

الجزء الثاني

من

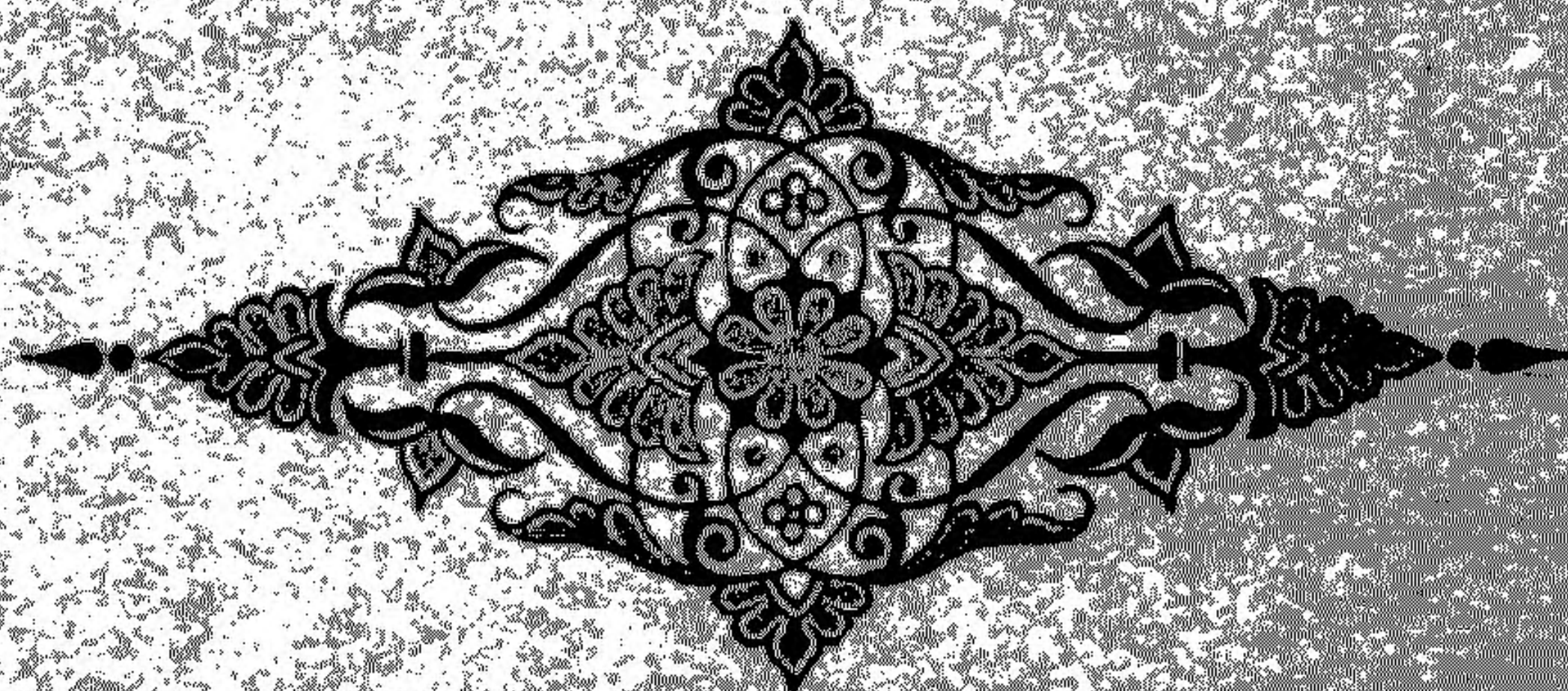
كتاب سيبويه

المشهور في الحواسة الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير إلى رحمة ربه

هرفوع درفوع

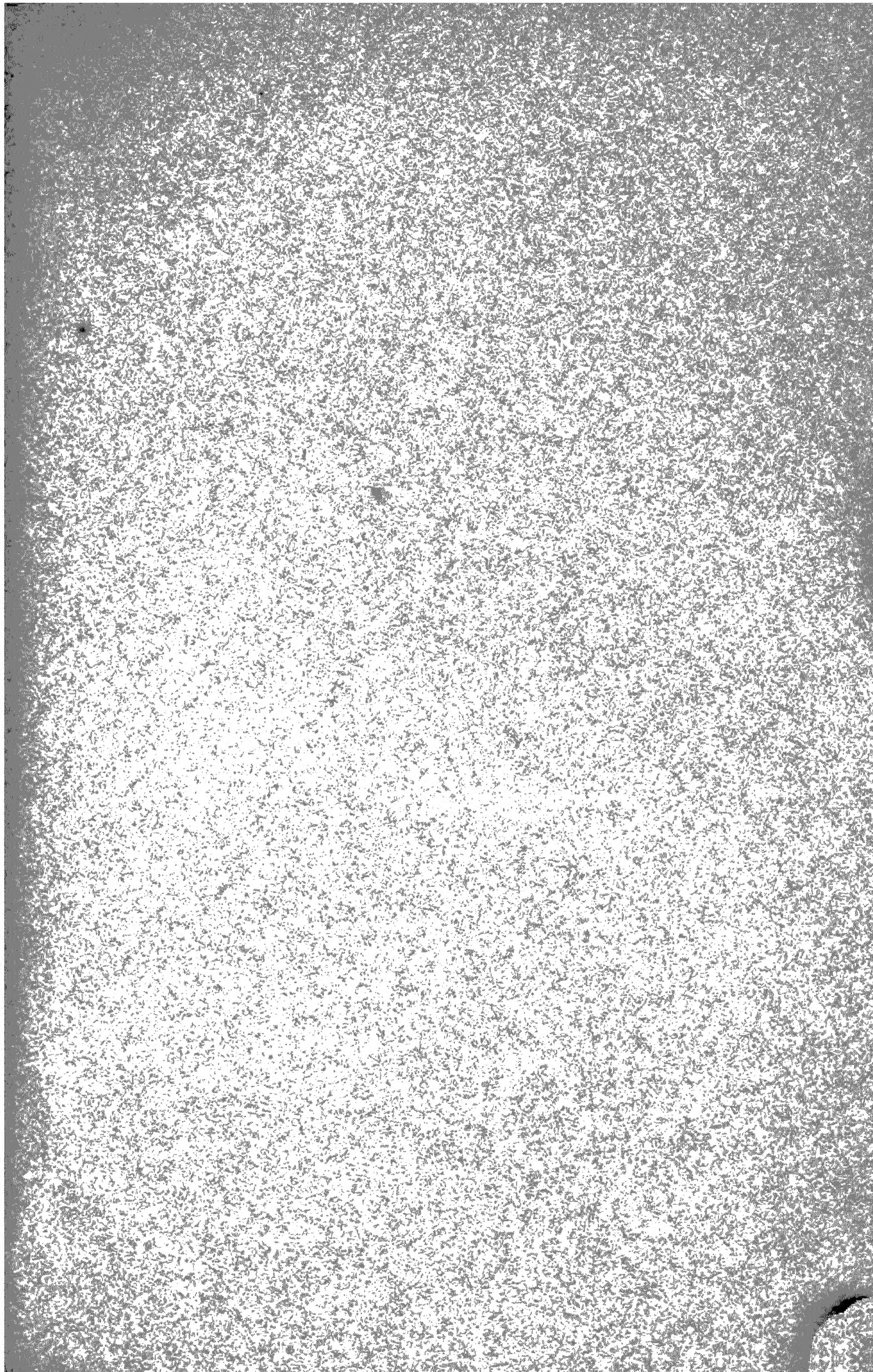


طبع

في مدينة باريس الخروسة

بالمطبع العاقبي الاشرى

في سنة ١٢٨٥ المسجلة



هذا كتاب سيويه
المشهور في النحو واسمه الكتاب

الجزء الثاني

من

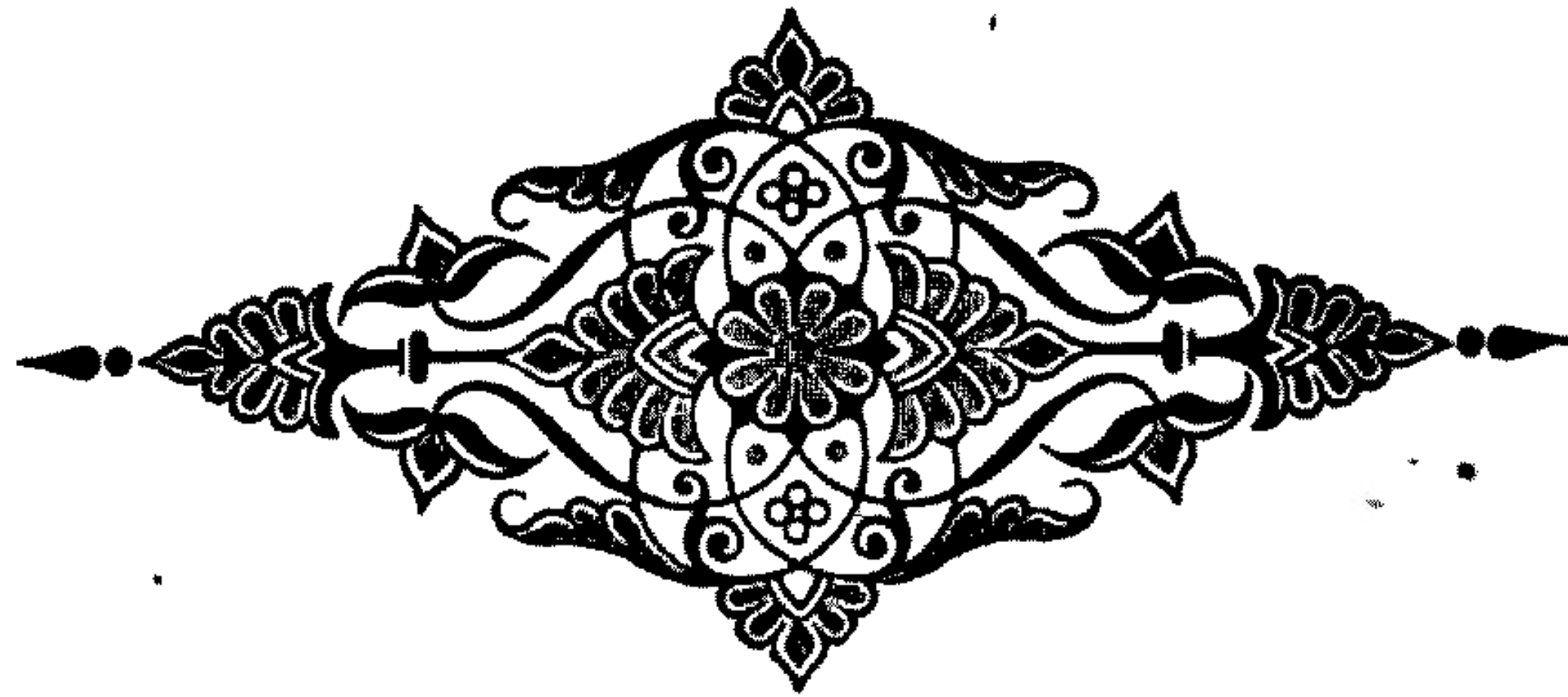
كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربه

هزرتوغ درنبرغ



طبع

في مدينة باريس الحروسنة

بالمطبع العامي الاشرف

في سنة ١٨٨٥ المسيحية

الجزء الثاني من كتاب سيويه المشهور في النحو واسمه الكتاب



٢٨٥ هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف هذا باب أفعل اعلم ان أفعل اذا كان صفة لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانها أشبهت الأفعال نحو اذهب وأعلم قلت فما باله لا ينصرف اذا كان صفة وهو نكرة فقال لان الصفات اقرب الى الأفعال فاستثقلوا التنوين فيه كما استثقلوه في الأفعال وارادوا ان يكون في الاستثقال كالفعل اذ كان مثله في البناء والزيادة وضارعه وذلك نحو أخضر وأحمر وأسود وأبيض وآذر فاذا حققت قلت أخضر وأحمر فهو على حاله قبل ان تحقرة من قبل ان الزيادة التي أشبه بها الفعل مع البناء ثابتة وأشبه هذا من الفعل ما أميلج زيدا كما أشبه أحر اذهب

٢٨٦ هذا باب أفعل اذا كان اسما وما أشبه الأفعال من الاسماء التي في اوائلها الزوائد فما كان من الاسماء أفعل فنحو أفكل وأزمل وأيدع وأربع لا تنصرف في المعرفة لان المعارف 10 اتقل وانصرفت في النكرة لبعدها من الأفعال وتركوا صرفها في المعرفة حيث أشبهت الفعل لنقل المعرفة عندهم واما ما أشبه الأفعال سوى أفعل فمثل اليرمع واليعمل وهو جماع اليعلة ومثل أكلب وذلك ان يرمعا بمنزلة يذهب وأكلب بمنزلة أدخل الا ترى ان العرب لم تصرف أعصر ولغة لبعض العرب يعصُر لا يصرفونه ايضا وتصرف ذلك في النكرة لانه ليس بصفة واعلم ان هذه الياء والالف لا تقع واحدة منهما في اول حرف رابعة

1. أفعل L; افعل A, avec la variante.

7. من الافعال A, B, L, ط.

8. أفعل L.

9. فنحو A.

11. سوى أفعل L.

12. يرمع A.

الآ وهي زائدة الا ترى انه ليس اسمٌ مثلُ أَفْكَلٍ يُصْرَفُ وان لم يكن له فعلٌ يَتَصَرَّفُ ومما يدلُّك أنها زائدة كثرة دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء ايضا وان لم تقل ذلك دخل عليك ان تُصْرَفَ أَفْكَلاً وأن تجعل الشيء اذا جاء بمنزلة الرِّجَازة والرِّبَابة لانه ليس له فعلٌ بمنزلة القِطْرَةِ والهِدْمَلَةِ فهذه الالف والياء تكثر زيادتها في بنات الثلاثة 5 فهي زوائد حتى يجيء امرٌ يَنْبِئُ نَحْوُ أَوْلَقٍ فَإِنَّ أَوْلَقًا اما الزيادة فيه الواو يدلُّك على ذلك قد أُلِقَ وَرَجُلٌ مَالُوقٌ ولو لم يَنْبِئِ امرٌ أَوْلَقٍ لكان عندنا أَفْعَلٌ لَانْ أَفْعَلُ في الكلام اكثر من فَوَعَلَ ولو جاء في الكلام شيءٌ نَحْوُ أَكْكَلٍ وَأَيْتَقَ فَسَمِيتُ به رجلا صرفته لانه لو كان أَفْعَلٌ لم يكن للحرف الاول آلا ساكنا مدغماً وأما أَوَّلٌ فهو أَفْعَلٌ يدلُّك على ذلك قولهم هو أَوَّلٌ منه ومررت بأَوَّلٍ منه ومما يُتْرَكُ صرفه لانه يُشَبِّه 10 الفعل ولا يُجْعَلُ للحرف الاول منه زائداً آلا بثبتِ نَحْوُ تَنْضَبٍ فاما التاء زائدة لانه ليس في الكلام شيءٌ على اربعة احرف ليس اوله زيادة يكون على هذا البناء نَحْوُ تَرْتَبٍ وقد يقال ايضا تَرْتَبُ فلا يُصْرَفُ ومن قال تَرْتَبُ صرف لانه وان كان اوله زائداً فقد خرج من شبه الأفعال وكذلك التَّدْرَأُ وتقديرها التَّدْرُو فاما هو من دَرَأْتُ وكذلك التَّتَفَلُ ويدلُّك على ذلك قول بعض العرب التَّتَفَلُ وأنه ليس في الكلام كَجَعْفَرٍ وكذلك رجلٌ يَسْمَى تَالِبٌ 15 لانه تَفْعَلٌ ويدلُّك على ذلك انه يقال للحِمَارِ أَلَبٌ يَأْلِبُ وهو طُرْدَةٌ طريدته واما قيل له تَالِبٌ من ذلك وأما ما جاء مثل تَوَلَّى ونَهَشَلٍ فهو عندنا من نفس الحرف مصروفٌ حتى يجيء امرٌ يَبَيِّنُه وكذلك فعلت به العرب لان حال التاء والنون في الزيادة ليس كحال الالف والياء لانهما لم تكثر في الكلام زائدتين ككثرتهما فإن لم تقل ذلك دخل عليك آلا تُصْرَفُ نَهَشَلًا ونَهَشَرًا فهذا قول الخليل ويونس والعرب وإذا سَمِيتَ رجلاً 20 بِإِسْمٍ لم تصرفه لانه يشبه إِضْرَبَ وإذا سَمِيتَ رجلاً بِإِصْبَعٍ لم تصرفه لانه يشبه إِصْنَعُ وان سَمِيتَه بِأَبْلَمٍ لم تصرفه لانه يشبه أَقْتَلُ ولا تحتاج في هذا الى ما تحتاج اليه في تَرْتَبٍ وأشباهاها لانها أَلَفٌ وهذا قول الخليل ويونس وأما صارت هذه الاسماء بهذه المنزلة لانهم كانوا ليس أصلُ الاسماء عندهم على ان يكون في اوائلها الزوائد وتكون على هذا البناء الا ترى ان تَفْعَلَ وَيَفْعَلُ في الاسماء قليل وكان هذا البناء اما هو في الاصل للفعل

3. B, H, L, ط dans A. افكَل.

6. B, L, غ dans A هذا لان افعل من هذا
الضرب اكثر الخ.

13. A. وتقديرها التدرع.

20. B, L, ط dans A يشبه اذهب.

21. B, L, ط dans A الى ما احتجت.

فلما صار في موضع قد يُستثقل فيه التنوين استثقلوا فيه ما استثقلوا فيها هو اولى
 بهذا البناء وانما صارت أَفْعُلُ في الصفات اكثر لمضارعة الصفة الفعلَ واذا سُميت
 رجلا بفعل في اوله زائدة لم تصرفه نحو يَزِيدُ وَيَشْكُرُ وَتَغْلِبُ وَيَقَرُّ وهذا النحو احرى
 ان لا تصرفه وانما اقصى امره ان يكون كَنُضُبٍ وَيَرْمَعُ وجميع ما ذكرنا في هذا الباب
 5 ينصرف في النكرة قال من قبل ان أُحْجَرَ كان وهو صفة قبل ان يكون اسما بمنزلة الفعل
 فاذا كان اسما ثم جعلته نكرة فانما صيرته الى حاله اذا كان صفة واما يَزِيدُ فانك لما
 جعلته اسما في حال يُستثقل فيها التنوين استثقل فيه ما كان استثقل فيه قبل ان
 يكون اسما فلما صيرته نكرة لم يرجع الى حاله قبل ان يكون اسما وأُحْجِرُ لم يزل اسما
 واذا سُميت رجلا بِأَضْرَبٍ او أُقْتَلُ او اِذْهَبَ لم تصرفها وقطعت الالفات حتى يصير
 10 بمنزلة الاسماء لانك قد غيرتها عن تلك الحال الا ترى انك ترفعها وتنصبها الا انك
 استثقلت فيها التنوين كما استثقلته في الاسماء التي تشبهها بها نحو اِئْتِدِ وإِصْبِعِ وأُبْلِمِ
 فانما اضعف امرها ان تصير الى هذا وليس شيء من هذه الحروف بمنزلة امرٍ لان الف
 امرٍ كانك ادخلتها حين أسكنت الميم على مَرٍّ ومَرًّا ومَرءٍ ومَرءٍ فلما ادخلت الالف على
 هذا الاسم حين اسكنت الميم تركت الالف وصلا كما تركت الف ابني وكما تركت الف
 15 اِضْرَبَ في الامر فاذا سُميت بِأَمْرٍ رجلا تركته على حاله لانك نقلته من اسم الى اسم
 وصرفته لانه لا يشبه لفظه لفظ الفعل تقول اِمْرُوْ وامْرٍ وامرأً وليس شيء من الفعل
 هكذا واذا جعلت اِضْرَبَ او أُقْتَلُ اسما لم يكن له بد من أن تجعلها كالاسماء لانك
 نقلت فعلا الى اسم ولو سُميته اِنْطِلَاقاً لم تقطع الالف لانك نقلت اسما الى اسم واعلم
 ان كل اسم كانت في اوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فانه مصروف وذلك نحو
 20 اِصْلِيْتِ واسْلُوبِ وَيَنْبُوتِ وتَعْضُوضِ وكذلك هذا المثال اذا اشتقته من الفعل نحو
 يَضْرُوبُ واِضْرِيْبِ وتَضْرِيْبِ لان ذا ليس بفعل وليس باسم على مثال الفعل الا ترى انك
 تصرف يَرْبُوعاً فلو كان يَضْرُوبُ بمنزلة يَضْرِبُ لم تصرفه وان سُميت رجلاً هَرَّاقٌ لم

9. A واذهب.

10. Ap. dans A : متن ط, B, L, وتنصبها. وتقطع الالف لان الاسماء لا تكون بالالف الوصل ولا تحتج بآلهم ولا ابني لقلّة هذا مع كثرة الاسماء وليس لك ان تغيّر البناء في مثل ضَرَبَ وضُوبٍ (وضرب A) وتقول ان مثل هذا ليس في الاسماء

لانك قد تسمى بما ليس في الاسماء الا انك استثقلت الخ.

16. Avant dans A ط, B, L, تقول.

انك.

20. A seul, qu'il lit, وتعوض.

21. A sans بفعل.

تصرفه لان هذه الهاء بمنزلة الالف زائدة وكذلك هَرَقَ بمنزلة أَرَمَ واذا سُميت رجلا
بِتَفَاعُلٍ نحو تَضَارَبَ ثم حَقَّرْتَهُ فقلت تُضَيِّرُ لم تصرفه لانه يصير بمنزلة قولك في
تَغْلِبَ ويُخرج الى ما لا ينصرف كما تَخْرُجُ هُنْدٌ في التحقير اذا قلت هُنَيْدَةٌ الى ما لا
ينصرف البتة في جميع اللغات وكذلك أَجَادِلُ اسم رجل اذا حَقَّرْتَهُ لانه يصير
5 أَجِيدِلُ مثل أَمِيلِحَ وان سُميت رجلا بهَرَقَ قلت هذا هَرِيقٌ قد جاء لا تصرف

٢٨٧ هذا باب ما كان من أفعال صفة في بعض اللغات واسما في اكثر الكلام وذلك
أَجْدَلُ وَأَخِيلُ وَأَفْعَى فاجود ذلك ان يكون هذا النكوا سما وقد جعله بعضهم صفة
وذلك لان الجدل شدة الخلق فصار أَجْدَلُ عندهم بمنزلة شديد وأما أَخِيلُ فجعلوه
من أَخِيلُ من الخيلان للونه وهو طائر اخضر وعلى جناحه لمعة سوداء مخالفة للونه
10 وعلى هذا المثال جاء أَفْعَى كانه صار عندهم صفة وان لم يكن له فعل ولا مصدر وأما
أَدْهَمُ اذا عنيت القيد والأسود اذا عنيت الحية والأزرق اذا عنيت الحية فانك لا تصرفه
في معرفة ولا نكرة ولم تختلف في ذلك العرب فان قال قائل اصرف هذا لاني اقول أَدَاهِمُ
وَأَرَاقِمُ فانت تقول الأَبْطَحُ والأَبَاطِحُ وأَجَارِعُ وأَبَارِقُ وأما الأَبْرَقُ صفة وأما قِيلَ أَبْرَقَ لاني فيه
حرة وبياضا وسوادا كما قالوا تَيْسٌ أَبْرَقَ حين كان فيه سواد وبياض وكذلك الأَبْطَحُ أما
15 هو المكان المنبسط من الوادي وكذلك الأَجْرَعُ أما هو المكان المستوي من الرمل المتكسر
ويقال مكان جَرَعٍ ولكن الصفة ربما كثرت في كلامهم واستعملت وأوقعت مواقع الاسماء
حتى يستغنوا بها عن الاسماء كما تقول الأَبْعَثُ وأما هو من البُعْثَةِ وهو لون وما يقوى
انه صفة قولهم بَطَّحَاءُ وَجَرَّعَاءُ وَبَرَّقَاءُ فجعلوا مؤنثه مَوْنَتْ أَجَرَ

٢٨٨ هذا باب أفعَلَ مِنْكَ اعلم انك انما تركت صرف أفعَلَ مِنْكَ لانه صفة فان
20 سُميت رجلا بأفعَلَ هذا بغير مِنْكَ صرفته في النكرة وذلك نحو أَحْمَدِ وَأَصْغَرِ وَأَكْبَرِ لانك
لا تقول هذا رجلٌ أَصْغَرُ ولا هذا رجلٌ أَفْضَلُ وأما يكون هذا صفةً بِمَنْكَ فان سُميته.

2. B, H, L, ط dans A قلت تضيرب ولم تصرفه الخ.

3. A seul البتة كما تخرج.

5. Après أَجِيدِلُ, B, L, التحقير في comme fin du chapitre.

6. أفعَلَ A.

8. A sans وذلك.

9. B, H, L, var. de A فجعلوه من أفعَلَ.

17. B, L, ط dans A كما يقولون.

أَفْضَلُ مِنْكَ لَمْ تَصْرِفْهُ عَلَى حَالٍ وَأَمَّا أَتَجَمَّعُ وَأَكْتَعُ فَإِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهِ أَتَجَمَّعُ أَكْتَعُ بِمَنْزِلَةِ أَجَرَ لَنْ أَجَرَ صِفَةً لِلنِّكَرَةِ وَأَتَجَمَّعُ وَأَكْتَعُ أَمَّا وَصَفْتُ بِهِ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَنْصَرَفْ لَانَّهُمَا مَعْرِفَةٌ فَأَتَجَمَّعُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ كُلُّهُمْ

5 ٢١٩ هَذَا بَابٌ مَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ تَقُولُ كُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ وَصْفًا لَا تَصْرِفْهُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكَرَةٍ وَكُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ اسْمًا تَصْرِفْهُ فِي النِّكَرَةِ قُلْتُ فَكَيْفَ تَصْرِفْهُ وَقَدْ قُلْتُ لَا أَصْرِفُهُ قَالَ لَنْ هَذَا بِنَاءٌ يُمَثَّلُ بِهِ فَرَحْتُ أَنْ هَذَا الْمِثَالُ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَصْفِ لَمْ يَجْرِ فَإِنْ كَانَ اسْمًا وَلَيْسَ بِوَصْفٍ جَرَى وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُكَ كُلُّ أَفْعَلٍ أَرَدْتُ بِهِ الْفِعْلَ نَصَبٌ أَبَدًا فَإِنَّمَا رَحِمْتُ أَنْ هَذَا الْبِنَاءُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهِ 10 وَكَانَ أَفْعَلُ اسْمًا فَكَذَلِكَ مَنْزِلَةُ أَفْعَلٍ فِي الْمَسْئَلَةِ الْأُولَى وَلَوْلَمْ تَصْرِفْهُ ثُمَّ لَتَرَكْتَ أَفْعَلُ هَاهُنَا نَصَبًا فَإِنَّمَا أَفْعَلُ هَاهُنَا اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِذَا كَانَ هَذَا الْبِنَاءُ وَصْفًا لَمْ أَصْرِفْهُ وَتَقُولُ أَفْعَلُ إِذَا كَانَ وَصْفًا لَمْ أَصْرِفْهُ فَإِنَّمَا تَرَكْتَ صَرْفَهُ هَاهُنَا كَمَا تَرَكْتَ صَرْفَ أَفْعَلٍ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً وَتَقُولُ إِذَا قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ أَفْعَلُ لَمْ يَنْصَرَفْ عَلَى حَالٍ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ خَاصَّةً فَصَارَ كَقَوْلِكَ كُلُّ أَفْعَلٍ زَيْدٌ نَصَبٌ أَبَدًا لِأَنَّكَ مَثَّلْتَ بِهِ 15 الْفِعْلَ خَاصَّةً قُلْتُ فَلَمْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ كُلُّ أَفْعَلٍ فِي الْكَلَامِ لَا أَصْرِفُهُ إِذَا أَرَدْتُ الَّذِي مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ كَمَا أَقُولُ كُلُّ آدَمَ فِي الْكَلَامِ لَا أَصْرِفُهُ فَقَالَ لَا يَجُوزُ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَقَرَّ أَفْعَلُ فِي الْكَلَامِ صِفَةً بِمَنْزِلَةِ آدَمَ فَإِنَّمَا هُوَ مِثَالُ الَّذِي تَرَى أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأَفْعَلٍ صَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ لَنْ قَوْلُكَ أَفْعَلُ لَا يُوَصَفُ بِهِ شَيْءٌ وَإِنَّمَا تُمَثِّلُ بِهِ وَإِنَّمَا تَرَكْتَ التَّنْوِينَ فِيهِ حِينَ مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ كَمَا نَصَبْتَ أَفْعَلًا حِينَ مَثَّلْتَ بِهِ الْفِعْلَ وَأَفْعَلُ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ 20 فَعَلًا مُسْتَعْمَلًا فَقَوْلُكَ هَذَا رَجُلٌ أَفْعَلُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَفْعَلُ زَيْدٌ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَوْصُوفَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِي اسْمٍ مَظْهَرٍ وَلَا مُضَمَّرٍ قُلْتُ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُولَ كُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ صِفَةً لَا أَصْرِفُهُ يَرِيدُ الَّذِي مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ فَقَالَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَبْلَهُ لَوْ جَازَ هَذَا لَكَانَ أَفْعَلُ وَصْفًا ثَابِتًا فِي الْكَلَامِ غَيْرَ مِثَالٍ وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَقُولَ يَكُونُ صِفَةً وَلَكِنَّهُ

3. B, L, ط dans A يوصف بهما المعرفة.

5. A فعل — ولا ينصرف A.

7. B, H, L, ط dans A هذا مثال.

18. A قولك افعل.

23. B, L, ط dans A et الى ان اقول.

اقول.

يقول لانه صفة كما انك اذا قلت لا تصرف كل آدم في الكلام قلت لانه صفة ولا تقول اردت به الصفة فيرى المخاطب ان آدم يكون غير صفة لان آدم الصفة بعينها وكذلك قولك هذا رجل فعلا يكون على وجهين لانك تقول هذا ان كان عليه وصف له فعلى لم ينصرف وان لم يكن له فعلى انصرف وليس فعلا هنا بوصف مستعمل في الكلام 5 له فعلى ولكنه هاهنا بمنزلة افعل في قولك كل افعل كان صفة فامرّه كذا وكذا ومثله كل فعلا كان صفة وكانت له فعلى لم ينصرف وقولك كانت له فعلى وكان صفة يدلك على انه مثال وتقول كل فعلى او فعلى كانت الفها لغير التانيث انصرف وان كانت الالف جاءت للتانيث لم ينصرف وان شئت صرفت وجعلت الالف لغير التانيث وتقول اذا قلت هذا رجل فعلى نونت لانك مثلت به وصف المذكر خاصة مثل 10 حبنطى ولا يكون الا منونا الا ترى انك تقول هذا رجل حبنطى يا هذا فعلى هذا جرى هذا الباب وتقول كل فعلى في الكلام لا ينصرف وكل فعلا في الكلام لا ينصرف لان هذا المثال لا ينصرف في الكلام البتة كما انك تقول هذا رجل افعل فلا ينصرف لانك مثلته بما لا ينصرف وهي الصفة فافعل صفة كفعلا

٢٩. هذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سميّت به رجلا زعم يونس انك اذا سميّت 15 رجلا بضارب من قولك ضارب وانت تأمر فهو مصروف وكذلك ان سميته ضارب وكذلك ضرب وهو قول للخليل وابى عمرو وذلك لانها حيث صارت اسما وصارت في موضع الاسم المجرور والمنصوب والمرفوع ولم تجئ في اوائلها الزوائد التي ليس في الاصل عندهم ان تكون في اوائل الاسماء اذا كانت على بناء الفعل غلبت الاسماء عليها اذا اشبهتها في البناء وصارت اوائلها الاوائل التي هي في الاصل للاسماء فصارت بمنزلة ضارب الذي هو 20 اسم ومنزلة حجر وتابل كما ان يزيد وتغلب يصيران بمنزلة تنضب ويعمل اذا صارت اسما واما عيسى فكان لا يصرف ذلك وهو خلاف قول العرب سمعناهم يصرفون الرجل يسمى كعسبا واما هو فعلا من الكعسبة وهو العدو الشديد مع تداني الخطى والعرب تنشد هذا البيت لسحيم بن وثيل بن يربوع [وافرا]

أنا ابن جلا وطلدع الثنايا متى أضع العامة تعرفوني

3. Après هذا, B, L, ط dans A. —
A sans له.
4. A sans له فعلى.

20. B, L, ط dans A. صار.
22. A, B, L. الخطأ.
23. Après وثيل, B, L, M, O. اليربوعي.

ولا نراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية كما قال

[طويل]

بني شاب قرناها تصرّ وتخلّب

كانه قال انا ابن الذي جلا فان سميت رجلا ضربّ او ضرب لم تصرف فاما فعّل فهو مصروف ودُحرج ودُحرج لا تصرفه لانه لا يشبه الاسماء وأنشد الاخفش في

[طويل]

5 ضربّ

سقى الله أمواها عرفت مكانها جراباً وملكوماً وبذر والغرا

ولا يصرفون خضم وهو اسم العنبر بن عمرو بن تميم فان حقرت هذه الاسماء صرفتها لانها تشبه الاسماء فيصير ضارب وضارب ونحوها بمنزلة ساعد وخاتم فكل اسم يسمى بشيء من الفعل ليست في اوله زيادة وله مثال في الاسماء انصرف فان سميت باسم في

10 اوله زيادة وأشبه الافعال لم ينصرف فهذه جملة هذا كله وان سميت رجلا بيقم او

شم وهو بيت المقدس لم تصرفه البتة لانه ليس في العربية اسم على هذا البناء ولانه

اشبه فعلا فهو لا ينصرف اذا صار اسما لانه ليس له نظير في الاسماء لانه جاء على بناء

الفعل الذي اما هو في الاصل للفعل لا للاسماء فاستثقل فيه ما يستثقل في الافعال فان

حقرته صرفته وان سميت رجلا ضربوا فيمن قال أكلوني البراغيث قلت هذا ضربون

15 قد أقبل تلحق النون كما تلحقها في أولي لو سميت بها رجلا من قوله عز وجل أولي

أجنحة ومن قال هذا مسلمون في اسم رجل قال هذا ضربون ورأيت ضربين وكذلك

يضربون في هذا القول فان جعلت النون حرف الاعراب فيمن قال هذا مسلمين قلت

هذا ضربين قد جاء ولو سميت رجلا مسلمين على هذه اللغة لقلت هذا مسلمين

صرفت وابدلت مكان الواو ياء لانها قد صارت بمنزلة الاسماء وصرت كأنك سميت به بمثل

20 يبرين وانما فعلت هذا بهذا حين لم يكن علامة للاضمار وكان علامة للجمع كما فعلت

ذلك بضربيت حين كانت علامة للتأنيث فقلت هذا ضربة قد جاء وتجعل التاء هاء

لانها قد دخلت في الاسماء حين قلت هذه ضربة فوقفت اذا كانت بعد حرف

متحرك قلبت التاء هاء حين كانت علامة للتأنيث وان سميت بضربا في هذا القول

7. Après الغرا B, L, var. de A وقد جاء
مثل ضرب اسم معرفة قالوا دُئل (دوئل A) وهو
رَهط ابن الاسود الدؤلي والناس يقولون الدويل

وذلك لان هزتها تخففة وانما الكلام دؤلي وانما
الدويل في عبد القيس والدؤل في بني حنيفة.
مسلمون A, رجلا 18. Après

لُحِقَتِ النون وجعلته بمنزلة رجل سُمي بِرَجُلَيْنِ وأما كُفِيتِ النون في الفعل لانك حين تَنِيَتْ وكانت الفتحة لازمةً للواحد حذفتِ ايضا في الاثنين النون ووافق الفتح في ذاك النصب في اللفظ فكان حذفُ النون نظيرُ الفتح كما كان الكسرُ في هَيْهَاتِ نظيرُ الفتح في هَيْهَاتَ وان سَمِيَتْ رجلا بَضْرَيْنِ او يَضْرَيْنِ لم تصرفه في هذا لانه ليس مثله 5 في الاسماء لانك إن جعلتِ النون علامةً للجمع فليس في الكلام مثلُ جَعْفَرٍ فلا تصرفه وان جعلته علامةً للفاعلات حكيتُه فهو في كلا القولين لا ينصرف

٢٩١ هذا باب ما لحقته الالف في اخيرة فنعته ذلك من الانصراف في النكرة والمعرفة وما لحقته الالف فانصرف في النكرة ولم تصرفه في المعرفة اما ما لا ينصرف فيهما فنحو حُبْلَى وَحُبَارَى وَجَمْزَى وَدِقْلَى وَشَرْوَى وَغَضْبَى وذاك انهم ارادوا ان يفرقوا بين الالف التي تكون بدلا من الحرف الذي هو من نفس الكلمة والالف التي تُلْحَقُ ما كان من بنات الثلاثة بنات الاربعة وبين هذه الالف التي تحيى للتأنيث فاما ذُفْرَى فقد اختلفت العرب فقالوا هذه ذُفْرَى أُسَيْلَةُ فنوتوا وهي اقلها وقالوا ذُفْرَى أُسَيْلَةُ وذلك انهم ارادوا ان يجعلوها الف تأنيث فاما من نون جعلها ملحقةً بِجَجْرٍ كما ان واو جَدُولٍ بتلك المنزلة وكذلك تَتْرَى فيها لغتان واما مِعْرَى فليس فيها الا لغة 15 واحدة تنون في النكرة وكذلك الأَرْطَى كلهم يصرف وتذكيره مما يقويك على هذا التفسير وكذلك العَلْقَى لانهم اذا أنشأوا قالوا عُلْقَاءُ وَأَرْطَاءُ لانها ليستا الف تأنيث وقالوا بُهْمَى واحدة لانها الف تأنيث وبُهْمَى جميع وحَبْنَطَى بهذه المنزلة اما جاءت ملحقةً بِجَنْفَلٍ وكيَنوتُهُ وصفا للمذكر يدلّك على ان هذه الالف ليست للتأنيث وكذلك قُبْعَتْرَى لانك لم تُلْحَقْ هذه الالف للتأنيث الا ترى انك تقول قُبْعَتْرَاءُ واما هي زيادة لحقت بنات الخمسة كما لحقتها الياء في دَرْدَبَيْسٍ وبعض العرب يوتث العَلْقَى فينزلها بمنزلة البُهْمَى فيجعل الالف للتأنيث قال رُوبَةُ [رجز]

يَسْتَنُّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورٍ

4. B, L, ط dans A لانك ليس له نظير

7. M, O من الخ.

8. B, L, M, O, ط dans A ولم ينصرف

19. Après اقلها B, L بنات

الثلثة بنات الاربعة كما الخ

17. A seul وبهْمَى جميع

18. Après ذلك ولحاق الهاء في B, L, على

الموتث وكذلك الخ

19. A seul لانك

21. B, H, L, M, O, ط dans A قال الججاج

فلم ينوّنه وانما منعهم من صرف دِفْلَى وَشَرَوَى ونحوها في المعرفة والنكرة ان الفهما
 حرف يكسر عليه الاسم اذا قلت حَبَالَى ولا تدخل في التأنيث لمعنى يخرج منه ولا
 تُلْحَق به ابدا بناءً ببناءً كما فعلوا ذلك بنون رَعَشٍ وتاء سَنَبَتِ وَعَفْرِيتٍ الا ترى انهم
 قالوا جَمَزَى فبنوا عليها للحرف فتوالت فيه ثلاث حركات وليس شيء يكون فيه الالف
 5 لغير التأنيث نحو نون رَعَشٍ توالي فيه ثلاث حركات ان كان مما عدته اربعة احرف
 لانها ليست من الحروف التي تُلْحَق ببناءً ببناءً وانما تدخل لمعنى فلما بعدت من حروف
 الاصل تركوا صرفها كما تركوا صرف مساجد حيث كسروا هذا البناء لمعنى لا يكون
 للواحد ولا تتوالى فيه ثلاث حركات

٢٩٢ هذا باب ما لحقته الف التأنيث بعد الف فنعته ذلك من الانصراف في النكرة
 10 والمعرفة وذلك نحو حَجَرَاءَ وَصَفَرَاءَ وَخَضَرَاءَ وَكُحْرَاءَ وَطُرْفَاءَ وَنَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ وَقُوبَاءَ
 وَفُقَهَاءَ وَسَابِيَاءَ وَحَاوِيَاءَ وَكُبْرِيَاءَ ومنه عاشوراء ومنه ايضا اَصْدِقَاءَ وَأَصْفِيَاءَ
 ومنه زِمَكَاءَ وَبِرُوكَاءَ وَبِرَاكَاءَ وَدُبُوكَاءَ وَخُنْفَسَاءَ وَعُنْظَبَاءَ وَعُقْرَبَاءَ وَزَكْرِيَاءَ فقد جاءت
 في هذه الابنية كلها للتأنيث والالف اذا كانت بعد الف مثلها اذا كانت وحدها
 الا انك همزت الاخيرة للتحريك لانه لا ينجزم حرفان فصارت الهمزة التي هي بدل من
 15 الالف بمنزلة الالف لو لم تُبَدَل وجري عليها ما كان يجري عليها اذا كانت ثابتة كما
 صارت الهاء في هَرَّاقَ بمنزلة الالف واعلم ان الالفين لا تُزادان ابدا الا للتأنيث ولا
 تُزادان ابدا لتلحقا بنات الثلاثة بِسِرْدَاحٍ ونحوها الا ترى انك لم ترقط فعلاء مصروفة
 ولم تر شيئا من بنات الثلاثة فيه الفان زائدتان مصروفا فان قلت ما بال عِلْبَاءَ
 وَجِرْبَاءَ فإن هذه الهمزة التي بعد الالف انما هي بدل من ياء كالياء التي في دِرْحَابِ
 20 واشباهها فاما جاءت هاتان الزائدتان هنا لتلحقا عِلْبَاءَ وَجِرْبَاءَ بِسِرْدَاحٍ وَسِرْبَالٍ الا
 ترى ان هذه الالف والياء لا تلحقان اسما فيكون اوله مفتوحا لانه ليس في الكلام مثل

8. Après B, H, L, var. dans A
 واما مُوسَى وَعِيسَى
 فانهما اعجميان لا ينصرفان في المعرفة وينصرفان
 في النكرة ومُوسَى مُفْعَلٌ وَعِيسَى فِعْلٌ والياء فيه
 ملحقة ببنات الاربعة بمنزلة ياء مِغْزَى ومُوسَى
 للحديد مُفْعَلٌ ايضا ولو سُميت بها رجلا لم

تصرفه لانها مؤنثة بمنزلة مِغْزَى آلا ان (لان A)
 الياء في مُوسَى من نفس الكلمة.
 12. A sans وجرأكاء.
 14. B, L, ط dans A للتحريك.
 18. A فيها.
 20. A لتلحقها علباء بسرداح الخ.

سَرْدَاحٍ وَلَا سَرَبَالٍ وَأَمَّا تُلْحَقَانِ لِتَجْعَلَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ وَالْبِنَاءُ فَصَارَتْ هَذِهِ
 الْيَاءُ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَلَا تُلْحَقُ الْفَاءُ لِلتَّانِيَةِ شَيْئًا فَتُلْحَقُ هَذَا الْبِنَاءُ بِهِ
 وَلَا تُلْحَقُ الْفَاءُ لِلتَّانِيَةِ شَيْئًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَوَّلُ الْأَسْمِ مَضْمُومٌ أَوْ مَكْسُورٌ وَذَلِكَ
 لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ وَالْأَلِفَ أَمَّا تُلْحَقَانِ لِتُبْلِغَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِسَرْدَاحٍ وَقُسْطَاسٍ لَا تَزَادَانِ
 5 هَاهُنَا إِلَّا لِهَذَا فَلَمْ تُشْرِكْهُمَا الْإِلْفَانِ اللَّتَانِ لِلتَّانِيَةِ كَمَا لَمْ تُشْرِكَا الْإِلْفَيْنِ فِي مَوَاضِعِهِمَا وَصَارَ
 هَذَا الْمَوْضِعُ لَيْسَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُلْحَقُ فِيهَا الْإِلْفَانِ اللَّتَانِ لِلتَّانِيَةِ وَصَارَ لِهَذَا إِذَا جَاءَتَا
 لِلتَّانِيَةِ ابْنِيَّةٌ لَا تُلْحَقُ فِيهَا الْيَاءُ بَعْدَ الْأَلِفِ يَعْنِي الْهَمْزَةُ فَكَذَلِكَ لَمْ تُلْحَقَا فِي الْمَوَاضِعِ
 الَّتِي تُلْحَقُ فِيهَا الْيَاءُ بَعْدَ الْأَلِفِ وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذَا قَوْلًا كَمَا تَرَى
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ارَادُوا أَنْ يُلْحِقُوهُ بِبَابِ قُسْطَاسٍ وَالتَّذَكُّيرُ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَالصَّرْفُ وَأَمَّا
 10 عَوَّاءُ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ عَوَّاءٍ فَيَوْنُوتٌ وَلَا يَصْرَفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ
 قُضْقَاضٍ فَيَذَكِّرُ وَيَصْرَفُ وَيَجْعَلُ الْغَيْنَ وَالْوَاوَ مَضَاعِفَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَالضَّادِ وَلَا يَجِيءُ
 عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مُرَدِّدًا وَالْوَاحِدَةُ عَوَّاءُ

٢٩٣ هَذَا بَابُ مَا لَحِقَتْهُ نُونٌ بَعْدَ الْفِ فَلَمْ يَنْصَرَفْ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ
 عَطَّشَانَ وَسَكْرَانَ وَخَلَدَانَ وَشَبَاهِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا النُّونَ حَيْثُ جَاءَتْ بَعْدَ الْفِ
 15 كَالْفِ جَرَاءَ لَأَنَّهَا عَلَى مِثَالِهَا فِي عِدَّةِ الْحُرُوفِ وَالتَّحَرُّكِ وَالسَّكُونِ وَهَاتَانِ الزَّائِدَتَانِ قَدْ
 اخْتَصَّ بِهِمَا الْمَذْكُورُ وَلَا تُلْحَقُهُ عَلَامَةُ التَّانِيَةِ كَمَا أَنَّ جَرَاءَ لَمْ تَوْنَتْ عَلَى بِنَاءِ الْمَذْكُورِ
 وَلَمْ تَوْنَتْ سَكْرَانَ بِنَاءً عَلَى حِدَةٍ كَمَا كَانَ لِمَذْكُورِ جَرَاءَ بِنَاءً عَلَى حِدَةٍ فَلَمَّا ضَارَعَ فَعَلَاءُ
 هَذِهِ الْمَضَارَعَةُ وَاشْبَهَهَا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ أُجْرَى مَجْرَاهَا

٢٩٤ هَذَا بَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ مِمَّا لَيْسَتْ تَوْنُهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَلِفِ الَّتِي فِي نَحْوِ بُشْرَى
 20 وَمَا اشْبَهَهَا وَذَلِكَ كُلُّ نُونٍ لَا تَكُونُ فِي مَوْنَتِهَا فَعَلَى وَهِيَ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ عُزْرِيَانَ
 وَسَرْحَانَ وَإِنْسَانَ يَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَتِهِ سَرَّاحٌ فَإِنَّمَا ارَادُوا حَيْثُ قَالُوا سَرْحَانَ أَنْ يُبْلِغُوا بِهِ
 بَابَ سَرْدَاحٍ كَمَا ارَادُوا أَنْ يُبْلِغُوا بِمَعْرَى بَابِ هَجْرَعٍ وَمِنْ ذَلِكَ ضَبْعَانُ يَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَتِهِ

3. A تُلْحَقُ.

5. B, L التَّانِيَةِ.

9. B, L بِنَاءُ قُسْطَاسٍ الخ.

17. A seul على حدة.

18. H جَرَى مَجْرَاهُ.

19. B, L, M, O sans نحو.

قولك الضَّبْع والضَّبَاع وأشباه هذا كثير وانما تعتبر ازائدة هي ام غير زائدة بالقعل
او الجمع او مصدر او مؤنث نحو الضَّبْع واشباه ذلك وانما دعاهم الى ان لا يصرفوا هذا
في المعرفة ان اخره كاخِر ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فجعلوه بمنزلته في المعرفة كما
جعلوا أَفْكَلاً بمنزلة ما لا يدخله التنوين في معرفة ولا نكرة وذلك أَفْعَلُ صفةٌ لانه بمنزلة
5 الفعل وكان هذه النون بعد الالف في الاصل لباب فَعْلَانِ الذي له فَعَّلَى كما كان بناء
أَفْعَلٌ في الاصل للافعال فلما صار هذا الذي ينصرف في النكرة في موضع يُسْتَثْقَل فيه
التنوين جعلوه بمنزلة ما هذه الزيادة له في الاصل فاذا حَقَرْتَ سِرْحَانَ اسمَ رجل
فقلت سُرَّيْحِيْنٌ صرفته لان اخره الآن لا يشبه اخر غَضْبَانَ لانك تقول في تصغير
غَضْبَانَ غُضْبِيْبَانٌ وَيَصِيْرُ بمنزلة غَسْلِيْنٍ وَسِنِيْنٍ فيمن قال هذه سِنِيْنٌ كما ترى ولو كنت
10 تَدْعُ صرف كل نون زائدة لتركت صرف رَعَشِيْنٍ ولكنك انما تدع صرف ما اخره كاخِر
غَضْبَانَ كما تَدْعُ صرف ما كان على مثال الفعل اذا كانت الزيادة في اوله فاذا قلت
إِصْلِيْت صرفته لانه لا يشبه الافعال فكذلك صرفت هذا لان اخره لا يشبه اخر
غَضْبَانَ اذا صَغَّرْتَه وهذا قول ابى عمرو والخليل ويونس واذا سَمَّيْتَ رجلاً كَطَّانٍ او سَمَّانٍ
من السَّمَنِ او تَبَّانٍ من التَّبَنِ صرفته في المعرفة والنكرة لانها نون من نفس الحرف وهي
15 بمنزلة دال حَجَّادٍ وسألتُه عن رجل يسمَّى دِهْقَانٍ فقال إن سَمِيْتَه من التَّدَهَّقِ فهو
مصرف وكذلك شَيْطَانٍ إن اخذته من التَّشْيِطِ والنون عندنا في مثل هذا من نفس
الحرف اذا كان له فعل تثبت فيه النون وان جعلت دِهْقَانٍ من الدَّهْقِ وشَيْطَانٍ من
شَيْطٍ لم تصرفه وسألتُ للخليل عن رجل يسمَّى مُرَّانًا فقال أَصْرَفُهُ لان المُرَّانَ انما سُمِّيَ
للمِنة فهو فُعَالٌ كما يسمَّى الحُمَاضُ لحموضته وانما المِرَّانَةُ الَّتِي وَسألتُه عن رجل يسمَّى
20 فَيَنانًا فقال مصرف لانه فَيَعَالٌ وانما يريد ان يقول لِشَعْرَةٍ فُنُونٌ كأفنان الشجر
وسألتُه عن دِيَوَانٍ فقال بمنزلة قِيْرَاطٍ لانه من دَوْنَتْ ومن قال دِيَوَانٌ فهو بمنزلة بَيْطَارٍ
وسألتُه عن رُمانٍ فقال لا أَصْرَفُهُ وَأَجْلُهُ على الاكثر اذا لم يكن له معنى يُعْرَفُ وسألتُه
عن سَعْدانٍ والمَرَّجانِ فقال لا أَشْكُ في ان هذه النون زائدة لانه ليس في الكلام مثل
سَرْدَاجٍ ولا فَعْلَالٍ الا مُضَعَّفًا وتفسيره كتنسير عُرْيَانٍ وقصته كقصته فلو جاء شيء في

2. A sans لا.

8. A sans ce qui sépare les deux غَضْبَانَ.

16. A الشَّيْطَانِ.

17. A الدَّهْقِ.

19. B, L كما سُمِّيَ.

24. A سَرْدَاجٍ et فَعْلَالٍ.

مثال جَنْجَانٍ لكانت النون عندنا بمنزلة نون مُرَّانٍ إلّا ان يجيء امرٌ مبينٌ او يكثر في كلامهم فيَدْعُوا صرفه فيَعْلَمُ انهم جعلوها زائدة كما قالوا غَوَّغَاءُ فجعلوها بمنزلة عَوَّاءٍ فلما لم يريدوا ذلك وادادوا ان لا يجعلوا النون زائدة صرفوا كما انه لو كان خَفْصَانُ لصرفته وقلت ضاعفوا هذه النون يعنى في جَنْجَانٍ فإن سمعناهم لم يصرفوا قلنا لم يريدوا ذلك يعنى التضعيف وادادوا نونا زائدة يعنى في جَنْجَانٍ واذا سميت رجلا حَبْنَطِيٍّ او عَلَّقِيٍّ لم تصرفه في المعرفة وترك الصرف فيه كترك الصرف في عُزْبَانٍ وقصته كقصته واما عَلْبَاءُ وَجَرْبَاءُ اسم رجل منصروف في المعرفة والنكرة من قبل انه ليست بعد هذه الالف نون فيشبهه آخره باخر غَضْبَانٍ كما شبهه آخر عَلَّقِيٍّ باخر شَرْوِيٍّ ولا يشبهه آخر جَرَّاءٍ لانه بدل من حرف لا يُوْنَتُ به كالالف وينصرف على كل حال فجري عليه ما جرى على ذلك للحرف وذلك للحرف بمنزلة الياء والواو اللتين من نفس الحرف وسألته عن تحقير عَلَّقِيٍّ اسم رجل فقال اصرفه كما صرفت سِرْحَانٍ حين حَقَّرْتَهُ لان آخره حينئذ لا يشبه آخر ذِفْرِيٍّ واما مِعْزَى اسم رجل فلا يصرف اذا حَقَّرْتَهَا اسم رجل من اجل التأنيت ومن العرب من يُوْنَتُ عَلَّقِيٍّ فلا ينون وزعموا ان ناسا يذكرون مِعْزَى زعم ابو الخطاب انه سمعهم يقولون [هزج]

ومِعْزَى هَدَبًا يَعْلُو قِرَانُ الارضِ سودانًا

15

٢٤٥ هذا باب هاءات التأنيت اعلم ان كل هاء كانت في اسم للتأنيت فإن ذلك الاسم لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة قلت فما باله انصرف في النكرة واما هذه للتأنيت هَلَّا تُرك صرفه في النكرة كما تُرك صرف ما فيه الف التأنيت قال من قبل ان الهاء ليست عندهم في الاسم واما هي بمنزلة اسم ضمّ الى اسم فجعلنا اسما واحدا نحو حَضْرَمَوْتُ الا ترى ان العرب تقول في حُبَارَى حُبَيْرٌ وفي بَحْبَيٍّ بَحْبَيٍّ ولا يقولون في دَجَاجَةٍ اَلَا دُجَاجَةٌ ولا في قَرْقَرَةٍ اَلَا قَرَّيْقَرَةٌ كما يقولون في حَضْرَمَوْتُ حَضِيرَمَوْتُ وفي خَمْسَةِ عَشَرَ خُمَيْسَةً عَشَرَ فجعلت هذه الهاء بمنزلة هذه الاشياء ويدلّك على ان الهاء بهذه المنزلة انها لم تلحق بنات الثلاثة بنات الاربعة قط ولا الاربعة بالخمسة لانها بمنزلة عَشَرَ وَمَوْتُ وَكَرْبٍ في مَعْدِيكَرَبٍ واما تلحق بناء المذكر ولا يُبْنَى عليها

1. B, L, ط dans A امر بين.

4. A seul جَنْجَانٍ يعنى في.

19. A seul رجل اسم.

17. واما هذا الخ ط dans A.

الاسم كالالف ولم يصرفوها في المعرفة كما لم يصرفوا مَعْدِيكَ بِ وَنَحْوَهُ وَسَابِئِينَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

٢٩٦ هذا باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التانيث كَلَّ اسم مذكر سُمِّي بثلاثة احرف ليس فيه حرف التانيث فهو مصروف كائنا ما كان أعجميًا او 5 عربيًا او مؤنثًا أَلَا فَعَلَ مشتقًا من الفعل او يكون في اوله زيادة فيكون كَيَجِدُ وَيَضَعُ او يكون كضَرَبَ لا يُشَبِّه الاسماء وذلك أَنَّ المذكر اشدَّ تمكُّنًا فلذلك كان أَجَلٌ للتنوين فاحتمل ذلك فيما كان على ثلاثة احرف لانه ليس شيء من الابنية اقلَّ حروفًا منه فاحتمل التنوين لثقلته ولتمكنه في الكلام ولو سُمِّيَت رجلاً قَدَمًا او حَشًا صرفته فان حَقَرْتَه قلت قُدَيْمٌ فهو مصروف وذلك لاستخفافهم هذا التحقير كما استخفوا الثلاثة لان 10 هذا لا يكون أَلَّا تحقير اقلَّ العدد وليس محَقَّرٌ اقلَّ حروفًا منه فصار كغير المحَقَّر الذي هو اقلُّ ما كان غير محَقَّر حروفًا وهذا قول العرب والخليل ويونس واعلم ان كلَّ اسم لا ينصرف إِنْ الجَرَّ يَدْخُلُهُ اذا اضعفته او ادخلت عليه الالف واللام وذلك انهم امنوا التنوين واجروه بحرى الاسماء وقد اوضحته في اول الكتاب باكثر من هذا وان سُمِّيَت رجلاً بِنْتٍ او أُخْتٍ صرفته لانك بنيت الاسم على هذه التاء ولحققتها ببناء الثلاثة كما 15 لَحِقُوا سَنَبْتَةً بالاربعة ولو كانت كالهاء لما اسكنوا الحرف الذي قبلها فانما هذه التاء فيها كتاء عَقْرِيَّتٍ ولو كانت كالف التانيث لم ينصرف في النكرة وليست كالهاء لما ذكرت لك وانما هذه زيادة في الاسم بُنِيَ عليها وانصرف في المعرفة ولو ان الهاء التي في دَجَاجَةٍ كهذه التاء انصرف في المعرفة وان سُمِّيَت رجلاً بِهِنَةً وكانت في الوصل هُنْتُ قلت هُنَّةٌ يا فتى تحَرَّكَ النون وتَثَبَّتِ الهاء لانك لم تر مُخْتَصًّا مَتَمِّكِنًا على هذه الحال التي 20 تكون عليها هُنَّةٌ قبل ان تكون اسمًا تُسَكِّنُ النون في الوصل وذا قليل فاذا حَوَّلْتَهُ الى الاسم لزمه القياس وان سُمِّيَت رجلاً ضَرَبْتُ قلت هذا ضَرْبَةٌ لا تحَرَّكَ ما قبل هذه التاء فتوالى اربع حركات وليس هذا في الاسماء فتجعلها هاء وتحملها على ما فيه هاء التانيث

3. A seul اسم.

5. A sans من الفعل.

12. Apres فيه A, ادخلت.

18. في الوصل هُنَّةٌ A.

19. يا فتى sans هُنَّةٌ L.

21. Ap. لانه لا يحرك الح B, L, ضربه.

٢٩٧ هذا بَابُ فَعَلٍ اعلم ان كلَّ فَعَلٍ كان اسما معروفا في الكلام او صفة فهو مصروف
فبالاسماء نحو صَرَدَ وَجَعَلَ وَتَقَبَّ وَحَفَرَ اذا اردت جماع الحفرة والثقب واما الصفات
فمنقولك هذا رجلٌ حُطِمَ قال الحُطْمُ القيسى [رجز]

قد لَفَّها الليلُ بسَوَّاقٍ حُطِمَ

- 5 فانما صرفت ما ذكرت لك لانه ليس باسم يُشَبِّه الفعل الذى في اوله زيادة وليست في
اخرة زيادة تأنيت وليس بفعل لا نظير له في الاسماء فصار ما كان منه اسما ولم يكن
جمعا بمنزلة حَجَرٍ ونحوه وصار ما كان منه جمعا بمنزلة كَسَرَ وإِبْرَ واما ما كان صفة فصار
بمنزلة قولك هذا رجلٌ عَجِلَ اذا اردت معنى كثير العجل واما عَجَرَ وَزَفَرَ فانما منعهم من
صرفهما واشباههما انهما ليسا كشيء مما ذكرنا وانما هما محدودان عن البناء الذى هو اولى
10 بهما وهو بناؤهما في الاصل فلما خالفا بناءهما في الاصل تركوا صرفهما وذلك نحو عامِرٍ وزَافِرٍ
ولا يجيء عَجَرَ واشباهه محدودا عن البناء الذى هو اولى به الا وذلك البناء معرفة
كذلك جرى في هذا الكلام فان قلت عَجَرَ آخر صرفته لانه نكرة فتحوّل عن موضع عامِرٍ
معرفة وان حقّرته صرفته لان فُعَيْلاً لا يقع في كلامهم محدودا عن فَوَيْعِلٍ واشباهه كما لم
يقع فَعَلٌ نكرة محدودا عن عامِرٍ فصار تحقيره كتحقير عَجِرٍ وما صارت نكرته كصَرَدٍ
15 واشباهه وهو قول الخليل وزُحِلَ معدول في حالة اذا اردت اسم الكوكب فلا ينصرف
وسألته عن جَمَعَ وَكُنَعَ وقال هما معرفة بمنزلة كُلَّهُمَّ وهما معدولتان عن جَمَعَ جَمْعَاءَ وَجَمَعَ
كُنَعَاءَ وهما منصرفان في النكرة وسألته عن صَغَرَ من قوله الصَّغَرَى وَصَغَرَ فقال أَصَرُ
هذا في المعرفة لانه بمنزلة تُقْبَةٍ وَتَقَبٍ ولم يشبهه بشيء محدود عن وجهه قلت فما
بال آخر لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فقال لان آخر خالفت اخواتها واصدّها وانما هي
20 بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يكن صفة الا وفيهن الف ولام فيوصف بهن المعرفة الا
ترى انك لا تقول نسوةٌ صَغَرُ ولا هولاء نسوةٌ وَسَطُ ولا تقول هولاء قومٌ أَصَاغِرُ فلما خالفت
الاصل وجاءت صفة بغير الالف واللام تركوا صرفها كما تركوا صرف لُكَعَ حين ارادوا يا
الْكُكَّ وَفَسَقَ حين ارادوا يا فاسقَ وترك الصرف في فُسَقَ هنا لانه لا يتمكن بمنزلة يا رَجُلُ
للعديل فان حقّرت آخر اسم رجل صرفته لان فُعَيْلاً لا يكون بناءً لمحدود عن وجهه

15. B, L, ط dans A وهذا قول للخليل

17. عن صَغَرَ A

21. A sans لا.

صرف ادم حين A — بغير الف ولام L

ارادوا يا فاسق الخ

24. A seul عن وجهه

فلما حَقَرَتْ غَيَّرَتْ البناءَ الذى جاء محدودا عن وجهه ١ وسألتُه عن أَحَادٍ وَثْنَاءٍ
وَمَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فقال هو بمنزلة أُخْرٍ أَمَّا حَدٌّ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فِجَاءٍ
محدودا عن وجهه فَتُرِكَ صرفه قلتُ أَفْتَصْرَفُ في النكرة قال لا لانه نكرة يوصف به نكرة
وقال لى قال ابو عمرو أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ صَفَةً كَانَتْ أُولَى أَجْنَحَةٍ اثْنَيْنِ
5 اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةً ثَلَاثَةً وَتَصْدِيقُ قول ابى عمرو قول ساعدة بن جُوَيْهَةَ [طويل]

وعاودنى دينى فَبِتْ كَأَمَّا خِلَالَ ضُلُوعِ الصِّدْرِ شَرَعَ مُمَدِّدٌ

ثم قال

وَلَكِنَّمَا أَهْلَى بِوَادٍ أَنِيسُهُ دِثَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدٌ

فاذا حَقَرَتْ ثَنَاءً وَأَحَادَ صرفته كما صرفت أُخِيرًا وَغَيْرًا تصغيرَ عَمْرٍ وَأَخْرَ اذا كان اسمُ
10 رجلٍ لَنْ هَذَا ليس هنا من البناء الذى يخالف به الاصلُ فان قال ما بالُ قَالَ صُرِفَ
اسمُ رجلٍ وَقِيلَ التى هى فَعِلَ وهما محدودتان عن البناء الذى هو الاصل فليس يَدْخُلُ
هَذَا على اِحْدَى في هَذَا القول من قبل انك خَفَفْتَ فَعَلَ وَفَعَلَ نَفْسَهُ كما خَفَفْتَ الْحَرَكَةَ
من عَمِلَ وذلك من لغة بنى تميم فتقول عَمِلَ كما حَذَفْتَ الهمزة من يَرَى ونحوها فلما خَفَفْتَ
وجاءت على مثالِ ما هو في الاسماء صرفتُ وأما عَمْرٌ فليس محذوفاً من عامِرٍ كما ان مَيْتًا
15 محذوف من مَيْتٍ ولكنه اسمُ بَنَى من هَذَا اللفظ وخولف به بناء الاصل يدلُّك على
ذلك ان مَثْنَى ليس محذوفاً من اثْنَيْنِ وان سَمِيتَ رجلاً ضَرَبَ ثم خَفَفْتَهُ فاسكنتُ
الراء صرفته لانك قد اخرجته الى مثالِ ما ينصرف كما صرفتُ قِيلَ وكان تخفيفُك لَضَرَبَ
كتحقيقك آيَّاه لانك تخرجه الى مثال الاسماء ولو تركت صرف هذه الاشياء في التخفيف
للعَدَلُ لما صرفتُ اسمَ هَارٍ لانه محذوف من هَائِرٍ

20 ٢٤٨ هَذَا بَابُ ما كان على مِثَالِ مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ اعلم انه ليس شىء يكون على هَذَا
المِثَالِ اَلَّا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانه ليس شىء يكون واحداً يكون على
هَذَا البناء والواحدُ اشدُّ تَمَكُّناً وهو الاول فلما لم يكن هَذَا من بناء الواحد الذى
هو اشدُّ تَمَكُّناً وهو الاول تركوا صرفه اذ خرج من بناء الذى هو اشدُّ تَمَكُّناً وانما صرفتُ

١. A seul وثناء.

8. سبع تبغى A dans ط.

9. B, H, L. او احاد — B, L. او غيرا.

22. A seul وهو الاول.

مُقاتِلًا وَعُذافِرًا لان هذا المثال يكون للواحد قلت لما بال ثَمَانٍ لم يُشَبَّه صَحَارِي
وَعُذَارِي قال الياء في ثَمَانٍ ياء الاضافة ادخلتها على فَعَالٍ كما ادخلتها على يَمَانٍ وَشَامٍ
فصرفت الاسم اذ خَفَّفْتَ كما صرفته اذ ثَقَلْتَ يَمَانِيَّ وَشَامِيَّ وكذلك رَبَاعٍ فانما لحقت هذه
الاسماء بياءات الاضافة قلت ارايت صِيَاقِلَةً واشباهها لم تُصَرَّفْ قال من قبل ان هذه
5 الهاء انما ضُمَّت الى صِيَاقِلَ كما ضُمَّت مَوْتُ الى حَضَرَ وَكُرِبَ الى مَعْدَى في قول من قال
مَعْدِيكَرِبٌ وليست الهاء من الحروف التي تكون زيادة في هذا البناء كالياء والالف في
صِيَاقِلَةٍ وكالياء والالف اللتين يُبْنَى بهما للجمع اذ كَسَّرَت الواحد ولكنها انما تجيء
مضمومة الى هذا البناء كما تُضَمُّ ياء الاضافة الى مَدَائِنٍ وَمَسَاجِدَ بعد ما يُفْرَغ من
البناء فتُلْحَق ما فيه الهاء من نحو صِيَاقِلَةٍ بباب طَلْحَةٍ وَتَمَرَةٍ كما تُلْحَق هذا بباب
10 تَمِيمِيٍّ وَتَيْسِيٍّ يعنى قولك مَدَائِنِيٍّ وَمَسَاجِدِيٍّ فقد اخرجت هذه الياء مَفَاعِلَ
وَمَفَاعِلَ الى باب تَمِيمِيٍّ كما اخرجته الهاء الى باب طَلْحَةٍ الا ترى ان الواحد تقول له
مَدَائِنِيٍّ فقد صار يقع للواحد ويكون من اسمائه وقد يكون هذا المثال للواحد نحو
رجلٍ عِبَاقِيَّةٍ فلما لحقت هذه الهاء لم يكن عند العرب مثل البناء الذى ليس في
الاصل للواحد ولكنه صار عندهم بمنزلة اسمٍ ضُمَّ الى اسم فُجِعَ معه اسما واحدا فقد
15 تَغَيَّرَ بهذا عن حاله كما تَغَيَّرَ بياء الاضافة ويقول بعضهم جَنَدِلٌ وَكَذَلِكَ يَحْدِفُ الف
جَنَادِلُ وَكَذَلِكَ وَيَنْتَوْنَ يجعلونه عوضا من هذا الحذفون واعلم انك اذا سَمَّيت رجلا
مَسَاجِدَ ثم حَقَّرْتَه صرفته لانك قد حَوَّلْتَ هذا البناء وان سَمَّيته حَضَاجِرَ ثم
صَغَّرْتَه صرفته لانها انما سَمَّيتُ بجمع لِجَجَرٍ سمعنا العرب يقولون أُوطِبُ حَضَاجِرُ وانما
جُعِلَ هذا اسما للضَّبْعِ لسعة بطنها وَاَمَّا سَرَاوِيلُ فشيء واحد وهو أَجْمِيٌّ أُعْرِبَ
20 مَا أُعْرِبَ الْآجِرُ إِلَّا أَن سَرَاوِيلَ أَشْبَهَ من كلامهم ما لا ينصرف في نكرة ولا معرفة كما
أَشْبَهَ بَعْمُ الْفَعْلِ ولم يكن له نظير في الاسماء فان حَقَّرْتَهَا اسْمَ رجلٍ لم تصرفها كما لا
تُصَرَّفُ عَنَاقُ اسْمِ رجلٍ وَاَمَّا شَرَاوِيلُ فتحقيقه ينصرف لانه عربى ولا يكون الا جماعا
وَاَمَّا أَجْمَالٌ وَفُلُوسٌ فانها تنصرف وما اشبهها لانها ضارعت الواحد الا ترى انك تقول
أَقْوَالٌ وَأَقَاوِيلُ وَأَعْرَابٌ وَأَعَارِيبُ وَأَيْدٍ وَأَيَادٍ فهذه الاحرف تُخْرَجُ الى مثال مَفَاعِلَ وَمَفَاعِلَ

1. B, L ثَمَانِيٍّ.

9. A sans — من نحو صِيَاقِلَةٍ.

11. A طَلْحَةٍ.

13. A نحو رجلٍ عِبَاقِيَّةٍ.

14. A sans مع.

17. A قد جعلت هذا البناء.

إذا كُسِّرَ للجمع كما يُخْرَجُ إليه الواحد إذا كُسِّرَ للجمع وأما مَفَاعِلُ وَمَفَاعِيلُ فلا يَكْسَرُ
فَيُخْرَجُ للجمع إلى بناءٍ غير هذا لأن هذا البناء هو الغاية فلما ضارعت الواحد صُرِفَتْ
كما ادخلوا الرفع والنصب في يَفْعَلُ حين ضارع فاعِلًا وما ترك صرف أَفْعَلُ حين ضارع
الفعل فكذلك الأفعال لو كُسِّرَتْ مثل الفُلوس لأن تُجْمَعُ جمعًا لا يخرج إلى فعائل كما
5 تقول جَدودٌ وجَدائدُ وَرُكوبٌ وَرُكائبٌ ولو فعلت ذلك بمَفَاعِلُ وَمَفَاعِيلُ لم تُجَاوِزْ هذا
ويَقْوَى ذلك أن بعض العرب يقول أُنِّي للواحد فيضم ألف وأما أَفْعَالُ فقد يقع
للواحد من العرب من يقول هو الأنعام وقال الله عز وجل نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ وقال
أبو الخطاب سمعتُ العرب يقولون هذا ثوبٌ أَكْيَاشٌ ويقال سُدوسٌ لضرب من الثياب
كما تقول جُدورٌ ولم يَكْسَرْ عليه شيء كالجلوس والقعود وأما بَخَائِي فليس بمنزلة
10 مَدَائِنِي لأنك لم تُلْحَقْ هذه الياء بَخَائِي للإضافة ولكنها التي كانت في الواحد إذا
كُسِّرَتْ للجمع فصارت بمنزلة الياء التي في جَذَرِيَّة إذا قلت حَذَارٍ وصارت هذه الياء
كدال مساجدٍ لأنها جرت في الجمع بحرى هذه الدال لأنك بنيت للجمع بها فلم تُلْحَقْها
بعد فراغ من بنائها وقد جعل بعض الشعراء ثَمَانِيَّ بمنزلة حَذَارٍ حدثني أبو الخطاب
أنه سمع العرب ينشدون هذا البيت غير منون قال [كامل]

15 تَحْدُو ثَمَانِيَّ مَوْلَعًا بَلْقَاحِهَا حَتَّى هَمَمْنِ بَزْيَغَةِ الإِرْتَاكِ

وإذا حَقَرْتَ بَخَائِيَّ اسمَ رجل صرفته كما صرفت تحقيرَ مَسَاجِدَ وكذلك صَحَارٍ فيمن
قال صَحِيرٌ لأنه ليس ببناء جمع وأما ثَمَانٍ إذا سَمَّيت به رجلا فلا تُصَرَّفُ لأنها واحدة
كَعَنَاقٍ وَصَحَارٍ جَمْعٌ كَعُنُوقٍ فاذا ذهب ذلك البناء صرفته وياء ثَمَانٍ كِيَاءٌ قُرِّيَّ وَبُخْتِيَّ
لَحَقَتْ كَلْحَاقٍ يَاءُ يَمَانٍ وَشَامٍ وإن لم يكن فيهما معنى إضافة إلى بلد ولا إلى أب كما لم
20 يكن ذلك في بُخْتِيَّ وَرَبَاعٍ بمنزلة وأجرى بحرى سُدَائِيَّ وكذلك حَوَارِيَّ وأما
عَوَارِيَّ وَعَوَادِيَّ وَحَوَالِيَّ فإنه كُسِّرَ عليه حَوَالِيَّ وَعَادِيَّ وَعَارِيَّةٌ وليست ياء لَحَقَتْ حَوَالٍ

٢٩٩ هذا باب تسمية المذكور بجمع الاثنين والجميع الذي تُلْحَقُ له الواحد واوا ونونا

- | | |
|---|---|
| 1. A seul إذا كُسِّرَ للجمع. | 7. A sans من العرب. |
| 4. B, H, L, M يحدو. | 15. B, H, L, M يحدو. |
| فاخرجته A dans ط, B. | 17. A seul إذا رجلا. |
| 5. Ap. هذا, B, L, H, M بالاثنيين والجميع. | 22. M بالاثنيين والجميع; O بالاثنيين والجميع. |

فاذا سميت رجلا برجلين فان اقيسه واجوده ان تقول هذا رجلان ورأيت رجلين
ومررت برجلين كما تقول هذا مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين فهذه الياء
والواو بمنزلة الياء والالف ومثل ذلك قول العرب هذه قنسرون وهذه فلسطون
ومن النكوتين من يقول هذا رجلان كما ترى يجعله بمنزلة عثمان وقال الخليل من قال
هذا قال مسلمين كما ترى جعله بمنزلة قولهم سنيين كما ترى ومنزلة قول بعض العرب
فلسطين وقنسرين كما ترى فان قلت هلا تقول هذا رجلين تدع الياء كما تركتها في
مسلمين فانه انما منعهم من ذلك ان هذه لا تشبه شيئا من السماء في كلامهم
ومسلمين مصروف كما كنت صارفا سنيئا وقال في رجل اسمه مسهاك او ضربات هذا
ضربات كما ترى ومسهاك كما ترى وكذلك المرأة لو سميتها بهذا انصرفت وذلك ان
هذه التاء لما صارت في النصب ولجرت جريا أشبهت عندهم الياء التي في مسلمين والياء
التي في رجلين وصار التنوين بمنزلة النون الا ترى الى عرفات مصروفة في كتاب الله عز
وجل وهي معرفة الدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركها وبذلك ايضا
على معرفتها انك لا تدخل فيها الفا ولما وانما عرفات بمنزلة أبانين ومنزلة جمع ومثل
ذلك أدركات سمعنا اكثر العرب يقولون في بيت امرئ القيس [طويل]

15 تنورؤها من أدركات واهلها بيثرب أدنى دارها نظر عال

ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع ومن العرب من لا ينون
أدركات ويقول هذه قرشيات كما ترى شبهوها بهاء التانيث لان الهاء تحيى للتانيث
ولا تلحق بنات الثلاثة بالاربعة ولا الاربعة بالخمسة فان قلت كيف تشبهها بالهاء
وبين التاء وبين الحرف المتحرك الف فان الحرف الساكن عندهم ليس بحاجز حصين
20 فصارت التاء كأنها ليس بينها وبين الحرف المتحرك شيء الا ترى انك تقول أقتل فتتبع
الالف التاء كانه ليس بينهما شيء وسترى أشباه ذلك ان شاء الله

٣٠٠ هذا باب الاسماء الأعجمية اعلم ان كل اسم أعجمي أعرب وتمكن في الكلام
فدخلته الالف واللام وصار نكرة فانك اذا سميت به رجلا صرفته الا ان يمنع من

6. هذا رجل.

7. فانهم A dans ط L.

13. بمنزلة بابانين A.

15. عال A, B, L.

21. Ap. الله B, L, وليس.

مثله في كل شيء ومنه ما مضى.

الصرف ما يمنع العرق وذلك نحو الجهم والديباج واليرندج والنيروز والبرند والزنجبيل
والأرنديج والياسمين فيمن قال ياسمين كما ترى والسهريز والآجر فان قلت أدع صرف
الآجر لانه لا يشبه شيئاً من كلام العرب فإنه قد أعرب وتمكن في الكلام وليس بمنزلة
شيء ترك صرفه من كلام العرب لانه لا يشبه الفعل وليس في آخره زيادة وليس من
5 نحو عكر وليس بمؤتت وانما هو بمنزلة عرق ليس له ثان في كلام العرب نحو ابل وكدت
تكاد واشباه ذلك واما إبراهيم واسماعيل وإسحاق ويعقوب وهرمز وفيروز وقارون وفرعون
واشباه هذه الاسماء فانها لم تقع في كلامهم الا معرفة على حد ما كانت في كلام العجم
ولم تمكن في كلامهم كما تمكن الاول ولكنها وقعت معرفة ولم تكن من اسمائهم العربية
فاستنكروها ولم يجعلوها بمنزلة اسمائهم العربية كنهشل وشعثم ولم يكن شيء منها قبل
10 ذلك اسماً يكون لكل شيء من امّة فلما لم يكن فيها شيء من ذلك استنكروها في
كلامهم واذا حقرت اسماً من هذه الاسماء فهو على عجمته كما ان العناق اذا حقرتها
اسم رجل كانت على تأنيثها واما صالح فعربي وكذلك شعيب واما هود ونوح
ولو طفتنصرف على كل حال لحقتها

٣٠١ هذا باب تسمية المذكر بالمؤتت اعلم ان كل مذكر سميته بمؤتت على اربعة
15 احرف فصاعداً لم ينصرف وذلك ان اصل المذكر عندهم ان يسمى بالمذكر وهو شكله
والذي يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو له في الاصل وجاءوا بما لا يلائمه ولم يكن منه
فعلوا ذلك به كما فعلوا ذلك بتسميتهم آياه بالمذكر وتركوا صرفه كما تركوا صرف الأجمي
من ذلك عناق وعقرب وعقاب وعنكبوت واشباه ذلك وسألته عن ذراع فقال ذراع كثر
تسميتهم به المذكر وتمكن في المذكر وصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا أنهم
20 يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم في المذكر واما كراع
فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع لانه من اسماء المذكر
وذلك اخبت الوجهين وان سميت رجلاً ثمانياً لم تصرفه لان ثمانياً اسم مؤتت كما انك
لم تصرف رجلاً اسمه ثلاث لان ثلاثاً كعناق ولو سميت رجلاً حبارى ثم حقرت فقلت

١. B, H, L, marge de A والديباج والبرندج

والنيروز الخ

٩. B ولم يكن منها شيء

١١. A على عجمة

١٦. A sans له

١٨. A عناق وعقرب وعقاب وعنكبوت

حُبَيْرٌ لم تصرفه لانك لو حَقَرْتَ الحُبَارَى نَفْسَهَا فقلت حُبَيْرٌ كُنْتَ اِنَّمَا تُعْنِي المَوْتُ
فالياء اذا ذهبت فاما هي مَوْتَةٌ كَعُنَيْتٍ واعلم انك اذا سَمَّيتَ المذكر بصفة المَوْتِ
صرفته وذلك ان تسمى رجلاً بِحَائِضٍ او طَامِثٍ او مُتَمِّمٍ فزعم انه انما يصرف هذه الصفات
لانها مذكورة وُصفَ بها المَوْتُ كما يوصف المذكر بمَوْتٍ لا يكون الا للمذكر وذلك نحو
قولهم رجلٌ نَكْحَةٌ ورجلٌ رُبْعَةٌ ورجلٌ حُجَّاءٌ فكان هذا المَوْتُ وُصفَ لِسَلْعَةٍ او لَعَيْنٍ او
لنَفْسٍ وما اشبه هذا وكان المذكر وُصفَ لشيء فكانك قلت هذا شيءٌ حَائِضٌ ثم وصفت
به المَوْتُ كما تقول هذا بَكْرٌ ضَامِرٌ ثم تقول ناقةٌ ضَامِرٌ وزعم الخليل ان فَعُولًا ومِفْعَالًا
انما امتنعنا من الهاء لانها انما وقعا في الكلام على التذكير ولكنه يوصف به المَوْتُ كما
يوصف بَعْدَلٍ وبرِضَى فلو لم تصرف حَائِضًا لم تصرف رجلاً يسمّى قَاعِدًا اذا اردت
10 القاعد من الزوج ولم تكن لتصرف رجلاً يسمّى ضَارِبًا اذا اردت صفة الناقة الضارب
ولم تصرف ايضاً رجلاً يسمّى عَاقِرًا فان ما ذكرت لك مذكر وُصفَ به مَوْتٌ كما ان ثَلَاثَةً
مَوْتٌ لا يقع الا للمذكرين وما جاء مَوْتًا صفة تقع للمذكر والمَوْتُ هذا غلامٌ يَفْعَةٌ
وجاريةٌ يَفْعَةٌ وهذا رجلٌ رُبْعَةٌ وامرأةٌ رُبْعَةٌ فاما ما جاء من المَوْتِ لا يقع الا للمذكر
وصفا فكانه في الاصل صفة لِسَلْعَةٍ او نَفْسٍ كما قال لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ كَمَا
15 يقول الا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ وَالْعَيْنُ عَيْنُ الْقَوْمِ وَهُوَ رَبِيتُهُمْ كما كان الحائض في الاصل صفة لشيء
وان لم يستعملوه كما ان اَبْرُقَ في الاصل عندهم وُصفَ وَأَبْطَحُ وَأَجْرَعُ وَأَجْدَلُ فيمن ترك
الصرف وان لم يستعملوه واجروه مجرى الاسماء وكذلك جَنُوبٌ وشَمَالٌ وَخَرُورٌ وَسَمُومٌ
وَقَبُولٌ ودَبُورٌ اذا سَمَّيتَ رجلاً بشيء منها صرفته لانها صفات في اكثر كلام العرب سمعناهم
يقولون هذه رَجٌّ خَرُورٌ وهذه رَجٌّ شَمَالٌ وهذه الرَجُّ لِلْجَنُوبِ وهذه رَجٌّ سَمُومٌ وهذه
20 رَجٌّ جَنُوبٌ سمعنا ذلك من فحشاء العرب لا يعرفون غيره قال الاعشى [متقارب]

لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رَجًّا دَبُورًا

وَيُجْعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ [كامل]

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَهَا صَرَفُ الْبَلَى تَجْرَى بِهِ الرِّيحَانِ
رَجٌّ لِلْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رَهْمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْنَانِ

5. نُكْحَةٌ. A.

11. Var. de A عاقدا يسمّى.

14. A sans مسلّة كالا.

16. B, H, L, ط dans A. الابرق.

21. B, H كحفيف الحصاد.

24. M وصائب التهنان.

23. B, L کل اسم مونث

حرفان بالتحرك لا ينصرف فان سميته بثلاثة احرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيئا مؤنثا او اسما الغالب عليه المؤنث كسعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وترك الصرف اجود وتلك الاسماء نحو قَدْر وعَنْز ودَعْد وجمْل ونُعْم وهنْد وقد قال الشاعر فصرف ذلك ولم يصرفه [منسرح]

5 لم تَنْلَقْ بِفَضْلِ مِثْرَها دَعْدُ ولم تَعْدْ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ

فصرف ولم يصرف وانما كان المؤنث بهذه المنزلة ولم يكن كالمذكر لان الاشياء كلها اصلها التذكير ثم تختص بعد فكل مؤنث شيء والشئ يذكر فالتذكير اول وهو اشد تمكنا كما ان النكرة هي اشد تمكنا من المعرفة لان الاشياء انما تكون نكرة ثم تعرف فالتذكير قبل وهو اشد تمكنا فالاول اشد تمكنا عندهم فالنكرة تعرف بالالف واللام 10 والاضافة وبأن يكون علما والشئ يختص بالتأنيث فيخرج من التذكير كما يخرج المنكور الى المعرفة فان سميته المؤنث بعرو او زيد لم يحجز الصرف هذا قول ابى اسحاق وابن عمرو فيما حدثنا يونس وهو القياس لان المؤنث اشد ملازمة للمؤنث والاصل عندهم ان يسمي المؤنث بالمؤنث كما ان اصل تسمية المذكر بالمذكر وكان عيسى يصرف امرأة اسمها عمرو لانه على اخف الابنية

15 ٣٣ هذا باب اسماء الأرضين اذا كان اسم الارض على ثلاثة احرف خفيفة وكان مؤنثا او كان الغالب عليه المؤنث كهمان فهو بمنزلة قدر وشمس ودعد وبلغنا عن بعض المفسرين ان قوله عز وجل اهبطوا مصرَ انما اراد مصرَ بعينها فان كان الاسم الذى على ثلاثة احرف أعجميا لم ينصرف وان كان خفيفا لان المؤنث في ثلاثة الاحرف الخفيفة اذا كان أعجميا بمنزلة المذكر في الاربعة فما فوقها اذا كان اسما مؤنثا الا ترى انك 20 لو سميته مؤنثا بمذكر خفيف لم تصرفه كما لم تصرف المذكر اذا سميته بعناق ونحوها فمن الاعجمية حص وجوز وماء فلو سميته امرأة بشيء من هذه الاسماء لم تصرفها كما لا تصرف الرجل لو سميته بفارس ودمشق واما واسط فالتذكير والصرف اكثر وانما سمي واسطا لانه مكان وسط البصرة والكوفة فلو ارادوا التأنيث قالوا واسطة ومن العرب

5. L, M, O ولم تُشَقْ

7. B, L والشئ مذكر

9. L, ط dans A sans تمكنا

10. من حدّ التذكير L

12. A ملازمة الخ

13. A seul وكان عيسى . . . الابنية

من يجعلها اسم أرض فلا يصرف ودابق الصرف والتذكير فيه اجود قال
الراجز

ودابق وأئن مني دابق

وقد يؤت فلا يصرف وكذلك مني الصرف والتذكير اجود وان شئت أنثت ولم
5 تصرفه وكذلك حجر يؤت ويذكر قال الفرزدق [بسيط]

منهن أيام صدق قد عرفت بها أيام فارس والأيام من هجا

فهذا أنت وسمنا من يقول كجالب التمر الى حجر يا فتى وأما حجر اليمامة فيذكر
ويصرف ومنهم من يؤت فيجربه مجرى امرأة سُميت بقرى لان حجرا شيء مذكر سُمي به
المذكر من الارضين ما يكون مؤنثا ويكون مذكرا ومنها ما لا يكون الا على التأنيث
10 نحو عُجَانُ وَالرَّابِ وَإِرَابٌ ومنها ما لا يكون الا على التذكير نحو فُلُجٌ وما وقع صفة كواسط
ثم صار بمنزلة زيد وهرو وانما وقع لمعنى نحو قول الشاعر [طويل]

ونابغة للجعدى بالرمْل بيته عليه تراب من صفيح مَوْضِع

أخرج الالف واللام وجعله كواسط وأما قولهم قباء وحراء فقد اختلفت العرب فيهما
فمنهم من يذكر ويصرف وذلك انهم جعلوها اسمين لمكانين كما جعلوا واسطا بلدا او
15 مكانا ومنهم من أثت ولم يصرف وجعلها اسمين لبقعتين من الارض قال الشاعر
جرير [وافر]

ستعلم أينما خير قديما وأعظمنا ببطن حراء نارا

وكذلك أضاح فهذا أنت وقال غيره فذكر وقال الحجاج [رجز]

ورب وجه من حراء مكن

20 وسألت للخليل فقلت أرايت من قال هذه قباء يا هذا كيف ينبغي له ان يقول اذا سمي
به رجلا قال يصرفه وغير الصرف خطأ لانه ليس بمؤنث معروف في الكلام ولكنه مشتق

2. Ap. وهو غيلان B, L, O, الراجز.

6. Ap. أيام واسط M, O, بها.

10. A seul واراب.

12. Var. dans M et O عليه صفيح من تراب
وجندل.

13. B, H, L. وجعل كواسط. — قوله A.

14 et 15. B, H, L. بلدا ومكانا.

18. B, M, O. وقال روبة.

19. A, B, H, L. مكني.

20. A sans ان يقول.

كجلاس وليس شيئاً قد غلب عندهم عليه التأنيت كسعاد وزينب ولكنه مشتق
يحتمله المذكر ولا ينصرف في المؤنث كحجر واسط الا ترى ان العرب قد كفتك ذلك لما
جعلوا واسطاً للمذكر صرفوه فلو علموا انه شيء للمؤنث كعناق لم يصرفوه او كان اسماً
غلب عليه التأنيت لم يصرفوه ولكنه اسم كغراب ينصرف في المذكر ولا ينصرف في
5 المؤنث فاذا سميت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلت فان سميت به بلسان في لغة من
قال هي اللسان قال لا اصرفه من قبل ان اللسان قد استقر عندهم حينئذ انه بمنزلة
عناق قبل ان يكون اسماً لمعروف وقباء وجراء ليسا هكذا انما وقعا علماً على المؤنث
والمذكر مشتقين وغير مشتقين في الكلام لمؤنث من شيء والغالب عليها التأنيت فانما
ها مذكر اذا وقع على المؤنث لم ينصرف واما اللسان فبمنزلة اللذاذ واللذاذة يؤنث
10 قوم ويذكر آخرون

٣٠٤ هذا باب اسماء القبائل والأحياء وما يضاف الى الأم والأب اما ما يضاف الى الآباء
والأمهات فنحو قولك هذه بنو تميم وهذه بنو سلول ونحو ذلك فاذا قلت هذه تميم
وهذه أسد وهذه سلول فانما تريد ذلك المعنى غير انك اذا حذفته المضاف
تخفيفاً كما قال عز وجل وأسئل القرية وبطوهم الطريق وانما تريد اهل القرية واهل
15 الطريق وهذا في كلام العرب كثير فلما حذف المضاف وقع على المضاف اليه ما يقع
على المضاف لانه صار في مكانه فجرى مجراه فصرفت تميم وأسداً لانك لم تجعل واحداً
منهما اسماً للقبيلة فصارا في الانصراف على حالهما قبل ان تحذف المضاف الا ترى انك
لو قلت سل واسطاً كان في الانصراف على حاله اذا قلت اهل واسطاً فانت لم تغير ذلك
المعنى وذلك التأليف الا أنك حذفته وان شئت قلت هولاء تميم وأسد لانك تقول
20 هولاء بنو اسد وبنو تميم فكما أثبت اسم الجميع هاهنا أثبت هنالك اسم المؤنث يعنى
في هذه تميم وأسد فان قلت لم لم يقولوا هذا تميم فيكون اللفظ كلفظه اذا لم ترد
معنى الاضافة حين تقول جاءته القرية تريد اهلها فلانهم ارادوا ان يفصلوا بين
الاضافة وبين افرادهم الرجل فكرهوا الالتباس ومثل هذا القوم هو واحد في اللفظ

7. B, H sans علما.

8. Ap. والاعلب L, هيء.

13. H, L, ط dans A sans اذا حذف.

14. A القرية وسل.

19. B التأنيت —. وذلك لانك لا تقول.

20. A فكما أثبت هنالك.

وصفته تجرى على المعنى لا تقول القوم ذاهبٌ وقد ادخلوا التأنيث فيما هو أبعدُ من هذا ادخلوه فيما لا يتغير منه المعنى لو ذكرتَ قالوا ذهبَتْ بعضُ أصابعه وقالوا ما جاءت حاجتك وقد بينَ أشباه هذا في موضعه وان شئت جعلتَ تمجها واسدا اسمَ قبيلة في الموضعين جميعاً فلم تصرفه والدليل على ذلك قول الشاعر [طويل]

بَكَى الْخَزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدُهُ وَعَجَّتْ عَجِيجًا مِنْ جُدَامِ الْمَطَارِ 5

وسمنا من العرب من يقول للأخطل [وافر]

فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيَّهَا فَإِنَّ الرِّجَّ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

فاذا قالوا وَلَدَ سَدُوسٌ كَذَا وكَذَا او وَلَدَ جُدَامٌ كَذَا وكَذَا صرفوه وما يقوى ذلك ان يونس زعم ان بعض العرب يقول هذه تميم بنت مَرٍّ وسمناهم يقولون قَيْسُ بِنْتُ 10 عَيْلَانَ وتميمٌ صاحبة ذلك فانما قال بِنْتُ حين جعله اسما للقبيلة ومثل ذلك قولهم باهلة بنُ أَعْصَرَ فباهلة امرأة ولكنه جعله اسما للحى فجاز له ان يقول ابنٌ ومثل ذلك تَغْلِبُ بِنْتُ وَأَتْلُ غير انه قد يجيء الشيء يكون الاكثر في كلامهم ان يكون أباً وقد يجيء الشيء يكون الاكثر في كلامهم ان يكون اسما للقبيلة وكلُّ جائز حسن فان قلت هذه سَدُوسٌ فاكثروهم يجعله اسما للقبيلة واذا قلت هذه تميمٌ فاكثروهم يجعله اسما 15 للاب واذا قلت هذه جُدَامٌ فهي كَسَدُوسٍ فاذا قلت من بنى سَدُوسٍ فالصرفُ لانك قصدت قصد الاب واما اسماء الاحياء فنحو مَعْدٍ وَقُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ وكلُّ شيء لا يجوز لك ان تقول فيه من بنى فلان ولا هولاء بنو فلان فانما جعله اسمَ حى فان قلت لِمَ تقول هذه ثَقِيفٌ فانهم انما ارادوا هذه جماعة ثَقِيفٍ او هذه جماعة من ثَقِيفٍ ثم حذفوها هاهنا كما حذفوا في تميمٍ ومن قال هولاء جماعة ثَقِيفٍ قال هولاء ثَقِيفٌ وان اردت الحى 20 ولم ترد الحذف قلت هولاء ثَقِيفٌ كما تقول هولاء قومك والحى حينئذ بمنزلة القوم وكنينة هذه الاشياء للاحياء اكثر وقد تكون تميم اسما للحى وان جعلتها اسما للقبائل فجائز حسن يعنى قُرَيْشٍ واخواتها قال الشاعر [كامل]

غَلَبَ الْمَسَامِجَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

5. B, L, M, O نبا الخَزُّ عن رَوْحٍ.

6. A sans للأخطل.

8. A sans وكذا

12. A ابنة — B, L, ط dans A.

18. A sans هذه ثَقِيفٍ.

21. L, ط dans A هذه الاسماء.

- وقال [كامل]
عِلْمُ الْقَبَائِلِ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارِدِ
- وقال [طويل]
وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ لِلْخَصَى بِأَقْلَةٍ وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَدِّ ذَلِيلِهَا
- 5 وقال [طويل]
وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ فِيهِمْ وَأَنْتَ سِوَاهُمْ فِي مَعَدٍّ مُخَيَّرُ
- وقال زهير [طويل]
تَمُدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلِ بُحُورٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَادَ وَتَبَعَا
- وقال [رجز]
10 لَوْ شَهِدَ عَادٌ فِي زَمَانِ عَادِ لَابْتَرَّهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ
- وتقول هولاء ثَقِيفُ بْنُ قَسِيٍّ فَتَجْعَلُهُ اسْمَ الْحَيِّ وَتَجْعَلُ ابْنَ وَصْفَا مَا تَقُولُ كُلُّ ذَاهِبٍ
وَبَعْضُ ذَاهِبٍ فَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَمَّا فِي آبَاءِ وَلَحْدٍ فِيهَا أَنْ تَجْرَى ذَلِكَ الْعَجْرَى وَقَدْ جَازَ
فِيهَا مَا جَازَ فِي قُرَيْشٍ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا لِقَوْمٍ قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا وَصَفَ بِهِ الْحَيَّ وَلَمْ يَكُنْ
جَمْعًا [طويل]
- 15 بَحْيٍ تَمَيَّرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعَا
- وقال [كامل]
سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ فُحُولَا
- مَجْعَلُهُ كَالْحَيِّ وَالْقَبِيلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَنُو عَبْدِ الْقَيْسِ لِأَنَّهُ ابْنُ فَأَمَّا ثَمُودُ وَسَبَأُ فَمَا
مَرَّةً لِلْقَبِيلَتَيْنِ وَمَرَّةً لِلْحَيِّينِ وَكَثَرَتْهُمَا سِوَاهُ وَقَالَ تَعَالَى وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَالَ تَعَالَى إِلَّا إِنْ
20 عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَقَالَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقَالَ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ
لِسَبَأٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ وَقَالَ مِنْ سَبَأٍ بَنِيًا يَقِينٍ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَصْرَفُ سَبَأً يَجْعَلُهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
- مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذِ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا

4. A, B, O دليلها.

5 et 6 dans A seul, où le dernier mot est écrit مُخَيَّرُ.

7. L, M, O sans زهير.

8. عَادِ — A. عليه O.

18. A sans اب فجعله.

20. B, L. إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا.

22. M, O, ط dans A. النابغة الجعدي.

وقال في الصرف [بسيط]

أَصَحَّتْ يَنْقَرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَا كَانَتْهُمْ تَحْتَ دَقَّيْهَا دَحَارُجُ

٣٠٥ هذا باب ما لم يقع إلا اسما للقبيلة كما ان عُجَان لم يقع إلا اسما لمؤنث وكان التانيث هو الغالب عليها وذلك بِجَوْسُ وَيَهُودُ قال الشاعر هو امرؤ القيس [وافر]

5 أَحَارِ أُرَيْكَ بَرْقًا هَبَّ وَهْنًا كَنَارِ بِجَوْسُ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

وقال [طويل]

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَنْتَهَا لَمْ تُؤَنَّبْ

فلو سُمِّيت رجلا بِجَوْسُ لم تصرفه كما لا تصرفه إذا سُمِّيت بِعُجَان واما قولهم الْيَهُودُ وَالْجَوْسُ فانما ادخلوا الالف واللام هاهنا كما ادخلوها في الْجَوْسَى وَالْيَهُودَى لانهم ارادوا الْيَهُودِيِّينَ وَالْجَوْسِيِّينَ ولكنهم حذفوا ياءِ الاضافة وشبهوا ذلك بقولهم زَجَجِي وَزَجَّ إِذَا ادخلوا الالف واللام على هذا فكانك ادخلتها على يَهُودِيِّينَ وَجَوْسِيِّينَ وحذفوا ياءِ الاضافة واشباه ذلك فَإِنْ أَخْرَجْتَ الالف واللام من الجوس صار نكرة كما انك لو اخرجتها من الجوسيين صار نكرة واما نَصَارَى فنكرة واما نَصَارَى جمع نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ ولكنه لا يُسْتَعْمَلُ في الكلام إلا بياى الاضافة إلا في الشعر ولكنهم بنوا للجمع على حذف الياء كما أَنَّ نَدَامَى جمع نَدَمَانٍ وَالنَّصَارَى هاهنا بمنزلة النَّصْرَانِيِّينَ يدلُّك على ذلك قول الشاعر

صَدَّتْ مَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَاقِ نَصَارَى قُبَيْلَ الْفَيْحِ صَوَامِ

فوصفه بالنكرة واما النَّصَارَى جمع نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ والدليل على ذلك قول الشاعر

20 فِكَلْتَنَاهَا خَرَّتْ وَأُتْجِدَ رَأْسُهَا مَا تَجَدَّتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفْ

فجاء على هذا كما جاء بعض الجميع على غير ما يُسْتَعْمَلُ واحدا في الكلام نحو مَذَاكِيرَ وَمَلَايَحَ

1. للنابغة A dans ط, B, L, الصرف Ap. الجعدى والاول لم ايضا

3. كما ان عُجَان لم يقع الخ A
13. A sans فنكرة نَصَارَى

٣٠١ هذا باب أسماء السور تقول هذه هود كما ترى اذا اردت ان تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصير هذا كقولك هذه تميم كما ترى وان جعلت هودا اسم السورة لم تصرفها لانها تصير بمنزلة امرأة سميتها بعرو والسور بمنزلة النساء والارضين واذا اردت ان تجعل اقتربت اسما قطعت الالف كما قطعت الف اضرب حين سميت به الرجل حتى يصير بمنزلة نظائره من الاسماء نحو اصبع فاما نوح فبمنزلة هود 5 تقول هذه نوح اذا اردت ان تحذف سورة من قولك هذه سورة نوح وما يدللك على انك حذف سورة قولهم هذه الرجن ولا يكون هذا ابدا الا وانت تريد سورة الرجن وقد يجوز ان تجعل نوح اسما وبصير بمنزلة امرأة سميتها بعرو وان جعلت نوح اسما لها لم تصرفه واما حم فلا ينصرف جعلته اسما للسورة او اضعفته اليه 10 لانهم انزلوه بمنزلة اسم اعجمي نحو هابيل وقابيل وقال الشاعر وهو الكميث [طويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمٍّ آيَةً تَأْوَلُّهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ

وقال [رجزا]

او كُتِبْنَا بَيْنَ مِنْ حَامِيَا قد عَلِمْتَ ابناء ابراهيمَا

وكذلك طاسين وباسين واعلم انه لا يجيء في كلامهم على بناء حاميم وباسين وان 15 اردت في هذا للحكاية تركته وقفا على حاله وقد قرأ بعضهم ياسين والقرآن وقاف والقرآن فن قال هذا فكانه جعله اسما اعجميا ثم قال اذكر ياسين واما صاد فلا تحتاج الى ان تجعله اسما اعجميا لان هذا البناء والوزن من كلامهم ولكنه يجوز ان يكون اسما للسورة فلا تصرفه ويجوز ايضا ان يكون ياسين وصاد اسمين غير متمكنين فيلزمان الفتح كما الرمت الاسماء غير المتمكنة للحركات نحو كيف واين وحيث 20 وائمس واما طسم فان جعلته اسما لم يكن بد من ان تحرك النون وتصير ميمًا كانك وصلتها الى طاسين فجعلتها اسما بمنزلة دراب جرد وبعل بك وان شئت حكيت وتركت

1. A sans تحذف.

4. Ap. تجعل, L. اقتربت.

5. Ap. هود, B, L, dans A بنون.

9. A اضعفت اليه.

11. B, H حم; L, M, O حاميم —
L, var. de M et de O تقيٌّ مُعَرَّبٌ.

12. Ap. وقال, B, L, M, O الجحاني.

13. M. او كُتِبْنَا بَيْنَ.

15. Ap. الحكم, B, والقرآن, A sans وقاف والقرآن.

21. Ap. اسما, B, L, ط dans A واحدا —
B, H, L وان حكيت تركت الخ.

السواكن على حالها وأما كَهَيْعَصَ وَالْمَرَّ فلا يكنّ الآ حكاية وان جعلتها بمنزلة طاسين
 لم يجوز لانهم لم يجعلوا طاسين كَحَضْرَمَوْتَ ولكنهم جعلوها بمنزلة هَابِيدَ وَقَابِيلَ
 وهَارُوتَ وان قلت اجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجوز لانك وصلت ميمًا الى طاسين ولا
 يجوز ان تصل خمسة احرف الى خمسة احرف فتجعلهن اسما واحدا وان قلت اجعل
 ٥ الكاف والهاء اسما ثم اجعل الياء والعين اسما فاذا صار اسمين ضمت احدهما الى
 الآخر فجعلتهما كاسم واحد لم يجوز ذلك لانه لم يجئ مثل حَضْرَمَوْتَ في كلام العرب
 موصولا بمثله وهو ابعد لانك تريد ان تصله بالصاد فان قلت ادعُه على حاله واجعله
 بمنزلة إِسْمَاعِيلَ لم يجوز لان إِسْمَاعِيلَ قد جاء عدّة حروفه على عدّة حروف اكثر
 العربية نحو اشْهِيَابٍ وكَهَيْعَصَ ليس على عدّة حروفه شيء ولا يجوز فيه الآ للحكاية
 10 وأما نُورٌ فيجوز صرفها في قول من صرف هُنْدًا لان النون تكون انثى فتَرْفَعُ وتَنْصَبُ
 وما يدل على ان حَامِيمَ ليس من كلام العرب ان العرب لا تدري ما معنى حَامِيمَ وان
 قلت ان لفظ حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعجمي فانه قد يجيء الاسم هكذا وهو
 اعجمي قالوا قَابُوسٌ ونحوه

٣٠٧ هَذَا بَابُ تسمية الحروف والكلم التي تُستعمل وليست ظروفًا ولا اسماء غير ظروفٍ ولا
 15 أفعالا فالعرب تختلف فيها يوتثها بعض ويذكرها بعض كما ان اللسان يذكر ويؤنث
 زعم ذلك يونس وانشدنا قول الراجز
 [رجز]

كَافًا وَمِيمَيْنِ وَسِينًا طاسِمًا

فذكر ولم يقل طاسمة وقال الراعي [طويل]

كما بَيَّنَّتْ كَأَنَّ تَلَوْحَ وَمِيمَهَا

20 فقال بَيَّنَّتْ فَأَنْتَ وَأَمَّا إِنَّ وَلَيَّتْ فَحَرَّكَتْ أواخرها بالفتح لانها بمنزلة الأفعال نحو كَانَ
 فصار الفتح أولى فاذا صيرت واحدا من الحرفين اسما للحرف فهو ينصرف على كل حال
 وان جعلته اسما للكلمة وانت تريد لغة من ذكر لم تصرفها كما لم تصرف امرأة اسمها

4. A sans ثم اجعل.

5. A صار اسمين ضمت الخ

13. Ap. من الاسماء B, H, L, ونحوه.

17. Var. de M et de O وسينا طامسا

20. A لانها et أواخرها

21. A sans للحرف.

عَمَّروا وان سَمَّيتها بلغة من اثنت كنت بالخيار ولا بد لك واحد من الحرفين اذا جعلته اسما ان يتغير عن حاله التي كان عليها قبل ان يكون اسما كما انك اذا جعلت فَعَلَ اسما تغير عن حاله وصار بمنزلة الاسماء وكما انك اذا سَمَّيته بِإِفْعَلْ غيَّرتَه عن حاله في الامر قال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بَنِ ابْنِ عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْخَزُونُ 5

وسألت للخليل عن رجل سَمَّيته أَنَّ فقال هذا أَنَّ لا أَكْسَرُهُ وَأَنَّ غَيْرُ إِنَّ كالفعل وَأَنَّ كالاسم الا ترى انك تقول علمت أَنَّك منطلق لعناء علمت انطلاقك ولو قلت هذا لقلت لرجل يَسْمَى بِضَارِبٍ يَضْرِبُ ورجل يَسْمَى يَضْرِبُ ضَارِبٍ الا ترى انك لو سَمَّيته بِإِنْ الْجَزَاء كان مكسورا وإن سَمَّيته بِأَنَّ التي تَنْصِبُ الفعل كان مفتوحا وأما لَوَ وَأَوْ فهما ساكنتا 10 الاواخر لان قبل آخر كل واحد منهما حرفا متحركا فاذا صارت كل واحدة منهما اسما فقَصَّتها في التانيث والتذكير والانصراف وترك الانصراف كقصة لَيْتَ وإنَّ الا أَنَّك تُلْحِقُ واوا اخرى فتثقل وذلك لانه ليس في كلام العرب اسم اخره واوقبلها حرف مفتوح قال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

15 وقال [طويل]

أَلَمْ عَلَى لَوَ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا بِأَذْنَابِ لَوَ لَمْ تَغْتَنِي أَوَائِلُهُ

وكان بعض العرب يَهْمَزُ مَا يَهْمَزُ النَّوُورُ فيقول لَوَ واما دعاهم الى تثقيل لَوَ الذي يدخل الواو من الإيجاف لو نَوْنَتْ وقبلها متحرك مفتوح فكرهوا ان لا يثقلوا حرفا لو انكسر ما قبله او انضم ذهب في التنوين وراوا ذلك إخلالا لو لم يفعلوا فما جاء فيه الواو 20 وقبله مضموم هُوَ فلو سَمَّيتَ به ثقلت فقلت هذا هُوَ وتَدَعِ الهاء مضمومة لان اصلها الضم تقول هُكَ وَهَمَّ وَهَنَ ومما جاء وقبله مكسور هِي وان سَمَّيتَ به رجلا ثقلت كما ثقلت هُوَ وان سَمَّيتَ مؤنثا بهو لم تصرفه لانه مذكر ولو سَمَّيتَ رجلا دُو لقلت هذا دُو لان اصله فَعَلَ الا ترى انك تقول هاتان دَوَاتا مالٍ فهذا دليل على ان دُو فَعَلَ

4. Ap. وهو ابو طالب B, H, O, الشاعر.

12. A seul حرف.

13. Ap. ابو زَيْد B, L, O, الشاعر.

16. Ap. وان كنت B, لَوَ.

17. A يَهْمَزُ النَّوُورَ.

18. Ap. نونت B, L, ط dans A وما قبلها الخ.

— A sans لا.

21. Ap. وما قبله الخ B, L, جاء.

لما لن أبول دليل على ان أبا فعل وكان للليل يقول هذا ذو يفتح الدال لان اصلها
 الفتح تقول ذوا وتقول ذوو وأما كي فتثقل يائها لانه ليس في الكلام حرف اخره
 بام ما قبله مفتوح وقصتها كقصة لو وأما في فتثقل يائها لانها لو نونت أجحف بها
 اسما وهي كياء هي وكواو هو وليس في الكلام اسم هكذا ولم يبلغوا بالاسماء هذه الغاية
 5 ان تكون في الوصل لا يبقى منها الا حرف واحد فاذا كانت اسما لموتت لا ينصرف ثقلت
 ايضا لانه اذا أثر ان يجعلها اسما فقد لزمها ان تكون نكرة وان تكون اسما لمذكر
 وكانهم كرهاوا ان يكون الاسم في التذكير والنكرة على حرف كما كرهاوا ان يكون كذلك
 في الوصل وليس من كلامهم ان يكون في الانصراف والوصل على بناء وفي غير الانصراف
 والوصل على آخر فصار الاسم لغير منصرف يجيء على بنائه اذا كان اسما لمنصرف ومن
 10 ثم مدوا لا وفي ولا في الانصراف وغير الانصراف والتأنيث والتذكير ككي ولو وقصتها
 كقصتها في كل شيء واذا صارت ذا اسما او ما مدت ولم تصرف واحدا منها اذا
 كان اسم موتت لانها مذكران فاما لا فتمدها وقصتها قصة في في التذكير والتأنيث
 والانصراف وتركه وسألته عن رجل اسمه فوقال العرب قد كفتنا امر هذا لما
 افردوه قالوا فم فابدلوا الميم مكان الواو حتى يصير على مثال تكون الاسماء عليه
 15 فهذا البديل بمنزلة تثقيل لو ليثبه الاسماء فاذا سميت به هذا فشبهه بالاسماء كما
 شبهت العرب ولو لم يكونوا قالوا فم لقلت قوة لانه من الهاء قالوا أفواء كما قالوا
 سوطا وأسواط وأما الباء والتا والثا واليا ولخا ولحا والرا والطا والظا والفا
 فاذا صرن اسماء ممدن كما مدت لا الا أنهم اذا كن اسماء فهن يجري مجرى رجل
 ونحوه ويكن نكرة بغير الالف واللام ودخول الالف واللام فيهن يدل على انهن نكرة
 20 اذا لم يكن فيهن الف ولا م فأجريت هذه الحروف مجرى ابن مخاض وابن لبون وأجريت
 الحروف الأول مجرى سام أبرص وأم حبيبي ونحوها الا ترى ان الالف واللام لا تدخلان
 فيهن واعلم ان هذه الحروف اذا تخرجت مقصورة لانها ليست باسماء وانما جاءت في
 التهجى على الوقف ويدل على ذلك ان القاف والصاد والدال موقوفة الاخر فلو لا
 انها على الوقف حركت واخرهن ونظير الوقف هاهنا الحذف في الياء واخواتها واذا

1. Ap. ذو, L, ط dans A. قد جاء

10. A sans التأنيث — وفي A sans

والتذكير.

15. B, L لو تثقيل واو لو

17. A sans ولقاء

18. Ap. اسما, A صرن

أردت أن تلفظ بحروف المتجم قصرت واسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات يصوت بها إلا أنك تقف عندها لأنها بمنزلة عة فان قلت ما بالي أقول واحد اثنان فليسم الواحد ولا يكون ذلك في هذه الحروف فلاّن الواحد اسم متمكن وليس كالصوت. وليست هذه الحروف مما 5 يُدرج ولا أصلها الإدراج وهي هاهنا بمنزلة لا في الكلام إلا أنها ليست تُدرج عندهم وذلك لأن لا في الكلام على غير ما هي عليه إذا كانت أسماء وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب من يقول ثلاثة أربعة طرح هرة أربعة على الهاء ففتحها ولم يحولها تاء لأنه جعلها ساكنة والساكن لا يتغير في الإدراج تقول إضرب ثم تقول إضرب زيداً واعلم أن الخليل كان يقول إذا تهجيت بالحروف حالها كحالها في المتجم والمقطع تقول لام ألف 10 وقاف لام قال [رجز]

تكتبان في الطريق لام ألف

وأما زاي ففيها لغتان فمنهم من يجعلها في التهجى ككى ومنهم من يقول زاي فيجعلها بزنة واو وهي أكثر العرب وأما أم ومن وإن ومذ في لغة من جر وأن وعن إذا لم يكن ظرفاً ولم يحوهم إذا كن أسماء لم تغير لأنها تشبه الأسماء نحو يد وذم تجريهن أن 15 شئت إذا كن أسماء للتأنيث وأما نعم وبشس ونحوها فليس فيهما كلام إنما لا تغيران لأن عامة الأسماء على ثلاثة أحرف ولا تجريهن إذا كن أسماء للكلمة لانهن أفعال والأفعال على التذكير لأنها تضارع فاعل واعلم أنك إذا جعلت حرفاً من حروف المتجم نحو البا والتا واخواتهما أسماء للحرف أو للكلمة أو لغير ذلك جرى مجرى لا إذا سميت بها تقول هذا باء ما تقول هذا لاء فاعلم

20 ٣٠٨ هذا باب تسميتك للحروف بالظروف وغيرها من الأسماء اعلم أنك إذا سميت كلمة بخلف أو فوق أو تحت لم تصرفها لأنها مذكرات إلا ترى أنك تقول تحيت ذاك وخليف ذاك ودوين ذاك ولو كن مؤنثات لدخلت فيهن الهاء كما دخلت في قديديمة ووريسة

- | | |
|---|----------------------|
| 1. أسماء, تجعلها Ap. | 11. H, O يكتبان. |
| 3. عة A. | 13. A seul العرب. |
| 7. Ap. ياء A, يحولها. | 14 et 15. A إذا شئت. |
| 10. Ap. لام B, لا تقول لام الف; marge de A. | 18. A sans أسماء. |
| لا تقول لم ألف L; لا تقول لام الف قاف لام. | 22. Ap. لدخلت. |

وكذلك قَبْلُ وَبَعْدُ تقولُ قَبِيلٌ وَبُعِيدٌ وكذلك أَتَيْنَ وَكَيْفَ وَمَتَى عندنا لأنها ظروف
وهي عندنا على التذكير وهي في الظروف بمنزلة مَا وَمَنْ في الاسماء فنظيرهن من الاسماء
غير الظروف مذكّر والظروف قد تبيّن لنا ان اكثرها مذكّر حيث حُقِرَتْ فهي على
الاكثر وعلى نظائرها وكذلك إِذْ هي كالحين وبمنزلة ما هو جوابه وذلك مَتَى وكذلك
ثُمَّ وَهَناَها بمنزلة أَتَيْنَ وكذلك حَيْثُ وجوابُ أَتَيْنَ كخلف ونحوها وأما أَمَامَ فكلّ
العرب تذكّره اخبرنا بذلك يونس وأما إِذَا وَلَدُنْ فَكِعْنَدَ ومثلهن عَنْ فِيمَنْ قال
مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وكذلك مُنْذُ في لغة من رفع لانها كحَيْثُ ولولم تجد في هذا الباب
ما يؤكّد التذكير لكان ان تحمله على التذكير اولى حتى يتبيّن لك انه مؤنث وأما
الاسماء غير الظروف فنحو بَعْضُ وَكُلُّ وَأَتَى وَحَسِبَ الا ترى انك تقول أَصَبْتُ حَسْبِي من
10 الماء وَقَطَّ حَسْبَ وان لم تقع في جميع مواقعها ولولم تكن اسما لم تقل قَطَّكَ درهماً
فيكون مبنياً عليه كما انّ عَلَى بمنزلة فَوْقَ وان خالفتها في اكثر المواضع سمعنا من العرب
من يقول نهضتُ مِنْ عَلَيْهِ كما تقول نهضتُ مِنْ فوقه واعلم انهم انما قالوا حَسْبُكَ درهمٌ
وَقَطَّكَ درهمٌ فأعربوا حَسْبُكَ لانها اشدّ تمكّناً الا ترى انها تدخل عليها حروف الجرّ تقول
بحَسْبِكَ وتقول مررتُ برجلٍ حَسْبِكَ فتصف به وَقَطَّ لا تَمَكَّنُ هذا التَمَكَّنُ واعلم ان
15 جميع ما ذكرنا لا ينصرف منه شيء اذا كان اسماً للكلمة وينصرف جميع ما ذكرنا في المذكر
الا ان وراءَ وَقَدَّامَ لا ينصرفان لانهما مؤنثان وأما ثَمَّ وَأَيْنَ وَحَيْثُ ونحوهن اذا صيّر
اسماً لرجل او امرأة او حرفٍ او كلمة فلا بدّ لهن من ان يتغيّرن عن حالهن ويصرن
بمنزلة زيد وعمرو لانك وضعتن بذكر الموضع كما تغيّرتُ لَيْتَ وَإِنَّ فان اردتَ حكاية
هذه الحروف تركبتها على حالها كما قال إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلَ وَقَالَ ومنهم من يقول
20 عَنْ قِيلَ وَقَالَ لما جعله اسماً قال ابن مقبل
[رمل]

أَصَحَّ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

والقوافي مجرورة قال ولم أسمع به قِيلاً وقالاً وفي الحكاية قالوا مُذَّ شَبَّ الى دُبِّ وان
شئتُ مُذَّ شَبَّ الى دُبِّ وتقول اذا نظرت في الكتاب هذا عمرو وانما المعنى هذا اسم
عمرو وهذا ذكر عمرو ونحو هذا الا أن هذا يجوز على سعة الكلام كما تقول جاءت القريةُ

وكذلك مذ L; وكذلك مذ ومنذ الخ B 7.
في الخ

فتصف بها وقط B, L 14.
ليت وأن A 18.

وان شئت قلت هذه عَمَّرو اى هذه الكلمة اسمُ عَمَّرو كما تقول هذه الف وانت تريد هذه الدراهم الف وان جعلته اسما للكلمة لم تصرفه وان جعلته للحرف صرفته وابو جاد وهَوَّازٌ وَحَطَلِيٌّ كَعَمَّرو في جميع ما ذكرنا وحال هذه الاسماء حال عَمَّرو وهي اسماء عربية 5
واما كَلَمُونَ وَسَعْفُصٌ وَقُرَيْشِيَّاتٌ فانهن اجمية لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عَمَّرو فيما ذكرنا الا أن قُرَيْشِيَّاتٍ بمنزلة عَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ فاما الألف وما دخلته الألف واللام فاما يكن معارف بالالف واللام كما ان الرجل لا يكون معرفة بغير الالف واللام

٣٠٤ هذا باب ما جاء معدولا عن حدة من المؤنث كما جاء المذكور معدولا عن حدة نحو فُسَقٌ وَلُكَعٌ وَعَجَرٌ وَزَفَرٌ وهذا المذكور نظير ذلك المؤنث فقد يجيء هذا المعدول اسما للفعول واسما للوصف المنادى المؤنث كما كان فُسَقٌ ونحوه للمذكر وقد يكون اسما للوصف غير المنادى والمصدر ولا يكون الا مؤنثا لمؤنث وقد يجيء معدولا كَعَمَّرو ليس اسما لصفة ولا فعل ولا مصدر اما ما جاء اسما للفعول وصار بمنزلة فقول الشاعر

مَنَاعِهَا مِنْ إِبِلٍ مَنَاعِهَا لا ترى الموت لَدَى أَرْبَاعِهَا

وقال ايضا [رجز]

تَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِهَا لا ترى الموت لَدَى أَوْرَاكِهَا 15

وقال ابو النجم [رجز]

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ

وقال رؤبة [رجز]

نَظَارٍ كَيَّ أَرْكَبُهَا نَظَارٍ

20 ويقال نَزَالٍ اى انْزَلٍ وقال زهير [كامل]

وَلِنَعْمَ حَشَوُ الدَّرْعِ اَنْتَ اِذَا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الدَّعْرِ

١. وَسَعْفُصٌ وَقُرَيْشِيَّاتٌ L; وَصَفُصٌ وَقُرَيْشِيَّاتٌ A.
واما كلمن وسعفنص وقرشيت فانهن H
اجمية الى

5. قُرَيْشِيَّاتٍ A, H.
6. بغير الف ولام L.
8. يجيء هذا المفعول اسما A.

ويقال للضُّبُع دَبَابِ اِى دَبِّى قال الشاعر [طويل]

نَعَاءِ اِبْنِ لَيْلَى لِلسَّامَاةِ وَالنَّدَى وَأَيْدَى شَمَالٍ بَارِدَاتٍ اَلْأَنَامِلِ

وقال جرير [طويل]

نَعَاءِ اِبَا لَيْلَى لَكِدِّ طِمْرَةٍ وَجَرْدَاءِ مِثْلِ الْقَوْسِ سَحَجٍ مَجُولِهَا

فالحذف في جميع هذا اِفْعَلْ ولكنه معدول عن حذّه وحرك آخره لانه لا يكون بعد الالف ساكن وحرك بالكسر لان الكسر مما يؤنث به تقول اِنَّكَ ذَاهِبَةٌ وانتِ ذَاهِبَةٌ وتقول هاتِي هذا للجارية وتقول هَذِي أُمّةُ الله واضرري اذا اردت المؤنث وانما الكسرة من الياء وما جاء من الوصف منادى وغير منادى يا خباتِ ويا لكاعِ فهذا اسم للخبیثة وللکعاء ومثل ذلك قول الشاعر النابغة الجعدي [طويل]

10 فقلتُ لها عيْثِي جَعَارٍ وَجَرْرِي بِالْحِمِّ آمِرِي لَمْ يَشْهَدْ اَلْيَوْمَ ناصِرُهُ

وانما هو اسم للجاعة وانما يريد بذلك الضُّبُع ويقال لها قَتَام لانها تقتم اى تقطع وقال الشاعر [كامل]

لَحِقْتُ خَلَقٍ بِهِمْ عَلَى اَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهَمُّ الْمَغْنَمُ

فخلق معدول عن الخالقة وانما يريد بذلك المنيّة لانها تخلق وقال الشاعر [خفيف]

15 مَا أُرْتِجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَائِي قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ خَلَقٍ

فهذا كَلّه معدول عن وجهه واصله فجعلوا آخره كاخر ما كان للفعل لانه معدول عن اصله كما عدل نَظَارٍ وَحَذَارٍ واشباههما عن حذهن وكلهن مؤنث فجعلوا بابهن واحدا فان قلت ما بال فَسَقَ ونحوه لا يكون جزما كما كان هذا مكسورا فانما ذلك 20 لانه لم يقع في موضع الفعل فيصير بمنزلة صَدَّ وَمَدَّ ونحوها فيشبهه هاهنا به في ذلك

6. Ap. حرف ساكن A dans ط, B, L, الالف. —
— A seul ذاهبة.
7. L. هاتِي هذا; var. de A هاء. — L. الكسر.

10. Ap. جعار, B, H. —
15. A sans مهلهل.
20. B, L. في موقع الفعل.

الموضع وأما كسروا فعَالِ هاهنا لانهم شبهوها بها في الفعل ومما جاء اسما للمصدر قول الشاعر النابغة

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فَجَارَ

فنجار معدول عن النجرة وقال الشاعر [طويل]

فَقَالَ أَمْكَيْ حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا نَحْجَّ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَةً 5

فهى معدولة عن الميسرة وأجرى هذا الباب مجرى الذى قبله لانه عدل كما عدل ولانه مؤنث بمنزله وقال الشاعر للجعدى

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْخُلُقِ شُرْبَةً وَلِخَيْلٍ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ

فهذا بمنزلة قوله تعدو بدداً إلا أن هذا معدول عن حدة مؤنثا وكذلك لا مساس 10 والعرب تقول أنت لا مساس ومعناه لا تمسنى ولا أمسك ودغنى كغافى فهذا معدول عن مؤنث وان كانوا لم يستعملوا فى كلامهم ذلك المؤنث الذى عدل عنه بداد واخواتها ونحو ذا فى كلامهم الا تراهم قالوا ملامح ومشايبه وليال فجاء جمعه على حد ما لم يستعمل فى الكلام لا يقولون ملامحة ولا ليالة ونحو ذا كثير وقال الشاعر المتلمس

بِحِمَادٍ لَهَا بَحَامِدٌ وَلَا تَقُولِ طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتُ حِمَادٍ 15

فهذا بمنزلة جموداً ولا تقولى حمادٍ عدل عن قوله حمداً لها ولكنه عدل عن مؤنث كبداد وأما ما جاء معدولا عن حدة من بنات الاربعة فقوله [رجز]

قَالَتْ لَهُ رَجُ الصَّبَا قَرَقَارٍ

فانما يريد بذلك قالت له قرقر بالرفع للتحاب وكذلك عرعار وهو بمنزلة قرقر وهي لُعبة 20 وانما هي من عرعرت ونظيرها من الثلاثة خراج اى اخرجوا وهي لُعبة ايضا واعلم ان جميع ما ذكرنا اذا سميت به امرأة فان بنى تميم ترفعه وتنصبه وتجره مجرى اسم لا ينصرف وهو القياس لان هذا لم يكن اسما علما فهو عندهم بمنزلة الفعل الذى يكون

1. B, L, ط dans A ... فقال ما جاء .

5. M, O فقلت امكئى الخ .

17. من نبات الارض فقوله A .

18. Ap. قرقر, M, O بالإنكار . واختلط المعروف بالإنكار .

فَعَالٍ محدودا عنه وذلك الفعل إِفْعَلْ لأن فَعَالٍ لا يَتَغَيَّرُ عن الكسر كما أنَّ إِفْعَلْ لا يَتَغَيَّرُ
 عن حالة واحدة فاذا جعلتْ إِفْعَلْ اسما لرجل أو امرأة تَغَيَّرَ وصار في الاسماء فينبغي
 لَفَعَالٍ التي هي معدولة عن إِفْعَلْ أن تكون بمنزلة بل هي أقوى وذلك أن فَعَالٍ اسم المفعول
 فاذا نقلته الى الاسم نقلته الى شيء هو مثله والفعل اذا نقلته الى الاسم نقلته الى شيء
 ٥ هو منه ابعد وكذلك كل فَعَالٍ اذا كانت معدولة عن غير إِفْعَلْ اذا جعلتها اسما لانك
 اذا جعلتها علما فانت لا تريد ذلك المعنى وذلك نحو حَلَّاقٍ التي هي معدولة عن الحَالِقَة
 وَجَارٍ التي هي معدولة عن الحَجَرَة وما اشبه هذا الا ترى أن بنى تميم يقولون هذه
 قَطَامٌ وهذه حَذَامٌ لأن هذه معدولة عن حَاذِمَة وَقَطَامٌ معدولة عن قَاطِمَة أو قَطْمَة
 وانما كل واحدة منهما معدولة عن الاسم الذي هو علم ليس عن صفة كما أن عَجَرَ
 10 معدول عن عامِرٍ علما لا صفة لولا ذلك لقلت هذا العَجَرُ تريد العامرَ وانما اهل الحجاز
 فلما رأوه اسما لمؤنث ورأوا ذلك البناء على حاله لم يغيروه لأن البناء واحد وهو هاهنا
 اسم للمؤنث كما كان ثم اسما للمؤنث وهو هاهنا معرفة كما كان ثم ومن كلامهم أن يشبهوا
 الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جميع الاشياء وسنرى ذلك ان شاء الله ومنه ما
 قد مضى فاما ما كان اخره راء فان اهل الحجاز وبنى تميم فيه متفقون ويختار بنو تميم
 15 فيه لغة اهل الحجاز كما اتفقوا في يَرَى والحجازية هي اللغة الأولى القُدُمى فزعم الخليل أن
 إجناح الالف اخف عليهم يعني الإمالة ليكون العمل من وجه واحد فكبرها ترك
 الخفة وعلوها انهم إن كسروا الراء وصلوا الى ذلك وأنهم ان رفعوا لم يصلوا وقد يجوز
 أن ترفع وتنصب ما كان في اخره الراء وقال الاعشى

ومرَّ دَهْرٌ على وَبَارٍ فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ

20 والقوافي مرفوعة فَمَا جاء واخره راء سَفَارٍ وهو اسم ماء وحَضَارٍ وهو اسم كوكب ولكنها
 مؤنثان كماوتة والشَّعْرَى كان تلك اسمُ المائة وهذه اسم الكوكبة ومما يدلُّك على أن
 فَعَالٍ مؤنثة قوله دُعِيْتُ نَزَالٍ ولم يقل دُعِيَ نَزَالٍ وإنهم لا يصرفون رجلا سَمَوَة رَقَائِش
 وحَذَامٍ ويجعلونه بمنزلة رجل سَمَوَة بعناقٍ واعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من
 فَعَالٍ ما كان منه بالراء وغير ذلك اذا كان شيء منه اسما لمذكّر لم ينجس ابدا وكان

2. B, L. وصار بمنزلة الاسماء.

13. B, L. في جميع احوال B.

14. Ap. في B.

19. L, M, O. فهلك جرة.

المذكّر في هذا بمنزلته اذا سُمّي بعناقٍ لان هذا البناء لا يجيء معدولا عن المذكّر
 فيشبه به تقول هذا خدامٌ ورايتُ خدامَ قبلُ ومررتُ بخدامٍ قبلُ سمعتُ ذلك من
 يوثق بعلمه واذا كان جميعُ هذا نكرة انصرف كما ينصرف عُمر في النكرة لان هذا لا يجيء
 معدولا عن نكرة ومن العرب من يصرف رقاشٍ وغلابٍ اذا سُمّي به مذكّرا لا يضعه
 ٥ على التانيث بل يجعله اسما مذكّرا كانه سُمّي رجلا بصباحٍ واذا كان الاسم على بناء
 فعَالٍ نحو خدامٍ ورقاشٍ لا تدري ما اصله أمعدولٌ ام غير معدول ام مؤنث ام مذكّر
 فالقياس فيه ان تصرفه لان الاكثر من هذا البناء مصروف غير معدول مثل الذهاب
 والصّلاح والفساد والرباب واعلم انّ فعَالٍ جائزٌ من كلّ ما كان على بناء فعَلٍ او فعَلْ
 او فعِلْ ولا يجوز من أفعلتُ لانا لم نسمعه من بنات الاربعة الا ان تسمع شيئا فتجيزه
 10 فيما سمعت ولا تجاوزه فن ذلك قرّارٍ وعرعارٍ واعلم انك اذا قلت فعَالٍ وانت تأمر امرأة
 او رجلا او اكثر من ذلك انه على لفظك اذا كنت تأمر رجلا واحدا ولا يكون ما بعده
 الا نصبا لان معناه افعل كما ان ما بعد افعل لا يكون الا نصبا وانما منعهم ان يُضمّروا
 في فعَالٍ الاثنين والجميع والمرأة لانه ليس بفعل وانما هو اسم في معنى الفعل واعلم ان
 فعَالٍ ليس بمطرّد في الصفات نحو خلاقٍ ولا في مصدر نحو نجارٍ وانما يطرّد هذا الباب
 15 في النداء وفي الامر

٣١. هذا باب تغيير الاسماء المبهمة اذا صارت علاماتٍ خاصّة وذلك ذا وذى وتا وألا
 وآلء وتقديرها ألأع هذه الاسماء لما كانت مبهمة تقع على كلّ شيء وكثرت في
 كلامهم خالفوا بها ما سواها من الاسماء في تحقيرها وغير تحقيرها وصارت عندهم
 بمنزلة لا وفي ونحوها وبمنزلة الاصوات نحو غاقٍ وحاءٍ ومنهم من يقول غاقٍ واشباهها
 20 فاذا صار اسما مجل فيه ما مجل بلا لانك قد حولته الى تلك الحال كما حولت لا وهذا قول
 يونس والخليل ومن رأينا من العلماء الا أنك لا تجرى ذا اسم مؤنث لانه مذكّر الا في قول
 عيسى فانه كان يصرف امرأة سميتها بعُمرٍ واما ذى فبمنزلة في وتا بمنزلة لا واما
 آلء فتصرفه اسم رجل وترفعه وتجرحه وتنصبه وتغيره كما غيرت هيئات لو سميت رجلا

١٥. Ap. فعلت A، فيها.

١٢. Ap. من ان الخ L، منهم.

١٤. ليس بمضطرّد A.

١٦. M, O. صارت اعلما.

١٧. A. كثرت.

١٩. H, L. نحو غاقٍ وحاقٍ الخ.

به وتصرفه لانه ليس فيه شيء مما لا ينصرف به وأما الأ فبمنزلة هدى منونا وليس بمنزلة حجا وزمى لان هذين مشتقان والأ ليس بمشتق ولا معدولا وأما الأ والأ فبمنزلة البكا والبكاء أما هاتين لغتان وأما الأذى فإذا سميت به رجلا أو بالتي أخرجت الالف واللام لانك تجعله علما له ولست نجعله ذلك الشيء بعينه كالحارث ولو اردت ذلك لاثبتت الصلة وتصرفه وتجريه مجرى عم وأما اللآي واللآي فبمنزلة شأى وضارى وتخرج منه الالف واللام ومن حذف الياء رفع وجز ونصب ايضا لانه بمنزلة الباب فمن اثبت الياء جعلها بمنزلة قاضى وقال فيمن قال اللآ لآ لانه يصير بمنزلة باب حرف الإعراب العين وتخرج الالف واللام هاهنا كما أخرجتهما في الأذى وكذلك الأ فى معنى الأذين بمنزلة هدى وسألت الخليل عن ذين اسم رجل فقال هو بمنزلة رجلين ولا ١٠ أغیره لانه لا يختل الاسم ان يكون هكذا وسألته عن رجل سمي بأول من قوله نحن أولو قوة وأولو بأس شديد أو بدوى فقال اقول هذا ذوون وهذا ألون لاني لم أضف وأما ذهبت النون فى الاضافة وقال الكميث

فلا أعنى بذلك أسفليكم ولكنى أريد به الذوبنا

قلت فإذا سميت رجلا بذى مال هل تغیره قال لا الا تراهم قالوا ذويزن منصرف فلم ١٥ يغيروه كآبى فلان فذا من كلامهم مضاف لانه صار الجورز منتهى الاسم وأمنوا التنوين وخرج من حال التنوين حيث أضفت ولم يكن منتهى الاسم واحتملت الاضافة ذا كما احتملت أبا زيد وليس مفرد آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء عرقوة وسألته عن أمس اسم رجل فقال مصروف لان أمس هاهنا ليس على الحد ولكنه لما كثر فى كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك بآين وكسروه كما كسروا ٢٠ غاق اذا كانت الحركة تدخله لغير إعراب كما ان حركة غاق لغير إعراب فاذ صار اسما لرجل انصرف لانك قد نقلته الى غير ذلك الموضع كما انك اذا سميت بغاق صرفته فهذا مجرى مجرى هذا كما جرى ذا مجرى لا واعلم ان بنى تميم يقولون فى موضع الرفع ذهب أمس بما فيه وما رأيت مذكرا أمس فلا يصرفون فى الرفع لانهم عدلوه عن الاصل الذى هو عليه فى الكلام لا عن ما ينبغى له ان يكون عليه فى القياس الا ترى ان اهل

١٠. من قوله شديد ١٠. A seul

١١. ذويزن ١١. A

٢١. B, H نقلته عن ذلك الموضع

٢٢. B, L مجرى لآ

المجاز يكسرونه في كل المواضع وينوعم يكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجَر فلما عدلوه عن أصله في الكلام ومجراه تركوا صرفه كما تركوا صرف آخر حين فارقت اخواتها في حذف الالف واللام منها وما تركوا صرف سخر ظرفا لانه اذا كان مجرورا او مرفوعا او منصوبا غير ظرف لم يكن معرفة الا وفيه الالف واللام او يكون نكرة اذا اخرجتا منه 5 فلما صار معرفة في الظروف بغير الف ولام خالف التعريف في هذه المواضع وصار معدولا عندهم كما عدلت آخر عندهم فتركوا صرفه في هذا الموضع كما ترك صرف أمس في الرفع وان سميت رجلا بأمس في هذا القول صرفته لانه لا بُد لك من ان تصرفه في الجَر والنصب لانه في الجَر والنصب مكسور في لغتهم فاذا انصرف في هذين الموضعين انصرف في الرفع لانك تدخله في الرفع وقد جرى له الصرف في القياس في الجَر والنصب لانك لم تعدله 10 عن أصله في الكلام مخالفا للقياس ولا يكون ابدا في الكلام اسم منصوف في الجَر والنصب ولا ينصرف في الرفع وكذلك سخر اسم رجل تصرفه وهو في الرجل أقوى لانه لا يقع ظرفا ولو وقع اسم شيء وكان ظرفا صرفته وكان كأمس لو كان أمس منصوبا غير ظرف مكسور كما كان وقد فتح قوم أمس في مذ لما رفعوا وكانت في الجَر هي التي ترفع شبهت بها قال

15 لقد رأيت عجبا مذ أمسا عجاظا مثل السعالى حسا

وهذا قليل وأما ذة اسم رجل فانك تقول هذا ذة قد جاء والهاء بدل من الياء في قولك ذى أمة الله كما ان ميم قم بدل من الواو والياء التي في قولك ذى أمة الله انما هي ياء ليست من الحروف وانما هي لبيان الهاء فاذا صارت اسما لم تحتج الى ذلك لما لزمتها للحركة والتنوين والدليل على ذلك انك اذا سككت لم تذكر الياء وذلك لان الذى يقول 20 ذى أمة الله يقول اذا سككت ذة وسمعا العرب الفعلاء يقولون ذة أمة الله فيسكنون الهاء في الوصل كما يقولون يهَيَّر في الوصل

٣١١ هذا باب الظروف المبهمة غير الممكنة وذلك لانها لا تضاف ولا تصرف تصرف غيرها ولا تكون نكرة وذاك أين وكيف ومتى وحيث وإذ وإذا وقبل وبعد فهذه

1. في كل موضع L.

15. B, H, L, O مثل الافاعي.

21. B, H, L كما يقولون يهيم في الوصل.

22. A sans المبهمة.

الحروف واشباهها لما كانت مبهمّة غير متمكّنة شُبّهت بالأصوات وبما ليس باسم ولا ظرف
 فاذا التقى في شيء منها حرفان ساكنان حرّكوا الآخر منهما وإن كان الحرف الذي قبل
 الآخر متحرّكا اسكنوه كما قالوا هَلْ وَبَلْ وَأَجَلْ وَنَعَمْ وقالوا جَبَّ فحرّكوه لئلا يسكن
 حرفان فاما ما كان غاية نحو قَبْلُ وَبَعْدُ وَحَيْثُ فانهم يحركونه بالضمّة وقد قال
 5 بعضهم حَيْثُ شَبّهوه بِأَيْنَ ويدلّك على ان قَبْلُ وَبَعْدُ غير متمكّنين انه لا يكون
 فيها مفردين ما يكون فيهما مضافين لا تقول قَبْلُ وانت تريد ان تبني عليها كلاما ولا
 تقول هذا قَبْلُ كما تقول هذا قَبْلَ الْعَمَةِ فلما كانت لا تَمَكَّنُ وكانت تقع على كلّ حين
 شُبّهت بالأصوات وهَلْ وَبَلْ لانها ليست متمكّنة وَجُرِمَتْ لَدُنْ ولم تُجْعَل كَعِنْدَ
 لانها لا تَمَكَّنُ في الكلام تَمَكَّنَ عِنْدَ ولا تقع في جميع مواقعه فُجْعَلْ بمنزلة قَطْ لانها غير
 10 متمكّنة وكذلك قَطْ وَحَسَبُ اذا اردت لَيْسَ إِلَّا وَلَيْسَ إِلَّا اذا وذا بمنزلة قَطْ اذا اردت
 الزمان لما كنّ غير متمكّنات فُعل بهنّ ذا وحرّكوا قَطْ وَحَسَبُ بالضمّة لانها غائتان
 فُحَسَبُ للانتهاء وَقَطْ كقولك مُنْذُ كُنْتُ واما لَدُ فهي لَدُنْ محذوفة كما حذفوا يَكُنْ
 الا ترى انك اذا اضفت الى مضمر رددته الى الاصل تقول مِنْ لَدُنْهُ وَمِنْ لَدُنِّي فاما لَدُنْ
 كَعَنْ ' وسألت للخليل عن مَعَكُمْ وَمَعَ لائى شيء نصبتها فقال لانها استعملت غير مضافة
 15 اسما كَجَمِيعٍ ووقعت نكرة وذلك قولك جَاءَ مَعًا وَذَهَبَا مَعًا وقد ذهب مَعَهُ وَمِنْ مَعَهُ
 صارت ظرفا فجعلوها بمنزلة أَمَامَ وَقُدَّامَ قال الشاعر فجعلها كهَلْ حين اضطرّ وهو
 الراعى

ريشى منكم وهواى معكم وإن كانت زيارتكم لمأما

وامّا مُنْذُ فَضُمَّت لانها للغاية ومع ذا أنّ من كلامهم ان يُتْبِعُوا الضمّ الضمّ كما قالوا رُدُّ
 20 يا فتى وسألت للخليل عن مِنْ عُلْ هَلَّا جُرِمْتَ اللام فقال لانهم قالوا مِنْ عُلْ فجعلوه
 بمنزلة الممكّن فاشبهه عندهم مِنْ مُعَالٍ فلما ارادوا ان يُجْعَلْ بمنزلة قَبْلُ وَبَعْدُ حرّكوه كما
 حرّكوا أَوَّلُ فقالوا اِبْدَأْ بهذا أَوَّلُ وكما قالوا يا حَكَمُ أَقْبِلْ في النداء لانها لما كانت اسما
 متمكّنة كرهوا ان يجعلوها بمنزلة غير المتمكّنة فلهذه الاسماء من التمكن ما ليس
 لغيرها فلم يجعلوها في الإسكان بمنزلة غيرها وكرهوا ان يُخِلّوا بها وليس حَكَمُ وَأَوَّلُ

10. Ap. اذا اراد الزمان A بمنزلة قَطْ.

12. Ap. فهو لدن A, لد.

15. Ap. وقد ذهبوا L.

18. L, O ريشى.

ونحوها كَالَّذِي وَمَنْ لَانْهَا لَا تضاف وَلَا تَتَمَّ اسْمًا وَلَا تَكُونُ نَكْرَةً وَمَنْ أَيْضًا لَا تَتَمَّ اسْمًا فِي
 الْخَبَرِ وَلَا تضاف مَا تضافُ أَتَى وَلَا تَتَوَّنَ مَا تَتَوَّنَ أَتَى وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي
 شُبِّهَتْ بِالأَصْوَاتِ وَنَحْوِهَا مِنَ الأَسْمَاءِ غَيْرِ الظُّرُوفِ إِذَا جُعِلَ شَيْءٌ مِنْهَا اسْمًا لِرَجُلٍ أَوْ
 امْرَأَةٍ تَغْيَرُ مَا تَغْيَرُ لَوْ وَهَلْ وَبَلْ وَلَيْتَ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِذَا وَاشْبَاهُهَا لِأَنَّ ذَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ
 5 اسْمًا خَاصًّا مَكْنً فِي أَنَّهُ لَا يضاف وَلَا يَكُونُ نَكْرَةً فَلَمْ يَتِمَّ تَمَكَّنَ غَيْرُهُ مِنَ الأَسْمَاءِ
 وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ قَوْلِهِمْ مُدَّ عَامٌ أَوَّلٌ وَمُدَّ عَامٌ أَوَّلٌ فَقَالَ أَوَّلٌ هَاهُنَا صِفَةٌ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ
 عَامِكَ وَلَكِنَّهُمْ الزَّمَوهُ هُنَا لِحَذْفِ اسْتِخْفَافًا فَجَعَلُوا هَذَا الْحَرْفَ بِمَنْزِلَةِ أَفْضَلُ مِنْكَ وَقَدْ
 جَعَلُوهُ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ أَفْكَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا وَأَنَا أَوَّلٌ مِنْهُ وَلَمْ
 يَقُلْ رَجُلٌ أَوَّلٌ مِنْهُ فَلَمَّا جَازَ فِيهِ هَذَانِ الْوَجْهَانِ أَجَازَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا
 10 وَعَلَى أَتَى الْوَجْهَيْنِ جَعَلْنَاهُ اسْمًا لِرَجُلٍ صَرَفْتَهُ فِي النَكْرَةِ وَإِذَا قُلْتَ عَامٌ أَوَّلٌ فَانَّمَا جَازَ
 هَذَا الْكَلَامُ لِأَنَّكَ تُعَلِّمُ بِهِ أَنَّكَ تَعْنِي الْعَامَ الَّذِي يَلِيهِ عَامُكَ مَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَوَّلٌ مِنْ
 أُمِّسٍ أَوْ بَعْدَ غَدٍ فَانَّمَا تَعْنِي الَّذِي يَلِيهِ أُمِّسٍ وَالَّذِي يَلِيهِ غَدٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِبْدَأُ بِهِ
 أَوَّلٌ وَإِبْدَأُ بِهَا أَوَّلٌ فَانَّمَا تَرِيدُ أَيْضًا أَوَّلٌ مِنْ كَذَا وَلَكِنْ لِحَذْفِ جَائِزٍ جَيِّدٍ مَا تَقُولُ أَنْتَ
 أَفْضَلُ وَأَنْتَ تَرِيدُ مِنْ غَيْرِكَ إِلَّا أَنْ لِحَذْفِ لَزِمَ صِفَةً عَامٍ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ آيَاةَ حَتَّى
 15 اسْتَغْنَوْا عَنْهُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ وَلِحَذْفِ يُسْتَعْلَمُ فِي قَوْلِهِمْ إِبْدَأُ بِهِ أَوَّلٌ
 أَكْثَرَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُظْهِرُوا إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا أَظْهَرُوا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْفَتْحُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ بَعْضِ
 الْعَرَبِ وَهُوَ قَلِيلٌ مُدَّ عَامٌ أَوَّلٌ فَقَالَ جَعَلُوهُ ظَرْفًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَكَانَ قَالَ مُدَّ عَامٌ قَبْلَ
 عَامِكَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ زَيْدٌ أَسْفَلَ مِنْكَ فَقَالَ هَذَا ظَرْفٌ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ كَانَهُ قَالَ زَيْدٌ فِي مَكَانٍ أَسْفَلَ مِنْ مَكَانِكَ وَمِثْلُ لِحَذْفِ فِي أَوَّلٍ لِكثْرَةِ
 20 اسْتِعْمَالِهِمْ آيَاةَ قَوْلِهِمْ لَا عَلَيْكَ فَالْحَذْفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هَكَذَا وَمِثْلُهُ هَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ
 وَمَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَا تَذَكَّرْ لَهُ حَاجَةٌ وَلَا لَكَ حَاجَةٌ وَنَحْوُ هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى
 قَالَ

يَا لَيْتَنَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِيْلًا أَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَدْبٍ عَامٍ أَوَّلًا

١. بمنزلة الذي B, L, ونحوها Ap.

٤. Ap. وتغير A, امرأة.

٧. Ap. بمنزلة H, L, أفعل.

١١. A sans ce qui sépare les deux تعنى.

١٣. Ap. فانما B, L, يريد به.

٢٠. Ap. الموضع B, H, L, كهذا.

٢٣. M. — B, H, — لاهلى إيلًا.

في جدب L, M, O.

يكون على الوصف والظرف وسألته عن قوله من دُونٍ ومن فوقٍ ومن تحتٍ ومن قبلٍ ومن بعدٍ ومن دُبُرٍ ومن خلفٍ فقال اجروا هذا مجرى الاسماء الممكنة لانها تضاع وتُستعمل غير ظرف ومن العرب من يقول من فوقٍ ومن تحتٍ يشبهه بقبلٍ وبعْدُ وقال ابو النجم

أَقْبَبْتُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عُلِّ 5

وقال آخر

لا يَحْمِلُ الْفَارِسُ إِلَّا الْمَلَكُوتَ الْخَصَّ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ 6

وكذلك من أَمَامٍ ومن قُدَامٍ ومن وراءٍ ومن قبلٍ ومن دُبُرٍ وزعم انهن نكرات كقول ابى النجم

يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ 10

وزعم انهن نكرات اذا لم يُضفن الى معرفة كما يكون أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ نكرة وسألنا العرب فوجدناهم يوافقونه يجعلونه كقولك من يَمْنَةٍ وَشَأْمَةٍ وكما جعلت حُخْوَةٌ نكرة وَبُكَرَةٌ معرفة وأما يونس فكان يقول من قُدَامٍ ويجعلها معرفة وزعم انه منعه من الصرف انها مؤنثة ولو كانت شأمة كذا لما صرفها وكانت تكون معرفة وهذا مذهب إلا انه 15 ليس يقوله احد من العرب وسألنا العلويين والتميميّين فرأيناهم يقولون من قُدَيْدِيَّةٍ ومن وَرَيْبَةٍ لا يُجِلّون ذلك إلا نكرة كقولك صباحًا ومساءً وَعَشِيَّةً وَخُخْوَةٌ فهذا سمعناه من العرب وتقول في النصب على حدّ قولك من دُونٍ ومن أَمَامٍ جَلَسْتُ أَمَامًا وَخَلَقْنَا مَا تَقُولُ يَمْنَةً وَشَأْمَةً قال للجعدى [وافر]

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مَعَرَّسِنَا وَدُونًا

20 وسألته عن قوله جاء من أسفلَ يا فتى فقال هذا أفعلٌ من كذا وكذا كما قال عز وجل إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وسألته عن هَيْهَاتِ اسم رجل وهَيْهَاتَ فقال اما من قال هَيْهَاتَ فهي عنده بمنزلة عُلُقَاة والدليل على ذلك انهن يقولون في السكوت

1. B, L, ط dans A على الوصف وعلى الظرف
— A sans ومن فوق

5. O من علّ، avec la note, que n'a pas M :
ورواية ابى الحسن من علّ وهو خطأ

8. Ap. ناس H ; للخليل B, L, وزعم

16. B, L لا يجعلون

22. A. L. من قال هيهات — بمنزلة A
علقات

هَيْهَاتَ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ فَهِيَ عِنْدَهُ كَبَيِّضَاتٍ وَنَظِيرُ الْفَتْحَةِ فِي الْهَاءِ الْكُسْرَةُ فِي التَّاءِ
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هَيْهَاتَ وَلَا هَيْهَاتَ عِلْمًا لَشَيْءٍ فَهِيَ عَلَى حَالِهَا لَا يَغْيَرُ أَنْ عَنِ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْنَا مِمَّا لَمْ يَتِمَّكَ وَمِثْلُ هَيْهَاتَ ذِيَّةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ
كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ فَهَذِهِ فَتْحَةٌ كَفَتْحَةِ الْهَاءِ ثُمَّ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ اسْمًا مَتِمَّكَاتٍ
5 فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ فَإِنْ قُلْتَ لَمْ تَسْكُنِ الْهَاءُ فِي ذِيَّةٍ وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْرُوكٌ فَإِنْ
الْهَاءُ لَيْسَتْ هَاهُنَا كَسَاثِرُ الْحُرُوفِ إِلَّا تَرَى أَنَّهَا تُبَدَّلُ فِي الصَّلَةِ تَاءً وَلَيْسَتْ زِيَادَةً فِي الْأَسْمِ
فَكَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ فِي الْأَسْمِ وَمِنْ الْأَسْمِ وَصَارَتْ الْفَتْحَةُ أَوَّلَى بِهَا لِأَنَّ مَا قَبْلَ
هَاءِ التَّائِيثِ مَفْتُوحٌ أَبَدًا فَجَعَلُوا حَرَكَتَهَا حَرْكَةً مَا قَبْلَهَا لِقُرْبِهَا مِنْهُ وَلِزُومِ الْفَتْحِ
وَأَمْتَنَعَتْ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً مَا أَمْتَنَعَتْ عَشْرٌ فِي خَمْسَةِ عَشْرٍ لِأَنَّهَا مِثْلُهَا فِي أَنَّهَا مَنْقُطَةٌ
10 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَمْ تَحْتَمِلْ أَنْ يَسْكُنَ حَرْفَانِ وَأَنْ يَجْعَلُوهَا حَرْفٌ وَنَظِيرُ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ فِي
اخْتِلَافِ اللَّغَتَيْنِ قَوْلُ الْعَرَبِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ
بِمَنْزِلَةِ عِلْقَاةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ عُرْسٍ وَعُرْسَاتٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ عِرْقٌ وَعِرْقَانِ وَعِرْقَاتٌ
وَكُلًّا سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذِيَّتْ فَيُخَفِّفُ فِيهَا إِذَا خُفِّفَتْ ثَلَاثَ لُغَاتٍ
مِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ مَا فَتَحَ بَعْضُهُمْ حَيْثُ وَحَوْتُ وَيَضُمُّ بَعْضُهُمْ مَا ضَمَّتْهَا الْعَرَبُ وَيَكْسِرُونَ
15 أَيْضًا مَا كَسَرُوا أُولَاءَ لِأَنَّ التَّاءَ الْآنَ أَمَّا هِيَ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ
عَنْ سَتَانٍ فَقَالَ فَتَحْتُهَا كَفَتْحَةِ هَيْهَاتَ وَقَصَّصْتُهَا فِي غَيْرِ الْمَتَمَكِّ كَقَصَّصْتُهَا وَنَحْوَهَا وَنَوْنَهَا
كَنَوْنِ سُبْحَانَ زَائِدَةٌ فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ رَجُلٍ فَهُوَ كَسُبْحَانَ

٣١٢ هَذَا بَابُ الْأَحْيَانِ فِي الْأَنْصُرِافِ وَغَيْرِ الْأَنْصُرِافِ اعْلَمْ أَنَّ غُدُوَّةً وَبُكْرَةً جُعِلَتْ كُلُّ

- | | |
|---|---|
| ٢. ولا هيهات A. | وَسُبْحَانَ فِي النِّكَرَةِ اسْمَيْنِ كَانَا أَوْ فِي مَوْضِعِيهَا |
| ٣. ومثل هيهات A. | وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ عَنِ الْأَصْمَقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا |
| ٤. A sans وذية. | عَمْرُو بْنَ الْعَلَاءِ يَسْأَلُ أَبَا خَيْرَةَ كَيْفَ تَقُولُ |
| ٦. وليست زائدة B, L. | اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ فَنَصَبَ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو |
| ٨. لقربها منها L. | هَيْهَاتَ لِأَنَّ جِلْدَكَ يَا أَبَا خَيْرَةَ كَأَنَّهُ لَمْ يَرْتَضَ |
| ١٠. وهيهات A. | ثُمَّ رَوَى أَبُو عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ جَمِيعًا |
| ١٢. بمَنْزِلَةِ عِلْقَاتٍ A. | قَالَ أَبُو عُمَانَ لَمْ تَكُنِ الْهَاءُ فِي ذِيَّةٍ سَاكِنَةً لِأَنَّ |
| ١٦. كَفَتْحَةِ هَيْهَاتٍ A. | تَاءَ التَّائِيثِ تَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءً فَلَوْ كَانَتْ |
| ١٧. Nous terminons ici le chapitre, comme L. On lit ensuite dans A et B dans le texte, dans L. à la marge : | مَوْقُوفَةً ذَهَبَتْ التَّاءُ وَهِيَ الْأَصْلُ وَكُلُّ مَبْنِيٍّ غَيْرِ |
| | مُضَارِعٍ يَسْكُنُ إِخْرَهُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهُ حَرْكَةً وَيَجْرُوكُ |
| | إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ |

واحدة منهما اسما للحين كما جعلوا أم حَبِيبٍ اسما لدابة معرفة فمثل ذلك قول
العرب هذا يوم اثنين مباركا فيه واتيئك يوم اثنين مباركا فيه جعل اثنين اسما له
معرفة كما تجعله اسما لرجل وزعم يونس عن ابي عمرو وهو قوله ايضا وهو القياس انك
اذا قلت لقيته العام الاول او يوما من الايام ثم قلت غُدوة او بُكرة وانت تريد المعرفة
لم تنون وكذلك اذا لم تذكر العام الاول ولم تذكر الا المعرفة ولم تقل يوما من
الايام كانك قلت هذا الحين في جميع هذه الاشياء فاذا جعلتها اسما لهذا المعنى لم
تنون وكذلك تقول العرب فاما ضحوة وعشيّة فلا يكونان الا نكرة على دلّ حال وهما
كقولك آتيك غدا صباحا ومساء وقد تقول اتيئك ضحوة وعشيّة فيعلم انك تريد عشيّة
يومك وضحوته كما تقول عاما أو فيعلم انك تريد العام الذي يليه عامك وزعم الخليل
انه يجوز ان تقول آتيك اليوم غُدوة وبُكرة تجعلهما بمنزلة ضحوة وزعم ابو الخطاب انه
سمع من يوثق به من العرب يقول آتيك بكرة وهو يريد الاتيان في يومه او في غده
ومثل ذلك قول الله عز وجل وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا هذا قول الخليل واما سحر
اذا كان ظرفا فان ترك الصرف فيه قد بينته لك فيما مضى واذا قلت مذ السحر او
عند السحر الاعلى لم يكن الا بالالف واللام فهذه حاله لا يكون معرفة الا بهما ويكون
نكرة الا في الموضع الذي عدل فيه واما عشيّة فان بعض العرب يدع فيه التنوين
كما ترك في غُدوة

٣١٣ هذا باب الألقاب اذا لقبت مفردا بمفرد اصبته الى الألقاب وهو قول ابي عمرو
ويونس والخليل وذلك قولك هذا سعيد كُرز وهذا قيس قُفّة قد جاء وهذا زيد
بُظّة فانما جعلت قُفّة معرفة لانك اردت المعرفة التي اردتها اذا قلت هذا قيس فلو
نوّنت قُفّة صار الاسم نكرة لان المضاف انما يكون معرفة ونكرة بالمضاف اليه فيصير قُفّة
هاهنا كأنها كانت معرفة قبل ذلك ثم اصبغت اليها ونظير ذلك انه ليس عريّ يقول
هذه شمس فيجعلها معرفة الا ان يدخل فيها الفا ولما فاذا قال عبد شمس صارت
معرفة لانه اراد شيئا بعينه فلا يستقيم ان يكون ما اصبغت اليه نكرة فاذا لقبت

٩. A sans واتيئك..... فيه.

18. Ap. — وهذا سعيد قُفّة A, كرز.

١٤. Ap. ولا يكون L, marge de A, بهما.

seul قد جاء.

دونهما الا نكرة.

٢٠. Ap. فتسير L, اليه.

المفرد بمضان والمضان بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وهو قول ابى عمرو ويونس
والخليل وذلك قولك هذا زيدٌ وَزَنُ سَبْعَةٍ وهذا عبدُ الله بَقَّةٌ يا فتى وكذلك ان
لقبت المضان بالمضان وانما جاء هذا متفرقا هو والاول لان اصل التسمية والذى وقع
عليه الاسماء ان يكون للرجل اسمان أحدهما مضان والآخر مفرد او مضان ويكون
5 أحدهما وصفا للآخر وذلك الاسم والكنية وهو قولك زيدٌ ابو عمرو وابو عمرو زيدٌ فهذا
اصل التسمية وحدها وليس من اصل التسمية عندهم ان يكون للرجل اسمان مفردان
فانما اجروا الالقاب على اصل التسمية فارادوا ان يجعلوا اللفظ بالالقاب اذا كانت
اسماء على اصل تسميتهم ولا يجاوزوا ذلك للحدّ

٣١٤ هذا باب الشيتين اللذين ضمّ أحدهما الى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد
10 كَعَيْضُمُوزٍ وَعَنْتَرِيْسٍ وذلك نحو حَضْرَمَوْتٍ وَبَعْلَبَكَّ ومن العرب من يضيف بعْل الى
بكّ كما اختلفوا في رامٍ هُرْمَزَ فجعله بعضهم اسما واحدا واصاف بعضهم رامٍ الى هُرْمَزَ
وكذلك ما سَرَجِسٍ وقال بعضهم

ما سَرَجِسُ لا قِتالاً

وبعضهم يقول في بيت جرير

[وافر]

لَقَيْتُمُ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَعَلْتُمُ ما سَرَجِسُ لا قِتالاً

15

وامّا مَعْدِيكَرْبَ ففيه لغات منهم من يقول مَعْدِيكَرْبَ فيضيف ومنهم من يقول
مَعْدِيكَرْبَ فيضيف ولا يصرف يجعل كَرْبَ اسما مؤنثا ومنهم من يقول مَعْدِيكَرْبَ فيجعله
اسما واحدا فقلت ليونس هلا صرفوه حيث جعلوه اسما واحدا وهو عربى قال ليس
شىءٌ يجتمع من شيئين فيجعل اسما سُمى به واحد الا لم يُصرف وانما استثقلوا صرف
20 هذا لانه ليس اصل بناء الاسماء بذلك على هذا قلت في كلامهم في الشىء الذى
يلزم كل من كان من امته ما لزمه فلما لم يكن هذا البناء اصلا ولا متمكنا كرهوا ان

2. وزن سبعة L.

3. B, L جاء هذا متفرقا.

5. A seul وهو..... زيد.

9. A sans واحد.

15. A, B, L, M, O paraissent lire الجزيرة.

16. A partout معدى كرب en deux mots;

le même B, H, L.

20. L, ط dans A بناء الاسم.

يجعلوه بمنزلة المتمكن الجارى على الاصل فتركوا صرفه كما تركوا صرف الاعجمي وهو مصروف
 في النكرة كما تركوا صرف إسماعيل وإبراهيم لانهما لم يجيئا على مثال ما لا يُصرف في النكرة
 كأختر وليس بمثال يخرج اليه الواحد للجميع نحو مساجد ومفاتيح وليس بزيادة لحقت
 لمعنى كالف حبلَى وانما هي كلمة كهاء التانيث فتقلت في المعرفة اذ لم يكن اصل بناء
 5 الواحد لان المعرفة اثقل من النكرة كما تركوا صرف الهاء في المعرفة وصرفوها في النكرة
 لما ذكرت لك انما معد يكرب واحد كطلحة وانما بنى ليحلق بالواحد الاول المتمكن
 فنقل في المعرفة لما ذكرت لك ولم يحتمل ترك الصرف في النكرة وانما خمسة عشر
 واخواتها وحادي عشر واخواتها فهما شيئان جعلتا شيئا واحدا وانما اصل خمسة عشر
 خمسة وعشرة ولكنهم جعلوه بمنزلة حرف واحد واصل حادي عشر ان يكون مضافا
 10 كثالث ثلاثة فلما خولف به عن حال اخواته مما يكون للعدد خولف به وجعل كأولاء
 اذ كان موافقا له في انه مبهم يقع على كل شيء فلما اجتمع فيه هذان أجرى مجراه
 وجعل كغير المتمكن والنون لا تدخله كما تدخل غاق لانها مخالفة لها ولضربها في
 البناء فلم يكونوا لينونوا لانها زائدة ضمت الى الاول فلم يجمعوا عليه هذا والتنوين
 ونحو هذا في كلامهم حيض بيض مفتوحة لانها ليست متمكنة قال أمية بن ابي
 15 عائذ

[كامل]

قد كنت خراجا ولوجا صيرقا لم تكتصني حيض بيض لحاين

واعلم ان العرب تدع خمسة عشر في الاضافة والالف واللام على حال واحدة كما تقول
 اضرب أيهم افضل وكالآن وذلك لكثرتها في الكلام وأنها نكرة فلا تغير ومن العرب من
 يقول خمسة عشر وهي لغة رديئة ومثل ذلك الخازنار وهو عند بعض العرب ذباب
 20 يكون في الروض وهو عند بعضهم الداء جعلوا لفظه كلفظ نظائره في البناء وجعلوا
 اخره كسرا كجبر وغاق لان نظائره في الكلام التي لم تقع علامات انما جاءت متحركة
 بغير جر ولا نصب ولا رفع فالحقوه بما بناؤه كبنائه ما جعلوا حيث في بعض اللغات
 بمنزلة أين وكذلك حينئذ في بعض اللغات لانه مضاف الى غير متمكن وليس كائين في

1. لجأ على A dans B, L, المتكمن Ap. الاصل.

3. وليست L. بمثال لا يخرج الخ A.

4. اذ لم تكن الخ L.

6. واحد A sans.

10. مما يكون العدد A.

16. لحاين A.

19. بعض A sans.

كُلَّ شَيْءٍ مَا جَعَلُوا الْآنَ كَأَنَّ وَلَيْسَ مِثْلُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَضَارِعُهُ فِي أَنَّهُ ظَرَفٌ وَلَكَثْرَتُهُ
فِي الْكَلَامِ مَضَارِعَةٌ حِينَئِذٍ أُبَيِّنُ فِي أَنَّهُ أَضِيفَ إِلَى اسْمٍ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ فَكَذَلِكَ صَارَ هَذَا
ضَارِعٌ خَمْسَةَ عَشَرَ فِي الْبِنَاءِ وَأَنَّهُ غَيْرُ عِلْمٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخَرْبَارُ وَيَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ
سَرْبَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ

5 مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرَّتْ عِنْدَ دِرَابِهَا وَرَمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنَ الْخَرْبَارِ

وَأَمَّا حَيْهَلُ الَّتِي لِلْأَمْرِ مِنْ شَيْئَيْنِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ نَحْنُ عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ
سَمِعَ مَنْ يَقُولُ نَحْنُ هَلْ الصَّلَاةُ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا قَوْلُ الشَّاعِرِ [بَسِيطُ]
وَهَيَّجَ لَحْنِي مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيهِ وَحَيْهَلُهُ

وَالْقَوَائِي مَرْفُوعَةٌ وَانْشَدْنَاهُ هَكَذَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُ شَعَرَ أَبِيهِ وَقَدْ قَالَ
10 بَعْضُهُمُ الْخَارِبَاءُ جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَاصِعَاءِ وَالنَافِقَاءِ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا صَارَ شَيْءٌ مِنْهُ عِلْمًا
أُعْرِبَ وَغَيْرُ وَجُعِلَ كَحَضْرَمَوْتَ مَا غُيِّرَتْ أَوْلَاءُ وَذَا وَمِنْ وَالْأَصْوَاتِ وَلَوْ وَنَحْوُهَا حِينَ كُنَّ
عَلَامَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْجَعْدِيُّ

بِحَيْهَلَا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ الْمُطَايَا سَيَّرَهَا الْمُتَقَادِئُ

وَقَالَ بَعْضُهُم [وَأَفْرَا]

15 يُجَنُّ الْخَارِبَارُ بِهِ جُنُونًا

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُوَ الْخَارِبَارُ وَالْخَارِبَارُ وَالْخَارِبَارُ فَيَجْعَلُهَا كَحَضْرَمَوْتَ وَمِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْهَلًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْهَلٌ إِذَا وَصَلَ وَإِذَا وَقَفَ أَثَبَتَ الْآلِفَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُثَبِّتُ الْآلِفَ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَارِبَارُ جَعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ
حَضْرَمَوْتَ وَأَمَّا عَمْرَوِيَّةٌ فَانْهَ زَعَمَ أَنَّهُ أَجْمَعِيٌّ وَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَجْمَعِيَّةِ وَالزَّمُوا
20 آخِرُهُ شَيْئًا لَمْ يُلْزَمِ الْأَجْمَعِيَّةُ فَكَمَا تَرَكُوا صَرْفَ الْأَجْمَعِيَّةِ جَعَلُوا ذَا بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ لِأَنَّهُمْ
رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطَّوهُ دَرَجَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَشْبَاهَهُ وَجَعَلُوهُ فِي النُّكْرَةِ بِمَنْزِلَةِ غَاقٍ
مَنْوُتَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ غَاقٍ غَاقٍ وَعَاءٍ وَحَاءٍ فَلَا

3. A إلى غير اسم متمكن.

8. L, M فضل له.

12. A sans وهو للجعدى.

13. O بجهلا.

15. O وجن. — L الخارباز.

16. Ap. الخارباز، A الخارباز.

ينتون فيها ولا في أشباهها أنها معرفة وكانك قلت في عاء وحاء الإتياع وكأنه قال قال
الغراب هذا النكو وأن الذين قالوا عاء وحاء وغاق جعلوها نكرة وزعم ان بعضهم
قال صه ذلك ارادوا النكرة كأنهم قالوا سكوتا وكذلك هيئات هو بمنزلة ما ذكرنا
عنده وهو صوت وكذلك إيه وإيهآ وويّه وويّهآ اذا وقفت قلت وبيّهآ ولا تقول إيه في
الوقف وإيهآ واخواته نكرة عندهم وهو صوت وعرويه عندهم بمنزلة حصر موت في
انه ضم الآخر الى الاول وعرويه في المعرفة مكسور في حال الجر والرفع والنصب غير منون
وفي النكرة تقول هذا عرويه آخر ورأيت عرويه آخر وسألت للخليل عن قوله فداء
لك فقال بمنزلة أمس لانها كثرت في كلامهم والجر كان اخف عليهم من الرفع اذ اكثر
استعمالهم آياه وشبهوه بأمس ونون لانه نكرة فن كلامهم ان يشبهوا الشيء بالشيء
10 وان كان ليس مثله في جميع الاشياء وأما يوم يوم وصباح مساء وبيت بيت وبين
بين فان العرب تختلف في ذلك يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد وبعضهم يضيف الاول
الى الآخر ولا يجعله اسما واحدا ولا يجعلون شيئا من هذه الاسماء بمنزلة اسم واحد
آلا في حال الحال او الظرف كما لم يجعلوا يابن عم وبابن أم بمنزلة شيء واحد الآ في حال
النداء والآخر من هذه الاسماء في موضع جر وجعل لفظه كلفظ الواحد وهما اسمان
15 احدهما مضاف الى الآخر وزعم يونس وهو رأيّه ان ابا عمرو كان يجعل لفظه كلفظ الواحد
اذا كان شيء منه ظرفا او حالا وقال الفرزدق [وافر]

ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءك والغرض لها جزاء

فالاصل في هذا والقياس الاضافة فاذا سميت بشيء من هذا رجلا اضفت كما انك لو
سميته ابن عم لم يكن الآ على القياس وتقول انت تأتينا في كل صباح مساء ليس الآ
20 وجعل لفظهن في ذلك الموضع كلفظ خمسة عشر ولم يبين ذلك البناء في غير هذا
الموضع وهذا قول جميع من نثق بعلمه وروايته عن العرب ولا اعلمه الآ قول للخليل وزعم
يونس ان كفة كفة كذلك تقول لقيته كفة وكفة كفة والدليل على ان الآخر مجرور
ليس كعشر من خمسة أن يونس زعم ان روبة كان يقول لقيته كفة عن كفة يا فتى وأما
جعل هذا هكذا في الظرف والحال لان حدّ الكلام واصله ان يكون ظرفا او حالا وأما

2. B, L. وزعم للخليل ان الذين قالوا صه L. ذلك الخ
6. Ap. الاول, A. الآخر.

7. A sans. ورايت عرويه آخر.
17. H, L, M, O. والغرض.
21. L. الآ عن للخليل.

أيادي سبا وقال قلا وبأدي بدأ فانما هي بمنزلة خمسة عشر تقول جاءوا أيادي سبا ومن العرب من يجعله مضافا فينون سبا قال الشاعر وهو ذو الرمة

فيا لك من دار تحمد أهلها أيادي سبا بعدى وطال احتيالها

فينون ويجعله مضافا مكد يكر وبأما قوله كان ذلك بأدي بدأ فانهم جعلوها بمنزلة خمسة عشر ولا نعلمهم اضافوا ولا يستنكر ان تضيفها ولكن لم اسمعه من العرب ومن العرب من يقول بأدي بدي قال ابو نائلة

وقد علتني ذرأة بأدي بدي ورثية تنهض في تشدد

ومثل أيادي سبا وبأدي بدأ قوله ذهب شجر بعر ولا بد من ان يحك آخره كما الزموا التكريك الهاء في ذية ونحوها لشبه الهاء بالشئ الذي ضم الى الشئ وأما قال قلا فمنزلة حضر موت قال الشاعر

سيصج فوق أقم الریش واقعا بقالي قلا او من وراء دبيل

وسألت الخليل عن الياءات لم لم تنصب في موضع النصب اذا كان الاول مضافا وذلك قولك رأيت مكد يكر واحتملوا أيادي سبا فقال شتوها هذه الياءات بالف مثني حيث عروها من الرفع والجرف كما عروا الالف منها عروها من النصب ايضا فقالت الشعراء حيث اضطروا وهو روبة

سوى مساحيهن تقطيط الحقق

وقال بعض السعديين

يا دار هند عفت الا انا فيها

ونحو ذلك وانما اختصت هذه الياءات في هذا الموضع بذا لانهم يجعلون الشئين 20 هاهنا اسما واحدا فتكون الياء غير حرف الاعراب فيسكنونها وبشبهونها بياء زائدة ساكنة نحو ياء در دبيس ومفاتج ولم يحكوها كتكريك الهاء في شجر لاعتلالها كما لم

1. أيادي سبا A.

2. سبا A.

5. B, L, ط dans A ان بضيفوها.

7. B, H, L, M, O تشددى.

8. L. وبأدي بدي.

13. L. — أيادي سبا L. مثني.

16. L. تقطيط.

20. A sans هاهنا.

تَحَرَّكَ قَبْلَ الْإِضَافَةِ وَحُرِّكَتْ نِظَائِرُهَا فِي غَيْرِ الْيَاءِ لَأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ حَالًا سَتَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَالزَّمُوهَا الْإِسْكَانَ فِي الْإِضَافَةِ هَاهُنَا إِذَا كَانَتْ تَسْكُنُ فِيمَا لَا يَكُونُ وَمَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ فِي الشَّعْرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حِيَرِي ذَهَبٌ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَنْصَبُ الْيَاءَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُ الْيَاءَ أَيْضًا وَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ فَزَعَمَ الْخَلِيلُ ٥ أَنَّهُ لَا يَغْيَرُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ حَمْسَةِ عَشَرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِعْرَابَ يَقَعُ عَلَى الصَّدْرِ فَيَصِيرُ اثْنًا فِي الرَّفْعِ وَاثْنَيْنِ فِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ وَعَشَرَ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْإِضَافَةُ كَمَا لَا يَجُوزُ فِي مُسْلِمَيْنِ وَلَا تُحْدَفُ عَشْرٌ مُحَافَةً أَنْ يَلْتَبِسَ بِالْإِثْنَيْنِ وَيَكُونَ عَلَمُ الْعَدَدِ قَدْ ذَهَبَ فَإِنْ صَارَ اسْمٌ رَجُلٍ فَاضْفَتِ حُدِفَتْ عَشْرٌ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ الْعَدَدَ فَلَيْسَ مَوْضِعُ التَّبَاسُ لَأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَفْرُقَ بَيْنَ عَدَدَيْنِ فَانَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدَيْنِ وَأَمَّا ١٥ أَخُولُ أَخُولٌ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ كَشَعْرٍ بَعَرٌ وَكَيَوْمٍ يَوْمٌ

٣١٥ هَذَا بَابُ مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوَاتُ مِنْهُنَّ لَامَاتٌ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ لَامُهُ يَاءً أَوْ وَاوًا ثُمَّ كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ فَانْهَاجَتْ تَعَنُّدٌ وَتُحْدَفُ فِي حَالِ التَّنْوِينِ وَوَاوًا كَانَتْ أَوْ يَاءً وَتَلَزِمُهَا كَسْرَةٌ قَبْلُهَا أَبَدًا وَبَصِيرَةُ اللَّفْظِ بِمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ سَوَاءً وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ١٥ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَانْهَاجَتْ يَنْصَرِفُ فِي حَالِ الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاءَ فَخَفَّ عَلَيْهِمْ فَصَارَ التَّنْوِينُ عِوَضًا وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا فِي حَالِ النِّصْبِ نَظَرْتَ فَإِنْ كَانَ نَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِّ مَصْرُوفًا صَرَفْتَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لَمْ تَصْرِفْهُ لِأَنَّكَ تُتِمُّ فِي حَالِ النِّصْبِ مَا تُتِمُّ فِي غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً وَكَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُهَا كَسْرًا فَانْهَاجَتْ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ الَّتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ إِذَا ٢٠ كَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ تُبَدِّلُ كَسْرَةً إِذَا كَانَ قَبْلُهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَكَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَهِيَ زَائِدَةٌ تَصِيرُ بِمَنْزِلَتِهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَهِيَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ فَمِنْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ اللَّوَاتِي مَا قَبْلُهَا مَكْسُورٌ قَوْلُكَ هَذَا قَاضٍ وَهَذَا غَايٌ وَهَذِهِ مَغَايٌ وَهَوَاءٌ جَوَارٍ وَمَا كَانَ مِنْهُنَّ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومٌ فَقَوْلُكَ هَذِهِ أَذَلٌّ وَأَظْلَبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ هَذَا

١٣. Ap. مضموم، أ، فانما.

١٥. Ap. B، L، و كان H؛ أو كان B، L، والواو.

١٦. B، H، ط، dans A الح حذفه فحف الح.

٢٣. Ap. B، ذلك، (de même dans M، O)

هذا باب : comme titre d'un nouveau chapitre :

ما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف.

ما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف وأما ما كانت الياء فيه زائدة وكان الحرف قبلها مكسورا فقولك هذه ثمان وهذه صَحَارٍ ونحو ذلك وأما ما كانت الواو فيه زائدة وكان الحرف قبلها مضموما فقولك هذه عَرَّقٍ كما ترى إذا اردت جمع عَرْقُوة قال [رجز]

حَتَّى تَفْضَى عَرَّقِي الدِّلِي

5

وجميع هذا في حال النصب بمنزلة غير المعتل ولو سميت رجلا بقيد فيمن ضم القاف كسرتها اسما حتى تكون كبيض وأعلم ان كل ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلها مفتوحا فانها مقصورة تُبدل مكانها الالف ولا تُحذف في الوقف وحالها في التنوين وترك التنوين بمنزلة ما كان غير معتل الا ان الالف تُحذف لسكون التنوين ويُتَمَّون 10 السماء في الوقف وان كانت الالف زائدة فقد فسرنا امرها وان كانت في جميع ما لا ينصرف فهي غير منونة كما لا ينون غير المعتل لان الاسم مُتَمٌّ وذلك قولك عَذَارَى وَصَحَارَى فهي الان بمنزلة مَدَارَى وَمَعَارِي لانها مَفَاعِلٌ وقد أُتِمَّ وَقُلِبَتْ الْفَا وان كانت الياء والواو قبلها حرف ساكن وكانت حرف الاعراب فهي بمنزلة غير المعتل وذلك نحو قولك ظَبْيٌ وَدَلْوٌ وسألت للخليل عن رجل يسمى بقاض فقال هو بمنزلته قبل ان يكون اسما 15 في الوقف والوصل وجميع الاشياء كما ان مُثَنَّى وَمُعَلَّى اذا كان اسما فهو بمنزلته اذا كان نكرة ولا يتغير هذا عن حال كان عليها قبل ان يكون اسما كما لم يتغير مُعَلَّى وكذلك عَمٌ وكَلَّ شيء كان من بنات الياء والواو انصرف نظيره من غير المعتل فهو بمنزلته وسألت للخليل عن رجل يسمى بجَوَارٍ فقال هو في حال الجَرِّ والرفع بمنزلته قبل ان يكون اسما ولو كان من شأنهم ان يَدْعُوا صرفه في المعرفة لتركوا صرفه قبل ان يكون معرفة 20 لانه ليس شيء من الانصراف بأبعد من مَفَاعِلٌ فلو امتنع من الانصراف في شيء لامتنع اذا كان مَفَاعِلٌ وفَوَاعِلٌ ونحو ذلك قلت فإن جعلته اسم امرأة قال اصرفها لان هذا التنوين جعل عَوْضًا فيثبت اذا كان عوضا كما ثبتت التنوينة في أَذْرَعَاتٍ اذ صارت كنون مُسْلِمِينَ وسألته عن قاضٍ اسم امرأة فقال مصروفة في حال الرفع والجَرِّ تصير هاهنا بمنزلتها اذا كانت في مَفَاعِلٌ وفَوَاعِلٌ وكذلك أَذَلِ اسم رجل عنده لان العرب اختارت 25 في هذا حذف الياء اذا كانت في موضع غير تنوين في الجَرِّ والرفع وكانت فيما لا ينصرف

10. B, L. وان جاءت.

11. A. عذارا وصحارا.

12. A. مدارا.

17. A. عَم.

وَأَنْ يَجْعَلُوا التَّنْوِينَ عِوَضًا مِنَ الْيَاءِ وَيَجْذِفُوهَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَسْمَى أَعْمَى فَقُلْتُ
كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ إِذَا حَقَّرْتَهُ فَقَالَ أَقُولُ أَعْيِمُ أَصْنَعُ بِهِ مَا صَنَعْتُ بِهِ قَبْلُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا
لِرَجُلٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَمْتَنِعُ مِنَ التَّنْوِينَ هَاهُنَا لَامْتَنَعَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَبْلُ أَنْ يَكُونَ
اسْمًا مَا أَنْ أَحْبَبَرَهُ وَهُوَ اسْمٌ لِرَجُلٍ وَغَيْرِ اسْمٍ سِوَاكَ وَمَنْ ابْنُ هَذَا فَخَذَهُ بِقَاضٍ اسْمُ امْرَأَةٍ
5 فَنَ لَمْ يَصْرِفْهُ فَخَذَهُ بِجَوَارٍ فَجَوَارٍ فَوَاعِلُ وَفَوَاعِلُ أَبْعَدُ مِنَ الصَّرْفِ مِنْ فَاعِلٍ مَعْرِفَةٌ وَهُوَ
اسْمُ امْرَأَةٍ لَأَنَّ ذَا قَدْ يَنْصَرِفُ فِي الْمَذْكُورِ وَفَوَاعِلُ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى حَالٍ وَفَاعِلُ بِنَاءٍ يَنْصَرِفُ فِي
الْكَلَامِ مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ وَفَوَاعِلُ بِنَاءٍ لَا يَنْصَرِفُ فَاشْتَدَّ أَحْوَالُ قَاضٍ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ
هَذَا الْمِثَالِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ الْبَنَةُ فِي النَكْرَةِ فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ يَعْنِي قَاضٍ لَا تَنْصَرِفُ هَاهُنَا
فَلَمْ تَصْرِفْ إِذَا كَانَتْ فِي فَوَاعِلُ فَإِنْ صَرَفَ فَجَوَارٍ قَبْلُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ اسْمُ امْرَأَةٍ
10 وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَسْمَى يَرْمِي أَوْ أَرْمِي فَقَالَ انْوَنُهُ لِأَنَّهُ إِذَا صَارَ اسْمًا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ إِذَا كَانَ
اسْمَ امْرَأَةٍ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ فَقُلْتُ كَيْفَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِأَفْعِلَ مِنْكَ مِنْ قَوْلِهِ مَرَرْتُ بِأَعْيَمِي
مِنْكَ فَقَالَ مَرَرْتُ بِأَعْيِمَ مِنْكَ لِأَنَّ ذَا مَوْضِعِ تَنْوِينَ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ
وَلَيْسَ أَفْعَلُ مِنْكَ بِأَثْقَلُ مِنْ أَفْعَلِ صِفَةً وَأَمَّا يُونُسُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا
إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً كَيْفَ حَالُ نَظِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِ مَعْرِفَةً فَإِذَا كَانَ لَا يَنْصَرِفُ لَمْ يَصْرِفْ
15 يَقُولُ هَذَا جَوَارِي قَدْ جَاءَ وَمَرَرْتُ بِجَوَارِي قَبْلُ وَقَالَ لِلْخَلِيلِ هَذَا خَطَأٌ لَوْ كَانَ مِنْ
شَأْنِهِمْ أَنْ يَقُولُوا هَذَا فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ لَكَانُوا خُلُقَاءَ أَنْ يُلْزِمُوهُ الرِّفْعَ وَالْجَرَّ إِذَا صَارَ عِنْدَهُمْ
بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَدِ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَلَكَانُوا خُلُقَاءَ أَنْ يَنْصَبُوهَا فِي النَكْرَةِ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ
الْجَرِّ فَيَقُولُوا مَرَرْتُ بِجَوَارِي قَبْلُ لِأَنَّ تَرْكَ التَّنْوِينَ فِي ذَا الْاسْمِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَكْرَةِ عَلَى حَالٍ
وَاحِدَةٍ وَيَقُولُ يُونُسُ لِلْمَرْأَةِ تَسْمَى بِقَاضٍ مَرَرْتُ بِقَاضِي قَبْلُ وَمَرَرْتُ بِأَعْيَمِي مِنْكَ
20 فَقَالَ لِلْخَلِيلِ لَوْ قَالُوا هَذَا لَكَانُوا خُلُقَاءَ أَنْ يُلْزِمُوهُمَا الْجَرَّ وَالرِّفْعَ مَا قَالُوا حِينَ اضْطَرُّوا فِي
الشَّعْرِ فَاجْرُوهَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ الشَّاعِرُ الْهُدَلِيُّ

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضْحَاتِ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ
[طوبل] وقال الفرزدق

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجُوتَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

1. L. يسمي اعا.

3. A sans مند.

4. A sans لرجل.

8. A. يعنى قاضى.

9. B, L. لم تنصرف.

16. A. ان تلزموه الى.

فلما اضطرّوا الى ذلك في موضع لا بدّ لهم فيه من الحركة اخرجوه على الاصل قال
الشاعر ابن قيس الرقيّات [منسرح]

لا بَارَكَ اللهُ في الغَوَانِي هَدْ يُصْجِحْنَ إِلَّا لَهُنَّ مُطَلَبُ

وقال وانشدني اعرابي من بني كليب لجريّر [طويل]

5 فيَوْمًا يُوَافِينِي الهَوَى غَيْرَ مَاضِي ويَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَغُولُ

قال الا تراهم كيف جرّوا حين اضطرّوا كما نصبوا الاول حين اضطرّوا وهذا الجرّ نظير
ذلك النصب فان قلت مررت بقاضي قبل اسم امرأة كان ينبغي لها ان تُجرّ في الاضافة
فتقول مررت بقاضيك وسألناه عن بيت انشدناه يونس [رجز]

قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعْيَلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مُقْلُولِيَا

10 فقال هذا بمنزلة قوله [طويل]

ولكن عبد الله مولى مواليا

ومما قال [طويل]

سَمَاءُ إِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

فجاء به على الاصل ومما انشدنا من ثلق بعربيته [وافر]

15 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَحْمِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

فجعله حين اضطرّ مجزوما من الاصل وقال الكميّ [متقارب]

خَرِيعُ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرَ طَوْرًا وَتَلَقَّى الْإِزَارَا

اضطرّ فأخرجه كما قال ضينوا وسألته عن رجل يسمّى يَغْزُو فقال رأيت يَغْزِي قبل
وهذا يَغْزِي وهذا يَغْزِي زيد وقال لا ينبغي له ان يكون في قول يونس أَلَا يَغْزِي وثبات
20 الواو خطأ لانه ليس في الاسماء واو قبلها حرف مضموم وانما هذا بناء اختص به الافعال

1. اجروه على الاصل L.

2. عبد الله بن M, O ; الشاعر ابن قيس الخ A.

قيس الرقياس.

3. Var. de M et de O أما في الغَوَانِي.

5. Var. de M et de O غير ماضيا — غُولَ O.

تَغُولُ.

17. A. داودي.

18. A. يسمّى يَغْزُو.

الا ترى انك تقول سَرَوَ الرجلُ ولا ترى في الاسماء فَعَلَ على هذا البناء الا ترى انه قال
انا اَدُلُّو حين كان فعلا ثم قال اَدُلُّ حين جعلها اسما فلا يستقيم ان يكون الاسم الا
هكذا فان قلت ادَّعُه في المعرفة على حاله واُغَيِّرُه في النكرة فان ذلك غير جائز لانك
لم تر اسما معروفا أُجْرَى هكذا قال الشاعر

لا مَهْلٌ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسٍ أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقُلْنَسِ

5

عُنَسُ قبيلة ولم يَقُلْ الْقُلْنَسُو ولا يبنون الاسم على بناء اذا بلغ حال التنوين تَغْيِيرُ
وكان خارجا من حدِّ الاسماء كما كُرِهوا ان يكون إِي في في السكوت وترك التنوين على
حال يخرج منه اذا وُصِلَ وَتَوَّن فلا يكون على حدِّ الاسماء ففَرَّوا من هذا كما فَرَّوا من
ذاك وَيَكْفِيكَ من ذا قولهم هذه اَدُلِّي زيد فان قلت انما أعرب في النكرة فلم يَغْيَرِ البناء
كذلك ايضا لا يكون في المعرفة على بناء يَتَغَيَّرُ في النكرة وتقول في رجل سَمَّيْنَهُ بِإِرْمَةٍ
هذا إِرْمٌ قد جاء وَبَنَوْنَ في قول للخليل وهو القياس ويقول رأيتُ إِرْمِي قَبْلُ يَبْيَسِ الْيَاءُ
لأنها صارت اسما وخرجت من موضع الجزم وصارت من موضع يَرْتَفِعُ فِيهِ وَيَنْجَرُ
وَيَنْتَصِبُ واذا سَمَّيْتَ رجلا بَعَّةً قلت هذا وَعٍ قد جاء صَيَّرْتَ آخِرَهُ كآخِرِ إِرْمَةٍ
حين جعلته اسما فاذا كان كذلك كان مُخْتَلَاً لانه ليس اسم على مثال عٍ فتنصيره بمنزلة
15 الاسماء وتُلْحِقُهُ حرفا منه كان ذهب ولا تقول عِيً فتلحقه بالاسماء بشيء ليس منه كما
انك لو حَقَرْتَ شَيْئَةً وَعِدَّةً لم تُلْحِقْهُ ببناء الحَقَرِ الذي اصلُ بنائه على ثلاثة احرف
بشء ليس منه وتَدَعُ ما هو منه وذلك قولك هذا وَعٍ كما ترى ولو سَمَّيْتَ رجلا بَرَّةً
لأعدت الهمزة والالف فقلت هذا إِرَاءٌ قد جاء وتقديره إِدْعَى تُلْحِقُهُ بالاسماء بان تَضُمَّ
اليه ما هو منه كما تقول وَعَيْدَةٌ وَوَشِيَّةٌ ولا تقول عُدَيَّةٌ ولا شَيْيَّةٌ لانك لا تدع ما هو منه
20 وتُلْحِقُ به ما ليس منه ولا يجوز ان تقول هذا عِةً كما لم يجوز ذلك في آخِرِ إِرْمَةٍ وان
سَمَّيْتَ رجلا قُلٌّ او خَفٌّ او بَعٌّ او أَقَمَّ قلت هذا قَوْلٌ قد جاء وهذا بَيْعٌ قد جاء
وهذا خَائٌ قد جاء وهذا أَقِيمٌ قد جاء لانك قد حَرَكْتَ آخِرَ حَرَفِي وَحَوَّلْتَ هذا

11. هذا اَرْمِي A.

12. A. صارت اسماء — B, L, ط dans A.

وصارت في موضع.

13. L partout وَعٍ.

14. على مثال عِي A.

18. A. هذا إِرَاءٌ; B. هذا اراء; H. ارا; L.

وتقديره وَعَا L; وتقديره ادعَا A. — هذا راء.

19. وَوَشِيَّةٌ A.

21. A seul او اقم.

22. A لانك قد حكيت الخ.

الحرف من ذلك المكان وعن ذلك المعنى فانما حذفت هذه الحروف في حال الامر لئلا
 ينجز حرفان فاذا قلت قولاً او خافاً او بيعاً او اقيماً اظهرت للتحرك فهو هاهنا اذا
 صار اسماً اجدر ان يظهر ولو سميت رجلاً لم يرد او لم يخف لوجب عليك ان
 تحكيه لان الحرف العامل هو فيه ولو لم تظهر هذه الحروف لقلت هذا يريد وهذا
 5 يخاف وكذلك لو سميت بتدود من قولك ان تردد اردد وان تخف اخف لقلت هذا
 يخاف ويرد ولو لم تقل ذا لم تقل في ازمة ازمي ولتركت الياء محذوفة ولكنها اظهرتها في
 موضع التحرك كما تظهرها اذا قلت ازمياً وهو يزمي واذا سميت رجلاً باعضض قلت
 هذا اعض كما ترى لانك اذا حركت اللام من المضاعف ادغمت وليس اسم من المضاعف
 تظهر عينه ولامه فاذا جعلت اعضض اسماً قطعت الالف كما قطعت الف اضرب وادغمت
 10 كما تدغم اعض اذا اردت انا افعل لان اخره كاخره ولو لم تدغم ذا لما ادغمت اذا
 سميت بيععضض من قولك ان يععضض اععضض ولا تععضض واذا سميت رجلاً بالبب
 من قولك

قد علمت ذاك بنات البب

تركنه على حاله لان هذا الاسم جاء على الاصل كما قالوا رجا بن حيوة وما قالوا
 15 ضيئون فجاءوا به على الاصل وربما جاءت العرب بالشئ على الاصل ومجرى بابه في الكلام
 على غير ذلك

٣١٦ هذا باب ارادة اللفظ بالحرف الواحد قال للخليل يوما وسأل اصحابه كيف تقولون
 اذا اردتم ان تلفظوا بالكاف التي في لك والكاف التي في مالك والباء التي في ضرب ف قيل
 له نقول با كان فقال انما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال اقول كة وبه ققلنا لم
 20 لحقت الهاء فقال رأيتهم قالوا عة فالحقوها حتى صيروا الحرف يستطاع الكلام بها
 لانه لا يلفظ بحرف فان وصلت قلت ك وب فاعلم يا فتى كما قالوا ع يا فتى فهذه

3. L. ادخل عليك ان الخ.

5. B, L. بيردد من قولك ان يردد اردد

وان يخف اخف الخ

6. Ap. ارم B, L. في ارمه.

10. B, H, L. كما ادغمت اعض dans A ط.

13. B, H, L. البية.

15. A sans . . . الاصل وربما.

19. A, B, H. نقول يا كان.

20. L. فالحقوها هاء حتى صيروها A dans ط.

يستطاع الخ.

طريقة كل حرف كان متحركاً وقد يجوز ان يكون الالف هنا بمنزلة الهاء لقربها منها وشبهها بها فتقول بَا وكَا كما تقول أَنَا وسمعتُ من العرب من يقول أَأَنَا بَلَى فَا فاعلموا ألا تفعل وبلى فافعل ولكنه قطع كما كان قاطعاً بالالف في أَنَا وشركت الالف الهاء كشركتها في قوله أَنَا بينوها بالالف كبيانهم بالهاء في هِيَّة وهَنَّة وبعَلَتِيَّة قال

5 الراجز

بالخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا ولا يريد الشرَّ إِلَّا أَنْ تَا

يريد إن شَرًّا فشر ولا يريد الشرَّ إِلَّا أَنْ تشاء ثم قال كيف تلفظون بالحرف الساكن نحو بَاء غَلَامِي وبَاء إِضْرِبْ ودالٍ قَدْ فَاجَبُوا بنحوهما اجابوا في المرة الاولى فقال اقول إِبْ وإِي وَاذْ فَالْحَقُّ الفاء موصولة قال كذاك اراهم صنعوا بالساكن الا تراهم قالوا إِبْنٌ وَإِسْمٌ 10 حيث اسكنوا الباء والسين وانت لا تستطيع ان تكلم بساكن في اول اسم كما لا تصل الى اللفظ بهذه السواكن فالحققت الفاء حتى وصلت الى اللفظ بها فكذلك تلحق هذه الالفات حتى تصل الى اللفظ بها كما لحقت المسكن الاول في الاسم وقال بعضهم اذا سميت رجلاً بالباء من ضَرَبَ قلتُ رَبٌّ فَأَرَدُ العين فان جعلت هذه المتحركة اسماً حذفته الهاء كما حذفته من عَةٍ حين جعلتها اسماً فاذا صارت اسماً صارت من بنات 15 الثلاثة لانه ليس في الدنيا اسم اقل عدداً من اسم على ثلاثة احرف ولكنهم قد يحذفون مما كان على ثلاثة حرفاً وهو في الاصل له ويردونه في التحقير والجمع وذلك قولهم في دِمٍ دُمِي وفي جِرٍ حُرْجٍ وفي شَغَةٍ شَغِيئَةٍ وفي عِدَةٍ وَعَيْدَةٍ فهذه الحروف اذا صيرت اسماً صارت عندهم من بنات الثلاثة المحذوفة وصارت من بنات الياء والواو لأننا رأينا اكثر بنات الحرفين التي اصلها الثلاثة او عامتها من بنات الياء والواو وانما 20 يجعلونها كالاكثر فكانهم إن كان الحرف مكسوراً ضموا اليه ياء لانه عندهم له في الاصل حرفان كما كان لدِمٍ في الاصل حرف فاذا ضمنت اليه ياء صار بمنزلة في فتضم اليه ياء

3. A وبلى فافعل.

6. M, O قَا et تَا — L فَا — ولا يريد M, O قَا et تَا.

7. B, L يريد وان شَرًّا.

8. B, L فاجابوه فقالوا بنحوهما اجابوه في المرة الاولى الخ.

12. Ap. يريد الف اسم B, L, الاسم.

13. Ap. العين, A, B, marge de L وقال

ابو الحسن ضرب فردة الفاء وقال بعضهم لا يجوز ان يسمى بالباء من اضرب اذا قلت إِبْ لانك اذا وصلتها بقيت على حرف واحد وهو (وهذا B, L) مذهب قوي وهو خلاف قول هذه المتحركات L — سيبويه.

17. A وفي جر الخ

اخرى تثقله بها حتى يصير على مثال الاسماء وكذلك فعلتُ بفي وان كان الحرف مضموما للحقوا واوا ثم ضموا اليها واوا اخرى حتى يصير على مثال الاسماء كما فعلوا ذلك بَلَوَّ وَهُوَ وَوَّ فكانهم اذا كان الحرف مضموما صار عندهم من مضاعف الواو كما صارت لَوَّ وَوَّ وَهُوَ اذ كانت فيهن الواوات من مضاعف الواو وان كان مكسورا فهو عندهم من مضاعف الياء كما كان ما فيه الياء نحو في وَكَيَّ من مضاعف الياء عندهم وان كان الحرف مفتوحا ضموا اليه الفا ثم للحقوا الفا اخرى حتى يكون على مثال الاسماء فكانهم ارادوا ان يضاعفوا الالفات فيما كان مفتوحا كما ضاعفوا الواوات والياءات فيما كان مكسورا او مضموما كما صارت مَا وَلَا ونحوها اذ كانت فيهما الفات هما يضاعف فان جعلت اى اسما تثقلته بياء اخرى واكتفيت بها حتى يصير بمنزلة اِسْمٍ وَابْنٍ فاما 10 قَافٍ وَيَا وَزَائٍ وَيَا وَوَّوَّ فانما حكيته بها للحروف ولم ترد ان تُلغظ بالحروف كما حكيته بغاق صوت العراب وَبَقَبَ وَقَعَ السيف وَبَطِخَ العُحْكُ وَبَنِيَتْ كَذَّ واحد بناء الاسماء وَقَبَ هو وَقَعَ السيف وقد ثَقُلَ بعضُهم وَضَمَّ ولم يَسْمِ الصوت كما سمعه فكذلك حين حكيته للحروف حكيته ببناء بنيته للاسماء ولم تَسْمِ للحروف كما لم تَسْمِ الصوت فهذا سبيل هذا الباب ولو سَمِيت رجلا يَابَ قُلْتَ هذا يَابٌ وتقديره في الوصل هذا آبُ 15 كما ترى يريد الباء والـف الوصل من قولك اِضْرِبْ وكذلك كَلَّ شَيْءٌ مثله لا تَغْيِرُهُ عن حاله لانك تقول اِبَّ فَيَبْقَى حرفان سوى التنوين فاذا كان الاسم هاهنا في الابتداء هكذا لم يَجْتَدِ عندهم ان تَذْهَب الفه في الوصل وذلك اَن الحرف الذى يليه يقوم مقام الالف الا تراهم يقولون مَنِ آبُ لك فلا يبقى الا حرف فلا يَجْتَدِ ذا عندهم اذ كان كينونة حرف لا يَلْزَمُهُ في الابتداء وفي غير هذا الموضع اذا تَحَرَّكَ ما قبل الهمزة في قولك 20 ذَهَبَ آبُ لك وكذلك اِبَّ لا يَجْتَدِ اَن يكون في الوصل على حرف اذا كان لا يَلْزَمُهُ ذلك في جميع المواضع ولولا ذلك لم يحز لانه ليس في الدنيا اسمٌ يكون على حرفين احدهما التنوين لانه لا يُسْتَطَاع ان يُتَكَلَّم به في الوقف مبتدأ فان قلت يَغْيَرُ في الوقف فليس في كلامهم ان يَغْيَرُوا بناءً في الوقف عَمَّا كان عليه في الوصل ومن ثم تركوا ان يقولوا هذا في كراهية ان يكون الاسم على حرفين احدهما التنوين فيوافق ما كان على حرف

ای یرید الیاء من غلامی B, L, وابی Ap. 9.
اذا لخصت فیها الف الوصل
فی الوصل هذاب A. 14.

17. ان تذهب الف الوصل الي L.
18. من اب لك L.
20. وكذلك اب الي A.

وزعم الخليل ان الالف واللام اللتين يعترفون بهما حرفٌ واحد كَقَدْ وأن ليست واحدةً منهما منفصلة من الاخرى كانفصال الف الاستفهام في قوله ءَأُرِيدُ ولكن الالف كالف أَيِّم في أَيِّم الله وهي موصولة كما ان الف أَيِّم موصولة حدّثنا بذلك يونس عن ابى عمرو وهو رأيُه والدليل على ان الف إِيْم الف وصل قولهم إِيْم الله ثم يقولون لَيْم الله 5 وفتكوا الف أَيِّم في الابتداء شبهوها بالف أَجَرَ لانها زائدة مثلها وقالوا في الاستفهام أَلرَّجُلُ شبهوها ايضا بالف أَجَرَ كراهية ان يكون كالحبر فيلتنبس فهذا قول الخليل وأَيِّم الله كذلك فقد يشبّه الشيء بالشيء في موضع ويخالفه في اكثر ذلك نحو يابن عَمَّ في النداء وقال الخليل وما يدلّ على ان آل مفصولة من الرّجُل ولم يُبَيَّن عليها وأن الالف واللام فيها بمنزلة قد قول الشاعر

10 دَعْ ذَا وَحِجِّلْ ذَا وَلِحِقْنَا بِذَلِّ بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بِجَلِّ

قال هي هاهنا كقول الرجل وهو يتذكر قَدِي قد فَعَلَ ولا يُفَعَّل مثل هذا علمناه بشيء مما كان من الحروف الموصولة ويقول الرجل أَلِي ثم يتذكر فقد سمعناهم يقولون ذلك ولولا ان الالف واللام بمنزلة قَدْ وَسَوْفَ لكاتنا بناءً بُنى عليه الاسم لا يفارقهما ولكنها جميعا بمنزلة هَلْ وَقَدْ وَسَوْفَ تدخلان للتعريف وتخرجان وان سَمِيت رجلا بالضاد 15 من ضَرَبَ قلت ضاء وان سَمِيت به من ضَرَبَ قلت ضى وان سَمِيت به من ضَحَّى قلت ضو وكذلك هذا الباب كلّه وهذا قياس قول الخليل ومن خالفه ردّ الحرف الذى يليه

٣١٧ هذا باب الحكاية التى لا تتغير فيها الاسماء عن حالها في الكلام وذلك قول العرب في رجل يسمّى تَابِطَ شَرًّا هذا تَابِطَ شَرًّا وهذا بَرِّقَ نَحْرُهُ ورَأَيْتُ بَرِّقَ نَحْرُهُ فهذا لا يتغير 20 عن حاله التى كان عليها قبل ان يكون اسما وقالوا ايضا في رجل اسمه ذَرَى حَبًّا هذا ذَرَى حَبًّا . وقال الشاعر من بنى طهيّة

إِنْ لَهَا مَرْكَنًا إِزْرَبَا كَأَنَّهُ جَبْهَةٌ ذَرَى حَبًّا

1. A sans بهما.

11. Ap. ثم يقول L; فيقول B, قدى.

20. L اسمه ذرّا.

22. B, M, O, variante à la marge de L,

ط dans A مَرَكْبًا; L مَرَكْبًا; M et O donnent

مَرَكْنًا comme variante. — L ذرّا.

فهذا كله يُترك على حاله فمن قال اغتير هذا دخل عليه ان يسمى الرجل ببيت شعر أو بلة دُرْهَانٍ فإن غيره عن حاله فقد ترك قول الناس وقال ما لا يقوله احد وقال الشاعر

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَهْتَدُونَهَا بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُحْلَبُ

5 وعلى هذا يقول بدأتُ بالحمدُ لله رب العالمين وقال الشاعر [وافر]

وجندنا في كتابِ بنى تميم أحمقٌ للخيَلِ بالركُضِ المعَارُ

وذلك لانه حكى أحمقٌ للخيَلِ بالركُضِ المعَارُ فكذلك هذه الضروبُ اذا كانت اسما وكل شيء عَمَلٌ بعضه في بعض فهو على هذه الحال واعلم ان الاسم اذا كان محكيًا لم يُشَنَّ ولم يُجْمَعُ الا ان تقول كلهم تَأَبَّطُ شَرًّا وكلاهما ذَرَى حَبًّا لم تغيّره عن حاله قبل 10 ان يكون اسما ولو ثنيت هذا او جمعتَه لثنيت أحمقٌ للخيَلِ بالركُضِ المعَارُ اذا رأيته في موضعين ولا تضيفه الى شيء الا ان تقول هذا تَأَبَّطُ شَرًّا صاحبك ومملوكك ولا تحقره كما لا تحقره قبل ان يكون عَمَلًا ولو سميت رجلا زَيْدٌ أَخوك لم تحقره فان قلت اقول زَيْدٌ أَخوك ما اقول قبل ان يكون اسما فانك انما حقّرت اسما قد ثبت له ليس بحكاية وانما حقّرت اسما على حياله فاذا جعلنا اسما فليس واحد أولى به 15 من صاحبه ولم يجعل الاول والاخر بمنزلة حَضَرَمَوْتٍ ولكن الاسم الاخر مبنى على الاول ولو حقّرتهما جميعا لم يصيرا حكايةً ولكن الاول اسما تامًا واذا جعلت هذا زَيْدٌ اسم رجل فهو يحتاج في الابتداء وغيره الى ما يحتاج اليه زَيْدٌ ويستغنى كما يستغنى ولا يرخم الحكي ايضاً ولا يضاف بالياء وذلك لانك لا تقول هذا زَيْدٌ أَخوك ولا بَرَقَ نَحْرِي وهو يضيف الى نفسه ولكنه يجوز ان يحذف فيقول تَأَبَّطِي وَبَرَقِي فيحذف وتعمل به 20 عَمَلُكَ بالمضارع حتى تصير الاضافة على شيء لا يكون حكايةً لو كان اسما فمن لم يقل ذا فطُولُ له الحديث فانه يَقْجِجُ جدًّا وسألت للخليل عن رجل يسمى خَيْرًا مِنْكَ او مَأْخُودًا بك او ضاربًا رجلاً فقال هو على حاله قبل ان يكون اسما وذلك انك تقول رأيت خيرا منك وهذا خير منك ومررت بخير منك قلت فإن سميت بشيء منها امرأة

1. هذا أدخل عليه L.

4. M, O, ط dans A. — لا تنكونها. تُصَرُّ وَتُحْلَبُ.

6. Var. de M et de O المعَارُ.

13. أ. زَيْدٌ.

17. B, L, ط dans A. اسما لرجل فهو الخ.

فقال لا ادع التنوين من قبل ان خَيْرًا ليس منتهى الاسم ولا مأخوذا ولا ضاربا الا ترى انك اذا قلت ضارب رجلًا او مأخوذ بك وانت تبتدئ الكلام احتجت هاهنا الى الخبر كما احتجت اليه في قولك زيد وضارب ومنك بمنزلة شيء من الاسم في انه لم يسند الى مسند وصار كمال الاسم كما ان المضاف اليه منتهى الاسم ومكالمه يدلّك على ان ذا 5 ينبغي له ان يكون منونا قولهم لا خَيْرًا منه لك ولا ضاربًا رجلا لك فانما ذا حكاية لان خَيْرًا منك كلمة على حدة فلم يحذف التنوين منه في موضع حذف التنوين من غيره لانه بمنزلة شيء من نفس الحرف اذ لم يكن في المنتهى فعلى هذا المثال تجرى هذه الاسماء وهذا قول للخليل واذا سميت رجلا بعاقلة لبيبة او عاقل لبيب صرفته واجريته مجراه قبل ان يكون اسما وذلك قولك رأيت عاقلة لبيبة يا هذا ورأيت عاقلًا 10 لبيبة يا هذا وكذلك في الجر والرفع منون لانه ليس بشيء محل بعضه في بعض فلا ينون وينون لانك نونت نكرة وانما حكيت فان قلت ما بالي ان سميت بعاقلة لم انون فانك ان اردت حكاية النكرة جاز ولكن الوجه ترك الصرف والوجه في ذلك الاول للحكاية وهو القياس لانها شيان ولانها ليس واحد منهما الاسم دون صاحبه فانما هي حكاية وانما ذا بمنزلة امرأة بعد ضارب اذا قلت هذا ضارب امرأة ان اردت النكرة 15 وهذا ضارب طالحة ان اردت المعرفة وسألت للخليل عن رجل يسمى من زيد وعن زيد فقال اقول هذا من زيد وعن زيد وقال اغيرة في ذا الموضع واصيرة بمنزلة الاسماء كما فعل ذلك به مفردا يعنى عن ومن ولو سميت قط زيد لقلت هذا قط زيد ومررت بقط زيد حتى يكون بمنزلة حسبك لانك قد حولته وغيّرتة وانما عمله فيما بعده كعمل الغلام اذا قلت هذا غلام زيد الا ترى ان من زيد لا يكون كلاما حتى يكون 20 معتمدا على غيره وكذلك قط زيد كما ان غلام زيد لا يكون كلاما حتى يكون معه غيره ولو حكيت مضافا ولم اغيرة لفعلت به ذلك مفردا لاني رأيت المضان لا يكون حكاية كما لا يكون المفرد حكاية الا ترى انك لو سميت رجلا وزن سبعة قلت هذا وزن سبعة فتجعله بمنزلة طالحة والدليل على ذلك انك لو سميت رجلا خمسة عشر زيد لقلت هذا خمسة عشر زيد تغير كما تغير أمس لان المضان من حد التسمية

وانت تريد L؛ وانت تريد ان تبتدئ B 2.
تبتدئ.
في نفس الحرف A، شيء Ap. 7.

هذا قط زيد A 17.
بقط زيد A 18.
سبعة L les deux fois 22 et 23.

قلت فإن سَمِيته بِي زَيْدٍ لا تريد الهم قال انقله فاقول هذا في زَيْدٍ كما ثقلتُه اذا جعلته اسما لمؤنث لا ينصرف ولا يُشبه ذا فَا عبد الله لان ذا انما احتمل عندهم في الاضافة حيث شبهوا اخره باخر أب يعنى الهم مضافا وصار حرف الاعراب غير محرك فيه اذ كان مفردا على غير حاله في الاضافة فاما في فليست هذه حاله وبأوه تحرك في 5 النصب وليس شيء يتحرك حرف اعرابه في الاضافة ويكون على بناء الآ لزمه ذلك في الانفراد وكرهوا ان يكون على حال إن نون كان مختلفا عندهم ولو سَمِيته طَلْحَةَ وزَيْدًا او عبد الله وزَيْدًا وناديت نصبت ونوتت الآخر ونصبتُه لان الاول في موضع نصب وتنوين واعلم انك لا تُنتهى هذه الاسماء ولا تحقرها ولا ترخها ولا تضعفها ولا تجمعها والاضافة اليها كالاضافة الى تَابَطَ شَرًّا لانها حكايات وسألت للخليل عن اَمَّا 10 وَاَمَّا وَكَاَمَّا وَحَيْثُمَا وَإِنْ مَا في قولك اَمَّا أَنْ تفعل وَاَمَّا أَلَّا تفعل فقال هنّ حكايات لان ما هذه لم تُجعل بمنزلة مَوْتُ في حَضَرَمَوْتُ الا ترى انها لم تغير حَيْثُ عن أَنْ يكون فيها اللغتان الضم والفتح واما تدخل لتمنع أَنْ من النصب ولتدخل حَيْثُ في الجزاء فجاءت مغيرة ولم تجئ مَوْتُ في حَضَر ولا لغوا والدليل على ان ما مضمومة الى اِنْ قول الشاعر

15 لقد كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ فَكَذِبَتْهَا فَيَنْ جَزَعًا وَإِنْ إِجْمَالًا صَبْرًا

واما يريدون اَمَّا وهى بمنزلة ما مع أَنْ في قولك اَمَّا انت منطلقا انطلقت معك وكان يقول اَلَّا التى للاستثناء بمنزلة دَفْلَى وكذلك حَتَّى وَاَمَّا اَلَّا وَاَمَّا في الجزاء فحكاية وَاَمَّا التى في قولك اَمَّا زَيْدٌ فنطلق فلا تكون حكاية وهى بمنزلة شَرَوَى وكان يقول اَمَّا التى في الاستفهام حكاية وَاَلَا التى في الاستفهام حكاية وَاَمَّا قولك اَلَا اِنَّه ظريف وَاَمَّا 20 اِنَّه ظريف فبمنزلة قَفَا وَرَجَى ونحو ذلك وَلَعَلَّ حكاية لان اللام هاهنا زائدة بمنزلتها في لَفَعَلْنَ الا ترى انك تقول عَلَّكَ وكذلك كَأَنَّ لان الكاف دخلت للتنشبيه ومثل ذلك كَذَا وَكَأَنَّ وكذلك ذَلِكَ لان هذه الكاف لحقت للمخاطبة وكذلك اَنْتَ التاء بمنزلة الكاف قال ولو سَمِيَت رجلا هَذَا او هُوَلَاءَ تركته على حاله لان اذا تركت هاء

3. B, L, ط dans A غير متحرك

6. L في الافراد

10. A في قولك اِنْ مَا

11. A seul مَا

12. L ولتدخل

22. A sans وكأنى

التنبيه على حالها فانما اريدُ للحكاية فحجراها هاهنا بجراها قبل ان تكون اسما واما
هَلَمْ فزعم انها حكاية في اللغتين جميعا كانها لَمْ ادخلت عليها الهاء كما ادخلت ها
على ذا لان لم ار فعلا قط بُنى على ذا ولا اسما ولا شيئا يوضع موضع الفعل وليس من
الفعل وقول بني تميم هَلُمَّنْ يَقْوَى ذا كانك قلت اَلْمَمْنْ فاذهبت الف الوصل قال
5 وكذلك لَوْما وَلَوْلاَ وسمعتُ من العرب من يقول لا مِنْ اَيْنَ يا فتى حَكَى ولم يجعلها
اسما ولو سميت رجلا بوزَيْدٍ او وَزَيْدًا او وَزَيْدٌ فلا بد لك من ان تجعله نصبا او
رفعا او جراً تقول مررتُ بوزَيْدًا ورَأَيْتُ وَزَيْدًا وهذا وَزَيْدًا كذلك الرفع والجَرّ لان هذا
لا يكون الا تابعا وقال زَيْدُ الطَّوِيلُ حكاية بمنزلة زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وهو اسم امرأة بمنزلته
قبل ذلك لانهما شيئان كعاقلةٍ لبيبةٍ وهو في النداء على الاصل تقول يا زَيْدُ الطَّوِيلُ وان
10 جعلتُ الطَّوِيلَ صفةً صرفته بالاعراب وان دعوته قلت يا زَيْدًا الطَّوِيلَ وان سمّيته
زَيْدًا وعَمْرًا او طَلْحَةَ وعَمْرًا لم تَغَيَّرْ ولو سمّيت رجلا اُولاء قلت هذا اُولاء واذا
سمّيت رجلا الذى رَأَيْتَهُ والذى رَأَيْتُ لم تَغَيَّرْ عن حاله قبل ان يكون اسما لان الذى
ليس منتهى الاسم وانما منتهى الاسم الوصل فهذا لا يتغَيَّر عن حاله كما لم يتغَيَّر
ضاربُ اَبوةٍ اسم امرأة عن حاله فلا يتغَيَّر اَلَّذِى كما لم يتغَيَّر وصله ولا يجوز لك ان
15 تناديه كما لا يجوز لك ان تنادى الضاربُ اَبوةً اذا كان اسما لانه بمنزلة اسم واحد فيه
الالف واللام ولو سمّيته الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ جاز ان تناديه فتقول يا الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ لانك
سمّيته بشيئين كل واحد منهما اسم تامٌ واَلَّذِى مع صلته بمنزلة اسم واحد نحو
لَحَارٍ فلا يجوز فيه النداء كما لا يجوز فيه قبل ان يكون اسما واما الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ
فبمنزلة تَابَطَ شَرًّا لانه لا يتغَيَّر عن حاله لانه قد عمل بعضه في بعض ولو سمّيته
20 اَلرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ لم يحز فيه النداء لان ذا يحزى بجراه قبل ان يكون اسما في الجَرّ
والنصب والرفع ولا يجوز ان تقول يا أَيُّها الذى رَأَيْتُ لانه اسم غالب كما لا يجوز يا
أَيُّها النَّصْرُ وانت تريد الاسم الغالب واذا ناديته والاسم زَيْدٌ وعَمْرٌ قلت يا زَيْدًا وعَمْرًا
لان الاسم قد طال ولم يكن الاول المنتهى ويشرك الاخر وانما هذا بمنزلته اذا كان
اسمه مضافا وان ناديته واسمه طَلْحَةُ وَحَمْرَةٌ نصبتُ بغير تنوين كنصب زَيْدٍ وعَمْرٍو

1. فانما تريد للحكاية A.

2. كانها لَمْ الخ A.

12. الذى رَأَيْتَهُ والذى رَأَيْتُ الخ L.

20. الرجل او الرجلان A, ط, B.

24. — A. اذا كان اسما مضافا B.

وجدت.

وتنوين زَيْدًا وَمَعْرًا وَتَجْرِيه على الاصل وكذلك هذا وَأَشْبَاهُهُ يُرَدُّ إذا طال على الاصل
كما رُدَّ المضان وما رُدَّ ضاربًا رجلاً وأما كَزَيْدٍ وَبَزَيْدٍ فحكايات لانك لو افردت الباء
والكان غيرتها ولم تثبت كما ثبتت مِنْ وان سَمِيت رجلاً عَمَّ فاردت ان تحكى في
الاستفهام تركته على حاله كما تدع أَرَيْدُ وَأَزَيْدُ اذا اردت النداء وان اردت ان تجعله
5 اسما قلت عَنْ ماء لانك جعلته اسما ومَدَّ ماءً كما تركت تنوين سَبْعَةً لانك تريد ان
تجعله اسما مفردا اضيف هذا اليه بمنزلة قولك عَنْ زَيْدٍ وَعَنْ هَاهُنَا مثلها مفردة لان
المضان في هذا بمنزلة الالف واللام لا يجعلان الاسم حكاية كما ان الالف واللام لا تجعلان
الاسم حكاية وانما هو داخل في الاسم وبدل من التنوين فكانه الالف واللام

٣١٨ هذا باب الاضافة وهو باب التسمية اعلم انك اذا اضفت رجلا الى رجل فجعلته
10 من آل ذلك الرجل للحقت ياءى الاضافة فإن اضفته الى بلد فجعلته من اهله للحقت
ياءى الاضافة وكذلك ان اضفت سائر الاسماء الى البلاد او الى تى او قبيلة واعلم ان
ياءى الاضافة اذا لحقتا الاسماء فانهم مما يغيرونه عن حاله قبل ان تلحق ياءى الاضافة
• وانما جعلهم على ذلك تغييرهم اخر الاسم ومنتهاه فشجعهم على تغييره اذا احدثوا
فيه ما لم يكن منه ما يجىء على غير قياس ومنه ما يعدل وهو القياس الجارى في
15 كلامهم وستراه ان شاء الله قال للخليل كل شئ من ذلك عدلته العرب تركته على
ما عدلته عليه وما جاء تاما لم تحدث العرب فيه شئاً فهم على القياس فمن
المعدول الذى هو على غير قياس قولهم فى هَذَيْلٍ هَذَلِيَّ وفى فُقَيْمٍ كِنَانَةٌ فُقَيْيَّ وفى مُلَيْجٍ
خُرَاعَةٌ مُلْجِيَّ وفى ثَقَيْفٍ ثَقَفِيَّ وفى زَبِينَةَ زَبَانِيَّ وفى طَيِّءٍ طَائِيَّ وفى الْعَالِيَةِ عُلُوِيَّ والبادية
بَدَوِيَّ وفى الْبَصْرَةِ بَصْرِيَّ وفى السَّهْلِ سَهْلِيَّ وفى الدَّهْرِ دَهْرِيَّ وفى تى من بنى عَدِيَّ يقال
20 لهم بنو عبيدة عُبْدِيَّ فضموا العين وفتحوا الباء فقالوا عُبْدِيَّ وحدثنا من نشق
به ان بعضهم يقول فى بنى جَذِيمَةَ جُذَمِيَّ فيضم الجيم ويجريه مجرى عُبْدِيَّ وقالوا فى

1. الى الاصل الخ L.

7. Ap. le premier واللام B, L, ط dans A

— Ap. le second لا نجعل الاشياء حكاية الخ
لا يجعلان L, واللام

10. B, L, ط dans A من اهل ذلك الرجل

— Ap. الرجل. B, L. للحقت.

13. A — اخر الاسماء ومنتهاهها L.

احدثوا.

15 et 16. A من ذلك عدلته عليه

وما الخ

17. وفى فُقَيْمٍ كِنَانَةٌ A

18. A ثَقَفِيَّ.

بنى الحُبلى من الأنصار حُبلى وقالوا فى صنعاء صنعاء فى شتاء شَتَوَى وفى بهراء قبيلة
من قضاة بهرائى وفى دَسْتَوَاء دَسْتَوَانِىْ مثل بحرائى وزعم الخليل انهم بنوا البحر على
فَعْلَانِ واما كان القياس ان يقولوا بَحْرَى وقالوا فى الأفق أَفْقَى ومن العرب من يقول
أَفْقَى فهو على القياس وقالوا فى حُروراء وهو موضع حُرُورَى وفى جَلُولاء جَلُولَى كما قالوا
5 فى خُراسان خُرَيْسَى وخُراسانى أكثر وخُراسَى لغة وقال بعضهم إِبِلْ كَحَضِيَّة إذا اكلت
لَحْمَضْ وَحَضِيَّة أجود ويقال بَعِيرٌ حَامِضٌ وعاضة إذا اكل العضة وهو ضرب من الشجر
وَحَضِيَّة أجود وأقيس وأكثر فى كلامهم وقال بعضهم خَرَقَى اضاف الى الخريف وحذف
الياء والخَرَقَى فى كلامهم أكثر من الخَرِيقِ إِمَّا اضافه الى الخَرَقِ وإِمَّا بنى الخريف على فَعَلٍ
وقالوا إِبِلْ طَلَاحِيَّة إذا اكلت الطَّلَح وقالوا فى عِضاه عِضَاهَى فى قول من جعل الواحدة
10 عِضاهة مثل قَتَادَةٍ وَقَتَادٍ والعِضاهة بكسر العين على القياس فأما من جعل جميع
العِضَة عِضَوَات وجعل الذى ذهب الواو فانه يقول عِضَوَى فأما من جعله بمنزلة المياه
جعل الواحدة عِضاهة قال عِضَاهَى وسمعنا من العرب من يقول أَمَوَى فهذه الفتحة
كالضمة فى السَّهْل إذا قالوا سُهْلَى وقالوا رَوَّحَانِ فى الرِّوْحَاء ومنهم من يقول رَوَّحَاوَى
كما قال بعضهم بهراوى حَدَّثَنَا بذلك يونس ورَوَّحَاوَى أكثر من بهراوى وقالوا فى
15 القَفَا قَفَى وفى طَهِيَّة طَهَوَى وقال بعضهم طَهَوَى على القياس كما قال الشاعر [طويل]

بِكَلِّ قُرَيْشِيَّ إذا مَا لَقِيْتَهُ سَرِيعَ الى دَائِي النَّدَى وَالنَّكْرَمَ

وهما جاء محدودا عن بنائه محذوفة منه احدى الياءين ياءى الاضافة قولك فى الشَّامِ
شَامٍ وفى تِهَامَةٍ تَهَامٍ وَمَنْ كَسَرَ الناء قال تِهَامِيٌّ وفى اليَمَنِ يَمَانٍ وزعم الخليل انهم للحقوا
هذه الالفاظ عوضا من ذهاب احدى الياءين وكان الذين حذفوا الياء من ثَقِيفٍ
20 واشباهه جعلوا الياءين عوضا منها فقلتُ ارَأَيْتَ تِهَامَةً اليس فيها الالف فقال انهم
كَسَرُوا الاسم على ان يجعلوه فَعَلِيًّا او فَعْلِيًّا فلما كان من شأنهم ان يحذفوا احدى
الياءين ردّوا الالف كأنهم بنوه تَهَمِيٌّ او تَهَمِيٌّ فكان الذين قالوا تَهَامٍ هذا البناء كان

1. L. شَتَوَى، avec la variante شَتَوَى.

2. Ap. بناء، B, L. على.

7. Ap. خَرَقَى، B, L. إذا.

11. A. عِضَوَى.

13. A. سُهْلَى.

14. A. رَوَّحَاوَى، sans la copule.

15. L. فى القَفَى. — A. قَفَى.

16. M, O. لَقِيْتَهُ.

21. L. على انهم يجعلونه الح. — A sans
او فَعْلِيًّا.

عندهم في الاصل وفتحهم التاء في تهامة حيث قالوا تهام يدلّك على انهم لم يدعوا
الاسم على بنائه ومنهم من يقول تهامي ويماني وشامي فهذا كبحرائ واشباهه مما غيّر
بناؤه في الاضافة وان شئت قلت يماني وزعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من
يقول في الاضافة الى الملائكة والجن جميعا روحاني وللجميع رأيت روحانيين وزعم ابو
الخطاب ان العرب تقول له لعل شيء فيه الروح من الناس والدواب والجن وزعم ابو
الخطاب انه سمع من العرب من يقول شامي وجميع هذا اذا صار اسما في غير هذا
الموضع فاضفت اليه جرى على القياس كما يجري تحقير ليلة وإنسان ونحوها اذا حولتها
فجعلتها اسما علما واذا سميت رجلا زينة لم تقل زباني او دهرًا لم تقل دهرى ولكن
تقول في الاضافة اليه زباني ودهرى

10 ٣١٩ هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس وذلك قولك في ربعة ربعتي وفي
حنيفة حنفتي وفي جذيمة جذمتي وفي جهينة جهنتي وفي قتيبة قتبتي وفي شنوعة شنتي
وتقديرها شنوعة وشنتي وذلك لان هذه الحروف قد يحذفونها من الاسماء لما أحدثوا
في آخرها لتغييرهم منتهى الاسم فلما اجتمع في آخر الاسم تغيير وحذف لازم لزمه
حذف هذه الحروف اذ كان من كلامهم ان يحذف لامر واحد فكما ازداد التغيير كان
15 الحذف الزم اذ كان من كلامهم ان يحذفوا لتغيير واحد وهذا شبيه بالزامهم الحذف
هاء طلحة لانهم قد يحذفون مما لا يتغير فلما كان هذا متغيرا في الوصل كان الحذف
له الزم وقد تركوا التغيير في مثل حنيفة ولكنه شاذ قليل قد قالوا في سليمة سليمتي
وفي عيرة عيرتي وقال يونس هذا قليل خبيت وقالوا في خريبة خربتني وقالوا سليقتي
للرجل يكون من اهل السليقة وسألت عن شديدة فقال لا احذف لاستثقالهم
20 التضعيف وكانهم تنكبوا التقاء الدالين وسائر هذا من الحروف قلت فكيف تقول في
بنى طويلة فقال لا احذف لكراهيتهم تحريك هذه الواو في فعل الا ترى ان فعل من
هذا الباب العين فيه ساكنة والالف مبدلة فيكره هذا كما يكره التضعيف وذلك قولهم
في بنى حويزة حويزتي

1. B, L. وفتحهم التاء.

6. A. شامي.

4. Ap. —. اصفى الى الروح B, L. روحاني.

15. A. الزم اذا كان.

B, L. و. زعم ابو عبيدة A dans ط.

18. B, L. وفي عيرة كلب عيرتي.

5. A sans ابو الخطاب ان العرب.

23. A, L. حويزة حويزتي.

٣٢٠ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان على اربعة احرف فصاعدا اذا كان اخره ياء ما قبلها حرف مكسور فاذا كان الاسم في هذه الصفة اذهبت الياء اذا جئت بياءى الاضافة لانه لا يلتقي حرفان ساكنان ولا تحرك الياء لان الياء اذا كانت في هذه الصفة لم تنكسر ولم تنجر ولا تجد الحرف الذى قبل ياء الاضافة الا مكسورا فمن ذلك قولهم 5 في رجل من بنى ناجية ناجي وفي اذل اذلي وفي صكار صكاري وفي ثمان ثمانى وفي رجل اسمه يمان يمانى واتما ثقلت لانك لو اضفت الى رجل اسمه يمانى او هجرى احدثت ياءين سواهما وحذفتها والدليل على ذلك انك لو اضفت الى رجل اسمه بخاني ثقلت هذا بخاني كما ترى ولو كنت لا تحذف الياءين اللتين في الاسم قبل الاضافة لم تصرف بخاني ولكنهما ياءان تحدثان وتحذف الياءان اللتان كانتا في الاسم قبل الاضافة وتقول اذا 10 اضفت الى رجل اسمه يرمى يرمى كما ترى واذا اضفت الى عرقوة قلت عرقي وقال الخليل من قال في يثرب يثري وفي تغلب تغلبى ففتح مغيرا فانه ان غير مثل يرمى على ذا الحد قال يرمى كانه اضاف الى يرمى ونظير ذلك قول الشاعر [طويل]

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دوانيق عند الحانوي ولا نقد

والوجه الحاني كما قال علقمة بن عبدة [بسيط]

15 كأس عزيز من الأعناب عتقها لبعض أربابها حانيّة حوم

لانه انما اضاف الى مثل ناجية وقاض وقال الخليل الذين قالوا تغلبى ففتحوا مغيرين كما غيروا حين قالوا سهلي وبصري في بصري ولو كان ذا لازما كانوا سيقولون في يشكر يشكري وفي جلهم جلهمي وأن لا يلزم الفتح دليل على انه تغيير كالتغيير الذى يدخل في الاضافة ولا يلزم وهذا قول يونس

20 ٣٢١ هذا باب الاضافة الى كل شيء من بنات الياء والواو التى الياءات والواوات لامأتهن اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصا للفتحة التى قبل اللام تقول في هدى هدى وفي رجل اسمه حصي حصوي وفي رجل اسمه رحي رحي فاعما منعهم

7. اسم بخاني A.

9. ولم تصرف بخاني B, الاضافة Ap.

12. كانه اضاف الى يرمى L.

13. B, L, M, O, ط dans A فكيف — B.

دراهم B — لم يكن O

17. سهيل A.

من الياء اذا كانت مبدلة استثقالا لإظهارها أنهم لم يكونوا ليُظهروها الى ما يستحقون
 انما كانوا يُظهرونها الى توالي الياءات والحركات وكسرتها فيصير قريبا من أمي فلم يكونوا
 ليردوا الياء الى ما يستثقلون اذ كانت معتلة مبدلة فزارا مما يستثقلون قبل ان يضاف
 الى الاسم فكرهوا ان يردوا حرفا قد استثقلوه قبل ان يضيفوا الى الاسم في الاضافة اذ
 5 كان يرده الى بناء هو اثقل منه في الياءات وتوالي الحركات وكسرة الياء وتوالي الحركات مما
 يثقله لانا رأيناهم غيروا للكسرتين والياءين الاسم استثقالا فلما كانت الياءان والكسرة
 والياء فيما توالى حركاته ازدادوا استثقالا وستراه ان شاء الله واذا كانت الياء ثالثة
 وكان للحرف الذي قبل الياء مكسورا فان الاضافة الى ذلك الاسم تصيره كالمضاف اليه في
 الباب الذي فوقه وذلك قولهم في عِمَّ عَمَوِيَّ وفي رَدَّ رَدَوِيَّ وقالوا كلهم في الشَّحِي شَجَوِيَّ
 10 وذلك لانهم رأوا فَعَلَ بمنزلة فَعَلٍ في غير المعتل كراهية للكسرتين مع الياءين ومع توالي
 الحركات فاقروا الياء وابدلوا وصيروا الاسم الى فَعَلٍ لانها لم تكن لتثبت ولا تُبدل مع
 الكسرة وارادوا ان يجرى مجرى نظيره من غير المعتل فلما وجدوا الباب والقياس في
 فَعَلٍ ان يكون بمنزلة فَعَلٍ اقروا الياء على حالها وابدلوا اذ وجدوا فَعَلَ قد آتَلَبَّ ان
 يكون بمنزلة فَعَلٍ وما جاء من فَعَلٍ بمنزلة فَعَلٍ قولهم في النَّمَرِ نَمَرِيَّ وفي الحَبَطَاتِ حَبَطِيَّ
 15 وفي شَقَرَةِ شَقَرِيَّ وفي سَلَمَةِ سَلَمِيَّ وكان الذين قالوا تَغَلَّبِيَّ ارادوا ان يجعلوه بمنزلة
 تَفَعَّلَ كما جعلوا فَعَلَ للكسرتين مع الياءين الا ان ذا ليس بالقياس اللازم وانما
 هو تغيير لانه ليس توالى ثلاث حركات والذين قالوا حَانَوِيَّ شَبَّهوه بِعَوِيَّ وان
 اضيفت الى فَعَلٍ لم تغيّر لانها انما هي كسرة واحدة كلهم يقولون سَمَرِيَّ والدَّيْلُ
 بمنزلة النَّمَرِ تقول دَوْلِيَّ وكذلك سمعناه من يونس وعيسى وقد سمعنا بعضهم يقول
 20 في الصَّعِقِ صَعِقِيَّ يدعه على حاله وكسر الصاد لانه يقول صَعِقُ والوجه الجيد فيه صَعِقِيَّ
 وصَعِقِيَّ جيد فان اضيفت الى عَلَبِيَّ قُلْتُ عَلَبِيَّ وَجَنَدِلِ قُلْتُ جَنَدِلِيَّ لان ذا ليس
 كالنَّمَرِ لان النَّمَرِ ليس فيه حرف الا مكسور الا حرفا واحدا وهو النون وحدها فلما
 كثر فيه الكسر والياءات ثقل فلذلك غيروه الى الفتح

3. A sans يستثقلون اذ كانت.

5. B, L كان رده الخ.

6. A الكسرتين.

8. B, L, ط dans A قبلها مكسورا.

11. L فاقروا الواو الخ.

13. Ap. B, L حالها.

20. Ap. A, في الصعق.

21. A جندلي.

٣٢٢ هذا باب الاضافة الى فَعِيلٍ او فُعِيلٍ من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لاماتهن وما كان في اللفظ بمنزلة لهما وذلك قولك في عَدِيٍّ عَدَوِيٍّ وفي غَنِيٍّ غَنَوِيٍّ وفي قُصِيٍّ قُصَوِيٍّ وفي أُمِيَّةٍ أُمَوِيٍّ وذلك أنهم كرهوا ان توالى في الاسم اربع ياءات فحذفوا الياء الزائدة التي حذفوها من سُلَيْمٍ وَثَقِيفٍ حيث استثقلوا هذه الياءات فابدلوا

٥ الواو من الياء التي تكون منقوصة لانك اذا حذفنا الزائدة فانما تبقى التي تصير الفا

كانه اضاف الى فَعَلٍ او فُعَلٍ وزعم يونس ان ناسا من العرب يقولون أُمِيَّةٌ فلا يغيرون لما صار إعرابها كإعراب ما لا يعتدل شبهوه به كما قالوا طَيِّئٌ وأما عَدِيٍّ فيقال وهذا أثقل لانه صارت مع الياءات كسرةً وسألته عن الاضافة الى حَيَّةٍ فقال حَيَوِيٍّ كراهية ان تجتمع الياءات والدليل على ذلك قول العرب في حَيَّةٍ بنِ بَهْدَلَةَ حَيَوِيٍّ وَحَرَكْتَ

١٥ الياء لانه لا تكون الواو ثابتة وقبلها ياء ساكنة فان اضعفت الى لَيَّةٍ قلت لَوَوِيٍّ لانك احتجت الى تحرك هذه الياء كما احتجت الى ان تحرك ياء حَيَّةٍ فلما حركتها رددتها الى الاصل كما ترددها اذا حركتها في التصغير ومن قال أُمِيَّةٌ قال حَيِّيٌّ وكان ابو عمرو يقول حَيِّيٌّ وَلَيَّةٌ من لَوِيَّتْ يده لَيَّةٌ وسألته عن الاضافة الى عَدَوٍ فقال عَدَوِيٍّ والى كَوَةٍ فقال كَوِيٍّ وقال لا اغيره لانه لم تجتمع الياءات وانما أبدل اذا كثرت الياءات

١٥ فأفر الى الواو فاذا قدرت على الواو ولم أبلغ من الياءات غاية الاستثقال لم اغيره الا تراهم قالوا في الاضافة الى مَرِيٍّ مَرِيٍّ فجعله بمنزلة البَحْتِيٍّ اذ كان اخره كاخيره في الياءات والكسرة وقالوا في مَغَزَوٍ مَغَزَوِيٍّ لانه لم تجتمع الياءات فكذلك كَوَةٍ وَعَدَوٍ وَحَيَّةٌ قد اجتمعت فيه الياءات فان اضعفت الى عَدَوَةٍ قلت عَدَوِيٍّ من اجل الهاء كما قلت في شَنَوَةٍ شَنِيٍّ وسألته عن الاضافة الى تَحِيَّةٍ فقال تَحَوِيٍّ وتُحَذِنُ اشبه ما

٢٥ فيها بالتحذون من عَدِيٍّ وهو الياء الاولى وكذلك كل شيء كان اخره هكذا وتقول في الاضافة الى قِسِيٍّ وَتَدِيٍّ تَدَوِيٍّ وَقُسَوِيٍّ لانها فعول فتردها الى اصل البناء وانما كسر القاف والثاء قبل الاضافة لكسرة ما بعدها وهو السين والذال فاذا ذهبت العلة صارتا على الاصل تقول في الاضافة الى عَدَوٍ عَدَوِيٍّ والى عَدَوَةٍ عَدَوِيٍّ والى مَرِيٍّ مَرِيٍّ تَحَذِنُ

١. B, H, L, ط dans A الى فَعِيلٍ وفُعِيلٍ.

٣. B, L, ط dans A ان تتوالى الياء.

٧. A seul كما قالوا طَيِّئٌ.

٨. B, L, ط وسألته للتحليل.

١٢. A sans اذا حركتها.

١٣. A الى عَدَوٍ.

٢٥. A seul وهو الياء الاولى.

٢٦. A القاف والثاء الياء.

الياءين وتثبت ياءى الاضافة والى مَرْمِيَّة مَرْمِيَّ تُحذف الياءين الأوليين ومن قال حَانَوِيَّ
قال مَرْمَوِيَّ

٣٣٣ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان اخره ياء وكان للحرف الذى قبل الياء ساكنا وما
كان اخره واوا وكان للحرف الذى قبل الواو ساكنا وذلك نحو ظَبِيٍّ وَرَمِيٍّ وَغَزَوِيٍّ وَنَحْوِ تَقُول
5 ظَبِيٍّ وَرَمِيٍّ وَغَزَوِيٍّ وَنَحْوِيٍّ ولا تغيّر الياء والواو في هذا الباب لانه حرف جرى مجرى
غير المعتلّ تقول غَزَوِيٍّ فلا تغيّر الواو كما تغيّر في غَدِيٍّ وكذلك الاضافة الى نَحْيٍ والى العُرِيٍّ
فاذا كانت هاء التانيث بعد هذه الياءات فان فيه اختلافاً فمن الناس من يقول في
رَمِيَّةٍ رَمِيٍّ وفي ظَبِيَّةٍ ظَبِيٍّ وفي دُمِيَّةٍ دُمِيٍّ وفي فِتْيَةٍ فِتْيِيٍّ وهو القياس من قبل انك
تقول رَمِيٍّ وَنَحْيِيٍّ فَتَجْرِيهِ مجرى ما لا يعتدل نحو دِرْعٍ وَتُرْسٍ وَمَتْنٍ فلا يخالف هذا النكْو
10 كانك اضفت الى شيء ليس فيه ياء فاذا جعلت هذه الاشياء بمنزلة ما لا ياء فيه فأَجَرِهِ
في الهاء مجراه وليست فيه هاء لان القياس ان يكون هذا النكْو من غير المعتلّ في الهاء
بمنزلته اذا لم تكن فيه الهاء ولا ينبغي ان يكون ابعَدَ من أُمِيٍّ فاذا جاز في أُمِيَّةٍ أُمِيٍّ
فهو أن يجوز في رَمِيٍّ اجدُر لان قياس أُمِيَّةٍ وأشباهاها التغير فلهذا الباب يُجرونه
مجرى غير المعتلّ وحدّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقول في ظَبِيَّةٍ ظَبِيٍّ ولا ينبغي ان
15 يكون في القياس الا هذا اذ جاز في أُمِيَّةٍ وهي معتلّة وهي ائقَلُ من رَمِيٍّ واما يونس
فكان يقول في ظَبِيَّةٍ ظَبَوِيٍّ وفي دُمِيَّةٍ دُمَوِيٍّ وفي فِتْيَةٍ فِتَوِيٍّ فقال للذليل كانهم شبهوها
حيث دخلتها الهاء بِفَعْلَةٍ لان اللفظ بِفَعْلَةٍ اذا اسكنت العين وفَعْلَةٍ من بنات الواو
سواءً يقول لو بنيت فَعْلَةٍ من بنات الواو لصارت ياء فلو اسكنت العين على ذلك المعنى
لثبتت ياء ولم ترجع الى الواو فلما رأواها اخرها يُشبه اخرها جعلوا اضافتها كاضافتها
20 وجعلوا دُمِيَّةً كَفَعْلَةٍ وجعلوا فِتْيَةً بمنزلة فَعْلَةٍ هذا قول للذليل وزعم ان الاول اقيسهما
واعربهما ومثل هذا قولهم في تيّ من العرب يقال لهم بنوزنِيَّةٍ زَنَوِيٍّ وفي البِطْطِيَّةِ
بِطَوِيٍّ وقال لا اقول في غَزَوَةٍ الا غَزَوِيٍّ لان ذا لا يشبه اخره اخر فَعْلَةٍ اذا اسكنت
عينها ولا تقول في غُدْوَةٍ الا غُدَوِيٍّ لانه لا يشبه فَعْلَةٍ ولا فَعْلَةٍ ولا يكون فَعْلَةٍ ولا فَعْلَةٍ

6. في غَدِيٍّ A ; في غَزَوِيٍّ B, L.

12. فاجاز في الخ A , اُمِيٍّ Ap.

13. قياس أُمِيَّةٍ واشباهاها B, L.

16. كانهم شبهوها L.

17. اذا اسكنت العين B, L.

19. فلما A dans B, L, — . لثبتت ياء A.

راوا اخرها الخ.

23. A sans فَعْلَةٍ.

من بنات الواو هكذا ولا تقول في عُرْوَةٍ إِلَّا عُرْوَى لَانْ فُعْلَةٌ من بنات الواو اذا كانت واحدة فُعْلٌ لم تكن هكذا وانما تكون ياء ولو كانت فُعْلَةٌ ليست على فُعْلٍ كما ان بُسْرَةً على بُسْرِ لكان للحرف الذى قبل الواو يلزمه التحريك ولم يشبه عُرْوَةٌ وكنْتَ اذا اضفت اليه جعلت مكان الواو ياء كما فعلت ذلك بعَرْقَوَةٍ ثم يكون في الاضافة بمنزلة فُعْلٍ وإن اسكنت ما قبل الواو في فُعْلَةٍ من بنات الواو التى ليست واحدة فُعْلٌ فحذفت الهاء 5 لم تغَيِّر الواو لَانْ ما قبلها ساكن ويَقْوَى ان الواوات لا تغَيِّر قولهم في بنى جِرْوَةٌ وهم قى من العرب جِرْوَى واما يونس فجعل بنات الياء في ذا وبنات الواو سواء ويقول في عُرْوَةٍ عُرْوَى وقولنا عُرْوَى

٣٢٤ هذا باب الاضافة الى كل شيء لامه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير مهموزة وذلك نحو سِقَايَةٍ وَصَلَايَةٍ وَنُفَايَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَغَبَاوَةٍ تقول في الاضافة الى سِقَايَةٍ سِقَائِيَّ وَصَلَايَةٍ صَلَاتِيَّ والى نُفَايَةٍ نُفَائِيَّ كانك اضفت الى سِقَاءٍ والى صَلَاءٍ لانك حذفت الهاء ولم تكن الياء لتثبت بعد الالف فابدلت الهمزة مكانها لانك اردت ان تدخل ياء الاضافة على فِعَالٍ او فُعَالٍ او فُعَالٍ وان اضفت الى شَقَاوَةٍ وَغَبَاوَةٍ وَعِلَاوَةٍ قلت شَقَاوِيَّ وَغَبَاوِيَّ وَعِلَاوِيَّ لانهم قد يُبدِلون مكان الهمزة الواو لثقلها ولانها مع الالف مشبهة باخر 10 جَرَاءٍ حين تقول جَرَاوِيَّ وَجَرَاوَانٍ فإن خففت الهمزة فقد اجتمع فيها انها تُستثقل وهي مع ما يشبهها وهي الالف وهي في موضع اعتلال واخره كاخر جَرَاءٍ فإن خففت الهمزة اجتمعت حروف متشابهة كانها ياءات وذلك قولك في كِسَاءٍ كِسَاوَانٍ وَرِدَاءٍ رِدَاوَانٍ وَعِلْبَاءٍ عِلْبَاوَانٍ وقالوا في عَدَاءٍ عَدَاوِيَّ وفي رِدَاءٍ رِدَاوِيَّ فلما كان من كلامهم قياسا مستمرا ان يُبدِلوا الواو مكان هذه الهمزة في هذه الاسماء استثقالا لها صارت الواو اذا 20 كانت في الاسم أولى لانهم قد يُبدِلونها وليست في الاسم فرارا اليها فاذا قدروا عليها في الاسم لم يُخْرِجوها ولا يَفَرُّون الى الياء لانهم لو فعلوا ذلك صاروا الى نحو ما كانوا فيه لان الياء تشبه الالف فيصير بمنزلة ما اجتمع فيه اربع ياءات لان فيها حينئذ ثلاث ياءات والالف شبيهة بالياء فتضارع أُمِّيَّ فكرهوا ان يَفَرُّوا الى ما هو اثقل مما هم فيه

7. A, B وتقول.

11. A والى صلاة.

14. Ap. وذلك B, L, وعلاوي.

16. A sans الالف.

17. B, L, ط dans A كانهن ياءات.

19. B, L, ط dans A قياسا مستقيما — B.

في هذه الانياء L.

والالف مشبهة بالياء L.

فكرهوا الياء كما كرهوا في حَصَى وَرَجَى قال الشاعر وهو جرير في بنات الواو [بسيط]

إذا هَبَطْنَ سَمَويًا مَوَارِدُهُ من نحو دَوْمَةٍ خَبَّتْ قَلَّ تَعْرِيسِي

وياءٍ دِرْحَايةٍ بمنزلة الياء التي من نفس الحرف ولو كان مكانها واو كانت بمنزلة الواو التي من نفس الحرف لان هذه الواو والياء يجريان مجرى ما هو من نفس الحرف مثل السَّمَاوِيَّ 5 وَالطُّفَاوِيَّ وسألته عن الاضافة الى رَايَةٍ وَطَايَةٍ وَثَايَةٍ وَآيَةٍ ونحو ذلك فقال اقول رَائِيَّ وَطَائِيَّ وَثَائِيَّ وَآيِيَّ وانما همزوا لاجتماع الياءات مع الالف والالف تشبّه بالياء فصارت قريبا مما تجتمع فيه اربع ياءات فهمزوها استئثالا وابدلوا مكانها همزة لانهم جعلوها بمنزلة الياء التي تُبَدَّلُ بعد الالف الزائدة لانهم كرهوها هاهنا كما كرهتْ ثُمَّ وهي هنا بعد الف كما كانت ثُمَّ وذلك نحو ياءِ رِداءِ ومن قال أُمِّيَّ قال آيِيَّ وَرَائِيَّ بغير همزة 10 لان هذه لَمْ غير معتلة وهي أُولَى بذلك لانه ليس فيها اربع ياءات ولانها اقوى وتقول واَوْ فَتَثَبِتْ كما تُثَبِتْ في غَزَوْ ولو ابدلت مكان الياء الواو فقلت ثَاوِيَّ وَآوِيَّ وَطَاوِيَّ وَرَاوِيَّ جاز لك كما قالوا شَاوِيَّ فجعلوا الواو مكان الهمزة ولا يكون في مثل سِقَايَةِ سِقَايِيَّ فَتَكْسِرُ الياء ولا تَهْمَزُ لانها ليست من الياءات التي لا تعتدل اذا كانت منتهى الاسم كما لا تعتدل ياءُ أُمِّيَّةٍ اذا لم تكن فيها هاءٌ ومثل ذلك قُصِيَّ منهم من يقول قُصِيَّتِي واذا 15 اضفت الى سِقَايَةِ فكانك اضفت الى سِقَاءٍ كما انك لو اضفت الى رجل اسمه ذو بُحْمَةٍ قلت ذَوَوِيَّ كانك اضفت الى ذَوَاً ولو قلت سِقَاوِيَّ جاز فيه وفي جميع جنسه كما يجوز في سِقَاءٍ وَحَوَلَايَا وَبَرْدَرَايَا بمنزلة سِقَايَةِ لان هذه الياء لا تثبت اذا كانت منتهى الاسم والالف تسقط في النسبة لانها سادسة فهي كهاء دِرْحَايةٍ واعلم انك اذا اضفت الى محدود منصرف فان القياس والوجه ان تُقَرَّه على حاله لان الياءات لم تبلغ غاية 20 الاستئثال ولان الهمزة تجرى على وجوه العربيّة غير معتلة مبدلة وقد ابدلها ناس من العرب كثير على ما فسرنا يجعل مكان الهمزة واوا واذا كانت الهمزة من اصل الحرف فالابدال فيها جائز كما كان فيما كان بدلا من واو او ياء وهو فيها قبيح وقد يجوز اذا كان اصلها الهمز مثل قُرَّاءٍ ونحوه

5. ورَأِيَّ A, وآيَةٍ Ap.

6. A sans وَثَائِيَّ.

9. B, L, بغير همز.

10. ليس فيه A.

12. B, L, كما لا.

14. B, L, لو لم تكن لا.

21. B, L, من اصل الكلمة.

22. A sans, او ياء.

٣٢٥ هذا باب الاضافة الى كل اسم اخره الف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على اربعة احرف وذلك نحو مَلَّهَى وَمَرَّى وَأَعَشَى وَأَعَى وَأَعْيَا فهذا يجرى مجرى ما كان على ثلاثة احرف وكان اخره الفا مبدلة من حرف من نفس الكلمة نحو حَصَى وَرَى وسألت يونس عن مِعْزَى وَذِفْرَى فيمن نَوْن فقال هما بمنزلة ما كان من نفس الكلمة كما صار عِلْبَاءٌ حيث انصرف بمنزلة رِدَاءٍ في الاضافة والتثنية ولا يكون أَشَوًّا حالاً في ذا من حُبَلَى وسمعنا العرب يقولون في أَعْيَا أَغْيَوَى بنو أَغْيَا تى من العرب من جَرِمَ وتقول في أَحْوَى أَحْوَوَى كذلك سمعنا العرب تقول

٣٢٦ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان اخره الفا زائدة لا تنوّن وكان على اربعة احرف وذلك نحو حُبَلَى وَدَفَلَى فاحسن القول فيه ان تقول حُبَلَى وَدَفَلَى لانها زائدة لم تجئ لتلحق بنات الثلاثة بنات الاربعة فكرهوا ان يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما اشبه ما هو من نفس الحرف وقالوا في سِلَى سِلَى ومنهم من يقول دِفْلَوَى فيفترق بينها وبين التى من نفس الحرف بان يلحق هذه الالف فيجعلها كآخر ما لا يكون اخره الا زائداً غير منوّن نحو حَمْرَاوَى وَصَهْبَاوَى فهذا الضرب لا يكون الا هكذا فبنوه هذا البناء ليفرقوا بين هذه الالف وبين التى من نفس الحرف وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف فقالوا في دَهْنَا دَهْنَاوَى وقالوا في دُنْيَا دُنْيَاوَى وان شئت قلت دُنْيَى على قولهم سِلَى ومنهم من يقول حُبَلَوَى فيجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك انهم رأوها زيادة يبنى عليها الحرف ورأوا الحرف في العدة والحركة والسكون مكلّهُ فشبّهوها بها كما انهم يشبّهون الشيء بالشيء الذى يخالفه في سائر المواضع قال فإن قلت في مَلَّهَى مَلَّهَى لم ار بذلك بأساً كما لم ار بحُبَلَوَى بأساً وكما قالوا مَدَارَى فجاؤا به على مثال حَبَالَى وَعَدَارَى ونحوها من فعلى وكما تستوى الزيادة غير المنونة والتى من نفس الحرف اذا كانت كل واحدة منهما خامسة ولا يجوز ذا في قفّاً لان قفّاً واشباهه ليس بزنة حُبَلَى وانما هي على ثلاثة احرف فلا يحذفونها وانما يجزى فلا

2. B, L. وَأَعَى.

3. A sans حرف.

6. A. ويقول.

10. A sans بنات الثلاثة.

12. A. فتفرق — بان تلحق A.

13. A, B. وصهباوى.

17. B, L, ط dans A. راوها زائدة ط.

19. A. كما ارى الخ.

20. B, L. على الخ.

22. A. جزى.

يكون مَجْزُوءٌ ولا مَجْزَاوِيٌّ ولكن مَجْزِيٌّ لأنها ثقلت وجاوزت زنة مَلْهُى فصارت بمنزلة
حُبَارَى لتتابع الحركات ويقوى ذلك أنك لو سميت امرأة قَدَمًا لم تصرفها كما لم تصرف
عَنَاقٌ والحذف في مَجْزِيٍّ اجوزُ اذ جاز في مَلْهُى لأنها زائدة وأما حُبَلَى فالوجه فيها
ما قلت لك قال الشاعر

[بسيط]

5 كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبُصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ

بريد بَصْرِيٌّ

٣٢٧ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان آخره الفا وكان على خمسة احرف تقول في
حُبَارَى حُبَارِيٌّ وفي بُجَادَى بُجَادِيٌّ وفي قَرَقَرَى قَرَقَرِيٌّ وكذلك كل اسم كان آخره الفا وكان
على خمسة احرف وسألت يونس عن مُرَائِي فقال مُرَائِيٌّ جعلها بمنزلة الزيادة وقال لو
10 قلت مُرَامُوِيٌّ لقلت حُبَارُوِيٌّ كما اجازوا في حُبَلَى حُبَلُوِيٌّ ولو قلت ذا لقلت في مُقْلُوِيٌّ
مُقْلُوِيٌّ وهذا لا يقوله احد انما يقال مُقْلُوِيٌّ كما تقول في يَهْيَرِيٌّ يَهْيَرِيٌّ فاذا سوى بين
هذا رابعا وبين ما الالف فيه زائدة نحو حُبَلَى لم يجوز الا ان تجعل ما كان من نفس
الحرف اذا كان خامسا بمنزلة حُبَارَى فإن فرقت بين الزائد وبين الذى من نفس
الحرف دخل عليك ان تقول في قَبَعَثَرِيٌّ قَبَعَثَرُوِيٌّ لان آخره منون فجرى مجرى ما هو من
15 نفس الكلمة فإن لم تقل ذا واخذت بالعدد فقد زعمت انها يستويان وانما الزموا ما
كان على خمسة احرف فصاعدا للحذف لانه حين كان رابعا في الاسم بزنة ما الفه منه
كان الحذف فيه جيّدا وجاز الحذف فيما كانت الفه من نفسه فلما كثر العدد كان
الحذف لازما اذ كان من كلامهم ان يحذفوه في المنزلة الأولى واذا ازداد الاسم ثقلا كان
الحذف الزم كما ان الحذف لربيعه الزم حين اجتمع تغييران وأما الممدود مصروفا كان
20 او غير مصروف كثر عدده او قل فانه لا يحذف وذلك قولك في خُنْفَسَاءٌ خُنْفَسَاوِيٌّ وفي
حَرَمَلَاءٌ حَرَمَلَاوِيٌّ وفي مَعْيُورَاءٌ مَعْيُورَاوِيٌّ وذلك أن آخر الاسم لما تحرك وكان حيّا

1. B, — جَزُوِيٌّ ولا جَزَاوِيٌّ ولكن جَزِيٌّ A.

وانما يكون L, جَزُوِيٌّ Ap. — ولا جَزَاوِيٌّ L sans

جَزُوِيٌّ.

3. B, L, اجود اذ جاز A.

6. A بَصْرِيٌّ.

9. L عن مرأى.

14. A قَبَعَثَرُوِيٌّ.

15. Ap. الزموا A, اذا كان على خمسة.

احرف A.

19. dans A ب التغييران.

يَدْخُلُهُ الْجَرُّ وَالنَّصْبُ وَالرَّفْعُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ سَلَامَانَ وَزَعْفَرَانَ وَكَالْوَاحِدِ الَّتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
نَحْوِ آخِرِ تَجَامٍ وَاشْهَبَابٍ فَصَارَتْ هَكَذَا مَا صَارَ آخِرُ مَعْرَى حِينَ نُونٌ بِمَنْزِلَةِ آخِرِ مَرَى
وَأَمَّا جَسْرُوا عَلَى حَذْفِ الْآلِفِ لَانْهَا مَيِّتَةٌ لَا يَدْخُلُهَا جَرٌّ وَلَا نَصْبٌ وَلَا رَفْعٌ فُحْذَفُوها
مَا حَذَفُوا يَاءَ رَبِيعَةٍ وَخَنِيفَةٍ وَلَوْ كَانَتْ الْيَاءُ أَنْ مَتَحَرَّكَتَيْنِ لَمْ نُحَذَفْهَا لِقُوَّةِ الْمُتَحَرِّكِ وَمَا
5 حَذَفُوا الْيَاءَ السَّاكِنَةَ مِنْ ثَمَانٍ حَيْثُ أَضْفَتِ إِلَيْهِ فَأَمَّا جَعَلُوا يَاءً بِالْإِضَافَةِ عِوَضًا
وَهَذِهِ الْآلِفُ أَضْعَفُ تَذْهَبُ مَعَ كُلِّ حَرْفٍ سَاكِنٍ فَأَمَّا هَذِهِ مُعَاقِبَةٌ مَا عَاقَبَتْ هَاءُ
الْحَاجِجَةِ يَاءُ الْحَاجِجِ فَأَمَّا يَجْسُرُونَ بِهَذَا عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمَيِّتَةِ وَسَتَرِي لِلْمُتَحَرِّكِ قُوَّةُ
لَيْسَتْ لِلْسَّاكِنِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَضْفَتِ إِلَى عَثِيرٍ وَهُوَ التَّرَابُ
أَوْ حَثِيلٍ لِأَجْرِيتهِ مَجْرَى جَيْرِيٍّ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنْ مُثْنَى بِمَنْزِلَةِ مَعْرَى وَمُعْطَى وَهُوَ
10 بِمَنْزِلَةِ مُرَأَى لِأَنَّهُ خُمْسَةُ أَحْرَفٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْيِزَ فِي عِبْدَى
عِبْدَوَى مَا جَازَ فِي حُبْلَى حُبْلَوَى فَإِنْ جَعَلَ النُّونَ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَعَلَ زَنْتَهُ
كَزَنْتِهِ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ إِنْ سَمَّى رَجُلًا بِاسْمٍ مُؤَنَّثٍ عَلَى زَنْتِهِ مَدْعَمٌ مِثْلُهُ أَنْ يَصْرِفَهُ
وَيَجْعَلَ الْمَدْعَمَ كَحَرْفٍ وَاحِدٍ فَهَذِهِ النُّونُ الْأُولَى بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ سَاكِنٍ ظَاهِرٍ وَكَذَلِكَ يَجْرَى
فِي بِنَاءِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ فَأَمَّا الْمَصْرُوفُ نَحْوَ جِرَاءٍ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ جِرَاوَى وَمِنْهُمْ مَنْ
15 يَقُولُ جِرَائَى لَا يَحْذَفُ الْهَمْزَةُ

٣٢٨ هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مَهْدُودٍ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ كَثِيرَ الْعَدَدِ كَانَ أَوْ
قَلِيلَهُ فَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَحْذَفَ مِنْهُ شَيْءٌ وَتُبَدِّلَ الْوَاوُ مَكَانَ الْهَمْزَةِ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمَنْوُونِ الَّذِي هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَمَا جُعِلَ بِمَنْزِلَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي زَكْرِيَاءَ زَكْرِيَاوَى
وَفِي بَرُّوكَاءَ بَرُّوكَاوَى

20 ٣٢٩ هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ ذَهَبَتْ لَامُهُ
وَلَمْ يُرَدَّ فِي تَثْنِيَةٍ إِلَى الْأَصْلِ وَلَا فِي الْجَمْعِ بِالتَّاءِ كَانَ أَصْلُهُ فَعَلٌ أَوْ فَعِلٌ أَوْ فَعُلَ فَانْكَ فِيهِ

1. Ap. كان بمَنْزِلَةِ الِجْ B, L, والرفع. Ap.
3. Ap. يعنى فِي مُرَأَى (ms. مُرَأَى) A, الالف. Ap.
وَحُبَارَى.
5. من ثَمَانٍ L.

8. Ap. سَتَرَاهَا B, L, كَثِيرَةٌ.
11. A. جَازَ ذَلِكَ فِي حُبْلَوَى فَإِنَّ الِجْ.
21. B, H, L. وَلَمْ تُرَدَّ ط —. A dans
أو فَعُلَ A sans —. فَعَلًا.

بالخيار ان شئت تركتة على بناءه قبل ان تضعيف اليه وان شئت غيّرته فرددت اليه ما
حُذِفَ منه فجعلوا الاضافة تغير فتردّ كما تغير فكُحِذِفَ نحو الف حُبَلَى وباء رُبَيْعَةً
وكنيفة فلما كان ذلك من كلامهم غيّرُوا بنات الحرفين التي حُذِفَتْ لاماتهن بأن
ردّوا فيها ما حُذِفَ منها وصرت في الردّ وتركه على حاله بالخيار كما صرت في حُذِفَ الف
5 حُبَلَى وتركها بالخيار وانما صار تغيير بنات الحرفين الردّ لانها اسماء مجهودة لا يكون
اسم على اقل من حرفين فقويت الاضافة على ردّ اللامات كما قويت على حُذِفَ ما هو
من نفس الحرف حين كثر العدد وذلك قولك مُرَأَى فمن ذلك قولهم في دَمٍ دَرِيٌّ وفي
يَدٍ يَدِيٌّ وان شئت قلت دَمَوِيٌّ وَيَدَوِيٌّ كما قالت العرب في غَدٍ غَدَوِيٌّ كل ذلك عربى
فان قال فهلا قالوا غَدَوِيٌّ وانما يَدٌ وَغَدٌ كل واحد منهما فَعَلٌ يُسْتَدَلُّ على ذلك بقول
10 ناس من العرب آتيك غَدَوًا يريدون غَدًا قال الشاعر
[طويل]

وما الناس الا كالديارِ وأهلها بها يوم حَلَّوها وَغَدَوًا بِلَاقِعْ

وقولهم أَيْدٍ وانما هي أَفْعَلٌ وَأَفْعَلٌ جماع فَعَلٍ لانهم لَحَقُوا ما لَحَقُوا وهم لا يريدون ان
يُخْرِجُوا من حرف الاعراب التَحَرُّكَ الذى كان فيه لانهم ارادوا ان يُزِيدُوا لِحْثِهِد الاسم
ما حُذِفَ منه فلم يريدوا ان يُخْرِجُوا منه شيئاً كان فيه قبل ان يضعفوا كما انهم لم
15 يكونوا ليحذفوا حرفاً من الحروف من ذا الباب فتركوا الحروف على حالها لانه ليس موضع
حُذِفَ ومن ذلك ايضا قولهم في ثَبَةٍ ثُبَيٌّ وَثُبَوِيٌّ وَشَفَةِ شَفِيٌّ وَشَفَهِيٌّ وانما جاءت الهاء
لان اللام من شَفَةِ الهاء الا ترى انك تقول شِفَاءً وَشَفِيَّةً في التصغير وتقول في جِرٍ
جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ لان اللام لُحَاء تقول في التصغير حُرْحُجٌّ وفي الجمع أُخْرَاحٌ وان اضعفت الى
رُبٍ فيمن خفف فرددت قلت رُبِيٌّ وانما اسكنت كراهية التضعيف فيعاد بناءؤه الا تراهم
20 قالوا في قَبَّةٍ قُبَيٌّ لانها من التضعيف كما قالوا في شَدِيدَةٍ شَدِيدِيٌّ كراهية التضعيف
فيعاد بناءؤه

٣٣. هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الا الردّ وذلك قولك في أَبٍ أَبَوِيٌّ وفي
أَخٍ أَخَوِيٌّ وفي حِمٍ حَمَوِيٌّ ولا يجوز الا اذا من قبل انك تردّ من بنات الحرفين التي ذهبت

12. B, L, ط dans A. — جماع A. — ويقولهم A.

13. A sans ل.

14. Ap. فيه فلم ل, B, الاسم.

17 et 18. A. جَرِيٌّ وَجَرَجِيٌّ.

19. A. رُبِيٌّ; L. رُبِيٌّ.

20. B, L. كما قالوا شديد وشديدي.

لاماتهم الى الاصل ما لا يخرج اصله في التثنية ولا في الجمع بالتاء فلما اخرجت التثنية الاصل لزم الاضافة ان تخرج الاصل اذ كانت تقوى على الرد فيما لا يخرج لامه في تثنيته ولا في جمعه بالتاء فاذا رد في الاضعف في شيء كان في الاقوى اُردَّ واعلم ان من العرب من يقول هذا هُنُوكَ ورأيت هُنَاكَ ومررت بهنِيكَ ويقول هُنَوَانٍ فيجربه مجرى 5 الاب فن فعل ذا قال هُنَوَاتٌ يرده في التثنية والجمع بالتاء وَسَنَةٌ وَسَنَوَاتٌ وَضَعَةٌ وهو نبتٌ ويقول ضَعَوَاتٌ فاذا اضعفت قلت سَنَوِيٌّ وَهَنَوِيٌّ والعلّة هاهنا هي العلّة في اب واخ ونحوها ومن جعل سَنَةً من بنات الهاء قال سُنَيْهَةٌ وقال سَانَهَتْ فهي بمنزلة شَفَةٍ تقول شَفَهِيَّ وَسَنَهِيَّ وتقول في عَصَةِ عَضَوِيَّ على قول الشاعر [رجز]

هذا طريقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعَضَوَاتٌ تَقَطُّعُ اللَّهَازِمَا

10 ومن العرب من يقول عَضِيهَةٌ يجعلها من بنات الهاء بمنزلة شَفَةٍ اذا قالوا ذلك واذا اضعفت الى أُخْتٍ قلت أُخَوِيٌّ هكذا ينبغي له ان يكون على القياس وذا القياس قول الخليل من قبل انك لما جمعت بالتاء حذفْتَ تاء التانيث كما تحذف الهاء ورددت الى الاصل فالاضافة تحذفه كما تحذف الهاء وهي اُردُّ له الى الاصل وسمنا من العرب من يقول في جمع هُنَّتِ هُنَوَاتٌ قال الشاعر [طويل]

15 أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَانِي وَرَابَنِي عَلَى هُنَوَاتٍ كُلِّهَا مُتَتَابِعٍ

فهي بمنزلة أُخْتٍ واما يونس فيقول أُخْتِي وليس بقياس

٣٣١ هذا باب الاضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين فان شئت تركته في الاضافة على حاله قبل ان تصيف وان شئت حذفْتَ الزوائد ورددت ما كان له في الاصل وذلك ابْنٌ واسْمٌ واسْتٌ واِثْنَانٍ واِثْنَتَانٍ واِثْنَةٌ فاذا تركته على حاله قلت اِسْمِيَّ 20 واسْتِيَّ واِثْنِيَّ واِثْنَتِيَّ في اِثْنَيْنِ واِثْنَتَيْنِ وحدّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقوله وان شئت حذفْتَ الزوائد التي في الاسم ورددته الى اصله فقلت سَمَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ وَسَنَهِيٌّ واما جئت في اِسْتٍ بالهاء لان لامها هاء الا ترى انك تقول الاسْتَاهُ وَسُتَيْهَةٌ في التحقير

2. B, L, الى الاصل A. — اذا كانت A.

6. B, L, في الاب والاخ.

14. L. في جمع هنة الخ.

15. H, M, O. جفاني وملني.

متتابع — Var. de M et de O.

18. A sans.

وتصديق ذلك ان ابا الخطاب كان يقول ان بعضهم اذا اضاف الى ابناء فارس قال بَنَوِيٌّ
وزعم يونس ان ابا عمرو زعم انهم يقولون اِبْنِيَّ فيتركه على حاله كما ترك دَمٌ واما
الذين حذفوا الزوائد وردوا فانهم جعلوا الاضافة تقوى على حذف الزوائد كقوتها
على الرد كما قويت على الرد في دَمٍ واما قويت على حذف الزوائد لقوتها على الرد فصار
5 ما رُدَّ عَوْضًا ولم يكونوا ليحذفوا ولا يردوا لانهم قد ردوا ما ذهب من الحرف للاخلال
به فاذا حذفوا شيئًا الزموا الرد ولم يكونوا ليردوا الزائد فيه لانه اذا قوى على رد
الاصل قوى على حذف ما ليس من الاصل لانها متعاقبان وسألت للخليل عن
الاضافة الى اِبْنِيْم فقال ان شئت حذفتم الزوائد فقلت بَنَوِيٌّ كانك اضفت الى اِبْنٍ وان
شئت تركته على حاله فقلت اِبْنِيْمِيَّ كما قلت اِبْنِيَّ واسْتِيَّ واعلم انك اذا حذفتم
10 فلا بد لك من ان ترد لانه عَوْضٌ واما هي معاقبة وقد كنت ترد ما عدت حروفه
حرفان وان لم يحذف منه شيء فاذا حذفتم منه شيئًا ونقصتم منه كان العَوْضُ لازما
واما بِنْتٌ فانك تقول بَنَوِيٌّ من قبل ان هذه التاء التي للتأنيث لا تثبت في الاضافة كما
لا تثبت في الجمع بالتاء وذلك لانهم شبهوها بهاء التأنيث فلما حذفوا وكانت زيادة
في الاسم كناء سَنَبْتَةٍ وتاء عَفْرِيتٍ ولم تكن مضمومة الى الاسم كالهاء يدل ذلك على ذلك
15 سكون ما قبلها جعلناها بمنزلة اِبْنٍ فان قلت بَنِيَّ جائز كما قلت بَنَاتٌ فانه ينبغي له
ان يقول بَنِيَّ في اِبْنٍ كما قلت في بَنَوْنٍ فانما الزموا هذه الرد في الاضافة لقوتها على الرد
ولانها قد ترد ولا تحذف فالتاء يعوّض منها كما يعوّض من غيرها وكذلك كِلْتَا وَثْنَتَانِ
تقول كَلَوِيَّ وَثْنَوِيَّ وَبِنْتَانِ بَنَوِيَّ واما يونس فيقول ثِنْتِيَّ وينبغي له ان يقول هُنْتِيَّ في
هَنَةٍ لانه اذا وصل فهي تاء كناء التأنيث وزعم للخليل ان من قال بِنْتِيَّ قال هُنْتِيَّ
20 وَمَنْتِيَّ وهذا لا يقوله احد واعلم ان ذِيَّتَ بمنزلة بِنْتٍ واما اصلها ذِيَّةٌ عُجِلَ بها ما
عُجِلَ بِبِنْتٍ يدل ذلك عليه اللفظ والمعنى فالقول في هُنْتِ وَذِيَّتَ مثله في بِنْتٍ لان ذِيَّتَ
يلزمها التنقيط اذا حذفتم التاء ثم تبدل واوا مكان الياء كما كنت تفعل لو حذفتم
التاء من بِنْتٍ وَأُخْتٍ واما ثَقَلْتُ كتنقيطك كَيَّ اسما وزعم ان اصل بِنْتٍ وَاِبْنَةُ فَعَلٌ

2. Ap. فترك A, ابني.

4. — كما قويت على الرد A sans ط B.

في دم A sans على الرد A sans

6. B, L. ليردوا الزوائد.

7. B, L. فيها متعاقبان.

13. A sans — B, L. وكانت زائدة.

14. A sans في الاسم.

15. A sans — بمنزلة ابني.

16. A هذا الرد.

18. B, L. فيقول بِنْتِيَّ.

كما ان أُخْتُ فَعَلٌ يَدُلُّكَ على ذلك أَخُوكَ وَأَخَاكَ وَأَخِيكَ وقول بعض العرب فيما زعم
يونس آخاء فهذا جمعُ فَعَلٍ وتقول في الاضافة الى ذِيَّةٍ وَذِيَّتْ ذَيَوِيَّ فيهما وانما منعك
من ترك التاء في الاضافة انه كان يصير مثل أُخْتِيَّ وكما ان هُنْتُ اصلها فَعَلٌ يَدُلُّكَ على
ذلك قول بعض العرب هُنُوكَ وكما ان اِسْتُ فَعَلٌ يَدُلُّكَ على ذلك اِسْتَأْ فان قيل لعلة
5 فَعَلٌ او فَعْلٌ فانه يَدُلُّكَ على ذلك قول العرب سَهٌ لم يقولوا سُهُ ولا سِهٌ وقولهم اِبْنٌ ثم
قالوا بَنُونٌ ففتحوا يَدُلُّكَ ايضا واثنان بمنزلة اِثْنَةٍ اصلها فَعْلٌ لانه عُل بها ما عُل
بِاِثْنَةٍ وقالوا في الاثْنَيْنِ اثناء فهذا يقوَى وأن نظائرها من الاسماء اصلها تحرَّك العين
وهُنْتُ عندنا متحرَّكة العين تجعلها بمنزلة نظائرها من الاسماء وتُلحقها بالاكثر ولم
يجئ شيء هكذا ليست عينه في الاصل متحرَّكة الا ذِيَّتْ وليست باسم متمكن وانما
10 كِلْتَا فَيَدُلُّكَ على تحريك عينها قولهم كِلَا أَخَوَيْكَ فِكِلَا مِثْلًا واحد الأسماء ومن قال
رَأَيْتُ كِلْتَا أُخْتَيْكَ فانه يجعل الالف الف تأنيث فإن سَمِيَ بها شيئاً لم يصرفه في معرفة
ولا نكرة وصارت التاء بمنزلة الواو في شَرَوَى ولو جاء شيء مثل بِنْتٍ وكان اصله فَعْلٌ
او فَعْلٌ واستبان لك ان اصله فَعْلٌ او فَعْلٌ لكان في الاضافة متحرَّك العين كانك تصيف
الى اسم قد ثبت في الكلام على حرفين فانما ترْدُ والحركة قد ثبتت في الاسم وكل اسم
15 تحذف منه في الاضافة شيئاً فكانك للحققت ياءى الاضافة اسماً لم يكن فيه شيء مما
حُذِفَ لاندك انما تُلحق ياءى الاضافة بعد بناء الاسم ومن ثمَّ جَعَلَ ذِيَّتْ في الاضافة
كانها اسم لم يكن فيه قبل الاضافة تاء فاذا جعلتها كذلك ثقلتها كتنقيك كَيَّ وَلَوْ وَأَوْ
اسماء وانما قَمٌ فقد ذهب من اصله حرفان لانه كان اصله فَوَهٌ فابدلوا الميم مكان
الواو ليشبه الاسماء المفردة من كلامهم فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دَمٌ ثبتت في
20 الاسم في تصرفه في الجر والنصب والاضافة والتثنية فمن ترك دَمٌ على حاله اذا اضاف ترك
قَمٌ على حاله ومن ردَّ الى دَمٍ اللام ردَّ الى قَمٍ العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم
مكان العين في قَمٍ قال الشاعر الفرزدق

هَـا نَفَثَا فِي فَيٍّ مِّنْ مَّوَيَّهِمَا على النابحِ العاوي أَشَدَّ رِجَامِ

2. A آخاء — B, L. فهذا جماع فعل.
3. A من الياء في الاضافة الخ.
4. Ap. هُنُوكَ, B, L. كما.
10. L. يَكِي.

12 et 13. A seul فَعْلٌ او فَعْلٌ.
19. B, L. تثبت في الخ.
21. A في قَمٍ الخ.
23. L. هَـا ثَفَلَا.

وقالوا مَوَانٍ فاما تَرَدُّ في الاضافة كما تَرَدُّ في التثنية وفي الجمع بالتاء وتبنى الاسم كما
تثني به الا أن الاضافة اقوى على الرد فان قال مَانٍ فهو بالخيار ان شاء قال
مَوِيٌّ وان شاء قال مَوِيٌّ ومن قال مَوَانٍ قال مَوِيٌّ على كل حال واما الاضافة الى
رجل اسمه ذو مالٍ فانك تقول ذَوَوِيٌّ كأنك اضفت الى ذَوَا وكذلك فعل به حين اُفرد
5 وجعل اسما رَدَّ الى اصله لان اصله فَعَلٌ يدلُّك على ذلك قولهم ذَوَاتَا فان اردت ان
تضيف فكانك اضفت الى مفرد لم يكن مضافا قط فافعل به فعلك به اذا كان اسما غير
مضان وكذلك الاضافة الى ذَاة ذَوَوِيٌّ لانك اذا اضفت حذفته الهاء فكانك تضيف
الى ذِي الا ان الهاء جاءت بالالف والفتحة كما جاءت بالفتحتين في اِمْرَأَة فالاصل اَوَّلِيٌّ به
الا ان تغير العرب منه شيئا فتدعه على حاله نحو فَمٍ واذا اضفت الى رجل اسمه فُو
10 زيد فكانك اتما تضيف الى فَمٍ لانك اتما تريد ان تُفرد الاسم ثم تضيف الى الاسم فافعل
به فعلك به اذا افردته اسما واما الاضافة الى شاء فشاوِيٌّ كذلك يتكلمون به قال
الشاعر

فلسْتُ بشاوِيٍّ عليه دَمَامَةٌ اذا ما غَدَا يَغْدُو بِقَوِّسٍ وَأَسْهُمٍ

وان سميت به رجلا اجرينته على القياس تقول شَائِيٌّ وان شئت قلت شاوِيٌّ كما قلت
15 عَطَاوِيٌّ كما تقول في زَيْنَةٍ وَتَقْيِفٍ اذا سميت به رجلا بالقياس واذا اضفت الى شاةٍ
قلت شَاهِيٌّ تَرَدُّ ما هو من نفس الحرف وهو الهاء الا ترى انك تقول شَوْبَهَةٌ واما اردت
ان تجعل شاةً بمنزلة الاسماء فلم يوجد شيء هو اَوَّلِيٌّ به مما هو من نفسه كما انه في
التحقير كذلك واما الاضافة الى لَاتٍ من اللات والعُرَى فانك تَمْدُّها كما تَمْدُّ لَا اذا
كانت اسما كما تتنقل لَوٌ وكَيٌّ اذا كان كل واحد منهما اسما فهذه الحروف واشباهها التي
20 ليس لها دليل بتحقيق ولا جمع ولا فِعْلٍ ولا تثنية اتما تجعل ما ذهب منه مثل ما هو
فيه وِبُضَاعِفٍ فالحرف الاوسط ساكن على ذلك يُبْنَى الا ان تستدل على حركته بشيء
وصار الإسكان اَوَّلِيٌّ به لان الحركة زائدة فلم يكونوا ليحَرِّكوا الا بثبوت كما انهم لم يكونوا
ليجعلوا الذاهب من لَوٌ غير الواو الا بثبوت فجرت هذه الحروف على فُعْلٍ او فَعْلٍ او فِعْلٍ
واما الاضافة الى ماء فَمَائِيٌّ تدعه على حاله ومن قال عَطَاوِيٌّ قال مَآوِيٌّ يجعل الواو

2. B, L كما يثني به.

9. B, L sans منه.

13. A فلسْتُ.

18. A الى لاة من اللات.

مكان الهمزة وشاوي بقوى هذا وأما الاضافة الى امرئ فعلى القياس تقول امرئى وتقديرها امرئى لانه ليس من بنات الحرفين وليس الالف هاهنا بعوض فهو كالانطلاق اسم رجل وان اضفت الى امرأة فكذلك تقول امرئى لانك كانك تضيف الى امرئى فالاضافة فى ذا كالاضافة الى استغاثته اذا قلت استغاثتى وقد قالوا مريئى فى امرئ القيس وهو شاذ 5

٣٣٣ هذا باب الاضافة الى ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين وذلك عدة وزنة فاذا اضفت قلت عدوى وزنى ولا تردده الاضافة الى اصله لبعدها من ياءى الاضافة لانها لو ظهرت لم يلزمها ما يلزم اللام لو ظهرت من التغيير لوقوع الياء عليها ولا تقول عدوى فتلحق بعد اللام شيئا ليس من الحرف يدل على ذلك التصغير الا ترى انك تقول وعيدة فنرد الفاء ولا ينبغى ان تلحق الاسم زائدة فتجعلها أولى من نفس الحرف فى الاضافة كما لم تفعل ذلك فى التحقير ولا سبيل الى رد الفاء لبعدها وقد ردوا فى الجميع بالتاء والتثنية بعض ما ذهبت لاماته كما ردوا فى الاضافة فلورردوا فى الاضافة الفاء لجاى بعضه مردودا فى الجميع بالتاءات فهذا دليل على ان الاضافة لا تقوى حيث لم يردوا بعضه فى الجميع بالتاء فان قلت أضع الفاء فى آخر الحرف لم يحز ولو جاز ذا لجاز ان 15 تضع الواو والياء اذا كانت لاما فى أول الكلمة اذا صغرت الا تراهم جاءوا بكل شيء من هذا فى التحقير على اصله وكذا قول يونس ولا نعلم احدا يوثق بعلمه قال خلاف ذلك وتقول فى الاضافة الى شية وشوى لم تسكن العين كما لم تسكن الميم اذا قال دموى فلما تركت الكسرة على حالها جرت مجرى شجوى وأما لحقت الواو هاهنا كما لحقتها فى عه حين جعلتها اسما ليُشبه الاسماء لانك جعلت للحرف على مثال الاسماء فى كلام 20 العرب وأما شية وعدة فعلة لو كان شيء من هذه الاسماء فعلة لم يحذفوا الواو كما لم يحذفوا فى الوجبة والوثبة والوحدة واشباهها وسترى بيان ذلك فى بابه ان شاء الله فاما القوا الكسرة فيما كان مكسور الفاء على العينات وحذفوا الفاء وذلك نحو عدة

4. Ap. وتقد: ها مري B, ومري.

5. A seul وهو شاذ.

8. L. ولا يقال عدوى.

10. A sans أولى.

13. B, L, ط dans A بالتاء.

16. B, L هذا.

17. A وشوى.

20. Ap. وعدة, A فعلة.

واصلها وُعْدَةُ وشَيْءٍ واصلها وشَيْءٌ فحذفوا الواو وطرحوا كسرتها على العين وكذلك اخواتها

٣٣٣ هذا باب الاضافة الى كل اسم ولى اخره ياءين مدخلة احدهما في الاخرى وذلك نحو أُسَيْدٍ وَحَيْرٍ وَلُبَيْدٍ فاذا اضفت الى شيء من هذا تركت الياء الساكنة وحذفت 5 المتحركة لتقارب الياءات مع الكسرة التى فى الياء والتى فى آخر الاسم فلما كثرت الياءات وتقاربت وتوالت الكسرات التى فى الياء والبدال استثقلوه فحذفوا وكان حذف المتحرك هو الذى يخففه عليهم لانهم لو حذفوا الساكن لكان ما يتوالى فيه من الحركات التى لا يكون حرف عليها مع تقارب الياءات والكسرتين فى الثقل مثل أُسَيْدٍ لكرهيتهم هذه المتحركات فلم يكونوا ليفترّوا من الثقل الى شيء هو فى الثقل مثله وهو اقل فى كلامهم 10 منه وهو أُسَيْدِيٌّ وَحَيْرِيٌّ وَلُبَيْدِيٌّ وكذلك تقول العرب وكذلك سَيْدٌ وَمَيْتٌ ونحوها لانها ياءان مدخلة احدهما فى الاخرى يليها آخر الاسم وهم مما يحذفون هذه الياءات فى غير الاضافة فاذا اضافوا فكثرت الياءات وعدد الحروف الزموا انفسهم ان يحذفوا فما جاء محذوفا من نحو سَيْدٍ وَمَيْتٍ هَيْئٌ وَمَيْتٌ وَلَيْئٌ وَطَيْبٌ فاذ اضفت لم يكن الا للحذف اذ كنت تحذف هذه الياء فى غير الاضافة تقول سَيْدِيٌّ وَطَيْبِيٌّ اذا 15 اضفت الى طَيْبٍ ولا اراهم قالوا طائِيٌّ الا فرارا من طَيْبِيٍّ وكان القياس طَيْبِيٌّ وتقديرها طَيْبِيٌّ ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء وبنوا الاسم على هذا كما قالوا فى زَيْنَةَ زَبَانِيٌّ واذا اضفت الى مُهَيِّمٍ قلت مُهَيِّمِيٌّ لانك ان حذفت الياء التى تلى الميم صرت الى مثل أُسَيْدِيٍّ فتقول مُهَيِّمِيٌّ فلم يكونوا ليجمعوا على الحرف هذا للحذف كما انهم اذا حثروا عَيَّضُموز لم يحذفوا الواو لانهم لو حذفوا الواو احتاجوا الى ان يحذفوا حرفا آخر

2. Ap. اخواتها, A, B dans le texte, L en marge : قال ابو الحسن القياس إسكان العين : لانك اذا اردت الواو فى محذوف وازدت ان تبني الاسم بناء يكون (ببناء تكون L) عليه الاسماء فانه (وانما L ; فانما B) يُرَدُّ الى اصله كما رَدُّوا دُوَّ الى دَوٍّ اذ كان اصله فَعَلٌ ودُمَّ انما رَدُّوا ما ذهب منه لجهد الحرف وقد يجوز ان لا (A sans) يُرَدُّ فى دُم ولا يجوز فى شَيْءٍ واخواتها الا الرد قال ابو عمر الرد فى شَيْءٍ لا بُدَّ منه لانه لا

(A sans) يَبْقَى الاسم على حرفين احدهما حرف لين.

3. B, H, L, ولى اخره ياءان.

6. Ap. والبدال.

7. A seul.

13. A seul وطي.

14 et 15. B sans طيب ; اذا

اذا طيبي.

19. A sans الى.

حتى يصير الى مثال التثنية فكرهوا ان يحملوا عليه هذا وحذف الياء وستراه مبيناً
في بابه ان شاء الله فكان ترك هذه الياء اذ لم تكن متحركة كياء تميم وفصلت بين آخر
الكلمة والياء المشددة فكان احب اليهم ما ذكرت لك وخف عليهم تركها لسكونها
تقول مَهَيَّيْ فلا تحذف منها شيئاً وهو تصغير مَهْوَم

5 ٣٣٤ هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع وذلك قولك مُسْلِمُونَ وَرَجُلَانِ ونحوها فاذا
كان شيء من هذا اسم رجل فاضفت اليه حذف الزائدتين الواو والنون والالف
والنون والياء والنون لانه لا يكون في الاسم رفعان ونصبان وجران فتذهب الياء لانها
حرف اعراب ولانه لا تثبت النون اذا ذهب ما قبلها لانها زیدتا معا ولا تثبتان الا
معا وذلك قولك رَجُلِيَّ وَمُسْلِمِيَّ ومن قال من العرب هذه قَتَسَرُونَ ورَأَيْتُ قَتَسَرِينَ
10 وهذه يَتَرُونَ ورَأَيْتُ يَتَرِينَ قال يَتَرِيَّ وَقَتَسَرِيَّ وكذلك ما اشبه هذا ومن قال هذه
يَبَرِينَ قال يَبَرِينِيَّ كما تقول غَسَلِينِيَّ وَسَرَجِينِيَّ فاما قَتَسَرُونَ ونحوها فكانهم
لحقوا الزائدتين قَتَسَرَ وجعلوا الزائدة التي قبل النون حرف الاعراب كما فعلوا ذلك في
الجمع

٣٣٥ هذا باب الاضافة الى كل اسم لحقته التاء للجمع وذلك مُسْلِمَاتٌ وَمَمَرَاتٌ ونحوها
15 فاذا سميت شيئاً بهذا النحو ثم اضفت اليه قلت مُسْلِمِيَّ وَمَمَرِيَّ وتحذف كما حذف
الهاء وصارت كالهاء في الاضافة كما صارت في المعرفة حين قلت رَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ وَمَمَرَاتٍ
قبل ولا يكون ان تُصَرِّفَ التاء بالنصب في هذا الموضع ومثل ذلك قول العرب في
أَذْرَعَاتٍ أَذْرَعِيَّ لا يقول احد الا ذاك وتقول في عَانَاتٍ عَانِيَّ أَجْرِيَّتُ الهاء لانها
لحقت لجمع مؤنث كما لحقت الهاء الواحد للتأنيث فكذاك لحقته للجمع ومع هذا
20 انها حُذِفَتْ كما حُذِفَتْ واو مُسْلِمِينَ في الاضافة كما شبهوها بها في الاعراب والاضافة
الى كُحَيٍّ كُحَيِّيَّ وان شئت قلت كُحَوِيَّ

1. وحذف الواو L.

4. تصغير مهومى A.

5. B, H, L, ط dans A الزيادتان

7. A seul والنون والياء.

8. B, L حرف الاعراب.

15. ونَصَرِيَّ A, مسلمى Ap.

17. الى الموضع A, بالنصب Ap.

٣١. Ap. كُحَوِيَّ A, B dans le texte, L comme
وقال ابو عمر وهذا اجود :
note additionnelle : الوجهين كما قلت اَمَوِيَّ وَاَمِيَّ نظير الاول.

٣٣٤ هذا باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضمّ احدهما الى الآخر فجعلنا اسما واحدا
كان للخليل يقول تُلقي الآخر منهما كما تُلقي الهاء من حَدة وطلحة لان طلحة بمنزلة
حَضَرَمَوْت وقد بيّنا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف ومن ذلك حَسَّة عَشْر ومَعْدِيكَرَب
في قول من لم يُضِف فاذا اضفت قلت مَعْدِيَّ وحَسِيَّ فهكذا سبيل هذا الباب وصار
5 بمنزلة المضاف في إلقاء احدهما حيث كان من شيئين ضمّ احدهما الى الآخر وليس
بزيادة في الاول كما ان المضاف اليه ليس بزيادة في الاول المضاف ويجيء من الاشياء
التي هي من شيئين جعلنا اسما واحدا ما لا يكون على مثاله الواحد نحو اَيَادِي سَبَا
لانه ثمانية احرف ولم يجيء اسم واحد عدته ثمانية احرف ونحو شَعْر بَعْر ولم يكن اسم
واحد توالى فيه ولا بعدته من المتحرّكات ما في هذا كما انه قد يجيء في المضاف
10 والمضاف اليه ما لا يكون على مثاله الواحد نحو صاحب جعفر وقَدِم عمر ونحو هذا مما
لا يكون الواحد على مثاله فمن كلام العرب ان يجعلوا الشيء كالشيء اذا اشبهه
في بعض المواضع وقالوا حَضَرِيَّ كما قالوا عَبْدَرِيَّ وفعلوا به ما فعلوا بالمضاف وسألته
عن الاضافة الى رجل اسمه اِثْنَا عَشَرَ فقال تَنَوِيَّ في قول من قال بَنَوِيَّ في اِبْن وان شئت
قلت اِثْنِيَّ في اِثْنَيْنِ كما قلت اِثْنِيَّ وتَحَذَن عَشَرَ كما تَحَذَن نون عِشْرَيْن فتشبهه عَشَرَ
15 بالنون كما شَبِهَتْ عَشَرَ في حَسَّة عَشَرَ بالهاء واما اِثْنَا عَشَرَ التي للعد فلا تضاف ولا
بضاف اليها

٣٣٧ هذا باب الاضافة الى المضاف من الاسماء اعلم انه لا بدّ من حذف احد
الاسمين في الاضافة والمضاف في الاضافة يُجْرَى في كلامهم على ضربين فنه ما يُحَذَن منه
الاسم الآخر ومنه ما يُحَذَن منه الاول وانما لزم الحذف احد الاسمين لانها اسمان قد
20 مَلَّ احدهما في الآخر وانما تريد ان تضيف الى الاسم الاول وذلك المعنى تريد فاذا لم
تَحَذَن الآخر صار الاول مضافا الى مضاف اليه لانه لا يكون هو الآخر اسما واحدا ولا
تصل الى ذلك كما لا تصل الى ان تقول ابو عَمْرِيَّ وانت تريد ان تنثني الاول وقد يجوز ابو
عَمْرِيَّ اذا لم ترد ان تنثني الاب وارتدت ان تجعله ابا عَمْرِيَّ اثنين فالضافة تُفَرِّد الاسم
فاما ما يُحَذَن منه الاول فنحو اِبْنِ كُرَاعٍ وَاِبْنِ الرَّبْرِ تقول زُبَيْرِيَّ وكُرَاعِيَّ تجعل ياءى

2. Ap. من. حيرة B, L; حيرة.

8. A sans احرف.

21. Ap. B, L, الاول.

22. A sans لا.

الاضافة في الاسم الذي صار به الاول معرفة فهو ابيّن واشهر اذ كان به صار معرفة ولا يخرج الاول من ان يكون المضافون اليه وله ومن ثم قالوا في ابي مُسْلِم مُسْلِمِيّ لانهم جعلوه معرفة بالآخر كما فعلوا ذلك بابن كُرَاع غير انه لا يكون غالبا حتى يصير كَزَيْد وعُثْرُو كما صار ابن كُرَاع غالبا وأبو فلان عند العرب كابن فلان الا تراهم قالوا في ابي بكر بن كلاب بَكْرِيّ كما قالوا في ابن دُعَلَج دُعَلَجِيّ فوقعت الكنية عندهم موقع ابن فلان وعلى هذا الوجه يجري في كلامهم وذلك يعنون وصار الآخر اذا كان الاول معرفة بمنزلته لو كان علما مفردا وأما ما يُحذف منه الآخر فهو الاسم الذي لا يُعرف بالمضاف اليه ولكنه معرفة كما صار معرفة بَزَيْد وصار الاول بمنزلته لو كان علما مفردا لان التجرور لم يصير الاسم الاول به معرفة لانك لو جعلت المفرد اسمه صار به معرفة كما يصير معرفة اذا سمّيته بالمضاف فمن ذلك عَبْدُ الْقَيْسِ وَأُمُّو الْقَيْسِ فهذه الاسماء علامات كَزَيْد وعُثْرُو فاذا اضفت قلت عَبْدِي وَأُمْرِيّ وَمَرِيّ فكذاك هذا واشباهه وسألت للخليل عن قولهم في عَبْد مَنَانٍ مَنَانِيّ فقال اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا مَنَانِيّ مخافة الالتباس ولو فعل ذلك بما جعل اسما من شيئين جاز لكراهية الالتباس وقد يجعلون للنسب في الاضافة اسما بمنزلة جَعْفَرٍ ويجعلون فيه من حروف الاول والآخر ولا يخرجونه من حروفها ليُعرف كما قالوا سَبْطَرٌ فجعلوا فيه حروف السَّبْطِ اذ كان المعنى واحدا وسترى بيان ذلك في بابه ان شاء الله فمن ذلك عَبْشَمِيّ وَعَبْدَرِيّ وليس هذا بالقياس اما قالوا هذا كما قالوا عُلوِيّ وَزَبَانِيّ فذا ليس بقياس كما ان عُلوِيّ ونحو عُلوِيّ ليس بقياس

٣٣٨ هذا باب الاضافة الى الحكاية فاذا اضفت الى الحكاية حذفت وتركت الصدر بمنزلة عَبْد الْقَيْسِ وَحَسَّةٌ عَشْرٌ حيث لزمه الحذف كما لزمها وذلك قولك في تَابَطَ شَرًّا تَابِطِيّ ويدلّك على ذلك ان من العرب من يُفرد فيقول يا تَابِطَ أَقْبَلْ فيجعل الاول مفردا فكذلك تُفردة في الاضافة وكذلك حَيْثُمَا وَأَمَّا وَلَوْلَا واشباه ذلك تجعل الاضافة الى

6. B, L. وعلى ذا الوجه.

11. A. وَمَرِيّ.

13. L. ولو جعل ذلك ل.

15. L. كان المعنى واحد.

18. Ap. بقياس, A en plus petits caractères

عند ب عُلوِيّ نسب الى عَالِيَّةٍ وليس هو القياس.

21. A sans يا.

الصدر لانها حكاية وسمعنا من العرب من يقول كُوفِيَّ حيث اضافوا الى كُنْتُ وأخرج
الواو حيث حَرَّكَ النون

٣٣٩ هذا باب الاضافة الى الجمع. اعلم انك اذا اضفت الى جمع ابدًا فانك توقع الاضافة
على واحدة الذي كُسِّر عليه لِيُفَرَّقَ بينه اذا كان اسما لشيء واحد وبينه اذا لم ترد به الا
الجمع 5 فمن ذلك قول العرب في رَجُلٍ من القَبَائِلِ قَبْلِيَّ وَقَبْلِيَّةً لِلْمَرْأَةِ ومن ذلك ايضا
قولهم في أبناء فَارِسٍ بَنَوِيَّ وقالوا في الرَّبَابِ رُبِّيَّ وانما الرَّبَابُ جَمَاعٌ واحدة رُبَّةٌ فَنُسِبَ
الى الواحد وهو كَالطَّوَاتِفِ وقال يونس انما هي رُبَّةٌ وَرِبَابٌ كَقَوْلِكَ جُفْرَةٌ وَجِفَارٌ وَعُغْلَبَةٌ
وَعِلَابٌ وَالرُّبَّةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وكذلك لو اضفت الى الْمَسَاجِدِ قلت مَسْجِدِيَّ ولو
اضفت الى الْجَمْعِ قلت بِجَمْعِيَّ كما تقول رُبِّيَّ وان اضفت الى عُرَفَاءٍ قلت عَرِيفِيَّ فكذلك
10 ذا واشباهه وهذا قول للخليل وهو القياس على كلام العرب وزعم للخليل ان نحو ذلك
قولهم في الْمَسَامِعَةِ مَسْمَعِيَّ وَالْمَهَالِبَةِ مَهْلَبِيَّ لان الْمَهَالِبَةَ وَالْمَسَامِعَةَ ليس منهما واحد
اسما لواحد وتقول في الاضافة الى نَفَرٍ نَفَرِيَّ وَرَهْطٍ رَهْطِيَّ لان نَفَرٌ بِمَنْزِلَةِ حَجَرٍ لم يَكُسَّرْ
له واحد وان كان فيه معنى للجمع ولو قلت رَجُلِيَّ في الاضافة الى نَفَرٍ لقلت في الاضافة
الى الْجَمْعِ وَاحِدِيَّ وليس يقال هذا وتقول في الاضافة الى اُنَاسٍ اُنَاسِيَّ لانه لم يَكُسَّرْ له
15 اِنْسَانٌ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ نَفَرٍ وتقول في الاضافة الى نِسَاءٍ نِسَوِيَّ لانه جَمَاعٌ نِسْوَةٌ وليس نِسْوَةٌ
بِجَمْعٍ كُسِّرَ له واحد ولو اضفت الى اَنْفَارٍ لقلت نَفَرِيَّ كما قلت في الْاَنْبَاطِ نَبْطِيَّ وان
اضفت الى عِبَادِيَدٍ قلت عِبَادِيَدِيَّ لانه ليس له واحد وواحدة يكون على فُعْلُولٍ او
فُعْلِيلٍ او فُعْلَالٍ فاذا لم يكن له واحد لم تتجاوزة حتى تعلم فهذا اقوى من أن أُحْدِثَ
شيئا لم تَكَلِّمْ به العرب وتقول في الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيَّ لانه ليس له واحد على هذا المعنى
20 الا ترى انك تقول الْعَرَبُ فلا تكون على هذا المعنى فهذا يقويه واذا جاء شيء من

2. Ap. النون, A, B, marge de L, وقال ابو Marge. مَر يقول قوم كُنْتِيَّ في الاضافة الى كُنْتُ قال ابو الحسن ليس يقول A dans ط, Marge de L, كُنْتِيَّ اَلَا غَالِطٌ لانه فعل واسم ويلزم من قاله ان يقول تَأَبَّطُ شَرَّتِي.

3. Dans A, le titre du chapitre est remplacé par un espace blanc non rempli. — B, L, الى واحدة A. — الى جميع L.

12. Ap. لواحد, B, L, وقال ابو عبيدة قد قالوا في الاضافة الى الْقَبَائِلِ وهو حتى من قُرَيْشٍ مَحْبِلِيَّ أَوْقَعَ الاضافة على الواحد.

14. Ap. اُنَاسٍ وهو B, L, اُنَاسٍ اجود القولين وقال ابو زيد النُسْبُ الى تَحَاسِنٍ تَحَاسِنِيَّ لانه لا واحد له فصار بِمَنْزِلَةِ نَفَرٍ وتقول الخ. Depuis, même note à la marge de A, d'après ط.

هذه الابنية التي توقع الاضافة على واحدها اسما لشيء واحد تركنته في الاضافة على حاله الا تراهم قالوا في اَمَّارٍ اَمَّارِيَّ لَانِ اَمَّارًا اسم رجل وقالوا في كِلَابٍ كِلَابِيَّ ولو سَمِيت رجلاً ضَرْبَاتٍ لَقُلْتُ ضَرْبِيَّ لَا تَغْيِرُ الْمُتَحَرِّكَةَ لَانْكَ لَا تَرِيدُ اَنْ تَوَقِعَ الْاِضَافَةَ عَلَى الْوَاحِدِ وَسَلَّطْنَاهُ عَنْ قَوْلِهِمْ مَدَائِنِيَّ فَقَالَ صَارَ هَذَا الْبِنَاءُ عِنْدَهُمْ اسماً لِبَلَدٍ وَمِنْ ثَمَّ قَالَتْ بَنُو سَعْدٍ فِي الْاَبْنَاءِ اَبْنَاوِيَّ كَانَهُمْ جَعَلُوهُ اسماً لِلْحَيِّ وَالْحَيَّ كَالْبَلَدِ وَهُوَ وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ كَمَا يَقَعُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَسَتَرِي ذَلِكَ اِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالُوا فِي الضُّبَابِ اِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ ضِبَابِيَّ وَفِي مَعَاوِرٍ مَعَاوِرِيَّ وَهُوَ فِيمَا يَزْعُمُونَ مَعَاوِرُ بْنُ مَرْ أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرْ وَقَالُوا فِي الْاَنْصَارِ اَنْصَارِيَّ

٣٢. هَذَا بَابٌ مَا يَصِيرُ اِذَا كَانَ عَلَماً فِي الْاِضَافَةِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقَتِهِ وَاِنْ كَانَ فِي الْاِضَافَةِ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ عَلَماً عَلَى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مَا هُوَ عَلَى بِنَائِهِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الطَّوِيلِ الْجُمَّةُ جُمَّائِيَّ وَفِي الطَّوِيلِ الْجُمَّةُ الْجُمَّائِيَّ وَفِي الْغَلِيظِ الرَّقَبَةُ الرَّقَبَائِيَّ فَإِنْ سَمِيتَ بَرْقَبَةً أَوْ بُحَّةً أَوْ لُحْيَةً قُلْتُ رَقَبِيَّ وَلُحْيِيَّ وَبُحِّيَّ وَلُحْوِيَّ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْنَى قَدْ تَحَوَّلَ اِنَّمَا ارَدْتُ حَيْثُ قُلْتُ جُمَّائِيَّ الطَّوِيلَ الْجُمَّةُ وَحَيْثُ قُلْتُ الْجُمَّائِيَّ الطَّوِيلَ الْجُمَّةُ فَلَمَّا لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ أُجْرِيَ مَجْرَى نَظَائِرِهِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا ذَلِكَ الْمَعْنَى وَمِنْ ذَلِكَ اَيْضاً قَوْلُهُمْ فِي الْقَدِيمِ السِّنُّ دَهْرِيَّ فَاِذَا جَعَلْتَ الدَّهْرَ اسْمَ رَجُلٍ قُلْتُ دَهْرِيَّ وَكَذَلِكَ تَقْيِفُ اِذَا حَوَّلْتَهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ قُلْتُ تَقْيِفِيَّ وَقد بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا مَضَى

٣٣. هَذَا بَابٌ مِنَ الْاِضَافَةِ تَحْذِفُ فِيهِ يَاءُ الْاِضَافَةِ وَذَلِكَ اِذَا جَعَلْتَهُ صَاحِبَ شَيْءٍ يَزَالُهُ أَوْ ذَا شَيْءٍ أَمَّا مَا يَكُونُ صَاحِبَ شَيْءٍ يَعَالِجُهُ فَانَّهُ مِمَّا يَكُونُ فِعْلاً وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَصَاحِبِ الثِّيَابِ ثَوَابٌ وَلَصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَاجٌ وَلَصَاحِبِ الْجَمَالِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا جَمَّالٌ وَلَصَاحِبِ الْحُمُرِ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا حَمَّارٌ وَلِلَّذِي يَعَالِجُ الصَّرْفَ صَرَّافٌ وَذَا أَكْثَرُ مِنْ اَنْ يُحْصَى وَرَبَّمَا لَحَقُوا يَاءُ الْاِضَافَةِ كَمَا قَالُوا الْبَيْتِيُّ اِضَافُوهُ إِلَى الْبَيْتَوَاتِ فَارْتَفَعُوا الْاِضَافَةَ عَلَى

3. B, L المتحرك.

11. A اللحية.

6. Ap. الضباب, B, L اذ كان.

17. Dans A, un blanc, destiné à recevoir

9. Dans A, un blanc, où l'on a omis d'é-

ياء الاضافة O — هذا تحذف

crire كان علما غير L — هذا كان علما

20. A والذى.

واحدة وقالوا البتات وأما ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فانه مما يكون
فاعلا وذلك قولك لذى الدرع دارع ولذى النبل نابذ ولذى النشاب ناشب ولذى
التمر تامر ولذى اللبن لابن قال الخطيئة [كامل]

فغررتنى وزعجت أ نك لابن بالصيف تامر

5 وتقول لمن كان شيء من هذه الاشياء صنعته لبان وتمار ونبال وليس في كل شيء من
هذا قيل هذا الا ترى انك لا تقول لصاحب البربرار ولا لصاحب الفاكهة فكاه ولا
لصاحب الشعير شعار ولا لصاحب الدقيق دقاق وتقول مكان اهل اى ذو اهل وقال
ذو الرمة [طويل]

الى عطني رحب المباءة اهل

10 وقالوا لصاحب الفرس فارس وقال للخليل انما قالوا عيشة راضية وطاعم وكاس على ذا
اى ذات رضى وذو كسوة وطعام وقالوا ناعل لذى النعل وقال الشاعر [طويل]
كلينى لهم يا أميمة ناصب

اى لهم ذى نصب وقالوا بقال لصاحب البغل شبهوه بالاول حيث كانت الاضافة
لأنهم يشبهون الشيء بالشيء وان خالفه وقالوا لذى السيف سياف وللجميع سيافة
15 وقال امرؤ القيس [طويل]

وليس بذى ربح فيظعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال

يريد وليس بذى نبل فهذا وجه ما جاء من الاسماء ولم يكن له فعل وهذا قول
للخليل

٣١٢ هذا باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث وذلك قولك امرأة حائض وهذه
20 طامث كما قالوا ناقة ضامر يوصف به المؤنث وهو مذكر فانما الحائض واشباهه في كلامهم

5. من هذه الاسماء A.

6. Ap. بزار, A. ولصاحب.

10. A. وطاعم; B, L. وكاس.

11. وقال النابغة B.

17. Ap. جاء, B. — L. من هذا اسما ولم لـ.

19. A. sans مذكر هذا; au lieu de cela, un blanc vide.

20. وهذه طامس A.

على انه صفة شيء والشيء مذكّر فكانهم قالوا هذا شيء حائض ثم وصفوا به المؤنث
كما وصفوا المذكر بالمؤنث فقالوا رجل نُكْحَتْ فزعم للخليل انهم اذا قالوا حائض فانه
لم يُخْرِجه على الفعل كما انه حين قال دارع لم يُخْرِجه على فعل وكانه قال دِرْعِي فاما
اراد ذات حَيْض ولم يَجِئ على الفعل وكذلك قوله مُرْضِعٌ اذا اراد ذات رَضاع ولم
5 يُخْرِجها على أَرْضَعَتْ ولا تُرَضِّعُ فاذا اراد ذلك قال مُرْضِعَةٌ وتقول هي حائضة غدا لا
يكون الا ذلك لانك اما اجربتها على الفعل على هي تحيض غدا هذا وجه ما لم
يُخْرِج على فعله فيما زعم للخليل ما ذكرنا في هذا الباب وزعم للخليل ان فعولا ومفعلا
ومفعلا نحو قول ومفعول اما يكون في تكثير الشيء وتشديده والمبالغة فيه واما وقع
في كلامهم على انه مذكّر وزعم للخليل انهم في هذه الاشياء كأنهم يقولون قَوْلِي
10 وَضَيْتُ وَيُسْتَدَلُّ على ذلك بقولهم رجل عَمِلَ وَطَعِمَ وَلَبِسَ فَعْنَى ذا معنى قول ومفعول في
المبالغة الا ان الهاء تدخله يقول تدخل في فعل في التأنيت وقالوا نَهَرٌ واما
يريدون نَهَارِي ويجعلونه بمنزلة عَمِلَ وفيه ذلك المعنى وقال الشاعر [رجز]

لست بليلى ولكني نَهَرٌ لا أدلج الليل ولكني أبتكر

فقولهم نَهَرٌ في نَهَارِي يدل على ان عَمِلًا كقوله عَمِلَ لان في عَمِلٍ من المعنى ما في نَهَرٍ وقول
15 كذلك لانه في معنى قَوْلِي وقالوا رجل حَرَجَ ورجل سَتَبَ كأنه قال جَرِي وَإِسْتَيْ
وسألته عن قولهم مَوْتُ مَاتَتْ وَشَغْلٌ شَاغَلَ وَشَعْرٌ شَاعَرَ فقال اما يريدون المبالغة
والإجادة وهو بمنزلة قولهم هُمُ نَاصِبٌ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ في كل هذا فهذا وجه ما كان من
الفعل ولم يُخْرِج على فعله وهذا قول للخليل يمتنع من الهاء في التأنيت في فعول وقد
جاءت في شيء منه وقال مفعال ومفعيل قل ما جاءت الهاء فيه ومفعل قد جاءت
20 الهاء فيه كثيرا نحو مَطْعَنٍ ومِدْعَسٍ ويقال مِصْكٌ ومِصْكَةٌ ونحو ذلك

٣٤٣ هذا باب التثنية اعلم ان التثنية تكون في الرفع بالالف والنون وفي النصب
والجر بالياء والنون ويكون للحرف الذي تليه الياء والالف مفتوحا اما ما لم يكن

3. على فعل كما في L.

5. اذا اراد في A.

6. فهذا وجه في B, L.

8. قول A.

11. Ap. — لان الهاء في A, L, المبالغة.

تدخله A, يقول.

15. A. حَرَجَ.

21. Dans A, un blanc au lieu du titre.

منقوصا ولا محدودا فانك لا تزيد في التثنية على ان تفتح آخره كما تفتح في الصلة
 اذا نصبت في الواحد وذلك قولك رَجُلَانِ وَتَمَرَتَانِ وَدُلَّوَانِ وَعِدْلَانِ وَعُودَانِ وَبُسْتَانِ
 وَأُخْتَانِ وَسَيْفَانِ وَعُرْيَانَانِ وَعَظْشَانَانِ وَفَرْقَدَانِ وَصَحَّحَانِ وَعَنْكَبُوتَانِ وكذلك هذه
 الاشياء ونحوها وتقول في النصب وَلَجَّرَ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ وَمررتُ بِعَنْكَبُوتَيْنِ تُجْرِيهِمَا
 5 وصفتُ لك

٣١٣٤ هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف اعلم ان المنقوص اذا
 كان على ثلاثة احرف فان الالف بدل وليست بزيادة كزيادة الف حُبْلَى فاذا كان
 المنقوص من بنات الواو اظهرت الواو في التثنية لانك اذا حرّكت فلا بد من ياء او
 واو فالذى من الاصل اولى وان كان المنقوص من بنات الياء اظهرت الياء فاما ما كان
 10 من بنات الواو فمثل قَفَاً لانه من قَفَوْتُ الرجل تقول قَفَوَانِ وَعَصَاً وَعَصَوَانِ لان في عَصَاً
 ما في قَفَاً تقول عَصَوْتُ ولا تُحمل الفها وليس شيء من بنات الياء لا يجوز فيه إمالة
 الالف وَرَجَاً رَجَوَانِ لانه من بنات الواو يدلّك على ذلك قول العرب رَجَاً فلا يميلون
 الالف وكذلك الرِّضَا تقول رِضَوَانِ لان الرِّضَا من الواو يدلّك على ذلك مَرَضُوٌ وَالرِّضَوَانِ
 واما مَرَضِيٌّ فبمنزلة مَسْنِيَّةٍ وَالسَّنَا بمنزلة السَّنَا تقول سَنَوَانِ وكذلك ما ذكرت لك
 15 واشباهه واذا علمت انه من بنات الواو وكانت الامالة تجوز في الالف اظهرت الواو لانها
 الف مكان الواو فاذا ذهبت الالف فالتى الالف بدل منها اولى يدلّك على ذلك انهم
 يقولون غَزَاً فيميلون الالف ثم يقولون غَزَوَاً وقالوا الكِبَاً ثم قالوا الكِبَوَانِ حدثنا
 بذلك ابو الخطاب عن اهل الحجاز وسألت الخليل عن العَشَا الذى في العينين فقال
 عَشَوَانِ لانه من الواو غير انهم قد يلزمون بعض ما يكون من بنات الواو انتصاب
 20 الالف ولا يجوزون الامالة تخفيفا للواو واما الفتى فمن بنات الياء قالوا فِتْيَانٌ وَفِتْيَةٌ
 واما الفتوة والندوة فاما جاءت فيهما الواو لصمة ما قبلها مثل لَفَضُوا الرجل من
 قَضَيْتُ وَمَوْقِنٌ فجعلوا الياء تابعة ولو سُميت رجلاً بخطأ ثم تثبت لقلت خَطَوَانِ

2. وعُودَانِ L.

6. A un blanc non rempli au lieu de هذا
 كان.....

9. B, L sans الياء.

11. B, L لا تجوز فيه.

15. Ap. A, B, marge de L قال واشباهه.

ابو عمرو مَسْنِيَّةُ (المسنية L) في الارض المسقية
 (المشقة A).

17. ثم قالوا الكباً A.

21. A, B قبلها et فيها.

لأنها من خَطَوْتُ ولو جعلت على اسمها ثم تثبت لعلت علوان لأنها من علَوْتُ ولأن
 الفها لازمة للانتصاب وهي التي في قولك على زيد درهم وكذلك الجميع بالتاء في جميع
 ذا لأنه يحرك الأتراءم قالوا قَنَوْتُ وَأَدَوْتُ وَقَطَوْتُ وأما ما كان من بنات الياء فرجى
 وذلك لأن العرب لا تقول إلا رَجَى وَرَحِيَانِ والعَمَى كذلك تقول عَمَى وَعَمِيَانِ وَعُمَى وتقول
 ٥ عُمِيَانِ وَالْهُدَى هُدِيَانِ لأنك تقول هُدَيْتُ ولأنك قد تُميل الالف في هُدَى فهذا
 سبيل ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف وكذلك الجميع بالتاء فأما رَبًّا فَرَبَوَانِ
 لأنك تقول رَبَّوْتُ فإذا جاء شيء من المنقوص ليس له فِعْلٌ تثبت فيه الواو ولا له
 اسمٌ تثبت فيه الواو وألزمته الفه الانتصاب فهو من بنات الواو لأنه ليس شيء من
 بنات الياء يلزمه الانتصاب لا تجوز فيه الامالة إنما يكون ذلك في بنات الواو وذلك نحو
 10 لَدَى وَإِلَى وما أشبههما وإنما تكون التثنية فيهما إذا صارتا اسمين وكذلك الجميع بالتاء
 فإن جاء شيء من المنقوص ليس له فِعْلٌ تثبت فيه الياء ولا اسمٌ تثبت فيه الياء
 وجازت الامالة في الفه فالياء أولى به في التثنية ألا أن تكون العرب قد تَنَنَّتْ فتبين لك
 تثنيتهما من أي البابين هو كما استبان لك بقولهم قَنَوْتُ وَقَطَوْتُ ان القناة والقطة
 من الواو وإنما صارت الياء أولى حيث كانت الامالة في بنات الواو وبنات الياء أن
 15 الياء أغلب على الواو حتى تصيرها ياء من الواو على الياء حتى تصيرها واوا وسترى
 ذلك في أَفْعَلٌ وفي تثنية ما كان على أربعة أحرف فلما لم يستبين كان الأقوى أولى حتى
 يستبين لك وهذا قول يونس وغيره لأن الياء أقوى وأكثر وكذلك نحو مَتَى إذا
 صارت اسمًا وبكى وكذلك الجميع بالتاء

٣٢٥ هذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدده حروفه أربعة أحرف فزائدا إن كانت
 20 الفه بدلا من الحرف الذي من نفس الكلمة أو كان زائدا غير بدل أما ما كانت
 الالف فيه بدلا من حرف من نفس الحرف فنحو أَعْشَى وَمُعْزَى وَمَلْهَى وَمُعْتَزَى وَمَرْزَى
 وَجَرَى تثني ما كان من ذا من بنات الواو كتثنية ما كان من بنات الياء لأن أَعْشَى
 ونحوه لو كان فعلا لَنَحْوَلْ إلى الياء فلما صار لو كان فعلا لم يكن إلا من الياء صار هذا

١. لأنها من الخ A.

٤. والعَمَى كذلك تقول عَمَى وَعَمِيَانِ الخ L.

٥. في هذا A، الالف Ap.

١٦. في الفعل A، ذلك Ap.

١٨. الجميع بالتاء A.

٢٠. من نفس الحرف B، L.

النحو من الاسماء منحوّلا الى الياء وصار بمنزلة الذى عدّة حروفه ثلاثة وهو من بنات الياء وكذلك مَعَزَى لانه لو كان يكون في الكلام مَفْعَلْتُ لم يكن الا من الياء لانها اربعة احرف كالْأَعَشَى والميم زائدة كالالف وكلما ازداد الحرف كان من الواو ابعد ⁵ وَمَعَزَيَانِ وَمَعَزَيَانِ فتكون تثنيته بالياء كما ان فعله منحوّل الى الياء وذلك أَعَشَيَانِ وَمَعَزَيَانِ وكذلك جمع ذا البناء كما كان جمع ما كان على ثلاثة احرف بالبناء مثل التثنية ⁵ وأما ما كانت الف زائدة فنحو حَبْلَى وَمَعَزَى وَدِفْلَى وَدِفْرَى لا تكون تثنيته الا بالياء لانك لو جئت بالفعل من هذه الاسماء بالزيادة لم يكن الا من الياء كسَلَقَيْتَهُ وذلك قولك حَبْلَيَانِ وَمَعَزَيَانِ وَدِفْلَيَانِ وَدِفْرَيَانِ وكذلك جمعها بالبناء

٣٤٦ هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجرّ والنصب اعلم انك تحذف الالف وتدع الفتحة التي كانت قبل على حالها وانما حذفت لانه لا يلتقي ساكنان ولم يحركوا كراهية الياءين مع الكسرة والياء مع الضمة والواو حيث كانت معتلة وانما كرهوا ذا كما كرهوا في الاضافة الى حَصَى حَصِيٌّ وان جمعت قفًا اسم رجل قلت قَفَوْنَ حذفت كراهية الواوين مع الضمة وتوالي الحركات ¹⁰ وأما ما كان على اربعة ففيه ما ذكرنا مع عدّة الحروف وتوالي حركتين لازما فلما كان معتلا كرهوا ان يحركوه على ما يستثقلون اذ كان التحريك مستثقلا وذلك قولك رأيت مُصْطَفَيْنِ وهؤلاء مُصْطَفَوْنَ ورأيت حَبْنَطَيْنِ وهؤلاء حَبْنَطَوْنَ ورأيت قَفَيْنِ وهؤلاء قَفَوْنَ

٣٤٧ هذا باب تثنية الممدود اعلم ان كلّ ممدود كان منصرفا فهو في التثنية والجمع بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجرّ بمنزلة ما كان اخره غير معتل من سوى ذلك وذلك نحو قولك رِداءانِ وكِساءانِ وعِلباءانِ فهذا الاجود الاكثر فان كان الممدود لا ينصرف واخره زيادة جاءت علامة للتأنيث فانك اذا تثنيته ابدلت واوا كما تفعل ذلك في قولك خُنْفَسَاوِيَّ وكذلك اذا جمعته بالبناء واعلم ان ناسا كثيرا من

٢. A sans يكون.

٣. Ap. ازداد , B, L الحروف.

٦. A وَمَعَزَى.

١٢. B, L في حَصَى.

١٣. Ap. B, اربعة.

١٤. A ان يحركوا.

١٥. Ap. مستثقلا , B قبل الجمع.

١٧. Ap. التثنية , variante à la marge de A

بالالف والنون في الرفع الخ.

٢١. L اذا جمعت بالبناء.

العرب يقولون عِلْبَاوَانٍ وَجَرَبَاوَانٍ شَبَّهَوْهَا وَنَحَوَّهَا بِحَمْرَاءَ حَيْثُ كَانَ زَنْتُهُ هَذَا النَحْوُ كَزَنْتُهُ وَكَانَ الْآخِرُ زَائِدًا مَا كَانَ آخِرُ حَمْرَاءَ زَائِدٌ وَحَيْثُ مَدَّتْ مَا مَدَّتْ حَمْرَاءَ وَقَالَ نَاسٌ كِسَاوَانٍ وَغِطَاوَانٍ وَفِي رِدَاءِ رِدَاوَانٍ فَجَعَلُوا مَا كَانَ آخِرُهُ بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ بِمَنْزِلَةِ عِلْبَاءَ لِأَنَّهُ فِي الْمَدِّ مِثْلُهُ وَفِي الْإِبْدَالِ وَهُوَ مَنْصَرَفٌ مَا أَنْصَرَفَ فَلَمَّا كَانَ حَالُهُ كَحَالِ عِلْبَاءَ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ بَدَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ تَبَعَ عِلْبَاءَ مَا تَبَعَ عِلْبَاءَ حَمْرَاءَ 5 وَكَانَتْ الْوَاوُ اخْفَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ وَجَدَ لَهَا شَبَهُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَعِلْبَاوَانٍ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِكَ كِسَاوَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَشَبَّهَهَا بِحَمْرَاءَ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ عَقَلْتُهُ بِثَنَائِيَّيْنِ وَهَنَائِيَّيْنِ لَمْ يَهْمَزُوا فَقَالَ تَرَكُوا ذَلِكَ حَيْثُ لَمْ يُفَرِّدِ الْوَاحِدُ ثُمَّ يَبْنُوا عَلَيْهِ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ السَّمَاءِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَمْعٌ كَالْعِظَاءِ وَالْعَبَاءِ يَجِيءُ عَلَيْهِ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ 10 وَالَّذِينَ قَالُوا عَبَاءَةً جَاءُوا بِهِ عَلَى الْعَبَاءِ وَإِذَا قُلْتَ عَبَايَةً فَلَيْسَ عَلَى الْعَبَاءِ وَمَنْ ثُمَّ زَعَمَ قَالُوا مَذْرَوَانٍ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ فَشَبَّهَوْهَا بِذَا حَيْثُ لَمْ يُفَرِّدِ وَاحِدَةً وَقَالُوا لَكَ نِقَاوَةٌ وَنَقَاوَةٌ وَأَمَّا صَارَتْ وَآوَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ آخِرُ الْكَلِمَةِ وَقَالُوا لَوَاحِدَةٍ نِقْوَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا كَانَ الْوَآوُ

٣٤٨ هَذَا بَابٌ لَا تَجُوزُ فِيهِ التَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ نَحْوَ عَشْرَيْنِ 15 وَثَلَاثَيْنِ وَالْإِثْنَيْنِ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا مُسْلِمَيْنِ قُلْتَ هَذَا مُسْلِمُونَ أَوْ سَمَّيْتَهُ بَرَجُلَيْنِ قُلْتَ هَذَا رَجُلَانِ لَمْ تَتَنَّهُ أَبَدًا وَلَمْ تَجْمَعْهُمَا كَمَا وَصَفْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي اسْمِ وَاحِدٍ رَفْعَانِ وَجَرَّانِ وَنَصْبَانِ وَلَكِنْ تَقُولُ كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ وَاسْمُهُمْ مُسْلِمُونَ وَكُلُّهُمْ رَجُلَانِ وَاسْمُهُمْ رَجُلَانِ وَلَا يَحْسُنُ فِي هَذَا إِلَّا هَذَا الَّذِي وَصَفْتُ لَكَ وَاشْبَاهُهُ وَأَمَّا امْتَنَعُوا أَنْ يَثْنَوْا عَشْرَيْنِ حِينَ لَمْ يَجِيزُوا عَشْرُونَ وَاسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِأَرْبَعَيْنِ وَلَوْ قُلْتَ 20 ذَا لَقُلْتَ مِائَتَانِ وَالْفَنَانِ وَإِثْنَانِ وَهَذَا لَا يَكُونُ وَهُوَ خَطَأٌ لَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ وَأَمَّا أَوْقَعْتَ الْعَرَبُ الْإِثْنَيْنِ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَانِ وَالْيَوْمُ خَمْسَةُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ وَالَّذِينَ جَاءُوا بِهَا فَقَالُوا أَثْنَاءً أَمَّا جَاءُوا بِهَا عَلَى حَدِّ الْإِثْنِ كَانَهُمْ قَالُوا الْيَوْمُ الْإِثْنُ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنْ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْيَوْمُ الثَّانِي فَهَكَذَا الْإِثْنَانِ كَمَا وَصَفْنَا وَلَكِنْ صَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ أَسْمَاءً غَالِبًا فَلَا تَجُوزُ تَثْنِيَتُهُ وَأَمَّا مُقْبَلَاتُ فَيَجُوزُ فِيهَا التَّثْنِيَةُ

5. Ap. B, الحرف. بمنزلة علباء لأنه تبع الح

17. Ap. B, I, رفعان. ولا جرآن ولا نصبان الح

20. A seul الفانان.

22. A على حدّ الاثنين كانهم الح

إذا صارت اسم رجل لانه لا يكون فيه رفعان ولا نصبان ولا جرّان فهي بمنزلة ما في
آخره هاء في التثنية والجمع بالتاء وذلك قولك في أذرعَات أذرعَتَانِ وفي ثمرَاتِ اسم رجل
ثمرَاتَانِ فإذا جمعت بالتاء قلت ثمرَاتٌ تحذف وتجيء بتاء أخرى كما تفعل ذلك بالهاء
إذا قلت ثمرةً وثمرَاتٌ

5 ٣٣٩ هذا باب جمع الاسم الذي في آخره هاء التانيث زعم يونس انك اذا سميت
رجلاً طَلْحَةً أو امْرَأَةً أو سَلَكَةً أو جَبَلَةً ثم اردت ان تجمع جمعته بالتاء كما كنت
جامعه قبل ان يكون اسماً لرجل أو امرأة على الاصل الا تراهم وصفوا المذكر بالموثنت
قالوا رَجُلٌ رُبْعَةٌ وجمعوها بالتاء فقالوا رَبْعَاتٌ ولم يقولوا رَبْعُونَ وقالوا طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ
ولم يقولوا طَلْحَةُ الطَّلْحِينَ فهذا يجمع على الاصل لا يتغيّر عن ذلك كما انه اذا صار
10 وصفاً للمذكر لم تذهب الهاء فاما حُبْلَى فلو سميت بها رجلاً أو جرّاءً أو خُنْفَسَاءً
لم تجمعها بالتاء وذلك لان تاء التانيث تدخل على هذه الالفاظ فلا تحذفها وذلك
قولك حُبْلَيَاتٍ وحُبَارِيَاتٍ وخُنْفَسَاوَاتٍ فلما صارت تدخل فلا تحذف شيئاً أشبهت
هذه عندهم أَرْضَاتٍ ودُرِّيّهَاتٍ فانت لو سميت رجلاً بأَرْضٍ لقلت أَرْضُونَ ولم تقل
أَرْضَاتٍ لانه ليس هاهنا حرف تانيث يحذف فغلب على حُبْلَى التذكير حيث صارت
15 الالف لا تحذف وصارت بمنزلة الف حَبْنَطَى التي لا تجيء للتانيث الا تراهم قالوا
زَكْرِيَّاوُونَ فيمن مدّ وقالوا زَكْرِيَّوُونَ فيمن قصر واعلم انك لا تقول في حُبْلَى وَعَيْسَى
وَمُوسَى الا حُبْلَوْنَ وَعَيْسَوْنَ وَمُوسَوْنَ وَعَيْسُونَ وَمُوسُونَ خطأ ولو كنت لا تحذف
هذا لان لا يجمع ساكنان وكنت انما تحذفها وانت كانك تجمع حُبْلٌ وَمُوسٌ لحذفتها
في التاء فقلت حُبَارَاتٍ وحُبَالَاتٍ وشكاعات وهو نبت واذا جمعت وَرَقَاءً اسم رجل
20 بالواو والنون وبالياء والنون جئت بالواو ولم تهمز كما فعلت ذلك في التثنية والجمع
بالتاء فقلت وَرَقَاوُونَ وسمعت من العرب من يقول ما أَكْثَرَ الْهُبَيْرَاتِ يريد جمع
الهُبَيْرَةِ واضطرحوا هُبَيْرِينَ كراهية ان يصير بمنزلة ما لا علامة فيه

3. Ap. فان B, L, ثمراتان.

6. L. امرأة.

8. Var. de A ربعات.

16. A زكرياهون.

18. Ap. هذا B, L, ساكنان.

حُبْلٍ وَمُوسٍ L.

19. A seul وحبالات.

22. B, L. واضطرحوا.

٣٥. هذا باب جمع أسماء الرجال والنساء اعلم انك اذا جمعت اسم رجل فانت بالخيار ان شئت لحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب وان شئت كسرتة للجمع على حد ما تكسر عليه الاسماء للجمع واذا جمعت اسم امرأة فانت بالخيار ان شئت جمعتة بالتاء وان شئت كسرتة على حد ما تكسر عليه الاسماء للجمع 5 فان كان اخر الاسم هاء التانيث لرجل او امرأة لم تدخله الواو والنون ولا تلحقه في الجمع الا التاء وان شئت كسرتة للجمع فمن ذلك اذا سميت رجلاً بزَيْدٍ او عَمْرٍو او بَكْرٍ كنت بالخيار ان شئت قلت زَيْدُونَ وان شئت قلت اَزْبَادُ كما قلت اَبْيَاتُ وان شئت قلت الزُّيُود وان شئت قلت العَمْرُونَ وان شئت قلت العُمُور والاعْمُر وان شئت قلتها ما بين الثلاثة الى العشرة وكذلك بَكْرٍ قال الشاعر وهو رُبَّةٌ فيما لحقته الواو والنون في 10 الرفع والياء والنون في الجر والنصب [رجز]

انا ابنُ سَعْدٍ اَكْرَمُ السَّعْدِيْنَ

والجمع هكذا في هذه الاسماء كثير وهو قول يونس والخليل وان سميت به بَشِيرٍ او بُرْدٍ او حَجْرٍ فكذلك ان شئت لحقت فيه ما لحقت في بَكْرٍ وعَمْرٍو وان شئت كسرت فقلت اَبْرَادُ وَاَبْشَارُ وَاَحْجَارُ وقال الشاعر فيما كسر واحدة وهو زيد الخيل [طويل]

15 اَلَا اَبْلَغُ الْاَقْيَاسِ قَيْسُ بَنِ نَوْفَلٍ وَقَيْسُ بَنِ اَهْبَانَ وَقَيْسُ بَنِ جَابِرٍ

وقال الشاعر [طويل]

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بَنِ مَالِكٍ

وقال الشاعر وهو الفرزدق [وافر]

وَشَيْدٌ لِي زُرَّارَةٌ بِاِذْخَاتٍ وَعَمْرٌو لَخِيرٌ اِذَا ذُكِرَ الْعُمُورُ

20 وقال فايبن الجنادب لنفر بسمي كل واحد منهم جُنْدَبَا وقال الشاعر [وافر]

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنْ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِعَابَا

1. B, H, L sans أسماء.

11. A السَّعْدِيْنَ.

15. M وُهْبَانَ.

16. M, O طرفة.

19. M, O إن ذكر لـ.

21. A, B, H, L رأيت.

واذا سَمِيَتْ امرأةٌ بَدَعْدٍ فجمعتُ بالتاء قلت دَعْدَاتٌ فَثَقُلْتُ كما ثَقُلْتُ أَرْضَاتٌ لانك اذا جمعت الفعل بالتاء فهو بمنزلة جمعك الفُعْلَة من الاسماء وقولهم أَرْضَاتٌ دليل على ذلك وان جمعت بِجَمَلٍ على من قال ظُلُمَاتٌ قلت بِجَمَلَاتٍ وان شئت كَسَرْتُها كما كَسَرْتُ عَجْرًا فقلت أَدْعُدُ وان سَمِيَتْها بهِنْدٍ او بِجَمَلٍ فجمعتُ بالتاء فقلت بِجَمَلَاتٍ ثَقُلْتُ 5 في قول من ثَقُلَ ظُلُمَاتٌ وَهِنِدَاتٌ فيمن ثَقُلَ في الكسرة فقال كِسَرَاتٌ ومن العرب من يقول كِسَرَاتٍ وان شئت كَسَرْتُ كما كَسَرْتُ بَرْدًا وبِشْرًا فقلت أَهْنَادٌ وَأَجْمَالٌ 1 وان سَمِيَتْ امرأةٌ بَقَدَمٍ فجمعتُ بالتاء قلت قَدَمَاتٌ كما تقول هِنِدَاتٌ وَبِجَمَلَاتٍ تُسَكِّنُ وَتَحْرِكُ هَذَيْنِ خَاصَّةً وان شئت كَسَرْتُ كما كَسَرْتُ حَجْرًا قال الشاعر فيما كَسَرَ للجمع وهو جرير

10 أَخَالِدٌ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ فَشَيْبَنِي الْخَوَالِدُ وَالْهَنُودُ

وقالوا الهنود كما قالوا الجذوع وان شئت قلت الأهناد كما تقول الأجداع 1 وان سَمِيَتْ رجلاً بِأَجَرٍ فان شئت قلت أَجْرُونَ وان شئت كَسَرْتُهُ فقلت الأحامير ولا تقول الحُمَرُ لانه الان اسم وليس بصفة كما يُجْمَعُ الأَرَانِبُ والأَرَامِلُ كما قلت أَدَاهُمُ حين تَكَلَّمْتُ بِالْأَدَاهِمُ كما تَكَلَّمُوا بالاسماء وما قلت الأباطح 2 وان سَمِيَتْ امرأةٌ بِأَجَرٍ فان شئت قلت أَجَرَاتٌ 15 وان شئت كَسَرْتُهُ كما تَكْسِرُ الاسماء فقلت الأحامير وكذلك كَسَرْتُ العربُ هذه الصفات حين صارت اسماء قالوا الأجارِبُ والأشاعِرُ والأجارِبُ بنو أَجْرَبَ وهو جَعُ أَجْرَبَ 3 وان سَمِيَتْ رجلاً بَوَرَقَاءَ فلم تُجْمَعِ بالواو والنون وكَسَرْتُهُ فَعَلْتُ به ما فعلتُ بالصِّلَفَاءِ اذا جمعتُ وذلك قولك صَلَافٍ وَخَبْرَاءَ وَخَبَارٍ وَخَرَاءَ وَخَارٍ فَوَرَقَاءُ تَحْوُلُ اسما كهذه الاشياء فان كَسَرْتَهَا كَسَرْتُهَا هَكَذَا وكذلك ان سَمِيَتْ بها امرأةٌ فلم تُجْمَعِ بالتاء 20 وان سَمِيَتْ رجلاً بِمُسْلِمٍ فاردت ان تَكْسِرَ ولا تُجْمَعِ بالواو والنون قلت مُسَالِمٌ لانه اسم مثل مُطَرِّفٍ 4 وان سَمِيَتْ بِخَالِدٍ فاردت ان تَكْسِرَ للجميع قلت خَوَالِدٌ لانه صار اسما بمنزلة القادم والآخر وانما تقول القَوَادِمُ والأَوَاخِرُ والأناسِيُّ وَغَيْرُهُمْ في ذا سواءٍ الا تراهم قالوا غُلَامٌ ثم قالوا غِلْمَانٌ كما قالوا غُرَبَانٌ وقالوا صَبِيَّانٌ كما قالوا قَضِيْبَانٌ وقد قالوا فَوَارِسُ في الصفة فهذا اجدر ان يكون والدليل على ذلك انك لو اردت ان تُجْمَعَ قوما

4. Ap. الغُدُنُ A (sic). قلت.

5. في كِسْرَةٍ L.

6. أَجْرَادٌ وَأَجْمَالٌ وَأَهْنَادٌ L.

1/4. B, L. كما تَكَلَّمَ بالاسماء.

16. Ap. اجرب A, وهم.

21. L. مطرف.

على خالِد وحَاتِمَ كما قلت المَنَادِرَةَ والمَهَالِبَةَ لقلت للحَوَاتِمَ والخَوَالِدَ ولو سَمَّيت رجلاً
بِقُصَّةٍ فلم تَجْمَعْ بالتاء قلت القِصَاعَ وقلت قِصَعَاتٌ اذا جَمَعْتَ بالتاء ولو سَمَّيت رجلاً او
امراً بَعْبَلَةً ثم جَمَعْتَ بالتاء لثَقَلْتَ كما ثَقَلْتَ ثَمَرَةً لانها صارت اسماً وقد قالوا العَبَلَاتُ
فثَقَلُوا حيث صارت اسماً وهم نَحْيٌ من قَرِيشٍ ولو سَمَّيت رجلاً او امراً بِسَنَةٍ لَكُنْتَ
5 بالخيار ان شئت قلت سَنَوَاتٌ وان شئت قلت سِنُونٌ لا تَعْدُو جَمْعُهُم اَيَّاهَا قبل ذلك
لانها تَمَّ اسم غير وصف كما هي هاهنا اسم غير وصف فهذا اسم قد كُفِّيت جَمْعُهُ ولو
سَمَّيته ثَبَةً لم تَجَاوِزْ ايضاً جَمْعُهُم اَيَّاهَا قبل ذلك ثَبَاتٌ وَثَبُونٌ ولو سَمَّيته بِشَيْءٍ او
ظُبَّةٍ لم تَجَاوِزْ شَيَأً وَظُبَاتٌ لان هذا اسم لم تَجْمَعْهُ العرب الا هَكَذَا فلا تَجَاوِزَنَّ ذَا
في الموضع الاخر لانه تَمَّ اسم كما انه هاهنا اسم فكذلك فِقْسُ هذه الاشياء وسألتُه
10 عن رجل يَسْمَى بِإِبْنٍ فقال إن جَمَعْتَ بالواو والنون قلت بَنُونٌ كما قلت قبل ذلك وان
شئت كَسَرْتَ فقلت أَبْنَاءُ وسألتُه عن امرأة تَسْمَى بِأُمٍّ فجمعتها بالتاء وقال أُمّهَاتٌ
وَأُمَاتٌ في لغة من قال أُمَاتٌ لا تَجَاوِزْ ذلك كما انك لو سَمَّيت رجلاً بِأَبٍ ثم ثَنَيْتُه لقلت
أَبْوَانٍ لا تَجَاوِزْ ذلك واذا سَمَّيت رجلاً بِإِسْمٍ فَعَلْتَ بِهِ ما فَعَلْتَ بِإِبْنٍ الا أَنَّكَ لا تَحْذِفُ
الالف لان القياس كان في إِبْنٍ الا تَحْذِفُ منه الف كما لم تَحْذِفْهُ في التثنية ولكنهم
15 حَذَفُوا لكثرة استعمالهم اَيَّاهُ فحَرَكُوا الباء وحَذَفُوا الف مَكْنِيْنٌ وَهَنِيْنٌ ولو سَمَّيت
رجلاً بِإِمْرِيٍّ لقلت إِمْرُؤُونَ وان شئت كَسَرْتُهُ كما كَسَرْتَ إِبْنًا وَإِسْمًا واشباهه ولو
سَمَّيته بِشَاةٍ لم تَجْمَعْ بالتاء ولم تَقُلْ الا شِيَاءَ لان هذا الاسم قد جَمَعْتُهُ العرب فلم
تَجْمَعْهُ بالتاء ولو سَمَّيت رجلاً بِضَرْبٍ لقلت ضَرْبُونَ وَضُرُوبٌ لانه قد صار اسماً
بمنزلة مَجْرُورٍ وهم قد يَجْمَعُونَ المصادر فيقولون أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُفُولٌ فاذا صار اسماً فهو
20 اجدر ان يُجْمَعَ بِنَكْسِيرٍ وإن سَمَّيته بِرُبَّةٍ في لغة من خَفَّفَ فقال رُبَّةٌ رَجُلٍ فخَفَّفَ ثم
جَمَعْتَ قلت رَبَاتٌ وَرَبُونَ في لغة من قال سِنُونٌ ولا يَجَاوِزُ ظُبُونٌ في ظُبَّةٍ لانه اسمٌ يَجْمَعُ
ولم يَجْمَعْهُ بالواو والنون ولو كانوا كَسَرُوا رُبَّةً وَإِمْرَأً او جَمَعُوا بِواو ونون فلم يَجَاوِزُوا بِهِ
ذلك لم تَجَاوِزْهُ ولكنهم لما لم يَفْعَلُوا ذلك شَبَّهْنَاهُ بِالاسماءِ واما عِدَّةٌ فلا تَجْمَعُ الا
عِدَاتٌ لانه ليس شيءٌ مثل عِدَّةٍ كَسَرٌ لِلْجَمْعِ ولكنك ان شئت قلت عِدُونٌ اذا صارت

1. A. الخواتِمُ et وخاتم.

3. Ap. بالتاء، A. فثَقَلْتُ — L. كما ثَقَلْتُ.

نَضْرَةً لانها لا

8. لم تَجَاوِزْ شِيَاءَ وَظُبَاةٍ A.

11. Ap. تَسْمَى، L. أُمٌّ.

20. Ap. رجل، B، L. فثَقَلْتُ قلت الخ.

اسما كما قلت لِـدُونٍ ولو سَمِيت رجلا شَفَةً أو أُمَّةً ثم كَسَرْت لقلت آِم في الثلاثة الى العشرة وأما في الكثير فإِماء ولقلت في شَفَةٍ شِفَاءً ولو سَمِيت امرأةً بِشَفَةٍ أو أُمَّةً لقلت آِم وشِفَاءً وإِماء ولا تقل شَفَاتٍ ولا أَمَاتٍ لانهن اسماء قد جُمعن ولم يُفعل بهن هذا ولا تقل الآ آِم في ادنى العدد لانه ليس بقياس فلا تجاوز به هذا لانها اسماء كَسَرَتْها 5 العرب وهي في تسميتك بها الرجال والنساء اسماء بمنزلتها هاهنا وقال بعض العرب أُمَّةً وإِماءً كما قالوا أَخٌ وإِخوانٌ قال الشاعر القتال الكلابي [بسيط]

أَمَّا الإِماءُ فلا يَدْعُونِي وَلَدًا إذا تَرَامَى بنو الإِماءِ بالعارِ

ولو سَمِيت رجلا بِبُرَةٍ ثم كَسَرْت لقلت بُرَى مثل ظَلِمَ كما فعلوا به ذلك قبل التسمية لانه قياس واذا جاء شيء مثل بُرَةٍ لم تَجْمعه العربُ ثم قِسْت للحقت التاء والواو 10 والنون لان الأكثرهما فيه هاء التانيث من الاسماء التي على حرفين جُمع بالتاء والواو والنون ولم يكسّر على الاصل واذا سَمِيت رجلا أو امرأةً بشيء كان وصفا ثم اردت ان تكسّره كَسَرْتَه على حدّ تكسيرك آِاء لو كان اسما على القياس وان كان اسما قد كَسَرْتَه العرب لم تُجاوز ذلك وذلك أَنَّ لو سَمِيت رجلا بِسَعِيدٍ أو شَرِيفٍ جَمَعْتَه كما تَجْمع الفَعِيل من الاسماء التي لم تكن صفة قط فقلت فُعْلانٌ وفُعِلٌ إن اردت ان تكسّره 15 كما كَسَرْت عَجْرًا حين قلت العُور ومن قال أَغْرَ قال فيها أَفْعَلَةٌ فاذا جاوزت ذلك كَسَرْتَه على المثال الذي كُسّر عليه الفَعِيل في الأكثر وذلك نحو رَغِيفٍ وجَرِيبٍ تقول أُرْغِفَةٌ وَأُجْرِبَةٌ وجُرْبَانٌ ورُغْدَانٌ وقد يقولون الرُّغْفُ كما قالوا قُضِبُ الرِّجْحَانِ قال لقيط ابن زُرارة [جزأ]

إِنَّ الشِّوَاءَ والنَّشِيدَ والرُّغْفُ

20 وقالوا السُّبُلُ وإِمِيلٌ وإُمْلٌ وأكثر ما يكسّر هذا عليه الفُعْلانُ والفُعْلانُ والفُعْلُ ورَجَمًا قالوا الأَفْعَلَاءُ في الاسماء نحو الأنصِبَاءِ والأَجْصَاءِ وذلك نحو الاول الكثير ولو سَمِيت رجلا بِنَصِيبٍ لقلت أَنْصِبَاءٌ اذا كَسَرْتَه ولو سَمِيتَه بِنَسِيبٍ ثم كَسَرْتَه لقلت أَنْصِبَاءٌ لانه جُمع النَّصِيبُ وذلك لانهم يتكلمون به كما يتكلمون بالاسماء وأما وإِدٌ

1. لقلت آِى لُح A.

2. ولو سَمِيت رجلا بِشَفَةٍ A, B.

3. شَفَاءٌ ولا أُمَّةً A.

8. A sans ظلم.

13. A seul أن.

19. A والرغف.

وصاحب فانها لا يجمعان ونحوها كما يجمع قادم الناقة لان هذا وان تكلم به كما يتكلم
بالاسماء فإن اصله الصفة وله مؤنث يجمع بفواعل فارادوا ان يفرقوا بين المؤنث
والمذكر وصار بمنزلة المذكر الذي يستعمل وصفا نحو ضارب وقائل واذا جاءت صفة
قد كسرت كتكسيرهم اياها لو كانت اسما ثم سميت بها رجلا كسرتة على ذلك التفسير
5 لانه كسر تكسير الاسماء فلا تجاوزته ولو سميت رجلا بفعال نحو جلال لقلت أُجِلَّةٌ
على حد قولك أُجِرْبَةٌ فاذا جاوزت ذلك قلت جِلْدَانٌ لان فعلا في الاسماء اذا جاوز
الأفعلة انما يجيء عامته على فعلا في فعلية تقيس على الاكثر واذا كسرت الصفة على
شيء قد كسر عليه نظيرها من الاسماء كسرتها اذا صارت اسما على ذلك كذلك شجاع
وشجاعٌ مثل زقاق وزقان وفعلوا ما ذكرت لك بالصفة اذا صارت اسما كما قلت في الأجر
10 الأحامر والأشقر الأشقر فاذا قلت شقر أو شقران فاعما يحمل على الوصف كما ان الذين
قالوا حارث قالوا حوارث اذا ارادوا ان يجعلوا ذلك اسما ومن اراد ان يجعل للحارث
صفة كما جعلوه الذي يحترت جموعة كما جموعة صفة الا أنه غالب كزيد ولو سميت
رجلا بفعيلة ثم كسرتة قلت فعائل وان سميتها باسم قد كسروه فجعلوه فعلا في الجمع
ما كان فعيلة نحو العصف والسفن اجربته على ذلك في تسميتك به الرجل والمرأة وان
15 سميتها بفعيلة صفة نحو القبيحة والظريفة لم يحز فيه الا فعائل لان الاكثر فعائل فاعما
تجعله على الاكثر ولو سميت رجلا بجوز لجاز فيه التجز لان الفعول من الاسماء قد
يجمع على هذا نحو عود وعُدّ وزبور وزبُر وسألته عن أب فقال إن الحق به النون
والزيادة التي قبلها قلت أبون وكذلك أخ تقول أخون لا تغيّر البناء الا أن تحدث
العرب شيئا كما تقول دُمون ولا تغيّر بناء الأب عن حال الحرفين لانه عليه بُنى الا ان
20 تحدث العرب شيئا كما بنوه على غير بناء الحرفين وقال الشاعر [متقارب]

فلما تبينَ أصواتنا بَكِينٌ وفَدَيْننا بالابِينَا

انشدناه من نثق به وزعم انه جاهلي وان شئت كسرت فقلت آباء وآخاء واما
عثمان ونحوه فلا يجوز فيه ان تكسره لانك توجب في تحقيره عثمين فلا تقول عثامين

8. Ap. ذلك, B, L. وذلك.

9. في اجر الاحمر لـ A.

10. B, L. فاذا قالوا شقر.

12. L. كما جعلوا صفة.

13. Ap. فعائل, B, L. ولو.

17. Ap. للحقت, B, L. فيه.

18. A. ان تحذف العرب لـ A.

23. A sans. — فيه. A.

فيما يجب له عُثْمَانُ ولكن عُثْمَانُونَ كما يجب له عُثْمَانُ لان اصل هذا ان يكون
الغالب عليه بابُ عُضْبَانِ اَلَا اَنْ تَكْسَرَ الْعَرَبُ شَيْئًا مِنْهُ عَلَى مِثَالِ فَعَاعَيْدٍ فَيَجِيءُ
التَّخْفِيرُ عَلَيْهِ وَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا مُضْرَانٍ ثُمَّ حَقَرْتَهُ قُلْتَ مُضَيْرَانٍ وَلَا تَلْتَفَتِ إِلَى
مَضَارِينٍ لِأَنَّكَ تَحَقَّرُ الْمُضْرَانَ كَمَا تَحَقَّرُ الْقُضْبَانَ فَإِذَا صَارَ اسْمًا جَرَى مَجْرَى عُثْمَانَ لِأَنَّهُ قَبْلُ
٥ ان يكون اسما لم يجر مجرى سرحان محقرا

٣٥١ هذا بابُ يُجْمَعُ فِيهِ الْاسْمُ إِنْ كَانَ لِمَذْكُورٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ بِالنَّوْءِ كَمَا يُجْمَعُ مَا كَانَ آخِرُهُ هَاءُ
التَّأْنِيثِ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي آخِرُهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ مِنْ ذَلِكَ بِنَتْ إِذَا كَانَ اسْمًا لِرَجُلٍ
تَقُولُ بِنَاتٌ مِنْ قَبْلِ أَنَّهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ لَا تَتَّبِعُ مَعَ تَاءِ الْجَمْعِ كَمَا لَا تَتَّبِعُ الْهَاءُ مِنْ ثُمَّ
صُيِّرَتْ مِثْلَهَا وَكَذَلِكَ هُنْتُ وَأُخْتُ لَا تَجَاوِزُ هَذَا فِيهَا وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِذَنِّتٍ
لِلْحَقِّ تَاءُ التَّأْنِيثِ فَتَقُولُ ذِيَاتٌ وَكَذَلِكَ هُنْتُ اسْمُ رَجُلٍ تَقُولُ هُنَاتٌ 10

٣٥٢ هذا بابُ مَا يَكْسَرُ مَا كُسِّرَ لِلْجَمْعِ وَمَا لَا يَكْسَرُ مِنْ ابْنِيَّةِ الْجَمْعِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا
لِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَمَّا مَا لَا يَكْسَرُ فَنَحْوُ مَسَاجِدَ وَمَفَاتِيحَ لَا تَقُولُ إِلَّا مَسَاجِدُونَ
وَمَفَاتِيحُونَ فَإِنْ عَنَيْتَ نِسَاءً قُلْتَ مَسَاجِدَاتٌ وَمَفَاتِيحَاتٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ لَا
يُشَبِّهُ الْوَاحِدَ وَلَمْ يَشَبَّ بِهِ فَيَكْسَرُ عَلَى مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الَّذِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
١٥ وَهُوَ لَا يَكْسَرُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّهُ الْغَايَةُ الَّتِي يَنْتَهَى إِلَيْهَا إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا سَرَاوِيلَاتٌ حِينَ جَاءَ
عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَكْسَرُ وَلَوْ أَرَدْتَ تَكْسِيرَ هَذَا الْمِثَالِ رَجَعْتَ إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ تَكْسِيرُهُ لَا
يَرْجِعُ إِلَّا إِلَيْهِ لَمْ يَحْرَكْ وَأَمَّا مَا يَجُوزُ تَكْسِيرُهُ فَرَجُلٌ سَمَّيْتَهُ بِأَعْدَالٍ أَوْ أُمَّارٍ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ أَعَادِيلُ وَأَنَامِيرُ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ قَدْ يَكْسَرُ وَهُوَ جَمِيعٌ فَإِذَا صَارَ وَاحِدًا فَهُوَ أَجْدَرُ
أَنْ يَكْسَرَ قَالُوا أَقَاوِيلُ فِي أَقْوَالٍ وَأَبَايِيْتُ فِي أَبْيَاتٍ وَأَنَاعِيمُ فِي أَنْعَامٍ وَكَذَلِكَ أَجْرِبَةٌ تَقُولُ
20 فِيهَا أَجَارِبُ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَسَرُوا هَذَا الْمِثَالَ وَهُوَ جَمِيعٌ وَقَالُوا فِي الْأَسْقِيَةِ أَسَاقٍ وَكَذَلِكَ
لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأَعْبِدٍ جَازَ فِيهِ الْأَعْبَادُ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ يَحَقَّرُ كَمَا يَحَقَّرُ الْوَاحِدَ وَيَكْسَرُ
وَهُوَ جَمِيعٌ فَإِذَا صَارَ وَاحِدًا فَهُوَ أَحْسَنُ أَنْ يَكْسَرَ قَالُوا أَيِّدٍ وَأَيَادٍ وَأَوْطَبُ وَأَوَاطِبُ

1. A seul فيما يجب له عثمان، mais avec
la leçon fautive وعثمان. — كما يجب له عثمان.
7. B, L. إذا كانت اسما.
8. B, L. تاء تأنيث.

9. Ap. هُنْتُ، وكذلك.
11. A sans. ما.
17. B, L. فرجل تسميه الخ. — بأعدال
وأمار.

وكذلك كل شيء بعدد هذا مما كُسر للجمع فان كان عدّة حروفه ثلاثة احرف فهو يكسر على قياسه لو كان اسما واحدا لانه يتحوّل فيصير كخزّز وعنّب ومعنى وبصير تحقيرة كتحقيرة لو كان اسما واحدا ولو سميت رجلا بفعلٍ جاز ان تكسره فتقول فعائل لان فعولا قد يكون الواحد على مثاله كاللّبيّ والسّدوس ولولم يكن واحدا لم يكن بأبعد من فعولٍ من أفعالٍ من إفعالٍ ويكون مصدرا والمصدر واحد كالقعود والركوب ولو كسرت اسم رجل لكان تكسيرة كنكسير الواحد الذى في بنائه نحو فعولٍ اذا قلت فعائل فعول بمنزلة فعالٍ اذا كان جميعا والفعال نحو جمالٍ إن سميت بها رجلا لانها على مثال جرابٍ ولو سميت رجلا بتمرة لكانت كقضعة لانها قد تحوّلت عن ذلك المعنى لست تريد فعلة من فعلٍ فيجوز فيها تماركا جاز قصاع

10 ٣٥٣ هذا باب جمع الاسماء المضافة اذا جمعت عبّد الله ونحوه من الاسماء فكسرت قلت عباد الله وعبيد الله كتكسيريك آياه لو كان مفردا وان شئت قلت عبّدو الله كما قلت عبّدون لو كان مفردا وصار هذا فيه حيث صار علما كما كان في حجر حجرون حيث صار علما واذا جمعت آبا زيد قلت آباء زيد ولا تقول أبو زيدين لان هذا بمنزلة إبن كراع انما يكون معرفة بما بعده والوجه ان تقول آباء زيد وهو قول يونس وهذا احسن 15 من آباء الزّيدين وانما اردت ان تقول كل واحد منهم يضاف الى هذا الاسم وهذا مثل قولهم بنات لبون انما اردت كل واحدة تضاف الى هذه الصفة وهذا الاسم ومثل ذلك إبنّا عمّ وبنو عمّ وإبنّا خالة كانه قال لها آبنّا هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة فكانه قال لها مضافان الى هذا القول وآباء زيد نحو هذا وبنات لبون وتقول أبو زيد تريد أبون على ارادتك للجمع الصحيح

20 ٣٥٤ هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسيري الاسم سألت الخليل عن قولهم الأشعرون فقال انما الحقوا الواو والنون كما كسروا فقالوا الأشاعر والأشاعت والمسامعة فكما كسروا مسمعا والأشعت حين ارادوا بنى مسمع وبنى الأشعت الحقوا الواو والنون وكذلك الأعجمون وقد قال بعضهم المميرون وليس كل هذا النكو يلحقه الواو والنون كما ليس كل هذا النكو يكسر ولكن تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب وسألو الخليل

عن مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِيٍّ فَقَالَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْأَشْعَرِيِّ وَالْأَشْعَرِيْنَ فَإِنْ قُلْتَ لِمَ لَمْ يَقُولُوا
مَقْتَوُونَ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ مَا قَالُوا مَقَاتُوهُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْخَطَّابِ
عَنِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ كُلُّ الْعَرَبِ تَعْرِفُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَذْرُوبِيْنَ
حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ يُفْرَدُ وَأَمَّا النَّصَارَى فَإِنَّهُ جَمَاعٌ نَصْرِيٍّ وَنَصْرَانٍ مَا قَالُوا نَدْمَانُ
5 وَنَدَامَى وَفِي مَهْرِيٍّ مَهَارَى وَأَمَّا شَبَّهُوا هَذَا بِخَنَازِيٍّ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا أَحَدِي الْيَامِيْنَ مَا
حَذَفُوا مِنْ أُتْقِيَّةٍ وَابَدَلُوا مَكَانَهَا الْفَاءَ مَا قَالُوا صَحَارَى هَذَا قَوْلٌ لِلْخَلِيلِ وَأَمَّا الَّذِي
نَوَجَّهَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى نَصْرَانَةٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي الْكَلَامِ فَكَانَكَ جَمْعَتِ نَصْرَانٍ مَا
جَمَعَتِ الْأَشْعَثُ وَمُسَمَّعًا وَقُلْتَ نَصَارَى مَا قُلْتَ نَدَامَى فَهَذَا أَقْبَسُ وَالْأَوَّلُ مَذْهَبٌ يَعْنِي
طَرَحَ أَحَدِي الْيَامِيْنَ حَيْثُ جَمَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ لِلنَّسَبِ مَا تُطْرَحُ لِلتَّحْقِيرِ مِنْ ثَمَانِيٍّ فَتَقُولُ
10 ثَمْنِيٍّ وَأَدْعُ يَاءَ الْإِضَافَةِ مَا قُلْتَ فِي بُحْتِيَّةٍ بِالتَّثْقِيلِ فِي الْوَاحِدِ وَالْحَذْفِ فِي الْجَمْعِ إِذَا جَاءَتْ
مَهَارَى وَأَنْتَ تَنْسِبُهَا إِلَى مَهْرَةٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَصْرَانٍ أَقْبَسُ إِذَا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا نَصْرِيٍّ
قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَّانِيُّ

فَكَلَّنَاهَا خَرَّتْ وَأَتَجَدَّ رَأْسُهَا مَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَنَّ

٣٥٥ هَذَا بَابُ تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ الَّتِي أَوَّخَرَهَا مَعْتَلَّةٌ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ ذَا وَتَا وَالَّذِي
15 وَالَّتِي فَإِذَا تَثْنَيْتَ ذَا قُلْتَ ذَانٍ وَإِنْ تَثْنَيْتَ تَا قُلْتَ تَانٍ وَإِنْ تَثْنَيْتَ الَّذِي قُلْتَ أَلَلَّذَانِ
وَإِنْ جَمَعْتَ فَالْحَقَّتِ الْوَاوُ وَالنُّونُ قُلْتَ أَلَلَّذَوْنَ وَأَمَّا حَذْفَتِ الْيَاءُ وَالْأَلِفُ لِتَفَرُّقِ بَيْنِهَا
وَبَيْنَ مَا سِوَاهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ مَا فَرَّقُوا بَيْنِهَا وَبَيْنَ مَا سِوَاهَا فِي التَّحْقِيرِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ لَا تُضَافُ إِلَى الْأَسْمَاءِ مَا تَقُولُ هَذَا زَيْدُكَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ نَكْرَةً
فَصَارَتْ لَا تُضَافُ مَا لَا يُضَافُ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ

20 ٣٥٦ هَذَا بَابُ مَا يَتَغَيَّرُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى الْأَسْمَاءِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمَ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ وَمَا لَا يَتَغَيَّرُ

- | | |
|---|-----------------------------------|
| 4. جَاعَ نَصْرِيٍّ A. | 11. جَمْعُ نَصْرَانٍ A. |
| 5. مَهَارَا A. | 13. لَمْ تَحْنَنَّ B, H, L, M, O. |
| 7. جَمَعْتَ نَصْرَانًا A. | 15. الذَّانِ A. |
| 9. فِي التَّحْقِيرِ B, L. | 16. لِتَفَرُّقِ بَيْنِهَا A. |
| 10. — بِالتَّثْقِيلِ فِي الْوَاحِدِ A. — ثَمْنِيٍّ A. | 17. فَرَّقُوا بَيْنِهَا A. |
| في الْجَمْعِ B, L. | 20. كَمَا A, امْرَأَةً Ap. |

إذا كان اسم رجل أو امرأة أما ما لا يتغير فأب وأخ ونحوها تقول هذا أبوك وأخوك
 كإضافتهما قبل أن يكونا اسمين لأن العرب لما ردتته في الإضافة إلى الأصل والقياس تركته
 على حاله في التسمية كما تركته في التثنية على حاله وذلك قولك أبوان في رجل اسمه
 أب فأما فم اسم رجل فانك إذا أضفته قلت فمك وكذلك إضافة فم والذين قالوا فوك
 5 لم يحذفوا الميم ليردوا الواو فوك لم يغير له فم في الإضافة وإنما فوك بمنزلة قولك ذو
 مال فإذا أفردت جعلته اسماً لرجل ثم أضفته إلى اسم لم تقل ذوك لأنه لم يكن له
 اسم مفرد ولكن تقول ذواك وأما ما يتغير فلدى وإلى وعلى إذا صرن أسماء لرجال أو
 نساء قلت هذا لداك وعلاك وهذا إلاك وإنما قالوا لداك وعلايك وإليك في غير التسمية
 ليُفرقوا بينها وبين الأسماء المتمكنة كما فرقوا بين عني ومني وأخواتها وبين هني فلما
 10 سميت بها جعلتها بمنزلة الأسماء كما أنك لو سميت بعن أو من قلت عني كما تقول هني
 وحدثنا للخليل أن ناساً من العرب يقولون علاك ولداك وإلاك وسائر علامات المضمر
 الجور بمنزلة الكاف وسألت للخليل عن من قال رأيت كلاً أخويك ومررت بكلاً
 أخويك ثم قال مررت بكليهما فقال جعلوه بمنزلة علايك ولداك في الجر والنصب لانهما
 ظرفان يُستعملان في الكلام جرورين ومنصوبين فجعل كلاً بمنزلة كل حين صار في موضع
 15 الجر والنصب وإنما شبهوا كلاً في الإضافة بعلى لكثرتها في كلامهم ولانها لا يخلو من
 الإضافة وقد يشبه الشيء بالشيء وإن كان ليس مثله في جميع الأشياء وقد بين ذلك
 فيما مضى وستراه فيما بقي أن شاء الله كما شبه أميس بغاق وليس مثله وكما قالوا من
 القوم فشبهوها بأين ولا تُفرد كلاً إنما تكون للمثنى أبداً

٣٥٧ هذا باب إضافة المنقوص إلى الياء التي هي علامة الجور المضمر اعلم أن الياء لا
 20 تغير الألف وتحركها بالفتحة لئلا يلتقي ساكنان وذلك قولك بشرى وهداى وأعشاى
 ونس من العرب يقولون بشرى وهدى لأن الألف خفيفة والياء خفيفة وكانهم تكلموا

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| 2. تركته A. | 10. كما قلت هني B, L. |
| 3. كما تركته A. | 11. رأيت A seul. |
| 4. أضفته A sans. | 13. Ap. L, بكليهما. |
| 7. فلدا A. — إذا A sans. — | 14. ضربان يُستعملان A. |
| اسماً. | 15. لكثرتها A. |
| 9. ليُفرقوا بينها A. | 17. بغاق A. |

بواحدة فارادوا التبيان كما ان بعض العرب يقول أَفْعَى لخداء الالف في الوقف فاذا وَصَلَ لم يفعل ومنهم من يقول أَفْعَى في الوقف والوصل فيجعلها ياء ثابتة

٣٥٨ هذا باب اضافة كل اسم اخره ياء تلى حرفا مكسورا الى هذه الياء اعلم ان الياء التي هي علامة الجرور اذا جاءت بعد ياء لم تكسرهما وصارت ياءين مدغمة احدهما في 5 الاخرى وذلك قولك هذا قاضى وهولاء جوارى وسكنت في هذا لان الياء تصير فيه مع هذه الياء كما تصير فيه الياء في الجر لان هذه الياء تكسر ما تلى وان كانت بعد واو ساكنة قبلها حرف مضموم تليه قلبتها ياء وصارت مدغمة فيها وذلك قولك هولاء مُسَلِّى وصالحى وكذلك أشباه هذا وان وليت هذه الياء ياء ساكنة قبلها حرف مفتوح لم تغيرها وصارت مدغمة فيها وذلك قولك رأيت غلامى فان جاءت تلى الف 10 الاثنين في الرفع فهي بمنزلتها بعد الف المنقوص ألا أنه ليس فيها لغة من قال بُشْرَى فيصير المرفوع بمنزلة الجرور والمنصوب ويصير كالواحد نحو عصى فكرهوا الالتباس حيث وجدوا عنه مندوحة واعلم ان كل اسم اخره ياء تلى حرفا مكسورا فالحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب للجمع حذفت منه الياء التي هي اخره ولا تحركها لعل سنبتين لك ان شاء الله وبصير للحرف الذى كانت تليه مضموما 15 مع الواو لانه حرف الرفع فلا بد منه ولا تكسر الحرف مع هذه الواو ويكون مكسورا مع الياء وذلك قولك قاضون وقاضين واشباه ذلك

٣٥٩ هذا باب التصغير اعلم ان التصغير انما هو في الكلام على ثلاثة امثلة على فُعِيلِ وفُعَيْلِ وفُعَيْعِلِ فاما فُعَيْلُ فلما كان عدّة حروفه ثلاثة احرف وهو ادنى التصغير لا يكون مصغّر على اقل من فُعَيْلِ وذلك نحو قَيْيَسٍ وَجَيْلٍ وَجَبِيلٍ وكذلك جميع ما كان 20 على ثلاثة احرف واما فُعَيْعِلُ فلما كان على اربعة احرف وهو المثال الثانى وذلك نحو جَعْفِرٍ وَمُطَيْرٍ وقولك في سَبْطٍ سَبَيْطٍ وَغَلَامٍ غَلِيمٍ وَعَلِيطٍ عَلَيْبُطُ فاذا كانت العدّة اربعة احرف صار التصغير على مثال فُعَيْعِلِ تحركن جمع او لم يتحركن اختلفت

- | | |
|--------------------------------------|--|
| 1. البيان B, L —. بواحد L; بواحدة A. | 14. كان مكسورا مضموما الخ A, الذى Ap. |
| 2. ياء ثانية A. | 17. يكون في الخ L, انما Ap. |
| 7. قلبتها ياء A, تليه Ap. | 19. لا يكون تصغير على الخ L —. نحو B, L. |
| 11. وتصير كالواحد A. | فَلَيْسَ وَجَيْلٍ الخ. |

حركاتهن او لم تختلف كما صار كل بناء عدّة حروفه ثلاثة على مثال فَعِيلٍ تَحْرُكُنْ جَمَعَ
 او لم يَتَحَرَّكُنْ اختلفت حركاتهن او لم تختلف واما فَعِيلٌ فلكل ما كان على
 خمسة احرف وكان الرابع منه واوا او الفا او ياء وذلك نحو قولك في مِصْبَاحٍ مُصَيَّبٍ وفي
 قُنْدِيلٍ قُنْدِيلٍ وفي كُرْدُوسٍ كُرْدِيْسٍ وفي قُرْبُوسٍ قُرَيْبِيْسٍ وفي حَصِيصٍ حَصِيصٌ لا تبالى
 5 كثرة الحركات ولا قلتها ولا اختلافها واعلم ان تصغير ما كان على اربعة احرف انما
 يحىء على حال مكسرة للجمع في التحرك والسكون ويكون ثلثه حرف اللين كما انك اذا
 كسرتة للجمع كان ثلثه حرف اللين الا ان ثالث للجمع الف وثالث التصغير ياء واول
 التصغير مضموم واول للجمع مفتوح وكذلك تصغير ما كان على خمسة احرف يكون في
 مثل حاله لو كسرتة للجمع ويكون خامسه ياء قبلها حرف مكسور كما يكون ذلك لو
 10 كسرتة للجمع ويكون ثلثه حرف لين كما يكون ثلثه في الجمع حرف لين غير ان ثلثه في
 الجمع الف وثلثه في التصغير ياء واوله في الجمع مفتوح وفي التصغير مضموم وانما
 فعل ذلك لانك تكسر الاسم في التحقير كما تكسره في الجمع فارادوا ان يفرقوا بين علم
 التصغير والجمع

٣١. هذا باب تصغير ما كان على خمسة احرف ولم يكن رابعه شيئا مما كان رابع ما
 15 ذكرنا مما كان عدّة حروفه خمسة احرف وذلك نحو سَفَرَجَلٍ وَفَرَزْدَقٍ وَقَبْعَثَرِيٍّ وَشَمَرْدَلٍ
 وَخَمْرَشٍ وَصَهْصَلِقٍ فتحقير العرب هذه الاسماء سَفِيرَجٍ وَفَرَيْرِزْدٍ وَشَمِيرْدٍ وَقَبَيْعَتٍ
 وَصَهْيَصَلٍ وان شئت للحقت في كل اسم منها ياء قبل اخر حروفه عوضا وانما جعلهم
 على هذا انهم لا يحقرون ما جاوز ثلاثة احرف الا على زنته وحاله لو كسروه للجمع الا
 ان نظير حرف اللين الثالث الذي في الجمع الياء في التصغير واول التصغير مضموم واول
 20 للجمع مفتوح لما ذكرت لك فالتصغير والجمع بمنزلة واحدة في هذه الاسماء في حروف
 اللين وانكسار الحرف بعد حرف اللين الثالث وانفتاحه قبل حرف اللين الا ان اول
 التصغير وحرف لينه كما ذكرت لك فالتصغير والجمع من واد واحد وانما منعهم ان
 يقولوا سَفِيرَجَلٍ انهم لو كسروه لم يقولوا سَفَارِجَلٍ ولا فَرَارِزْدَقٍ ولا قَبَاعِثَرٍ ولا شَمَارِدَلٍ
 وسأبين لك ان شاء الله لم كانت هذه الحروف اولى بالطرح في التصغير من سائر الحروف

1 et 2. A sans كما — 16. A sans وخمشرش Ap. — وصهصلق L.
 فيها كان B ; فا كان A , فعييل Ap. فتحقير العرب الخ.

التي من بنات الخمسة وهذا قول يونس وقال للخليل لو كنت محقرا هذه الاسماء لا
أحذف منها شيئا كما قال بعض النحويين لقلت سفيرجل كما ترى حتى يصير بزنة
دنينير فهذا اقرب وان لم يكن من كلام العرب

٣٧١ هذا باب تصغير المضاعف الذي قد أدمج أحد الحرفين منه في الآخر وذلك
5 قولك في مُدَقِّ مُدَيِّقٌ وفي أَصَمَّ أَصِيْمٌ ولا تغيّر الهمغام عن حاله كما انك اذا كسرت مُدَقَّا
للجمع قلت مُدَقَّ ولو كسرت أَصَمَّ على عدّة حروفه كما تكسر أَجَدَلًا فتقول أَجَادِلُ
لقلت أَصَامٌ فانما اجريت التحقير على ذلك وجاز ان يكون الحرف المدغم بعد الياء
الساکنة كما كان ذلك بعد الالف التي في الجمع

٣٧٢ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الزيادة للتأنيث فصارت عدته
10 مع الزيادة اربعة احرف وذلك نحو حَبَلَى وَبُشْرَى وَأُخْرَى تقول حَبِيْلَى وَبُشَيْرَى
وَأُخَيْرَى وذلك أن هذه الالف لما كانت الف تأنيث لم يكسروا الحرف بعد ياء التصغير
وجعلوها هاهنا بمنزلة الهاء التي تحيىء للتأنيث وذلك قولك في طَلْحَةَ طَلِيْحَةُ وفي سَلْمَةَ
سُلَيْمَةُ وانما كانت هاء التأنيث بهذه المنزلة لانها تُضمّ الى الاسم كما يُضمّ مَوْتُ الى حَضَرَ
وَبَكَ الى بَعَلَ وان جاءت هذه الالف لغير التأنيث كسرت الحرف بعد ياء التصغير
15 وصارت ياء وجرت هذه الالف في التحقير بحرف الف مرّى لانها كنون رَعَشٍ وهو قوله
في مِعْزَى مَعْيِزٍ كما ترى وفي أَرْطَى أَرْيَطٍ كما ترى وفيمن قال عَلَّقَى عَلَيقٍ كما ترى واعلم ان
هذه الالف اذا كانت خامسة عندهم فكانت للتأنيث او لغيره حذفت وذلك قولك
في قَرَقَرَى قَرِيْقَرٍ وفي حَبَرَكِي حَبِيْرُكٍ وانما صارت هذه الالف اذا كانت خامسة عندهم
بمنزلة الف مُبَارَكٍ وَجَوَالِقٍ لانها ميّنة مثلها ولانها لو كسرت الاسماء للجمع لم تثبت
20 فلما اجتمع فيها ذلك صارت عند العرب بتلك المنزلة وهذا قول يونس والخليل
فكذلك هذه الالف اذا كانت خامسة فصاعدا

٣٧٣ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الف التأنيث بعد الف فصار مع

1. التي في بنات الخ A dans ط, B, L.
6. أجدل A dans ط, B, L.
9. A sans تصغير.

10. A sans تقول واخيري.
18. A في قَرَقَرَا.
22. H, var. de A الف التأنيث فصار الخ.

الالفين خمسة احرف اعلم ان تحقير ذلك كتحقير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته
 الف التانيث لا تكسر للحرف الذى بعد ياء التصغير ولا تغير الالفان عن حالهما قبل
 التصغير لانهما بمنزلة الهاء وذلك قولك حَجَّيراء وصَغِيراء وفي طَرَفاء طُرَيْفاء وكذلك
 فَعْلان الذى له فعلى عندهم لان هذه النون لما كانت بعد الف وكانت بدلا من
 5 الف التانيث حين ارادوا المذكر صار بمنزلة الهزة التى فى حَجَّراء لانها بدل من الالف
 الا تراهم اجروا على هذه النون ما كانوا يُجَرِّون على الالف كما يُجَرِّى على الهزة ما كان
 يُجَرِّى على التى هى بدل منها واعلم ان كل شيء كان اخره كاخِر فَعْلان الذى له فعلى
 وكانت عدّة حروفه كعدّة حروف فَعْلان الذى له فعلى توالت فيه ثلاث حركات او لم
 يتوالين اختلفت حركاته او لم يختلفن ولم تكسره للجمع حتى يصير على مثال
 10 مفاعيل فإن تحقيره كتحقير فَعْلان الذى له فعلى وانما صيروه مثله حين كان اخره
 نونا بعد الف كما ان اخر فَعْلان الذى له فعلى نون بعد الف وكان ذلك زائدا كما كان
 اخر فَعْلان الذى له فعلى زائدا ولم يكسر على مثال مفاعيل كما لم يكسر فَعْلان الذى
 له فعلى على ذلك فشبهوا ذا بَعْلان الذى له فعلى كما شبهوا الالف بالهاء واعلم ان
 كل ما كان على ثلاثة احرف ولحقته زائدتان فكان ممدودا منصرفا فإن تحقيره كتحقير
 15 الممدود الذى هو بعدّة حروفه مما فيه الهزة بدلا من ياء من نفس الحرف وانما صار
 كذلك لان هزته بدل من ياء بمنزلة الياء التى من نفس الحرف وذلك نحو عِلْباه وحِرْباه
 تقول عَلَيَّيَّ وحَرَيَّيَّ كما تقول فى سَقَاء سَقِيَّيَّ وفي مَقْلَاء مَقِيلَيَّ واذا كانت الياء التى
 هذه الهزة بدل منها ظاهرة حَقَرَتْ ذلك الاسم كما تحقّر الاسم الذى ظهرت فيه ياء
 من نفس الحرف مما هو بعدّة حروفه وذلك دِرْحَابَةٌ فتقول دُرَيْجِيَّةٌ كما تقول فى سَقَايَةٍ
 20 سَقِيَّيَّةٌ وانما صار هذا كهذا لان زوائده لم تجئ للتانيث واعلم ان من قال غَوَّغَاء
 فجعلها بمنزلة قَضَاضٍ وصرف قال غَوَّيَّيَّ ومن لم يصرف وأنت فانها عنده بمنزلة عَوَّزَاء
 يقول غَوَّيَّغَاء كما يقول عَوَّيراء ومن قال قَوَّيَّاء فصرف قال قَوَّيَّيَّ كما تقول عَلَيَّيَّ ومن
 قال هذه قَوَّيَّاء فأنت ولم يصرف قال قَوَّيَّاء كما قال حَجَّيراء لان تحقير ما لحقته الفا
 التانيث وكان على ثلاثة احرف وتوالت فيه ثلاث حركات او لم يتوالين اختلفت

2. B, L لا يكسر الحرف L.

14. A sans كل.

15. L بدل.

20. B, L هكذا لان ل.

22. A — كما تقول عَوَّيراء A.

24. B, L توالت.

حركاته او لم يختلفن على مثال فُعَيْلَاءَ واعلم ان كل اسم اخره الف ونون زائدتان وعدة حروفه كعدة حروف فُعْلَانِ كُسْرُ للجمع على مثال مَفَاعِيلَ فإن تحقيره كتحقير سِرْبَالٍ شَبْهَةٌ به حيث كُسْرُ للجمع كما يكسّر سِرْبَالٌ وفعل به ما ليس لبابه في الاصل فكما كُسْرُ للجمع هذا التفسير حَقْرُ هذا التحقير وذلك قولك سُرَيْجِيْنٌ في سِرْحَانٍ لانك 5 تقول سَرَّاحِيْنٌ وَضَبْعَانِ ضَبَيْعِيْنٌ لانك تقول ضَبَاعِيْنٌ وَحَوْمَانِ حَوْمِيْنٌ لانهم يقولون حَوَامِيْنٌ وَسُلْطَانِ سُلَيْطِيْنٌ لانهم يقولون سَلَاطِيْنٌ ويقولون في فِرْزَانِ فِرْزِيْنٌ لانهم يقولون فَرَاذِيْنٌ ومن قال فَرَاذَنَةً قال ايضا فِرْزِيْنٌ لانه قد كُسْرُ كما كُسْرُ بِجْبَاحٍ وَزَنْدِيْقٌ كما قالوا زَنْادِقَةٌ وَبِحَاجِحَةٍ وَاَمَّا ظُرْبَانِ فتحقيره ظُرْبِيَانِ كانك كسرتَه على ظُرْبَاءَ ولم تكسره على ظُرْبَانِ الا ترى انك تقول ظُرْبَانِيْ كَمَا قَالُوا صِلْغَاءَ وَصَلَاغِيْ وَلَوْ جَاءَ شَيْءٌ مِثْلُ 10 ظُرْبَاءَ كَانَتْ الْهَمْزَةُ لِلتَّانِيَةِ لَانْ هَذَا الْبِنَاءُ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ عِلْبَاءَ وَجِرْبَاءَ وَلَمْ تَكْسِرْهُ عَلَى ظُرْبَانٍ اِلَّا تَرَى اَنْ النُّونَ قَدْ ذَهَبَتْ فَلَمْ يُشَبَّهِ سِرْبَالًا حَيْثُ لَمْ يَثْبِتْ فِي الْجَمْعِ كَمَا تَثْبِتُ لَمْ سِرْبَالٍ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَتَقُولُ فِي وَرْشَانٍ وَرْشِيْنٌ لَانْكَ تَقُولُ وَرَاشِيْنٌ وَاِذَا جَاءَ شَيْءٌ عَلَى عِدَّةِ حُرُوفِ سِرْحَانٍ وَآخِرُهُ كَاخِرِ سِرْحَانٍ وَلَمْ تَعْلَمْ الْعَرَبُ كَسْرَتَهُ لِلْجَمْعِ فَتَحْقِيْرُهُ كَتَحْقِيْرِ فُعْلَانِ الَّذِي لَهُ فَعْلَى اِذَا لَمْ تَعْلَمْ فَالَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي الرِّيَادَتِيْنِ وَالَّذِي 15 يَصِيْرُ فِي الْمَعْرِفَةِ بِمَنْزِلَتِهِ اَوَّلَى بِهِ حَتَّى تَعْلَمْ وَالَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي جَمِيْعِ ذَا قَوْلِ يُونُسَ وَلَوْ سَمَّيْتُ رَجُلًا بِسِرْحَانٍ لَحَقَّرْتَهُ لَقُلْتُ سُرَيْجِيْنٌ وَذَا قَوْلِ يُونُسَ وَابْنِ عَمْرٍو وَلَوْ قُلْتُ سُرَيْجَانٌ لَقُلْتُ فِي رَجُلٍ يَسْمَى عَلْقَى عَلَيَّقِيْ وَفِي مِعْزَى مُعْيَزَى وَفِي امْرَأَةٍ تَسْمَى سِرْبَالٌ سُرْبِيَالٌ لَانْهَا لَا تَنْصَرَفُ فَالتَّحْقِيْرُ عَلَى اَصْلِهِ وَاِنْ لَمْ يَنْصَرَفِ الْاسْمُ وَجَمِيْعُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا الْبَابِ وَمَا اَذْكُرُ لَكَ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ قَوْلُ يُونُسَ

20 ٣١٤ هَذَا بَابُ تَحْقِيْرِ مَا كَانَ عَلَى اَرْبَعَةِ اَحْرَفٍ فَلِحَقَّتْهُ الْفَا التَّانِيَةُ اَوْ لِحَقَّتْهُ الْفَا وَنُونٌ كَمَا لِحَقَّتْ عُثْمَانُ اَمَّا مَا لِحَقَّتْهُ الْفَا التَّانِيَةُ فَخُنْفَسَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَقُرْمَلَاءُ فَاِذَا حَقَّرْتُ قُلْتَ قُرْمَلَاءُ وَخُنْفِسَاءُ وَعُنْصِلَاءُ وَلَا تَحْذِفُ كَمَا تَحْذِفُ الْفَا التَّانِيَةُ لَانِ الْاَلْفِيْنَ لَمَّا كَانَتَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَمْ تُحْذَفَا هُنَا حَيْثُ حَتَّى آخِرُ الْاسْمِ

2. A. فُعَيْلَانِ.

8. A. وَبِحَاجِحَةٍ. — L. ظُرْبَانِ.

9. A. عَلَى ظُرْبَاتٍ.

11. B, L. — لم تثبت B, L. فلم تشبه B, L.

17. Ap. اسمها B, L. امرأة.

20. B, H. الف التَّانِيَةُ.

21. B, H. الف الْعَانِيَةُ.

23. L. — لم تحذفها L. حيث حَتَّى.

وتَحَرَّكَ كَتَحَرَّكَ الهاء وانما حُذِفَت الالف لانها حُرِفَ مَيِّتٌ فجعلتها كالف مبارك فاما الممدود فإن اخره حَيٌّ كحياة الهاء وهو في المعنى مثل ما فيه الهاء فلما اجتمع فيه الامران جعل بمنزلة ما فيه الهاء والهاء بمنزلة اسم ضم الى اسم فجعلوا اسما واحدا فالخِر لا يُحَذَف ابدا لانه بمنزلة اسم مضاف اليه ولا تَغْيِر للحركة التي في آخر الاول كما 5 لا تَغْيِر للحركة التي قبل الهاء فاما ما لحقته الف ونون فَعُقْرَبَانٌ وَزَعْفَرَانٌ تقول عُقْرَبَانٌ وَزَعْفَرَانٌ تحقّره كما تحقّر ما في آخره الفا التانيث ولا تَحَذَف لتحرّك النون وانما وافق عُقْرَبَانٌ خُنَفَسَاءَ كما وافق تحقير عُثْمَانَ تحقير تَجْرَاءَ جعلوا ما فيه الالف والنون من بنات الاربعة بمنزلة ما فيه الفا التانيث من بنات الاربعة كما جعلوا ما هو مثله من بنات الثلاثة مثل ما فيه الفا التانيث من بنات الثلاثة لان النون في بنات 10 الاربعة لما تحركت اشبهت الهمزة في خُنَفَسَاءَ واخواتها ولم تسكن فتشبهت بسكونها الالف التي في قَرَقَرَى وَقَهْقَرَى وَقَبْعَثَرَى وتكون حرفا واحدا بمنزلة قَهْقَرَى وتقول في اُتْحَوَانَةٌ اُتْحَيَانَةٌ وَعُنْظَوَانَةٌ عُنْيُظَيَانَةٌ كانك حَقَرْتَ عُنْظَوَانًا وَأُتْحَوَانًا واذا حَقَرْتَ عُنْظَوَانًا وَأُتْحَوَانًا فكانك حَقَرْتَ عُنْظَوَةً وَأُتْحَوَةً لانك تُجَرِّى هاتين الزيادتين مجرى تحقير ما فيه الهاء فاذا ضممتها الى شيء فأَجَر تحقيرة مجرى تحقير ما فيه الهاء وانما 15 ادخلت الهاء هاهنا لان الزيادتين ليستا علامة للتانيث واما أُسْطَوَانَةٌ فتحقيرها أُسْطِطِينَةٌ لقولهم أُسَاطِينُ كما قلت سُرَجَّيْنِ حيث قالوا سَرَا حَيْنُ فلما كَسَرُوا هذا الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حَقَرْتَهُ عليه

٣١٥ هذا باب ما يحقّر على تكسيرك اياه لو كسرتَه للجمع على القياس لا على التكسير للجمع على غيره وذلك قولك في خَاتِمٍ خُوَيْتِمٍ وطَائِقٍ طُوَيْبِقٍ ودَانِقٍ دُوَيْبِقٍ والذين 20 قالوا دَوَانِيقُ وخَوَاتِمُ وطَوَابِيقُ انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن من كلامهم كما قالوا مَلَايَحُ والمستعمل في الكلام لَحْجَةٌ ولا يقال مَلْحَةٌ غير انهم قد قالوا خَاتَامٌ حَدَفْنَا بذلك ابو الخطاب وسمعا من يقول من يوثق به من العرب خُوَيْتِمٍ فاذا جمع قال خَوَاتِمُ وزعم يونس ان العرب تقول ايضا خَوَاتِمُ ودَوَانِيقُ وطَوَابِيقُ على فاعل كما قالوا تَابِلٌ وتَوَابِلٌ ولو قلت خُوَيْتِمٍ ودُوَيْبِقٍ لقولك خَوَاتِمُ ودَوَانِيقُ لقلت في اُتْحَيَانَةٍ اُتْحَيَانَةٌ

9. B, L النون من بنات الخ.

14. A seul فيه الهاء

11. A sans — B, L sans واحدا . وقبعثرى

21. Ap. B, L لحة . ولا يقولون

فخففتها لانك تقول اثنان ولكنك تحقرها على تكسيرها على القياس وكذلك معطاء تقول
مُعْطِيٌّ ولا تلتفت الى معاطٍ ولحذفت في تحقير مَهْرِيَّةٍ احدى الياءين كما حذفت في
مَهَارَى احداهما ومن العرب من يقول صَغِيرٌ وَدُرِّيْهِمْ فلا يجيء بالتصغير على صغير
وَدُرِّيْهِمْ كما لم يجيء دَوَانِيْقُ على دَانِقٍ فكانهم حَقَرُوا دِرْهَامًا وَصَغِيَارًا وليس
5 يكون ذا في كل شيء الا ان تسمع منه شيئاً كما قالوا رُوِّجِدُ فحَقَرُوا على راجِلٍ وانما
يريدون الرَّجُل

٣٣١ هذا باب ما يُحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات لانك لو كسرتها
للجمع لحذفتها وكذلك تحذف في التصغير وذلك قولك في مُغْتَلِمٍ مُغْتَلِمٌ كما قلت
مَغَالِمٍ فحذفت حين كسرت للجمع وان شئت قلت مُغْتَلِمٌ فَالْحَقَّتْ الياء عَوْضًا مَّا
10 حذفت كما قال بعضهم مَغَالِمٌ وكذلك جَوَالِقُ ان شئت قلت جَوَالِقُ وان شئت
قلت جَوَالِقُ عَوْضًا مَا قالوا جَوَالِقُ وَالْعَوْضُ قول يونس والخليل وتقول في الْمُقَدَّمِ
وَالْمُوَخَّرِ مُقَيَّدٌ وَمُوَيَّجَرٌ وان شئت عوضت الياء كما قالوا مَقَادِيْمٌ وَمَاخِيْرٌ وَالْمَقَادِمُ
وَالْمَاخِرُ عَرَبِيَّةٌ جَيْدَةٌ وَمُقَيَّدٌ خَطَأٌ لانه لا يكون في الكلام مَقَادِمٌ فاذا لم يكن ذا فيما
هو بمنزلة التصغير في ان ثالثة حرف لين كما ان ثالث التصغير حرف لين وما قبل حرف
15 لينه مفتوح كما ان ما قبل حرف لين التصغير مفتوح وما بعد حرف لينه مكسور كما
كان ما بعد حرف لين التصغير مكسورا فكذلك لا يكون في التصغير فعلى هذا فقس
وهذا قول للخليل وحروف اللين هي حروف المد التي يمد بها الصوت وتلك الحروف الالف
والواو والياء وتقول في مُنْطَلِقٍ مُطَلِقٌ وَمُطَلِّقٌ لانك لو كسرت كان بمنزلة مُغْتَلِمٍ في
الحذف والعوض وتقول في مُذَكِّرٍ مُذَكِّرٌ كما تقول في مُقْتَرِبٍ مُقْتَرِبٌ وانما حذفت مُذَكِّرٌ
20 ولكنهم ادعوا فحذفت هذا كما كنت حاذفه في تكسيره للجمع لو كسرت وان شئت
عوضت فقلت مُذَكِّرٌ وَمُقْتَرِبٌ وكذلك مُغَيِّسٌ واذا حقرت مُسْتَمِعًا قلت
مُسْتَمِعٌ وَمُسْتَمِيعٌ تجر به مجرى مُغَيِّسٍ تحذف الزوائد كما كنت حاذفها في تكسيره
للجمع لو كسرت واذا حقرت مُزْدَانٌ قلت مُزَيْنٌ وَمُزَيْنٌ وتحذف الدال لانها بدل
من تاء مُفْتَعِلٍ كما كنت حاذفها لو كسرت للجمع ومُزْدَانٌ بمنزلة مُخْتَارٍ فاذا حقرت

1. A seul فخففتها.

4. B, L. دِرْهَامٌ وَصَغِيَارٌ.

13. A وَمُقَيَّدٌ.

24. A لو كسرتها للجمع.

قلت مُحَيَّرٌ وان شئت قلت مُحَيَّرٌ لانك لو كسرتَه للجمع قلت مُحَايِرٌ وَمُخَايِرٌ كما فعلتَ
ذلك بِمُعْتَمِلٍ لانه مُفْتَعِلٌ وكذلك مُنْقَادٌ لانه مُنْفَعِلٌ وكذلك مُسْتَرَادٌ تحقيره مُزَيَّدٌ
لانه مُسْتَفْعِلٌ فهذه الزيادات تُجْرَى على ما ذكرتُ لك وتقول في مُحَمَّرٍ مُحَيَّرٌ
وَمُحَيَّرٌ كما حَقَرْتَ مُقَدَّمًا لانك لو كسرتَ مُحَمَّرًا للجمع اذهبتِ احدى الراءين لانه
ليس في الكلام مَفَاعِلٌ وتقول في مُحَايِرٍ مُحَيَّرٌ ولا تقول مُحَيَّرٌ لان فيها اذا حذفتِ الراء
الفا رابعة فكانك حَقَرْتَ مُحَايِرٌ وتقول في تحقير حَاوِيَةٍ حَيَّرَةٌ كانك حَقَرْتَ حَوْرَةً لانك
لو كسرتَ حَاوِيَةً للجمع لم تقل حَاوِيٌ ولكنك كنتَ قائلاً حَاوٍ لانه ليس في الكلام فَعَائِلٌ كما
لا يكون مَفَاعِلٌ واذا حَقَرْتَ حَبِيئَةً قلت حَبِيئَةً لانك لو كسرتها للجمع لقلت حَبَانٌ كما
تقول في المُرْضَةِ مَرَأَصٌ كما ترى مُجَبَّنَةً ونحوها على مثال مَرِضَةٍ واذا كسرتها للجمع جاءت
10 على ذلك المثال وقد قالوا حَبِيئَةً فثقلوا النون وخففوها وتقول في مُغْدَوْدِيْنٍ مُغَيِّدِيْنٍ ان
حذفتِ الدال الاخرة كانك حَقَرْتَ مُغْدَوْدُونَ لانها تبقى خمسة احرف رابعتها الواو
فتصير بمنزلة بُهْلُولٍ واشباه ذلك وان حذفتِ الدال الاولى فهي بمنزلة جَوَالِقٍ كانك
حَقَرْتَ مُغْدَوْدِيْنٍ واذا حَقَرْتَ خَفِيْدِدٌ قلت خَفِيْدِدٌ وخَفِيْدِيْدٌ لانك لو كسرتَه للجمع
قلت خَفَادِدٌ وخَفَادِيْدٌ فانما هو بمنزلة عُذَابِرٍ وَجَوَالِقٍ واذا حَقَرْتَ عَدَوْدَنٌ فبتسلك
15 المنزلة لانك لو كسرتَه للجمع لقلت عَدَادِيْنٍ وَعَدَادِيْنٍ ولا تُحذف من الدالين لانها
بمنزلة ما هو من نفس الحرف هاهنا ولم يُضطرَّ الى حذف واحد منها وليس من حروف
الزيادات الا أن تضاعف لتُلْحِقَ الثلاثة بالاربعة والاربعة بالخمسة وتقول في قَطَوَطِي
قُطَيْطٍ وَقُطَيْطِي لانه بمنزلة عَدَوْدَنٍ وَعَتَوْتُكِلٍ واذا حَقَرْتَ مُقْعَنْسِسٌ حذفتِ النون
واحدى السينين لانك كنتَ فاعلاً ذلك لو كسرتَه للجمع فان شئت قلت مُقْعَيْسِسٌ وان
20 شئت قلت مُقْعَيْسِسٌ فانما مُعْلَوِّطٌ فليس فيه الا مُعْيَلِيْطٌ لانك اذا حَقَرْتَ فحذفتِ
احدى الواوين بقيتْ واو رابعة وصارت للحروف خمسة احرف والواو اذا كانت في هذه
الصفة لم تُحذف في التصغير كما لا تُحذف في الكسر للجمع فانما مُقْعَنْسِسٌ فلا يبقى
منه اذا حذفتِ احدى السينين زائدة خامسة تثبت في تكسيرك الاسم للجمع والتي
تبقى هي النون الا ترى انه ليس في الكلام مَفَاعِلٌ وتقول في تحقير عَفْجٍ عَفْجٌ

3. B, L. فهذه الزوائد تجرى على ما B, L. وصفتُ لك.

6. A. حَوْرَةٌ — L. حَوْرَةٌ.

8. A sans لا.

10. A sans. وقد قالوا..... وخففوها.

12. Ap. B, L. فهو.

21. A. واوا.

24. A, B. مَفَاعِل.

وَعَفَّيْجٌ تَحذف النون ولا تَحذف من اللامين لان هذه النون بمنزلة واو عَدَوْدٍ وِباء
 خَفِيدٍ وهى من حروف الزيادة ولجيم هاهنا المزيدة بمنزلة الدال المزيدة فى عَدَوْدٍ
 وخَفِيدٍ وهى بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها ليست من حروف الزيادة الا أن
 تضاعف واذا حَقَرْتَ عَطَوْدَ قَلْتَ عَطِيْدَ وَعَطِيْدُ لَانك لو كَسَرْتَه للجمع قَلْتَ عَطَاوُ
 5 وعَطَاوِيْدُ وانما ثَقَلْتَ الواو التى لُحِقَتْ بنات الثلاثة بالاربعة كما ثَقَلْتَ باء عَدَبَسٍ ونون
 عَجَسٍ واذا حَقَرْتَ عَنُوْلَ قَلْتَ عُنَيْلَ وَعُنَيْلُ لَانك لو جَمَعْتَ قَلْتَ عَشَاوِلَ وَعَشَاوِيْلَ
 وانما صارت الواو تَثَبَّتْ فى الجمع والتكثير لانهم انما جاءوا بهذه الواو لتُلْحِقَ بنات
 الثلاثة بالاربعة فصارت عندهم كَشِينٍ قَرَشَبٍ وصارت اللام الزائدة بمنزلة الباء الزائدة
 فى قَرَشَبٍ فحذفتها كما حذفوا الباء حين قالوا قَرَشَبٌ فحذفوا ما هو بمنزلة الباء
 10 واثبتوا ما هو بمنزلة الشين وكذلك قول العرب وقول الخليل واذا حَقَرْتَ اَلْنَدَدَ
 وَيَلْنَدَدَ ومعنى يَلْنَدَدِ وَالْنَدَدِ واحد حذفت النون كما حذفتها من عَفَّجٍ وتركزت
 الدالين لانهما من نفس الحرف ويدلّك على ذلك أن المعنى معنى اَلْدَّ وقال
 الطرماح
 [كامل]

خَصَمٌ اَبَرَّ عَلَى الْخُصُومِ اَلْنَدَدُ

15 فاذا حذفت النون قَلْتَ اَلْيَدَ كما ترى حتى يَصِيرَ على قياس تصغير اَفْعَلٍ من المضاعف
 لان اَفْعِلَ من المضاعف وَاَفَاعِلَ من المضاعف لا يكون الا مدْعًا فاجريته على كلام
 العرب ولو سَمِيت رجلاً بِالْبَبِ ثم حَقَرْتَه قَلْتَ اَلْيَبَّ كما ترى فرددته الى قياس اَفْعَلٍ
 والى الغالب فى كلام العرب وانما اَلْبَبُ شاذّ كما ان حَيَوَةَ شاذّ واذا حَقَرْتَ حَيَوَةَ صار
 على قياس حِدْوَةٍ ولم تصيِّره كينونته هاهنا على الاصل أن تحقِّره عليه فكذلك اَلْبَبُ
 20 واذا حَقَرْتَ اِسْتَبْرَقَ قَلْتَ اُبَيْرِقَ وان شئت قَلْتَ اُبَيْرِقَ على العِوض لان السين
 والناء زائدتان لان الالف اذا جعلتها زائدة لم تُدْخِلْها على بنات الاربعة ولا الخمسة
 وانما تُدْخِلْها على بنات الثلاثة وليس بعد الالف شيء من حروف الزيادة الا السين
 والناء فصارت الالف بمنزلة ميم مُسْتَفْعِلٍ وصارت السين والناء بمنزلة سين مُسْتَفْعِلٍ
 وقائه وترك صرف اِسْتَبْرَقَ يدلّك على انه اِسْتَفْعَلَ واذا حَقَرْتَ اَرْنَدَجَ قَلْتَ اَرْنَدَجُ

2. والمم المزيدة هاهنا A.

4. A عَطَوْد.

8. A قَرَشَب.

16. A sans المضاعف.

17. A فردته.

19. B, L على قياس عَزْوَةٍ.

لأن الالف زائدة ولا تلحق هذه الالف آلا بنات الثلاثة والنون بمنزلة نون النكد
وتقول في تصغير ذَرْحَرْحْ ذَرْبَرْحْ وانما ضاعفت الراء والحاء كما ضاعفت الدال في مَهْدَدَدَ
والدليل على ذلك ذَرَّاحْ وَذَرْوَحْ فضاعف بعضهم الراء وضاعف بعضهم الراء والحاء
وحقّرتة على تكسيركه للجمع الا ترى ان مَنْ لَعْنَتْهُ ذَرْحَرْحْ يقول ذَرَّارِحْ وقالوا جُلْعَلَعْ
5 وَجَلَالَعْ وزعم يونس انهم يقولون صَمَاحْ وَدَمَامِكْ في صَحَّحْ وَدَمَكِكْ فاذا حقّرت قلت
صَمِيحْ وَدَمِيمِكْ وَجَلِيلَعْ وان شئت قلت ذَرْبَرْحْ عَوْضًا كما قالوا ذَرَّارِحْ وكرهوا ذَرَّارِحْ
وَذَرْبَرْحْ للتضعيف والتقاء الحرفين من موضع واحد وجاء العَوْضُ فلم يغيّروا ما كان من
ذلك قبل ان يجيء ولم يقولوا في العَوْضُ ذَرَّارِحْ فيكون في العَوْضُ على ضرب وفي غيره
على ضرب ومع ذا أن فعاعيلَ وفعاعِلَ أكثر واعرف من فعَالِدَ وفعاليدَ وزعم الخليل ان
10 مَرْمِيْسَ عنده من المراساة والمعنى يبدل وزعموا انهم ضاعفوا الميم والراء في أوّله كما
ضاعفوا في آخر ذَرْحَرْحِ الراء والحاء وتحقيره مَرْمِيْسَ لأن الياء تصير رابعةً وصارت الميم
أولى بالحدف من الراء لأن الميم اذا حذفت تبيّن في التحقير ان اصله من الثلاثة كانك
حقّرت مَرَّاسَ ولو قلت مَرْمِيْسَ لصارت كأنها من باب سَرْحُوبٍ وَسَرْدَاحٍ وَقَنْدِيدٍ وكلّ
شيء ضوعف للحرفان من أوّله او آخره فأصله الثلاثة هما عدّة حروفه خمسة احرف كما ان
15 كلّ شيء ضوعف الثاني منه من أوّله او آخره وكانت عدّته اربعةً او خمسةً رابعةً حرف
لين فهو من الثلاثة عندك فهذان يُجَرَّبان مجرى واحداً واذا حقّرت المُسَرَّوْلَ فهو
مُسَرِّوْلٌ ليس آلا هذا لأن الواو رابعة ولو كسّرت للجمع لم تحذف فكذلك لا تحذف في
التصغير فاذا حقّرت او كسّرت وافق بَهْلُولًا وَأَشْبَاهَهُ واذا حقّرت مَسَاجِدَ اسم رجل
قلت مُسَيِّجِدٌ فتحقيره كتحقير مَسْجِدٍ لانه اسم لواحد ولم ترد ان تحقّر جماعة
20 المَسَاجِدَ ويحقّر ويكسر اسم رجل كما يحقّر مُقَدَّمٌ

٣١٧ هذا باب ما تحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مما أوائله الالف الموصولات
وذلك قولك في اسْتَضْرَابٍ تُضَيِّرِبُ حذفت الالف الموصولة لأن ما يليها من بعدها لا

4. Ap. كتكسیركه B, L, وحقّرتة. — L. على تكسیركه في الجمع A; للجمع جُلْعَلَعْ.

7. A sans فلم B, L, العوض Ap. — وَذَرْبَرْحْ. — يغيّر ما كان كـ

8 et 9. A seul وفعاليل ولم يقولوا

A, L sans للخليل.

13. A — مَرَّاسَ.

14. A من أوّله واخره.

15. Ap. B, L, منه. — او الآخر وحانت إلـ

بدّ من تحريكه فحذفت لانهم قد علموا انها حالة استغناء عنها وحذفت السين كما كنت حاذفها لو كسرتة للجمع حتى يصير على مثال مفاعيل وصارت السين أولى بالمحذف حيث لم يجدوا بدّا من حذف احدها لانك اذا اردت ان يكون تكسيره وتحقيره على ما في كلام العرب نحو التجفان والتبّيان وكان ذلك احسن من ان يجيئوا به على ما ليس من كلامهم الا ترى انه ليس في الكلام سفعالٌ واذا صغرت الافتقار 5 حذفت الالف لتحرك ما يليها ولا تحذف التاء لان الزائدة اذا كانت ثانية في بنات الثلاثة وكان الاسم في عدّة خمسة احرف رابعهن حرف اللين لم يحذف منه شيء في تكسيرة للجمع لانه يجيء على مثال مفاعيل ولا في تصغيره وذلك قولك في ديباج ديباج والبياطير والبياطرة جمع بيطار صارت الهاء عوضاً من الياء فاذا حذفت الالف الموصولة بقيت خمسة احرف الثاني منها حرف زائد والرابع حرف لين فكل اسم كان كذا لم تحذف منه شيئاً في جمع ولا تصغير فالتاء في افتقار اذا حذفت الالف بمنزلة الياء في ديباج لانك لو كسرتة للجمع بعد حذف الالف لكان على مثال مفاعيل تقول فتقيم 10 واذا حقرت انطلق قلت نطيليق تحذف الالف لتحرك ما يليها وتدع النون لان الزيادة اذا كانت اولاً في بنات الثلاثة وكانت على خمسة احرف وكان رابعه حرف لين لم تحذف منه شيئاً في تكسيره للجمع لانه يجيء على مثال مفاعيل ولا في التصغير وذلك نحو تجفان وتجايف وبربوع وبرابع فالنون في انطلق بعد حذف الالف كالتاء في تجفان واذا حقرت اجرار قلت حجير لانك اذا حذفت الالف كانك تصغر جرار فاما هو حينئذ كالشملال ولا تحذف من الشملال كما لا تحذف منه في الجمع واذا حقرت اشهباب حذفت الالف فكانه بقي شهيباب ثم حذفت الياء التي بعد الهاء كما 20 كنت حاذفها في التكسير اذا جمعت فكانك حقرت شهباب وكذلك الاغديدان تحذف الالف والياء التي بعد الدال كما كنت حاذفها في التكسير للجمع فكانك حقرت

- | | |
|---|-------------------------------------|
| 1. في حال استغناء B, L, انها Ap. | 7. وكان الاسم عدّة حروفه خمسة B, L. |
| 2. على مثال مفاعيل B, L. | 8. رابعهن حرف لين. |
| 3. A seul اذ. | 9. وبياطرة B, L. |
| 4. نحو التجفان والتبّيان A. | 10. كان L; لكان A sans. |
| 5. على ما ليس في كلامهم الا ترى انه B, L. | 11. قلت مطيليق A. |
| 6. — مفعال A. — ليس في كلامهم سفعال. | 12. نحو التجفان والتجايف L. |
| 7. واذا حقرت الافتقار. | 13. شهيباب A. |
| 8. كانت ثابتة A. | 14. في التكسير للجمع A. |

غَدَانٌ وَذَلِكَ نَحْوُ غَدَيْدِينَ وَشَهْيَيْبٍ ۖ وَإِذَا حَقَرْتَ اقْعِنْسَاسَ حَذَفْتَ الْآلِفَ لِمَا
 ذَكَرْنَا فَكَانَهُ يَبْقَى قِعْنَسَاسٌ وَفِيهِ زَائِدَتَانِ أَحَدَى السَّيْنَيْنِ وَالنُّونَ فَلَا بُدَّ مِنْ حَذْفِ
 أَحَدَاهُمَا لِأَنَّكَ لَوْ كَسَّرْتَهُ لِلْجَمْعِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِيلَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَذْفِ بُدٌّ
 فَالْنُّونُ أَوَّلَى لِأَنَّهَا هُنَا بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ فِي إِشْهَابٍ وَإِغْدِيدَانٍ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ
 ٥ وَالسَّيْنُ ضَوْعِفَتْ كَمَا ضَوْعِفَتِ الْبَاءُ وَمَا لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي الْإِشْهَابِ
 وَالْإِغْدِيدَانِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَا كَانَتِ النُّونُ لِلْحَذْفِ أَوَّلَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِئُ
 تَحْقِيرُهُ وَتَكْسِيرُهُ كَتَكْسِيرِ مَا هُوَ فِي الْكَلَامِ وَتَحْقِيرُهُ فَإِذَا لَمْ تَجِدْ بُدًّا مِنْ حَذْفِ
 أَحَدَى الزَّائِدَتَيْنِ فَدَعِ الْتَى يَصِيرُ بِهَا الْأِسْمُ كَالَّذِي فِي الْكَلَامِ كَشُمَيْلٍ ۖ وَإِذَا حَقَرْتَ
 إِعْلَوَاطًا قُلْتَ عُلَيْطٌ تَحْذِفُ الْآلِفَ لِمَا ذَكَرْنَا وَتَحْذِفُ الْوَآءَ الْأَوَّلَى لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ فِي
 ١٠ الْإِغْدِيدَانِ وَالنُّونِ فِي إِخْرَجَامٍ فَالْوَاوُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ
 لُحِقَ الثَّلَاثَةُ بِنَاءِ الْارْبَعَةِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بَوَاوُ جَدُولٍ ثُمَّ زِيدَ عَلَيْهِ كَمَا يَزَادُ عَلَى
 بَنَاتِ الْارْبَعَةِ

٣٣٨ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثَةِ فِيهِ زَائِدَتَانِ تَكُونُ فِيهِ بِالْخِيَارِ فِي حَذْفِ
 أَحَدَاهُمَا تَحْذِفُ أَيُّهُمَا شِئْتُ ۖ وَذَلِكَ نَحْوُ قَلْنَسُوءٍ إِنْ شِئْتُ قُلْتُ قَلَيْسِيَّةً وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ
 ١٥ قَلَيْسِيَّةً كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حِينَ كَسَّرُوهُ لِلْجَمْعِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَلَانِسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَلَانِسُ وَهَذَا
 قَوْلُ الْخَلِيلِ ۖ وَكَذَلِكَ حَبْنَطَى إِنْ شِئْتُ حَذَفْتَ النُّونَ فَقُلْتَ حُبَيْطٌ وَإِنْ شِئْتُ
 حَذَفْتَ الْآلِفَ فَقُلْتَ حُبَيْنِطٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا زَائِدَتَانِ لُحِقَتَا الثَّلَاثَةُ بِنَاءِ الْخَمْسَةِ وَكُلَاهُمَا
 بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَلَيْسَ وَاحِدَةً لِلْحَذْفِ الزُّمُّ لَهَا مِنْهُ لِأَخْرَى فَبِأَمَّا حَبْنَطَى
 وَاشْبَاهُهَا بِمَنْزِلَةِ قَلْنَسُوءٍ ۖ وَمِنْ ذَلِكَ كَوَالٌ إِنْ شِئْتُ حَذَفْتَ الْوَآءَ وَقُلْتَ كَوَيْلٌ
 ٢٠ وَكُوَيْلٌ وَتَقْدِيرُهَا كُعَيْلٌ وَكُعَيْلٌ وَإِنْ شِئْتُ حَذَفْتَ أَحَدَى اللَّامَيْنِ فَقُلْتَ كُوَيْلٌ
 وَكُوَيْلٌ وَتَقْدِيرُهَا كُوَيْعِلٌ وَكُوَيْعِلٌ لِأَنَّهَا زَائِدَتَانِ لُحِقَتَا بِسَفَرَجَلٍ وَكُلٌّ وَاحِدَةٌ

١. كما، A، الالف Ap. — وشهْيَيْبٍ A.
 ٢. الزائدتان A. — قِعْنَسَاسٍ A.
 ٥. من حروف A. — كما ضوعفت الياء A.
 الزوائد.
 ٦. النون اولى بالحذف لانه لظ B، L.
 ٨. احدى الزيادتين A.
 ٨.

٩. قلت عُليط A، B.
 ١٠. فالواو متحركة L.
 ١٣. فيه زيادتان L.
 ١٥. وقال بعضهم قلاسي L.
 ١٩. لك كوال A.
 ٢٠ et ٢١. قلت كوييل و كوييل A.

منهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وهما لا يكون الحذف الزم لاحدى زائدتيه منه
 للاحرى حُبَارَى ان شئت قلت حُبَيْرَى كما ترى وان شئت قلت حُبَيْرٌ وذلك لان
 الزائدتين لم تحيئا لتلحقا الثلاثة بالخمسة وانما الالف الاخرة الف تأنيث والأولى
 كواو عَجُوزٍ فلا بُدَّ من حذف احداها لانك لو كسرتَه للجمع لم يكن لك بُدٌّ من حذف
 5 احداها كما فعلت ذلك بقلنسوة فصار ما لم تحيى زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة
 بمنزلة ما جاءت زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة لانها مستويتان في انهما لم تحيئا
 لتلحقا شيئا بشيء كما ان الزيادتين اللتين في حَبْنَطَى مستويتان في انهما للفتا الثلاثة
 بالخمسة وانما ابو عمرو فكان يقول حُبَيْرَةٌ ويجعل الهاء بدلا من الالف التى كانت
 علامة للتأنيث اذ لم يصل الى ان تثبت واذا حَقَرَتْ عَلَانِيَةً او ثَمَانِيَةً او عُفَارِيَةً
 10 فاحسنه ان تقول عُفَيْرِيَّةً وَعُلَيْنِيَّةً وَثُمَيْنِيَّةً من قبل ان الالف هاهنا بمنزلة الف عذافر
 وضمادح وانما مَدَّ بها الاسم وليست تلحق بناء ببناء والياء لا تكون في آخر الاسم زيادة
 آلا وهى تلحق بناء ببناء ولو حذفَت الهاء من ثَمَانِيَّةٍ وَعَلَانِيَّةٍ لَجَرَتِ الياء مجرى ياء
 جَوَارَى وصارت الياء بمنزلة ما هو من نفس الحرف وصارت الالف كالف جَوَارَى وهى فيها
 الهاء بمنزلة جَارِيَّةٍ فاشبههما بالحروف التى هى من نفس الحرف اجدر ان لا تحذف
 15 فالياء في آخر الاسماء ابداً بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها تلحق ببناء ببناء فياء
 عُفَارِيَّةٍ وَقُرَاسِيَّةٍ بمنزلة راء عذافِرَةٍ كما ان ياء عِفْيَةٍ بمنزلة عين ضِفْدَعَةٍ فانما مددت
 عِفْرِيَّةً حين قلت عُفَارِيَّةً كما انك كانك مددت عَذْفَرًا لما قلت عذافرٌ وقد قال بعضهم
 عُفَيْرَةٌ وَثُمَيْنَةٌ شَبَّهَها بالـف حُبَارَى اذ كانت زائدة كما انها زائدة وكانت في آخر الاسم
 وكذلك مَحَارَى وَعَذَارَى وأشباه ذلك وان حَقَرْتَ رجلا اسمه مَهَارَى او رجلا اسمه
 20 مَحَارَى كان مَحْيِرٌ وَمُهَيِّرٌ احسن لان هذه الالف لم تحيى للتأنيث انما ارادوا مَهَارِيَّ
 وَمَحَارِيَّ فحذفوا وابدلوا الالف في مَهَارَى وَمَحَارَى كما قالوا مَدَارَى وَمَعَارَى فيما هو من
 نفس الحرف فانما فعَالَى كفعَالِدَ وَفَعَالِكَ الا ترى انك لا تجد في الكلام فعَالَى لشيء

1. لاحدى زيادتيه من الاخرى A.

2. ان..... ترى A sans.

7. مستويتين A.

9. اذا A، للتأنيث Ap.

11. وضمادح A، B.

13. كالف جَوَار L.

14. فاشبهها A، H. — بمنزلة هاء جارية A.

— تحذف L.

16. عذافر A، H.

19. مَهَارَا A.

20. مَحَارَا A.

21. مدارَا A — فى مَهَارَا وَمَحَارَا A.

واحد وان حَقَرْتُ عَفْرَنَاءَ وَعَفَرْتُ كُنْتُ بالخيار ان شئت قلت عَفِيرٌ وَعَفِيرَنَةٌ وان شئت قلت عَفِيرٌ وَعَفِيرِيَّةٌ لانها زيدتا لتلحقا الثلاثة بالخمسة كما كان حَبْنَطِي زائدته تلحقانه بالخمسة لان الالف اذا جاءت منونة خامسة او رابعة فانها تلحق بناء ببناء وكذلك النون ويُستدل على زيادتي عَفَرْتُ بالمعنى الا ترى ان معناه عَفَرٌ 5 وَعَفِيرٌ وقال الشاعر

ولم أَجِدْ بالمِضَرِّ من حاجاتي غيرَ عَفَارِيَتِ عَفَرَنِيَّاتِ

واما العَرَضِيُّ فليس فيها الا عَرِضٌ لان النون ألحقت الثلاثة بالاربعة وجاءت هذه الالف للتأنيث فصارت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ولم تحذفها ووجب حذف الالف فصار تحقيرها كتحقير حَجَبِي لان النون بمنزلة الراء في قَطَرٍ واذا حَقَرْتُ 10 رجلا اسمه قِبَائِلُ قلت قُبَيْلٌ وان شئت قلت قُبَيْلٌ عَوْضًا مما حذفنا والالف اولى بالطرح من الهزة لانها كلمة حَيَّةٌ لم تجئ للمد وانما هي بمنزلة جيم مساجِدَ وهزة بُرَائِلٍ وهي في ذلك الموضع والمثال والالف بمنزلة الف عُدَاوِرٍ وهذا قول للخليل وامّا يونس فيقول قُبَيْلٌ يحذف الهزة اذ كانت زائدة كما حذفوا ياء قُرَاسِيَةٍ وياء عَفَارِيَةٍ وقول للخليل احسنُ كما ان عَفِيرِيَّةٌ احسنُ واذا حَقَرْتُ لُعَيْرِي قلت لُعَيْرِيَّةٌ تحذف الالف 15 ولا تحذف الياء الرابعة لانك لو حذفتها احتجت ايضا الى ان تحذف الالف فلما اجتمعت زائدتان ان حذفنا احدهما ثبتت الاخرى لان ما يبقى لو كسرتة كان على مثال مَفَاعِيلَ وكانت الاخرى ان حذفنا احتجت الى حذف الاخرى حين حذفنا التي اذا حذفنا استغنيت وكذلك فعلت في اقْعُنَاسٍ حذفنا النون وتركنا الالف لانك لو حذفنا الالف احتجت الى حذف النون فاذا وصلوا الى ان يكون التحقير صحيحا 20 بحذف زائدة لم يجاوزوا حذفها الى ما لو حذفوه لم يستغنوا به كراهية ان يُحِلُّوا بالاسم اذا وصلوا الى ان لا يحذفوا الا واحدا وكذلك لو كسرتة للجمع لقلت لُعَاغِيرُ واعلم ان ياء لُعَيْرِي ليست ياء التحقير لان ياء التحقير لا تكون رابعة انما هي بمنزلة الف

1. عَفْرَنَاءَ وَعَفَرْتُ A.

6. في المص O.

7. العَرَضَنَّا A.

9. A, L حَجَبِي.

10. A — قُبَيْلٌ.

12. B, L وفي المثال.

13. A — قُبَيْلٌ يحذف الهزة اذا كانت.

قُرَاسِيَةٍ.

17. A, B sans حين.

21. A اذ وصلوا.

خُضَارَى وَتَحْقِيرُ خُضَارَى كَتَحْقِيرِ لُغَيْرَى . واذا حَقَّرْتَ عِبْدَى قُلْتَ عُبَيْدٌ تَحَذَفُ
 الالف ولا تَحَذَفُ الدال الثانية لانها ليست من حروف الزيادة وانما لُحِقَتِ الثلاثة ببناء
 الاربعة وانما هي بمنزلة جيم عَفَّجَ الزائدة فهذه الدال بمنزلة ما هو من نفس الحرف
 فلا يلزم الحذف الا الالف كما لم يلزم في قَرَقَرَى للحذف الا الالف . واذا حَقَّرْتَ بَرُوكَاءَ
 5. او جَلُولَاءَ قُلْتَ بَرِيكَاءَ وَجَلِيلَاءَ لانك لا تَحَذَفُ هذه الزوائد لانها بمنزلة الهاء وهي
 زيادة من نفس الحرف كالف التانيث فلما لم يجدوا سبيلا الى حذفها لانها كالهاء في
 ان لا تَحَذَفُ خامسةً وكانت من نفس الحرف صارت بمنزلة كاف مُبَارَكٍ وراء عُدَاوِرٍ
 وصارت الواو كالالف التي تكون في موضع الواو والياء التي تكون في موضع الواو اذا كن
 سواكن بمنزلة الف عُدَاوِرٍ وَمُبَارَكٍ لان الهمزة تثبت مع الاسم وليست كهاء التانيث
 10. واذا حَقَّرْتَ مَعْيُورَاءَ وَمَعْلُوجَاءَ قُلْتَ مَعْيِلِجَاءَ وَمَعْيِيرَاءَ لا تَحَذَفُ الواو لانها ليست
 كالف مُبَارَكٍ هي رابعة . ولو كان اخر الاسم الف التانيث كانت هي ثابتة لا يلزمها
 الحذف كما لم يلزم ذلك ياء لُغَيْرَى والفاء خُضَارَى التي بعد الصاد فلما كانت كذلك
 صارت كفاء قَرَقَرَى وفاء خُنْفَسَاءَ لانهما لا تَحَذَفُ أشباههما من بنات الاربعة اذا كان
 في شيء منهن الف التانيث خامسةً لانهن من انفس الحروف ولا تَحَذَفُ منهن شيئا
 15. فلما كان اخر شيء من بنات الاربعة الفات التانيث كان لا يُحَذَفُ منها شيء اذا كانت
 الالف خامسة الا الالف وصارت الواو بمنزلة ما هو من نفس الحرف في بنات الاربعة . ولو
 جاء في الكلام فَعُولَاءَ ممدودة لم تَحَذَفُ الواو لانها تُلْحِقُ الثلاثة بالاربعة فهي بمنزلة
 شيء من نفس الحرف وذلك حين تَظْهَرُ الواو فيمن قال أُسْوِدَ فهذه الواو بمنزلة واو
 أُسْوِدَ . ولو كان في الكلام أَفْعِلَاءَ العين منها واو لم تحذفها فانما هذه الواو كنون
 20. عِرْضَنَةٍ الا ترى انك كنت لا تحذفها لو كان اخر الاسم الف التانيث ولم يكن ليلزمها
 حذف كما لم يلزم ذلك نون عِرْضَنَى لو ممددت ومن قال في أُسْوَدَ أُسَيْدَ وفي جَدَوَلٍ
 جَدَيْلٍ قال في فَعُولَاءَ ان جاءت فَعِيلَاءَ يُخَفَّفُ لانها صارت بمنزلة السواكن لانها تغيّرها
 وهي في مواضعها فلما ساوتها وخرجت الى بابها صارت مثلهن في الحذف وهذا قول

1. A deux fois خُضَارَى .

2. A seul الثانية .

6. B, L . زائدة . — B, L, ط dans A في نفس
 الحرف .

7. B, L . في نفس الحرف .

8. B, L . وصارت الواو والالف التي تكون في

موضع الواو والياء اذا كن سواكن الخ .

12. B, L . او الف A . — خُضَارَى .

21. A . عِرْضَنَى .

22. A . — في فَعُولَاءَ A .

يونس وإذا حَقَرْتَ ظُرَيْفَيْنِ غير اسم رجل او ظُرَيْفَاتِ او دَجَاجَاتِ قلت ظُرَيْفُونَ
وظُرَيْفَاتٌ وَدَجَجَاتٌ من قبل ان الياء والواو والنون لم يكسّر الواحدُ عليهن كما كُسّر
على الفِى جَلُولَاءَ ولكنك انما تُلْحِقُ هذه الزوائد بعد ما يكسّر الاسم في التحقير للجمع
وتُخْرِجُهُن اِذَا لم تُرَدِّ للجمع كما انك اذا قلت ظُرَيْفُونَ فاما لِحَقْنَهُ اسما بعد ما فُرِغَ من
5 بنائه وتُخْرِجُهُمَا اِذَا لم تُرَدِّ معنى للجمع كما تَفْعَلُ ذلك بِيَاءِ الاضافة وكذلك هما فلما
كان ذلك كذلك شَبَّهُوهُ بهاء التانيث وكذلك التثنية تقول ظُرَيْفَانِ وسألت يونس
عن تحقير ثلاثين فقال ثَلَاثُونَ ولم يَنْقُلْ شَبَّهَهَا بواو جَلُولَاءَ لان ثَلَاثًا لا تُسْتَعْمَلُ
مَفْرَدَةً على حَدِّ ما يُفْرَدُ ظُرَيْفٌ واما ثَلَاثُونَ بمنزلة عِشْرِينَ لا يَفْرَدُ ثَلَاثٌ من ثَلَاثِينَ كما
لا يَفْرَدُ الْعِشْرُ من عِشْرِينَ ولو كانت انما تُلْحَقُ هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها
10 مَفْرَدَةً لَكُنْتَ انما تعنى تِسْعَةً فلما كانت هذه الزيادة لا تَفَارِقُ شَبَّهَتْ بالفِى جَلُولَاءَ
ولو سَمَّيْتَ رجلاً جِدَارَيْنِ ثم حَقَرْتَهُ لَقُلْتَ جُدَيْرَانِ ولم تَنْقُلْ لانك لست تريد معنى
التثنية واما هو اسم واحد كما انك لم ترد بثلثين ان تُصْعِفَ الثلاث وكذلك لو
سَمَّيْتَهُ بِدَجَاجَاتٍ او ظُرَيْفَيْنِ او ظُرَيْفَاتٍ خَفَّفْتَ فان سَمَّيْتَ رجلاً بِدَجَاجَةٍ او
دَجَاجَتَيْنِ ثَقُلْتَ في التحقير لانه حينئذ بمنزلة دَرَابٍ جَرْدٍ والهاء بمنزلة جَرْدٍ والاسم
15 بمنزلة دَرَابٍ واما تحقير ما كان من شيئين كتحقير المضان فدَجَاجَةٌ كدَرَابٍ جَرْدٌ
ودَجَاجَتَيْنِ كدَرَابٍ جَرْدَيْنِ

٣١٤ هذا باب تحقير ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة في التحقير وذلك نحو تَجْفَانِ
وَأَصْلِيَّتٍ وَتَرْبُوعٍ فتقول تَجْفِيْفٌ وَأَصْلِيَّتٌ وَتَرْبُوعٌ لانك لو كسرتها للجمع ثبتت هذه
الزوائد ومثل ذلك عَفْرِيتٌ وَمَلَكُوتٌ تقول عَفْرِيتٌ لانك تقول عَفَارِيْتُ وَمُلَيْكِيَّتٌ
20 لانك تقول مَلَاكِيَّتٌ وكذلك رَعَشُنٌ لانك تقول رَعَاشُنٌ ومثل ذلك سَنَبْتَةٌ لانك تقول
سَنَابِتٌ يدلّك على زيادتها انك تقول سَنَبَةٌ كما تقول عَفْرٌ فيدلّك على عَفْرِيتٍ ان تاءه
زائدة وكذلك قَرْنُوَةٌ تقول قُرْبَنِيَّةٌ لانك لو كسرت قَرْنُوَةً لقلت قَرَانٍ كما تقول في تَرْقُوءَةٍ

غير اسم رجل B — . حَقَرْتَ ظُرَيْفَيْنِ A .
après دَجَاجَاتِ ; L l'omet.
5. A كما تقول ذلك لِحَقْنَهُ .
7. A — . ولم تَنْقُلْ A .
14. L — . دَرَابٍ جَرْدٌ .

15. L جَرْدٌ .
17. L ما ثبتت زيادته .
18. A تَجْفِيْفٌ وَأَصْلِيَّتٌ .
19. A عَفَارِيْتُ .
21. A سَنَابِتٌ .

تَرَقَّ وَإِذَا حَقَّرَتْ بَرْدَرَايَا أَوْ حَوْلَايَا قُلْتَ بُرَيْدِرٌ وَبُرَيْدِيرٌ وَحَوِيلِي لَنْ هَدَّه يَاءٌ
ليست حرف تأنيت وإنما هي كياء دِرْحَايَةٍ فكَانَكَ إِذَا حَذَفْتَ الْفَا أَمَا تَحَقَّرُ قُبَاءً وَغَوْغَاءً
فَمِنْ صَرْفٍ

٣٧. هَذَا بَابٌ مَا يُحَذَفُ فِي التَّخْفِيرِ مِنْ زَوَائِدِ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ لَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِتَثْبِيتِ لَوْ
5 كَسَرَتْهَا لِلْجَمْعِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي قَحَّحْدُوَّةٍ قُحِّحْدَةً مَا قُلْتَ قَحَّحْدُ وَسُلْخَفَاتٍ سُلْخِيفَةً مَا
قُلْتَ سَلَاخِفُ وَفِي مَكْنِيقٍ مُجَنِّيقٍ لِأَنَّكَ تَقُولُ مَجَانِيقُ وَفِي عُنْكَبُوتٍ عُنْكَيْبُ وَعُنْكَيْبُ
لِأَنَّكَ تَقُولُ عُنَاكِبُ وَعُنَاكِبُ وَفِي تَحْرَبُوتٍ تُخَيْرِبُ وَتُخَيْرِبُ أَنْ شَتَّتَ عِوَضًا وَأَنْ شَتَّتَ
فَعَلْتَ ذَلِكَ بِقَحَّحْدُوَّةٍ وَسُلْخَفَاتٍ وَنَحْوِهَا وَيَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كَسْرُ الْأَسْمَاءِ
لِلْجَمْعِ وَحَذْفُهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْسِرُونَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ لِلْجَمْعِ حَتَّى يَحْذِفُوا لِأَنَّهُمْ لَوْ
10 ارَادُوا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثَالِ مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ فَكَرِهُوا أَنْ يَحْذِفُوا حَرْفًا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَكْسِرُوا بَنَاتِ الْخَمْسَةِ إِلَّا أَنْ تَسْتَكْرِهَهُمْ فَيَخْلُطُوا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الزَوَائِدِ وَتَقُولُ فِي عَيْطُمُوسٍ عَطِيمِيْسُ مَا قَالُوا عَطَامِيْسُ لَيْسَ إِلَّا
لَأَنَّهَا تَبْقَى وَأَوَّ رَابِعَةً إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ مَا قَالَ غَيْلَانُ [رَجَزًا]

قَدْ قَرَّبْتُ سَادَاتُهَا الرِّوَائِسَا وَالْبَكَرَاتِ الْفُتَحَ الْعَطَامِسَا

15 وَكَذَلِكَ عَيْضُمُوزُ عَضِيمِيْرُ لِأَنَّكَ لَوْ كَسَرْتَهُ لِلْجَمْعِ لَقُلْتَ عَضَامِيْرُ وَتَقُولُ فِي بَحْنَفِلٍ
بُحْنِفِلُ وَأَنْ شَتَّتَ بُحْنِفِيلُ مَا كُنْتَ قَائِلًا ذَلِكَ لَوْ كَسَرْتَهُ وَأَمَّا هَذِهِ النُّونُ زَائِدَةٌ كَوَاوُ
فَدَوَكِسُ وَهِيَ زَائِدَةٌ فِي بَحْنَفِلٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْعِظَمُ وَالْكَثْرَةُ وَكَذَلِكَ عَجَنَسُ وَعَدَبَسُ
وَأَمَّا ضَاعَفُوا الْبَاءَ مَا ضَاعَفُوا مِيمَ مُجَدِّ وَكَذَلِكَ قِرَشَبُ وَأَمَّا ضَاعَفُوا الْبَاءَ مَا ضَاعَفُوا
دَالَ مَعَدِّ وَأَمَّا كَنَهُوْرُ فَلَا تَحْذِفُ وَآوَةٌ لَأَنَّهَا رَابِعَةٌ فِيمَا عَدَّتْهُ خَمْسَةٌ وَهِيَ تَثْبِيتُ لَوْ أَنَّهُ
20 كُسِّرَ لِلْجَمْعِ وَإِذَا حَقَّرْتَ عُنْتَرِيْسُ قُلْتَ عُنْتَرِيْسُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ لِأَنَّ
الْعُنْتَرِيْسَ الشَّدِيدُ وَالْعُنْتَرَسَةُ الْأَخَذُ بِالشَّدَّةِ فَاسْتَدَلَّ بِالْمَعْنَى وَإِذَا حَقَّرْتَ خُنْشَلِيلُ
قُلْتَ خُنْشَلِيلُ تَحْذِفُ أَحَدَى اللَّامِيْنِ لَأَنَّهَا زَائِدَةٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ التَّضْعِيفُ وَأَمَّا

1. A seul بُرَيْدِيرٌ.

4. A من التَّخْفِيرِ لَ.

5. A وَسُلْخَفَاتٍ.

7. A شَتَّتَ عَرَضَتْ وَأَنْ لَ.

8. A وَسُلْخَفَاتٍ — B, L على زِيَادَةِ.

التَّامِيْنِ.

9. A seul يَحْذِفُوا.

11. B, L ثُمَّ لَا يَكْسِرُونَ.

النون من نفس الحرف حتى يَنْبَيِّنَ لك لانها من النونات التي تكون عندك من نفس الحرف إلا ان يجيء شاهد من لفظه فيه معنى يدلّك على زيادتها فلو كانت النون زائدة لكان من الثلاثة ولكن بمنزلة كَوَالِدٍ وكذلك مَنَجْنُونٌ تقول مُنَجِّجٌ وهو من الفعل فَعِيلِيلٌ وإذا حَقَرَتِ الطَّمَانِينَةُ او قَشَعِرْبَةُ قلت طُمَيْثِينَةٌ وَقَشِيعِرَةٌ تَحْذِفُ 5 احدى النونين لانها زائدة فاذا حذفتها صار على مثال فُعَيْعِيلٍ وصار ممّا يكون على مثال فَعَاعِيلٍ لو كُسِرَ . واذا حَقَرَتْ قِنْدَاوُ حذفت الواو لانها زائدة كزيادة الف حَبْرَكِيَّ وان شئتَ حذفت النون من قِنْدَاوُ لانها زائدة كما فعلت ذلك بَكَوَالِدٍ وان حَقَرْتَ بَرْدَرَايَا قلت بُرَيْدِرٌ تَحْذِفُ الزوائد حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ فان قلت بُرَيْدِيرٌ عَوْضًا جاز . وان حَقَرْتَ اِبْرَاهِيمَ واسْمَاعِيلَ قلت بُرَيْهِيمَ وَسَمِيعِيلَ تَحْذِفُ الالف 10 فاذا حذفتها صار ما بقي يجيء على مثال فُعَيْعِيلٍ . واذا حَقَرْتَ بُجْرَفَسَ وَمَكْرَدَسَ قلت جُرَيْفَسَ وَكُرَيْدَسَ وان شئتَ عوضتَ فقلت جُرَيْفَيْسَ وَكُرَيْدَيْسَ حذفت الميم لانها زِيدَت على الاربعة ولو لم تحذفها لم يكن التحقير على مثال فُعَيْعِيلٍ ولا فُعَيْعِيلٍ وكانت أولى بالحذف لانها زائدة . واذا حَقَرْتَ مُقَشَعِرًا او مُطْمِئِنًّا حذفت الميم واحدى النونين حتى يصير على مثال ما ذكرنا ولا بُدَّ لك من ان تحذف الزائدتين 15 جميعا لانك لو حذفت احدهما لم يجى ما بقي على مثال فُعَيْعِيلٍ ولا فُعَيْعِيلٍ واذا حَقَرْتَ مُتَكْرَدَسَ حذفت الزائدتين لهذه القصة وذلك قولك في مُقَشَعِرٍ قَشِيعِرٌ وفي مُطْمِئِنٍّ طُمَيْثِنٍّ وفي مُتَكْرَدِسٍ كُرَيْدِسَ وان شئتَ عوضتَ فالحقت الياءات حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ . وان حَقَرْتَ خَوَزَنُقَ فهو بمنزلة فَدَوَكِسَ لان هذه الواو زائدة كواو فَدَوَكِسَ ولا بُدَّ لها من الحذف حتى يكون على مثال فُعَيْعِيلٍ او فُعَيْعِيلٍ ولذلك ايضا 20 حُذِفَتْ واو فَدَوَكِسَ

٣٧١ هذا باب تحقير ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من بنات الاربعة وذلك اِحْرَاجًا تقول حُرْجِجٌ فتحذف الالف لان ما بعدها لا بُدَّ من تحريكه وتحذف النون

2. من غيره على زيادتها B, L, شاهد Ap.
5. A sans — . صارت A.
6. فَعَالِيلٌ A.
7. من A sans — . حَبْرَكَا L; حَبْرَكَا A.
لانها زائدة A seul — . قنداوُ

8. فُعِيلٌ A.
11. واذا عوضت قلت لُح L, وكُرَيْدِس Ap.
18. خَوَزَنُقُ A.
19. حتى يصير على لُح B, L.
21. وفيه زائدة B, L.

حتى يصير ما بقي مثل فُعْيَعِيلٍ وذلك قولك حُرَّجِيمٌ ومثله الإِظْمِئنان تحذف الالف لما ذكرت لك واحدى النونين حتى يكون ما بقي على مثال فُعْيَعِيلٍ ومثل ذلك الإِسْلَاقاء تحذف الالف والنون لما ذكرت لك حتى يصير على مثال فُعْيَعِيلٍ

- ٣٧٢ هذا باب تحقير بنات الخمسة زعم الخليل انه يقول في سَفَرَجَلٍ سَفَيْرَجٍ حتى يصير على مثال فُعْيَعِيلٍ وان شئت قلت سَفَيْرَجٍ وانما تحذف اخر الاسم لان التحقير يَسْمُ حتى يُنتهى اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة ومثل ذلك جِرْدَحَلٌ تقول جِرْيَدِحٌ وشَمَرْدَلٌ تقول شَمِيرْدٌ وقَبْعَثَرِي قَبْيَعَثٌ وَخَمَرِشٌ بَحْمِرٌ وكذلك تقول في فَرَزْدَقٍ فَرَيَزْدٌ وقال بعضهم فَرَيَزُقٌ لان الدال تُشبه التاء والتاء من حروف الزيادة والدال من موضعها فلما كانت اقرب للحروف من الآخر كان حذف الدال احب اليه
- 10 اذ أُشبهت حرف الزيادة وصارت عنده بمنزلة الزيادة وكذلك خَدَرْنَقُ خُدَيْرِقُ فيمن قال فُرَيَزُقٌ ومن قال فُرَيَزْدٌ قال خُدَيْرِنٌ ولا يجوز في بَحْمَرِشٍ حذف الميم وان كانت تُزاد لانه لا يُستنكر ان يكون بعد الميم حرف يُنتهى اليه في التحقير كما كان ذلك في جُعْيِفِرٍ وانما يُستنكر ان يجاوز الى الخامس فهو لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يَرْتَدِعُ فانما حذف الذى ارتدع عنده حيث أُشبه حروف الزوائد لانه منتهى التحقير
- 15 وهو الذى يمنع الجاوزة فهذان قولان والاول اقيس لان ما يُشبه الزوائد هاهنا بمنزلة ما لا يُشبه الزوائد واعلم ان كل زائدة لحقت بنات الخمسة تحذفها في التحقير فاذا صار الاسم خمسة ليست فيه زيادة اجرته مجرى ما ذكرنا من تحقير بنات الخمسة وذلك قولك في عَضْرُقُوطٍ عَضِيرِقٌ كانك حققت عَضْرُقٌ وفي قُدْعِيلٍ قُدْيَعِمٌ وقُدْيَعِلٌ فيمن قال فُرَيَزُقٌ كانك حققت قُدْعِلٌ وكذلك الخُرْعَبِيلَةُ تقول خُرْيَعِيْبَةُ ولا يجوز خُرْيَعِيْلَةُ
- 20 لان الباء ليست من حروف الزيادة

٣٧٣ هذا باب تحقير بنات الحرفين اعلم ان كل اسم كان على حرفين فحقته رددته

- | | |
|--|----------------------------------|
| 1. نحو L; قولهم A, وذلك Ap. | 12. في التصغير B, L. |
| 2. ما بقي A sans. | 13. ان يجاوزوا L. |
| 3. -- حتى يكون على الح A dans B, L, ط. | 15. والالف اقيس الح A, قولن Ap. |
| 4. فُعْيَلِيل A. | 16. تحذفها في التحقير A. |
| 5. تحقير B, H, L sans. | 19. وكانك B, L. — A seul, depuis |
| 6. جِرْدَحَل A. | jusqu'à la fin du chapitre. |

الى اصله حتى يصير على مثال فُعِيل فتكثير ما كان على حرفين كتكثيره لو لم يذهب منه شيء وكان على ثلاثة فلو لم تردده لخرج عن مثال التكثير وصار على اقل من مثال فُعِيل

٣٧٤ هذا باب ما ذهب منه الفاء نحو عِدَّة وزنة لانها من وَعَدْتُ وَوَزَنْتُ فانما ذهب الواو وهي فاء فَعَلْتُ فاذا حَقَرْتُ قلت وَزَيْنَةً وَوَعَيْدَةً وكذلك شَيْءٌ تقول وَشَيْءٌ لانها من وَشَيْتُ وان شئت قلت أُعَيْدَةً وَأُزَيْنَةً وَأُشَيْتُ لان كل واو تكون مضمومة يجوز لك هُزْها وما ذهب فاءه وكان على حرفين كُلُّ وَخُذْ فاذا سَمِيت رجلا بَكُلِّ وَخُذْ قلت أَكَيْلٌ وَأُخَيْدٌ لانها من أَكَلْتُ وَأَخَذْتُ فالالف فاء فَعَلْتُ

٣٧٥ هذا باب ما ذهب عينه فمن ذلك مُذْ يدلّك على ان العين ذهبت منه قولهم 10 مُنْذُ فان حَقَرْتَهُ قلت مُنَيْدٌ ومن ذلك ايضا سَلْ لانه من سَأَلْتُ فان حَقَرْتَهُ قلت سُؤْيَلٌ ومن لم يهمز قال سُؤْيَلٌ لان من لم يهمز يجعلها من الواو بمنزلة خافَ يَخَافُ اخبرني يونس ان الذي لا يهمز يقول سَلْتَهُ فانا أَسَأَلُ وهو مَسْئُولٌ اذا اراد المفعول ومثل ذلك ايضا سَهُ تقول سُنَيْهَةٌ فالتاء هي العين يدلّك على ذلك قولهم في اِسْتِ سُنَيْهَةٌ فرددت اللام وهي الهاء والتاء العين بمنزلة نون اِنِّي تقول سَهُ يريدون اِلْسَتْ 15 فحذفوا موضع العين فاذا صَغُرْتُ قلت سُنَيْهَةٌ ومن قال اِسْتُ فانما حُذِفَ موضع اللام قال

إِنْ عُبَيْدًا هِيَ صُبَّانُ السَّهِ

٣٧٦ هذا باب ما ذهبت لامه فمن ذلك دَمٌ تقول دُمِّي يدلّك دِمَاءٌ على انه من الياء او من الواو ومن ذلك ايضا يَدٌ تقول يَدَيَّ يدلّك أَيَّدُ على انه من بنات الياء او 20 الواو ودِمَاءٌ وَأَيَّدُ دليلان على ان ما ذهبت منها لامٌ ومن ذلك ايضا شَفَّةٌ تقول

- | | |
|--|---------------------------------|
| 2. Ap. من A dans ط, L, الخرج. | 14. مفعول L; منعولا B, اراد Ap. |
| 6. A sans وازينة. | 15. B, L, حَذَى. |
| 8. A, B sans وَخُذْ. | 16. B, L, وقال. |
| 10. Ap. اسمًا L, حَقَرْتَهُ, le premier. | 17. صيبان M; صيبان L. |
| 11. A جعلها. | 20. Ap. دليل A, وأيَّد. |

سُفِيْهَةٌ يَدْلُكْ عَلَى أَنْ اللَّامَ هَاءٌ شِفَاهٌ وَهِيَ دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنْ مَا ذَهَبَ مِنْ شِفَةِ اللَّامِ
وَشَافَهَتْ وَمِنْ ذَلِكَ جَرُّ تَقُولُ حَرْجٌ يَدْلُكْ أَنْ الذِّى ذَهَبَ لَامٌ وَأَنَّ اللَّامَ حَاءٌ قَوْلُهُمْ
أَحْرَاحٌ وَمَنْ قَالَ فِي سَنَةٍ سَانَيْتُ قَالَ سُنَيْتٌ وَمَنْ قَالَ سَانَهْتُ قَالَ سُنَيْهَةٌ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ فِي عِضَةٍ عُضِيْهَةٌ يَجْعَلُهَا مِنَ الْعِضَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عُضِيَّةٌ يَجْعَلُهَا فِي عَضِيَّتِ
5 مَا قَالُوا سَانَيْتُ وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا عِضَوَاتٌ مَا قَالُوا سَنَوَاتٌ وَمِنْ ذَلِكَ فُلٌ تَقُولُ فُلَيْنِ
وقولهم فُلَانٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ مَا ذَهَبَ لَامٌ وَأَنَّهَا نُونٌ وَفُلٌ وَفُلَانٌ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ قَالَ
الْراجز أبو النجم

فِي لُجَّةٍ أُمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

وَلَوْ حَقَّرْتَ رَبَّ مُحَقَّغَةً لَقُلْتَ رَبِّيُّبٌ لَأَنَّهَا مِنَ التَّضْعِيفِ يَدْلُكْ عَلَى ذَلِكَ رَبُّ الثَّقِيلَةِ
10 وَكَذَلِكَ بَحٌّ الْخَفِيفَةِ يَدْلُكْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي حَسَبٍ بَحٌّ وَعِزٌّ أَتَعَسَا

فَهَذِهِ إِلَى أَصْلِهِ حَيْثُ اضْطَرَّ مَا رَدَّ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَى أَصْلِهِ حَيْثُ اضْطَرَّ
قَالَ

وَهِيَ تَنْوُشُ لِلْحَوْضِ نَوْشًا مِنْ عِلَا

15 وَأُظُنُّ قَطَّ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعْنَى بِهَا انْقِطَاعُ الْأَمْرِ أَوْ الشَّيْءِ وَالْقَطُّ قَطْعٌ فَكَانَهَا مِنَ التَّضْعِيفِ
وَمِنْ ذَلِكَ فَمٌ تَقُولُ فَوِيَّةٌ يَدْلُكْ عَلَى أَنْ الذِّى ذَهَبَ لَامٌ وَأَنَّهَا الْهَاءُ قَوْلُهُمْ أَفَوَاءٌ
وَحَذَفَتْ الْمِيمُ وَرَدَدَتْ الذِّى مِنَ الْأَصْلِ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ حَيْثُ كَسَّرَتْهُ لِلْجَمْعِ فَقُلْتَ أَفَوَاءٌ
وَمِثْلُهُ مُوِيَّةٌ رَدَّوْا الْهَاءَ مَا رَدَّوْا حَيْثُ قَالُوا مِيَاءٌ وَأَمَوَاءٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ ذِيَّةٌ دُيِّيَّةٌ لَوْ
كَانَتْ امْرَأَةً لِأَنَّ الْهَاءَ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ مَا كَانَتْ الْمِيمُ فِي فِيمٍ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ وَلَوْ كَسَّرَتْ ذِيَّةٌ
20 لِلْجَمْعِ لِأَذْهَبَتْ هَذِهِ الْهَاءُ مَا أَذْهَبَتْ مِيمٌ فِيمٍ حَيْثُ كَسَّرَتْهُ لِلْجَمْعِ وَإِذَا خَفَّفْتَ أَنَّ
ثُمَّ حَقَّرْتَهَا رَدَدْتَهَا إِلَى التَّضْعِيفِ مَا رَدَدَتْ رَبُّ وَتَخْفِيفُهَا قَوْلُ الْأَعَشَى

[بَسِيط]

قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْتَجِي وَيَنْتَعِلُ

1. Ap. دليل، شفاه.

2. A شافهت — B, L الحاء.

4. A من العضة.

9. B, L رَبُّ الْمُثْقَلَةِ.

22. Avant H, M, O قد علموا.

كسيون الهند.

وكذلك ان خففت إن وتخفيفها في قولك إن زيد لمنطلق كما تخفف لكن وأما إن
الجزء وأن التي تنصب الفعل فممنزلة عن وأشباهها وكذلك إن التي تلغى في قولك ما إن
يفعل وإن التي في معنى ما فتقول في تصغيرها هذا عنى وأنى وذلك أن هذه الحروف قد
نقصت حرفا وليس على نقصانها دليل من اتى الحروف هو فتكمله على الأكثر والاکثر ان
5 يكون النقصان ياء الا ترى ان ابن واسم وبد وما اشبه هذا اما نقصانه الياء

٣٧٧ هذا باب ما ذهبت لامه وكان اوله الفا موصولة فمن ذلك اسم وابن تقول سمي
وبنى حذف الف حين حركت الفاء فاستغنيت عنها واما تحتاج اليها في حال
السكون ويدلك على انه اما ذهب من اسم وابن اللام وانها الواو او الياء قولهم
اسماء وابناء ومن ذلك ايضا است تقول ستيه يدللك على ذهاب اللام وانها هاء
10 قولك استاه

٣٧٨ هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث اعلم انهم يردون ما كانت فيه تاء
التانيث الى الاصل كما يردون ما كانت فيه الهاء لانهم الحقوها الاسم للتانيث وليست
ببدل لازم كياء عيد وليست كنون زعش لازمة واما تجمع الاسم الذي هي فيه كما
تجمع ما فيه الهاء واما لحقت بعد ما بنى الاسم ثم بنى بها بناء بنات الثلاثة بعد
15 فلما كانت كذلك لم تحتمل ان تثبت مع الحرفين حتى يصير معها في التحقير على
مثال فعيل كما لم يجوز ذلك للهاء فاذا جئت بما ذهب من الحرف حذفته وجئت بالهاء
لانها العلامة التي تلزم لو كان الحرف على اصله واما تكون التاء في كل حرف لو كان على
اصله كانت علامته الهاء لشبهها بها وذلك قولك في اخت اخية وفي بنت بنية
وذيت ذية وفي هنت هنية ومن العرب من يقول في هنت هنية وفي هن هنية يجعلها
20 بدلا من الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء في ذه ولو سميت امرأة بضربت ثم

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| 2. B, L في قوله. | 14. B, L واما لحقت. |
| 4. Ap. الحروف. — B, L دال, نقصانها. | 15. L حتى يصير معها. |
| B, L هي. | 16. L من الحروف. |
| 8. A وانها الياء والواو. | 18. A. — اخية. — بنتية. |
| 10. B, L, ط dans A قولهم. | 19. ذية B; ذية A. — هنت هنية L. |
| 13. A لازمة. — B, L فيها. | — وفي هن هنية A. |
| كما ك. | 20. A seul ذه كما. |

حَقَّرَتْ لَقَلَّتْ ضُرَيْبَةً تَحْذِفُ التَّاءَ وَتَجِيءُ بِالْهَاءِ مَكَانَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمَّا حَقَّرْتَهَا جِئْتَ بِالْعَلَامَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْكَلَامِ لِهَذَا الْمِثَالِ وَكَانَتْ الْهَاءُ أَوَّلَى بِهَا مِنْ بَيْنِ عِلَامَاتِ التَّنْائِثِ لِشَبْهَةِهَا بِهَا أَلَا تَرَى أَنَّهَا فِي الْوَصْلِ تَاءٌ وَلَانْهَمُ لَا يُوْتَنُونَ بِالتَّاءِ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عِلَامَتُهُ فِي الْأَصْلِ الْهَاءُ فَالْحَقَّقْتَ فِي ضَرْبَتِ الْهَاءِ حَيْثُ حَقَّرْتَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ عِلَامَةً ذَلِكَ الْمِثَالِ التَّاءَ 5 مَا لَا تَكُونُ عِلَامَةً مَا يَجِيءُ عَلَى أَصْلِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّاءَ وَهَكَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ

٣٧٩ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ مَا حُذِفَ مِنْهُ وَلَا يَرْدُ فِي التَّكْفِيرِ مَا حُذِفَ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَا يَبْقَى إِذَا حُقِّرَ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ الْحَقَّرَ وَلَا يُخْرِجُ مِنْ أَمْثَلَةِ التَّكْفِيرِ وَلَيْسَ أَخْرَجَ شَيْئًا لِحَقِّ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ بِنَائِهِ كَالْتَّاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَالْهَاءَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي مَيِّتٍ مَيِّتٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ مَيِّتٌ غَيْرُ أَنَّكَ حَذَفْتَ الْعَيْنَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي هَارٍ هَوَيْتٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ هَائِرٌ غَيْرُ 10 أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ مَا حَذَفُوا يَاءَ مَيِّتٍ وَكَلَّاهَا بِدَلٍّ مِنَ الْعَيْنِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ هَوَيْتٌ عَلَى مِثَالِ هَوَيْتٍ فَهَوَاءٌ لَمْ يَحَقَّرُوا هَارًا أَمَّا حَقَّرُوا هَائِرًا مَا قَالُوا رُوَيْجِدٌ كَانَهُمْ حَقَّرُوا رَاجِلًا مَا قَالُوا أُبَيِّنُونَ كَانَهُمْ حَقَّرُوا أُبْنَى مِثْلَ أَكْمَى وَمِنْ ذَلِكَ مَرٍ وَيُرَى قَالُوا مَرَى وَيُرَى مَا قَلْتَ هَوَيْتٌ وَمَيِّتٌ وَمَنْ قَالَ هَوَيْتٌ فَانْه لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْيِسَ عَلَيْهِ مَا لَا يَقْيِسُ عَلَى مَنْ قَالَ أُبَيِّنُونَ وَأُنْيَسِيَانِ إِلَّا أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْعَرَبِ شَيْئًا فَتُوَدِّعَهُ 15 وَتَجِيءُ بِنَظَائِرِهِ مَا لَيْسَ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا يُونُسُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ يَقُولُ فِي مَرٍ مَرِيٍّ مِثْلَ مَرِيٍّ وَفِي يَرَى يَرِيٍّ يَهْمَزُ وَيَجَرُّ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ قَاضٍ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ مَيِّتٌ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي نَاسٍ أُنْيَسٍ لِأَنَّهُمْ أَمَّا حَذَفُوا الْفَ أَنْسَ وَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ إِلَّا يَقُولُ نُوَيْسٌ وَمِثْلَ ذَلِكَ رَجُلٌ يَسْمَى بِيَضْعٍ تَقُولُ يَضِيعُ وَإِذَا حَقَّرْتَ خَيْرًا مِنْكَ وَشَرًّا مِنْكَ قَلْتَ خَيْرٌ مِنْكَ وَشَرٌّ مِنْكَ لَا تَرْدُ الزِّيَادَةَ مَا لَا تَرْدُ مَا هُوَ مِنْ 20 نَفْسِ الْحَرْفِ

٣٨٠ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ كُلِّ حَرْفٍ كَانَ فِيهِ بَدَلٌ فَانْكَ تَحْذِفُ ذَلِكَ الْبَدَلَ وَتَرْدُ الَّذِي هُوَ

- | | |
|-------------------------------------|---|
| 1. Ap. B, L, وذلك. | 13. ويرى قالوا يرى وترى كما قالوا هويت الخ L. |
| 4. B, L, حين حقرته. | 14. Ap. A, ابينون. |
| 9. B, L, قولك. | 15 et 16. Ap. A, يقول. |
| 12. A, B, H, L, أئنا — Ap. ومن ذلك. | في يرى يرى يهزم الخ. |
| B ترى L; يرى B. | 17 et 18. A seul نويس. |

من اصل الحرف اذا حَقَّرته كما تفعل ذلك اذا كَسَّرته للجمع فمن ذلك مِيزَانٌ وَمِيقَاتٌ
وَمِيعَادٌ تقول مَوَازِينٌ وَمَوَاقِيتُ وَمَوَاقِيتُ وَمَوَاقِيتُ وانما ابدلوا الياء لاستثقالهم هذا الواو بعد
الكسرة فلما ذهب ما يستثقلون رُدَّ الحرف الى اصله وكذلك فعلوا حين كَسَرُوها للجمع
قالوا مَوَازِينٌ وَمَوَاقِيتُ وَمَوَاقِيتُ ومثل ذلك قَيْدٌ ونَحْوُهُ تقول قُوَيْدٌ كما قلت أَقْوَالٌ وانما
5 ابدلوا لما ذَكَرْتُ لك فاما عَيْدٌ فان تحقيره عُيِّدَ لانهم الزموا هذا البديل قالوا
أَعْيَادٌ ولم يقولوا أَغْوَادٌ كما قالوا أَقْوَالٌ فصار بمنزلة هَمْزَةٍ قَائِلٍ لان هَمْزَةَ قَائِلٍ بَدَلُ من واو
فان قلت فقد يقولون دِيمٌ فانما فعلوا ذلك كراهية الواو بعد الكسرة كما قالوا في
التَّوَرِثَةِ فلو كَسَرُوا دِيمَةً على أَفْعَلٍ او أَفْعَالٍ لَظْهَرُوا الواو وانما أَعْيَادٌ شَادٌ واذا
حَقَّرْتَ الطَّيَّ قلت طَوًى وانما ابدلت الياء مكان الواو كراهية الواو الساكنة بعدها ياء
10 ولو كَسَرْتَ الطَّيَّ على أَفْعَلٍ او أَفْعَالٍ اَظْهَرْتَ الواو ومثل ذلك رَيَّانٌ وَطَيَّانٌ تقول رَوَّيَّانٌ
وَطَوَّيَّانٌ لان الواو قد تَحَرَّكَتْ وذهب ما كانوا يستثقلون كما ذهب ذلك في مِيزَانٍ وهذا
البديل لا يَلْزَمُ كما لا يَلْزَمُ ياء مِيزَانٍ الا تراهم حيث كَسَرُوا قالوا رَوَّاءٌ وَطَوَّاءٌ واذا حَقَّرْتَ
قَيًْ قلت قُوًى لانه من القَوَاءِ يُسْتَدَلُّ على ذلك بالمعنى وما يُجَذَّفُ منه البديل وَيُرَدُّ
الذى من نفس الحرف مَوْقِنٌ وَمَوْسِرٌ وانما ابدلوا الياء كراهية الياء الساكنة بعد الضمة
15 كما كَرِهُوا الواو الساكنة بعد الكسرة فاذا تَحَرَّكَتْ ذهب ما استثقلوا وذلك مُيَقِّنٌ
وَمُيَسِّرٌ وليس البديل هاهنا لازما كما لم يكن ذلك في مِيزَانٍ الا ترى انك تقول مِياسِيرٌ
ومن ذلك ايضا عَطَاءٌ وَقَضَاءٌ وَرِشَاءٌ تقول عَطَىَّ وَقَضَىَّ وَرَشَىَّ لان هذا البديل لا يَلْزَمُ الا
ترى انك تقول أُعْطِيَةٌ وَأَرْشِيَةٌ وَأَقْضِيَةٌ وكذلك جميع الممدود لا يكون البديل الذى في
اخره لازما ابدا وكذلك اذا حَقَّرْتَ الصَّلَاةَ تقول صُلًى لانك لو كَسَّرته للجمع رددت
20 الياء وكذلك صَلَاةٌ لو كَسَّرتها رددت الياء واما الأَءَةُ وَأَشَاءَةُ فَالْيَتَّةُ وَأَشْيَتَّةٌ لان
هذه الهَمْزَةُ ليست مبدلة ولو كانت كذلك لكان للحرف خَلِيقًا ان تكون فيه الأَئَةُ كما
كانت في عَبَاءَةٍ عِبَائَةٍ وَصَلَاةٍ صَلَائَةٍ وَحِجَاءَةٍ حِجَائَةٍ فليس له شاهدٌ من الياء والواو فاذا
لم يكن كذلك فهو عندهم مَهْمُوزٌ ولا تَخْرِجُهَا الا بامرٍ واضحٍ وكذلك قول العرب ويونس
ومن ذلك مَنَسَاءٌ تقول مَنَيْسِيَّةٌ لانها من نَسَأَتْ ولانهم لا يُثَبِّتُونَ هذه الالف التى

2. B, L, ط dans A هذه الواو.

3. B, L, ط dans A حين كَسَرُوها للجمع.

4. مَوَازِينٌ وَمَوَاقِيتُ وَمَوَاقِيتُ A.

5. لانهم لزموا A.

6. B, L, ط dans A sans واو

10. Ap. اَظْهَرْتَ الواو, أَفْعَالٍ.

12. B, L, ط حيث كَسَرُوها للجمع قالوا الخ.

20. A sana وكذلك الياء.

هي بدل من الهزة كما لا يلزمون الهزة التي هي بدل من الياء والواو الا ترى انك اذا كسرتة للجمع قلت مناسي وكذلك البرية تهزها فاما النبي فيان العرب قد اختلفت فيه فمن قال النبأ قال كان مسيلة نبي سوء وتقديرها نبيع وقال العباس ابن مرداس

5 يا خاتم النبأ إنك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا

ذا القياس لانه مما لا يلزم ومن قال أنبياء قال نبي سوء كما قال في عيد حين قالوا أعياد عييد وذلك لانهم الزموا الياء واما النبوة فلو حققتها لهزت وذلك قولك كان مسيلة نبوته نبيته سوء لان تكسير النبوة على القياس عندنا لان هذا الباب لا يلزمه البدل وليس من العرب احد الا وهو يقول تنبأ مسيلة واما هو من انبأت 10 واما الشاء فان العرب تقول فيه شوي وفي شاة شويته والقول فيه ان شاء من بنات الياءات او الواوات التي تكون لامات وشاة من بنات الواوات التي تكون عينات ولاؤها هاء كما كانت سواسية ليس من لفظ بي كما كانت شاء من بنات الياءات التي هي لامات وشاة من بنات الواوات التي هن عينات والدليل على ذلك هذا شوي واما ذا كإمرأة ونسوة والنسوة ليست من لفظ امرأة ومثله رجل ونقر ومن ذلك ايضا قيراط ودينار 15 تقول قريريط وذئبيير لان الياء بدل من الراء والنون فلم تلزم الا تراهم قالوا دنانير وقراريط وكذلك الديباج فيمن قال دبابج والدئماس فيمن قال دماميس واما من قال دياميس ودبابج فهي عنده بمنزلة واو جلواخ وباء جريال وليست ببدل وجميع ما ذكرنا قول يونس والخليل وسألت يونس عن بريّة فقال هي من برأت وتحقيرها بالهزة كما انك لو كسرت صلاة رددت الياء فقلت أصلية فهذه الياء لا تلزم في هذا الباب 20 كما لا تلزم الهزة في بنات الياء والواو التي هي لامات ولو سميت رجلا ذوائب قلت ذويّب لان الواو بدل من الهزة التي في ذوابة

٣٨١ هذا باب تحقير ما كانت الالف بدلا من عينه إن كانت بدلا من واو ثم

6. حين قال B, L. — نبي سوء L.

7. واما النبوة L.

12. ليست B, ط dans A.

15. A sans تلزم لان.

20. A sans لا.

21. Ap. ذويّب لان L, ذويّب Ap.

حَقَّرَتْه رددت الواو وان كانت بدلا من ياء رددت الياء كما انك لو كَسَّرْتَه رددت الواو
 ان كانت عينه واوا والياء ان كانت عينه ياء وذلك قولك في باب بُؤَيْبٍ كما قلت
 أَبْوَابٍ ونابٍ نُيَيْبٍ كما قلت أُنْيَابٍ وَأُنْيَبٍ فان حَقَّرْتَ نابَ الإبل فكذلك لانك تقول
 أُنْيَابٍ ولو حَقَّرْتَ رجلا اسمه سارَ او غابَ لقلت عُيَيْبٍ وَسَيَيْرٍ لانهما من الياء ولو
 5 حَقَّرْتَ السارَ وانت تريد السائرَ لقلت سُورٍ لانها الف فاعِلُ الزائدة . وسألتُ للخليل
 عن خافٍ والمالِ في التحقير فقال خافٍ يصلح ان يكون فاعِلا ذهبَتْ عينه وأن يكون
 فَعِلا فعلى اتبها جملته لم يكن الا بالواو وانما جاز فيه فَعِلٌ لانه من فَعَلْتُ أَفْعَلُ وَأَخافُ
 دليل على انها فَعِلْتُ كما قالوا فَرِغْتَ تَفْرِغُ وأما مَالٌ فانه فَعِلٌ لانهم لم يقولوا مَائِدُ
 ونظائره في الكلام كثيرة فاجله على أسهل الوجهين وان جاء اسم نحو النَّابِ لا تدري
 10 أَمِنَ الياء هو ام من الواو فاجله على الواو حتى يَنْبَيِّنَ لك انها من الياء لانها مبدلة
 من الواو اكثر فاجله على الاكثر حتى يَنْبَيِّنَ لك ومن العرب من يقول في نابٍ نُؤَيْبٍ
 فيجىء بالواو لان هذه الالف مبدلة من الواو اكثر وهو غلطٌ منهم واخبرني من اثق
 به انه يقول مَالُ الرجل وقد مِلَّتْ بعدنا فانت تَمَالُ ورجلٌ مَالٌ اذا كثر ماله وصَوِّفَ
 الكبش اذا كثر صوفه وكبشٌ أَصَوِّفُ هذه الكثيرة وكبشٌ صافٌ ونَحْجَةٌ صافَةٌ

15 ٣٨٢ هذا باب تحقير الاسماء التي تثبت الأبدال فيها وتلزمها وذلك اذا كانت أبدا لا
 من الياءات والواوات التي هي عيناتٌ فمن ذلك قَائِلٌ وقَائِمٌ وبَائِعٌ تقول قُؤَيْمٌ وبُؤَيْبِعٌ
 فليست هذه بمنزلة التي هي لامات لو كانت مثلهن لما ابدلوا لانهم لا يُبدِلُون من
 تلك اللامات اذا لم تكن منتهى الاسم واخره الا تراهم يقولون شَقَاوَةٌ وَعَبَاوَةٌ فهذه
 الهززة بمنزلة هززة ثائرٍ وشاء من شَأَوْتُ الا ترى انك اذا كَسَّرْتَ هذا الاسم للجمع ثبتت
 20 فيه الهززة تقول قَوَائِمٌ وبَوَائِعٌ وقَوَائِلٌ وكذلك تثبت في التصغير . ومن ذلك ايضا أَدُورٌ
 ونحوها لانك ابدلت منها كما ابدلت من واو قَائِمٍ وليست منتهى الاسم ولو كَسَّرْتَهَا

1. حَقَّرَتْ A.

2. B, L. كما تقول أَبْوَابٍ.

3. B, L. كما تقول أُنْيَابٍ.

5. A sans الزائدة.

7 et 8. A, L. sans أَفْعَلُ فَعِلْتُ.

9. A. كثير.

12. Ap. من الواوات اكثر الخ B, L. الالف.

14. Ap. A. الكبش.

15. B, H, L. يثبت الإبدال فيها ويلزمها.

17. Ap. A. مثلهن.

18. B, L. sans اللامات. — وعباوة L.

20. A sans وقوائل.

للجمع لثبتت خلافاً لباب عطاء وقضاء واشباههما اذ كانت تخرج ياء اتهن وواواتهن اذ لم يكن منتهى الاسم فلما كانت هذه تبدل وليست منتهى الاسم كانت الهمزة فيها اقوى وكذلك أوائل اسم رجل لانك ابدلت الهمزة منها كما ابدلتها من أدور وهي عين مثل واو أدور لان أوائل لو كانت على فاعل وكان مما يجمع لكان في التفسير تلزمه الهمزة 5 فانما هو بمنزلة لو كان فاعلاً وقويت فيه الهمزة اذ لم تكن منتهى الاسم وكذلك النور والسور واشباه ذلك لانها همزات لازمة لو كسرت للجمع الاسماء لقوتهن فمن حيث كن بدلا من معتل ليس بمنتهى الاسم فلما لم يكن منتهى أجرى مجرى الهمزة التي من نفس الحرف وكذلك فعائل لان علته كعلة قائل وهي همزة ليست بمنتهى الاسم ولو كانت في فعائل ثم كسرت للجمع لثبتت وجميع ما ذكرت لك قول الخليل ويونس ومن 10 ذلك ايضا تاء تحمة وتاء تراث وتاء تدعة يثبتن في التصغير كما يثبتن لو كسرت الاسماء للجمع ولانهن بمنزلة الهمزة التي تبدل من الواو نحو الف أرقة انما هي بدل من واو ورقة ونحو الف أدد انما هي بدل من واو ودد وانما أدد من الود وانما هو اسم يقال معد بن عدنان بن أدد والعرب تصرف أددا ولا يتكلمون به بالالف واللام جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه مثل حجر والعرب تقول عمم بن ود وأد يقال جميعا فكذلك هذه التاءات 15 هي بدل من واو وخامة وورثت وودعت فانما هذه التاءات كهذه الهمزات وهذه الهمزات لا يتغيرن في التحقير كما لا يتغير همزة قائل لانها قويت حيث كانت في اول الكلمة ولم تكن منتهى الاسم فصارت بمنزلة همزة من نفس الحرف نحو همزة أجل وأبد فهذه الهمزة تجرى مجرى أدور ومن ذلك ايضا متلج ومتهم ومتخيم تقول في تحقير متلج متلج ومتيهم ومتيخم تحذف التاء التي دخلت لمفتعل وتدع التي هي بدل من 20 الواو لان هذه التاء ابدلت هاهنا كما ابدلت حيث كانت اول الاسم وأبدلت هاهنا من الواو كما ابدلت في أرقة وأدور الهمزة من الواو وليست بمنزلة واو موقن ولا ياء ميزان لانها انما تبعتا ما قبلها الا ترى انها يذهبان اذا لم تكن قبل الياء كسرة ولا قبل الواو ضمة تقول أيقن وأوعد وهذه لم تحدث لانها تبعتا ما قبلها ولكنها بمنزلة

1. واشباهها اذا كانت الخ A.

4. وكان مما يجمع A seul — . على فاعل A.

5. لو كان فاعلا A.

6. A seul — . في السور L.

7. لم يكن منتهى أجرى مجرى الخ L.

9. ما ذكرنا B, L.

13. Ap. B, L, فيد يتكلمون.

18 à 20. A, L sans الواو

est donné comme variante à la marge de A

mais sans ومتيهم ومتيخم.

المهزة في أدور وفي أرقعة الا ترى انها تثبت في التصرف تقول إتهم ويتهم ويتخيم ويتلج
وتلجت وتلج وتلج وهذه التاء قوية الا تراها دخلت في التقوى والتقوى فلزمت
فقالوا اتقى منه وقالوا التقاء فجرت مجرى ما هو من نفس الحرف وقالوا في التكاأة اتكاأة
وها يتكئان جاءوا بالفعل على التكاأة اخبرني من اثق به انهم يقولون ضربته حتى
5 اتكاأة اي حتى أضجعت على جنبه الأيسر فاما ياء قيل وياء ميزان فلا تقويان لان
البدل فيها لما قبلها ومثل ذلك متعبد ومتنزن لا تحذف التاء كما لا تحذف هبة
أدور وانما جاءوا بها كراهية الواو والضمة التي قبلها كما كرهوا واو أدور والضمة وان
شئت قلت متعبد ومتنزن كما تقول أدور ولا تهمز

٣٨٣ هذا باب تحقير ما كان فيه قلب اعلم ان كل ما كان فيه قلب لا يرد الى الاصل
10 وذلك لانه اسم بني على ذلك كما بني ما ذكرنا على التاء وكما بني قائل على ان يبدل من
الواو المهزة وليس شيئا تبع ما قبله كواو موقن وياء قيل ولكن الاسم يثبت على القلب
في التحقير كما تثبت المهزة في أدور اذا حقرت وفي قائل وانما قلبوا كراهية الواو والياء كما
همزوا كراهية الواو والياء فمن ذلك قول العجاج

لاث بها الاشاء والعبري

15 انما اراد لاث ولكنه آخر الواو وقدم التاء وقال طريف بن تميم العنبري [كامل]
فتعرفوني انني انا ذاكم شاك سلاجي في الحوادث معلّم

انما يريد الشائك فقلب ومثل ذلك ائنيق انما هو انوق في الاصل فابدلوا الياء مكان
الواو وقلبوا فاذا حقرت قلت لويث وشويك واينيق وكذلك لو كسرت للجمع لقلت
لوات وشواك كما قالوا ايانيق وكذلك مظمين انما هي من طامننت فقلبوا المهزة ومثل
20 ذلك القيسي انما هي في الاصل القوس فقلبوا كما قلبوا ائنيق ومثل ذلك قولهم اكرة

3. في التكاأة A.

7. واو أدور L.

8. أدور A.

9. A sans كل.

11. B, L, ط dans A وليس بشيء.

14. B, H, L, M, O به.

15. A انما ارادوا لاث ل.

17. B, L انما اراد الشائك.

18. Ap. وشويك, وأئنيق A.

20. A, B القوس.

مَسَائِيَّتِكَ اِنَّمَا جَمَعْتَ الْمَسَاءَ ثُمَّ قَلَبْتَ وَكَذَلِكَ زَعَمَ الْخَلِيلُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَأَهَا وَحَدَّ بَدَارَهُمْ ذُلُّ ذَلِيلُ

ومثل ذلك قد رآه يريد قد رآه قال الشاعر وهو كُنْتَرُ عَزَّةَ [طويل]

وَكَلَّ خَلِيلُ رَاعِي فَهُوَ قَائِلٌ مِنْ آجَلِكِ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ 5

وَأَمَّا إِرَادُ سَاءَهَا وَرَآنِي وَلَكِنَّهُ قَلْبُ وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ رَاعِي أَمَّا أُبْدَلْتُ هَزَتْهَا الْفَا
وَأُبْدَلْتُ الْيَاءُ بَعْدَ مَا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ رَاةً فِي رَايَةٍ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْخَطَّابِ وَمِثْلُ
الْأَلْفِ الَّتِي أُبْدِلْتُ مِنَ الْهَمْزَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ [بسيط]

سَأَلْتُ هُدَيْلُ رَسُولَ اللَّهِ فَاجِشَةً ضَلَّتْ هُدَيْلُ بِمَا جَاءَتْ وَلَمْ تُصِبْ

10 ٣٨٤ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ كُلِّ اسْمٍ كَانَتْ عَيْنُهُ وَآوَا وَكَانَتْ الْعَيْنُ ثَانِيَةً أَوْ ثَالِثَةً أَمَّا مَا
كَانَتْ الْعَيْنُ فِيهِ ثَانِيَةً فَوَاوُهُ لَا تَنْغَيِّرُ فِي التَّحْقِيرِ لِأَنَّهَا مُتَكَرِّرَةٌ فَلَا تُبَدَّلُ يَاءً لَكَيْنُونَةُ يَاءُ
التَّصْغِيرِ بَعْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي لَوْزَةٍ لَوْزَةٌ وَفِي جَوَزَةٍ جَوَزَةٌ وَفِي قَوْلَةٍ قَوْلَةٌ وَأَمَّا مَا
كَانَتْ الْعَيْنُ فِيهِ ثَالِثَةً مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوْ فَإِنْ وَآوُهُ تُبَدَّلُ يَاءً فِي التَّحْقِيرِ وَهُوَ الْوَجْهَ الْجَيِّدُ لَنْ
الْيَاءِ السَّاكِنَةِ تُبَدَّلُ الْوَآوُ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَهَا يَاءً مِنْ ذَلِكَ مَيِّتٌ وَسَيِّدٌ وَقَيَّامٌ وَقَيُّومٌ
15 وَأَمَّا الْأَصْلُ مَيِّتٌ وَسَيِّدٌ وَقَيُّومٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَسْوَدَ أَسِيدٌ وَفِي أَعْمُورَ أَعْيِرٌ وَفِي
مِرْوَدٍ مَرِيدٌ وَفِي أَخَوَى أَخَى وَفِي مَهْوَى مُهَيٌّ وَفِي أُرْوِيَةِ أُرِيَّةٌ وَفِي مَرْوِيَةِ مَرِيَّةٌ وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يُظْهِرُ الْوَآوَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ أَبْعَدُ الْوَجْهِينِ يَدْعُهَا عَلَى حَالِهَا قَبْلَ أَنْ
تَحْقُرَ وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ قَالَ أَسْيُودُ فَانْه لَا يَقُولُ فِي مَقَامٍ وَمَقَالٍ مُقَيُّومٌ وَمُقَيُّولٌ لِأَنَّهَا لَوْ
ظَهَرَتْ كَانَ الْوَجْهَ أَلَّا تُتْرَكَ فَإِذَا لَمْ تَظْهَرْ لَمْ تَظْهَرْ فِي التَّحْقِيرِ وَكَانَ أَبْعَدَ لَهَا إِذَا كَانَ
20 الْوَجْهَ فِي التَّحْقِيرِ إِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً أَنْ تَغَيَّرَ وَلَوْ جَازَ ذَلِكَ لَجَازَ فِي سَيِّدٍ سَيِّوَدُ وَاشْبَاهَهُ
وَاعْلَمْ أَنَّ أَشْيَاءَ تَكُونُ الْوَآوُ فِيهَا ثَالِثَةً وَتَكُونُ زِيَادَةً فَيَجُوزُ فِيهَا مَا جَازَ فِي أَسْوَدَ

3. A. — B. قَبِيصَةٌ. — C. قُرَيْظَةٌ.

5. A. هُوَ قَائِلٌ.

8. A, H, L. sans وهو.... ثابت.

12. وفي قَوْلَةٍ قَوْلَةٌ.

15. وفي أَعْمُورَ أَعْيِرٌ.

16. وفي مِرْوَدٍ مَرِيدٌ.

20. في سَيِّدٍ سَيِّوَدُ. B. في سَيِّدٍ سَيِّوَدُ.

وتكون زائدة. B, L. —. الواو فيه. A.

وذلك نحو جَدَوَلٍ وَقَسَوَرٍ تقول جَدَيُولٌ وَقَسَيُولٌ كما قلت أُسَيُودُ وَأَرَيُوبَةُ وذلك لان هذه الواو حَيَّةٌ وانما لُحِقَتِ الثلاثة بالاربعة الا ترى انك اذا كَسَّرت هذا النحو للجمع ثبتت الواو كما تثبت في أُسُودَ حين قالوا أُسَاوِدُ وفي مِرْوَدٍ حين قالوا مِرَاوِدُ وكذلك جَدَاوِلُ وَقَسَاوِرُ وقال الفرزدق

5 الى هَادِرَاتٍ صِعَابِ الرُّوَسِ قَسَاوِرَ لِلْقَسَوَرِ الْأَصِيدِ

واعلم ان الواو اذا كانت لاما لم يحز فيها الثبات في التكثير على قول من قال أُسَيُودُ وذلك قولك في غَزَوْفٍ غَزَيَّةٌ وفي رَضَوَى رَضَيَّا وفي عَشَوَاءَ عَشَيَّا فهذه الواو لا تثبت كما لا تثبت في فَيَعِلٍ ولو جاز هذا لجاز في غَزَوٍ غَزَيُّوْهَاءُ التأنيت هاهنا بمنزلتها لو لم تكن وهذه الواو التي هي آخر الاسم ضعيفة وسترى ذلك وبيِّن لك ان شاء الله تعالى في بابه 10 والواو التي هي عين أَقْوَى فلما كان الوجه في الأقوى ان تُبَدَلَ ياء لم تحتمل هذه ان تثبت كما لم يحتمل مَقَالٌ مُقَيُولٌ واما واو عَجُوزٍ وَجَزُورٍ فانها لا تثبت ابدا وانما هي مدَّة تَبَعَتِ الضمَّة ولم تحي لتلحق بناء ببناء الا ترى انها لا تثبت في الجمع اذا قلت عَجَائِرُ فاذا كان الوجه فيما يثبت في الجمع ان يُبَدَلَ فهذه الميَّتة التي لا تثبت في الجمع لا يجوز فيها ان تثبت واما معاوية فانه يجوز فيها ما جاز في أُسُودَ لان الواو من نفس الحرف واصلها التحريك وهي تثبت في الجمع الا ترى انك تقول مَعَاوٍ وَعَجُوزٌ ليست 15 كذلك وليست كجَدَوَلٍ ولا قَسَوَرٍ الا ترى انك لو جئت بالفعل عليها قلت جَدَوَلْتُ وَقَسَوَرْتُ وهذا لا يكون في مثل عَجُوزٍ

٣٨٥ هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتي لامأتهن ياءات وواوات اعلم ان كل شيء منها كان على ثلاثة احرف فإن تحقيره يكون على مثال فُعَيْلٍ وَيَجْرَى على وجوه العربية 20 لان كل ياء او واو كانت لاما وكان قبلها حرف ساكن جرى مجرى غير المعنل وتكون ياء التصغير مدخلة لانهما حرفان من موضع والاول منهما ساكن وذلك قولك في قَفَا قُفَى وفي فَتَى فُتَى وفي جَرَوٍ جُرَى وفي ظُبَى ظُبَى واعلم انه اذا كان بعد ياء التصغير ياءان حذفَت التي هي آخر الحروف وبصير الحرف على مثال فُعَيْلٍ وَيَجْرَى على وجوه العربية

8. في فَيَعِلٍ L.

16. B, L. لقلت.

13. A, B. ان تبَدَلَ.

20. B, L. ساكن. Ap.

وذلك قولك في عطاء عَطَى وقضاء قَضَى وسقاية سَقَى وإداوة أَدَى وفي شأوية شَوَى وفي غاوِ غَوَى إلا أن تقول شَوِيَّةً وَغَوِيَّةً في قول من قال أُسَيِّدُ وذلك لأن هذه اللام إذا كانت بعد كسرة اعتلت واستثقلت إذا كانت بعد كسرة في غير المعتل فلما كانت كسرة في ياء قبل تلك الياء ياء التكثير ازدادوا لها استثقالا فحذفوها وكذلك أَخَوَى إلا في قول من قال أُسَيِّدُ ولا تصرفه لأن الزيادة ثابتة في أوله ولا يلتفت إلى قلته كما لا يلتفت إلى قلته يَضَعُ وأما عيسى فكان يقول أَحَى وبصرف وهذا خطأ لو جاز ذا لصرفت أَصَمَ لأنه اخف من أَجَرَ وصرفت أَرُوسَ إذا سَمِيتَ به ولم تَهْمَزْ فقلت أَرُوسَ وأما أبو عمرو فكان يقول أَحَى ولو جاز ذا لقلت في عطاء عَطَى لأنها ياء كهذه الياء وهي بعد ياء مكسورة ولقلت في سقاية سَقَى وشأو شَوَى وأما يونس فقوله هذا أَحَى كما ترى وهو القياس والصواب واعلم أن كل واو وباء أبدل الألف مكانها ولم يكن للحرف الذي الألف بعده واوا ولا ياء فانها ترجع ياء وتحذف الألف لأن ما بعد ياء التصغير مكسور ابدا فاذا كسروا الذي بعده الألف لم يكن للألف ثبات مع الكسرة وليست بالف تأنيث فتثبتت ولا تكسر الذي قبلها وذلك قولك في أَعَى أَعَمَ وفي مَلَهَى مَلَيْهَ كما ترى وفي أَعَشَى أَعِيشَ كما ترى وفي مُنَنَّى مُنَيْنٍ كما ترى إلا أن تقول مُنَيْنِي في قول من قال مُحَمِّدٌ وإذا كانت الواو والياء خامسة وكان قبلها حرف لين فانها بمنزلتها إذا كانت ياء التصغير تليها فيما كان على فُعِيلٍ لأنها تصير بعد الياء الساكنة وذلك قولك في مَعَزَوْ مَعِيزِي وفي مَرَمِي مَرَمِيَّ وفي سَقَاءَ سَقِيَّ وإذا حَقَرْتَ مَطَايَا اسم رجل قلت مَطَىً والحذوف الألف التي بعد الطاء كما فعلت ذلك بقَبَائِلَ كانك حَقَرْتَ مَطِيًّا وَمَنْ حَذَفَ الهمزة في قَبَائِلَ فانه ينبغي له أن يحذف الياء التي بين الالفين فيصير كانه حَقَر مَطَاءً وفي كلا القولين يكون على مثال فُعِيلٍ لانك لو حَقَرْتَ مَطَاءً لكان على مثال فُعِيلٍ ولو حَقَرْتَ مَطِيًّا لكان كذلك وكذلك خَطَايَا اسم رجل إلا أنك تَهْمَزُ آخر الاسم لانه بدلٌ من هَمْزِهِ فتقول خُطِيَّيْ فتحذفه وترد الهمزة كما فعلت ذلك بالف مَنَسَاةً ولا

1. وفي عاوِ غَوَى L.

2. وَغَوِيَّةً L.

3. وذلك..... أسيد A sans 5.

7. إذا (اذا) L لم تهمز الخ B, L, أَرُوسَ Ap.

9. L (sic) هذا أَحَوَى.

10. B, L كل ياء او واو.

12. الذي بعد الألف A.

13. في أَعَى أَعَمَ وفي مَلَهَى مَلَيْهَ A.

14. وفي أَعَشَى أَعِيشَ كما ترى وفي مُنَنَّى A.

مُنَيْنِي.

20. لانك.... فُعِيلٍ A sans.

22. L خُطِيَّيْ.

سبيل الى ان تقول مُطَيَّيٌّ لان ياء فَعِيلٍ لا تُهَمَزُ بعد ياء التصغير وانما تُهَمَزُ بعد الالف
 اذا كسرتة للجمع فاذا لم تُهَمَزُ بعد تلك الالف فهي بعد ياء التصغير اجدُرُ أن لا تُهَمَزُ
 وانما انتهت ياء التكثير اليها وهي بمنزلتها قبل ان تكون بعد الالف ومع ذا انك لو
 قلت فُعَائِلٌ من المَطَيِّ لقلت مُطَاءً ولو كسرتة للجمع لقلت مَطَايَا فهذا بدلٌ ايضا لازم
 5 وتَحْقِيرُ فُعَائِلٍ كَفُعَائِلٍ من بنات الياء والواو ومن غيرها سَوَاءٌ وهو قول يونس لانهم كانوا
 مَدَّوْا فُعَالٌ او فُعُولٌ او فَعِيلٌ بالالف كما مَدَّوْا عُذَافِرٌ والدليل على ذلك انك لا تجد
 فُعَائِلٌ آلا مهموزا فهِمَزَةٌ فُعَائِلٍ بمنزلتها في فُعَائِلٍ وباء مَطَايَا بمنزلتها لو كانت في فُعَائِلٍ
 وليست هِزَةٌ من نفس الحرف فَيُفَعَّلُ بها ما يُفَعَّلُ بما هو من نفس الحرف انما هي هِزَةٌ
 تُبَدَّلُ من واو او ياء او الف من شيء لا يُهَمَزُ ابدا آلا بعد الف كما يُفَعَّلُ ذلك بواو قَائِلٍ
 10 فلما صارت بعدها فلم تُهَمَزُ صارت في أنها لا تُهَمَزُ بمنزلتها قبل ان تكون بعدها ولم تكن
 الهمزة بدلا من شيء من نفس الحرف ولا من نفس الحرف فلم تُهَمَزُ في التكثير هذا مع
 لزوم البديل يَقْوَى وهو قول يونس والخليل واذا حَقَرْتَ رجلا اسمه شَهَاوَى قلت شَهَى
 كانك حَقَرْتَ شَهْوَى كما انك حين حَقَرْتَ كَحَارَى قلت كُحَيِّرٌ ومن قال كُحَيِّرٌ قال شَهَى
 ايضا كانه حَقَرَّ شَهَاوً في كِلَا القولين يكون على مثال فَعِيلٍ واذا حَقَرْتَ عَدَوِيَّ اسم
 15 رجل او صفة قلت عُدَيْتِي اربع ياءات لا بُدَّ من ذا ومن قال عُدَوِيَّ فقد اخطأ وترك
 المعنى لانه لا يريد ان يضيف الى عُدَيْتِي حَقَرًا انما يريد ان يحَقِّرَ المضاف اليه فلا بُدَّ من
 ذا ولا يجوز عُدَيْتِي في قول من قال أُسَيِّدُ لان ياء الاضافة بمنزلة الهاء في غَزْوَةٍ فصارت
 الواو في عُدَوِيَّ اخيرة كما انها في غَزْوَةٍ اخيرة فلما لم يحز غَزْوَةٌ كذلك لم يحز عُدَيْتِي
 واذا حَقَرْتَ أُمُوِيَّ قلت أُمِيَّيَّ كما قلت في عُدَوِيَّ لان أُمُوِيَّ ليس بناؤه بناء الحَقَرِ انما
 20 بناؤه بناء فَعَلٍ فاذا اردت ان تحَقِّرَ الأُمُوِيَّ لم يكن من ياء التصغير بُدٌّ كما انك لو
 حَقَرْتَ التَّقِيَّ لقلت التَّقِيَّيَّ فانما أُمُوِيَّ بمنزلة تَقِيَّ اُخْرَجَ من بناء التكثير كما اُخْرَجَ
 تَقِيَّ الى فَعَلٍ ولو قلت ذا لقلت اذا حَقَرْتَ رجلا يضاف الى سُلَيْمٍ سُلَيْمِيَّ فيكون
 التكثير بلا ياء التكثير واذا حَقَرْتَ مُلْهُوِيَّ قلت مُلَيْهِيَّ تصير الواو ياء لكسرة الهاء

4. لقلت مُطَيَّيَّ A.

6. B seul او فَعِيلٍ.

7. A لو كانت في فُعَائِلٍ.

8. A sans الحرف.

12. A شَهَاوَا.

13. A قلت كُحَيِّرِي — ومن قال كُحَيِّرٍ L.

14. A sans ايضا.

15. A seul اربع ياءات.

18. B, L فكما لم يحز ل.

23. B seul الواو.

وكذلك اذا حَقَرْتُ حُبْلَوِيَّ لَانِكَ كَسَرْتَ اللامَ فصارت ياء ولم تصر واوا فكانك
اضفت الى حُبْلَى لَانِكَ حَقَرْتُ وهى بمنزلة واو مُلْهَوِيٍّ وَتَغَيَّرَتْ عن حال علامة التأنيث
كما تَغَيَّرَ عن حال علامة التأنيث حين قلت حَبَالِي فصارت بمنزلة ياء مُحَارَى فاذا قلت
حُبْلَوِيَّ فهو بمنزلة الف مَعْرَى فاعما تَغَيَّرَ الى ياء كما تَغَيَّرَتْ واو مُلْهَوِيٍّ لَانِكَ لم ترد ان
5 تحَقِّرَ حُبْلَى ثم تضيف اليه

٣٨٦ هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضم احدهما الى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم
واحد زعم للخليل ان التحقير اما يكون في الصدر لان الصدر عندهم بمنزلة المضان
والآخر بمنزلة المضان اليه اذ كانا شيئين وذلك قولك في حَضْرَمَوْتُ حَضِيرَمَوْتُ
وَبَعْلَبَكْ بَعِيلَبَكْ وَخَمْسَةَ عَشَرَ خَمِيسَةَ عَشَرَ وكذلك جميع ما اشبه هذا كانك حَقَرْتَ
10 عَبْدَ عَمْرٍو وَطَلْحَةَ زَيْدٍ واما اثنا عشر فتقول في تحقيره ثَنِيًا عَشَرَ فَعَشَرَ بمنزلة نون
إِثْنَيْنِ فكانك حَقَرْتَ إِثْنَيْنِ لان حرف الاعراب الالف والياء فصارت عَشَرَ في إِثْنَى عَشَرَ
بمنزلة النون كما صار مَوْتُ في حَضْرَمَوْتُ بمنزلة رِيس في عَنَتْرِيس

٣٨٧ هذا باب الترخيم في التصغير اعلم ان كل شيء زِيدَ في بنات الثلاثة فهو يجوز
لك ان تحذفه في الترخيم حتى تصير الكلمة على ثلاثة احرف لانها زائدة فيها وتكون
15 على مثال فُعِيلٍ وذلك قولك في حَارِثٍ حُرَيْثٌ وفي أُسُودٍ سُودٌ وفي غَلَابٍ غُلَيْبَةٌ
وزعم للخليل انه يجوز ايضا في ضَفْنَدَدٍ ضَفَيْدٌ وفي خَفَيْدَدٍ خَفَيْدٌ وفي مُقْعَنَسِسٍ
قُعَيْسٌ وكذلك كل شيء كان اصله الثلاثة وبنات الاربعة في الترخيم بمنزلة بنات
الثلاثة تحذف الزوائد حتى يصير الحرف على اربعة لا زائدة فيه ويكون على مثال
فُعِيلٍ لانه ليس فيه زيادة وزعم انه سمع في إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بَرِيَّةً وَسَمِيعَ

20 ٣٨٨ هذا باب ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيرة لانه عندهم مستصغر فاستغنى
بتصغيره عن تكبيرة وذلك قولهم بُحَيْلٌ وَكُعَيْتٌ وهو البُلْبُلُ وقالوا كُعْتَانٌ وَجَمْلَانٌ
فجاءوا به على التكبير ولو جاءوا به وهم يريدون ان يجمعوا الحقير لقالوا جُمَيْلَاتٌ

8. صارا L — اذا B, L, اليه Ap.

14. ويكون A.

18. لا زيادة فيه A dans ط B, L.

21. Ap. بُحَيْلٌ A, B, وَكُعَيْتٌ L.

فليس شيء يراد به التصغير إلا وفيه ياء التصغير وسألت الخليل عن كَيْت فقال هو بمنزلة جَمِيلٍ وإنما هي حُرَّةٌ مُخَالِطُهَا سَوَادٌ ولم يخلص فائما حَقَرُوهَا لانها بين السواد والحمرة ولم يخلص ان يقال له أَسْوَدٌ ولا أَخَرٌّ وهو منهما قريب وإنما هو كقولك هو دُوَيْنٌ ذلك وأما سُكَيْتٌ فهو ترخيم سُكَيْتٍ والسُّكَيْتُ الذى يجيء آخر الخيل

5 ٣٨٩ هذا باب ما يحقر لدُنُوِّهِ من الشيء وليس مثله وذلك قولك هو أَصْيَغَرُ منك وإنما اردت ان تقلل الذى بينهما ومن ذلك قولك هو دُوَيْنٌ ذاك وهو فَوْيَقُ ذاك ومن ذا ان تقول أُسَيِّدُ اى قد قارب السواد وأما قول العرب هو مُثِيلٌ هذا وأُمِثَالٌ هذا فائما ارادوا ان يُخَيِّرُوا ان المشبه خَفِيرٌ كما ان المشبه به خَفِيرٌ وسألت الخليل عن قول العرب ما أُمِثِلَحَهُ فقال لم يكن ينبغى ان يكون فى القياس لان الفعل لا يحقر 10 وإنما تحقر الاسماء لانها توصف بما يعظم ويهون والأفعال لا توصف فكبروها ان تكون الأفعال كالاسماء لمخالفتها آياها فى اشياء كثيرة ولكنهم حَقَرُوا هذا اللفظ وإنما يعنون الذى تصفه بالمُلْحِ كانك قلت مُلَحٌّ شَبَّهَ بالشيء الذى تلفظ به وانت تعنى شيئا آخر نحو قولك يَطَوُّهُمُ الطريقُ وصيّد عليه يومان ونحو هذا كثير فى الكلام وليس شيء من الفعل ولا شيء مما سُمى به الفعل يحقر إلا هذا وحده وما اشبهه من قولك ما أَفْعَلَهُ 15 واعلم ان علامات الإضمار لا يحقرن من قبل انها لا تقوى قوّة المظهره ولا تَمَكَّنُ تَمَكَّنُها فصارت بمنزلة لا وَلَوْ وَأَشْبَاهُها فهذه لا تحقر لانها ليست اسماء وإنما هي بمنزلة الأفعال التى لا تحقر فمن علامات الإضمار هُوَ وَأَنَا وَتَحْنُ وَلَوْ حَقَرْتَهُنَّ لَحَقَرْتَ الْكَافِ التى فى بِكَ والهاء التى فى بِهِ وَأَشْبَاهُ هذا ولا يحقر أَيْنَ ولا مَتَى ولا كَيْفَ ولا حَيْثُ ونحوهن من قبل ان أَيْنَ وَمَتَى وَحَيْثُ ليس فيها ما فى فَوْقَ وَدُونِ وَتَحْتَ حيث قلت 20 دُوَيْنٌ ذاك وفَوْيَقُ ذاك وَتَحَيْثُ ذاك وليست اسماء تَمَكَّنُ فتدخل فيها الالف واللام ويوصفن وإنما لهن مواضع لا يجاوزنها فصرن بمنزلة علامات الإضمار وكذلك مَنْ وَمَا وَأَيْتُهُمُ أما هن بمنزلة أَيْنَ لا تَمَكَّنُ تَمَكَّنُ الاسماء التامة نحو زَيْدٍ وَرَجُلٍ وهن حروف استفهام كما ان أَيْنَ حرف استفهام فصرن بمنزلة هَلْ فى انهن لا يحقرن ولا يحقر غَيْرٌ

2. Ap. جيل B, L. وقال اما لَح. — B, L
بخالطها سواد
9. لان الأفعال لا تحقر L. — ما أُمِثِلَحَهُ A.

13. A. يَطَوُّهُمُ الطريق.
14. B, L. ما يسمى به لَح.
15. B, L. لا تحقر.

لأنها ليست بمنزلة مثل وليس كل شيء يكون غير الحقير عندك يكون محقرا مثله كما لا يكون كل شيء مثل الحقير حقيرا وإنما معنى مررتُ برجلٍ غيرك معنى مررتُ برجلٍ سواك وسواك لا يحقرُ لأنه ليس اسما متمكنا وإنما هو كقولك مررتُ برجلٍ ليس بك فكما قُبِحَ تحقيرُ لَيْسَ قُبِحَ تحقيرُ سَوَى وَغَيْرُ ايضاً ليس باسم متمكن الا ترى انها لا تكون الا نكرة ولا تجمع ولا تدخلها الالف واللام وكذلك حَسْبُكَ لا يحقرُ كما لا يحقرُ غَيْرُ وإنما هو كقولك كُفَاك فكما لا يحقرُ كُفَاك كذلك لا تحقرُ هذا واعلم ان اليوم والشهر والسنة والساعة واللييلة يحقرن وإنما أَمْسٌ وَعَدٌ فلا يحقران لانهما ليسا اسمين لليومين بمنزلة زَيْدٍ وَعَجْرٍ وإنما هما لليوم الذى قبل يومك واليوم الذى بعد يومك ولم يَتِمَّ كَزَيْدٍ واليوم والساعة والشهر واشباههن الا ترى انك تقول هذا اليوم وهذه الليلة فيكون لما انت فيه ولما لم يأت ولما مضى وتقول هذا زَيْدٌ وذاك زَيْدٌ فهو اسم ما يكون معك وما يتراجى عنك وَأَمْسٌ وَعَدٌ لم يَتِمَّ تَمَكُّنُ هذه الاشياء فكرهوا ان يحقروها كما كرهوا تحقيرَ أَيْنَ واستغنوا عن تحقيرها بالذى هو اشد تمكنا وهو اليوم واللييلة والساعة وكذلك أَوَّلٌ مِنْ أَمْسٍ وَالثَّلَاثَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالبَارِحَةُ لما ذكرنا واشباههن ولا تحقرُ اسماءُ شهور السنة فعلامات ما ذكرنا من الدهر لا تحقرُ أما يحقرُ الاسمُ غير العلم الذى يلزم كل شيء من أَمْتِهِ نحو رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ واشباههما واعلم انك لا تحقرُ الاسم اذا كان بمنزلة الفعل الا ترى انه قبيح هو ضَوْبَرُ زَيْدًا وهو ضَوْبَرُ زَيْدٍ اذا اردت بضارب زَيْدٍ التنوين وان كان ضارب زَيْدٍ لما مضى فتصغيره جيد ولا تحقرُ عِنْدَ كما تحقرُ قَبْلُ وَبَعْدُ ونحوها لانك اذا قلت عِنْدَ فقد قلت ما بينهما وليس يراد من التقليل اقل من ذا فصار ذا كقولك قُبَيْلُ ذاك اذا اردت ان تقلل ما بينهما وكذلك عَنْ وَمَعَ صارتا في ان لا تحقرا مَن .

٣٤٠ هذا باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء تثبت في التحقير وذلك نحو بَيْتٍ وَشَيْخٍ وَسَيِّدٍ واحسنه ان تقول شَيْخٌ وَسَيِّدٌ فتضم لان التحقير يضم اوائل الاسماء وهو لازم

١. B, L sans لا.

٨. B seul وعرو.

١٥. Ap. كان مثل ما تحقر وهو بمنزلة B، شيء.

اسم الشيء الذى يلزم كل شيء كان من اتمته الخ

١٧. B, L جيد.

١٩. A من القليل.

٢٢. A sans — B, L sans ان وسيد . تقول.

له كما ان الياء لازمة له^{١٥} ومن العرب من يقول شَيْخٌ وَبَيْتٌ وَسَيِّدٌ كراهية الياء
بعد الضمة

٣٩١ هذا باب تحقير المؤنث اعلم ان كل مؤنث كان على ثلاثة احرف فتحقيره بالهاء
وذلك قولك في قَدَمٍ قَدِيمَةٍ وفي يَدٍ يَدِيَةٍ وزعم للخليل انهم انما ادخلوا الهاء ليُفرقوا
بين المؤنث والمذكر قلت لما بال عَنَاقٍ قال استثقلوا الهاء حين كثر العدد فصارت
القاف بمنزلة الهاء فصارت فَعِيلَةٌ في العدد والزنة فاستثقلوا الهاء وكذلك جميع ما كان
على اربعة احرف فصاعدا قلت لما بال سَمَاءٍ قالوا سَمِيَّةٌ قال من قبل انها تُحذف في
التحقير فيصير تحقيرها كتحقير ما كان على ثلاثة احرف فلما خفت صارت بمنزلة دَلُو
كانك حقّرت شيئا على ثلاثة احرف فان حقّرت امرأة اسمها سَقَاءٌ قلت سَقِيَّةٌ ولم
١٠ تدخلها الهاء لان الاسم قد تمّ وسألتني عن الذين قالوا في حُبَارَى حُبَيْرَةٍ فقال لما
كانت فيه علامة التأنيث ثابتة ارادوا ان لا يفارقها ذلك في التحقير وصاروا كأنهم
حقّروا حُبَارَةً واما الذين تركوا الهاء فقالوا حذفنا الياء والبقية على اربعة احرف
فكأننا حقّروا حُبَارٍ ومن قال في حُبَارَى حُبَيْرَةٍ قال في لَغَيْرَى لَغَيْرَةٍ وفي جميع ما
كانت فيه الالف خامسة فصاعدا اذا كانت الف تأنيث وسألتني عن تحقير نَصَفٍ
١٥ نعت امرأة فقال تحقيرها نَصِيفٌ وذاك لانه مذكر وُصف به مؤنث الا ترى انك تقول
هذا رَجُلٌ نَصَفٌ ومثل ذلك أنك تقول هذه امرأة رَضَى فاذا حقّرتها لم تدخل
الهاء لانها وُصفت بمذكر وشاركت المذكر في صفته فلم تغلب عليه الا ترى انك لو رجّحت
الضامر لم تقل ضَمِيرَةٌ وتصديق ذلك فيما زعم للخليل قول العرب في الخلق خُلَيْقٌ وان
عنوا المؤنث لانه مذكر يوصف به المذكر فشاركه فيه المؤنث وزعم للخليل ان الفرس
٢٠ كذلك وسألتني عن الناب من الابل فقال انما قالوا نَيْيَبٌ لانهم جعلوا الناب الذكّر
اسما لها حين طاب نابها على نحو قولك للمرأة انما انتِ بَطَيْنٌ ومثلها انتِ عينُهم
فصار اسما غالبا وزعم ان الحرف بتلك المنزلة كانه مصدر مذكر كالعدل والعدل مذكر
وقد يقال جاءت العدل المسلمة وكان الحرف صفة ولكنها أُجريت مجرى الاسم كما أُجريت

١٥. ولم تدخل الهاء الخ A.

١١. ثانية A, التأنيث Ap.

١٣. في لَغَيْرَى لَغَيْرَةٍ A.

١٤. A seul فصاعدا.

١٥. A sans امرأة.

٢٠. جعلوا الناب للمذكر اسما لها A.

٢١. قولك للرجل انما انت بطن A.

٢٣. B, L, اسماء.

الأَبْطَحُ والأَبْرَقُ والأَجْدَلُ وإذا رَجَحْتَ الحائِضُ فهو كالضامِرِ لانه انما وقع وصفا لشيء
والشيء مذكور. وقد بينا هذا فيما قبل قلت لما بال المرأة اذا سُميت بحجر قلت حَجِيرَةٌ
قال لان حَجْرًا قد صار اسما لها علما وصار خالصا وليس بصفة ولا اسما شاركت فيه
مذكرا على معنى واحد ولم تُرد ان تحقّر الحجر كما انك اردت ان تحقّر المذكر حين
5 قلت عُدَيْلٌ وقُرَيْشٌ وانما هذا كقولك للمرأة ما انتِ الا رُجَيْلٌ وللرجل ما انتِ الا مَرِيَّةٌ
فانما حقّرت الرجل والمرأة ولو سُميت امرأة بفارس لقلت فَرَسَةٌ كما قلت حَجِيرَةٌ فاذا
حقّرت الناب والعَدْلَ واشباههما فانك تحقّر ذلك الشيء والمعنى يدل على ذلك واذا
سُميت رجلا بعَيْنٍ او أُذُنٍ فتحقيره بغير هاء وتدع الهاء هاهنا كما ادخلتها في حَجَرٍ اسم
امرأة ويونس يُدخل الهاء ويحتاج بأذينة وانما سُمى بحقّر

10 ٣٩٢ هذا باب ما يحقّر على غير بناء مُكَبَّرَةٍ الذي يُستعمل في الكلام فمن ذلك قول
العرب في مَغْرِبِ الشمس مُغْرِبَانُ الشمس وفي العَشِيِّ آتِيكَ عُشَيَانَا وسمعا من العرب من
يقول في عَشِيَّةٍ عُشِيَشِيَّةٍ فكانهم حقّروا مَغْرِبَانُ وَعَشَيَانُ وَعَشَاءٌ وسألت الخليل عن
قولك آتِيكَ أُصَيْلَانًا فقال انما هو أُصَيْلَانُ ابدلوا اللام منها وتصديق ذلك قول العرب
آتِيكَ أُصَيْلَانًا وسألته عن قول بعض العرب آتِيكَ عُشَيَانَاتٍ وَمُغْرِبَانَاتٍ فقال جعل
15 ذلك للحين أجزاء لانه حين كَلَّمَ تصوّبت فيه الشمس ذهب منه جزء فقالوا عُشَيَانَاتٍ
كانهم سمّوا كل جزء منه عَشِيَّةً ومثل ذلك قولك المَفَارِقُ في مَفَرِّقٍ جعلوا المَفَرِّقَ
مَوَاضِعَ ثم قالوا المَفَارِقُ كانهم سمّوا كل موضع مَفَرِّقًا قال الشاعر وهو جرير [كامل]
قال العوادِلُ ما لجَهْلِكَ بعد ما شاب المَفَارِقُ وَآكُنْسَيْنِ قَتْمِيرَا

ومن ذلك قولهم للبعير ذو عُثَانَيْنِ كانهم جعلوا كل جزء منه عُثْنُونًا ونحو ذا كثير
20 فاما عُدْوَةٌ فتحقيرها عليها تقول عُدِيَّةٌ وكذلك سَحَرٌ تقول اتانا سُحَيْرًا وكذلك
سُحَى تقول اتانا سُحَيًّا وقال الشاعر وهو النابغة الجعدي [متقارب]

كَانَ الْغُبَارُ الَّذِي غَادَرْتُ سَحَيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبٍ

واعلم انك لا تحقّر في تحقيرك هذه الاشياء الحين ولكنك تريد ان تُقَرِّبَ حينًا من حينٍ

3. وصار خالصا وليس الخ A.

9. بأذينة L.

18. واكتسبى A.

22. الغبار التي غادرت M.

وتَقَلَّلَ ما بينهما كما انك اذا قلت دَوَيْنَ ذاك وفَوَيْقَ ذاك فانما تقرب الشيء من الشيء
وتَقَلَّلَ الذى بينهما وليس المكان بالذى يحَقَّرُ ومثل ذلك قُبَيْلٌ وَبُعَيْدٌ فلما كانت
أحيانا وكانت لا تَمَكَّنُ وكانت لم تحَقَّرْ لم تَمَكَّنْ على هذا الحد تَمَكَّنَ غيرها وقد بيَّنا
ذلك فيما جاء تحقيرُه مخالفا كتحقير المبهَم فهذا مع كثرتها فى الكلام . وجميعُ ذا اذا
5 سَمِيَ به الرجل حَقَّرَ على القياس . وما يحَقَّرُ على غير بناء مُكَبَّرَه المستعمل فى
الكلام إِنْسَانٌ تقول أَنَيْسِيَانٌ وفى بَنُونَ أُبَيِّنُونَ كانهم حَقَّروا إِنْسِيَانٌ وكانهم حَقَّروا أَفْعَلَ
نحو أَعْمَى وفعلوا هذا بهذه الاشياء لكثرة استعمالهم اتيها فى كلامهم وهم ما يَغَيِّرُونَ
الاكثر فى كلامهم عن نظائره وما يجيىء جمع الشَّيء على غير بنائه المستعمل . ومثل
ذلك لَيْلَةٌ تقول لَيْلِيَّةٌ كما قالوا لِيَالٍ وقولهم فى رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ ونحو هذا . وجميعُ هذا
10 ايضا اذا سَمِيَ به رجلا او امرأة صرفته الى القياس كما فعلت ذلك بالأحيان . ومن
ذلك قولهم فى صَبِيَّةٍ أُصْبِيَّةٍ وفى غُلْمَةٍ أُغْلِمَةٌ كانهم حَقَّروا أَصْبِيَّةً وَأُغْلِمَةً وذلك ان
أَفْعَلَةً يُجْمَعُ به فُعَالٌ وفَعِيلٌ فلما حَقَّروا جاءوا به على بناء قد يكون لُفْعَالٍ وفَعِيلٍ
فاذا سَمِيَ به امرأة او رجلا حَقَّرته على القياس ومن العرب من يُجَرِّيه على القياس
فيقول صَبِيَّةٌ وَغُلْمَةٌ وقال الراجز

15 صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا مَا إِنْ عَدَا اصْغَرُهُمْ أَنْ رُكَا

٣٤٣ هذا باب تحقير الاسماء المبهمة اعلم ان التحقير يَضُمُّ اوائل الاسماء الالهذه
الاسماء فانه يَتْرَكَ اوائلها على حالها قبل ان تحَقَّرَ وذلك لان لها نحوا فى الكلام ليس
لغيرها وقد بيَّنا ذلك فارادوا ان يكون تحقيرها على غير تحقير ما سواها . وذلك
قولك فى هَذَا هَذِيًّا وَذَاكَ ذِيَّاكَ وفى أَلَا أَلِيَّا وانما للحقوا هذه الالغات فى اواخرها لتكون
20 اواخرها على غير حال اواخر غيرها كما صارت اوائلها على ذلك قلت فما بال ياء
التصغير ثانية فى ذا حين حَقَّرْتَ قال هى فى الاصل ثالثة ولكنهم حذفوا الياء حين

1. Ap. الذى A dans B, L, وتَقَلَّلَ .

2. قُبَيْلٌ وَبُعَيْدٌ A .

4. A sans فهذا .

6. A تقول أَنَيْسَانٌ .

8. عن حال نظائره L .

9. A, B كما قالوا لِيَالٍ .

10. A sans ايضا .

12. L فلما حَقَّروا ; A sans وفَعِيل .

13. B, L من يجيىء به على لُح .

14. A فتقول .

17. L فانه يَتْرَكَ اوائلها .

20. B, L كما كانت .

اجتمعت الياءات وانما حذفوها من ذِيَّيَا واما تِيَّا فانما هي تحقير تا وقد استعمل ذلك في الكلام قال الشاعر كَعَبُ الْغَنَوِيِّ

[طويل]

وخبَّرْتُمَانِي أَمَّا الْمَوْتُ فِي الْقُرَى فكيّف وهَاتَا هَضْبَةٌ وَقَلْبُ

وقال عَجْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

[وافر]

وليس لَعِيشِنَا هَذَا مَهَاءٌ وليست دَارُنَا هَاتَا بَدَارٍ

5

وكرهوا ان يحقروا المؤنث على هذه فيلتنبس الامر واما من مَدَّ أَلَاءَ فيقول أَلِيَاءٌ والحقوا هذه الالف لثلاثا يكون بمنزلة غير المبهم من الاسماء كما فعلوا ذلك في اخر ذَا وأوله وأولاك وأولائك هما أُولَا وأولاء كما ان ذَلِك هو ذَا أَلَا انك زِدْتَ الْكَافَ لِلْمَخاطبة

ومثل ذلك الَّذِي وَالَّتِي تقول اللَّذِيَّ وَالَّتِيَّيَا قال العجاج

[رجز]

بعد اللَّتِيَّيَا وَالَّتِيَّيَا وَالَّتِيَّ

10

واذا تثبتت حذف هذه الالفات كما تحذف الف ذَا وَتَا وَالَّذِي لكثرتها في الكلام اذا تثبتت وتصغير ذَلِك في الكلام ذِيَّكَ وَذِيَّالِكَ وكذلك اللَّذِيَّيَا اذا قلت اللَّذِيَّيُونَ وَالَّتِيَّيَا اذا قلت اللَّتِيَّيَاتِ والتثنية اذا قلت اللَّذِيَّيَانِ وَالَّتِيَّيَانِ وَذِيَّانٍ ولا تحقّر مَنْ ولا أَيْ اذا صارَا بمنزلة الَّذِي لانهما من حروف الاستفهام وَالَّذِي بمنزلة ذَا لانها ليست من حروف الاستفهام فمن لم يلزمه تحقير كما يلزم الَّذِي لانه انما يريد به معنى الَّذِي وقد استغنى عنه بتحقير الَّذِي مع ذَا الذي ذكرت لك وَالَّتِي لا تحقّر استغنوا بجمع الواحد اذا حقر عنه وهو قولهم اللَّتِيَّيَاتِ فلما استغنوا عنه صار مسقطا فهذه الاسماء لما لم يكن حالها في التحقير حال غيرها من الاسماء غير المبهمة ولم تكن حالها في اشياء قد بيناها حال غير المبهمة صارت يُستغنى ببعضها عن بعض كما استغنوا بقولهم

20 اَنَا مُسَيَّانًا وَعُشَيَّانًا عن تحقير الْقَصْرِ في قولهم اَنَا قَصْرًا وهو الْعَشِيَّ

٣٤١٤ هذا باب تحقير ما كُسر عليه الواحد للجمع وسأبين لك تحقير ذلك ان شاء الله

1. B, L من ذِيَّيَا.

2. A seul الْغَنَوِيِّ.

5. Var. de M et de O مَهَاءٌ et دَارُنَا الدُّنْيَا.

6. A من مَدَّ أُولَاءَ.

8. A انك رددت الْكَافَ.

A — اذا.... وذيالك 11 et 12.

اللَّذِيَّيُونَ.

14. A, B اذا صار.

15. A حرف.

16. L واللات.

اعلم ان كل بناء كان لادنى العدد فانك تحقّر ذلك البناء لا تجاوزه الى غير ذلك من قبل انك انما تريد تقليل الجمع ولا يكون ذلك البناء الا لادنى العدد فلما كان ذلك لم تجاوزه واعلم ان لادنى العدد ابنية هي مختصة به وهي له في الاصل وربما شركه فيه الاكثر كما ان الادنى ربما شرك الاكثر فابنية ادنى العدد أفعل نحو اكلب واكعب وافعال 5 نحو اجمال واعمال واحمال وافعلة نحو اجربة وانصبة واغربة وفعلة نحو غلثة وصبية وقنية واخوة وولدة فتلك اربعة ابنية فما خلا هذا فهو في الاصل للاكثر وان شركه الاقل الا ترى ان ما خلا هذا انما يحقّر على واحدة فلو كان شيء مما خلا هذا يكون للاقل كان يحقّر على بنائه كما تحقّر الابنية الاربعة التي هي لادنى العدد وذلك قولك في اكلب اكلب وفي اجمال اجمال وفي اجربة اجربة وفي غلثة غلثة وفي ولدة ولدة وكذلك سمعناها من العرب فكل شيء خالف هذه الابنية في الجمع فهو لاكثر العدد 10 وان غنى به الاقل فهو داخل على بناء الاكثر وفيما ليس له كما يدخل الاكثر على بنائه وفي حيزه وسألت للخليل عن تحقير الدور فقال أردّه الى بناء اقل العدد لاني انما اريد تقليل العدد فاذا اردت ان اقلله واحقره صرت الى بناء الاقل وذلك قولك اديّير فان لم تفعل فحقرها على الواحد ولحقّ تاء الجمع وذلك لانك تردّه الى الاسم الذي هو للاقل 15 العدد الا ترى انك تقول للاقل ظبيات وغلوات وركوات ففعلات هاهنا بمنزلة أفعل في المذكور وافعال ونحوها وكذلك ما جمع بالواو والنون والياء والنون وان شركه الاكثر كما شرك الاكثر الاقل فيما ذكرنا قبل هذا واذا حقّرت الاكف والأرجل وهن قد جاوزن العشر قلت اكيّف وأرجل لان هذا بناء ادنى العدد وان كان قد يشرك فيه الاكثر الاقل وكذلك الاقدام والافخاذ ولو حقّرت الجفّات وقد جاوز العشر لقلت للجفّينات 20 لا تجاوز لانها بناء اقل العدد واذا حقّرت المرابد والمفاتيح والغناديل والخنادق قلت مريدات ومفتيحات وقنيديلات وخنيديات لان هذا البناء للاكثر وان كان يشركه

1. B, L الى غيره من الخ.
3. B, L لم تجاوز. — شاركه B.
4. B شارك, et de même, à la troisième forme, lignes 6, 16, et dans tout le chapitre.
5. A sans واغربة.
8. Ap. للاحقر, B, L للاحقر.
13. A اديّير.

14. A, L تاء للجميع.
16. B وكذلك ما جمع بالتاء والنون وان الخ.
L de même, mais sans النون.
18. A, B العشرة.
19. B, L وقد جاوزن. — العشرة B.
B, L جفّينات.
20. A لا تجاوز بها بناء الخ.
21. ومفتيحات وقنيديلات A.

فيه الادنى فلما حَقَّرَتْ صَيَّرَتْ ذلك الى شيء هو الاصل للاقل الا تراهم قالوا في ذَرَاهِمَ
ذَرَاهِمَاتٍ واذا حَقَّرَتْ الْفَتَيَانَ قَلَّتْ فُتَيَّةٌ فان لم تقل ذا قلت فُتَيَّوْنَ فالواو والنون
بمنزلة التاء في المؤنث واذا حَقَّرَتْ الشَّسُوعَ وانت تريد الثلاثة قلت شُسَيْعَاتٌ ولا
تقول شُسَيْعٌ لان هذا البناء لاكثر العدد في الاصل وانما الاقل مُدْخَلٌ عليه كما صار
5 الاكثر يُدْخَلُ على الاقل واذا حَقَّرَتْ الْفُقَرَاءَ قَلَّتْ فُقَيْرُونَ على واحدة وكذلك
أَدْلَاءٌ ان لم تردده الى الأدلة دُلَيْلُونَ قال رجل من الأنصار جاهلي [خفيف]

إِنْ تَرَيْنَا قُلَيْلِينَ مَا ذِيْدٌ عَنِ الْخَبْرَيْنِ ذُوْدٌ صَحَاحٌ

وكذلك حَقَّى وَهَلَكَى وَسَكَّرَى وَسَكَرَى وَجَرَّجَى وما كان من هذا النكوما كُسِّرَ له الواحد
وانما صارت التاء والواو والنون لتثنية اذن العدد الى تعشيره وهو الواحد كما صارت
10 الالف والنون للتثنية ومثناه اقل من مثلثه الا ترى ان جرَّ التاء ونصبها سواءً وجرَّ
الاثنين والثلاثة الذين هم على حدِّ التثنية ونصبهم سواءً فهذا يقرب ان التاء والواو
والنون لادنى العدد لانه وافق المثنى واذا اردت ان تجمع الكُتَيْبَ لم تقل الا كُتَيْبَاتٌ
لانك ان كُسِّرَتْ الْحَقَرُ وانت تريد جمعه ذهبَتْ ياءُ التذكير فاعرَفَ هذه الاشياء
واعلم انهم يُدْخِلُونَ بعضها على بعض للتوسع اذا كان ذلك جمعا

15 ٣٩٥ هذا باب ما كُسِّرَ على غير واحدة المستعمل في الكلام واذا اردت ان تحقِّره
حقِّره على واحدة المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه وذلك قولك في ظُرُونِ
ظُرَيْتُونَ وفي السَّحَاءِ سَمِيحُونَ وفي الشُّعْرَاءِ شُوَيْعِرُونَ واذا جاء الجمع ليس له واحد
مستعمل في الكلام من لفظه يكون تكسيُّره عليه قياساً ولا غير ذلك فتحقيره على
واحد هو بناؤه اذا جمع في القياس وذلك نحو عبايِدٍ فاذا حَقَّرْتَهَا قَلَّتْ عُبَيْدِيدُونَ
20 لان عبايِدَ انما هو جمع فُعْلُولٍ او فُعْلِيلٍ او فُعْلَالٍ فاذا قلت عُبَيْدِيدَاتٌ فأيُّ ما كان
واحدُها فهذا تحقيره وزعم يونس ان من العرب من يقول في سراويل سُرَيْيَلَاتٍ
وذلك لانهم جعلوه جماعاً بمنزلة دَخَارِيصَ وهذا يقوَّى ذاك لانهم اذا ارادوا بها الجمع
فليس لها واحد في الكلام كُسِّرَتْ عليه ولا غير ذلك واذا اردت تحقير الجلوس

1. A sans فيه.

2. A فُتَيَّوْنَ.

7. A الْخَبْرَيْنِ.

10. A — لتثنية A. جر الياء.

13 et 14. L sans جمعا..... فاعرَفَ.

21. A سُرَيْيَلَاتٍ; L سُرَيْيَلَاتٍ.

والتعود قلت قَوَّبِعِدُونَ وَجَوَّبِلْسُونَ فاما جُلُوسٌ هاهنا حين اردت الجمع بمنزلة ظُروفي
ومنزلة الشهود والبكى واما واحد الشهود شاهد والبكى الباكي هذان المستعملان في
الكلام ولم يكسر الشهود والبكى عليهما فكذلك الجلوس

٣٩١ هذا باب تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على
الجميع فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد لانه بمنزلته الا أنه يُعْنَى به
الجميع وذلك قولك في قَوْمٍ قَوْمٌ وفي رَجُلٍ رَجُلٌ وكذلك النَّفَرُ والرَّهْطُ والنِّسْوَةُ
وان عُنى بهن ادنى العدد وكذلك الرَّجُلَةُ والعُتْبَةُ ها بمنزلة النِّسْوَةِ وان كانت
الرَّجُلَةُ لادنى العدد لانها ليسا مما يكسر عليه الواحد وان جُمع شيء من هذا على
بناء من ابنية ادنى العدد حَقَرْتُ ذلك البناء كما تحقّر اذا كان بناء لما يقع على الواحد
١٠ وذلك نحو أَقْوَامٍ وَأَنْفَارٍ تقول أَقِيَامٌ وَأُنْيَافٌ واذا حَقَرْتُ الْأَرَاهِطَ قلت رَهَيْطُونَ كما
قلت في الشَّعْرَاءِ سُوءِيعَرُونَ وان حَقَرْتُ الْخَبَاتَ قلت خَبَيْتَاتٌ كما كنت قائلاً ذاك
لو حَقَرْتُ الْخُبُوتَ وَالْخَبَاتُ جمع الْخَبِيثَةِ بمنزلة ثَمَارٍ فَمَنْزِلَةٌ هذه الاشياء منزلة
واحدة وقال

قد شَرِبْتُ إِلَّا دَهَيْدِهَيْنَا قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيِّكِرِينَا

١٥ والدَّهْدَاهُ حاشية الابل فكانه حَقَر دَهَادَةً فردّه الى الواحد وهو دَهْدَاهُ وأدخل الياء
والنون كما تُدْخَلُ في أَرْضَيْنِ وَسِنَيْنِ وذلك حين اضطرّ في الكلام الى ان يُدْخِلَ ياء
التصغير واما أُبَيِّكِرِينَا فانه جمع الأَبْكَرِ كما يجمع الْجُرُزُ والطَّرُقُ فتقول جُرَزَاتٌ وطُرُقَاتٌ
ولكنه أدخل الياء والنون كما ادخلها في الدَّهْيَدِهَيْنِ واذا حَقَرْتُ السِّنِينَ لم تقل
إِلَّا سُنَيَاتٌ لانك قد رددت ما ذهب فصار على بناء لا يجمع بالواو والنون وصار الاسم
٢٠ بمنزلة مُكَيِّفَةٍ وَقُصَيَّةٍ وكذلك أَرْضُونَ تقول أَرِيضَاتٌ ليس الا لانها بمنزلة بُدَيْرَةٍ
واذا حَقَرْتُ أَرْضَيْنِ اسم امرأة قلت أَرِيضُونَ وكذلك السِّنُونَ ولا تُدْخِلُ الهاء لانك
تحقّر بناء أكثر من ثلاثة ولست تردّها الى الواحد لانك لا تريد تحقير الجمع فاننت لا
تجاوز هذا اللفظ كما لا تجاوز ذلك في رَجُلٍ اسمه جَرِيْبَانُ تقول جَرِيْبَانُ كما تقول في
خُرَاسَانَ خُرَيْسَانُ ولا تقول فيه كما تقول حين تحقّر الْجَرِيْبَيْنِ واذا حَقَرْتُ سِنَيْنِ اسم

امرأة في قول من قال هذه سنيْن كما ترى قلت سنيْن كما ترى على قوله في يَضَعُ يَضِيعُ
ومن قال سُنُون قال سُنَيُّونَ فرددت ما ذهب وهو اللام وانما هذه الواو والنون اذا
وقعتا في الاسم بمنزلة ياء الاضافة وتاء التانيث التي في بنات الاربعة لا يعتد بها كانك
حقرت سنيْ واذا حقرت افعال اسم رجل قلت اُفْعِعالُ كما تحقرها قبل ان يكون اسما
5 فتخفیر اُفْعَالٍ كتحفیر عَطْشَانٍ فرقوا بينها وبين اُفْعَالٍ لانه لا يكون الا واحدا ولا
يكون اُفْعَالُ الا جمعا ولا يغير عن تحفيرة قبل ان يكون اسما كما لا يغير سِرْحَانُ عن
تصغيرة اذا سميت به ولا تشبهه بليلة ونحوها اذا سميت بها رجلا ثم حقرتها لان ذا
ليس بقياس وتخفیر اُفْعَالٍ مطرد على اُفْعِعالٍ وليست اُفْعَالُ وان قلت فيها اُفَاعِيلُ
كأنعام واناعم تجرى مجرى سِرْحَانٍ وسراحين لانه لو كان كذلك لقلت في جمال جَمِمال
10 لانك لا تقول جَمَامِيلُ وانما جرى هذا ليفرق بين الجمع والواحد

٣٩٧ هذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به وسقوطها وللقسم والمقسم به أدوات
في حروف الجر واكثرها الواو ثم الباء يدخلان على كل محلوف به ثم التاء ولا تدخل الا
في واحد وذلك قولك وَاللّٰهُ لَأَفْعَلَنَّ وَبِاللّٰهِ لَأَفْعَلَنَّ وَتَاللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ وقال
للخليل انما تجيء بهذه الحروف لانك تضيف حلفك الى المحلوف به كما تضيف مررت به
15 بالباء الا انه الفعل يجيء مضمرا في هذا الباب والحلف توكيد وقد تقول تَاللّٰهِ
وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول في هذا المعنى لِلّٰهِ فَيَجِىء باللام ولا تجيء
الا ان يكون فيه معنى التعجب قال أمية بن ابى عائذ [بسيطا]

لِلّٰهِ يَبْقَىٰ عَلَى الْاَيَّامِ ذُو حَيْدٍ مُمَشَّحٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ

واعلم انك اذا حذف من المحلوف به حرف الجر نصبت ما تنصب حقا اذا قلت إنك
20 ذاهب حقا فالمحلوف به موكد به الحديث كما يؤكد به الحق ويجر بحروف الاضافة كما
يجر حق اذا قلت إنك ذاهب بحق وذلك قولك اللّٰهُ لَأَفْعَلَنَّ وقال ذو الرمة [طويل]

أَلَا رَبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللّٰهُ نَامِحٌ وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّلُمِ السَّوَاحِ

2. B, L هذه الياء والنون.

7. Ap. يشبهه L; تشبيهه B, ولا Ap.

11. B, L, M, O sans حروف.

17. Ap. عائذ, M, O. الهذلي.

18. A, O. — ذو حيد.

20. B, L. كما تؤكد بالحق ويجر.

وقال الآخر

[واقرأ]

اِذَا مَا لُحُبُزُ تَأْدِمُهُ بَلْعُكُمْ فِذَاكَ أَمَانَةُ اللَّهِ التَّيْرِيدُ

فَإِذَا تَأَلَّاهُ فَلَا تُحَذَفُ مِنْهُ التَّاءُ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلِلَّهِ مِثْلُهَا إِذَا تَعَجَّبْتَ لَيْسَ
أَلَّا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ لَا فَعْلَنْ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ حَرْفَ الْجَرِّ وَإِيَّاهُ نَوَى مُجَازَ حَيْثُ
5 كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَحَذَفُوهُ تَخْفِيفًا وَهُمْ يَنْوُونَهُ كَمَا حُذِفَ رُبٌّ فِي قَوْلِهِ [طويل]

وَجَدَّاءُ مَا يُرْتَّبِي بِهَا ذُو قَرَابَةِ لِعَطْفٍ وَمَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِيبُهَا

أَمَّا يَرِيدُونَ رُبَّ جَدَّاءَ وَحَذَفُوا الْوَاوَ كَمَا حَذَفُوا اللَّامِينَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَبُوكَ حَذَفُوا
لَامَ الْإِضَافَةِ وَاللَّامَ الْآخَرَى لِيُخَفَّفُوا الْحَرْفَ عَلَى اللِّسَانِ وَذَلِكَ يَنْوُونُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَهَيَ
أَبُوكَ فَقَلَبَ الْعَيْنَ وَجَعَلَ اللَّامَ سَاكِنَةً إِذَا صَارَتْ مَكَانَ الْعَيْنِ كَمَا كَانَتْ الْعَيْنُ سَاكِنَةً
10 وَتَرَكُوا آخِرَ الْاسْمِ مَفْتُوحًا كَمَا تَرَكُوا آخِرَ أَثْنٍ مَفْتُوحًا وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ حَيْثُ غَيَّرُوهُ
لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ فَغَيَّرُوا إِعْرَابَهُ كَمَا غَيَّرُوهُ وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مِنْ رَبِّي
لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ وَمَنْ رَبِّي إِنَّكَ لَأَشَرُّ بِجَعْلِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ فِي قَوْلِهِ وَاللَّهُ
لَأَفْعَلَنَّ وَلَا يُدْخِلُونَهَا فِي غَيْرِ رَبِّي كَمَا لَا يُدْخِلُونَ التَّاءَ فِي غَيْرِ اللَّهِ وَلَكِنَّ الْوَاوَ لَازِمَةٌ لِكُلِّ
اسْمٍ يُقَسَّمُ بِهِ وَالْبَاءُ وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا فَعْلَنَّ كَمَا تَقُولُ تَأَلَّاهُ لَا فَعْلَنَّ وَلَا
15 تَدْخُلُ الضَّمَّةُ فِي مَنْ إِلَّا هَاهُنَا كَمَا لَا تَدْخُلُ الْفَتْحَةُ فِي لَدُنَّ إِلَّا مَعَ غُدُوَّةٍ حِينَ تَقُولُ
لَدُنَّ غُدُوَّةٌ إِلَى الْعَشِيِّ

٣٤١ هَذَا بَابُ مَا يَكُونُ مَا قَبْلَ الْمُحْلُوفِ بِهِ عَوْضًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْوَاوِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِي
هَا اللَّهُ إِذَا تَثَبَّتِ الْفُ هَا لِأَنَّ الَّذِي بَعْدَهَا مَدْغَمٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِي هَلَلَّهِ ذَا
فَيُحَذَفُ الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْمَقْسَمِ هَاهُنَا إِلَّا الْجَرُّ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ هَا صَارَ
20 عَوْضًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْوَاوِ فُحَذَفَتْ تَخْفِيفًا عَلَى اللِّسَانِ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْوَاوَ لَا تَظْهَرُ هَاهُنَا كَمَا
تَظْهَرُ فِي قَوْلِكَ وَاللَّهُ فَتَرْكُهُمُ الْوَاوَ هَاهُنَا الْبَتَّةُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا ذَهَبَتْ مِنْ هُنَا تَخْفِيفًا

4. A sans الله.

5. B, L. — كما حذفوا L. وحذفوا B, L.

6. A لها.

7. B, L. من قوله.

9. A إذا صارت إلح.

10. B, L. حين غيروه.

11. L. تجعلها.

12. A. — إِي هَا اللَّهُ ذَا B, A. هَا اللَّهُ A.

على اللسان وِعَوَضَتْ مِنْهَا هَا وَلَوْ كَانَتْ تَذْهَبُ مِنْ هُنَا مَا كَانَتْ تَذْهَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ
 اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ إِذْنٌ لَادْخَلَتْ الْوَاوُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ ذَا فَرَزَعُ لِلْخَلِيلِ أَنَّهُ الْحَلُوفُ عَلَيْهِ كَانَهُ قَالَ
 إِي وَاللَّهِ لِلْأَمْرِ هَذَا فَخَذَفَ الْأَمْرُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقَدَّمَ هَا مَا قَدَّمَ قَوْمٌ
 هَا فِي قَوْلِهِمْ هَا هُوَ ذَا وَهَا أَنَا ذَا وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَقَالَ زَهِيرٌ [بسيط]

5 تَعَلَّمَنَّ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا فَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَبْنُ تَنْسَلِكُ

ومثل ذلك قولهم آله لَأَفْعَلَنَّ صارت الالف هاهنا بمنزلة هَا ثُمَّ الّا ترى انك لا تقول
 أو الله كما لا تقول هَا والله فصارت الالف هاهنا وَهَا يعاقبان الواو ولا يثبتان جميعا وقد
 تعاقب الف اللام حرف القسم كما عاقبته الف الاستفهام وَهَا فتظهر في ذلك الموضع
 الذي يسقط في جميع ما هو مثله للمعاقبة وذلك قولك أَفَالله لَنَفْعَلَنَّ الّا ترى انك ان
 10 قلت أَفَوَالله لم تثبت وتقول نَعَمْ آله لَأَفْعَلَنَّ وإِي آله لَأَفْعَلَنَّ لانها ليسا ببدل الّا
 ترى انك تقول إِي وَالله ونَعَمْ وَالله وقال للخليل في قوله عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
 وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى الواوان الاخريان ليستا بمنزلة الاولى ولكنها
 الواوان اللتان تَضَمَّانِ الاسماء الى الاسماء في قولك مررتُ بِزَيْدٍ وَعَجْرُوَ وَالْأُولَى بمنزلة الباء
 والتاء الّا ترى انك تقول وَالله لَأَفْعَلَنَّ وَوَالله لَأَفْعَلَنَّ فتدخل واو العطف عليها كما
 15 تدخلها على الباء والتاء قلت للخليل فِيمَ لَا تَكُونِ الْاَخْرِيَانِ بِمَنْزِلَةِ الْأُولَى فقال انما أَقْسَمُ
 بهذه الاشياء على شيء واحد ولو كان انقضى قسمه بالاول على شيء لجاز ان يستعمل
 كلاما آخر فيكون كقولك بِالله لَأَفْعَلَنَّ بِالله لَأَخْرُجَنَّ الْيَوْمَ وَلَا يَقْوَى ان تقول وَحَقِّكَ
 وَحَقِّ زَيْدٍ لَأَفْعَلَنَّ وَالْوَاوُ الْآخِرَةُ وَأَوْ قَسِمَ لَا يَجُوزُ الْاَمْسْتَكْرَهَا لانه لَا يَجُوزُ هَذَا فِي
 حَلُوفٍ عَلَيْهِ إِلَّا ان تَضَمَّ الْآخِرُ إِلَى الْأُولَى وَتَحْلِفَ بِهِمَا عَلَى الْحَلُوفِ عَلَيْهِ وتقول
 20 وَحَيَاتِي ثُمَّ حَيَاتِكَ لَأَفْعَلَنَّ فَتَمَّ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْوَاوُ وتقول وَالله ثُمَّ آله لَأَفْعَلَنَّ وَبِاللهِ ثُمَّ
 آله لَأَفْعَلَنَّ وَتَاللهِ ثُمَّ آله لَأَفْعَلَنَّ وان قلت وَالله لَأَتَيْنَنَّكَ ثُمَّ آله لَأَضْرِبَنَّكَ فَاِنْ شِئْتَ
 قَطَعْتَ فَنَصَبْتَ كَأَنَّكَ قُلْتَ بِالله لَأَتَيْنَنَّكَ وَالله لَأَضْرِبَنَّكَ فجعلت هذه الواو بمنزلة الواو
 التي في قولك مررتُ بِزَيْدٍ وَعَجْرُوَ خَارِجًا وَإِذَا لَمْ تَقْطَعْ وَجَرَرْتَ فَقُلْتَ وَالله لَأَتَيْنَنَّكَ ثُمَّ وَالله
 لَأَضْرِبَنَّكَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ مررتُ بِزَيْدٍ ثُمَّ بِعَجْرُوَ وَإِذَا قُلْتَ وَالله لَأَتَيْنَنَّكَ ثُمَّ لَأَضْرِبَنَّكَ

1. A seul كانت.

6. A آله.

9. Ap. انك, B, L. لو.

16. A seul واحد. — Ap. بالاول, A sans

على شيء.

18. A الْآخِرُ.

الله فأخترته لم يكن إلا النصب لانه ضمّ الفعل الى الفعل ثم جاء بالقسم له على
حدثه ولم يحمله على الاول واذا قلت والله لأتيتك ثم الله فانما أحد الاسمين مضموم
الى الآخر وان كان قد أخر احدهما ولا يجوز في هذا إلا الجر لان الآخر معلق بالاول لانه
ليس بعده محلول عليه وبدلك على انه اذا قال والله لأضربنك ثم لأقتلنك الله فانه لا
5 ينبغي فيها إلا النصب أنه لو قال مررت بزید أول من أمس وأمس عمرو كان قبيحا خبيثا
لانه فصل بين الجرور والحرف الذى يشركه وهو الواو في الجار كما انه لو فصل بين الجار
والجرور كان قبيحا فكذلك للحروف التى تدخله في الجار لانه صار كأن بعده حرف جر
فكانك قلت وبكذا ولو قال وحقك وحق زيد على وجه النسيان والغلط جاز ولو قال
وحقك وحقك على التوكيد جاز وكانت الواو واو الجر

10 هذا باب ما تجل بعضه في بعض وفيه معنى القسم وذلك قولك لعز الله لأفعلن
وأيتم الله لأفعلن وبعض العرب يقول أيمن الكعبة لأفعلن كانه قال لعز الله المقسم به
وكذلك أيتم الله وأيمن الله إلا ان ذا اكثر في كلامهم فحذفوا ما حذفوا غيره وهو اكثر
من ان اصفه لك ومثل أيتم الله وأيمن لاها الله ذا اذا حذفوا ما هذا مبنى عليه
فهذه الاشياء فيها معنى القسم ومعناها كعنى الاسم الجرور بالواو وتصديق هذا قول
15 العرب على عهد الله لأفعلن فعهد مرتفعة وعلى مستقر لها وفيها معنى اليمين وزعم
يونس ان الف أيتم موصولة وكذلك تفعل بها العرب وفتحوا الالف كما فتحوا الالف التى
في الرجل وكذلك أيمن قال الشاعر
[طويل]

وقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري

سمعناه هكذا من العرب وسمعنا فحاء العرب يقولون في بيت امرئ القيس [طويل]

20 فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو ضربوا رأسي لدائك وأوصالي

2. A ولم تحمله.

7. Ap. خبيثا B, قبيحا.

9. B, L واو جر.

10. A sans بعضه.

12. B, L ايمن.

13. B, L ايمن — A sans عليه.

17. L أيمن.

18. M, O فقال — A لايمنى الله.

19. A سمعنا.

20. B, H, L, M, O ولو طعوا رأسي.

جعلوه بمنزلة أَيْمَنُ الكعبةِ وأَيْمُ الله وفيه المعنى الذى فى وأمانَةُ الله ومثل ذلك يَعْلَمُ
اللهُ لَفَعْلَنَ وَعَلِمَ اللهُ لَفَعْلَنَ فَأِعْرَابُهُ كإِعْرَابِ يَذْهَبُ زَيْدٌ وَذَهَبَ زَيْدٌ والمعنى والله
لَفَعْلَنَ وذا بمنزلة يَرْجُكُ اللهُ وفيه معنى الدعاء ومنزلة إتَقَى اللهُ أَمْرُؤُ وَكَلَّ خَيْرًا إِعْرَابُهُ
إِعْرَابِ فَعَلْ ومعناه معنى لِيَفْعَلْ وَلِيَعْمَلْ

5 ١٤٠ هذا باب ما يذهب التنوين فيه من الاسماء لغير اضافة ولا دخول الالف واللام
ولا لانه لا ينصرف وكان القياس ان يكتبت التنوين فيه وذلك كل اسم غالب ووصف
بإبن ثم اضيف الى اسم غالب او كُنْيَة او أُمٍّ وذلك قولك هذا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وانما حذفوا
التنوين من هذا النحو حيث كثر فى كلامهم لان التنوين حرف ساكن وقع بعده
حرف ساكن ومن كلامهم ان يحذفوا الاول اذا التقى ساكنان وذلك قولك إِضْرِبْ أَبْنَى
10 زَيْدٍ وانت تريد الخفيفة وقولهم لَدُ الصلاة فى لَدُنْ حيث كثر فى كلامهم وما يذهب
منه الاول اكثر من ذلك نحو قُلْ وَخَفْ وسائر تنوين الاسماء يَحْرُكُ اذا كانت بعده
الف موصولة لانها ساكنان يلتقيان فيحْرُكُ الاول كما يَحْرُكُ الساكن فى الامر والنهى وذلك
قولك هذه هِنْدُ أَمْرَأَةُ زَيْدٍ وهذا زَيْدٌ أَمْرُؤُ عَمْرٍو وهذا عَمْرُؤُ الطويل الا ان الاول حُذِفَ
منه التنوين لما ذكرت لك وهم مما يحذفون الاكثر فى كلامهم واذا اضطر الشاعر فى
15 الاول ايضا اجراه على القياس سمعنا فعماء العرب انشدوا هذا البيت [وافر]

هِيَ آبْنَتُكُمْ واختُكُمْ زَعَمْتُمْ لِيَتَعَلَّبَةَ بَنِي نَوْفَلٍ بَنِي جَسْرٍ

وقال الأغلب [رجز]

جارية من قيس بن ثعلبة

وتقول هذا ابو عمرو بن العلاء لان الكُنْيَة كالاسم الغالب الا ترى انك تقول هذا زَيْدُ
20 ابْنِ ابْنِ عَمْرٍو فتذهب التنوين كما تذهب فى قولك هذا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لانه اسم غالب
وتصديق ذلك قول العرب هذا رجل من بنى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وقال الفرزدق فى ابْنِ

1. فيه وكذلك امانة الله B, L, الذى Ap.

4. B, L, كاعراب فعل.

5. B, L, بغير اضافة.

9. A, بغير ابن زيد.

12. B, L, كما يحرّك المسكن.

14. A, لما ذكرنا وهم لا.

17. Ap, M, O, الأغلب.

21. A, بنى sans.

[بسيط]

عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ

مَا زِلْتُ أُغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا حَتَّى اتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ قَمَارٍ

[وافر]

وَقَالَ

فَلَمْ أَجِبْهُ وَلَمْ أَنْكُذْ وَلَكِنْ يَمُمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بْنَ عَمْرٍو

5 وقال يونس من صرف هِنْدًا قال هذه هِنْدٌ بِنْتُ زَيْدٍ فَنَوْنٌ هِنْدًا لَنْ ذَا مَوْضِعٍ لَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ السَّاكِنُ وَلَمْ تُدْرِكْهُ عِلَّةٌ وَهَكَذَا سَمَعْنَا مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ هَذِهِ هِنْدٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَيَمِنْ صَرْفٍ وَيَقُولُ لَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذَفُوا مَا حَذَفُوا لَا أَذَرِ وَلَمْ يَكْ وَلَمْ أَكُلْ وَخُذْ وَكُلْ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَهُوَ كَثِيرٌ وَيَنْبَغِي لِمَنْ قَالَ بِقَوْلِ أَبِي عَمْرٍو أَنْ يَقُولَ هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ لِأَنَّهُ كُنَايَةٌ عَنِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي هِيَ عَلَامَاتٌ غَالِبَةٌ فَأُجْرِيَتْ بِحَرَائِهَا 10 وَأَمَّا طَاوِزُ بْنُ طَاوِزٍ فَهُوَ كَقَوْلِكَ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ كَأَنَّ عَامِرَ وَأَبِي الْحَارِثِ لِلْأَسَدِ وَلِلصَّبْعِ تُجْعَلُ عَلَمًا فَإِذَا كُنَيْتَ عَنْ غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ قُلْتَ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ وَالْهَنْ وَالْهَنَةُ جَعَلُوهُ كُنَايَةً عَنِ النَّاقَةِ الَّتِي تَسَمَّى بِكَذَا وَالْفَرَسِ الَّذِي يَسَمَّى بِكَذَا لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَدَمِيِّينَ وَالْبَهَائِمِ

٤٠١ هَذَا بَابُ مَا يَحْرَكُ فِيهِ التَّنْوِينُ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا زَيْدُ ابْنِ أَخِيكَ وَهَذَا زَيْدُ ابْنِ أُخِي عَمْرٍو وَهَذَا زَيْدُ الطَّوِيلِ وَهَذَا عَمْرُو الظَّرِيفِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ 15 مِنْ ذَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فَيُعْرَفُ بِهِ كَالصَّبْعِ وَاشْبَاهِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يَنْوَنَ وَتَقُولُ هَذَا زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَمْرٍو غَالِبًا كَابْنِ كِرَاعٍ وَابْنِ الزَّبِيرِ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا زَيْدُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو إِذَا كَانَتْ الْكُنْيَةُ أَبَا عَمْرٍو وَأَمَّا زَيْدُ ابْنِ زَيْدٍ فَقَالَ الْخَلِيلُ هَذَا زَيْدُ ابْنِ زَيْدٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَذَا زَيْدُ ابْنِ أَخِيكَ لِأَنَّ زَيْدًا أَمَّا صَارَ 20 هَاهُنَا مَعْرِفَةٌ بِالضَّمِيرِ الَّذِي فِيهِ مَا صَارَ الْآخِ مَعْرِفَةٌ بِهِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ هَذَا زَيْدُ رَجُلٍ صَارَ نَكْرَةً فَلَيْسَ بِالْعَلَمِ الْغَالِبِ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ غَيْرُهُ وَصَارَ يَكُونُ مَعْرِفَةً وَنَكْرَةً بِهِ وَأَمَّا

1. A, B عَمْرٍو.

2. مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا M.

5. مِنْ صَرْفٍ هَذَا B, L.

6. سَمِعَ B, L. — وَهَكَذَا A.

7. L sans فِيهِ صَرْفٍ.

14. B, L. — بَابُ يَحْرَكُ فِيهِ لَحْ.

15. A, B ابْنِ.

18. Ap. زَيْدٌ A, B. — وَأِذَا A, عَمْرٍو Ap.

19. A, B ابْنِ les deux fois.

21. A sans بِهِ.

يونس فلا ينون وتقول مررت بزید آبن عمرو اذا لم تجعل الابن وصفا ولكنك تجعله بدلا او تكريرا كاجمعين وتقول هذا اخو زید آبن عمرو اذا جعلت ابن صفة للاخ لان اخا زید ليس بغالب فلا تدع التنوين فيه كما تدعه فيما يكون اسما غالبا وتضيفه اليه وانما الزمت التنوين والقياس هذه الاشياء لانهم لها اقل استعمالا ومثل ذلك 5 هذا رجل آبن رجل وهذا زید آبن رجل كريم وتقول هذا زید بنى عمرو في قول ابن عمرو ويونس لانه لا يلتقي ساكنان وليس بالكثير في الكلام ككثرة ابن في هذا الموضع وليس كل شيء يكثر في كلامهم يحمل على الشاذ ولكنه يجزى على بابه حتى تعلم ان العرب قد قالت غير ذلك وكذلك تقول العرب ينونون وجميع التنوين يثبت في الاسماء الا ما ذكرت لك

10 هذا باب النون الثقيلة والخفيفة اعلم ان كل شيء دخلته الخفيفة فقد تدخله الثقيلة كما ان كل شيء تدخله الثقيلة تدخله الخفيفة وزعم الخليل انها توكيد كما التي تكون فصلا فاذا جئت بالخفيفة فانت موكد واذا جئت بالثقيلة فانت اشد توكيدا ولها مواضع سابقتها ان شاء الله وموضعها في الفعل فمن موضعها الفعل الذى للامر والنهى وذلك قولك لا تفعلن ذاك واضربن زيدا فهذه الثقيلة واذا خفت 15 قلت افعلن ذاك ولا تضربن زيدا ومن موضعها الفعل الذى لم يجب الذى دخلته لام القسم فذلك لا تفارقه للخفيفة او الثقيلة لزمه ذلك كما لزمته اللام في القسم وقد بينا ذلك في بابه فاما الامر والنهى فان شئت ادخلت فيه النون وان شئت لم تدخل لانه ليس فيهما ما في ذا وذلك قولك لتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك فهذه 20 الثقيلة وان خفت قلت لتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك فما جاء فيه النون في كتاب الله عز وجل ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا وقوله تعالى ولامرتهم فليبتكن آذان الانعام ولامرتهم فليغيرن خلق الله وليسجنن وليكونن

1. A, B بن.

2. Ap. وتكريرا L ; او تأكيد B, بدلا.

5. A, B بن les deux fois.

6. Ap. لكثرة A, B, الكلام.

8. A sans ينونون.

10. B, L النون الخفيفة والثقيلة.

14. L sans زيدا هذه

15. قلت افعل ذاك ولا تضربا A.

17. Ap. فيه B, L التنوين.

19. B, L sans le deuxième ذاك. — Ap.

التنوين B, فيه.

21. A, B وليكونا.

مِنَ الصَّاعِرِينَ وَلِيَكُونَنَّ خَفِيفَةً وَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى لَنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ
الاعشى

فَايَاكَ وَالْمَيِّتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا
فَالأولى ثقيلة والآخرى خفيفة وقال زهير

تَعَلَّمَنَّ هَا لَعَرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا 5
فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَثْنُ تَنْسَلِكُ

فهذه الخفيفة وقال الاعشى

أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعْلَقَنَّكَ رِمَاحُنَا 6
أَبَا ثَابِتٍ فَادْهَبْ وَعِزُّكَ سَالِمٌ

فهذه الخفيفة وقال النابغة الذبياني

لَا أَغْرِفَنَّ رَبَّيًّا حُورًا مَدَامُعُهَا 7
كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دُؤَارٍ

10 وقال النابغة ايضا

فَلْتَأْتِيَنَّكَ قَصَائِدُ وَلِيَرْكَبَنَّ 8
جَيْشُ الْيَمِّ قَوَادِمُ الْأَكْوَادِ

والدعاء بمنزلة الامر والنهى قال كعب بن مالك

فَانْزِلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا 9

وقال لبيد

فَلْتَصْلُقَنَّ بَنِي ضَبِيئَةٍ صَلْقَةً 10
يُلْصِقْنَهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ

هذه الثقيلة وهو اكثر من ان يحصى وقالت ليلي الاخيلية

تُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْحِجْدِ وَالْعَدَا 11
وَيُذِمَّتِي لئن فعلت لَيَفْعَلَا

1. A sans خفيفة . — A, B
لنسفعا.

3. B, L, M, O . وَايَاكَ — H
والأنصاب.

6. A sans الخفيفة .

7. وَأَقْعُدْ B, L, M, O , وعرضك .

9. A اعرفا .

10. B, L ايضا .

11. Ap. قَصَائِدُ B, M, O . —
قَوَادِمُ جَيْشًا et de O .

12. B, L, N رَوَاحَةً ; وقال ابن رَوَاحَةَ B en marge
M et O les deux leçons.

15. B, L, M, N, O ضَبِيئَةٍ L avec fatha,
M, O avec damma sur le dād. — L تُلْصِقْنَهُمْ
O تُلْصِقْنَهُمْ .

16. A sans يحصى .

وقال النابغة الجعدي

[طويل]

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه فيأني ورب الراقصات لاثارا

فهذه الخفيفة خففت كما تثقل اذا قلت لاثارن ومن مواضعها الأفعال غير الواجبة
التي تكون بعد حروف الاستفهام وذلك لانك تريد أعلمني اذا استنهممت وهي أفعال
5 غير واجبة فصارت بمنزلة أفعال الامر والنهي فان شئت القحمت النون وان شئت تركت
كما فعلت ذلك في الامر والنهي وذلك قولك هل تقولن وأتقولن ذاك وكم تمكثن وانظر ما
ذا تفعلن وكذلك جميع حروف الاستفهام قال الاعشى [متقارب]

فهل يمنعني آرتيادي البلاء د من حذر الموت أن يأتي

وقال

[طويل]

10 فاقبل على رهطى ورهطك نبتحت مساعينا حتى ترى كيف تفعل

وقال مقنع

[كامل]

أفبعد كندة تمدحن قتيلا

وقال

[رجز]

هل تخلفن يا نعم لا تدنيها

15 فهذه الخفيفة وزعم يونس انك تقول هلا تقولن وألا تقولن وهذا اقرب لانك تعرض
وكانك قلت إفعل لانه استفهام فيه معنى العرض ومثل ذلك لولا تقولن لانك
تعرض وقد بينا حروف الاستفهام وموافقتها الامر والنهي في باب الجزاء وغيرها وهذا
مما وافقتها فيه وترك تفسيرها هاهنا للذى فسرنا فيما مضى ومن مواضعها حروف
الجزاء اذا وقعت بينها وبين الفعل ما للتوكيد وذلك لانهم شبهوا ما باللام التي في
20 لتفعلن لما وقع التوكيد قبل الفعل الزموا النون اخره كما الزموا هذه اللام وان شئت
لم تجم النون كما انك ان شئت لم تجي بها فاما اللام فهي لازمة في اليمين فشبهوا ما

6. A. هل تقولن واتقولن. — Ap. وانظر. متى. B, L.

7. A. تفعلن.

10. L, M, O كيف نفعل.

11. Avant. — A. هذه الخفيفة L, N. وقال. — A seul (ms. مع).

12. M, O قبلا.

14. M, O sans ce vers.

15. L. وألا.

18. B, L, N تفسيرها.

20. Ap. التوكيد. B, L. اول الفعل.

21. B, L. لازمة لليمين.

هذه اذ جاءت توكيدا قبل الفعل بهذه اللام التى جاءت لإثبات النون فمن ذلك قولك إِمَّا تَأْتِيَنِي آتِكَ وَأَيُّهُمْ مَا يَقُولَنَّ ذَاكَ تَجْزُهُ وتصديق ذلك قوله عز وجل وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ آتِبَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَقَالَ عز وجل فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وقد تدخل النون بغير ما فى الجزاء وذلك قليل فى الشعر شبهوه بالنهى حين كان مجزوما 5 غير واجب وقال الشاعر

نَبَأْتُ نِمَاتَ الْخَيْزُرَانِي فِي الشَّرَى حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا

وقال ابن الخرع [طويل]

فَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تُعْطِيَكُمْ وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تَمْنَعَا

وقال [كامل]

10 مَنْ يَتَّقَنَّ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآثِبٍ ابْدَا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَاثٍ

وقال [رجز]

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُؤَمَّا

شبهه بالجزاء حيث كان مجزوما وكان غير واجب وهذا لا يجوز ألا فى اضطرار وهى فى الجزاء اقوى وقد يقولون اَقْسَمْتُ لَمَّا لَمْ تَفْعَلَنَّ لَانِ ذَا طَلَبُ فَصَارَ كَقَوْلِكَ لَا تَفْعَلَنَّ 15 كما ان قولك اَتَخَبَّرَنِي فِيهِ مَعْنَى اِفْعَلْ وَهُوَ كَالْأَمْرِ فِي الْاِسْتِغْنَاءِ وَالْجَوَابِ وَمِنْ مَوَاضِعِهَا أَعْمَالٌ غَيْرُ الْوَاجِبِ الَّتِي فِي قَوْلِكَ بَجْهَدٍ مَا تَبْلَغَنَّ وَاشْبَاهَهُ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِمَكَانِ مَا وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مَثَلٍ

فِي عِصَةِ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

وقال ايضا فى مَثَلٍ آخَرَ بِالْمِ مَا تُخْتَنِنَنَّهُ وَقَالُوا بَعَيْنٍ مَا أَرَيْنَكَ فَا هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا 20 فى الجزاء ويجوز للمضطرَّ اَنْتَ تَفْعَلَنَّ ذَاكَ شَبَّهُوهُ بِالَّتِي بَعْدَ حُرُوفِ الْاِسْتِغْنَاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْزُومَةٍ وَالَّتِي فِي الْقِسْمِ مَرْتَفَعَةٌ فَاشْبَهَتْهَا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَجُعِلَتْ بِمَنْزِلَتِهَا حِينَ اضْطَرُّوا وَقَالَ الشَّاعِرُ جَذِيْمَةُ الْاِبْرَشِ

رُيَّمَا أَوْفِيَّتْ فِي عِلْمٍ تَرْفَعَنَّ تَوْبَى شِمَالَاتُ

وزعم يونس انهم يقولون رُبَّمَا تَقُولَنَّ ذَاكْ وَكَثُرَ مَا تَقُولَنَّ ذَاكْ لانه فعلٌ غير واجب ولا يقع بعد هذه الحروف الّا وَمَا لَهُ لازمة فاشبهت عندهم لام القسم وان شئت لم تُجَمَّ النون في هذا النكوف فهو أكثر واجود وليس بمنزلة في القسم لان اللام انما ألزمت اليمين كما ألزمت النون اللام وليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد ولو لم تلزم اللام التنبس بالنفي اذا حلف انه لا يفعل فَمَا تَجِيءُ لتسهل الفعل بعد رُبَّ فلا يُشَبِّه 5 ذَا الْقِسْمِ ومثل ذلك حَيْثُمَا تَكُونَنَّ آتِكَ لانها سهلت الفعل أن يكون مجازاة وانما كان ترك النون في هذا اجود لان مَا وَرُبَّ بمنزلة حرف واحد نحو قَدْ وَسَوْفَ وَمَا وَحَيْثُ بمنزلة آتِيَّ واللام ليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد وليست كما التي في بِالْمِ مَا تُخْتَنِنَنَّ لانها ليست مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد ولان اللام لا تسقط كما تسقط مَا 10 من هذا ان شئت

١٠٣ هذا باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة اعلم ان فعل الواحد اذا كان مجزوما فلحقته الخفيفة والثقيلة حرّكت المجزوم وهو الحرف الذي أسكنت للمجزم لان الخفيفة ساكنة والثقيلة نونان الأولى منهما ساكنة والحركة فتحة لم يكسروا فيلتبس المذكّر بالمؤنث ولم يضمّوا فيلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك إَعْلَمَنَّ ذَاكْ وَأَكْرَمَنَّ 15 زَيْدًا وَإِمَا تُكْرِمُنَّهُ أَكْرَمَهُ واذا كان فعل الواحد مرفوعا ثم لحقته النون صيرت الحرف المرفوع مفتوحا لئلا يلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك هَلْ تَفْعَلَنَّ ذَاكْ وَهَلْ تَخْرُجَنَّ يَا زَيْدَ واذا كان فعل الاثنين مرفوعا وادخلت النون الثقيلة حذفت نون الاثنين لاجتماع النونات ولم تحذف الالف لسكون النون لان الالف تكون قبل الساكن المدغم ولو اذهبتّها لم يُعْلَمَ انك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفة هاهنا لانها ساكنة 20 ليست مدغمة فلا تثبت مع الالف ولا يجوز حذف الالف فيلتبس بالواحد واذا كان فعل الجميع مرفوعا ثم ادخلت فيه النون الخفيفة او الثقيلة حذفت نون الرفع وذلك قولك لَتَفْعَلَنَّ ذَاكْ وَلَتَذْهَبَنَّ لانه اجتمعت فيه ثلاث نونات فحذفوها استئثالا وتقول هَلْ تَفْعَلَنَّ ذَاكْ تحذف نون الرفع لانك ضاعفت النون وهم يستثقلون التضعيف

1. L. ذَاكْ les deux fois.

4. A sans واحد. — كما لزمت النون A.

5. اليمين L, اللام Ap.

7. A sans واحد.

9. لان اللام L, B, واحد Ap.

12. اسكنت للمجزوم L.

13. B, L. ولم يكسروا.

19. A لم تغم.

فحذفوها اذ كانت تُحذف وهم في ذا الموضع اشد استثقالا للنونات وقد حذفوها
فيما هو اشد من ذا بلغنا ان بعض القراء قرأ اَحْجَاجُونِ وكان يَقْرَأُ فِيْمَ تَبَشِّرُونِ وهي
قراءة اهل المدينة وذلك لانهم استثقلوا التضعيف وقال عمرو بن معديكرب [وافر]
تراه كاللثغام يُعَلِّ مِسْكًَا يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ اِذَا فَلَيْتَنِي

- 5 يريد فَلَيْتَنِي واعلم ان الخفيفة والثقيلة اذا جاءت بعد علامة إضمار تسقط اذا
كانت بعدها الف خفيفة او الف ولام فانها تسقط ايضا مع النون الخفيفة والثقيلة
وانما سقطت لانها لم تحرك فاذا لم تحرك حذفت فتُحذفُ لئلا يلتقي ساكنان وذلك
قولك للمرأة اِضْرِبِي زيدا وَاكْرِمِي عَمْرًا تُحذفُ الياء لما ذكرت لك وَلَتَضْرِبِي زيدا وَلَتَكْرِمِي
عَمْرًا لان نون الرفع تذهب فتبقى ياء كالياء التي في اِضْرِبِي وَاكْرِمِي ومن ذلك قولهم
10 للجميع اِضْرِبِي زيدا وَاكْرِمِي عَمْرًا وَلَتَكْرِمِي بَشْرًا لان نون الرفع تذهب فتبقى واو كواو
ضَرَبُوا وَاكْرَمُوا فاذا جاءت بعد علامة مضمَر تتحرك للالف الخفيفة او للالف واللام
حُرْكَتْ لها وكانت للحركة هي الحركة التي تكون اذا جاءت الالف الخفيفة او الالف واللام
لان عِلَّةَ حركتها هاهنا هي العِلَّةُ التي ذكرتها ثُمَّ والعِلَّةُ التقاء الساكنين وذلك قولك
اِرْضَوْنِ زيدا تريد للجميع اِرْضَوْنِ زيدا وَاخْشَوْنِ زيدا وَاِرْضَوْنِ زيدا فصار التحريك
15 هو التحريك الذي يكون اذا جاءت الالف واللام او الالف الخفيفة

٢٠٤ هذا باب الوقف عند النون الخفيفة اعلم انه اذا كان الحرف الذي قبلها
مفتوحا ثم وقفت جعلت مكانها الفا كما فعلت ذلك في الاسماء المنصرفة حين وقفت
وذلك لان النون الخفيفة والتنوين من موضع واحد وهما حرفان زائدان والنون الخفيفة
ساكنة كما ان التنوين ساكن وهي علامة توكيد كما ان التنوين علامة الممكن فلما كانت
20 كذلك أُجريت مجراها في الوقف وذلك قولك اِضْرِبَا اذا امرت الواحد وارتدت الخفيفة
وهذا تفسير الخليل واذا وقفت عندها وقد اذهبت علامة الإضمار التي تذهب اذا

وقال ابو حية B, N, فليتنى Ap. 5.
الخَيْرِي
أبالموت الذي لا بُدَّ آتِي ملاق لا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي
7. A sans فتُحذفُ.
8. A — وَلَتَضْرِبِي زيدا وَلَتَكْرِمِي عَمْرًا
زيدا وَلَتَكْرِمِي عَمْرًا.

10. A, L, اِضْرِبِي وَاكْرِمِي.
11. A يتحرك.
12. B, خُرْكَتْ Ap. — حُرْكَتْ لها L.
14. B, L, تريد للجمع A sans —
زيدا.
19. Avant ساكنة B, ساكنة.

كان بعدها الف خفيفة او الف ولام رددتها كما تردّ الالف التي في هذا مثني كما ترى
 اذا سكنت وذلك قولك للمرأة وانت تريد الخفيفة اضربي وللجميع اضربوا وارموا للمرأة
 ارمي واغري فهذا تفسير للخليل وهو قول العرب ويونس وقال للخليل اذا كان ما قبلها
 مكسورا او مضموما ثم وقفت عندها لم تجعل مكانها ياء ولا واوا وذلك قولك للمرأة
 5 وانت تريد الخفيفة اخشي وللجميع وانت تريد النون الخفيفة اخشوا وقال هو بمنزلة
 التنوين اذا كان ما قبله مجرورا او مرفوعا واما يونس فيقول اخشي واخشوا يزيد
 الياء والواو بدلا من النون الخفيفة من اجل الضمة والكسرة فقال للخليل لا اري ذاك
 الا على قول من قال هذا عثرو ومررت بعثري وقول العرب على قول للخليل واذا وقفت
 عند النون الخفيفة في فعل مرتفع لجميع رددت النون التي تثبت في الرفع وذلك قولك
 10 وانت تريد الخفيفة هل تضربين وهل تضربون وهل تضربان ولا تقول هل تضربونا
 فتجربها مجرى التي تثبت مع الخفيفة في الصلة وينبغي لمن قال بقول يونس في اخشي
 واخشوا اذا اراد الخفيفة ان يقول هل تضربوا يجعل الواو مكان الخفيفة كما فعل ذلك في
 اخشي لان ما قبلها في الوصل مرتفع اذا كان الفعل في الجميع ومنكسر اذا كان للمؤنث
 ولا يرد النون مع ما هو بدل من الخفيفة كما لم تثبت في الصلة فانما ينبغي لمن قال بدا
 15 ان يجربها مجراها في المجزوم لان نون الجميع ذاهبة في الوصل كما تذهب في المجزوم وفعل
 الاثنين المرتفع بمنزلة فعل الجميع المرتفع فاما الثقيلة فلا تتغير في الوقف لانها لا
 تشبه التنوين واذا كان بعد الخفيفة الف ولام او الف الوصل ذهبت كما تذهب واو
 يقل لالتقاء الساكنين ولم يجعلوها كالتنوين هنا فرقوا بين الاسم والفعل وكان في الاسم
 اقوى لان الاسم اقوى من الفعل واشد تمكنا

20 ٢٠٥ هذا باب النون الثقيلة والخفيفة في فعل الاثنين وفعل جميع النساء فاذا
 ادخلت الثقيلة في فعل الاثنين ثبتت الالف التي قبلها وذلك قولك لا تفعلان ذلك
 ولا تنبعان سبيل الذين لا يعلمون وتقول افعلان ذلك وهل تفعلان ذاك فنون الرفع

1. L sans التي.

3. A للخليل والعرب.

6. Ap. اخشي A, B, فيقول.

13. A, B -- في اخشي.

14. L وترد النون.

16. A sans المرتفع..... بمنزلة.

19. A sans اقوى لان.

20. A seul النون.

تذهب هاهنا كما ذهبت في فعل للجميع وانما تثبت الالف هاهنا في كلامهم لانه قد يكون بعد الالف حرف ساكن اذا كان مدغماً في حرف من موضعه وكان الآخر لازماً للدول ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الاول في الكلام وذلك نحو قولك رَأَى وأَرَادَ فالدال الآخر لم تلحق الأولى والأولى تكون في شيء يكون كلاماً بها والآخر ليست بعدها ولكنها تقعان جميعاً وكذلك الثقيلة هما نونان تقعان معا ليست تلحق الآخر الأولى بعد ما يستقر كلاماً فالخفيفة في الكلام على جِدَّةٍ والثقيلة على جِدَّةٍ ولأن تكون الخفيفة حُذِفَ عنها المتحرك أشبه لان الثقيلة اكثر في الكلام ولكننا جعلناها على جِدَّةٍ لانها في الوقف كالتنوين وتذهب اذا كان بعدها الف خفيفة او الف ولام كما يذهب للقاء الساكنين ما لم يُحَذَفْ عنه شيء ولو كانت بمنزلة نون لِكِنَّ وأَنَّ وكَأَنَّ التي حُذِفَتْ عنها المتحركة لكانت مثلها في الوقف والالف الخفيفة والالف واللام فانما النون الثقيلة بمنزلة بَاء قَبَّ وطَاء قَطَّ وليس حرف ساكن في هذه الصفة الا بعد الف او حرف لين كالالف وذلك نحو ثَمُودَ الثوبِ وتَضْرِبُنِي تريد المرأة وتكون في ياء أَصَمَّ وليس مثل هذه الواو والياء لان حركة ما قبلهن منهن كما ان ما قبل الالف مفتوح وقد اجازوه في مثل ياء أَصَمَّ لانه حرف لين وقال للخليل اذا اردت الخفيفة في فعل الاثنين كان بمنزلة اذا لم تُرَدَّ الخفيفة في فعل الاثنين في الوصل والوقف لانه لا يكون بعد الالف حرف ساكن ليس بمدغم ولا تحذف الالف فيلتنبس فعل الواحد والاثنين وذلك قولك إِضْرِبَا وانت تريد النون وكذلك لو قلت إِضْرِبَانِي وَإِضْرِبَا نَعَانَ لا تَرَدَّنَّ الخفيفة ولا تقل ذا موضع إدغام فأَرَدَّهَا لانها قد ثبتت مدغمة والرد خطأ هاهنا اذ كان محذوفاً في الوصل والوقف اذا لم تتبعه كلاماً وكيف تَرَدَّ وانت لو جمعت هذه النون الى نون ثانية لاَعْتَلَّتْ وأُدْغِمَتْ وحُذِفَتْ في قول بعض العرب فاذا كفوا مُؤَنَّتْهَا لم يكونوا ليردوها الى ما يستثقلون ولو قلت ذا لقلت إِضْرِبَا نَعَانَ لان النون تدغم في النون ولو قلت ذا لقلت إِضْرِبَانِ أَبَاكَ في قول من لم يهمل لان ذا موضع لم يمتنع فيه الساكن من التحريك فتردّها اذا وثقت بالتحريك كما رددتها حيث وثقت بالإدغام فلا ترد في شيء من هذا لانك

5. B, L les deux fois يقعان.

9. Ap. يُحَذَفُ A منه. — B, L التي حُذِفَتْ.

10. A واللام.

11. A بَاء قَبَّ وطَاء قَطَّ.

12. Ap. B ياء اصمّ، وليست.

14. Ap. B المجزوم، الاثنين.

17. B, L, N وانت تنوي النون.

19. Ap. B. — اذ B, L، والوقف. هذه النون.

الآخر.

جئت به الى شيء قد لزمه الحذف الا ترى ان لو لم تخف اللبس فحذفت الالف لم
تردّها فكذلك لا تردّ النون ولو قلت ذا لقلت جيووني في قولك جيووني لان الواو قد
ثبتت وبعدها ساكن مدغم ولقلت جيوونئمان والنون لا تردّ هاهنا كما لا تردّ في الوصل
والوقف هذه الواو في نحو ما ذكرنا وذلك أنك تقول للجميع جيون زيدا تريد الثقيلة
5 ولا تردّها في الوقف ولا في الوصل وان اردت الخفيفة في فعل الاثنين المرتفع قلت هل
تضربان زيدا لانك قد امنت النون الخفيفة وانما اذهبت النون لانها لا تثبت مع نون
الرفع فاذا بقيت نون الرفع لم تثبت بعدها النون الخفيفة فلما امنوها ثبتت نون
الرفع في الصلة كما ثبتت نون الرفع في فعل الجميع في الوقف ورددت نون الجميع كما
رددت ياء اضربي وواو اضربوا حين امنت البدل من الخفيفة في الوقف واذا ادخلت
10 الثقيلة في فعل جميع النساء قلت اضربنان وهل تضربنان وتضربنان فانما لحقت هذه
الالف كراهية النونات فارادوا ان يفصلوا للتقائها كما حذفوا نون الجميع للنونات ولم
يحذفوا نون النساء كراهية ان يلتبس فعلهن وفعل الواحد وكسرت الثقيلة هاهنا
لانها بعد الف زائدة فجعلت بمنزلة نون الاثنين حيث كانت كذلك وهي فيما سوى
ذلك مفتوحة لانها حرفان الاول منها ساكن ففتحت كما فتحت نون ائين واذا اردت
15 الخفيفة في فعل جميع النساء قلت في الوقف والوصل اضربن زيدا وليضربن زيدا يكون
بمنزلة ادا لم ترد الخفيفة وتحذف الالف التي في قولك اضربنان لانها ليست باسم كالف
اضربا وانما جئت بها كراهية النونات فلما امنت النون لم تحتج اليها فتركتهما كما
اثبتت نون الاثنين في الرفع اذا امنت النون وذلك لانها لم تكن لتثبت مع نون الجميع
كراهية التقائهما ولا بعد الالف كما لم تثبت في الاثنين فلما استغنوا عنها
20 تركوها وانما يونس وناس من النكوتين فيقولون اضربان زيدا واضربنان زيدا فهذا
لم تقله العرب وليس له نظير في كلامها لا يقع بعد الالف ساكن الا ان يدغم ويقولون
في الوقف اضربا واضربنا فيمدّون وهو قياس قولهم لانها تصير الفا فاذا اجتمعت الفان
مدّ الحرف واذا وقع بعدها الف ولام او الف موصولة جعلوها همزة مخففة وفتكوها وانما
القياس في قولهم ان يقولوا اضرب الرجل كما تقول بغير الخفيفة اذا كان بعدها الف وصل

3. L. تثبت.

10. Ap. L. ياء نسوة. اضربنان.

12. A. وكسرت.

13. B, L. بعد الف وهي زائدة.

15. A, L. sans. وليضربن زيدا.

14. B, L. الخفيفة.

او الف ولام ذهب فينبغي لهم ان يذهبوها لذا ثم تذهب الالف كما تذهب الالف
وانت تبرد النون في الواحد اذا وقعت فقلت اضربا ثم قلت اضرب الرجل لانهم
اذا قالوا اضربان زيدا فقد جعلوها بمنزلتها في اضربن زيدا فينبغي لهم ان يجروا
عليها هناك ما يجرى عليها في الواحد

٥ ٢٠٦ هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواوات والياءات
لاماتهن اعلم ان الياء التي هي لام والواو التي هي بمنزلتها اذا حذفتا في الجزم ثم
لحقت الخفيفة او الثقيلة اخرجتها كما نخرجها اذا جئت بالالف للثنتين لان الحرف
يبنى عليها كما يبنى على تلك الالف وما قبلها مفتوح كما يفتح ما قبل الالف وذلك
قولك ازمين زيدا واخشين زيدا واعزون قال الشاعر [بسيط]

١٠ استقدر الله خيرا وارضين به فبيضا العسر اذ دارت مياسير

وان كانت الواو والياء غير محذوفتين ساكنتين ثم لحقت الخفيفة او الثقيلة حركتها
كما تحركها لالف الاثنين والتفسير في ذلك كالتفسير في المحذوف وذلك قولك لادعون
ولارضين ولارمين وهل ترضين او ترمين وهل تدعون وكذلك كل ياء اجريت مجرى
الياء التي من نفس الحرف وكانت في الحرف نحو ياء سلقيت وتجعبيت جعباء اي صرعة
١٥ وتجعبى انصرع

٢٠٧ هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة وذلك الحروف التي للامر والنهي
وليست بفعل وذلك نحو اية وصة ومة واشباهها وهلم في لغة اهل الحجاز كذلك الا
تراهم جعلوها للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى وزعم انها لم لحقنها هاء
للتنبيه في اللغتين وقد تدخل الخفيفة والثقيلة في لغة بنى تميم لانها عندهم بمنزلة رد
٢٠ وردا وردي وارددن كما تقول هلم وهلمّا وهلمّي وهلمنّ والهاء فضل اما هي ها التي
للتنبيه ولكنهم حذفوا الالف لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم

٢. ثم قلت اضربا الرجل L.

٥. باب بنات الخفيفة A.

١٤. جعباء H. — ياء اسلقيت B, H, L.

١٦. وتلك الحروف L.

١٧. اية وصع ومع B.

١٨. لحقنها الهاء B, L. — جعلوا A.

٤٠٨ هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه والتضعيف ان يكون آخر الفعل حرفان من موضع واحد وذلك نحو رَكَدَتْ وَوَدَدَتْ وَاجْتَرَزَتْ وَانْقَدَدَتْ وَاسْتَعَدَدَتْ وَضَارَزَتْ وَتَرَادَدْنَا وَاجْتَرَزَتْ وَاجْجَارَزَتْ وَاطْمَأْنَنْتَ فاذا تحرك الحرف الآخر فالعرب يُجْمَعُونَ على الإدغام وذلك فيما زعم للخليل أولى به لانه لما كانا من موضع واحد ثَقُلَ عليهم ان يرفعوا السنتهم من موضع ثم يعيدوها الى ذلك الموضع للحرف الآخر فلما ثَقُلَ عليهم ذلك ارادوا ان يرفعوا رَفْعَةً واحدة وذلك قولهم رُدِّي وَاجْتَرَا وَانْقَدُوا وَاسْتَعِدِّي وَضَارِي زيدا وهما يُرَادَانِ وَاجْتَرَّ وَاجْجَارَّ وهو يُظْمَنُ فاذا كان حرف من هذه الحروف في موضع تسكن فيه لَمْ الفعل فان اهل المجاز يضاعفون لانهم اسكنوا الآخر فلم يكن بُدُّ من تحريك الذي قبله لانه لا يلتقي ساكنان وذلك قولك اُرْدُدْ 10 وَاجْتَرَزْ وَإِنْ تُضَارِرْ أَضَارِرْ وَإِنْ تَسْتَعِدِدْ اسْتَعِدِدْ وكذلك جميع هذه الحروف ويقولون اُرْدُدِ الرَّجُلَ وَإِنْ تَسْتَعِدِدِ الْيَوْمَ اسْتَعِدِدْ يَدْعُونَهُ على حاله ولا يُدْعُونَ لان هذا التكرير ليس بلازم لها اما حركوا في هذا الموضع لالتقاء الساكنين وليس الساكن الذي بعده في الفعل مبنياً عليه كالنون الثقيلة والخفيفة واما بنوهم فيُدْعُونَ المجزوم كما ادغموا اذ كان الحرفان متحركين لما ذكرنا من المتحركين فيُسَكِّنُونَ الاول 15 ويحتركون الآخر لانهما لا يسكنان جميعا وهو قول غيرهم من العرب وهم كثير فاذا كان الحرف الذي قبل الحرف الاول من الحرفين ساكنا القيت حركة الاول عليه ان كان مكسورا فأكسره وان كان مضموما فضمه وان كان مفتوحا فآفطه وان كان قبل الذي تُلْقَى عليه الحركة الف وصل حذفها لانه قد استغنى عنها حيث حُرِّكَ واما احتيج اليها لسكون ما بعدها وذلك قولك رَدَّ وَفَرَّ وَعَصَّ وَإِنْ تَرَدَّ اُرْدَّ القيت حركة الاول منها 20 على الساكن الذي قبله وحذفت الالف كما فعلت ذلك في غير الجزم وذلك قولك رَدَّا وَرَدُّوا وان كان الساكن الذي قبل الاول بينه وبين الالف حاجز القيت عليه حركة الاول لان كل واحد منهما يتحول في حال صاحبه عن الاصل كما فعلت ذلك في رَدَّ وَفَرَّ وَعَصَّ ولا تحذف الالف لان الحرف الذي بعد الف الوصل ساكن وذلك قولك اِطْمَأَنَّ وَاقْشَعَرَ وَإِنْ تَشْمِزْ اَشْمِزْ فصارت الالف في الإدغام والجزم مثلها في الخبر وذلك

3. A. وصَارَزَتْ.

4. A. يُجْمَعُونَ.

7. A. وهما يُرَادَانِ.

12. B, I. اتما حركوه.

19. A. وان تَرَدَّ اُرْدَّ.

21. A. بينه وبين الاول.

22. Ap. منها.

24. Ap. واقشعر. B. واشماز.

قَوْلِكَ إِظْمِئُّنَا وَإِظْمِئُّنَا وَمِثْلُ ذَلِكَ إِسْتَعِدَّ وَأَنْ كَانَ الَّذِي قَبْلَ الْاَوَّلِ مُتَحَرِّكًا وَكَانَ فِي الْحَرْفِ الْفُ وَصَلَ لَمْ تَغْيِرْهُ الْحَرَكَةُ عَنْ حَالِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَرْفًا يُضْطَرُّ إِلَى تَحْرِيكِهِ وَلَا تَذْهَبُ الْاَلِفُ لَأَنَّ الَّذِي بَعْدَهَا لَمْ يَحْرَكْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِجْتَرَّ وَإِجْرَّ وَإِنْقَدَّ وَإِنْ تَنْقَدَّ أَنْقَدَّ فَصَارَ فِي الْإِدْغَامِ وَثَبَاتِ الْاَلِفِ مِثْلُهُ فِي غَيْرِ الْجُزْمِ وَأَذَا كَانَ قَبْلَ الْاَوَّلِ الْفُ لَمْ تَغْيَرْ لَأَنَّ الْاَلِفَ قَدْ يَكُونُ بَعْدَهَا السَّاكِنُ الْمَدْغُمُ فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَتَكُونُ الْفُ الْوَصْلُ فِي ذَا الْحَرْفِ لَأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي بَعْدَهَا لَا يَحْرَكُ وَذَلِكَ إِجْجَرَ وَإِشْهَابَ وَإِنْ تَذْهَامَ أَذْهَامَ فَصَارَ فِي الْإِدْغَامِ وَثَبَاتِ الْاَلِفِ مِثْلُهُ فِي غَيْرِ الْجُزْمِ وَأَنْ كَانَ قَبْلَ الْاَوَّلِ الْفُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْحَرْفِ حَرْفٌ وَصَلَ لَمْ يَغْيَرْ عَنْ بِنَائِهِ وَعَنِ الْإِدْغَامِ فِي غَيْرِ الْجُزْمِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَاذًا وَلَا تُصَارُّ وَلَا تُجَارُّ وَكَذَلِكَ مَا كَانَتْ الْفُ مَقْطُوعَةً نَحْوَ أَمِدٍّ وَأَعِدَّ

10 ٢٠٤ هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لانه لا يستقيم ان يسكن هو والاول من غير اهل الحجاز اعلم ان منهم من يحرك الآخر كتحريك ما قبله فإن كان مفتوحا فكوه وان كان مضموما ضموه وان كان مكسورا كسروه وذلك قولك رُدَّ وَعَصَّ وفِرَّ يا فتى وإشعِر وإظمِن وإستعِدَّ واجتَرَّ وإجَرَّ وضارَّ لان قبلها فتحة والفا فهي اجدر ان تفتح ورُدَّنَا ولا يُشِلِّكُم اللهُ وَعَضْنَا ومُدَّنِي اليك ولا يُشِلِّكُ اللهُ وَلِيَعَصَّكُم فان جاءت الهاء والالف فتكوا ابدا وسألت الخليل لم ذاك فقال لان الهاء خفيفة فكانهم قالوا رُدَّا وأَمِدَّا وُعَلَّا اذا قالوا رُدَّهَا وُعَلَّهَا وأَمَدَّهَا فاذا كانت الهاء مضمومة ضموا كأنهم قالوا مُدَّوْا وَعَضُّوْا اذا قالوا مُدَّهْ وَعَضَّهْ فان جمئت بالالف واللام وبالالف الخفيفة كسرت الاول كله لانه كان في الاصل مجزوما لان الفعل اذا كان مجزوما فحُرِّكَ لالتقاء الساكنين كسر وذلك قولك إِضْرِبِ الرَّجُلَ وَإِضْرِبِ ابْنَكَ فلما جاءت الالف واللام والالف الخفيفة رددته الى اصله لان اصله ان يكون مسكنا في لغة اهل الحجاز كما ان نظائره من غير المضاعف على ذلك جَرَى ومثل ذلك مُدَّ وَذَهَبَتْ فَمِنْ أَسْكَنْ تَقُولُ مُدَّ أَلْيَوْمَ وَذَهَبَتْ أَلْيَوْمَ لَانك لم تبين الميم على ان اصله السكون ولكنه حُذِفَ كِيَاءٌ قَاضٍ ونحوها ومنهم من يفتح اذا التقى ساكنان على كل حال الآ في الالف واللام والالف الخفيفة فزعم الخليل

13. A seul واقشعَر, mais avec la vocalisation واقشعَر. — A. واقشعَر واقشعَر. — B. L. فهو اجدر ان يُفتح.

15. A 15^E.

16. *A wamḍā wuḡḏā.* — *L. seul wamḍā.*

20. B, L. مسکنا علی لغة.

انهم شبهوه بأَيْنَ وَكَيْفَ وَسَوَّوْا واشباه ذلك وفعلوا به اذ جاءوا بالالف واللام والالف
للخفيفة ما فَعَلَ الاولونَ وهم بنو أُسْدٍ وغيرهم من بنى تميم وسمعناه ممن تُرَضَّى عربيتُه
ولم يُتَّبِعُوا الاخيرَ الاولَ كما قالوا إِمْرُؤَ وَإِمْرِي وَإِمْرًا فَاتَّبَعُوا الاخيرَ الاولَ وكما قالوا إِبْنِمُ وَإِبْنَمُ
وإِبْنَمًا ومنهم من يَدَعُه اذ جاء بالالف واللام على حاله مفتوحا يجعله في جميع
الاشياء كَأَيْنَ وزعم يونس انه سمعهم يقولون [وافرا]

غَضَّ الظَّرْفُ إِنْكَ مِنْ مُمَيِّرٍ

ولا يكسر هَلَمْ البتة من قال هَلُمَّا وهَلُمِّي ولكن يجعلها في الفعل تجرى مجراها في لغة اهل
الحجاز بمنزلة رُوَيْدَ ومن العرب من يكسر ذا أَجْعَ على كَلِّ حال فيجعله بمنزلة إَضْرِبِ
الرَّجْلَ وإَضْرِبِ آبَنَكَ وان لم تحي بالالف واللام لانه فِعْلٌ حُرَّكَ لالتقاء الساكنين
10 وكذلك إَضْرِبِ آبَنَكَ وإَضْرِبِ الرَّجْلَ ولا يقولها في هَلُمَّ لا يقول هَلُمَّ يا فتى من يقول
هَلُمُّوا فيجعلها بمنزلة رُوَيْدَ ولا يكسر هَلُمَّ احد لانها لم تُصَرَّفْ تصرَّفَ الفعل ولم تُقَوِّ
قوتُه ومن يكسر كَعْبَ وَغَنِيَّ واهل الحجاز وغيرهم مجتمعون على انهم يقولون للنساء
أُرْدَدْنَ وذلك لان الدال لم تسكن هاهنا لامر ولا نهى وكذلك كَلَّ حرف قبل نون
النساء لا يسكن لامر ولا لحرف يجزم الا ترى ان السكون لازم له في حال النصب والرفع
15 وذلك قولك رَدَدْنَ وهنَّ يَرْدَدْنَ وعلى أن يَرْدَدْنَ وكذلك يجرى غير المضاعف قبل نون
النساء ولا يحرك في حال وذلك قولك ضَرَبْنَ وَيَضْرِبْنَ وَيَذْهَبْنَ فَلَمَّا كان هذا للحرف
يلزمه السكون في كل موضع وكان السكون حاجزا عنه ما سواه من الإعراب ويُمكن فيه
ما لم يُمكن في غيره من الفعل كرهوا ان يجعلوه بمنزلة ما يجزم لامر او لحرف للجزم فلا
يلزمه السكون كلزوم هذا الذي هو غير مضاعف ومثل ذلك قولهم رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ
20 لان الحرف بُنِيَ على هذه التاء كما بُنِيَ على النون وصار السكون فيه بمنزلته فيما فيه
نون النساء يدلُّك على ذلك انه في موضع فتحٍ وزعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل
يقولون رَدَّنَ وَمَرَّنَ وَرَدَّتْ جعلوه بمنزلة رَدَّ وَمَدَّ وكذلك جميع المضاعف يجرى كما
ذكرت لك في لغة اهل الحجاز وغيرهم والبكرتين فاما رَدَّدَ وَيُرْدِّدُ فلم يدغموه لانه لا يجوز
ان يسكن حرفان فيلتقيا ولم يكونوا ليحركوا العين الاولى لانهم لو فعلوا ذلك لم ينجوا

١. ممن تُرَضَّى عربيتُه B, L.

٢. ولا تكسر B, L.

٣. مجتمعون B, L.

٤. لا يحرك B, L.

٥. فلم يلزمه B, L. 18 et 19.

٦. لان الحرف بُنِيَ B.

من ان يرفعوا السنتهم مرتين فلما كان ذلك لا يُنجيهم اجروه على الاصل ولم يحز غيره واعلم ان الشعراء اذا اضطروا الى ما يجتمع اهل الحجاز وغيرهم على إدغامه اجروه على الاصل قال الشاعر قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ

[بسيط]

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّبَتِ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِلْقَوَامِ وَإِنْ ضَمِنُوا

5 وقال

تَشْكُو الْوَقَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

وهذا النحو في الشعر كثير

١٠ هذا باب المقصور والممدود وهما في بنات الياء والواو التي هي لامات وما كانت الياء في آخره وأُجريت مجرى التي من نفس الحرف فالمنقوص كد حزن من بنات الياء والواو وقعت ياءه او واوه بعد حرف مفتوح وانما نقصانه أن تبدل الالف مكان الياء والواو فلا يدخلها نصب ولا رفع ولا جر واشياء يُعلم انها منقوصة لان نظائرها من غير المعتل انما تقع اواخرهن بعد حرف مفتوح وذلك نحو مُعْطَى ومُشْتَرَى واشباه ذلك لان مُعْطَى مُفْعَلٌ وهو مثل مُخْرَجٍ فالياء بمنزلة الجيم والراء بمنزلة الطاء فنظائرُ ذا ندلك على انه منقوص وكذلك مُشْتَرَى انما هو مُفْتَعَلٌ وهو مثل مُعْتَرِكٍ فالراء بمنزلة الراء والياء بمنزلة الكاف ومثل هذا مَعْرَى ومَلْهُى انما هما مَفْعَلٌ وانما هما بمنزلة مُخْرَجٍ فانما هي واو وقعت بعد مفتوح كما ان الجيم وقعت بعد مفتوح وهما لآمان وانت تستدل بدا على نقصانه ومثل ذلك المفعول من سَلَفَيْتَهُ وذلك قولك مُسَلِّقٌ ومُسَلَّنَقِي والدليل على ذلك انه لو كان بَدَلْ هذه الياء التي في سَلَفَيْتُ حرف غير الياء لم تقع الا بعد مفتوح فكذلك هذا واشباهه وهما تعلم انه منقوص كل شيء كان مصدرا 20 لِفَعْلٍ يَفْعَلُ وكان الاسم على أَفْعَلٍ لان ذلك في غير بنات الياء والواو انما يجيء على مثال فَعْلٍ وذلك قولك لِلْأَحْوَلِ بِهِ حَوْلٌ وَلِلْأَعْوَرِ بِهِ عَوْرٌ وَلِلْأَدْرِ بِهِ أَدْرٌ وَلِلْأَشْتَرِ بِهِ شَتْرٌ وَلِلْأَقْرَعِ

6. يشكو B, M; يشكو A.

8. التي هي لامات A.

12. A sans معطى A. — او اواخرهن.

ومشترا.

13. معطى A.

14. مشترا A.

15. انما هو مفعول B, L.

17. مسلقى او مسلقى A.

18. B, L: بدل et حرفا.

19. B, L: بعد حرف مفتوح.

مصدر A. — وهما يُعلم B, L. واشباهها

الفعل.

به قَرَعَ وَلِلأَصْلَعِ بِهِ صَلَعَ وَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهُ لَكَ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الَّذِي مِنْ
بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مَنْقُوصٌ لِأَنَّهُ فَعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْأَعَشَى بِهِ عَشَى وَلِلْأَعَى بِهِ عَى
وَلِلْأَقَى بِهِ قَى فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ مَنْقُوصٌ كَمَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ نَظِيرَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَعَتْ جِمْه
بَعْدَ فَتْحَةٍ مِنْ أَخْرَجْتُ مَنْقُوصٌ مِنْ أُعْطِيتُ لِأَنَّهُمَا أَفْعَلْتُ وَلَكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَخْرَجْتُ نَظِيرٌ
5 مِنْ أُعْطِيتُ وَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْقُوصٌ أَنْ تَرَى الْفِعْلَ فَعِلَ يَفْعَلُ وَالاسْمُ مِنْهُ فَعِلٌ فَإِذَا كَانَ
الشَّيْءُ كَذَلِكَ عَرَفْتَ أَنَّ مَصْدَرَهُ مَنْقُوصٌ لِأَنَّهُ فَعَلٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ نِظَائِرُهُ مِنْ غَيْرِ
الْمَعْتَدِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فَرَّقَ يَفْرُقُ فَرَقًا وَهُوَ فَرَقٌ وَبَطَرَ يَبْطُرُ بَطْرًا وَهُوَ بَطْرٌ وَكَسَدَ يَكْسَدُ
كَسَدًا وَهُوَ كَسَدٌ وَلِجَّ يَلْجُ لَجًّا وَهُوَ لَجٌّ وَأَشْرَ يَأْشُرُ أَشْرًا وَهُوَ أَشْرٌ وَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ أَذْكَرَهُ
لَكَ مُصْدَرُ ذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَإِذَا كَانَ فَعَلٌ فَهُوَ وَاوٍ أَوْ يَاءٌ وَقَعَتْ
10 بَعْدَ فَتْحَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَوَى يَهْوَى هَوًى وَهُوَ هَوٍ وَرَدَيْتُ تَرْدَى رَدًى وَهُوَ الرَّدَى
وَصَدَيْتُ تَصْدَى صَدًى وَهُوَ صَدٍ وَهُوَ الصَّدَى وَهُوَ الْعَطَشُ وَلَوَى يَلْوَى لَوًى وَهُوَ لَوٍ
وَهُوَ اللَّوَى وَكَرَيْتُ تَكْرَى كَرًى وَهُوَ كَرٍ وَهُوَ الْكَرَى وَهُوَ النَّعَاسُ وَغَوَى الصَّبِيُّ يَغْوَى غَوًى
وَهُوَ غَوٍ وَهُوَ الْغَوَى وَإِذَا كَانَ فَعِلَ يَفْعَلُ وَالاسْمُ فَعْلَانُ فَهُوَ أَيْضًا مَنْقُوصٌ إِلَّا تَرَى أَنَّ
نِظَائِرَهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِ تَكُونُ فَعْلًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْعَطْشَانِ عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا وَهُوَ
15 عَطْشَانُ وَغَرَّتْ يَغْرُثُ غَرَّتًا وَهُوَ غَرَّتَانُ وَظَمَى يَظْمَأُ ظَمًا وَهُوَ ظَمَّانُ فَكَذَلِكَ مَصْدَرُ
نَظِيرِ ذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّهُ فَعَلٌ كَمَا أَنَّ ذَا فَعَلٌ حَيْثُ كَانَ فَعْلَانُ لَهُ فَعْلَى وَكَانَ
فَعِلَ يَفْعَلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ طَوَى يَطْوَى طَوًى وَصَدَى يَصْدَى صَدًى وَهُوَ صَدْيَانُ وَقَالُوا
غَرَى يَغْرَى غَرًى وَهُوَ غَرٍ وَالْغَرَاءُ شَادَّ مَمْدُودٌ كَمَا قَالُوا الظَّمَاءُ وَقَالُوا رَضَى يَرْضَى وَهُوَ رَاضٍ
وَهُوَ الرِّضَى وَنَظِيرُهُ سَخَطَ يَسْخَطُ سَخَطًا وَهُوَ سَاخِطٌ وَكَسَرُوا الرِّاءَ كَمَا قَالُوا الشَّبَعُ فَلَمْ
20 يَجِئُوا بِهِ عَلَى نِظَائِرِهِ وَذَا لَا يُجَسَّرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَمَاعٍ وَسَوْنٍ نَبِيْنِ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ
اللَّهُ وَأَمَّا الْغَرَاءُ فَشَادَّ وَقَالُوا بَدَأَ لَهُ يَبْدُو لَهُ بَدَأٌ وَنَظِيرُهُ حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا
وَهَذَا يُسْمَعُ وَلَا يُجَسَّرُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ يُجَاءُ بِنِظَائِرِهِ بَعْدَ السَّمْعِ وَمِنْ الْكَلَامِ مَا لَا يُدْرَى

5. B, L. وَمَا يُعَمِّمُ.
10. A. وَهُوَ التَّوَدُّ.
11. A sans. وَهُوَ صَدِّ. — A. الشَّدَا. — A sans. لَوَى; L. لَوَى.
12. A. اللُّوَا. — A sans. كَرَى. — A. الكَرَا. — A sans. غَوَى. — A sans. وَهُوَ النِّعَاسُ.
13. A. الغَوَا.
18. A sans. نَحَرَى. — A. مَهْدُودَا.
19. A, B, L. التَّضَا.
21. A. بَدَا. — B, L. وَقَالُوا يَدَّيْتُ لَهُ.
آيِدِي يَدَا.
22. L. بَعْدَ السَّمَاءِ.

انه منقوص حتى تعلم ان العرب تكلم به فاذا تكلموا به منقوصا علمت انها ياء وقعت
بعد فتحة او واو لا تستطيع ان تقول ذا لكذا كما لا تستطيع ان تقول قالوا قدّم
لكذا ولا قالوا يجمل لكذا فكذلك نحوها فمن ذلك قفا ورعى وزجا البئر واشباه ذلك
لا يفرق بينها وبين سماء كما لا يفرق بين قدّم وقدال إلا أنك اذا سمعت قلت هذا
5 فَعَلٌ وهذا فَعَالٌ واما الممدود فكل شيء وقعت ياءه او واوه بعد
الف فاشياء يعلم انها مهدودة وذلك نحو اسْتَسْقَاء لَانْ اسْتَسْقَيْتُ اسْتَفْعَلْتُ
مثل اسْتَخْرَجْتُ فاذا اردت المصدر علمت انه لا بُدَّ من ان تقع ياءه بعد الف كما انه
لا بُدَّ للجم من ان تجيء في المصدر بعد الف فانت تستدل على الممدود كما يستدل
على المنقوص بنظيره من غير المعتل حيث علمت انه لا بُدَّ لآخره من ان يقع بعد
10 مفتوح كما انه لا بُدَّ لآخر نظيره من ان يقع بعد مفتوح ومثل ذلك الاشتراء لَانْ
اسْتَرَيْتُ اسْتَعْلْتُ بمنزلة اسْتَخَرْتُ فلا بُدَّ من ان تقع الياء بعد الف كما ان الراء لا بُدَّ
لها من ان تقع بعد الف اذا اردت المصدر وكذلك الإعطاء لَانْ اعْطَيْتُ افْعَلْتُ
كما انك اذا اردت المصدر من اخْرَجْتُ لم يكن بُدَّ للجم من ان تجيء بعد الف اذا
اردت المصدر فعلى هذا فقس هذا النحو ومن ذلك ايضا الإحْبَنُطَاء لا يقال إلا
15 إِحْبَنُطَيْتُ وَالْإِسْلِنُفَاء لانك لو اوقعت في مكان الياء حرفا سوى الياء لوقعته بعد
الف فكذلك جاءت الياء بعد الف فانما تجيء على مثال الاستفعال وهما تعلم به انه
ممدود أن تجد المصدر مضموم الاول يكون للصوت نحو العواء والدعاء والزقاء وكذلك
نظيره من غير المعتل نحو الصراخ والنباح والبغام ومن ذلك ايضا البكاء قال الخليل
الذين قصروه جعلوه كالحزن ويكون العلاج كذلك نحو النزاء ونظيره من غير المعتل
20 القاصي وقتل ما يكون ما ضم اوله من المصدر منقوصا لان فعلا لا تكاد تراه مصدرا
من غير بنات الياء والواو ومن الكلام ما لا يقال له مد لكذا كما انك لا تقول جراب
وغراب لكذا وانما تعرفه بالسمع فاذا سمعته علمت انها ياء او واو وقعت بعد الف نحو

1. B, L حتى يعلم.

2. A seul قالوا.

3. A seul البئر.

4. Ap. سمعت.

6. B, L نحو الاسنقاء.

8. B, L كما تستدل.

16. B, L وهما يعلم به. — A sans.

18. A sans ايضا. — L البكا. — B, L

وقال.

19. A والذين.

20. A فعل.

21. A حراب.

السَّماءَ والرَّشَاءَ والآلاءَ والمَقْلَامَ — وهما يُعَرَّفُ به الممدود للجمع الذى يكون على مثال
أَفْعَلَةٍ فَوَاحِدُهُ ممدود ابدا نحو أَفْنِيَةٍ فَوَاحِدُهَا فَنَاءٌ وَأَرْشِيَةٍ فَوَاحِدُهَا رِشَاءٌ وقالوا
نَدَى وَأَنْدِيَةٌ فهذا شاذٌ وكلّ جماعة واحدة فَعْلَةٌ أو فُعْلَةٌ فهى مقصورة نحو عُزْرَةٌ
وَعُرَى وفَرْبَةٌ وفَرَى

5 ١٤١١ هذا باب الهمز اعلم ان الهمزة تكون فيها ثلاثة اشياء التحقيق والتخفيف
والبدال فالتحقيق قولك قرأت ورأس وسأل ولوم وبئس واشباه ذلك — وأما التخفيف
فتصير الهمزة فيه بَيْنَ بَيْنَ وتُبدَل وتُحَدَفُ وسأبين ذلك ان شاء الله — اعلم ان كلّ
همزة مفتوحة كانت قبلها فتحة فإنك تجعلها اذا اردت تخفيفها بين الهمزة والالف
الساکنة وتكون بزنتها محققة غير أنك تضعف الصوت ولا تتمّه وتُخَفِّى لانك تقربها من
10 هذه الالف وذلك قولك سأل في لغة اهل الحجاز اذا لم تُحَقِّق كما يحقّق بنو تميم وقد قرأ
قبل بَيْنَ بَيْنَ — واذا كانت الهمزة منكسرة وقبلها فتحة صارت بين الهمزة والياء
الساکنة كما كانت المفتوحة بين الهمزة والالف الساکنة الا ترى انك لا تتمّ الصوت
هاهنا وتضعفه لانك تقربها من الساكن ولولا ذلك لم يدخل الحرف وهنّ وذلك قولك
بئس وسئم وإذ قال إبراهيم وكذلك اشباه هذا — واذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها
15 فتحة صارت بين الهمزة والواو الساکنة والمضمومة قصّتها وقصّته الواو قصّة المكسورة
والياء — فكلّ همزة تقرب من الحرف الذى حركتها منه فانما جعلت هذه الحروف بَيْنَ
بَيْنَ ولم تجعل الالف ولا ياءات ولا واوات لان اصلها الهمز فكرهوا ان يخففوا على غير
ذلك فتحول عن بابها فجعلوها بَيْنَ بَيْنَ ليعلموا ان اصلها عندهم الهمز — واذا كانت
الهمزة مكسورة وقبلها كسرة او ضمة فهذا امرها ايضا وذلك قولك من عند إيلك
20 ومزّع إيلك — واذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها ضمة او كسرة فانك تصيرها بَيْنَ بَيْنَ

- | | |
|---|--|
| 2. واحدها B, L, افنية Ap. | 13. وتضعفها A, هاهنا Ap. |
| 5. Ici commence le manuscrit D. — A sans هذا باب الهمز. | 14. Sur بئس, sur سئم, et sur إبراهيم, بين بين L. |
| 6. A sans ذلك واشباه ذلك. | 16. — الساکنة كما كانت B, والياء Ap. |
| 9. A بزنتها محققة. | 17. لان اصلها الهمزة B, L. |
| 10. Au-dessus de سأل, L, بين بين. | 19. Sur إيلك, L, بين بين. |
| قرأ sur; وقد قرأ A — لم يحقّق كما تحقّق A | 20. Sur إيلك, L, بين بين. |
| L بين بين. | |

وذلك قولك هذا درهمٌ أُخْتِكُ ومنْ عِنْدِ أُمِّكَ وهو قول العرب وقول الخليل واعلم ان كل هزة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فإنك تُبدل مكانها ياء في التخفيف وذلك قولك في المِثْرَ مِثْرٌ وفي يُرِيدُ أَنْ يُقَرِّكَ يُقَرِّكَ ومن ذلك مِنْ غُلَامٍ يَبِيكَ اذا اردت مِنْ غُلَامٍ أَبِيكَ وان كانت الهزة مفتوحة وقبلها ضمة وارتدت ان تخفف ابدلت مكانها واوا كما ابدلت مكانها ياء حيث كان ما قبلها مكسورا وذلك قولك في التَّوْدَةِ تَوْدَةٌ وفي الْجَوْنِ جَوْنٌ وتقول غُلَامٌ وَبِيكَ اذا اردت غُلَامٌ أَبِيكَ وانما منعك ان تجعل الهزة هاهنا بَيْنَ بَيْنَ من قَبْلِ انها مفتوحة فلم تستطع ان تكتبها تَحْوِ الْاَلِفَ وقبلها كسرة او ضمة كما ان الالف لا يكون ما قبلها مكسورا ولا مضموما فكذلك لم يَجِئْ ما يَقْرُبُ منها في هذه الحال ولم يَحْذَفُوا الهزة اذ كانت لا تُحْذَفُ وما قبلها متحرك فلما لم تُحْذَفْ وما قبلها مفتوح لم تُحْذَفْ وما قبلها مضموم او مكسور لانه متحرك يَمْنَعُ الحذف كما منعه المفتوح واذا كانت الهزة ساكنة وقبلها فتحة فارتدت ان تخفف ابدلت مكانها الفا وذلك قولك في رَأْسٍ وَبَأْسٍ وَقَرَأْتُ رَأْسَ وَبَأْسٍ وَقَرَأْتُ وان كان ما قبلها مضموما فارتدت ان تخفف ابدلت مكانها واوا وذلك قولك في الْجَوْنَةِ وَالْبُؤْسُ وَالْمُؤْمِنُ الْجَوْنَةُ وَالْبُؤْسُ وَالْمُؤْمِنُ وان كان ما قبلها مكسورا ابدلت مكانها ياء 15 كما ابدلت مكانها واوا اذا كان ما قبلها مضموما والفا اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك الدَّثْبُ وَالْمِثْرَةُ ذَيْبٌ وَمِثْرَةٌ فانما تُبدل مكان كل هزة ساكنة الحرف الذي منه الحركة التي قبلها لانه ليس شيء اقرب منه ولا اولى به منها وانما يَمْنَعُك ان تجعل هذه السواكن بَيْنَ بَيْنَ أنها حروف مِثْنَةٌ وقد بلغت غايةً ليس بعدها تضعيف ولا يوصل الى ذلك ولا تُحْذَفُ لانه لم يَجِئْ امرٌ تُحْذَفُ له السواكن فالزموه البدل كما الزموا 20 المفتوح الذي قبله كسرة او ضمة البدل وقال الراجز [رجزا]

عَجِبْتُ مِنْ لَيْلَاكَ وَأَنْتِيَابِهَا مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أَوْرَا بِهَا

خَفَّ أَوْرَا بِهَا فابدلوا هذه الحروف التي منها الحركات لانها اخوات وهي أمهات البدل

1. بين L, اختك Sur — درهم أخيك A.
2. B, D, L — ومن عند اختك L avec بين.
3. A — اختك sur بين بين.
4. من غلام نبيك A.
5 et 6. A — في التَّوْدَةِ تَوْدَةٌ.

10. B, L — لم يحدوها.
12. Ap. — وبأس L, رأس Ap.
20. D — وقال رؤبة.
22. A — لانها..... والزوائد.

والزوائد وليس حرف يخلو منها او من بعضها وبعضها حركاتها وليس حرف اقرب الى
 الهزة من الالف وهي احدى الثلاث والواو والياء شبيهة بها ايضا مع شركتهما اقرب
 للحروف منها وسترى ذلك ان شاء الله واعلم ان كل هزة متحركة كان قبلها
 حرف ساكن فاردت ان تخفف حذفتها والقيت حركتها على الساكن الذى
 5 قبلها وذلك قولك مَنْ بُوكَ وَمَنْ مَكَ وَكَمْ بِلَكَ اذا اردت ان تخفف الهزة في
 الَابْ وَالْأُمُّ وَالْإِبِلَ ومثل ذلك قولك لَلْخَمْرُ اذا اردت ان تخفف الـ
 الْأَخْمَرُ ومثله قولك في الْمَرْأَةِ الْمَرْءُ وَالْمَكَاةِ الْمَكَّةُ وقد قالوا الْمَكَاةُ وَالْمَرْأَةُ ومثله
 قليل وقد قال الذين يخففون أَلَّا يَتَجَدَّوْا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَاوَاتِ
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عيسى وانما حذف الهزة هاهنا لانك لم ترد ان تُتِمَّ واردت إخفاء
 10 الصوت فلم يكن ليلتقي ساكن وحرف هذه قصته كما لم يكن ليلتقي ساكنان الا ترى ان
 الهزة اذا كانت مبتدأة مخففة في كل لغة فلا تبتدئ بحرف قد أوهنته لانه بمنزلة
 الساكن كما لا تبتدئ بساكن وذلك قولك أُمُرٌ فكما لم يجوز ان تبتدأ فكذلك لم يجوز
 ان تكون بعد ساكن ولم يُبدلوا لانهم كرهوا ان يدخلوها في بنات الياء والواو اللتين
 هما لامان فانما تحتمل الهزة ان تكون بَيْنَ بَيْنَ في موضع لو كان مكانها ساكن جاز
 15 أَلَا الالف وحدها فانه يجوز ذلك بعدها فجاز ذلك فيها ولا تُبالي إن كانت الهزة في
 موضع الغاء او العين او اللام فهو بهذه المنزلة ألا في موضع لو كان فيه ساكن
 جاز وما حذف في التخفيف لان ما قبله ساكن قوله أَرَى وَتَرَى وَيَرَى وَتَرَى غَيْرَ أَنْ
 كل شيء كان في اوله زائدة سوى الف الوصل مِنْ رَأَيْتُ فقد اجتمعت العرب على
 تخفيفه لكثرة استعمالهم آياه جعلوا الهزة تعاقب وحديثي ابو الخطاب انه سمع
 20 من يقول قد أَرَاهُمْ يَجِيءُ بالفعل مِنْ رَأَيْتُ على الاصل من العرب الموثوق بهم واذا
 اردت ان تخفف هزة إِزَاوَةٌ قلت رَوَّهَ تُلْقِي حركة الهزة على الساكن وتُلْقِي الف الوصل
 لانك استغنيت حين حركت الذى بعدها لانك انما ألحقت الف الوصل للسكون
 ويدللك على ذلك رَ ذاك وَسَلَّ خَفُّوا إِزَاً وَإِسْلَ واذا كانت الهزة المتحركة بعد الف

1. اقرب A. — وبعضها L sans.

2. مع شركتهما اقرب للحروف A، ايضا Ap. من الهزة مع شركتهما اقرب للحروف منها وسترى الخ.

5. مَنْ بُوِكَ وَمَنْ مَكَ وَكَمْ بِلَكَ A.

8. الذين يجذفون L.

13. بعد الساكن B, L.

18. كان اوله زائدة B, L.

21. إِزَاوَةٌ D.

23. B رَ.

لم تُحذف لانك لو حذفتها ثم فعلت بالالف ما فعلت بالسواكن التي ذكرت لك
لنحوكت حرفا غيرها فكرهوا ان يُبدلوا مكان الالف حرفا ويغيروها لانه ليس من
كلامهم ان يغيروا السواكن فيبدلوا مكانها اذا كان بعدها همزة فخففوا ولو فعلوا ذلك
لخرج كلام كثير من حد كلامهم لانه ليس من كلامهم ان تثبت الياء والواو ثانياً
5 فصاعداً وقبلها فتحة الا أن تكون الياء أصلها السكون وسنبتن ذلك في بابها ان شاء
الله والالف تحتمل ان يكون للحرف المهموز بعدها بين بين لانها مدد كما تحتمل ان
يكون بعدها ساكن وذلك قولك في هَبَاءٍ هَبَاءٌ وفي المسائل مسائِلٌ وفي جزاء أمه
جزاؤامه واذا كانت الهمزة المتحركة بعد واو او ياء زائدة ساكنة لم تلحق لتلحق ببناء
بيناء وكانت مدّة في الاسم والحركة التي قبلها منها بمنزلة الالف أبدل مكانها واو وإن كانت
10 بعد واو وياء إن كانت بعد ياء ولا تحذف فتحرّك هذه الواو والياء فتصير بمنزلة ما هو
من نفس الحرف او بمنزلة الزوائد التي مثل ما هو من نفس الحرف من الياءات والواوات
وكرهوا ان يجعلوا الهمزة بين بين بعد هذه الياءات والواوات اذ كانت الياء والواو
الساكنة قد تحذف بعدها الهمزة المتحركة وتحرك فلم يكن بُدّ من الحذف او البديل
وكرهوا الحذف لئلا تصير هذه الواوات والياءات بمنزلة ما ذكرنا وذلك قولك في خطيئة
15 خطيئة وفي النسيء النسيء يا فتى وفي مقروء ومقروءة هذا مقروء وهذه مقروءة وفي
أفيس وهو تحقير أفيس أفيس وفي بريئة بريئة وفي سويل وهو تحقير سائل سويل فباء
التحقير بمنزلة ياء خطيئة وواو الهدوء في انها لم تحج لتلحق ببناء بيناء ولا تحرك ابداً
بمنزلة الالف وتقول في إني إحق وأبو إحق إبيحق وأبوحق وفي إني أيوب وذو أمرهم
ذومرهم وإني أيوب وفي قاضي أبيك قاضي بيك وفي يغزو أمه يغزومه لان هذه من نفس
20 الحرف وتقول في حوابة حوبة لان هذه الواو ألحقت بنات الثلاثة بنات الاربعة وانما
هي كواو جدول الا تراها لا تغير اذا كسرت للجمع تقول حوايب فانما هي بمنزلة عين
جعفر وكذلك سمعنا العرب الذين يخفون يقولون اتبعومره لان هذه الواو ليست

7. Sur هَبَاءٌ et مسائِلُ، L. بين بين. —
B, L. مسائل. — Ap. مسائِل. — L. أمه.
qui, dans L, est écrit au dessus. — L. أمه.

8. L. أمه.

10. A. وباء. — A. فتحرّك. — A. sans الياء.

12. A. اذا كانت.

13. A. والبديل.

15. A. ومقروءة.

18. A. maintient partout l'alif qui, dans
ces exemples, commence le second mot,
sans doute en le considérant comme un alif
wasla.

19. وفي يغزو أمه يغزومه. L.

21. Ap. اتبعوا امره، يقولون.

بمَدَّة زائدة في حرفِ الهمزة منه فصارت بمنزلة واوٍ يَدْعُو وتقول اتَّبَعِي مَرَّةً صارت
 كياء يَرِي حيث انفصلت ولم تكن مَدَّةً في كلمة واحدة مع الهمزة لانها اذا كانت
 متصلة ولم تكن من نفس الحرف او بمنزلة ما هو من نفس الحرف او تجيء لمعنى فاما
 تجيء لمَدَّة لا معنى وواوٍ أَضْرَبُوا وَاتَّبَعُوا هي لمعنى الاسماء وليس بمنزلة الياء في خَطِيئَةٍ
 5 تكون في الكلمة لغير معنى ولا تجيء الياء مع المنفصلة لتلحق ببناء ببناء فيفصل بينها
 وبين ما لا يكون ملحقا ببناء ببناء فاما الالف فلا تغيّر على كلّ حال لانها إن حُرِّكت
 صارت غير الف والواو والياء تحرّكان ولا تغيّران واعلم ان الهمزة انما فعل بها هذا
 من لم يخففها لانه بُعدٌ مَخْرَجُهَا ولانها نَبْرَةٌ في الصدر تُخْرِجُ باجتهادٍ وهي ابعدُ للحروف
 مخرجًا فتثقل عليهم ذلك لانه كالتثويع واعلم ان الهمزتين اذا التقتا وكانت كلّ
 10 واحدة منهما من كلمة فإن اهل التحقيق يخففون احدهما ويستثقلون تحقيقهما لما
 ذكرت لك كما استثقل اهل الحجاز تحقيق الواحدة فليس من كلام العرب ان تلتقي
 همزتان فتُخَفَّفَا ومن كلام العرب تخفيفُ الأولى وتحقيقُ الاخرة وهو قول ابى عمرو وذلك
 قولك فَقَدْ جَا أَشْرَاطُهَا وَيَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ ومنهم من يحقق الأولى ويخفف الاخرة
 سمعنا ذلك من العرب وهو قولك فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا وَيَا زَكَرِيَّا إِنَّا وَقَالَ [رمل]
 15 كُلُّ غَرَاءٍ إِذَا مَا بَرَزَتْ تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

سمعنا من يوثق به من العرب يُنشدُهُ هكذا وكان للخليل يَسْتَحِبُّ هذا القول
 فقلت له لِمَ فقال إِنِّي رَأَيْتُهُمْ حِينَ ارَادُوا أَنْ يُبَدِّلُوا أَحَدَى الْهِمَزَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
 تَلْتَقِيَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَبَدِّلُوا الْآخِرَةَ وَذَلِكَ جَائٍ وَأَدَمُ ورأيت ابا عمرو أخذ بهن
 في قوله عَزَّ وَجَلَّ يَا وَيْلَتَا أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَحَقُّ الْأُولَى وَكُلُّ عَرَبٍ وَقياسٌ من خفف
 20 الأولى ان يقول يَا وَيْلَتَا أَلِدُ وَالْحَقُّةُ فيما ذكرنا بمنزلتها بحَقَّةً في الزنة يدلّك على
 ذلك قول الاعشى

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبَدِّلٌ خَبِلُ

- | | |
|--|---|
| ١. مَدَّة. A. | ١٤. بين بين L, إِنَّا Sur. — زَكَرِيَّا A. |
| ٥. A seul الياء. | ١٨. A جَائٍ; L جَائٍ. |
| ٩. A التقيان. | ١٩. B, L — بين بين L, أَلِدُ Sur. |
| ١٣. A — بين بين L, إِنَّا et sur جا Sur. | ٢٠. يا ويْلَتَا أَلِدُ L; يا ويْلَتَا أَلِدُ A. |
| زَكَرِيَّا. | ٢١. A — M, O خَبِلُ. |

فلو لم تكن برزنتها محققة لانكسر البيت وأما اهل الحجاز فيخففون الهزتين لانه لو لم تكن الا واحدة لحقت وتقول اقرأ آية في قول من خفف الأولى لان الهزة الساكنة ابدا اذا خففت أبدل مكانها الحرف الذى منه حركة ما قبلها ومن حقق الأولى قال اقرأ آية لانك خففت هزة متحركة قبلها حرف ساكن فحذفتها والقيت حركتها على الساكن الذى قبلها وأما اهل الحجاز فيقولون اقرأ آية لان اهل الحجاز يخففونها جميعا يجعلون هزة اقرأ الفا ساكنة ويخففون هزة آية الا ترى ان لو لم تكن الا هزة واحدة خففوها فكانه قال اقرأ ثم جاء بآية ونحوها وتقول اقرأى بك السلام بلغة اهل الحجاز لانهم يخففونها فانما قلت اقرأى ثم جئت بالاب فحذفت الهزة والقيت الحركة على الياء وتقول فيهما اذا خففت الأولى في فعل أبوك من قرأت قرأ أبوك وان خففت الثانية قلت قرأ أبوك والمحققة برزنتها محققة ولولا ذلك لكان هذا البيت منكسرا إن خففت الأولى او الاخرة كل غراء اذا ما برزت ومن العرب ناس يدخلون بين الف الاستفهام وبين الهزة الفا اذا التقتا وذلك أنهم كرهوا التقاء هزتين ففصلوا كما قالوا إخشيتان ففصلوا بالالف كراهية التقاء هذه الحروف المضاعفة قال ذو الرمة

15 فيا ظبية الوغساء بين جلاجل وبين النقا آنت أم أم سلم

هؤلاء اهل التحقيق وأما اهل الحجاز فمنهم من يقول آئك وآنت وهى التى يختار ابو عمرو وذلك لانهم يخففون الهزة كما يخفف بنو تميم في اجتماع الهزتين فكرهوا التقاء الهزة والذى هو بين بين فادخلوا الالف كما ادخلته بنو تميم في التحقيق ومنهم من يقول ان بنى تميم الذين يدخلون بين الهزة والف الاستفهام الفا وأما الذين لا يخففون الهزة فيحققونها جميعا ولا يدخلون بينهما الفا وان جاءت الف الاستفهام وليس قبلها شيء لم يكن من تحقيقها بد وخففوا الثانية على لغتهم واعلم ان الهزتين اذا التقتا في كلمة واحدة لم يكن بد من بدل الاخرة ولا

4. A اقرأ آية (sic); L اقرأ آية.

5. Sur آية, L بين بين.

10. Sur أبوك, L بين بين.

12. A التقيا.

15. Var. de M et de O جلاجل.

16. B, L. هؤلاء. — Sur آئك et آنت.

L بين بين.

18 et 19. A seul الفا.....

20. L الذين لا يحققون الهزة. واما الذين لا يحققونها.

تخفف لانهما اذا كانتا في حرف واحد لزم التقاء الهمزتين للحرف واذا كانت الهمزتان في كلمتين فان كل واحدة منهما قد تجرى في الكلام ولا تُلزَق بهمزتها هزّة فلما كانتا لا تفارقان الكلمة كانتا اتحد فابدلوا من احدهما ولم يجعلوها في الاسم الواحد والكلمة الواحدة بمنزلةتهما في كلمتين فمن ذلك قولك في فاعِلٍ من جِئْتُ جائي ابدلت مكانها الياء لان ما قبلها مكسور فابدلت مكانها للحرف الذي منه للحركة التي قبلها 5 كما فعلت ذلك بالهمزة الساكنة حين خففت ومن ذلك ايضا آدم ابدلوا مكانها الالف لان ما قبلها مفتوح وكذلك لو كانت متحركة لصيرتها الفا كما صيرت هزة جائي ياء وهي متحركة للكسرة التي قبلها وسألت الخليل عن فَعَلٍ من جِئْتُ فقال جَيَّي وتقديرها جَيَّعًا كما ترى واذا جمعت آدم قلت اودم كما انك اذا حقرت قلت اويهم 10 لان هذه الالف لما كانت ثانية ساكنة وكانت زائدة لان البدل لا يكون من انفس الحروف فارادوا ان يكسروا هذا الاسم الذي قد ثبتت فيه هذه الالف صيروا الفه بمنزلة الف خالدٍ واما خطايا فكانهم قلبوا ياء ابدلت من اخر خطايا الفا لان ما قبل اخرها مكسور كما ابدلوا ياء مطايا ونحوها الفا وابدلوا مكان الهمزة التي قبل الاخر ياء وفُتحت للالف كما فتحو راء مداري ففرقوا بينها وبين الهمزة التي تكون من 15 نفس الحرف او بدلا مما هو من نفس الحرف نحو فعالٍ من برّيت اذا قلت رأيت برّاء وما يكون بدلا من نفس الحرف قضاء اذا قلت رأيت قضاء وهو فعالٍ من قضيت فلما ابدلوا من الحرف الاخر الفا استثقلوا هزة بين الفين لقرب الالفين من الهمزة الا ترى ان ناسا يحققون الهمزة فاذا صارت بين الفين خففوا وذلك قولك كساءان ورأيت كساءا واصبت هناء فيخففون كما يخففون اذا التقت الهمزتان لان الالف اقرب للحروف 20 الى الهمزة ولا يُبدلون لان الاسم قد تجرى في الكلام ولا تُلزَق الالف الاخرة بهمزتها فصارت كالهمزة التي تكون في الكلمة على حدة فلما كان ذا من كلامهم ابدلوا مكان الهمزة التي قبل الاخرة ياء ولم يجعلوها بينَ بينَ لانها والالفين في كلمة واحدة ففعلوا هذا اذ كان من كلامهم ليفرقوا بين ما فيه هزتان احدهما بدل من زائدة لانها اضعف يعنى هزة خطايا وبين ما فيه هزتان احدهما بدل مما هو من نفس الحرف

6. A sans ايضا.

8. A جَيَّاء (sic).

9. A جيعا.

14. L. الاخرة. — مدارا A. — وفرقوا L.

15. A برّاء (sic); L. برّاء.

16. A رأيت قضاء.

أما تقع اذا ضاعفت وسترى ذلك في باب الفعل ان شاء الله واعلم ان الهمزة التي
يحقق أمثالها اهل التحقيق من بنى تميم واهل الحجاز وتجعل في لغة اهل التخفيف بين
بين تبدل مكانها الالف اذا كان ما قبلها مفتوحا والياء اذا كان ما قبلها مكسورا
والواو اذا كان ما قبلها مضموما وليس ذا بقياس متلثب نحو ما ذكرنا وانما يحفظ عن
العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء من واو أو لجت فلا يجعل قياسا في كل
شيء من هذا الباب وانما هي بدل من واو أو لجت فمن ذلك قولهم منسأة وانما اصلها
منسأة وقد يجوز في ذلك البدل حتى يكون قياسا متلثبا اذا اضطر الشاعر
قال الفرزدق

راحت بمسكة البغال عشيّة فارعى فزارّة لا هناك المرتع

10 فأبدل الالف مكانها ولو جعلها بين بين لانكسر البيت وقال حسان [بسيط]
سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب

وقال الفرقي زيد بن عمرو بن نفيل [خفيف]

سالتني الطلاق ان رأتني قل مالي قد جثمتني بنكر
فهولاء ليس من لغتهم سلّ ولا يسال وبلغنا ان سلّ تسال لغة وقال عبد
13 الرحمن بن حسان [وافر]

وكنّت أدل من وتد بقاء ينج رأسه بالفهر واج
يريد الواج وقالوا نبي وبرية فالزمها اهل التحقيق البدل وليس كل شيء نحوها
بفعل به ذا انما يؤخذ بالسمع وقد بلغنا ان قوما من اهل الحجاز من اهل التحقيق
يحققون نبي وبرية وذلك قليل ردى فالبدل هاهنا كالبدل في منسأة وليس بادل
20 الخفيف وان كان اللفظ واحدا واعلم ان العرب منها من يقول في أو أنت أو أنت
يبدل ويقول أنا أرتي بك وأبوتوب يريد أبا أيوب وغلامك بيك وكذلك المنفصلة كلها

4. A sans 13. — B, L. بقياس مستتب.

7. A منسأة.

9. D, M فزارّة.

12. A sans زيد..... نفيل — M, O ويرى
النبيه بن الحجاج

13. B, L, M, O ان رأيت مالي قليلا قد ل.

14. B, L ليس لغتهم.

17. A sans يريد الواج.

19. A ردى.

21. A sans وغلامك بيك.

إذا كانت الهمزة مفتوحة وإن كانت في كلمة واحدة نحو سَوَاءٌ وَمَوَالٍ حذفوا فقالوا
سَوَةٌ وَمَوَلَةٌ وقالوا في حَوَابٍ حَوْبٌ لأنه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وقد قال بعض
هؤلاء سَوَةٌ وضو شبهوه بأَوْنَتٍ فإن خَفَفْتَ أَخْلَبْنِي إِبْلَكَ في قولهم وَأَبُو أُمِّكَ لم
تثقل الواو كراهيةً لاجتماع الواوات والياءات والكسرات تقول أَخْلَبْنِي بِلَكَ وَأَبُوؤُمِّكَ
5 وكذلك أَرْمَى مَكَ وَأَدْعُو بِكُمْ يخففون هذا حيث كان الكسر والياءات مع الضم
والواوات مع الكسر والفتح اخف عليهم في الياءات والواوات فن ثم فعلوا ذلك ومن
قال سَوَةٌ قال مَسُوٌّ وَسِيٌّ وهؤلاء يقولون أَنَا ذُو نَسَبٍ حذفوا الهمزة ولم يجعلوها همزة
تُحَذَفُ وهي مما تثبت وبعض هؤلاء يقولون يريد أن يَجِيكَ وَيَسُوكَ وهو يَجِيكَ
وَيَسُوكَ يَحذف الهمزة ويكره الضم مع الواو والياء وعلى هذا تقول هو يَرْمُ خَوَانَهُ
10 تُحذف الهمزة ولا تطرح الكسرة على الياء لما ذكرت لك ولكن تُحذف الياء
لالتقاء الساكنين

١٢٢ هذا باب الاسماء التي تُوقَعُ على عِدَّةِ الْمُؤَنَّثِ والمذكر لتبين ما العدد إذا جاوز
الاثنين والتثنتين إلى أن تبلغ تسعة عشر وتسع عشرة أعلم أن ما جاوز الاثنين إلى
العشرة مما واحد مذكّر فإن الاسماء التي تبين بها عدته مؤنثة فيها الهاء التي هي
15 علامة التانيث وذلك قولك له ثلاثة بنين وأربعة أجمال وخمسة أفراس إذا كان الواحد
مذكّرًا وستة أشجار وكذلك جميع هذا تثبت فيه الهاء حتى تبلغ العشرة وإن كان
الواحد مؤنثًا فإنك تخرج هذه الهاءات من هذه الاسماء وتكون مؤنثة ليست فيها
علامة التانيث وذلك قولك ثلاث بنات وأربع نسوة وخمس أيتنق وست لبس وسبع
تمرات وثمان بغلات وكذلك جميع هذا حتى تبلغ العشر فإذا جاوز المذكر العشرة
20 فزاد عليها واحدًا قلت أحد عشر كانك قلت أحد بحدّ وليس في عشر ألف وها
حرفان جعلتا اسمًا واحدًا ضموا أحدًا إلى عشر ولم يغيروا أحدًا عن بنائه الذي كان
عليه مفردًا حين قلت له أحد وعشرون عامًا وجاء الآخر على غير بنائه حين كان
منفردًا والعدد لم يجاوز عشرة وإن جاوز المؤنث العشر فزاد واحدًا قلت إحدى

١. A, D. في جَوَابٍ جَوْبٌ.

٢. A sans والياءات.

3. A (sic) ان يَجِيك ويَشُوك.

12. D. باب العدد.

17. L. هذه الهاء.

٢١. B, L. -- B, L. وها اسمان.

عَشْرَةٌ بِلُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ كَمَا قُلْتُ إِحْدَى نَبَقَةً وَبِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ إِحْدَى عَشْرَةٌ كَمَا قُلْتُ
 إِحْدَى ثَمَرَةً وَهِيَ حَرْفَانِ جُعِلَا اسْمَا وَاحِدًا ضَمُّوا إِحْدَى إِلَى عَشْرَةٍ وَلَمْ يَغْيِرُوا إِحْدَى
 عَنْ حَالِهَا مَنْفَرْدَةً حِينَ قُلْتُ لَهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً فَإِنْ زَادَ الْمَذْكُورُ وَاحِدًا عَلَى
 أَحَدٍ عَشَرَ قُلْتُ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَإِنْ لَهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ لَمْ تَغْيِرِ الْإِثْنَيْنِ عَنْ حَالِهَا إِذَا ثَنَيْتَ
 ٥ الْوَاحِدَ غَيْرَ أَنَّكَ حَذَفْتَ النُّونَ لَأَنَّ عَشَرَ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فِي
 الْإِثْنَيْنِ حَرْفُ إِعْرَابٍ وَلَيْسَ كَخَمْسَةِ عَشَرَ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا يَنْصَرَفُ وَلَا يَنْصَرَفُ وَإِذَا
 زَادَ الْمُؤَنَّثُ وَاحِدًا عَلَى إِحْدَى عَشْرَةٍ قُلْتُ لَهُ ثِنْتَا عَشْرَةَ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ وَإِنْ لَهُ ثِنْتَتَيْنِ
 عَشْرَةً وَاثْنَتَيْنِ عَشْرَةً وَبِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ عَشْرَةٌ وَلَمْ تَغْيِرِ الثَّنَتَيْنِ عَنْ حَالِهَا حِينَ ثَنَيْتَ
 الْوَاحِدَةَ إِلَّا أَنَّ النُّونَ ذَهَبَتْ هُنَا كَمَا ذَهَبَتْ فِي الْإِثْنَيْنِ لَأَنَّ قِصَّةَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ
 ١٠ وَبُنِيَ لِلْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَ إِحْدَى وَثْنَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ بَنَائِهِ وَالْعَدَدُ لَمْ يَجَاوِزِ الْعَشَرَ كَمَا فُعِلَ
 ذَلِكَ بِالْمَذْكُورِ وَقَدْ يَكُونُ اللَّفْظُ لَهُ بِنَاءٌ فِي حَالٍ فَإِذَا انْتَقَلَ عَنْ تِلْكَ الْحَالِ تَغْيِيرُ بِنَاؤِهِ مِنْ
 ذَلِكَ تَغْيِيرُهُمُ الْأَسْمَ فِي الْإِضَافَةِ قَالُوا فِي الْأَفْقِ أَفَقِيٌّ وَفِي زَيْبِنَةَ زَيْبَانِيٌّ فَكُنْ هَذَا كَثِيرٌ فِي
 الْإِضَافَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي بَابِهِ وَإِذَا زَادَ الْعَدَدُ وَاحِدًا عَلَى اثْنَتَيْ عَشَرَ فَإِنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ
 لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاؤُهُ عَنْ حَالِهِ وَبَنَائِهِ حَيْثُ لَمْ تَجَاوِزِ الْعِدَّةَ ثَلَاثَةً وَالْآخِرُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ
 ١٥ بَعْدَ أَحَدٍ وَاثْنَتَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ عَبْدًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ هَذَا الْعَدَدِ إِلَى
 تِسْعَةِ عَشَرَ وَإِذَا زَادَ الْعَدَدُ وَاحِدًا فَوْقَ ثِنْتَيْنِ عَشْرَةً فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ لَمْ
 تَجَاوِزِ الْعِدَّةَ ثَلَاثًا وَالْآخِرُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ بَعْدَ إِحْدَى وَثْنَتَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ثَلَاثُ
 عَشْرَةٍ جَارِيَةٌ وَعَشْرَةٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْعِدَّةِ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرَةٍ فَفَرَّقُوا
 مَا بَيْنَ التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ

٢٠ ٢١٣ هَذَا بَابُ ذِكْرِ الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ تُبَيَّنُّ الْعِدَّةُ كَمَا هِيَ مَعَ تَمَامِهَا الَّذِي هُوَ مِنْ ذَلِكَ
 اللَّفْظِ فَبِنَاءُ الْإِثْنَيْنِ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى الْعَشْرَةِ فَاعِلٌ وَهُوَ مِثْلُ مَا يَنْصَرَفُ إِلَى الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ
 يُبَيَّنُّ الْعَدَدُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ثَانِي أَتَيْنِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي أَتَيْنِي إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ وَثَالِثُ
 ثَلَاثَةٌ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَ هَذَا إِلَى الْعَشْرَةِ وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ مَا تَقُولُ فِي الْمَذْكُورِ إِلَّا أَنَّكَ

٣. B, L. منفردة.

٤. وإن له اثنا عشر.

٦. B, L. حرف الاعراب.

١٤. لم يجاوز العدة.

١٧. — لم يجاوز العدة A. —

وثلثين.

١٨. L. ففرقوا A.

٢٠. B, L. الذي يبين العدة.

تجىء بعلامة التانيث في فاعلة وفي ثنيتين وإثنتين وتترك الهاء في ثلاث وما فوقها الى
العشر وتقول هذا خامس أربعة وذلك أنك تريد ان تقول هذا الذي خمس الاربعة
كما تقول خمستهم وربعتهم وتقول في المؤنث خامسة أربع وكذلك جميع هذا من
الثلاثة الى العشرة وانما تريد هذا الذي ستر اربعة خمسة وقد ما تريد العرب هذا
5 وهو قياس الا ترى أنك لا تسمع احدا يقول ثنيت الواحد ولا ثاني واحد واذا
اردت ان تقول في أحد عشر كما قلت خامس قلت حادي عشر وتقول ثاني عشر وثالث
عشر وكذلك هو الى ان تبلغ تسعة عشر وتجري مجرى خمسة عشر في فتح الاول والاخر
وجعلا بمنزلة اسم واحد كما فعل ذلك بخمسة عشر وعشر في هذا أجمع بمنزلة في
خمس عشر وتقول في المؤنث كما تقول في المذكور ألا أنك تدخل في فاعلة علامة
10 التانيث وتكون عشرة بعدها بمنزلتها في خمس عشرة وكذلك قولك حادية عشرة
وثانية عشرة وثالثة عشرة وكذلك جميع هذا الى ان تبلغ تسع عشرة ومن قال
خمس خمسة قال خامس خمسة عشر وحادي أحد عشر وكان القياس ان تقول
حادي عشر أحد عشر لان حادي عشر وخامس عشر بمنزلة خامس وسادس ولكنه
يعني حادي ضم الى عشر بمنزلة حضرموت قال تقول حادي عشر فتبنيه وما اشبهه
15 كما قلت أحد عشر وما اشبهه فإن قلت حادي أحد عشر فحادي وما اشبهه يرفع
ويجر ولا يبنى لان أحد عشر وما اشبهه مبنى فإن بنيت حادي وما اشبهه معها
صارت ثلاثة اشياء اسما واحدا وقال بعضهم تقول ثالث عشر ثلاثة عشر ونحوه وهو
القياس ولكنه حذف استخفا لان ما ابقوا دليل على ما ألغوا فهو بمنزلة خامس
خمس في ان فيه لفظ أحد عشر كما ان في خامس لفظ خمسة لما كان من كلمتين ضم
20 احدهما الى الآخر فأجرى مجرى المضاف في مواضع صار قولهم حادي عشر بمنزلة خامس
خمس ونحوه وانما حادي عشر بمنزلة خامس وليس قولهم ثالث ثلاثة عشر في الكثرة
كثالث ثلاثة لانهم قد يكتفون بثالث عشر وتقول هذا حادي أحد عشر اذا كن
عشر نسوة معهن رجل لان المذكور يغلب المؤنث ومثل ذلك قولك خامس خمسة
اذا كن اربع نسوة فيهن رجل كانك قلت هو تمام خمسة وتقول هو خامس اربع

2. A, B العشرة.

4. A ما:

10. A seul بعدها.

15 et 16. A يرفع ويجر.

21. Ap. B, L خامس مجرى.

المضاف في مواضع منها في النسبة لانك تنسبه
الى الصدر.

24. Ap. A نسوة.

إذا أردت أنه صير أربع نسوة خمسة ولا تكاد العرب تكلم به كما ذكرت لك وعلى هذا تقول أربع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة عشر وأما بضعة عشر فممنزلة تسعة عشر في كل شيء وبضع عشرة كتسع عشرة في كل شيء

١١٢ هذا باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث فإذا جئت 5 بالاسماء التى تبين بها العدد أجريت الباب على التأنيث فى التثليث الى تسع عشرة وذلك قولك له ثلاث شياه ذكور وله ثلاث من الشاء فاجريت ذلك على الاصل لان الشاء أصله التأنيث وان وقعت على المذكر كما انك تقول هذه غنم ذكور فالغنم مؤنثة وقد تقع على المذكر وقال الخليل قولك هذا شاة بمنزلة قوله تعالى هذا رجلة من ربي وتقول له خمس من الإبل ذكور وخمس من الغنم ذكور من قبل ان الإبل والغنم 10 اسمان مؤنثان كما ان ما فيه الهاء مؤنث الاصل وان وقع على المذكر فلما كان الإبل والغنم كذلك جاء تثليثهما على التأنيث لانك انما أردت التثليث من اسم مؤنث بمنزلة قديم ولم يكسر عليه مذكر للجمع فالتثليث منه كتثليث ما فيه الهاء كانك قلت هذه ثلاث غنم فهذا يوضح لك وان كان لا يتكلم به كما تقول ثلاث مائة فتدع الهاء لان المائة أنثى وتقول له ثلاث من البظ لانك تصيره الى بظة وتقول له ثلاثة 15 ذكور من الإبل لانك لم تحي بشيء من التأنيث وانما ثلثت الذكر ثم جئت بالنفسير فمن الإبل لا تذهب الهاء كما ان قولك ذكور بعد قولك من الإبل لا تثبت الهاء وتقول ثلاثة أشخاص وان عني نساء لان الشخص اسم مذكر ومثل ذلك ثلاث أعين وان كانوا رجالا لان العين مؤنثة وقالوا ثلاثة أنفس لان النفس عندهم إنسان الا ترى انهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء وتقول ثلاثة نسابات وهو قبيح وذلك 20 أن النسابة صفة فكانه لفظ بمذكر ثم وصفه ولم يجعل الصفة تقوى قوة الاسم فانما تحيى كانك لفظت بالمذكر ثم وصفته كانك قلت ثلاثة رجال نسابات وتقول ثلاثة دواب إذا أردت المذكر لان اصل الدابة عندهم صفة وانما هي من دببت فاجروها على الاصل وان كان لا يتكلم بها الا كما يتكلم بالاسماء كما ان أبطل صفة واستعمل استعمال

١. عشر B, L sans, أربعة Ap.

8. A seul قولك.

١3. B, L sans لك.

16. L يثبت et يذهب.

17. A ثلثة اعين.

22. B, L اذا اردت التذكير A — .

الاسماء وتقول ثلاث أفراس اذا اردت المذكر لان الفرس قد الزموة التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث اكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم كما ان النفس في المذكر اكثر وتقول سار خمس عشرة من بين يوم وليلة لانك القيت الاسم على الليالي ثم بينت فقلت من بين يوم وليلة الا ترى انك تقول لخمس بقين او خلون ويعلم 5 المخاطب ان الايام قد دخلت في الليالي فاذا ألقى الاسم على الليالي اكتفى بذلك عن ذكر الايام كما انه قد يقول اتيتته صخرة وبكرة فيعلم المخاطب انها صخرة وبكرة يومك واشباه هذا في الكلام كثير فاما قوله من بين يوم وليلة تأكيد بعد ما وقع على الليالي لانه قد علم ان الايام داخلة مع الليالي وقال الشاعر وهو النابغة الجعدي

10 فطافت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النكير أن تضيف وتجارا

وتقول أعطاه خمسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا الا هذا لان المتكلم لا يجوز له ان يقول خمسة عشر عبدا فيعلم ان ثم من الجوارى بعدتهم ولا خمس عشرة جارية فيعلم ان ثم من العبيد بعدتهم فلا يكون هذا الا مختلطا يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس 15 بحد كلام العرب وتقول ثلاث دود لان الدود أنتى وليست باسم كسر عليه مذكر واما ثلاثة اشياء فقالوها لانهم جعلوا اشياء بمنزلة أفعال لو كسروا عليها فعل وصار بدلا من أفعال ومثل ذلك قولهم ثلاثة رجلة لان رجلة صار بدلا من أرجال وزعم الخليل ان اشياء مقلوبة كقسي فكذلك فعل بهذا الذي هو في لفظ الواحد ولم يكسر عليه الواحد وزعم يونس عن رؤبة انه قال ثلاث أنفس على 20 تأنيث النفس كما يقال ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الشاعر وهو رجل من بني كلاب

وإن كلابا هذه عشر أبطين وانت برى من قبائلها العشر

- | | |
|------------------------|---|
| 6. A et L صخرة وبكرة. | 17. Ap. أفعال, L رجلة, وذلك قولهم ثلاثة رجلة. |
| 7. A يومك. | لان رجلة صار الخ. |
| 14. B, L الذي يبين به. | 20. B, L كما تقول — A. — وكما قال — A. |
| 15. A sans وليست. | ثلاثة أشخاص B. |

وقال القتال الكلابي [طويل]

قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَلَسَبْعُ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ

فَأَنْتَ أَبْطَنُ إِذَا كَانَ مَعْنَاهَا الْقَبَائِلُ وقال الآخر وهو لَحْطِيَّة [وافر]

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

5 وقال عمر بن أبي ربيعة [طويل]

فَكَانَ نَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَى ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانٍ وَمُعْصِرُ

فَأَنْتَ الشَّخْصُ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى أَنْتَى

١٤٥ هذا باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة وذلك الوصف تقول هولاء ثلاثة قُرَشِيَّونَ وثلاثة مُسْلِمُونَ وثلاثة صَالِحُونَ فهذا وجه الكلام كراهية أن يجعل الصفة كالاسم ألا أن يضطر شاعر وهذا يدل على أن التَّسَابِيحَ إذا قلت ثلاثة نَسَابَاتٍ إنما يجيء كأنه وُصِفَ المذكَّرُ لأنه ليس موضعاً يحسن فيه الصفة كما يحسن الاسم فلما لم يقع إلا وصفا صار المتكلم كأنه قد لَفِظَ بِمَذْكُورَيْنِ ثُمَّ وَصَفَهُمُ بِهَا وقال الله جل ثناؤه مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

١٤٦ هذا باب تكسير الواحد للجمع أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان 15 فَعَلًا فَإِنَّكَ إِذَا ثَلَّثْتَهُ إِلَى أَنْ تَعَشِّرَهُ فَإِنَّ تَكْسِيرَهُ أَفْعَلٌ وذلك قولك كَلْبٌ وَأَكْلَبٌ وَكُعْبٌ وَأَكْعَبٌ وَفَرَحٌ وَأَفْرَحٌ وَنَسْرٌ وَأَنْسَرٌ فإذا جاوز العدد هذا فإن البناء قد يجيء على فِعَالٍ وَعَلَى فُعُولٍ وذلك قولك كِلَابٌ وَكِبَاشٌ وَبِغَالٌ وَأَمَّا الْفُعُولُ فَنُسُورٌ وَبُطُونٌ وَرَبَمَا كَانَتْ فِيهِ اللَّغَتَانِ فَقَالُوا فُعُولٌ وَفِعَالٌ وذلك قولهم فُرُوحٌ وَفِرَاحٌ وَكُعُوبٌ وَكِعَابٌ وَفُحُولٌ وَفُحَالٌ وَرَبَمَا جَاءَ فَعِيلًا وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ الْكَلِيبِ وَالْعَبِيدِ وَالْمِضَاعِفُ يَجْرِي هَذَا 20 الْعَجْرِي وَذَلِكَ قَوْلُكَ ضَبٌّ وَأَضْبٌ وَضِبَابٌ مَا قُلْتَ كَلْبٌ وَأَكْلَبٌ وَكِلَابٌ وَصَكٌّ وَأُصْكٌ

2. M قبائلها.

6. M, var. de O فكان زَيْتَى — أ كاعيان.

7. L اذ كان في معنى انتى.

13. A ومن جاء.

14. Hartwig Derenbourg, *De pluralium linguæ arabicæ . . . origine, etc.*, p. 1.

وَصِكَائُ وَصُكُوكُ مَا قَالُوا فَرَحَ وَفَرَحَ وَفَرَاخَ وَفُرُوحَ وَبَتَّ وَابَّتْ وَبَتَوَيْ وَبَتَاتَ وَالسَّوَادُ
وَالْيَاءُ بِنَدَكِ الْمَنْزِلَةِ تَقُولُ ظَبْيٌ وَظَبْيَانٍ وَأُظْلِبُ وَظُلْبَاءُ مَا قَالُوا كَلْبٌ وَكَلْبَانٍ وَكَلْبٌ وَكِلَابٌ
وَدَلُّوْ وَدُلُوانٍ وَأَدْلٍ وَدِلَالٌ وَتَدَدَى وَتَدْيَانٍ وَتَدَدَى مَا قَالُوا أَصْقَرُ وَصُقُورٌ وَنَظِيرُ فِرَاخٍ
وَفُرُوحٍ قَوْلُهُمُ الدِّلَالُ وَالدِّلَى وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ فِي فَعْلٍ أَفْعَالُ مَكَانٍ أَفْعَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ
5 الاعمشى [متقارب]

وَجِدْتَ إِذَا أَصْطَلَحُوا خَيْرَهُمُ وَزَنْدَكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا

وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْبَابِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَفْرَاحٌ وَأَجْدَادُ وَأَفْرَادُ وَأَجْدُ عَرَبِيَّةٌ
وَهِيَ الْأَصْلُ وَرَأْدٌ وَأَزَادٌ وَالرَّادُ أَصْلُ اللَّحْيَيْنِ وَرَبَّمَا كَسَرَ الْفَعْلُ عَلَى فِعْلَةٍ مَا كُسِرَ عَلَى
فِعَالٍ وَفُعُولٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَصْلِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَبَّءٌ وَهُوَ الْكَأَةُ لِلْحَمَرِ وَجِبَاءَةٌ وَفَقَّعَ
10 وَفَقَّعَةٌ وَفَقَّعَ وَفَقَّعَتْ وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى فُعُولَةٍ وَفِعَالَةٍ فَيُلْحِقُونَ هَاءَ التَّأْنِيثِ الْبِنَاءَ وَهُوَ
الْقِيَاسُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَيْهِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُمْ أَمَّا ارَادُوا أَنْ يَحْقُقُوا التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ نَحْوُ
الْمَحَالَةِ وَالْبُعُولَةِ وَالْعُمُومَةِ وَالْقِيَاسُ فِي فَعْلٍ مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا مَا سَوَى ذَلِكَ فَلَا يُعْلَمُ إِلَّا
بِالسَّمْعِ ثُمَّ تَطْلُبُ النُّظَائِرُ مَا أَنْكَ تَطْلُبُ نِظَائِرَ الْأَفْعَالِ هَاهُنَا فَتَجْعَلُ نَظِيرَ الْأَزْنَادِ قَوْلَ
الشَّاعِرِ وَهُوَ الْأَعْمَشِيُّ [طويل]

15 إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَاحَ مُعَزَّبًا وَأُمْسَتْ عَلَى آنَافِهَا غَبْرَاتُهَا

وَقَدْ تَجِيءُ خَمْسَةُ كِلَابٍ يَرَادُ بِهِ خَمْسَةُ مِنَ الْكِلَابِ مَا تَقُولُ هَذَا صَوْتُ كِلَابٍ أَيْ هَذَا
مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَمَا تَقُولُ هَذَا حَبَّ رُمَانٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ ظَرْنُ عَجُوزٍ فِيهِ تِنْتَا حَنْظَلٍ

وَقَالَ الْآخَرُ [رجز]

20 قَدْ جَعَلْتُ مَيَّ عَلَى الظَّرَارِ خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ

وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ فَعْلًا فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ لِأَدْنَى الْعَدَدِ بَنِيْتَهُ عَلَى أَفْعَالٍ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَحْلٌ وَأَبْهَالٌ وَجَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَأَسَدٌ وَأَسَادٌ فَإِذَا جَاوَزُوا بِهِ أَدْنَى الْعَدَدِ فَانْه

1. A sans وفروخ.

3. L sans وادل.

12. B والهامة L — ما ذكرناه وما سوى L.

14. M, O لذي الرمة.

15. Var. de M et de O على آفاقها.

21. L إذا كسرتها.

يَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ وَفُعُولٍ فَأَمَّا الْفِعَالُ فَكَوْ جِهَالٍ وَجِبَالٍ وَأَمَّا الْفُعُولُ فَكَوْ أُسُودَ وَذُكُورٍ
وَالْفِعَالُ فِي هَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَجِيءُ إِذَا جَاوَزُوا بِهِ ادْنَى الْعَدَدِ عَلَى فُعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ فَأَمَّا
فُعْلَانُ فَكَوْ خِرْبَانٍ وَبَرْقَانٍ وَوَزْلَانٍ وَأَمَّا فُعْلَانُ فَكَوْ حُجْلَانٍ وَسُلْقَانٍ فَاذَا لَمْ يَجَاوِزُوا
ادْنَى الْعَدَدِ قُلْتُ أَتْرَاقُ وَأُحْجَالُ وَأُورَالُ وَأُخْرَابُ وَسُلْقُ وَأُسْلَاقُ وَرَبَّمَا جَاءَ الْأَفْعَالُ
5 يُسْتَعْنَى بِهِ أَنْ يَكْسَرَ الْأِسْمُ عَلَى الْبِنَاءِ الَّذِي هُوَ لَأَكْثَرِ الْعَدَدِ فَيُعْنَى بِهِ مَا
عُنِيَ بِذَلِكَ الْبِنَاءِ مِنَ الْعَدَدِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَتَبٍ وَأَقْتَابٍ وَرَسَنِ وَأَرْسَانٍ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ
بَابِ الْفَعْلِ الْأَكْفُفِ وَالْأَرَادُ وَقَدْ يَجِيءُ الْفَعْلُ فُعْلَانًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَعَبٌ وَتُعْبَانُ وَالتَّعَبُ
الْعَدِيدُ وَبُطْنٌ وَبُطْنَانٌ وَظَهْرٌ وَظَهْرَانٌ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فُعْلَانٍ وَهُوَ اتَّكَلَمَا نَحْوُ حَجَلٍ
وَحُجْلَانٍ وَرَّالٍ وَرَّثَلَانٍ وَحَشٍ وَحَشَانٍ وَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ وَقَدْ يُلْحَقُونَ الْفِعَالَ الْهَاءُ كَمَا
10 لَحِقُوا الْفِعَالَ الَّتِي فِي الْفَعْلِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَجَلٍّ جِهَالَةٌ وَحَجَرٍ حِجَارَةٌ وَذَكَرَ ذِكَارَةٌ وَذَلِكَ
قَلِيلٌ وَالْقِيَاسُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَقَدْ كُسِرَ عَلَى فُعْلٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ كَمَا أَنَّ فَعْلَةً فِي بَابِ فَعْلٍ
قَلِيلٌ وَذَلِكَ نَحْوُ أُسْدٍ وَأُسْدٍ وَوَتْنٍ وَوَتْنٍ بَلَّغْنَا أَنَّهَا قِرَاءَةٌ وَبَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ
نَصَفٌ وَنُصْفٌ وَرَبَّمَا كَسَرُوا فَعْلًا عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا كَسَرُوا فَعْلًا عَلَى أَفْعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ زَمَنٌ
وَأَزْمَنٌ وَبَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ جَبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ [طويل]

15 أَمْنَزَلَتْنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيَّكَمَا هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّائِي مَضِيَّيْنِ رَوَاجِعُ

وَبَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ تُجْرَى هَذَا الْحِجْرَى قَالُوا قَفَا وَأَقْفَاءُ وَقَفِيَّ وَعَصَى وَعِصَى وَصَفَا وَأَصْفَاءُ
وَصِفِيَّ كَمَا قَالُوا آسَادُ وَأُسُودُ وَأَشْعَارُ وَشُعُورُ وَقَالُوا رَجَى وَأَرْحَاءُ فَلَمْ يَكْسَرُوهَا عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ كَمَا لَمْ يَكْسَرُوا الْأَرْسَانَ وَالْأَقْدَامَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْ فَعَلُوا كَانَ قِيَاسًا وَلَكِنِّي لَمْ
أَسْمَعُهُ وَقَالُوا عَصَى وَأَعْصَى كَمَا قَالُوا أَرْمَنُ وَقَالُوا عِصَى كَمَا قَالُوا أُسُودَ وَلَا نَعْلَمُهُمْ قَالُوا
20 أَغْصَاءُ جَعَلُوا أَغْصَى بَدَلًا مِنْ أَغْصَاءَ جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا مِنْهَا وَتَقُولُ فِي الْمُضَاعَفِ لَبَبٌ
وَالْبَابُ وَمَدَدٌ وَأَمْدَادُ وَفَنٌّ وَأَفْنَانٌ وَلَمْ يَجَاوِزُوا الْأَفْعَالَ كَمَا لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَقْدَامَ وَالْأَرْسَانَ
وَالْأَغْلَاقَ وَالثَّبَاتُ فِي بَابِ فَعْلٍ عَلَى الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنَ الثَّبَاتِ فِي بَابِ فَعْلٍ عَلَى
الْأَفْعَلِ فَإِنْ بُنِيَ الْمُضَاعَفُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ أَوْ فُعْلَانٍ أَوْ فُعْلَانٍ فَهُوَ الْقِيَاسُ عَلَى مَا

2. B, L. إذا جاوز ادنى العدد.

3. B, L. لم يجاوز.

4. Ap. السلق من الأرض A, وأسلاق.

6. B, L. وذلك قولك قَتَبٌ لَح.

12. Ap. قوله إِنْ يَدْعُونَ مِنِّي قِرَاءَةٌ.

دُونِهِ إِلَّا إِنَّا قَرَأَ بَعْضُهُمْ قُفْنَا (أثنا ms).

16. B, L. يجري هذا الحجري.

23. A sans فُعْلَانٍ.

ذكرنا كما جاء المضاعف في باب فَعَلٍ على قياس غير المضاعف فكل شيء دَخَلَ المضاعف مما دخل الأول فهو له نظير وقالوا الحجار فجاءوا به على الأكثر والاقيس وهو في الكلام قليل قال الشاعر

كَأَنَّهَا مِنْ حَجَارِ الْغَيْلِ الْبَسَسَهَا مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ التَّخْلِيبِ اللَّزْبِ

- 5 وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فانما تكسره من ابنية ادنى العدد على أفعالٍ وذلك نحو كَتَبَ وَأَكْتَنَى وَكَبِدَ وَأَكْبَادَ وَفَخَذَ وَأَفْخَذَ وَغَرَّ وَأَتَمَّرَ وَقَلَّ ما يجاوزون به لان هذا البناء نحو كَتَبَ أَقَلَّ من فَعَلٍ بكثير كما ان فَعَلًا أَقَلَّ من فَعَلٍ الا ترى ان ما لزم منه بناء الاقل أكثر فلم يُفَعَّلَ به ما فُعِلَ بِفَعَلٍ اذ لم يكن كثيرا مثله كما لم يجئ في مضاعف فَعَلٍ ما جاء في مضاعف فَعَلٍ لقلته ولم يجئ في بنات الياء والواو من فَعَلٍ جميع ما جاء في بنات الياء والواو من فَعَلٍ لقلتها وهي على ذلك أكثر من المضاعف وذلك أن فَعَلًا أكثر من فَعَلٍ وقد قالوا النُّورُ والوَعُولُ شَبَّهوها بالأسود وهذا النكوة قليل فلما جاز لهم أن يُثَبِّتُوا في الأكثر على أفعالٍ كانوا له في الاقل الزم وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فهو بمنزلة الفَعْل وهو أَقَلَّ وذلك قولك قَمَعَ وَأَقَاعَ وَمَعَا وَأَمْعَاءَ وَعِنَبَ وَأَعْنَابَ وَضَلَعَ وَأَضْلَعَ وَإِزَمَ وَآرَامَ وقد قالوا الضُّلُوعُ والأُدُومُ كما قالوا النُّورُ وقد قال بعضهم 15 الأَضْلَعُ شَبَّهَهَا بِالزُّمْنِ وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فهو كِفَعَلٍ وفَعِلٍ وهو أَقَلَّ في الكلام منهما وذلك قولك عَجَزَ وَأَعْجَازٌ وَعَضَدَ وَأَعْضَادٌ وقد بُنِيَ على فِعَالٍ قالوا رَجُلٌ وَرِجَالٌ وَسُبْعٌ وَسِبَاعٌ جاءوا به على فِعَالٍ كما جاءوا بالضِّلَع على فُعُولٍ وفِعَالٍ وفُعُولٍ أُخْتَانٍ وجعلوا امثلته على بناء لم يكسر عليه واحدة وذلك قولهم ثلاثة رَجُلَةٌ واستغنوا بها عن أَرْجَالٍ وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فهو بمنزلة الفَعْل لانه 20 قليل مثله وهو قولك عُتِقَ وَأَعْنَانٌ وَطُنُبٌ وَأَطْنَابٌ وَأُذُنٌ وَأُذَانٌ وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فإن العرب تكسره على فِعْلَانٍ وإن ارادوا ادنى العدد لم يجاوزوه واستغنوا به كما استغنوا بِفَعْلٍ وَأَفْعَالٍ فيما ذكرنا فلم يجاوزوه في القليل والكثير وذلك قولك صَرَدَ وَصِرْدَانٌ وَنَغَرَّ وَنَغْرَانٌ وَجَعَلَ وَجِعْلَانٌ وَخَزَزَ وَخِزَّانٌ وقد أجرت العرب شيئاً منه مجرى فَعَلٍ وهو قولهم رُبِعَ وَأَرْبَاعٌ وَرُطِبَ وَأَرْطَابٌ كقولك جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وقد جاء

2. Ap. نظيره L, الاول.

10. وذلك ان فَعَلًا A.

11. أكثر من فَعَلٍ A.

18. L. رَجُلَةٌ.

21. وكان فَعَلًا A.

22. فيها ذكرت لك B, L.

من الاسماء اسم واحد على فعل لم نجد مثله وهو إيل وقالوا آبال كما قالوا
أكناف فهذه حال ما كان على ثلاثة احرف وتحركت حروفه جمع وقال
الراجز

فيها عيايل أسود وممر

٥ ففعل به ما فعل بالأسد حين قال أسد وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فانه اذا
كسر على ما يكون لادنى العدد كسر على أفعال ويجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسر
على فعول وفعال والفعول فيه اكثر من ذلك قولهم جمل وأجل وحول وعذل وأعدال
وعدول وجذع وأجداع وجذوع وعرق وأعراق وعروق وعذوق وأما
الفعال فنحو بئر وأبار وبئر وذئب وذئب وربما لم يجاوزوا أفعالا في هذا البناء كما لم
١٥ يجاوزوا الأفعال والأفعال فيما ذكرنا وذلك نحو خمس وأخماس وستر وأستار وشبر وأشبار
وطمر وأطمار وقد يكسر على فعلة نحو قرد وقردة وجسل وجسلة وأخسال اذا
أردت بناء ادنى العدد فاما القردة فاستغنى بها عن أفراد كما قالوا ثلاثة شسوع
فاستغنوا بها عن أشساع وقالوا ثلاثة قرو فاستغنوا بها عن ثلاثة أقرو وربما بنى
فعل على أفعلي من ابنية ادنى العدد وذلك قولهم ذئب وأذوب وقطع وأقطع وجرو وأجر
١٥ وقالوا جراء كما قالوا ذئاب ورجل وأرجل ألا أنهم لا يجاوزون الأفعال كما أنهم لم يجاوزوا
الأكف وقصة المضاعف هاهنا وبنات الياء والواو كقصتها في باب فعل قالوا نحى
وأحى ونحى كما قالوا أبار وبئر وقالوا في جمع نحى نحى كما قالوا لص ولصوص وقالوا
في الذئب ذوبان جعلوه كذئب ونغبان وقالوا اللصوص في اللص كما قالوا القدور في
القدر وأقدر حين أرادوا بناء الأقل وما قالوا فرخ وأفراخ وقالوا قدح وأقداح
٢٥ وقداح جعلوها كفعل وقالوا رثد ورثدان كما قالوا صنو وصنوان وقنو وقنوان وقال
بعضهم صنوان وقنوان كقوله ذوبان والرثد فرخ الشجرة وقالوا شقد وشقدان
والشقد ولد الجرباء وقالوا صرم وصرمان كما قالوا ذئب وذوبان وقالوا ضرر وضرر
كما قالوا كليب وعبيد وقالوا زق وزقاق وأزقاق كما قالوا بئر وبئر وأبار وقالوا زقان
كما قالوا ذوبان وأما ما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فانه يكسر من ابنية ادنى

١. B, L لم يوجد مثله.

٤. D فيه.

١٥. A sans أشبار وشبر.

١٢. Ap. العدد, B, L وأما.

١٣. Ap. قرو, A واستغنى — A sans le second ثلاثة.

العدد على أفعالٍ وقد يجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسرونه على فُعولٍ وفِعَالٍ وفُعُولٍ
 أكثر وذلك قولهم جُنْدٌ وَأَجْنَادٌ وَجُنُودٌ وَبُرْدٌ وَأَبْرَادٌ وَبُرُودٌ وَبُرْجٌ وَأَبْرَاجٌ وَبُرُوجٌ وقالوا
 جُرْجٌ وَجُرُوجٌ ولم يقولوا أَجْرَاجٌ كما لم يقولوا أَقْرَادٌ وأما الفِعال فقولهم جُحْدٌ وَأَجْهَادٌ
 وَجِهَادٌ وَقُرْطٌ وَأَقْرَاطٌ وَقِرَاطٌ والفِعال في المضاعف منه كثير وذلك قولهم أَخْصَاصٌ
 5 وَخِصَاصٌ وَأَعْشَاشٌ وَعِشَاشٌ وَأَقْفَافٌ وَقِفَافٌ وَأَخْفَافٌ وَخِفَافٌ تُجْرِيهِ بِجَرَى أَجْهَادٍ
 وَجِهَادٍ وقد يجيء إذا جاوز بناء ادنى العدد على فِعْلَةٍ نحو بَحْرٍ وَأَحْجَارٍ وَحِجْرَةٍ قال
 الشاعر

كَرَامٌ حِينَ تَنْكَفُتُ الْأَفَاعِي إِلَى أَحْجَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيْعِ

ونظيره من المضاعف حُبٌّ وَأَحْبَابٌ وَحَبِيبَةٌ نَحْوُ قُلُبٍ وَأَقْلَابٍ وَقَلْبَةٍ وَخُرْجٌ وَخِرْجَةٌ
 10 ولم يقولوا أَخْرَاجٌ كما لم يقولوا أُجْرَاجٌ وَصَلْبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ وَكُرْزٌ وَأَكْرَازٌ وَكِرْزَةٌ وهو
 كثير وربما استغنى بأفعالٍ في هذا الباب فلم يجاوز كما كان ذلك في فَعَلٍ وفَعْلٍ وذلك
 نَحْوُ رُكْنٍ وَأَرْكَانٍ وَجُزْءٍ وَأَجْزَاءٍ وَشَفْرٍ وَأَشْفَارٍ وأما بنات الياء والواو منه فقليل قالوا
 مُدَى وَأُمْدَاءٌ لا يجاوزون به ذلك لقلته في هذا الباب وبنات الياء والواو فيه أقل
 منها في جميع ما ذكرنا وقد كُسِرَ حرفٌ منه على فَعْلٍ كما كُسِرَ عليه فَعْلٌ وذلك قولك
 15 للواحد هو الْفُلُكُ فَتَذَكَّرَ وَلِلْجَمِيعِ هِيَ الْفُلُكُ وقال الله عَزَّ وَجَلَّ فِي الْفُلُكِ الْمَشْكُونِ فَلَمَّا
 جَمَعَ قَالَ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ كَقَوْلِكَ أَسَدٌ وَأُسْدٌ وهذا قول الخليل ومثله
 رَهْنٌ وَرَهْنٌ وقالوا رُكْنٌ وَأَرْكُنٌ وقال الشاعر وهوروثبة

وَزَحْمٌ رُكْنَيْكَ شِدَادُ الْأَرْكَنِ

كما قالوا أَقْدَحٌ فِي الْقِدْحِ وقالوا حُشٌّ وَحِشَانٌ وَحُشَّانٌ كقولهم رِثْدٌ وَرِثْدَانٌ وأما ما
 20 كان على فَعْلَةٍ فَإِنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ ادنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين وذلك قولك
 قَصْعَةٌ وَقَصْعَاتٌ وَصَحْفَةٌ وَصَحَفَاتٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنَاتٌ وَشَفْرَةٌ وَشَفْرَاتٌ وَجَهْرَةٌ وَجَهْرَاتٌ فإذا
 جاوزت ادنى العدد كسرت الاسم على فِعالٍ وذلك قَصْعَةٌ وَقَصَاعٌ وَجَفْنَةٌ وَجِفَانٌ وَشَفْرَةٌ
 وَشِفَارٌ وَجَهْرَةٌ وَجِهَارٌ وقد جاء على فُعُولٍ وهو قليل وذلك قولك بَدْرَةٌ وَبُدُورٌ وَمَأْنَةٌ
 وَمُؤُونٌ فادخلوا فُعُولًا في هذا الباب لأن فِعَالًا وفُوعُلًا أُخْتِنَا فادخلوها هاهنا كما دخلت

١. B, L sans بناء.

٥. B تجرى L: يجرى.

١٧. A رَهْنٌ وَرَهْنٌ.

١٨. M سديد الاركن.

في باب فَعَلَ مع فِعَالٍ غير انه في هذا الباب قليل وقد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثير وقال الشاعر وهو حسن

لنا الجَعْنَاتُ العَرَّ يَلْمَعْنَ بِاللَّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا

فلم يُرِدْ ادنى العدد وبنات الياء والواو بتلك المنزلة تقول زَكُوَّةٌ وَرِكَاءٌ وَزَكَوَاتٌ وَقَشْوَةٌ
5 وَقَشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ وَعُغْلُوَّةٌ وَعُغْلَاءٌ وَعُغْلَوَاتٌ وَظَبْيِيَّةٌ وَظَبْيَاءٌ وَظَبْيَاتٌ وقالوا جَدَيَاتُ الرَّحْلِ
ولم يَكْتَسِرُوا الجَدِيَّةَ على بناء الأكثر استغناء بهذا اذ جاز ان يَعْنُوا به
الكثير والمضاعف في هذا البناء بتلك المنزلة تقول سَلَّةٌ وَسِلَالٌ وَسَلَاتٌ وَدَبَّةٌ وَدِبَابٌ
وَدَبَاتٌ وأما ما كان فَعْلَةً فهو في ادنى العدد وبناء الأكثر بمنزلة فَعْلَةٍ وذلك قولك
رَحْبَةٌ وَرَحْبَاتٌ وَرِحَابٌ وَرَقْبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ وان جاء شيء من بنات الياء والواو
10 والمضاعف أُجْرَى هذا المجرى اذ كان مثل ما ذكرنا ولكنه عزيز وأما ما كان فَعْلَةً
فإنك اذا كَسَرْتَهُ على بناء ادنى العدد لَحَقَّتْ التاء وَحَرَّكَتْ العين بضممة وذلك قولك
رُكْبَةٌ وَرُكْبَاتٌ وَغُرْفَةٌ وَغُرَفَاتٌ وَجُفْرَةٌ وَجُفْرَاتٌ فاذا جاوزت بناء ادنى العدد كَسَرْتَهُ
على فَعَلٍ وذلك قولك رُكْبٌ وَغُرْبٌ وَجُفْرٌ وربما كَسَرُوهُ على فِعَالٍ وذلك قولك نُقْرَةٌ وَنِقَارٌ
وَبُرْمَةٌ وَبِرَامٌ وَجُفْرَةٌ وَجِفَارٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ ومن العرب من يَفْتَحُ العين اذا جَمَعَ بالتاء
15 فيقول رُكْبَاتٌ وَغُرَفَاتٌ سمعنا من يقول في قول الشاعر

ولما رَأَوْنَا بَادِيًا رُكْبَاتِنَا على مَوْطِنٍ لَا تَخْلُطُ لِلْجَدِّ بِالْهَزَلِ

وبنات الواو بهذه المنزلة قالوا خُطُوَّةٌ وَخُطَوَاتٌ وَخُطْيٌ وَغُرُوَّةٌ وَغُرَوَاتٌ وَغُرَى ومن
العرب من يَدْعُ العين من الضممة في فَعْلَةٍ فيقول غُرَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وأما بنات الياء
اذا كَسَرَتْ على بناء الأكثر فهي بمنزلة بنات الواو وذلك قولك كُليَّةٌ وَكُلَى وَمُدِيَّةٌ
20 وَمُدَى وَرُبيَّةٌ وَرُبَى كرهوا ان يجمعوا بالتاء فيحَرِّكوا العين بالضممة فتجىء هذه الياء
بعد ضمة فلما ثَقُلَ ذلك عليهم تركوه واجتزؤا ببناء الأكثر ومن خَفَّفَ قال كُليَاتٌ
وَمُدِيَاتٌ وقد يقولون ثلاثُ غُرَى وَرُكْبٍ وَأشبه ذلك كما قالوا ثلاثةُ قِرَدَةٍ وثلاثةُ حَبَبَةٍ
وثلاثةُ جُرُوحٍ وَأشبه ذلك وهذا في فَعْلَةٍ كبناء الأكثر في فَعْلَةٍ إلا أن التاء في فَعْلَةٍ أَشَدُّ

3. في اللّعى M.

6. B, L sans بناء.

7. في هذا الباب L.

10. B, L إذا كان.

17. A, L خُطَا — وُغُرَا L. — وُغُرَى A sans.

21. L. فاجتزؤا.

ثُمَّ كُنَّا لَنْ فَعْلَةٍ أَكْثَرَ وَلِكِرَاهِيَةِ ضَمَّتَيْنِ ۝ وَالْمُضَاعَفُ بِمَنْزِلَةِ رُكْبَةٍ تَقُولُ سُرَّاتٌ وَسُرَّرٌ
وَجُدَّةٌ وَجُدَّدٌ وَجُدَّاتٌ وَلَا يَحْرُكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَدْعَةً ۝ وَالْفِعَالُ كَثِيرٌ فِي
الْمُضَاعَفِ نَحْوُ جِلَالٍ وَقَبَابٍ وَجِبَابٍ ۝ وَمَا كَانَ فِعْلَةً فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ ادْنَى
الْعَدَدِ ادْخَلْتَ التَّاءَ وَحَرَكْتَ الْعَيْنَ بِكَسْرَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قِرْبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَكِسِرَاتٌ وَمِنْ
5 الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ مَا فَتَحَتْ عَيْنُ فَعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قِرْبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ ۝ فَإِذَا أَرَدْتَ
بِنَاءَ الْأَكْثَرِ قُلْتَ سِدْرٌ وَقِرْبٌ وَكِسْرٌ ۝ وَمَنْ قَالَ غُرَفَاتٌ فَخَفَّفَ قَالَ كِسِرَاتٌ ۝ وَقَدْ
يُرِيدُونَ الْأَقْلَّ فَيَقُولُونَ كِسْرٌ وَفَقَرُوا ذَلِكَ لِقَلَّةِ اسْتِعَالِهِمُ التَّاءَ فِي هَذَا الْبَابِ لِكِرَاهِيَةِ
الْكَسْرَتَيْنِ ۝ وَالتَّاءُ فِي الْفَعْلَةِ أَكْثَرُ لَأَنَّ مَا يَلْتَقِي فِي أَوَّلِهِ كَسْرَتَانِ قَلِيلٌ ۝ وَبَنَاتُ الْيَاءِ
وَالْوَاوُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ تَقُولُ لِحْيَةٌ وَلِحَى وَفَرْيَةٌ وَفَرْى وَرِشْوَةٌ وَرِشَى ۝ وَلَا يَجْمَعُونَ بِالتَّاءِ
10 كِرَاهِيَةً أَنْ تَجِيءَ الْوَاوُ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَاسْتَنْقَلُوا الْيَاءَ هُنَا بَعْدَ كَسْرَةٍ فَتَرَكُوا هَذَا اسْتِثْقَالًا
وَاجْتِزَاءً بِبِنَاءِ الْأَكْثَرِ ۝ وَمَنْ قَالَ كِسِرَاتٌ قَالَ لِحْيَاتٌ ۝ وَالْمُضَاعَفُ مِنْهُ كَالْمُضَاعَفِ مِنْ
فَعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قِدَّةٌ وَقِدَّاتٌ وَقِدْدٌ وَرِبَّةٌ وَرِبَّاتٌ وَرِبَّبٌ وَعِدَّةٌ الْمَرَّاتِ وَعِدَّاتٌ
وَعِدْدٌ ۝ وَقَدْ كُسِّرَتْ فِعْلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ عَزِيزٌ لَيْسَ بِالْأَصْلِ قَالُوا نِعْمَةٌ وَأَنْعَمٌ
وَشِدَّةٌ وَأَشَدُّ وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي رِشْوَةٍ بِالتَّاءِ فَتَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءً وَلَكِنْ مِنْ أَسْكَنَ فَقَالَ
15 كِسِرَاتٌ قَالَ رِشَوَاتٌ ۝ وَأَمَّا الْفَعْلَةُ فَإِذَا كُسِّرَتْ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ وَلَمْ تُجْمَعْ بِالتَّاءِ كُسِّرَتْ
عَلَى فِعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نِعْمَةٌ وَنَقِمٌ وَمَعِدَةٌ وَمَعِدٌ ۝ وَالْفَعْلَةُ تَكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ إِنْ لَمْ تُجْمَعْ
بِالتَّاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَحْمَةٌ وَتُحْمٌ وَتَهْمَةٌ وَتُهُمٌ وَلَيْسَ كَرُطْبَةٍ وَرُطْبٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الرُّطْبَ
مَذْكَرٌ كَالْبَرِّ وَالتَّمْرِ وَهَذَا مُؤَنَّثٌ كَالظَّلَمِ وَالْعُرْنِ

٢١٧ هَذَا بَابٌ مَا كَانَ وَاحِدًا يَقَعُ لِلْجَمِيعِ وَيَكُونُ وَاحِدَةً عَلَى بِنَائِهِ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا أَنَّهُ
20 مُؤَنَّثٌ تَلَحُّقُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ لِيَتَنَبَّيَنَّ الْوَاحِدُ مِنَ الْجَمِيعِ ۝ فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
وَكَانَ فَعْلًا فَهُوَ نَحْوُ طَلَحٍ وَالْوَاحِدَةُ طَلَحَةٌ وَتَمَرٍ وَالْوَاحِدَةُ تَمَرَةٌ وَتَخَلٍ وَتَخْلَةٌ وَتَخَرٍ
وَتَخْرَةٌ ۝ فَإِذَا أَرَدْتَ ادْنَى الْعَدَدِ جَمَعْتَ الْوَاحِدَ بِالتَّاءِ وَإِذَا أَرَدْتَ الْكَثِيرَ صَرَفْتَ إِلَى الْأَسْمِ

1. B, L. أكثر لكراهية ضمتين. — Après
قالوا B, L, ركة.
3. A. وجباب.
10. A. استثقلوا.
15. B, L. بناء للجميع.

19. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. 4.
20. L. ليبين B. — انه مرة تلحقه الح.
لتبين.
21. A. وتخل وتخل وتخر.
22. A. واحدة. — واحدة A.

الذى يقع على الجميع ولم تكسر الواحد على بناء آخر وربما جاءت الفعلة من هذا الباب على فعالٍ وذلك قولك سَخَلْتُ وَسَخَّالٌ وَبَهَمْتُ وَبِهَامٌ وَطَلَحْتُ وَطِلَاحٌ وَطَلَحْتُ شَبَّهَوهَا بالقِصَاعِ وقد قال بعضهم سَخَّرْتُ وَخَوَّرْتُ فَجَعَلْتُ بِمَنْزِلَةِ بَدْرَةٍ وَبُدُورٍ وَمَأْنَةٍ وَمُؤُونٍ وَالْمَأْنَةُ تَحْتَ الْكِرْكِرَةِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِمِثْلِ مَرَّوٍ وَمَرَّوَةٍ وَسَرَّوٍ وَسَرَّوَةٍ ٥ وَقَالُوا صَعَوْهُ وَصَعَوْ وَصَعَاءُ مَا قَالُوا طِلَاحٌ وَمِثْلُ مَا ذَكَرْنَا شَرِيَّةً وَشَرِيٌّ وَهَدِيَّةً وَهَدِيٌّ هَذَا مِثْلُهُ فِي الْيَاءِ وَالشَّرِيَّةُ لِلْحَنْظَلَةِ وَمِنْ الْمَضَاعِفِ حَبَّةٌ وَحَبٌّ وَقَتَّةٌ وَقَتٌّ وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ فَعَلًا فَإِنْ قِصَّتْهُ كَقِصَّةِ فَعَلٍ ذَلِكَ قَوْلُكَ بَقَرَةٌ وَبَقَرَاتٌ وَبَقَّرَ وَشَجَرَةٌ وَشَجَرَاتٌ وَشَجَّرَ وَخَرَزَةٌ وَخَرَزَاتٌ وَخَرَزَ وَقَدْ كَسَرُوا الْوَاحِدَ مِنْهُ عَلَى فِعَالٍ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعَلٍ قَالُوا أَكَمْتُ وَإِكَامٌ وَأَكَمْتُ وَجَذَبْتُ وَجَذَبْتُ وَأَجَمْتُ ١٠ وَإِجَامٌ وَأَجَمْتُ وَثَمَرَةٌ وَثَمَارٌ وَثَمَرٌ وَنَظِيرُ هَذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ خَصِيٌّ وَخَصَاءٌ وَخَصِيَّاتٌ وَقَطَاةٌ وَقَطَا وَقَطَوَاتٌ وَقَالُوا أَضَاءَ وَأَضَاءٌ وَأَضَاءُ مَا قَالُوا إِكَامٌ وَأَكَمْتُ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَالَّذِينَ قَالُوا إِكَامٌ وَنَحْوَهَا شَبَّهَوهَا بِالرَّحَابِ وَنَحْوَهَا مَا شَبَّهُوا الطِّلَاحَ وَطَلَحَةً بِجَفْنَةٍ وَجِفَانٍ وَقَدْ قَالُوا حَلَقْتُ وَفَلَكْتُ ثُمَّ قَالُوا حَلَقْتُ وَفَلَكْتُ فَخَفَّفُوا الْوَاحِدَ حَيْثُ لِحْقَوُهِ الزِّيَادَةُ وَغَيَّرُوا الْمَعْنَى مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْإِضَافَةِ وَهَذَا قَلِيلٌ وَزَعَمَ يُونُسُ عَنْ ١٥ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُمْ يَقُولُونَ حَلَقْتُ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلًا فَقِصَّتْهُ كَقِصَّةِ فَعَلٍ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسَرُوا الْوَاحِدَ عَلَى بِنَاءِ سَوَى الْوَاحِدِ الِذِي يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقَلُّ فِي الْكَلَامِ مِنْ فَعَلٍ وَذَلِكَ نَبِيقَةٌ وَنَبِيقَاتٌ وَنَبِيقٌ وَخَرِبَةٌ وَخَرِبَاتٌ وَلَبِنٌ وَلَبِنَةٌ وَلَبِنَاتٌ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَاتٌ وَكَلِمٌ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلًا فَهُوَ بِمَنْزِلَتِهِ وَهُوَ أَقَلُّ مِنْهُ وَذَلِكَ نَحْوُ عَنِيبَةٍ وَعَنِيبٌ وَجِدَافَةٌ وَجِدَافٌ وَجِدَافَاتٌ وَإِبْرَةٌ وَإِبْرَاتٌ وَإِبْرَاتٌ وَهُوَ فَسِيلُ الْمُقْلِ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلَةً فَهُوَ بِهَذِهِ ٢٠ الْمَنْزِلَةِ وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ الْفِعْلِ وَهُوَ سَمَرَةٌ وَسَمَرٌ وَثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَثَمَرَاتٌ وَفَقَرَةٌ وَفَقَرٌ وَفَقَرَاتٌ وَمَا كَانَ فَعَلًا فَكَوْبُسَرٌ وَبُسْرَةٌ وَبُسَرَاتٌ وَهَدْبَةٌ وَهَدَبَاتٌ وَمَا كَانَ فَعَلًا فَهُوَ كَذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُكَ عَشْرٌ وَعَشْرَةٌ وَعَشْرَاتٌ وَرَطَبٌ وَرَطْبَةٌ وَرَطَبَاتٌ وَيَقُولُ نَاسٌ

١. للجمع L؛ للجمع B، يقع Ap.

٥. وقالوا صَعَوْهُ وَصَعَاءُ A.

١٢. شَبَّهَوهَا بِالرَّحَابِ A.

١٣. خَفَّفُوا B، L؛ خَفَّفُوا فِي الْوَاحِدِ A. الْوَاحِدَةُ.

١٤. لِحَقَوُهَا L؛ لِحَقَوُهَا B.

١٥. مَا كَانَ فَعَلَةً A، L.

١٧. قال ابو A، B، marge de L، ونَبِيقٌ Ap. عَمِي يَقَالُ (يَقَالُ A) نَبِيقَةٌ وَنَبِيقَةٌ وَنَبِيقَةٌ. وَنَبِيقَةٌ أَرْبَعُ لُغَاتٍ.

١٨. مِنْهُ A seul. — مَا كَانَ فَعَلَةً L.

١٩. وَجِدَافَاتٍ A.

لِلرَّطَبِ أَزْطَابٌ مَا قَالُوا عِنَبٌ وَأَعْنَابٌ ونظيرها رُبْعٌ وَأَرْبَاعٌ وَنَعْرَةٌ وَنَعْرٌ وَنَعْرَاتٌ وَالنَّعْرُ دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رَوْوسِهَا ونظيرها من الياء قول بعض العرب مُهَاءٌ وَمُهَيٌّ وهو ماء
النَّخْلِ فِي رَجِمِ النَّاقَةِ وزعم أبو الخطاب أن واحداً الطَّلَى طَلَاةٌ وإن أردت أدنى
العدد جمعت بالتاء وقالوا لِلْحَكَا وَالوَاحِدَةِ حُكَاةٌ وَالْمُرْعُ وَالوَاحِدَةِ مُرْعَةٌ فَمَا مَا
5 كان على ثلاثة أحرف وكان فُعْلاً فَإِنَّ قَصْتَهُ كَقَصْتِهِ ما ذكرنا وذلك سِدْرٌ وَسِدْرَةٌ وَسِدْرَاتٌ
وَسَلْقٌ وَسَلْقَةٌ وَسَلِقَاتٌ وَتَبْنٌ وَتَبْنَةٌ وَتَبْنَاتٌ وَعَرَبٌ وَعَرَبَةٌ وَعَرِبَاتٌ وَالْعَرَبَةُ السَّيِّئُ وَهُوَ
بِيبِيسُ الْبَنِيهِمْ وقد قالوا سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ فَكَسَرُوهَا عَلَى فِعْلٍ جَعَلُوهَا كَكِسْرِ مَا جَعَلُوا
الطَّلْحَةَ حِينَ قَالُوا الطَّلَاحُ كَالْقَصَاعِ فَشَبَّهُوا هَذَا بِطَلْحَةٍ وَلِقَاحٍ مَا شَبَّهُوا طَلْحَةَ بَعْضَةِ
وَمَحَانٍ وَقَالُوا لِحَنَةٍ وَلِقَاحٍ مَا قَالُوا فِي بَابِ فُعْلَةٍ فِعَالٌ نَحْوُ جُفْرَةٍ وَجِفَارٍ ومثل ذلك
10 حِقَّةٌ وَحِقَاتٌ وقد قالوا حَقَّقٌ قال الشاعر وهو المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ [كامل]

قد نالني منهم على عديمٍ مثلُ الفسيلِ صغارها للحقِّ

وما كان على ثلاثة أحرف وكان فُعْلاً فَقَصْتَهُ كَقَصْتِهِ فِعْلٌ وذلك قولك دُخْنٌ وَدُخْنَةٌ
وَدُخْنَاتٌ وَنُقْدٌ وَنُقْدَةٌ وَنُقْدَاتٌ وهو شَجَرٌ وَحَرْقٌ وَحَرْفَةٌ وَحَرْفَاتٌ ومثل ذلك من
المضاعف دُرٌّ وَدُرَّةٌ وَدُرَاتٌ وَبُرٌّ وَبُرَّةٌ وَبُرَاتٌ وقد قالوا دُرَّرٌ فَكَسَرُوا الاسمَ عَلَى فِعْلٍ مَا
15 كَسَرُوا سِدْرَةَ عَلَى سِدْرٍ ومثله اللَّتُّومُ يُقَالُ تُوْمَةٌ وَتُومَاتٌ وَتُومٌ وَيُقَالُ تُوْمٌ

٢١٨ هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات فيهن
عينات أما ما كان فُعْلاً من بنات الياء والواو فإنك إذا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أدنى العدد
كَسَرْتَهُ عَلَى أَفْعَالٍ وذلك سَوَظٌ وَأَسَوَاطٌ وَتَوَبٌّ وَأَتَوَابٌ وَقَوَسٌ وَأَقَوَاسٌ وأما منعهم أن
يبنوه عَلَى أَفْعَالٍ كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ فِي الْوَائِ فَلَمَّا ثَقُلَ ذَلِكَ بِنُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ وَلِهَذَا أَيْضاً فِي ذَلِكَ
20 نَظَائِرٌ مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَدِّلِ نَحْوُ أَفْرَاحٍ وَأَفْرَادٍ وَرَفَعٍ وَأَرْفَاحٍ فَلَمَّا كَانَ غَيْرُ الْمُعْتَدِّلِ يُبْنَى عَلَى هَذَا
الْبِنَاءِ كَانَ هَذَا عِنْدَهُمْ أَوَّلِيٍّ وَإِذَا ارَادُوا بِنَاءَ الْكَثْرِ بِنُوهُ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سِيَّاطٌ

1 et 2. A seul رؤوسها والنعر — A
ومها A — بعض sans

3. A, B, L الطَّلَا.

8. A بلحجة ولقح.

10. B, L sans علس.

16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. 11. — A partir d'ici jusqu'à la p. 112,
l. 3, A présente une lacune. Un manuscrit,
coté N, a été collationné depuis le com-
mencement du chapitre ٢١٨.

وثِيَابٌ وَقيَاسٌ تركوا فَعُولًا كراهية الضمة في الواو والضمة التي قبل الواو محملوها على فعالٍ وكانت في هذا الباب أولى اذ كانت متمكنة في غير المعتل وقد بينى على فعالين لأكثر العدد وذلك قَوْزٌ وَقِيزَانٌ وَثَوْرٌ وَثِيرَانٌ ونظيره من غير هذا الباب وَجَدٌ وَوَجْدَانٌ فلما بُنى عليه ما لم يعتدل فَرَّوا اليه كما لزموا الفَعَالُ في سَوَّطٍ وَثَوْبٍ وقال الوجدُ نُقْرَةٌ في الجبل 5 وقد يلزمون الأفعَالُ في هذا فلا يجاوزونها كما لم يجاوزوا الأفعُلُ في باب فَعَلٍ الذى هو غير معتدل والأفعَالُ في باب فَعَلٍ الذى هو غير معتدل فاذا كانوا لا يجاوزون فيما ذكرت لك فهم في هذا اجدر أن لا يجاوزوا وذلك نحو لَوْحٍ وَاللَّوْحِ وَجَوْزٍ وَأَجْوِزٍ وَنَوَّعٍ وَأَنْوَاعٍ وقد قال بعضهم في هذا الباب حين اراد بناء ادنى العدد أَفْعَلُ فجاء به على الاصل وذلك قليل قالوا قَوْسٌ وَأَقْوَسٌ وقال الراجز [رجز]

لِكُلِّ عَيْشٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَبًا

10

وقد كسروا الفَعْلُ في هذا الباب على فَعْلَةٍ كما فعلوا ذلك بالفَقْعِ والجَبْءِ حين جاوزوا به ادنى العدد وذلك قولهم عَوْدٌ وَعِودَةٌ وَأَعْوَادٌ اذا ارادوا بناء ادنى العدد وقالوا زَوْجٌ وَأَزْوَاجٌ وَزَوْجَةٌ وَثَوْرٌ وَأَثْوَارٌ وَثَوْرَةٌ وبعضهم يقول ثِيْرَةٌ وجاءوا به على فَعُولٍ كما جاءوا بالمصدر قالوا فَوْجٌ وفُجُوجٌ كما قالوا نَحْوٌ ونَحْوٌ كثيرة وهذا لا يكاد يكون في الاسماء ولكن 15 في المصادر استثقلوا ذلك في الاسماء وسنبتين ذلك ان شاء الله ومثل ثِيْرَةٍ زَوْجٌ وَزَوْجَةٌ واقما ما كان من بنات الياء وكان فَعْلًا فإنك اذا بنيتها بناء ادنى العدد بنيتها على أفعالٍ وذلك قولك بَيْتٌ وَأَبْيَاتٌ وَقَيْدٌ وَأَقْيَادٌ وَخَيْطٌ وَأَخْيَاطٌ وَشَيْخٌ وَأَشْيَاحٌ وذلك أنهم كرهوا الضمة في الياء كما يكرهون الواو بعد الياء وسترى ذلك في بابها ان شاء الله وهي في الواو اثقل وقد بنوه على أَفْعَلٍ على الاصل قالوا أَغْيَنُ قال الراجز [رجز]

أَنْعَتُ أَغْيَارًا رَعِيْنَ الْخَنْزَرَا أَنْعَتُهُنَّ آيِرًا وَكَمَرَا

20

وقال آخر [بسيط]

يَا أَضْبَعًا أَهَلَّتْ آيَارَ أَحْمِرَةٍ فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

بناء على أَفْعَالٍ وقالوا أَغْيَانُ قال الشاعر [طويل]

وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ دِلَاصُ كَأَغْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنَظَّمِ

واذا اردت بناء اكثر العدد بنيته على فُعُولٍ وذلك قولك بَيُوتٌ وَخِيُوطٌ وَشُيُوخٌ وَعُيُونٌ
وَقُيُونٌ وذلك لان فُعُولًا وفعَالًا كانا شريكَيْنِ في فَعَلٍ الذى هو غير معتدل فلما ابتزَّ فِعَالٌ
بِفَعْلٍ من الواو دون فُعُولٍ لما ذكرنا من العلة ابتزَّت الفُعُولُ بِفَعْلٍ من بنات الياء حيث
صارت اخفَّ من فُعُولٍ من بنات الواو فكانهم عوضوا هذا من إخراجهم إِيَّاهَا من
5 بنات الواو فاما أَقْيَادٌ ونحوها فقد خرجن من الاصل كما خرجتْ أَسْوَاطٌ وَأَثْوَابٌ يَعْنِى
اذ لم تُبْنِ عَلَى أَفْعَلٍ لَانْ أَفْعَلًا هِىَ الْاَصْلُ لِفَعْلٍ وَلَيْسَتْ أَفْعَلٌ وَأَفْعَالٌ شَرِيكَيْنِ فِي شَيْءٍ
كَشَرِكَةِ فُعُولٍ وَفِعَالٍ فَتَعَوَّضْنَ الْأَفْعَلَ التَّنْبَاتُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ لَخُرُوجِهَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ
ولكنهما جميعا خارجان من الاصل والضمَّة تُسْتَثْقَلُ فِي الْيَاءِ كَمَا تُسْتَثْقَلُ فِي الْوَاوِ وَإِنْ
كانت فِي الْوَاوِ اثْقَلَتْ وَمَعَ هَذَا إِنَّهُمْ كَانَهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بِيَاتٌ إِذْ كَانَتْ اخْفَّ مِنْ
10 فُعُولٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ لِثَلَا ثَلْتَبَسَ الْوَاوُ بِالْيَاءِ فَارَادُوا أَنْ يَفْصَلُوا فَادَا قَالُوا أُبْيَاتٌ وَأَسْوَاطٌ
فَقَدْ بَيَّنَّا الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ وَقَالُوا عُيُورَةٌ وَخِيُوطَةٌ كَمَا قَالُوا بُعُولَةٌ وَمُحُومَةٌ وَأَمَّا مَا كَانَ
فَعَلًا فَانْه يَكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ إِذَا ارْدَتْ بِنَاءِ ادْنَى الْعَدَدِ وَذَلِكَ نَحْوِ قَاعٍ وَأَقْوَاعٍ وَتَاجٍ وَأَتَوَاجٍ
وَجَارٍ وَأَجْوَارٍ وَإِذَا ارْدَتْ بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ كَسَّرَتْهُ عَلَى فِعْلَانٍ وَذَلِكَ نَحْوِ جِيرَانٍ
وَقِيْعَانٍ وَتِيْجَانٍ وَسَاجٍ وَسِيْجَانٍ وَنَظِيرِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِلِ شَبَكٌ وَشَبَثَانٌ وَخَرْبَانٌ وَمِثْلُهُ
15 فَتًى وَفَتَيَانٌ وَلَمْ يَكُونُوا لِيَقُولُوا فُعُولٌ كَرَاهِيَةً الضَّمَّةِ فِي الْوَاوِ مَعَ الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَهَا
وَالضَّمَّةُ الَّتِي قَبْلَهَا وَجَعَلُوا الْبِنَاءَ عَلَى فِعْلَانٍ وَقَلَّ فِيهِ الْفِعَالُ لِأَنَّهُمْ الرَّمَوْهُ فِعْلَانٍ فَجَعَلُوهُ
بَدَلًا مِنْ فِعَالٍ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ شَرِيكِهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنَّمَا امْتَنَعَ أَنْ يَتِمَّكَنَ فِيهِ مَا
تَمَكَّنَ فِي فَعْلٍ مِنَ الْاِبْنِيَةِ الَّتِي يَكْسَرُ عَلَيْهَا الْاِسْمُ لِأَكْثَرِ الْعَدَدِ نَحْوِ أَسْوَدٍ وَجِبَالٍ أَنَّهُ
مَعْتَدِلٌ أَسَكَنُوا عَيْنَهُ وَابْدَلُوا مَكَانَهَا الْفَا وَلَمْ يُخْرِجُوهُ مِنْ أَنْ يَبْنُوهُ عَلَى بِنَاءِ قَدْ بُنِيَ
20 عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَعْتَدِلِ وَأَنْفَرْدَ بِهِ كَمَا أَنْفَرْدَ فِعَالٌ بِبَنَاتِ الْوَاوِ وَقَدْ يُسْتَغْنَى بِأَفْعَالٍ فِي هَذَا
الْبَابِ فَلَا يَجَاوِزُونَهُ كَمَا لَمْ يَجَاوِزُوهُ فِي غَيْرِ الْمَعْتَدِلِ وَهُوَ فِي هَذَا الْأَكْثَرُ لَاعْتِلَالِهِ وَلِأَنَّهُ فَعَلٌ
وَفَعْلٌ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى ادْنَى الْعَدَدِ كَثِيرًا وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ فَعْلٍ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَابِ سَوَاطٍ
وَذَلِكَ نَحْوِ أَبْوَابٍ وَأَمْوَالٍ وَبَاعٍ وَأَبْوَاعٍ وَقَالُوا نَابٌ وَأَنْيَابٌ وَقَالُوا نِيُوبٌ كَمَا قَالُوا أَسْوَدٌ وَقَدْ
قَالَ بَعْضُهُمْ أَنْيَبٌ كَمَا قَالُوا فِي الْجَبَلِ أَجْبَلٌ وَمَا كَانَ مُؤَنَّثًا مِنْ فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَانْه
25 يَكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ إِذَا ارْدَتْ بِنَاءِ ادْنَى الْعَدَدِ وَذَلِكَ دَارٌ وَأَدْوَرٌ وَسَاقٌ وَأَسْوَقٌ وَنَارٌ وَأَنُورٌ هَذَا

4. B, N فكانهم عوضوها هذا.

6. L sans في شيء.

17. L sans بدلا من.

21. L أكثر.

قول يونس ونظنه انما جاء على نظائره في الكلام نحو **جَبَلٍ** و**جَبَلٍ** و**زَمَنِ** و**زَمَنِ** و**عَصَى**
و**أَعَصَ** فلو كان هذا انما هو للتأنيث لما قالوا **رَجَى** و**أَرْحَأَ** وفي قَفَا أَقْفَاءُ في قول من أنت
القَفَا وفي قَدِيم أَقْدَامٍ ولما قالوا غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ فاذا اردت بناء اكثر العدد قلت في الدار
دُورٌ وفي الساق سُوقٌ وبنوها على فَعَلٍ فرارا من فُعُولٍ كأنهم ارادوا ان يكسروها على فُعُولٍ
5 كما كسروها على أَفْعَلٍ وقد قال بعضهم سُوقٌ فَمَهَزَ كراهية الواوين والضممة في
الواو وقال بعضهم دِيرَانٌ كما قالوا نِيرَانٌ شَبَّهوها بَقِيْعَانٍ وَغَيْرَانٍ وقالوا دِيَارٌ كما قالوا
جِبَالٌ وقالوا نَابٌ وَنَيْبٌ للناقطة بنوها على فَعَلٍ كما بنوا الدار على فَعَلٍ كراهية نُيُوبٍ
لانها ضممة في ياء وقبلها ضممة وبعدها واو فكرهاوا ذلك ولهن مع ذا نظائر من غير
المعتل **أَسَدٌ وَأُسْدٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ** وقالوا أَنْيَابٌ كما قالوا أَقْدَامٌ وما كان على ثلاثة
10 احرى وكان فَعْلًا فانك تكسره على أَفْعَالٍ من ابنية ادنى العدد وهو قياس غير المعتل
فاذا كان كذلك فهو في هذا اجدر ان يكون وذلك قولك فَيْلٌ وَأَفْيَالٌ وَجَيْدٌ وَأَجْيَادٌ
وَمَيْلٌ وَأَمْيَالٌ فاذا كسرتة على بناء اكثر العدد قلت فُعُولٌ كما قلت عُذُوقٌ وَجُدُوعٌ
وذلك قولك قُيُولٌ وَدُيُوكٌ وَجُيُودٌ وقد قالوا دِيَكَةٌ وَكَيْسَةٌ كما قالوا قِرْدَةٌ وَحِسْلَةٌ ومثل
ذلك فَيْلَةٌ وقد يقتصرون في هذا الباب على أفعال كما اقتصروا على ذلك في باب فَعَلٍ
15 وفَعْلٍ من المعتل وقد يجوز ان يكون ما ذكرنا فَعْلًا يعنى ان الفيل يجوز ان يكون
اصله فَعْلًا كُسِرَ من اجل الياء كما قالوا أَيْيُضٌ وَبَيْضٌ فيكون الأفيال والأجياد بمنزلة
الأجناد والأخجار وقد يكون دُيُوكٌ وقُيُولٌ بمنزلة بُرُوجٍ وَجُرُوجٍ ويكون فَيْلَةٌ بمنزلة
خَرْجَةٍ وَجَحْرَةٍ وانما اقتصاؤهم على أفعالٍ في هذا الباب الذي هو من بنات الياء نحو
أَمْيَالٍ وَأَنْيَابٍ وَكَيْبٍ وَأَكْيَابٍ وقالوا في فَعْلٍ من بنات الواو رَجَى وَأَرْوَحَ وَرِيَّاحٌ ونظيره أَبَارٌ
20 وَبَارٌ وقالوا فِعَالٌ في هذا كما قالوا في فَعْلٍ من بنات الواو فكذلك هذا لم يجعلوه بمنزلة
ما هو من الياء وانما ما كان فَعْلًا من بنات الواو فانك تكسره على أَفْعَالٍ اذا اردت
بناء ادنى العدد وهو القياس والاصل الا تراه في غير المعتل كذلك وذلك عُوْدٌ وَأَعْوَادٌ
وَعُودٌ وَأَعْوَالٌ وَحُوتٌ وَأَخَوَاتٌ وَكُوزٌ وَأَكْوَارٌ فاذا اردت بناء اكثر العدد لم تكسره على
فُعُولٍ ولا فِعَالٍ ولا فَعْلَةٍ وَأَجْرَى مجرى فَعَلٍ وانفرد به فِعْلَانٌ كما انه غَلَبَ على فَعْلٍ من

1. وَعَصَا L — جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ L, نحو Ap.

2. رَحَا L.

4. يكسروها B, N — وبنوها B, N.

5. كسروها B, N.

11. قولك قَيْلٌ وَأَقْيَالٌ B, N.

16. Ap. وبيض B, N, marge de L وقال ابو

الحسن هذا لا يكون في الواحد انما يكون في الجمع

18. Ap. فهو L, الياء.

الواو الفِعَالُ فكذلك هذا فرقوا بينه وبين فَعَلٍ من بنات الياء كما فرقوا بين فَعَلٍ من الياء وفَعَلٍ من الواو ووافقَ فَعَلًا في الأكثر كموافقته آتاه في الاقل وذلك عِيدَانُ وَغِيلَانُ وَكِيْزَانُ وَحِيْتَانُ وَنِينَانُ جماعة النَّون وقد جاء مثل ذلك في غير المعتلَّ قالوا حُشَّ وَحِشَّانُ كما قالوا في فَعَلٍ من بنات الواو ثَوْرٌ وَثِيرَانُ وَقَوْرٌ وَقِيْزَانُ كما جاء في الصحيح عَبْدٌ وَعَبْدَانُ وَرَأْلٌ وَرِثْلَانُ 5 وإذا كَسَّرَتْ فَعْلَةٌ من بنات الياء والواو على بناء أكثر العدد كَسَّرَتْها على البناء الذي كَسَّرَتْ عليه غير المعتلَّ وذلك قولك عَيْبَةٌ وَعَيْبَاتٌ وَعِيَابٌ وَضَيْعَةٌ وَضَيْعَاتٌ وَضِيَاعٌ وَرَوْضَةٌ وَرَوْضَاتٌ وَرِيَاضٌ فإذا أردت بناء أدنى العدد للفت التاء ولم تحرك العين لان الواو ثانية والياء ثانية وقد قالوا فَعْلَةٌ في بنات الواو وكَسَّرُوها على فَعَلٍ كما كَسَّرُوا فَعْلًا على بناء غيره وذلك قولهم نَوْبَةٌ وَنُوبٌ وَجَوْبَةٌ وَجُوبٌ وَدَوْلَةٌ وَدَوَّلٌ ومثلها قَرْبَةٌ وَقَرَى وَنَزْوَةٌ وَنَزَى 10 وقد قالوا فَعْلَةٌ في بنات الياء ثم كَسَّرُوها على فَعَلٍ وذلك قولهم ضَيْعَةٌ وَضَيْعٌ وَخَيْمَةٌ وَخَيْمٌ ونظيرها من غير المعتلَّ هَضْبَةٌ وَهَضَبٌ وَحَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنٌ وليس هذا بالقياس وأما ما كان فَعْلَةٌ فهو بمنزلة غير المعتلَّ وتجمعه بالتاء اذا أردت أدنى العدد وذلك قولك دَوْلَةٌ وَدَوْلَاتٌ لا تحرك الواو لانها ثانية فإذا لم ترد للجمع المؤنث بالتاء قلت دَوْلٌ وَسُوقَةٌ وَسُوقٌ وَسُورَةٌ وَسُورٌ وأما ما 15 كان فَعْلَةٌ فهو بمنزلة غير المعتلَّ وذلك قِيَمَةٌ وَقِيَمٌ وَقِيَمَاتٌ وَرِيْبَةٌ وَرِيْبَاتٌ وَرِيْبٌ وَدِيْمَةٌ وَدِيْمَاتٌ وَدِيْمٌ وأما ما كان على فَعْلَةٍ فانه كُسِّرَ على فِعَالٍ قالوا نَاقَةٌ وَنِياقٌ كما قالوا رَقَبَةٌ وَرِقَابٌ وقد كَسَّرُوه على فُعَلٍ قالوا نَاقَةٌ وَنُوقٌ وَقَارَةٌ وَقُورٌ وَلاِبَةٌ وَلُوبٌ وأدنى العدد لاِبَاتٌ وَقَارَاتٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ونظيرهن من غير المعتلَّ بَدَنَةٌ وَبَدَنٌ وَخَشَبَةٌ وَخَشَبٌ وَأَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وليس بالأصل في فَعْلَةٍ وان وجدت النظائر وقالوا أَيْتَقٌ ونظيرها أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ 20 وقد كَسَّرَتْ على فَعَلٍ كما كَسَّرَتْ ضَيْعَةٌ قالوا قَامَةٌ وَقِيَمٌ وَتَارَةٌ وَتَيْرٌ وقال [رجز]

تَقُومُ تَارَاتٍ وَتَمْشِي تَيْرًا

وأما احْتَمَلَتْ الفِعْلُ في بنات الياء والواو لان الغالب الذي هو حدُّ الكلام في فَعْلَةٍ في غير المعتلَّ الفِعَالُ

1. L sans بنات.

7. L sans بناء. — وإذا أردت فتح L.

9 à 11. B, N sans قولهم..... وذلك.

11. B, N قولك.

19. L أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ.

21. L, M, O يقوم et يمشي.

22. Ap. واعتلت N؛ اعلت L، وأما Ap.

١١٩ هذا باب ما يكون واحدا يقع للجميع من بنات الياء والواو يكون واحدة على بنائه ومن لفظه ألا انه تلحقه هاء التانيث لتبين الواحد من الجميع أما ما كان فعلا فقضته قصة غير المعتدل وذلك جَوَزُ وجَوَزَةٌ وجَوَزَاتٌ وَلَوَزٌ وَلَوَزَاتٌ وبَيَضٌ وبَيِضَةٌ وبَيِضَاتٌ وخَمٌ وخَيْمَةٌ وخِيَامٌ وقد قالوا خِيَامٌ ورَوَضَةٌ ورَوَضَاتٌ ورياضٌ ورَوَحٌ كما قالوا طِلَاحٌ وسِخَالٌ وأما ما كان فعلا فهو بمنزلة الفعل من غير المعتدل وذلك سُوسٌ وسُوسَةٌ وسُوسَاتٌ وضُوفٌ وضُوفَةٌ وضُوفَاتٌ وقد قالوا تُوْمَةٌ وتُوْمَاتٌ وتُوْمٌ وقد قالوا تُوْمٌ كما قالوا دُرَرٌ وأما ما كان فعلا فقضته قصة غير المعتدل وذلك تَيْنٌ وتَيْنَةٌ وتَيْنَاتٌ وليفٌ وليفَةٌ وليفَاتٌ وطِينٌ وطِينَةٌ وطِينَاتٌ وقد يجوز ان يكون هذا فعلا كما يجوز ان يكون الفيل فعلا وسترى بيان ذلك في باب ان شاء الله وأما ما كان فعلا فهو بمنزلة الفعل من غير المعتدل ألا أنك اذا جمعت بالناء لم تغير الاسم عن حاله وذلك هَامٌ وهَامَةٌ وهَامَاتٌ وراحٌ وراحَةٌ وراحَاتٌ وشامٌ وشامةٌ وشامَاتٌ قال الشاعر وهو القطامي

فَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهِيْجُ سَاعًا

فقال ساعة وساعٌ وذلك كهامة وهامٌ ومثله آيَةٌ وآيٌ ومثله قول العجاج [رجز]

وَحَطَرَتْ أَيْدِي الْكُمَاةِ وَخَطَرٌ رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدْرٌ

١٢٠ هذا باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التانيث وواحدة على بنائه ولفظه وفيه علامات التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع حَلَفَاءٌ وحَلَفَاءٌ واحدة وطَرَفَاءٌ للجميع وطَرَفَاءٌ واحدة وبَهَمَى للجميع وبَهَمَى واحدة لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما كُسر عليها الواحد ارادوا ان يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع مذكرا نحو التمر والبر والشعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث ارادوا واحدا فيه علامة تانيث لانه فيه علامة التانيث فاكتفوا بذلك وبيّنوا الواحدة بأن وصفوها

1. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ١٩. — Ap. والواو, L. ويكون.

7. B, N وكذلك تين.

11. L seul وهامات.

13.

13. B, N ساعا; ويهيم ساعا D.

16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. ١٩. — L sans واحد.

22. N كانه فيه الح.

بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليلفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث نحو البُسْر والتَّمر وتقول أَرْضِي وأَرْضَاهُ وَعَلَّقِي وَعَلَّقَاهُ لأن الالفات لم تلحق للتانيث فمن ثم دخلت الهاء

٢٢١ هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التانيث أما ما كان أصله ٥
فَعَلًا فانه إذا كُسِّر على بناء ادنى العدد كُسِّر على أَفْعَلٍ وذلك نحو يَدٍ وَأَيْدٍ وان كُسِّر
على بناء أكثر العدد كُسِّر على فِعَالٍ وفُعُولٍ وذلك قولهم دِمَاءٌ ودُمِيٌّ لما ردّوا ما ذهب
من الحروف كُسِّروه على تكسيرهم آياه لو كان غير منتقص على الاصل نحو ظَبْيٍ
ودَلْوٍ وان كان أصله فَعَلًا كُسِّر من ادنى العدد على أَفْعَالٍ كما فعل ذلك بما لم يُحَدَفْ
منه شيء وذلك أَبٌ وآبَاءٌ وزعم يونس انهم يقولون أَخٌ وآخَاءٌ وقالوا إِخْوَانٌ كما قالوا
10 خَرَبٌ وخِرَابٌ والخَرَبُ ذَكَرُ الخَبَارِ فبنات الحرفين تُكسِّر على قياس نظائرها التي لم
تُحَدَفْ وبنات الحرفين في الكلام قليل وأما ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء
للتانيث فانك اذا اردت الجمع لم تكسره على بناء يَرُدُّ ما ذهب منه وذلك لانها فعل
بها ما لم يُفَعَّل بما فيه الهاء مما لم يُحَدَفْ منه شيء وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو
والنون كما يجمعون المذكر نحو مُسْلِمِينَ فكانه عَوْضٌ فاذا جمعت بالتاء لم تغير البناء
15 وذلك قولك هَنَّةٌ وهَنَاتٌ وَفِئَةٌ وَفِئَاتٌ وَشَيْءٌ وَشِيَاءٌ وَثَبَةٌ وَثَبَاتٌ وَقُلَّةٌ وَقُلَاتٌ وربما
ردّوها الى الاصل اذا جمعوها بالتاء وذلك قولهم سَنَوَاتٌ وَعِضْوَاتٌ فاذا جمعوا بالواو
والنون كَسَرُوا للحرف الاول وغيّروا الاسم وذلك قولهم سَنُونٌ وَقُلُونٌ وَثَبُونٌ وَمِثُونٌ فانما
غيّروا اول هذا لانهم لحقوا اخره شيئاً ليس هو في الاصل للمؤنث ولا يلحق شيئاً فيه
الهاء ليس على حرفين فلما كان كذلك غيّروا اول الحرف كراهية أن يكون بمنزلة ما
20 الواو والنون له في الاصل نحو قولهم هَنُونٌ وَمَنُونٌ وَثَبُونٌ وبعضهم يقول قُلُونٌ فلا
يغيّر كما لم يغيّروا في التاء وأما هَنَّةٌ وَمَنَّةٌ فلا تُجمَعان إلا بالتاء لانها قد ذُكِّرَتَا وقد
يجمعون الشيء بالتاء ولا يجاوزون به ذلك استغناءً وذلك طَبَّةٌ وَطَبَاتٌ وَشَيْءٌ وَشِيَاءٌ
والتاء تدخل على ما دخلت فيه الواو والنون لانها الاصل وقد يكسرون هذا
النحو على بناء يَرُدُّ ما ذهب من الحرف وذلك قولهم شَفَّةٌ وَشِفَاءٌ وَشَاءٌ وَشِيَاءٌ تركوا الواو

4. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. iv.

18. Ap. هذا، B. N. كانهم.
19. L. كان ذلك.

والنون حيث ردّوا ما حُذِفَ منه واستغنوا عن التاء حيث عنوا بها ادنى العدد وأن كانت من ابنية أكثر العدد كما استغنوا بثلاثة جُروحٍ عن أَجْرَاحٍ وتركوا الواو والنون كما تركوا التاء حيث كسروها على شيء يَرُدُّ ما حُذِفَ منه واستغنى به وقالوا أُمَّةٌ وآمٌ وإِماءٌ فهي بمنزلة أُمَّةٍ وآكِمٍ وإِكَامٍ وإنما جعلناها فَعْلَةً لأنّنا قد رأيناهم كسروا فَعْلَةً على أَفْعَلٍ ٥ مما لم يُحْدَفْ منه شيءٌ ولم نَرَهُم كسروا فَعْلَةً مما لم يُحْدَفْ منه شيءٌ على أَفْعَلٍ ولم يقولوا إِمُونٌ حيث كسروها على ما رُدَّ الاصل استغناء عنه حيث رُدَّ الى الاصل بآمٍ وتركوا أَمَاتٌ استغناء بآمٍ وقالوا بُرَّةٌ وَبُرَاتٌ وَبُرُونٌ وَبُرَى وَلُغَةٌ وَلُغَى فكسروها على الاصل كما كسروا نظائرها التي لم تُحْدَفْ نحو كُلِيَّةٍ وَكُلَى فقد يستغنون بالشئ عن الشئ وقد يستعملون فيه جميع ما يكون في بابه وسألت للخليل عن قول العرب أَرْضٌ وَأَرْضَاتٌ فقال لما كانت مؤنثة وُجِعَتْ بالتاء ثَقُلَتْ كما ثَقُلَتْ طَلْحَاتٌ وَصَحَفَاتٌ قَلْتُ 10 فَلَمْ يَجْعَلْ بالواو والنون قال شَبَّهْتُ بالسَّيْنَيْنِ وَنَحْوَهَا من بنات الحرفين لأنها مؤنثة كما ان سَنَةً مؤنثة ولان للجمع بالتاء أَقْلٌ وللجمع بالواو والنون اَعْمٌ ولم يقولوا آرَاضٌ ولا آرَضٌ فيجمعونه كما جمعوا فَعْلٌ قَلْتُ فَهَلَّا قالوا أَرْضُونٌ كما قالوا أَهْلُونٌ قال إنها لما كانت تَدْخُلُهَا التاء ارادوا ان يجمعوها بالواو والنون كما جمعوها بالتاء وأَهْلٌ مذكّر لا تَدْخُلُهُ 15 التاء ولا تَغَيِّرُهُ الواو والنون كما لا تَغَيِّرُ غَيْرَهُ من المذكر نحو صَعْبٍ وَفَسَلٍ وزعم يونس انهم يقولون حَرَّةٌ وَحَرَّونٌ يشبهونها بقولهم أَرْضٌ وَأَرْضُونٌ لأنها مؤنثة مثلها ولم يَكْسِرُوا اولَ أَرْضِيْنَ لان التغير قد لَزِمَ الحرف الاوسط كما لَزِمَ التغير الاول من سَنَةٍ في الجمع وقالوا إِوْزَةٌ وَإِوْزُونَ كما قالوا حَرَّةٌ وَحَرَّونٌ وزعم يونس انهم يقولون ايضا حَرَّةٌ وَأَحَرَّونٌ يعنون الحَرَّارَ كانه جمعٌ أَحَرَّةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها وقد يجمعون المؤنث 20 الذى ليست فيه هاء التانيث بالتاء كما يجمعون ما فيه الهاء لانه مؤنث مثله وذلك قولهم عُرْسَاتٌ وَأَرْضَاتٌ وَعَيْرٌ وَعَيْرَاتٌ حَرَّكُوا الياء واجمعوا فيها على لغة هُدَيْلٍ لانهم يقولون بَيَضَاتٌ وَجَوَزَاتٌ وقالوا سَمَوَاتٌ فاستغنوا بهذا ارادوا جمع سماء لا من المظهر وجعلوا التاء بدلا من التنكير كما كان ذلك في العَيْرِ والأَرْضِ وقد قالوا عَيْرَاتٌ وقالوا أَهْلَاتٌ فحَقَّقُوا شَبَّهوها بِصُعْبَاتٍ حيث كان أَهْلٌ مذكّرا تَدْخُلُهُ الواو والنون فلما جاء

1. L. عنوا به.

4. Ap. جعلناها، L. على فَعْلَةٍ.

7. B, N. وَبُرَا — وَلُغَا.

8. L. وَكَلَا.

15. B, N. وفلس.

19. L. إِحَرَّةٌ et إِحَرَّونَ.

21. L. واجمعوا فيه.

24. L. شَبَّهوها.

مَوْتَنَا مَكُونَتْ صَعِبٌ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِمَوْتِ صَعِبٍ وَقَدْ قَالُوا أَهْلَاتُ فَتَقَلُّوا مَا قَالُوا
أَرْضَاتُ قَالَ الْخَبَلُ

وَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوَثَرًا

وَقَدْ قَالُوا إِيْمَانٌ جَمَاعَةُ الْأَمَّةِ مَا قَالُوا إِخْوَانٌ لَانَهُمْ جَمَعُوهَا مَا جَمَعُوا مَا لَيْسَ فِيهِ
5 الهاء وقال القتال الكلابي

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِيْمَانِ بِالْعَارِ

١٢٢ هذا باب تكسير ما عدّة حروفه أربعة احرف للجمع أمّا ما كان فعلاً فانك اذا
كسّرتة على بناء ادنى العدد كسّرتة على أَفْعَلَةٍ وذلك قولك جَارٌ وَأَجْرَةٌ وَجَارٌ وَأَجْرَةٌ
وَأَزَارٌ وَأَزْرَةٌ وَمِثَالٌ وَأَمْتِلَةٌ وَفِرَاشٌ وَأَفْرَشَةٌ فاذا اردت اكثر العدد بنيتة على فَعْلٍ وذلك
10 جَارٌ وَجَرٌّ وَجَارٌ وَجَرٌّ وَأَزَارٌ وَأَزَرٌّ وَفِرَاشٌ وَفَرَشٌ وإن شئت خففت جميع هذا في لغة
تهم وربما عنوا ببناء اكثر العدد ادنى العدد كما فعلوا ذلك بما ذكرنا من بنات الثلاثة
وذلك قولهم ثلاثة جُدُرٍ وثلاثة كُتُبٍ وأمّا ما كان منه مضاعفا فانهم لم يجاوزوا به
ادنى العدد وان عنوا الكثير تركوا ذلك كراهية التضعيف اذ كان من كلامهم ان لا
يجاوزوا بناء ادنى العدد فيما هو غير معتل وذلك قولهم جِلَالٌ وَأَجِلَّةٌ وَعِنَانٌ وَأَعِنَّةٌ
15 وَكِنَانٌ وَأَكِنَّةٌ وأمّا ما كان منه من بنات الياء والواو فانه لا يجاوز به بناء ادنى العدد
كراهية هذه الياء مع الكسرة والضمة لو ثقلوا والياء مع الضمة لو خففوا فلما كان
كذلك لم يجاوزوا به ادنى العدد اذ كانوا لا يجاوزون في غير المعتل بناء ادنى العدد
وذلك قولهم رِشَاءٌ وَأَرَشِيَّةٌ وَسِقَاءٌ وَأَسْقِيَّةٌ وَرِدَاءٌ وَأَرْدِيَّةٌ وَإِنَاءٌ وَأَنِيةٌ فاما ما كان منه
من بنات الواو التي الواوات فيهن عينات فانك اذا اردت بناء ادنى العدد كسّرتة على
20 أَفْعَلَةٍ وذلك قولك خُوانٌ وَأَخُونَةٌ وَرُوانٌ وَأَرَوِقَةٌ وَبِوانٌ وَأَبُونَةٌ فاذا اردت بناء اكثر
العدد لم تثقل وجاء على فَعْلٍ كلغة بنى تميم في الخُمَرِ وذلك قولك خُوانٌ وَرُوقٌ وَبُوانٌ
واما خففوا كراهية الضمة قبل الواو والضمة التي في الواو فخففوا هذا كما خففوا فعلاً

2. B, N الجمل — Ap. الخَبَلُ, M, O
السعدى.

4. Ap. الاخ, L. جماعة الاخ.

7. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. 19.

21. L sans بنى — L الخُمَرِ.

حين ارادوا جمع قَوْلٍ وذلك قولهم قَوْلٌ واذا كان في موضع الواو من خِوانِ ياء ثَقُلَ في لغة من يثَقُلُ وذلك قولك عِيَانٌ وَعَيْنٌ والعِيَانُ حديدَةٌ تكون في مَتَاعِ الْفَدَانِ فتَقَلُّوا هذا كما قالوا بَيُّوضٌ وَبَيُّضٌ حيث كان اخَفَ من بنات الواو كما قالوا بُيُوتٌ حيث كان اخَفَ من بنات الواو وزعم يونس ان من العرب من يقول صَيُودٌ وَصِيدٌ وَبَيُوضٌ وَبَيِضٌ وهو على قياس من قال في الرُّسُلِ رُسُلٌ وأما ما كان فعلاً فانهم اذا كَسَرُوهُ على بناء ادنى العدد فعلوا به ما فعلوا بفعالٍ لانه مثله في الزيادة والكسريك والسكون إلا أن اوله مفتوح وذلك قولك زَمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ وَمَكَانٌ وَأَمَكِنَةٌ وَقَدَالٌ وَأَقْدَلَةٌ وَقَدَانٌ وَأَقْدِنَةٌ واذا اردت بناء أكثر العدد قلت قُدُلٌ وَقُدُنٌ وقد يقتصرون على بناء ادنى العدد كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من بنات الثلاثة وهو أَزْمَنَةٌ وَأَمَكِنَةٌ وما كان منه من بنات الياء والواو فعل به ما فعل بما كان من بنات فعالٍ وذلك قولك سَمَاءٌ وَأُسْمِيَةٌ وَعَطَاءٌ وَأَعْطِيَةٌ وكرهوا بناء الأكثر لاعتلال هذه الياء لما ذكرت لك ولانها اقل الياءات احتمالاً واضعفها وَفَعَالٌ في جميع الاشياء بمنزلة فعالٍ وأما ما كان فعلاً فانه في بناء ادنى العدد بمنزلة فعالٍ لانه ليس بينهما شيء إلا الكسر والضم وذلك قولك غُرَابٌ وَأَغْرِبَةٌ وَخُرَاجٌ وَأَخْرَجَةٌ وَبُعَاثٌ وَابْغِثَةٌ فاذا اردت بناء أكثر العدد كسرتة على ١٥ فَعَلَانٍ وذلك قولك غُرَابٌ وَغَرَبَانٌ وَخُرَاجٌ وَخَرَجَانٌ وَبُعَاثٌ وَبَغَثَانٌ وَغُلْمَانٌ ولم يقولوا أَغْلَمَةٌ استغنوا بقولهم ثَلَاثَةٌ غَلْمَةٌ كما استغنوا بفتيةٍ عن أن يقولوا أَفْنَاةٌ وقالوا في المضاعف حين ارادوا بناء ادنى العدد كما قالوا في المضاعف في فعالٍ وذلك قولهم ذُبَابٌ وَأَذْبَةٌ وقالوا حين ارادوا الأكثر ذِبَابٌ ولم يقتصروا على ادنى العدد لانهم امنوا بالتضعيف وقالوا حَوَارٌ وَحِيرَانٌ كما قالوا غُرَابٌ وَغَرَبَانٌ وقالوا في ادنى العدد 20 أَحْوَرَةٌ والذين يقولون حَوَارٌ يقولون حِيرَانٌ وَصَوَارٌ وَصِيرَانٌ جعلوا هذا بمنزلة فعالٍ كما انها متفغان في بناء ادنى العدد وأما سَوَارٌ وَسُورٌ فوافق الذين يقولون سَوَارٌ الذين يقولون سَوَارٌ كما اتفقوا في الحَوَارِ وقد قال بعضهم حَوَرَانٌ وله نظير سمعنا العرب

١. قَوْلٌ. L.

١٢. B, N, Ap. فعالٍ. — أقل البناءات B, N, marge de L ان لم يجر ان N, لا تعتل على هذا الوجه فقال لان هذه لغة من يقول عَمٌ والاصل عندهم التشكيل ولكنهم

يخففون والدليل على ان الاصل (عندهم L ajoute) التشكيل انهم يقولون ظَرَفَتْ وَعَلِمَتْ (يقولون عَلِمَتْ L) فَيَلْزِمُونَهُ (فيلزمون L) الكسر ولا يذهبون به الى حركة اخرى

١٧. B, L, N. بناء أكثر العدد.

١٩. Ap. B. المعتل حَوَارٌ وقالوا.

يقولون زُقَاقٌ وَزُقَانٌ جعلوه وافق فَعِيلًا كما وافقه في ادنى العدد وقد يقتضرون على بناء
 ادنى العدد كما فعلوا ذلك في غيره قالوا قُوَادٌ وَأَقِيدَةٌ وقالوا قُرَادٌ وَقُرْدٌ فجعلوه موافقا
 لفعال لانه ليس بينهما إلا ما ذكرت لك ومثله قول بعضهم دُبَابٌ وَدُبٌّ وأما ما كان
 فَعِيلًا فانه في بناء ادنى العدد بمنزلة فعالٍ وفعالٍ لان الزيادة التي فيها مَدَّةٌ لم تجئ
 الياء التي في فَعِيلٍ لتلحق بنات الثلاث بنات الاربعة كما لم تجئ الالف التي في فعالٍ
 وفعالٍ لذلك وهو بعد في الزنة والتحريك والسكون مثلها فهن اخواتٌ وذلك قولك
 جَرِيبٌ وَأَجْرِبَةٌ وَكَثِيبٌ وَأَكْثِبَةٌ وَرَغِيفٌ وَأَرْغِفَةٌ وَرُغْفَانٌ وَجُرْبَانٌ وَكُتْبَانٌ ويكسر على
 فَعْلٍ ايضا وذلك قولهم رَغِيفٌ وَرُغْفٌ وَقَلِيبٌ وَقُلْبٌ وَكُتِيبٌ وَكُتْبٌ وَأَمِيلٌ وَأُمْلٌ وَعَصِيبٌ
 وَعُصْبٌ وَعَسِيبٌ وَعُسْبٌ وَعُسْبَانٌ وَصَلِيبٌ وَصَلْبَانٌ وَصَلْبٌ ورثما كسروا هذا على
 10 أَفْعَلَاءٍ وذلك نَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ وَخَيْسٌ وَأَخْسَاءٌ وَزَبِيعٌ وَأَرْبَعَاءٌ وهي في ادنى العدد بمنزلة
 ما قبلهن وقد كسره بعضهم على فَعْلَانٍ وهو قليل وذلك قولهم ظَلِيمٌ وَظِلْمَانٌ
 وَعَرِضٌ وَعَرِضَانٌ وَقَضِيبٌ وَقَضْبَانٌ وسمعنا بعضهم يقول فَصِيلٌ وَفِضْلَانٌ شَبَّهُوا ذلك
 بفعالٍ فأما ما كان من بنات الياء والواو فانه بمنزلة ما ذكرنا وقالوا قَرَى وَأَقْرِيَةٌ وَقُرْيَانٌ
 حين ارادوا بناء الاكثر كما قالوا جَرِيبٌ وَأَجْرِبَةٌ وَجُرْبَانٌ ومثله سَرَى وَأَسْرِيَةٌ
 15 وَسُرْيَانٌ وقالوا صَبَى وَصَبْيَانٌ كَظْلَانٍ ولم يقولوا أَصْبِيَةً استغنوا بصبيته عنها وقالوا
 في التضعيف كما قالوا في الجَرِيبِ وقالوا حَزِيزٌ وَأَجْزَةٌ وَحَزَانٌ وقال بعضهم حَزَانٌ كما قالوا
 ظِلْمَانٌ وقالوا سَرِيرٌ وَأَسْرَةٌ وَسُرَّرٌ كما قالوا قَلِيبٌ وَأَقْلِبَةٌ وَقُلْبٌ وقالوا فَصِيلٌ وَفِصَالٌ
 شَبَّهُوا بِظَرِيفٍ وَظِرَانٍ ودخل مع الصفة في بنائه كما دخلت الصفة في بناء الاسم وستراه
 فقالوا فَصِيلٌ حيث قالوا فَصِيلَةٌ كما قالوا ظَرِيفَةٌ وتوَقَّعُوا الصفة حيث أُنْثُوا وكان هو
 20 المنفصل من أُمِّهِ وقد قالوا أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ وَالْأَفَائِلُ حَاشِيَةُ الْإِبِلِ كما قالوا ذُنُوبٌ وَذُنَائِبُ
 وقالوا ايضا إِفَالٌ شَبَّهُوا بِفِصَالٍ حيث قالوا أَفِيلَةٌ وأما ما كان من هذه الاشياء
 الاربعة مؤنثا فانهم اذا كسروه على بناء ادنى العدد كسروه على أَفْعَلٍ وذلك قولك
 عَنَاقٌ وَأَعْنَقُ وقالوا في الجميع عُنُوقٌ وكسروها على فَعْلٍ كما كسروها على أَفْعَلٍ بَنُوهُ
 على ما هو بمنزلة أَفْعَلٍ كانهم ارادوا ان يفصلوا بين المذكر والمؤنث كانهم جعلوا الزيادة
 25 التي فيه اذ كان مؤنثا بمنزلة الهاء التي في قَصْعَةٍ وَرَحْبَةٍ وكروها ان يجمعوه جمع قَصْعَةٍ

2. وُقُرْدٌ. L.

13. Ap. وُقُرْبَى وَقُرْبَانٌ ل. واقرية.

23. Ap. فكسروها L. عُنُوق.

25. B, N ان يجمعوا.

لأن زيادته ليست كالهاء فكسروه تكسير ما ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شبه بما فيه الهاء منه ولم تبلغ زيادته الهاء لأنها من نفس الحرف وليست علامة تأنيث لحقت الاسم بعد ما بنى كحَضَرَمَوْتَ ونظير غُنُوقِ قول بعض العرب في السماء سُمِّيَ وقال أبو نُخَيْلَةَ [رجزا]

كَنْهَوْرُ كَانَ مِنْ أَغْقَابِ السَّمِيِّ

5

وقالوا أُسْمِيَةُ فجاءوا به على الأصل وأما من أنث اللسان فهو يقول أَلْسُنُ ومن ذكر قال أَلْسِنَةُ وقالوا ذِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ حيث كانت مؤنثة ولا يجاوز بها هذا البناء وإن عنوا الأكثر كما فعل ذلك بالأكف والأزجل وقالوا شَمَالٌ وَأَشْمَلٌ وقد كُسرت على الزيادة التي فيها فقالوا شَمَائِلُ كما قالوا في الرسالة رَسَائِلُ إذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا شُمْلٌ فجاءوا بها 10 على قياس جُدِرٍ قال الأزرَقُ العَنْبَرِيُّ [بسيط]

طَرَنَ انْقِطَاعَةَ أَوْتَارٍ مُحْطَرَبَةٍ فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتِهَا أَيْمَنُ شُمْلًا

وقالوا عُقَابٌ وَأَعْقَبٌ وقالوا عِقْبَانٌ كما قالوا غِرْبَانٌ وقالوا كُرَاعٌ وَأَكْرَعٌ وَإِتَانٌ وَأَتْنٌ كما قالوا أَشْمَلٌ وقالوا يَمِينٌ وَأَيْمَنٌ لأنها مؤنثة وقال أبو النجم [رجزا]

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

15 وقالوا أَيْمَانٌ فكسروها على أفعالٍ كما كسروها على أفعالٍ إذ كانا لما عدله ثلاثة أحرف وأما ما كان فعولاً فهو بمنزلة فعيلٍ إذا اردت بناء أدنى العدد لأنها كفعيلٍ في كل شيء إلا أن زيادتها واو وذلك قَعُودٌ وَأَقْعِدَةٌ وَعُودٌ وَأَعْجِدَةٌ وَخَرُونٌ وَأَخْرَفَةٌ فإن اردت بناء أكثر العدد كسرتة على فَعْلَانٍ وذلك خِرْفَانٌ وَقَعْدَانٌ وَعُتُودٌ وَعِدَانٌ خالفت فعيلًا كما خالفتها فعلاً في أول الحرف وقالوا عَمُودٌ وَعَمْدٌ وَزَبُورٌ وَزَبْرٌ وَقَدُومٌ وَقُدَمٌ فهذا 20 بمنزلة قُضِبٍ وَقُلْبٍ وَكُتِبٍ وقالوا قَدَائِمٌ كما قالوا شَمَائِلُ في الشَّمال وقالوا قُلُصٌ وَقَلَائِصٌ وقد كسروا شيئاً منه من بنات الواو على أفعالٍ قالوا أَفْلَاءٌ وَأَعْدَاءٌ والواحدُ فَلُوٌ وَعَدُوٌ وكرهوا فعلاً كما كرهوا في فعالٍ وكرهوا فعلاً للكسرة التي قبل الواو وإن كان بينهما حرف ساكن لأنه ليس حاجزاً حصيناً وعدُوٌ وصف ولكنّه ضارِعُ الاسم وأما

11. D (sic) — طارت كقطعة أوبار محطبه.
H, M — أقويس. — L, M. — خطربة; O. — حضربة.
12. Ap. — واتنى, L. — واتنى.

15. Ap. — U, H, L. — عدده.
19. B, N — في أول الحروف.
22. L — sans وعدو.

ما كان عدّة حروفه اربعة احرف وكان فُعَلَى أَفْعَلْ فانك تكسره على فُعَلٍ وذلك قولك
الصَّغْرَى والصُّغْرَى والكُبْرَى والأُولَى والأَوَّلُ وقال تعالى جَدّه إِنَّهَا لَأُخْدَى
الْكُبْرَى ومثله من بنات الياء والواو الدُّنْيَا والدُّنَى والقُصَى والعُلْيَا والعُلَى
وأما صَيَّرُوا الفُعَلَى هاهنا بمنزلة الفُعْلَةِ لانها على بنائها ولان فيها علامة التانيث
5 وليُفَرِّقُوا بينها وبين ما لم يكن فُعَلَى أَفْعَلْ وان شئت جمعتهم بالتاء فقلت
الصَّغْرِيَّاتُ والكُبْرِيَّاتُ كما تَجْمَعُ المذكّر بالواو والنون وذلك الأصغَرُونَ والأَكْبَرُونَ
والأَرْدَلُونَ وأما ما كان على اربعة احرف وكان آخره الف التانيث فان اردت ان
تكسره فانك تحذف الزيادة التي هي للتانيث ويُنْتَى على فُعَلَى وتُبدَل من الياء الالف
وذلك نحو قولك في حُبَلَى حَبَالَى وفي ذِفْرَى ذَفَارَى وقال بعضهم ذِفْرَى وذَفَارٍ ولم يَنْتَوُوا
10 ذِفْرَى وكذلك ما كانت الالفان في آخره للتانيث وذلك قولك مَحْرَاءَ وَمَحَارَى وَعَذْرَاءَ
وَعَذَارَى وقد قالوا مَحَارٍ وَعَذَارٍ وحذفوا الالف التي قبل علامة التانيث ليكون
آخره كآخر ما فيه علامة التانيث وليُفَرِّقُوا بين هذا وبين عِلْبَاءَ ونَحْوِهِ والزَمُوا هذا ما
كان فيه علامة التانيث اذ كانوا يحذفونه من غيره وذلك مَهْرِيَّةٌ وَمَهَارٍ وَأُتْفِيَّةٌ وَأَتَانٍ
جعلوا مَحْرَاءَ بمنزلة ما في آخره الف اذ كان اواخرها علامات التانيث مع كراهيتهم
15 الياءات حتّى قالوا مَدَارَى وَمَهَارَى فهم في هذا اجدر ان يقولوا لئلا يكون بمنزلة ما
جاء آخره لغير التانيث وقالوا رَبَّى وَرَبَابٌ حذفوا الالف وبنوه على هذا البناء كما
أَلْقُوا الهاء من جُفْرَةٍ فقالوا جِفَارٌ ألا أنهم قد ضمّوا اول ذا كما قالوا ظُفْرٌ وَظُؤَارٌ وَرِخْلٌ
وَرِخَالٌ ولم يكسروا اوله كما قالوا بِئَارٌ وَقِدَاحٌ واذا اردت ما هو ادنى العدد جمعت
بالتاء تقول خَبْرَاوَاتٍ وَمَحْرَاوَاتٍ وَذِفْرِيَّاتٍ وَحُبْلِيَّاتٍ وقالوا أَنْتَى وَإِنَاتٌ فذا بمنزلة
20 جُفْرَةٍ وَجِفَارٍ ومثل ظُفْرٍ وَظُؤَارٍ ثِنْتَى وَتَنَاءٌ وَالتَّنْيَى التي قد نُتِجَتْ مرتين وقالوا
خُنْتَى وَخَنَاتَى كقولهم حُبَلَى وَحَبَالَى وقال الشاعر

خَنَاتَى يَأْكُلُونَ الثَّمَرَ لَيْسُوا بِزَوَاجٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالٍ

3. A reprend avec الياء. — A, L الدُّنَا. —
والْعُلَا A. — والقُصَا A.

4. Ap. الفعلة, B, L, N انها.

5. L كما يُجْمَع.

7. Ap. التانيث, L, N فاردت.

8. Ap. للتانيث, B, N وتبني.

9. A sans نحو.

13. H, L, N مهريّة ومهاري.

14. A ما فيه الف.

15. A ان يقولوه. — مَدَارًا ومهارة.

18. A ولم يكسروا اوله.

20 à 22. A seul رجال..... وقالوا.

وأما ما كان عدد حروفه أربعة احرف وفيه هاء التانيث وكان فعيلة فانك تكسره على
فعائل وذلك نحو مَحْيِفَةٍ وَمَحَائِفٍ وَقَبِيلَةٍ وَقَبَائِلَ وَكَتَيْبَةٍ وَكَتَائِبَ وَسَفِينَةٍ وَسَفَائِنَ
وَحَدِيدَةٍ وَحَدَائِدَ وَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى وَرَبَّمَا كَسَرُوهُ عَلَى فُعْلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا
سَفِينَةٌ وَسُفْنٌ وَمَحْيِفَةٌ وَمُحَفٌ شَبَّهُوا ذَلِكَ بِقَلْبٍ وَقُلْبٍ كَانَهُمْ جَمَعُوا سَفِينٌ وَمَحْيِفٌ
5 حين علموا أن الهاء ذاهبة شَبَّهوها بِجِفَارٍ حين أُجْرِيتْ بِجَرَى بُجْدٍ وَبِحَادٍ وليس
يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُجْمَعَ بِالتَّاءِ إِذَا أَرَدْتَ مَا يَكُونُ لِادْنَى الْعَدَدِ وَقَدْ يَقُولُونَ ثَلَاثُ
مَحَائِفٍ وَثَلَاثُ كَتَائِبَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا صَارَتْ عَلَى مِثَالِ فَعَالِلٍ نَحْوِ خَضَاجِرٍ وَبَلَابِلٍ وَجَنَادِبَ
فَاجِرُهَا بِجَرَاهَا وَمِثْلَ مَحَائِفٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ صَفِيَّةٌ وَصَفَايَا وَمَطِيَّةٌ
وَمَطَايَا وَأَمَّا فِعَالَةٌ فَهِيَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عِدَّةَ الْحُرُوفِ وَاحِدَةٌ وَالزَّيَادَةُ مَدٌّ كَمَا
10 أَنَّ زِيَادَةَ فَعِيلَةٍ مَدٌّ فَوَافَقَتْهُ كَمَا وَافَقَ فَعِيلٌ فِعَالًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا جَمَعْتَ بِالتَّاءِ رِسَالَاتٌ
وَكِنَانَاتٌ وَعِمَامَاتٌ وَجِنَازَاتٌ فَإِذَا كَسَرْتَهُ عَلَى فَعَالِلٍ قُلْتَ جَنَائِزُ وَرِسَائِلُ وَكِنَائِنُ وَعِمَائِمُ
وَالوَاحِدَةُ جِنَازَةٌ وَكِنَانَةٌ وَعِمَامَةٌ وَرِسَالَةٌ وَمِثْلُهُ جِنَايَةٌ وَجَنَايَا وَمَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ
فَهُوَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَذَلِكَ حَمَامَةٌ وَحَمَائِمُ وَدَجَاجَةٌ
وَدَجَائِجُ وَالتَّاءُ أَمْرُهَا هَاهُنَا كَأَمْرُهَا فِيمَا قَبْلَهَا وَمَا كَانَ فَعَالَةً فَهُوَ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ
15 الْأَشْيَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا الْضَمُّ فِي أَوَّلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذُوَابَةٌ وَذَوَابَاتُ وَقُوَارَةٌ
وَقَوَارَاتُ وَذُبَابَةٌ وَذُبَابَاتُ فَإِذَا كَسَرْتَهُ قُلْتَ ذَوَائِبُ وَذَبَائِبُ وَكَذَلِكَ فَعُولَةٌ لِأَنَّهَا
بِمَنْزِلَةِ فَعِيلَةٍ فِي الزَّيْنَةِ وَالْعِدَّةِ وَحَرَفِ الْمَدِّ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَوْلَةٌ وَحَائِلُ وَحَلُوبَةٌ وَحَلَائِبُ
وَرَكُوبَةٌ وَرَكَائِبُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ حَلُوبَاتُ وَرَكُوبَاتُ وَحَوْلَاتُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ
هَذَا أَقَلُّ كَانَ تَكْسِيرُهُ أَقَلُّ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ فِعَالًا وَفَعِيلًا وَفُعَالًا
20 وَفُعَالًا إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ فَإِنْ وَاحِدَةٌ يَكُونُ عَلَى بَنَائِهِ وَمِنْ لَفْظِهِ
وَتَلَحُّقِهِ هَاءُ التَّانِيثِ وَأَمْرُهَا كَأَمْرُ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ دَجَاجٌ
وَدَجَاجَةٌ وَدَجَاجَاتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ دَجَاجٌ وَدَجَاجَةٌ وَدَجَاجَاتُ وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ
الْيَاءِ أَضَاءَةٌ وَأَضَاءٌ وَأَضَاءَاتُ وَشَعِيرَةٌ وَشَعِيرٌ وَشَعِيرَاتُ وَسَفِينَةٌ وَسَفِينَاتُ
وَسَفِينَاتُ وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ رَكِيَّةٌ وَرَكِيٌّ وَمَطِيَّةٌ وَمَطِيٌّ وَرَكِيَّةٌ

7. A seul نحو فعائل.

15 et 16. A وفوارة وفوارات.

11. A جنائز ورسائل وكنائس وعائم.

18. A seul وركوبة وركايب — A seul

والواحد الج.

وحولات.

12. A seul (sic) ومثله حسانه وحسايا.

19. Ap. أقل، A من شيء كان الج.

وَمُطَيَّاتٌ وَمُرَارٌ وَمُرَارَةٌ وَمُحَامٌ وَمُحَامَةٌ وَمُحَامَاتٌ وَجَرَادٌ وَجَرَادَةٌ وَجَرَادَاتٌ وَجَامٌ
 وَجَامَةٌ وَجَامَاتٌ ومثله من بنات الياء والواو عَظَاءٌ وَعَظَاءَةٌ وَعَظَاءَاتٌ وَصَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ
 وَصَلَاءَاتٌ وقد قالوا سَفَائِيٌّ وَدَجَائِيٌّ وَنَحَائِبٌ وقالوا دِجَاجٌ كما قالوا طَلْحَةٌ وَطَلَحٌ
 وَجَذْبَةٌ وَجِذَابٌ وكلّ شيء كان واحداً مذكراً يقع على الجميع فإن واحدة وأنثاه
 5 بمنزلة ما كان على ثلاثة احرف مما ذكرنا كثرت عدّة حروفه او قلت وأما ما كان من
 بنات الاربعة لا زيادة فيه فانه يكسّر على مثال مَفَاعِلَ وذلك قولك ضَفَدَعٌ وَضَفَادِعُ
 وَخَبَرَجٌ وَخَبَارِجُ وَخَنَجَرٌ وَخَنَاجِرُ وَجَنَجِنٌ وَجَنَاجِنُ وَقَطَرٌ وَقَاطِرٌ فان عنيت الاقل
 لم تجاوز ذا لانك لا تصل الى التاء لانه مذكّر ولا الى بناء من انبئة ادنى العدد لانهم
 لا يحذفون حرفاً من نفس الحرف اذ كان من كلامهم ان لا يجاوزوا بناء الاكثر وان
 10 عنوا الاقل فان كان فيه حرفٌ رابع حرفٌ لين وهو حرف المد كسّرتة على مثال
 مَفَاعِلَ وذلك قولك قَنَدِيلٌ وَقَنَادِيلُ وَخَنَذِيدٌ وَخَنَازِيدُ وَكُرْسُوعٌ وَكُرَاسِيْعٌ وَغَرَبَالٌ
 وَغَرَابِيلُ واعلم ان كلّ شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فبنى بناء بنات
 الاربعة وألحق ببنائها فانه يكسّر على مثال مَفَاعِلَ كما تكسّر بنات الاربعة وذلك جَدَوُلٌ
 وَجَدَاوِلُ وَعَثِيرٌ وَعَثَائِرُ وَكَوَكِبٌ وَكَوَاكِبُ وَتَوَلَّبٌ وَتَوَالِبٌ وَسَلَمٌ وَسَلَالِمٌ وَدَمَلٌ وَدَمَائِلُ
 15 وَجُنْدَبٌ وَجَنَادِبُ وَقَرَدَدٌ وَقَرَادِدُ وقد قالوا قَرَادِيدُ كراهية التضعيف وكذلك هذا
 النحْوُ كُلُّهُ وما لم يلحق ببنات الاربعة وفيها زيادة وليست بمدة فانك اذا كسّرتة
 كسّرتة على مثال مَفَاعِلَ وذلك تَنَضُّبٌ وَتَنَاضِبُ وَأَجْدَلُ وَأَجَادِلُ وَأَخِيْلُ وَأَخَائِلُ وكلّ
 شيء مما ذكرنا كانت فيه هاء التانيث يكسّر على ما ذكرنا الا انك تجمع بالتاء اذا اردت
 بناء ما يكون لادنى العدد وذلك قولك جُجْجَمَةٌ وَجَاجِمٌ وَزَزْدَمَةٌ وَزَرَادِمٌ وَمَكْرَمَةٌ وَمَكَارِمُ
 20 وَعَوْدَقَةٌ وَعَوَادِقُ وهو الكَلْبُ الذي يُخْرَجُ به الدَلْوُ وكلّ شيء من بنات الثلاثة
 قد ألحق ببنات الاربعة فصار رابعه حرف مدّ فهو بمنزلة ما كان من بنات الاربعة له
 رابع حرف مدّ وذلك قُرْطَاطٌ وَقَرَاطِيْطُ وَجَرِيَالٌ وَجَرَايِلُ وَقَرَاوِجُ وكذلك ما
 كانت فيه زيادة ليست بمدة وكان رابعه حرف مدّ ولم يبنَ بناء بنات الاربعة التي
 رابعها حرف مدّ وذلك نحو كَلْبٍ وَكَلَالِيْبٍ وَبَرْبُوعٍ وَبَرَايِيْعُ وما كان من الاسماء على

1. A seul وجرادة وجرادات وجراد.

3. A سفائى ودجائى.

13. A sans ce qui sépare les deux الاربعة.

16. B, L, N وما لم يلحق بالاربعة.

17. L واخايل.

18. Ap. التانيث, B, L, N كسّر.

20. B, N والعودقة وعوادق; L والعودقة.

22. A, N وجرابيل وجرابال.

فَاعِلٍ او فاعِلٍ فانه يكسّر على بناء فَوَاعِلٍ وذلك تَابَلٌ وَتَوَابِلٌ وَطَابِقٌ وَطَوَابِقٌ وَحَاجِرٌ
وَحَوَاجِرٌ وَحَائِظٌ وَخَوَائِظٌ وقد يكسّرون الفاعِل على فُعْلَانٍ نحو حَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ وَسَالٍ
وُسُلَانٍ وَحَائِرٍ وَخُورَانٍ وقد قال بعضهم حَيْرَانٌ مَا قَالُوا جَانٌ وَجِنَانٌ وَمَا قَالَ بعضهم
غَائِظٌ وَغَيْطَانٌ وَحَائِظٌ وَحَيْطَانٌ قَلْبُوهَا حَيْثُ صَارَتِ الْوَاوُ بَعْدَ كَسْرَةٍ فَالْأَصْلُ فُعْلَانٌ
٥ وقد قالوا غَالٌ وَغُلْدَانٌ وَفَالِقٌ وَفُلْقَانٌ وَمَالٌ وَمُلْدَانٌ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَا مِنْ
فَوَاعِلٍ وَأَمَّا مَا كَانَ أَصْلُهُ صِفَةً فَأُجْرَى بِمَجْرَى الْأَسْمَاءِ فَقَدْ يَبْنُونَهُ عَلَى فُعْلَانٍ مَا
يَبْنُونَهَا وَذَلِكَ رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ وَصَاحِبٌ وَصَحْبَانٌ وَفَارِسٌ وَفُرْسَانٌ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٌ وقد
كسّروه على فِعَالٍ قَالُوا صَحَابٌ حَيْثُ أَجْرُوهَ بِمَجْرَى فَعِيلٍ نَحْوِ جَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ وَسَتْرَى
بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ أَجْرَى ذَلِكَ الْمَجْرَى فَادْخُلُوا الْفِعَالَ هَاهُنَا مَا ادْخُلُوهُ ثُمَّ حِينَ
١٠ قَالُوا إِفَالٌ وَفِصَالٌ وَذَلِكَ نَحْوِ صَحَابٍ وَلَا يَكُونُ فِيهِ فَوَاعِلٌ مَا كَانَ فِي تَابَلٍ وَخَاتَمٍ وَحَاجِرٍ
لأنَّ أَصْلَهُ صِفَةٌ وَلَهُ مُؤَنَّتٌ فَيَفْصَلُونَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي فَوَارِسَ فَانْهَم قَالُوا فَوَارِسُ مَا قَالُوا
حَوَاجِرُ لَأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا لِلرِّجَالِ وَلَيْسَ فِي أَصْلِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ
إِلَّا لَهُمْ فَلَمَّا لَمْ يَخَافُوا الْإِتْنَابَ قَالُوا فَوَاعِلُ مَا قَالُوا فُعْلَانٌ وَمَا قَالُوا حَوَارِثُ حَيْثُ كَانَ
اسْمًا خَاصًّا كَزَيْدٍ

١٥ ٤٢٣ هَذَا بَابُ مَا يُجْمَعُ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى تَأْنِيثٍ إِذَا جُمِعَ فَنَهْ شَيْءٌ لَمْ
يَكْسَّرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ إِبْنِيَّةٍ لِلْجَمْعِ تَجْمَعُ بِالنَّاءِ إِذَا مُنِعَ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سُرَادِقَاتٌ
وَجَامَاتٌ وَإِوَانَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَهْدٌ سَبْحَدٌ وَجَمَالٌ سَبَحَلَاتٌ وَرَبْحَلَاتٌ وَجَمَالٌ
سَبْطَرَاتٌ وَقَالُوا جَوَالِقُ وَجَوَالِيقُ فَلَمْ يَقُولُوا جَوَالِقَاتٍ حِينَ قَالُوا جَوَالِيقُ وَالْمُؤَنَّتُ
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ أَجْرَى هَذَا الْمَجْرَى لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ فَرَسَاتٍ حِينَ
٢٠ قَالُوا فَرَسَانُ وَلَا خَنَصِرَاتٍ حِينَ قُلْتَ خَنَاصِرُ وَلَا يَحْلُجَاتٍ حِينَ قُلْتَ مَحَالِجُ

١. B, H, L, N وحاجز.
٢. B, H, L, N وحواجز. — B, H, L, N
- حاجز وحجزان.
٥. B, H, L, N وقال بعضهم.
٦. Ap. الغال المكان المطمئن من A, فواعل.
- فانهم B, L, N, الاسماء. Ap. — الارض.
- بينونه الخ.
٨. A seul قالوا صحاب.

٩. A seul ذلك المجرى.
١٠. B, H, L, وحاجز.
١٢. B, H, L, وحاجز.
١٤. Ap. كسروا فارس على A, كزيد.
- فوارس كما كسروه على فُعْلَانٍ إِذْ لَمْ يَقَعْ لَبْسٌ.
١٥. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
- p. ٢٨.
٢٠. Ap. خنصرات. B, L, N, حين قالوا.

وَمَحَالِجٌ وَقَالُوا عِيرَاتٌ حِينَ لَمْ يَكْسُرُوهَا عَلَى بِنَاءِ يَكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهَا وَرَبَّمَا جَمْعُوهَا
بِالنَّاءِ وَهُمْ يَكْسُرُونَهَا عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بِنَاءِ التَّانِيثِ فَشَبَّهَوهَ بِالْمُؤَنَّثِ الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ هَاءُ التَّانِيثِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ بُوَانَاتٌ وَبُوَانٌ لِلوَاحِدِ وَبُؤُونَ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالُوا عُرُسَاتٌ
وَأَعْرَاسٌ فَهَذِهِ حُرُوفٌ تُحْفَظُ ثُمَّ يُجَاءُ بِالنَّظَائِرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي شَمَالِ شَمَالَاتٍ

- 5 ٢٢٢٤ هَذَا بَابُ مَا جَاءَ بِنَاءُ جَمْعِهِ عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ وَلَمْ يَكْسُرْهُ عَلَى ذَلِكَ
الْبِنَاءِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ زَهَّطَ وَأَرَاهُطَ كَانَهُمْ كَسَرُوا أَرَهْطَ وَمِنْ ذَلِكَ بَاطِلٌ وَأَبَاطِيلُ
لِأَنَّهُ إِذَا لَيْسَ بِنَاءُ بَاطِلٍ وَنَحْوُهُ إِذَا كَسَّرْتَهُ فَكَانَهُ كُسِّرَتْ عَلَيْهِ إِبْطِيلٌ وَإِبْطَالٌ وَمِثْلُ
ذَلِكَ كُرَاعٌ وَأَكَارِعُ لِأَنَّهُ إِذَا لَيْسَ مِنْ ابْنِيَّةِ فُعَالٍ إِذَا كُسِّرَ بِنَاءُ زِيَادَةٍ أَوْ بغيرِ زِيَادَةٍ فَكَانَهُ كُسِّرَ
عَلَيْهِ أَكْرَعُ وَمِثْلُ ذَلِكَ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ وَعَرُوضٌ وَأَعَارِضٌ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيعُ لِأَنَّهُ إِذَا
10 لَوْ كَسَّرْتَهُ إِذَا كَانَتْ عِدَّةُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةً أَحْرَفَ بِالزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا لَكَانَتْ فَعَائِلٌ وَلَمْ تَكُنْ
لَتَدْخُلَ زِيَادَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ كَمَا أَنَّكَ لَا تَكْسِرُ جَدَّوَلًا وَنَحْوَهُ إِلَّا عَلَى مَا تُكْسِرُ عَلَيْهِ
بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَكَذَلِكَ هَذَا إِذَا كَسَّرْتَهُ بِالزِّيَادَةِ لَا تَدْخُلُ فِيهِ زِيَادَةُ سِوَى زِيَادَتِهِ فَيَصِيرُ
أَسْمَا أَوَّلَهُ الْفَ وَرَابِعَهُ حَرْفٌ لِيْنِ فَهَذِهِ الْحُرُوفُ لَمْ تُكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ حَقَّرْتَهَا
لَمْ تَقُلْ أُحْيِدِيثٌ وَلَا أُعْيِرِيضٌ وَلَا أُكْيِرِيغٌ فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ أَصْلًا لِحَاجِزٍ ذَا التَّكْفِيرِ وَأَمَّا يَجْرِي
15 التَّكْفِيرُ عَلَى أَصْلِ الْجَمْعِ إِذَا أَرَدْتَ مَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مِثْلَ مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ وَمِثْلُ
أَرَاهُطَ أَهْلٌ وَأَهَالٍ وَلَيْلَةٌ وَلَيَالٍ جَمْعُ أَهْلٍ وَلَيْلٍ وَقَالُوا لَيْلِيَّةٌ فَجَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْأَصْلِ كَمَا
جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ كَذَلِكَ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَرْضٌ وَأَرْضٌ أَفْعَالٌ كَمَا قَالُوا أَهْلٌ
وَأَهَالٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَمْكَنٌ كَانَهُ جَمْعُ مَكْنٍ لَا مَكَانٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْفَعِ مَعْلًا وَلَا فَعَالًا
وَلَا فِعَالًا وَلَا فُعَالًا يُكْسَرْنَ مَذَكَّرَاتٍ عَلَى أَفْعَلٍ لَيْسَ ذَلِكَ لِهِنَّ طَرِيقَةٌ يَجْرِيْنَ عَلَيْهَا فِي
20 الْكَلَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَوَامٌ وَتَوَامٌ كَانَهُمْ كَسَرُوا عَلَيْهِ تَمَّمَ كَمَا قَالُوا ظُمَّرٌ وَظُمُورٌ وَرِخْلٌ

1. B, L, N ورَبَّمَا جعلوه.

2. A إلى التَّانِيثِ.

4. Ap. [رمل] A, شمالات.

رَبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَمِّ تَرْفَعْنَ تَوْنِ شَمَالَاتٍ
ليس عند ب شمال مضبوطا قال اظننه شمال
بالكسر. Le même vers est cité dans D et dans
H à la fin de ce chapitre.

5. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. ٢٨. — A seul. ولم يَكْسُرُوهَا عَلَى لَحْ — L ذلك.

6. A كَسَرُوا لَهُ أَرَهْطَ.

15. Ap. B, L, N جَمَا, أَرَدَتْ.

16. Ap. أَهْلًا وَلَيْلًا A, وَلَيَالٍ.

19. A, L عَلَيْهِ.

وَرَحَالٌ وَقَالُوا كَرَوَانٌ وَلِلْجَمِيعِ كِرَوَانٌ فَأَمَّا يَكْسَرُ عَلَيْهِ كَرَىٰ مَا قَالُوا إِخْوَانٌ وَقَدْ قَالُوا فِي
مَثَلٍ أَطْرَقَ كَرَىٰ وَمَثَلُ ذَلِكَ حِجَارٌ وَحَجِيرٌ وَمَثَلُ ذَا أَصْحَابٍ وَأَصْيَارٌ وَقُلُوبٌ وَأَفْلَاءُ

٢٢٥ هَذَا بَابُ مَا عُدَّةُ حُرُوفِهِ خُمُسَةٌ أَحْرَفُ خَامِسُهُ الْفَاءُ التَّنَائِيثُ أَوْ الْفَنَانُ
لِلتَّنَائِيثِ أَمَّا مَا كَانَ عَلَى فُعَالٍ فَانْه يُجْمَعُ بِالتَّنَاءِ وَذَلِكَ حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٌ وَسُمَانَى
٥ وَسُمَانِيَّاتٌ وَلِبَادَى وَلِبَادِيَّاتٌ وَلَمْ يَقُولُوا حَبَائِرٌ وَلَا حَبَارَى وَلَا حَبَارٍ لِيَفَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
فُعْلَاءَ وَفُعَالَةٍ وَاخْوَاتِهَا وَفُعِيلَةٍ وَفُعَالَةٍ وَاخْوَاتِهَا وَأَمَّا مَا كَانَ آخِرُهُ الْفَنَانُ لِلتَّنَائِيثِ وَكَانَ
فَاعِلَاءَ فَانْه يَكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ شُبَّهَ بِفَاعِلَةٍ لِانْه عِلْمٌ تَأْنِيثٌ مَا إِنْ الْهَاءُ فِي فَاعِلَةٍ عِلْمٌ
تَأْنِيثٌ وَذَلِكَ قَاصِعَاءُ وَقَوَاصِعُ وَنَافِقَاءُ وَنَوَافِقُ وَدَوَامَاءُ وَدَوَامٌ وَسَمَعْنَا مِنْ يُوْثِقُ بِهِ مِنْ
الْعَرَبِ يَقُولُ سَابِيَاءَ وَسَوَابٍ وَحَانِيَاءَ وَحَوَانٍ وَحَاوِيَاءَ وَحَوَايَا وَقَالُوا خُنْفَسَاءُ وَخُنْفَسٌ
١٥ شَبَّهُوا ذَا بَعْنَصَلَاءَ وَعَنْصَلٍ وَقَنْبَرَاءَ وَقَنْبَرٍ

٢٢٦ هَذَا بَابُ جَمْعِ الْجَمْعِ أَمَّا ابْنِيَّةُ ادْنَى الْعَدَدِ فَتُكْسَرُ مِنْهَا أَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلٌ عَلَى أَفَاعِلَ
لِانْ أَفْعَلًا بَزَنَةً أَفْعَلٌ وَأَفْعِلَةٌ بَزَنَةً أَفْعَلَةٌ مَا إِنْ أَفْعَلًا بَزَنَةً إِيْفَعَالٍ وَذَلِكَ نَحْوُ أَيَّدٍ وَأَيَادٍ
وَأَوَّطِبٍ وَأَوَاطِبٍ قَالَ الرَّاجِزُ

تُحَلَّبُ مِنْهَا سِتَّةُ الْأَوَاطِبِ

١٥ وَأَسْقِيَّةٌ وَأَسَاقٍ وَأَمَّا مَا كَانَ أَفْعَلًا فَانْه يَكْسَرُ عَلَى أَفَاعِلَ لِانْ أَفْعَلًا بِمَنْزِلَةِ إِيْفَعَالٍ وَذَلِكَ
نَحْوُ أَنْعَامٍ وَأَنْعَامٍ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلَ وَقَدْ جَمَعُوا أَفْعِلَةً بِالتَّنَاءِ مَا كَسَّرُوهَا عَلَى أَفَاعِلَ
شَبَّهُوا بِأَمْلَةٍ وَأَنَامِلَ وَأَمْلَلَاتٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعْطِيَاكَ وَأَسْقِيَاكَ وَقَالُوا بِجَمَالٍ وَبِهَائِلَ
فَكَسَّرُوهَا عَلَى فَعَائِلَ لِانْهَا بِمَنْزِلَةِ شَمَالٍ وَشَمَائِلَ فِي الزَّنَةِ وَقَدْ قَالُوا بِجَمَالَاتٍ فَجَمَعُوهَا بِالتَّنَاءِ

١. يَكْسَرُ عَلَى L, N —. وَلِلْجَمْعِ L; وَلِلْجَمْعِ A

كِرَا A; كَرَى

٢. A, B, H كِرَا

٣. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. ٢٤. — B, L, N أَوْ الْفَاءُ التَّنَائِيثُ

٤. L. مَا كَانَ فُعْلًا

٥. A. — A seul حَبَارَى

٦. B, L, N الْفَاءُ —. وَبَيْنَ فَعْلَى وَفُعَالَةٍ A

التَّنَائِيثُ

٨. B, L, N sans وَنَوَافِقُ وَنَوَافِقُ

٩. L. — وَسَوَابٍ L

وَحَاوِيَاءَ A seul. — وَحَوَانٍ H; وَجَوَاتٍ

وَحَوَايَا

١١. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. ٣٠.

١٢. Ap. — Ap. اِنْ. — Ap. اِفْعَلُ A, لِانْ

١٣. B, D, H, L, M, N, O يُحَلَّبُ

منه O. — سِتَّةُ

كما قالوا رجالات وقالوا كلابات ومثل ذلك بُيوتات عملوا بفعل ما عملوا بفعال ومثل ذلك الحُمُرَات والطُرُقَات والجُرُزَات فجعلوا فعلا اذ كانت للجمع كفعال الذى هو للجمع كما جعلوا للجمال اذ كان مؤنثا في جمع التاء نحو جمالات بمنزلة ما ذكرنا من المؤنث نحو أرضات وعِمَرَات وكذلك الطُرُقُ والبُيُوت واعلم انه ليس كل جمع يُجمع كما انه ليس كل مصدر يُجمع كالاشغال والعقول والحلوم والالباب الا ترى انك لا تجمع الفكر والعلم 5 والنظر كما انهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع نحو التمر وقالوا التمران ولم يقولوا أبرار ويقولون مُضْرَان ومَصَارِيْن كَأُبْيَات وأَبَايِمَتْ وَبُيُوت وَبُيُوتَات ومن ذا الباب ايضا قولهم أُسُورَةٌ وَأَسَاوِرَةٌ وقالوا عُودٌ وَعُودَاتٌ كما قالوا جُرُزَات قال الشاعر

لها بحَقِيلٍ فَالْتُمِيرَةُ مَنَزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا 10

وقالوا دُورَاتٌ كما قالوا عُودَاتٌ وقالوا حُشَّانٌ وَحَشَاشِيْنٌ مثل مُضْرَانٍ وَمَصَارِيْنٍ وقال

تَرَى أَنَاضٍ مِنْ حَزِيْزٍ لَحْمَضٍ

جمع الأنضاء وهو جمع نضو

15 ٢٢٧ هذا باب ما كان من الأعجمية على اربعة احرف وقد أُعْرِبَ فكسرتة على مثال مفاعل زعم للخليل انهم يلحقون جمعه الهاء الا قليلا وكذلك وجدوا اكثره فيما زعم للخليل وذلك مَوْزَجٌ وَمَوَازِجَةٌ وَصَوَّجٌ وَصَوَّجَةٌ وَكُرَّجٌ وَكَرَاجَةٌ وَطِيلَسَانٌ وَطِيلَاسَةٌ وَجَوْرَبٌ وَجَوَارِبَةٌ وقد قالوا جَوَارِبٌ وَكِيَالَجٌ جعلوها كالصوامع والكواكب وقد ادخلوا الهاء ايضا فقالوا كِيَالَجَةٌ ونظيره في العربية صَيْقَلٌ وَصَيَاقِلَةٌ وَصَيَّرٌ وَصَيَارِفَةٌ وَقَشَعَمٌ وَقَشَاعِمَةٌ فقد

- | | |
|---|---|
| 1. بفعال L. | 13. Var. de D, H, M, O. إناض — |
| 2. كفعال A. | جزيز. |
| 4. L. وعِمَرَات. | 14. A sans نضو وهو جمع نضو. |
| 7. Ap. بَرَّ B, L, N. بمعنى جمع البرّ ابرار. | 15. H. Derenbourg, <i>De pluralium</i> , etc., p. ٣١. — B, L, N sans أُعْرِبَ. — L. وقد أُعْرِبَ. |
| (بَرَّ L). | 16. B, L, N. مفاعيل. |
| 10. A. فالتميرة; L, M. فالتميرة; H, N, var. موضع O, منزل. — Au lieu de O. فالتميرة. | 19. Ap. ونظيره B, L, N. من. |

جاء اذا أعرب مَلَكٌ ومَلَكَةٌ وقالوا أَناسِيَّةٌ لجمع إِنسانٍ وكذلك اذا كَسَّرت الاسم وانت تريد آل فلانٍ او جماعة للحَيِّ او بنى فلان وذلك قولك المَسَامِعة والمَنادِرة والمَهالبة والأحامرة والأزارقة وقالوا الدَّيَّالِم وهو ولدُ الذئب والمَعاول كما قالوا جَوَارِبُ شَبْهوه بالكواكب حين أعرب وجعلوا الدَّيَّالِم بمنزلة الغِيَالِم والواحدُ غَيْلَمٌ ومثل ذلك ٥ الأشاعر وقالوا البرابرة والسَّيَّابجة فاجتمع فيها الأجميَّة وأنها من الاضافة انما يعنى البربريَّين والسَّيِّبَجِيَّين كما اردت بالمسامعة المسمعيَّين فاهل الارض كالحَيِّ

٢٣٨ هذا باب ما لُفَّظ به ممَّا هو مثنى كما لُفَّظ بالجمع وهو ان يكون الشَيَّان كلَّ واحد منهما بعضُ شَيْءٍ مفردٍ من صاحبه وذلك قولك ما أَحَسَّنَ رُؤُوسَهُمَا وما أَحَسَّنَ عَوالِيَهُمَا وقال عزَّ وجلَّ إِنَّ تَتَوَبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا فَرَقُوا بين المثنى الذى هو شَيْءٌ على حدة وبين ذا وقال للخليل نظيره قولك فَعَلْنَا وانما اثنان فتكلَّم به كما تكلَّم به وانتم ثلاثة وقد قالت العرب فى الشَيَّين اللذين كلَّ واحد منهما اسم على حدة وليس واحد منهما بعضُ شَيْءٍ كما قالوا فى ذا لان التثنية جمعٌ فقالوا كما قالوا فَعَلْنَا وزعم يونس انهم يقولون ضَعَّ رِحالَهُمَا وعِلْمَانَهُمَا وانما هما اثنان قال الله عزَّ وجلَّ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأٌ لَّخْصِمٍ إِذْ تَسَوَّرُوا آلَ الْيَحْرَابِ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ وَقَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ وزعم يونس انهم يقولون ضربتُ رَأْسَيْهِمَا وزعم انه سمع ذلك من رُؤبة ايضا اجروه على القياس قال إِيَّيان بن عُحافَةَ [رجز]

ظَهَرَاها مِثْلُ ظُهورِ التَّرسَيْنِ

وقال الفرزدق [طويل]

٢٠ هَا نَفَثَا فِي فِئٍّ مِنْ مُوَيْسَها عَلَى النَّايجِ العَاوِى أَشَدَّ بِحَامِ

وقال ايضا [طويل]

بِمَا فِي فُؤَادَيْنَا مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى فَيَجْبُرُ مُنْهَاضُ الْفُؤَادِ الْمُشَغَفُ

3. Ap. والمعالم L, الدياسم. والمفاوز N.

7. A seul الشيطان.

14. B, L, N نبو. — A, N تَسَوَّرُوا.

15. L. يَفْزَعُ.

20. Ap. زَمَام, B, N, أَشَدَّ.

22. Ap. المعذب, B, L, N, O, الفؤاد, M et O المشغف comme variante, en ajoutant : وهذه الرواية أصح.

واعلم ان من قال أَقَاوِيلُ وَأَبَابِيْمُ فِي أَبْيَاتٍ وَأَنَابِيْبٍ فِي أَنْيَابٍ لَا يَقُولُ أَقْوَالِي وَلَا
أَبْيَاتَانِ قُلْتُ فَلِمَ ذَلِكَ قَالَ لَانِكَ لَا تَرِيدُ بِقَوْلِكَ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَهَذِهِ أَبْيَاتٌ وَهَذِهِ
بُيُوتٌ مَا تَرِيدُ بِقَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ هَذَا رَجُلٌ وَلَكِنْكَ تَرِيدُ الْجَمْعَ وَأَمَّا
قُلْتُ أَقَاوِيلُ فَبَنَيْتُ هَذَا الْبِنَاءَ حِينَ ارَدْتُ أَنْ تَكْثُرَ وَتَبَالِغَ فِي ذَلِكَ مَا تَقُولُ قَطَعَهُ
وَكَسَّرَهُ حِينَ تَكْثُرُ عَمَلُهُ وَلَوْ قُلْتُ قَطَعَهُ جَازٍ وَاكْتَفَيْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ تَقُولُ بُيُوتٌ 5
فَتَجْتزئُ بِهِ وَكَذَلِكَ لِحِمِّمٍ وَالْبُسْرِ وَالْتَمَرِ إِلَّا أَنْ تَقُولَ عَقْلَانِ وَبُسْرَانِ وَتَمْرَانِ أَيْ ضَرْبَانِ
مُخْتَلِفَانِ وَقَالُوا إِبْلَانِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ وَأَمَّا يَرِيدُونَ قَطِيعَيْنِ وَذَلِكَ
يَعْنُونَ وَقَالُوا لِقَاحَانِ سَوْدَاوَانِ جَعَلُوهُمَا بِمَنْزِلَةِ ذَا وَأَمَّا تَسْمَعُ ذَا الضَّرْبِ ثُمَّ تَأْتِي
بِالْعَلَّةِ وَالنَّظَائِرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ كَقَوْلِكَ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ فِي إِبِلٍ أَقْوَى
10 لِأَنَّهُ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ ثَلَاثَةِ كِلَابٍ فَقَالَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَبْهَةٌ
بِثَلَاثَةِ قُرُودٍ وَنَحْوِهَا وَيَكُونُ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ ثَلَاثَةِ أَكْلِبٍ وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَةُ
مِنِ الْكِلَابِ كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةُ عَبْدِي اللَّهِ وَأَنْ نَوْنَتْ قُلْتَ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ عَلَى مَعْنَى
كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةَ ثُمَّ قُلْتَ كِلَابٌ قَالَ الرَّاجِزُ لِبَعْضِ السَّعْدِيِّينَ [رجز]

كَأَنَّ خُصِيَّتِهِ مِنَ التَّدَلُّدِ ظَرَفٌ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

[رجز]

15 وقال

قَدْ جَعَلْتُ مَيَّ عَلَى الظَّرَارِ خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ

١٢٩ هذا بَابٌ مَا هُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْمٍ
وَنَقَرٍ وَذَوْدٍ إِلَّا أَنْ لَفْظُهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُكْبٌ وَسَفَرٌ فَالرُّكْبُ لَمْ يَكْسَرْ
عَلَيْهِ رَاكِبٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّخْفِيرِ رُكَيْبٌ وَسُفَيْرٌ فَلَوْ كَانَ كُسْرٌ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ رُدَّ
20 إِلَيْهِ فَلَيْسَ فَعَلٌ مَّا يَكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ طَائِرٌ وَطَيْرٌ وَصَاحِبٌ

- | | |
|--|--|
| 1. B, H, L, N لا يقولون. | 14. B, H, L, M, N, O (O ظَرَفٌ) لا يقولون. |
| 3. A sans ولكنك تريد الجمع. | 16. L, M, O على الظرار. — A, B, H خمس بنات. |
| 5. Ap. وكسره, A, واكله. — B, H, L, N قطعته. | 17. H. Derenbourg, <i>De pluralium</i> , etc., p. ٣٢. — L على الجمع. |
| 8. B, H, L, N لِقَاحَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ. — L. وأما يسمع هذا الضرب من يأتى الخ. | 20. L للجمع. — A sans طائر وطير وصاحب. |
| 13. A seul لبعض السعديين. | |

وَصَحَّبَ ١ وزعم الخليل ان مثل ذلك الكفاءة وكذلك الجبابة ولم يكسر عليه مكو تقول مكيمة
فاتما هي بمنزلة مَحْبَةٍ وَطُورَةٍ وتقديرها طُعْرَةٌ ولم يكسر عليها واحد كما ان السَّفَر لم
يكسر عليه المُسافر وما ان القَوْم لم يكسر عليه واحد ٢ ومثل ذلك اَدِيمٌ وَاَدَمٌ والدليل
على ذلك انك تقول هو الادم وهذا اديم ٣ ونظيره اَفِيْقٌ وَاَفَقٌ وِعَوْدٌ وِعَدٌ وقال يونس
٥ يقولون هو العَد ٤ ومثل ذلك حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ فلو كانت كُسرت على حَلَقَةٍ
كما كُسروا ظِلْمَةً على ظِلْمٍ لم يذكروه فليس فعلٌ مما يكسر عليه فَعَلَةٌ ومثله فِجَا
حدثنا ابو الخطاب نَشَفَةٌ وَنَشَفٌ وهو الحجر الذي يُتَدَلَّك به ٥ ومثل ذلك الجَامِلُ وَالْبَاقِرُ
لم يكسر عليهما بَحَلٌ وَلَا بَقَرَةٌ والدليل عليه التذكير والتحقير وأن فاعلاً لا يكسر عليه
شيء ٦ فبهذا استدل على هذه الاشياء وهذا النحو في كلامهم كثير ٧ ومثل ذلك في
١٠ كلامهم أَخٌ وَإِخْوَةٌ وَسَرِيٌّ وَسَرَاةٌ ويدل ذلك على هذا قولهم سَرَوَاتٌ فلو كانت بمنزلة فَسَقَةٍ
او قُضَاةٍ لم تُجْمَع ومع هذا أن نظير فَسَقَةٍ من بنات الياء والواو يجيء مضموماً وقد
قالوا فَارَةً وَفُرْهَةً مثل صَاحِبٍ وَصَحْبَةٍ كما ان رَاكِبٌ وَرُكْبٌ بمنزلة صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ومثل
ذلك غَائِبٌ وَغَيْبٌ وَخَادِمٌ وَخَدَمٌ فاما الخَدَمُ هاهنا كالآدم ٨ ومثل هذا إِهَابٌ
وَأَهَبٌ ٩ ومثله مَاعِزٌ وَمَعَزٌ وَضَائِنٌ وَضَائِنٌ وَعَارِبٌ وَعَرِيبٌ وَغَزِيٌّ أَجْرِي مَجْرِي الْقَاطِنِ
١٥ وَالْقَاطِنِ وكذلك التَّجَرُّ وَالشَّرْبُ قال امرؤ القيس [طويل]

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غَزِيَّتُهُمْ وَحَتَّى لِجِيَادٍ مَا يُعَدُّنَ بَأَرْسَانِ

٢٣. هذا باب تكسير الصفة للجمع ١٠ اما ما كان فعلاً فانه يكسر على فعالٍ ولا يكسر
على بناء ادنى العدد الذي هو لفعلٍ من الاسماء لانه لا يضاهى اليه ثلاثة واربعة ونحوها
الى العشرة واما يوصف بهن فأجربين غير مجرى الاسماء ١١ وذلك صَعْبٌ وَصِعَابٌ وَعَبْلٌ
٢٠ وَعِبَالٌ وَفَسْلٌ وَفَسَالٌ وَخَدَلٌ وَخِدَالٌ وقد كُسروا بعضه على فُعُولٍ وذلك نحو كَهْلٍ
وَكُهُولٍ وسمعنا من العرب من يقول فُسْلٌ وَفُسُولٌ فكُسروا على فُعُولٍ كما كُسروا عليه اذ

١. A sans وصحب.

٦. عليه فعيلة A.

٧. L. نَشَفَةٌ.

٨. B, L, N. ولا بَقَرٌ.

٩. B, L, N. يُسْتَدَلُّ.

١٠. L. سرافات. — A. كان.

١٦. Ap. تَكَلَّ, B, L, N, var. de M et de O

مَطِيَّتُهُم.

١٧. A. تكسير الضم للجمع.

١٩. Ap. العشرة, B, L, N. ويوصف بهن.

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحَبُّ الْجَعْدَيْنِ وَلَا السَّبَاطِ إِنَّهُم مَنَاتَيْنِ

4. لا اخب M.

5. إذا لحقه الهاء A.

8. B, L, N بالجميع. — A soul وااتفقوا

عليه في الجمع.

10. A المذكر.

15. A seul وعباد. — A seul وکلاب.

17. B, H, L, N قالوا ظهروا.

21. Ap. وقد قالوا A, B, L, N وقطاط

خَلَقَ وَأَخْلَقَ وَسَمَّى وَأَسْمَى وَحَدَّثَ وَأَحْدَثَ
وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ سَيِّبِيهِ وَقَالُوا خُلُقَانٌ

فإذا لحقته الهاء للتأنيث كُسر على فعالٍ كما فعل ذلك بفعلٍ وليس شيء من هذا
للأدميين يمتنع من الواو والنون وذلك قولك حَسُنُونَ وَعَزَبُونَ وأما ما كان من فعلٍ
على أفعالٍ فإن مؤنثه إذا لحقته الهاء جُمع بالتاء نحو بَطَلَةٌ وَبَطَلَاتٍ من قبل أن مذكّره
لا يُجمع على فعالٍ فيكسر هو عليه ولا يُجمع على أفعالٍ لأنه ليس مما يكسر عليه فعلة
٥ كما لا يُجمع مؤنث فعلٍ على أَفْعَلٍ وقالوا رَجُلٌ صَنَعَ وَقَوْمٌ صَنَعُونَ وَرَجُلٌ رَجَلٌ وَقَوْمٌ
رَجَلُونَ وَالرَّجُلُ الشَّعْرُ ولم يكسروها على شيء استغنى بذلك عن
تكسيرها وأما منع فعلٍ أن يطرّد اطراد فعلٍ أنه اقلّ في الكلام من فعلٍ صفةً كما كان
اقلّ منه في الاسماء وهو في الصفة ايضاً قليل وأما الفعل فهو في الصفات قليل وهو
قولك جُنُبٌ فَمَنْ جمع من العرب قال أَجْنَابٌ كما قالوا أَبْطَالٌ فوافق فعلٌ فعلاً في هذا كما
١٥ وافقه في الاسماء وإن شئت قلت جُنُبُونَ كما قالوا صَنَعُونَ وقالوا رَجُلٌ سُلْدٌ وهو
الخفيف في الحاجة فلا يجاوزون سُلْدُونَ وأما ما كان فعلاً فانهم قد كسروه على أفعالٍ
فجعلوه بدلاً من فُعُولٍ وَفِعَالٍ إذ كان أفعالٌ مما يكسر عليه الفعل وهو في القلة بمنزلة
فعلٍ أو اقلّ وذلك قولك جِلْفٌ وَأَجْلَانٌ وَنِضْوٌ وَأَنْضَاءٌ وَنِغْضٌ وَأَنْقَاضٌ ومؤنثه إذا
لحقته الهاء بمنزلة مؤنث ما كُسر على أفعالٍ من باب فعلٍ وقد قال بعض العرب
١٥ أَجْلَفٌ كما قالوا أَذْوَبٌ حيث كسروه على أَفْعَلٍ كما كسروا الاسماء وقالوا رَجُلٌ صَنَعَ
وَقَوْمٌ صَنَعُونَ ولم يجاوزوا ذلك وليس شيء مما ذكرنا يمتنع من الواو والنون إذا عنيت
الأدميين وقالوا جِلْفُونَ وَنِضْوُونَ وقالوا عِلْجٌ وَعِلْجَةٌ فجعلوها كالاسماء كما كان العِلْجُ
كالاسماء حين قالوا أَعْلَاجٌ ومثله في القلة فعلٌ يقولون رَجُلٌ حَلَوٌ وَقَوْمٌ حَلَوُونَ
ومؤنثه يُجمع بالتاء وقالوا مَرٌّ وَأَمْرَارٌ كما قالوا جِلْفٌ وَأَجْلَانٌ لأن فعلاً وفِعْلاً شريكان
٢٥ في أفعالٍ ومؤنثه كمؤنث فعلٍ ويقولون رَجُلٌ جَدٌّ لِلْعَظِيمِ الْجَدِّ فلا يجمعونه إلا بالواو
والنون كما لم يجمعوا صَنَعَ إلا كذلك يقولون جُدُّونَ وصار فعلٌ اقلّ من فعلٍ في
الصفات إذ كان اقلّ منه في الاسماء وأما ما كان فعلاً فانه لم يكسر على ما كسر عليه
اسماً لفلته في الاسماء ولانه لم يتمكن في الاسماء للتكسير والكثرة والجمع كفعلٍ فلما

١. B, L, N. التاء للتأنيث.

٢. A seul. من فعلٍ.

٨. L. فهو في الصفات.

١٥. A seul. رجل سُلْدٌ.

١١. A. سللون.

١٢. L. عليه الفعل وهو إلج.

١٣. L. فعل أو اقلّ إلج.

١٧. A, B. ونضوون.

٢٣. Ap. الاسماء, B, L, N. لأنه — A seul.

والكثرة والجمع.

كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوا بالواو والنون وذلك
 حَذُرُونَ وَعَجَلُونَ وَيَقْضُونَ وَنَدُسُونَ فالزومة هذا اذ كان فَعَلٌ وهو اكثر منه قد مُنِعَ
 بعضه التكسير نحو صَنَعُونَ وَرَجَلُونَ وقد كَسَرُوا احرفا منه على اَفْعَالٍ كما كَسَرُوا
 فَعَلًا وَفَعَلًا قالوا نَجَدُ وَأَنْجَادُ وَيَقْطُ وَأَيْقَاطُ وَفَعِلٌ بهذه المنزلة وعلى هذا التكسير
 5 وذلك قولهم قَوْمٌ فَزَعُونَ وقَوْمٌ فَرَقُونَ وقَوْمٌ وَجَلُونَ وقالوا نَكِدُ وَأَنْكَادُ كما قالوا أَبْطَالُ
 وَأَجْلَالُ وَأَنْجَادُ فشَبَّهوا هذا بالاسماء لانه بزنتها وعلى بنائها

١٣١ هذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه اربعة احرف اما ما كان
 فاعِلًا فانك تكسره على فَعَلٍ وذلك قولك شاهدُ المصِرِ وقَوْمٌ شَهِدُ وبارِلُ وُبَزَلُ وشارِدُ
 وشَرِدُ وسابِقُ وسَبَقُ وقَارِحُ وقَرَحُ ومثله من بنات الياء والواو التي هي عينات صائِمٌ
 10 وُصَوْمٌ ونائِمٌ ونُومٌ وغائبٌ وغَيْبٌ وحائِضٌ وحَيِضٌ ومثله من الواو والياء التي هي
 لامات غَزَى وغَيَّيَ ويكسرونه ايضا على فُعَالٍ وذلك قولك شَهِدَ وَجُهِالُ وَرُكَّابٌ وَعُرَاضُ
 وَرُؤَاؤُ وَغِيَابٌ وهذا النحو كثير ويكسرونه على فَعَلَةٍ وذلك فَسَقَةٌ وَبَرَرَةٌ وَجَهْلَةٌ
 وَظَلَمَةٌ وَفَجْرَةٌ وَكَذِبَةٌ وهذا كثير ومثله خَوْنَةٌ وَحَوَكَةٌ وَبَاعَةٌ ونظيرها من بنات
 الياء والواو التي هي لام يجيء على فَعَلَةٍ نحو غَزَاةٌ وَقُضَاةٌ وَرُمَاةٌ وقد جاء شيء كثير
 15 منه على فُعَلٍ شَبَّهوه بفُعُولٍ حيث حذفت زيادته وكُسِرَ على فُعَلٍ لانه مثله في الزيادة
 والزنة وعدة الحرون وذلك بارِلُ وُبَزَلُ وشارِفُ وشَرِفُ وعائِدُ وعُودٌ وحائِلُ وحُولٌ وعائِطُ
 وعِيطُ وقد يكسر على فُعَلَاءٍ شَبَّهَ بفُعِيلٍ من الصفات كما شَبَّهَ في فُعَلٍ بفُعُولٍ وذلك
 شاعِرٌ وشُعراءٌ وجاهِلٌ وَجُهلاءٌ وعالمٌ وعُلماءٌ يقولها من لا يقول الآ عالمٌ وليس من
 هذا شيء اذا كان للآدميين يمتنع من الواو والنون وذلك فاسِقُونَ وجاهِلُونَ
 20 وعاقِلُونَ وليس فُعَلٌ وفُعَلَاءٌ بالقياس الممكن في ذا الباب ومثله شاعِرٌ وشُعراءٌ صالحٌ
 وَصَلحاءٌ وجاء على فِعَالٍ كما جاء فيما ضارع الاسم حين أُجِرَى مجرى فَعِيلٍ هو والاسم

a et 3. Ap. وندسون B, H, L, N, marge
 de A ولم يكسروا هذا على : (كذا في نسخة س) بناء ادنى العدد كما لم يكسروا الفَعْلَ عليه وانما
 صارت الصفة ابعد من الفُعُولِ والفِعال لان
 الواو والنون يُقَدَّرُ عليهما في الصفة ولا يُقَدَّرُ
 عليهما في الاسماء لان الاسماء اشدَّ تمكنا في
 التكسير وقد كَسَرُوا احرفا الخ

7. B, H, L, N, ط dans A عدة حروفه.
 8. Var. dans A ونازِلُ ونَزَلُ.
 12. B, N ورَزَّاقٌ وَغِيَابٌ.
 14. B, L, N نحو قُضَاةٌ وَرُمَاةٌ.
 17. — وقد كُسِرَ B, H, L, N. — وعِيطُ A.
 من الصفات A seul.
 20. Ap. ومثله صالحٌ الخ B, H, L, N, الباب.

حين قالوا فُعَلَانٌ وقد يُجرون الاسم مجرى الصفة والصفة مجرى الاسم والصفة الى الصفة
اقرب وذلك قولهم جِيَاءٌ ونيامٌ وقالوا فُعَلَانٌ في الصفة كما قالوا في الصفة التي ضارعت
الاسم وهي اليه اقرب من الصفة الى الاسم وذلك راعٍ ورُعِيَانٌ وشابٌ وشَبَّانٌ واذا لحقت
الهاء فاعِلًا للتأنيث كُسِّرَ على فَوَاعِلَ وذلك قولك ضاربةٌ وضَوَّارِبٌ وقَوَاتِلُ
5 وخَوَارِجُ وكذلك ان كان صفة للمؤنث ولم تكن فيه هاء التأنيث وذلك حَوَاسِرُ
وحَوَائِصُ ويكسرونه على فُعَلٍ نحو حَيَّضٍ وحُسِّرٍ ومُحَضِّضٍ ونَائِمَةٍ ونُومٍ وزَائِرَةٍ
وزَوَّارٍ ولا يمتنع شيء فيه الهاء من هذه الصفات من التاء وذلك قولك ضارِبَاتٌ
وخَارِجَاتٌ وان كان فاعِلٌ لغير الآدميين كُسِّرَ على فَوَاعِلَ وان كان لمذكر ايضاً لانه لا
يجوز فيه ما جاز في الآدميين من الواو والنون فصارَعُ المؤنث ولم يَقوَ قُوَّةُ الآدميين
10 وذلك قولك بِجَالٍ بَوَازِلُ وَبِجَالٍ عَوَاضِلُ وقد اضطرَّ فقال في الرجال وهو
الفرزدق
[كامل]

واذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ خَضَعَ الرِّقَابِ نَوَاصِي الْأَبْصَارِ

لانك تقول هي الرِّجَالُ كما تقول هي الْجِمَالُ فشَبَّهَ بِالْجِمَالِ وأما ما كان فَعِيلًا فانه يكسَّرُ
على فُعَلَاءَ وعلى فِعَالٍ فأما ما كان فُعَلَاءَ فنحو فُقَهَاءَ وَبُخَلَاءَ وَظُرَفَاءَ وَحُكَمَاءَ وأما
15 ما جاء على فِعَالٍ فنحو ظَرِيفٍ وَظُرَافٍ وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَلِثَامٍ وَبِرَاءٍ وَفُعَالٌ بمنزلة فَعِيلٍ
لانهما اختان الا ترى انك تقول طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَبَعِيدٌ وَبُعَادٌ وسمعنهم يقولون شَجِيعٌ
وشَجَاعٌ وَخَفِيفٌ وَخُفَاءٌ وتُدْخِلُ في مؤنث فِعَالٍ الهاء كما تُدْخِلُهَا في مؤنث
فَعِيلٍ وقالوا رَجُلٌ شَجَاعٌ وَقَوْمٌ شَجَاعٌ وَرَجُلٌ بُعَادٌ وَقَوْمٌ بُعَادٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ فأما ما
كان من هذا مضاعفاً فانه يكسَّرُ على فِعَالٍ كما كُسِّرَ غير المضاعف وذلك شَدِيدٌ وَشِدَادٌ
20 وَحَدِيدٌ وَحِدَادٌ ونظيرُ فُعَلَاءَ فيه أَفْعَلَاءُ وذلك شَدِيدٌ وَأَشَدُّاءُ وَلَبِيبٌ وَالْبَبَاءُ
وَشَجِيعٌ وَأَشَجَّاءُ وأما دعاهم الى ذلك اذ كان مما يكسَّرُ عليه فَعِيلٌ كراهية التثنية
المضاعف وقد يكسرون المضاعف على أَفْعَلَةٍ نحو أَشَجَّةٍ كما كُسِّرَتْ على أَفْعَلَاءَ وأما
هذان البناءان للاسماء يعنى أَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلَاءُ وكما جاز أَفْعَلَاءُ جاز أَفْعَلَةٌ وهي بعدُ

4. Ap. B, N وضوارب.

6. ويكسرونها A.

10. A seul في الرجال.

12. Ap. B, N جمع الرقاب، رأيتهم.

13. Av. A، لانك، لنا اضطر.

18. Ap. A، فَعِيلٍ.

يريد بطوال الجمع A، وطوال Ap. — هجاء الخ.

22. A seul نحو أشجة.

بمنزلتها في البناء وفي أن آخره حرف تأنيث كما ان آخر هذا حرف تأنيث نحو
 أَشْحَى وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَإِنْ نَظِيرُ فُعْلَاءَ فِيهِ أَفْعَلَاءُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَغْنِيَاءَ
 وَأَشْقِيَاءَ وَأَغْوِيَاءَ وَأَكْرِيَاءَ وَأَصْفِيَاءَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَ هَذِهِ الْوَاوَاتِ وَالْيَاءَاتِ
 وَقَبْلَهَا حَرْفَ مَفْتُوحٍ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ تَمَّا يَكْرَهُونَ وَوَجَدُوا عَنْهُ مَنْدُوحَةً فَرَّوْا إِلَيْهَا مَا
 5 فَرَّوْا إِلَيْهَا فِي الْمَضَاعِفِ وَلَا نَعْلَمُهُمْ كَسَرُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى فِعَالٍ اسْتَغْنَوْا بِهِذَا وَبِالْجَمْعِ
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَيْضًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَقَلُّ مِنْهُمَا ذَكَرْنَا قَبْلَهُ
 مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنَّ
 عَيْنَاتٌ فَانَّهُ لَمْ يَكْسَرْ عَلَى فُعْلَاءَ وَلَا أَفْعَلَاءَ وَاسْتَغْنَى عَنْهُمَا بِفِعَالٍ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مِمَّا ذَكَرْنَا
 وَذَلِكَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَقَوِيمٌ وَقَوَامٌ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ لِلْأَدَمِيِّينَ يَمْتَنِعُ
 10 مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَرِيفُونَ وَطَوِيلُونَ وَلَبِيبُونَ وَحَكِيمُونَ وَقَدْ كَسَّرَ شَيْءٌ
 مِنْهُ عَلَى فُعَلٍ شَبَّهَ بِالْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ وَهُوَ نَذِيرٌ وَنَذَرٌ وَجَدِيدٌ وَجُدُدٌ
 وَسَدِيسٌ وَسُدُسٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ ثَنِيٌّ وَثْنٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ شُجْعَانٌ شَبَّهَ
 بِجُرْبَانٍ وَمِثْلُهُ ثَنِيٌّ وَثْنِيَانٌ وَقَالُوا خَصِيٌّ وَخَصِيَانٌ شَبَّهَ بِظُلْمَانٍ مَا قَالُوا خُلُقَانٌ
 وَجُدَعَانٌ شَبَّهَ بِحُمَلَانٍ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ وَاحِدًا وَقَدْ كَسَرُوا مِنْهُ شَيْئًا عَلَى أَفْعَالٍ مَا
 15 كَسَرُوا عَلَيْهِ فَاعِلًا نَحْوَ شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ فَدَخَلَ هَذَا عَلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ مَا دَخَلَ هَذَا
 لِأَنَّ الْعِدَّةَ وَالزَّيْنَةَ وَالزِّيَادَةَ وَاحِدَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ وَشَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَزَعَمَ أَبُو
 الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَيْدٌ وَأَبَالٌ وَعَدُوٌّ وَأَعْدَاءُ شَبَّهَ بِهِذَا لِأَنَّ فَعِيلًا يُشَبَّهُ فَعُولٌ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ زِيَادَةَ فَعُولٍ الْوَاوُ وَقَالُوا صَدِيقٌ وَصَدُوقٌ وَأَصْدِقَاءُ مَا قَالُوا جَدِيدٌ
 وَجُدُدٌ وَنَذِيرٌ وَنَذَرٌ وَمِثْلُهُ فَصَحَّ حَيْثُ اسْتَعْمَلَ مَا تُسْتَعْمَلُ الْأَسْمَاءُ وَإِذَا لَحِقَتْ الْهَاءُ
 20 فَعِيلًا لِلتَّأْنِيثِ فَإِنَّ الْمُؤَنَّثَ يُوَافِقُ الْمَذْكَرَ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ صَبِيحَةٌ وَصَبَاحٌ وَظَرِيفَةٌ
 وَظُرَافٌ وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى فَعَائِلٍ مَا كَسَّرَتْ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَهُوَ نَظِيرُ أَفْعَلَاءَ وَفُعْلَاءَ هَاهُنَا
 وَذَلِكَ صَبَائِحٌ وَصَحَائِجٌ وَطَبَائِبٌ وَقَدْ يَدْعُونَ فَعَائِلَ اسْتَغْنَاءَ بِغَيْرِهَا مَا أَنَّهُمْ قَدْ
 يَدْعُونَ فُعْلَاءَ اسْتَغْنَاءَ بِغَيْرِهَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ صَغِيرٌ وَصَغَارٌ وَلَا يَقُولُونَ صَغَرَاءَ وَسَمِينٌ
 وَسِمَانٌ وَلَا يَقُولُونَ سَمْنَاءَ مَا أَنَّهُمْ قَدْ يَقُولُونَ سَرِيٌّ وَلَا يَقُولُونَ أَسْرِيَاءَ وَقَالُوا خَلِيفَةٌ

4. B, N إذا كان قبلها حرف.

12. Ap. الياء، B, N والواو. — L. ثني وثنيان.

13. L. وثنيان.

18. A. seil. وصدق.

19. L, N الهاء. — وإذا لاحت الهاء.

20. B, N على أفعال.

وَحَلَّافٌ فَجَاءُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا خُلَفَاءُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى مَذْكَرٍ مُحْمَلَةٍ
عَلَى الْمَعْنَى وَصَارُوا كَانَهُمْ جَمَعُوا خَلِيفٌ حَيْثُ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ لَا تَثْبُتُ فِي تَكْسِيرٍ وَاعْلَمْ
أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ بِالنَّاءِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ قَوْلَهُمْ ظَرِيفٌ
وُظُرُوفٌ لَمْ يَكْسَرْ عَلَى ظَرِيفٍ مَا أَنَّ الْمَذَاكِيرَ لَمْ تَكْسَرْ عَلَى ذَكَرٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَقُولُ فِي
5 ظُرُوفٍ هُوَ جَمْعُ ظَرِيفٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ بَنَائِهِ وَلَيْسَ مِثْلُ مَذَاكِيرٍ وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ
إِذَا صَغُرَتْ قُلْتَ ظَرِيفُونَ وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي مَذَاكِيرٍ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعُولًا فَانْهَ يَكْسَرْ عَلَى
فُعْلٍ عَنِيتَ جَمِيعَ الْمُؤَنَّثِ أَوْ جَمِيعَ الْمَذْكَرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صُبُورٌ وَصُبْرٌ وَغُدُورٌ وَغُدْرٌ وَأَمَّا
مَا كَانَ مِنْهُ وَصَفًا لِلْمُؤَنَّثِ فَانْهَمُ قَدْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى فَعَائِلٍ مَا جَمَعُوا عَلَيْهِ فَعِيلَةٌ لِأَنَّهُ
مُؤَنَّثٌ مِثْلُهُ وَذَلِكَ عَجُوزٌ وَعَجَائِزٌ وَقَالُوا عَجَزٌ مَا قَالُوا صُبْرٌ وَجَدُودٌ وَجَدَائِدٌ وَصَعُودٌ
10 وَصَعَائِدٌ وَقَالُوا لِلْوَالِدِ عَجُولٌ وَعَجَلٌ مَا قَالُوا عَجُوزٌ وَعَجَزٌ وَسَلُوبٌ وَسَلْبٌ وَسَلَابٌ مَا قَالُوا
عَجَائِزٌ وَمَا كَسَرُوا الْأَسْمَاءَ وَذَلِكَ قَدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقُدُومٌ وَقُلُوبٌ وَسَلَابٌ وَسَلَابٌ مَا قَالُوا
يُسْتَعْنَى بِبَعْضِ هَذَا عَنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَعَائِدٌ وَلَا يَقَالُ صُعْدٌ وَيَقَالُ عَجَلٌ وَلَا يَقَالُ
عَجَائِلٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَإِنْ عَنِيتَ بِهِ الْآدَمِيَّيْنَ يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَا أَنَّ مُؤَنَّثَهُ
لَا يُجْمَعُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ مَذْكَرُ الْأَصْلِ وَمِثْلُ هَذَا مَرِيٌّ وَصَفِيٌّ
15 قَالُوا مَرَايَا وَصَفَايَا وَالْمَرِيُّ الَّتِي يَمْرِيهَا الرَّجُلُ يَسْتَدْرِيهَا لِلْحَلَبِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ مَا
تُسْتَعْمَلُ الْأَسْمَاءُ وَقَالُوا لِلذَّكَرِ جَزُورٌ وَجَزَائِرٌ لَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْآدَمِيَّيْنَ صَارَ فِي الْجَمْعِ
كَالْمُؤَنَّثِ وَشَبَّهُوا بِالذَّنُوبِ وَالذَّنَائِبِ مَا كَسَرُوا لِلْحَائِطِ عَلَى الْحَوَائِطِ وَقَالُوا رَجُلٌ وَدُودٌ
وَرِجَالٌ وَدُودَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزِّيَادَةِ وَالزُّنَّةِ وَلَمْ يَتَّقُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَّ هَذَا
الْفِعْلُ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خُشْشَاءَ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ شَبَّهُوا بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ مَا وَافَقَهُ
20 حَيْثُ قَالُوا لِلْجَمِيعِ عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ فَأَجْرَى بِجَرَى ضِدَّهُ وَقَدْ أُجْرِيَ شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ
مُسْتَوِيًّا فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ شَبَّهَ بِفَعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ جَدِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ
وَرَجٌّ خَرِيقٌ وَقَالُوا مُدْيَةٌ هَذَامٌ وَمُدْيَةٌ جُرَارٌ جَعَلُوا فُعَالًا بِمَنْزِلَةِ اخْتِهَا
فَعِيلٍ وَقَالُوا فَلُوٌ وَفُلُوءَةٌ لِأَنَّهَا اسْمُ فَصَارَتْ كَفَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَقَالُوا امْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ وَمَلُولَةٌ
جَاءُوا بِهِ عَلَى التَّأْنِيثِ مَا قَالُوا حَوْلَةٌ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ سَوَاءٌ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ فَهِيَ لَا

4. L. المذاكر. — A, B, N. أبو عمرو.

14. B, N. علامة تأنيث.

19. B, N. sans. وصديقة.

20. A. للجمع.

23. A. جعلوا فعال.

24. B, L, N. وللجميع.

تُغَيَّرُ مَا لَا تُغَيَّرُ حَوْلُهُ فَمَا كَانَتْ حَوْلُهُ كَالطَّرِيدَةِ كَانَ هَذَا كَرَبْعَةٍ وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزِلَةٌ
فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ مَا قَالُوا بِجَادٍ وَجُودٌ وَمَا قَالُوا صُبُورٌ وَصَبْرٌ وَمِثْلُهُ مِنْ
بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي الْوَاوُ عَيْنُهَا نَوَارٌ وَنُورٌ وَجَوَادٌ وَجُودٌ وَعَوَانٌ وَعَوْنٌ فَاَمْرٌ فَعَالٌ
كَامِرٌ فَعُولٌ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثَةٍ مَا لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثِ فَعُولٍ وَتَقُولُ رَجُلٌ
5 جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبْنَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّنَةِ وَالزِّيَادَةِ وَأَمَّا فِعَالٌ
فَمِنْزِلَةٌ فَعَالٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كِنَازُ اللَّحْمِ وَتَقُولُ لِلْجَمَلِ الْعَظِيمِ جَمَلٌ كِنَازٌ وَيَقُولُونَ
كُنْزٌ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَأَنَّكَ اللَّحْمُ وَاسْمَعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ لِلْعَظِيمِ كِنَازٌ فَإِذَا جَمَعْتَ قُلْتَ
كُنْزٌ وَلُكُّكَ وَمِثْلُهُ جَمَلٌ دِلَاثٌ وَنَاقَةٌ دِلَاثٌ وَدُلْتُ لِلْجَمِيعِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ قَوْلَهُمْ
جِهَانٌ لِلْجَمَاعَةِ بِمِنْزِلَةِ ظِرَانٍ وَكَسَرُوا عَلَيْهِ فِعَالًا فَوَافَقَ فَعِيلًا هَاهُنَا مَا يَوَافِقُهُ فِي
10 الْأَسْمَاءِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الشِّمَالَ جَمِيعًا فَهَذَا نَظِيرُهُ وَقَالُوا شَمَائِلٌ مَا
قَالُوا هَجَائِنٌ وَقَالُوا دِرْعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرُعٌ دِلَاصٌ كَانَهُ كَجَوَادٍ وَجِيَادٍ وَقَالُوا دُلَّصٌ كَقَوْلِهِمْ
هَجْنٌ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ دِلَاصًا وَهَجَانًا جَمْعٌ لِدِلَاصٍ وَهَجَانٍ وَأَنَّهُ كَجَوَادٍ وَجِيَادٍ وَلَيْسَ كَجَنْبٍ
قَوْلُهُمْ هَجَانَانٍ وَدِلَاصَانٍ فَالْتَّنْيَةُ دَلِيلٌ فِي هَذَا النِّحْوِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِفْعَلًا فَانْهَ يَكْسَرُ
عَلَى مِثَالِ مَفَاعِيلِ كَالْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءً
15 وَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ مَا كُسِرَ فَعُولٌ عَلَى فَعْلٍ فَوَافَقَ الْأَسْمَاءُ وَلَا يَجْمَعُ هَذَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَا لَا
يُجْمَعُ فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِكْنَزٌ وَمَكَاثِيرٌ وَمِهْدَارٌ وَمِهَادِيرٌ وَمَقْلَاطٌ وَمَقَالِيْتُ وَمَا كَانَ
مِفْعَلًا فَهُوَ بِمِنْزِلَتِهِ لِأَنَّهُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءً وَكَذَلِكَ مِفْعِيلٌ لِأَنَّهُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ
سَوَاءً فَاَمَّا مِفْعَلٌ فَنَحْوُ مِدْعَسٍ وَمِقُولٍ تَقُولُ مَدَاعِيسُ وَمَقَاوِلُ وَكَذَلِكَ الْمِرْآةُ وَأَمَّا
مِفْعِيلٌ فَنَحْوُ مُحْضِيرٍ وَمَحَاضِيرٍ وَمُثْشِيرٍ وَمَآشِيرٍ وَقَالُوا مَسْكِينَةٌ شُبَّهَتْ بِفَقِيرَةٍ حَيْثُ
20 لَمْ يَكُنْ فِي مَعْنَى الْإِكْتِنَارِ فَصَارَ بِمِنْزِلَةِ فَقِيرٍ وَفَقِيرَةٍ فَإِنْ شُبَّتْ قُلْتَ مَسْكِينُونَ مَا تَقُولُ
فَقِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينٌ مَا قَالُوا مَآشِيرٌ وَقَالُوا أَيْضًا امْرَأَةً مَسْكِينَةً فَقَاسَوْهُ عَلَى

1. قال أبو الحسن A, B, L, N, كربة. Ap.
أما قالوا فَرُوتَةٌ وَمَلُولَةٌ وَحَوْلَةٌ فَالْحَقُّوا الْهَاءَ
حَيْثُ ارَادُوا التَّكْثِيرَ مَا قَالُوا نَسَابَةٌ وَرَاوِيَةٌ
فَالْحَقُّوا الْهَاءَ حِينَ (حَيْثُ B, L, N) ارَادُوا
التَّكْثِيرَ.

6 et 7. A. — وتقول للعظيم جمل كِنَازٌ
seul للعظيم كِنَازٌ.... ويقولون....

8. A sans دلالة.

9. وافقه B, L, N, كما. Ap.

10. في الاسم L.

12. Ap. هَجَائِنُ, A, var. de L, كَقَوْلِهِمْ.

18. B, N. تَقُولُ مَقَاعِيسُ وَمَقَاوِلُ.

19. B, L, N. فَنَحْوُ مُحْضِيرٍ وَمُثْشِيرٍ وَمَآشِيرٍ.

شُبَّهَتْ L. — وَمَحَاضِيرُ.

20. L. لَمْ تَكُنْ.

21. B, N. فَقَاسُوا.

امْرَأَةٍ حَبَانٍ وَهِيَ رَسُولٌ لَانِ مَفْعِيلًا مِنْ هَذَا النُّحُو الذِي يُجْمَعُ هَكَذَا وَأَمَّا مَا كَانَ
فَعَالًا فَانْه لَا يَكْسَرُ لَانْه تَدْخُلْهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ فَيُسْتَعْنَى بِهِمَا وَيُجْمَعُ مُؤَنَّثَةً بِالنَّاءِ لَانِ
الْهَاءُ تَدْخُلْهُ وَلَمْ يُفْعَلْ بِهِ مَا فُعِلَ بِفَعِيلَةٍ وَلَا بِالْمَذْكُورِ مَا فُعِلَ بِفَعِيلٍ وَكَذَلِكَ
فَعَالٌ فَأَمَّا الْفَعَالُ فَنَحْوُ شَرَّابٍ وَقَتَالٍ وَأَمَّا الْفَعَالُ فَنَحْوُ الْحَسَّانِ وَالْكَرَّامِ تَقُولُ شَرَّابُونَ
وَقَتَالُونَ وَحَسَّانُونَ وَكَرَّامُونَ كَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ كَالْأَسْمَاءِ حَيْثُ وَجَدُوا مَنْدُوحَةً وَقَدْ
قَالُوا عَوَّازٌ وَعَوَّابِيرٌ شَبَّهُوا بِنُقَازٍ وَنُقَازِيرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَلَّمَا يَصِفُونَ بِهِ الْمَوْتُوتَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
مَفْعَالٍ وَمَفْعِيلٍ وَلَمْ يَصِرْ بِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ وَكَذَلِكَ مَفْعُولٌ وَأَمَّا الْفَعِيلُ فَنَحْوُ الشَّرِّيبِ
وَالْفَسِّيْقِ تَقُولُ شَرِّيبُونَ وَفَسِّيْقُونَ وَالْمَفْعُولُ نَحْوُ مَضْرُوبٍ تَقُولُ مَضْرُوبُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ
قَدْ قَالُوا مَكْسُورٌ وَمَكْسِيرٌ وَمَلْعُونٌ وَمَلْعِينٌ وَمَشْهُومٌ وَمَشَائِيمٌ وَمَسْلُوحَةٌ وَمَسَالِيحُ
شَبَّهُوا بِمَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ بِبَعْضِ مَا ذَكَّرْنَا فَأَمَّا
مَجْرَى الْكَلَامِ الْأَكْثَرُ فَأَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْمَوْتُوتُ بِالنَّاءِ وَكَذَلِكَ مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ إِلَّا
أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مُنْكَرٌ وَمُنَاكِيرٌ وَمُفْطِرٌ وَمُفَاطِيرٌ وَمُوسِرٌ وَمِيَّاسِيرٌ وَقَدْ بِيْمَنْزِلَةِ فَعَالٍ وَذَلِكَ
نَحْوُ زَمَلٍ وَجُبَّاءٍ يُجْمَعُ فَعَلٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَفَعِيلٌ كَذَلِكَ وَهُوَ زَمِيلٌ وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ هَذَا
تُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَذْكُورَةٌ وَالنَّاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَأَمَّا مَفْعِلٌ الذِي يَكُونُ لِلْمَوْتُوتِ وَلَا تَدْخُلْهُ
الْهَاءُ فَانْه يَكْسَرُ وَذَلِكَ مُظْفِلٌ وَمُطَافِلٌ وَمُشَدِّنٌ وَمَشَادِنٌ وَقَدْ قَالُوا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
مَشَادِينُ وَمُطَافِيلُ شَبَّهُوا فِي التَّكْسِيرِ بِالْمَصْعُودِ وَالْمَسْلُوبِ فَلَمْ يَحْزَ فِيهِمَا إِلَّا مَا جَازَ
فِي الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يُجْمَعْ بِالنَّاءِ وَأَمَّا فَيَعِلُ فَبِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ نَحْوُ قَتَمٍ وَسَيِّدٍ وَبَيْعٍ يَقُولُونَ
لِلْمَذْكُورِ بَيِّعُونَ وَلِلْمَوْتُوتِ بَيِّعَاتٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا مَيِّتٌ وَأَمْوَاتٌ شَبَّهُوا فَيَعِلًا بِفَاعِلٍ حِينَ
قَالُوا شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَيْلٌ وَأَقْيَالٌ وَكَيْسٌ وَأَكْيَاسٌ فَلَوْلَمْ يَكُنِ الْأَصْلُ فَيَعِلًا
لَمَا جَعَلُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقَالُوا قَيْلُونَ وَكَيْسُونَ وَلَيِّنُونَ وَمَيِّتُونَ لَانْه مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ
فَالْتَكْسِيرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَمَا كَانَ مِنْ فَيَعِلُ فَالْوَاوِ وَالنُّونِ فِيهِ أَكْثَرُ الْإِتْرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
صَعَبٌ وَصِعَابٌ وَخَذَلٌ وَخِذَالٌ وَفَسَلٌ وَفَسَالٌ وَقَالُوا هَيِّنٌ وَهَيِّنُونَ وَلَيِّنٌ وَلَيِّنُونَ لَانِ

1. B, N sans وهي رسول.

2. B, N لانه لا تدخله الـ.

4. B, N الفعال.

5. A ان يجعلوها كالاسماء.

8. Ap. والشريب, B, L, N, والتكبير.

13. Ap. يقال رجل جبب اذا كان, A زميل.

ضعيفا.

15. B, L, N على غير قياس.

16. A, B, L, N بالصعود والسلب — B,

L, N ما يجوز.

17. A واما فعيل.

18. A للمذكرين.

20. — لما جمعوا A.

A seul ولينون.

اصله فَيَعْلُ ولكنه خُفِّفَ وحُذِفَ منه فلو كان قِيلَ وَكَيْسَ فَعَلًا ولم يكن اصله فَيَعْلًا
كان التكسير اغلبَ وقد قالوا مَيِّتَ وَأَمَوَاتَ فشبهوه بذلك ويقولون للمؤنث ايضا
أَمَوَاتَ فيوافق المذكور كما وافقه في بعض ما مضى وستراه ايضا موافقا له كأنه كَسَرَ
مَيِّتَ ومثل ذلك امرأة حَيَّةَ وَأَحْيَاءَ وَنِصْوَةَ وَأَنْصَاءَ وَنِقْضَةَ وَأَنْقَاضَ كأنك كَسَّرتَ
5 نِقْضًا لأنك اذا كَسَّرتَ فكان للحرف لا هاء فيه وقالوا هَيَّيْنِ وَأَهْوَنَاءَ فكسروه على أَفْعَلَاءَ
كما كَسَرُوا فاعِلًا على فُعَلَاءَ ولم يقولوا هُونَاءَ كراهية الضمة مع الواو فقالوا ذا كما قالوا
أَغْنِيَاءَ حين فَرَّوْا من غُنْيَاءَ وَكِنْصُوقَ نِسْوَةٍ وَنِسْوَانَ كَانِ الهاء لم تكن في الكلام كأنه
كَسَرَ نِسْوَ وقالوا طَيِّبَ وَطَيَّابَ وَجَيِّدَ وَجِيَادَ كما قالوا جِيَاءَ وَجِيَارَ وقالوا بَيِّنَ
وَأَبْيَنَاءَ كَهَيَّيْنِ وَأَهْوَنَاءَ وأما ما أُخِثَ من بنات الثلاثة بالاربعة فانه يكسّر كما كَسَرَ بنات
10 الاربعة وكذلك قَسُورَ وَقَسَاوِرَ وَتَوَائِمَ اجروه مجرى قَشَاعِمَ وَأَجَارِبَ ومثل ذلك
غَيْكَمْ وَغِيَالَمْ شَبَّهوه بِسَمَلَقٍ وَسَمَالِقٍ ولا يمتنع هذا ان تقول فيه اذا عنيت الادميتين
قَسُورُونَ وَتَوَائِمُونَ كما ان مؤنثه تَدْخُلُهُ الهاء وَيُجْمَعُ بالتاء وقد جاء شيء
من فَيَعْلٍ في المذكور والمؤنث سواء قال الله جَلَّ وَعَزَّ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنَاقَةً رَيْثُ
قال الراعي

15 وَكَأَنَّ رَيْثُهَا إِذَا يَاسَرَتْهَا كَانَتْ مَعَوْدَةَ الرَّحِيلِ ذُلُوكًا

جعلوه بمنزلة سَدِيسٍ وَجَدِيدٍ وَالنَّاقَةُ الرَّيْثُ الصَّعْبَةُ وأما أَفْعَلُ اذا كان صفة فانه
يكسّر على فُعْلٍ كما كَسَرُوا فَعُولًا على فُعْلٍ لان أَفْعَلَ من الثلاثة وفيه زائدة كما ان في
فُعُولٍ زيادة وعدة حروفه كعدة حروف فُعُولٍ آلا أنهم لا يثقلون في أَفْعَلَ في الجمع
العين آلا أن يضطرّ شاعر وذلك أَجْرٌ وَجَرٌّ وَأَخْضَرُ وَخُضِرَ وَأَبْيَضُ وَبَيْضٌ وَأَسْوَدُ
20 وَسُودٌ وهو مما يكسّر على فُعْلَانٍ وذلك جُرَّانَ وَسُودَانِ وَبَيْضَانِ وَشُمَطَانِ
وَأُدْمَانِ والمؤنث من هذا يجمع على فُعْلٍ وذلك جَرَاءُ وَجَرٌّ وَصَفْرَاءُ وَصَفْرٌ وأما
الأصغر والأكبر فانه يكسّر على أَفَاعِلَ الا ترى انك لا تصف به كما تصف بأَجْرٍ وَنَحْوِهِ لا
تقول رَجُلٌ أَصْغَرُ وَلَا رَجُلٌ أَكْبَرُ سمعنا العرب تقول الأصغيرة كما تقول القشاعة

3 et 4. A. بعض ما يرى ومثل الخ.

7. B, L, N. أَغْنِيَاءَ et أَغْنِيَاءَ.

8 et 9. A seul وَأَهْوَنَاءَ وقالوا — B, بنات الاربعة L, N.

12. B, N. تدخلة التاء.

15. B, L, M, N, O. معاودة الرحيل.

كما ان B, L, N. وفيه زيادة L. 17 et 18. فعولا فيه زائدة (زيادة L).

وصيارفة حيث خرج على هذا المثال فلما لم يتمكن هذا في الصفة كتمكن آخر أجرى
 مجرى أجدل وأفكل كما قالوا الأباطح والأساود حيث استعمل استعمال السماء وان
 شئت قلت الأصغرون والأكبرون فاجتمع الواو والنون والتكسير هاهنا كما اجتمع الفعل
 والفعلان وقالوا الآخرون ولم يقولوا غيره كراهية ان يلتبس بجماع آخر ولانه
 5 خالف اخواته في الصفة فلم يتمكن تمكنها كما لم يصرف في النكرة ونظير الأصغرين
 قوله تعالى بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا وأما فعلان اذا كان صفة وكانت له فعلى فانه يكسر على
 فعال بحذف الزيادة التي في آخره كما حذفت الف إناث والف زباب وذلك فعلان وفعلان
 وعطشان وعطاش وعثران وعثرات وكذلك مؤنثه وافقه كما وافق فعيل فعيلة في
 فعال وقد يكسر على فعال وفعال فيه اكثر من فعال وذلك سكران وسكارى وخيران
 10 وخيارى وخزيان وخزايان وخيران وخيارى وكذلك المؤنث ايضا شبهوا فعلان بقولهم
 محراء ومحارى وفعلى وفعلى جعلوها كذفرى وذفارى وحبللى وحبالى وقد يكسرون
 بعض هذا على فعال وذلك قول بعضهم سكارى وعجالى ومنهم من يقول عجالى ولا
 يجمع بالواو والنون فعلان كما لا يجمع أفعل وذلك لان مؤنثه لم تحبى فيه الهاء على
 بناءه فيجمع بالتاء فصار بمنزلة ما لا مؤنث فيه نحو فعول ولا يجمع مؤنثه بالتاء كما لا
 15 يجمع مذكورة بالواو والنون فكذلك امر فعلان وفعلى وأفعل وفعلاء الا ان يضطر
 شاعر وقد قالوا في الذى مؤنثه تلحقه الهاء كما قالوا في هذا فجعلوه مثله وذلك
 قولهم ندمانة وندمان وندام وندامى وقالوا خضانة وخضان وخجاض ومن العرب من
 يقول خضان فيجربه على هذا وما يشبهه من الاسماء بهذا كما تشبه الصفة بالاسم
 سرحان وضبعان وقالوا سراح وضباع لان آخره كاخرة ولانه بزنته فشبه به وهم مما
 20 يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جميع الاشياء وقد بين ذلك فيما مضى
 وستراه فيما بقى ان شاء الله وان شئت قلت في خضان خضانون وفي ندمان ندمانون
 لانك تقول ندمانات وخضانات وان شئت قلت في عريان عريانون فصار بمنزلة قولك
 ظريفون وظريفات لان الهاء لحقت بناء التذكير حين اردت بناء التأنيث فلم يغيروا

4. B, N جمع اخر.

7. Ap. فعال, L.

8. A seul وافقه.

16. Ap. في هذا لان في آخره الف A, قالوا.

ونون زائدتان كما كانت في هذا فجعلوه مثله كـ

18. L. خضان A — وما يشبهه من الاسماء.

هذا كما كـ

19. Ap. بمنزلة A, ولانه.

22. A في عريان عريانون.

23. Ap. B, N الهاء.

ولم يقولوا في عُزَيَانٍ عِرَاءَ وَلَا عَرَايَا اسْتَغْنَوْا بِعِرَاءَ لِأَنَّهُمْ مَّا يَسْتَغْنُونَ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ
 حَتَّى لَا يُدْخِلُوهُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ يَكْتَسِرُونَ فَعِلًا عَلَى فَعَالٍ لِأَنَّهُ قَدْ يَدْخُلُ فِي بَابِ
 فَعْلَانٍ فَيُعْنَى بِهِ مَا يُعْنَى بِفَعْلَانٍ وَذَلِكَ رَجُلٌ عَجَلٌ وَرَجُلٌ سَكِرٌ وَحَذَرٌ وَحَذَارَى وَبَعِيرٌ
 حَبِطٌ وَإِبِلٌ حَبَاطَى وَمِثْلُ سَكِرٍ كَسِلٌ يَرَادُ بِهِ مَا يَرَادُ بِكَسَلَانٍ وَمِثْلُهُ صَدِ
 5 وَصَدْيَانٌ وَقَالُوا رَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعْرِ وَقَوْمٌ رَجَالَى لِأَنَّهُ فَعِلًا قَدْ يَدْخُلُ فِي هَذَا
 الْبَابِ وَقَالُوا عَجَلٌ وَعَجْلَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلَانٌ وَامْرَأَةٌ رَجُلَى وَقَالُوا رَجَالٌ كَمَا قَالُوا
 عَجَالٌ وَيُقَالُ شَاةٌ حَرَى وَشِيَاءٌ حِرَامٌ وَحِرَامَى لِأَنَّهُ فَعْلَى صِفَةً بِمَنْزِلَةِ الَّتِي لَهَا فَعْلَانٌ
 كَانَ ذَا لَوْ قِيلَ فِي الْمَذْكُورِ قِيلَ حَرَمَانٌ وَأَمَّا فَعْلَاءُ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ فَعْلَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ كَمَا
 كَانَتْ فَعْلَى بِمَنْزِلَةِ فَعْلَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نَفْسَاءُ وَنَفْسَاوَاتٌ وَعُشْرَاءُ وَعُشْرَاوَاتٌ
 10 وَنِفَاسٌ وَعِشَارٌ كَمَا قَالُوا رُبْعَةٌ وَرُبْعَاتٌ وَرِبَاعٌ شَبَّهَوهَا بِهَا لِأَنَّهُ الْبِنَاءُ وَاحِدٌ وَلِأَنَّهُ آخِرَةٌ
 عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ كَمَا أَنَّ آخِرَ هَذَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الصِّفَاتِ آخِرَةٌ عَلَامَةُ
 التَّأْنِيثِ يَمْتَنِعُ مِنَ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ غَيْرُ فَعْلَاءَ أَفْعَلَ وَفَعْلَى فَعْلَانٌ وَوَأَفَقْنَ الْأَسْمَاءُ كَمَا وَافَقَ
 غَيْرُهُنَّ مِنَ الصِّفَاتِ الْأَسْمَاءُ وَقَالُوا بَطَّحَاتٌ حَيْثُ اسْتُعْلِمَتْ اسْتِعْلَالُ الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا
 صَحْرَاوَاتٌ وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الْإِبَاطُحُ ضَارِعُ الْأَسْمَاءِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ نَفَاسٌ كَمَا تَقُولُ
 15 رُبَابٌ وَقَالُوا بَطَّحَاءُ وَبِطَاحٌ كَمَا قَالُوا صَحْفَةٌ وَصَحَافٌ وَعَطَشَى وَعِطَاشٌ وَقَالُوا بَرَقَاءُ وَبِرَاقٌ
 كَقَوْلِهِمْ شَاةٌ حَرَى وَحِرَامٌ وَحِرَامَى وَأَمَّا فَعِيلٌ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ فَهُوَ فِي الْمُؤَنَّثِ
 وَالْمَذْكُورِ سَوَاءٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ فَعُولٍ وَلَا تَجْمَعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَا تَجْمَعُ فَعُولٌ لِأَنَّهُ قِصَّتُهُ
 كَقِصَّتِهِ وَإِذَا كَسَّرَتْهُ كَسَّرَتْهُ عَلَى فَعْلَى وَذَلِكَ قَتِيلٌ وَقَتَلَى وَجَرِيحٌ وَجَرِيحَى وَعَقِيرٌ وَعَقَرَى
 وَلَدِيغٌ وَلَدَغَى وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَتَلَاءُ يَشَبِّهُهُ بِظَرْفٍ لِأَنَّهُ الْبِنَاءُ وَالزِّيَادَةُ
 20 مِثْلُ بِنَاءِ ظَرْفٍ وَزِيَادَتِهِ وَتَقُولُ شَاةٌ دَبِيحٌ كَمَا تَقُولُ نَاقَةٌ كَسِيرٌ وَتَقُولُ هَذِهِ دَبِيحَةٌ
 فَلِأَنَّهُ وَدَبِيحَتُكَ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمْ تَرِدْ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّهَا قَدْ دُبِحَتْ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ ذَاكَ وَهِيَ
 حَيَّةٌ فَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ صَحِيَّةٍ وَتَقُولُ شَاةٌ رَمَى إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّهَا قَدْ رُمِيَتْ وَقَالُوا
 بِشْسَ الرَّمِيَّةِ الْأَرْنَبُ إِنَّمَا تَرِيدُ بِشْسَ الشَّيْءِ مَّا يُرَى فَهَذِهِ بِمَنْزِلَةِ الدَّبِيحَةِ وَقَالُوا

- | | |
|--|--------------------------------|
| 1. A, D seuls عرايا. | 12. Ap. فعلان، A. |
| 2. Ap. فعل، A، يكتسرون. | 13. Ap. بطحاوات. |
| 3. Ap. نكز، A، ورجل، Ap. — كما، A، به. | 14. Ap. قولهم، B, N. |
| 10. Ap. لان آخره، B, L, N، واحد. | 15. A, B، وقالوا برق. |
| 11. A, H seuls التأنيث. | 17. B, L, N، كما لا يجمع فعول. |

نَجْمَةٌ نَطِجٌ وَيُقَالُ نَطِجَةٌ شَبَّهَوهَا بِسَمِينٍ وَسَمِينَةٌ وَأَمَّا الذَّبِيحَةُ فَمَنْزِلَةُ الْقَتُوبَةِ
وَالْحُلُوبَةِ وَأَمَّا تَرِيدَ هَذِهِ مِمَّا يُقْتَبُونَ وَهَذِهِ مِمَّا يَحْلَبُونَ فَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ قَتُوبَةٌ وَلَمْ
تُقْتَبْ وَرُكُوبَةٌ وَلَمْ تُرَكَبْ وَكَذَلِكَ فَرِيَسَةُ الْأَسَدِ بِمَنْزِلَةِ الْفَحِيحَةِ وَكَذَلِكَ أَكِيلَةُ
السَّبْعِ وَقَالُوا رَجُلٌ حَيِّدٌ وَامْرَأَةٌ حَيِّدَةٌ يَشَبَّهُ بِسَعِيدٍ وَسَعِيدَةٌ وَرَشِيدٌ وَرَشِيدَةٌ
5 حَيْثُ كَانَ نَحْوُهَا فِي الْمَعْنَى وَاتَّفَقَ فِي الْبِنَاءِ مَا قَالُوا قَتَلُوا وَأَسْرَأَ فَشَبَّهَوهَا
بِظُرْفَاءٍ وَقَالُوا عَقِيمٌ وَعُقْمٌ شَبَّهَوهَا بِجَدِيدٍ وَجُدُدٍ وَلَوْ قِيلَ إِنَّهَا لَمْ تَحْيَ عَلَى فِعْلٍ مَا
أَنْ حَزِينٌ لَمْ تَحْيَ عَلَى حَزَنٍ لَكَانَ مَذْهَبًا وَمِثْلُهُ فِي أَنَّهُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ لَمْ يُسْتَعْمَلْ
مَرِيٌّ وَمَرِيَّةٌ لَا تَقُولُ مَرَّتْ وَهَذَا النُّحُو كَثِيرٌ وَسْتَرَاهُ فِيهَا تَسْتَقْبِلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِنْهُ مَا
قَدْ مَضَى وَقَالَ الْخَلِيلُ إِنَّمَا قَالُوا مَرَضَى وَهَلَكَى وَمَوْتَى وَجَزَى وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ
10 أَمْرٌ يُبْتَلُونَ بِهِ وَأُدْخِلُوا فِيهِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَأُصِيبُوا بِهِ فَلَمَّا كَانَ الْمَعْنَى مَعْنَى الْمَفْعُولِ
كَسْرُوهَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ قَالُوا هَلَاكَ وَهَالِكُونَ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى قِيَاسِ هَذَا الْبِنَاءِ
وَعَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ يَكْسَرُوهَ عَلَى الْمَعْنَى إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ جَالِسٍ فِي الْبِنَاءِ وَفِي الْفِعْلِ وَهُوَ عَلَى
هَذَا أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا دَامِرٌ وَدَمَارٌ وَدَامِرُونَ وَضَامِرٌ وَضَمَرٌ وَلَا يَقُولُونَ
ضَمَرَى فَهَذَا يَجْرِي بِمَجْرَى هَذَا إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مَا سَمِعْتَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَمِثْلُ
15 هَلَاكَ قَوْلُهُمْ مَرَضٌ وَسِقَامٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَقَى فَالْمَجْرَى الْغَالِبُ فِي هَذَا النُّحُو غَيْرُ
فَعَلَى وَقَالُوا رَجُلٌ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَعَى مَا قَالُوا هَلَكَى وَقَالُوا وَجَاعَى مَا قَالُوا حَبَاطَى
وَكَذَا رَى وَمَا قَالُوا بَعِيرٌ حَجَجٌ وَإِبِلٌ حَبَابَى وَقَالُوا قَوْمٌ وَجَاعٌ مَا قَالُوا بَعِيرٌ جَرِبٌ وَإِبِلٌ
جَرَابٌ جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ حَسَنِ وَحَسَانٍ فَوَافَقَ فَعِلٌ فَعَلًا هُنَا مَا يُوَافِقُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا
أَنْكَادٌ وَأَبْطَالٌ فَاتَّفَقَا مَا اتَّفَقَا فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا مَاتِقٌ وَمَوْتَى وَأَحَقُّ وَجَحَى وَأَنْوَكٌ وَنَوَكَى
20 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَ شَيْئًا قَدْ أُصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ مَا أُصِيبُوا بِبَعْضِ مَا ذَكَرْنَا فِي
أَبْدَانِهِمْ وَقَالُوا أَهْوَجٌ وَهُوَجٌ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَنْوَكٌ وَنَوَكٌ وَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ
سَكْرَانٌ وَقَوْمٌ سَكْرَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَ كَالْمَرَضَى وَقَالُوا رَجَالٌ رَوَى جَعَلُوهَ بِمَنْزِلَةِ سَكْرَى
وَالرَّوَى الَّذِينَ قَدْ اسْتَنْقَلُوا نَوْمًا فَشَبَّهَوهَ بِالسَّكْرَانِ وَقَالُوا لِلَّذِينَ قَدْ أَتَّخَنَهُمُ السَّفَرُ
وَالْوَجَعُ رَوَى أَيْضًا وَالْوَاحِدَ رَائِبٌ وَقَالُوا زَمِنٌ وَزَمْنَى وَهَرَمٌ وَهَرَمَى وَضَمِنٌ وَضَمْنَى مَا

1. A (sic) فمَنْزِلَةُ الْقَتُوبَةِ.

5. A, B, L, N فَشَبَّهَوهَا.

9. Ap. ومَوْتَى; وَحَزَى; وَجَرَى.

13. A دَامِرٌ وَدَمَارٌ وَدَامِرُونَ.

15. B, H, L, N الْهَلَاكَ.

20. A جَعَلُوا. — Ap. سَيَا. B, N وَاحِدًا.

قالوا وَجَّعِي لَانِهَا بَلَايَا ضَرَبُوا بِهَا فَصَارَتْ فِي التَّكْسِيرِ لَذَا الْمَعْنَى كَكْسِيرٍ وَكَسْرَى وَرَهِيصٍ
وَرَهْصَى وَحَسِيرٍ وَحَسْرَى وان شئت قلت زَمِنُونَ وَهَرُمُونَ مَا قُلْتَ هَذَا
وَهَالِكُونَ وقالوا أَسَارَى شَبَّهُوا بِقَوْلِهِمْ كُسَالَى وَكَسَالَى وَقَالُوا كَسَلَى فَشَبَّهُوا
بِأَسْرَى وقالوا وَجٍ وَوَجِيًّا مَا قَالُوا زَمِنٌ وَزَمْنَى فَاجَرُوا ذَلِكَ عَلَى الْمَعْنَى مَا قَالُوا يَتِيمٌ
وَيَتَامَى وَأَيْمٌ وَأَيَامَى فَاجَرُوهُ مَجْرَى وَجَاعَى وقالوا حَذَارَى لَانَهُ كَالْخَائِفِ وقالوا سَاقِطٌ
وَسَقَطَى مَا قَالُوا مَائِقٌ وَمَوَّقٌ وَفَاسِدٌ وَفَسَدَى وليس يجيء في كل هذا على المعنى لم
يقولوا بَخَلَى وَلَا سَقَمَى جَاءُوا بِنَاءً لِلْجَمْعِ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْلَى فِي الْكَلَامِ عَلَى الْقِيَاسِ
وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ عَلَى فَعَالَى قَالُوا يَتَامَى وَأَيَامَى شَبَّهُوا بِوَجَاعَى وَحَبَاطَى لَانِهَا
مَصَائِبٌ قَدْ ابْتَلَوْا بِهَا فَشَبَّهَتْ بِالْأَوْجَاعِ حِينَ جَاءَتْ عَلَى فَعَلَى وَقَالُوا طَلَحَتْ النَّاقَةُ
وَنَاقَةٌ طَلَحَتْ شَبَّهَهَا بِحَسِيرٍ لَانِهَا قَرِيبَةٌ مِنْ مَعْنَاهَا وَلَيْسَ ذَا بِالْقِيَاسِ لَانِهَا لَيْسَتْ
طَلَحَتْ فَاتِمًا هِيَ مَكْرِيضَةٌ وَسَقِيمَةٌ وَلَكِنْ الْمَعْنَى أَنَّهُ فَعَلَ ذَا بِهَا مَا قَالُوا زَمِنَى
فَالْحَمْلُ عَلَى الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ بِالْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ أَصْلًا لَقُجَّ هَالِكُونَ
وَزَمِنُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ

٢٣٢ هذا بابُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالٌ تَعْدَاكَ إِلَى غَيْرِكَ وَتُوقَعُهَا بِهِ
١٥ وَمَصَادِرُهَا فَالْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ وَفَعَلٌ يَفْعُلُ وَفَعِلٌ
يَفْعُلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعْلًا وَالاسْمُ فَاعِلًا فَمَا فَعَلٌ يَفْعُلُ وَمَصْدَرُهُ فَعْتَلٌ يَقْتُلُ قَتَلًا
وَالاسْمُ قَاتِلٌ وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا وَالاسْمُ خَالِقٌ وَدَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالاسْمُ دَاقٌ وَأَمَّا فَعَلٌ
يَفْعُلُ فَنَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَحَبَسَ يَحْبِسُ حَبْسًا وَهُوَ حَابِسٌ وَأَمَّا
فَعِلٌ يَفْعُلُ وَمَصْدَرُهُ وَالاسْمُ فَهُوَ لِحْسَهُ يَلْحَسُهُ لِحْسًا وَهُوَ لَاحِسٌ وَلَقَّهَ يَلْقَاهُ لَقًّا وَهُوَ
٢٠ لَاقِمٌ وَشَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وَهُوَ شَارِبٌ وَمَلَجَهُ يَمْلِجُهُ مَلَجًا وَهُوَ مَالِجٌ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَا
ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ لَزِمَهُ يَلْزِمُهُ لَزُومًا وَنَهَكَهُ يَنْهَكُهُ نَهْوكًا وَوَرَدَتْ
وُرُودًا وَجَحَدَتْهُ جُحُودًا شَبَّهُوا بِجُلُوسٍ جُلُوسًا وَقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَرَكَنَ يَرْكُنُ رُكُونًا لَانِ
بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدٍ وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَعَلٍ يَفْعُلُ وَفَعَلٌ يَفْعُلُ عَلَى فَعَلٍ وَذَلِكَ حَلَبَهَا

3. A وهلكون .

4. Ap. وزمنى . B, L, N .

7. B, L, N . ببناء للجميع .

8. A seul . واياي .

21. D, L . ووردته .

22. B, L, N . وجده . — A, L .

يَحْلُبُهَا حَلَبًا وَطَرَدَهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا وقد جاء المصدر ايضا على
فِعْلٍ وذلك حَنَقَهُ يَحْنُقُهُ حَنْقًا وَكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وقالوا كِذَابًا جاءوا به على فِعَالٍ
كما جاء على فُعُولٍ ومثله حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقًا وقالوا عَمَلَهُ يَعْمَلُهُ
عَمَلًا فجاء على فَعَلٍ كما جاء السَّرَقَ وَالطَّلَبَ ومع ذا أن بناء فِعْلُهُ كبناء فِعْلِ الفَزَعِ
5 ونحوه فَشَبَّهَ به وقد جاء من مصادر ما ذكرنا على فُعْلٍ وذلك نحو الشَّرَبِ
وَالشُّغْلِ وقد جاء على فِعْلٍ نحو فَعَلَهُ فِعْلًا ونظيره قاله قِيلًا وقالوا سَخَطَهُ سَخَطًا
شَبَّهَ بِالغَضَبِ حين اتَّفَقَ البناء وكان المعنى نحوا منه يدلُّك سَاخِطًا وَخَطِطَتُهُ انه
مُدْخَلَ فِي باب الأَعْمَالِ التي تُرَى وتُسَمَّعُ وهو مَوْقِعُهُ بغيره وقالوا وَدِدْتُهُ وَدًّا مثل
شَرِبْتُهُ شَرْبًا وقالوا ذَكَرَهُ ذِكْرًا كَحِفْظِهِ حِفْظًا وقالوا ذُكِّرًا كما قالوا شُرِبًا وقد جاء
10 شيء من هذه الاشياء المتعددية التي هي على فاعِلٍ على فَعِيلٍ حين لم يريدوا به الفِعْلُ
شَبَّهوه بِطَرِيفٍ ونحوه قالوا ضَرَبَ قِدَاحٍ وَصَرِيْمٌ لِلصَّارِمِ وَالضَّرِيْبُ الذي يَضْرِبُ
بالقِدَاحِ بينهم قال طريف بن تميم العَنْبَرِيُّ
[كامل]

أَوْكُلْمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّسُ

يريد عَارِفُهُمْ وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعَالٍ كما جاء على فُعُولٍ وذلك نحو
15 كَذَبْتُهُ كِذَابًا وَكَنَنْتُهُ كِتَابًا وَحَجَبْتُهُ حِجَابًا وبعض العرب يقول كَتَبًا على
القياس ونظيرها سَقَّتُهُ سِياقًا وَنَكَحَهَا نِكَاحًا وَسَفَدَهَا سِفَادًا وقالوا قَرَعَهَا
قَرَعًا وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعْلَانٍ وذلك نحو حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرْمَانًا
وَوَجَدَ الشَّيْءَ يَجِدُهُ وَجْدَانًا ومثله أَتَيْتُهُ آتِيَانًا وقد قالوا على القياس
أَتِيَانًا وقالوا لَقِيْتُهُ لَقِيَانًا وَعَرَفْتُهُ عَرِفَانًا ومثل هذا رَمَمَهُ رَمْمَانًا وقالوا رَأَمًا وقالوا
20 حَسِبْتُهُ حِسْبَانًا وَرَضِيْتُهُ رِضْوَانًا وقد قالوا سَمِعْتُهُ سَمَاعًا فجاء على فِعَالٍ كما جاء على
فُعُولٍ في لَزَمْتُهُ لَزُومًا وقالوا غَشِيْتُهُ غَشِيَانًا كما كان للجُرْمَانِ ونحوه وقد جاء على
فُعْلَانٍ نحو الشُّكْرَانِ وَالغُفْرَانِ وقالوا الشُّكُورُ كما قالوا المَحُودُ فاعما هذا الاقلُّ نَوَادِرُ

3. B, N ومثله H; ومثله جرمة يجرمه جرما 3.
حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرْمًا

9. B, L, N ذَكَرْتُهُ ذِكْرًا كَحَفِظْتُهُ حِفْظًا

10. B, N sans الاشياء

12. Au lieu de طريف A (sic) طرفة

14. B, N جاء مصادر بعض ما إلح

17. B, L, N جاء مصادر بعض ما إلح

19. B, L, N لَقِيْتُهُ لَقِيَانًا وَعَرَفْتُهُ عَرِفَانًا

20. A سمعت

22. A, N السكران

تَحْفَظُ عَنِ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَلَكِنْ الْأَكْثَرُ يُقَاسُ عَلَيْهِ وَقَالُوا الْكُفْرُ
كَالشُّغْلِ وَقَالُوا سَأَلْتُهُ سُؤَالَ فُجَاءٍ بِهٍ عَلَى فُعَالٍ مَا جَاءُوا بِفَعَالٍ وَقَالُوا نَكَيْتُ الْعَدُوَّ
نَكَايَةً وَحَيَّيْتُهُ حَيَاةً وَقَالُوا حَيَّيْتُ الْمَرِيضَ حَيَّةً مَا قَالُوا
نَشَدْتُهُ نَشْدَةً وَقَالُوا الْفَعْلَةُ نَحْوُ الرَّجَّةِ وَاللَّغِيَّةِ وَنَظِيرُهَا خِلَّتُهُ خَيْلَةً وَقَالُوا نَصَحَ
نَصَاحَةً ٥ وَقَالُوا غَلَبَهُ غَلَبَةً مَا قَالُوا نَهَمَةً وَقَالُوا الْغَلَبُ مَا قَالُوا السَّرَقُ وَقَالُوا ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ ضِرَابًا كَالنِّكَاحِ وَالْقِيَاسُ ضَرْبًا وَلَا يَقُولُونَهُ مَا لَا يَقُولُونَ نَكَحًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَقَالُوا
دَفَعَهَا دَفْعًا كَالْفَرْعِ وَذَقَطُهَا ذَقَطًا وَهُوَ النِّكَاحُ وَنَحْوُهُ مِنْ بَابِ الْمَبَاضَعَةِ وَقَالُوا سَرَقَهُ مَا
قَالُوا فِطْنَةً وَقَالُوا لَوَيْتُهُ حَقَّهُ لَيَانًا عَلَى فَعْلَانٍ وَقَالُوا رَجَّيْتُهُ رَجَّةً كَالْغَلَبَةِ وَذَقَطُهَا
ذَقَطًا وَهُوَ النِّكَاحُ وَأَمَّا كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يَتَعَدَّ إِلَى مَنْصُوبٍ فَانْهَ يَكُونُ فِعْلُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي
١٠ الَّذِي يَتَعَدَّى وَيَكُونُ الْأِسْمُ فَاعِلًا وَالْمَصْدَرُ يَكُونُ فُعُولًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَعَدَ قُعُودًا وَهُوَ قَاعِدٌ
وَجَلَسَ جُلُوسًا وَهُوَ جَالِسٌ وَسَكَتَ سُكُوتًا وَهُوَ سَاكِتٌ وَثَبَتَ ثُبُوتًا وَهُوَ ثَابِتٌ وَذَهَبَ
ذُهُوبًا وَهُوَ ذَاهِبٌ وَقَالُوا الذَّهَابُ وَالثَّبَاتُ فَبِنُوءٍ عَلَى فَعَالٍ مَا بِنُوءٍ عَلَى فُعُولٍ وَالْفُعُولُ
فِيهِ أَكْثَرُ وَقَالُوا زَكَّنَ يَزْكُنُ زُكُونًا وَهُوَ زَاكِنٌ وَقَدْ قَالُوا فِي بَعْضِ مَصَادِرِ هَذَا فُجَاءُوا
بِهِ عَلَى فَعَلٍ مَا جَاءُوا بِبَعْضِ مَصَادِرِ الْأَوَّلِ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا
١٥ وَهَذَا اللَّيْلُ يَهْدَأُ هَدَأً وَهَجَزَ هَجَزًا وَحَرَدَ يَحْرَدُ حَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ وَقَوْلُهُمْ فَاعِلٌ يَدْلُكُ
عَلَى أَنَّهُمْ أَمَّا جَعَلُوهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَتَخْفِيفُهُمْ الْحَرْدَ وَقَالُوا لَبِثَ لَبْثًا فُجَعِلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
عَمَلٍ عَمَلًا وَهُوَ لَا يَبِثُ يَدْلُكُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَالُوا مَكَتَ يَمْكُتُ مَكُوتًا مَا قَالُوا
فَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَكَتَ شَبَّهَهُ بِظُرْفٍ لِأَنَّهُ فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى مَا أَنَّ هَذَا
فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا الْمُكَّتُ مَا قَالُوا الشُّغْلُ وَمَا قَالُوا الْقُجَّ إِذَا كَانَ بِنَاءَ الْفِعْلِ
٢٠ وَاحِدًا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْنُ يَجْنُ جُنْبًا مَا قَالُوا الشُّغْلُ وَقَالُوا فَسَقَ فِسْقًا مَا
قَالُوا فَعَلَ فِعْلًا وَقَالُوا حَلَفَ حَلْفًا مَا قَالُوا سَرَقَ سَرَقًا وَأَمَّا دَخَلْتُهُ دُخُولًا وَوَلَجْتُهُ
وُلُوجًا فَانَّمَا هِيَ عَلَى وَلَجْتُ فِيهِ وَدَخَلْتُ فِيهِ وَلَكِنَّهُ أَلْقَى فِي اسْتِخْفَافًا مَا قَالُوا نُبِثْتُ زَيْدًا
وَأَمَّا يَرِيدُ نُبِثْتُ عَنْ زَيْدٍ وَمِثْلُ الْحَارِدِ وَالْحَرْدِ حَيَّتِ الشَّمْسُ تَحْمِي حَيًّا وَهِيَ
حَامِيَةٌ وَقَالُوا لَعَبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَصَحِكَ يَهْجُكُ صَحِيحًا مَا قَالُوا الْحِلْفُ وَقَالُوا حَجَّ حَجًّا مَا

٤ et 5. B, N نصح نصيحة.

6 et 7. A, D seuls المباشعة وقالوا.

10. A الذي تعدى — A sans يكون.

14. A نكت ينكت نكتا.

18. A ستهه.

23. B, N تريد.

قالوا ذَكَرَ ذِكْرًا وقد جاء بعضه على فُعَالٍ كما جاء على فُعَالٍ وفُعُولٍ قالوا نَعَسَ نَعَاسًا
وعَطَسَ عَطَاسًا وَمَزَحَ مَزَاحًا وأما السَّكَات فهو داء كما قالوا العَطَاس فهذه الاشياء
لا تكون حتى تريد الداء جُعِلَ كَاللَّكَازِ والسَّهَامِ وهما داءان واشباههما وقالوا
عَمَرَتِ الدَّارَ عِمَارَةً فانتشوا كما قالوا النِّكَايةَ وما قالوا قَصَرْتُ الثَّوبَ قِصَارَةً حَسَنَةً وأما
5 الوِكَايةَ والوَصَايةَ والجِّرَايةَ ونحوهن فانما شُبِّهْنَ بِالْوِلَايَةِ لان معناهن القيام بالشئ وعليه
لِلْخَلَاةِ وَالْإِمَارَةِ وَالنِّكَايَةِ وَالْعِرَافَةِ وانما اردت ان تُخْبِرَ بِالْوِلَايَةِ ومثل ذلك الْإِيَالَةُ وَالْعِيَايَةُ
وَالسِّيَاسَةُ وقد قالوا الْعَوَسُ كما انك قد تجيء ببعض ما يكون من داء على غير فُعَالٍ
وبأنه فُعَالٌ كما قالوا لَلْحَبْطِ وَلِلْحَجِّ وَالْعُدَّةِ وهذا النحو كثير وقالوا التَّجَارَةُ وَلِلْحِيَاظَةِ
وَالْقِصَابَةِ وانما ارادوا ان يُخْبِرُوا بِالصَّنْعَةِ الَّتِي تَلِيهَا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْوِكَايَةِ وكذلك
10 السَّعَايَةُ اما أَخْبِرَ بِوِلَايَتِهِ كانه جعله الامر الذي يقوم به وقالوا فُطِنْتُ كَمَا قَالُوا
سَرِقْتُ وقالوا رَجَحَ رُجْحَانًا كما قالوا الشُّكْرَانِ وَالرُّضْوَانِ وقالوا في اشياء قُرْبَ بعضها من
بعض فجاءوا به على فِعَالٍ وذلك نحو الصِّرَافِ في الشاة لانه هَيَّاجٌ فَشَبَّهَ بِهِ كَمَا شَبَّهَ مَا
ذَكَرْنَا بِالْوِلَايَةِ لان هذا الاصل كما ان ذاك هو الاصل ومثله الْهَبَابُ وَالْقِرَاعُ لانه يُهَيَّجُ
فَيُذَكِّرُ وقالوا الضَّبْعَةُ كما قالوا الْعَوَسُ وجاءوا بالمصادر حين ارادوا انتهاء الزمان
15 على مثال فِعَالٍ وذلك الصِّرَامُ وَالْجِرَازُ وَالْجِدَادُ وَالْقِطَاعُ وَلِلْحِصَادِ وربما دخلت اللغته في
بعض هذا فكان فيه فِعَالٌ وفِعَالٌ فاذا ارادوا الْفِعْلَ على فَعَلْتُ قالوا حَصَدْتُ حَصْدًا
وَقَطَعْتُ قِطْعًا اما تريد الْعَمَلَ لا انتهاء الغاية وكذلك الْجَزُّ ونحوه ومما تقاربت معانيه
فجاءوا به على مثال واحد نحو الْفِرَارِ وَالشِّرَادِ وَالشَّمَّاسِ وَالنِّفَارِ وَالْقِطْمَاحِ وهذا كله
مباعدة والضَّرَاحُ اذا رَكَحَتْ بِرِجْلِهَا يقال رَكَحَتْ وَضَرَحَتْ فقالوا الضَّرَاحُ شَبَّهَوهُ
20 بذلك وقالوا الشَّبَابُ شَبَّهَوهُ بِالشَّمَّاسِ وقالوا النُّفُورُ وَالشَّمُوسُ وَالشُّبُوبُ وَالشَّيْبُوبُ
من شَبَّ الْفَرَسُ وقالوا الْخِرَاطُ كما قالوا الشِّرَادُ وَالشَّمَّاسِ وقالوا الْخِلَاءُ وَالْجِرَانُ وَالْخِلَاءُ
مصدر من خَلَّتِ النَّاقَةُ اى حَرَنْتْ وقد قالوا خَلَاءٌ لان هذا فَرَّقَ وَتَبَاعَدَ والعَرَبُ

2. Ap. الاشياء، A، يعنى فُعَالٌ.

3. B, L, N حتى يريدوا الداء.

4. B, N فانتشوه.

5. Ap. وعليه، A، ومثل ذلك للخلافة الخ.

7. Ap. من ذا، A, L، يكون.

9. A (sic) بالصنيعه.

13 et 14. A تهيج وتذكر.

15. Ap. دخلت الخ، B, N، وللحصاد.

17. Ap. — وانتهاء الغاية، A، العمل.

هما، B, N، ونحوه.

من خلته اى حرنت الناقة وقد A 22.

قالوا خللاء لان الخ.

مما يبنون الاشياء اذا تقاربت على بناء واحد ومن كلامهم ان يُدْخِلُوا في تلك
الاشياء غير ذلك البناء وذلك نحو النَّفُور والشُّبُوب والشَّبَّ فدخل هذا في ذا الباب
كما دخل الفُعُول في فَعَلْتَهُ والفَعْلُ في فَعَلْتُ وقالوا العِضاض شَبْهَةٌ بِالْحِرَانِ والشَّبَاب
ولم يريدوا به المصدر من فَعَلْتَهُ فَعَلًا ونظير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم جعلته
رُفَاتًا وَجُدَادًا ومثله لَلْطَامِ وَالْقَضاضِ وَالْفُتَاتِ فجاء هذا على مثال واحد حين
تقاربت معانيه ومثل هذا ما يكون معناه نحو معنى الفُضَالَةِ وذلك نحو القَلَامَةِ
وَالْقَوَارَةِ وَالْقِرَاضَةِ وَالنَّقَايَةِ وَالْحَسَالَةِ وَالْكُسَاحَةِ وَالْجُرَامَةِ وهو ما يُصَرِّمُ مِنَ النُّخْلِ وَالْحَنَالَةِ
فجاء هذا على بناء واحد لما تقاربت معانيه ونحوه مما ذكرنا الْعَالَةَ وَالْحُبَاسَةَ واما
هو جزاء ما فعلت وَالظَّلَامَةَ نَحْوَهَا ونحو من ذا الْكِظَةِ وَالْمِلَّةُ وَالْبِظْنَةُ ونحو هذا
10 لانه في شيء واحد واما الوُسْمُ فانه يجيء على فِعَالٍ نحو لِحِبَاطٍ وَالْعِلَاطِ وَالْعِرَاضِ
وَالْجِنَابِ وَالْكِشَاحِ فَلَا تَرَى يكون على فِعَالٍ وَالْعَكْلُ يكون فَعَلًا كقولهم وَسَمْتُ وَسَمًا وَخَبَطْتُ
الْبَعِيرَ خَبَطًا وَكَشَحْتُهُ كَشَحًا واما الْمُسْطُ وَالْدَّلُو وَالْخَطَانُ فاما ارادوا صورة هذه الاشياء
أَنَّهُا وَسَمْتُ به كانه قال عليها صورة الدَّلُو وقد جاء على غير فِعَالٍ نحو الْقَرْمَةِ وَالْجَرَفَةِ
اكتفوا بِالْعَكْلِ يعنى المصدر والفَعْلَةُ فاوقعوها على الاثر لِحِبَاطٍ على الوجه وَالْعِلَاطِ
15 وَالْعِرَاضِ على الْعُنُقِ وَالْجِنَابِ على الْجَنْبِ وَالْكِشَاحِ على الْكَشْحِ ومن المصادر التى
جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعانى قولك النَّزْوَانِ وَالنَّقَزَانِ وَالْقَفَزَانِ واما هذه
الاشياء في زعزعة البدن واهتزازة في ارتفاع ومثله الْعَسَلَانِ وَالرَّتْكَانِ وقد جاء على
فُعَالٍ نحو النَّزَاءِ وَالْقُمَاصِ كما جاء عليه الصوت نحو الصَّراخِ وَالنَّبَاحِ لان الصوت قد تَكَلَّفَ
فيه من نفسه ما تَكَلَّفَ من نفسه في النَّزْوَانِ ونحوه وقالوا التَّزْوُ وَالنَّقَزُ كما قالوا السَّكْتُ
20 وَالْقَفَزُ وَالْكَجَزُ لان بناء الفعل واحد لا يَتَعَدَّى كما لا يَتَعَدَّى هذا ومثل هذا الْعَلْيَانِ
لانه زعزعة وتحرك ومثله الْعَتْيَانِ لانه تَجَيَّشُ نفسه وتثَوَّرَ ومثله لَلْخَطْرَانِ وَالْمَعَانِ

3. وقالوا B, N. — الفُعُولُ في فعله A. القصاص.

5. Ap. والقَضاضِ A, لَلْطَامِ.

7. Ap. والقِرَاضَةِ A, والقَوَارَةِ.

8. A seul هذا. — B, N, var. de A على. والحُبَاسَةِ A. — مثال واحد.

10. B, N نحو لِحِبَاطٍ.

11. Ap. كقولك B, L, N, فَعَلًا.

13. Ap. القَرْمَةِ, L, وَالْجَرَفَةِ.

14. B, N sans والفَعْلَةُ. — فاوقعوها B, N.

— لِحِبَاطٍ على الوجه B, N.

16. L seul (ms.) وَالْقَفَزَانِ.

17. B, N هذه الاسماء.

19. A seul le premier من نفسه.

20. B, N كما ان هذا لا B, N كما يَتَعَدَّى هذا A. يَتَعَدَّى.

لأن هذا اضطراب وتحركٌ ومثل ذلك اللهبان والفجران والوهجان لأنه تحرك الحَرِّ
 وثووره فاعما هو بمنزلة الغليان وقالوا وَجَبَ قلبه وَجِيبًا وَوَجَفَ وَجِيفًا وَرَسَمَ البعيرُ
 رَسِيمًا فجاء على فَعِيلٍ كما جاء على فُعَالٍ وما جاء فَعِيلٌ في الصوت كما جاء فُعَالٌ وذلك
 نحو الهدير والتجيج والقليج والصهيل والنهيق والشحيج فقالوا قَلَحَ البعيرُ يَقْلَحُ قَلِيحًا
 وهو الهدير وأكثر ما يكون الفعلان في هذا الضرب ولا يجيء فعله يتعدى الفاعل
 إلا أن يشدَّ شيء نحو شَنَنْتُهُ شَنَانًا وقالوا اللَّعَّ وَالْخَطَرَ كما قالوا الهَدْرُ فما جاء منه
 على فَعَلٍ فقد جاء على الأصل وسلموه عليه وقد جاءوا بالفعلان في أشياء تقاربت
 وذلك الطوفان والدوران والجولان شبهوا هذا حيث كان تقلبًا وتصرفًا بالغليان
 والغليان لأن الغليان أيضًا تقلب ما في القدر وتصرفه وقد قالوا للجول والغلي فجاءوا
 10 به على الأصل وقالوا للحيدان والميلان فادخلوا الفعلان في هذا كما أن ما ذكرنا من
 المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الأشياء لا تُضبط بقياس ولا بأمر أحكم
 من هذا وهكذا مأخوذ للخليل وقالوا وَثَبَ وَثَبًا وَوُثِبًا كما قالوا هَدَا هَدًا
 وهُدُوءًا وقالوا رَقَصَ رَقَصًا كما قالوا طَلَبَ طَلَبًا ومثله خَبَّ يَخْبُ خَبَبًا وقالوا
 خَبِيبًا كما قالوا الذمِيل والصهيل وقد جاء شيء من الصوت على الفعلة نحو الرزمة
 15 والجلبة والخدمة والوحاة وقالوا الطيران كما قالوا النزوان وقالوا نَفَيَانُ المطرِ شبهوه
 بالطيران لأنه ينفي بجناحيه فالسحاب تنغيه أول شيء رَشًا أو بَرْدًا ونَفَيَانُ الريح أيضًا
 التراب وتنفي المطر تصرفه كما يتصرف التراب ومما جاءت مصادره على مثال لتقارب المعاني
 قولك يَبْسُتُ يَأْسًا وَيَأْسَةً وَزَهَدْتُ وَسَمْتُ سَأْمًا وَسَأْمَةً وَزَهَدْتُ زَهْدًا وَزَهَادَةً فاعما جملة
 هذا الترك الشيء وجاءت السماء على فاعلٍ لأنها جعلت من باب شَرِبْتُ وَرَكِبْتُ
 20 وقالوا زَهَدَ كما قالوا ذَهَبَ وقالوا الزَّهْدُ كما قالوا المَكْتُ وجاء أيضًا ما كان من التَّرك
 والانتهاء على فَعَلٍ يَقْعُلُ فَعَلًا وجاء الاسم على فَعِلٍ وذلك أَجِمَ يَأْجُمُ أَجْمًا وهو أَجِمَ
 وَسَنِقُ يَسْنُقُ سَنَقًا وهو سَنِقُ وَعَرَضَ يَعْزُضُ عَرَضًا وهو عَرَضُ وجاءوا بضدِّ الزَّهْدِ
 والعَرَضِ على بناء العَرَضِ وذلك هَوَى يَهْوَى هَوًى وهو هَوٍ وقالوا قَنِعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً كما
 قالوا زَهَدَ يَزْهَدُ زَهَادَةً وقالوا قَانِعٌ كما قالوا زَاهِدٌ وَقَنِعٌ كما قالوا عَرَضُ لأن بناء الفعل

2. وثورة A.

3. Ap. le premier A, كما جاء.

4. Ap. والشحيج A, B, L, N, والنهيق.

12. مأخذ L, وهكذا Ap.

18. L. زهدت.

19. Ap. B, L, N, هذا.

واحد وأنه ضد ترك الشيء . ومثل هذا في التقارب بطن يبطن بطننا وهو بطين
وبطن وتبن تبنا وهو تبن وتمل يمل ثملًا وهو ثمل وقالوا طبن يظبن طبنًا
وهو طبن

٤٣٣ هذا باب ما جاء من الأدواء على مثال وجع يوجع وجعًا وهو وجع لتقارب
5 المعاني وذلك حبط يحبط حبطًا وهو حبط وحج يحج حجاجًا وهو حج وقد يحىء
الاسم فعيلًا نحو مريض يمرض مريضًا وهو مريض وقالوا سقم يسقم سقمًا وهو سقيم وقال
بعض العرب سقم كما قالوا كرم كرمًا وهو كريم وعسر عسرًا وهو عسير وقالوا السقم كما
قالوا الحزن وقالوا حزن حزنًا وهو حزين جعلوه بمنزلة المرض لانه داء وقالوا الحزن
كما قالوا السقم وقالوا في مثل وجع يوجع في بناء الفعل والمصدر وقرب المعنى وجد
10 يوجل وجلاً وهو وجل ومثله من بنات الياء ردى يردى ردى وهو رد ولوى يلوى
لوى وهو لو ووجى يوجى وجى وهو وج وجمى قلبه يجمى جمى وهو عم اما جعله بلاء
اصاب قلبه وجاء ما كان من الذعر والخوف على هذا المثال لانه داء قد وصل الى
فؤاده كما وصل ما ذكرنا الى بدنه وذلك قولك فرغت فرغًا وهو فرغ وفرق يفرق فرقًا وهو
فرق ووجل يوجل وجلاً وهو وجل ووجر وجرًا وهو وجر وقالوا أوجر فادخلوا أفعل
15 هاهنا على فعل لان فعلاً وأفعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلاً وفعل وذلك قولك شعيت
وأشعت وحذب وأحذب وجرب وأجرب وهما في المعنى نحو من الوجع وقالوا كدر
وأكدر وحج وأحق وقعس وأقعس فأفعل دخل في هذا الباب كما دخل فعل في أخشن
وأكدر وما دخل فعل في باب فعلاً ويقولون خشن وأخشن واعلم ان فرقتة وفرغته
انما معناها فرقت منه ولكنهم حذفوا منه كما قالوا امرتك للخير وانما يريدون
20 بالخير وقالوا خشيته خشية وهو خاش كما قالوا رجم وهو رجم فلم يجيئوا باللفظ
كلفظ ما معناه مكناه ولكن جاءوا بالمصدر والاسم على ما بناء فعله كبناء
فعله وجاءوا بضد ما ذكرنا على بنائه قالوا أسر يأسر أسراً وهو أسر وبطر يبطر بطراً
وهو بطر وفرح يفرح فرحاً وهو فرح وجدل يجدل جدلاً وهو جدل وقالوا جدلان

- | | |
|--|----------------------------|
| 1. B, L, N وأنه ضد ترك الشيء. | 14. A sans يوجل. — فريق A. |
| 8 et 9. Ap. وقالوا.... السقم, A seul, داء. | 17. Ap. داخل, B, N. |
| 10. Ap. ومثله, A في. | 18. Ap. وأكدر, A كما. |
| 11. L. — B, N جعلته; جعلوه. | 19. Ap. تهيد, A وانما. |

كما قالوا كَسَلْدُنْ وَكَسِلْ وَسَكْرَانْ وَسَكِرْ وقالوا نَشِطْ يَنْشِطْ وَهُوَ نَشِيطٌ مَا قَالُوا
لِلْحَزِينِ وقالوا النَّشَاطُ مَا قَالُوا السَّقَامَ وجعلوا السَّقَامَ وَالسَّقِيمَ كَالْجَمَالِ
وَالْجَمِيلِ . وقالوا سَهَكَ يَسْهَكَ سَهْكَ وَهُوَ سَهْكَ وَقَمَّ قَمًّا وَهُوَ قَمٌّ جَعَلُوهُ كَالدَّاءِ لَانِهِ
غَيْبٌ وقالوا قَمَّةٌ وَسَهْكََةٌ وقالوا غَقَرَتْ غَقْرًا مَا قَالُوا سَقَمَتْ سَقَمًا وقالوا عَاقَرٌ مَا
قَالُوا مَاكِتٌ وقالوا حِطَّ حِطًّا وَهُوَ حِطٌّ فِي ضِدِّ الْقَمِّ وَالْقَمِّ السَّهْكَ وقد جاء على
فِعْلٍ يَفْعَلُ وَهُوَ فَعِلٌ أَشْيَاءٌ تَقَارِبُتْ مَعَانِيهَا لَانِ جَمَلَتِهَا هَيَّجٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَرَجُ يَأْرُجُ أَرْجًا
وَهُوَ أَرَجٌ وَأَمَّا ارَادَ تَحَرَّكَ الرِّجَّ وَسَطَوَعَهَا وَحَسَّ يَحْمَسُ حَمَسًا وَهُوَ حِمْسٌ وَذَلِكَ حِينَ
يَهْجُ وَيَغْضَبُ وقالوا أُحْسُ مَا قَالُوا أُوجِرُ وَصَارَ أَفْعَلُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ فَعْلَانِ وَغَضْبَانِ
وَيَدْخُلُ أَفْعَلٌ عَلَى فَعْلَانِ مَا دَخَلَ فَعِلٌ عَلَيْهَا فَلَا يَفَارِقُهَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ
كثِيرًا وَلِشَبِّهِ فَعْلَانِ بِمَوْنَتِ أَفْعَلٍ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ وَزَعَمَ أَبُو
الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ أَهَمٌّ وَهَيَّامٌ يَرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا وَهُوَ الْعَطْشَانُ وقالوا
سَلَسَ يَسْلُسُ سَلَسًا وَهُوَ سَلَسٌ وَقَلَقَ يَغْلِقُ قَلَقًا وَهُوَ قَلَقٌ وَنَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقًا وَهُوَ نَزَقٌ
جَعَلُوا هَذَا حَيْثُ كَانَ خِفَّةً وَتَحَرُّكًا مِثْلَ الْحَمْسِ وَالْأَرْجِ وَمِثْلَهُ غَلَقَ غَلَقًا لَانِهِ طَيِّشٌ
وَخِفَّةٌ وَكَذَلِكَ الْغَلَقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ لَانِهِ قَدْ خَفَّ مِنْ مَكَانِهِ وَقَدْ بَنَوْا أَشْيَاءَ عَلَى
فِعْلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا وَهُوَ فَعِلٌ لِنَتَقَارِبُهَا فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ مَا تَعَدَّرَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْهَلْ وَذَلِكَ
عَسَرَ يَعْسُرُ عَسْرًا وَهُوَ عَسِرٌ وَشَكِسَ يَشْكُسُ شَكْسًا وَهُوَ شَكِسٌ وقالوا الشَّكَاسَةُ مَا
قَالُوا السَّقَامَةُ وقالوا لَقِسَ يَلْقُسُ لَقَسًا وَهُوَ لَقِسٌ وَلَحَزَ يَلْحُزُ لَحَزًا وَهُوَ لَحَزٌ فَلَمَّا
صَارَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مَكْرُوهَةً عِنْدَهُمْ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْأَوْجَاعِ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ مَا رُمُوا بِهِ مِنَ
الْأَدْوَاءِ وَقَدْ قَالُوا عَسَرَ الْأَمْرُ وَهُوَ عَسِيرٌ مَا قَالُوا سَقَمَ وَهُوَ سَقِيمٌ وقالوا نَكِدَ يَنْكُدُ
نَكَدًا وَهُوَ نَكِيدٌ وقالوا أَنْكُدَ مَا قَالُوا أَجْرَبُ وَجَرِبٌ وقالوا لَحَجَّ يَلْحَجُّ وَهُوَ لَحَجٌّ لَانِ مَعْنَاهُ
قَرِيبٌ مِنَ مَعْنَى الْعَسِرِ

٢٣٢ هَذَا بَابُ فَعْلَانِ وَمَصْدَرُهُ وَفِعْلُهُ أَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطْشِ فَانَّهُ أَكْثَرُ مَا
يُبْنَى فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعْلَانِ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ الْفَعْلُ وَيَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ

4. وقالوا قَمَّةٌ وَسَهْكََةٌ.

5. Ap. السَّهْلُ A, السَّمِطُ B, N, والقَمُّ Ap.

8. فَعْلَانِ نَحْوُ غَضْبَانِ L.

9. وقد يَدْخُلُ B, L, N.

12. B, N فَلَاقَا.

15. Ap. لِنَتَقَارِبُهَا A, L, فَعِلٌ Ap.

18. Ap. لِنَتَقَارِبُهَا A, L, فَعِلٌ Ap.

22. A sans هذا.

نحو ظَمَى يَظْمَأُ ظَمًا وهو ظَمَّانٌ وَعَطِشَ يَعْطِشُ عَطَشًا وهو عَطْشَانٌ وَصَدَى يَصْدَى
 صَدًى وهو صَدْيَانٌ وقالوا الظَّمَاءُ ما قالوا السَّقَامَةُ لان المعنيين قريب كلاهما ضَرَرٌ
 على النفس وأذى لها وَغَرَّتْ يَغْرَتُ غَرَّتًا وهو غَرَّتَانٌ وَعَلَهُ يَعْلَهُ عَلَهَا وهو عَلَهَاَنٌ وهو
 شدة الغَرَّتْ والجَرَص على الأكل وتقول عَلَهُ ما تقول عَجَلٌ ومع هذا قُرْبُ معناه من
 وَجَعَ وقالوا طَوَى يَطْوَى طَوًى وهو طَيَّانٌ وبعض العرب يقول الطَوَى فيبنيه على
 فَعَلٍ لان زنة فَعَلٍ وفَعَلٍ شيء واحد وليس بينهما إلا كسرة الاول وَضَدَّ ما ذكرنا
 يجيء على ما ذكرنا قالوا شَبِعَ يَشْبَعُ شَبَعًا وهو شَبَعَانٌ كسروا الشَّبَعُ ما قالوا الطَوَى
 وشبهوه بالكِبَرِ والسَّمَنِ حيث كان بناء الفعل واحداً وقالوا زَوَى يَرْوَى رَبًّا وهو
 رَبَّانٌ فادخلوا الفعل في هذه المصادر كما ادخلوا الفعل فيها حين قالوا السُّكْرُ ومثله
 خَزَّيَانٌ وهو الخَزَى للمصدر وقالوا الخَزَى في المصدر كالعَطَش اتفقت المصادر كاتفاق بناء
 الفعل والاسم وقد جاء شيء من هذا على خَرَجَ يَخْرُجُ قالوا سَعَبَ يَسْعَبُ سَعَبًا وهو
 سَاعِبٌ ما قالوا سَفَلَ يَسْفَلُ سَفَلًا وهو سَافِلٌ ومثله جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وهو جَائِعٌ ونَاعَ
 يَنُوعُ نُوعًا وهو نَائِعٌ وقالوا جُوعَانٌ فادخلوها هاهنا على فاعِلٍ لان معناه معنى
 غَرَّتَانٌ ومثل ذلك ايضا من العَطَش هَامَ يَهِيْمُ هَيْمًا وهو هَائِمٌ لان معناه
 عَطْشَانٌ ومثل هذا قولهم سَاعِبٌ وَسَاعِبٌ وَجَائِعٌ وَهَائِمٌ وهِيَامٌ لما كان المعنى
 معنى غَرَاتٍ وَعِطَاشٍ بُنى على فَعَالٍ كما أدخل قوم عليه فَعَلَانٌ اذ كان المعنى معنى غَرَاتٍ
 وَعِطَاشٍ وقالوا سَكِرَ يَسْكُرُ سَكْرًا وَسَكْرًا وقالوا سَكْرَانٌ لما كان من الامتلاء جعلوه
 بمنزلة شَبَعَانٌ ومثل ذلك مَلَّانٌ وزعم ابو الخطاب انهم يقولون مَلِثْتُ من الطعام كما
 يقولون شَبِعْتُ وَسَكِرْتُ وقالوا قَدَحَ نَصْفَانٌ وَجُجْمَةٌ نَصْفَى وَقَدَحَ قَرَبَانٌ وَجُجْمَةٌ
 قَرَى جعلوا ذلك بمنزلة المَلَّان لان ذلك معناه معنى الامتلاء لان النِصْف قد امتلأ
 والقَرَبَان ممتلئ ايضا الى حيث بلغ ولم نسمعهم قالوا قَرِبَ ولا نِصْفَ اكتفوا بقَارَبَ
 وَنِصْفَ ولكنهم جاءوا به كأنهم يقولون قَرِبَ وَنِصْفَ كما قالوا مَذَاكِيرُ ولم يقولوا

- لما كان المعنى غَرَاتٌ 15 et 16. B, L, N. وعِطَاشٌ.
 17. A seul. وعِطَاشٌ. — Ap. وَسَكْرًا. A, B, L, N. قال ابو الحسن فيها ثلاث لغات سَكْرًا L, N. وَسَكْرًا. — Ap. وكانهم 22. A, B.
 2. Ap. احدهما من الآخر B, قريب Ap.
 4. B, N. ومع ذا تقارب معناه.
 5. B, L, N sans يطوى.
 10. L. المصدر خَزَّيَانٌ والخَزَى L. في المصدر L sans. وقالوا للخَزَى A, B, N. بناء A seul. — B, L, N. كما قالوا العَطَش.

مَذْكِرٌ وَلَا مَذْكَارٌ وَمَا قَالُوا أَغْزَلُ وَغَزَلٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَغَزَلُ وَقَالُوا رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَى
 لَانَهُ بِمَنْزِلَةِ الْغَرَّانِ وَالْعَرَّانِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ شَهِيْتُ شَهْوَةً فَجَاءُوا
 بِالْمَصْدَرِ عَلَى فُعْلَةٍ مَا قَالُوا حِرَّتْ تَحَارَ حَيَّرَةٌ وَهُوَ حَيَّرَانٌ وَقَدْ جَاءَ فَعْلَانُ وَفَعَّلَى فِي
 غَيْرِ هَذَا الْبَابِ قَالُوا خَزَيَانٌ وَخَزَيَا وَرَجَلَانُ وَرَجَلَى وَقَالُوا عَجَلَانُ وَعَجَلَى وَقَدْ دَخَلَ
 5 فِي هَذَا الْبَابِ فَاعِلٌ مَا دَخَلَ فَعِلٌ شَبَّهَوهُ بِسَخَطٍ يَسَخُطُ سَخَطًا وَهُوَ سَاخِطٌ مَا شَبَّهُوا
 فَعِلٌ بِغَزَعٍ يَغْزَعُ فَزَعًا وَهُوَ فَزَعٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ نَادِمٌ وَرَاجِلٌ وَصَادٍ وَقَالُوا غَضِبَانُ وَغَضَبَى
 وَقَالُوا غَضِبَ يَغْضَبُ غَضَبًا جَعَلُوهُ كَعَطَشٍ يَعْطَشُ عَطَشًا وَهُوَ عَطَشَانٌ لَأَنَّ الْغَضَبَ
 يَكُونُ فِي جَوْفِهِ مَا يَكُونُ الْعَطَشُ وَقَالُوا مَلَانَةٌ شَبَّهَوهُ بِخَمَصَانَةٍ وَنَدْمَانَةٍ وَقَالُوا
 تَكَلَّ يَتَكَلَّمُ تَكَلًّا وَهُوَ تَكَلْدَانُ وَتَكَلَّى جَعَلُوهُ كَالْعَطَشِ لَانَهُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْفِ وَمِثْلُهُ
 10 لَهْفَانُ وَلَهْفَى وَلَهْفٌ يَلْهَفُ لَهْفًا وَقَالُوا حَزْنَانُ وَحَزَنَى لَانَهُ غَمٌّ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ كَالْتَّكَلِّ
 لَأَنَّ التَّكَلَّمَ مِنَ الْحَزَنِ وَالتَّذَمُّانُ مِثْلُهُ وَنَدَمَى وَأَمَّا جَرَبَانُ وَجَرَبَى فَانَّهُ لَمَّا كَانَ بِلَاءٌ
 أَصِيبُوا بِهِ بَنُوهُ عَلَى هَذَا مَا بَنُوهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ نَحْوُ أَجْرَبَ وَجَرَبَاءَ وَقَالُوا عَبْرَتٌ
 تَعْبُرُ عَبْرًا وَهِيَ عَبْرَى مِثْلُ تَكَلَّى فَالتَّكَلُّ مِثْلُ السُّكْرِ وَالْعَبْرُ مِثْلُ الْعَطَشِ وَقَالُوا عَبْرَى مَا
 قَالُوا تَكَلَّى وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَادِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَانَّمَا تَجِيءُ عَلَى
 15 فَعِلٍ يَفْعَلُ مَعْتَلَّةٌ لَا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ عَجَّتْ تَعَامُ عَيْمَةٌ وَهُوَ عَيْمَانٌ وَهِيَ عَيْمَى جَعَلُوهُ
 كَالْعَطَشِ وَهُوَ الَّذِي يَشْتَهِي اللَّبَنَ مَا يَشْتَهِي ذَاكَ الشَّرَابَ وَجَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى فُعْلَةٍ
 لَانَهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ مَا كَانَ الْعَطَشُ وَنَحْوَهُ عَلَى فَعَلٍ لَكُنْهُمْ اسْكَنُوا الْيَاءَ وَأَمَاتُوهَا
 مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْفَعْلِ فَكَانَ الْهَاءُ عِوَضًا مِنَ الْحَرَكَةِ وَمِثْلُهُ ذَلِكَ غِرَّتْ تَغَارُ غَيْرَةٌ وَهُوَ
 فِي الْمَعْنَى كَالْغَضَبَانِ وَقَالُوا حِرَّتْ تَحَارَ حَيَّرَةٌ وَهُوَ حَيَّرَانُ وَهِيَ حَيَّرَى وَهُوَ فِي الْمَعْنَى
 20 كَالسَّكْرَانِ لَأَنَّ كُلَّيْهِنَّ مُرْتَجَّ عَلَيْهِ

٢٣٥ هَذَا بَابٌ مَا يُبْنَى عَلَى أَفْعَلٍ أَمَّا الْأَلْوَانُ فَانَهَا تُبْنَى عَلَى أَفْعَلٍ وَيَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى
 فَعِلٍ يَفْعَلُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى فُعْلَةٍ أَكْثَرُ وَرَبَّمَا جَاءَ الْفِعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَدِمَّ

2. Ap. B, N. كانها, وشهوى.

3. A. فعلا.

4. B, L, N. خزبان وخزبي.

8. A. شتهوها.

9. B, N. تكلان وتكلا.

10. وقالوا خزبان وخزيا.

18. Ap. B, L, N. الحركة.

22. Ap. L. فُعْلَةٍ.

يَأْدُمُ أُدْمَةً ومن العرب من يقول أَدَمَ يَأْدُمُ أُدْمَةً وشَهَبَ يَشْهَبُ شُهْبَةً وقَهَبَ يَقْهَبُ قُهْبَةً وكَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً وقالوا كَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً وشَهَبَ يَشْهَبُ شُهْبَةً وقالوا صَدَى يَصْدَأُ صَدَاةً وقالوا ايضا صَدَأً كما قالوا الغَبَسُ والأَغْبَسُ البعير الذى يَضْرِبُ الى البياض وقالوا الغُبْسَةُ كما قالوا الحُمرة واعلم انهم يبنون الفعل منه على افعال نحو اشْهَبَ واذهَمَ وايدَمَ فهذا لا يكاد ينكسر فى الألوان وان قلت فيها فَعِلَ يَفْعَلُ او فَعَلَ يَفْعَلُ وقد يُستغنى بإفعال عن فَعِلَ وفَعَلَ وذلك نحو اِزْرَاقَ واِخْضَارَ واِصْفَارَ واِحْمَارَ واِشْرَابَ واِيبَاضَ واِسْوَادَ واِسْوَدَّ واِيبِضَّ واِخْضَرَ واِحْمَرَ واِصْفَرَ اكثر فى كلامهم لانه كثر فحذفوه والاصل ذلك وقالوا الصُّهوبة فشبهوها ذلك بأزَعَنَ والرَّعُونَةُ وقالوا البياض والسَّواد كما قالوا الصَّباح والمَساء لانهما لونان بمنزلةتهما 10 لان المَساء سَوَادٌ والصَّباح وَضَحٌّ وقد جاء شىء من الألوان على فَعَلٍ قالوا جَوْنٌ وَوَزْدٌ وجاءوا بالمصدر على مصدر بناء أَفْعَلَ اذ كان المعنى واحدا يعنى اللون وذلك قولهم الوَزْدَةُ والجَوْنَةُ وقد جاء شىء منه على فَعِيلٍ وذلك خَصِيفٌ وقالوا أَخْصَفُ وهو اَقْيَسُ والخَصِيفُ سَوَادٌ الى الخَضرة وقد يُبنى على أَفْعَلَ ويكون الفعل على فَعِلَ يَفْعَلُ والمصدر فَعَلٌ وذلك ما كان داءً او عَيْباً لان العيب نحو الداء ففعلوا ذلك كما 15 قالوا أَجْرَبٌ وَأَنْكَدٌ وذلك قولهم عَوَرَ يَعْوَرُ عَوْرًا وهو أَعْوَرٌ وأِدَرَ يَأْدُرُ أَدْرًا وهو آدِرٌ وَشَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا وهو أَشْتَرُ وَحَبِنَ يَحْبِنُ حَبْنًا وهو أَحْبَنُ وَصَلَعَ يَصْلَعُ صَلْعًا وهو أَصْلَعُ وقالوا رَجُلٌ رَجُلٌ أَجْدَمٌ وَأَقْطَعُ وكان هذا على قِطْعٍ وَجَذَمَ وان لم يُتكمَّم به كما يقولون شَتَرَ وَأَشْتَرُ وَشَتَرَتْ عَيْنُهُ فكَذَلِكَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَجُذِمَتْ يَدُهُ وقد يقال لموضع القِطْعِ القُطْعَةُ والقِطْعَةُ والجُذْمَةُ والجُذْمَةُ والصَّلْعَةُ والصَّلْعَةُ للموضع ويقال امرأة 20 سَتَهَاءَ وَرَجُلٌ أَسْتَهَاءَ فجاءوا به على بناء ضِدَّة وهو قولهم أَرْخَحَ وَرَخَّخَ وَأَخْرَمَ وَخَرَّمَ وهو لَحْرَمٌ كما قال بعضهم أَهْضَمَ وَهَضَمًا وهو الهَضَمُ وقالوا أَغْلَبَ وَأَزْبَرَ والأَغْلَبُ العَظِيمُ الرَّقِيبَةُ والأَزْبَرُ العَظِيمُ الرَّبْرَةُ وهو موضع الكاهل على الكتفين فجاءوا بهذا النحو على أَفْعَلَ كما جاء على أَفْعَلَ ما يَكْرَهُونَ وقالوا آذَنٌ وَأَذْنًا كما قالوا سَكَاةً وقالوا

1 et 2. A sans شُهْبَةً.... وقَهَبَ.

3. A كما قالوا العيش والاعيش A
البعير الخ.

5. A seul وايدَمَ.

9. B, N sans بمنزلةتهما.

13. Ap. وقد لَحَ A، والخصيف.

14. A seul وذلك.

15. A, L sans وهو أَعْوَرُ.

20. Ap. B, L, N قولهم. رَجُلٌ أَرْخَحُ.

22. A sans على الكتفين.

أَخْلَقَ وَأَمْلَسَ وَأَجْرَدُ مَا قَالُوا أَخْشَنُ فُجَاءَوا بِضَدِّهِ عَلَى بِنَائِهِ وَقَالُوا لَلْخُسْنَةِ مَا قَالُوا
لِلْحُمَرَةِ وَقَالُوا لَلْخُسُونَةِ مَا قَالُوا الصُّهُوبَةِ ^{١٣} وَاَعْلَمُ أَنَّ مُؤَنَّثَ كُلِّ أَفْعَلٍ صِفَةٌ فَعَلَاءٌ وَهِيَ تَجْرِي
فِي الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ مَجْرَى أَفْعَلٍ وَقَالُوا مَالٌ يَمِيلُ وَهُوَ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مَالٍ
يَمِيلُ وَأَمَّا وَجْهُ فَعِلٌ مِنْ أَمِيلٍ مِيلٌ مَا قَالُوا فِي الْأَصِيدِ صَيْدٌ يَصِيدُ صَيْدًا وَقَالُوا
شَابٌ يَشِيبُ مَا قَالُوا شَاخٌ يَشِيجُ وَقَالُوا أَشِيبُ كَقَوْلِهِمْ أَشْمَطُ فُجَاءَوا بِالاسْمِ عَلَى بِنَاءِ مَا
مَعْنَاهُ مَكْنَاهُ وَبِالْفِعْلِ عَلَى مَا هُوَ نَحْوُهُ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى وَقَالُوا أَشْعَرُ مَا قَالُوا أَجْرَدُ لِلَّذِي
لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَقَالُوا أَزَبٌ مَا قَالُوا أَشْعَرُ فَالْأَجْرَدُ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْمَحِ وَقَالُوا هَوَجٌ يَهْوَجُ
هَوَجًا وَهُوَ أَهْوَجُ مَا قَالُوا تَوَلَّ يَتَوَلَّى تَوَلًّا وَاتَّوَلَّ وَهُوَ الْجُنُونُ

٢٣٤ هَذَا بَابٌ أَيْضًا فِي الْخِصَالِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَشْيَاءِ أَمَّا مَا كَانَ حُسْنًا أَوْ قُبْحًا فَانْه
١٠ مِمَّا يُبْنَى فِعْلُهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعَالًا وَفَعَالَةً وَفَعَلًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَبِجٌ يَقْبِجُ
قَبَاحَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُبُوحَةً فَبِنَاءُهُ عَلَى فُعُولَةٍ مَا بِنَاءُهُ عَلَى فَعَالَةٍ وَوَسَمٌ يَوْسُمُ
وَسَامَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَسَامًا فَلَمْ يُوْنِّثْ مَا قَالَ السَّقَامُ وَالسَّقَامَةُ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَحَلٌ
جَهَالًا وَتَجَيَّءُ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَعِيلٍ وَذَلِكَ قَبِجٌ وَوَسِمٌ وَجَمِيلٌ وَشَقِيجٌ وَدَمِيمٌ وَقَالُوا
حَسَنٌ فَبِنُوهُ عَلَى فَعَلٍ مَا قَالُوا بَطَلٌ وَرَجُلٌ قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّ لَهَا قَدَمًا فِي
١٥ الْخَيْرِ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مِثَالِ جَرِيٍّ وَشَجَاعٍ وَكَبِيٍّ وَشَدِيدٍ وَأَمَّا الْفِعْلُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ
فَنَحْوُ الْحُسْنِ وَالْقَبْجِ وَالْفَعَالَةِ أَكْثَرُ وَقَالُوا نَضَرُ وَجْهَهُ فَبِنُوهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ يَنْضُرُ
مِثْلُ خَرَجَ يَخْرُجُ لِأَنَّ هَذَا فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّكَ إِلَى غَيْرِكَ مَا أَنَّ هَذَا فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّكَ إِلَى
غَيْرِكَ وَقَالُوا نَاضِرٌ مَا قَالُوا نَضَرُ وَقَالُوا نَضِيرٌ مَا قَالُوا وَسِيمٌ فَبِنُوهُ بِنَاءُ مَا هُوَ نَحْوُهُ فِي
الْمَعْنَى وَقَالُوا نَضَرُ مَا قَالُوا حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَسْكَنُ الْأَوْسَطِ وَقَالُوا فَخْمٌ وَلَمْ يَقُولُوا
٢٠ فَخِيمٌ مَا قَالُوا عَظِيمٌ وَقَالُوا النَّضَارَةُ مَا قَالُوا الْوَسَامَةُ وَمِثْلُ الْحُسْنِ السَّبْطِ
وَالْقَطَطِ وَقَالُوا سَبِطٌ سَبَاطَةً وَسُبُوطَةً وَمِثْلُ النَّضْرِ الْجَعْدُ وَقَالُوا رَجُلٌ سَبِطٌ مَا

١. كَلَّ أَفْعَلٍ L.

٢. B, L, N — A sans يهوج.

٣. Ap. جنون, وهو.

٤. Ap. الخصال, أيضا.

٥. A seul — A sans يقبج.

٦. Ap. وقُبْحًا, D.

٧. وِجْءُ الْاسْمِ L.

٨. جَرِيٍّ L.

٩. B, N sans يَنْضُرُ.

١٠ et ١١. B, N sans إلى غيرك.

١٢. A sans — إلى غيرك le second.

١٣. نَضُرُ.

بنوه على فعل وقالوا مَلَحَ مَلَا حَةً وَمَلِجَ وَسَجَّ سَمَاحَةً وَسَجَّ وقالوا سَمِجَ *
 كَقَبِجَ وقالوا يَهُوْ يَبْهُو بَهَاءً وَبَهَى كَجَمَلٍ بَهَالًا وهو بَهِيْلٌ وقالوا شَنَعَ شَنَاعَةً وهو
 شَنِيعٌ وقالوا أَشْنَعَ فادخلوا أَفْعَلَ في هذا اذ كان خَصْلَةً فِيهِ كَاللَّوْنِ وقالوا شَنِيعٌ مَا
 قالوا خَصِيفٌ فادخلوه على أَفْعَلَ وقالوا نَظَفَ نَظَافَةً وَنَظِيفٌ كَصَجَّ صَبَاحَةً
 5 وَصَبِجَ وقالوا طَهَّرَ طَهْرًا وَطَهَارَةً وَطَاهَرٌ مَكْتٌ مُكْتًا وَمَا كِتٌ قال هُذَيْلٌ تقول سَمِجَ
 وَنَذِيْلٌ اِى نَذَلُ وَسَجَّ وقالوا طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مَا قالوا طَمَثَتْ ادخلوها في باب جَلَسَتْ
 وَمَكَثَتْ لَانَّ مَكَثَتْ نَحْوُ جَلَسَتْ في المعنى وما كان من الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ فهو نَحْوُ من هذا
 قالوا عَظُمَ عَظَامَةً وهو عَظِيمٌ وَنَبَلُ نَبَالَةً وهو نَبِيلٌ وَصَغُرَ صَغَارَةً وهو صَغِيرٌ وَقَدَّمَ قَدَامَةً
 وهو قَدِيمٌ وقد يجيء المصدر على فِعْلٍ وذلك قولك الصَّغَرُ وَالْكِبَرُ وَالْقَدَمُ وَالْعِظَمُ
 10 وَالْعِظَمُ وقد يبنون الاسم على فِعْلٍ وذلك نَحْوُ ضَخْمٍ وَفَخْمٍ وَعَبَلٍ وَجَهْمٍ نَحْوُ من
 هذا وقد يجيء المصدر على فُعُولَةٍ مَا قالوا الْقُبُوحَةُ وذلك قولهم لِلْجُهْمَةِ وَالْمُلُوحَةِ
 وَالْبُحُوحَةِ وقالوا كَثُرَ كَثَارَةً وهو كَثِيرٌ وقالوا الْكَثْرَةُ فبنوه على الْفَعْلَةِ وَالْكَثِيرُ نَحْوُ
 من الْعَظِيمِ في المعنى اَلَا ان هذا في العدد وقد يقال لِلانسان قَلِيلٌ مَا يقال قَصِيرٌ فَقَدْ
 وافق ضِدَّهُ وهو الْعَظِيمُ اَلَا ترى ان ضِدَّ الْعَظِيمِ الصَّغِيرُ وَضِدَّ الْقَلِيلِ الْكَثِيرُ فَقَدْ وافق
 15 ضِدَّ الْكَثِيرِ ضِدَّ الْعَظِيمِ في البناء فهذا يدلُّك على انه نَحْوُ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَنَحْوُ
 الْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ وَالطَّوِيلُ في البناء كَالْقُجِّ وهو نَحْوُهُ في المعنى لانه زيادَةٌ
 وَنُقْصَانٌ وقالوا سَمِنَ سِمْنًا وهو سَمِينٌ كَكَبِرَ كِبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ عَلَى الامرِ
 كَعُظُمَ وقالوا بَطِنَ يَبْطِنُ بَطْنَةً وهو بَاطِنٌ مَا قالوا عَظِيمٌ وَبَطِنٌ كَكَبِرَ وما كان من
 الشَّدَّةِ وَالْجُرَّةِ وَالضَّعْفِ وَالْجُبْنِ فانه نَحْوُ من هذا قالوا ضَعْفٌ ضَعْفًا وهو
 20 ضَعِيفٌ وقالوا شَجَعَ شَجَاعَةً وهو شُجَاعٌ وقالوا شَجِيعٌ وَفُعَالٌ اخو فَعِيلٍ وقد بنوا الاسم
 على فَعَالٍ مَا بنوه على فُعُولٍ فقالوا جَبَانٌ وقالوا وَقُورٌ وقالوا الْوَقَارَةُ مَا قالوا
 الرِّزَانَةُ وقالوا جَرَّوْ يَجْرُو جُرَّةً وَجَرَاءَةً وهو جَرِيٌّ وَلَغَةً لِلْعَرَبِ الضَّعْفُ مَا قالوا
 الظَّرْنُ وَالظَّرِيفُ وَالْفَقْرُ وَالْفَقِيرُ وقالوا غَلَطَ يَغْلُطُ غِلْطًا وهو غَلِيْظٌ مَا قالوا عَظُمَ يَعْظُمُ
 عِظْمًا وهو عَظِيمٌ اَلَا اَنْ الْغِلْطَ لِلصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ مِنَ الْاَرْضِ وَغَيْرِهَا وقد يكون

1. بنوه على فَعَلَ L.

2. وقبج Ap. B, L, N, سمج.

3. ايضا Ap. B, L, N, المرأة.

4. قال ابو الحسن A, B, L, N, المعنى Ap. 7.

قالوا سَبَطَ وَسَبِطَ سُبُوطَةً وَسَبَاطَةً وبنوا الاسم

على سَبَطٍ وَسَبِطٍ وَسَبِطٍ.

19. A. والجُرْمَةُ.

24. B, N sans وغيرها.

كالجهومة وقالوا سهّل سهولته وسهّل لأن هذا ضد الغلظ كما أن الضعف ضد الشدة
 وقالوا سهّل كما قالوا ختم وقد قال بعض العرب جبن يجبن كما قالوا نضر
 ينضر وقالوا قوى يقوى قوايته وهو قوى كما قالوا سعد يسعد سعادة وهو
 سعيد وقالوا القوة كما قالوا الشدة ألا أن هذا مضموم الاول وقالوا سرع يسرع
 5 سرعا وهو سريع وبطو بطا وهو بطى كما قالوا غلظا غلظا وهو غليظ وانما جعلناها في
 هذا الباب لأن احدهما اقوى على امره وما يريد وقالوا البطو في المصدر كما قالوا
 الجبن وقالوا السريعة كما قالوا القوة والسرع كما قالوا الكرم ومثله ثقل ثقلا وهو
 ثقيل وقالوا مكش كاشة وهو مكيش مثل سرع والكاشة الشجاعة وقالوا حزن حزونة
 للمكان وهو حزن كما قالوا سهّل سهولته وهو سهّل وقالوا صعب صعوبة وهو صعب لأن
 10 هذا انما هو الغلظ والحزونة وما كان من الرقة والضعة وقالوا الضعة فهو نحو من
 هذا قالوا غنى يغنى وهو غنى كما قالوا كبر يكبر كبرا وهو كبير وقالوا فقير كما
 قالوا صغير وضعيف وقالوا الفقر كما قالوا الضعف وقالوا الفقر كما قالوا الضعف ولم
 نسمعهم قالوا فقر كما لم يقولوا في الشديد شدد استغنوا بإشتد وإفتقر كما استغنوا
 بإحجار عن حجر وهذا هنا نحو من الشديد والقوى والضعيف وقالوا شرف شرفا وهو
 15 شريف وكرم كرما وهو كريم ولوم لامة وهو لئيم كما قالوا قبح قباحة وهو قبيح ودنو دناءة
 وهو دنى وملؤ ملأة وهو ملئ وقالوا وضع ضعة وهو وضع والضعة مثل الكثرة
 والضعة مثل الرقة وقالوا رفيع ولم نسمعهم قالوا رفع وعليه جاء رفيع وان لم يتكلموا
 به واستغنوا بإرتفع وقالوا نبة ينبه وهو نابه وهي النباهة كما قالوا نضر ينضر وجهه
 وهو ناضر وهي التضارة وقالوا نبية كما قالوا نصير جعلوه بمنزلة ما هو مثله في المعنى
 20 وهو شريف وقالوا سعد يسعد سعادة وشقي شقاوة وسعيد وشقي فاحدهما
 مرفوع والآخر موضوع وقالوا الشقاء كما قالوا الجمال واللذاز حذفوا الهاء
 استخفا قالوا رشد يرشد رشدا ورشد قالوا الرشد كما قالوا سخط يسخط سخطا
 والسخط والساخت وقالوا رشيد كما قالوا سعيد وقالوا الرشد كما قالوا الشقاء وقالوا
 بخل يبخل بخلا فالبخل كاللوم والفعل كفعل شقي وسعد وقالوا بخيل وبعضهم يقول

3. L. حبن يجبن.

4. A seul يسرع.

6. Ap. البطو N; البطى A, وقالوا.

12. A sans الضعف وقالوا.

13. B, N sans. وافتقر.

16. Ap. وضع B, N; وضاعة L.

3. Ap. والسخط B, L, N.

24. Ap. (L) بعضهم B, L, N, بخيل.

الْبَخْلُ كَالْفَقْرِ وَالْبَخْلُ كَالْفَقْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَخْلُ كَالْكَرَمِ وَقَالُوا أَمْرٌ عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرٌ
 كُنْبَةٌ وَهُوَ نَبِيَّةٌ وَالْإِمْرَةُ كَالرَّفْعَةِ وَالْإِمَارَةُ كَالْوَلَايَةِ وَقَالُوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كَمَا قَالُوا
 أَمِيرٌ لَانْهَا وَلَايَةٌ وَمِثْلُ هَذَا لِنَقَارِبِهِ لِلْجَلِيسِ وَالْعَدِيدِ وَالنَّجِيعِ وَالْكَيْعِ وَالْخَلِيطِ وَالنَّزِيعِ
 فَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيدِ لَا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ مِنْ هَذَا كَلِمَةً فَأَعْلَنْتُهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلٌ قَالُوا
 ٥ خَصَمٌ وَقَالُوا خَصِيمٌ وَمَا أَتَى مِنَ الْعَقْلِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ ذَا قَالُوا حَلْمٌ يَحْلُمُ حِلْمًا وَهُوَ
 حَلِيمٌ فَجَاءَ فَعَلٌ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا جَاءَ فَعَلٌ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا ظَرْفٌ ظَرْفًا وَهُوَ ظَرِيفٌ
 كَمَا قَالُوا ضَعْفٌ ضَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَالُوا فِي ضِدِّ الْحِلْمِ جَهْلٌ جَهْلًا وَهُوَ جَاهِلٌ كَمَا قَالُوا
 حَرْدٌ حَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ فَهَذَا ارْتِفَاعٌ فِي الْفِعْلِ وَاتِّضَاعٌ وَقَالُوا عِلْمٌ عِلْمًا فَالْفِعْلُ كَبَخَلْ
 يَبْخُلُ وَالْمَصْدَرُ كَالْحِلْمِ وَقَالُوا عَالِمٌ كَمَا قَالُوا فِي الضِّدِّ جَاهِلٌ وَقَالُوا عَلِيمٌ كَمَا قَالُوا
 10 حَلِيمٌ وَقَالُوا فَقِيهٌ وَهُوَ فَاقِيهٌ وَالْمَصْدَرُ فَقِيهٌ كَمَا قَالُوا عِلْمًا وَهُوَ عَلِيمٌ وَقَالُوا اللَّبَّ
 وَاللَّبَابَةَ وَلَبِيبٌ كَمَا قَالُوا اللَّثُومُ وَاللَّامَةُ وَلَثِيمٌ وَقَالُوا فَهَمٌ يَفْهَمُ فَهَمًا وَهُوَ فَهِمٌ وَنَقَعٌ يَنْقَعُ
 نَقَعًا وَهُوَ نَقَعٌ وَقَالُوا النَّقَاهَةُ وَالْفَهَامَةُ كَمَا قَالُوا اللَّبَابَةَ وَاسْمَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ نَاقَةً كَمَا قَالُوا
 عَالِمٌ وَقَالُوا لَبِقٌ يَلْبِقُ لَبَاقَةً وَهُوَ لَبِقٌ لَانِ هَذَا عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَنَفَادٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفَهْمِ
 وَالْفَهَامَةِ وَقَالُوا لِحْدَقٌ كَمَا قَالُوا الْعِلْمُ وَقَالُوا حَدَقٌ يَحْدِقُ كَمَا قَالُوا صَبَرَ يَصْبِرُ وَقَالُوا
 15 رَفَقٌ يَرْفُقُ رَفَقًا وَهُوَ رَفِيقٌ كَمَا قَالُوا حَلْمٌ يَحْلُمُ حِلْمًا وَهُوَ حَلِيمٌ وَقَالُوا رَفِقٌ كَمَا قَالُوا
 فَقِيهٌ وَقَالُوا عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا وَهُوَ عَاقِلٌ كَمَا قَالُوا عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا وَهُوَ عَاجِزٌ وَقَالُوا الْعَقْلُ
 كَمَا قَالُوا الظَّرْفُ ادْخُلُوهُ فِي بَابِ عَجَزَ يَعْجِزُ لَانِهِ مِثْلُهُ فِي أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَقَالُوا
 رَزَنٌ رَزَانَةٌ وَهُوَ رَزِينٌ وَرَزِينَةٌ وَقَالُوا لِمَرَاةٍ حَصْنَتْ حُصْنًا وَهِيَ حَصَانٌ كَجَبْنَتْ جُبْنًا
 وَهِيَ جَبَانٌ وَأَمَّا هَذَا كَالْحِلْمِ وَالْعَقْلِ وَقَالُوا حِصْنًا كَمَا قَالُوا عِلْمًا وَقَالُوا حُصْنًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 20 جُبْنًا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا ثَقَالٌ وَرَزَانٌ وَقَالُوا صَلَفٌ يَصْلَفُ صَلَفًا وَهُوَ صَلِفٌ كَقَوْلِهِمْ فَهِمٌ
 فَهَمًا وَفِهِمٌ وَقَالُوا رَفَعَ رَفَاعَةً وَرَفِيعٌ كَقَوْلِهِمْ حَقَّقَ حَقَاقَةً لَانِهِ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَقَالُوا
 لِحُمَقٍ كَمَا قَالُوا الْجُبْنُ وَقَالُوا أَحَقَّقَ كَمَا قَالُوا أَشْنَعُ وَقَالُوا خَرَقَ خَرْقًا وَآخَرَقَ وَقَالُوا
 أَحَقَّقَ وَحَقَّقًا وَحَقَّقَ وَقَالُوا النَّوَاكَةُ وَأَنُوكَ وَقَالُوا اسْتَنُوكَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ نَوَكٌ كَمَا
 لَمْ يَقُولُوا فَقَرٌ وَقَالُوا حَقَّقَ فَاجْتَمَعَا كَمَا قَالُوا نَكَدٌ وَأَنَّكَدَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ

8. Ap. عِلْمًا، وهو A فالفعل كفعل الضد وهو A.

9. الجَهْلُ وَقَالُوا عِلْمًا عِلْمًا لِكِ.

11. L. وهو فَهِمٌ.

12. B, L, N وقالوا الفَهَامَةُ كَمَا لِكِ.

18. A seul جُبْنًا.

21. A رفع رفاعة ورفيع.

التضعيف من هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون فيه فَعَلْتُ وفَعَلَ لانهم قد يستثقلون التضعيف وفَعَلَ فلما اجتمعا حادوا الى غير ذلك وهو قولك ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وذِلَّةً وذَلِيلٌ فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا والفعل يجيء في باب جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا شَحِجَّ والشَّحَّ كالْبَحِيلِ والبُخْلِ وقالوا شَحَّ يَشْحُ وقالوا شَحَّتْ كما قالوا بَحِلَّتْ وذلك لان الكسرة 5 اخف عليهم من الضمة الا ترى ان فَعَلَ اكثر في الكلام من فَعَلَ والياء اخف من الواو واكثر وقالوا ضَنَنْتَ ضَنًّا كَرَفَعْتَ رَفْعًا وقالوا ضَنَنْتَ ضَنَانَةً كَسَمِتْتَ سَقَامَةً وليس شيء اكثر في كلامهم من فَعَلَ الا ترى ان الذي يَخْفِى عَضُدًا وَكَبِدًا لا يَخْفِى بَحْمَلًا وقالوا لَبَّ يَلَبُّ وقالوا اللَّبَّ واللَّبابَةَ واللَّبِيبَ وقالوا قَلَّ يَقِلُّ قِلَّةً ولم يقولوا فيه كما قالوا في كَثُرَ وَظُرَى وقالوا عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً وَعَفِيفٌ وزعم يونس ان من العرب 10 من يقول لُبَيْتٌ تَلَبُّ كما قالوا ظُرِفَتْ تَظُرَّى وانما قل هذا لان هذه الضمة تُسْتَثْقَلُ فيما ذكرت لك فلما صارت فيما يستثقلون فاجتمعا فَرَّوا منها

٢٣٧ هذا باب عِلْمَ كُلِّ فِعْلٍ تَعَدَّكَ الى غيرك اعلم انه يكون كُلُّ ما تَعَدَّكَ الى غيرك على ثلاثة ابنية على فَعَلَ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وذلك نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَلَقِمَ يَلْقُمُ وهذه الاضرب تكون في ما لا يَتَعَدَّكَ وذلك نحو جَلَسَ يَجْلِسُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَرَكَنَ يَرْكُنُ ولما لا يَتَعَدَّكَ ضَرَبَ رابع لا يَشْرِكُهُ فيه ما يَتَعَدَّكَ وذلك فَعَلَ يَفْعُلُ نحو كَرَمَ يَكْرُمُ وليس في الكلام فَعْلَتُهُ مُتَعَدِّيًا فضرِبُ الافعال اربعة يجتمع في ثلاثة ما يَتَعَدَّكَ وما لا يَتَعَدَّكَ وَبَيِّنُ بالرابع ما لا يَتَعَدَّى وهو فَعَلَ يَفْعُلُ وَلِيَفْعُلُ ثلاثة ابنية يَشْتَرِكُ فيها ما يَتَعَدَّى وما لا يَتَعَدَّى يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ ونحو يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ وَيَلْقُمُ وفَعَلَ على ثلاثة ابنية وذلك فَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ نحو قَتَلَ وَلَزِمَ وَمَكَّتَ 20 فالاولان مُشْتَرِكٌ فيهما المُتَعَدَّى وغيره والاخر لما لا يَتَعَدَّى كما جعلته لما لا يَتَعَدَّى حيث وقع رابعا وقد بنوا فَعَلَ على يَفْعُلُ في احرى كما قالوا فَعَلَ يَفْعُلُ فلزموا الضمة فكذلك فعلوا بالكسرة فَشَبَّ به وذلك حَسِبَ يَحْسِبُ وَيُسُّ يَيْسُّ وَيَبِسَ يَيْبِسُ

١. B, L, N فعلت والتضعيف فلما لا.

٢. Ap. على B, L, N يجيء.

٣. هذه B, N قل.

٤. منها A فَرَّوا.

٥. كل يفعل A.

٦. Ap. ثلاثة B, L, N ما لا يَتَعَدَّى.

٧. يَتَعَدَّى.

٨. بالكسر A.

وَنَعِمَ يَنْعِمُ سَمْعًا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ [طويل]

وَهَلْ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ لَخَالِي

وَقَالَ [بسيط]

وَأَعْوَجَّ عُصْنُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمٍ لَا يَنْعِمُ الْعُصْنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ

5 وقال الفرزدق [وافر]

وَكُورٌ تَنْعِمُ الْأَضْيَانُ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا

والفتح في هذه الأفعال جيّد وهو اقيس وقد جاء في الكلام فَعِلَ يَفْعَلُ في حرفين بنوه على ذلك كما بنوا فَعِلَ على يَفْعَلُ لانهم قد قالوا يَفْعَلُ في فَعِلَ كما قالوا في فَعَلْ فادخلوا الضمة كما تدخل في فَعَلْ وذلك فَضِلَ يَفْضُلُ وَمِتَّ تَمُوتُ وَفَضِلَ يَفْضُلُ وَمِتَّ تَمُوتُ اقيس وقد قال بعض العرب كُدَّتْ تَكَادُ فقال فَعِلْتُ تَفْعَلُ كما قال فَعِلْتُ أَفْعَلُ فكما تَرَكَ الكسرة كذلك تَرَكَ الضمة وهذا قول للخليل وهو شاذّ من بابه كما ان فَضِلَ يَفْضُلُ شاذّ من بابه فكما شَرَكْتُ يَفْعَلُ كذلك شَرَكْتُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ وهذه الحروف من فَعِلَ يَفْعَلُ الى منتهى الفصل شواذّ

٢٣٨ هذا باب ما جاء من المصادر وفيه الف التانيث وذلك قولك رَجَعْتُهُ رُجْعِي 15 وَبَشَرْتُهُ بُشْرِي وَذَكَّرْتُهُ ذِكْرِي وَاسْتَكَيْتُ شَكْوِي وَأَفْتَيْتُهُ فُتْيًا وَأَعْدَاهُ عُدْوِي وَابْتَغْيَا فَأَمَّا لِلْحَذْيَا فَالْعَطِيَّةُ وَالسَّقْيَا مَا سَقَيْتَ وَأَمَّا الدَّعْوَى فَهِيَ مَا أَدْعَيْتَ وَقَالَ بعض العرب اللهم أَسْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ إِنَّ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ النُّكْتِ [رجز]

وَلَّتْ وَدَعَّوَاهَا كَثِيرٌ صَخْبَةً

2. A, D ينعم; L, var. de M et de O ينعم; M ينعم.

4. A, D من لحو; M من لحو.

6. B, N ينعم. — M وكروم.

8. B, N قالوا في يَفْعَلُ في فَعِلَ.

10. B, L, N قالوا et فقالوا.

11. B, L, N شاذّ في بابه.

12. B, L, N شاذّ في بابه.

14. B, N ما كان. — A رجعت.

17 et 18. A seul العالمين.

— L, N بشير بن النكت.

19. B, N كثير غنم.

فدخلت الالف كدخول الهاء في المصادر وقالوا الكبرياء للكبر وأما الغيلى فتجىء على وجه آخر تقول كان بينهم رميًا فليس يريد قوله رميًا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي ولا يكون الرميًا واحداً وكذلك الحيزى وأما الحيتى فكثرة الحث كما ان الرميًا كثرة الرمي ولا يكون من واحد وأما الدليلى فاما 5 يراد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها وكذلك القيتى والعجيزى كثرة القول والكلام بالشئ والخلىفى كثرة تشاغله بالخلافة وامتداد ايامه فيها

٢٣٩ هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُولٍ وذلك قولك تَوَضَّأتُ وَضُوءًا حَسَنًا وَتَطَهَّرْتُ طَهُورًا حَسَنًا وَأُولَعْتُ بِهِ وَلُوعًا وسمعنا من العرب من يقول وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا غَالِبًا وَقَبِلَهُ قَبُولًا وَالْوُقُودُ أَكْثَرُ وَالْوُقُودُ لَخَطْبٍ وتقول إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لَقَبُولًا فهذا 10 مفتوح ومما جاء مخالفاً للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه اما يريد قَدَّرَ ما يُشْبِعُهُ وتقول شَبِعْتُ شَبْعًا وهذا شَبَعٌ فاحشٌ اما تريد الفعل وَطَعْتُ طَعْمًا حَسَنًا وليس له طَعْمٌ اما يريد ليس للطعام طيبٌ وتقول مَلَأْتُ السِّقَاءَ مَلَأً شَدِيدًا وهو مِلءٌ هذا اى قدر ما يَمَلَأُ هذا وقد يجىء غير مخالف تقول رَوَيْتُ رِيًّا وَاَصَابَ رِيَّهُ وَطَعْتُ طَعْمًا وَاَصَابَ طَعْمَهُ وَنَهَلَ نَهْلًا وَاَصَابَ نَهْلَهُ وتقول خَرَصَهُ خَرَصًا وما خَرَصَهُ اى ما قدره 15 وكذلك الكيلة وقالوا قَتَّه قَوًّا والقوت الرزق فلم يدعوه على بناء واحد كما قالوا الحكب فى الحليب والمصدر وقد يقولون الحكب وهم يعنون اللبن ويقولون حَكَبْتُ حَكَبًا يريدون الفعل الذى هو مصدر فهذه اشياء تجىء مختلففة ولا تطرد وقالوا مَرَيْتُهَا مَرِيًّا اذا ارادوا يحمله ويقول حَلَبْتُهَا مَرِيَّةً لا يريد فعلة ولكنه يريد نحواً من الدرة والحكب وقالوا لُعْنَةُ الله للذى يُلْعَنُ واللَّعْنَةُ المصدر وقالوا لَخَلَقَ فَسَوَّاهُ 20 بين المصدر والخلق فاعرف هذا النحو وأجره على سبيله وقالوا كَرَعَ كَرُوعًا والكرع الماء الذى يكرع فيه وقالوا ذَرَأَتْهُ ذَرًّا وهو ذو تُدْرٍ اى ذو عُدَّةٍ وَمَنْعَةٍ لا تريد

1. B, L, N فى الكبر.

2. Ap. بقوله L, يريد.

4 et 5. Ap. فانه يريد B, L, N, الدليلى.

6. A seul فيها والخلىفى — Comme fin du chapitre. A, B, L, N وقال ابو الحسن 11. العجيزى وهو كثرة كلامه بالشئ يردده

8. B, L, N وَلُوعًا (L) وُلِعْتُ به.

9. Ap. غَالِبًا B, L, N وَقَبِلْتُهُ.

17. Ap. فهذه B, N, اسماء; L, الاشياء.

18. L. مَرِيَّةً.

19. B, L, N وقالوا لُعْنَةُ للذى لَعِنَ.

20. A على سبيل وقال كَرَعَ.

21. A ذَرَأَتْ.

الْعَلَّ وكاللَّعْنَةِ السَّبَّة إذا ارادوا المشهور بالسَّب واللَّعْنِ فاجروه بحرى الشَّهْرَة وقد
يجىء المصدر على المفعول وذلك قولك لَبَنٌ حَلَبٌ اما تريد مَحْلُوبٌ وكقولهم لَخْلَقُ اما
تريد المَخْلُوق وتقول للدرهم ضَرَبُ الامير اما تريد مَضْرُوبُ الامير ويقع على الفاعل
وذلك قولك يومَ غَمٍّ وَرَجُلٌ نَوْمٌ اما تريد النَّائِم والغائم وتقول ماءٌ صَرَى اما تريد صَرٍ
5 خَفِيفٌ اذا تَغَيَّرَ اللَّبَنُ في الضَّرْع وهو صَرَى فتقول هذا اللَّبَنُ صَرَى وَصَرٍ وقالوا
مَعَشَرَ كَرَمٌ فقالوا هذا كما يقولون هو رَضَى اما يريدون المَرْضَى فجاء للفاعل كما جاء
للمفعول وربما وقع على الجميع وجاء واحدٌ للجميع على بناءه وفيه هاء التَّأْنِيث
كما قالوا بَيَّضُ وَبَيَّضَةٌ وَجَوَزٌ وَجَوَزَةٌ وذلك قولك هذا شَمَطٌ وهذه شَمَطَةٌ وهذا شَيْبٌ
وهذه شَيْبَةٌ

10 ٢٤٠ هذا باب ما تجىء فيه الفَعْلَة تريد بها ضربا من الفَعْل وذلك قولك هو حَسَنُ
الطَّعْمَةِ ومثله قَتْلَةٌ سَوَاءٌ وَبُشَّتِ المِئْتَةُ واما تريد الضَّرْب الذى اصابه من القتل
والضرب الذى هو عليه من الطَّعْم ومثل هذا الرِّكْبَة والجِلْسَة والقِعْدَة وقد
تجىء الفَعْلَة لا يراد بها هذا المعنى وذلك نحو الشِّدَّة والشَّعْرَة والدَّرِيَّة وقد قالوا
الدَّرِيَّة وقالوا لَيْتَ شَعْرِي في هذا المعنى استخفافا لانه كثر في كلامهم كما قالوا ذَهَبَ
15 بَعْدَرْتَهَا وقالوا هو ابو عُذْرَهَا لان هذا اكثر وصار كالمَثَل كما قالوا تَسْمَعُ بالمُعَيَّدِي لا أن
تراه لانه مَثَل وهو اكثر في كلامهم من تحقير مَعْدِي في غير هذا المَثَل فإن حَقَرْتَ
مَعْدِي ثَقَلْتَ الدَّال فقلت مُعَيَّدِي وتقول هو بَزَنْتَه تريد انه بِقَدْرَه وتقول
العِدَّة كما تقول القِتْلَة وتقول الضَّعَة والقِحَة يقولون وَقَاحٌ بَيْنَ القِحَة لا تريد شيئا من
هذا كما تقول الشِّدَّة والدَّرِيَّة والرِّدَّة وانت تريد الارتداد واذا اردت المَرَّة الواحدة
20 من الفَعْل جئت به ابدا على فَعْلَة على الاصل لان الاصل فَعَلٌ فاذا قلت للجُلُوس
والذَّهَاب ونحو ذلك فقد لحقت زيادة ليست من الاصل ولم تكن في الفَعْل وليس هذا

1. A (sic) وداللة.

4. A صرًا.

6. A, L هو رضا.

9. Ap. قال ابو الحسن A, B, L, N شيبه. يقولون حَلَبْتَه حَلَبًا ويقولون اللَّعْنَة وهو الذى يلعن الناس.

10. Ap. به. A تجىء.

11. Ap. وقتلته قِتْلَة سوء B, N الطعة.

12. Ap. والعقدة A الجلسة.

14. A (sic) الدرة. — Ap. هذا B, L, N

الموضع.

16. A sans غير. — B, N هذا المثال.

17. B, L, N مَعْدِيًا. — Ap. فقلت A

يريد B, L, N بَزَنْتَه. — Ap. معدى.

الضرب من المصادر لازما بزيادته لباب فَعَلَ كلزوم الأفعال والاستتعال ونحوها لأفعالهما فكان ما جاء على فَعَلَ أصله عندهم الفَعْل في المصدر فاذا جاءوا بالمرّة جاءوا بها على فَعْلَةٍ كما جاءوا بتمرّة على تمر وذلك قَعَدْتُ قَعْدَةً وَأَتَيْتُ أَتِيَةً وقالوا اتيتُهُ إتيانَةً ولقيتُهُ لقاءً واحدة فجاءوا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا أَعْطَى إعطاءً واستدرج استدراجاً ونحو إتيانته قليل والاطراد على فَعْلَةٍ وقالوا غَزَاهُ غزاةً فارادوا عَمَلَ وجه واحد كما قيل حَجَّةٌ يراد به عَمَلٌ سنة ولم يجيئوا به على الاصل ولكنه اسم لذا وقالوا قَمَّةً وسَهْكَةً وخَطَّةً جعلوه اسما لبعض الرج كالبنّة والشّهدة والعسلة ولم يَرُدَّ به فَعَلَ فَعْلَةٍ

٢٤١ هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن في موضع اللامات قالوا رَمَيْتُهُ رَمِيًّا وهو رام كما قالوا ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وهو ضارب ومثل ذلك مرّاه يَمْرِيهِ مَرِيًّا وظلّاه يَظْلِيهِ ظَلِيًّا وهو مارٍ وظالٍ وغزاه يَغْزُوهُ غَزَوًا وهو غازٍ ونحاه يَنْحُوهُ نَحْوًا وهو ماحٍ وقلاه يَغْلُوهُ قَلَوًا وهو قال وقالوا لَقَيْتُهُ لِقَاءً كما قالوا سَفِدَهَا سَفَادًا وقالوا اللَّقِيَ كما قالوا النَّهْوُك وقالوا قَلَيْتُهُ فانا أَقْلِيهِ قَلًى كما قالوا شَرَيْتُهُ شَرًى وقالوا يَلَمَى يَلْمَى لَمِيًّا اذا اسودّت شفّته وقد جاء في هذا الباب المصدر على فَعَلَ قالوا هَدَيْتُهُ هُدًى ولم يكن هذا في غير هُدًى وذلك لان الفعل لا يكون مصدرا في هَدَيْتُ فصار هُدًى عوضا منه وقالوا قَلَيْتُهُ قَلًى وقَرَيْتُهُ قَرًى فأشركوا بينهما في هذا فصار عوضا من الفعل في المصدر فدخل كلّ واحد منهما على صاحبه كما قالوا كَسَوْتُ وكُسِيَ وجِدَوْتُ وجُدًى وُصُوْتُ وُصُوًى لان فَعَلَ وفَعْلٌ اخوان الا ترى انك اذا كَسَرْتَ على فَعَلَ فَعْلَةً لم تزد على ان تحرك العين وتحذف الهاء وكذلك فَعْلَةً في فَعَلَ فَعْلٌ واحد منهما اخ 20 لصاحبه الا ترى انه اذا جُمع كلّ واحد منهما بالتاء جاز فيه ما جاز في صاحبه الا ان اول هذا مكسور واول هذا مضموم فلما تقاربت هذه الاشياء دخل كلّ واحد منهما على صاحبه ومن العرب من يقول رِشْوَةً ورِشًا ومنهم من يقول رِشْوَةً ورِشًا وحُبْوَةً

3. B, N وقالوا اتيتُهُ اتيانا.

4. A ولقيتُهُ لقانا.

7. L والشّهدة.

12. B, L, N وقالوا لَقِيَهُ لِقَاءً.

13. B, N سِرا — كما قالوا النهود.

16. A قلا.

17. A, L وكُسا.

18. A, L وجُدًا — وُصُوًا — وُصُوًا — وُصُوًا.

فَعْلًا وفَعْلًا.

19. B, L, N وكذلك الفِغلة.

وَجِبًا وَالْأَصْلُ رُشًا وَكَثُرَ الْعَرَبُ تَقُولُ رِشًا وَكِسَى وَجِدَى وَقَالُوا شَرِيَّتَهُ شَرَى وَرَضِيَّتَهُ
 رَضَى فَالْمَعْتَدُ يَخْتَصُّ بِأَشْيَاءَ وَاسْتَرَاهُ فِيهَا تَسْتَقْبِلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالُوا عَتَا يَعْتَوِغَتْوَا
 مَا قَالُوا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَتَبَتَ ثُبُوتًا وَمِثْلُهُ دَنَا يَدْنُو دُنُوتًا وَتَوَى يَتَوَى تَوِيًّا وَمَضَى
 يَمْضِي مُضِيًّا وَهُوَ عَاتٍ وَدَانٍ وَثَاوٍ وَمَا ضٍ وَقَالُوا نَمَى يَنْمَى نَمَاءً وَبَدَا يَبْدُو بَدَاءً وَنَشَا
 5 يَنْشُو نَشَاءً وَقَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَأَمَّا كَثُرَ الْفَعَالُ فِي هَذَا كِرَاهِيَةِ الْيَاءِ مَعَ الْكُسْرَةِ
 وَالْوَاوَاتِ مَعَ الضَّمَّةِ مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا الثَّبَاتُ وَالذَّهَابُ فَهَذَا نَظِيرُ الْمَعْتَدِ وَقَدْ
 قَالُوا بَدَا يَبْدُو بَدَاءً وَنَشَا يَنْشُو نَشَاءً مَا قَالُوا حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا وَسَلَبَ يَسْلُبُ سَلَبًا
 وَجَلَبَ يَجْلُبُ جَلَبًا وَقَالُوا جَرَى جَرِيًّا وَعَدَا عَدُوًّا مَا قَالُوا سَكَتَ سَكْتًا وَقَالُوا
 زَنَى يَزْنِي زَنًى وَسَرَى يَسْرِى سُرًى وَالتَّقَى فَصَارَتْ هَاهُنَا عَوْضًا مِنْ فِعْلٍ أَيْضًا فَعَلَى هَذَا
 10 يَجْرَى الْمَعْتَدُ الَّذِي حُرِفَ الْاِعْتِلَالُ فِيهِ لَمْ يَقَالَ قَوْمٌ غَزَى وَبَدَى وَعُقِيَ مَا قَالُوا ضَمَّرَ
 وَشَهَّدَ وَفَرَّحَ وَقَالُوا الشَّقَاءُ وَالْجَنَاءُ مَا قَالُوا الْجُلُوسُ وَالْعُبَادُ وَالنَّسَاكُ وَقَالُوا بَهَوَ
 يَبْهَوُ بَهَاءً وَهُوَ بَهِيٌّ مِثْلُ بَحَلٍّ وَهُوَ بَحِيلٌ وَقَالُوا سَرَوَ يَسْرُو سَرَوًا وَهُوَ سَرِيٌّ مَا
 قَالُوا ظَرَنَ يَظُرُنْ ظَرْفًا وَهُوَ ظَرِيفٌ وَقَالُوا بَدَوَ يَبْدُو بَدَاءً وَهُوَ بَدِيٌّ مَا قَالُوا سَقَمَ
 سَقَامًا وَهُوَ سَقِيمٌ وَخَبِتَ وَهُوَ خَبِيْتُ وَقَالُوا الشَّقَاءُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 15 يَقُولُ بَدِيْتُ مَا تَقُولُ شَقِيْتُ وَدَهَوْتُ دَهَاءً وَهُوَ دَهِيٌّ مَا قَالُوا ظَرَفْتُ وَهُوَ ظَرِيفٌ
 وَقَالُوا الدَّهَاءُ مَا قَالُوا سَحَّ سَمَاحًا وَقَالُوا دَاهٍ مَا قَالُوا عَاقِلٌ وَمِثْلُهُ فِي
 اللَّفْظِ عَقَرٌ وَعَاقِرٌ وَقَالُوا دَهَا يَدْهُو وَدَاهٍ مَا قَالُوا عَقَلٌ وَعَاقِلٌ وَقَالُوا دَهِيٌّ مَا
 قَالُوا لَبِيبٌ

٢٤٢ هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهن
 20 عينات تقول يَغْتَنهُ بَيْعًا وَكَلْتَهُ كَيْلًا فَأَنَا أَكَيْلُهُ وَأَبِيعُهُ وَكَائِلٌ وَبَائِعٌ مَا قَالُوا ضَرَبَهُ
 ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَقَالُوا سَقَنَهُ سَوْقًا وَقُلْتُهُ قَوْلًا وَهُوَ سَائِقٌ وَقَائِلٌ مَا قَالُوا قَتَلَهُ

- | | |
|--|---|
| 1. Ap. رِشًا, A, B, L, N. — وَكِسَى وَجِدَى. | 7. A. بداء. — A. نشاء. |
| A, B, L, N. شَرَا. | 8. A. جريا وعدوا. |
| 2. A, B, N. رَضَا. | 9. A, D, N. زَنَا. — A, L, N. سَرَا. — N. |
| 3. A sans يَخْرُجَ. | والنقا. |
| 4. Ap. وبدا يبدو بداء, A. نَمَاء. | 10. Ap. فيه, B, N. لازم. — A. |
| 5. Ap. هذا, B, N. | غَزَى وَعُقِيَ A. — لازم B, N, فيه Ap. |
| 6. A seul للمعتد. | وبدى. |
| | 21. Ap. قولا, B, L, N. |

يَقْتُلُهُ قَتْلًا وَهُوَ قَاتِلٌ وَقَالُوا زُرْتَهُ زِيَارَةً وَعُدَّتْهُ عِبَادَةً وَحُكَّتْهُ حِيَاكَةً كَانَهُمْ ارَادُوا
الْفُعُولَ فَفَرُّوا إِلَى هَذَا كِرَاهِيَةِ الْوَاوَاتِ وَالضَّمَمَاتِ وَقَدْ قَالُوا مَعَ هَذَا عَبْدُهُ عِبَادَةً
فَهُوَ نَظِيرُ مَحَرَّتِ الدَّارُ عِمَارَةً وَقَالُوا خِفَّتُهُ فَأَنَا أَخَافُهُ خَوْفًا وَهُوَ خَائِفٌ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
لَيْمَتِهِ فَأَنَا أَلَمُّهُ لَيْمًا وَهُوَ لَا يَمُّ وَمَجَعُوا مَصْدَرَهُ عَلَى مَصْدَرِهِ لِأَنَّهُ وَافَقَهُ فِي الْفِعْلِ
وَالْتَعَدَّى وَقَالُوا هَبَّتُهُ فَأَنَا أَهَابُهُ هَيْبَةً وَهُوَ هَائِبٌ مَا قَالُوا خَشِيتُهُ وَهُوَ خَاشٍ
وَالْمَصْدَرُ خَشْيَةٌ وَهَيْبَةٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هَذَا رَجُلٌ خَافُ شَبْهُهُ بِفَرَقٍ وَفَزَعٍ إِذَا
كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا وَقَالُوا نَلَّتُهُ أَنَالَهُ نَيْلًا وَهُوَ نَائِلٌ مَا قَالُوا جَرَعَهُ جَرْعًا وَهُوَ جَارِعٌ
وَجِدَهُ حَدًّا وَهُوَ حَامِدٌ وَقَالُوا دِمَّتُهُ أَذِيَمُهُ دَامًا وَعَبَّتُهُ أَعْيَبُهُ عَابًا مَا قَالُوا سَرَقَهُ
يَسْرُقُهُ سَرَقًا وَقَالُوا عَيَّبًا وَقَالُوا سَوَّتُهُ سَوًّا وَقَتَّتُهُ قَوْتًا وَسَاءَنِي سُوءًا تَقْدِيرُهُ فُعْلًا مَا قَالُوا
شَغَلْتُهُ شُغْلًا وَهُوَ شَاغِلٌ وَقَالُوا عَفَّتُهُ فَأَنَا أَعَافُهُ عِيَاْفَةً وَهُوَ عَائِفٌ مَا قَالُوا زِدْتُهُ زِيَادَةً
وَبَنَاءُ الْفِعْلِ بِنَاءُ نَلْتُ وَقَالُوا سُرَّتُهُ فَأَنَا أُسْوِرُهُ سُورًا وَهُوَ سَائِرٌ وَقَالُوا غُرَّتُ فَأَنَا
أَغُورُ غُورًا وَهُوَ غَائِرٌ مَا قَالُوا جُمِدَ جُمُودًا وَهُوَ جَامِدٌ وَقَعَدَ قُعُودًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَسَقَطَ
سُقُوطًا وَهُوَ سَاقِطٌ وَقَالُوا غُرَّتُ فِي الشَّيْءِ غُورًا وَغِيَارًا إِذَا دَخَلْتَ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَغُورُ
فِي الْغُورِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

[بسيط]

لَمَّا اتَّوْهَى بِمُضْبَاحٍ وَمُبْزَلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُورُ الْأَنْجَلِ الضَّارِي 15

وقال المعجّاج [رجز]

وَرَبِّ ذِي سُورَادِقٍ مُجَّجُورٍ سُرَّتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ

وقالوا غَابَتِ الشَّمْسُ غُيُوبًا وَبَادَتْ تَبِيدُ بُيُودًا مَا قَالُوا جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وَنَفَرَ يَنْفِرُ
نُفُورًا وَقَالُوا قَامَ يَقُومُ قِيَامًا وَصَامَ يَصُومُ صِيَامًا كِرَاهِيَةِ لِلْفُعُولِ وَقَالُوا آبَتِ
الشَّمْسُ إِيَابًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُوُوبًا مَا قَالُوا الْغُورُورُ وَالسُّوُورُ وَنَظِيرُهَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِلِ
الرُّجُوعِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْفِعَالَ مَا قَالُوا النِّفَارُ وَالنُّفُورُ وَشَبَّ شَبَابًا وَشُبُوبًا فَهَذَا
نَظِيرُهُ مِنَ الْعَلَّةِ وَقَالُوا نَاحَ يَنْوُحُ نِيَاْحَةً وَعَانَ يَعْيفُ عِيَاْفَةً وَقَانَ يَقُوفُ قِيَاْفَةً فَرَارًا

1. A seul . كانهم .

3. A sans . عارة .

4. A sans . لها .

5. A seul . هية .

15. A لهم . ومبزل لهم .

17. A seul مججور ورب ، avec la lecture
البيها M — . ذى au lieu de وى

29. B, L, N العلة من . نظير .

من الفُعلُول وقالوا صَاحَ صِيَاْحًا وَغَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا كَرَاهِيَةً لِلْفُعُولِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ مَا كَرِهُوا فِي بَنَاتِ الْوَاوِ وقالوا دَامَ يَدُومُ دَوَامًا وَهُوَ دَائِمٌ وَزَالَ يَزُولُ زَوَالًا وَهُوَ زَائِلٌ وَرَاحَ يَرُوحُ رَوَاْحًا وَهُوَ رَاحٌ كَرَاهِيَةً لِلْفُعُولِ وَلَهُ نِظَائِرٌ أَيْضًا الذَّهَابُ وَالتَّثَابُتُ وقالوا حَاضَتْ حَيْضًا وَصَامَتْ صَوْمًا وَحَالَ حَوْلًا كَرَاهِيَةً لِلْفُعُولِ وَلَانِ لَهُ نِظِيرًا نَحْوُ سَكَتَ يَسْكُتُ 5 سَكَنًا وَعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا لَمْ يَمِيلُ مَيْلًا فَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ يَجْرَى الْمَعْتَدِلُ الَّذِي حَرَفَ الْاِعْتِلَالَ فِيهِ عَيْنُهُ وقالوا لَعَتَ تَلَاعَ لَاعًا وَهُوَ لَاعٌ مَا قَالُوا جَزَعَ يَجْزَعُ جَزَعًا وَهُوَ جَزَعٌ وقالوا دَثَّتْ تَدَاءُ دَاءً وَهُوَ دَاءٌ فَاعْلَمْ مَا قَالُوا وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا وَهُوَ وَجِعٌ وقالوا لَعَتَ وَهُوَ لَاتَعٌ مِثْلُ بَعَتَ وَهُوَ بَائِعٌ وَلَاعَ أَكْثَرُ

٢٢٣ هَذَا بَابُ نِظَائِرٍ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ الَّتِي الْوَاوُ فِيهِنَّ فَاءٌ تَقُولُ وَعَدْتَهُ 10 فَأَنَا أَعِدُّهُ وَعَعِدًا وَوَزَنْتَهُ فَأَنَا أَزِنُّهُ وَوَأَدَّتُهُ فَأَنَا أُؤَدُّهُ وَأَدَا مَا قَالُوا كَسَرْتَهُ فَأَنَا أَكْسِرُهُ كَسْرًا وَلَا يَجِيءُ فِي هَذَا الْبَابِ يَفْعَلُ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَاعْلَمْ إِنْ ذَا أَصْلُهُ عَلَى قَتَلَ يَفْتُلُ وَضَرَبَ يَضْرِبُ فَلَمَّا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ اسْتَثْقَالَ الْوَاوُ مَعَ الْيَاءِ حَتَّى قَالُوا يَاجُلُ وَيَبْجُلُ كَانَتْ الْوَاوُ مَعَ الضَّمَّةِ أَثْقَلَ فَصَرَفُوا هَذَا الْبَابَ إِلَى يَفْعُلُ فَلَمَّا صَرَفُوهُ إِلَيْهِ كَرِهُوا الْوَاوَ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ إِذْ كَرِهُوهَا مَعَ يَاءٍ فَحَذَفُوهَا فَهُمْ كَانَهُمْ أَمَّا يَحْذَفُونَهَا مِنْ 15 يَفْعُلُ فَعَلَى هَذَا يَجْرَى مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَانَهُمْ حَذَفُوهَا مِنْ يَوْجِدُ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ وَقَالُوا وَزَدَ بَرَدَ وَزُودًا وَوَجَبَ يَجِبُ وَجُوبًا مَا قَالُوا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وقالوا وَجَلَّ يَوْجَلُ وَهُوَ وَجَلٌّ فَأَمَّوْهَا لِأَنَّهَا لَا كَسْرَةَ بَعْدَهَا فَلَمْ تُحَذَفْ فَرَفَعُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَفْعُلُ وقالوا وَضَوَّ يَوْضُو وَوَضَعَ يَوْضَعُ فَأَمَّوْا مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ مَا أَمَّوْا مَا 20 كَانَ عَلَى فَعِلٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي فَعَلٍ مَضْرُفًا إِلَى يَفْعُلُ مَا وَجَدُوهُ فِي بَابِ فَعِلٍ نَحْوُ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَحَسِبَ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَجَرَى عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ سَلَمُوهُ وَكَرِهُوا الْحَذْفَ لئَلَّا يَدْخُلَ فِي بَابِ مَا يَخْتَلَفُ يَفْعَلُ مِنْهُ فَالزَّمُوهُ التَّسْلِيمَ لِذَلِكَ وقالوا وَرِمَ يَرِمُ وَوَرِعَ يَرِعُ وَرَعًا وَوَرَمًا وَيَوْرَعُ لَعَةً وَوَغَرَ صَدْرُهُ يَغِرُّ وَوَجَرَ

7. B, N وهو ذاء.

11. A seul لا.

9. B, L sans بعض. — B, N, var. à la marge de A من بنات الياء والواو. — Var. à la marge de A التي الياء والواو فيهن فاء.

15. Ap. فعلى هذا B, L, N بناء ما ل.

21. Ap. ضرب L يضرب. — B, L, N لم تكن تدخله.

يَجْرُ وَحَرًا وَوَعْرًا وَوَجِدَ يَجِدُ وَجَدًا وَيَوْعَرُ وَيَوَحِّرُ أَكْثَرُ وَاجُودٌ يُقَالُ يَوْعَرُ وَيَوَحِّرُ وَلَا يُقَالُ يَوَزِمُ وَلِيَّ يَلِيْ أَصْلُ هَذَا يَفْعَلُ فَلَمَّا كَانَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ لَازِمَةً وَتُسْتَنْقَلُ صَرْفَةٌ مِنْ بَابِ فَعِلَ يَفْعَلُ إِلَى بَابٍ يَلْزِمُهُ الْحَذْفُ فَشَرَكْتُ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَعَدَدُ مَا شَرَكْتُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَآخَوَاتُهَا ضَرَبَ يَضْرِبُ وَجَلَسَ يَجْلِسُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ الْمَعْتَدَلِ كَانَ ٥ فِي الْمَعْتَدَلِ أَقْوَى وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَانْه لَا يُحَذَفُ مِنْهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَيْئُسُ يَيْئِسُ وَيَسْرُ يَيْسِرُ وَيَمْنُ يَيْمِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ اخْفَ عَلَيْهِمْ وَلَانْهَمْ قَدْ يَفْرُونَ مِنْ اسْتِنْقَالِ الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ إِلَى الْيَاءِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَفْرُونَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيهِ وَهِيَ اخْفَ وَسْتَرَى ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ اخْفَ عَلَيْهِمْ سَلَمُوهُ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَيْئُسُ فَاعِلٌ فَحَذَفَ الْيَاءَ مِنْ يَفْعَلُ لَاسْتِنْقَالِ الْيَاءِ هَاهُنَا مَعَ الْكُسْرَةِ فَحَذَفَ 10 مَا حَذَفَ الْوَاوُ فَهَذِهِ فِي الْقَلَّةِ كَيَجِدُ وَأَمَّا قَدْ مَثَلُ يَجِدُ لَانْهَمْ كَرِهُوا الضَّمَّةَ بَعْدَ الْيَاءِ مَا كَرِهُوا الْوَاوُ بَعْدَ الْيَاءِ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ مِنْهَا فَكَانَتْ الْكُسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ اخْفَ عَلَيْهِمْ مَا أَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْيَاءِ اخْفَ عَلَيْهِمْ فِي مَوَاضِعَ سَتُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهِ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا وَطِئْتُ وَوَطِئَ يَطَأُ وَوَسَعَ يَسْعُ فَثَلَّ وَرَمَ يَرِمُ وَوَمِقَ يَمِقُ وَلَكِنْهُمْ فَتَحُوا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ الْكُسْرُ مَا قَالُوا قَلَعَ يَقْلَعُ وَقَرَأَ يَقْرَأُ فَتَحُوا جَمِيعَ الْهَمْزَةِ وَعَلَامَةُ بَنَاتِ الْعَيْنِ 15 وَمِثْلُهُ وَضَعَ يَضَعُ

٢٤٢٤ هَذَا بَابُ افْتِرَاقِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي الْفِعْلِ لِلْمَعْنَى تَقُولُ دَخَلَ وَخَرَجَ وَجَلَسَ ٢٤٢٤ فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّ غَيْرَهُ صَيَّرَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا قُلْتَ أَخْرَجَهُ وَأَدْخَلَهُ وَأَجْلَسَهُ وَتَقُولُ فَزَعَ وَأَفْزَعْتُهُ وَخَانَ وَأَخَفْتُهُ وَجَالَ وَأَجَلَّنْتُهُ وَجَاءَ وَأَجَأْتُهُ فَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَى فَعِلَ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّ غَيْرَهُ ادْخُلَهُ فِي ذَلِكَ يُبَيِّنُ الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلْتُ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَكَتَ 20 وَأَمَكَّنْتُهُ وَقَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ عَلَى فَعَلْتُ فَيَشْرِكُ أَفْعَلْتُ مَا أَنَّهَا قَدْ يَشْتَرِكَانِ فِي غَيْرِ

1. A sans — . ووجد يجد وجدا A sans
يقال يوغر ويوحر .
3. Ap. B, N فيه , يلزمه .
5. B, L, N sans — . في B, N يئس
يئس .
6. B, N يئس — Ap. B, N يئس .
يئس عن الاخفش .
7. A seul مع الياء .

8. A sans عليهم .
9. Ap. B, L, N فاعل .
10. Ap. B, N فهذا الواو .
14. B, L, N فتحو .
18. A seul على — . وجاء واجأته B, N
افعل .
19. B, N وإذا .
20. B, N فيشترك .

هذا وذلك قولك فَرَحَ وَفَرَحْتَهُ وان شئت قلت أَفَرَحْتَهُ وَغَرِمَ وَغَرِمْتَهُ وَأَغَرَمْتَهُ ان شئت
 كما تقول فَرَعْتَهُ وَأَفَرَعْتَهُ وتقول مَلَحَ وَمَلَحْتَهُ وسمعا من العرب من يقول أَمَلَحْتَهُ كما
 تقول أَفَرَعْتَهُ وقالوا طَرَفَ وطَرَفْتَهُ وَبَدَلَ وَبَدَلْتَهُ ولا يُستنكر أَفَعَلْتُ فِيهِمَا وَلَكِنْ هَذَا
 أَكْثَرُ وَاسْتَعْنَى بِهِ وَمِثْلُ أَفَرَحْتُ وَفَرَحْتُ أَنْزَلْتُ وَنَزَلْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لَوْلَا أَنْزَلُ
 5 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَكَثَرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَقَلَّلَهُمْ
 وَأَقَلَّهُمْ وَأَمَّا طَرَدْتَهُ فَتَحَيَّنْتَهُ وَأَطَرَدْتَهُ جَعَلْتَهُ طَرِيدًا هَارِبًا وَطَرَدْتَ الْكِلَابَ الصَّيْدَ
 أَي جَعَلْتَ تَحَيُّيَهُ وَيُقَالُ طَلَعْتُ أَي بَدَوْتُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ أَي بَدَتْ وَأُظْلَعْتُ
 عَلَيْهِمْ أَي هُجِمَتْ عَلَيْهِمْ وَشَرِقْتُ بَدَتْ وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ وَأَسْرَعَ عَجَلَ وَأَبْطَأَ
 احْتَبَسَ وَأَمَّا سَرَعَ وَبَطُو فَكَانَهُمَا غَرِيزَةٌ كَقَوْلِكَ خَفَّ وَثَقَلَ وَلَا تُعَدِّبُهُمَا إِلَى شَيْءٍ كَمَا
 10 تَقُولُ طَوَّلْتُ الْأَمْرَ وَعَجَّلْتَهُ وَتَقُولُ قَتَنَ الرَّجُلُ وَقَتْنْتَهُ وَحَزَنَ وَحَزَنْتَهُ وَرَجَعَ وَرَجَعْتَهُ
 وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنْكَ حَيْثُ قُلْتَ قَتْنْتَهُ وَحَزَنْتَهُ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَقُولَ جَعَلْتَهُ حَزِينًا وَجَعَلْتَهُ
 فَاتِنًا كَمَا أَنْكَ حِينَ قُلْتَ أَدْخَلْتَهُ ارْتَدَّ جَعَلْتَهُ دَاخِلًا وَلَكِنْكَ ارْتَدَّ أَنْ تَقُولَ جَعَلْتُ
 فِيهِ حُزْنًا وَفَتْنَةً فَقُلْتَ فَتْنْتَهُ كَمَا قُلْتَ كَحَلْتَهُ أَي جَعَلْتُ فِيهِ كُحْلًا وَدَهَنْتَهُ جَعَلْتُ فِيهِ
 دُهْنًا فَجِئْتُ بِفَعْلَتِهِ عَلَى حِدَةٍ وَلَمْ تَرِدْ بِفَعْلَتِهِ هَاهُنَا تَغْيِيرُ قَوْلِهِ حَزَنَ وَفَتَنَ وَلَوْ ارْتَدَّ
 15 ذَلِكَ لَقُلْتَ أَحَزَنْتَهُ وَأَفْتَنْتَهُ وَفَتَنَ مِنْ فَتْنْتِهِ كَحَزَنَ مِنْ حَزْنْتِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ شَتَرَ
 الرَّجُلُ وَشَتَرْتُ عَيْنَهُ فَإِذَا ارْتَدَّ تَغْيِيرُ شَتَرَ الرَّجُلُ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشْتَرْتَهُ كَمَا تَقُولُ فَرَعَ
 وَأَفَرَعْتَهُ وَإِذَا قَالَ شَتَرْتُ عَيْنَهُ فَهُوَ لَمْ يَعْضُ لَشَتَرَ الرَّجُلُ فَإِنَّمَا جَاءَ بِبِنَاءٍ عَلَى حِدَةٍ
 فَكُلُّ بِنَاءٍ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ عَلَى حِدَةٍ كَمَا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ فَالْفِظَانِ
 مُخْتَلِفَانِ وَمِثْلُ حَزَنَ وَحَزَنْتَهُ عَوَزْتُ عَيْنَهُ وَعَوَزْتُهَا وَزَعَمُوا أَنْ بَعْضَهُمْ يَقُولُ سَوَدْتُ
 20 عَيْنَهُ وَسَدْتُهَا كَمَا قَالُوا عَوَزْتُ عَيْنَهُ وَعَوَزْتُهَا وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ لِنُصَيْبٍ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ مُيَيْضٌ مِنَ الْقُوْهِ بِيضٌ بِنَائِقُهُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَدْتُ يَرِيدُ فَعَلْتُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَفْتَنْتُ الرَّجُلَ وَأَحَزَنْتَهُ وَأَرْجَعْتَهُ
 وَأَعَوَزْتُ عَيْنَهُ إِرَادُوا جَعَلْتَهُ حَزِينًا وَفَاتِنًا فَغَيَّرُوا فَعَلُوا كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْبَابِ

10. A فتني L. وتقول قن الرجل وقتنته.

12. A سدل.

14 et 15. L. les deux fois وتني.

20. A seul le premier عينه. — A sans

لنصيب.

23. Ap. سدت B. L. N. يعني.

الاول وقالوا عَوَّزْتُ عَيْنَهُ مَا قَالُوا فَرَّخْتُهُ وَمَا قَالُوا سَوَّدْتُهُ وَمِثْلُ فَتَنَ وَفَتْنَتُهُ جَبَرَتْ
يَدَهُ وَجَبَرْتُهَا وَرَكَّضَتِ الدَّابَّةَ وَرَكَّضْتُهَا وَنَزَحَتِ الرِّكْبَةَ وَنَزَحْتُهَا وَسَارَ الدَّابَّةُ
وَسَرَّتْهَا وقالوا رَجَسَ الرَّجُلُ وَرَجَسْتُهُ وَنَقَضَ الدَّرْهَمَ وَنَقَضْتُهُ وَمِثْلُهُ غَاصَ الْمَاءُ
وَغَضَّتُهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلْتُهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ مُفْعَلًا وَذَلِكَ فَطَرْتُهُ فَأَفْطَرَ وَبَشَّرْتُهُ
فَابْشَرْ وَهَذَا النِّجْوُ قَلِيلٌ فَأَمَّا خَطَايَاهُ فَأَمَّا أَرَدْتَ سَمِيَّتُهُ مُحْطِيًا مَا أَنْكَرَ حَيْثُ قُلْتَ
فَسَقَّتُهُ وَزَيَّنْتُهُ أَيْ سَمِيَّتُهُ بِالزَّيْنِ وَالْفِسْقُ مَا تَقُولُ حَيَّيْتُهُ أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ بِحَيَّاءِ اللَّهِ
كَقَوْلِكَ سَقَيْتُهُ وَرَعَيْتُهُ أَيْ قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ مَا قُلْتَ لَهُ يَا فَاسِقُ وَخَطَايَاهُ
قُلْتَ لَهُ يَا مُحْطِيًا وَمِثْلُ هَذَا لَحَنَّتُهُ وقالوا جَدَّعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ أَيْ قُلْتَ لَهُ جَدَّعَكَ
اللَّهُ وَعَقَّرَكَ اللَّهُ وَأَفَقَّتُ بِهِ أَيْ قُلْتَ لَهُ أَفٍّ وقالوا أَسْقَيْتُهُ فِي مَعْنَى سَقَيْتُهُ فَدَخَلْتُ
10 عَلَى فَعَلْتُ مَا تَدْخُلُ فَعَلْتُ عَلَيْهَا يَعْنِي فِي فَرَّخْتُ وَنَحَوَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [طَوِيل]

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي مَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ
وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَيْتُهُ تُكَلِّمُنِي أَجْزَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَتَجِيءُ أَفْعَلْتُهُ عَلَى أَنْ تَعْرِضَهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَقْتَلْتُهُ أَيْ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ وَجِيءَ مِثْلُ
قَبَرْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ فَقَبَرْتُهُ دَفَنْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَتَقُولُ سَقَيْتُهُ فَشَرِبَ وَأَسْقَيْتُهُ
15 جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسَقِيًا أَلَا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ أَسْقَيْتُهُ نَهْرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ أَيْ
جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسَقِيًا فَسَقَيْتُهُ مِثْلُ كَسَوْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ مِثْلُ الْبَسْتِهِ وَمِثْلُهُ شَفَيْتُهُ
وَأَشْفَيْتُهُ فَشَفَيْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ وَهَبْتُ لَهُ شِفَاءً مَا جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَتَقُولُ أَجْرَبُ
الرَّجُلُ وَانْحَزَ وَأَحَالَ أَيْ صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَجِيَالٍ وَنَحَازٍ فِي مَالِهِ وَتَقُولُ لَمَّا أَصَابَهُ هَذَا
نَحْرٌ وَجَرَبٌ وَحَائِلٌ لِلنَّاقَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مُشَدٌّ وَمُقْطَفٌ وَمُقَوٍّ أَيْ صَاحِبُ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ
20 وَقُطَانٍ فِي مَالِهِ وَيُقَالُ قَوِيَ الدَّابَّةُ وَقُطِفَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ أَلَا مَ فُلَانٌ أَيْ صَارَ
صَاحِبَ لَائِمَةٍ وَتَقُولُ قَدْ لَامَهُ أَيْ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُمْ أَسْمَنْتُ وَأَكْرَمْتُ
فَارْبِطَ وَالْأَمْتُ وَمِثْلُ هَذَا أَضْرَمَ النَّخْلَ وَأَمْضَغَ وَأَخْصَدَ الزَّرْعَ وَأَجَزَّ النَّخْلَ وَأَقْطَعَ أَيْ

1. فَتَنَ L.

2. Ap. ونزحت A (sic) الزكيه B, N

الركبة.

3. A, D seuls الرجل.

10. B, L, N ونحوها.

11. A, M أبكى عنده.

15. ماء وسقيا L; جعلت له سقيا وماء A.

16. L وسقيا.

19. Ap. وحالة الناقة A (sic) وجرب.

20. Ap. الرجل أى لى B, L, N ذلك.

21. ومثل قولهم اسمنت أكرمت A.

22. Ap. أى أصبت لئىما من المال A, والأمت.

قد اسْتَحَقَّ ان تفعل به هذه الاشياء كما اسْتَحَقَّ الرَّجُل ان تُلومه فاذا أَخْبَرْتَ انك قد
أَوْقَعْتَ به قلت قَطَعْتُ وَصَرَمْتُ وَجَزَزْتُ واشباه ذلك وقالوا جَدَّتْهُ اى جَزَيْتُهُ
وَقَضَيْتُهُ حَقَّهُ فَاثَمًا أَجَدَّتْهُ فتقول وجدَّتْهُ مستحقًا للحمد متى فاثمًا تريد انك استنبنته
محمودا كما ان أَقْطَعَ النخل اسْتَحَقَّ القَطْع وبذلك استنبنت انه اسْتَحَقَّ للحمد كما تبين
5 لك النخل وغيره فكذلك استنبنته فيه وقالوا أَرَأَبَ كما قالوا أَلَأَمَ اى صار صاحب
رَبِيبَةٍ كما قالوا أَلَأَمَ اى اسْتَحَقَّ ان يُلام واثمًا رَأَبِي فتقول جَعَلْتُ لى رَبِيبَةً كما تقول قَطَعْتُ
النخل اى اوصلت اليه القَطْع واستعملته فيه ومثل ذلك أَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّ الرَّجُلُ
وَبَقَّتْ وَلَدًا وَبَقَّتْ كَلَامًا كقولك نَثَرْتُ وَلَدًا وَنَثَرْتُ كَلَامًا ومثل الْجَرَبِ وَالْمُقْطَفِ
الْمُعْسِرِ وَالْمُوسِرِ وَالْمُقِلِّ واثمًا عَسَرْتُهُ فتقول صَيِّقْتُ عليه وَيَسَّرْتُهُ تقول وَسَّعْتُ
10 عليه وقد يجىء فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ المعنى فيهما واحد ألا ان اللغتين اختلفتا زعم
ذلك للخليل فيجىء به قوم على فَعَلْتُ وَيُلْحِقُ قوم فيه الالف فيبنونه على أَفْعَلْتُ كما
انه قد يجىء الشئ على أَفْعَلْتُ لا يُسْتَعْمَلُ غيره وذلك قَلَنْتُهُ الْبَيْعَ وَأَقَلَنْتُهُ وَشَغَلْتُهُ
وَأَشْغَلْتُهُ وَصَرَّ وَأَصَرَّ وَبَكَرَّ وَأَبَكَرَّ وقالوا بَكَرَّ فادخلوها مع أَبَكَرَّ وَبَكَرَّ فَقالوا أَبَكَرَّ كما
قالوا أَدْنَفَ الرَّجُلُ فبنوه على أَفْعَلَّ وهو من الثلاثة ولم يقولوا دَنَفَ كما قالوا مَرَضَ
15 وَأَبَكَرَّ كَبَكَرَّ وما قالوا أَشَكَلَ امْرُك وقالوا حَرَّتْ الظَّهْرَ وَأَحَرَّتْهُ ومثل أَدْنَفْتُ
أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَأَخْرَجْنَا وَأَخْرَجْنَا شَبْهَةٌ بهذه التى تكون فى الاحيان ومثل ذلك نَعِمَ
اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ وَزَلَّتْهُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَزَلَّتْهُ وتقول غَفَلْتُ اى صِرْتُ غَافِلًا
وَأَغْفَلْتُ اذا أَخْبَرْتَ انك تركت شيئًا ووصلت غَفَلْتُكَ اليه وان شئت قلت غَفَلَ عَنْهُ
فاجتزأت بعَنَهُ عن أَغْفَلْتُهُ لانك اذا قلت عَنْهُ فقد أَخْبَرْتَ بالذى وصلت غَفَلْتُكَ
20 اليه ومثل هذا لَطَفَ بِهِ وَالْطَفَ غَيْرُهُ وَلَطَفَ بِهِ كَغَفَلَ عَنْهُ وَالْطَفَهُ كَأَغْفَلَهُ ومثل
ذلك بَصَرَ وَمَا كَانَ بَصِيرًا وَأَبْصَرَهُ اذا أَخْبَرَ بالذى وقعت رُؤْيَتُهُ عَلَيْهِ وَوَهَمَ بِهِمْ وَأَوْهَمَ
يَوْهَمُ مَثَلُ غَفَلَ وَأَغْفَلَ وقد يجىء فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فى معنى واحد مشتركين كما جاء

4. Ap. ويدلّك استنبنت A, القَطْع.

5. B, L. — استنبنت فيه L. كذلك B.

6. Ap. جعل B, L, N. فَعَلْتُ.

9. A seul. تقول.

10. Ap. والمعنى واحد B, L, N. وافعلت.

12. B, L, N. وشغلته.

13. B, L, N. واشغلته وَصَرَّ أَذْنِيَّ — B, N.

وأَصَرَّهَا L; وَأَصَرَّ أَذْنِيَّ.

14. A seul. الرجل.

15. Ap. وقالوا L, جَرَبَ الظَّهْرَ وَأَجَرَبَ.

19. A. فاجزأت بعنه لَحَ.

22. A seul. يوهم.

فيما صيّرته فاعلاً ونحوه وذلك وعَزَّتْ اليه وأَوْعَزَّتْ اليه وخَبَّرَتْ وأَخْبَرَتْ وَسَمَّيْتُ
وَأَسَمَيْتُ وقد يجيئان مفترقين مثل عَلَّمْتُهُ وَأَعَلَّمْتُهُ فَعَلَّمْتُ أَذَبْتُ وَأَعَلَّمْتُ أَذَنْتُ
وَأَذَنْتُ أَعَلَّمْتُ وَأَذَنْتُ النِّدَاءُ والتصويت بإعلان وبعض العرب يُجْرِي أَذَنْتُ وَأَذَنْتُ
مَجْرَى سَمَّيْتُ وَأَسَمَيْتُ وتقول أَمَرَضْتُهُ أَي جعلته مَرِيضًا وَمَرَضْتُهُ أَي قَتُّ عَلَيْهِ
وَوَلَيْتُهُ ومثله أَتَذَيْتُ عَيْنَهُ أَي جعلتها قَذِيَّةً وَقَذَيْتُهَا نَظَفْتُهَا وتقول أَكْثَرَ اللَّهُ
فِينَا مِثْلَكَ أَي أَدْخَلَ اللَّهُ فِينَا كَثِيرًا مِثْلَكَ وتقول لِلرَّجُلِ أَكْثَرْتُ أَي جِئْتُ بالكثير
وَأَمَّا كَثَّرْتُ فَأَنْ تَجْعَلَ قَلِيلًا كَثِيرًا وكذلك قَلَّلْتُ وَكَثَّرْتُ وإذا جاء بقليل قلت أَقَلَّلْتُ
وَأَوْنَحْتُ وتقول أَقَلَّلْتُ وَأَكْثَرْتُ أيضًا فِي مَعْنَى قَلَّلْتُ وَكَثَّرْتُ وتقول أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا
وَأَحْرَنَّا وَأَحْجَرْنَا وذلك إذا صرت فِي حِينٍ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ وَحَرٍّ وَأَمَّا صَبَحْنَا وَمَسَيْنَا وَحَرَرْنَا
فتقول أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَحَرًّا ومثله بَيَّتْنَاهُ أَتَيْنَاهُ بَيَاتًا وَمَا بَنَى عَلَى يُفَعِّلُ
يُشَجِّعُ وَيُجَبِّنُ وَيُقَوِّي أَي يُزَيِّدُ بذلك ومثله قَدْ شَنَّعَ الرَّجُلُ أَي زَمَى بِذَلِكَ وقيل
لَهُ وَقَالُوا أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ حِينَ كَثَرُوا الْعِلَّ وَسَتَرُوا نَظِيرَ ذَلِكَ فِي بَابِ
فَعَلْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ قُلْتُ أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ كَانَ عَرَبِيًّا جَيِّدًا وَقَالَ الْغُرَزْدَقُ [بَسِيطًا]

مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَكُهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

15 ومثل غَلَقْتُ وَأَغْلَقْتُ أَجَدْتُ وَجَوَّدْتُ وَاشْبَاهُهُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا يَفْرُقُ بَيْنَ نَزَلْتُ
وَأَنْزَلْتُ وَيُقَالُ أَبَانَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ وَأَبْنَتْهُ وَاسْتَبَانَ وَاسْتَبَنْتُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَذَا هُنَا
بِمَنْزِلَةِ حَزَنَ وَحَزَنْتُهُ فِي فَعَلْتُ وَكَذَلِكَ بَيَّنَّ وَبَيَّنَّتُهُ

١٦٢٥ هَذَا بَابُ دَخُولِ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ لَا يَشْرُكُهُ فِي ذَلِكَ أَفَعَلْتُ تَقُولُ كَسَّرْتُهَا
وَقَطَعْتُهَا فَإِذَا ارْتَدَتْ كَثَرَةُ الْعِلِّ قُلْتُ كَسَّرْتُه وَقَطَعْتُه وَمَرَّقْتُه وَمَا يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ
20 قَوْلُهُمْ عَلَّطُوا الْبَعِيرَ وَإِبِلَ مَعْلَطَةً وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ وَجَرَحْتُه وَجَرَحَتْهُمْ وَجَرَحْتُه أَكْثَرْتُ
لِلْجَرَاحَاتِ فِي جَسَدِهِ وَقَالُوا ظَلَّ يَفْرِسُهَا السَّبْعُ وَيُوكِّلُهَا إِذَا أَكْثَرَ ذَلِكَ فِيهَا وَقَالُوا

6. B, N, var. de L sans كثيرا.

9. Ap. في B, N حال.

10. Ap. يَفْعَلُ L. — Ap. بَيَّتْنَاهُ. L. نَحْوِ.

11. A, D قد شيع.

16. A seul الشيء نفسه.

قال الشاعر [سريع] A, وبَيَّنَّتُهُ. 17. Ap. كَأَنَّمَا الْمَكَاءُ فِي بَيْتِهَا سُرَادِقٌ قَدْ أَوْفَدَتْهُ الْأَصْرُ
وَقَالُوا رَجَحْتُ الدَّجَاجَةَ وَأَرْجَحْتُهَا وَمِثْلُ
A donne encore
à ce chapitre une autre fin; ap. وبَيَّنَّتُهُ, on
lirait : وتقول وَفَدَ فُلَانٌ وَأَوْفَدَتْهُ.

مَوْتَتْ وَقَوَّمتْ اذا اردت جماعة الابل وغيرها وقالوا يُجَوِّلُ اى يَكْثِرُ الجَوْلان وَيُطَوِّفُ اى
يَكْثِرُ التطويف واعلم ان التخفيف في هذا جائز كله عربى الا ان فَعَلْتُ إدخالها
هاهنا لتبيين الكثير وقد يدخل في هذا التخفيف كما ان الرُّكْبَةَ والجُلُوسَةَ قد يكون
معناها في الرُّكُوب والجُلُوس ولكن بينوا بها هذا الضرب فصار بناء له خاصا كما
5 ان هذا بناء خاص للتكثير وكما ان الصُّوف والريِّج قد يكون فيه معنى صُوفَةٍ
ورائحة قال الفرزدق
[بسيط]

ما زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوابًا وَأُغْلِقُهَا حَتَّى أَتَيْتُ ابا عمرو بْنَ نَجَّارٍ

وَفَتَحْتُ في هذا احسن كما ان قَعْدَةٌ في ذلك احسن وقد قال جَدُّ ذكره جَنَّاتٍ
عَدْنٍ مُفَتَّحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوابُ وقال تعالى وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فهذا وجه فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ
10 مَبِينًا في هذه الابواب وهكذا صفتُهُ

٢٤٢٦ هذا باب ما طَاوَعَ الذى فَعَلَهُ على فَعَلَ وهو يكون على اِنْفَعَلَ وَاِفْتَعَلَ وذلك
قولك كَسَرْتَهُ فَاَنْكَسَرَ وَحَطَمْتَهُ فَاَنْحَطَمَ وَحَسَرْتَهُ فَاَنْحَسَرَ وَشَوَيْتَهُ فَاَنْشَوَى وبعضهم
يقول اِسْتَوَى وَغَمَمْتَهُ فَاَغْتَمَّ وَاَنْعَمَ عَرِيَّةً وَصَرَفْتَهُ فَاَنْصَرَفَ وَقَطَعْتَهُ فَاَنْقَطَعَ ونظير
فَعَلْتَهُ فَاَنْفَعَلَ وَاِفْتَعَلَ اَفْعَلْتَهُ فَعَلَّ نحو اَدْخَلْتَهُ فَدْخَلَ وَاَخْرَجْتَهُ فَخَرَجَ ونحو
15 ذلك وربما اسْتَغْنَى عن اِنْفَعَلَ في هذا الباب فلم يُسْتَعْلَ وذلك قولهم طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ
ولا يقولون فَاَنْطَرَدَ ولا يقولون فَاَطَرَدَ يعنى انهم استغنوا عن لفظه بلفظ غيره اذ كان
في معناه ونظير هذا فَعَلْتَهُ فَتَفَعَّلَ نحو كَسَرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وَعَشَيْتَهُ فَتَعَشَّى وَغَدَيْتَهُ
فَتَغَدَّى وفي فاعلته فَتَفَاعَلَ وذلك نحو ناولته فَتَنَاولَ وَفَتَحْتَ التاء لان معناه معنى
الانْفِعال والافْتِعال قال يقول معناه معنى يَتَفَعَّلُ في فتحة الياء في المضارع كذلك تقول
20 تَنَاولُ يَتَنَاولُ فَتَفْتَحُ الياء ولا تكون مضمومة كما كانت يُنَاولُ لان المعنى للمطاوعة
معنى اِنْفَعَلَ وَاِفْتَعَلَ ونظير ذلك في بنات الاربعة على مثال تَفَعَّلَ نحو ذَخَرَجْتَهُ

1 et 2. A sans التطويف اى يكثر التطويف.

3. قد تكون في معناها L.

5. Ap. — للكثير L؛ للاكثر B, N, خاص. H, var. de L وما ان الصُّوف والريِّج يكون فيه H, معنى صُوفَةٍ ورائحة.

6. B, N وريجة.

7. — ما زِلْتُ اُغْلِقُ ابوابا وَاِفْتَحُها H, M.

B, N سيار.

12. B, N وخطمته فأنحطم.

18. B, N وفتحت الياء.

19. A seul. قال.

21. Ap. والافتعال, A وافتعل.

فَتَدَخَّرَجَ وَقَلَّلْتَهُ فَتَقَلَّلَ وَمَعْدَدْتَهُ فَتَمَعَّدَ وَصَعَّرْتَهُ فَتَصَعَّرَ وَأَمَّا تَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَمَّمَ فَأَمَّا يَجْرَى عَلَى نَحْوِ كَسْرَتِهِ فَتَكْسَرُ كَأَنَّهُ قَالَ تَمَّمَ فَتَمَّمَ وَقَيَّسَ فَتَقَيَّسَ مَا قَالَ نَزَّرَهُمْ فَتَنَزَّرُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ جَاءَ عَلَى زَنْةٍ فَعَلَّاهُ عِدَدُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفُ مَا خَلَا أَفْعَلْتُ فَانَّهُ لَمْ يُلْحَقْ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ

٥ ١٤٢٧ هَذَا بَابُ مَا جَاءَ فِعْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعْلَتِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ جَنَّ وَسَلَّ وَزَكَّمَ وَوَرِدَ وَعَلَى ذَا قَالُوا يَجْنُونَ وَمَسْلُولٌ وَمَزْكُومٌ وَمَجْجُومٌ وَمَوْوَرِدٌ وَأَمَّا جَاءَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى جَنْتَتِهِ وَسَلَّتْهُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ مَا أَنَّ يَدْعُ عَلَى وَدَعْتُ وَيَذُرُّ عَلَى وَذَرْتُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ اسْتُغْنِيَ عَنْهَا بِتَرْكُهَا وَاسْتُغْنِيَ عَنْ قَطْعِ بَقِيعَةٍ وَكَذَلِكَ اسْتُغْنِيَ عَنْ جَنْتَتِ وَنَحْوِهَا بِأَفْعَلْتُ فَإِذَا قَالُوا جَنَّ وَسَلَّ فَأَمَّا يَقُولُونَ جَعَلَ فِيهِ الْجُنُونُ وَالسِّدْلُ مَا قَالُوا حُزْنَ وَفَسَلَ وَرَذَلَ وَإِذَا قَالُوا جُنِنْتَ فَكَانَهُمْ قَالُوا جَعَلَ فِيكَ جُنُونٌ مَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ أَقْبَرْتَهُ فَأَمَّا يَقُولُ وَهَبْتُ لَهُ قَبْرًا وَجَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَكَذَلِكَ أَحْرَزْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ فَإِذَا قُلْتَ تَحْزُونَ وَتَحْبُوبٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ أَحْبَبْتُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَبَبْتُ فُجَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ

١٤٢٨ هَذَا بَابُ دَخُولِ الزِّيَادَةِ فِي فَعْلَتِ لِمَعْنَى أَعْلَمَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِكَ إِلَيْكَ مِثْلُ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَيْهِ حِينَ قُلْتَ فَعَلْتَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ ضَارِبَتُهُ 15 وَفَارَقْتَهُ وَكَارَمْتَهُ وَعَازَنِي وَعَازَرْتَهُ وَخَاصَمَنِي وَخَاصَمْتُهُ فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ فَعَلْتَ قُلْتَ كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى مِثَالِ يَخْرُجُ نَحْوَ عَازَنِي فَعَزَرْتَهُ أَعَزَّهُ وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ أَخْصَمَهُ وَشَاغَمَنِي فَشَغَمْتُهُ أَشْغَمَهُ تَقُولُ خَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ أَخْصَمَهُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْإِيَاءِ مِثْلُ رَمَيْتُ وَبِعَيْتُ وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ وَعَدَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى أَفْعَلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَجِيءُ إِلَّا 20 عَلَى يَفْعَلٍ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ نَارَعَنِي فَنَرَعْتَهُ اسْتُغْنِيَ

1. Ap. نحو معددته الخ B, L, N. فتقلقل.
2. A, L sans فتكسر.
3. B, D, N. نَزَّرَهُمْ — A seul. جاء — L. على زَنْةٍ فَعَلَّلْتُ.
5. Ap. فَعَلْتُ B, H, L, N. غير.
6. A, L sans ومزكوم.

12. Ap. حببته L, بعضهم.
15. A, L sans وخاصمني.
17. A sans اخصمه وشاغمني.
18. A seul الباب.
20. B, N. نازعني فنزعته A. فنزعته.

عنها بَعَلَّتْهُ واشباه ذلك وقد تجيء فاعَلْتُ لا تريد بها عَكْل اثنين ولكنهم بنوا عليه الفِعْلُ كما بنوه على أَفَعَلْتُ وذلك قولهم ناولْتُهُ وعاقَبْتُهُ وعافاه الله وسافَرْتُ وظاهرْتُ عليه وناغَمْتُهُ بنوه على فاعَلْتُ كما بنوه على أَفَعَلْتُ ونحو ذلك ضاعَفْتُ وضَعَفْتُ مثل ناعَمْتُ ونَعَمْتُ فجاءوا به على مثال عاقَبْتُهُ وتقول تعاطَيْنَا وتَعَطَّيْنَا 5 فتعاطَيْنَا من اثنين وتَعَطَّيْنَا بمنزلة غَلَقْتُ الابواب اراد ان يكثر الفِعْلُ واما تَفَاعَلْتُ فلا يكون الا وانت تريد فِعْلَ اثنين فصاعِدًا ولا يجوز ان يكون مُعْلًا في مَفْعُولٍ ولا يَتَعَدَّى الفِعْلُ الى منصوب ففي تَفَاعَلْنَا يُلْفِظُ بالمعنى الذى كان في فاعَلْتُهُ وذلك قولك تَضَارَبْنَا وتَرَامَيْنَا وتَفَاتَلْنَا وقد يَشْرِكُهُ اِفْتَعَلْنَا فتريد بهما معنى واحدا وذلك قولهم تَضَارَبُوا واضْطَرَبُوا وتَفَاتَلُوا واِقْتَنَلُوا وتَجَاوَزُوا واجْتَوَزُوا وتَلَقَّوْا والتَّقَوْا وقد يجيء 10 تَفَاعَلْتُ على غير هذا كما جاء عاقَبْتُهُ ونحوها لا تريد بها الفِعْلُ من اثنين وذلك قولك تَمَارَيْتُ في ذلك وتَرَاءَيْتُ له وتَقَاضَيْتُهُ وتَعَاظَيْتُ منه امرًا قبيحًا وقد يجيء تَفَاعَلْتُ لِیُرِيكَ انه في حال ليس فيها من ذلك تَفَاعَلْتُ وتَعَامَيْتُ وتَعَايَيْتُ وتَعَاشَيْتُ وتَعَارَجْتُ وتَجَاهَلْتُ قال [رجز]

اذا تَحَارَزْتُ وما بي من خَزَرٍ

15 فقله وما بي من خَزَرٍ يدلُّك على ما ذكرنا وقال تَذَاءَبَتِ الرِّجُّ وتَنَاوَحَتِ وتَذَاءَبْتُ كما قالوا تَعَطَّيْنَا وتَقْدِيرُهَا تَدَعَبْتُ وتَذَاعَبْتُ

٢٤٤ هذا باب اِسْتَفْعَلْتُ تقول اِسْتَجَدْتُهُ اى اَصْبَتْهُ جَيِّدًا وَاِسْتَكْرَمْتُهُ اى اَصْبَتْهُ كَرِيمًا وَاِسْتَعْظَمْتُهُ اى اَصْبَتْهُ عَظِيمًا وَاِسْتَسَمَنْتُهُ اى اَصْبَتْهُ سَمِينًا وقد يجيء اِسْتَفْعَلْتُ على غير هذا المعنى كما جاء تَذَاءَبْتُ وعاقَبْتُ تقول اِسْتَلَّامٌ وَاِسْتَخْلَفَ لاهله كما تقول 20 اَخْلَفَ لاهله المعنى واحد وتقول اِسْتَعْطَيْتُ اى طلبْتُ العَطِيَّةَ وَاِسْتَعْتَبْتُهُ اى طلبْتُ اليه العُتْبَى ومثل ذلك اِسْتَفْهَمْتُ وَاِسْتَحْبَرْتُ اى طلبْتُ اليه ان يُخْبِرَنِي ومثله

- | | |
|--------------------------------------|---|
| 1. L. عنه. — B, N يجيء. | 11. L. وتَقَاضَيْتُهُ Ap. — وتَقَاضَيْتُ A. |
| 4. B, N ويقولون عاطينا. | وتَعَاظَيْتُهُ وتَعَاظَيْتُ منه الخ. |
| 7. L. تَلْفِظُ. | 12. A sans وتعاييت — B, N sans |
| 9. B, N وتجاوزوا واجتوزوا. | وتعاشيت. |
| 10. Ap. هذا A, يعنى لا يكون من اثنين | 13. B, N وتجاهلت. |
| عاقبتُ B, L, N — كما الخ. | 14. B, N اذا تجاوزت. |

إِسْتَنْزَعَهُ وَقَوْلَ إِسْتَخْرَجْتَهُ أَيْ لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ وَقَدْ يَقُولُونَ
إِخْتَرَجْتَهُ شَبَّهَوهُ بِإِفْتَعَلْنَهُ وَإِنْتَزَعْتَهُ وَقَالُوا قَرَّ فِي مَكَانِهِ وَإِسْتَقَرَّ مَا يَقُولُونَ جَلَبَ الْجُرْحُ
وَأَجْلَبَ يَرِيدُونَ بِهَا شَيْئًا وَاحِدًا مَا بُنِيَ ذَلِكَ عَلَى أَفْعَلْتُ بُنِيَ هَذَا عَلَى إِسْتَفْعَلْتُ وَأَمَّا
إِسْتَحَقَّهُ فَانْه يَكُونُ طَلَبُ حَقِّهِ وَأَمَّا إِسْتَحَقَّهُ فَانْه يَقُولُ طَلَبُ حَقِّتِهِ وَكَذَلِكَ
5 إِسْتَعْلَهُ أَيْ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَلَّ وَكَذَلِكَ إِسْتَعْلَلْتُ وَمَرَّ مُسْتَعْلِلًا أَيْ مَرَّ طَالِبًا ذَاكَ مِنْ
نَفْسِهِ مِنْكَ لَمَّا آتَاهُ وَأَمَّا عَلَا قِرْنَهُ وَإِسْتَعْلَاهُ فَانْه مِثْلُ قَرَّ وَإِسْتَقَرَّ وَقَالُوا فِي التَّكْوِيلِ
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ هَكَذَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِسْتَنْوَقَ لِلْجَمَلِ وَإِسْتَنْتَيْسَتِ الشَّاةُ وَإِذَا أَرَادَ
الرَّجُلُ أَنْ يُدْخِلَ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ حَتَّى يَضُنَّ إِلَيْهِ وَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهِ فَانْه تَقُولُ تَفَعَّلَ
وَذَلِكَ تَشَجَّعَ وَتَبَصَّرَ وَتَحَلَّمَ وَتَجَلَّدَ وَتَمَرَّ وَتَقَدِيرُهَا تَمَرَّعَ أَيْ صَارَ ذَا مُرُوءَةٍ وَقَالَ
10 حَاتِمٌ طَيٍّ

تَحَلَّمَ عَنِ الدُّنْيَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَهَمَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ لِلْجَلَمِ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ تَجَاهَلَ لِأَنَّ هَذَا يَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ حَلِيمًا وَقَدْ يَجِيءُ تَقَيَّسَ وَتَنْزَرَ
وَتَعَرَّبَ عَلَى هَذَا وَقَدْ دَخَلَ إِسْتَفْعَلَ هَاهُنَا قَالُوا تَعَظَّمُ وَإِسْتَعْظَمَ وَتَكَبَّرَ وَإِسْتَكَبَرَ
مَا شَارَكَتْ تَفَاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ الَّذِي لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ اسْتِثْبَاتٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
15 تَيَقَّنْتُ وَإِسْتَيَقَّنْتُ وَتَبَيَّنْتُ وَإِسْتَبَيَّنْتُ وَتَثَبَّتْ وَإِسْتَثَبَّتْ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي تَحَلَّمَ
تَقَعَّدْتُ أَيْ رَيَّيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعُقَّتُهُ وَمِثْلُهُ تَهَيَّيْتُ كَذَا وَكَذَا وَتَهَيَّيْتُ الْبِلَادَ
وَتَكَاءَ ذِي ذَلِكَ الْأَمْرُ تَكَأَوَدًا أَيْ شَقَّ عَلَى وَأَمَّا قَوْلُهُ تَنْقَضُ وَتَنْقَضُنِي فَكَانَ الْأَخْذُ مِنْ
الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَمَّا تَفَهَّمُ وَتَبَصَّرَ وَتَأَمَّلَ فَاسْتِثْبَاتٌ بِمَنْزِلَةِ تَيَقَّنَ وَقَدْ يَشْرِكُهُ
إِسْتَفْعَلَ نَحْوَ اسْتَنْبَتَ وَأَمَّا يَتَجَرَّعُهُ وَيَتَحَسَّاهُ وَيَتَفَوَّقُهُ فَهُوَ يَتَنَقَّضُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
20 مَعَالِجَتِكَ الشَّيْءَ بِمَرَّةٍ وَلَكِنَّهُ فِي مُهْلَةٍ وَأَمَّا تَعَقَّلَهُ فَهُوَ نَحْوُ تَقَعَّدَهُ لِأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ
يُخْتَلِّهَ عَنْ أَمْرِ يَعُوقُهُ عَنْهُ وَيَمَلِّقَهُ نَحْوَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمَّا يَدِيرُهُ عَنْ شَيْءٍ وَقَالَ تَظَلَّمَنِي
أَيْ ظَلَمَنِي مَالِي فَبِنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى تَفَعَّلَ مَا قَالُوا جُرَّتُهُ وَجَاوَزَتْهُ وَهُوَ يَرِيدُ

3 et 4. A sans حَقَّه وأما .

5. L. — استعْلَهُ أَيْ طَلَبْتُ إِلَيْهِ الْعَلَّ .
استعْلَلْتُهُ .

10. B, L, N sans طَيٍّ .

11. M. فَلَئِنْ .

15. Ap. واستثبتت H, L, واستثبتت .

— L. يَعْنِي مِثْلُ تَحَلَّمَ .

20. Ap. الشَّيْءَ B, N فِي مَرَّةٍ .

21. B, N — انْ يَجْمَعُهُ عَلَى أَمْرِ لَح .

22. L. جُرَّتُهُ وَجَاوَزَتْهُ .

شيئا واحدا وقلته وأقلته وقلته وأقلته وهو اذا لظنته بالظين وألقت الدواء
ولقنتها وأما تهيبته فانه حصر ليس فيه معنى شيء مما ذكرنا كما انك تقول استعليته
لا تريد ألا معنى علوته وأما تخوفه فهو ان يوقع امرا يقع بك فلا تأمنه في حالك
التي تكلمت فيها ان يوقع امرا وأما خافه فقد يكون وهو لا يتوقع منه في تلك الحال
شيئا 5 وأما تخونته الايام فهو تنقصته وليس في تخونته من هذه المعاني شيء كما لم
يكن في تهيبته وأما يتسمع ويحفظ فهو يتبصر وهذه الاشياء نحو يتجرع ويتفوق
لأنها في مهلة ومثل ذلك تخيره وأما التتج والتتق فحوا من هذا والتدخل
مثله لانه عك بعد عك في مهلة وأما تتجز حوائجه واستججز فهو بمنزلة تيقن
واستيقن في شركة استفعلت فالاستثبات والتتعد والتنقص والتتجز وهذا النحو
10 كله في مهلة وعك بعد عك وقد بينا ما ليس مثله في تفعل .

٢٥. هذا باب موضع افتعلت تقول اشتوى القوم اى اتخذوا شواء وأما شويت
فكقولك أنفجت وكذلك اختبز وخبز وأطبخ وطبخ وإذبح وذبح فاما ذبح فبمنزلة
قوله قتله وأما إذبح فبمنزلة اتخذ ذبيحة وقد بينى على افتعل ما لا يراد به شيء
من ذلك كما بنوا على أفعلت وغيره من الابنية وذلك افتقر واشتد فقالوا هذا كما
15 قالوا استنكمت فبنوه على افتعل كما بنوا هذا على أفعل وأما كسب فانه يقول أصاب
وأما اكتسب فهو التصرف والطلب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب وأما قولك حبسته
فبمنزلة قولك ضبطته وأما اختبسته فقولك اتخذته حبيسا كانه مثل شوى
واشتوى وقالوا ادخلوا واتلجوا يريدون يتدخلون ويتولجون وقالوا قرأت
واقتراأت يريدون شيئا واحدا كما قالوا علاه واستعلاه ومثله خطف
20 واختطف وأما انتزع فانما هي خطفة كقولك استلب وأما نزع فانه تحويلك آياه وان

- | | |
|--|---|
| 3. L. تخوفته. — B, L, N. توقع. | 8. Ap. مهلة, A. والتتج الشرب. |
| 4. B, L, N. توقع. | 9. Ap. استعلت, A. شركة. — B, N sans. |
| 5. A. وليس في نحو A. — وأما تخومته الايام. | التنقص. |
| 6. B, N. تهيبته; تهينته L. — B, L, N. وليس في تخوفته من الخ; فيه من الخ. | 11. M, N, O. باب وهذا موضع افتعلت A. |
| 7. B, N. تخبره. — A. التتج. | مواضع. |
| | 12. A seul فكقولك B, L, N. — L, N. اختبزوا وخبزوا وأطبخوا وطبخوا. |

كان على نحو الاستلاب وكذلك قَلَعَ واَقْتَلَعَ وَجَذَبَ واجْتَذَبَ بمعنى واحد وأما
اِصْطَبَّ الماءَ فمِنْزَلَةٌ اِشْتَوَى كانه قال اِتَّخَذَهُ لِنَفْسِكَ وكذلك اِكْتَلَّ واَتَزَنَ وقد يجيء
على وَزَنَتَهُ وَكَلَنَهُ فَاكْتَالَ واَتَزَنَ قال رُوَيْبَةُ [رجز]

يُعْرِضُ اِعْراضًا لِدِينِ الْمُفْتَنِ

5 ٢٥١ هذا باب اِفْعُوْعَلْتُ وما هو على مثاله مما لم نذكره قالوا خَشَنَ وقالوا
اِخْشَوْشَنَ وسألتُ للخليل فقال كأنهم ارادوا المبالغة والتوكيد كما انه اذا قال
اِعْشَوْشَبَتِ الارضُ فانما يريد ان يجعل ذلك كثيرًا عامًّا قد بالغَ وكذلك
اِحْلَوَى وربما بنى عليه الفعل فلم يفارقه كما انه قد يجيء الشيء على أَفْعَلْتُ
وافتعلت ونحو ذلك لا يفارقه بمعنى ولا يُستعمل في الكلام إلا على بناء فيه زيادة ومثل
10 ذلك اِقْطَرَ النَّبْتُ واِقْطَارَ النَّبْتُ لم يُستعمل إلا بالزيادة وإِبْهَارَ اللَّيْلِ وإِرْعَوَيْتُ
وإِجْلَوَيْتُ وإِعْلَوَيْتُ من نحو اِذْلَوَى وإِجْلَوَى وإِعْلَوَى اذا جَدَّ به السيرُ واِقْطَارَ النَّبْتُ
اذا وَلَّى واخذ يجفُّ وإِبْهَارَ اللَّيْلِ اذا كثرت ظلمته وإِبْهَارَ الْقَمَرِ اذا كثر ضوؤه وإِعْلَوَيْتُهُ
اذا ركبته بغير سرج وإِعْرَوَيْتُ الْفُلُوفَ اذا ركبته عُرْيًا وكذلك البعير ونظير اِقْطَارَ
من بنات الاربعة اِقْشَعَّرْتُ وإِشْمَارَزْتُ فاما قَعَسَ وإِقْعَنْسَسَ فنحو حَلَى
15 وإِحْلَوَى وأما اِحْكَنْكَ إِسْوَدَ فمِنْزَلَةٌ اِذْلَوَى وارادوا بِإِقْعَنْدَلْ ان يبلغوا به بناء
إِحْرَجَمَ كما ارادوا بِصَعَّرْتُ بناء دَحْرَجْتُ فكذلك هذه الابواب فعلى نحو ما ذكرتُ
لك فوجَّهها

٢٥٢ هذا باب ما لا يجوز فيه فَعَلْتَهُ انما هي ابنية بُنِيت لا تَعْدَى الْفَاعِلَ كما انَّ

1. A seul واحد بمعنى.
2. Ap. اشتوه B, كأنه يقول L, N, كما تقول L, N.
3. Ap. اِكْتَالَ واَتَزَنَ L, وَاَكْتَلَّ.
4. B, H, N sans vocalisation; L avec l'observation يُعْرِضُ O; تُعْرِضُ M; يُعْرِضُ (aussi dans M) : والظاهر انه تعرض بالفتح : — Var. de L, de M et de O لَحْنِي. — Var. de L المُفْتَنِ, avec la note marginale الفتح يريد ان المُفْتَنِ A. — Après le vers, A

- والمفتنون واحد يقال فُتِنَ وأُفْتِنَ فجاء هذا كما جاء قلع واقتلع وجذب واجتذب.
- كما انهم اذا قالوا B, L, N 6 et 7.
- اعشوشبت الارض فانما يريدون ان يجعلوا ذلك لَحْ.
- اِقْطَرَ واِقْطَارَ B, N, زيادة Ap. 9 et 10.
- نحو اِقْطَرَ واِقْطَارَ النَّبْتُ L; النَّبْتُ.
- اذا جَدَّ به B, N — من نحو اِذْلَوَى A 11.
- اِقْطَرَ A, B, D, ونظير Ap. 13.

فَعَلْتُ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْإِبْنِيَّةُ الَّتِي فِيهَا الزَّوَائِدُ فِي ذَلِكَ
 إِنْفَعَلْتُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِنْفَعَلْتُهُ نَحْوَ إِنْطَلَقْتُ وَإِنْكَشْتُ وَإِنْجَرَدْتُ وَإِنْسَلَلْتُ وَهَذَا
 مَوْضِعٌ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ إِنْفَعَلْتُ وَلَيْسَ مِمَّا طَاوَعَ فَعَلْتُ نَحْوَ كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ وَلَا يَقُولُونَ
 فِي ذَا طَلَقْتُهُ فَأَنْطَلَقَ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ ذَهَبَ وَمَضَى كَمَا أَنَّ إِنْتَقَرَ بِمَنْزِلَةِ ضَعَفَ وَآتَى الْمَعْنِيِّينَ
 5 عَنِيتُ فَانْه لَا يَجِيءُ فِيهِ إِنْفَعَلْتُهُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِخْرَجْتُهُ لَأَنَّهُ نَظِيرُ إِنْفَعَلْتُ
 فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ زَادُوا فِيهِ نَوْنًا وَالْفَ وَصَلْ كَمَا زَادُوهُمَا فِي هَذَا وَكَذَلِكَ إِفْعَلْتُ لَأَنَّهُمْ
 أَرَادُوا أَنْ يَبْلُغُوا بِهِ إِخْرَجْتُمُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعَلْتُ وَإِفْعَلْتُهُ وَلَا إِفْعَالْتُ وَلَا
 إِفْعَلْتُهُ وَهُوَ نَحْوُ إِجْرَزْتُ وَإِشْهَابَيْتُ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ إِظْمَأَنْتُ
 وَإِشْمَأَزْتُ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فَعَلْتُهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا إِفْعَوَعَلُ فَقَدْ تَعَدَّى قَالَ
 10 حَيِّدُ الْهَلَالِيِّ [طَوِيلٌ]

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ عَنِ الصَّرْعِ وَأَخْلَوَى دِمَائًا يَرُودُهَا
 وَكَذَلِكَ إِفْعَوَلُ قَالُوا إِغْلَوَطْتُهُ وَكَذَلِكَ فَعَلْتُهُ صَغَرَزْتُهُ لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِنَاءَ دَحْرَجْتُهُ
 وَقَالَ [رَجَزًا]

سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصَغَّرِ

15 وَكَذَلِكَ فَوَعَلْتُهُ مُفَوَّعَلَةٌ نَحْوُ مَكْوَكْبَةٍ لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِنَاءَ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ فَجَعَلُوا مِنْ هَذِهِ
 الَّتِي هِيَ ذَاتُ زَوَائِدِ ابْنِيَّةِ الْارْبَعَةِ وَهِيَ أَقَلُّ مِمَّا يَتَعَدَّى مِنْ ذَوَاتِ الزَّوَائِدِ كَمَا أَنَّ مَا لَا
 يَتَعَدَّى مِنْ فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ أَقَلُّ وَأَمَّا كَانَ هَذَا أَكْثَرَ لَأَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ الْمَفْعُولَ فِي الْفِعْلِ
 وَيَشْغَلُونَهُ بِهِ كَمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِالْفَاعِلِ فَكَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ بُدٌّ مِنْ فَاعِلٍ يَجْعَلُ فِيهِ
 كَذَلِكَ أَرَادُوا أَنْ يَكْثُرَ الْمَفْعُولُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ وَقَالُوا إِعْرَوْرَيْتُ الْفُلُوَ وَإِعْرَوْرَيْتُ مَتَى أَمْرًا
 20 قَبِيحًا كَمَا قَالُوا إِخْلَوَى ذَلِكَ فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ

٢٥٣ هَذَا بَابُ مَصَادِرِ مَا لَحِقَتْهُ الزَّوَائِدُ مِنَ الْفِعْلِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَاَلْمَصْدَرُ عَلَى
 أَفْعَلْتُ إِفْعَالًا أَبَدًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ أُعْطِيْتُ إِعْطَاءً وَأَخْرَجْتُ إِخْرَاجًا وَأَمَّا إِفْتَعَلْتُ
 فَصَدْرُهُ عَلَيْهِ إِفْتِعَالًا وَالْفُهِ مَوْصُولَةٌ كَمَا كَانَتْ مَوْصُولَةٌ فِي الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى

3 et 4. A seul فانطلق

7 et 8. A seul إفعَلْتُهُ.

14. O sans سُودٌ.

16. Ap. A, أقلّ، ما.

18. Ap. A, بالفاعل.

23. L. على إفتعالٍ.

مثاله ولزوم الوصل هاهنا كلزوم القُطْع في أُعْطِيتُ وذلك قولك اِحْتَبَسْتُ اَحْتَبَسًا
وَانْطَلَقْتُ اَنْطَلَقًا لانه على مثاله ووزنه وَاَحْرَزْتُ اَحْرَازًا فاما اِسْتَفْعَلْتُ فالمصدر
عليه اِسْتَفْعَالٌ وكذلك ما كان على زنته ومثاله يَخْرُجُ على هذا الوزن وهذا المثال
كما خرج ما كان على مثال اِفْتَعَلْتُ وذلك قولك اِسْتَحْرَجْتُ اِسْتَحْرَاجًا وَاِسْتَضَعَبْتُ
5 اِسْتَضْعَابًا وَاِسْتَهَابْتُ اِسْتَهِيَابًا وَاِقْعَنْسَسْتُ اِقْعَنْسَسًا وَاَجْلَوْدْتُ اَجْلَوْدًا واما
فَعَلْتُ فالمصدر منه على التَّفْعِيل جعلوا التاء التي في اوله بدلا من العين الزائدة في
فَعَلْتُ وجعلوا الياء بمنزلة الف الإفعال فغيروا اوله كما غيروا اخره وذلك قولك كَسَرْتَهُ
تَكْسِيرًا وَعَذَّبْتَهُ تَعْذِيبًا وقد قال ناس كَلَّمْتَهُ كَلَامًا وَحَلَّتْهُ حَلًّا ارادوا ان يحيثوا
به على الإفعال فكسروا اوله ولحقوا الالف قبل اخر حرف فيه ولم يريدوا ان يُبدلوا
10 حرفا مكان حرف ولم يحذفوا كما ان مصدر اَفْعَلْتُ وَاِسْتَفْعَلْتُ جاء فيه جميع ما جاء
في اِسْتَفْعَلْ وَاَفْعَلْ من الحروف ولم يُحذف ولم يُبدل منه شيء وقد قال الله عز وجل
وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا واما مصدر تَفَعَّلْتُ فانه التَّفَعُّل جاءوا فيه بجميع ما جاء
في تَفَعَّلَ وضموا العين لانه ليس في الكلام اسم على تَفَعَّلَ ولم يلحقوا الياء فيلتنبس
بمصدر فَعَلْتُ ولا غير الياء لانه اكثر من فَعَلْتُ فجعلوا الزيادة عوضا من ذلك وكذلك
15 قولك تَكَلَّمْتُ تَكَلُّمًا وَتَقَوَّلْتُ تَقَوُّلًا واما الذين قالوا كِذَابًا فانهم قالوا تَحَمَّلْتُ تَحَمُّلًا
ارادوا ان يُدخلوا الالف كما ادخلوها في اَفْعَلْتُ وَاِسْتَفْعَلْتُ وادادوا الكسر في الحرف الاول
كما كسروا اول اِفْعَالٍ وَاِسْتَفْعَالٍ ووقروا الحروف فيه كما وقروها فيهما واما فاعَلْتُ فان
المصدر منه الذي لا ينكسر ابدا مُفَاعَلَةٌ جعلوا الميم عوضا من الالف التي بعد اول
حرف منه والهاء عوض من الالف التي قبل اخر حرف وذلك قولك جالَسْتَهُ مُجَالَسَةً
20 وقاعدتته مُقَاعَدَةٌ وشاربته مُشَارِبَةٌ وجاء كالمفعول لان المصدر مفعول واما الذين قالوا
هذا فقالوا جاءت مخالفة الاصل كفَعَلْتُ وجاءت كما يجيء المَفْعَلُ مصدرا والمَفْعَلَةُ
الا أنهم الزموها الهاء لما فروا من الالف التي في قَيْتَالٍ وهو الاصل واما الذين قالوا

1. Ap. وكذلك احتبسْتُ لُح L, N, اعطيْتُ.

2. Ap. مثاله B, L, N, وزنته.

4. L, N, كما يخرج ما لُح.

8. A وجلته جمالا.

10. A seul ولم يحذفوا.

14 et 15. A seul وكذلك قولك.

20-22. A وبعادا.

فجاءت مخالفة للاصل كفعلت وجاءت كما يجيء

المفعل مصدرا والمفعلة الا انهم لحقوا الميم لما

حذفوا الالف التي في قيتال والزموا الهاء لما

اليقيدوا (استفروا sic, peut-être) من الالف التي

في قيتال وهو الاصل.

تَحَمَّلْتُ تَحَمُّالًا فانهم يقولون قَاتَلْتُ قَيْتَالًا فيؤقرون للحروف ويجيئون به على مثال
إِفْعَالٍ وعلى مثال قولهم كَلَمْتُهُ كِلَامًا وقد قالوا مَارَيْتُهُ مِرَاءً وقَاتَلْتُهُ قِتَالًا وجاء
فِعَالٌ على فاعلٌ كثيرا كانهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك في قَيْتَالٍ
ونحوها وأما المفاعلة فهي التي تلزم ولا تنكسر كلزوم الإِسْتِفْعَالِ إِسْتَفْعَلْتُ وأما
5 تَفَاعَلْتُ فالمصدر التفاعل كما ان التفعّل مصدرُ تَفَعَّلْتُ لان الزنة وعدة الحروف واحدة
وتفاعَلْتُ من فاعَلْتُ بمنزلة تَفَعَّلْتُ من فَعَّلْتُ وضمّوا العين لئلا يشبه الجمع ولم
يفتحوا لانه ليس في الكلام تَفَاعَلٌ في الاسماء

١٤٥٤ هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لان المعنى واحد وذلك قولك
إِجْتَوَرُوا تَجَاوَرًا وَتَجَاوَرُوا إِجْتَوَرًا لان معنى إِجْتَوَرُوا وَتَجَاوَرُوا واحد ومثل ذلك
10 إِنْكَسَرَ كُسْرًا وَكُسِرَ أَنْكَسَارًا لان معنى كُسِرَ وَإِنْكَسَرَ واحد وقال الله تبارك وتعالى وَاللَّهُ
أَنْبَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا لانه اذا قال أَنْبَتَهُ فكانه قال قد نَبَتَ وقال عز وجل وَتَبَتَّلْ
إِلَيْهِ تَبَتُّلًا لانه اذا قال تَبَتَّلْ فكانه قال بَتَّلَ وروموا ان في قراءة ابن مسعود وَأَنْزَلَ
الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا لان معنى أَنْزَلَ وَنَزَلَ واحد وقال القطامي [وافر]
وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ أَتْبَاعًا

15 لان تَتَّبَعْتُ وَارْتَبَعْتُ في المعنى واحد وقال رؤبة [رجز]
وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ

لان معنى تَطَوَّيْتُ وَأَنْطَوَيْْتُ واحد

١٤٥٥ هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضا لما ذهب وذلك قولك أَقْتُهُ إِقَامَةً
وَاسْتَعْنَتُهُ اسْتِعَانَةً وَأَرَيْتُهُ إِرَاءَةً وان شئت لم تعوض وتركت الحروف على الاصل قال

- | | |
|--|---|
| 1. A sans قاتلت. | 14. N وخير الامور. |
| 5. Ap. كان H, L, N ; جاء التفعّل B, كما. | 16. L تطوّيت. |
| التفعّل. | 17. Ap. dans A متن س, B, L, N, واحد. |
| 7. Ap. الاسماء, addition d'après un ma-
nuscrit à la marge de A : ومن ثم لم يكسروا :
عين التفعّل ليكون موافقا للتفاعل. | ومثل هذه الاشياء تدعّم تركّا لان معنى تدعّم
وتتّرك واحد.
18. A اقت. |

الله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وقالوا
اخترت اختيارا فلم يلحقوه الهاء لانهم ائمة وقالوا اربته اراء مثل ائنته اقاما لان
من كلام العرب ان يحدفوا ولا يعوضوا واما عزيت تعزية ونحوها فلا يجوز الحذف
فيه ولا فيما اشبهه لانهم لا يجيئون بالياء في شيء من بنات الياء والواو مما هما فيه
5 في موضع اللام صيحتين وقد يجيء في الاول نحو الاخواز والاستخواز ونحوه ولا
يجوز الحذف ايضا في تجزئة وتهنئة وتقديرها تجزعة وتهنعة لانهم لحقوها بأختيها من
بنات الياء والواو كما لحقوا ارايت بأقت حين قالوا اريت

٢٥٦ هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء اخر كما
انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل وذلك قولك في الهذر التهذار وفي
10 اللعب التلعب وفي الصفق التصفاق وفي الرد الترداد وفي الجولان التجوال والتقتال
والتسيار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثر بنيت المصدر
على هذا كما بنيت فعلت على فعلت واما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته
الزيادة ولكنه بنى هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقت الرثمان وهو من الثلاثة وليس
من باب التقتال ولو كان اصلها من ذلك فتحوا التاء فاما هي من بيئت كالغارة من
15 أغرت والتبات من أنبت ونظيرها التلقاء واما يريدون اللقيان وقال
الراعي

أملت خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

٢٥٧ هذا باب مصادر بنات الاربعة فاللازم لها الذي لا ينكسر عليه ان يجيء على

- | | |
|---|--------------------------|
| كثير المعتل اجود واكثر عن اب زيد وجميع
النحويين يقولون هئاته تهنيتا وخطاته
تخطيتا وتهنئة وتخطئة | 2. A, B فلم يلحقوا الهاء |
| منه B, N ها Ap. | 4. Ap. |
| الاجواد L — صيحتين A seul | 5. A seul |
| من فعلت B, N | 8. B, N |
| في الهذر التهذار B, L, N | 9. B, L, N |
| من بابه التقتال لو كان الخ B, L, N | 14. B, L, N |
| يريد A — من انبت A | 15. A |
| هل تدنو مواعده D — ان O خيرك Ap. | 17. Ap. |
| الذكر لا ينكسر A لها Ap. | 18. Ap. |
6. A sans — وتقديرها A, B, N ايضا A sans
7. A sans — والواو Ap. اريت B, L, ط
الذي قاله في تفعلية (تفعيلة L) مصدر A
فعلت من الهمز جيد بالغ والإتمام على تفعيل

مثال فَعَلَّته وكذلك كلُّ شيءٍ أُلْحِقَ من بنات الثلاثة بالاربعة وذلك نحو دَخَرَجْتُهُ
دَخَرَجَةً وَزَلَزْتُهُ زَلْزَلَةً وَحَوَّقْتُهُ حَوَقَلَةً وَزَحَوَّلْتُهُ زَحَوَّلَةً وانما للحقوا الهاء عوضاً من
الالف التي تكون قبل اخر حرف وذلك الف زِلْزَالٍ وقالوا زَلَزْتُهُ زِلْزَالًا وَقَلَقَلْتُهُ قَلَقَالًا
وَسَرَهَقْتُهُ سِرَهَاقًا كانهم ارادوا مثال الإعطاء والكذاب لان مثال دَخَرَجْتُ وزنتها على
5 أَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وقد قالوا الزَّلْزَالِ والقَلَقَالِ ففتكوا كما فتكوا اول التفعيل فكانهم
حذفوا الهاء وزادوا الف في الفعللة والفعللة هاهنا بمنزلة المفاعلة في فاعلنت
والفعلال بمنزلة الفيعال في فاعلنت تمكَّنْها هاهنا كتمَّنْ ذَيْنِكَ هناك وانما ما لحقته
الزيادة من بنات الاربعة وجاء على مثال اسْتَفَعَلْتُ وما لحق من بنات الثلاثة ببنات
الاربعة فان مصدره يجيء على مثال مصدر اسْتَفَعَلْتُ وذلك اِخْرَجْتُمُ اَخْرَجَامًا
10 وَاِطْمَأْنَنْتُ اِطْمِئْنَانًا وَالطَّمَأْنِينَةُ والقشعريرة ليس واحد منهما بمصدر على
اِطْمَأْنَنْتُ وَاِقْشَعَرَّتْ كما ان النبات ليس بمصدر على اَنْبَتَ فَمَنْزِلَةُ اِقْشَعَرَّتْ من
القشعريرة وَاِطْمَأْنَنْتُ من الطَّمَأْنِينَةِ بمنزلة اَنْبَتَ من النبات

٢٥٨ هذا باب نظائر ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً وَرَمَيْتُهُ رَمِيَّةً من هذا الباب فنظير فَعَلْتُ فَعَلَةً
من هذه الابواب ان تقول اَعْطَيْتُ اِعْطَاءَةً وَاَخْرَجْتُ اِخْرَاجَةً فانما تجيء
15 بالواحدة على المصدر اللازم للفعل ومثل ذلك اِقْتَعَلْتُ اِقْتِعَالَةً وما كان على مثالها
وذلك قولك اِخْتَرَزْتُ اِخْتِرَازَةً وَاِنْطَلَقْتُ اِنْطِلَاقَةً وَاِسْتَخْرَجْتُ
اِسْتِخْرَاجَةً وَاِغْدَوْدَنْ اِغْدِيدَانَةً وكذلك جميع هذا وفَعَلْتُ بهذه المنزلة تقول
اَقْعِنْسَاسَةً وَاِغْدَوْدَنْ اِغْدِيدَانَةً وكذلك جميع هذا وفَعَلْتُ بهذه المنزلة تقول
عَذَّبْتُهُ تَعْدِيبَةً وَرَوَّحْتُهُ تَرْوِيجَةً والتفعل كذلك وذلك قولهم تَغَلَّبْتُ تَغَلُّبَةً
20 واحدة وكذلك التفاعل تقول تَغَاوَلَ تَغَاوَلَةً واحدة وانما فاعلنت فانك ان اردت

- | | |
|--|--|
| 1. فعلله (sic) وذلك كل شيء A, مثال Ap. | 10. ليس منها واحد B, L, N. |
| 2. فتدخرج دَخَرَجَةً L, دخرجته Ap. | 12. Ap. النبات الذي A, المستهدف المنعم الذي. |
| 4. B, L, مثال دَخَرَجْتُهُ Ap. — على Ap. | قد احسن رضاعه. |
| مثال . | 13. نظير B, H, L, N, باب Ap. |
| 7. بمنزلة الفاعل A. | 14. B, L, N ان يقولوا. |
| 8. B, L, N, البناء الثلاثة Ap. | 16. A احترازاً. |
| 9. A seul مصدر — A sans استفعلت. | 17. A seul قولك. |
| وذلك. | 19. Ap. تغذية A, تقول. |

الواحدة قلت قاتلته مقاتلة وراميته مراماة تجيء بها على المصدر اللازم الاغلب
فالمقاتلة ونحوها بمنزلة الاقالة والاستغاة لانك لو اردت الفعل في هذا لم تجاوز لفظ
المصدر لانك تريد فعلة واحدة فلا بد من علامة التانيث ولو اردت الواحدة من
اجتزوت فقلت تجاوره جاز لان المعنى واحد فكما جاز تجاورا كذلك يجوز
5 هذا وكذلك يجوز جميع هذا الباب ومثل ذلك يدعه تركة واحدة

٢٥٩ هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة وما لحق ببنائها من بنات
الثلاثة فتقول دخرجته دخرجة واحدة وزلزلته زلزلة واحدة تجيء بالواحدة
على المصدر الاغلب الاكثر واما ما لحقته الزوائد فجاء على مثال استفعلت فان
الواحدة تجيء على مثال استفعالة وذلك قولك اخرجمت اخرجامة واقشعررت
10 اقشعرارة

٢٦٠ هذا باب اشتقاقك الاسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من
لفظها اما ما كان من فعل يفعل فان موضع الفعل مفعول وذلك قولك هذا تحبسنا
ومضربنا وجلسنا كانهم بنوه على بناء يفعل فكسروا العين كما كسروها في يفعل فاذا
اردت المصدر بنيته على مفعول وذلك قولك ان في الف درهم لمضربا اي لضربا قال الله
15 تبارك وتعالى ائن المفر يريد ابن الفرار فاذا اراد المكان قال المفر كما قالوا المبيت
حين ارادوا المكان لانها من بات يبيت وقال الله عز وجل وجعلنا النهار معاشا اي
جعلناه عيشا وقد يجيء المفعول يراد به الحين فاذا كان من فعل يفعل بنيته على
مفعول تجعل للحين الذي فيه الفعل كالمكان وذلك قولك اتت الناقة على مضربها واتت على
منتجها اما تريد الحين الذي فيه النتاج والضراب وربما بنوا المصدر على المفعول كما
20 بنوا المكان عليه الا ان تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك وذلك قولك
المرجع قال الله عز وجل الى ربكم مرجعكم اي رجوعكم وقال ويسألونك عن الخبيض
قل هو ادى فاعتزلوا النساء في الخبيض اي في الخيض وقالوا المتجز يريدون التجز وقالوا

5. B, N sans يجوز.

7. A بالواحد.

9. A, L على الخ.

11. A sans التي.

15. Ap. كما.

16. A جعلنا الليل معاشا.

الْمُخْجَزُ عَلَى الْقِيَاسِ وَرَبَّمَا لِحَقُوا هَاءَ النَّانِيَةِ فَقَالُوا الْمُخْجَزَةُ وَالْمُخْجَزَةُ مَا قَالُوا
الْمُعِيشَةُ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يُدْخِلُونَ هَاءَ فِي الْمَوَاضِعِ قَالُوا الْمَرْزَلَةُ أَيْ مَوْضِعُ زَلٍّ وَقَالُوا
الْمُعْدَرَةُ وَالْمُعْتَبَةُ فَالْحَقُوا هَاءَ وَفَتَحُوا عَلَى الْقِيَاسِ وَقَالُوا الْمُصِيفُ مَا قَالُوا أَتَتْ
النَّاقَةُ عَلَى مَضْرِبِهَا أَيْ عَلَى زَمَانِ ضَرَابِهَا وَقَالُوا الْمَشْتَاةُ فَأَنْثَوْا وَفَتَحُوا لِأَنَّهُ مِنْ
يَفْعُلُ 5 وَقَالُوا الْمُعْصِيَةُ وَالْمَعْرِفَةُ كَقَوْلِهِمُ الْمُخْجَزَةُ وَرَبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَفْعِلَةٍ عَنْ غَيْرِهَا
وَذَلِكَ قَوْلُهُمُ الْمَشِيئَةُ وَالْحَكْمِيَّةُ وَقَالُوا الْمَرْزَلَةُ وَقَالَ الرَّاي [كامل]

بُنِيَتْ مَرافَقُهُنَّ فَوْقَ مَرْزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرْأُ مَقِيلًا

يُرِيدُ قِيلُولَةً وَأَمَّا مَا كَانَ يَفْعُلُ مِنْهُ مَفْتُوحًا فَإِنَّ اسْمَ الْمَكَانِ يَكُونُ مَفْتُوحًا مَا كَانَ
الْفِعْلُ مَفْتُوحًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَرِبَ يَشْرَبُ وَتَقُولُ لِلْمَكَانِ مَشْرَبٌ وَلَبَسَ يَلْبَسُ وَالْمَكَانُ
10 الْمَلْبَسُ وَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَتَحْتَهُ أَيْضًا مَا فَتَحْتَهُ فِي يَفْعُلُ فَإِذَا جَاءَ مَفْتُوحًا فِي
الْمَكْسُورِ فَهُوَ فِي الْمَفْتُوحِ أَجْدَرُ أَنْ يُفْتَحَ وَقَدْ كُسِرَ الْمَصْدَرُ مَا كُسِرَ فِي الْأَوَّلِ قَالُوا عِلَاةُ
الْمَكْبَرِ وَيَقُولُونَ الْمَذْهَبُ لِلْمَكَانِ وَتَقُولُ أَرَدْتُ مَذْهَبًا أَيْ ذَهَابًا فَتَفْتَحُ لِأَنَّكَ تَقُولُ
يَذْهَبُ فَتَفْتَحُ وَقَالُوا مَجْدَّةً فَأَنْثَوْا مَا أَنْثَوْا الْأَوَّلَ وَكَسَرُوا مَا كَسَرُوا الْمَكْبَرِ وَأَمَّا مَا
كَانَ يَفْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومًا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا كَانَ يَفْعُلُ مِنْهُ مَفْتُوحًا وَلَمْ يَبْنُوهُ عَلَى مِثَالِ
15 يَفْعُلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلَ وَكَانَ مُصِيرُهُ إِلَى أَحَدِي
الْحَرَكَتَيْنِ الزَّمَوَهُ أَخَفَّيْهُمَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَتَلَ يَقْتُلُ وَهَذَا الْمَقْتُلُ وَقَالُوا يَقُومُ وَهَذَا الْمَقَامُ
وَقَالُوا أَكْرَهُ مَقَالَ النَّاسِ وَمَلَامَهُمْ وَقَالُوا الْمَلَامَةُ وَالْمَقَالَةُ فَأَنْثَوْا وَقَالُوا الْمَرْدَ وَالْمَكْرَ
يُرِيدُونَ الرَّدَّ وَالْكُرُورَ وَقَالُوا الْمَدْعَاةُ وَالْمَادْبَةُ أَمَّا يُرِيدُونَ الدَّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ وَقَدْ
كَسَرُوا الْمَصْدَرَ فِي هَذَا مَا كَسَرُوا فِي يَفْعُلُ قَالُوا أَتَيْتُكَ عِنْدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَيْ عِنْدَ
20 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَهَذِهِ لَعْنَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَفْتَحُونَ وَقَدْ كَسَرُوا الْأَمَاكِنَ فِي
هَذَا أَيْضًا كَانَهُمْ ادْخَلُوا الْكُسْرَ أَيْضًا مَا ادْخَلُوا الْفَتْحَ وَذَلِكَ الْمَنْبُتُ وَالْمَطْلَعُ لِلْمَكَانِ

2. Ap. المعيشة. B, N أيضا هاء؛ ويدخلون هاء أيضا B, N. وكذلك يدخلون هاء أيضا L.
3. Ap. القياس L, هاء. Ap.
5. Ap. المعرفة. A, B, N (B, N) كقيلهم A, B, N, والمعرفة Ap. (كقيلهم).
6. L sans المرزلة. وقالوا L.

10. B, L, N. ملبس.
11. Ap. كما قالوا A, في الأول.
13. Ap. وكسروا L, الأول.
17. Ap. —. مقام الناس B, N, أكره. Ap. والمقامة A, الملامة.
21. A sans أيضا.

الطلوع وقالوا البَصْرَةُ مَسْقُطٌ رَأْسِي للموضع والسَّقُوطُ الْمَسْقُطُ وأما الْمَسْجِدُ فإنه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جَبْهَتِكَ لو اردت ذلك لقلت مَسْجِدٌ ونظير ذلك الْمَكْحَلَةُ وَالْمَحْلَبُ وَالْمَيْسَمُ لم ترد موضع الفعل ولكنه اسم لوعاء الْكُحْلُ وكذلك الْمُدَقُّ صار اسما له كَالْجُلُودِ وكذلك الْمَقْبَرَةُ وَالْمَشْرُقَةُ وأما اراد 5 اسم المكان ولو اراد موضع الفعل لقال مَقْبَرٌ ولكنه اسم بمنزلة الْمَسْجِدِ ومثل ذلك الْمَشْرُبَةُ وأما هو اسم لها كَالْعُرْفَةِ وكذلك الْمُدْهَنُ وَالْمُظْلِلَةُ بهذه المنزلة إنما هو اسم مَأْخِذٌ منك ولم ترد مصدرا ولا موضع فعل وقالوا مَضْرِبَةُ السَّيْفِ جعلوه اسما للحديدة وبعض العرب يقول مَضْرِبَةٌ مَا يَقُولُ مَقْبَرَةٌ وَمَشْرِبَةٌ فَالْكَسْرُ فِي مَضْرِبَةٍ كَالضَّمِّ فِي مَقْبَرَةٍ وَالْمُتَخَرِّجُ بِمَنْزِلَةِ الْمُدْهَنِ كَسَرُوا الْحَرْفَ مَا ضَمَّ ثَمَّةً وأما الْمَسْرِبَةُ وهو الشَّعْرُ 10 الْمَمْدُودُ فِي الصَّدْرِ وَفِي الشَّرَةِ فَبِمَنْزِلَةِ الْمَشْرُقَةِ لم تُرد مصدرا ولا موضعا لفعل وأما هو اسم مُحِطٌ الشَّعْرُ الْمَمْدُودُ فِي الصَّدْرِ وكذلك الْمَائِثَةُ وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَأْدُبَةُ وقد قال قوم مَعْدَرَةٌ كَالْمَأْدُبَةِ ومثله فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَيَجِيءُ الْمَفْعَلُ اسما كما جاء فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَنْكَبِ وَذَلِكَ الْمَطْبَخُ وَالْمَرْبَدُ وكُلُّ هَذِهِ الْاِبْنِيَّةِ تَقَعُ اسما لِلَّتِي ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْفُصُولِ لَا لِمَصْدَرٍ وَلَا لِمَوْضِعٍ الْعَلَلِ

١٥ ٢٦١ هَذَا بَابٌ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النِّحْوِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ فِيهِنَّ لَا مَ فَاَلْمَوْضِعُ وَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَوَاءٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعْتَدٌ وَكَانَ الْاَلِفُ وَالْفَتْحُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَسْرِ مَعَ الْيَاءِ فَفَرَّوْا إِلَى مَفْعَلٍ إِذَا كَانَ مِمَّا يُبْنَى عَلَيْهِ الْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ وَقَدْ كَسَرُوا فِي نَحْوِ مَعْصِيَةٍ وَنَحْيَةٍ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يَجِيءُ مَكْسُورًا أَبَدًا بِغَيْرِ الْهَاءِ لِأَنَّ الْإِعْرَابَ يَقَعُ عَلَى الْيَاءِ وَيَلْحَقُهَا الْاِعْتِلَالُ فَصَارَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّقَاءِ وَالشَّقَاوَةِ 20 تَثَبَّتِ الْوَاوُ مَعَ الْهَاءِ وَتُبَدِّلُ مَعَ ذَهَابِهَا وَأَمَّا بَنَاتُ الْوَاوِ فَيَلْزِمُهَا الْفَتْحُ لِأَنَّهُا يَفْعُلُ وَلِأَنَّ فِيهَا مَا فِي بَنَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْعَلَّةِ

1. Ap. المسقط, A, B, N, marge de L وقد يختلف الناس في المظلل فبعض الناس يزعم ان المظلل هو المكان الذي يُطْلَعُ فِيهِ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرَ الْمُظْلَعُ (المطلع المصدر B, N) وبعضهم يقول كما قال سيبويه.
4. A ارادوا.

6. B, N المذهي.
9. Ap. ثمة, B, L, N وقالوا المسربة الخ.
10. B, N بمنزلة — B, L, N لم يرد.
12. Ap. كالمأدبة, A وقوله فنظرة الخ.
15. A التي الياء فيها.
18. A seul وهو على غير قياس.

٢٧٢ هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهن فاء فكل شيء من هذا كان فعل فان المصدر منه من بنات الواو والمكان يُبنى على مفعِل وذلك قولك للمكان المَوْعِد والمَوْضِع والمَوْرِد وفي المصدر المَوْجِدَة والمَوْعِدَة وقد بُين امرُ فعلٍ هناك وذلك من قبل ان فعل من هذا الباب لا يجيء الا على يَفْعِل ولا يُصَرَف عنه 5 الى يَفْعُل لعلته قد ذكرناها فلما كان لا يُصَرَف عن يَفْعِل وكان معتلا الزموا مَفْعِلًا منه ما الزموا يَفْعِل وكرهوا ان يجعلوه بمنزلة ما ليس بمعتل ويكون مرّة يَفْعِل ومرّة يَفْعُل فلما كان معتلا لازما لوجه واحد الزموا المَفْعِل منه وجها واحدا وقال اكثر العرب في وَجَل يَوْجُلُ وَوَجَل يَوْحُلُ مَوْجُلٌ وَمَوْجُلٌ وذلك ان يَوْجُلُ وَيَوْحُلُ واشباههما في هذا الباب من فعل يَفْعُل قد يعتل فتقلب الواو ياء مرّة والفا مرّة وتعتل لها الياء التي 10 قبلها حتى تكسر فلما كانت كذلك شَبَّهوها بالاول لانها في حال اعتلال ولان الواو منها في موضع الواو من الاول وهم مما يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جميع حالاته وحدّثنا يونس وغيره ان ناسا من العرب يقولون في وَجَل يَوْجُلُ ونحوه مَوْجُلٌ وَمَوْحُلٌ وكانهم الذين قالوا يَوْجُلُ فسَلَّمُوهُ فلما سَلَّمَ وكان يَفْعُل كَيَرَكَبُ ونحوه شَبَّه به وقالوا مَوَدَّةً لان الواو تُسَلَّمُ ولا تُقَلَّبُ وَمَوْحَدٌ فتكوه اذ كان اسما موضوعا 15 ليس بمصدر ولا مكان انما هو معدول عن واحد كما ان مُخَرَّ معدول عن عامٍ فشَبَّهوه بهذه السماء وذلك نحو مَوْهَبٍ ومَكْوَهَبٍ مَوَالَّةٌ اسم رجل والمَوْزَق وهو اسم واما بنات الياء التي الياء فيهن فاء فانها بمنزلة غير المعتل لانها تَتَمُّ ولا تَعْتَلُ وذلك ان الياء مع الياء اخف عليهم الا تراهم يقولون مَيَّسَرَةٌ كما يقولون المَتَّجِرَة وقال بعضهم مَيَّسَرَةٌ

20 ٢٧٣ هذا باب ما يكون مَفْعَلَةٌ لازمة لها الهاء والفتحة وذلك اذا اردت ان تكثير الشيء بالمكان وذلك قولك اَرْضٌ مَسْبَعَةٌ وَمَأْسَدَةٌ وَمَذَابَةٌ وليس في كل شيء يقال الا ان تقيس شيئا وتعلم ان العرب لم تكلم به ولم يجيئوا بنظير هذا في ما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضَّفْدِيعِ والتَّغْلَبِ كراهية ان يثقل عليهم ولانهم قد

٢. كان من هذا فعل B, L, N, هيء Ap.

٥. مفعِل منه A.

6. ليس بالمعتل A.

10. في حال الاعتلال B, L, N.

13. فسَلَّمُوهُ L.

14. B, L, N شبهوه.

16. Ap. A, D, والمورد B, N, رجل.

20. Ap. L, ما.

يَسْتَعْنُونَ بَانَ يَقُولُوا كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَمَّا اخْتَصَّصُوا بِهَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
لِحَفَّتِهَا وَلَوْ قُلْتَ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَلَى قَوْلِكَ مَا سُدَّتْ لَقُلْتَ مُتَّعَلِبَةٌ لِأَنَّ مَا جَاوَزَ
الثَّلَاثَةَ يَكُونُ نَظِيرُ الْمَفْعَلِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْعُولِ وَقَالُوا أَرْضُ مُتَّعَلِبَةٍ وَمُعَقَّرَةٍ وَمَنْ قَالَ
تُعَالَتْ قَالَ مُتَّعَلَةٌ وَمُحْيَاةٌ وَمُفْعَاةٌ فِيهَا أَفَاعٌ وَحَيَاتٌ وَمُقْتَنَاءَةٌ فِيهَا الْقَتَاةُ

5 ٢٩٤ هَذَا بَابُ مَا عَالَجَتْ بِهِ أَمَّا الْمَقْصُصُ فَالَّذِي يُقْصَصُ بِهِ وَالْمَقْصُصُ الْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ وَكُلُّ
شَيْءٍ يَعَالَجُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَحْلَبٌ
وَمُكَلٌّ وَمُكْسَكَةٌ وَمَسَلَّةٌ وَالْمَصْفَى وَالْحَرَزُ وَالْحَيْطُ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى مَفْعَالٍ نَحْوِ مَقْرَاضٍ
وَمُقْتَنَاحٍ وَمُضْبَاحٍ وَقَالُوا الْمُفْتَحُ مَا قَالُوا الْحَرَزُ وَقَالُوا الْمُسْرَجَةُ مَا قَالُوا الْمَكْسَكَةُ

٢٩٥ هَذَا بَابُ نِظَائِرٍ مَا ذَكَرْنَا هَا جَاوَزَ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِزِيَادَةٍ أَوْ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فَاَلْمَكَانُ
10 وَالْمَصْدَرُ يُبْنَى مِنْ جَمِيعِ هَذَا بِنَاءُ الْمَفْعُولِ وَكَانَ بِنَاءُ الْمَفْعُولِ أَوَّلَى بِهِ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ
مَفْعُولٌ وَالْمَكَانُ مَفْعُولٌ فِيهِ فَيَضُمُّونَ أَوَّلَهُ مَا يَضُمُّونَ الْمَفْعُولَ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ
الثَّلَاثَةِ فَيَفْعَلُ بِأَوَّلِهِ مَا يَفْعَلُ بِأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَا أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
كَأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَفْتُوحٌ وَأَمَّا مَنَعَكَ أَنْ تَجْعَلَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ مَفْعُولِهِ وَأَوْ
كَوَأَوْ مَضْرُوبٍ أَنْ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا هَا بَنُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا
15 مُخْرَجُنَا وَمُدْخَلُنَا وَمُضْبَحُنَا وَمُسَانَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ

[بسيط]

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ مُسَانَا وَمُضْبَحُنَا بِالْخَيْرِ صَبَحْنَا رَبِّي وَمُسَانَا

وَيَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامِلُنَا وَيَقُولُونَ مَا فِيهِ مُتَحَامِلٌ أَيْ مَا فِيهِ تَحَامُلٌ وَيَقُولُونَ
مُقَاتِلُنَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ الْمُقَاتِلَةَ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ أَبُو كَعْبٍ بْنُ
20 مَالِكٍ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

4. B, L, N افاعى. — A seul وحيات.

5. Ap. تقصص. B, N فالذى.

7. B, N ومسلّة. — L. والمصفى. — A. والخبيط.

9. Ap. بزيادة. A. او غير. L, N.

11. A sans فيه.

13. L sans بنات.

17. L. ومضبحنا.

وقال زيد الخيل [طويل]

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُوا إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكَيْسُ

وقال في المكان هذا مَوْقَانَا وقال رُؤْبَة [رجز]

إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقَّيْتُ

5 يريد التَّوْقِيَة وكذلك هذه الاشياء وأما قوله دَعَا إِلَى مَيْسُورَةٍ وَدَعَّ مَعْسُورَةً فانما يجيء هذا على المفعول كأنه قال دَعَا إِلَى أَمْرِ يُوسِرُ فِيهِ أَوْ يُعَسِّرُ فِيهِ وكذلك المَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ كأنه يقول له ما يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وكذلك المَعْقُولُ كأنه قال عَقِلْ لَهُ شَيْءٌ أَيْ حُبِسَ لَهُ لُبُّهُ وَشُدِّدَ وَيُسْتَعْنَى بِهَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مُصَدِّرًا لَنْ فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ

10 ٢٩٦ هذا بَابُ مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا أَفْعَلُهُ وذلك ما كَانَ أَفْعَلٌ وَكَانَ لَوْنًا أَوْ خِلْقَةً أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَجْرُهُ وَلَا مَا أَتَبَّضُهُ وَلَا تَقُولُ فِي الْأَعْرَجِ مَا أَعْرَجُهُ وَلَا فِي الْأَعْمَشِ مَا أَعْمَشُهُ أَمَّا تَقُولُ مَا أَشَدَّ حَرَّتَهُ وَمَا أَشَدَّ عَشَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا أَفْعَلُهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَفْعَلٌ بِهِ رَجُلًا وَلَا هُوَ أَفْعَلٌ مِنْهُ لِأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهُ مِنْ غَايَةِ دُونِهِ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا أَفْعَلُهُ فَانْتَ تَرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهُ عَنِ الْغَايَةِ الدُّنْيَا وَالْمَعْنَى فِي أَفْعَلٌ بِهِ وَمَا أَفْعَلُهُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ أَفْعَلٌ مِنْهُ وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ دَاخِلٌ فِي الْفِعْلِ أَلَا تَرَى قِلَّتَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَتَهُ فِي الصِّفَةِ لِمُضَارَعَتِهَا الْفِعْلَ فَلَمَّا كَانَ مُضَارِعًا لِلْفِعْلِ مُوَافِقًا لَهُ فِي الْبِنَاءِ كَرِهَ فِيهِ مَا لَا يَكُونُ فِي فِعْلِهِ أَبَدًا وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُمْ أَمَّا مَنْعُهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا فِي هَذِهِ مَا أَفْعَلُهُ لَنْ هَذَا صَارَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ فِعْلٌ مِنْ هَذَا النِّحْوِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَيَّدَاهُ وَلَا مَا أَرْجَلُهُ أَمَّا تَقُولُ مَا أَشَدَّ يَدَهُ وَمَا

3. B, L, N sans رُؤْبَة.

4. M, O sans ce vers.

5. B, N مَيْسُورَة.

8. Ap. لُبُّهُ, B, N وَشُدِّدَ.

10. B, N كَانَ عَلَى أَفْعَلِ.

13. A ان تَفْعَلُهُ — هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ A. — تَرْفَعُهُ لَنْ.

15. A seul هذا. — Ap. دَاخِلٌ, B, L, N

عَلَى.

16. B, L, N لِمُضَارَعَتِهَا لِلْفِعْلِ — A, L لِلْفِعْلِ.

17. A sans أَمَّا.

18. L فِي هَذَا.

19. Ap. أَيَّدَاهُ, B وَمَا أَرْجَلُهُ L; وَمَا أَرْجَلُهُ B.

أَشَدَّ رَجُلَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي مِفْعَالٍ وَلَا فَعُولٍ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
ضُرُوبٌ وَرَجُلٌ مُحْسَنٌ لَأَنَّ هَذَا فِي مَعْنَى مَا أَحْسَنَهُ أَمَّا تَرِيدُ أَنْ تَبَالِغَ وَلَا تَرِيدُ أَنْ
تَجْعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ كُلِّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ضَارِبٌ وَحَسَنٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْأَحَقِّ مَا أَجَحَّهُ وَفِي
الْأَرْحَى مَا أَرْحَنَهُ وَفِي الْأَنُوكِ مَا أُنُوكَهُ وَفِي الْأَلَدِّ مَا أَلَدَّهُ فَأَمَّا هَذَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَنُقْصَانِ الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ فَصَارَتْ مَا أَلَدَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَا أَمْرَسَهُ وَمَا أَعْلَمَهُ وَصَارَتْ مَا أَجَحَّهُ
بِمَنْزِلَةِ مَا أَبْلَدَهُ وَمَا أَشَجَّعَهُ وَمَا أَجَنَّهُ لَأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا خِلْقَةٍ فِي جَسَدِهِ وَأَمَّا
هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَلْسَنَهُ وَمَا أَذْكَرَهُ وَمَا أَعْرَفَهُ وَأَنْظَرَهُ تَرِيدُ نَظَرَ التَّفَكُّرِ وَمَا أَشْنَعَهُ وَهُوَ
أَشْنَعُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُبْحِ وَلَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا خِلْقَةٍ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا نُقْصَانٍ فِيهِ فَالْحَقْوَةُ
بِبَابِ الْقُبْحِ كَمَا لِلْحَقْوِ الْأَلَدُّ وَأَحَقُّ بِمَا ذَكَرْتُ لَكَ لَأَنَّ أَصْلَ بِنَاءِ أَجَحَّ وَنَحْوَهُ أَنْ يَكُونَ
عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ أَفْعَلَ نَحْوَ بَلِيدٍ وَعَلِيمٍ وَجَاهِلٍ وَعَاقِلٍ وَفَهِيمٍ وَخَصِيفٍ وَكَذَلِكَ الْأَهْوَجُ
تَقُولُ مَا أَهْوَجَهُ كَقَوْلِكَ مَا أَجَنَّهُ

٢٦٧ هَذَا بَابٌ يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ مَا أَفْعَلَهُ بِمَا أَفْعَلَ فِعْلُهُ وَعَنْ أَفْعَلَ مِنْهُ بِقَوْلِهِمْ هُوَ
أَفْعَلُ مِنْهُ فِعْلًا كَمَا اسْتَعْنَى بِتَرَكُّتٍ عَنْ وَدَعْتُ وَمَا اسْتَعْنَى بِنِسْوَةٍ عَنْ أَنْ يَجْمَعُوا الْمَرْأَةَ
عَلَى لَفْظِهَا وَذَلِكَ فِي الْجَوَابِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَجَوَبَهُ أَمَّا تَقُولُ مَا أَجُودَ جَوَابَهُ
١٥ وَلَا تَقُولُ هَذَا أَجُوبُ مِنْهُ وَلَكِنْ هَذَا أَجُودُ مِنْهُ جَوَابًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا تَقُولُ
أَجُوبُ بِهِ وَأَمَّا تَقُولُ أَجُودُ بِجَوَابِهِ وَلَا يَقُولُونَ فِي قَالٍ يَقِيلُ مَا أَقِيلَهُ اسْتَغْنَوْا بِمَا أَكْثَرَ
قَائِلَتَهُ وَمَا أَنْوَمَهُ فِي سَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا مَا قَالُوا تَرَكْتُ وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُ

٢٦٨ هَذَا بَابٌ مَا أَفْعَلَهُ عَلَى مَعْنِيَيْنِ تَقُولُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَمَا أُمْتَنَنِي لَهُ وَمَا أَشْهَانِي
لِذَلِكَ أَمَّا تَرِيدُ أَنَّكَ مَا قَتَّ وَأَنَّكَ مُبْغِضٌ وَأَنَّكَ مُشْتَهٍ فَإِنْ عَنِيتَ غَيْرَكَ قُلْتَ مَا
٢٠ أَفْعَلَهُ فَأَمَّا تَعْنِي بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَتَقُولُ مَا أُمْتَنَنَهُ وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ أَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ مَقِيَّتٌ
وَأَنَّهُ مُبْغِضٌ إِلَيْكَ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مَا أَقْبَحَكَ وَأَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ قَبِيحٌ فِي عَيْنِكَ وَمَا أَقْذَرَهُ
أَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ قَذِرٌ عِنْدَكَ وَتَقُولُ مَا أَشْهَاهَا أَيْ فِي شَهِيَّةٍ عِنْدِي كَمَا تَقُولُ مَا أَخْطَاهَا

3. Ap. عليه، A قاتل؛ B، N قاتل.

6. B، L، N جسد.

12. B، N باب ما يُسْتَعْنَى لِح.

19. Ap. مشتبه، A ما أَخْطَاهَا أَيْ.

في (ms. sans) حَظِيَّةٌ (حظية ms.) عِنْدِي.

21. A seul اليك.

أَي حَظِيَّتْ عِنْدِي فَكَانَ مَا أَمَقَّتَهُ وَمَا أَشْهَاهَا عَلَى فَعَلٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مَا تَقُولُ
مَا أَبْغَضَهُ إِلَى وَقَدْ بَغَضَ مَجِيءٌ عَلَى فَعَلٍ وَفَعِلَ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ كَأَشْيَاءَ فِيهَا مَضَى وَأَشْيَاءَ
سَتَرَاهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ

٢٧٩ هَذَا بَابٌ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ فِيهِ مَا أَفْعَلُهُ وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ وَأَمَّا يُحْفَظُ هَذَا حِفْظًا
5 وَلَا يُقَاسُ قَالُوا أَحْنَكَ الشَّاتِينَ وَأَحْنَكَ الْبَعِيرِينَ مَا قَالُوا أَكَلُ الشَّاتِينَ كَانَهُمْ
قَالُوا حَنِكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَأَمَّا جَاءُوا بِأَفْعَلٍ عَلَى نَحْوِ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ وَقَالُوا
آبَلُ النَّاسِ كَلِّهِمْ مَا قَالُوا أَرَى النَّاسِ كَلِّهِمْ وَكَانَهُمْ قَدْ قَالُوا آبَلُ يَأْبَلُ وَقَالُوا رَجُلٌ آبَلٌ وَإِنْ
لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْفِعْلِ وَقَوْلُهُمْ آبَلُ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ آبَلٍ مِنْهُ لَأَنَّ مَا جَازَ فِيهِ أَفْعَلُ النَّاسِ جَازَ
فِيهِ هَذَا وَمَا لَمْ يَجِزْ فِيهِ ذَاكَ لَمْ يَجِزْ فِيهِ هَذَا وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا
10 فِعْلٌ لَيْسَ الْقِيَاسُ فِيهَا أَنْ يُقَالَ أَفْعَلُ مِنْهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ قَالُوا فَلَانٌ آبَلٌ مِنْهُ مَا قَالُوا
أَحْنَكَ الشَّاتِينَ

٢٨٠ هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ يَفْعَلُ مِنْ فَعَلٍ فِيهِ مَفْتُوحًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ
أَوْ الْعَيْنُ أَوْ اللَّحَاءُ أَوْ الْغَيْنُ أَوْ الْخَاءُ لَامًا أَوْ عَيْنًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرَأَ يَقْرَأُ وَيَبْدَأُ يَبْدَأُ وَخَبَأَ
يَخْبِئُ وَجَبَهُ يَجْبَهُ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَفَرَعَ يَفْرَعُ وَسَبَعَ يَسْبَعُ وَضَبَعَ يَضْبَعُ وَصَنَعَ
15 يَصْنَعُ وَذَبَحَ يَذْبَحُ وَمَنَعَ يَمْنَعُ وَسَلَخَ يَسْلَخُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ هَذَا مَا كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِيهِ
لَامَاتٍ وَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٍ فَهُوَ كَقَوْلِكَ سَأَلَ يَسْأَلُ وَثَارَ يَتَارُ وَذَالَ يَذَالُ وَذَهَبَ
يَذْهَبُ وَالذَّالُّنَ الْمُرَّ الْخَفِيفَ وَقَهَرَ يَقْهَرُ وَمَهَرَ يَمْهَرُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَتَحَلَّ يَتَحَلَّ
وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَشَجَّ يَشْجُ وَمَغَتْ يَمَغْتُ وَفَعَرَ يَفْعَرُ وَشَغَرَ يَشْغَرُ وَذَخَرَ يَذْخَرُ وَفَخَرَ يَفْخَرُ وَأَمَّا
فَتَحَوُا هَذِهِ الْحُرُوفَ لِأَنَّهَا سَفَلَتْ فِي الْخَلْقِ فَكَرَهُوا أَنْ يَتَنَاوَلُوا حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا بِحَرَكَةٍ مَا
20 ارْتَفَعَ مِنَ الْحُرُوفِ فَجَعَلُوا حَرَكَتَهَا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي فِي حَيْزِهَا وَهُوَ الْأَلِفُ وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ مِنَ

- | | |
|--|--|
| 2. Ap. فيجىء B, N, بغض. | 15. A, H sans يَصْنَعُ. |
| 9. B, L, N وهذه الاشياء. | 16. Ap. قولك L, فهو. |
| 12. Ap. يفعل A, يكون. | 18. Ap. — وشج يَشْجُ L, ينحر. |
| 13. Ap. يبدأ B, H, L, N, يقرأ. | وقهر يَقْهَرُ L; (وفغر يَفْغَرُ ms.) وقعر يَقْعُرُ A |
| 14. A, H seuls وسبع يَسْبَعُ — A, H sans | وشعر يَشْغَرُ وذخر لـ. |
| وصنع. | 20. B, N الذى من حيزها. |

الالف والياء والواو وكذلك حرّكوهن اذ كنّ عيناتٍ ولم يُفعل هذا بما هو من موضع
الواو والياء لانهما من الحروف التي ارتفعت وللحروف المرتفعة حَيَزٌ على حِدَةٍ فاما تَتناول
للمرتفع حركةً من مرتفع وكُرِه ان يُتناول للذي قد سفلَ حركةً من هذا الحَيَزِ وقد
جاءوا باشياء من هذا الباب على الاصل قالوا بَرَأَ يَبْرُوْ مَا قالوا قَتَلَ يَقْتُلُ وَهَذَا يَهْنِيْ مَا
5 قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وهذا في الهمز اقلّ لان الهمز اقصى للحروف واشدها سُفولاً وكذلك
الهاء لانه ليس في الستة الاحرف اقرب الى الهمز منها واما الالف بينهما وقالوا نَزَعَ
يَنْزَعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ مَا قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَعَجَ يَنْعَجُ وَنَجَجَ يَنْجَجُ وَنَطَحَ يَنْطَحُ وقالوا
مَنَحَ يَمْنَحُ وقالوا جَنَحَ يَجْنَحُ مَا قالوا ضَمَرَ يَضْمُرُ وصار الاصل في العين اقلّ لان العين
اقرب الى الهمزة من الحاء وقالوا صَلَحَ يَصْلَحُ وقالوا فَرَعَ يَفْرُغُ وَصَبَعَ يَصْبَعُ وَمَضَعَ يَمْضَعُ
10 مَا قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَخَجَ يَنْخَجُ وَطَخَجَ يَطْطَخُ وَمَرَخَ يَمْرُخُ والاصل في هذين
الحرفين اجدرُ ان يكون يعنى الحاء والغين لانهما اشدّ الستة ارتفاعاً ومّا جاء على
الاصل مّا فيه هذه الحروف عيناتٌ قولهم زَارَ يَزِيْرُ وَنَامَ يَنْئِمُ من الصوت مَا قالوا هَتَفَ
يَهْتِفُ وقالوا نَهَقَ يَنْهَقُ وَنَهَتَ يَنْهَتُ مثل هَتَفَ يَهْتِفُ وقالوا نَعَرَ يَنْعَرُ وَرَعَدَتِ
السَّمَاءُ تَرْعَدُ مَا قالوا هَتَفَ يَهْتِفُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا شَجَّ يَشْجُ وَنَحَتَ يَنْحَتُ مثل
15 ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَحَبَ يَشْحَبُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَغَرَتِ الْقِدْرُ تَنْغَرُ مَا قالوا
ظَفَرَ يَظْفِرُ وقالوا لَغَبَ يَلْغَبُ مَا قالوا حَجَدَ يَحْجُدُ ومثل يَلْغَبُ من بنات العين شَعَرَ
يَشْعُرُ وقالوا مَخَضَ يَخْضُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ وقالوا نَحَرَ يَنْحَرُ مَا قالوا جَلَسَ
يَجْلِسُ وقالوا اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يُبْرِئُ وَأَنْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وهذا الضرب اذا كان فيه
شيء من هذه الحروف لم يُفْتَحَ ما قبلها ولا تُفْتَحَ هي انفسها إن كانت قبل اخر حرف
20 وذلك لان هذا الضرب الكسر له لازم في يُفْعَلُ لا يُعْدَلُ عنه ولا يُصَرَفُ عنه الى غيره

2. لانها A, B, N. — A, B, L, N. والواو Ap.
3. من هذا النحو B, L, N. — الذي L.
5. L deux fois. الهمزة Ap. — B, في الهمز. — اقصى (اقصا B) لان الهمز اقلّ للحروف N اقصا.
6. A sans الاحرف; N احرف. — B, L, N الى الهمزة.
7. وقالوا A. ينطح Ap. — وقالوا نعم ينعم A.
8. رَجَعَ يَرْجِعُ وقالوا الخ.
9. من الهاء A.

12 et 13. Ap. كما قالوا A (sic). هنق يهنق (sic).
— Ap. كما قالوا قعد يقعد وقالوا نهق الخ.
هنق A, مثل Ap. — وَنَهَتَ يَنْهَتُ L, ينهق يهنق (sic).
14. هنق يهنق (sic) A, كما قالوا Ap.
15. نغزت القدر تنغز A.
17. Ap. B, N. وقالوا الخ. شخص يَخْضُ.
18. Ap. B, N. الضرب. كثير.
19. Ap. B, N. الحروف. — Ap. ه. ولم يُفْتَحَ B, L, N. في انفسها.
في انفسها B, L, N.

وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذلك لأن فعل يخرج يفعل منه الى الكسر والضم وهذا لا يخرج الا الى الكسر فهو لا يتغير كما ان فعل منه على طريقة واحدة وصار هذا في فعل لان ما كان على ثلاثة احرف قد يبنى على فعل وفعل وفعل وهذه الابنية كل بناء منها اذا قلت فيه فعل لزم بناء واحدا في كلام العرب كلها وتقول صبح يصبح 5 لأن يفعل من فعلت لزم له الضم لا يصرف الى غيره فلذلك لم يفتح هذا الا تراهم قالوا في جميع هذا هكذا قالوا فتح يفتح وضم يضم وقالوا ملؤ ملؤ وفتح يفتح وضعف يضعف وقالوا رعى رعى وسعد سعد كما قالوا شعر شعر وقالوا ملؤ ملؤ فلم يفتحوها لانهم لم يريدوا ان يخرجوا فعل من هذا الباب وارادوا ان تكون الابنية الثلاثة فعل وفعل وفعل في هذا الباب فلو فتحو لالتبس فخرج فعل من هذا الباب وانما فتحو 10 يفعل من فعل لانه مختلف واذا قلت فعل ثم قلت يفعل علمت ان اصله الكسر او الضم اذا قلت فعل ولا تجد في حيز ملؤ هذا ولا يفتح فعل لانه بناء لا يتغير وليس كيف فعل من فعل لانه يحىء مختلفا فصار بمنزلة يقرى ويستقرى وانما كان فعل كذلك لانه اكثر في الكلام فصار فيه ضربان الا ترى ان فعل فيما تعدى اكثر من فعل وهي فيما لا يتعدى اكثر نحو قعد وجلس

15 هذا باب ما هذه الحروف فيه فاءات تقول امر يأمر وأبق يابق وأكل يأكل وأفل يافل لانها ساكنة وليس ما بعدها بمنزلة ما قبل اللامات لان هذا انما هو نحو الإدغام والإدغام انما يدخل فيه الاول في الآخر والآخر على حاله ويقلب الاول فيدخل في الآخر حتى يصير هو والآخر من موضع واحد نحو قد تركتك ويكون الآخر على حاله فانما شبه هذا بهذا الضرب من الإدغام فأتبعوا الاول الآخر كما أتبعوه في الإدغام فعلى 20 هذا أجرى هذا ومع هذا ان الذى قبل اللام فتحت اللام في قرأ يقرأ حيث قرب جواره منها لان الهمز واخواته لو كن عينات فتكن فلما وقع موضعهن للحرف الذى كن يفتكن به لو قرب فتح وكرهوا ان يفتكوا هنا حرفا لو كان في موضع الهمز لم يحرك

3. A, N قد بُنى.

4. B, N كَلِمَ — قلت منه فعل N.

10. B, L, N لانه يختلف.

12. L يُقَرِّى وَيَسْتَقَرِّى.

18. A seul نحو قد تركتك.

19. Ap. من الإدغام B, H, L, N ولا

يُتَبِعُونَ الْآخِرَ الْاَوَّلَ فِي الْإِدْغَامِ.

20. A seul قَرَأَ يَقْرَأُ.

21. B, N (sic) لان الهزمة واخواته.

22. B, L, N في موضع الهزمة.

ابدا ولزمه السكون محالهما في الغاء واحدة كما ان حال هذين في العين
واحدة وقالوا اَبَى يَأْبَى فشبّهوه بِقَرَأَ وفي يَأْبَى وجه آخر أن يكون فيه مثل حَسِبَ
يَحْسِبُ فَتَحَا كما كُسِرَا وقالوا جَبَى يَجْبَى وَقَلَى يَقْلَى فشبّهوا هذا بِقَرَأَ يَقْرَأُ ونحوه
وَاتَّبَعُوا الاول كما قالوا وَعَدَّة يريدون وَعَدْتُهُ أَتَّبَعُوا الاول يعنى في يَأْبَى لان الغاء همزة فكما
5 قالوا مُتَجَجَّعٌ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا هَذَا لِحَرْفٍ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا فُجَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ عَمَرَ يَعْمُرُ وَيَعْمُرُ
وَيَهْرَبُ وَيَهْرَبُ وقالوا عَضَضْتُ تَعْضُّ فَأَمَّا يُحْتَجُّ بِوَعَدَّة يريدون وَعَدْتُهُ فَاتَّبَعُوا الاول
كقولهم اَبَى يَأْبَى ففتكوا ما بعد الهمزة للهمزة وهي ساكنة وَأَمَّا جَبَى يَجْبَى وَقَلَى يَقْلَى
فغير معروفين إِلَّا مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ فَلِذَلِكَ أَمْسِكُ عَنْ الْاِحْتِجَاجِ لِهَمَا وَكَذَلِكَ
عَضَضْتُ تَعْضُّ غَيْرُ مَعْرُوفٍ

10 ٤٧٢ هَذَا بَابٌ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ قالوا شَأْ يَشَأْ وَسَعَى يَسْعَى وَحَا يَحْكَى وَصَغَا
يَصْغَى وَحَا يَحْكَى فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِنِظَائِرِهِ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِ وقالوا بَهُوَ يَبْهَوُ لَانِ نَظِيرُ
هَذَا ابدا مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِ لَا يَكُونُ إِلَّا يَفْعَلُ وَنِظَائِرُ الْاَوَّلِ مُخْتَلِفَاتٌ فِي يَفْعَلُ وَقَدْ
قالوا يَنْكُو وَيَصْغُو وَيَرْهَوُهم الْآلُ اَي يَرْفَعُهُمْ وَيَرْهَوُ وَيَنْكُو وَيَرْغُو كما فَعَلُوا بِغَيْرِ
المَعْتَدِ وقالوا يَدْعُو وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ جَاءَ يَجِيءُ وَبَاعَ يَبِيعُ
15 وَتَاءَ يَنْتِيءُ فَأَمَّا جَاءَ عَلَى الْاَصْلِ حَيْثُ أُسْكِنُوا وَلَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى التَّحْرِيكِ وَكَذَلِكَ
الْمِضَاعِفُ نَحْوُ دَعَّ يَدْعُ وَشَخَّ يَشُخُّ وَكَحَّتِ السَّمَاءُ تَسُخُّ لَانِ هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي فِي عَيْنَاتِ
أَكْثَرِ مَا تَكُونُ سَوَاكِنَ وَلَا تَحْرُكُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَفِي مَوْضِعٍ تَكُونُ
لَاَمْ فَعَلْتُ تَسْكُنُ فِيهِ بِغَيْرِ الْجَزْمِ نَحْوُ رَدَدَنْ وَيَرْدُدَنْ وَهَذَا أَيْضًا تُدْعِيهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ

- | | |
|---|--|
| 2. A. — ابا يابا A. — وفي يابا A. — ابا يابا A. | 11. A, H, L. — يصفا N. — A, B, — ينحا H, L. |
| 3. B, H, L, N. — كما كسروا A, H. | 12. A. — ونظائر الاولى. |
| — جبي B, N; جبا D, L; جبا B, N; جبا A, H. | 13. A (sic). — A, H sans — ويرغوا B, N; ويرغوا A, L. — يرفعهم. |
| 4. A, H. — اتبعوه L. | 14. B, N sans — التي. |
| 6. B, N. — ويهرب ويحذر. | 15. B, N. — ولم يختلفوا الى التحريك. |
| 7. A, B, N. — ابا A, L sans — للهمزة. | 16. A sans — هذه. |
| 8. A (sic). — من B, N; من وجوه ضعيف (sic) A. | 17. Ap. — B, N. — الحجاز. |
| وجه ضعيف. | 18. Ap. — B, N. — فيه. |
| 10. A, D, L. — شأى يَشَأْ B, N; شأى يَشَأْ A, D, L. | — بكَسرتين وَايِلَ A (sic). — تدفعه Ap. — ويردَدَن. |
| يحا A, H. — وكفى L. — شا يشا H. | |

فلما كان السكون فيه أكثر جعلت بمنزلة ما لا يكون فيه ألا ساكنا وأجريت على
التي يلزمها السكون وزعم يونس أنهم يقولون كَعَّ يَكَعَّ وَيَكَعَّ أجود لما كانت قد
تُحَرِّك في بعض المواضع جعلت بمنزلة يَدَعُ ونحوها في هذه اللغة وخالفت باب جِثَّتْ
كما خالفتها في أنها قد تُحَرِّك

5 ٤٧٣ هذا باب الحروف الستة اذا كان واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها مفتوحة
وكان فِعْلًا اذا كان ثانيه من الحروف الستة فان فيه اربع لغات مطرد في فِعْلٍ وفِعْلٍ
وفِعْلٍ وفِعْلٍ اذا كان فِعْلًا او اسما او صفة فهو سواء وفي فِعِيلٍ لغتان فِعِيلٌ وفِعِيلٌ اذا
كان الثاني من الحروف الستة مطرد ذلك فيهما لا يَنكسر في فِعِيلٍ ولا فِعِلٍ اذا كان
كذلك كسرت الفاء في لغة تميم وذلك قولك لِيَيْمٌ وشَهِيدٌ وسَعِيدٌ ونَحِيْفٌ ورَغِيْفٌ
10 ورَجِيْلٌ وِبَيْئِسٌ وشَهِدٌ ولَعِبٌ وِضَحٌ ونَعِلٌ وِوَحِمٌ وكذلك فعل اذا كان صفة او فعلا
او اسما وذلك قولك رَجُلٌ لِعِبٌ ورَجُلٌ مِحْكٌ وهو ماضعٌ لِهَمٍّ وهذا رَجُلٌ وَعِكٌ ورَجُلٌ
جِيْزٌ يقال جِيْزَ الرَّجُلِ اذا غَضَّ وهذا عَيْرٌ نِعِرٌ وفَحْدٌ وانما كان هذا في هذه الحروف
لان هذه الحروف قد فعلت في يَفْعَلُ ما ذكرت لك حيث كانت لاماتٍ من فتح العين
ولم تُفْتَحْ هي انفسها هاهنا لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ وكراهية ان يلتبس فِعْلٌ بفَعْلٍ
15 فيُخْرَجَ من هذه الحروف فَعِلٌ فلزمها الكسر هاهنا وكان اقرب الاشياء الى الفتح وكانت
من الحروف التي تقع الفتحة قبلها لما ذكرت لك فكسرت ما قبلها حيث لزمها الكسر
وكان ذلك اخف عليهم حيث كانت الكسرة تُشَبِّه الالف فارادوا ان يكون العَلُّ من
وجه واحد كما انهم اذا ادغموا فانما ارادوا ان يرفعوا السنتهم من موضع واحد وانما
جاز هذا في هذه الحروف حيث كانت تَفْعَلُ في يَفْعَلُ ما ذكرت لك فصار لها في ذلك
20 قوَّة ليست لغيرها وانما اهل الحجاز فيجبرون جميع هذا على القياس وقالوا رَوٌّ ورَوٌّ
فلا يُضَمُّ لُبَعْدِ الواو من الالف فالواو لا تغلب على الالف اذ لم تقرب كقرب الياء منها

- | | |
|--|---|
| 1. فيه A sans. | 13. لان هذا الحرف قد فعلت (sic) الـ A. |
| 3. باب جِثَّتْكا A. | 16. فيها A, الفتحة Ap. |
| 10. Ap. وضحك. — وِبَيْئِسٌ B, L. ورَجِيْلٌ Ap. | 18. بين A, السنتهم Ap. |
| ورَجِمٌ L; وِوَحِمٌ A, B, H, N; وشغل N | 19. في يفعل L sans. |
| 11. Ap. لعب L, لعب Ap. | 20. B, N sans ورَوٌّ. |
| 12. A جِثَّد. — يقال غَضَّ A sans. — | 21. A, B من الالف Ap. — فلا تُضَمُّ L. |
| L, N غَضَّ اذا. | اذا A, على الالف Ap. — قالوا ولا تغلب الـ |

كما انك تقول مِثْلُكَ فَتَجْعَل النون ميمًا ولا تقول مِثْلُكَ فَتُدْغِم لان النون لها شَبَّةٌ بالميم ليس لِلدِّمِ وسترى ذلك ان شاء الله في باب الإدغام وسمعت بعض العرب يقول بِيَسْ فلا يَحْقِيق الهمزة وَيَدْعُ للحرف على الاصل كما قالوا شَهْدَ فُخِّفُوا وتركوا الشين على الاصل واما الذين قالوا مِغِيرَةً وَمَعِينٌ فليس على هذا ولكنهم أَتَبَعُوا الكسرة 5 الكسرة كما قالوا مِنتِنٌ وَأُنْبُوكُ وَأَجُوكُ يريد أَجِيْتُكَ وَأُنْبِيْتُكَ وقالوا في حرف شاذَّ إِجِبَّ وَتَحِبَّ وَجِبَّ شَبَّهُوا بقولهم مِنتِنٌ واما جاءت على فَعَلَّ وان لم يقولوا حَبَبْتُ وقالوا جِبَّ كما قالوا يَبِّي فلما جاء شاذًا عن بابهِ على يَفْعَلْ خولف به كما قالوا يَا اللَّهُ وقالوا لَيْسَ ولم يقولوا لَسْ فكذلك جِبَّ ولم يجيئ على أَفْعَلْتُ فجاء على ما لم يُسْتَعْلَ كما ان يَدْعُ وَيَذَرُ على وَدَعْتُ وَوَذَرْتُ وان لم يُسْتَعْلَ وفعلوا هذا 10 بهذا لكثرة في كلامهم فاما أَجِيء ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو اتموا لان هذه الالف يعنى الف أَفْعَلْ لا يَتَحَرَّك ما بعدها في الاصل فتترك على ذلك

٢٧٤ هذا باب ما تُكْسَرُ فيه اوائِلُ الأفعال المضارعة للاسماء كما كسرت ثاني الحرف حين قلت فَعِلَ وذلك في لغة جميع العرب الا اهل الحجاز وذلك قولهم انت تَعْلَمُ ذاك 15 وأنا اَعْلَمُ وهي تَعْلَمُ ونحن نَعْلَمُ ذاك وكذلك كل شيء قلت فيه فَعِلَ من بنات الياء والواو التى الياء والواو فيهن لام او عين والمضارع وذلك قولك شَقِيتَ فانت تَشْقَى وَخَشِيتَ فانا إِخْشَى وَخَلْنَا فنحن نَخَالُ وَعَضِضْتَن فانتن تِعْضُضْنَ وانت تِعْضِضِينَ واما كسروا هذه الاوائِل لانهم ارادوا ان تكون اوائِلها كَثَوَانِ فَعِلَ كما الزموا الفتح ما كان ثانيه مفتوحا في فَعَلْ وكان البناء عندهم على ان يُجْرُوا اوائِلها على ثَوَانِ

١. هل H ; مِثْلُكَ B, N , ولا تقول Ap. مِثْلُكَ.
٣. لمحققوا الشين N , شهد Ap.
٥. منبر B, N ; متي A , قالوا Ap.
٦. واب (sic) B, N ; ويجب A sans , وتحب Ap.
— ولم يقولوا B, N , فَعَلَّ Ap.
٧. نَشِبَا L ; يينا H ; سِبا B ; ييبا A
على تفعل B, N . — انبيا .
٨. تحب B, N .

١٠. لهذا B, N .
١١. فتصرك L , الاصل Ap.
١٢. يقول لا يكون يجيئ A, B, N , ذلك Ap.
وَأَجِيء مثل جِبَّ وإِجِبَّ .
١٣. ثاني الحروف A .
١٤. قولك A , وذلك Ap.
١٧. Ap. إِخْشَى B, L, N , نَخَالُ وَعَضَّ الخ
على ثاني A . — على هذا ان B, L, N .

فَعِلَ مِنْهَا وَقَالُوا ضَرَبْتَ تَضْرِبُ وَأَضْرِبُ فَفَتَحُوا أَوَّلَ هَذَا كَمَا فَتَحُوا الرَّاءَ فِي ضَرَبَ وَأَمَّا
 مِنْهُمْ أَنْ يَكْسُرُوا الثَّانِي كَمَا كَسَرُوا فِي فَعِلَ أَنَّهُ لَا يَتَكَرَّرُ مُجْعَلٌ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ وَجَمِيعُ
 هَذَا إِذَا قُلْتَ فِيهِ يَفْعَلُ فَأَدْخَلْتَ الْيَاءَ فَتَحْتَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرَهُوا الْكُسْرَةَ فِي الْيَاءِ
 حَيْثُ لَمْ يَخَافُوا انْتِقَاضَ مَعْنَى فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ كَمَا يَكْرَهُونَ الْيَاءَاتِ وَالْوَوَاتِ مَعَ الْيَاءِ
 5 وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَلَا يَكْسُرُ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ كَانَ ثَانِيَهُ مَفْتُوحًا نَحْوُ ضَرَبَ وَذَهَبَ
 وَاشْبَاهَهُمَا وَقَالُوا أَبَى فَاَنْتَ تَشْبِي وَهُوَ يَشْبِي وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي يُسْتَعْلَى يَفْعَلُ
 فِيهَا مَفْتُوحًا وَاخْوَاتُهَا وَلَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ تُفْتَحَ وَأَمَّا هُوَ حَرْفٌ شَاذٌ فَلَمَّا جَاءَ مَجِيءُ مَا
 فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِذَلِكَ وَكَسَرُوا فِي الْيَاءِ فَقَالُوا يَشْبِي وَخَالَفُوا بِهِ فِي
 هَذَا بَابٍ فَعِلَ كَمَا خَالَفُوا بِهِ بَابَهُ حِينَ فَتَحُوا وَشَبَّهُوا بِبَيْكَلٍ حِينَ أَدْخَلْتَ فِي بَابِ
 10 فَعِلَ وَكَانَ إِلَى جَنْبِ الْيَاءِ حَرْفُ الْاعْتِدَالِ وَهُمْ مِمَّا يَغَيِّرُونَ الْأَكْثَرَ فِي كَلَامِهِمْ وَيَجْسُرُونَ
 عَلَيْهِ إِذَا صَارَ عِنْدَهُمْ مَخَالِفًا وَقَالُوا مُرَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوْمَرَةً حِينَ خَالَفْتَ فِي مَوْضِعٍ وَكَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ خَالَفُوا بِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ مَفْتُوحٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ
 الْأَصْلُ وَأَمَّا يَسْعُ وَيَطَأُ فَأَمَّا فَتَحُوا لِأَنَّهُ فَعِلَ يَفْعَلُ مِثْلَ حَسِبَ يَحْسِبُ فَفَتَحُوا لِلْهَمْزَةِ
 وَالْعَيْنِ كَمَا فَتَحُوا لِلْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ حِينَ قَالُوا يَقْرَأُ وَيَفْرَعُ فَلَمَّا جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا فَعَلَ مِنْهُ
 15 مَفْتُوحٌ لَمْ يَكْسُرُوا كَمَا كَسَرُوا تَابِي حَيْثُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ وَبِذَلِكَ
 عَلَى أَنْ الْأَصْلُ فِي فَعِلْتُ أَنْ يُفْتَحَ يَفْعَلُ مِنْهُ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ سَلَامَتُهَا فِي الْيَاءِ وَتَرْكُهُمْ
 الضَّمَّ فِي يَفْعَلُ وَلَا يُضَمُّ لَضَمَّةِ فَعَلَ فَأَمَّا هُوَ عَارِضٌ وَأَمَّا وَجَلَّ يَوْجَلُ وَنَحْوُهُ فَانْ أَهْلُ
 الْحِجَازِ يَقُولُونَ يَوْجَلُ فَيَجْرُونَهُ مَجْرَى عَلِمْتُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ سِوَى أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ
 تَوْجَلُ هِيَ تَبْجَلُ وَأَنَا إِيجَلُ وَنَحْنُ نَبْجَلُ وَإِذَا قُلْتَ يَفْعَلُ فَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ يَبْجَلُ كَرَاهِيَةً
 20 الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ شَبَّهُوا ذَلِكَ بِأَيَّامٍ وَنَحْوِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَا جَلُ فَأَبْدَلُوا مِنْهَا الْفَاءَ كَرَاهِيَةً
 الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ كَمَا يُبْدِلُونَهَا مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَبْجَلُ كَانَهُ لَمَّا كَرِهَ الْيَاءَ

- | | |
|---------------------------------------|---|
| 2. Ap. فَعِلَ, B, L, N. لأنه. | 13. B, L, N. تَسْعُ وَتَطَأُ. |
| 4. Ap. والواو, B, N. الياءات. | 14. A sans le second والعين. — B, L, N. |
| 6. A, B. أبا. — B, L, N. وذلك لأنه. — | بدلغ, B, قالوا Ap. — فتحو حين sans |
| B, L, N. تُسْتَعْلَى. | جاءت A. — ويقرع A. — يدمغ (sic) N |
| 7. B, N. ان يفتح. | 15. L. يَأِي. |
| 8. A. يَبْجَلُ; يَبْجَلُ. | 17. L. ولا تضم. |
| 11. Ap. عليه, L. إذا. | 19. A seul. — في توجل A sans. |
| 12. A seul. — وضع آخر Ap. — | 20. B, L, N. مكانها الفاء (B, L) فابدلوا. |

مع الواو كَسَرَ الياء لِيَقْلِبَ الواو ياءً لانه قد علم ان الواو الساكنة اذا كانت قبلها كسرة صارت ياءً ولم تكن عنده الواو التي تُقْلَبُ مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحرّكة فارادوا ان يقلبوها الى هذا الحدّ وكَرِهَ ان يقلبها على ذلك الوجه الآخر . واعلم ان كلّ شيء كانت الفّه موصولةً مما جاوز ثلاثة احرف في فَعَلَ فانك تكسر 5 اوائل الأفعال المضارعة للاسماء وذلك لانهم ارادوا ان يكسروا اوائلها كما كسروا اوائل فَعَلَ فلما ارادوا الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا اوائلها كأنهم شبّوها هذا بذلك وانما منعهم ان يكسروا الثواني في باب فَعَلَ أنها لم تكن تُحرّك فوضعوا ذلك في الاوائل ولم يكونوا ليكسروا الثالث فيلتنبس يَفْعَلُ بِيَفْعَلُ وذلك قولك اِسْتَغْفِرَ وانتَ تِسْتَغْفِرُ واِخْرَجِمَ فانتَ تَخْرُجِمُ واِغْدُوْدَنَ وانتَ تَغْدُوْدُنَ واِقْعَنْسَسَ فانا 10 اِقْعَنْسَسُ وكذلك كلّ شيء من تَفَعَّلْتُ او تَفَاعَلْتُ او تَفَعَّلْتُ يَجْرِي هذا الجري لانه كان عندهم في الاصل كما ينبغي ان تكون اوله الف موصولة لان معناه معني الإِنْفِعال وهو بمنزلة اِنْفَتَحَ واِنْطَلَقَ ولكنهم لم يستعملوه استخفاً في هذا القبيل وقد يفعلون هذا في اشياء كثيرة وقد كتبناها وستراها ان شاء الله والدليل على ذلك انهم يفتكون الياءات في يَفْعَلُ ومثل ذلك قولهم تَقَى اللهَ رَجُلٌ ثم قال يَتَّقِي اللهَ اجروه 15 على الاصل وان كانوا لم يستعملوا الالف حذفوها ولحرف الذي بعدها . وجميع هذا يفتح اهل الحجاز وبنو تميم لا يكسرونه في الياء اذا قالوا يَفْعَلُ . واما فَعَلُ فانه لا يُضَمُّ منه ما كُسِرَ من فَعِلٍ لان الضمّ اثقل عندهم فكرهوا الضمّتين ولم يخافوا التباس معنيين فعدوا الى الاخف ولم يريدوا تفريقاً بين معنيين كما اردت ذلك في فَعِلٍ يعني في الإِتِّباع فيُحْتَمَلُ هذا فصار الفتح مع الكسر عندهم محتملاً وكرهوا الضمّ 20 مع الضمّ

٢١٥ هذا باب ما يسكن استخفاً وهو في الاصل عندهم متحرّك . وذلك قولهم في فُحِدْ فُحْدٌ وفي كَبِدْ كَبْدٌ وفي عَضِدْ عَضْدٌ وفي الرَّجُلْ رَجْلٌ وفي كَرَمَ الرَّجُلْ كَرَمٌ وفي عَلِمَ عَلْمٌ وهي لغة بكر بن وائل وأناس كثير من بني تميم . وقالوا في مَثَلٍ لم يُحَرِّمَ مَنْ قُصِدَ

4. A seul احرف ها.

8. قولك اِسْتَغْفِرَ L.

9. — L. واِخْرَجِمَ L.

10. Ap. على B, L, N, يجري.

19. B, N مع الكسرة.

23. Ap. علم — A, علم L.

له وقال ابو النجم [رجز]

لو عُصِرَ منه البانُ والمِسْكُ آنَعَصَرَ

يريد عُصِرَ وانما جعلهم على هذا أنهم كرهوا ان يرفعوا السنتهم عن المفتوح الى
المكسور والمفتوح اخف عليهم فكرهوا ان ينتقلوا من الاخف الى الاثقل وكرهوا في
5 عُصِرَ الكسرة بعد الضمة كما يكرهون الواو مع الياء في مواضع ومع هذا أنه بناء ليس
من كلامهم الا في هذا الموضع من الفعل فكرهوا ان يحولوا السنتهم الى
الاستثقال واذا تنابعت الضمتان فان هولاء يخففون ايضا كرهوا ذلك كما يكرهون
الواوين وانما الضمتان من الواوين فكما تُكره الواوان كذلك تُكره الضمتان لان الضمة
من الواو وذلك قولك الرّسل والطّنب والعنق تريد الرّسل والطّنب والعنق وكذلك
10 الكسرتان تُكرهان عند هولاء كما تُكره الياءان في مواضع وانما الكسرة من الياء فكرهوا
الكسرتين كما تُكره الياءان وذلك قولك في ابل ابلٌ واتما ما توالى فيه الفتحتان فانهم
لا يسكنون منه لان الفتح اخف عليهم من الضم والكسر كما ان الالف اخف من الواو
والياء وسترى ذلك ان شاء الله وذلك نحو بجلٍ وجَلٍ ونحو ذلك ومما اشبه الاول فيما
ليس على ثلاثة احرف قولهم اراك مُنتَخِئًا تُسَكِّنُ الغاء تريد مُنتَخِئًا لما بعد النون
15 بمنزلة كَبِدٍ ومن ذلك قولهم اِنْطَلَقَ بفتح القاف لئلا يلتقي ساكنان كما فعلوا ذلك
بأَيِّنَ وأشباهها حدّثنا بذلك للخليل عن العرب وأنشدنا بيتا وهو لرجل من أزد
السّراة

عَجِبْتُ لمولودٍ وليس له أبٌ ودى ولدٍ لم يلدّه أبوان

وسمعناه من العرب كما انشده للخليل ففتحوا الدال كيلا يلتقي ساكنان وحيث اسكنوا
20 موضع العين حرّكوا الدال

- | | |
|-----------------------------------|---|
| 2. المسك والبان B, H, N — منها H. | 13. Ap. وما L, ونحو ذلك. |
| 3. B, N sans السنتهم. | 14. A seul... منتخئا — A seul. |
| 4. L الى اقل. | 15. Ap. انطلق B, L, N. |
| 5. A sans بناء. | 19. A, N سمعنا. |
| 8. Ap. لان B, N (sic) الضمتان L. | 20. B, N مكان العين — Ap. الدال A, |
| الضمتين. | قال (الخش B, L, N (B, L, N ajoutent |
| 9. L يريدون B, N sans والعنق. | وزعموا انهم يقولون وَرِكَ وَوَزَكَ وَكَتِفَ وَكَتِفَ. |

٢٧٩ هذا باب ما أُسكن من هذا الباب الذى ذكرنا وترك أول الحرف على أصله لو حُرِّك لأن الأصل عندهم أن يكون الثانى متحرِّكا وغير الثانى أول الحرف وذلك قولك شَهِدَ وَلَعَبَ تُسَكِّنُ العين كما أسكنتها في عِلْمٍ وَتَدَعُ الأول مكسورا لأنه عندهم بمنزلة ما حركوا فصار كاول إِبِلٍ سمعناهم يُنشِدون هذا البيت للأخطل هكذا [طويل]

5 إذا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فُرَاتُنَا وإن شَهِدَ أَجْدَى فَضْلُهُ وَجَدَ أَوَّلُهُ

ومثل ذلك نَعَمَ وَبُشْسَ أَمَّا هَا فَعِلَ وهو أصلهما ومثل ذلك فَبِهَا وَنَعَمْتُ أَمَّا أصلها فَبِهَا وَنَعَمْتُ وبلغنا أن بعض العرب يقول نَعَمَ الرَّجُلُ ومثل ذلك غُرَّى الرَّجُلُ لا تحوّل الياء وأوا لأنها أَمَّا خُفِّفْتُ والأصل عندهم التَحَرَّكُ وَأَنْ تُجَرِّى ياء كما أن الذى خُفِّفَ الأصل عنده التَحَرَّكُ وَأَنْ يُجَرِّى الأول في خلافه مكسورا

10 ٢٧٧ هذا باب ما تُمَالُ فيه اللغاتُ فالألف تُمَالُ إذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك عَابِدٌ وَعَالِمٌ وَمَسَاجِدٌ وَمَفَاتِيحٌ وَعَذَابٌ وَهَابِيلٌ وَأَمَّا أَمَالُهَا للكسرة التى بعدها أرادوا أن يقربوها منها كما قربوا في الإدغام الصاد من الزاى حين قالوا صَدَرَ فَجَعَلُوهَا بين الزاى والصاد فقربها من الزاى والصاد التماس الخفة لأن الصاد قريبة من الدال فقربها من أشبه الحروف من موضعها بالدال وبيان ذلك في الإدغام فكما يريد في الإدغام 15 أن يرفع لسانه من موضع واحد كذلك يقرب الحرف إلى الحرف على قدر ذلك فالألف قد تُشَبِّه الياء فأرادوا أن يقربوها منها وإذا كان بين أول حرف من الكلمة وبين الألف حرف متحرِّك والأول مكسور نحو عِبَادٍ أَمَلْتُ الألف لأنه لا يَتَنَفَّات ما بينهما بحرف إلا تراهم قالوا صَبَقْتُ فَجَعَلُوهَا صادًا لمكان القاف كما قالوا صَقْتُ وكذلك إن كان بينه وبين الألف حرفان الأول ساكن لأن الساكن ليس بحاجة قويًّا وأما يَرْفَعُ لسانه 20 عن الحرف المتحرِّك رَفَعَةً واحدة كما رفعه في الأول فلم يَتَنَفَّات لهذا كما لم يَتَنَفَّات الحرفان حيث قلت صَوِيْقٌ وذلك قولهم سِرْبَالٌ وَشَمْلَالٌ وَعِبَادٌ وَكِلَابٌ وجميع هذا لا

1. B, L, N يسكن L vocalise يسكن.
— B, N أول الحروف.

2. B, N أول الحروف.

6. A مثل ذلك — A, N أَمَّا هُوَ فَعِلَ أ. فيها ونعت.

7. B, L, N sans فيها.

9. Ap. مكسورا, A en gros caractères à l'encre rouge : آخر المصادر والأفعال وأول حدّ الإمالة.

11. A ومفتاح.

17. A seul نحو عاد.

18. A إلا تراهم قال.

يُجِيلُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ فَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَ الْآلِفِ مَضمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ أَمَالَةٌ وَذَلِكَ
نَحْوَ آجَرَ وَتَابَلَ وَخَاتَمَ لِأَنَّ الْفَتْحَ مِنَ الْآلِفِ فَهِيَ الزُّمُّ لَهَا مِنَ الْكُسْرَةِ وَلَا تَتَّبِعُ الْوَائِ
لِأَنَّهَا لَا تُشَبِّهُهَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ التَّقْرِيبَ مِنَ الْوَائِ انْقَلَبَتْ فَلَمْ تَكُنِ الْفَاءُ وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ لِلْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْآلِفِ مَفْتُوحًا أَوْ مَضمُومًا نَحْوَ رِبَابٍ وَجَمَادٍ وَالْبَلْبَالِ وَالْجَمَاعِ
وَالْخَفَّافِ ٥ وَتَقُولُ الْإِسْوَدَادَ فَيُجِيلُ الْآلِفُ هَاهُنَا مِنْ أَمَالِهَا فِي الْفِعَالِ لِأَنَّ وِدَادًا بِمَنْزِلَةِ
كِلَابٍ وَمَا يَجِيلُونَ الْفَاءَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَائِ كَانَتْ عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً أَمَّا مَا
كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَتَمَالُ الْفَاءُ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ يَاءٍ وَبَدَلُ مِنْهَا فَنَحْوًا نَحْوَهَا كَمَا أَنَّ بَعْضَهُمْ
يَقُولُ قَدْ رُدَّ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمَا جُدَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًّا حُلْمًا ثِيَابًا وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ

١٠ فَيُشْتَمُّ كَأَنَّهُ يَنْحَوِ نَحْوُ فَعِلَ فَكَذَا نَحْوًا نَحْوُ الْيَاءِ وَأَمَّا بَنَاتُ الْوَائِ فَامَالُوا الْفَاءَ لَغَلْبَةِ
الْيَاءِ عَلَى هَذِهِ اللَّامِ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ الَّتِي هِيَ وَائٍ إِذَا جَاوَزَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ قَلِبَتْ يَاءً
وَالْيَاءُ لَا تُقَلِّبُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَائٍ فَامِيلَتْ لِتَمَكَّنِ الْيَاءُ فِي بَنَاتِ الْوَائِ إِلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ
مَعْدِيٌّ وَمَسْنِيٌّ وَالْقَنْيَ وَالْعِصْيَ وَلَا تَفْعَلُ هَذَا الْوَائُ بِالْيَاءِ فَامَالُوهَا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَالْيَاءُ
أَخَفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَائِ فَنَحْوًا نَحْوَهَا وَقَدْ يَتْرَكُونَ الْأَمَالََةَ فِي مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
١٥ مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ نَحْوُ قَفَا وَعَصَا وَالْقَنَّا وَالْقَطَا وَاشْبَاهَهُنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ
يَبَيِّنُوا أَنَّهَا مَكَانُ الْوَائِ وَيَفْصِلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنَاتِ الْيَاءِ وَهَذَا قَلِيلٌ يُحْفَظُ وَقَدْ قَالُوا
الْكِبَا وَالْعَشَا وَالْمَكَا وَهُوَ جَحْرُ الضَّبِّ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ وَالْأَمَالَةُ فِي الْفِعْلِ لَا
تَنْكَسِرُ إِذَا قُلْتُ غَزَا وَصَفَا وَدَعَا وَأَمَّا كَانَ فِي الْفِعْلِ مُتَلَثِّبًا لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَثْبِتُ عَلَى هَذِهِ
الْحَالِ لِمَعْنَى إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ غَزَا ثُمَّ تَقُولُ غَزَى فَتَدْخُلُهُ الْيَاءُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ وَعِدَّةُ
٢٠ الْحُرُوفِ عَلَى حَالِهَا وَتَقُولُ أُغَزُوا فَإِذَا قُلْتَ أَفْعَلَ قُلْتَ أُغَزَى قَلِبَتْ وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ عَلَى

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| ١. Ap. فيه. B, L, N. | ١٦. B, L, N. — ان يثبتوها. |
| ٢. A, D seuls. — Ap. الالف. B, | — وهذا قليل يُحْفَظُ. A, L seuls. |
| ٣. Ap. الفاء. A. | ١٧. Ap. الكبا. B, N. |
| ٤. Ap. الالف. B, L, N. | ١٨. Ap. — وضعها. B, N, غزا. |
| ٥. Ap. الاسوداد. A. | ١٩. B, H, N sans. |
| ٦. Ap. وداد. A. | ٢٠. A. قلت اغزا. |
| ٧. M, O المعروف. | |
| ٨. B, L, N. | |

حالتها فَأَخْرَجُ الحروف أضعف لتغيره والعدّة على حالها وتخرج الى الياء تقول لأَعْرِضَنَّ ولا يكون ذلك في الاسماء فاذا ضعفت الواو فانها تصير الى الياء فصارت الالف أضعف في الفعل لما يلزمها من التغيير فاذا بلغت الاسماء اربعة احرف او جاوزت من بنات الواو فالامالة مستتبّة لانها قد خرجت الى الياء وجميع هذا لا يُميله ناس كثير من بنى تميم وغيرهم ومما يُميلون الفه كلّ اسم كانت في آخره الف زائدة للتانيث او لغير ذلك لانها بمنزلة ما هو من بنات الياء الا ترى انك لو قلت في مَعْرَى وَحُبْلَى فَعَلْتُ على عدّة الحروف لم يجئ واحد من الحرفين الا من بنات الياء فكذلك كلّ شيء كان مثلها مما يصير في تثنية او فعل ياء فلما كانت في حروف لا تكون من بنات الواو ابداً صارت عندهم بمنزلة الف رَمَى ونحوها وناس كثير لا يُميلون الالف ويفتكونها يقولون حُبْلَى وَمَعْرَى ومما يميلون الفه كلّ شيء كان من بنات الياء والواو مما فيها عينٌ اذا كان اول فَعَلْتُ مكسوراً نحو الكسرة كما نحو نحو الياء فيما كانت الفه في موضع الياء وهي لغة لبعض اهل الحجاز فاما العامة فلا يُميلون ولا يُميلون ما كانت الواو فيه عيناً الا ما كان منكسر الاول وذلك خَائٍ وَطَابٌ وَهَابٌ وبلغنا عن ابن ابي اسحاق انه سمع كَثِيرَ عَزَّةٍ يقول صارَ بِمَكَانٍ كَذَا وكذا وَفَرَّأَهَا بعضهم خَائٍ ولا يميلون بنات الواو اذا كانت الواو عينا الا ما كان على فَعَلْتُ مكسور الاول ليس غيره ولا يُميلون شيئاً من بنات المضموم الاول من فَعَلْتُ لانه لا كسرة يُكْحَى نحوها ولا تُشَبِّه بنات الواو التي الواو فيهن لام لان الواو قويّة هاهنا ولا تضعف ضعفها ثمة الا تراها ثابتة في فَعَلْتُ وَأَفْعَلُ وَفَاعَلْتُ ونحوه فلما قويّت هاهنا تباعدت من الياء والامالة وذلك قولك قَامَ وَدَارَ لَا يُمِيلُونَهَا وقالوا مَاتَ وَهُمْ الذين يقولون مِتَّ ومن لغتهم صارَ وَخَابٌ ومما تمال الفه قولهم كَيْتَالٌ وَبَيْتَاعٌ وسمعنا بعض من يوثق بعربيّته يقول كَيْتَالٌ كما ترى فيميل وانما فعلوا هذا لان قبلها ياء فصارت بمنزلة الكسرة التي تكون قبلها نحو سِرَاجٍ وَجَهَالٍ

1. B, N, لتغيرها على A sans. — ويخرج في الياء L. — حالها.
6. A sans. — بنات L. — معرَى.
7. B, N, لم يجز; لم تجز L. — Ap. B, L, N, مجزى.
9. L. — رمى.
13. A seul الاول — الآ. — خَائٍ وَطَابٌ L. — وهَابٌ.

H. — مكان كذا B, L, N, صار. Ap. 14.
وان B, N, الواو. Ap. — وقراً.
15. A, L sans. — شيئاً Ap.
16. A, B, N. — من فَعَلْتُ L.
بنات A. — ولا يشبه B, N.
17. Ap. — فيهن B, N, لان الواو.
19. Ap. — وخائ B, N, صار.
20. B, L, N. — العرب B, N, بعض. Ap.

وكثير من العرب واهل الحجاز لا يميلون هذه الالف ويقولون شَوْك السَّيَالِ وَالضَّيَاحُ
 كما قلت كَيْتَالٌ وَبَيْتَاعٌ وقالوا شَيْبَانٌ وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ وَغَيْلَانٌ فامالوا للياء والذين لا
 يميلون في كَيْتَالٍ لا يميلون هاهنا ومما يميلون الفه قولهم مررت ببابه واخذت من
 ماله هذا في موضع الجر شبهوه بفاعل نحو كاتبٍ وساجدٍ والامالة في هذا اضعف لان
 5 الكسرة لا تلزم وسمعتهم يقولون من اهل عَادٍ فاما في موضع الرفع والنصب فلا تكون
 كما لا تكون في آجِرٍ وتَابِلٍ وقالوا رَأَيْتُ زَيْدًا فامالوا كما فعلوا ذلك بَغَيْلَانٌ والامالة في
 زَيْدٍ اضعف لانه يدخله الرفع ولا يقولون رَأَيْتُ عَبْدًا فيميلوا لانه ليست فيه ياء
 كما انك لا تميل الف كَسَلَانٌ لانه ليست فيه ياء وقالوا دِرْهَمَانٍ وقالوا رَأَيْتُ قَرْجًا
 وهو أَبْزَارُ الْقَدَرِ ورَأَيْتُ عَمَلًا فيميلون جعلوا الكسرة كالياء وقالوا في التَّجَادِيْنِ كما
 10 قالوا مررت ببابه فامالوا الالف وقالوا في الجر مررت بِتَجْلَانِكِ فامالوا كما قالوا مررت
 بِبَابِكِ وقالوا مررت بِمَالٍ كثيرٍ ومررت بِالْمَالِ كما تقول هذا مَاشٍ وهذا دَاعٍ فمنهم من
 يَدْعُ ذاك في الوقف على حاله ومنهم من يَنْصَبُ في الوقف لانه قد أُسْكِنَ ولم يَتَكَلَّمْ
 بالكسرة فيقول بِالْمَالِ وَمَاشٍ واما الآخرون فتركوه على حاله كراهية ان يكون كما لزمه
 الوقف وقال ناس رَأَيْتُ عَجَادًا فامالوا للإمالة كما امالوا للكسرة وقال قوم رَأَيْتُ عَمَلًا
 15 ونصبوا عَجَادًا لما لم يكن قبلها ياء ولا كسرة جُعِلَتْ بِمَنْزِلَتِهَا فِي عَبْدًا وقال بعض
 الذين يقولون في السَّكْتِ بِمَالٍ مِنْ عَبْدٍ اللَّهُ وَلَزَيْدٍ مَالٌ شَبَّهوه بالف عَجَادٍ للكسرة قبلها
 فهذا اقل من مررت بِمَالِكٍ لان الكسرة منفصلة والذين قالوا مِنْ عَبْدٍ اللَّهُ اكثر لكثرة
 ذا الحرف في كلامهم ولم يقولوا ذا مَالٍ يريدون ذا التي في هذا لان الالف اذا لم تكن
 طرفًا شُبَّهَتْ بالف فاعلٍ وتقول عَجَادًا تميل الالف الثانية لإمالة الأولى

20 هذا بابٌ من إمالة الالف يميلها فيه ناس من العرب كثير وذلك قولك يريدُ
 أَنْ يَضْرِبَهَا ويريدُ أَنْ يَنْزِعَهَا لان الهاء خفيفة والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه
 مكسور فكانه قال يريدُ أَنْ يَضْرِبَهَا كما انهم اذا قالوا رُدَّهَا كأنهم قالوا رُدَّا فلذلك قال

7. Ap. B, L, N, عبادا; puis L
 الالف.

11. Ap. B, N, بِأَكْبَالٍ, ومررت.

12. لانه قد سكن N.

13. L. بِالْمَالِ وَمَاشٍ.

15. B. — Ap. H, في. ونصبوا عَجَادًا.
 بَعْدًا L.

17. H, var. marginale de A من عند الله.

19. A, H, N. ظرفا.

21. A sans قبل الحرف الذي.

هذا من قال رُدَّ ورُدَّة صار ما بعد الضاد في يَضْرِبًا بمنزلة عِلًا وقالوا في هذه اللغة
منها فامالوا وقالوا في مَضْرِبِهَا وبها وبنا وهذا اجدرُ ان يكون لانه ليس بينه وبين
الكسرة الا حرف واحد فاذا كانت تُمال مع الهاء وبينها وبين الكسرة حرف فهي اذا
لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء اجدرُ ان تُمال والهاء خفيفة فكما تُقلب الالف
5 للكسرة ياء كذلك اُملتْها حيث قَبِيت منها هذا القُرْب وقالوا بَيِّنِي وَبَيِّنْهَا فامالوا في
الياء كما امالوا في الكسرة وقالوا يريدُ ان يَكِيلَها ولم يَكِلْها وليس شيء من هذا تُمال
الف في الرفع اذا قال هو يَكِيلُها وذلك انه وقع بين الالف وبين الكسرة الضمة فصارت
حاجزا فَنَعَتِ الإمالة لان الباء في قولك يَضْرِبُها فيها إمالة فلا تكون في المضموم إمالة
اذا ارتفعت الباء كما لا يكون في الواو الساكنة إمالة وانما كان في الفتح لشبه الياء
10 بالالف ولا تكون إمالة في لم يَعْلَمْها ولم يَخْفَها لانه ليست هاهنا ياء ولا كسرة تُميل
الالف وقالوا فِينَا وَعَلَيْنَا فامالوا للياء حيث قربت من الالف ولهذا قالوا بَيِّنِي
وَبَيِّنْهَا وقالوا رَأَيْتُ يَدًا فامالوا للياء وقالوا رَأَيْتُ يَدَهَا فامالوا كما قالوا يَضْرِبُها
وَيَضْرِبْهَا وقال هؤلاء رَأَيْتُ دَمًا وَدَمَهَا فلم يميلوا لانه لا كسرة فيه ولا ياء وقال
هؤلاء عِنْدَهَا لانه لو قال عِنْدًا امال فلما جاءت الهاء صارت بمنزلتها لو لم تجئ
15 بها واعلم ان الذين قالوا رَأَيْتُ عِدًا الالف الف نصب ويريدُ ان يَضْرِبْها يقولون هو
مِنَّا وَإِنَّا الى الله راجعون وهم بنو تميم ويقولون ايضا قوم من قيس واسد ممن تُرتضى
عربيته فقال هو مِنَّا وليس منهم وَإِنَّا لَيُخْتَلِفُونَ فجعلها بمنزلة رَأَيْتُ عِدًا وقال هؤلاء
رَأَيْتُ عِنَبًا وهو عِنْدَنَا فلم يميلوا لانه وقع بين الكسرة والالف حاجزان قويتان ولم
يكن الذي قبل الالف هاء فتصير كأنها لم تُذكَر وقالوا رَأَيْتُ ثَوْبَهُ بِتَكَا فلم
20 يميلوا وقالوا في رَجُلٍ اسْمُهُ ذُهْرٌ رَأَيْتُ ذَهْرًا املت الالف كأنك قلت رَأَيْتُ بِذَا في لغة

- | | |
|--------------------------------------|--|
| 1. Ap. ورُدَّ, B, N. | 11. A seul فامالوا. |
| 3. B, N. وبين المكسور. | 14. B, N. بمنزلتها فلم تجئ. |
| 5. B, N. للكسر. | 15. A sans الالف الف نصب B, N. |
| 7. A seul اذا..... يكيلها. | قصر. |
| 8. Ap. الالف, B, N. فنعت. — A, B, N. | 16. Ap. — وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ H. |
| 9. A الفتح, Ap. — ارتفعت الياء A. | ناس من قيس حدثنا بذلك B, L, N, ايضا. |
| اشبه. | من تُرَضَّى (نرضى B, N) عربيته. |
| 10. L sans ياء ولا. | 18. L. عِنَبًا B, H, N sans. |
| | 20. A قلت رَأَيْتُ يَدًا. |

من قال يَضْرِبُ وَمَرَّ بِنَا لِقَرَبِهَا مِنَ الْكُسْرَةِ كَقَرَبِ الْفِ يَضْرِبُ واعلم انه ليس كل من
امال الالغات وافق غيرَه من العرب مَن يُمِيلُ ولكنه قد يخالِفُ كل واحد من
الفريقين صاحبه فينصب بعض ما يُمِيلُ صاحبه ويُعِيلُ بعض ما يَنْصِبُ صاحبه
وكذلك من كان النصب من لغته لا يوافق غيرَه مَن يَنْصِبُ ولكن امره وامر صاحبه
5 كامر الاولين في الكسر فاذا رأيت عربيا كذلك فلا تُرَيِّنْهُ خَلَطَ في لغته ولكن هذا من
امرهم ومن قال رأيت يَدَا قال رأيت زَيْنَا فقولُه يَنَا بمنزلة يَدَا وقال هؤلاء كسرت
يَدَنَا فصارت الياء هاهنا بمنزلة الكسرة في قولك رأيت عَنَبًا واعلم ان من لا يميل
الالغات فيما ذكرنا قبل هذا الباب لا يميلون شيئا منها في هذا الباب واعلم ان
الالف اذا دخلتها الامالة دخل الامالة ما قبلها واذا كانت بعد الهاء فاملتها املت
10 ما قبل الهاء لانك كاذك لم تذكر الهاء فكما تتبّعها ما قبلها منصوبة كذلك تتبّعها
ما قبلها مُمَالَةً واعلم ان بعض من يميل يقول رأيت يَدَا وَيَدَهَا فلا يميل تكون الفتحة
اغلب وصارت الياء بمنزلة دال دِم لانها لا تشبه المعتل منصوبة وقال هؤلاء زَيْنَا فهذا
ما ذكرت لك من مخالفة بعضهم بعضا وقال اكثر الفريقين امالة رَمَى فلم يُعِيلْ كَرِهَ اَنْ
يَنكحُوا الياء اذ كان اما فَرَّ منها كما ان اكثرهم يقول رَدَّ في فَعِلَ فلا يَنكحُوا الكسرة
15 لانه فَرَّ مِمَّا تَبَيَّنَ فيه الكسرة ولا يقول ذلك في حُبَلَى لانه لم يَفَرَّ فيها من ياء ولا في
مِعْزَى واعلم ان ناسا مَن يميل في يَضْرِبُهَا وَمَرَّ وَمِنْهَا وَبِنَا واشباه هذا مما فيه علامة
الإضمار اذا وصلوا نصبوها فقالوا يريد اَنْ يَضْرِبَا زَيْدًا وَيُرِيدُ اَنْ يَضْرِبَهَا زَيْدٌ وَمِمَّا زَيْدٌ
وذلك لانهم ارادوا في الوقف اذ كانت الالف مُمَالَةً في هذا النكحوا ان يبيّنوا في الوقف
حيث وصلوا الى الامالة كما قالوا أَفْعَى في أَفْعَى جعلوها في الوقف ياء فاذا املوا كان ابيّن
20 لها لانه يَنكحُوا الياء واذا وَصَلَ تَرَكَ ذلك لان الالف في الوصل ابيّن كما قال اولئك في
الوصل أَفْعَى زَيْدٍ وقال هؤلاء بَيِّنِي وَبَيِّنَهَا وَبَيِّنِي مَالٌ وقد قال قوم فاملوا
اشياء ليست فيها علة مما ذكرنا فيما مضى وذلك قليل سمعنا بعضهم يقول طَلَبْنَا
وطلَبْنَا زَيْدٌ كانه شبه هذه الالف بالف حُبَلَى حيث كانت آخر الكلام ولم تكن بدلا
من ياء وقال رأيت عَبْدًا ورأيت عَنَبًا وسمعنا هؤلاء قالوا تَبَاعَدَ عَنَّا فاجروه على

- | | |
|-----------------------------|---------------------|
| 6. B, N رأيت بذا. | 14. اذا, A الياء. |
| 11. بعض العرب مَن يميل ل. | 15. A ولا تقول ذاك. |
| 13. A, B, N — Ap. فلم يميل. | 17. L seul يريد. |
| كراهية. | 19. A, B في افعا. |

القياس وقول العامة وقالوا مِعْزَانًا في قول من قال عِجَادًا فأمالهما جميعا وذا قياس ومن قال عِجَادًا قال مِعْزَانًا وهما مُسْتَلِمَانِ وذا قياس قول غيرهم من العرب لان قوله لِمَانَ بمنزلة عِجَادٍ والنون بعده مكسور فهذا اجدر فجملة هذا أن كل ما كانت له الكسرة الزم كان اقوى في الامالة

٥ ٢٧٩ هذا باب ما أميل على غير قياس وانما هو شاذ وذلك الحجاج اذا كان اسما لرجل وذلك لانه كثر في كلامهم فحملوه على الاكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا يميل الف حجاج اذا كان صفة يجرونه على القياس وانما الناس فيميله من لا يقول هذا مَالٌ بمنزلة الحجاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذ كانت ثانية فلم تمل في غير الجر كراهية ان تكون كباب رَمِيَتْ وَغَزَوْتُ لان الواو والياء في قُلْتُ وَبِعْتُ اقرب الى غير المعتدل واقوى وقال ناس يوثق بعربيتهن هذا باب وهذا مَالٌ وهذا عَابٌ لما كانت بدلا من الياء كما كانت في رَمِيَتْ شُبِّهَتْ بها وشبَّهوها في باب ومال بالالف التي تكون بدلا من واو غَزَوْتُ فَتَبِعَتْ الواو الياء في العين كما تبتعها في اللام لان الياء قد تغلب على الواو هنا وفي مواضع سنراها ان شاء الله والذين لا يميلون في الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعم في كلامهم ولا يميلون في الفعل نحو قَالَ ١٥ لانهم يفرقون بين ما فَعَلْتُ منه مكسور وبين ما فَعَلْتُ منه مضموم وهذا ليس في السماء

٢٨٠ هذا باب ما يمتنع من الامالة من الالغات التي املتتها فيما مضى فالحروف التي تمنعها الامالة هذه السبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف والخاء اذا كان حرف منها قبل الالف والالف تليه وذلك قولك قَاعِدٌ وَغَائِبٌ وَخَامِدٌ وَصَاعِدٌ وَطَائِفٌ 20 وَضَامِنٌ وَظَالِمٌ وانما منعت هذه الحروف الامالة لانها حروف مستعلية الى الحنك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها استعلت الى الحنك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف

3. B, H, بعد H, L, N; بعدها B. —
مكسورة (مكسورة L) L, N.

8. Ap. اذا B, N فاعل.

يعنى ان العرب لا تميل A, L, واقوى Ap. 10.
الف حجاج اذا كان صفة وانما امالت (امالته L)

اذا كان اسما على غير القياس (قياس L) لانه
H. — وقال اناس B, L, N. — كثر في كلامهم

وهذا باب L, مال Ap. — هذا باب L

11. H, L وباب ونا.

والعين B, H, N, والظاء Ap. 18.

المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة عليها في مساجد ونحوها فلما كانت للحروف
مستعلية وكانت الالف تستعلى وقربت من الالف كان العَلُّ من وجه واحد اخف
عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع اللسان من موضع واحد اخف
عليهم فيدغمونه ولا نعلم احدا يميل هذه الالف الا من لا يؤخذ بلغته وكذلك
5 اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تليها وذلك قولك نَاقِدٌ وَعَاطِسٌ وَعَاصِمٌ
وَعَاضِدٌ وَعَاطِلٌ وَنَاحِلٌ وَنَاقِدٌ ونحو من هذا قولهم صُقَّتْ لما كان بعدها القاف نظروا
الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف
بحرف وذلك قولك نَاحِلٌ وَنَاقِبٌ وَنَافِقٌ وَشَاحِطٌ وَعَالِطٌ وَنَاضِطٌ ولم يمنع الحرف الذي
بينهما من هذا كما لم يمنع السين من الصاد في صَبَقْتُ ونحوه واعلم ان هذه
10 الالفات لا يميلها احد الا من لا يؤخذ بلغته لانها اذا كانت مما ينصب في غير هذه
الحروف لزمها النصب فلم يفارقها في هذه الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذه
الحروف وكذلك ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين وذلك قولك مَنَاشِيطٌ وَمَنَافِجٌ
وَمَعَالِيقٌ وَمَقَارِيطٌ وَمَوَاعِيطٌ وَمَبَالِغٌ ولم يمنع الحرفان النصب كما لم يمنع السين من
الصاد في صَوِيقٌ ونحوه وقد قال قوم المَنَاشِيطُ حين تراخت وهي قليلة فاذا كان
15 حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يمنع الالف من الامالة
وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يضعون السنتهم في موضع المستعلية ثم
يصوبون السنتهم فالانحدار اخف عليهم من الإصعاد الا تراهم قالوا صَبَقْتُ وَصُقَّتْ
وَصَوِيقٌ لما كان يتنقل عليهم ان يكونوا في حال تسفل ثم يصعدون السنتهم ارادوا ان
يكونوا في حال استعلاء وأن لا يعملوا في الإصعاد بعد التسفل فارادوا ان تقع السنتهم
20 موقعا واحدا وقالوا قَسَوْتُ وَقِسْتُ فلم يحولوا السين لانهم انحدروا فكان الانحدار
اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسفل وذلك قولهم الصِّعَانُ

2. الحروف B, N, وكانت Ap.

6. Ap. وعَاطِلٌ B, H, N, وعَاصِدٌ Ap. L; ووَاقِدٌ B, H, N, وناخل Ap. — وعَاطِلٌ ووَاقِلٌ.

8. Ap. ونافق B, N, وسَاحِطٌ puis B, N وعَاطِطٌ H; وعَاطِطٌ.

9. B, L, N, في سَبَقْتُ.

10. B, H, L, N, مما تُنصب.

12. A, مناشط.

13. Ap. — B, N, ومَعَالِيقٌ L, ومَعَالِيقٌ Ap. تمنع الحرفان.

14. A — في صَوِيقٌ L.

18. Ap. كان A.

19. وان لا يعملوا A.

20. B, L, N, السين.

21. A seul الصعاف.

والصَّعَابَ وَالظَّنَابَ وَالصِّفَانَ وَالْقَبَابَ وَالْقَبَانَ وَالْجَبَابَ وَالْغِلَابَ وهو في معنى المُعَالَبَةِ من قولك غَالَبْتُهُ غِلَابًا وكذلك الظاء ولا يكون ذلك في قَائِمٍ وَقَوَائِمٍ لانه جاء للحرف المستعلى مفتوحا فلما كانت الفتحة تُمنع الالف الامالة في عَذَابٍ وتَابِلٍ كان للحرف المستعلى مع الفتحة اِغْلَبَ اذ كانت الفتحة تُمنع الامالة فلما اجتمعَا قَوِيًّا على 5 الكسرة واذا كان اول الحرف مكسورا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن والساكِنُ احد هذه الحروف فإن الامالة تدخل الالف لانك كنت سَمِّيلٌ لو لم يدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل الالف بحرف مع حرف ثمال معه الالف صار كانه هو المكسور وصار بمنزلة القاف في قَبَانٍ وذلك قولك نَاقَةٌ مَقْلَاتٌ والمُصْبَاحُ والمُظْهِنُ وكذلك سائر هذه الحروف وبعض من يقول قَبَانٌ ويميل الف مِفْعَالٍ وليس فيها شيء من 10 هذه الحروف ينصب الالف في مُصْبَاحٍ ونحوه لان حرف الاستعلاء جاء ساكنا غير مكسور وبعده الفتح فلما جاء مسكنا تليه الفتحة صار بمنزلته لو كان متحركا بعده الالف وصار بمنزلة القاف في قَوَائِمٍ وكلاهما عربى له مذهبٌ وتقول رأيتُ قِرْجًا وآتيتُ ضَمْنًا فتميل وها هاهنا بمنزلتها في صِفَانٍ وَقَبَانٍ وتقول رأيتُ عِرْقًا ورأيتُ مِلْعًا لانها بمنزلتها في غَانِمٍ والقاف بمنزلتها في قَائِمٍ وسمعنهم يقولون اراد أن يضربَهَا زيدٌ 15 فمالوا ويقولون اراد أن يضربَهَا قَبْلُ فنصبوا للقاف واخواتها فاما نَابٌ ومَالٌ وبَاعٌ فانه من يميل يُلزِمُها الامالة على كَدِّ حال لانه انما يَنكحُو الياء التي الالف في موضعها وكذلك خَانَ لانه يروم الكسرة التي في خِفْتُ كما نَحَا نحو الياء وكذلك الْفُ حَبْلِي لانها في بنات الياء وقد بُيِّنَ ذلك الا تراهم يقولون طَلَبٌ وخَانَ وَمُعْطَى وَسَقَى فلا تمنعهم هذه الحروف من الامالة وكذلك بَابُ غَزَا لان الالف هاهنا كانها 20 مُبْدَلَةٌ من ياء الا ترى انهم يقولون صَغَا وَضَغَا ومما لا ثَمَالُ الْفُ فَاعِلٌ من المضاعف وَمُفَاعِلٌ واشباههما لان الحرف قبل الالف مفتوح والحرف الذي بعد الالف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما يميله وذلك قولك هذا جَادٌ ومَادٌ وَجَوَادٌ جَمْعُ جَادَةٍ ومررتُ

1. B, L, N الصَّعَابَ. — A sans الصِّفَانَ.

2. في قَائِمٍ وَقَوَائِمٍ L.

3. فلما كان A.

6. B, N تدخل.

8. وصارت L.

11. بعد A, متحركا Ap.

12. رأيت قدحا N.

13. B, L, N رأيت مِلْعًا —.

ملقا.

18. L, N ومُعْطَى.

19. L, N وسَقَى.

22. B, L seuls جمع جَادَةٍ.

برجلٍ جَادٍ فلا يميل يكره ان يَنكحَ نحوَ الكسرة فلا يميل لانه قَرَّمَا يَحَقِّقُ فيه الكسرة
ولا يميل للجر لانه انما كان يميل في هذا للكسرة التي بعد الالف فلما فقدتها لم
يُجَدِّ وقد امال قوم في الجر شبهوها بمالك اذا جعلت الكان اسم المضاف اليه وقد
امال قوم على كل حال كما قالوا هذا مائش لِيَبَيِّنُوا الكسرة في الاصل وقال بعضهم
5 مررتُ بِمَالٍ قَلِيمٍ ومررتُ بِمَالٍ مَلِيقٍ ومررتُ بِمَالٍ يَنْقَلُ فُتَحَ هذا كله وقالوا مررتُ بِمَالٍ
زيدٍ فانما فُتَحَ الاول للقاء شُبِّهَ ذلك بِعَاقِدٍ وَنَاعِقٍ وَمَنَاشِيطٍ وقال بعضهم بِمَالٍ قَلِيمٍ
ففرق بين المنفصل والمتصل ولم يَقوَ على النصب اذ كان منفصلا وقد فصلوا بين
المنفصل وغيره في اشياء سَتُبَيِّنُ لك ان شاء الله وسمعناهم يقولون يريدُ ان يَضْرِبَهَا
زيدٌ وَمِنَّا زَيْدٌ فلما جاءوا بالقاء في هذا النكح نصبوا فقالوا اراد ان يَضْرِبَهَا قَلِيمٌ
10 وَمِنَّا قُلٌّ اراد ان يَعْلَمَهَا مَلِيقٌ اراد ان يَضْرِبَهَا سَمَلِيقٌ اراد ان يَضْرِبَهَا يَنْقَلُ اراد ان
يَضْرِبَنَا بِسَوِّطٍ نصبوا لهذه المستعلية وغلبت كما غلبت في مَنَاشِيطٍ ونحوها وصارت
الهاء والالف كالفاء والالف في فاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ وضارعت الالف في فاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ ولم يمنع
النصب ما بين الالف وهذه الحروف كما لم يمنع في السَمَالِيقِ قلب السين صادًا وصارت
المستعلية في هذه الحروف اقوى منها في مَالٍ قَلِيمٍ لان القان هنا ليست من الحروف وانما
15 شُبِّهَتِ الْفُ مَالٍ بِالْفِ فاعِلٍ ومع هذا أنها في كلامهم يَنْصِبُهَا اكثرهم في الصلة اجروها
على ما وصفتُ لك فتقول مِنَّا زَيْدٌ وَيَضْرِبُهَا زَيْدٌ اذ لم تُشَبِّهِ الْاَلْفَاتِ الْاُخَرَ وَلَوْ فَعَلَ
بها ما فعل بالمال لم يُسْتَنَكِرْ في قول من قال بِمَالٍ قَلِيمٍ وقالوا هذا عِجَادُ قَلِيمٍ وهذا عَالِمُ
قَلِيمٍ وَنُجْمَى قَلِيمٍ فلم يكن عندهم بمنزلة المكال وَمَنَاعٍ وَحِجْلَانٍ وذلك أن المال اخره يَنْتَغِيرُ
وانما يمال في الجر في لغة من امال فإن تَغَيَّرَ اخْرُهُ عن الجر نُصِبَتِ الْفُ والذى امال له
20 الْاَلْفُ في عِجَادٍ وَعَابِدٍ ونحوها مما لا يَنْتَغِيرُ فامالته هذا ابدا لازمة فلما قويت هذه
القوة لم يَقوَ عليها المنفصل وقالوا لم يَضْرِبُهَا الذى تعلم فلم يميلوا لان الالف قد
ذهبت ولم يجعلوها بمنزلة الف حُبْلَى وَمَرْمَى ونحوها وقالوا اراد ان يَعْلَمَ وَأَنْ يَضْبُطَا
فُتَحَ لِلطَّاءِ اراد ان يَضْبُطَهَا وقالوا اراد ان يَعْقِلَا لان القان مكسورة فهى بمنزلة
قِفَانٍ وقالوا رَأَيْتُ ضَيْقًا وَمَضِيقًا كما قالوا عَلَقًا ورَأَيْتُ عِلْمًا كثيرًا فلم يميلوا لانها نون

2. A للكر بعد الالف.

10. B, L وَمِنَّا قُلٌّ.

11. A, N يَضْرِبُهَا.

14. N ليست من الحرف.

18. A, L, N (وهذا نُجْمَى L).

20. B, N في عِجَادٍ وَعَائِدٍ.

23. A, N seuls للطاء — L اراد ان.

avec تَعْقِلًا comme variante. (يقيل B)

وليست كالالف في مَعْنَى وَمَعْرُزَى وقد امال قوم في هذا ما لا ينبغي ان يمال في القياس وهو قليل كما قالوا طَلَبْنَا وَعَنْبًا وذلك قول بعضهم رَأَيْتُ عِرْقًا وَضِيْقًا فَلَمَّا قالوا طَلَبْنَا وَعَنْبًا وَعَنْبًا فَشَبَّهوها بالف حُبْلَى جَرَّاهُمْ ذلك على هذا حيث كانت فيها عِلَّةٌ تُمِيلُ القاف وهي الكسرة التي في اوله وكان هذا اجدر ان يكون عندهم وسمعناهم يقولون 5 رَأَيْتُ سَبَقًا حيث فتحوا وانما طَلَبْنَا وَعِرْقًا كَالشَّوَادِ لَقَلَّتْهَا واعلم ان بعض من يقول عَابِدٌ من العرب فيميل يقول مررت بِمَالِكٍ فَيَنْصَبُ لان الكسرة ليست في موضع يَلْزَمُ واخر الحرف قد يَتَغَيَّرُ فلم يَقْوِ عندهم كما قال بعضهم بِمَالٍ قَلِيمٍ ولم يقل عِمَادٌ قَلِيمٍ ومما لا يميلون الفه حَتَّى وَأَمَّا وَالَّا فَرَقُوا بينها وبين الفات الاسماء نحو حُبْلَى وَعُطْشَى وقال للخليل لو سَمَّيْتَ رجلاً بها وامرأة جازت فيها الامالة ولكنهم 10 يميلون في أَنَّى لَانَ أَنَّى تكون مثل أَيْنَ وَأَيْنَ كَخَلْفَكَ وانما هو اسم صار ظرفاً فقُرِبَ مِنْ عَطْشَى وقالوا لا فلم يميلوا لمَّا لم يكن اسماً فَرَقُوا بينها وبين ذَا وقالوا مَا فلم يميلوا لانها لم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ ذَا ولانها لا تَتَمَّ اسماً الا بصلة مع أَنَّها لم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ المبهمة فَرَقُوا بين المُتَبَهِّمَيْنِ اذ كان ذَا حالهما وقالوا بِأَوْتَا في حروف المعجم لانها اسماء ما يُلْفَظُ به وليس فيها ما في قَدْ وَلَا وانما جاءت كسائر الاسماء لا لمَعْنَى اَخَرٍ وقالوا 15 بِأَزِيدُ لِمَكَانِ الْيَاءِ ومن قال هذا مَالٌ ورَأَيْتُ بِأَبَا فانه لا يقول على حالٍ سَاقٍ وَلَا قَارٌ وَلَا غَابٌ وَغَابٌ الْأَجْمَةُ فهي كالف فَاعِلٌ عند عامتهم لان المَعْتَدَّ وَسَطًا اقوى فلم يَبْلُغْ من امرها هاهنا ان تمال مع مُسْتَعْلٍ كما انهم لم يقولوا بِأَلٍ من بُلْتُ حيث لم تكن الامالة قوِيَّةً في المَالِ وَلَا مُسْتَحْسَنَةً عند العامة

١٤٨١ هذا باب الراء والراء اذا تَكَلَّمَتْ بها خرجت كانها مضاعفة والوقف يزِيدُها 20 اِضاحًا فَلَمَّا كانت الراء كذلك قالوا هذا رَاشِدٌ وهذا فِرَاشٌ فلم يميلوا لانهم كانهم قد تَكَلَّمُوا براءين مفتوحتين فَلَمَّا كانت كذلك قَوِيَّتْ على نصب الالفات وصارت بمنزلة القاف حيث كانت بمنزلة حرفين مفتوحين فَلَمَّا كان الفتح كانه مضاعف وانما هو من الالف كان العَكْدُ من وجه واحد اخف عليهم واذا كانت الراء بعد الف

- | | |
|----------------------------|--------------------------------|
| ٢. Ap. وضيقة, B, N لمَّا. | ٩. B, L, N امرأة او رجلاً بها. |
| ٤. A سمعناهم قالوا. | ١٠. Ap. وابين, B, L مثل خلفك. |
| 6. B, N عائد. — Ap. فيميل. | ١٢. Ap. ١٥, L لانها الخ. |
| من موضع الخ, B, L, ليست | ١٤. Ap. ب, B, L, N ليس. |

تعال لو كان بعدها غيرُ الراء لم تُحذف في الرفع والنصب وذلك قولك هذا جَارٌ كانك
 قلت هذا فَعَالٌ وكذلك في النصب كانك قلت فَعَالًا فغلبت هنا فنصبت كما فعلت
 ذلك قبل الالف وأما في الجر فتعيد الالف كان أول الحرف مكسورا او مفتوحا او
 مضموما لانها كانها حرفان مكسوران فتعيد هاهنا كما غلبت حيث كانت مفتوحة
 5 فنصبت الالف وذلك قولك من جَارِك ومن عَوَارِه ومن المُعَارِ ومن الدَّوَارِ كانك قلت
 فَعَالٌ وفَعَالٌ وفَعَالٌ ومما تغلب فيه الراء قولك قَارِبٌ وعَارِمٌ وهذا طَارِدٌ وكذلك
 جميع المستعلية اذا كانت الراء مكسورة بعد الالف التي تليها وذلك لان الراء لما
 كانت تقوى على كسر الالف في فَعَالٍ في الجر وفُعَالٍ لما ذكرنا من التضعيف قويّت على
 هذه الالفات اذ كنت انما تضع لسانك في موضع استعلاء ثم تنحدر وصارت المستعلية
 10 هاهنا بمنزلتها في قِفَانٍ وتقول هذه ناقةٌ فَارِقٌ وَأَنِيْقٌ مَفَارِيْقٌ فتنصب كما فعلت ذلك
 حيث قلت نَاعِقٌ وَمَنَافِقٌ وَمَنَاشِيْطٌ وقالوا من قِرَارِك فغلبت كما غلبت القان
 واخواتها فلا تكون اقوى من القان لانها وان كانت كانها حرفان مفتوحان فانما هي
 حرف واحد وبزنته كما ان الالف في عَادٍ والياء في قِيلٍ بمنزلة غيرها في الردّ اذا صغرت
 رُدَّتَا الى الواو وان كان فيهما من اللين ما ليس في غيرها فانما شُبّهت الراء بالقان
 15 وليس في الراء استعلاء فجعلت مفتوحة تفتح نحو المستعلية فلما قويّت على القان
 كانت على الراء اقوى واعلم ان الذين يقولون مَسَاجِدُ وعَابِدٌ ينصبون جميع ما
 أَمَلَتْ في الراء واعلم ان قوما من العرب يقولون الكَافِرُونَ ورَأَيْتُ الكَافِرِينَ والكَافِرُ
 وهي المَنَابِرُ لما بعدت وصار بينها وبين الالف حرف لم تقو قوّة المستعلية لانها من
 موضع اللام وقريبة من الياء الا ترى ان الألتع يجعلها ياء فلما كانت كذلك عَمَلَتْ
 20 الكسرة عَمَلَهَا اذ لم يكن بعدها راءٌ وأما قوم آخَرُونَ فنصبوا الالف في الرفع والنصب
 وجعلوها بمنزلتها اذ لم يحلّ بينها وبين الالف كسرٌ وجعلوا ذلك لا يَمْنَعُ النصب
 كما لم يَمْنَعُ في القان واخواتها وامالوا في الجر كما امالوا حيث لم يكن بينها وبين الالف

٢. Ap. كانك قلت فَعَالٌ A, L, في النصب.
 — فغلب A.
 9. هذه الالف A.
 10. فنصب A.
 11. Ap. ومنافق A, B, N, ومنافق.
 12. A sans كانها.

13. Ap. وزنته A, واجد.
 14. A, N ردت; L رددت. — Ap. B, الواو.
 وكان فيهما L, N.
 17. B, L, N من العرب.
 18. لم يقو A.
 21. A seul النصب.

شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرفٌ تمال له لو لم يكن بعده راءٌ وأما
بعض من يقول مررت بالحجار فانه يقول مررت بالكافر فينصب الالف وذلك لانك قد
تترك الامالة في الرفع والنصب كما تتركها في القاف فلما صارت في هذا كالقاف تركها في
الجَر على حالها حيث كانت تُنصب في الاكثر يعنى في النصب والرفع وكان من كلامهم
5 ان ينصبوا نحو عابِدٍ وجعل للحرف الذى قبل الراء يُبَعِدُهُ من ان يمال كما جعله قوم
حيث قالوا هو كافرٌ يُبَعِدُهُ من ان يُنصب فلما بعد وكان النصب عندهم اكثر تركوه
على حاله اذ كان من كلامهم ان يقولوا عابِدٌ والاصل في فاعِلٍ أن تنصب الالف ولكنها
تمال لما ذكرت لك من العلة الا تراها لا تمال في تأكل فلما كان ذلك الاصل تركوها على
حالتها في الرفع والنصب وهذه اللغة اقل في قول من قال عابِدٌ وعالمٌ واعلم ان الذين
10 يقولون هذا قاربٌ يقولون مررت بِقادرٍ ينصبون الالف ولم يجعلوها حيث بعدت
تقوى كما انها في لغة الذين قالوا مررت بكافرٍ لم تقو على الامالة حيث بعدت لما ذكرنا
من العلة وقد قال قوم ترتضى عربيتهم مررت بِقادرٍ قبل للراء حيث كانت
مكسورة وذلك أنه يقول قاربٌ كما يقول جارِمٌ فاستوت القاف وغيرها فلما قال مررت
بِقادرٍ اراد ان يجعلها كقوله مررت بكافرٍ فيسويها هاهنا كما يسويها هناك وسمعنا
15 من نثق به من العرب يقول لهُدَبةَ بنِ خَشْرَمٍ

عَسَى الله يُغْنِي عن بلادِ ابنِ قَادِرٍ عَنْهُمْ مَرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ

وتقول هو قَادِرٌ واعلم ان من يقول مررت بكافرٍ اكثر ممن يقول مررت بِقادرٍ لانها من
حروف الاستعلاء والراء قد أخبرتك بامرها واعلم ان من العرب من يقول مررت
بِحِمارٍ قاسِمٍ فينصبون للقاف كما نصبوا حين قالوا مررت بِمالٍ قاسِمٍ الا أن الامالة
20 في الحِمارِ وأشباهه اكثر لان الالف كانها بينها وبين القاف حرفان مكسوران فمن ثم
صارت الامالة فيها اكثر منها في المال ولكنهم لو قالوا جارِمٌ قاسِمٍ لم يكن بمنزلة حِمارٍ
قاسِمٍ لان الذى يميل الف جارِمٍ لا يتغير فبين حِمارٍ قاسِمٍ وجارِمٍ قاسِمٍ كما بين مالٍ قاسِمٍ
وعابِدٍ قاسِمٍ ومن قال مررت بِحِمارٍ قاسِمٍ قال مررت بِسَفارٍ قبل لان الراء هاهنا

7. L. ان ينصب الالف.

10. L, N. مررت بِقادرٍ.

11. L. مررت بالكافر.

12. L. مررت بِقاربٍ.

15. L. الخَشْرَمِ.

16. L. بن. — Le deuxième hémistiché n'est ni dans M, ni dans O. — A (sic) عنهم.

17. L. الف جارِمٍ.

يُدْرِكُهَا التَّغْيِيرُ إِمَّا فِي الْإِضَافَةِ وَإِمَّا فِي اسْمٍ مَذْكُورٍ وَهُوَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَتَقُولُ مَرَرْتُ
بِفَارٍ قَبْلُ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ مَرَرْتُ بِالْحِجَارِ قَبْلُ وَقَالَ مَرَرْتُ بِكَافِرٍ قَبْلُ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ
الْحُرُوفِ وَبَيْنَ الْآلِفِ فِي فَارٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ سَاكِنٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِ الْآخِرِ وَإِنَّمَا يُرْفَعُ
لِسَانُهُ عَنْهَا فَكَانَ لَيْسَ بَعْدَ الْآلِفِ إِلَّا رَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَلَمَّا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ مَرَرْتُ
5 بِكَافِرٍ كَانَ الْإِضَافَةُ لِهَذَا عِنْدَهُمْ الْإِمَالَةُ وَتَقُولُ هَذِهِ صَعَارُ وَإِذَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ قَالِ
الْمَوَارِ وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ مَرَرْتُ بِفَارٍ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ هِيَ الْمَنَابِرُ كَانَ الْإِضَافَةُ لِهَذَا
الْإِمَالَةُ إِذَا كَانَتْ الرَّاءُ بَعْدَ الْآلِفِ مَكْسُورَةٌ وَقَالَ كَانَتْ قَوَارِيرُ قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ
قَالَ هَذَا جَادٌّ لَمْ يَقُلْ هَذَا فَارٌ لِقُوَّةِ الرَّاءِ هُنَا مَا ذَكَرْنَا وَتَقُولُ هَذِهِ دَنَابِيرُ مَا قُلْتَ
كَافِرٌ فَهَذَا أَجْدَرُ لَأَنَّ الرَّاءَ أَبْعَدُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ مَنَاشِيطُ فَذَا أَجْدَرُ فَإِذَا كُنْتَ فِي
10 الْجَرِّ فَقَضَيْتُهَا قِصَّةً كَافِرٍ وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ هَذَا دَاعٍ فِي السَّكُوتِ فَلَا يَمِيلُونَ
لأنَّهُمْ لَمْ يَلْفُظُوا بِالْكَسْرِ كَسْرَةَ الْعَيْنِ يَقُولُونَ مَرَرْتُ بِحِجَارٍ لَأَنَّ الرَّاءَ كَانَتْ عِنْدَهُمْ
مُضَاعَفَةً فَكَانَ جَرٌّ رَاءٌ قَبْلَ رَاءٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِالْحِجَارِ وَاسْتَجِيرَ بِاللَّهِ مِنَ
النَّارِ وَقَالُوا فِي مَهَارَى تَمِيلُ الْهَاءُ وَمَا قَبْلُهَا وَقَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ ضَرِبْتُ
ضَرْبَةً وَاخَذْتُ أَخَذَةً شَبَّهَ الْهَاءُ بِالْآلِفِ فَأَمَّا مَا قَبْلُهَا مَا يَمِيلُ مَا قَبْلَ الْآلِفِ وَمِنْ
15 قَالَ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا قَلِيمٌ قَالَ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا رَاشِدٌ وَمِنْ قَالَ بِمَالٍ قَلِيمٌ قَالَ بِمَالٍ رَاشِدٍ
وَالرَّاءُ أَضْعَفُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْقَافِ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَتَقُولُ رَأَيْتُ عِقْرًا مَا تَقُولُ رَأَيْتُ عِلْفًا
وَرَأَيْتُ عَيْرًا مَا قُلْتَ ضَيْغًا وَهَذَا عَيْرَانُ مَا تَقُولُ جَعْلَانُ وَاعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ رَأَيْتُ
عِقْرًا فَيَمِيلُونَ لِلْكَسْرِ لَأَنَّ الْآلِفَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَلَمَّا كَانَتْ الرَّاءُ لَيْسَتْ كَالْمُسْتَعْلِيَةِ وَكَانَ
قَبْلُهَا كَسْرَةٌ وَكَانَتْ الْآلِفُ فِي آخِرِ الْحَرْفِ شَبَّهَهَا بِالْفِ حُبْلَى وَكَانَ هَذَا الزَّمَّ حَيْثُ قَالَ
20 بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ عِرْقًا وَقَالَ أَرَادَ أَنْ يَغْرِهَا وَأَرَادَ أَنْ يَغْرِهَا وَرَأَيْتُكَ عَسِيرًا جَعَلُوا هَذِهِ
الْأَشْيَاءَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ فِيهِ رَاءٌ وَقَالُوا رَأَيْتُ عَيْرًا فَإِذَا كَانَتْ الْكَسْرَةُ تَمِيلُ فَالْيَاءُ
أَجْدَرُ أَنْ تَمِيلَ وَقَالُوا النَّعْرَانُ حَيْثُ كَسَرْتَ أَوَّلَ الْحَرْفِ وَكَانَتْ الْآلِفُ بَعْدَ مَا هُوَ مِنْ

3. من موضع آخر A.

5. Ap. وتقول L. لها B, L. اللازم Ap.

صَعَارٍ N, L. pnis هذا.

6. البوارد وهذا N.

8. Ap. جَادَ B. فامال.

9. فإذا كانت A.

10. فقضيتها كقصة كافر L.

12. A seul بالله.

13. Ap. قالوا لـ N, النار Ap.

14. A ضربة. — Ap. الالف L. سيبيويه.

ومن لـ.

15. Ap. قال A, L sans قاسم.

18. Ap. كالمستعلية A. وان كان قبلها.

20. ورأيت عسرا L.

نفس الحرف فشبه بما يُبتنى على الكلمة نحو الف حَبْلِي وقالوا عِقران ولم يقولوا بِرَقان
جمع بَرَق ولا جِقان لأنها من الحروف المستعلية ومن قال هذا عِقران فامال قال في
رجل يسمّى عِقران هذا عِقران كما قالوا جَلَبَاب فلم يمنع ما بينهما الامالة كما لم يمنع
الصاد في صَمَالِيق وقالوا ذا فِرَاش وهذا جِرَاب لما كانت الكسرة أولاً والالف زائدة
5 شَبِهت بِعِقران والنصب فيه كَلِّه احسن لأنها ليست كالف حَبْلِي

٢٩٢ هذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها الف اذا كانت الراء بعدها
مكسورة وذلك قولك مِنَ الضَّرِّ وَمِنَ البَّعْرِ وَمِنَ الكِبَرِ وَمِنَ الصَّغَرِ وَمِنَ الفَقْرِ لما
كانت الراء كأنها حرفان مكسوران وكانت تُشبه الياء امالوا المفتوح كما امالوا الالف
لان الفتحة من الالف وشبه الفتحة بالكسرة كشبه الالف بالياء فصارت للحروف هاهنا
10 بمنزلتها اذا كانت قبل الالف وبعد الالف الراء وان كان الذي قبل الالف من
المستعلية نحو ضاربٍ وقاربٍ وتقول مِنَ عَجْرٍ فتميل العين لان الميم ساكنة وتقول
مِنَ الحَاذِرِ فتميل الدال ولا تقوى على امالة الالف لان بعد الالف فتحة وقبلها فصارت
الامالة لا تعمل بالالف شيئاً كما انك تقول حَاضِرٌ فلا تميل لأنها من الحروف المستعلية فكما
لم تميل الالف للكسرة كذلك لم تميلها لامالة الدال وتقول هذا ابْنٌ مَدْعُورٌ كانك
15 تروم الكسرة لان الراء كأنها حرفان مكسوران فلا تميل الواو لأنها لا تُشبه الياء ولو
املتها املت ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رُدٌّ ومثل هذا قولهم عَجِبْتُ مِنَ
السَّمْرِ وَشَرِبْتُ مِنَ المُنْقَرِ والمُنْقَرِ الرِّكِيَّةُ الكثيرة الماء وقالوا رَأَيْتُ خَبِطَ الرِّيفِ كما
قالوا مِنَ المَطَرِ وقالوا رَأَيْتُ خَبِطَ فِرْنَدٍ كما قال مِنَ الكَافِرِينَ ويقال هذا خَبِطَ
رِياحٍ كما قال مِنَ المُنْقَرِ وقال مررتُ بِعَجِيرٍ ومررتُ بِحَجِيرٍ فلم يُشَمِّم لأنها تخفى مع الياء كما
20 ان الكسرة في الياء أَخْفَى وكذلك مررتُ بِبَعِيرٍ لان العين مكسورة ولكنهم يقولون

1. بِرَقان L.

3. ما بينهما Ap. — هذا رَجُلٌ عِقران L. — الاما لم (sic) كما الخ A

4. وهذا جراب A, B. — صالقي N.

6. ليست B, L.

10. اذا كان A.

11. من عَجْرٍ L.

14. Ap. وقال A, B, N, marge de L. الدال

ابو الحسن اقول في مَدْعُورٍ وَأَبْنِي نُورٍ (بور A, B) اميل ما قبل الواو واما الواو فلا اميلها (يميلها A) وسيبويه يقول أروم الكسرة في الواو

15. تروم الكسر L.

18. Ap. الكافرين B, L, N. وتقول.

20. مررت بنعم A, N.

هذا ابنُ ثَوْرٍ وتقول هذا قَفَا رِيَّاحٍ كما تقول رأيتُ خَبَطَ رِيَّاحٍ فَمِيل طَاءَ خَبَطَ للرَّاء المنفصلة وكذلك الْفُ قَفَا في هذا القول وأما من قال مررتُ بِمَالٍ قَالِيمٍ فلم يَنْصَب لأنها منفصلة قال رأيتُ خَبَطَ رِيَّاحٍ وَقَفَا رِيَّاحٍ فلم يُمِلْ سَمَعْنَا جميع ما ذكرنا لك من الامالة والنصب في هذه الابواب من العرب ومن قال مِن عَمْرٍو وَمِن النُّعْرِ فامال لم يُمِلْ مِنَ الشَّرْق لان بعد الراء حرفا مستعليا فلا يكون ذا كما لم يكن هذا مَارِقٌ 5

٤٨٣ هذا باب ما يَلْحَق الكلمة اذا اخْتَلَّتْ حَتَّى تَصِير حرفا فلا يُسْتَطَاع ان يُتَكَمَّ بها في الوقف فيُعْتَمَد بذلك اللَّحَق في الوقف وذلك قولك عَمَّ وَشَمَّ وكذلك جميع ما كان من باب وَغَى يَغِي فاذا وصلت قلت ع حديثًا وش ثوبًا حذفْتَ لَانك وصلت الى التَكَمَّ به فاستغنيت عن الهاء فاللاحق في هذا الباب الهاء

١٠ ٤٨٤ هذا باب ما يَتَقَدَّم اَوَّل الحروف وهي زائدة قُدِّمَتْ لِإِسْكَانِ اَوَّل الحروف فلم تَصِل الى ان تَبْتَدِئَ بِسَاكِنٍ فَقُدِّمَتْ الزيادة مَحْكُومَةً لِتَصِل الى التَكَمَّ والزيادة هاهنا الالف الموصولة فاكثُر ما يكون في الأفعال فتكون في الامر من باب فَعَلَ يَفْعُلُ ما لم يَتَحَرَّك ما بعدها وذلك قولك إِضْرِبْ أَقْتُلْ إِسْمَعْ إِذْهَبْ لانهم جعلوا هذا في موضع يَسْكُن اَوَّلُه فيما بنوا من الكلام وتكون في اِنْفَعَلْتُ وَاِفْعَلْتُ وَاِفْتَعَلْتُ وهذه الثلاثة 15 على زنة واحدة ومثال واحد والالف تلزمهن في فَعَلَ وَفَعَلْتُ والامر لانهم جعلوه يَسْكُن اَوَّلُه هاهنا فيما بنوا من الكلام وذلك اِنْطَلَقَ وَاِخْتَبَسَ وَاِحْرَزْتُ وهذا النَحْو وتكون في اِسْتَفْعَلْتُ وَاِفْعَنْلْتُ وَاِفْعَالْتُ وَاِفْعَوْلْتُ وَاِفْعَوْعَلْتُ هذه الخمسة على مثال واحد وحال الالف فيهن كحالها في اِفْتَعَلْتُ وقصتهن في ذلك كقصتهن في اِفْتَعَلْتُ وذلك نَحْو اِسْخَرَجْتُ وَاِقْعَنْسَسْتُ وَاِشْهَابَيْتُ وَاِجْلَوْدْتُ وَاِعْشَوْشَبْتُ وكذلك 20 ما جاء من بنات الاربعة على مثال اِسْتَفْعَلْتُ نَحْو اِحْرَجَمْتُ وَاِقْشَعَرَّتْ وأما الف

1. ابن نور N ; ابن بور B .
 4. فم A . — النعر A . — من عَمْرٍو L .
 5. وقال ابو الحسن A , B , H , N , مَارِق Ap .
 (قال سيبويه H) تَحْسِبُ وَتَسْعُ (وتسمع A) وَتَطْعُ
 لا يكون فيه آلا الفتح في البناء (الياء N ; الياء B)
 والنون والهمزة (والهمز A) وهو قول العرب
 6. يصير A . — اخْتَلَّتْ L .

7. فتعتمد L .
 10. اول الحرف H , L .
 12. B , في الامر Ap . — فاكثُر ما تكون A .
 في L .
 13. A sans اذهب .
 16. B , L , اِنْطَلَقَ وَاِخْتَبَسَ وَاِحْرَزْتُ .
 17. A استفعلت وافعللت وافعاللت .

أَفَعَلْتُ فَلَمْ تُلْحَقْ لَانْهَمْ اسْكَنُوا الْغَاءَ وَلَكِنْهَا بُنِيَ بِهَا الْكَلِمَةُ وَصَارَتْ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْفِ
 فَاَعَلْتُ فِي فَاَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لُحِقَ بِنَاتِ الْارْبَعَةِ الَّتِي تَرَى اَنْهَمْ
 يَقُولُونَ يُخْرِجُ وَاَنَا أُخْرِجُ فَيَضْمُونَ كَمَا يَضْمُونَ فِي بِنَاتِ الْارْبَعَةِ لَانِ الْاَلِفَ لَمْ تُلْحَقْ
 لِسَاكِنِ احْدَثُوهُ وَاَمَّا كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ الْفَاءُ مُوَصُولَةً فَإِنَّ نَفْعَلُ مِنْهُ وَأَفْعَلُ وَتَفْعَلُ مَفْتُوحَةٌ
 5 الْاَوَائِلُ لَانْهَا لَيْسَتْ تَلْزِمُ اَوَّلَ الْكَلِمَةِ يَعْنِي الْفَاءُ الْوَصْلَ وَاَمَّا هِيَ هَاهُنَا كَالْهَاءِ فِي عَةِ فَهِيَ
 فِي هَذَا الطَّرَفِ كَالْهَاءِ فِي هَذَاكَ الطَّرَفِ فَلَمَّا لَمْ تَقْرُبْ مِنْ بِنَاتِ الْارْبَعَةِ نَحْوِ دَخَرَجْتُ
 وَصَلَّصْتُ جَعَلْتَ اَوَائِلَ مَا ذَكَرْنَا مَفْتُوحًا كَاَوَائِلَ مَا كَانَ مِنْ فَعَلْتُ الَّذِي هُوَ عَلَى
 ثَلَاثَةِ اَحْرَفٍ نَحْوِ ذَهَبَ وَضَرَبَ وَقَتَلَ وَعَلِمَ وَصَارَتْ اِخْرَجْتُمْ وَاَقْشَعَرَّتْ كَاِسْتَفْعَلْتُ
 لَانْهَا لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْاَلِفَاتُ فِيهَا اِلَّا مَا حَدَثَ مِنَ السَّكُونِ وَلَمْ تُلْحَقْ لِنُخْرِجْ بِنَاءَ
 10 الْارْبَعَةِ اِلَى بِنَاءِ مِنَ الْفِعْلِ اَكْثَرَ مِنَ الْارْبَعَةِ كَمَا اِنْ أَفْعَلُ خَرَجْتُ مِنَ الثَّلَاثَةِ اِلَى بِنَاءِ مِنَ
 الْفِعْلِ عَلَى الْارْبَعَةِ لَانْهُ لَا يَكُونُ الْفِعْلُ مِنَ نَحْوِ سَفَرَجَلٍ لَا تَجِدُ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ
 سَفَرَجَلْتُ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ صُرِفَتْ اِلَى بَابِ اِسْتَفْعَلْتُ فَأُجْرِيَتْ تُجْرَى مَا اَصْلُهُ الثَّلَاثَةُ
 يَعْنِي اِخْرَجْتُمْ وَاَعْلَمُ اِنْ هَذِهِ الْاَلِفَاتُ اِذَا كَانَ قَبْلَهَا كَلَامٌ حُذِفَتْ لَانِ الْكَلَامَ قَدْ
 جَاءَ قَبْلَهُ مَا يُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ الْاَلِفِ كَمَا حُذِفَتْ الْهَاءُ حِينَ قُلْتَ ع يَا فَتَى فَجَاءَ بَعْدَهَا
 15 كَلَامٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَا زَيْدُ أَضْرِبْ عَمْرًا وَيَا زَيْدُ أَقْتُلْ وَأَسْتَخْرِجْ وَإِنَّ ذَلِكَ آخِرُجْتُمْ وَكَذَلِكَ
 جَمِيعُ مَا كَانَتْ الْفَاءُ مُوَصُولَةً وَاَعْلَمُ اِنْ الْاَلِفَ الْمُوَصُولَةَ فِي مَا ذَكَرْنَا فِي الْاِبْتِدَاءِ مَكْسُورَةٌ
 اِبْدَاءً اِلَّا اَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مَضمُومًا فَتَضُمَّهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَقْتُلْ أُسْتَضْعِفَ اُخْتَقِرَ
 اُخْرَجْتُمْ وَذَلِكَ اَنَّكَ قَرَّبْتَ الْاَلِفَ مِنَ الْمَضمُومِ اِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا اِلَّا سَاكِنٌ فَكِرْهَوَا كَسْرُهُ
 بَعْدَهَا ضَمَّةً وَاَرَادُوا اِنْ يَكُونُ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي مُذُ الْيَوْمِ يَا فَتَى
 20 وَهُوَ فِي هَذَا اَجْدَرُ لَانْهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ اَوَّلُهُ مَكْسُورٌ وَالثَّانِي مَضمُومٌ وَفَعَلَ هَذَا بِهِ
 كَمَا فَعَلَ بِالْمُدْغَمِ اِذَا ارَدْتَ اَنْ تَرْفَعَ لِسَانَكَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ ارَادُوا اِنْ يَكُونُ
 الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَاَدْعَاهُمْ ذَلِكَ اِلَى اَنْ قَالُوا اَنَا اَجُوكُ وَأَنْبُوكُ وَهُوَ مَكْحَدَرٌ مِنْ
 الْجِبَلِ اَنْبَانًا بِذَلِكَ لِلْخَلِيلِ وَقَالُوا اَيْضًا لِإِمَّاكَ وَقَالُوا اِضْرِبِ السَّاقَيْنِ إِمَّاكَ هَابِلُ

3. Ap. A, الاربعه. ولان.

4. A ساكن.

6. A sans.

7. B, N. مفتوحة.

9. Ap. L. بنات. L. لتخرج.

15. A seul. زيد. — Ap. عمرا.

واستخرج.

22. N. انا اجؤوك.

33. L. et B implicitement إمك.

D, H. هائل.

فكسرها جميعا كما ضَمَّ في ذلك ومثل ذلك البيت للنَّعْمَان بن بَشِير
الأنصاري [بسيط]

وَبَلَّيْتُهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وتكون موصولة في الحرف الذي تُعَرَّفُ به الأسماء والحرف الذي تُعَرَّفُ به الأسماء هو الحرف
5 الذي في قولك الْقَوْمُ وَالرَّجُلُ وَالنَّاسُ وإنما ها حرف بمنزلة قولك قَدْ وَسَوْفَ وقد بيَّنا
ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف إلا ترى أن الرجل إذا نَسِيَ فتذكَّر ولم يرد أن يقطع
يقول ألي كما يقول قَدِي ثم يقول كَانَ وَكَانَ ولا يكون ذلك في إِبْنٍ ولا أَمْرِي لأن الميم
ليست منفصلة ولا الباء وقال غِيلَان [رجز]

دَعْ ذَا وَجَلَّ ذَا وَلَجَّعْنَا بِذَلِّ الشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بِجَلِّ

10 كما تقول إِنَّهُ قَدِي ثم تقول قد كان كذا وكذا فتشَّي قَدْ ولكنه لم يكسر اللام في قوله
بِذَلِّ وَجِيءَ بالياء لأن البناء قد تَمَّ وزعم للخليل أنها مفصلة كَقَدْ وَسَوْفَ ولكنها
جاءت لمعنى كما يجيئان للمعاني فلما لم تكن الالف في فِعْلٍ ولا اسمٍ كانت في الابتداء
مفتوحة فرق بينها وبين ما في الأسماء والأفعال وصارت في الف الاستفهام إذا كانت
قبلها لا تُحذف شُبْهَتْ بالفاء أَجَرَ لأنها زائدة كما أنها زائدة وهي مفتوحة مثلها لأنها
15 لما كانت في الابتداء مفتوحة كرهوا أن يحذفوها فيكون لفظ الاستفهام والخبر واحدا
فارادوا أن يفصلوا ويبينوا ومثلها من الفات الوصل الالف التي في أَيْمٍ وَأَيْمَنَ لما
كانت في اسم لا يَتِمُّ تَمَكَّنَ الأسماء التي فيها الف الوصل نحو إِبْنٍ وَاسْمٍ وَأَمْرِي وإنما
هي في اسم لا يُسْتَعْلَى آلا في موضع واحد شُبْهَتْهَا هنا بالتي في آل فيما ليس باسم إذ
كانت فيما لا يَتِمُّ تَمَكَّنَ ما ذكرنا وضارع ما ليس باسم ولا فعلٍ والدليل على أنها
20 موصولة قولهم لَيِّمَنَّ اللَّهُ وَلَيِّمَنَّ اللَّهُ قال الشاعر [طويل]

وَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ نَعَمْ وَفَرِيقُ لَيِّمَنَّ اللَّهُ مَا نَدْرِي

وقد كنَّا بيَّنا ذلك في باب القَسَمِ فارادوا أن تكون هذه الياء مُسَكَّنَةً فيما بنوا من
الكلام كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من الأفعال وفي أسماء سنبينها لك أن شاء الله فقصة

1. B, L فكسرها في ذلك.

2. L, N ولا في اسم.

3. A فرق بينهما.

19. B, L بفعل ولا اسم.

21. D, L, M, O فقال.

22. Ap. هذه, A, N, var. de L اللام.

أَيُّمُ قِصَّةُ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَقَالَ يُونُسُ قَالَ بَعْضُهُمْ إِيَّيْمُ اللَّهِ فَكَسَرَ ثُمَّ قَالَ
لِيَّيْمُ اللَّهِ فَجَعَلَهَا كَالْفِ إِيَّيْنِ

٢٨٥ هَذَا بَابُ كَيْنُونَتِهَا فِي الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا تَكُونُ فِي أَسْمَاءٍ مَعْلُومَةٍ اسْكُنُوا أَوَائِلَهَا فِيمَا
بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ وَلَيْسَتْ لَهَا أَسْمَاءٌ تَتَلَبَّبُ فِيهَا كَالْأَفْعَالِ هَكَذَا اجْرُوا ذَا فِي
٥ كَلَامِهِمْ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ إِيَّيْنِ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلتَّانِيَةِ فَعَالُوا إِيَّيْنِ وَإِثْنَانِ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ
لِلتَّانِيَةِ فَعَالُوا إِيَّيْنِ كَقَوْلِكَ إِيَّيْنِ وَإِمْرُؤُ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلتَّانِيَةِ فَعَالُوا إِمْرَأَةً وَإِيَّيْمُ
وَأِيَّيْمُ وَإِيَّيْمُ فَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَلْفَاتِ مَكْسُورَةٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثُ مَضْمُومًا نَحْوُ
إِيَّيْمُ وَإِمْرُؤُ لَأَنَّهَا لَيْسَتْ ضَمَّةٌ تَثْبِتُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَمَّا تَضَمُّ فِي حَالِ الرَّفْعِ
فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ نَحْوُ أَقْتَدَ أُسْتَضْعِفَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ فِيهِنَّ ثَابِتَةٌ
١٠ فَتَرَكُوا الْاَلِفَ فِي إِيَّيْمُ وَإِمْرِيٍّ عَلَى حَالِهَا وَالْأَصْلُ الْكُسْرُ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ إِبْدَاءً فِي الْأَسْمَاءِ
وَالْأَفْعَالِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ الْمَضْمُومِ الثَّلَاثُ مَكَالُوا أَنَا أَنْبُوكُ وَالْأَصْلُ كُسْرُ الْبَاءِ فَصَارَتْ
الضَّمَّةُ فِي إِمْرُؤُ إِذَا كَانَتْ لَمْ تَكُنْ ثَابِتَةً كَالرَّفْعَةِ فِي نُونِ إِيَّيْنِ لِأَنَّهَا ضَمَّةٌ أَمَّا تَكُونُ فِي حَالِ
الرَّفْعِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاتِ الْفَاتُ الْوَصْلُ تُحَذَفُ جَمِيعًا إِذَا كَانَ قَبْلُهَا كَلَامٌ إِلَّا مَا
ذَكَرْنَا مِنَ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فِي الْاسْتِفْهَامِ وَفِي أَيْمُنِ فِي بَابِ الْقِسْمِ لَعَلَّةَ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فَعَلْ ذَلِكَ
١٥ بِهَا فِي بَابِ الْقِسْمِ حَيْثُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً قَبْلَ الْاسْتِفْهَامِ فَخَافُوا أَنْ تَلْتَبِسَ الْاَلِفُ بِالْفِ
الْاسْتِفْهَامِ وَتَذْهَبَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَبْلُهَا كَلَامٌ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ كَلَامُكَ وَتَسْتَأْنِفَ مَكَالُ
قَالَتْ الشَّعْرَاءُ فِي الْأَنْصَافِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ فُصُولٍ فَأَمَّا ابْتِدَآؤُهَا بَعْدَ قِطْعٍ قَالَ
الشَّاعِرُ

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا الْقَدَّرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ

٢٠ وَقَالَ لَبِيدٌ [كامل]

أَوْ مُذْهَبٌ جُدُّدٌ عَلَى الْوَاجِهِ النَّاطِقُ الْمَرْبُورُ وَالْمُخْتَلَمُ

١. وقال B, L, N, يونس. Ap.
٢. قال أبو الحسن لو كان إيمان A, إيمان Ap.
اسماء تم حقرت لقلت يُعَيِّنُ (ms).
١٢. B, H, L, N, إيمان في امرئ. — A, H
لم تكن ثانية.

١٤. من الف اللام B, L, N.
١٥. بها L sans.
١٧. B, L, N, فأنما ابتدؤا.
٢١. M, O, جُدُّد — على الوجه A. — Var.
de M et de O المبرور.

واعلم ان كل شيء كان اول الكلمة وكان متحركاً سوى الف الوصل فانه اذا كان قبله كلام لم يُحذف ولم يتغير الا ما كان من هو وهي فان الهاء تسكن اذا كان قبلها واو او فاء او لام وذلك قولك وهو ذاهب ولهو خير منك فهو قائم وكذلك هي لما كثرتا في الكلام وكانت هذه الحروف لا يُلغظ بها الا مع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس الحرف فاسكنوا كما قالوا في فخذ فخذ ورضى رضى وفي حذر حذر وسرو سرو فعلوا ذلك 5 حيث كثرت في كلامهم وصارت تستعمل كثيراً فأسكنت في هذه الحروف استخفاً وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على حالها وفعلوا بلام الامر مع الغاء والواو مثل ذلك لانها كثرت في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في أنها لا يُلغظ بها الا مع ما بعدها وذلك قولك فليُنظر وليُضرب ومن ترك الهاء على حالها 10 في هي وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

٢٨٩ هذا باب تحرك اواخر الكلم الساكنة اذا حذفت الف الوصل لالتقاء الساكنين وانما حذفوا الف الوصل هاهنا بعد الساكن لان من كلامهم ان يُحذف وهو بعد غير الساكن فلما كان ذلك من كلامهم حذفوها هاهنا وجعلوا التحرك للساكنة الاولى حيث لم يكن يلتقي ساكنان وجعلوا هذا سبيلها ليفرقوا بينها وبين 15 الالف المقطوعة فجملة هذا الباب في التحرك ان يكون الساكن الاول مكسوراً وذلك قولك اضرب ابنك واكرم الرجل واذهب اذهب وقل هو الله احدى الله لان التنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن فصار بمنزلة باء اضرب ونحو ذلك ومن ذلك ان الله عافاني فعلت وعن الرجل وقط الرجل ولو استطعنا ونظير الكسر هاهنا قولهم حذار وبداد ونظار الزموها الكسر في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسر في كلامهم 20 فاستقام هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسماً نحو حذام لئلا يلتقي ساكنان ونحوه جبر يا فتى وغاق غاق كسروا هذا اذ كان من كلامهم ان يكسروا اذا التقى

- | | |
|--|-------------------------------------|
| 2. L. تسكن. | 14. Ap. الساكنة B, H, L, N, التحرك. |
| 10. L sans فهو (فهو N sans) — B, L, N. وهو L sans. | — B, L sans الاولى. |
| يتحرك. | 16. Ap. والزم الرجل L, ابنك. |
| 12. B, H, L, N. حذروا الالف هاهنا — | 18. L. ونظير الكسرة. |
| ان تحذف A. | 20. Ap. ساكنان A, L. ونحو جبر الخ. |
| 13. Ap. هاهنا B, H, L, M. وجعل. | 21. Ap. هذا A. |

ساكنان وقال الله تبارك وتعالى قُلْ أَنْظَرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَضَمَّ الساكن
حيث حَرَكُوهُمَا ضَمُّوا الالف في الابتداء وكَرِهُوا الكسر هاهنا كما كَرِهُوا في الالف
فخالفت سائر السواكن كما خالفت الالف سائر الالفات يعني الفات الوصل وقد كسر
قوم فقالوا قُلْ أَنْظَرُوا واجزوه على الباب الاول ولم يجعلوها كالالف ولكنهم جعلوها
5 كآخر جَيْرِ واما الذين يَضَمُّون فانهم يَضَمُّون في كل ساكن يُكْسَرُ في غير الالف
المضمومة من ذلك قوله وَقَالَتْ أَخْرَجْ عَلَيْنَّ وَعَذَابٌ أَرْكَضُ بِرَجْلِكَ وَمِنْهُ أَوْ أَنْقَضَ
مِنْهُ قَلِيلًا وهذا كله عربى قد قرئ به ومن قال قُلْ أَنْظَرُوا كسر جميع هذا والفتح
في حرفين احدهما قوله عز وجل أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ اللَّهُ لَمَّا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَفْتَحُوا لِلتَّقَاءِ
الساكنين فتكوا هذا وفرقوا بينه وبين ما ليس بهجاء ونظير ذلك قولهم مِنْ اللَّهِ وَمِنْ
10 الرَّسُولِ وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا كَثُرَتْ في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتح اخف عليهم
فتكوا وشبهوها بآيْنٍ وَكَيْفٍ وزعموا ان ناسا من العرب يقولون مِنْ اللَّهِ فَيَكْسِرُونَهُ
ويُجَرِّونَهُ على القياس فاما أَلَمْ فلا يُكْسَرُ لانهم لم يجعلوه في الف الوصل بمنزلة غيره
ولكنهم جعلوه كبعض ما يَتَكَّرُ للتقاء الساكنين ونحو ذلك لم يَلِدْهُ وَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ
لان للهجاء حالا قد تَبَيَّنَ وقد اختلفت العرب في مَنْ اذا كان بعدها الف وصل
15 غَيْرُ الف اللام فكسره قوم على القياس وهي اكثر في كلامهم وهي الجيدة ولم يكسروا في
الف اللام لانها مع الف اللام اكثر لان الالف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم
فتكوا استخفافا فصار مِنْ اللَّهِ بمنزلة الشاذ وذلك قولك مِنْ آبْنِكَ وَمِنْ
أَمْرِي وقد فتح قوم فعاء فقالوا مِنْ آبْنِكَ فاجروها مجرى مِنْ الْمُسْلِمِينَ

٢٨٧ هذا باب ما يَضَمُّ من السواكن اذا حُذِفَتْ بعده الف الوصل وذلك للحرف
20 الواو التي هي علامة الإضمار اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قولك وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ وَرَمُوا آبْنَكُمْ وَأَخْشَوْا اللَّهَ فزعم الخليل انهم جعلوا حركة الواو منها لِيُفْصَلَ
بينها وبين الواو التي من نفس الحرف نحو واو لَوَّ وَاوَّ وقد قال قوم وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ جعلوها بمنزلة ما كسروا من السواكن وهي قليلة وقد قال قوم لَوَّ اسْتَطَعْنَا

١. B, L, N الساكنان. — H, L فضموا.

— B, H, L, N sans الساكن.

٢. B, H, L, N كما كرهوا.

١٢. A seul لانهم.

١٣. Ap. واعلم ان A, لم يلدته.

١٤. Ap. يدخل A. — أكثر L, واللام.

شبهوها بواوٍ إِخْشَوْا الرَّجُلَ ونحوها حيث كانت ساكنة مفتوحا ما قبلها وهي في القلّة بمنزلة ولا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ وأما الياء التي هي علامة الإضمار وقبلها حرفٌ مفتوح فهي مكسورة في الف الوصل وذلك إِخْشَى الرَّجُلَ للمرأة لانهم لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تُجْرَى هاهنا كما تُجْرَى الواو ثُمَّ وان أُجْرِيَتْها مجرى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ كسرت فهي على كلّ حال مكسورة ومثل هذه الواو واوٌ مُصْطَفَوْنَ لانها واو زائدة لحقت للجمع كما لحقت واوٌ إِخْشَوْا لعلامة الجمع وحذفت من الاسم ما حذفت واوٌ إِخْشَوْا فهذه في الاسم كذلك في الفعل والياء في مُصْطَفَيْنَ مثلها في إِخْشَى وذلك مُصْطَفَوْا اللَّهُ ومن مُصْطَفَى اللَّهِ

٤٨٨ هذا باب ما يُحذف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن وذلك ثلاثة احرن
10 الالف والياء التي قبلها حرفٌ مكسور والواو التي قبلها حرفٌ مضموم فأما حذف الالف فقولك رَكِيَ الرَّجُلُ وانت تريد رَكَّى ولم يَخَفْ وأما كرهوا تحريكها لانها اذا حُرِّكَت صارت ياء او واوا فكرهوا ان تصير الى ما يستثقلون فحذفوا الالف حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه حُبِّلَى الرَّجُلِ وَمَعَزَى الْقَوْمِ وانت تريد الْمَعَزَى والحُبِّلَى كرهوا ان يصيروا الى ما هو اثقل من الالف فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك قولهم رَمَتْ وقالوا رَمَيَا فجاءوا بالياء وقالوا غَزَوْا فجاءوا بالواو لئلا يلتبس الاثنان بالواحد وقالوا حُبِّلَيَانِ وَذَقْرَبَانِ لانهم لو حذفوا لالتبس بما ليس في اخره الف التانيث من الاسماء وانت اذا قلت هذه حُبِّلَى الرَّجُلِ وَمَنْ حُبِّلَى الرَّجُلِ عُلِمَ ان في اخرها الف فان قلت قد تقول رأيت حُبِّلَى الرَّجُلِ فيوافق اللفظ لفظ ما ليست في اخره الف التانيث فان هذا لا يلزمه في كلّ موضع وانت لو قلت حُبِّلَانِ لم تُجِدْ موضعا آلا والالف منه ساقطة ولفظ الاسم حينئذ ولفظ ما ليست فيه الالف سواءً وأما حذف الياء التي قبلها كسرة فقولك هو يَرْمِي الرَّجُلَ وَيَقْضِي الْحَقَّ وانت تريد يَقْضِي وَيَرْمِي كرهوا الكسر كما كرهوا الجر في قاضٍ والضّم فيه كما كرهوا الرفع فيه

2. ولا تَنْسُوا الْفَضْلَ L.

5. ولا تَنْسُوا الْفَضْلَ L.

8. B, N ذلك مصطفوا الله.

11. A les deux fois. رما.

12. ان يصيروا H, L ; ان يصير B.

13. A ومعزى الرجل.

14. A كرهوا الى ان الخ.

16. A جبليان.

22. B, N كرهوا الكسرة. — في قاضى A. —

B, L والضمة.

ولم يكونوا ليفتكوا فيلتبس بالنصب لان سبيل هذا ان يكسر فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا . واما حذف الواو التي قبلها حرف مضموم فقولك يَغْزُو الْقَوْمَ وَيَدْعُو النَّاسَ وكرهوا الكسر كما كرهوا الضم هناك وكرهوا الضم هنا كما كرهوا الكسر في يَرِي . واما اخشوا الْقَوْمَ وَزَمُوا الرَّجُلَ وَاخْشَى الرَّجُلَ فانهم لو حذفوا لالتبس الواحد بالجميع والانثى بالذكر وليس هنا موضع التباس ومع هذا ان قبل هذه الواو اخف الحركات وكذلك ياء اخشى وما قبل الياء منها في يَغْزِي ونحوه وما قبل الواو منها في يَدْعُو ونحوه فاجتمع انه اثقل وانه لا يخاف الالتباس فحذف فاجريت هذه السواكن التي حركوا ما قبلها منها مجرى واحدا . ومثل ذلك لم يبيع ولم يقل ولو لم يكن ذلك فيها من الاستثقال لاجريت مجرى لم يخف لانه ليس لاستثقال لما بعدها 5 10 حُذِفَتْ وَذَلِكَ ياء يَهَابُ وواو يَخافُ وَقَدْ يُتَن ذلك

٢٨٩ هذا باب ما لا يُرَدُّ من هذه الاحرف الثلاثة لتحرك ما بعدها وسأخبرك لم ذلك ان شاء الله . وهو قولك لم يخف الرجل ولم يبيع الرجل ولم يقل القوم وزمت المرأة وزمتا لانهم اما حركوا هذا الساكن لساكن وقع بعده وليست بحركة تلزم الا ترى انك لو قلت لم يخف زيد ولم يبيع عمرو أسكنت وكذلك لو قلت زمت فلم تجئ بالالف 15 لحذفتها فلما كانت هذه السواكن لا تحرك حذفت الالف حيث أسكنت والياء والواو ولم يرجعوا هذه الاحرف الثلاثة حيث تحركت لالتقاء الساكنين لانك اذا لم تذكر بعدها ساكنا سكنت وكذلك اذا قلت لم تخف أباك في لغة اهل الحجاز وانت تريد لم تخف أباك ولم يبيع أبوك ولم يقل أبوك لانك اما حركت حيث لم تجد بدا من ان تحذف الالف وتلق حركتها على الساكن الذي قبلها ولم تكن تقدر على التخفيف 20 ألا كذا كما لم تجد بدا في التقاء الساكنين من التحريك فاذا لم تذكر بعد الساكن هزة تخفف كانت ساكنة على حالها كسكونها اذا لم يذكر بعدها ساكن . واما قولهم لم يخافا ولم يقولوا ولم يبيعا فإن هذه الحركات لوازم على كل حال واما حذفت النون للجزم كما حذفت الحركة للجزم من فعل الواحد ولم تدخل الالف هاهنا على ساكن ولو

4. L. — I. — I. — I. — I.

8. B, L, N التي حركة ما قبلها .

9. Ap. B, L, لا استثقال .

11. B, L. من هذه الحروف . — A(nic) .

14. A . فلم يجئ .

18. B, L. (I. — I.) أباك .

كان كذلك لقال لم يَخَفَا مَا قَالَ رَمَتَا فَلَمْ تُلْحِقِ التَّثْنِيَّةَ شَيْئًا مَجْزُومًا مَا أَنَّ الْاَلِفَ لَحَقَتْ
فِي رَمَتَا شَيْئًا مَجْزُومًا

١٤٩. هَذَا بَابُ مَا تَلَحُّقُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ لِتَحَرُّكِ آخِرِ الْحَرْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنَّ لَامٌ فِي حَالِ الْجُزْمِ إِزْمَةٌ وَلَمْ يَغْزُهُ وَإِخْشَةٌ وَلَمْ يَغْضُهُ وَلَمْ
يَرِضُهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَهَابَ اللَّامَاتِ وَالْإِسْكَانَ جَمِيعًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ إِخْلَالًا بِالْحَرْفِ
٥ كَرِهُوا أَنْ يَسْكُنُوا الْمُتَحَرِّكَ فَهَذَا تَبْيَانُ أَنَّهُ قَدْ حُذِفَ آخِرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ
فِعْلٍ كَانَ آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوًا وَأَنَّ كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً لِأَنَّهُ تَجْرَى بِجَرَى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ كَلَامٌ تَرَكَّتْ الْهَاءُ لِأَنَّكَ إِذَا لَمْ تَقِفْ تَحَرَّكَتْ وَأَمَّا كَانَ
السَّكُونُ لِلْوَقْفِ فَإِذَا لَمْ تَقِفْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهَا وَتَرَكْتَهَا وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ إِزْمٌ
١٥ فِي الْوَقْفِ وَأَغْزٌ وَإِخْشٌ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْيَمَ وَهَذِهِ اللَّغَةُ أَقَلُّ اللَّغَتَيْنِ
جَعَلُوا آخِرَ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَصَلُوا إِلَى التَّكَلُّمِ بِهَا بِمَنْزِلَةِ الْآخِرِ الَّتِي تُحَرِّكُ مِمَّا لَمْ يُحَذَفْ
مِنْهُ شَيْءٌ لَأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَشَبَّهُوا الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ
فِيهِ وَأَمَّا لَا تَقِفَ مِنْ وَقَيْتُ وَإِنْ تَعِ أَعَّةٌ مِنْ وَعَيْتُ فَأَنَّهُ يُلْزِمُهَا الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ مَنْ
تَرَكَهَا فِي إِخْشٍ لِأَنَّهُ يُحْجَفُ بِهَا لِأَنَّهُ ذَهَبَتْ مِنْهَا الْغَاءُ وَاللَّامُ فَكَرِهُوا أَنْ يَسْكُنُوا فِي
١٥ الْوَقْفِ فَيَقُولُوا إِنْ تَعِ أَعَّ فَيَسْكُنُوا الْعَيْنَ مَعَ ذَهَابِ حَرْفَيْنِ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَأَمَّا ذَهَابُ
مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَفِيهِ الْاَلِفُ الْوَصْلُ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهَذَا عَلَى
حَرْفَيْنِ وَقَدْ ذَهَبَ مِنْ نَفْسِهِ حَرْفَانِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
إِدْعَةُ مِنْ دَعَوْتُ فَيَكْسِرُونَ الْعَيْنَ كَانَهَا لَمَّا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ تَوَقَّعُوا أَنَّهَا سَاكِنَةٌ إِذَا
كَانَتْ آخِرَ شَيْءٍ فِي الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ فَكَسَرُوا حَيْثُ كَانَتْ الدَّالُ سَاكِنَةً
٢٥ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ مَا قَالُوا رُدِّ يَا فَتَى وَهَذِهِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَأَمَّا هُوَ غَلَطٌ مَا
قَالَ زَهِيرٌ

بَدَأَ لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيًا

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| ١. Ap. كان. B, L. — A. لم تخفَا. | ٤. B, L. — A. فيهن لآمات. |
| ٢. رميًا. — L, N. | ٧. B, L. — A. ما كان من الخ. |
| ٣. رميًا. — V. | ١١. A. آخر الكلمتين. |
| ٤. آخر الكلمة H; آخر الحروف B. | ١٥. B, H, L, N sans. |

١٤١ هذا باب ما تلحقه الهاء لتبيين الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو
التي حُذفت أو أخرها ولكنها تبيين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها
شيء من ذلك النونات التي ليست بحروف إعراب ولكنها نون الاثنين والجميع وكان
هذا اجدر أن تبيين حركته حيث كان من كلامهم أن يبينوا حركة ما كان قبله
متحركاً مما لم يُحذف من آخره شيء لأن ما قبله مسكن فكرهوا أن يسكن ويسكن ما
قبله وذلك إخلال به وذلك لما صار بانه وهم مُسَلِّونَه وهم قائلونَه ومثل ذلك هُنَّه
وَضَرَبْتَنَه وَذَهَبْتَنَه فعلوا ذلك لما ذكرت لك ومع ذلك ايضاً أن النون خفيفة فذلك ايضاً
مما يؤكد التحريك اذ كان يحرك ما هو ابيض منها وسترى ذلك وما حرك وما قبله
متحرك ان شاء الله ومثل ذلك أَيْنَه تريد أَيْنَ لانها نون قبلها ساكن وليست بنون
تُغَيِّرُ لِلإِعْرَابِ ولكنها مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك العجى ومثل ذلك قولهم
ثَمَّةَ لأن في هذا الحرف ما في أَيْنَ أن ما قبله ساكن وهي خفيفة كالنون وهي أشبه الحروف
بها في الصوت فلذلك كانت مثلها في الخفاء وتبين ذلك في الإدغام ومثل ذلك قولهم
هَلُمَّ يريد هَلُمَّ قال الراجز

يا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا هَلُمَّ

١٥ وأما يريد هَلُمَّ وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلحقون الهاء في الوقف ولا يبينون
الحركة لانهم لم يحذفوا شيئاً يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك
في بنات الياء والواو وجميع هذا اذا كان بعده كلام ذهب منه الهاء لانه قد
استغنى عنها وأما احتاج إليها في الوقف لانه لا يستطيع ان يحرك ما يسكت
عنده ومثل ما ذكرت لك قول العرب إِنَّه وهم يريدون إِنَّ ومعناها
٢٠ أَجَلٌ وقال

وَبَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّه

١. لتبيين الحركة B.

٢. ولكنها تبيين B, L. — التي حُذفت L. — آخر الحروف A, حركة Ap. — الحركة

٣. ما كان ما قبله A, L.

٤. ان B. — لانه B, L, N, شيء Ap. — يسكنوا

٥. وهم قائلونه B, L, N.

٦. وَذَهَبْتَنَه L sans.

٧. تحرك Ap. التحريك B, L ١٥١; puis L. — ما هو الخ

٨. يريدون B.

٩. ويبين L, N; وتبين A, H, الخفاء Ap.

ومثل نون الجميع قولهم إَعْلَمَنَّهُ لأنها نون زائدة وليست بحرف إعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرف بمنزلة هُنَّ وقالوا في الوقف كَيْفَهُ وَلَيْتَهُ وَلَعَلَّهُ فِي كَيْفٍ وَلَيْتٍ وَلَعَلَّ لَمَّا لم يكن حرفاً يَنْصَرِفُ للإعراب وكان ما قبلها ساكناً جعلوها بمنزلة ما ذكرنا وزعم الخليل أنهم يقولون إِنْطَلَقْتَهُ يريدون إِنْطَلَقْتُ لأنها ليست بتاء إعراب 5 وما قبلها ساكن ومَّا أُجْرَى أُجْرَى مُسْلِمُونَهُ علامة المضمر التي هي ياء وقبلها الف او ياء لأنها جُمِعَتْ أَنَّهَا خَفِيَّةٌ وَأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا فَأُجْرِيَتْ بِجَرَى مُسْلِمَانِهِ وَمُسْلِمُونَهُ وَنَعْلَيْنِهِ وذلك قولك غُلَامِيَّةٌ وَغُلَامِيَّةٌ وَعَصَايَةٌ وَبُشْرَايَةٌ وَيَا قَاضِيَّةً

٤٩٢ هذا باب ما يُتَّقُونَ حركته وما قبله متحرك فمن ذلك الياء التي تكون علامة المضمر المجزور او تكون علامة المضمر المنصوب وذلك قولك هذا غُلَامِيَّةٌ وجاء من بَعْدِيَّةٍ وَإِنَّ ضَرْبِيَّةً كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن حرف الإعراب وكانت خفيفة 10 فبَيَّنُّوْهَا وأما من رأى ان يسكن الياء فانه لا يلحق الهاء لان ذلك امرها في الوصل فلم يُحَذَفْ منها في الوقف شيء وقالوا هِيَّةٌ وهم يريدون هي شَبَّهوها بِيَاءٍ بَعْدِي وقالوا هُوَّةٌ لَمَّا كانت الواو لا تَصَرَّفُ للإعراب كرهوا ان يُلْزِمُوْهَا الإسكان في الوقف فجعلوها بمنزلة الياء كما جعلوا كَيْفَهُ بمنزلة مُسْلِمُونَهُ ومثل ذلك قولهم خُذْهُ 15 بِحُكْمِكَةٍ وجميع هذا في الوصل بمنزلة الاول ومن لم يلحق هناك الهاء في الوقف لم يلحقها هنا وقد استعملوا في شيء من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقرب الخارج الى الالف وهي شبيهة بها فمن ذلك قول العرب حَيْهَلًا فاذا وصلوا قالوا حَيْهَلْ بَعْرَ وان شئت قلت حَيْهَلْ كما تقول بِحُكْمِكَ ومن ذلك قولهم أَنَا فاذا وصل قال أَن اقول ذاك ولا يكون في الوقف في أَنَا الا الالف لم تُجْعَلْ بمنزلة هُوَلَانْ هُوَ 20 اخبرها حرف مد والنون خفيفة فجمعت أنها على اقل عدد ما يُتَكَلَّمُ به مفرداً وأن اخبرها حتى ليس بحرف إعراب فحملهم ذلك على هذا ونظيرة أَنَا مع هذا الهاء

- | | |
|---------------------------------------|---|
| 1. نون الجمع A. | 12. شَبَّهَهَا B, H, L, N. |
| 2. وقال B, L, N. — بمنزلة هُنَّ B. | 16. في هذه L; في شيء من هذه B. |
| 4. ليست بياء اعراب N. — ويريدون A. | 17. فاذا وصل B, L, N. |
| 7. B, L, N s'arrêtent à غُلَامِيَّةً. | 18. قال B, L, N. |
| 8. يسكنون H; يبنون A. | 19. لم يُجْعَلْ L, N. |
| 9. تكون A sans. | 21. ونظير أنا H, L, N; ونظيرة أنا A, B. |
| 10. حروف A, تكن Ap. | — مع هذا L, N sans. |

التي تلزم طلحة في أكثر كلامهم في النداء اذا وقفت فكما لزممت تلك لزممت هذه
 الالف ^٥ واما اَجَرَ ونحوه اذا قلت رأيت اَجَرَ لم تلحق الهاء لان هذا الآخر حرف
 إعراب يدخله الرفع والنصب وهو اسم يدخله الالف واللام فيَجَر آخره ففرقوا بينه
 وبين ما ليس كذلك وكرهوا الهاء في هذا الاسم في كل موضع وادخلوها في التي لا تزول
 حركتها وصار دخول كل الحركات فيه وأن نظيره مما ينصرف منون عوضا من الهاء
 حيث قويت هذه القوة وكذلك الأفعال نحو ظن وضرب لما كانت اللام قد تصرّفت
 حتى يدخلها الرفع والنصب والجزم شَبَّهَتْ بِأَجَرَ واما قولهم علامة وفيمة ولمة وجمة
 وحتامة فالحاء في هذه الحروف اجود اذا وقفت لانك حذفته الالف من ما فصار آخره
 كآخر إزيمة وأغزة وقد قال قوم فيم وعلام وبم ولم كما قالوا إخش وليس هذه مثل
 10 إن لانه لم يجذف منها شيء من آخرها واما قولهم مجيء م جئت ومثل م أنت
 فانك اذا وقفت ألزمتها الهاء ولم يكن فيه الا ثبات الهاء لان مجيء ومثل يستعملان في
 الكلام مفردين لانهما اسمان واما الحروف الأول فانها لا يتكلم بها مفردة من ما لانها
 ليست باسماء فصار الأول والآخر بمنزلة حرف واحد لذلك ومع هذا أنه أكثر في
 كلامهم فصار هذا بمنزلة حرف واحد نحو إخش والأول من مجيء م جئت ومثل م
 15 أنت ليس كذلك الا تراهم يقولون مثل ما أنت ومجيء ما جئت لان الأول اسم واما
 حذفوا لانهم شبهوها بالحروف الأول فلما كانت الالف قد تلزم في هذا الموضع كانت
 الهاء في الحرف لازمة في الوقف ليفرق بينها وبين الأول وقد لحقت هذه الهاءات بعد
 الالف في الوقف لان الالف خفية فارادوا البيان وذلك قولهم هاؤلاء وهاهنا ولا
 يقولونه في أفنى وأغنى ونحوها من الاسماء المتمكنة كراهية ان تكتبس بهاء الاضافة ومع
 20 هذا أن هذه الالفات حروف إعراب الا ترى انه لو كان في موضعها غير الالف دخله
 الرفع والنصب والجزم كما يدخل راء اَجَرَ ولو كان في موضع الف هاؤلا حرف متحرك سواها
 كانت لها حركة واحدة كحركة أنا وهو فلما كان كذلك اجروا الالف مجرى ما يتحرك

3. A (ms.) فينَجَر (فيحجر).

5. A منون؛ L عوضا.

7. A علامة؛ N على.

8. L, N مة؛ وحتى.

9. A فيم.

10. L لانه لا يجذف.

13. A باسم.

14. A إخش.

16. A sans لانهم حذفوا.

17. B, L, N ليفرقوا.

20. L حروف الاعراب. — Ap. ترى, B, H, ان L, N.

في موضعها واعلم انهم لا يُتبعون الهاء ساكنًا سوى هذا الحرف الممدود لانه خفي
 فارادوا البيان كما ارادوا ان يحركوا وناس كثير من العرب لا يلحقون الهاء كما لم
 يلحقوا هُوَ وَهَنَّ وَحَوْهَا وقد يلحقون في الوقف هذه الهاء الالف التي في التبداء
 والالف والياء والواو في الندبة لانه موضع تصويت وتبيين فارادوا ان يمدوا فالزموها
 ٥ الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لانه يستغنى عنها كما يستغنى عنها في المتحرك
 في الوصل لانه يجيء ما يقوم مقامها وذلك قولك يا غلاماً ووا زبداء ووا غلامهوه ووا
 ذهاب غلامهيه

٤٩٣ هذا باب الوقف في اواخر الكلم المتحركة في الوصل اما كل اسم منون فانه يلحقه
 في حال النصب في الوقف الالف كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف
 10 منه او زيادة فيه لم تجئ علامة للمنصرف فارادوا ان يفرقوا بين التنوين
 والنون ومثل هذا في الاختلاف الحرف الذي فيه هاء التانيث فعلمة التانيث اذا
 وصلت الهاء واذا وقفت لفت الهاء ارادوا ان يفرقوا بين هذه التاء والتاء التي هي من
 نفس الحرف نحو تاء الفت وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو تاء سنبطة وتاء
 عفرية لانهم ارادوا ان يلحقوها ببناء تحطبة وقنديل وكذلك التاء في بنت وأخت لان
 15 الاسمين لهما بالتاء ببناء عفر وعديل وفرقوا بينها وبين تاء المنطوقات لانها كانت منفصلة
 من الاول كما ان موت منفصل من حضر في حصر موت وتاء للجميع اقرب الى التاء التي هي
 بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طلحة لان تاء طلحة كانت منفصلة وزعم ابو
 الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كما قالوا في تاء للجميع قولاً واحداً
 في الوقف والوصل وانما ابتدأت في ذكر هذا لأبين لك المنصرف فاما في حال الجر
 20 والرفع فانهم يحذفون الياء والواو لان الياء والواو أثقل عليهم من الالف فاذا كان قبل
 الياء كسرة وقبل الواو ضمة كان أثقل وقد يحذفون في الوقف الياء التي قبلها
 كسرة وهي من نفس الحرف نحو القاض فاذا كانت الياء هكذا فالواو بعد الضمة أثقل

4. L sans. — B, L. وتبيين.

5. B, L. لانه استغنى عنها.

6. Ap. ويا زبداء, B, L. غلامه.

8. B, L, N. تلحقه.

10. B, L, N. علامة المنصرف.

12. Ap. لفتته, B. الهاء, L. وصلت.

14. A. ان يلحقوها.

15. B, H, L, V sans. — L. لفتها.

L, V. منطوقات.

19. A. المنصرف.

عليهم من الكسرة لان الياء اخف عليهم من الواو فلما كان من كلامهم ان يحذفوها
وهي من نفس الحرف كانت هاهنا يلزمها الحذف اذ لم تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما
هو من نفس الحرف نحو ياء مُحَبَّبٍ وَجَعَبِي فاما الالف فليست كذلك لانها اخف
عليهم الا تراهم يفترون اليها في مُنْتَى ونحوه ولا يحذفونها في وَقِف ويقولون في فُحْدٍ فُحْدٌ
5 وفي رُسُلٍ رُسُلٌ ولا يحذفون الجمل لان الفتحة اخف عليهم من الضمة والكسرة كما ان
الالف اخف عليهم من الياء والواو وسترى بيان ذلك ان شاء الله وزعم ابو الخطاب
ان اَزَدَ السَّرَاقَةَ يقولون هذا زَيْدٌ وهذا عَمْرٌو ومررت بزيدي وبعمري جعلوه قياسا
واحدا فاثبتوا الياء والواو كما اثبتوا الالف

٤٩٤ هذا باب الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في
10 الوقف فاما المرفوع والمضموم فانه يوقف عنده على اربعة اوجه بالإشمام وبغير
الإشمام كما تقف عند المجزوم والساكن وبأن تروم التحريك وبالتضعيف فاما الذين
أشتموا فارادوا ان يفرقوا بين ما يلزمه التحريك في الوصل وبين ما يلزمه الإسكان على
كل حال واما الذين لم يشتموا فقد علموا انهم لا يقفون ابدا الا عند حرف ساكن
فلما سكن في الوقف جعلوه بمنزلة ما يسكن على كل حال لانه وافقه في هذا
15 الموضع واما الذين راموا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الحرص على ان يخرجوها من
حال ما لزمه إسكان على كل حال وأن يعملوا ان حالها عندهم ليس كحال ما سكن على
كل حال وذلك اراد الذين اشتموا الا أن هولاء اشد توكيدا واما الذين ضاعفوا فهم
اشد توكيدا ارادوا ان يجيئوا بحرف لا يكون الذي بعده الا متحركا لانه لا يلتقي
ساكنان فهولاء اشد مبالغة واجمع لانك لو لم تُشتم كنت قد أعلمت انها متحركة في غير
20 الوقف ولهذا علامات فلاشمام نقطة وللذي أجرى مجرى الجزم والإسكان الحاء والروم
الحركة خط بين يدي الحرف وللتضعيف الشين فلاشمام قولك هذا خالد وهذا
فرج وهو يجعل واما الذي أجرى مجرى الإسكان والجزم فقولك مخلد وخالد وهو

3. A محببى — B, L, N وَجَعَبِي.

6. A sans بيان.

7. L السَّرَاقَةُ.

8. Ap. الالف, A, B, N, marge de L وزعم
ابو الحسن ان ناسا يقولون رأيت زيدا فلا

يُثبتون الفاء يُجرونه مجرى المرفوع والمجزوم.

14. L ما سكن على الخ.

17. Ap. ضاعفوا, B, L فانهم.

21. L خلد.

22. L — يجعل. — L. فرج. — L.

يَجْعَلُ^خ وَأَمَّا الَّذِينَ رَأَوْا الْحَرَكَةَ فَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا هُوَ عَجْرٌ وَهَذَا أَجْدٌ كَانَهُ يَرِيدُ رَفْعَ
لِسَانِهِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ الْخَلِيلُ وَأَبُو الْخَطَّابِ وَحَدَّثَنَا الْخَلِيلُ عَنِ الْعَرَبِ أَيْضًا
بِغَيْرِ الْإِشْمَامِ وَإِجْرَاءِ السَّاكِنِ وَأَمَّا التَّضْعِيفُ فَقَوْلُكَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ وَهَذَا فَرَجٌ
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْخَلِيلُ عَنِ الْعَرَبِ وَمَنْ ثَمَّ قَالَتْ الْعَرَبُ فِي الشَّعْرِ فِي الْقَوَائِي سَبَسَبَا
يَرِيدُ السَّبَسَبَ وَعَيْهَلٌ يَرِيدُ الْعَيْهَلُ لِنِ التَّضْعِيفِ لَمَّا كَانَ فِي كَلَامِهِمْ فِي الْوَقْفِ
اتَّبَعُوهُ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَاوُ عَلَى ذَلِكَ مَا يُلْحِقُونَ الْوَاوَ وَالْيَاءُ فِي الْقَوَائِي فِيمَا لَا
يَدْخُلُهُ يَاءٌ وَلَا وَاوٌ فِي الْكَلَامِ وَاجْرُوا الْآلِفَ مَجْرَاهَا لِأَنَّهَا شَرِيكَتُهُمَا فِي الْقَوَائِي وَيَمْدُ
بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ التَّنْوِينِ وَيُلْحِقُونَهَا فِي غَيْرِ التَّنْوِينِ فَالْحَقْوُهَا بِهِمَا فِيمَا يَنْوَنُ فِي
الْكَلَامِ وَجُعِلَتْ سَبَسَبَ كَانَهُ مِمَّا لَا تَلْحَقُهُ الْآلِفُ فِي النِّصْبِ إِذَا وَقَفْتَ قَالَ رَجُلٌ
10 مِنْ بَنِي أَسَدٍ [رجز]

بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ

وَقَالَ رُوْبَةٌ [رجز]

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جِدْبًا فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَ مَا أُخْصَبَا

أَرَادَ جِدْبًا وَقَالَ رُوْبَةٌ [رجز]

بَدَأَ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَخْصَمَا

15

فَعَلُوا هَذَا إِذَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَضَاعِفُوا فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِ حَرْفِ
سَاكِنًا لَمْ يَضَعِفُوا نَحْوَ عَجْرٍ وَزَيْدٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي قَبْلَهُ لَا يَكُونُ مَا بَعْدَهُ سَاكِنًا
لِأَنَّهُ سَاكِنٌ وَقَدْ يَسْكُنُ مَا بَعْدَ مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ لَامٍ خَالِدٍ وَرَاءَ فَرَجٍ فَلَمَّا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ
يَسْكُنُ مَا بَعْدَهُ ضَاعَفُوهُ وَبَالِغُوا لئَلَّا يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ مَا يَلْزِمُهُ السَّكُونُ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
20 بِعَجْرٍ وَزَيْدٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا تَسْكُنُ أَوْ آخِرُ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ كَلَامِهِمْ وَقَبْلَهُ سَاكِنٌ
وَلَكِنَّهُمْ يُشْتَمُونَ وَيُرْوَمُونَ لِلْحَرَكَةِ لئَلَّا يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّاكِنِ الَّذِي يَلْزِمُهُ السَّكُونُ وَقَدْ
يَدْعَوْنَ الْإِشْمَامَ وَرَوَمَ لِلْحَرَكَةِ أَيْضًا مَا فَعَلُوا بِخَالِدٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ نِصْبٍ
أَوْ جَرٍّ فَانْكَ تَرَوِمُ فِيهِ لِلْحَرَكَةِ وَتَضَاعِفُ وَتَفْعَلُ فِيهِ مَا تَفْعَلُ بِالْجَزُومِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهُوَ

1. L — L. — عَجْر — L.

3. L — L. — يَجْعَل — L. — خَلَد — L.

5. B — عَيْهَل ش.

10. B — مِنْ بَنِي سُلُوك.

15. L, M — بَدَأَ.

20. A (sic) — عَجْر.

أكثر في كلامهم فاما الإشمام فليس اليه سبيل وانما كان ذا في الرفع لان الضمة من الواو
فانت تقدر ان تضع لسانك في* اتي موضع من الحروف شئت ثم تضم شفتيك لان ضمك
شفتيك كتحرريك بعض جسدك وإشمامك في الرفع للرؤية وليس بصوت للأذن الا ترى
انك لو قلت هذا معن فاشممت كانت عند الأعي بمنزلتها اذا لم تُشمم فانت قد
5 تقدر على ان تضع لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفتيك ولا تقدر
على ان تفعل ذلك ثم تحرك موضع الالف والياء فالنصب والجر لا يوافقان الرفع في
الإشمام وهو قول العرب ويونس والخليل فاما فعلك بهما كفعلك بالمجزوم على كل
حال فقولك مررت بخالد ورأيت الحارث واما روم الحركة فقولك رأيت الحارث ومررت
بخالد وإجراؤه كإجراء المجزوم أكثر كما ان الإشمام وإجراء الساكن في الرفع أكثر
10 لانهم لا يسكنون الا عند ساكن فلا يريدون ان يحدثوا فيه شيئا سوى ما يكون في
الساكن واما التضعيف فهو قولك مررت بخالد ورأيت أحمد وحدثنى من
اتق به انه سمع عربيا يقول أعطني أبيضه يريد أبيض ولحق الهاء كما ألحقها في هنة وهو
يريد هن

٢٤٥ هذا باب الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك لكراهيتهم التقاء
15 الساكنين وذلك قول بعض العرب هذا بكر ومن بكر ولم يقولوا رأيت البكر لانه في
موضع التنوين وقد يلحق ما يبين حركته والجرور والمرفوع لا يلحقهما ذلك في
كلامهم ومن ثم قال الراجز بعض السعديين
[رجز]

انا ابن ماوية اذ جد النقر

اراد النقر اذا نقر بالخيال ولا يقال في الكلام الا النقر في الرفع وغيره وقالوا هذا عديل
20 وفسل فاتبعوها الكسرة الأولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالاول لانه ليس من كلامهم فعل
فشبهوها بمنتن اتبعوها الاول وقالوا في البسر ولم يكسروا في الجر لانه ليس في الاسماء

3. B, H, L, N كتحرريك بعض الخ.

6. A seul ان تفعل.

10. B, H, N لا يسكنون الا الخ.

12. Ap. سمع B اعرابيا.

13. B يريد هنة.

15. B, L هذا البكر ومن البكر.

16. Ap. التنوين, B, H, L قد.

18. A — ماوية اذا B, A.

19. A sans في الرفع.

20. A وجسل.

فَعِلْ فَاتَّبِعُوهَا الاول وهم الذين يَخْفِفُونَ في الصلَة البُسْر وقالوا رَأَيْتُ الْعِكَمَ فلم
يَفْتَحُوا الكاف كما لم يَفْتَحُوا كافَ الْبَكْرِ وجعلوا الضمّة اذا كانت قبلها بمنزلتها اذا
كانت بعدها وهو قولك رَأَيْتُ الْحَجَرَ وانما فعلوا ذلك في هذا لانهم لما جعلوا ما قبل
الساكن في الرفع والجَرّ مثله بعده صار في النصب كانه بعد الساكن ولا يكون هذا في
زَيْدٌ وَعَوْنٌ ونحوها لانهما حرفا مدّ فهما يَحْتَمِلَانِ ذلك كما احتملا اشياء في القوافي لم
يَحْتَمِلُهَا غَيْرُهَا وكذلك الالف ومع هذا كراهية الضم والكسر في الياء والواو وأنتك لو
اردت ذلك في الالف قلبت الحرف واعلم ان من الحروف حروفا مُشْرَبَةٌ ضَغَطَتْ من
مواضعها فاذا وقفت خرج معها من الغم صَوِيَّتٌ وَنَبَأُ اللسان عن موضعه وهي حروف
الْقَلْقَلَة وستبين ايضا في الإدغام ان شاء الله وذلك القاف والجيم والطاء والذال والباء
10 والدليل على ذلك انك تقول الْحَدَقُ فلا تستطيع ان تقف الآ مع الصّويت لشدة ضَغَطِ
الحرف وبعض العرب اشدّ صوتا كانهم الذين يَرُومُونَ الحركة ومن المُشْرَبَةُ حروفٌ اذا
وقفت عندها خرج معها نحو النَّخْة ولم تُضَغَطْ ضَغَطُ الْأَوَّلِ وهي الزاي والطاء والذال
والضاد لان هذه الحروف اذا خرجت بصوت الصدر آتَسَلَّ اخْرُهُ وقد فتر من بين
الثنايا لانه يَجِدُ مَنفَعْدًا فتسمع نحو النَّخْة وبعض العرب اشدّ صوتا وهم كانهم الذين
15 يَرُومُونَ الحركة والضادُ تَجِدُ الْمَنفَعْدَ من بين الأضراس وستبين هذه الحروف ايضا في
باب الإدغام ان شاء الله وذلك قولك هذا نَشْرٌ وهذا خَفْضٌ وأما الحروف المهموسة
فكلها تقف عندها مع نَخٍ لانها يخرجن مع التنفّس لا صوت الصدر وانما تَنَسَّلُ معه
وبعض العرب اشدّ نَخًا كانهم الذين يَرُومُونَ الحركة فلا بُدَّ من النَّخِ لان النَّفْسَ
تَسْمَعُ كَالنَّخِ ومنها حروفٌ مُشْرَبَةٌ لا تسمع بعدها في الوقف شيئاً مما ذكرنا لانها لم
20 تُضَغَطْ ضَغَطُ الْقَافِ ولا تَجِدُ مَنفَعْدًا كما وَجَدَ في الحروف الاربعة وذلك اللام والنون لانها
ارتفعتا عن الثنايا فلم تَجِدَا مَنفَعْدًا وكذلك الميم لانك تضم شفتيك ولا تجافيهما كما
جافيت لسانك في الاربعة حيث وَجَدَنَ الْمَنفَعْدَ وكذلك العين والغين والهمزة لانك
لو اردت النَّخَ من مواضعها لم يكن كما لا يكون من مواضع اللام والميم وما ذكرت لك

1. H. الْحِكَمَ, avec الْعِكَمَ comme variante.

2. Ap. الضمّة, B, H 131. — Ap. بمنزلتها, L, N 31.

9. Ap. والطاء, H والذال; puis A, B, D, والتاء والدليل H

10. L. الْحَدَقُ.

11. الذين يَرُومُونَ الحركة. A.

12. Ap. معها, B, L. نظير النَّخْة.

15. يَرُومُونَ الحركة. A.

16. وهذا حفص B, D وهذا حفص A.

من نحوها ولو وضعت لسانك في مواضع الاربعة لأسقطت النَّخَجَ فكان آخر الصوت حين يَفْتَرُ نَخًا والراء نحو الصاد واعلم ان هذه الحروف التي يُسَمَّعُ معها الصوت والنَّخَجَةُ في الوقف لا يكونان فيهن في الوصل اذا سَكَنَ لانك لا تنتظر ان يَنْبُوَ لسانك ولا يَفْتَرُ الصوت حتى تبتدئ صوتًا وكذلك المهموس لانك لا تدع صوت الفم يطول حتى تبتدئ صوتًا وذلك قولك أَبْقِظْ عَجِيرًا وَأَخْرِجْ حَاتِمًا وَأَخْرِزْ مَالًا وَأَفْرِشْ خَالِدًا وَحَرِّكْ 5 عَامِرًا واذا وقفت في المهموس والاربعة قلت أَفْرِشْ وَأَخْبِسْ فددتْ وَسَمَّعْتَ النَّخَجَ فَتَغَطَّنَ وكذلك الْفِظْ وَخَذْ فَتَغَطَّنَتْ فَتَغَطَّنَ فانك ستجدده كذلك ان شاء الله ولا يكون شيء من هذه الاشياء في الوصل نحو أَذْهَبْ زَيْدًا وَخَذْهَا وَأَخْرِسْهَا كما لا يكون في المضاعف في الحرف الاول اذا قلت أَحَدٌ وَدَقَّ وَرَشَّ

10 ٢٤٩ هذا باب الوقف في الواو والياء والالف وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف لين ومَدٍّ وَمُخَارِجُهَا مَتَّسِعَةٌ لِهَوَاءِ الصوت وليس شيء من الحروف أَوْسَعُ مُخَارِجَ مِنْهَا ولا أَمَدٌ للصوت فاذا وقفت عندها لم تَضُمَّهَا بِشَفَةِ ولا لسان ولا حَلَقٍ كَضَمِّ غَيْرِهَا فَيَهْوِي الصوت اذا وجد مُتَّسِعًا حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تَفَطَّنَتْ وجدتَ مَسَّ ذلك وذلك قولك ظَلَمُوا وَرَمَوْا وَجِئَ وَحَبَلَى وزعم الخليل انهم لذلك 15 قالوا ظَلَمُوا وَرَمَوْا فكتبوا بعد الواو القاء وزعم الخليل ان بعضهم يقول رأيت رجلاً فيهمز وهذه حَبَلًا وتقديرها رَجَلَعٌ وَحَبَلَعٌ فهمز لقرب الالف من الهمزة حيث علم انه سيصير الى موضع الهمزة فاراد ان يجعلها همزة واحدة وكان اخف عليهم وسمعناهم يقولون هو يَضْرِبُهَا فيهمز كل الف في الوقف كما يستحقون في الإدغام فاذا وصلت لم يكن هذا لأنَّ أَخَذَكَ في ابتداء صوت آخر يمنع الصوت أن 20 يبلغ تلك الغاية في السَّمْعِ

٢٤٧ هذا باب الوقف في الهمز اما كل همزة قبلها حرف ساكن فانه يلزمها في الرفع

- | | |
|--|--|
| ٢. Ap. الضوئيت L, N ; التصويت H , معها . | ١٥. Ap. الوقف , D , اللين . |
| — منها B, L, N , والنخجة . Ap. — | — Ap. . فهذه حروف اللج , A , مهموسات . |
| ٥. L . غَيْرًا . | ١٦. L sans . — . فيهمز . |
| ٧. Ap. . وكذلك . L , ajoute . | فيهمز L, N , . وحبلع . |
| ٩. Ap. . قلت . A , احذر ; H , | ٢٥. A seul . في السمع . |

ولجّر والنصب ما يلزم الفرع من هذه المواضع التي ذكرت لك من الإشمام ورؤم الحركة
ومن إجراء الساكن وذلك قولهم هو الخَبُّ والخَبَّة والخَبَّةُ واعلم ان ناسا من العرب
كثيرا يُلْقُونَ على الساكن الذي قبل الهزمة حركة الهزمة سمعنا ذلك من تميم وأسَد
يريدون بذلك بيان الهزمة وهو ابين لها اذا وليت صوتا والساكن لا ترفع لسانك عنه
5 بصوت لو رفعت بصوت حرّكته فلما كانت الهزمة ابعد الحروف وأخفاها في الوقف
حرّكوا ما قبلها ليكون ابين لها وذلك قولهم هو الوَثْوُ ومن الوَثْيُ ورأيت الوَثَا وهو
البُطُو ومن البُطْيُ ورأيت البُطَا وهو الرِّدُو وتقديرها الرِّدْعُ ومن الرِّدْيُ ورأيت الرِّدَا
يعنى بالرِّدْيُ الصاحب واما ناس من بنى تميم فيقولون هو الرِّدْيُ كرهوا الضمة بعد
الكسرة لانه ليس في الكلام فعل فتَنَكَّبُوا هذا اللفظ لاستنكار هذا في كلامهم وقالوا
10 رأيت الرِّدْيُ ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع ارادوا ان يُسَوِّوا بينهما وقالوا
من البُطُو لانه ليس في السماء فعل وقالوا رأيت البُطُو ارادوا ان يُسَوِّوا بينهما ولا
اراهم اذ قالوا من الرِّدْيُ وهو البُطُو الا يتبعونه الاول وارادوا ان يُسَوِّوا بينهما اذ أُجْرِبَ
مجرى واحدا وأتبعوه الاول كما قالوا رُدُّ وفَرَّ ومن العرب من يقول هو الوَثْوُ فيجعلها
واوا حِرْصًا على البيان ويقول من الوَثْيُ فيجعلها ياء ورأيت الوَثَا يسكن الشاء في الرفع
15 ولجّر وهو في النصب مثل القفا واما من لم يقل من البُطْيُ ولا هو الرِّدُو فانه ينبغي
لمن اتقى ما اتقوا ان يلزم الواو والياء واذا كان الحرف قبل الهزمة متحرّكا لزم الهزمة
ما يلزم النّطع من الإشمام وإجراء العجزوم ورؤم الحركة وكذلك تلزمها هذه الاشياء
اذا حرّكت الساكن قبلها الذي ذكرت لك وذلك قولك هو الخطَا وهو الخطَا وهو
الخطَا ولم نسمعهم ضاعفوا لانهم لا يضاعفون الهزمة في آخر الحروف في الكلام فكانهم
20 تَنَكَّبُوا التضعيف في الهمز لكراهية ذلك فالهزمة بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتدل الا في
القلب والتضعيف ومن العرب من يقول هو الكَلُو حِرْصًا على البيان كما قالوا الوَثْوُ
ويقول من الكَلْيُ يجعلها ياء كما قالوا من الوَثْيُ ويقول رأيت الكَلَا ورأيت الخَبَا يجعلها
الفا كما جعلها في الرفع واوا وفي لجّر ياء وكما قالوا الوَثَا وحرّكت الثاء لان الالف لا بُدَّ لها

1. Ap. (N) الرفع), B, H, L, N في.

4. A اذا واليت صوتا.

5. Ap. le premier بصوت L ولو.

7. A, H وهو الرِّدْيُ L وهو الرِّدْعُ.

8. A, B, N بالردء L بالردء.

17. B, H, L, N وإجراء العجزوم.

19. B, L, N في آخر الحروف.

20. B, L, N في الهزمة.

22. A, B, H, L رأيت الخبا.

23. B, H, L, N وحرّك.

من حرف قبلها مفتوح وهذا وقف الذين يحققون الهمزة فاما الذين لا يحققون الهمزة من اهل الحجاز فقولهم هذا الخبا في كل حال لانها همزة ساكنة قبلها فتحة فاما هي كالف راس اذا خففت ولا تشتم لانها الف كالف مثنى ولو كان ما قبلها مضموما لزمها الواو نحو أمكو ولو كان مكسورا لزمته الياء نحو أهني وتقديرها أهني فاما هذا بمنزلة 5 جونة وذيب ولا إشماء في هذه الواو لانها كواو يعزوا واذا كانت الهمزة قبلها ساكنة فحفت فالحذف لازم ويلزم الذي القيت عليه الحركة ما يلزم سائر الحروف غير المعتلة من الإشماء وإجراء الجزم وزوم الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا الوث ومن الوث ورأيت الوث والخب ورأيت الخب وهو الخب ونحو ذلك

١٤٩١ هذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف اذا كان بعده هاء المذكر الذي هو 10 علامة الإضمار ليكون ايبين لها كما اردت ذلك في الهمزة وذلك قولك ضربته واضربه وقده ومنه وعنه سمعنا ذلك من العرب ألغوا عليه حركة الهاء حيث حركوا لتبيانها قال الشاعر وهو زياد الأعجم [رجز]

عَجِبْتُ والدهر كثير عَجْبَةٍ مِنْ عَنَزِي سَبَنِي لَمْ أَضْرِبْهُ

[رجز]

وقال ابو النجم

فَقَرَّبَنَ هَذَا وَهَذَا أَزْجَلَهُ

15

وسمعنا بعض بني تميم من بني عدي يقولون قد ضربته وأخذته كسروا حيث ارادوا ان يحركوها لبيان الساكن الذي بعدها لا لإعراب يحدثه شيء قبلها كما حركوا بالكسر اذا وقع بعدها ساكن يسكن في الوصل فاذا وصلت اسكنت جميع هذا لانك تحرك الهاء فتبين وتتبعها واوا كما انك تسكن في الهمزة اذا وصلت 20 فقلت هذا وثو كما ترى لانها تبين وكذلك قد ضربته فلانة وعنه اخذت

1. B, N — الذين يخففون B, N لا يخففون.

2. A, B, H, L, N ; هذا الخبا puis B, L, على كل حال N.

3. A ولا يشتم.

4. تقديرها أهني L — أهني N ; أهني L.

5. الهمزة ما قبلها B, L — جونة L.

7. B, L — وذلك قولك.

9. B, L — بعدها A.

10. Ap. الهمزة, A en caractères un peu plus petits : اى حين قلت الوثو :

15. وهذا زجلة O — فقربا A.

فَتَسْكُنُ مَا تَسْكُنُ إِذَا قُلْتَ عَنْهَا أَخَذْتَ وَفَعَلُوا هَذَا بِالْهَاءِ لَانْهَا فِي الْخَفَاءِ
نَحْوُ الْهَمْزَةِ

٢٤٩ هذا باب الحرف الذي تُبَدِّلُ مَكَانَهُ فِي الْوَقْفِ حَرْفَا أَبْيَيْنَ مِنْهُ يُشَبِّهُهُ لَانْهُ خَفِيَ
وَكَانَ الَّذِي يُشَبِّهُهُ أَوَّلَى مَا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ مُصْطَفَيْنَ جِئْتَ بِأَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالصَّادِ مِنْ
5 مَوْضِعِ التَّاءِ لَا مِنْ مَوْضِعِ آخَرَ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي أَفْعَى هَذِهِ أَفْعَى وَفِي حُبْلَى
هَذِهِ حُبْلَى وَفِي مُثْنَى هَذَا مُثْنَى فَإِذَا وَصَلْتَ صَيَّرْتَهَا الْفَا وَكَذَلِكَ كُلُّ الْفِ فِي آخِرِ الْاسْمِ
حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ وَأَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهَا لَعْنَةُ لَغَزَارَةٍ وَنَاسٍ مِنْ قَيْسٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فَأَمَّا الْأَكْثَرُ الْأَعْرَفُ
فَأَنْ تَدْعَ الْآلِفَ فِي الْوَقْفِ عَلَى حَالِهَا وَلَا تُبَدِّلُهَا يَاءً وَإِذَا وَصَلْتَ اسْتَوَتْ اللَّغَتَانِ لَانْهُ
إِذَا كَانَ بَعْدَهَا كَلَامٌ كَانَ ابْيَيْنَ لَهَا مِنْهَا إِذَا سَكَتَ عِنْدَهَا فَإِذَا اسْتَعْلَتْ الصَّوْتُ كَانَ
10 ابْيَيْنَ وَأَمَّا طَيِّءٌ فَرَزَعُوا أَنَّهُمْ يَدْعُونَهَا فِي الْوَصْلِ عَلَى حَالِهَا فِي الْوَقْفِ لَانْهَا خَفِيَّةٌ لَا
تُحَرِّكُ قَرِيبَةً مِنَ الْهَمْزَةِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْخَطَّابِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَرَزَعُوا أَنْ بَعْضُ
طَيِّءٍ يَقُولُ أَفْعَوُ لَانْهَا ابْيَيْنُ مِنَ الْيَاءِ وَلَمْ يَجِئُوا بِغَيْرِهَا لَانْهَا تُشَبِّهُ الْآلِفَ فِي سَعَةِ
الْخُرْجِ وَالْمَدِّ وَالنَّ الْآلِفُ تُبَدِّلُ مَكَانَهَا مَا تُبَدِّلُ مَكَانَ الْيَاءِ وَتُبَدِّلُ مَكَانَ الْآلِفِ أَيْضًا
وَهُنَّ أَخَوَاتُ وَنَحْنُ مَا ذَكَرْنَا قَوْلَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ فَإِذَا وَصَلُوا قَالُوا هَذِي فَلَانَتْ
15 لَنْ الْيَاءِ خَفِيَّةٌ فَإِذَا سَكَتَ عِنْدَهَا كَانَ أَخْفَى وَالْكَسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ أَخْفَى فَإِذَا خَفِيَّتْ
الْكَسْرَةُ أَزْدَادَتْ الْيَاءُ خَفَاءً مَا أَزْدَادَتْ الْكَسْرَةُ فَا بَدَلُوا مَكَانَهَا حَرْفًا مِنْ مَوْضِعِ أَكْثَرِ
الْحُرُوفِ بِهَا مِثَابَةٌ وَتَكُونُ الْكَسْرَةُ مَعَ ابْيَيْنَ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَيْسٍ
فَالزَّمُوها الْهَاءَ فِي الْوَقْفِ وَغَيْرُهُ مَا أَلْزَمَتْ طَيِّءُ الْيَاءِ وَهَذِهِ الْهَاءُ لَا تَنْطَرِدُ فِي كُلِّ يَاءٍ
هَكَذَا وَأَمَّا هَذَا شَاذٌ وَلَكِنَّهُ نَظِيرٌ لِلْمُطَرِدِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَانْهَمُ
20 يُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ لَانْهَا خَفِيَّةٌ فَا بَدَلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا ابْيَيْنَ الْحُرُوفِ وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ هَذَا يَمِيحُ يَرِيدُونَ يَمِيحُ وَهَذَا عَلِجٌ يَرِيدُونَ عَلِجٌ وَاسْمَعْتُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ عَرَبَانِجُ

1. فعلوا هذا L.

3. A, N; الذي يبدل A; فكانه A; N; O; M. — كانه N
حرفا آخر B, L. — حرف آخر ابين منه
اقتب منه.

6. B, L; في آخر اسم.

11. Ap. الهمزة, A. وحدَّثنا.

12. يقول افعوا N; يقولون افعوه B.

15. A sans الياء اخفي.

17. Ap. بها, B, L, N.

21. A, علج Ap. — يميح يريده يميح A.

يريد.

يريد عَرَبَانِيَّ وَحَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِهِمْ يَقُولُونَ [رجزاً]

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعَمَانِ الشَّحْمَ بِالْعِشِّ
وبالغداة فُلِقَ الْبَرْجُ

يريد بِالْعِشِّ وَالْبَرْجِ فزعم أنهم انشدوه هكذا

5 هـ هذا باب ما يُحذف من اواخر الاسماء في الوقف وهي الياءات وذلك قولك هذا قاض وهذا غاز وهذا عم يريد العي اذهبوها في الوقف كما ذهب في الوصل ولم يريدوا ان تظهر في الوقف كما يظهر ما يثبت في الوصل فهذا الكلام للجيد الاكثر وحديثنا ابو الخطاب ويونس ان بعض من يوثق بعربيته من العرب يقول هذا راى وغازى وعى اظهروا في الوقف حيث صارت في موضع غير تنوين لانهم لم يضطروا هاهنا الى مثال ما 10 اضطروا اليه في الوصل من الاستثقال فاذا لم يكن في موضع تنوين فإن البيان اجود في الوقف وذلك قولك هذا القاضى وهذا العى لانها ثابتة في الوصل ومن العرب من يحذف هذا في الوقف شبهوه بما ليس فيه الف ولام اذ كانت تذهب الياء في الوصل في التنوين لو لم تكن الالف واللام وفعلوا هذا لان الياء مع الكسرة تستثقل كما تستثقل الياءات فقد اجتمع الامران ولم يحذفوا في الوصل في الالف واللام لانه لم 15 يلحقه في الوصل ما يضطره الى الحذف كما لحقه وليست فيه الف ولام وهو التنوين لانه لا يلتقى ساكنان وكرهوا التكريك لاستثقال ياء فيها كسرة بعد كسرة ولكنهم حذفوا في الوقف في الالف واللام اذ كانت تذهب وليس في الاسم الف ولام كما حذفوا في الوقف ما ليس فيه الف ولام اذ لم يضطروهم الى حذفه ما اضطروهم في الوصل واما في حال النصب فليس الا البيان لانها ثابتة في الوصل فيما ليست فيه الف ولام ومع هذا انه 20 لما تحركت الياء اشبهت غير المعتل وذلك قولك رأيت القاضى وقال الله عز وجل كلاً اذا بلغت التراقي وتقول رأيت جوارى لانها ثابتة في الوصل متحركة وسألت الخليل عن القاضى في البداء فقال اختار يا قاضى لانه ليس بمنون كما اختار هذا القاضى واما

L. — L. البرج et بالعش، عالج L. 3. et 2. المطعمان الشحم M.

5. من الياءات M, O, الوقف Ap.

7. ان يظهروها B, L.

13. ولم تكن A, التنوين Ap.

16. لا يلتقى حرفان ساكنان B.

17. A, واللام Ap.

19. مع هذا L, N, ولام Ap.

يونس فقال يا قاضٍ وقولُ يونس أقوى لأنه لما كان من كلامهم ان يحذفوا في غير النداء كانوا في النداء اجدر لان النداء موضع حذفٍ يحذفون التنوين ويقولون يا حارٍ ويا صاحٍ ويا غلامٍ أقبلْ وقالوا في مَرِيٍّ اذا وَقَفَا هذا مَرِيٍّ كرهوا ان يُخَلَّوْا بالحرَفِ فيَجْمَعُ عليه ذهابُ الهزّة والياء فصار عَوْضًا يريد مُفْعِلٌ مِّن رَّأَيْتُ وأما الأفعال فلا يُحذفُ منها شيء لأنها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لا أَقْضَى وهو يَقْضَى وَيَغْزُو وَيَرْمِي إلّا أنهم قالوا لا أُدْرِ في الوقف لأنه كثر في كلامهم فهو شاذّ كما قالوا لم يَكْ شُبّهتِ النونُ بالياء حيث سكنت ولا يقولون لم يَكْ الرَّجُلُ لأنها في موضع تحريكٍ فلم يُشَبّهْ بِلَا أُدْرِ فلا تُحذفُ الياء إلّا في لا أُدْرِ وما أُدْرِ وجميع ما لا يُحذفُ في الكلام وما يُختار فيه إلّا يُحذفُ يُحذفُ في القواصل والقوافي فالقواصل قول الله عزّ وجلّ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ وَمَا كُنَّا نَبْغِ وَيَوْمَ النَّادِ وَالْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ والاسماء اجدر ان تُحذفَ اذ كان الحذف فيها في غير القواصل والقوافي وأما القوافي فنحو قوله وهو زهير

وَأَرَاكَ تَفَرَّى مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفِرُّ

وإثباتُ الياءات والواوات اقيس الكلامين وهذا جائز عرّي كثير

٥٠ هذا باب ما يُحذفُ من الاسماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا ١٥ يلحقها تنوين وتركها في الوقف اقيس واكثر لانها في هذه الحال ولانها ياءٌ لا يلحقها التنوين على كلّ حال فشبهوها بياء قاضٍ لانها ياءٌ بعد كسرة ساكنة في اسم وذلك قولك هذا غلامٌ وانت تريد هذا غلامى وقد أُسْقَانُ وَأُسْقِنُ وانت تريد أُسْقَانِي وَأُسْقِنِي لانّ في اسمٍ وقد قرأ ابو عمرو فيقول رَبِّي أَكْرَمُنْ وَرَبِّي أَهَانُنْ على الوقف وقال النابغة

20 اذا حاولت في أسدٍ مُجْبُورًا فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْ

يريد مِنِّي وقال النابغة

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى ثَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَكَاظٍ إِنَّ

3. B, L. — هذا مَرِيٍّ. فيجتمع.

7. B, L, N. في موضع تحريكٍ فيه فلم يَخ.

10. Ap. يُحذفُ, B, L, N 131.

16. B, L. بياء قاضٍ.

20. B, O. مِنِّي; D. مِنْ.

22. M, O. عَلَى عَدِيٍّ. — B, O. إِنَّ.

يريد إني سمعنا ذلك من يرويه عن العرب الموثوق بهم وترك الحذف اقيس وقال
الأعشى [منتقارب]

فهل يَمْنَعُنِي آرْتِيَادِي الْبِلَا دَمِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنَّ يَأْتِيَنَّ
وَمِنْ شَانِي كَاسِفٍ وَجْهَهُ إِذَا مَا أَنْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنَّ

5 وأما ياء هذا قاضى وهذان غلاماى ورأيت غلامى فلا تُحَذَفُ لأنها لا تُشَبِّهُ ياء هذا
القاضى لان ما قبلها ساكن ولأنها متحركة كياء القاضى فى النصب فهى لا تُشَبِّهُ ياء
هذا القاضى ولا تُحَذَفُ فى النداء اذا وصلت كما قلت يا غلام أقبل لان ما قبلها ساكن
فلا يكون للإضافة عَلمٌ لانك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلامى فأَعْلَمَ وإني ذاهب
لم يحذف فى الوقف لأنها كياء القاضى فى النصب ولكنهم مما يلحقون الهاء فى الوقف
10 فيبَيِّنُونَ الحركة ولكنها تُحَذَفُ فى النداء لانك اذا وصلت فى النداء حذفتها وأما
الالفات التى تذهب فى الوصل فانها لا تُحَذَفُ فى الوقف لان الفتحة والالف اخف
عليهم الا تراهم يَفَرُّونَ الى الف من الياء والواو اذا كانت العين قبل واحدة منهما
مفتوحة وفروا اليها فى قولهم قد رُضا ونها وقال الشاعر زيد الخيل [طوبل]

أَفَى كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَبَعْتُوْنَهُ عَلَى مُجَرِّ ثَوْبَتُمُوهُ وَمَا رُضَا

15 وقال طُفَيْلُ الْغَنَوَى [كامل]

إِنَّ الْعَوَى إِذَا نَهَا لَمْ يُعْتَبَرْ

ويقولون فى فَحَذِرْ فَحَذِرْ وفى عَضِدْ عَضِدْ ولا يقولون فى جَمَلٍ جَمَلٌ ولا يخففون لان الفتح
اخف عليهم والالف من ثم لم تُحذف الف الا أن يضطرَّ شاعر فيشَبِّهُها بالياء لانها
اختها وهى قد تذهب مع التنوين قال الشاعر حيث اضطرَّ وهو لبيد [رمل]

20 وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ رَهْطٌ مَرَجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمَعْدِ

يريد المَعْلَى

3. A فهل يمتنعنى.

12. A sans عليهم.

16. M, O نهي.

17. B, L, N الفتحة. — B, L, N تقول.

— Ap. لا, A جمل.

20. O وقبيل. — B, L, N مَرَجُومٍ.

٥٠٢ هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الإضمار وحذفها فاما الثبات
فقولك ضَرَبَهُو زَيْدٌ وَعَلَيْهِ مَالٌ وَلَدَيْهُو رَجُلٌ جاءت الهاء مع ما بعدها هاهنا
في المذكر كما جاءت وبعدها الالف في المؤنث وذلك قولك ضَرَبَهَا زَيْدٌ وَعَلَيْهَا
مَالٌ فاذا كان قبل الهاء حرف لينٍ فإن حذف الياء والواو في الوصل احسن لان الهاء
5 من مُخْرَج الالف والالف تُشَبِّه الياء والواو تُشَبِّههما في المد وهي اختهما فلما اجتمعت
حروف متشابهة حذفوا وهو احسن واكثر وذلك قولك عَلِيٌّ يَا فَتَى وَلَدِيٌّ فَلَانٌ
ورأيت أباة قبل وهذا أبوه كما ترى واحسن القراءة تَنَزَّلْنَا تَنَزِيلًا وَإِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ
يَلْهَتْ وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ وَخُدُوهُ فَعْلُوهُ وَالْإِتْمَامُ عَرَبِيٌّ وَلَا تَحذف الالف في المؤنث
فيلتبس المؤنث بالمذكر فإن لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين اثبتوا الواو والياء
10 في الوصل وقد يحذف بعض العرب للحرف الذي بعد الهاء اذا كان ما قبل الهاء
ساكنًا لانهم كرهوا حرفين ساكنين بينهما حرف خفي نحو الالف فكما كرهوا التقاء
الساكنين في أَبْنٍ ونحوها كرهوا ان لا يكون بينهما حرف قوي وذلك قول بعضهم مِنْهُ يَا
فَتَى وَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ وَالْإِتْمَامُ اجود لان هذا الساكن ليس بحرف لين والهاء حرف
متحرك فإن كان للحرف الذي قبل الهاء متحركًا فالإثبات ليس إلا كما تثبت الالف في
15 التانيث لانه لم تأت علة مما ذكرنا فجرى على الاصل ألا أن يضطر شاعر فيحذف كما
يحذف الف مُعَلًى وكما حَذَفَ فقال الشاعر

وَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا

وهذه اجدر ان تُحذف في الشعر لانها قد تُحذف في مواضع من الكلام وهي المواضع
التي ذكرت لك في حروف اللين نحو عَلِيٍّ وَإِيَّهِ وَالسَّاكِنِ نَحْوِ مِنْهُ ولو اثبتوا لكان
20 اصلا وكلاما حسنا من كلامهم فاذا حذفوها على هذه الحال كانت في الشعر في تلك
المواضع اجدر ان تُحذف اذ حذفت مما لا يُحذف منه في الكلام على حال ولم
يفعلوا هذا بذه هي ومن هي ونحوها وفرق بينهما لان هاء الإضمار أكثر استعمالا في الكلام

1. وحذفها L. — باب بنات الياء B, H.

2. ولديه A. — وعليه A. — ضربه A.

11. منها حرف الخ A, ساكنين Ap.

13. والاقمام احسن لان الخ L.

17. يخبطن الشريحا N. — دوام L.

19. A seul منه L, N. — نحو منه.

20. B, L, N هذه الحال.

21. L. — فما لا تحذف.

22. B هـ هي H, N; بذه هي B.

هي (sic).

والهاء التي هي هاء الإضمار الياء التي بعدها ايضا مع هذا اضعف لانها ليست بحرف من نفس الكلمة ولا بمنزلة وليست الياء في هي وحدها بلسم كياء غلامى واعلم انك لا تستبين الواو التي بعد الهاء ولا الياء في الوقف ولكنهما محذوفتان لانهم لما كان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل على حال نحو ياء غلامى 5 وضربى ألا ان يحذف شيء ليس من اصل كلامهم كالتقاء الساكنين ألزموا الحذف هذا الحرف الذى قد يحذف في الوصل ولو ترك كان حسنا وكان على اصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف ألا الحذف حيث كان في الوصل اضعف واذا كانت الواو والياء بعد الميم التي هي علامة الإضمار كنت بالخيار ان شئت حذفته وان شئت اثبتت فان حذفته اسكنت الميم فالإثبات عليكوا وأنتمو ذاهبون ولديهمى مأل فاثبتوا كما 10 تثبت الالف في التثنية اذا قلت عليكما وأنتما ولديهما وأما الحذف والإسكان فقولهم عليكم مأل وأنتم ذاهبون ولديهم مأل لما كثر استعمالهم هذا في الكلام واجتمعت الضمتان مع الواو والكسرتان مع الياء والكسرات مع الياء نحو بهى داء والواو مع الضمتين فالواو نحو أبوهو ذاهب والضمتان مع الواو نحو رسلهمو بالبتينات حذفوا كما حذفوا من الهاء في الباب الاول حيث اجتمع فيه ما ذكرت لك 15 اذ صارت الهاء بين حرفين وفيها مع أنها بين حرفين لين أنها خفية بين ساكنين ففيها ايضا مثل ما في أصابته واسكنوا الميم لانهم لما حذفوا الياء والواو كرهوا ان يدعوا بعد الميم شيئا منها اذ كانتا تحذفان استغالا فصارت الضمة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمعت في كلامهم اربع متحركات ليس معهن ساكن نحو رسلهموهم يكرهون هذا الا ترى انه ليس في كلامهم اسم على اربعة احرف متحرك كله وسترى بيان ذلك في غير هذا الموضع ان شاء الله فأما الهاء فحركات في الباب 20 الاول لانه لا يلتقى ساكنان واذا وقعت لم يكن ألا الحذف ولزومه اذ كنت تحذف في الوصل كما فعلت في الاول واذا قلت أريد أن أعطيه حقه فنصبته الياء فليس ألا البيان والإثبات لانها لما تحركت خرجت من ان تكون حرف لين وصارت مثل غير المعتل نحو ياء ضربته وبعد شبهها من الالف لان الالف لا تكون ابدا ألا ساكنة

9. وانتموا N; وانتم A, B. — عليكوا B.

10. اثبتت الالف B, L.

11. فقولهم A.

12. Ap. le premier الياء A, الكسرات.

A. — ابوها N; ابوهوا H; ابوهوم A.

رسلهموا N, H; رسلهم.

16. A sans.

19. الا ترى انهم ليس لـ B, L.

وليست حالها كحال الهاء لان الهاء من مُخْرَج الالف وهي في الْخَفَاء نحو الالف ولا تُسَكِّنُهَا وان قلت مررت بِآئِنِهِ فلا تُسَكِّنُ الهاء كما اسكنت الميم وفرق ما بينهما أَن الميم اذا خرجت على الاصل لم تقع ابدا الا وقبلها حرف مضموم فإن كسرت كان ما قبلها ابدا مكسورا والهاء لا يلزمها هذا تقع وما قبلها اخف للحركات نحو رَأَيْتُ بِحَمَلَةٍ 5 وتقع وقبلها ساكن نحو اضْرَبْهُ فالهاء تُصَرِّفُ والميم يلزمها ابدا ما يَسْتَثْقِلُونَ الا تراهم قالوا في كَبِدٍ كَبِدٌ وفي عَضِدٍ عَضِدٌ ولا يقولون ذلك في بَحَلٍ ولا يحذفون الساكن في سَفَرَجَلٍ لانه ليس فيه شيء من هذا واعلم ان من أسكن هذه الميمات في الوصل لا يكسرها اذا كانت بعدها الف وصل ولكن يضمها لانها في الوصل متحركة بعدها واو كما انها في الاثنين متحركة بعدها الف نحو غُلَامُكُمَا وانما حذفوا واسكنوا استخفافا 10 لا على أَن هذا مجراه في الكلام وحده وان كان ذلك اصله كما تقول رَأْدٌ واصلُه رَادِدٌ لو كان كذلك لم يقل من لا يُحْصَى من العرب كَثَمُوفَاعِلِيْنَ فَيُثْبِتُونَ الواو فلما اضطروا الى التحريك جاءوا بالحركة التي في اصل الكلام وكانت أولى من غيرها حيث اضطرت الى التحريك كما قلت في مُذُ اليوم فضممت ولم تكسر لان اصلها ان تكون النون معها وتضم هكذا جرث في الكلام وحذف قوم استخفافا فلما اضطروا الى 15 التحريك جاءوا بالاصل وذلك نحو كُنْتُمْ اليومَ وفَعَلْتُمْ للخير وَعَلَيْهِمُ الْمَالُ ومن قال عَلَيْهِمُ فالاصل عنده في الوصل عَلَيْهِمِ جاء بالكسرة كما جاء هاهنا بالضمة وان شئت قلت لما كانت هذه الميم في علامة الإضمار جعلوا حركتها من الواو التي بعدها في الاصل كما قالوا إِخْشَوْا الْقَوْمَ حيث كانت علامة إضمار والتفسير الاول اجود الذي فَسَّرَ تفسير مُذُ اليوم الا ترى انه لا يقول كُنْتُمْ اليومَ من يقول إِخْشَوْا الرَّجُلَ 20 ولكن من فسَّرَ التفسير الآخر يقول يشبه الشيء بالشيء في موضع واحد وان لم يوافقه في جميع المواضع ومن كان الاصل عنده عَلَيْهِمِ كَسَرَ كما قال للمرأة إِخْشِي الْقَوْمَ

٥٣. هذا باب ما تُكْسَرُ فيه الهاء التي هي علامة الإضمار اعلم ان اصلها الضم

3. L, N sans ما.

4. L, N --. مكسور. تقع وقبلها اخف لـ.

10. Ap. رادد, B, L, N ولو.

16. L. عَلَيْهِمُ فالاصل لـ.

18. B, L, N --. علامة الإضمار Ap. الاول.

B, L, N اكثر واجود.

وبعدها الواو لانها في الكلام كله هكذا ألا أن تُدرِكها هذه العلة التي أذكرها لك
وليس يمنعهم ما أذكره لك ايضا من أن يُخرجوها على الاصل فالهاء تُكسر اذا كان
قبلها ياء او كسرة لانها خفيفة كما ان الياء خفيفة وهي من حروف الزيادة كما ان الياء
من حروف الزيادة وهي من موضع الالف وهي اشبه للحروف بالياء فكما امالوا الالف في
5 مواضع استخفا كذلك نسروا هذه الهاء وقلبوا الواو ياء لانه لا تثبت واو ساكنة
وقبلها كسرة فالكسرة هاهنا كالإمالة في الالف لكسرة ما قبلها وما بعدها نحو كِلَابٍ
وعَابِدٍ وذلك قولك مررت بيهي قبل ولدَيْهَي مأل ومررت بدارِي قبل واهل الحجاز
يقولون مررت بهو قبل ولدَيْهَو مأل ويقرأون فحَسَفْنَا بهو وبِدَارِهَو الْأَرْضَ فإن لحقت
الهاء الميم في علامة الجمع كسرتها كراهية الضمة بعد الكسرة الا ترى انها لا يلزمان
10 حرفا ابدا فاذا كسرت الميم قلبت الواو ياء كما فعلت ذلك في الهاء ومن قال وبِدَارِهَو
الْأَرْضَ قال عَلَيْهِم مأل وبِهِم مأل وقال بعضهم عَلَيْهِم مأل اتبع الياء ما أشبهها كما
أمال الالف لما ذكرت لك وترك ما لا يشبه الياء ولا الالف على الاصل وهو الميم كما انك
تقول في باب الإدغام مُصَدِّر فتقربها من اشبه للحروف من موضعها بالبدال وهي الزاي ولا
تفعل ذلك بالصاد مع الراء والقاف ونحوها لان موضعها لم يقرب من الصاد كقرب
15 الدال وزعم هارون انها قراءة الأعرج وقراءة اهل مكة اليوم حَتَّى يَصُدَّر الرَّعَاءُ بين
الصاد والزاي واعلم ان قوما من ربيعة يقولون مِنْهُمْ اتبعوها الكسرة ولم يكن
المسكن حاجزا حصينا عندهم وهذه لغة رديئة اذا فصلت بين الهاء والكسرة
فألزم الاصل لانك قد تُجَرِّى على الاصل ولا حاجز بينهما فاذا تراخت وكان بينهما
حاجز لم تلتق المتشابهة الا ترى انك اذا حرّكت الصاد فقلت صدق كان من يحقق
20 الصاد اكثر لان بينهما حركة واذا قال مَصَادِرُ فجعل بينهما حرفا ازداد التحقيق كثرة
فكذلك هذا واما اهل اللغة الرديئة فجعلوها بمنزلة مُنْتَنٍ لما رأوها تتبعها وليس
بينهما حاجز جعلوا الحاجز بمنزلة نون مُنْتَنٍ واما أجرى هذا مجرى الإدغام وقال
ناس من بكر بن وائل مِنْ أَحْلَامِكُمْ وَبِكُمْ شَبَّهَهَا بالهاء لانها عُلِمَ إضمار وقد وقعت
بعد الكسرة فاتبع الكسرة الكسرة حيث كانت حرف إضمار وكان أخف من ان

6. Ap. بعدهما H; وبعدها B, L, N, قبلها.

7. A بعده. — ولديه A. — به A.

8. A seul. — مررت A. — به A. — ولديه A. —

به ودارة A.

10. A ودارة B, L, N.

11. A بعده. — قال عليهم A. — Après

عليهم L; عليهم A, بعضهم

15. B, L, N حتى يَصُدَّر الرَّعَاءُ.

يُضَمُّ بَعْدَ أَنْ يَكْسُرَ وَهِيَ رَدِيئَةٌ جَدًّا سَمِعْنَا أَهْلَ هَذِهِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَالَ
لِلْخَطِيئَةِ [طويل]

وَأِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَادِثٍ مِنْ الدَّهْرِ رَدُّوا فَضَّلَ أَخْلَامِيكُمْ رَدُّوا

وَإِذَا حَرَّكَتْ فَقُلْتُ رَأَيْتُ قَاضِيَهُ قَبْلُ لَمْ تَكْسُرْ لِأَنَّهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ لَمْ تَكُنْ حَرْفَ لِيْنِ
5 فَبَعْدَ شَبَّهَهَا مِنَ الْاَلِفِ لِأَنَّ الْاَلِفَ لَا تَحَرَّكُ أَبَدًا وَلَيْسَتْ كَالْهَاءِ لِأَنَّ الْهَاءَ مِنْ مُخْرَجِ
الْاَلِفِ فَهِيَ وَإِنْ تَحَرَّكَتْ فِي الْخَفَاءِ نَحْوُ مِنَ الْاَلِفِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ إِلَّا تَرَاهَا جُعِلَتْ فِي
الْقَوَائِي مَتَحَرِّكَةً بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَتَيْنِ فَصَارَتْ كَالْاَلِفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ خَلِيلُهَا فَالْدَلَامُ
حَرْفُ الرَّوِيِّ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ خَلِيلُو وَأَمَّا ذَكَرْتُ هَذَا لِثَلَاثٍ تَقُولُ قَدْ حَرَّكَتْ الْهَاءَ فَلِمَ
جَعَلْتَهَا بِمَنْزِلَةِ الْاَلِفِ فَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ كَالْاَلِفِ وَأَمَّا هَاءُ هَذِهِ فَانْهَمُ اجْرُوهَا بِجَرِّ الْهَاءِ
10 الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْإِضْمَارِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ لِلتَّانِيَةِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ عَلَامَةٌ لِلْمَذْكُورِ
فَهِيَ مِثْلُهَا فِي أَنَّهَا عَلَامَةٌ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلُهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذِهِ سَبِيلِي
فَإِذَا وَقَعَتْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِلْحَذْفِ كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي يَمٍ وَعَلَيْهِ إِلَّا أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ
هَذِهِ الْهَاءَ فِي الْوَصْلِ يَشَبِّهُهَا بِمِيمٍ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءَ لَا تَحُولُ عَنْ هَذِهِ
الْكُسْرَةِ إِلَى فَتْحٍ وَلَا تَصَرُّفٍ كَمَا تَصَرُّفُ الْهَاءِ فَلَمَّا لَزِمَتْ الْكُسْرَةَ قَبْلُهَا حَيْثُ أَبْدَلَتْ مِنَ
15 الْيَاءِ شَبَّهَهَا بِالْمِيمِ الَّتِي تَلْزِمُ الْكُسْرَةَ وَالضَّمَّةَ وَكَثُرَ هَذَا الْحَرْفُ أَيْضًا فِي الْكَلَامِ كَمَا كَثُرَتْ
الْمِيمُ فِي الْإِضْمَارِ سَمِعْتُ مِنْ يَوْثُقَ بَعْرِيَّتِهِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ أُمَّةٌ اللَّهِ فَيُسْكِنُ

٥٠٤ هَذَا بَابُ الْكَافِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْمَضْمَرِ اعْلَمْ أَنَّهَا فِي التَّانِيَةِ مَكْسُورَةٌ وَفِي الْمَذْكُورِ
مَفْتُوحَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَأَيْتُكَ لِلْمَرْأَةِ وَرَأَيْتُكَ لِلرَّجُلِ وَالتَّاءُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْإِضْمَارِ
كَذَلِكَ تَقُولُ ذَهَبَتْ لِمَوْنَتٍ وَذَهَبَتْ لِلْمَذْكُورِ فَأَمَّا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَنَاسٌ مِنْ أَسَدٍ
20 فَانْهَمُ يَجْعَلُونَ مَكَانَ الْكَافِ لِمَوْنَتِ الشَّيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ارَادُوا الْبَيَانَ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا
سَاكِنَةٌ فِي الْوَقْفِ فَارَادُوا أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْنَتِ وَارَادُوا التَّحْقِيقَ وَالتَّوَكِيدَ فِي

1. L, N تَضَمُّ بَعْدَ أَنْ تَكْسُرَ.

2. Ap. لِلْخَطِيئَةِ B, H, L, N يَقُولُونَ.

3. B, M عَلَى كُلِّ حَادِثٍ.

4. قبل A — رَأَيْتُ قَاضِيَهُ A.

7. Ap. ساكنة (sic) A, والواو.

8. A, H خَلِيلٌ; L خَلِيلُوا.

9. Ap. الهماء, B, N لم تجعلها L; فلم لم تجعلها.

11. B, N هذه سبيلي.

14. B, H, L لمَّا لَزِمَتْ الْكُسْرَةَ.

15. L في كلامهم.

17. B, H, L, N وفي التذكير.

الفصل لانهم اذا فصلوا بين المذكر والمؤنث بحرف كان اقوى من أن يفصلوا بحركة فارادوا ان يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا الحرف كما فصلوا بين المذكر والمؤنث بالنون حين قالوا ذَهَبُوا وَذَهَبْنَ وَأَنْتُمْ وَأَنْتَنَّ وجعلوا مكانها اقرب ما يُشَبِّهها من الحروف اليها لانها مهموسة كما ان الكاف مهموسة ولم يجعلوا مكانها مهموسًا من الخلق لانها ليست 5 من حروف الخلق وذلك قولك إِنْشِ ذَاهِبَةً وَمَالِشْ ذَاهِبَةً يَرِيدُ إِنَّكَ وَمَالُكَ واعلم ان ناسا من العرب يُلْحِقُونَ الكافَ السَّيْنَ لِيَبَيِّنُوا كَسْرَةَ التَّائِيثِ وانما لُحِقُوا السَّيْنَ لانها قد تكون من حروف الزيادة في اسْتَفْعَلَ وذلك أُعْطِيتُكَشْ وَأَكْرَمْتُكَشْ فاذا وصلوا لم يجيئوا بها لان الكسرة تبين وقومٌ يُلْحِقُونَ الشَّيْنَ لِيَبَيِّنُوا بها الكسرة في الوقف كما أبدلوا مكانها للبيان وذلك قولهم أُعْطِيتُكَشْ وَأَكْرَمْتُكَشْ فاذا وصلوا تركوها وانما 10 يُلْحِقُونَ السَّيْنَ والشَّيْنَ في التَّائِيثِ لانهم جعلوا تركمها بيان التذكير واعلم ان ناسا من العرب يُلْحِقُونَ الكافَ التي هي علامة الإضمار اذا وقعت بعدها هاء الإضمار الفاء في التذكير وياء في التَّائِيثِ لانه اشدُّ توكيدًا في الفصل بين المذكر والمؤنث كما فعلوا ذلك حيث ابدلوا مكانها الشَّيْنَ في التَّائِيثِ وارادوا في الوقف بيان الهاء اذا اضمرت المذكر لان الهاء خفية فاذا لُحِقَ الالف بَيَّنَّ ان الهاء قد لحقت وانما فعلوا هذا بها مع الهاء 15 لانها مهموسة كما ان الهاء مهموسة وهي علامة إضمار كما ان الهاء علامة إضمار فلما كانت الهاء يلحقها حرف مدٍّ لُحِقُوا الكافَ معها حرف مدٍّ وجعلوها اذا التقيا سواء وذلك قولك أُعْطِيتُكِهَا وَأُعْطِيتُكِهَ لِلْمُؤنَّثِ وتقول في التذكير أُعْطِيتُكَاهُ وَأُعْطِيتُكَاهَا وحدثني الخليل ان ناسا يقولون ضَرَبْتِيهَ فَيُلْحِقُونَ الياء وهذه قليلة واجود اللغتين واكثرها ألا تُلْحِقَ حرف المد في الكاف وانما لزم ذلك الهاء في التذكير 20 كما لحقت الالف الهاء في التَّائِيثِ والكاف والناء لم يُفْعَلْ بهما ذلك وانما فعلوا ذلك بالهاء لِحَفَّتْهَا وَخَفَّتْهَا لانها نحو الالف

٥٠٥ هذا باب ما يلحق الناء والكاف اللتين للإضمار اذا جاوزت الواحد فاذا عنيت مذكرين او مؤنثين لُحِقَتْ مِثْلُهَا تَزِيدُ حَرْفًا كَمَا زِدْتَ فِي الْعَدَدِ وَتُلْحِقُ الْمِثْلَ فِي

5. L. — وما لَشْ. L, N sans le deuxième
تريد. — B, N
12. B, L. بين التذكير والتَّائِيثِ
13. B, L. الشَّيْنَ في المؤنث

15. Après le premier مهموسة A, علامة
كما ان الهاء علامة إضمار — A sans
20. L. — B, N sans الالف
21. L. ولانها

التثنية الالف وجماعة المذكورين الواو ولم يفرقوا بالحركة وبالفوا في هذا فلم يزيدوا لما
 جاوزوا اثنين شيئا لان الاثنين جمع كما ان ما جاوزها جمع الا ترى انك تقول ذَهَبْنَا
 فَيَسْتَوِي الاثنان والثلاثة وتقول نَحْنُ فيهما وتقول قَطَعْتُ رُؤُوسَهُمَا وذلك قولك ذَهَبْتُمَا
 وَأَعْطَيْتُكُمَا وَأَعْطَيْتُكُمُوهُ خَيْرًا وَذَهَبْتُمُو أَجْمَعُونَ وتلزم التاء والكاف الضمة وتَدْعُ
 5 الحركتين اللتين كانتا للتذكير والتأنيث في الواحد لان العلامة فيما بعدها والفرق
 فالزموها حركة لا تزول وكرهوا ان يحركوا واحدة منهما بشيء كان علامة للواحد
 حيث انتقلوا عنها وصارت الأعلام فيما بعدها ولم يسكنوا التاء لان ما قبلها ابدا
 ساكن ولا الكاف لانها تقع بعد الساكن كثيرا ولان الحركة لها لازمة مفردة فجعلوها
 كأخيتها التاء قلت ما بالك تقول ذَهَبْنَ وَأَذْهَبْنَ ولا تضاعف النون فاذا قلت أَنتنَّ
 10 وَضَرَبَكْنَ ضاعفت قال اراهم ضاعفوا النون هاهنا كما لحقوا الالف والواو مع الميم وقالوا
 ذَهَبْنَ لانك لو ذكرت لم تزد آلا حرفا واحدا على فعل فلذلك لم يضاعف ومع هذا
 ايضا أنهم كرهوا ان يتوالى في كلامهم في كلمة واحدة اربع متحركات او خمس ليس فيهن
 ساكن نحو ضَرَبَكْنَ وَيَدُكْنَ وهي في غير هذا ما قبلها ساكن كالتاء فعلى هذا جرت
 هذه الاشياء في كلامهم

15 ٥٠٤ هذا باب الإشباع في الجر والرفع وغير الإشباع والحركة كما هي فاما الذين يُشَبِّعون
 فَيَمِطُّونَ وعلامتها واو وياء وهذا تحككك لك المشافهة وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ
 مَأْمِنِكَ واما الذين لا يُشَبِّعون فيختلسون اختلاسا وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ
 يُسْرِعُونَ اللفظ ومن ثم قال ابو عمرو إلى بَارِكُكُمْ ويدلك على انها متحركة قولهم مِنْ
 مَأْمِنِكَ فيبيّنون النون فلو كانت ساكنة لم تحقّق النون ولا يكون هذا في النصب
 20 لان الفتح اخف عليهم كما لم يحذفوا الالف حيث حذفوا الياءات وزنة للحركة ثابتة
 كما تثبت في الهمزة حيث صارت يَيْنَ بَيْنَ وقد يجوز ان يسكنوا الحرف المرفوع

2. جاوز اثنين A.

3. A, B, H, L, N روسها.

4. A, B, L, N وذهبتموا.

7. ما قبلها A — وصارت اعلام A.

10. B, L, N وضربكن.

11. H, L, N لم تضاعف.

12. A sans انهم.

15. باب الوصل في الإشباع والاختلاس D.

16. L يحكك.

18. Ap. الى ربكم A, ابو عمرو.

20. B, L, N الفتحة — A, الحركة — Après الثانية.

والجور في الشعر شَبَّهوا ذلك بكسرة فَخَذٍ حيث حذفوا فقالوا فَخَذٌ وبضمة عَضِدٍ
حيث حذفوا فقالوا عَضِدٌ لان الرَّقعة ضَمَّةٌ وَالْجَرَّة كسرةٌ قال الشاعر [سريع]

رُحِّتِ وَفِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهَا وَقَدْ بَدَا هُنَاكَ مِنَ الْمُتَزَرِّ

ومَّا يُسَكِّنُ فِي الشعر وهو بمنزلة الْجَرَّةِ إِلَّا أَنْ مَنْ قَالَ فَخَذٌ لَمْ يُسَكِّنْ ذلك قال
5 الراجز [رجز]

إِذَا أَعْوَجَّجَنْ قَلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ بِالْأَدْوِ أَمْثَالِ السَّافِينِ الْعُومِ

فسألت من يُنشد هذا البيت من العرب فزعم انه يريد صاحبي وقد يُسَكِّنُ
بعضهم في الشعر وَيُشْتَمُ وذلك قول الشاعر امرئ القيس [سريع]

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِّ وَلَا وَاعِلٍ

10 وجعلت النقطة علامة الإشمام ولم يجئ هذا في النصب لان الذين يقولون كَبِدٌ
وَفَخَذٌ لَا يقولون فِي بَحَلٍ بَحَلٌ

٥٠٧ هذا باب وجوه القوافي في الإنشاد أمَّا إِذَا تَرَنَّمُوا فَإِنَّهُمْ يُلْحِقُونَ الْآلِفَ وَالْيَاءَ
وَالْوَاوَ مَا يَنْوَنُ وَمَا لَا يَنْوَنُ لانهم ارادوا مَدَّ الصوت وذلك قوله وهو امرؤ
القيس [طويل]

15 قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي

وقال في النصب ليزيد بن الطَّشْرِيَّةِ [طويل]

فَبِتَّنَا تَحْيِيدُ الْوَحْشِ عَنَّا كَأَنَّا قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

وقال في الرفع للاعشى [طويل]

هُرَيْرَةٌ وَدَّعَهَا وَإِنْ لَمْ لَائِمُوا

1. ذلك بكسرة فخذ.

4. B, L, N وها أسكن; H وها اسكنوا.

7. B, H, L, N فسألنا.

8. B, L, N بعض العرب.

12. B, N sans وجوه.

13. A, B وما ينون A — ارادوا حد الصوت.

15. M, N, O ومنزل.

16. M, O ويؤوي لامرئ القيس.

17. M, O تصد الوحش.

19. B لائموا; H لائموا; L, O لائموا.

هذا ما ينون فيه وما لا ينون فيه قولهم لجريـر [وافر]

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا

وقال في الرفع لجريـر [وافر]

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سَقَيْتِ الْعَيْثَ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُو

5 وقال في الجرّ لجريـر ايضاً [كامل]

أَيُّهَا تَ مَنْزِلُنَا بَنَعِفِ سُوْبِقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ

وانما الحقوا هذه المدّة في حروف الرّوى لان الشّعـرُ وُضع للغناء والترنّم فالحقوا كلّ حرف الذي حرّكته منه فاذا أنشدوا ولم يترنّموا فعلى ثلاثة اوجه اما اهل الحجاز فيدعون هذه القوافي ما نون منها وما لم ينون على حالها في الترنّم ليفرقوا بينه وبين الكلام الذي لم يوضع للغناء واما ناس كثير من بني تميم فانهم يبدلون مكان المدّة النون فيما ينون وما لم ينون لما لم يريدوا الترنّم أبدلوا مكان المدّة نونا ولغظوا بتمام البناء وما هو منه كما فعل اهل الحجاز ذلك بحروف المدّ سمعناهم يقولون [رجز]

يَا أَبْنَا عَمَلَكْ اَوْ عَمَسَاكُنْ

15 وللعتاج [رجز]

يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدَّمْعُ الدَّرَفَنَ

وقال العتاج [رجز]

مِنْ طَلَلٍ كَالْأَحْمِي أَنَّهُجَنَ

وكذلك للجرّ والرفع والمكسور والمفتوح والمضموم في جميع هذا كالمجـرور والمنصوب والمرفوع واما الثالث فأن يجروا القوافي مجراها لو كانت في الكلام ولم تكن قوافي شعـر جعلوه كالـكلام حيث لم يترنّموا وتركوا المدّة لعلمهم انها في اصل البناء سمعناهم

4. A, N للخيـامو; O للخيـام.

6. A, B, M الايام; O الايام.

8. A الذي حرك منه.

9. L ليفترقوا.

15-18. B, L, M, O lisent, à la ligne 15,

وقال العتاج, puis donnent comme les deux

hémistiches d'un même vers les lignes 16 et

18, en supprimant ce qui est à la ligne 17.

— M, O ما هاج العيون.

20. L sans شعـر. — ولم تكن في شعـر.

[وافر]

يقولون لجرير

أَقْلَى اللَّوْمِ عَادِلٌ وَالْعِتَابُ

[بسيط]

وَلَلْأَخْطَلُ

وَأَسْأَلُ بِمَضْغَلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَ

[رجز]

5 وكان هذا اخف عليهم ويقولون

قد رابنى خفص فحرّك خفصا

يُثَبِّتُونَ الْآلِفَ لَأنْهَا كَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ — وَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَاتِ اللَّوَاوِ هُنَّ لَامَاتٌ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حُرُوفُ الرَّوِيِّ فَعَلَّ بِهَا مَا فَعَلَ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ اللَّتَيْنِ لُحِقَتَا لِمَدٍّ فِي الْقَوَاوِ لَأنْهَا تَكُونُ فِي الْمَدَّةِ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَقَّقَةِ وَيَكُونُ مَا قَبْلَهَا رَوِيًّا كَمَا كَانَ مَا قَبْلَ تِلْكَ رَوِيًّا فَلَمَّا سَاوَتْهَا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لُحِقَتْ بِهَا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الْآخَرَى وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَزْهِيرُ

[كامل]

وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْفِرُ

وَكَذَلِكَ يَغْزَوُ لَوْ كَانَتْ فِي قَافِيَةِ كُنْتَ حَادِفَهَا أَنْ شَتَّ — وَهَذِهِ اللَّامَاتُ لَا تُحَذَفُ فِي الْكَلَامِ وَمَا حُذِفَ مِنْهُنَّ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ هَاهُنَا أَجْدَرُ أَنْ يُحَذَفَ إِذْ كُنْتَ تُحَذَفُ هُنَا مَا لَا يُحَذَفُ فِي الْكَلَامِ — وَأَمَّا يَخْشَى وَيَرْضَى وَنَحْوُهَا فَانْه لَا يُحَذَفُ مِنْهُنَّ الْآلِفُ لِأَنَّ هَذِهِ الْآلِفَ لَمَّا كَانَتْ تُثَبِّتُ فِي الْكَلَامِ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ الْفِ النَّصَبِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَقْفِ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ فَكَمَا تَبَيَّنَ تِلْكَ الْآلِفُ فِي الْقَوَاوِ فَلَا تُحَذَفُ كَذَلِكَ لَا تُحَذَفُ هَذِهِ الْآلِفُ فَلَوْ كَانَتْ تُحَذَفُ فِي الْكَلَامِ وَلَا تُمَدُّ إِلَّا فِي الْقَوَاوِ لَحُذِفَتْ الْفُ يَخْشَى كَمَا حُذِفَتْ يَاءُ يَقْضَى حَيْثُ شَبَّهَتْهَا بِالْيَاءِ الَّتِي فِي الْآيَامِ فَإِذَا ثَبَتَتْ الَّتِي بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ فِي الْقَوَاوِ لَمْ تَكُنِ الَّتِي هِيَ لَامٌ أَسْوَأَ حَالًا مِنْهَا إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ

[طويل]

لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَضْرَعٌ

4. M. وسَل.

6. L. خَفَصَا.

7. B, N. تثبت الالف H, L. يثبت الالف.

9. B, H, L, N. في المد.

12. L. لَا يَغْفِرُ.

14. B, L, N. وما يُحَذَفُ مِنْهُنَّ.

15. L. — ما لَا تُحَذَفُ. ويرضَا A.

16. L. ثَبَّتَ.

18. A. يَخْشَا.

19. B, L. — شَبَّهَهَا A.

فَتَحَذَنُ الْاَلِفُ لَانْ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ فِي الْقَوَائِي لَا يَكُونُ فَاِمَا فَعَلُوا ذَلِكَ
بِئَقْضَى وَيَعْرُوْ لَانْ بِنَاءُهَا لَا يَخْرُجُ نَظِيرُهُ اِلَّا فِي الْقَوَائِي وَاِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهُ فَاِمَا لُحِقْنَا بِمَا
لَا يَخْرُجُ فِي الْكَلَامِ وَلُحِقَتْ تِلْكَ بِمَا يَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ اَلَا تَرَى اَنْكَ تَقُولُ [رَجَزًا]
دَايِنْتُ اُرْوَى وَالِدِّيُونَ تَقْضَا فُطَلْتُ بَعْضًا وَاَدَّتْ بَعْضًا

5 فَمَا لَا تُحَذَنُ الْاَلِفُ بَعْضًا كَذَلِكَ لَا تُحَذَنُ الْاَلِفُ تَقْضَا وَزَعِمَ الْخَلِيلُ اِنْ يَاءُ يَقْضَى
وَوَادٍ يَعْرُوْ اِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا حَرْفُ الرَّوْيِ لَمْ تُحَذَنُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَبْصِلُ حِينَئِذٍ
وَهِيَ حَرْفُ رَوْيٍ مَا اِنْ الْقَائِي فِي [رَجَزًا]

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْخُتَرِ

حَرْفُ الرَّوْيِ وَمَا لَا تُحَذَنُ هَذِهِ الْقَائِي لَا تُحَذَنُ وَاحِدَةً مِنْهَا وَقَدْ دَعَاهُمْ حَذَنُ
10 يَاءُ يَقْضَى اِلَى اِنْ حَذَنَ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ قَيْسٍ وَأَسَدِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ اللَّتَيْنِ هَا عَلَامَةُ الْمَضْمَرِ
وَلَمْ تَكْثُرْ وَاحِدَةً مِنْهَا فِي الْحَذَنِ كَكَثَرَةِ يَاءٍ يَقْضَى لِأَنَّهُمَا تَجِيئَانِ لِمَعْنَى الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَتَا
حَرْفَيْنِ بُنْيَا عَلَى مَا قَبْلَهُمَا فَمَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي [طَوِيلًا]

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِفُهُ

سَمِعْتُ مَنْ يَرَوِي هَذَا الشَّعْرَ مِنَ الْعَرَبِ يُنْشِئُهُ [بَسِيطًا]

15 لَا يُبْعِدُ اللَّهُ أَصْحَابًا تَرَكْتُهُمْ لَمْ أُدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الْأَمْسِ مَا صَنَعَ

يُرِيدُ صَنَعُوا وَقَالَ [بَسِيطًا]

لَوْ سَاوَقْتُنَا بِسَوْنٍ مِنْ تَحِيَّتِهَا سَوْنُ الْعَيُونِ لِرَاحِ الرِّكْبِ قَدْ قَنِعَ

يُرِيدُ قَنَعُوا وَقَالَ [بَسِيطًا]

طَافَتْ بِأَعْلَاقِهِ خَوْدٌ يَمَانِيَّةٌ تَدْعُو الْعَرَانِينَ مِنْ بَكْرِ وَمَا جَمَعَ

1. أجدرُ ألا يكون B, L, القوائى Ap.

4. A, H —. تُقْضَى H —. دَانِيَتِ A, H

وَانِيَتِ.

5. B, H, L الف تُقْضَى.

7. B, N حرف الروي.

10. B, L, N هَا علامتا المضمر.

11. B, H, L, N وليسا el يجيئان.

12. L, N sans بُنْيَا.

15. B, —. أقواما D, جيرانا B, الله Après.

صنعوا O —. غداة البين H, L, M, N, O.

17. O قَنِعُوا.

19. O جَمَعَ.

يريد جَمَعُوا وقال ابن مقبل [طويل]

جَزَيْتُ ابْنَ أَوْيَ بِالْمَدِينَةِ قَرَضَهُ وَقَلْتُ لَشُقَاعِ الْمَدِينَةِ أُوجِفَ

يريد أُوجِفُوا وقال عنتره [كامل]

يا دارَ عِبَلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمْ

5 يريد تَكَلَّمِي وقال الخَزَزُ بْنُ لُؤْدَانَ [كامل]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَيْءٍ بَارِدٌ إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبْ

يريد فَادْهَبِي وَأَمَّا الْهَاءُ فَلَا تُحَذَفُ مِنْ قَوْلِكَ شَتَّى طَرَائِعُهُ لِأَنَّ الْهَاءَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ وَالْمَدُّ فَنَمَا جَعَلُوا الْيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُهَا زَائِدَةٌ نَحْوَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ فِي نَحْوِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ [رجز]

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْبُحْرِيِّ

10

فَهِيَ بِمَنْزِلَتِهَا إِذَا كَانَتْ مَدًّا وَكَانَتْ لَا تَثْبِتُ فِي الْكَلَامِ وَالْهَاءُ لَا يُمَدُّ بِهَا وَلَا يُفَعَّلُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَانْشَدْنَا لِلْخَلِيلِ [طويل]

خَلِيلِي طَيْرًا بِالتَّفَرُّقِ أَوْ قَعًا

فَلَمْ يَحْذَفِ الْآلِفَ مَا لَمْ يَحْذَفْهَا مِنْ تَقْضَا وَقَالَ [طويل]

15 وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنَّ قَدْ غَوَيْتُمْ بَنَى أَسَدٍ فَاسْتَأْخِرُوا أَوْ تَقَدَّمْ

فَحَذَفَ وَأَوْ تَقَدَّمُوا مَا حَذَفَ وَأَوْ صَنَعُوا وَاعْلَمْ أَنَّ السَّاكِنَ وَالْهَجْزُومَ يَقَعَانِ فِي الْقَوَائِ وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ لَصَاقَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُمْ تَوَسَّعُوا بِذَلِكَ فَإِذَا وَقَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي الْقَافِيَةِ حَرَكٌ وَلَيْسَ لِلْحَاقِ قَهُمُ آيَاهُ لِلْحَرَكَةِ بِأَشَدِّ مِنْ لِلْحَاقِ حَرْفُ الْمَدِّ مَا لَيْسَ هُوَ فِيهِ وَلَا يَلْزِمُهُ فِي الْكَلَامِ وَلَوْ لَمْ يَقْفُوا إِلَّا بِكَلِّ حَرْفٍ فِيهِ حَرْفٌ مَدٍّ لَصَاقَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُمْ 20 تَوَسَّعُوا بِذَلِكَ فَإِذَا حَرَكُوا وَاحِدًا مِنْهُمَا صَارَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ تَزَلْ فِيهِ لِلْحَرَكَةِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لِلْحَقْوَةِ حَرْفَ الْمَدِّ فَجَعَلُوا السَّاكِنَ وَالْهَجْزُومَ لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الْقَوَائِ الْهَجْرُورَةِ حَيْثُ

1. A sans مقبل.

2. L, M, O ابْنُ أَوْيَ — M, O قَرَضَهُ.

5. M, O لعنتره.

10. O البُحْرِيُّ.

14. من تَقْضَى L; من بعضا B.

20. B, L, N حَرَكُوا لَح.

احتاجوا الى حركتها كما انهم اذا اضطروا الى تحريكها في التقاء الساكنين كسروا فكذلك جعلوها في الجبرورة حيث احتاجوا اليها كما ان اصلها في التقاء الساكنين الكسر نحو
انزل اليوم وقال امرؤ القيس [طويل]

أَعْرَكَ مَتَى أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

5 وقال طرفة [طويل]

مَتَى تَأْتِنَا نَضَبُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَاعْنِ وَازْدِدِ

ولو كانت في قوافٍ مرفوعةٍ او منصوبةٍ كان اقواء قال الراجز وهو ابو النجم [رجز]
اذا اسكتوها بحوبٍ او حلي

وحل مسكنة في الكلام ويقول الرجل اذا تذكر ولم يرِد ان يقطع كلامه قالاً فيمَدَّ
10 قَالَ وَيَقُولُوا فِيمَدَّ يَقُولُ وبين العامي فيمَدَّ العامِ سمعناهم يتكلمون به في الكلام ويجعلونه علامة ما يتذكر به ولم يقطع كلامه فاذا اضطروا الى مثل هذا في الساكن كسروا سمعناهم يقولون انه قدى في قد ويقولون الي في الالف واللام يتذكر الحارث ونحوه وسمعنا من يوثق به في ذلك يقول هذا سيفني يريد سيف ولكنه تذكر بعدد كلاما ولم يرِد ان يقطع اللفظ لان التنوين حرف ساكن فكسر كما يكسر دال قد

15 ٥٠٨ هذا باب عدة ما يكون عليه الكلم فاقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد وساكتب لك ما جاء على حرف بمعناه ان شاء الله اما ما يكون قبل الحرف الذي يجاء به له فالواو التي في قولك مررت بعمرٍ وزيد واما جئت بالواو لتضم الآخر الى الاول وتجمعهما وليس فيه دليل على ان احدهما قبل الآخر والغاء وهي تضم الشيء الى الشيء كما فعلت الواو غير انها تجعل ذلك متسعاً بعضه في اثر بعض وذلك قولك

- | | |
|--|--------------------------------|
| ١-3. A seul اليوم. | 10. B, L ومن العامي. |
| 4. L, M مَهْمَى. — M, N تأمر. | 12. B, L سمعناهم يتكلمون. |
| 6. B, L, M, O متى تأتني أضحك. — N, وازددي O. | 13. A, B سيفي. — A بعده. |
| 8. L بحوب. — D, M, O او حل. | 14. Après ساكن B, H, L, N. — |
| 9. A وحلي. | آخر حد الوقف A ذاك (sic) قد |
| | الابتداء (sic) واو حد الابنية. |

مررت بعرو فزید فخالید وسقط المطر بمكان كذا وكذا فمكان كذا وكذا وانما يَقْرُو
احدها بعد الآخر وكان الجر التي تجيء للتشبيه وذلك قولك انت كزید ولأَمْ
الإضافة ومعناها الملك واستحقاق الشيء الا ترى انك تقول الغلام لك والعبد لك
فيكون في معنى هو عبدك وهو أخ له فيصير نحو هو اخوك فيكون مستحقا لهذا كما
5 يكون مستحقا لما يملك فعنى هذه اللام معنى إضافة الاسم وقد بُيِّن ذلك ايضا في
باب النفي وباء الجر انما هي للإلحاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزید ودخلت
به وضربت بالسوط الزقت ضربك إياه بالسوط فما اتسع من هذا في الكلام فهذا
اصلُه والواو التي تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك قولك وَاللَّهِ لَا أَفْعُلُ والثناء التي
في القسم بمنزلتها وهي تَالله لَا أَفْعُلُ والسين التي في قولك سَيَفْعُلُ زعم الخليل انها
10 جوابُ لَنْ يَفْعَلَ والْف الاستفهام ولأَمْ اليمين التي في لَا فَعَلَنْ وانما ما جاء منه
بعد الحرف الذي يجيء به له علامة الإضمار وهي الكان التي في رَأَيْتَكَ وَغَلَامُكَ والثناء
التي في فَعَلْتُ وَذَهَبْتُ والهاء التي في عَلَيْهِ وَنَحْوِهَا وقد تكون الكان غير اسم
ولكنها تجيء للمخاطبة وذلك نحو كَانِ ذَلِكَ فَالكَانِ في هذا بمنزلة التاء في قولك
فَعَلْتُ فَلَانَتْ وَنَحْوِ ذَلِكَ والثناء تكون بمنزلتها وهي التي في أَنْتَ واعلم ان ما جاء في
15 الكلام على حرف قليل ولم يشد علينا منه شيء الا ما لا بَالَ له ان كان شَدَّ وذلك
لانه عندهم إجحاف ان يذهب من اقل الكلام عددا حرفان وسنبيِّن ذلك ان شاء
الله واعلم انه لا يكون اسمٌ مُظْهَرٌ على حرف ابدا لن المظهر يُسَكَّتُ عنده وليس
قبله شيء ولا يُلْحَقُ به شيء ولا يوصل الى ذلك بحرف ولم يكونوا لِيُجْحَفُوا بالاسم فيجعلوه
بمنزلة ما ليس بلسم ولا فِعْلٍ وانما يجيء لمعنى والاسم ابدا له من القوة ما ليس لغيره
20 الا ترى انك لو جعلت في وَلَوْ وَنَحْوِهَا اسما ثَقَلَتْ وانما فعلوا ذلك بعلامة الإضمار
حيث كانت لا تَصَرَّفُ ولا تُذَكَّرُ الا فيما قبلها فاشبهت الواو وَنَحْوِهَا ولم يكونوا لِيُخْلَوُا
بالمظهر وهو الاول القوي اذ كان قليلا في سوى الاسم المظهر ولا يكون شيء من الفعل

1. B, H. — Ap. مررت بزید وعرو فخالید.
تقرو L. — مكان B, H, L. المطر.

13. A. نحو كان ذاك.

18. L. وليس فيه شيء.

20. Ap. A, B. ونحوها.

21. Ap. B. فلا شبهت A. قبلها.

22. A seul القوي. — Ap. المظهر, A, B,
وقوله هو الاول يقول الاسم كان قبل
marge de L. ثم الفعل ثم الحروف التي جاءت للمعاني الا ترى
انك تذكر الاسم وتستغنى عن الفعل تقول هو
زید وأخوك عرو ولا يستغنى الفعل عن الاسم ولا
تستغنى هذه الحروف التي للمعاني عن الاسم

على حرف واحد لأن منه ما يضارع الاسم وهو ينصرف ويبنى أبنية وهو الذى يلى
الاسم فلما قرب هذا القرب لم يحذف به إلا أن تدرك الفعل علة مظهرية فى كلامهم
فى موضع واحد فيصير على حرف فاذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذفته ولم
يلزمها ان تكون على حرف واحد إلا فى ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاماً ثم الذى
5 يلى ما يكون على حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الاسماء المظهرية
المتكينة والأفعال المنتصرة وذلك قليل لانه إخلال عندهم بهن لانه حذف من أقل
الحروف عدداً فمن الاسماء التى وصفت لك يد وذم وجر وسك وسه يعنى الست
ودد وهو اللهو وعند بعضهم هو الحسن فاذا لحقتها الهاء كثرت لانها تقوى وتصير
عدتها ثلاثة احرف وأما ما جاء من الأفعال فخذ وكل ومر وبعض العرب يقول
10 أوكل فيتم كما ان بعضهم يقول فى غد غدو فهذا ما جاء من الأفعال والاسماء على
حرفين وان كان شذ شىء فقليل ولا يكون من الأفعال شىء على حرفين إلا ما
ذكرت لك إلا أن تلحق الفعل علة مظهرية فى كلامهم فتصير على حرفين فى موضع
واحد ثم اذا جاوزت ذلك الموضع رددت اليه ما حذفته منه وذلك قولك قل وإن
تق أقه وما لحقت الهاء من الحرفين أقل مما فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على
15 حرفين ليس بشىء مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو قلة وثبة ولثة وشية وشفة ورثة
وسنة وزنة وعدة وأشباه ذلك ولا يكون شىء على حرفين صفة حيث قل فى الاسم
وهو الأول الامكن وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء والواو
وهو على حرفين أكثر لانه أقوى وهو فى هذا اجدر أن يكون اذ كان يكون على حرف
وسنكتب ذلك بمعناه ان شاء الله فمن ذلك أم وأو وقد بين معناها فى بابها وهى
20 وهى للاستفهام ولم وهى نفى لقوله فعل ولن وهى نفى لقوله سيفعل وإن وهى للجزاء
وتكون لغوا فى قولك ما إن تفعل

وما إن طبتنا جبن

والفعل ويستغنيان عنها تقول يفعل زيد
Après. فيستغنيان عنها ولا بُد لها من احدها
والصواب ولا بُد لها : L ajoute encore , احدها
منهما . قال أحسبه تفسير الاخفش ،
4. A نحو عة وشة وليه L , puis A مع كلامه
وقد من (L sans , وليه et avec) وفيه من الوفاء
(.الوفاء).

7. Après , B , L , وإست , mais L sans
وسك .

11. Ap. شىء , B , L .

13. B , H ما حذف منه .

16. A seul . سنة وزنة .

18. A أكثره .

20. L . وهى فى الاستفهام .

وأما إن مع ما في لغة اهل الحجاز فهي بمنزلة ما في قوله إنما الثقيلة تجعلها من حروف
الابتداء وتمنعها ان تكون من حروف ليس ومنزلتها وأما ما فهي نفي لقوله هو
يفعل اذا كان في حال الفعل فتقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبد
الله منطلق فتقول ما عبد الله منطلق او منطلقا فتنفى بهذا اللفظ كما تقول ليس
عبد الله منطلقا وتكون توكيدا لغوا وذلك قولك متى ما تأتني آتاك وقولك غصبت
من غير ما جرم وقال الله عز وجل فيما نقضهم ميثاقهم فهي لغو في أنها لم تحدث
اذا جاءت شيئا لم يكن قبل ان تجيء من العمل وهي توكيد للكلام وقد تغير الحرف
حتى يصير يعمل لحيثها غير عمله الذي كان قبل ان تجيء وذلك نحو قوله إنما وكأما
ولعما جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء ومن ذلك حيثما صارت لحيثها بمنزلة
10 أين وتكون إن كما في معنى ليس وأما لا فتكون كما في التوكيد واللغو قال الله
عز وجل لئن لم يعلم أهل الكتاب اى لأن يعلم وتكون لا نفيا لقوله يفعل ولم يقع
الفعل فتقول لا يفعل وقد تغير الشيء عن حاله كما تفعل ما وذلك قولك لولا
صارت لو في معنى آخر كما صارت حين قلت لوما تغيرت كما تغيرت حيث بما وإن
بما ومن ذلك ايضا هلا فعلت فتصير هل مع لا في معنى آخر وتكون لا ضد
15 النعم وبلى وقد بين أحوالها ايضا في باب النفي وأما إن فتكون بمنزلة لام القسم في
قوله أما والله إن لو فعلت وقد بينا ذلك في موضعه وتكون توكيدا ايضا في قولك
لما إن فعل كما كانت توكيدا في القسم وكما كانت إن مع ما وقد تلغى إن مع ما اذا
كانت اسما وكانت حيناً وقال الشاعر

ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد

20 وأما كي فجواب لقوله كيمة كما تقول لمة فتقول ليفعل كذا وكذا وقد بين امرها في
بابها وأما بل فلتترك شيء من الكلام وأخذ في غيره قال الشاعر حيث ترك أول
الحديث وهو ابو ذؤيب

بل هل أريك حول الحى غادية كالنخل زينها ينزع وإفصاح

2. A seul ومنزلتها .

4. Ap. هذا A, فتنفى .

5. A sans ما .

9. B, L جعلتهن .

19. B, D عن السن .

23. L ينزع .

أَيَّنَعْ أَذْرَكَ وَأَفْضَحَ حِينَ تَدْخُلُهُ لِحْمَرَةٌ وَالصَّفْرَةُ يَعْنِي الْبُسْرَ وَقَالَ لَبِيدٌ [منسرح]
بَلْ مَنْ يَرَى الْبَرْقَ بَتَّ أَرْقُبَهُ يُزَيِّجُ حَبِيئًا إِذَا خَبَا ثَقْبًا

وَأَمَّا قَدْ فَجَّوَابَ لِقَوْلِهِ لَمَّا يَفْعَلُ فَتَقُولُ قَدْ فَعَلَ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ لِقَوْمٍ
يَنْتَظِرُونَ الْخَبَرَ وَمَا فِي لَمَّا مَغْيِرَةٌ لَهَا عَنْ حَالٍ لَمْ كَمَا غَيَّرَتْ لَوْ إِذَا قُلْتَ لَوْمَا وَنَحْوَهَا
5 أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لَمَّا وَلَا تَتَّبِعُهَا شَيْئًا وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي لَمْ وَتَكُونُ قَدْ بِمَنْزِلَةِ رُجْمًا قَالَ
الْهَذَلِيُّ [بسيط]

قَدْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ أَثْوَابَهُ تُجَحَّتْ بِفِرْصَادٍ

كَانَهُ قَالَ رُجْمًا وَأَمَّا لَوْ فَلَمَّا كَانَ سَيَقَعُ لَوْقُوعٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا يَا فَتَنِّيهِه أَلَا تَرَاهَا فِي النَّدَامِ
وَفِي الْأَمْرِ كَانَتْ تَنْبِيهِ الْمَأْمُورِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّمَاخُ [طويل]

10 أَلَا يَا آسِقِيَانِي قَبْلَ غَارَةٍ سِنَجَالٍ وَقَبْلَ مَنَابِيَا قَدْ حَضَرْتُ وَآجَالٍ

وَأَمَّا مَنْ فَتَكُونُ لَابْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِي الْأَمَاكِنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِلَى مَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا وَتَقُولُ إِذَا كَتَبْتَ كِتَابًا مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ سِوَى الْأَمَاكِنِ
بِمَنْزِلَتِهَا وَتَكُونُ أَيْضًا لِلتَّبْعِيضِ تَقُولُ هَذَا مِنْ الثَّوْبِ وَهَذَا مِنْهُمْ كَانَتْ قُلْتَ بَعْضُهُ
وَقَدْ تَدْخُلُ فِي مَوْضِعٍ لَوْ لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ كَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا وَلَكِنَّهَا تَوْكِيدٌ بِمَنْزِلَةِ مَا
15 أَلَا أَنَّهَا تَحْجَرُ لِأَنَّهَا حَرْفُ إِضَافَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا أَتَانِي مِنْ رَجُلٍ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ لَمْ
أُخْرِجْتُ مِنْ كَانَ الْكَلَامُ حَسَنًا وَلَكِنَّهُ أَكَّدَ بِمَنْ لَانَ هَذَا مَوْضِعُ تَبْعِيضٍ فَارَادَ أَنَّهُ
لَمْ يَأْتِهِ بَعْضُ الرِّجَالِ وَالنَّاسِ وَكَذَلِكَ وَنَحْوَهُ مِنْ رَجُلٍ أَمَّا إِرَادَةُ أَنْ يَجْعَلَ التَّعَجُّبَ مِنْ
بَعْضِ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ لِي مِلْؤُهُ مِنْ عَسَلٍ وَكَذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ أَمَّا إِرَادَةُ أَنْ يَفْضِلَهُ
عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَغْتَمُّ وَجَعَلَ زَيْدًا الْمَوْضِعَ الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْهُ أَوْ سَقَلَ مِنْهُ فِي قَوْلِكَ شَرٌّ مِنْ
20 زَيْدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ أَخْرَجَنِي اللَّهُ الْكَادِبَ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا أَنَّ هَذَا وَأَفْضَلُ مِنْكَ لَا
يُسْتَغْنَى عَنْ مَنْ فِيهِمَا لِأَنَّهَا تَوْصِلُ الْأَمْرَ إِلَى مَا بَعْدَهَا وَقَدْ تَكُونُ بَاءُ الْإِضَافَةِ
بِمَنْزِلَتِهَا فِي التَّوَكِيدِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا زَيْدٌ بِمَنْطَلِقٍ وَلَسْتُ بِذَاهِبٍ إِرَادَةُ أَنْ يَكُونَ مُوَكَّدًا

1. L sans البسر — A et H seuls
لبيد.

2. L خبيثا.

4. A seul لها.

10. Le second hémistiche est donné seulement dans A.

20. B, L إذا قلت.

21. Ap, L لانك, فيها.

حيث نَفَى الانطلاق والذهاب وكذلك كَفَى بالشيبِ لو ألقى الباء استقام الكلام قال
الشاعر عبد بنى الحُساس

كَفَى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهياً

وتقول رأيتُه مِنْ ذلك الموضع فجعلته غايةً رؤيتك كما جعلته غايةً حيث اردت
5 الابتداء والمنتهى وَال تَعَنَّى الاسمَ في قولك الْقَوْمُ وَالرَّجُلُ وأما مَذ فتكون
ابتداءً غايةً الايام والأحيان كما كانت مِنْ فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدةً منهما
على صاحبتهما وذلك قولك ما لقيتُه مَذ يومَ الجمعةِ الى اليومِ ومَذ غُدوةً الى الساعةِ
وما لقيتُه مَذ اليومِ الى ساعتك هذه فجعلت اليومَ أَوَّلَ غايته فأجريت في بابها كما
جرت مِنْ حيث قلت مِنْ مكانٍ كذا الى مكانٍ كذا وتقول ما رأيتُه مَذ يومين
10 فجعلتها غايةً كما قلت اخذته مِنْ ذلك المكانِ فجعلته غايةً ولم ترد مُنتهى وأما في
فهى للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذلك هو في الغلّ لانه
جعله اذا ادخله فيه كالوعاء له وكذلك هو في القبة وفي الدار وإن اتسعت في الكلام
فهى على هذا وأما يكون كالمثل يُجاء به يقاربُ الشيء وليس مثله وأما عَنْ فلها
عدا الشيء وذلك قولك أَظَعَهُ عَنْ جُوعٍ جعل للجوع منصرفاً تاركاً له قد جاوزة وقال
15 قد سقاه عَنِ العِيَةِ وكساه عَنِ العُرَى جعلهما قد تراخيا عنه ورميت عَنِ القوس
لانه بها قَذَفَ سهمه عنها وعداها وتقول جَلَسَ عَنْ يمينه فجعله متراخياً عن بدنه
وجعله في المكان الذي يحيط يمينه وتقول أَضْرَبْتُ عَنْهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَأَنْصَرَفْتُ عَنْهُ
أما تريد انه تَرَأَى عَنْهُ وجاوزة الى غيره وتقول اخذت عَنْهُ حديثاً اي عدا منه الى
حديث وقد تَقَعَ مِنْ موقعها ايضاً تقول أَظَعَهُ مِنْ جُوعٍ وكساه مِنْ عُرَى وسقاه مِنْ
20 العِيَةِ وما جاء من الاسماء غير المتمكنة على حرفين أكثر مما جاء من المتمكنة على

4. A فجعله.

12. A sans له.

13. L فيقارب.

15. Ap. العِيَةِ شهوة اللبى A. العِيَةِ. Ce qui suit est aussi dans B et à la marge de L : قال ابو عمر (ابو عثمان B) سمعت ابا زيد يقول رميت عن القوس ونأش يقولون رميت عليها وانصد

أزى عليها وفي فَرَعُ أَجْعُ

وفي ثلاث أَذْرُعُ وإِصْبَعُ

Ce vers, qui se trouve aussi dans M et dans O, y est donné d'après الجرمي, c'est-à-dire, comme dans A et dans L, d'après ابو عمر. Au lieu de فرع, A porte قرع. — A وكناه عن العرى.

17. A seul عنه.

20 et ligne 1 de la page suivante. A seul على حرفين نحو يد ودم.

حرفين نحو **يَدٍ** و**دَمٍ** لأنها حيث لم تَمَكَّنْ ضارعت هذه الحروف لأنه لم يُفَعَلْ بها ما
فُعل بتلك الاسماء الممكنة ولم تَصَرَّفْ تَصَرَّفَهَا وما جاء على حرفين مما وُضع مواضع
الفعل أكثر مما جاء من الفعل المتصَرِّف لأنها حيث لم تَصَرَّفْ ضارعت هذه الحروف
لأنها ليست بفعل يتصَرَّف وسأبين لك من ذلك ان شاء الله فمن الاسماء ذا وذة
5 ومعناها أنك بحضرتها وما اسمان مُبَيَّنَّان وقد بيَّنا في غير هذا الموضع وأنا وهي
علامة المضمر وكذلك هو وهي وكَمَ وهي للمسئلة عن العدد ومن وهي للمسئلة
عن الأناسي ويكون بها الجزاء للأناسي وتكون بمنزلة الذي للأناسي وقد بيَّنا جميع
ذلك في موضعه وما مثلها إلا ان ما مُبَهَمَةٌ تقع على كل شيء وأن بمنزلة الذي
تكون مع الصلة بمنزلة الذي مع صلتها اسمًا فيصير يُريدُ أن يُفَعَلَ بمنزلة يُريدُ
10 الفَعْلَ كما ان الذي ضَرَبَ بمنزلة الضَّارِبِ وقد بيَّنت في بابها وقَطَّ معناها
الاكتفاء ومع وهي للتعبة ومُدَّ فيمن رَفَعَ بمنزلة إِذَّ وحيث ومعناها اذا رفعت
قد بيَّنا فيما مضى يقول للخليل وأما عن فاسم اذا قلت من عن يمينك لان من لا
تعمل إلا في الاسماء وعَلَّ معناها الاتيان من فوق قال امرؤ القيس [طويل]

كجُلُودٍ صَخَّرَ حَظَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

15 وقال جرير

حَتَّى آخَتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلٍ

وإذ وهي لما مضى من الدهر وهي ظرفٌ بمنزلة مع وأما ما هو في موضع الفعل فقولك
مَهْ وَصَهْ وحَلَّ للناقاة وسأ للحمار وما مثل ذلك في الكلام على نحوه في الاسماء إلا أنا
تركنا ذكره لأنه إنما هو امرٌ ونهى يعني هَلُمَّ وإِيهْ ولا يختلف اختلاف الاسماء في
20 المعاني وأعلم ان بعض العرب يقول م اللهُ لِأَفْعَلَنَّ يريد أَيْمُ الله فحذف حتى صيَّرها
على حرف حيث لم يكن متمكنًا يُتَكَلَّمُ به وحده فجاء على حرف حيث ضارع ما جاء
على حرف كما كثرت الاسماء في الحرفين حيث ضارعت ما قبلها من غير الاسماء وأما
ما جاء على ثلاثة احرف فهو أكثر الكلام في كل شيء من الاسماء والأفعال وغيرها

2. A seul الاسماء الممكنة.

7. Ap. يعني من A، وتكون.

10. L الذي ضاربٌ.

11. A وهي العصة.

13. A, B وعلى; L (sic).

14. L من عُل.

16. L من عُل.

19. L ولا تختلف.

مَزِيدًا فِيهِ وَغَيْرَ مَزِيدٍ فِيهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَهُ هُوَ الْأَوَّلُ فَمِنْ تَمَّ تَمَكَّنَ فِي الْكَلَامِ ثُمَّ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بَعْدَهُ ثُمَّ بَنَاتُ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَقَلُّ لَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْبِتَّةُ وَلَا يَكْسَرُ بِتَمَامِهِ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهَا الْغَايَةُ فِي الْكَثْرَةِ فَاسْتَثْقَلُ ذَلِكَ فِيهَا فَالْخَمْسَةُ أَقْصَى الْغَايَةِ فِي الْكَثْرَةِ فَالْكَلَامُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَخَمْسَةِ لَا زِيَادَةَ فِيهَا وَلَا نَقْصَانٍ وَالْخَمْسَةُ أَقَلُّ ٥ الثَّلَاثَةِ فِي الْكَلَامِ فَالْثَلَاثَةُ أَكْثَرُ مَا تَبْلُغُ بِالزِّيَادَةِ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ أَقْصَى الْغَايَةِ وَالْجَهْدُ وَذَلِكَ إِشْهَابٌ فَهُوَ يَجْرَى عَلَى مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعَةِ وَالْأَرْبَعَةُ تَبْلُغُ هَذَا نَحْوَ إِخْرَجَاجٍ وَلَا تَبْلُغُ السَّبْعَةَ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْمَصْدَرَيْنِ وَأَمَّا بَنَاتُ الْخَمْسَةِ فَتَبْلُغُ بِالزِّيَادَةِ سِتَّةً نَحْوَ عَضْرُفُوطٍ وَلَا تَبْلُغُ سَبْعَةَ مَا بَلَغَتْهَا الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ فَيَكُونُ لَهَا مَصْدَرٌ نَحْوُ هَذَا فَعَلَى هَذَا عِدَّةُ حُرُوفِ الْكَلِمِ مَا قَصُرَ عَنِ 10 الثَّلَاثَةِ فَمَحْذُوفٌ وَمَا جَاوَزَ الْخَمْسَةَ فَمَزِيدٌ فِيهِ وَسَأَكْتُبُ لَكَ مِنْ مَعَانِي مَا عِدَّةُ حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدًا نَحْوُ مَا كَتَبْتُ لَكَ مِنْ مَعَانِي الْحَرْفِ وَالْحَرْفَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَّا عَلَى فَاسْتِعْلَاءِ الشَّيْءِ تَقُولُ هَذَا عَلَى ظَهْرِ الْجَبَلِ وَهِيَ عَلَى رَأْسِهِ وَيَكُونُ أَنْ يَطْوَى أَيْضًا مُسْتَعْلِيًا كَقَوْلِكَ مَرَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ وَأَمَرْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَمَّا مَرَرْتُ عَلَى فَلَانٍ فَجَرَى هَذَا كَالْمَثَلِ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ كَذَلِكَ وَعَلَيْهِ مَالٌ أَيْضًا وَهَذَا لِأَنَّهُ شَيْءٌ اِعْتَلَاهُ وَيَكُونُ مَرَرْتُ عَلَيْهِ 15 أَنْ يَرِيدَ مَرُورَهُ عَلَى مَكَانِهِ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ وَتَقُولُ عَلَيْهِ مَالٌ وَهَذَا كَالْمَثَلِ مَا يَثْبِتُ الشَّيْءُ عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَثْبِتُ هَذَا عَلَيْهِ فَقَدْ يَتَّسِعُ هَذَا فِي الْكَلَامِ وَيَجِيءُ كَالْمَثَلِ وَهُوَ اسْمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ حِسُّهَا تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بَبَيْدَاءَ مَجْهَلٍ

20 وَأَمَّا إِلَى مُنْتَهَى لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ تَقُولُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا وَكَذَلِكَ حَتَّى وَقَدْ بَيَّنَّ أَمْرُهَا فِي بَابِهَا وَلَهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوُ لَيْسَ لِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ أَمَّا أَنَا إِلَيْكَ أَيْ أَمَّا أَنْتَ غَايَتِي وَلَا تَكُونُ حَتَّى هَاهُنَا فَهَذَا أَمْرٌ إِلَى وَاصِلِهِ وَإِنْ اتَّسَعَتْ وَهِيَ أَعْمٌ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَتَّى تَقُولُ

3. أقصى الغاية في A — لأنها للغاية A الكثير.

8. كما بلغها A.

12. Ap. وعلى رأسه B, L, الجبل.

14. Après امير B, L, امير الخ وهذا الخ.

15. ويقول A — ان تريد A.

19. M — تَمَّ ظَمُّوْهَا B, M. بزيء.

20. B, L. بَيْنَ ذَلِكَ.

21. A sans le second أَمَّا.

22. A. يكون.

قُتُّ إِلَيْهِ فَجَعَلَتْهُ مُنْتَهَاكَ مِنْ مَكَانِكَ وَلَا تَقُولُ حَتَّاهُ وَأَمَّا حَسْبُ فَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى
قَطَّ وَأَمَّا غَيْرُ وَسْوَى فَبَدَلُ وَكُلُّ عَمٍّ وَبَعْضُ اخْتِصَاصٍ وَمِثْلُ تَسْوِيَةٍ وَأَمَّا
بَلَّةُ زَيْدٍ فَيَقُولُ دَعَّ زَيْدًا وَبَلَّةُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ زَيْدٌ وَعِنْدَ
لِحْضُورِ الشَّيْءِ وَدَنَوَهُ وَأَمَّا قَبْلُ فَهُوَ لِمَا وَلِيَ الشَّيْءُ تَقُولُ ذَهَبَ قَبْلَ السُّوقِ أَيْ
نَحْوِ السُّوقِ وَلِي قَبْلَكَ مَالٌ أَيْ فِيهَا يَلِيكَ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ حَتَّى أُجْرِيَ بِجَرَى عَلَى إِذَا قُلْتَ
لِي عَلَيْكَ وَأَمَّا نَوَّلُ فَتَقُولُ نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَنْبَغِي لَكَ فَعَلُ كَذَا وَكَذَا
وَاصِلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَنَاوَلُكَ كَذَا وَكَذَا وَإِذَا قَالَ لَا نَوَّلَكَ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ أَقْصَرَ
وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ وَأَمَّا إِذَا فَلَمَّا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الدَّهْرِ وَفِيهَا بِجَارَاةٍ وَهِيَ
ظَرْفٌ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ فَإِذَا زَيْدٌ
قَائِمٌ 10 وَتَكُونُ إِذَا مِثْلُهَا أَيْضًا وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
إِذَا جَاءَ زَيْدٌ وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ إِذَا آتَيْتُ عَلَى فُلَانٍ فَهَذَا لِمَا تَوَافُقَهُ وَتَقْجُمُ عَلَيْهِ مِنْ
حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَأَمَّا لَكِنَّ خَفِيفَةً وَثَقِيلَةً فَتُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفِيٍّ وَأَمَّا سَوْفَ
فَتَنْفِيسٌ فِيهَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ إِلَّا تَرَاهُ يَقُولُ سَوْفَتَهُ وَأَمَّا قَبْلُ فَلِلْأَوَّلِ وَبَعْدُ لِلْآخِرِ وَهِيَ
أَسْمَانُ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ وَكَيْفَ عَلَى أَيْ حَالٍ وَأَيْنَ أَيْ مَكَانٍ وَمَتَى أَيْ
15 جَمِينٍ وَأَمَّا حَيْثُ فَمَكَانُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هُوَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ زَيْدٌ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
تَكُونُ ظُرُوفًا وَأَمَّا خَلْفُ فَمُؤَخَّرُ الشَّيْءِ وَأَمَامُ مُقَدِّمُهُ وَقُدَّامُ بِمَنْزِلَةِ أَمَامُ وَفَوْقُ
أَعْلَى الشَّيْءِ وَقَالُوا فَوْقَكَ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ عَلَى نَحْوِ الْمِثْلِ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَكُونُ
ظُرُوفًا وَلَيْسَ نَفِيٌّ وَأَيْ مَسْئَلَةٌ لِيَبَيِّنَ لَكَ بَعْضُ الشَّيْءِ وَهِيَ تَجْرِي بِجَرَى مَا فِي كُلِّ
شَيْءٍ وَمَنْ مِثْلُ أَيْ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ لِلنَّاسِ وَإِنَّ تَوْكِيدَ لِقَوْلِهِ زَيْدٌ مُنْطَلَقٌ وَإِذَا
20 خَفَّتْ فَهِيَ كَذَلِكَ تَوَكَّدَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَلِيَتَّخِذَ الْكَلَامُ غَيْرَ أَنْ لَمْ التَّوَكِيدُ تَلْزِمَهَا
عَوَضًا مِمَّا ذَهَبَ مِنْهَا وَلَيْتَ تَمَنَّى وَلَعَلَّ وَعَسَى طَمَعٌ وَإِشْفَاقٌ وَأَمَّا لَدُنَّ فَالْمَوْضِعُ
الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ وَهُوَ اسْمُ يَكُونُ ظَرْفًا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ قَوْلِهِمْ مِنْ لَدُنَّ وَقَدْ

4. Après B, L منه. — B, L. ذهاب.

8. فلما تستقبل L.

11. مع A, عليه Ap.

12. الدليل : A, marge de L, فيها Après

على أن إذا ظرف قولك القتال إذا جاء

زَيْدٌ هَذَا (وهذا L) جواب التَّيْهَاتِي وَهُوَ صَوَابٌ.

17. وهذه أسماء H, L.

18. وهو يجري A.

19. وليتثبت الكلام B, L.

21. وليت تمنى A.

يُحذف بعض العرب النون حتى تصير على حرفين قال الراجز غِيلَانُ [رجز]

يَسْتَوَعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرَةٍ مِنْ لَدُ الْحَيَّيْهِ إِلَى مُكْحُورَةٍ

وَلَدَى بِمَنْزِلَةٍ عِنْدَ وَأَمَّا دُونَ فَتَقْصِيرُ عَنِ الْغَايَةِ وَهُوَ يَكُونُ ظَرْفًا وَاعْلَمْ أَنَّ مَا
يَكُونُ ظَرْفًا بَعْضُهُ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ بَعْضٍ وَمِنْهُ مَا لَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَقَدْ بُيِّنَ
5 ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قُبَالَةٌ مُوَاجِهَةٌ وَأَمَّا بَلَى فَتُوجِبُ بِهِ بَعْدَ النَّفْيِ وَأَمَّا نَعَمْ
فَعِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ تَقُولُ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَلَيْسَا اسْمَيْنِ وَقُبَالَةٌ اسْمٌ
يَكُونُ ظَرْفًا فَإِذَا اسْتَفْهَمْتُ فَقُلْتُ أَتَفْعَلُ أَجَبْتُ بِنَعَمْ فَإِذَا قُلْتُ أَلَسْتَ تَفْعَلُ قَالَ بَلَى
يَجْرِيَانِ بِجَرَاهَا قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ الْآلِفُ وَأَمَّا بَجَلُ فَبِمَنْزِلَةِ حَسَبٍ وَأَمَّا إِذَنْ فَجَوَابُ
وَجَزَاءُ وَأَمَّا لَمَّا فَهِيَ لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ وَقَعَ لَوْقُوعٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا تَجِيءُ بِمَنْزِلَةِ لَوْلَا ذَكَرْنَا
10 فَأَمَّا هَا لِابْتِدَاءِ وَجَوَابٍ وَكَذَلِكَ لَوْلَا وَلَوْلَا فَمَا لِابْتِدَاءِ وَجَوَابٍ فَالْأَوَّلُ سَبَبٌ مَا
وَقَعَ وَمَا لَمْ يَقَعْ وَأَمَّا أَمَّا فَمِنْهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ كَأَنَّهُ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرِهِ
فَنُطْلَقُ إِلَّا تَرَى أَنْ الْغَاءُ لَازِمَةٌ لَهَا أَبَدًا وَأَمَّا أَلَا فَتَنْبِيهِ تَقُولُ أَلَا إِنَّهُ ذَاهِبٌ
أَلَا بَلَى وَأَمَّا كَلَّا فَرَدْعٌ وَزَجْرٌ وَأَنْتَ تَكُونُ فِي مَعْنَى كَيْفَ وَأَيُّنَ وَأَمَّا كَتَبْنَا مِنْ
الثَّلَاثَةِ وَمَا جَاوَزَهَا غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ الْكَثِيرِ اسْتِعْجَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرِهَا الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ
15 الْعَامَّةُ لِأَنَّهُ أَشَدُّ تَفْسِيرًا وَكَذَلِكَ الْوَاضِحُ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ هُوَ أَشَدُّ تَفْسِيرًا لِأَنَّهُ يُوَضِّحُ بِهِ
الْأَشْيَاءَ فَكَأَنَّهُ تَفْسِيرُ التَّفْسِيرِ إِلَّا تَرَى أَنْ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَالَ مَا مَعْنَى أَيَّانَ فَقُلْتُ مَتَى
كُنْتَ قَدْ أَوْصَحْتَ وَإِذَا قَالَ مَا مَعْنَى مَتَى قُلْتُ فِي أَيِّ زَمَانٍ فَسَأَلْتُكَ عَنِ الْوَاضِحِ شَقَّ
عَلَيْكَ أَنْ تَجِيءَ بِمَا تُوَضِّحُ بِهِ الْوَاضِحَ وَأَمَّا كَتَبْنَا مِنَ الثَّلَاثَةِ عَلَى نَحْوِ الْحَرْفِ وَالْحَرْفَيْنِ
وَفِيهِ الْإِشْكَالُ وَالنَّظَرُ

20 ٥٠٤ هَذَا بَابُ عِلْمِ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ وَهِيَ عَشْرَةُ أَحْرَفٍ فَالْهَمْزَةُ تُزَادُ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ
حَرْفٍ فِي الْأِسْمِ رَابِعَةً فَصَاعِدًا وَالْفِعْلِ نَحْوَ أَفْكَلٍ وَأَذْهَبَ وَفِي الْوَصْلِ فِي ابْنِ
وَاضِرْبَ وَالْآلِفُ وَهِيَ تُزَادُ ثَانِيَةً فِي فَاعِلٍ وَنَحْوَهُ وَثَالِثَةً فِي عِمَادٍ وَنَحْوَهُ وَرَابِعَةً فِي عَظْشَى

١. جَرِيرَةٌ L. — البوعيين M.

3. A, دون Ap. — ولدا A.

6. B, L, يقول et يقول.

١٥. B, H, لأنه توضح به.

16. Ap. A seul, إلا ترى.

17-18. A et H seuls به الواضح.

٢١. B, H, الاسم في.

والفعل نحو لك.

وَمَعْرُزَى وَنَحْوَهَا وَخَامِسَةً فِي جِلْدَلَابٍ وَنَحْبَجَى وَحَبْنَطَى وَنَحْوَ ذَلِكَ وَسْتَرَاه مَبَيَّنًا فِي
 كِتَابِ الْفِعْلِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا الْهَاءُ فَتُزَادُ لَتَبَيَّنَ بِهَا الْحَرَكَةُ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ وَبَعْدَ
 الْفِ الْمَدِّ فِي النَّدْبَةِ وَالنَّدَاءِ نَحْوَ وَآ غَلَامَاهُ وَيَا غَلَامَاهُ وَقَدْ بَيَّنَّ أَمْرَهَا وَالْيَاءُ وَهِيَ
 تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ الْحَرْفِ رَابِعَةً فَصَاعِدًا كَالْهَمْزَةِ فِي الْاسْمِ وَالْفِعْلِ نَحْوَ يَرْمَعُ
 5 وَيَرْبُوعُ وَيَضْرِبُ وَتَكُونُ زَائِدَةً ثَانِيَةً وَثَلَاثَةً فِي مَوَاضِعِ الْآلِفِ وَسَنَبِّينَ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَرَابِعَةً فِي نَحْوِ جَذْرِيَةٍ وَقَنْدِيلٍ وَخَامِسَةً نَحْوَ سُلْحَفِيَةٍ وَتَلْحَقُ مِصَاعِفَةً كُلَّ اسْمٍ إِذَا
 أُضِيفَ نَحْوَ هَنِيٍّ كَمَا تَلْحَقُ كُلَّ اسْمٍ إِذَا جُمِعَتْ بِالتَّاءِ الْآلِفُ قَبْلَ التَّاءِ وَتَلْحَقُ إِذَا تَثْنِيَتْ
 قَبْلَ النُّونِ وَإِنْ أَغْلَنَّا مَوْضِعًا لِلزَّوَائِدِ فَسَتَبَيَّنَ فِي الْفِعْلِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا النُّونُ
 فَتُزَادُ فِي فَعْلَانٍ خَامِسَةً وَنَحْوِهَا وَسَادِسَةً فِي زَعْفَرَانٍ وَنَحْوِهَا وَرَابِعَةً فِي رَعَشٍ وَالْعِرْضَنَةِ
 10 وَنَحْوِهَا وَفِيهَا يَتَصَرَّفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي الْفِعْلِ الَّذِي تَدْخُلُهُ النُّونُ الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ وَفِي
 تَفْعَلِينَ وَفِي فِعْلِ النِّسَاءِ إِذَا جُمِعَتْ نَحْوُ فَعْلَنْ وَيَفْعَلَنْ وَفِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَجَمْعِهَا وَفِي
 نَفْعَلٍ تَكُونُ أَوَّلًا وَثَانِيَةً فِي عَنَسَلٍ وَثَلَاثَةً فِي قَلْنَسُورَةٍ وَأَمَّا التَّاءُ فَتُثَوِّثُ بِهَا الْجَمَاعَةَ
 نَحْوَ مُنْظَلِقَاتٍ وَتُثَوِّثُ بِهَا الْوَاحِدَةَ نَحْوَ هَذِهِ طَلْحَةُ وَرَحْمَةُ وَبِنْتُ وَأُخْتُ وَتَلْحَقُ
 رَابِعَةً نَحْوَ سَنَبْتَةٍ وَخَامِسَةً نَحْوَ عَفْرِيتٍ وَسَادِسَةً نَحْوَ عَنَكَبُوتٍ وَرَابِعَةً أَوَّلًا فَصَاعِدًا فِي
 15 تَفْعَلُ أَنْتَ وَتَفْعَلُ هِيَ فِي الْاسْمِ كَتَجَفَانٍ وَتَنْضَبٍ وَتُرْتَبٍ وَأَمَّا السِّينُ فَتُزَادُ فِي
 اسْتَفْعَلٍ وَأَمَّا الْمِيمُ فَتُزَادُ أَوَّلًا فِي مَفْعُولٍ وَمَفْعَالٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفْعُلٍ وَأَمَّا الْوَآءُ
 فَتُزَادُ ثَانِيَةً فِي حَوْقَلٍ وَصَوْمَعَةٍ وَنَحْوِهَا وَثَلَاثَةً فِي قُعُودٍ وَعَجُوزٍ وَقَسُورٍ وَنَحْوِهَا كَمَا تَلْحَقُ
 الْيَاءُ فِي فَعِيلٍ نَحْوَ سَعِيدٍ وَعَثِيرٍ وَرَابِعَةً فِي بُهْلُولٍ وَقَرْنُوءٍ وَخَامِسَةً فِي قَلْنَسُورَةٍ وَقَحْدُوءٍ
 وَنَحْوِهَا وَعَضْرُفُوطٍ كَمَا لَحِقَتْ الْيَاءُ فِي خَنْدَرِيْسٍ وَتَلْحَقُ الْهَمْزَةُ أَوَّلًا إِذَا سَكَنَ أَوَّلَ الْحَرْفِ
 20 فِي ابْنٍ وَأَمْرِيٍّ وَأَضْرَبٍ وَنَحْوِهَا وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى أَلِفُ الْوَصْلِ وَاللَّامُ تُزَادُ فِي عَبْدَلٍ
 وَذَلِكَ وَنَحْوِهَا

٥١٠ هَذَا بَابُ حُرُوفِ الْبَدَلِ فِي غَيْرِ أَنْ تُدْغِمَ حَرْفًا فِي حَرْفٍ وَتَرْفَعَ لِسَانُكَ مِنْ مَوْضِعٍ
 وَاحِدٍ وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَوَّلِ وَثَلَاثَةٌ مِنْ غَيْرِهَا فَالْهَمْزَةُ تُبَدَّلُ مِنْ

١. A (sic) وحجبا وحبطا.

١٦. A seul le deuxième et le troisième

ومفعل.

٢١. A sans ونحوه.

٢٢. Ap. تدغم، A حركات.

٢٣. A من الحروف الأولى.

الياء والواو اذا كانتا لاميين في قضاء وشقاء ونحوهما واذا كانت الواو عينا في اذور وانور
 والنور ونحو ذلك واذا كانت فاء نحو اجوه واساده واعد والالف تكون بدلا من
 الياء والواو اذا كانتا لاميين في رعى وغزا ونحوهما واذا كانتا عيين في قال وباع واللعاب
 والماء ونحوهن واذا كانت الواو فاء في ياجل ونحوه والتنوين في النصب تكون بدلا
 5 منه في الوقف والنون للنفخة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رأيت زيدا واضربا واما
 الهاء فتكون بدلا من التاء التي يوثق بها الاسم في الوقف كقولك هذه طلحة وقد
 ابدلت من الهمزة في هرفت وهربت وهرحت الفرس تريد ارحت وابدلت من الياء
 في هذه وذلك في كلامهم قليل ويقال اياك وهياك لما ان تبين الحركة بالالف قليل انما
 جاء في انا وحيتها واما الياء فتبدل مكان الواو فاء وعينا نحو قيد وميزان ومكان
 10 الواو والالف في النصب والجر في مسلمين ومسلمين ومن الواو والالف اذا حقرت او
 جمعت في بهاليل وقراطيس وبهليل وقريطيس ونحوهما من الكلام وتبدل اذا كانت
 الواو عينا نحو لية وتبدل في الوقف من الالف في لغة من يقول افعى وحبللى وتبدل
 من الهمزة وقد بينا ذلك في باب الهمز ومن الواو هي عين في سيد ونحوه وما أغفل
 من هذا الباب فسيبين في باب الفعل وقد بين وقد تبدل من مكان الحرف المدغم
 15 نحو قيراط الا تراهم قالوا قريطيط ودينار الا تراهم قالوا دنينير وتبدل من الواو اذا
 كانت فاء في يجل ونحوه وتبدل من الواو لاما في قضيا ودنيا ونحوهما وتبدل مكان
 الواو في غاز ونحوه وسنبين ذلك ان شاء الله وتبدل مكانها في شقيت وغبيت
 ونحوهما واما التاء فتبدل مكان الواو فاء في اتعد واتهم واتلج وتراث وتجاه ونحو
 ذلك ومن الياء في افتعلت من يئست ونحوها وقد ابدلت من الدال والسين في
 20 ست وهذا قليل ومن الياء اذا كانت لاما في استنوا وذلك قليل واما الدال فتبدل
 من التاء في افتعل اذا كانت بعد الزاي في ازدجر ونحوها والطاء منها في افتعل اذا
 كانت بعد الضاد في افتعل نحو اضطهد وكذلك اذا كانت بعد الصاد في مثل اضطبر
 وبعد الطاء في هذا وقد ابدلت الطاء من التاء في فعلت اذا كانت بعد هذه
 الحروف وهي لغة لتمي قالوا تحضط برجلك وحضط يريدون حضت وحضت والطاء

1. Ap. وسقاء, L. قضاء.

2. والنور, L.

3. في رما وغزا, A.

5. زيدا, L.

6. A. طلحة.

11. A seul وبهليل وقريطيس.

16. A seul. لاما.

24. L. وحضط يريدون حضت.

كالضاد فيما ذكرنا وقالوا فُرِّدَ يريدون فُرِّتْ كما قالوا فُحِصَّطُ والذال إذا كانت بعدها
 التاء في هذا الباب بمنزلة الزاي ولم تذكر ما يدخل في الحرف لأنه بمنزلة ما يدخل
 في الحرف وهو من موضعه يعنى مثل قُدَّتْ حيث تُدْغِمُ الذال في التاء لأنها بمنزلة
 تاء أُدْخِلَتْ على تاء الميم تكون بدلا من النون في عَنَبٍ وَشَنَبَاءٍ وَحَوَّهَا إذا سكنت
 5 وبعدها باء وقد أُبدِلَتْ من الواو في فَمٍ وذلك قليل كما أن بدل الهمزة من الهاء بعد
 الالف في ماء وَحَوَّه قليل ابدلوا الميم منها إذا كانت من حروف الزيادة كما ابدلوا
 التاء من الواو وابدلوا الهمزة منها لأنها تُشَبِّهُ الياء وابدلوا الجيم من الياء
 المشددة في الوقف نحو عَلِجٍ وَعَوَجٍ يريدون عَلِيٌّ وَعَوِيٌّ والنون تكون بدلا من
 الهمزة في فَعْلَانٍ فَعَلَى وقد بُيِّنَ ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف كما أن الهمزة بدل من
 10 الف حَرَى وقد ابدلوا اللام من النون وذلك قليل جدًا قالوا أَصِيلًا وَأَمَّا هو
 أَصِيلَانٍ وأما الواو فتُبدَلُ مكان الياء إذا كانت فاء في مَوْقِنٍ وَمُوسِرٍ وَحَوَّهَا وتُبدَلُ
 مكان الياء في عَمٍ إذا اضغَتْ نحو عَمَوِيٍّ وفي رَحَى وَرَحَوِيٍّ وتُبدَلُ مكان الهمزة وقد بيَّنا
 ذلك في باب الهمز وتُبدَلُ مكان الياء إذا كانت لاما في شَرَوِيٍّ وَتَقَوِيٍّ وَحَوَّهَا وإذا كانت
 عينا في كُوسِيٍّ وَطَوِيٍّ وَحَوَّهَا وتُبدَلُ مكان الالف في الوقف وذلك قول بعضهم أَفْعَوُ
 15 وَحَبَلَوُ كما جعل بعضهم مكانها الياء وبعض العرب يجعل الواو والياء ثابتتين في الوصل
 والوقف وتكون بدلا من الالف في ضَوْرِبٍ وَتُضَوْرِبُ وَحَوَّهَا ومن الالف الثانية الزائدة
 إذا قلت ضَوْرِبُ وَدَوْنِيْقُ في ضاربٍ ودَانِيْقٍ وَضَوَارِبُ وَدَوَانِيْقُ إذا جمعت ضاربةً ودَانِيْقًا
 وتكون بدلا من الف التانيث الممدودة إذا اضغَتْ أو ثَنِيَتْ وذلك قولك حَرَّارِوانِ
 وَحَرَّارَوِيٍّ وتُبدَلُ مكان الياء في قُتَوٍ وَفُتَوَةٍ تريد جمع الفتيان وذلك قليل كما ابدلوا
 20 الياء مكان الواو في عُتَيٍّ وَعُصَيٍّ وَحَوَّهَا وتُبدَلُ مكان الهمزة المبدلة من الياء والواو في
 التثنية والاضافة وقد بيَّن ذلك في التثنية وهو كَسَاوَانٍ وَعَطَاوِيٍّ وزعم الخليل أن
 الفتحة والكسرة والضمة زوائد وهنَّ يلحقن الحرف ليُوصَلَ إلى التكلم به والبناء هو
 الساكن الذي لا زيادة فيه فالفتحة من الالف والكسرة من الياء والضمة من الواو
 فكلُّ واحدةٍ شئٌ مما ذكرتُ لك

١. والذال A — كالضاد A.

٢. ولم تذكر A.

١٠. A, B, L حَرَى.

١٩. A seul في عَمٍ.

١٣. في باب الهمزة A.

١٧. وضوارب ودوانيق A.

١٩. وَفُتَوَةٍ L.

٢٩. ليتوصل A.

٥١١ هذا باب ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وما
قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه وهو
الذي يسميه النحويون التصريف والفعل أما ما كان على ثلاثة احرف من غير
الأفعال فإنه يكون فعلاً ويكون في الاسماء والصفات فالاسماء مثل صَغُرَ وفَهِدَ وكَلَبَ
5 والصفة نحو صَعِبَ وَخَمَّ وَخَدِلَ ويكون فعلاً في الاسماء والصفة فالاسماء نحو العِكم
وَالجَذَع والعِذْق والصفات نحو نَقِضَ وَجَلِفَ وَنَضُو وَهَرَطَ وَصَنَعَ ويكون فعلاً في
الاسماء والصفة فالاسماء نحو البَرْد والقُرْط والحَرَضُ وأما الصفات فنحو العَبْر يقال ناقة
عَبْرٌ أَسفارٍ ويقال رَجُلٌ جَدُّ أى ذو جدٍ والمرَّ والخلو ويكون فعلاً في الاسم والصفة
فالاسم نحو جَبِلَ وَجَمَلِ وَجَلِ والصفة نحو حَدَثَ وَبَطَلَ وَحَسَنَ وَعَزَبَ وَوَقَلَ ويكون
10 فعلاً فيهما فالاسماء نحو كَتَبَ وَكَبِدَ وَفَخَذَ والصفات نحو حَدَرَ وَوَجَعَ وَحَصَرَ ويكون
فعلاً فيهما فالاسماء نحو رَجُلٍ وَسَبَعَ وَعَضَدَ وَضَبَعَ والصفة نحو حَدَثَ وَخَدَرَ وَخَلَطَ
وَنَدَسَ ويكون فعلاً فيهما فالاسماء نحو صَرَدَ وَتَغَرَّ وَرَبَعَ والصفة نحو حُطِمَ وَلَبِدَ قال
الله عز وجل أَهْلَكْتَ مَالاً لُبَدًا وَرَجُلٌ خَتَعَ وَسَكَعَ ويكون فعلاً فيهما فالاسم الطَّنْبُ
والأذن والعُنُق والعُضد والجُمَد والصفة للجُنْب والأجد ونُضد ونُكَّر قال سبحانه إِلَى
15 شَيْءٍ نُكِّرِ وَالْأَنفِ وَالسَّيِّحِ قال

مَشِيَّةٌ بَحْثًا

ويكون فعلاً فيهما فالاسماء نحو الضِّلَع والعَوَض والصَّغَر والعِنَب ولا نعلمه جاء صفة إلا
في حرف من المعتل يوصف به للجماع وذلك قولهم قومٌ عَدَى ولم يكسّر على عَدَى
واحدٌ ولكنه بمنزلة السَّفَر والركب ويكون فعلاً في الاسم نحو إِبِلٍ وهو قليل لا نعلم
20 في الاسماء والصفات غيره وأعلم أنه ليس في الاسماء والصفات فعل ولا يكون إلا في
الفعل وليس في الكلام فعل

6. A seul (ms. في جلف et وهراط).
10. L. وعَصِرَ.
13. A, وثكع, faussement écrit, وسكع.
20. Ap. غيرَه, A, B, H, marge de L: قال
الاخفش (قال الاخفش A) وقد قالوا امرأة
بِلَزٍ وهي العظيمة وقال ابو الحسن يقال حيرة

On (حيزه A). للضفيرة التي تكون على الأسنان
lit ensuite à la marge de L: حيرة خفيف في
كتاب ابن علي رحمه الله وقال في هو صحيح
D'autre part, la marge de L porte aussi: بِلَزٍ:
خفيف في كتاب ابن علي رحمه الله ورأيتُه ايضاً
في بعض كتب اللغويين.
21. A sans... فعل.

٥١٢ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل فالهمزة تلحق
أولا فيكون الحرف على أفعل ويكون للاسم والصفة فالاسم نحو أفكل وأيدع وأجدل
والصفة نحو أبيض وأسود وأحمر ويكون على إفعل نحو أتمد وأصبع وأجر ولا نعلمه
جاء صفة ويكون على إفعل نحو أصبع وإبرم وإيبن وإشفي وإنحط ولا نعلمه جاء
5 صفة ويكون على أفعل وهو قليل نحو أصبع ولا نعلمه جاء صفة ويكون أفعل
وهو قليل نحو أبل وأصبع ولا نعلمه جاء صفة ولا يكون في الاسماء والصفات أفعل الآ
أن يكسر عليه الاسم للجمع نحو أكلب وأعبد وليس في شيء من الاسماء والصفات أفعل
وليس في الكلام إفعل ويكون على إفعال في الاسم والصفة فالاسم نحو الإعطاء والإسلام
والإعصار وإسنام وهو شجر والإفخاض وأما الصفة فنحو الإسكان وهو في الصفة قليل ولا
10 نعلمه جاء غير هذا ويكون على أفعال نحو أشحار ولا نعلمه جاء اسما ولا صفة غير
هذا ويكون على إفعيل في الاسم والصفة فالاسماء نحو إخریط وإسليج وإكليل
والصفة نحو إصليت وإجفيل وإخليج والإخليج الناقة المختلجة من أمها ويكون
على أفعول فيهما فالاسماء نحو أسلوب والأخدود وأركوب والصفة نحو أملود وأسكوب
وأثعوب وقال الشاعر

برق يضيء أمام البيت أسكوب

15

وأقنون ويكون على أفاعل فيهما فالاسماء نحو أدابر وأجارد وأحامر وهو في الصفة قليل
قالوا رجل أباتر وهو القاطع لرجله ولا نعلمه جاء وصفا الآ هذا ويكون على إفعول
فيهما فالاسماء قالوا الإذرؤن يريدون الدرن وأما ما جاء صفة فالإثخون قالوا إنها
لإثخون الأحاليل والإزمول وإنما يريدون الذي يزمل قال الشاعر وهو ابن مقبل
20 يصف وعلا

عوداً أحتم القرى إزمولة وقلاً ياتي ترات أبيه يتبع القذفا

وأما لحقت الهاء كما تقول نسابة للنساب وليست الهاء من البناء في شيء إنما تلحق

١. A. واشفا.

6. A. seul. وأصبع.

١٢. A. نحو أصليب.

١٣. A. sans. —. فالاسماء A. —. واخدود.

١٤. A. seul. وأثعوب.

١٥. M, O. أمام الى.

١٦. A. seul. فيهما.

١٧. A. seul. وهو القاطع لرجله.

١٨. A. sans. —. A, L. يريد.

٢٢. L. وإنما لحقت الهاء.

بعد البناء وقد بيّنا ذلك فيما مضى وليس في الكلام أَفْعِلْ ولا أَفْعُولْ ولا أَفْعَالْ ولا أَفْعِيلْ ولا أَفْعَالْ الآ أن تكسّر عليه اسما للجمع ولا أَفَاعِلْ ولا أَفَاعِيلْ الآ للجمع نحو أَجَادِلْ وَأَقَاطِيعَ ويكون على أَفْعَلْ في الاسم والصفة وهو قليل فالاسم نحو النَّجْ وَأَبْنَمَ والصفة نحو النَّدَدِ وهو من اللَّدَدِ قال الشاعر الطِّرِمَاح [كامل]

خَصَمْتُ أَبْرَّ عَلَى الْخُصُومِ النَّدَدُ

5

وهذا في الاسم والصفة قليل ولا نعم الآ هذين ويكون على أَفْعِلْ نحو إِهْجِرِي وإِجْرِيَا وهما اسمان ولا نعم غيرها ويكون على أَفْعَلْ وهو قليل ولا نعم الآ أَجْفَلِي ويكون على أَفْعَلْ وهو قليل نحو أَكْفَعَةٍ وَأَتْرَجَ وَأُسْطَمَّةٍ وهي اسماء ويكون على أَفْعَلْ فيهما قالوا إِزْزَبْ وإِزْفَلْ وهو اسم وإِزْزَبْ صفة ويكون على أَفْعَلْ قالوا إِجْجَلِي وهو 10 اسم ويكون على إِنْفَعَلْ قالوا إِنْتَحَلْ في الوصف لا غير ويكون على أَفْعَلان في الاسم والصفة فالاسم أَفْعَوَانُ والأَرْجَوَانُ والأَفْحَوَانُ والصفة نحو الأَخْلَانُ والأَلْعَبَانُ ويكون على أَفْعَلان في الاسم والصفة وهو قليل فما جاء في الاسم فنحو الإِسْحِمَانُ جبيل بعينه والإِمْدَانُ وأما الصفة فقولهم لَيْلَةٌ إِحْيَانَةٌ وهو قليل لا نعم الآ هذا ويكون على أَفْعَلان وهو قليل لا نعلمه جاء الآ أَتَبَجَانٌ وهو صفة يقال عَجِينْ أَتَبَجَانٌ وَأَرْوَنَانٌ وهو 15 وصف قال النابغة الجعدي

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النَّهْجَانِ مَتَا عَلَى سَقَوَانِ يَوْمَ أَرْوَنَانِ

ويكون على أَفْعِلَاءَ ولا نعلمه جاء الآ في الأَرْبِعَاءِ وهو اسم وكذلك أَفْعِلَاءَ ولا نعلمه جاء الآ في الأَرْبِعَاءِ وأما الأَفْعِلَاءُ مكسراً عليه الواحد للجمع فكثير نحو أَنْصِبَاءَ وَأَصْدِقَاءَ وَأَصْغِيَاءَ ولا نعم في الكلام أَفْعَلان ولا أَفْعَلان ولا شيئا من هذا النحول 20 نذكره وتلحق الهمزة غير أول وذلك قليل فيكون الحرف على فَعْلًا وذلك نحو ضَهْيَا صفة وضَهْيَا اسم وعلى فُعَائِلٍ نحو حَطَائِطٍ وَجُرَائِضٍ وَفُعَالٍ وفَاعِلٍ قالوا شَمَالٌ

١. L les deux fois للجمع.

6. L أَفْعِلَا.

7. A, L أَفْعَلَا. — B, L أَجْفَلَا.

8. A seul وهو قليل.

9. A sans فيهما. — L. إِفْعَلَا قالوا إِجْجَلَا.

١٢. A sans جبيل بعينه.

١3. Ap. والامدّان A, والاذبيان.

١4. B, L وهو وصف.

١8. L مكسّر. — A للجمع; B, L sans للجمع.

— L انصبياء.

١9. A نعلم في الكلام افعلانا ولا افعلانا.

ولا افعلانا ولا شيئا الخ.

20. A seul الهمزة.

٢١. A (sic) على فعائل نحو حطايط وجرايط.

وَشَامِلٌ وَهُوَ اسْمٌ وَأَمَّا الْإِلْفُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً وَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَاعِلٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ
فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ كَاهِلٍ وَغَارِبٍ وَسَاعِدٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ ضَارِبٍ وَقَاتِلٍ وَجَالِسٍ وَيَكُونُ فَاعِلًا
نَحْوُ طَائِبٍ وَخَاتِمٍ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَاعِلٌ وَتَلْحَقُ ثَالِثَةً
فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَعَالٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ قَذَالٍ وَغَزَالٍ وَزَمَانٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
5 بَحَادٍ وَجَبَانٍ وَصَنَاعٍ وَيَكُونُ عَلَى فِعَالٍ فِيهِمَا فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ جَارٍ وَإِكَانٍ وَرِكَابٍ وَالصِّفَةُ
كِنَازٍ وَضِنَاكٍ وَدِلَالَتٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعَالٍ فِيهِمَا فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ عُرَابٍ وَغُلَامٍ وَقُرَادٍ وَفُؤَادٍ
وَالصِّفَةُ نَحْوُ شَجَاعٍ وَطَوَالٍ وَخُفَانٍ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا لِحَقَّتْهُ ثَالِثَةً فِيمَا أَوَّلَهُ الْهَمْزَةُ مَزِيدَةً
فَهَذَا لِحَاقَتِهَا بِلا زِيَادَةٍ غَيْرِهَا ثَانِيَةً وَثَالِثَةً وَتَلْحَقُ رَابِعَةً مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ وَثَالِثَةً
وِثَانِيَةً كَمَا لِحَقَّتْ الْهَمْزَةُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ فَأَمَّا مَا لِحَقَّتْهُ مِنْ ذَلِكَ ثَانِيَةً فَيَكُونُ
10 عَلَى فَاعُولٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَأَمَّا الصِّفَةُ فَنَحْوُ حَاطُومٍ يُقَالُ مَاءٌ حَاطُومٌ وَسَيْدٌ جَارُوفٌ
وَمَاءٌ فَاتُورٌ وَالْأَسْمَاءُ عَاقُولٌ وَنَامُوسٌ وَعَاطُوسٌ وَطَاوُوسٌ وَيَكُونُ عَلَى فَاعِلٍ فِي الْأَسْمَاءِ
وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ سَابِاطٍ وَخَاتَامٍ وَدَانِقٍ لِلدَّانِقِ وَلِخَاتِمٍ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى
فَاعِلَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ وَالسَّابِيَاءِ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى
فَاعُولَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ عَاشُورَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ وَصْفًا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
15 فَاعِيْلٌ وَلَا فَاعِيْلٌ وَلَا فَاعُولٌ وَلَا فَاعِلَاءَ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النِّحْلِ نَذْكُرُهُ وَأَمَّا مَا
لِحَقَّتْهُ مِنْ ذَلِكَ ثَالِثَةً فَيَكُونُ عَلَى مُفَاعِلٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوُ مُقَاتِلٍ وَمُسَافِرٍ وَمُجَاهِدٍ وَلَا
نَعْلَمُ جَاءَ اسْمًا وَقَدْ يَخْتَصُّونَ الصِّفَةَ بِالْبِنَاءِ دُونَ الْاسْمِ وَالْأَسْمَاءُ دُونَ الصِّفَةِ وَيَكُونُ
الْبِنَاءُ فِي أَحَدِهَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الْآخَرِ يَعْنِي فِي مِثْلِ إِخْنَاضٍ وَإِسْلَامٍ وَهُوَ فِي الْمَصَادِرِ أَكْثَرُ
وَأَمَّا جَاءَ صِفَةً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَالُوا إِسْكَانٌ وَأَفْعَلٌ نَحْوُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٌ هُوَ فِي الصِّفَةِ
20 أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْاسْمِ وَقَالُوا أَفْعَلٌ وَأَيْدَعُ فَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَعْوَضُ إِذَا اخْتُصَّ أَوْ كُثِرَ فِيهِ
الْبِنَاءُ لِمَا قَلَّ فِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ وَلَمَّا صُرِفَ عَنْهُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ وَقَدْ كُتِبَ بَعْضُ
مَا اخْتُصَّ بِهِ أَحَدُهَا دُونَ الْآخَرِ وَسَنَكْتُبُ الْبَقِيَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَكُونُ عَلَى مُفَاعِلٍ
وَمُفَاعِيْلٍ فِي الصِّفَةِ وَالْاسْمِ وَلَا يَكُونُ هَذَا وَمَا جَاءَ عَلَى مِثَالِهِ إِلَّا مَكْسَرًا عَلَيْهِ الْوَاحِدُ
لِلْجَمْعِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْاسْمِ فَنَحْوُ مَسَاجِدَ وَمَنَابِرَ وَمَقَابِرَ وَمَفَاتِيحَ وَمَخَارِيْقَ وَأَمَّا الصِّفَةُ

6. A seul — وأكاك A puis; ودلات A seul

(وفراد ms.) وقراء

8. B, L. — فهذا لِحَاقَتِهَا A. — وتلحق ثَانِيَةً A.

9. A sans وَثَانِيَةً A.

11. A seul — وعاطوس A sans.

12. A seul — وداناق للدانق ولخاتم A.

15. A seul — ولا فاعيل A.

24. L. — ومفاتيح A. — للجميع L.

فَنَكُو مَدَاعِيسَ وَمَطَافِلَ وَمَكَاسِبَ وَمَقَاوِلَ وَمَكَارِيمَ وَمَنَاسِبَ وَيَكُونُ عَلَى فَوَاعِلَ فِي
الاسم والصفة فالاسم نحو خَوَائِظَ وَخَوَاجِزَ وَجَوَائِزَ وَتَوَابِلَ والصفة نحو خَوَاسِرَ وَضَوَارِبَ
وَقَوَاتِلَ وتكون الاسماء على فَوَاعِلَ نحو خَوَاتِمَ وَسَوَابِيطَ وَقَوَارِيرَ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ فِي
الصفة كما لَا يَجِيءُ وَاحِدَةً فِي الصفة وَيَكُونُ عَلَى فَعَاعِلَ فِيهِمَا فَالاسماءُ نحو
5 السَّلَالِمِ وَالْبَلَالِيطِ وَالْبَلَالِيقِ والصفة نحو الْعَوَابِرِ وَالْجَبَابِيرِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَاعِلَ نحو
السَّلَالِمِ وَالذَّرَارِحِ وَالزَّرَارِقِ وَلَا يُسْتَنَكِرُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الصفة لَأَنَّ فِي الصفة مِثْلَ
زُرْقٍ وَحَوْلٍ فَكَمَا قَالُوا عَوَابِرُ فَجَعَلُوهُ كَالْكُلَّابِ حِينَ قَالُوا كَلَالِيبُ كَذَلِكَ يُجْعَلُ
هَذَا وَيَكُونُ عَلَى فَعَالٍ مِثْلَهُ الْيَاءُ فِيهِمَا فَالاسماءُ نحو صَحَارَى وَذَفَارَى وَزَرَائِ
يُرِيدُونَ الزَّرَافَاتِ وَأَمَّا الصفة فَكَسَالَى وَحَبَالَى وَسَكَارَى وَيَكُونُ غَيْرَ مِثْلَهُ الْيَاءُ فِيهِمَا
10 فَالاسمُ نحو صَحَارٍ وَذَفَارٍ وَفَيَانٍ وَالصفاتُ نحو عَذَارٍ وَسَعَالٍ وَعَفَارٍ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالٍ
لَهُمَا فَالاسمُ نحو بَخَائِقٍ وَقَارِيٍّ وَدَبَائِقِيٍّ والصفة نحو لَحَوَاتِيٍّ وَالذَّرَارِيَّ وَيَكُونُ عَلَى
فَعَالِيلَ لَهُمَا فَالاسمُ نحو الظَّنَابِيبِ وَالْفَسَاطِيطِ وَالْجَلَابِيبِ والصفة نحو الشَّمَالِيلِ وَالرَّعَادِيدِ
وَالْبَهَالِيلِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِلَ لَهُمَا فَالاسمُ نحو الْقَرَادِدِ والصفة نحو الرَّعَابِيبِ
وَالْقَعَادِدِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِينَ فِي الاسمِ نحو سَرَاجِينَ وَضَبَاعِينَ وَفَرَارِينَ وَقَرَابِيبِينَ وَلَا
15 نَعْمُهُ جَاءَ فِي الصفة وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِينَ نَحْوَ رَعَاشِنَ وَعَلَاجِنَ وَضِيافِنَ هَذَا فِي الصفة
وَقَدْ جَاءَ فِي الاسماءِ قَالُوا فَرَاسِنُ وَيَكُونُ عَلَى فَعَاوِلَ فِيهِمَا فَالاسمُ نحو جَدَاوِلَ
وَجَرَاوِلَ والصفة نحو الْقَسَاوِرِ وَالْحَشَاوِرِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِيلَ فَالاسمُ نحو الْعَثَائِرِ وَالْحَتَائِلِ
إِذَا جُمِعَتِ الْحَثِيلُ وَالْعَثِيرُ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ فِي الصفة كَمَا لَمْ يَجِيءُ وَاحِدَةً وَيَكُونُ عَلَى
فَعَائِلَ فِيهِمَا فَالاسماءُ نحو غَرَائِرَ وَرَسَائِلَ والصفة نحو ظُرَائِفَ وَصَحَائِحَ وَصَبَائِحَ وَيَكُونُ
20 عَلَى فَيَاعِلَ فِيهِمَا فَالاسمُ نحو غَيْلِمَ وَغَيْالِمَ وَغَيْظِلَ وَغَيْاطِلَ وَالذِّيَاسِقِ والصفة نحو غَيْلِمَ
وَعَيْالِمَ وَالصِّيَاقِلِ وَالْجِيَاكِدِ وَيَكُونُ عَلَى فَيَاعِلَ فِيهِمَا فَالاسماءُ نحو الذِّيَامِيسِ
وَالذِّيَامِيمِ والصفة نحو الصِّيَارِيفِ وَالْبَيَاطِيرِ وَيَكُونُ عَلَى تَفَاعِلَ فَالاسماءُ نحو
التَّجَافِيفِ وَالتَّمَاثِيلِ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى تَفَاعِلَ فَالاسمُ نحو التَّنَافِلِ
وَالتَّنَاضِبِ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ فِي الوصفِ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ فَالاسمُ نحو يَرَابِيعَ وَيَعَاقِيبَ

٣. A seul . — وجوائز A sans . وجواجز A seul .

٨. صحارا وذفارا وزرافا .

١٢. A seul . والجلابيب .

١٤. A seul . وقرايين .

١٧. Ap. , فعائل . غير مهموز .

١٩. A seul . وصباح .

وَبِعَاسِيبَ وَالصِّفَةَ نَحْوِ الْيَحَامِيمِ وَالْيَخَاضِيرِ وَصَفُوا بِالْيَخْضُورِ كَمَا وَصَفُوا بِالْيَحْمُومِ قَالَ
الرَّاجِزُ

عَيْدَانُ شَقَى دَجَلَةَ الْيَخْضُورِ

وَيَكُونُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ الْيَحَامِيدِ وَالْيَرَامِعِ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يَجِئْ
5 صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى فَعَاوِيلَ وَصَفَا نَحْوِ الْقَرَاوِجِ وَالْجَلَاوِجِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَلَا نَعْلَمُهُ
جَاءَ اسْمًا وَيَكُونُ عَلَى فَعَايِيدَ نَحْوِ كَرَابِيسَ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى
فَعَالِيَتٍ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوِ عَفَارِيَتٍ وَهُوَ وَصَفٌ وَيَكُونُ عَلَى فَنَاعِلٍ فِيهِمَا
فَالْأَسْمَاءُ نَحْوِ جَنَادِبَ وَخَنَافَسَ وَعَنَاظِبَ وَعَنَاكِبَ وَالصِّفَةُ عَنَابِسُ وَعَنَابِلُ فَجَمِيعُ مَا
ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ الَّذِي لِحَقَّتْهُ الْأَلْفُ ثَلَاثَةٌ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْجَمْعِ وَلَا تَلْحَقُهُ ثَلَاثَةٌ
10 فِي هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا بِثَبَاتِ زِيَادَةٍ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ قَبْلَ أَنْ يَكْسَرَ أَوْ زِيَادَتَيْنِ كَانَتَا فِي
الاسْمِ قَبْلَ أَنْ يَكْسَرَ إِذَا كَانَتْ أَحَدَاهُمَا رَابِعَةً حَرْفَ لَيْنٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَدَاهُمَا رَابِعَةً
حَرْفَ لَيْنٍ لَمْ تَثْبِتْ إِلَّا زِيَادَةً وَاحِدَةً إِلَّا أَنْ يُلْحَقَ إِذَا جُمِعَ حَرْفُ اللَّيْنِ فَإِنَّهُمْ قَدْ
يُلْحِقُونَ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا جُمِعُوا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَابِتًا رَابِعًا فِي الْوَاحِدِ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا جَاءَ
مِنْ هَذَا الْمِثَالِ وَالْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ مَزِيدَةٌ فِي بَابِ مَا الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ زَائِدَةٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ
15 عِدَّتُهُ أَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ يَكْسَرُ بَعْدَتَهُ يُخْرِجُ مِنْ مِثَالِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ فَمِنْ ثَمَّ جَعَلْنَا
حُبَالَى الْأَلْفِ فِيهِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ كَبَدَّلَهَا مِنْ يَاءِ مَدَارَى وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ بَخَائَى
كَأَنَّهُمْ قَالُوا مَهَارَى حَذَفُوا مَا حَذَفُوا أَثَانِيَّ ثُمَّ أَبَدَلُوا مَا أَبَدَلُوا مَخَارَى وَيَكُونُ فُعَالَى فِي
الاسْمِ نَحْوِ حُبَارَى وَسُمَائَى وَلُبَادَى وَلَا يَكُونُ وَصَفًا إِلَّا أَنْ يَكْسَرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ
نَحْوِ عُجَالَى وَسُكَارَى وَكُسَالَى وَيَكُونُ عَلَى فُعَاعِيلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ قَالُوا مَا
20 سَخَاخِينُ صِفَةً وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ غَيْرَهُ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالَاءَ نَحْوِ ثَلَاثَاءَ وَبَرَكَاءَ وَجَسَاءَ
أَيَّ تَقَاعُسَ وَقَدْ جَاءَ وَصَفًا قَالُوا رَجُلٌ عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالَانٍ نَحْوِ
سَلَامَانٍ وَخَاطَانٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى فَوَاعِلٍ فِيهِمَا فَالْأَسْمَاءُ صَوَاعِقُ
وَعَوَارِصُ وَأَمَّا الصِّفَةُ فَدَوَاسِرُ أَيْ شَدِيدٌ قَالَ

وَالرُّأْسُ مِنْ تَغَامَةِ الدَّوَاسِرِ

5. من الادوية A, B.

8. A seul .وعناكب

9. للجميع فلا تلحقه A.

12. A, B أن تلحق

14. ما الهَمْزَةُ أَوَّلُهُ زَائِدَةٌ B, L.

16. B, L. — من ياء مَدَارٍ .بخاتا A.

17. B, L. — أَثَانِيَّ .مَخَارٍ

24. M. الدَّوَاسِرِ.

ويكون على فعالة نحو الزعارة والحمازة والعبالة ولم يجئ صفة ويكون على فعالية
 فيها فالاسم نحو الهبارية والصراحية والصفة نحو العفارية والغراسية والهاء لازمة
 لفعالية ويكون على فعالية فيها فالاسم نحو الكراهية والرفاهية والصفة نحو
 العباقية وحزابية والهاء لازمة لفعالية وليس في الكلام شيء على فعالي ولا فعالي إلا
 5 للجمع ولا شيء من هذا لم نذكره يعني أن فعالي ليس في الكلام البتة وتلحق
 رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التانيث فيكون على فعلى نحو علقى وتترى وأزطى
 ولا نعلمه جاء وصفا إلا بالهاء قالوا ناقة حلبة ركباء ويكون على فعلى نحو ذفرى
 ومغزى ولا نعلمه جاء وصفا ولا يكون فعلى والالف لغير التانيث إلا أن بعضهم قال
 بهما واحدة وليس هذا بالمعروف كما قالوا فعلة بالهاء صفة نحو امرأة سعدة ورجل
 10 عزة وتلحق الالف رابعة للتانيث فيكون على فعلى فيها فالاسم سلمى وعلقى
 ورضوى والصفة عبرى وعطشى ويكون على فعلى في السماء نحو ذفرى وذكرى ولم
 يجئ صفة إلا بالهاء ويكون على فعلى فيها فالاسم نحو البهمى والحصى والرويا
 والصفة نحو حبللى وأنثى ويكون على فعلى فيها فالاسم قلهى وهى ارض وأجلى
 وذكرى ومكلى والصفة جمرى وبشكى ومرطى ويكون على فعلى وهو قليل في الكلام
 15 نحو شعبى والأربى وأدعى اسما وقد بين ما جاءت فيه للتانيث فيما الهمة في أوله
 مزيدة وفيما لحقته الالف ثانية او ثالثة مزيدة فيما ذكرت لك من ابنيتهن
 ايضا وبعض العرب يقول صورى وقلهى وضفوى فيجعلها ياء كأنهم وافقوا الذين
 يقولون أفقى وهم ناس من قيس واهل الحجاز ولا نعلم في الكلام فعلى ولا فعلى ولا
 فعلى وتلحق رابعة وفي الحروف زائدة غيرها وتكون الحروف على فعلا في الاسم
 20 والصفة فالاسماء نحو جلباب وقراط وسنداد والصفة نحو شملا وطملا
 وصفات ويكون على فعلا اسما نحو قراط وفسطاط وهو قليل في الكلام ولا نعلمه
 جاء وصفا ويكون على مفعال في الاسم والصفة فالاسم نحو منقار ومصباح ومخرب
 والصفة نحو مفساد ومفحاك ومضلاح ويكون على تفعال في الاسم نحو تجفان وتمثال
 وتلقاء وتبيان ولا نعلمه جاء وصفا وليس في الكلام مفعال ولا فعلا ولا تفعال إلا

12. A, B ولحما.

15. A فيها الهمة أوله.

16. A من ابنيتهن.

17. L صورى وقلهى وضفوى.

18. L أفقى.

19. B, L — زائد B, L. — وفي الحرف L.

ويكون الحرف.

21. A seul اسما.

مصدرا كما أن أفعالا لا يكون إلا جماعا وذلك نحو التردد والتقتال وقد بُين ما
جاءت فيه رابعة فيما الهمزة في أوله مريدة أيضا فيما ذكر من أبنيتها وفيما لحقته
الالف ثانية ويكون على فعال في الاسم والصفة فالاسم نحو الكلاء والقذاف والجبان
والصفة نحو شراب ولتاس وركاب ويكون على فعال فيهما فالاسم خطلان وكلاب
ونساف والصفة نحو حسان وعوار وكرام ويكون على فعال اسما نحو الجناء والقثاء
والكذاب ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا مؤنث ويكون على فعلاء اسما نحو علباء
وخرشاء وجرباء ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا مؤنث ولا يكون على فعلاء في الكلام
إلا واخيرة علامة التانيث وقد يكون على فعلاء في الكلام وهو قليل نحو قوباء وهو
اسم ويكون على فعلاء في الاسم والصفة فالاسم نحو طرفاء وحلفاء وقصباء والصفة
10 نحو خضراء وسوداء وصفراء وجرأ ويكون على فعال في الاسماء نحو خضاري
وشقاري وحواري ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلاء فيهما فالاسم نحو القوباء
والرحضاء والخيلاء والصفة نحو العشاء والنفساء وهي كثيرة إذا كسر عليها الواحد
في الجمع نحو الخلفاء والخلفاء والخلفاء ويكون على فعلاء في الاسم وهو قليل في الكلام
نحو الخيلاء والسيراء ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلاء في الاسم وهو قليل نحو
15 قرماء وجنفاء وقال السليكي [واقرأ]

على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته جوار

وقال [واقرأ]

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فوعال وهو قليل في الكلام وهو طومار وسولاف اسم
20 أرض ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلائ فيهما فالاسماء نحو السعدان
والضمران والكتان والصفة نحو الریان والعطشان والشبعان ويكون على فعلائ فيهما
فالاسماء نحو الكروان والورشان والعلمجان والصفة نحو الصميان والقبطوان
والزقيان ويكون على فعلائ فيهما فالاسم نحو عثمان ودكان ودبيان وهو كثير في أن

٩. فيها الهمزة أوله A.

8. علامة للتانيث A.

10. A sans وجرأ — A seul.

12. B, L وهو كثير.

18. L فالمطالي.

١١. A seul والكتان.

يكسر عليه الواحد للجمع نحو جُرْبَانٍ وَقُضْبَانٍ والصفة نحو عُزْبَانٍ وَخُصْبَانٍ ويكون على فُعْلَانٍ اسما نحو ضُبْعَانٍ وَسَرْحَانٍ وَإِنْسَانٍ وهو كثير فيما يكسر عليه الواحد للجمع نحو غُلْمَانٍ وَصَبْيَانٍ ويكون على فُعْلَانٍ في الاسماء وهو قليل نحو الظَّرْبَانِ وَالْقَطْرَانِ وَالشَّقِرَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فُعْلَانٍ وهو قليل قالوا السَّبْعَانِ وهو اسم بلد قال ابن مُقْبِل [طويل]

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَكُونِ

ولا نعلم في الكلام فِعْلَانٍ وَلَا فُعْلَانٍ وَلَا شَيْءًا مِنْ هَذَا النُّحُولِ نَذْكُرُهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ فُعْلَانٌ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا السُّلْطَانُ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى فِعْعَالٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوَ جِلْوَاخٍ وَقِرْوَاخٍ وَدِرْوَايِسٍ وَيَكُونُ اسْمًا نَحْوَ عِضْوَادٍ وَقِرْوَايِسٍ وَيَكُونُ عَلَى فِعْعَالٍ فِي الْأَسْمِ نَحْوَ جِرْيَالٍ وَكِرْيَايِسٍ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصْفًا وَيَكُونُ عَلَى فِعْعَالٍ فِيهِمَا فَالْأَسْمَاءُ نَحْوَ الْخَيْتَامِ وَالْدِّيمَاسِ وَالشَّيْطَانِ وَالصِّفَةِ نَحْوَ الْبَيْطَارِ وَالْغَيْدَاقِ وَالْقَيْيَامِ وَيَكُونُ عَلَى فُعْعَالٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا عُضْوَادٌ وَهُوَ اسْمٌ وَمِثْلُهُ عُثْوَانٌ وَعُثْوَارَةٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فُعْعَالٍ وَلَا فُعْعِيَالٍ وَلَا شَيْءًا مِنْ هَذَا النُّحُولِ نَذْكُرُهُ وَلَكِنْ فِعْعَالٌ نَحْوَ دِيمَاسٍ وَدِيَوَانٍ وَلَا نَعْلَمُهُ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى فُعْعَالٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا تَوْرَابٌ وَهُوَ اسْمٌ لِلتُّرَابِ وَفِنْعَالٌ 15 نَحْوَ قِنْعَاسٍ نَعَتْ وَفِنْعَالٌ نَحْوَ قِرْنَاسٍ نَعَتْ وَتَلْحَقُ خَامِسَةٌ مَعَ زِيَادَةِ غَيْرِهَا لَغَيْرِ التَّأْنِيثِ وَلَا تَلْحَقُ خَامِسَةٌ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ لِأَنَّ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَا تَصِيرُ عِدَّةٌ لِلْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ إِلَّا بِزِيَادَةِ لَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَجَاوِزَ الْأَصْلَ فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى فَعْنَلَى فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوَ الْقَرْنَبِيِّ وَالْعَلَنْدَى وَالْوَصْفِ لِلْحَبْنَطِيِّ وَالسَّبْنَدَى وَالسَّرَنْدَى وَيَكُونُ عَلَى فَعْنَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا عَفْرَنَى وَهُوَ وَصْفٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ 20 جَمَلٌ عَلْدَنَى فَجَعَلَهَا فَعْنَلَى وَقَالُوا عَلَادَى نَحْوَ حُبَارَى فَجَعَلَهُ فُعَالَى وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعْنَلَى وَلَا فِعْنَلَى وَلَا نَحْوَ هَذَا مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ وَلَكِنْ فُنْعَلَاءُ قَلِيلٌ قَالُوا عُنْصَلَاءُ وَهُوَ اسْمٌ وَفُنْعَلَاءُ قَلِيلٌ قَالُوا خُنْفَسَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَحُنْظَبَاءُ وَهِيَ

5. B, L وهو اسم.

6. A, B يا دار للحَيِّ — A seul donne dans le texte le second hémistiche.

7. Ap. على فُعْلَانِ A, في الكلام.

12. Ap. اسم L, ولا الخ (sic) مثل عُثْوَارَةٌ.

14. A seul للتُّرَابِ.

18. A — القَرْنَبِ والعَلَنْدَا — فَعْنَلَا A.

الحَبْنَطَا والسَبْنَدَا.

19. A — فَعْنَلَا A — والسَرَنْدَا A.

20. A, B — عَلَنْدَى A — فَعْنَلَا وهذا.

قليل.

22. A (sic) وَحَنْظَلَا.

اسماء ويكون على فَوْعَلَاءَ وهو قليل قالوا حَوْصَلَاءَ وهو اسم وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف على فِعْلَى فالاسم نحو الزِمَكِي والجِرَشِي والعِبْدِي والوصف نحو الكِرِّي قال الراجز

قد أُرْسِلَتْ في عَيْرِهَا الكِرِّي

5 وقالوا إِنَّهُ جِنَقِي العُنُق ويكون على فِعْلَنِي وهو قليل قالوا العِرْضَنِي وهو اسم ويكون على فُعْلَى وهو قليل قالوا عُرْضِي وهو اسم وعلى فِعْلَى وهو قليل قالوا دِفْقِي وهو اسم ويكون على فُعْنَلَى وهو قليل قالوا جُلْنَدِي وهو اسم ويكون على فَيَعْلَى وهو قليل قالوا لُخَيْرَزِي وهو اسم ويكون على فَوْعَلَى وهو اسم قالوا لُخُوزَزِي وعلى فُعْنَلَى قالوا بَلَنْصَى اسم طائر ولا نعلم في الكلام فِعْلَى ولا فُعْلَى ولا 10 شيئا من هذا النحول نذكره ولكن على فُعْلَى قالوا حُدَزِي وَبُدَزِي وهو اسم وقد بينا ما لحقته للتأنيث خامسة ايضا فيما لحقته الالف رابعة بينائه مما جاء فيها وفيما الهزئة اوله مَزِيدَةٌ وفيما لحقته الالف ثالثة ويكون على فَيَعْلَانِ في الاسم والصفة فالاسم نحو الضَيِّمَرَانِ وَالْأَيُّهَقَانِ وَالرَّيْبُذَانِ وَحَيْسُمَانِ وَالْخَيْرُزَانِ وَالْهَيْرُذَانِ والصفة نحو قولهم كَيُّذْبَانٌ وَهَيْئَمَانٌ ويكون على فَيَعْلَانِ في الاسم والصفة فالاسم 15 فَيَقْبَانِ وَسَيِّسَبَانِ والصفة الهَيَّيْبَانِ وَالتَّيَّحَانِ ولا نعلم في الكلام فَيَعْلَانِ في غير المعتل وقد بين مجيئها خامسة فيما الهزئة اوله مَزِيدَةٌ بينائه ويكون على فِعْلِيَانِ فيهما فالاسم نحو الصِّلِيَانِ وَالْبِلِّيَانِ والصفة نحو العِنْظِيَانِ وَالْجِرِّيَانِ ويكون على فُعْلَوَانِ في الاسم نحو العُنْظَوَانِ وَالْعُنْفَوَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ولا نعلم في الكلام فُعْلَوَانِ ويكون على فُعْلَانِ في الاسم والصفة فالاسم نحو لُخُومَانِ والصفة نحو عُجْدَانِ 20 وَالْجُلْبَانِ ويكون على فِعْلَانِ في الاسم نحو فِرْكَانِ وَعِرْقَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على مَفْعَلَانِ نحو مَكْرَمَانِ وَمَلَأْمَانِ وَمَلَكْعَانِ مَعَارِفِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على

9. A (sic) الرمكا (sic) ولجرحشا (sic) A. — على فعلا 9. والعبداء.

3. A الكرا.

4. A الكرا.

5. A خنفا; var. à la marge de L. جِنَقِي.

— A (sic) العرصنا.

6. A عرضا.

7. A دفقا. — A جلندا.

8. L. فَيَعْلَا. — L.

9. A seul فعلا ولا فعلا. — طائر.

10. A حذرا وبذرا. — على فعلا.

11. A seul ايضا.

13. L. وجيسمان.

16. A الهمز. — Ap. اوله, B, L. زائدة.

19. L. فُعْلَان. — L. لُخُومَان. — L. عُجْدَان.

20. L. والجلبان.

21. Ap. مَكْرَمَان, L. نحو.

فَعْلِيَاءُ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فَالْاسْمُ نَحْوُ كِبَرِيَاءَ وَسِجْمِيَاءَ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
جَرَبِيَاءَ وَيَكُونُ عَلَى فَعُولَاءَ فِي الْاسْمِ وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ دُبُوقَاءَ وَبَرْوَكَاءَ وَجَلُولَاءَ وَلَا نَعْلَمُهُ
جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولَى قَالُوا عَشُورَى وَهُوَ اسْمٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيَاءَ وَلَا
فُعُولَى وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذَا النِّحْلِ نَذْكُرُهُ وَلَا فَعِيلَى وَيَكُونُ عَلَى فِعْلَعَالٍ فِيهِمَا فَالْاسْمُ
نَحْوُ الْجِلْبَلَابِ وَالصِّفَةُ نَحْوُ السَّرِطَرَاطِ وَيَكُونُ عَلَى فِعْنَلَالٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الْفِرْنَدَادُ 5
وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا لِحَقَّتْهُ خَامِسَةٌ لغير التَّأْنِيثِ فِيهَا مَضَى بِمَثِيلِ بِنَائِهِ وَيَكُونُ
عَلَى فَعِيلَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا عَجِيسَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَقَرِينَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَانٍ
وَهُوَ قَلِيلٌ جِدًّا قَالُوا قُتْحَانٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَجَاءَ عَلَى فُعْلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا
السَّمْهَى وَهُوَ اسْمٌ وَالْبَدْرَى وَهُوَ اسْمٌ وَلَا نَعْلَمُهُ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى فَوْعَلَانٍ وَهُوَ قَلِيلٌ
10 قَالُوا حَوْتَنَانُ وَحَوْفَرَانُ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى مَفْعِلَاءَ قَالُوا مَرْعِرَاءَ
وَهُوَ قَلِيلٌ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَانٍ قَالُوا تَبْقَانُ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَتَلْحَقُ سَادِسَةٌ
لِلتَّأْنِيثِ فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى فِعِيلَى فِي الْمَصَادِرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ هَجِيرَى وَقَتِيرَى وَهِيَ
الْخَمِيسَةُ وَجَثِيرَى وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَلَا اسْمًا فِي غير المصدرِ وَيَكُونُ عَلَى مَفْعُولَاءَ
فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْاسْمُ نَحْوُ مَعْيُورَاءَ وَالصِّفَةُ نَحْوُ الْمَعْلُوجَاءِ وَالْمَشْيُوخَاءِ وَيَكُونُ
15 عَلَى فُعِيلَى فِي الْاسْمِ نَحْوُ لُعَيْرَى وَبُقَيْرَى وَخُلَيْطَى وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَقَدْ بَيَّنَّا مَا
لِحَقَّتْهُ سَادِسَةٌ لِلتَّأْنِيثِ بِنَائِهِ فِيهَا مَضَى مِنَ الْفُصُولِ وَلغير التَّأْنِيثِ وَأَقْصَى مَا
تُلْحَقُ لِلتَّأْنِيثِ سَابِعَةٌ فِي مَعْيُورَاءَ وَعَاشُورَاءَ وَأَقْصَى مَا تُلْحَقُ لغير التَّأْنِيثِ سَادِسَةٌ نَحْوُ
الْأَلْفِ السَّادِسَةِ فِي مَعْيُورَاءَ وَإِشْهِيَابٍ وَسَنَذْكُرُ الْإِشْهِيَابَ وَنَحْوَهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ وَيَكُونُ عَلَى يَفْعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا يَهْيَرَى وَهُوَ الْبَاطِلُ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى
20 فَعْلِيَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الْمَرْحِيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَبَرْدِيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَقَلْهِيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ أَيْضًا وَيَكُونُ
عَلَى فَعْلُوتَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا رَغْبُوتَى وَرَهْبُوتَى وَهِيَ اسْمَانِ وَيَكُونُ عَلَى مَفْعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ

3. A, B, L فعولاء; L فُعُولَى. — A, B, L عشورا; L عُشُورًا.

4. A, B, L فعولاء; L vocalise فَعُولًا. — A ولا فعيلًا ولا فعيلًا.

6. A ما لحقه خامسة.

8. A seul صفة.

9. L والبدرًا.

10. A seul مفعلى. — A مفعلى. — A seul مفعلى صفة. — A مفعلى, et au dessus.

11. A seul صفة. — A على فَعْلَان.

12. A هجيرا وقيتا (sic). — A هجيرا وقيتا.

13. A وحشيًا. — A في غير مصدر.

14. A معلوجًا.

15. A لغيرا وبقيرا وخطا (sic).

16. A ما لحقه سادسة.

17. A deux fois يلحق.

20. L وبرديًا.

21. A, L رغبوتا. — A, L رهبوتا.

قالوا مَكْوَرَى وهو صفة ويكون على مَفْعَلَى نحو مَرَعَزَى وهو صفة ويكون على مَفْعَلَى قالوا مِرْعَزَى وهو اسم وأما الياء فتلحق أولاً فيكون للحرف على يَفْعَلٍ في الاسماء نحو اليرمَع واليَعْل واليرمَق ولا نعلمه جاء وصفاً ولا نعلم في الاسماء والصفة على يَفْعَلٍ ولا شيئاً من هذا النكولم نذكره ويكون على يَفْعُولٍ في الاسم والصفة 5 فالاسماء نحو يَرْبُوعٍ وَيَعْقُوبُ وَيَغْسُوبُ والصفة نحو اليَحْمُومِ واليَحْضُورِ واليرْقُوعِ ويكون على يَفْعِيلٍ في الاسماء نحو يَقْطِيبِ وَيَعْضِيدُ ولا نعلمه جاء وصفاً وليس في الكلام يَفْعَالٌ ولا يَفْعُولُ فاما قول العرب في اليَسْرُوعِ يُسْرُوعُ فاما ضَمُّوا الياء لضمّة الراء كما قيل اُسْتُضْعِفَ لضمّة التاء وأشباه ذلك من هذا النكول ومن ذلك قول ناس كثير في يَغْفَرُ يَغْفَرُ ويقَوَّى هذا أنه ليس في الكلام يَفْعَلٍ ولا 10 يَفْعُولِ ويكون على يَفْنَعْلٍ وهو قليل قالوا يَلْنَدَدُ وهو صفة ويَلْنَجُ وهو اسم وقد بين ما لحقته أولاً ببنائه وتلحق ثانية فيكون للحرف على فَيَعْلٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو زَيْنَبٍ وَخَيْعَلٍ وَغَيْلٍ وَجَيْالٍ والصفة نحو الضَيِّغِ وَالصَّيْرِنِ وَالْخَيْفَقِ وَالْخَيْفَقُ السريعة من خَفَقانِ الرِّجِّ وَغَيْلٍ ولا نعلم في الكلام فَيَعْلٍ ولا فَيَعْلٍ في غير المعتل وقد بينا لحاقها ثانية فيما لحقته الالف رابعة وخامسة وغيره فيما مضى بتمثيل بنائه ويكون 15 على فَيَعُولٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو قَيْصُومٍ وَالْخَيْشُومِ وَالْخَيْرُومِ والصفة نحو عَيْثُومٍ وَقَيْومٍ وَدَيْمُومٍ قال الشاعر

قد عَرَضْتُ دَوِيَّةً دَيْمُومَ

وقال علقمة بن عبدة [بسيط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفَ الْحَدَّيْنِ مُحْتَبَرٌ مِنْ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ

20 ويكون على فَيَعْلٍ في الصفة قالوا حَيْفُسٌ وَصِيَهُمْ ولا نعلمه جاء اسماً وتلحق ثالثة فيكون للحرف على فَعِيلٍ في الاسم والصفة فالاسم بَعِيرٌ وَقَضِيبٌ والصفة سَعِيدٌ وَشَدِيدٌ وَظَرِيفٌ وَعَرِيفٌ ويكون على فَعِيلٍ فالاسم نحو عَثِيرٍ وَجَيْرٍ وَحَثِيلٍ وقد جاء صفة قالوا رَجُلٌ طَرِيفٌ أى طويل ولا نعلم في الكلام فَعِيلٍ اسماً ولا صفة ولا فَعِيلٍ ولا فَعِيلٍ ولا شيئاً من هذا النكولم نذكره ويكون على فَعِيلٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو

3. A seul واليعل B, L. جاء صفة.

5. L seul وَيَغْسُوبُ.

7. B, L. فاما قولهم.

12. Ap. وجيل A, وغيم.

13. Ap. الرِّجِّ, L. وَالْجَيْالُ الضَّبُع.

17. O. قد عَرَضْتُ.

19. O. مُحْتَبَرٌ.

22. A seul وظريف. — A sans وعريف.

حَفِيلٌ والصفة نحو خَفِيدٌ وهو قليل ويكون على فَعِيلٍ في الوصف وذلك نحو هَبَّجٍ
والهَبَّج ولا نعلمه جاء اسماً ولا نعلم في الكلام فَعِيلٌ ولا فَعِيلٌ ولا شيئاً من هذا
النحول نذكره ويكون على فَعِيلٍ نحو خَفِيدٌ وهو صفة ويكون على فَعِيلٍ
فيهما وهو قليل فالاسم نحو كَذَيُّونٍ وذَهِيَّوْطٍ والصفة نحو عَذِيَّوْطٍ وقد بينّا لحاقها
5 ثالثة فيما مضى من الفصول بتمثيل بناء ما هي فيه ويكون على فَعِيلٍ نحو عُلَيْبٍ
وهو اسمٌ وإِدٍ وتلحق رابعة فيكون للحرف على فَعْلِيَّةٍ فالاسماء نحو حَذَرِيَّةٍ وهَبَرِيَّةٍ
والصفة نحو الرَبَنِيَّةِ والعَفَرِيَّةِ والهاء لازمة لفَعْلِيَّةٍ فيهما كما لزمَت فَعَالِيَّةٌ وليس في
الكلام فَعْلِيٍّ ولا فَعْلِيٍّ ولا فَعْلِيٍّ إلا بالهاء ويكون على فَعِيلٍ فيهما فالاسم نحو السَّكِينِ
والبَطْلَجِ والصفة نحو الشَّرِيبِ والغَسِيقِ ولا يكون في الكلام فَعِيلٌ ويكون على
10 فَعِيلٍ وهو قليل في الكلام قالوا المَرْبِقُ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِ وَقَالُوا كَوَكْبٌ
دَرِيٌّ وهو صفة ويكون على فَعِيلٍ فيهما فالاسم العَلِيقُ والقَبِيْطُ والدَّمِيْصُ والصفة
الرَّمِيْلُ والسَّكِيْتُ والسَّرِيْطُ وليس في الكلام فَعِيلٌ ويكون على مَفْعِيلٍ فالاسم نحو
مَنْدِيلٍ ومَشْرِيقٍ والصفة مِنْطِيقٌ وَمَسْكِيْنٌ وَمَخْضِرٌ ولا نعلم في الكلام مَفْعِيلٌ ولا مَفْعِيلٍ
ولا مَفْعِيلٌ ويكون على فَعْلِيلٍ فيهما فالاسم حَلْتِيْكَ وَخَنْزِيْرٌ وَخَنْذِيْذٌ والصفة صَهْمٌ
15 وَصَنْدِيْدٌ وَشَمْلِيْلٌ وليس في الكلام فَعْلِيلٌ ولا فَعْلِيلٌ ويكون على فَعْلِيَّتٍ نحو
عَفْرِيَّتٍ وهو صفة وعَزْوِيَّتٍ وهو اسم وليس في الكلام فَعْلِيَّتٍ ولا فَعْلِيَّتٍ ولا فَعْلِيلٍ
ولا شيء من هذا النحول نذكره وقد بينّا ما لحقته رابعة فيما مضى من الفصول
بتمثيل بنائه ويكون على فَعْلِيْنٍ وهو قليل قالوا غَسْلِيْنٌ وهو اسم ويكون على
فَعْلِيلٍ نحو حَصِيْصٍ وقد جاء صفة صَمَكِيْكَ وتلحق خامسة فيكون للحرف على
20 فَعْلِيَّةٍ نحو بُلْهَنِيَّةٍ وهو اسم والهاء لازمة كلزومها فَعْلِيَّةٌ ويكون على فَعْلِيَّةٍ وهو
قليل قالوا قُلْنَسِيَّةٌ وهو اسم والهاء لا تفارقه ويكون على فَعْفَعِيلٍ قالوا
مَرْمَرِيْسٌ وقد بينّا لحاقها خامسة فيما مضى بتمثيل بناء ما لحقته ويكون على
فَنَعْلِيلٍ وهو قليل قالوا خَنْفَقِيْقٌ وهو صفة وَخَنْشَلِيْلٌ وأما النون فتلحق ثانية
فيكون للحرف على فَنَعْلٍ في الاسماء وذلك قَنْبَرٌ وَعَنْظَبٌ وَعَنْصَلٌ ولا نعلمه صفة ويكون

13. A, L sans فالاسم.

14. A seul وخنديذ.

15. Ap. فَعْلِيلٌ L, في الكلام.

17. ما لحقه A. — لك A, لم نذكره.

رابعة.

ما لحقه ١١.

على فَنَعَلَ وهو قليل قالوا جَنَدَبٌ وهو اسم ويكون على فَنَعَلَ قالوا عَنَسَلٌ وَعَنَبَسَ وهما
صفة ويكون على فَنَعَلُوا في الصفة قالوا جَنَظَاؤُ وَكِنَتَاؤُ وَسِنْدَاؤُ وَقِنْدَاؤُ وَالْكِنْدَاؤُ وَالْجَمَلُ
الغليظ الشديد ولا نعلمه جاء اسما وتلحق رابعة فيكون على فَعَلَنٍ في الصفة قالوا
رَعَشَنٌ وَضَيَّفَنٌ وَعَلَجَنٌ ولا نعلمه جاء اسما ويكون على فَعَلَنٍ في الاسم والصفة وهو
5 قليل فالاسم نحو العَرَضَنَةِ وَرَجُلٌ ذُو خِلْفَنَةٍ وَالْبِلْعَنُ وأما الصفة فقولهم هذا رَجُلٌ
خِلْفَنَةٌ ويكون على فَعَلَنٍ وهو قليل قالوا فَرَسَنٌ وليس في الكلام فَعَلَنٌ ولا فَعَلَنٌ
ولا شيء من هذا النكولم نذكره وقد بينّا ما لحقته رابعة فيما مضى من الفصول
بتمثيل بنائه وتلحق ثالثة فيكون الحرف على فَعَنَعَلَ في الاسم نحو عَقَنَقَلٍ وَعَصَنَصَرَ
ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَعَنَلٍ في الصفة نحو ضَفَنَدَدٍ وَعَفَنَجٍ ولا نعلم
10 فَعَنَلٍ اسما ويكون على فَعَنَلٍ وهو قليل قالوا عُرُنَدٌ للشديد وهو صفة ويكون
على فَعَنَلَةٍ قالوا جَرَنَبَةٌ وهو اسم وأما التاء فتلحق أولا فيكون الحرف على تَفَعَّلٍ في
الاسماء نحو تَنَضَّبٍ وَتَنَفَّلٍ وَالتَّضَرَّةُ وَالتَّسَرَّةُ ويكون على تَفَعَّلٍ في الاسماء نحو تَدَرَا
وَتَرْتَبٍ وَتَنَفَّلٍ وقال بعضهم امرٌ تَرْتَبُ فجعله وصفا وَتَحْلَبَةُ صفة ويكون على تَفَعَّلٍ
وهو قليل قالوا تَنَفَّلٌ وهو اسم وقالوا التَّقْدِمَةُ اسم وقالوا التَّحْلِبَةُ وهي صفة ويكون
15 على تَفَعَّلٍ وهو قليل قالوا تَحَلَّى وهو اسم وقالوا التَّقْدِمَةُ اسم وقالوا التَّحْلِبَةُ وهي
صفة ويكون على تَفَعَّلَةٍ وهو قليل قالوا تَنَفَّلَةٌ ويكون على تَفَعَّلُوا وهو قليل
قالوا تَرَمَمُوا وهو اسم ويكون على تَفَعَّلٍ في الاسماء نحو التَّمَتِينَ وَالتَّنْبِيتِ ولا
نعلمه جاء وصفا ولكنه يكون صفة على تَفَعَّلَةٍ وهو قليل في الكلام قالوا تَرَعِيَّةٌ
وقد كَسَرَ بعضهم التاء كما ضموا الياء في يُسْرُوع وهو وصف ولا يجيء بغير
20 الهاء ويكون على تَفَعَّلٍ في الاسم نحو تَغْضُوضٍ وَالتَّكْمُوتِ وَالتَّذَنُّوبِ ولا نعلمه جاء
وصفا ويكون على تَفَعَّلَةٍ نحو تَدْوَرَةٍ وَتَنْهِيَةٍ وَتَوْدِيَةٍ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون
على تَفَعَّلٍ وهو قليل قالوا تَوُثُّورٌ وهو اسم ويكون على تَفَعَّلَةٍ وهو قليل قالوا تَحْلِبَةُ
وهي الغزيرة التي تُحَلَبُ ولم تَلِدْ وهي صفة ويكون على تَفَعَّلَةٍ قالوا تَحْلِبَةُ وهي

1. لغة في جُنَدَبٍ B, جِنْدَبٍ Ap.

2. A seul وَكِنَتَاؤُ.

3. A seul في الصفة.

8. A تلحقه.

10. A seul وهو قليل.

15-16. B seul وهي صفة.... وقالوا التقديم.

17. Après L, في الاسماء.

والتنبيت.

18. L. تَفَعَّلَةٍ et تَرَعِيَّةٍ.

23. A تلد.

صفة ويكون على التَّفْعِل وهو قليل قالوا التَّهَيَّط وهو اسم ويكون على التَّفْعِل وهو قليل قالوا تُبَشِّرْ وهو اسم وقالوا التَّنَعَّل في الاسماء غير المصادر وهو قليل قالوا التَّنَوُّط وهو اسم وتلحق رابعة فيكون على فَعْلَنَةٍ قالوا سَنَبَنَةٌ وهو اسم وتلحق خامسة فيكون للحرف على فَعْلُوتٍ في الاسماء قالوا رَغَبُوتٌ وَرَهَبُوتٌ وَجَبَرُوتٌ وَمَلَكُوتٌ وقد جاء وصفا قالوا رَجُلٌ خَلَبُوتٌ وناقَةٌ تَرَبُوتٌ وهي للخيار الفارسة وقد بُيِّنَ لحاقها 5 للنأنيت وقد بُيِّنَ ما لحقته أولا خامسة فيما مضى وسادسة في تَرَمُوتٍ وهو تَرَمُّمُ القوس ولا نعلم في الكلام تَفْعَل ولا تَفْعِل ولا شيئا من هذا النحول نذكره وأما الميم فتلحق أولا فيكون للحرف على مَفْعُولٍ نحو مَضْرُوبٍ ولا نعلمه جاء اسما ويكون على مَفْعَلٍ في الاسماء والصفات فالاسماء نحو التَّحَلَّبِ والمَقْتَلِ والصفة 10 نحو المَشْتَى والمَوَلَى والمَقْنَعِ ويكون على مَفْعَلٍ في الاسماء نحو المَنْبَرِ ومَرْفِقِ والصفة نحو مَدْعَسٍ ومُطْعِنِ ويكون على مَفْعَلٍ في الاسماء نحو التَّجْلِسِ والمَسْجِدِ وهو في الصفة قليل قالوا مَنَكِبٌ ويكون على مَفْعَلٍ نحو مَعْخَفٍ وَمُخْدَعٍ وَمُوسَى ولم يكثر هذا في كلامهم اسما وهو في الوصف كثير والصفة قولهم مُكْرَمٌ وَمُدْخَلٌ وَمُعْطَى ويكون على مَفْعَلٍ نحو مُتَحَلٍّ وَمُسْعَطٍ وَمُدَقٍّ وَمُنْصَلٍ ولا نعلمه صفة ويكون 15 على مَفْعَلٍ بالهاء في الاسماء نحو مَزْرَعَةٍ وَالْمَشْرِقَةِ وَمَقْبَرَةٍ ولا نعلمه صفة وليس في الكلام مَفْعَلٌ بغير الهاء ولكن مَفْعِلٌ قالوا مَخَجَرٌ وهو اسم فأما مَنِينٌ وَمَغِيرَةٌ فأما هـا مِن أَغَارٍ وَأَنْتَنٍ ولكن كسروا كما قالوا أَجُودَكَ وَإِلْمَكَ وليس في الكلام مَفْعَلٌ ولا شيء من هذا النحول نذكره وقد بيَّنا ما لحقته الميم أولا فيما مضى من الفصول بتمثيل بنائه وقد جاء في الكلام مَفْعُولٌ وهو غريب شاذّ كأنهم جعلوا الميم بمنزلة 20 الهمزة اذا كانت أولا فقالوا مَفْعُولٌ كما قالوا أَفْعُولٌ فكانتهم جمعوا بينهما في هذا كما جاء مَفْعَالٌ على مثالِ أَفْعَالٍ وَمَفْعِيلٌ على مثالِ إِفْعِيلٍ ولم نجعله بمنزلة يُسْرُوعٍ لانه لم يلزمه آلا الضم ولم يتغير تغيره وذلك قولهم مُعْلُوقٌ لِلْمَعْلَاقِ ويكون على مَفْعَلٍ وهو قليل قالوا مَرْعَزٌ وتلحق رابعة فيكون للحرف على فَعْلَمٍ قالوا زَرْقَمٌ وهو اسم وسُتْهُمْ

2. A sans le premier وهو قليل — L
A seul le — B, L غير المصدر — B, L. التَّبَشِير
second وهو قليل.

4. L. فتكون الحروف.

10. A المشتا.

13. Ap. قولهم. مكره.

14. A ومعطى.

18. L. ما لحقت الميم.

23. Après رابعة, A وهو قليل — A sans وهو اسم.

لِلأَزْرَقِ وَالْأَسْتَهْ وهو صفة ويكون على فَعْلِمٍ نحو دَلِّمِ ودَقِّعِ لِلدَّقْعَاءِ والدَّلْقَاءِ
 وِدَرِّمِ لِلدَّرْدَاءِ وهي صفات ويكون على فُعَامِلٍ وهو قليل قالوا الدَّلَامِضُ وأما
 الواو فتلحق ثانية فيكون للحرف على فَوَعَلٍ فيهما فالاسم نحو كَوَكَبٍ وَعَوَّجٍ والصفة نحو
 حَوَمَلٍ وَهَوَزَبٍ وليس في الكلام فَوَعَلٌ ولا فَوَعَلٌ ولا شيء من هذا النحول
 5 نذكره وقد بينا ما لحقته ثانية فيما مضى بتمثيل بنائه ويكون على فَوَعَلٍ وهو
 قليل قالوا كَوَالٌ وهو صفة وتلحق ثالثة فيكون الاسم على فَعُولٍ نحو عَتَوْدٍ وَخَرَوٍ
 والصفة نحو صَدُوقٍ ويكون على فَعُولٍ فالاسم نحو جَدُولٍ وَجَرُولٍ والصفة جَهَّوَزُ
 وَحَشَوَزُ ويكون على فَعُولٍ فالاسم نحو خَرَوَعٍ وَعِلَوْدٍ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون
 على فَعُولٍ فالصفة عَثُولٌ وَعِلَوْدٌ والقشوق وقد جاء اسما نحو العِسْوَدُ ويكون على فَعُولٍ
 10 نحو عَطَوْدٍ وَكَرَّوَسٍ صفتان ولا نعلم في الكلام فَعُولٌ ولا فَعُولٌ ولا شيئا من هذا النحول
 نذكره لك ويكون على فَعُولٍ وهو قليل في الكلام إلا أن يكون مصدرا أو يكسر عليه
 الواحد للجمع قالوا أَتَى وهو اسم والسَّدُوس وهو اسم وقد بينا لحاقها ثالثة بتمثيل
 بنائه ويكون على فَعَوَعَلٍ في الصفة نحو عَثَوْتَلٍ وَقَطَوَطَى وَعَدَوْدَنٍ ولا نعلمه
 جا اسما ويكون على فَعَوَلٍ وهو قليل قالوا حَبَوْنُ اسم وجعلها بعضهم حَبَوْنُنْ
 15 فَعَوَلٌ وهو مثله في القلة والرتبة وتلحق رابعة فيكون للحرف على فَعْلُوَةٍ في الاسماء
 نحو تَرْقُوَةٍ وَعَرْقُوَةٍ وَقَرْنُوَةٍ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَعْلُوَةٍ في الاسم نحو
 الحَنْدُوَةِ والعَنْصُوَةِ ويكون على فَعْلُوَةٍ نحو حَنْدُوَةٍ وهو اسم وهو قليل والهاء لا
 تفارقه كما أن الهاء لا تفارق حَنْدَرِيَّةً وأخواتها ويكون على فَعُولٍ فالاسم عَجَّوَلٌ وَسَنَوَزُ
 والقَلْبُوب والصفة خَنْوَصٌ وَسِرَّوْطٌ ويكون على فَعُولٍ فيهما فالاسم سَفَّوْدٌ وَكَلَّوْبُ
 20 والصفة سَبَّوْحٌ وَقَدَّوْسٌ ويكون على فَعُولٍ قالوا سَبَّوْحٌ وَقَدَّوْسٌ وهما صفة وقد بينا
 لحاقها رابعة فيما مضى بتمثيل بنائه وليس في الكلام فَعُولٌ ولا شيء من هذا النحو
 لم نذكره ويكون على فَعْلُولٍ فيهما فالاسم نحو طَخْرُورٍ وَالْهَذْلُولُ وشَوْبُوبٍ والصفة
 نحو بَهْلُولٍ وَحَلَكُوكٍ وَحَلْبُوبٍ ويكون على فَعْلُولٍ فيهما فالاسم نحو الْبَلْصُوصِ
 وَالْبَعَكُوكِ والصفة نحو الْحَلَكُوكِ وليس في الكلام فَعْلُولٌ ولا شيء من هذا النحول

9. A seul والقشوق، peut-être
 la lecture de la dernière lettre étant dou-
 teuse.

13. B. L. بنائها.

17. Var. de H, marge de L d'après ابو
 على نحو حَنْدُوَةٍ : على
 فَعْلُوَةٍ.

19. A seul فيهما.

نذكره وتلحق خامسة فيكون للحرف على فَعْنُلُوْة قالوا فَلَنَسُوْة وهو اسم والهاء لازمة لهذه الواو كلزومها واو تَرْقُوْة وقد بيّنا ما لحقته خامسة فيما مضى بتمثيل بنائه

٥١٣ هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد اعلم ان الزيادة من موضعها لا يكون معها الا مثلها فاذا كانت الزيادة من موضعها لزم التضعيف فهكذا وجه الزيادة من موضعها فاذا زدت من موضع العين كان للحرف على فَعْلٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو السَّلم والحَمَر والعَلَف والصفة نحو الرِّيح والزَّمَل والجَبَا ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو القَنْب والقَلَف واليَمَر والصفة نحو الدِّنب والامعة والهَيَج وبعض العرب يقول دَنَبَةٌ ويكون على فَعْلٍ فالاسم نحو حَيَّص وحَلَّق وحِلَز ولا نعلمه جاء 10 وصفا ولا نعلم في الكلام في الاسماء فَعْل ولا فَعْل ولا شيئا من هذا النكولم نذكره وليس في الكلام فَعْل وقد جاء فَعْل وهو قليل قالوا تَبَّع وقد بيّنا ما ضوعفت فيه العين فيما مضى من الفصول ايضا بتمثيل بنائه فاذا زدت من موضع اللام فإن للحرف يكون على فَعْلٍ في الاسم وذلك نحو قَرَدَد ومَهْدَد ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَعْلٍ في الاسم والصفة فالاسم سُودَد ودُعْبَب وشُرْبَب والصفة 15 قَعْدَد ودُخْلَل ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو عُنْدَد وسُرْدَد وعُنْبَب والصفة قُعْدَد ودُخْلَل ويكون على فَعْلٍ وهو قليل قالوا رَمَادٌ ومَدَدٌ وهو صفة وانما قلت هذه الاشياء في هذا الفصل كراهية التضعيف وليس في الكلام فَعْل ولا شيء من هذا النكولم نذكره ولا فَعْل ويكون على فَعْل وهو قليل قالوا شُرْبَةٌ وهو اسم والهَيَّ وهو صفة ومَعْدٌ وهو اسم ومثله الجَرَبَة ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو 20 جَدَبٌ وَجَبٌ والصفة نحو خَدَبٌ وَهَجَبٌ وَهَقَبٌ ولا نعلم في الكلام فَعْل ولا شيئا من هذا النكولم نذكره ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم جُبْنٌ والفُلْجٌ والدَّجْنٌ ويقال الناس فُلْجَانٍ اى صِنْفَانِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ والقُطْنٌ والصفة القُدَد والصَّمَل والعُنْدَل ولا نعلم في الكلام فَعْل ولا فَعْل ولا شيئا من هذا النكولم نذكره ويكون

6. A اردت (sic) — من مواضعها A.

12. Après مضى B, L الفصول ايضا بتمثيل بنائه.

14. L. سوْدَد.

15. Ap. سوْدَد, L. عندد.

20. A sans وَجَب.

على فِعْلٍ فالاسماء نحو الجِبَر والغِلَز والصفة نحو الطَمَر والهَبَر والجَبَق وليس في الكلام فِعْلٌ ولا شيء من هذا النحول نذكره لك وقد بينّا ما ضوعفت فيه اللام فيما مضى بتمثيل بنائه ويكون على فِعْلٍ وهو قليل قالوا تَبَقَّةً وهو اسم ويكون على فُعْلَةٍ وهو قليل قالوا دُرَجَّةً وهو اسم وجاء على فُعْلَةٍ وهو قليل قالوا تَلُنَّةً وهو اسم 5

٥١٤ هذا باب الزيادة من موضع العين واللام اذا ضوعفتا فيكون للحرف على فَعْلَعِلٍ فيهما فالاسم نحو حَبَرَبَرٍ وَحَوَزَوَزٍ وَتَبَرَبَرٍ والصفة نحو صَحَحَ وَدَمَكِكِ وَبَرَهَرَهَةٍ ويكون على فَعْلَعِلٍ فالاسم نحو دُرْخَرَجٍ وَجَلَعَلَجٍ ولا نعلمه جاء وصفا وليس في الكلام فِعْلَعِلٌ ولا فُعْلَعُلٌ ولا شيء من هذا النحول نذكره لك وقد بينّا ما ضوعفت فيه العين واللام فيما لحقته الالف خامسة نحو جِلَبَلابٍ بتمثيل بنائه ولا نعلم أنه جاء في الاسماء والصفات من بنات الثلاثة مَزِيدَةٌ وغير مَزِيدَةٍ سوى ما ذكرنا

٥١٥ هذا باب لحاق الزيادة بنات الثلاثة من الفعل فاما ما لا زيادة فيه فقد كُتِبَ فَعَلَ مِنْهُ وَيَفْعَلُ مِنْهُ وَقَيْسٌ وَبَيِّنٌ فاما الهمزة فتلحق اَوَّلًا ويكون للحرف على أَفْعَلٍ ويكون يَفْعَلُ مِنْهُ يُفْعِلُ وعلى هذا المثال يجيء كل أَفْعَلٍ فهذا الذي على اربعة ابداء يجرى على مثال يُفْعِلُ في الأفعال كلها مَزِيدَةٌ وغير مَزِيدَةٍ وذلك نحو يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وَأُخْرِجُ وَتُخْرِجُ فاما فَعَلَ مِنْهُ فَأَفْعِلَ وذلك نحو أُخْرِجُ واما يَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فيهما فممنزلة من فَعَلَ وذلك نحو يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وزعم الخليل انه كان القياس ان تثبت الهمزة في يُفْعِلُ وَيَفْعَلُ واخواتهما كما ثبتت الناء في تَفَعَّلْتُ وَتَفَاعَلْتُ في كل حال ولكنهم حذفوا الهمزة في باب أَفْعَلٍ من هذا الموضع فَأَطَرَدَ الحذف فيه لان الهمزة تثقل عليهم كما 20 وصفت لك وكثر هذا في كلامهم فحذفوه واجتمعوا على حذفه كما اجتمعوا على حذف كل وترى وكان هذا أجدر أن يُحذف حيث حُذف ذلك الذي من نفس الحرف لانه زيادة لحقته زيادة فاجتمع فيه الزيادة وأنه يُستثقل وأن له عَوْضا اذا ذهب وقد

١. Ap. الطمر. A. والعبر.

٥. Ap. اسم. A. يقال جاء تَبَقَّةً ذاك مثل.

تَبَقَّةً ذاك.

6. B, L. اللام والعين.

١3. A seul. وتبين.

١9. L. لان الهمز يثقل.

جاء في الشعر حيث اضطرّ الشاعر قال الراجز وهو خطائم الجاشعي
وصاليات ككها يوثقين

وأما هي من أثقيت وقالت ليلى الأخيلية
كرأت غلام من كساء مؤزنب

- 5 وأما الاسم فيكون على مثال أفعَل إذا كان هو الفاعل إلا أن موضع الالف مهم وإن كان
مفعولا فهو على مثال يُفَعَل فاما مثال مضروب فإنه لا يكون إلا لما لا زيادة فيه من
بنات الثلاثة ولا تلحق الهمزة زائدة غير موصولة في شيء من الفعل إلا في
أفَعَل وتلحق الالف ثانية فيكون للحرف على فاعَل إذا قلت فَعَل وعلى يُفَاعِل في يُفَعَل
فاذا قلت يُفَعَل جاء على مثال يُفَاعِل وكذلك تُفَعَل ونُفَعَل وأَفَعَل وذلك قولك قاتل
10 يُقاتِل ويُقاتَل فأجرى أُفَعَل لو لم يحذف ويكون فَعِل على مثال أفعَل لأنك لا
تريد بفَعِل شيئا لم يكن في فَعَل ويكون الاسم منه في الفاعل والمفعول بمنزلة الاسم
من أفعَل لو تم لأن عدته كعدته وسكونه كسكونه وتحركه كتحركه إلا أنها اختلفا
في موضع الزيادة وذلك قولك قوتِل ومُقاتِل للفاعل ومُقاتِل للمفعول واعلم أنه ليس
اسم من الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون ابدا إلا صفة إلا ما كان من مفعَل فإنه
15 جاء اسما في مُخَدَع ونحوه وليس تلحق الالف ثانية في الأفعال إلا في فاعَل وتلحق
العين الزيادة من موضعها فيكون للحرف على فَعَل فيجرى في جميع الوجوه التي صرّف
فيها فاعَل مجراه إلا أن الثاني من فاعَل الف والثاني من هذا في موضع العين وذلك
قولك جَرَبٌ يُجَرَّب وإذا قلت يُفَعَل قلت يُجَرَّب وكذلك تُفَعَل ونُفَعَل وأَفَعَل ويَجِئْنَ
كلهن على مثال يُفَعَل كما يجيء تُفَعَل ونُفَعَل وأَفَعَل في كل فعل على مثال يُفَعَل يعنى
20 في ضمة الياء فكما استقام ذلك في كل فعل كذلك استقام هذا لأن المعنى الذى في
يُفَعَل هو في الثلاثة والمعنى الذى في يُفَعَل هو الذى في الثلاثة إلا أن الزوائد تختلف
ليعلم ما تعنى وهذه الثلاثة شُبّهت بالفعل من بنات الاربعة التى لا زيادة فيها نحو
دَخَرَجَ لأن عدتها كعدتها ولأنها في السكون والحركة مثلها فلذلك ضمنت الزوائد في

2. A (sic) يوصفين (sic) ككها.

4. M كساء — Après le vers, A يقال

مؤزنب متخذ من جلود الأرناب.

7. B, L. ألا أفَعَل.

18. A sans يُجرب.

22. A ما يعنى.

يَفْعَلُ واخواته وجئت بالاسم على مثال الاسم من دَخَرَجَ لما وافقه فيما ذكرت لك
لِحَقَّتْ به في الضم وتلحق الناء فاعلٌ أولاً فيكون على تفاعلٍ يَنْفَعَلُ ويكون يُفْعَلُ
منه على ذلك المثال إلا أنك تضم الياء ويكون فَعِلَ منه على تفعولٍ وذلك قولك تَغَاغَلُ
يَنْتَغَاغَلُ وتُغَوِّغَلُ فأمّا الاسم فعلى مُتَغَاغِلٍ للفاعل وعلى مُتَغَاغِلٍ للمفعول وليس بين
5 الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرفٍ
والفتحة وليس اسم منها إلا والميم لِحَقَّتْ أولاً مضمومة فلما قلت مُقَاتِلٌ ومُقَاتَلٌ مجرى
على مثال يُقَاتِلُ ويُقَاتَلُ كذلك جاء على مثال يَنْتَغَاغَلُ وَيَنْتَغَاغَلُ إلا أنك ضمنت الميم
وفتحت العين في يَنْتَغَاغَلُ لأنهم لم يخافوا التباس يَنْتَغَاغَلُ بها فالاسماء من الأفعال
المزيدة على يَفْعَلُ وَيُفْعَلُ وتلحق الناء أولاً فَعَلٌ فيجرب في جميع ما صُرِّفَتْ فيه
10 تَغَاغَلُ مجراه إلا أن ثالث ذلك الف وثالث هذا من موضع العين فاتفقا في لحاق الناء
كما اتفقا قبل ان تلحق وليس تلحق أولاً والثالثة زائدة إلا في تفاعلٍ وتَفَعَّلَ نحو تَكَلَّمَ
ولم تضم زوائد تَفَعَّلَ واخواتها في هذا لأنها تجيء على مثال تَدَخَّرَجَ في العدة
والحركة والسكون وخرجت من مثال دَخَرَجَ وجرت مجرى انْفَعَلْتُ لأن معناها ذلك
المعنى ودخلت الناء فيها كما دخلت النون في انْفَعَلْتُ

15 ٥١٤ هذا باب ما تسكن أوائله من الأفعال المزيدة أما النون فتلحق أولاً ساكنة
فتلزمها الف الوصل في الابتداء فيكون للحرف على انْفَعَلُ يَنْفَعِلُ ويكون يُفْعَلُ منه
على يَنْفَعِلُ وفَعِلَ على انْفَعِلَ ويكون الفاعل منه على مُنْفَعِلٍ ومفعوله على مُنْفَعِلٍ إلا
أن الميم مضمومة وقد أجهلت هذا في قولي في الاسماء من الأفعال المزيدة تجيء على
مثال يَفْعَلُ فيها وَيُفْعَلُ ولا تلحق النون أولاً إلا في انْفَعَلُ وتلحق الناء ثانية ويسكن
20 أول الحرف فتلزمها الف الوصل في الابتداء وتكون على انْفَعَلُ يَنْفَعِلُ وتكون على مثال
انْفَعَلُ يَنْفَعِلُ في جميع ما صُرِّفَتْ فيه انْفَعَلُ ولا تلحق الناء ثانية والذي قبلها من نفس
الحرف إلا في انْفَعَلُ وتلحق السين أولاً والناء بعدها ثم تسكن السين فتلزمها الف
الوصل في الابتداء ويكون للحرف على اسْتَنْفَعَلُ يَسْتَنْفَعِلُ ويكون يُفْعَلُ منه على

2. الحقت A; الحقت L.

7. وكذلك B, L.

15. L يسكن.

16. فيلزمها A.

20. A, L فيلزمها — A ويكون les deux fois.

21. Ap. ما, B, L صرّف.

يُسْتَفْعَلُ وجميع هذه الأفعال المزيّدة ليس بين يُفَعْلُ منها ويُفَعْلُ بعد ضمة
 أولها وفتحة الآ كسرة الحرف الذي قبل آخر حرفٍ وفتحة الآ ما كان على يَتَفَاعَلُ
 وَيَتَفَعَّلُ وما جاء من هذا المثال نحو يَتَدَخَّرُ وما لُحِقَ به نحو يَتَحَوَّلُ فإنه لما كان
 مفتوحاً في يُفَعْلُ ترك في يُفَعْلُ كما يُفَعْلُ ذلك في غير المزيّد نحو قولك يَسْمَعُ
 5 وَيُسْمَعُ وذلك قولك اسْتَخْرَجَ وَيُسْتَخْرَجُ وَيُسْتَخْرَجُ ويكون فِعْلٌ منه على
 اسْتَفْعِلَ وفِعْلٌ من جميع هذه الأفعال التي لحقتها الف الوصل على مثال فَعَلَ في
 الحركة والسكون الآ أن الثالث مضموم ولا تلحق السين أولاً الآ في اسْتَفْعَلَ ولا التاء
 ثانية وقبلها زائدة الآ في هذا وتلحق الالف ثالثة وتلحق اللام الزيادة من موضعها
 ويسكن أول الحرف فيلزمها الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف على إفعاللَّت ويجرى
 10 على مثال اسْتَفْعَلْتُ في جميع ما صُرِّفَتْ فيه اسْتَفْعَلْتُ الآ أن الإدغام يُدْرِكُهُ فييسكن
 أول اللامين فاما تمامه فعلى اسْتَفْعَلَ وإذا اردت فِعْلٌ منه قلبت الالف واوا للضمة
 التي قبلها كما فعل ذلك في فَوَعَلَ وذلك قولك إِشْهَابَيْتُ وَأَشْهُوبُ في هذا المكان فهو
 على مثال اسْتَفْعِلَ الآ أنه قد يغيّره الإسكان عن مثال اسْتَخْرَجَ كما يتغيّر اسْتَفْعِلَ من
 المضاعف نحو اسْتُعِدَّ إذ أدركه السكون عن اسْتَخْرَجَ ومثالهما في الاصل سواء ولا
 15 تضاعف اللام والالف ثالثة الآ في إفعاللَّت وتلحق الزيادة من موضع اللام ويسكن
 أول الحرف فيلزمه الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف إفعاللَّت فيجربى إفتعلَّت
 في جميع ما صُرِّفَتْ فيه إفتعلَلَ الآ أن الإدغام يُدْرِكُهُ كما يُدْرِكُ إِشْهَابَيْتُ وإلا فإن
 مثالهما في الاصل سواء ولا تضاعف اللام وقبلها حرف متحرك الآ في هذا الموضع وذلك
 إِحْرَزْتُ وتلحق الزيادة من موضع العين فيلزم التضعيف كما يلزم في اللام وقد
 20 أعلمتك أن الزيادة من غير موضع حروف الزوائد لا تكون الآ معها أى مع ما ضوعف
 فهذا وجه موضع الزيادة من موضعها ليفصل بينها وبين حروف الزوائد ويفصل بين
 العينين بواو ويسكن أول حرف فتلزمه الف الوصل ويكون الحرف على إفعوعلَّت
 ويجربى على مثال اسْتَفْعَلْتُ في جميع ما صُرِّفَتْ فيه اسْتَفْعَلْتُ ولا يفصل بين العينين

2. او فتحة A.

3. A seul يتحوّل.... ويتفعل.

4. المزيّدة A.

9. أول حرف A.

10. A seul استفعلت في....

الزيادة A. — Après الزيادة.

في A.

16. B, L أول حرف.

20 et 21. A مثلها هذا لا يكون معها الآ مثلها هذا

وجه الخ.

ألا في هذا الموضع ولا يكون الفصل إلا بواو وذلك قولك إغْدَوْدَنَ وَمُغْدَوْدَنَ وإِخْلَوَلِي
يَخْلَوَلِي وتلحق الواو ثالثة مضاعفة ويسكن أول حرف فتلحقه الف الوصل في
الابتداء فيكون للحرف على إِفْعَوْلْتُ نحو إِعْلَوَطَ وإِعْلَوَطْتُ ويجرى على مثال إِسْتَفْعَلْتُ
في جميع ما صُرِفَتْ فيه وأما هَرَقْتُ وهَرَحْتُ فابدلوا مكان الهمزة الهاء كما تُحْدَفُ
5 استئقلا لها فلما جاء حرف اخف من الهمزة لم يُحْدَفْ في شيء وَلَزِمَ لزوم الالف في
ضارب وأجرى مجرى ما ينبغي لالف أَفْعَلْ أن تكون عليه في الاصل وأما الذين قالوا
أَهْرَقْتُ فأنما جعلوها عوضا من حذفهم العين وإسكانهم إِيَّاهَا كما جعلوا ياءَ أَيْنُقِ
والف يَمَانٍ عوضا وجعلوا الهاءَ العِوضَ لأنَّ الهاءَ تُزَادُ ونظير هذا قولهم إِسْطَاعُ
يُسْطِيعُ جعلوا العِوضَ السِّينَ لأنه فِعْلٌ فلما كانت السِّينُ تُزَادُ في الفِعْلِ زِيدَتْ في
10 العِوضَ لأنها من حروف الزوائد التي تُزَادُ في الفِعْلِ وجعلوا الهاءَ بمنزلتها لأنها تلحق
الفِعْلَ في قولهم إِرْمَةٌ وَعِمَةٌ ونحوها

٥١٨ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة ولحق ببنات الاربعة حتى صار
يجرى مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك نحو
فَعَلَلْتُ لُحِقُوا الزيادة من موضع اللام واجروها مجرى دَخَرَجْتُ والدليل على ذلك أن
15 المصدر كالمصدر من بنات الاربعة نحو جَلَبَبْتُ جَلْبَبَةً وَشَمَلَلْتُ شَمَلَّةً ومثل ذلك
فَوَعَلْتُ نحو حَوَقَلْتُ حَوَقَلَةً وَصَوَمَعْتُ صَوَمَعَةً ومثل ذلك فَيَعَلْتُ نحو بَيَّطَرْتُ
بَيَّطَرَةً وَهَيَّيَمْتُ هَيَّيَمَةً ومثل ذلك فَعَوَلْتُ نحو جَهَّوَرْتُ وَهَرَّوَلْتُ هَرَّوَلَةً ومثل
ذلك فَعَلَيْتُهُ نحو سَلَقَيْتُهُ سَلَقَاءً وَجَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً وَقَلَسَيْتُهُ قَلَسَاءً ومثل ذلك
فَعَنَلْتُ وهو في الكلام قليل نحو قَلَنَسْتُ قَلَنَسَةً فهذه الاشياء بمنزلة دَخَرَجْتُ وقد
20 تلحقها التاء في اوائلها كما لحقت في تَدَخَرَجَ وذلك قولك قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَى وَجَعَبَيْتُهُ
فَتَجَعَبَى وَشَيْطَنُهُ فَتَشَيْطَنَ وقالوا تَسْهَوُكَ وَتَرْهَوُكَ كما قالوا تَزَايِلُ والمصدر منها
كالمصدر من تَدَخَرَجَ وذلك تَشَيْطَنَ تَشَيْطَنًا وَتَرْهَوُكَ تَرْهَوُكًا كما قلت تَدَخَرَجَ
تَدَخَرَجًا وقد جاء مَمَّعَلٌ وهو قليل قالوا مَمَّسَكَنَ وَمَمْدَرَعٌ وقد تلحق النون

٢. فيلحقها L؛ فتلحقها A، حرف Ap.

3. نحو اعلوطت ويجرى الخ B، L.

5. استئقلا لها A.

16. فوعلة B، فوعلت Ap.

19. (ms. قلنسة A seul).

20. فتقلسا A.

21. فتجعبا A.

22. كما قالوا تدحرج B، L.

ثالثة من هذا ما كانت زيادته من موضع اللام وما كانت زيادته ياء آخره ويسكن
 أول حرف فتلزمه الف الوصل في الابتداء ويكون للحرف على إفعنللت وإفعنللت
 ويجرى على مثال استفعلت في جميع ما صرقت فيه استفعل فإفعنللت نحو إفعنسس
 وإفعنللت وإفعنللت نحو إسلنللت وإخرنللى فكما لحقنا بنات الاربعة وليس فيهما إلا
 5 زيادة واحدة كذلك زيد فيهما ما يزداد في بنات الاربعة وذلك نحو إخرنللم وإخرنللم
 ولم تزد هذه النون في هذه الاشياء إلا فيما كانت الزيادة فيه من موضع اللام او
 كانت الياء آخره زائدة لأن النون هاهنا تقع بين حرفين من نفس الحرف كما تقع في
 إخرنللم ونحوه واذا لحقوها في البقية توالى زائدتان فخالفت إخرنللم ففرق بينهما
 لذلك فهذا جميع ما ألحق من بنات الثلاثة ببنات الاربعة مزيده أو غير
 10 مزيده فقد بين أمثلة الأفعال كلها من بنات الثلاثة مزيده أو غير مزيده فما
 جاوز هذه الأمثلة فليس من كلام العرب وبينت مصادرهن ومثلت وبتين ما
 يكون فيها وفي الاسماء والصفات وما لا يكون إلا في كل واحد منهما دون
 صاحبه واعلم أن للمهمزة والياء والتاء والنون خاصة في الأفعال ليست لسائر الزوائد
 وهن يلحقن أوائل في كل فعل مزيده وغير مزيده اذا عنيت أن الفعل لم تمضه وذلك
 15 قولك أفعل ويفعل ونفعل وتفعّل وقد بينت شركة الزوائد وغير شركتها في الاسماء
 والأفعال من بنات الثلاثة فيما مضى وسأكتب لك من ذلك شيئاً حتى يتبين لك ما
 أعني أن شاء الله تقول ففعلول نحو بهللول فالياء تشرك الواو في هذا الموضع والالف
 في جلتيت وشملال ولا تلحق التاء رابعة هاهنا ولا الميم وتقول أفعل نحو أفكل فالياء
 تلحق رابعة والواو لا تلحق رابعة أو لا أبداً فهذا الذى عنيت في الشركة فتفطن
 20 له فانه يتبين في الفصول فيما أشرك بينه فأعرفه في هذا الموضع بعدد الحروف وما لم
 يشرك بينه فأعرفه بخروجه من ذلك الموضع واذا تعددت ذلك في الفصول تبين لك

٥١٨ هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الاربعة في الاسماء والصفات غير مزيده
 وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل فالحرف من بنات الاربعة يكون على

١. وما كانت من زيادة آخره A.

٢. لحقا L. — وإخرنللى A.

٣. وقد تبين A.

٤. أبدا A sans.

٥. فانه قد تبين A.

٦. أن شاء الله عز وجل B, L, لك Ap.

مثال فَعَلَّلَ فيكون في الاسماء والصفات فالاسماء نحو جَعَفَرٌ وَعَنْبَرٌ وَجَنْدَلٌ والصفة
 سَلَهَبٌ وَخَلَجَمٌ وَشَجَعَمٌ وما أَلْقُوا به من بنات الثلاثة حَوَّلٌ وَزَيْنَبٌ وَجَدَوَلٌ وَمَهْدَدٌ
 وَعَلَقَى وَرَعَشَنَ وَسَنَبَتَهُ وَعَنَسَلٌ وهذا النحو لأنك لو صيرتهن فعلا كن بمنزلة الاربعة
 فهذا دليل الا ترى انك حيث قلت حَوَّلْتُ وَبَيَّطَرْتُ وَسَلَّقَيْتُ أَجْرِيتهن مجرى
 5 الاربعة ويكون على فَعَلَّلَ فيهما فالاسماء نحو التَّرْتُمُ والْبُرْثُنُ وَالْحَبْرَجُ والصفة نحو
 الْجَرَشُعُ وَالصَّنْتَعُ وَالْكُنْدُرُ وما لحقته من بنات الثلاثة نحو دُخُلٌ وَقَعْدُدٌ لأنك لو
 جعلته فعلا على ما فيه من الزيادة كان بمنزلة بنات الاربعة ويكون على مثال
 فَعَلَّلَ فيهما فالاسماء نحو الرِّبْرِجِ والرِّبْرِجِ وَالْجَفْرِ والصفة عَنَفِصٌ والدَلِيقُمُ وَخِرْمَلٌ
 وَرِهْلِقٌ ويكون على فَعَلَّلَ فيهما فالاسماء نحو قَلْعِمٌ وَدِرْهَمٌ والصفة هَجْرَعٌ وَهَبْلَعٌ وما
 10 لحقته من بنات الثلاثة نحو العَثِيرُ والعِلَّةُ فيه كالعِلَّةِ فيما قبله ويكون على مثال
 فَعَلَّلَ فالاسماء نحو الْفَحْلُ وَالصَّقْعُ وَالْهَدْمَلَةُ والصفة الهَزْبُ وَالسَّبْطُ وَالْقَطْرُ وما
 لحقته من بنات الثلاثة نحو الْحَدَبُ فليس في الكلام من بنات الاربعة على مثال
 فَعَلَّلَ وَلَا فَعَلَّلَ وَلَا شَيْءٍ من هذا النحو لم نذكره وَلَا فَعَلَّلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحذُوفًا مِنْ
 مثال فَعَالِلٍ لَأَنَّهُ لَيْسَ حَرْفٌ فِي الْكَلَامِ تَتَوَالَى فِيهِ أَرْبَعُ مَتَحَرِّكَاتٍ وَذَلِكَ عُكْبِطٌ أَمَّا
 15 حُذِفَتِ الْآلِفُ مِنْ عُكْبِطٍ وَالْدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا وَمِثَالُ
 فَعَالِلٍ جَائِزٌ فِيهِ تَقُولُ عَجَالِطٌ وَعُكَالِطٌ وَعُكْلِطٌ وَدَوَادِمٌ وَدَوْدِمٌ وَقَالُوا عَرَنْتَنِي وَأَمَّا
 حَذَفُوا نُونَ عَرَنْتَنِي مَا حَذَفُوا الْآلِفَ مِنْ عُكْبِطٍ وَكَلَنَاهَا يُتَكَلَّمُ بِهَا وَقَالُوا الْعَرَقُصَانُ فَأَمَّا
 حَذَفُوا مِنْ عَرَنْتَنِي وَكَلَنَاهَا يُتَكَلَّمُ بِهَا وَقَالُوا جَنْدَلٌ فَحَذَفُوا الْآلِفَ لِلْجَنَادِلِ مَا
 حَذَفُوا الْآلِفَ مِنْ عُكْبِطٍ

20 ٥١٤ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة غير الفعل اعلم انه لا يلحقها
 شيء من الزوائد اولا الا الاسماء من أفعالهن فإنها بمنزلة أفعَلْتُ تلحقها الميم اولا وكل
 شيء من بنات الاربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو
 سَفَرَجَلٍ مَا تُلْحَقُ بِنَاتِ الْارْبَعَةِ بِنَاتُ الثَّلَاثَةِ نَحْوَ حَوَّلٍ فَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ بِنَاتِ

3. A. — L. وَسَنَبَتِ. — وعلقا A.

8. A. والصفة عنقص.

11. B. — L. والسقط.

17. Après عكلبط, A (sic). —

L. عَرَقُصَان.

18. B. I. من عَرَقُصَان.

الاربعة جاء على مثال سَفَرَجَلٍ كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جَعْفَرٍ
 مُلْحَقًا بالاربعة إلا ما جاء مما إن جعلته فَعَلًا خالف مصدره بنات الاربعة نحو فاعِلٍ
 وَفَعَلٍ لَأنَّكَ لو قلت فاعَلْتُ وَفَعَلْتُ خالف مصدره بنات الاربعة ففاعِلٌ نحو طابَقٍ
 وَفَعَلٌ نحو سَلَّمَ فاما بنات الاربعة فكل شيء جاء منها على مثال سَفَرَجَلٍ فهو مُلْحَقٌ
 5 بنات الخمسة لَأنَّكَ لو أَكْرَهْتَهَا حتَّى تكون فَعَلًا لَاتَّفَقَ وان كان لا يكون الفعل من
 بنات الخمسة ولكنّه تمثيل كما مثَّلتُ في باب التَّخْفِيرِ إلا أنَّ تَلَحُّقَهَا الفُ عُدَافٍ والف
 سِرْدَاحِ فأمَّا هذه كالياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة وهما بمنزلة الالف فكما لا
 تُلْحَقُ بهنَّ بنات الثلاثة ببنات الاربعة كذلك لا تُلْحَقُ بهنَّ بنات الاربعة ببنات
 الخمسة فالياء التي كالالف ياء قَنَدِيلٍ والواو واو زَنْبُورٍ كياء يَبِيعُ وواو يَقُولُ لَأنَّهما
 10 ساكنان وحركة ما قبلهما منهما وهما في الثلاثة في سَعِيدٍ وَجُوزٍ فالواو تُلْحَقُ ثالثة
 فيكون الاسم على مثال فَعُولٍ في الاسم والصفة فالاسماء نحو حَبَّوْكَرٍ وَفَدَوْكَسٍ وَصَنَوْبَرٍ
 والصفة نحو السَّرَّوْمَطِ والعَشَوَزِ والعَرَوْبَطِ ونظيرها من بنات الثلاثة حَبَّوْنُ كَأنَّهم
 زادوا الواو على حَبَّنٍ كما زادوها على حَبَّكَرٍ ولا نعلم في بنات الاربعة على مثال
 فَعُولٍ ولا فَعُولٍ ولا شيئًا من هذا النحول نذكره ويكون على مثال فَعُولَانٍ وهو
 15 قليل قالوا عَبَوْتَرَانٍ وهو اسم ويكون على مثال فَعُولَى قالوا حَبَّوْكَرَى وهو
 اسم وتُلْحَقُ رابعة فيكون للحرف على مثال فَعُولٍ وهو قليل في الكلام قالوا كَنَهَوْرُ
 وهو صفة وَبَلَهَوْرُ وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَوِيلٍ في الاسماء وهو قليل قالوا
 قَنَدَوِيلٌ وَهَنَدَوِيلٌ ولم يجئ صفة ولا نعلم لهما نظيرًا من بنات الثلاثة ويكون على
 مثال فَعْلُولٍ في الاسم والصفة فالاسم عُنُقُودٌ وَعَصْفُورٌ وَزَنْبُورٌ والصفة سُكُوطٌ وَسُرْحُوبٌ
 20 وَقُرْضُوبٌ ونظيرها من بنات الثلاثة بَهْلُولٌ وهذا غير مُلْحَقٍ بباب سَفَرَجَلٍ لَأنَّه ليس
 على مثال شيء من بنات الخمسة ويكون على مثال فَعْلُولٍ فيهما فالاسم قَرَبُوسٌ
 وَزَرْجُونٌ وَقَلْمُونٌ والصفة نحو قَرَقُوسٍ وَحَلَكُوكٍ لُحِقَ به من الثلاثة ويكون على
 مثال فَعْلُولٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو فِرْدَوْسٍ وَبِرْدَوْنٍ وَجِرْدَوْنٍ والصفة نحو عِلْطُوسٍ

1. كما تجعل L.

2. B, L sans ـ. فاعِل L.

6. في بنات التَّخْفِيرِ A.

12. A, B, L والعَرَوْمَطِ.

15. A, L فَعُولًا.

17. وهو صفة A seul le premier.

20. B, L بنات سَفَرَجَلٍ.

22. A seul به.

23. Ap. هذا البعير الفاره A, عِلْطُوس.

الخيار.

وَفَلْطُوسٍ وَمَا لُحِقَ بِهِ مِنَ الثَّلَاثَةِ نَحْوَ عَذَبُوطٍ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ
فَعْلُولٍ فَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَرِّ دَخَلٍ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَتَلْحَقُ خَامِسَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى
مِثَالِ فَعْلُوتٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ نَحْوَ قَحَّادُوتٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ وَنَظِيرُهُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
قَلَنْسُوتٌ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ لِهَذِهِ الْوَاوُ مَا تَلْزَمُ وَآوُ تَرْقُوتٍ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَيَعْلُولٍ فِيهِمَا
5 فَالْأَسْمَاءُ نَحْوَ خَيْتَعُورٍ وَالدَّيْسَفُوجِ وَالصَّفَةِ عَيْسَجُورٌ وَعَيْضَمُوزٌ وَعَيْطَمُوسٌ وَيَكُونُ عَلَى
مِثَالِ فَعْلُلُوتٍ فِي الْأَسْمِ نَحْوَ عَنَّكَبُوتٍ وَتَحْرَبُوتٍ لِحَقَّتِ الْوَاوُ النَّاءُ مَا لِحَقَّتْ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
فِي مَلَكُوتٍ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلُلُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا مَتَجَنُّونَ وَهُوَ اسْمٌ وَحَنَدَقُوقُ
وَهُوَ صِفَةٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ فَعْلِيلُولا وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ نَذَكْرُهُ وَلَكِنْ
فَنَعْلُولُ وَهُوَ اسْمٌ قَالُوا مَتَجَنُّونَ وَهُوَ اسْمٌ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَلْحَقُ ثَالِثَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى
10 مِثَالِ فَعْلِيلٍ فِي الصَّفَةِ نَحْوَ سَمِيدَعٍ وَالحَفَيْبِلِ وَالْعَمَيْتِلِ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ إِلَّا صِفَةٌ وَمَا لُحِقَ
بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَحَقَّيْدَدَ كَانَتْهُمْ ادْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى خَفْدَدٍ مَا ادْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى
عَمْتِلٍ وَهَذَا عَلَى مِثَالِ سَفَرَجَلٍ وَقَدْ فَرَعْتُ مِنْ تَفْسِيرِ مَا يَلْحَقُ بِنَبَاتِ الْخَمْسَةِ مِمَّا
لَا يَلْحَقُ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلِيلَانٍ قَالُوا عَرَيْقَصَانٌ وَعَبَيْثُرَانٌ وَلَا نَعْلَمُهُ صِفَةٌ وَلَا
نَعْلَمُ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلِيلٍ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ نَذَكْرُهُ وَقَدْ تَلْحَقَ
15 رَابِعَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَعْلِيلٍ فِي الْأَسْمِ وَالصَّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوَ قَنْدِيلٍ وَبَرْطِيلٍ وَكَنْدِيرٍ
وَالصَّفَةُ نَحْوَ سَنْظِيرٍ وَجَرَبِيشٍ وَهَنِيمٍ وَمَا لِحَقَّتْهُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ نَحْوَ زَحْلِيلٍ وَصَهْمِيمٍ
وَخَنْدِيدٍ وَهُوَ صِفَةٌ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلِيلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ قَالُوا غُرْنَيْقٌ وَهُوَ
صِفَةٌ وَلَمْ يَلْحَقْهُ شَيْءٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٍ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
لَمْ نَذَكْرُهُ وَقَدْ بَيَّنَّ لِحَاقَهَا ثَانِيَةً فِيمَا مَضَى بِمِثَالِ بَنَائِهِ وَلَا نَعْلَمُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ
20 الزَّوَائِدِ لِحَقَّتْ بِنَاتِ الْارْبَعَةِ أَوَّلًا سِوَى الْمِيمِ الَّتِي فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ أَفْعَالِهِنَّ وَتَلْحَقُ
خَامِسَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى مِثَالِ فَعْلِيلَةٍ وَذَلِكَ نَحْوَ سُلْحَفِيَّةٍ وَحُكْفَنِيَّةٍ وَمَا لِحَقَّهَا مِنْ

1. A seul وفلطورس, puis A وهما. — Après وليس في بنات الاربعة على مثال A, عذبوط فَعْلُول (فَعْلُول ms) ولا شيء من هذا النحول نَذَكْرُهُ وما جاء على مثال فَعْلُول (فَعْلُول ms) في L, هيء Ap. — فهو ملحق بجر دخل الح

2. A seul الحرف.

6. A, B الواو والناء; L الواو والناء.

7. A فعللوت.

8 et 9. A فعللولا; B, L فعلليول. — A ولكن.... اسم sans.

10. A والحفيتل.

11. B, L sans على خفدد....

13. A, B فيعللان.

14. L sans le premier شيء.

16. L سنظير.

20. B, L sans بنات الاربعة.

بنات الثلاثة البُلْهَنِيَّةُ وَقُلْنَسِيَّةٌ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ وَصْفًا وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ مَكَامًا لَزِمَتْ وَأَوْ
قَكَدُوَّةٌ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَنَعْلِيلٍ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوُ مَتَجَنِّيقٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
عَنْتَرَبِسٍ وَقَدْ بَيَّنَّا لِحَاقَهَا خَامِسَةً فِيهَا مَضَى وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعَالِيلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ
قَالُوا كُنَائِيلٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَنَعْلِيلٍ وَلَا فُعَالِيلٍ وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذَا النِّحْوِ
5 لَمْ نَذْكُرْهُ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلِيلٍ مَضْعُفًا قَالُوا عَرَّطَلِيلٌ وَهُوَ صِفَةٌ وَعَفْشَلِيلٌ وَهُوَ
صِفَةٌ وَمِثْلُهُ جَلْفَرَزِيٌّ وَعَلْفَقِيْقٌ وَقَفْشَلِيلٌ وَقَطْرَبِيرٌ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ اسْمًا وَأَمَّا الْأَلْفُ
فَتَلْحَقُ ثَالِثَةً فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى مِثَالِ فُعَالِيلٍ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ بُرَائِيلُ وَالْمُخَادِبُ
وَعَتَائِدٌ وَالصِّفَةُ الْفَرَاغُ وَالْعُدَاغُ وَمَا لِحَقَّهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ دَوَاسِرٍ وَقَدْ بَيَّنَّا لِحَاقَهَا
ثَالِثَةً نَحْوُ كُنَائِيلٍ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعَالِيٍّ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا كُحَادِيٍّ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ مَدَّ
10 بَعْضُهُمْ وَهُوَ قَلِيلٌ فَقَالُوا كُحَادِيَاءُ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعَالِيلٍ وَفُعَالِيلٍ فِيهِمَا نَحْوُ قَرَّاشِبٍ
وَكُبَارِجٍ وَقَنَادِيدٍ وَقَنَادِيلٍ وَغَرَانِيْقٍ وَتَلْحَقُ رَابِعَةً لغير التَّانِيثِ فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى
مِثَالِ فُعَلَالٍ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوُ جَلَّاقٍ وَقِنَطَارٍ وَشَنْعَانٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ سِرْدَاجٍ
وَشَنْعَانٍ وَهَلْبَاجٍ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فُعَلَالٍ إِلَّا الْمَضَاعِفَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
الَّذِي يَكُونُ لِلْحَرْفِ الْآخِرَانِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلَيْنِ وَلَيْسَ فِي حُرُوفِهِ زَوَائِدٌ مَكَامًا أَنَّهُ لَيْسَ
15 فِي مَضَاعِفِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ رَدَدَتْ زِيَادَةً وَيَكُونُ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوُ الزَّلْزَالِ
وَالْجَنَاحَاتِ وَالْجَرَّارِ وَالرَّمْرَامِ وَالذَّهْدَاهِ وَالصِّفَةُ نَحْوُ الْخُخَاتِ وَالْخُخَاقِ وَالصَّلْصَالِ
وَالْقَسْقَاسِ وَلَمْ يُلْحَقْ بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ شَيْءٌ وَلَكِنْ لُحِقَ بِقِنَطَارٍ نَحْوُ جَلْبَابٍ
وَجَرَبَالٍ وَجَلَوَاحٍ وَلَا نَعْلَمُ الْمَضَاعِفَ جَاءَ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْمَصْدَرِ نَحْوِ الزَّلْزَالِ
وَالْقَلْقَالِ وَيَكُونُ عَلَى فُعَلَالٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا بَرَّنَاسَاءُ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ
20 فُعَلَالٍ نَحْوُ قُرْطَالٍ وَقُرْنَاسٍ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَمَا لُحِقَ بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
قُرْطَاطٌ وَتَلْحَقُ خَامِسَةً لغير التَّانِيثِ فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَى نَحْوُ حَبَرَكِيٍّ
وَجَلْعَبَى وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ إِلَّا وَصْفًا وَمَا لُحِقَ بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ الْحَبْنَطَى وَنَحْوُهُ وَيَكُونُ

3. B, L sans خامسة.

7. A, B, L برائيل.

8. A, B, L وعتايد.

9. B, L sans نحو كُنَائِيل.

11. A seul وقناديد. — A sans وقناديل.

12. A seul وشنعان.

14. A — منها et التي.

16. B, L sans والخباق.

18. A في مصدر.

20. B, L sans جاء. — B, L sans بنات.

21. B حبركي.

22. B وجلعبي.

على مثال فَعْلَلٍ وهو قليل في الكلام نحو الجَنْبَار وهو صفة والجَنْبَار وهو صفة وما
 لحقه من بنات الثلاثة الفِرْنَدَاد ويكون على مثال فَعْلَلٍ في الاسم والصفة فالاسم
 الجَنْبَار والسِّمَار والصفة الطَّرْمَاح والشَّقْرَاق والشَّنْفَار وما زيد فيه الالف من بنات
 الثلاثة فألحق بهذا البناء نحو جَلَبَاب لأن التضعيف قبل الالف واخر الحروف كما ان
 5 التضعيف في طَرْمَاح كذلك فألحقوا هذا بطَرْمَاح اذ كان اصله الثلاثة وكان مضعفاً كما
 ألحقوا الفِرْنَدَاد لأنك لو لم تلحق الالف كان مثاليهما واحداً وكان اصلهما من الثلاثة
 كأنك قلت جَلَبَبٌ وفِرْنَدَدٌ ويكون على مثال فَعْلَلَاء في الاسماء نحو بَرْنَسَاء وعَقْرَبَاء
 وحَرَمَلَاء ولا نعلمه جاء وصفاً ويكون على مثال فَعْلَلَاء وهو قليل قالوا القُرْفَصَاء وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلَاء وهو قليل قالوا طَرْمَسَاء وجَلْحَطَاء وهما صفتان وما
 10 لحقه من الثلاثة جَرَبِيَاء ولا نعلم مثال فَعْلَلَاء ولا فَعْلَلٍ ولا فَعِيلٍ ولا شيئاً من
 هذا النحول نذكره ولكنه قد جاء على مثال فَعْلَلَاء قالوا هِنْدَبَاء وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلٍ في الاسم والصفة نحو عَقْرَبَانٍ وقُرْدَمَانٍ وعُرْقُصَانٍ والصفة
 نحو العُرْدَمَانِ والدَّحْسَمَانِ ورُقْرَقَانٍ ويكون على مثال فَعْلَلٍ وهو قليل في الكلام
 قالوا الجَنْدَمَانِ وهو اسم وحَدْرَجَانٍ وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَلٍ وهو قليل
 15 قالوا شَعْشَعَانٍ وهو صفة والاسم زَعْفَرَانٍ وتلحق خامسة للتأنيث فيكون للحرف
 على مثال فَعْلَلِي في الاسماء وذلك نحو سَجَبِي وقَرْقَرِي والقَهْقَرِي وفَرْتَنِي ولا نعلمه جاء
 صفة وما لحقه من بنات الثلاثة لَحْيَزَلِي ونحوه ويكون على مثال فَعْلَلِي وهو قليل
 قالوا الهِنْدَبِي وهو اسم ويكون على مثال فَعْلَلِي وهو قليل قالوا الهَرَبَذِي وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلِي وهو قليل قالوا السَّبْطَرِي وهو اسم والضَّبْغَطِي وهو
 20 اسم ويكون على فُعْلَى وهو قليل قالوا الصَّنْفِي وهو اسم ويكون على مثال فَعْلَى وهو
 قليل قالوا الصَّفِغِي وهو اسم والدَّفِغِي وهو صفة وقد بينا ما لحقته الالف سادسة

3. B, L sans . والسِّمَار — B, L sans
 والشَّقْرَاق.

5. B, L مضاعفاً.

10. Après فَعْلَلَاء , A ولا فَعْلَلٍ ولا فَعِيلٍ
 شيء.

11 et 12. A, B sans وهو اسم.

13. B, L sans في الكلام.

14. A, B, H, L الجندمان.

16. B, L فَعْلَلَاء . — A sans . والقَهْقَرِي —
 B, L فَرْتَنِي ; A في الاسم.

17. A لحقته.

18. L الهَرَبَذِي.

19. L الضَّبْغَطَا.

20 et 21. B et C sans على فُعْلَى
 A, qui seul a ce passage, ne
 porte aucune voyelle.

للتأنيث نحو بَرَّسَاءَ فيما مضى بتمثيل بنائه وسابعة نحو بَرَّسَاءَ ولا نعلم في الكلام
فَعَلَّاءَ ولا فَعَلَّاءَ والالف للتأنيث او لغير التأنيث او شيئا من هذا النحو لم نذكره
فيما لحقته الالف خامسة واما النون فتلحق ثانية فيكون للحرف على مثال
فُنْعَلٍ في الاسم والصفة وهو قليل فالصفة كُنْتُالٌ وَفُنْخَرٌ والاسم خُنْتُعَبَةٌ ويكون على
5 مثال فُنْعَلٍ وهو قليل قالوا كُنْهَبِلٌ وهو اسم وتلحق ثالثة فيكون للحرف على مثال
فَعُنْلٍ في الصفة نحو حَزَنْبِلٍ وَعَبَنْقَسٍ وفَلَنْقَسٍ وقد جاء في جَحْنَفِلٍ اسما ولا نعلمه
جاء الا وصفا ويكون على مثال فَعُنْلٍ في الاسم وهو قليل قالوا عَرَنْتَنٌ وَقَرَنْفُلٌ وقد
بيننا ما لحقته ثالثة فيما مضى بتمثيل بنائه ولا نعلم في الكلام فَعُنْلٍ ولا فَعُنْلٍ ولا
شيئا من هذا النحو لم نذكره وما لحق من بنات الثلاثة بِحَزَنْبِلٍ فنحو عَفَنْجٍ
10 وَضَفْنَدٍ وَحَزَنْبِلٍ هو الذي لحق من الاربعة ببنات الخمسة وما لحق ببنات
للمسمة مما فيه النون ثانية قُنْخَرٌ لُحِقَ بِجَرْدَحِلٍ

٥٠ هذا بابٌ لحاقِ التضعيف فيه لازمٌ كما ذكرت لك في بنات الثلاثة فاذا لُحِقَتْ
من موضع الحرف الثاني كان على مثال فَعَلٍ في الصفة وذلك الْعَلَكْدُ وَالْهَلَقَسُ وَالشَّنْعَمُ
ولا نعلمه جاء الا صفة ويكون على مثال فَعَلٍ في الاسم والصفة وهو قليل قالوا
15 الهمَّع وهو اسم والرمَلِق وهو صفة ودَمَلِصٌ وهو صفة ويكون على مثال فَعَلٍ في
الصفة نحو الشَّخَرُ وَالضَّخَرُ وَالذَّخَسُ ولا نعلمه جاء اسما ولا نعلم في الكلام على
مثال فَعَلٍ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ويكون على مثال فَعَلٍ وهو قليل قالوا
الهمَّش وتلحق من موضع الثالث فيكون للحرف على مثال فَعَلٍ في الاسم والصفة
فالاسم الشَّفَلَجُ والهمَّرجة والغَطْمَش والصفة العَدَبَسُ والعَلَسُ والكَجَسُ ويكون على
20 مثال فَعَلٍ وهو قليل قالوا الصُّفْرُقُ والرَّمْرُدُ وهما اسمان وقد بيننا ما لحقه التضعيف
من موضع الثالث فيما مضى بتمثيل بنائه نحو طِرْمَاحٍ وما لحقه من الثلاثة من نحو

1. A seul نحو برنساء — A seul نحو برنساء
(برناسا ms).
2. A seul ولا فعللا.
4. B, L sans خنبعة — A خنبعة قُنْتُالٌ.
6. L حَزَنْبِلٌ — B, L وقد جاء بِجَحْنَفِلٍ.
8. B, L ولا فيها مضى ببنائه — A seul
فَعُنْلٍ.

10. B, L sans منها الاربعة — A وهما.
11. B, L قُنْخَرٌ.
12. Ap. التضعيف، A والزائد.
19. B, L sans والغطمش.
20. A الفعلل — Ap. B قالوا. — L
الصغُرْدُ.
21. B, L sans نحو طرمحاح.

عَدَّيْسَ زَوْنُكَ وَعَظَوْدٌ ولا نعلم في الكلام على مثال فَعَلِّلٍ ولا شيئاً من هذا النحو
لم نذكره ويلحق من موضع الرابع فيكون الحرف على مثال فَعَلِّلٍ وذلك سَبَهْلَدٌ
وَقَفْعَدَدٌ ولا نعلمه جاء الآ وصفاً ويكون على مثال فَعَلِّلٍ في الاسم والصفة فالاسم
نحو عَرَبْدٍ والصفة نحو قَرَشَبٍ والهِرْشَفِ والقَهْقَبِ ويكون على مثال فَعَلِّلٍ في الصفة
5 نحو فُسْقَبٍ وَفُسْحَبٍ وَطُرْطَبٍ ولا نعلمه جاء اسماً ولا يلحق به من بنات الثلاثة
شيء ولكنهم قد لحقوا بهرْشَفٍ نحو عَلَوْدٍ ولا نعلم في الكلام على مثال فَعَلِّلٍ ولا
فَعَلِّلٍ ولا شيئاً من هذا النحو لم نذكره

٥٢١ هذا باب تمثيل الفعل من بنات الاربعة مَزِيداً وغير مَزِيدٍ فاذا كان غير مَزِيدٍ
فانه لا يكون الآ على مثال فَعَلِّلٍ ويكون يُفَعِّلُ منه على مثال يُفَعِّلُ وَيُفَعِّلُ على مثال
10 يُفَعِّلُ والاسم منه على مثال يُفَعِّلُ والآ أن موضع الياء ميمٌ وذلك نحو دَخَرَجَ
يُدَخَرَجُ وَمُدَخَرَجٌ وَمُدَخَرَجٌ وتدخل التاء على دَخَرَجَ وما كان مثله من بنات
الاربعة فيجربى مجرى تَفَاعَلٍ وَتَفَعَّلَ فالحق هذا بنات الثلاثة كما لحق فَعَّلَ ببنات
الاربعة وذلك نحو تَدَخَرَجَ لانه في معنى الانفعال فأجربى مجراه ففُتحت زوائده الهمزة
والياء والتاء والنون وتلحق النون ثلاثة ويسكن أول الحرف فيلزمه الف الوصل في
15 الابتداء ويجربى مجرى اِسْتَفْعَلَ وعلى مثاله في جميع ما صُرِّت فيه وذلك نحو اِخْرَجَ اِخْرَجَ
فهذه النون بمنزلة النون في اِنْطَلَقَ واِخْرَجَ في الاربعة نظير اِنْطَلَقَ في الثلاثة فيجربى
مجراه كما جرى تَدَخَرَجَ مجرى تَفَعَّلَ وتلحق اخره الزيادة من موضع غير حروف
الزوائد فيلزم التضعيف ويسكن أول حرفٍ منه فيلزم الف الوصل في الابتداء ويكون
على مثال اِسْتَفْعَلَ في جميع ما صُرِّت فيه وذلك نحو اِقْشَعْرَرْتُ واِظْمَأْنَنْتُ فأجروه
20 واِخْرَجَ على هذا كما أجروا فَعَلَ وِفَاعَلَ وَاَفْعَلَ على دَخَرَجَ ونظيره من الثلاثة
اِحْرَزْتُ فجربى عليه كما جرى فاعَلَ وفَعَلَ على دَخَرَجَ واِحْرَزْتُ بمنزلة الانفعال الا ترى

4. B. L. القَرَشَبِ.

5. Variante à la marge de A وفُحِبَ L

جاء الآ وصفاً. — وفُحِبَ.

6 et 7. B, L sans فَعَلِّلَ.

9. L. ويكون يُفَعِّلُ.

12 et 13. A sans الاربعة..... كما.

16 et 17. B, L sans مجراه. —

اخرة L, وتلحق Ap.

18. B, L sans منه.

19. B, L استفعلت A. — ما صُرِّت فيه.

21 et l. 1 de la page suivante. B, L sans

فجربى..... مفعول.

أنه لا يعمل في مفعول فهذا جميع أفعال بنات الاربعة مَزِيدَة وغير مَزِيدَة وقد
بيّنا المصدر مع مصادر بنات الثلاثة ولا نعلم أنه جاء شيء من الاسماء والوصف
مَزِيدًا وغير مَزِيدٍ إلا وقد ذكرناه وبيّن شركة الزوائد وغير الشركة في الفصل كما
بيّن في بنات الثلاثة

5 orr هذا باب تمثيل ما بنت العرب من الاسماء والصفات من بنات الخمسة وليس
لبنات الخمسة فَعْلٌ كما أنّها لا تُكسّر للجمع لأنّها بلغت أكثر الغاية ممّا ليس فيه زيادةٌ
فاستثقلوا أن تلزمهم الزوائد فيها لأنّها اذا كانت فِعْلاً فلا بُدَّ من لزوم الزيادات
فاستثقلوا ذلك أن يكون لازماً لهم اذ كان عدده أكثر عددٍ ما لا زيادة فيه ودعاهم
ذلك الى ان لم يكثر في كلامهم مَزِيدًا ولا غير مَزِيدٍ كَثْرَةً ما قبله لأنّه أَقْصَى
10 العدد وقد أُلْحِقَ به من الثلاثة كما أُلْحِقُوا بالاربعة وهو قليل لأنّ الخمسة أقلّ من
الاربعة فالحرّف من بنات الخمسة غير مَزِيدٍ يكون على مثال فَعْلٍ في الاسم والصفة
فَالاسْمُ سَفَرَجَلٌ وَفَرَزْدَقٌ وَزَبْرَجْدٌ وَبَنَاتُ الْخَمْسَةِ قَلِيلَةٌ وَالصِّفَةُ نَحْوُ شَمْرَدَلٍ وَهَرَجَلٍ
وَجَنَعْدَلٍ وما لحق بهذا من بنات الثلاثة عَثْوَتٌ وَلَمْ يَكُنْ مُلْحَقًا بِبَنَاتِ الْارْبَعَةِ لِأَنَّكَ
لَوْ حَذَفْتَ الْوَاوَ خَالَفَ الْفِعْلُ فِعْلَ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ وَكَذَلِكَ حَبْرَبٌ وَصَحْحٌ لِأَنَّكَ لَوْ
15 حَذَفْتَ الزِّيَادَةَ الْآخِرَةَ وَهِيَ الرَّاءُ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ مَا بَقِيَ عَلَى مِثَالِ فِعْلِ الْارْبَعَةِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ حَبْرَبٍ وَلَوْ حَذَفْتَ الْبَاءَ لَصَارَ إِلَى حَبْرٍ فَلَمْ يُصِرْ عَلَى مِثَالِ الْارْبَعَةِ
فَأَمَّا لِلْحَقِّ هَذَا بَيْنَاتِ الْخَمْسَةِ مَا لِلْحَقِّ جَدُّوْلًا وَنَحْوَهُ بَيْنَاتِ الْارْبَعَةِ وَقَدْ بَيَّنْتُ مَا
لُحِقَ بِبَنَاتِ الْارْبَعَةِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ لُحِقَ بِبَنَاتِ الْخَمْسَةِ مَا لُحِقَ بِبَنَاتِ الْارْبَعَةِ
وَذَلِكَ نَحْوَ جَحْنَفَلٍ لُحِقَ بِبَنَاتِ الْخَمْسَةِ ثُمَّ لُحِقَ بِهِ عَفَّجٌ مَا لُحِقَ بِجَحْنَفَلٍ فَكُلُّ شَيْءٍ
20 مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ كَانَ عَلَى مِثَالِ الْخَمْسَةِ فَهُوَ مُلْحَقٌ بِهِ وَمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا زِيَادَةٌ وَاحِدَةٌ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ الْارْبَعَةِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ بِزِيَادَةِ أُخْرَى
عَلَى مِثَالِ جَحْنَفَلٍ مُلْحَقٌ بِالْخَمْسَةِ مَا لُحِقَ بِالْخَمْسَةِ الَّذِي هُوَ مُلْحَقٌ بِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا

١. A, qui seul donne

٢. B, L sans الاربعة....

٣. A, qui seul donne

٤. B, L sans الاربعة....

٥. A, qui seul donne

٦. B, L sans الاربعة....

٧. A, qui seul donne

٨. B, L sans الاربعة....

٩. A, qui seul donne

١٠. B, L sans الاربعة....

طُرحت إحدى الزيادتين اللتين بلغ بهما مثال جَحَنَفَلٍ فكان ما يَبْقَى يكون بمنزلة بنات الاربعة في الاسم والفعل وَعَقَنَقَلٌ بمنزلة عَثَوَتَلِ النون فيه بمنزلة الواو في عَثَوَتَلِ وَصَحَحَ مَلْحَقٌ بالخمسة من الثلاثة وَالنَّدَدُ ويكون على مثال فَعْلَلِ في الصفة قالوا قَهَبَلِسَ وَجَحْمَرَشَ وَصَهْصَلِقَ ولا نعلمه جاء اسما وما لحقه من الاربعة 5 قَرَشَ ويكون على فَعْلَلٍ في الاسم والصفة وذلك نحو قَدْجَلٍ وَخُبَعَثِنِ والاسم نحو قَدْجَلَةٍ ويكون على فَعْلَلٍ فالاسم نحو قَرْطَعِبٍ وَجَنْبَتَرٍ والصفة نحو جَرْدَحَلٍ وَجَنْزَقَرٍ وما لحقه من الثلاثة إِزْمُولٌ لأن الواو قبلها فتحة وليست بمد فاما هي هنا بمنزلة النون في اَلنَّدَدِ وكذلك اِرْزَبُ الزائد الباء كنون اَلنَّدَدِ وما لحق به من بنات الاربعة فَرْدَوَسَ وَقَرَشَبُ ما لحق قَفْعَدَدُ بِسَفَرَجَلٍ وكذلك ما لحقته زيادة 10 وكان على مثال الخمسة ولم تكن الزيادة حرف مد كالف بجادٍ كما فعلت ذلك بَعَقَنَقَلِ وَعَثَوَتَلِ

٥٢٣ هذا باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة فالياء تلحق خامسة فيكون الحرف على مثال فَعْلَلِ في الصفة والاسم فالاسم سَلْسَبِيلٌ وَخَنْدَرِبِسَ وَعَنْدَلِيبٌ والصفة دَرْدَبِيسَ وَعَلْطَمِيسَ وَخَنْبَرِيتَ وَعَرْطَبِيسَ ويكون على مثال فَعْلَلِ في الاسم 15 والصفة فالاسم نحو خَزْعَبِيلٍ والصفة نحو قَدْجَلِ وَخُبَعَبِيلٍ وَبَلْعَبِيسَ وَدَرْجِيلٍ وتلحق الواو خامسة فيكون الحرف على مثال فَعْلَلِ نحو عَضْرُقُوطٍ وهو اسم وَقَرْطَبُوسَ وهو اسم وَيَسْتَعُورُ وهو اسم وتلحق الالف سادسة لغير التانيث فيكون الحرف على مثال فَعْلَلِ وهو قليل قالوا قَبَعَثَرِي وهو صفة وَضَبْعَطَرِي وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَلِ وهو قليل وهو صفة قالوا قَرْطَبُوسَ ولا نعلم في 20 الكلام على مثال فَعْلَلٍ ولا فَعْلَلٍ ولا فَعْلَلٍ ولا فَعْلَلِ ولا شيئا من هذا النكول نذكره ولم نعلم أنه جاء في الاسم والصفة شيء لم نذكره من الخمسة

1. B, L sans يكون.

2. A sans بنات.

5 et 6. Après A, قدعل, وخبعبس L. —
وحنبتَر L. — والاسم نحو خَزْعَبِيلَة.

7. Ap. وهردحل A. وحنزقر.

12. A sans من بنات الخمسة.

14. B, L sans وعرطبيس.

15. A وحنعبيل H; وحنعبيل L.

16 et 17. A sans وهو اسم.

18. L فعللا.

20. A, B sans l'un des deux ولا فعلل.

21. A في الاسماء.

٥٢٤ هذا باب ما أُعرب من الأعجميّة اعلم انهم ممّا يغيّرون من الحروف الأعجميّة ما ليس من حروفهم البتّة فرمّا للحقوة ببناء كلامهم ورمّا لم يُلحقوه فامّا ما للحقوة ببناء كلامهم فدِرْهُمْ للحقوة ببناء هَجْرَجَ وَبَهْرَجَ للحقوة بسلْهَبٍ وِدِينَارُ للحقوة بديماس وِدِيْبَاجُ للحقوة كذلك وقالوا اِسْحَاقُ فالحقوة بِإِعْصَارٍ وَيَعْقُوبُ فالحقوة بِبَيْرَبُوعٍ وَجَوْرَبُ فالحقوة بِقَوْعَلٍ وقالوا آجُورُ فالحقوة بِعَاقُولٍ وقالوا شُبَارِقُ فالحقوة بِعُذَافِرٍ وَرُسْتَاقُ 5 فالحقوة بِقُرْطَاسٍ لما ارادوا ان يُعربوه للحقوة ببناء كلامهم كما يُلحقون الحروف بالحروف العربيّة ورمّا غيّروا حاله عن حاله في الأعجميّة مع إلحاقهم بالعربيّة غير الحروف العربيّة فابدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربيّا غيره وغيّروا الحركة وابدلوا مكان الزيادة ولا يبلغون به بناء كلامهم لانه اُعْجِمِيّ الاصل فلا تبلغ قوّته عندهم الى أن يبلغ بناءهم واما دعاهم الى ذلك أنّ الأعجميّة يغيّرها دخولها العربيّة بإبدال حروفها فحملهم هذا التغيير على ان ابدلوا وغيّروا الحركة كما يغيّرون في الإضافة اذا قالوا هَنِيٌّ نحو زَبَانِيٍّ وَتَقِيٍّ ورمّا حذفوا كما يحذفون في الإضافة ويزيدون كما يزيدون فيما يبلغون به البناء وما لا يبلغون به بناءهم وذلك نحو آجَرَ وَإِبْرِيْسِمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَسَرَاوِيلَ وَفَيْرُوزَ وَالْقَهْرَمَانَ وقد فعلوا ذا بما ألحق ببنائهم وما لم يُلحق من التغيير والإبدال 10 والزيادة والحذف لما يلزمه من التغيير ورمّا تركوا الاسم على حاله اذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم او لم يكن نحو خُرَاسَانَ وَخُرَمَ وَالْكُرْكَمَ ورمّا غيّروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيّروه عن بنائه في الفارسيّة نحو فِرْنَدٍ وَبَقَمٍ وَآجَرَ وَجُرَبَزَ

٥٢٥ هذا باب اطراد الإبدال في الفارسيّة يُبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن من إبدالها بُدٌّ لأنها ليست من حروفهم وذلك نحو الجُرَبَزِ وَالْآجَرَ وَالْجَوْرَبِ ورمّا ابدلوا القاف لأنها قريبة ايضا قال بعضهم قُرَبَزَ وقالوا كُرَبَقُ 20

1. Sacy, *Anthologie grammaticale*, p. 140.
4. A sans الحقوة.
6. Après فالحقوة ببناء B, L بقراطس
كلامهم الخ.
7. A حالة عن حالة.
9. A sans إلى L.

13. Ap. واسرايل B (sic) واسماعيل.
16. Ap. واجر وجربز A, والكركم.
17. B, L عن بنائهم.
18. L. وجربز.
21. L. قُرَبَزُ — B, L sans كُرَبَقُ.

وَقُرْبَقُ وَيُبدِلون مكان آخر الحرف الذى لا يثبت فى كلامهم اذا وصلوا للجيم وذلك نحو كَوْسَهَ وَمَوْزَهَ لأن هذه الحروف تُبدَل وتُحذف فى كلام الغُرس هَزَهَ مَرَّةً وِيَاءَ مَرَّةً أخرى فلما كان هذا الآخر لا يُشبهه او آخر كلامهم صار بمنزلة حرف ليس من حروفهم وابدلوا للجيم لأن الجيم قريبة من الياء وهى من حروف البدل والهاء قد تُشبه الياء ولأن الياء ايضا قد تقع آخره فلما كان كذلك ابدلوها منها كما ابدلوها من الكاف وجعلوا للجيم أَوَّلَى لأنها قد أُبدلت من الحرف الأعجمي الذى بين الكاف والجيم فكانوا عليها أَمْضَى وربما أُدخلت القاف عليها كما أُدخلت عليها فى الاول فأشرك بينهما وقال بعضهم كَوْسَقُ وقالوا كُرْبَقُ وقالوا قُرْبَقُ وقال الراجز [رجز]

يا آبن رُقَيْعِ هل لها من مَعْبَقِ ما شَرَبْتَ بعد طَوِيّ القُرْبَقِ

١. من قَطْرَةٍ غير التَّجاء الأَدْفَقِ

10

وقالوا كَيْلَقَهَ وَيُبدِلون من الحرف الذى بين الباء والفاء الفاء نحو الفِرْدُ والفُنْدُقُ وربما ابدلوا الباء لأنها قريبتان جميعا قال بعضهم البِرْدُ فالبَدَلُ مُطَرِّدٌ فى كل حرف ليس من حروفهم يُبدَل منه ما قُرِبَ منه من حروف الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم للحركة التى فى زَوْرَ وآشَوْبَ فيقولون زُوْرَ وآشُوْبَ وهو التخليط لأن هذا ليس من كلامهم 15 وأما ما لا يطرّد فيه البدل فالحرف الذى هو من حروف العرب نحو سين سَراوِيلَ وعَيْنِ إِسْمَاعِيلَ ابدلوا للتغيير الذى قد لزم فغيّروه لما ذكرت من التشبيه بالإضافة فابدلوا من الشين نحوها فى الهَمْسِ والانسلال من بين الثنايا وابدلوا من الهمزة العين لأنها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا قَفْشَلِيلَ فَاتَّبَعُوا الآخر الاول لِقُرْبِهِ فى العدد لا فى الخُرج فهذه حال الأعجمية فعلى هذا فوجَّهها

20 هذا باب عِلَلٍ ما تجعله زائدا من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف فمن حروف الزوائد ما تجعله اذا لحق رابعا فصاعدا زائدا ابدا وان لم يُشتق

1. اذا وصلوا B, L sans. — B, L. قُرْبَقُ.

2. لان هذا الحرف يحذف ويبدل A.

8-10. A seul وقال الراجز... الأَدْفَقِ ces vers ne sont pas dans M et O. — يا بن قريع A.

12. B, L. بِرْدُ.

13. B, L. يُبدَل ما لَح.

17. من L; من الشين السين لأنها نحوها B. — Ap. وابدلوا B, L sans. السين نحوها.

18. من A, لقربه. — Ap. الهمزة B, L sans.

19. Ap. فعلى هذا ابدلوا فى A, الأعجمية.

20. Ap. زائدا. اذا كان رابعا A.

منه ما تذهب فيه الزيادة ولا تجعله من نفس الحرف إلا بثبت ومنها ما تجعله من نفس الحرف ولا تجعله زيادة إلا بثبت فلهمة إذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهي مزيعة ابدا عندهم الا ترى انك لو سميت بأفكل وأيدع لم تصرفه وانت لا تشتق منها ما تذهب فيه الالف وانما صارت هذه الالف عندهم بهذه المنزلة وان لم يجدوا ما تذهب فيه مشتقا لكثرة تبينها زائدة في الاسماء والأفعال والصفة التي يشتقون منها ما تذهب فيه الالف فلما كثر ذلك في كلامهم اجروا على هذا ومما يقوى على أنها زائدة أنها لم تجئ أولا في فعل فيكون عندهم بمنزلة دخرج فترك صرف العرب لها وكثرتها أولا زائدة والحال التي وصفت في الفعل يقوى أنها زائدة فإن لم تقل ذلك دخل عليك أن تزعم أن ألحقت بمنزلة دخرجت فإن قيل تذهب الالف في يفعل فلا تجعلها بمنزلة أفكل قيل ذهبت الهمزة كما ذهبت واو وعَد في يفعل فهذه أجدر أن تذهب اذا كانت زائدة وصار المصدر كالزلال ولم يجدوا فيه كالزلاله للحذف الذي في يفعل فارادوا ان يعوضوا حرفا يكون في نفسه بمنزلة الذي ذهب فاذا صير الى ذا صير الى ما لم يقله احد 10 وأما أولق فالالف من نفس الحرف يدل ذلك على ذلك قولهم ألقي الرجل وانما أولق فوعل ولولا هذا الثبت لحمل على الاكثر وكذلك الأزلى لانك تقول اديم مأروطا فلو كانت الالف زائدة لقلت مرطى 15 والامر فعل لانه صفة فيه من الثبت مثل ما قبله والإمرة والأمة لانه لا يكون إفعلا وصفا وأولق من التالى وهو كدنب مثل هيج 17 ومنج الميم بمنزلة الالف لانها انما كثر مزيعة أولا فوضع زيادتها موضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا في الاسم والصفة فلما كانت تلحق كما تلحق وتكثر ككثرتها ألحقت بها 18 فاما المعزى فالميم من نفس الحرف لانك تقول معز ولو كانت زائدة لقلت عزاء فهذا ثبت كتبت أولق 20 ومعد مثله للمعد لقله تمفعل 19 واما مسكين فمن تسكن وقالوا تمسكن مثل تمذرع في المذرعة 20 واما مكجنيق فالميم فيه من نفس الحرف لانك ان جعلت النون فيه من

1. B, L. ما يذهب الزيادة ولا يجعلها —
L dans tout le chapitre. ثبت et ثبت —
ما يجعله.

2. L. ولا يجعله.

3. Ap. سميت B, H. رجلا.

6. B, L sans الالف.

13. Ap. A, B. صار.

15. B, L sans الالف. — Ap. مرطى.
والإمرة لانه الح.

17. A, L sans وهو. — B, L sans.
من التالى (هيج A).

20. B, L. معزة. — B, L.

نفس الحرف فالزيادة لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الاسماء من أفعالها نحو مَدَحَرَج
 وإن كانت النون زائدة فلا تزداد الميم معها لأنه لا يلتقي في الاسماء ولا في الصفات التي
 ليست على الأفعال المَزِيْدَة في أولها حرفان زائدان متواليان ولولم يكن في هذا الا
 أنَّ الهمزة التي هي نظيرتها لم تقع بعدها الزيادة لكانت حُجَّةً فانما مَجْنِيْقُ بمنزلة
 5 عَنَتْرِيسٍ وَمَجْنُونٍ بمنزلة عَرَطْلِيلٍ فهذا ثَبَتٌ ويقوى ذلك مَجَانِيْقُ
 وَمَنَاجِيْنٌ وكذلك مِمٌّ مَائِحٌ ومِمٌّ مَهْدَدٌ لانهما لو كانتا زائدتين لادغمت مَكْرَدٌ ومَعَرٌ
 فانما هما بمنزلة قَرَدَدٍ واما مَرْعَزاءُ فهي مَفْعِلَاءٌ وكسرة الميم ككسرة مِمٌّ مَخْرٍ ومِنْتِنٍ
 وليست كطَرَمَساءٍ يدلُّك على ذلك قولهم مَرْعَزَى كما قالوا مَكُوْرَى للعظيم الروثة لانها
 مَكُوْرَة وقالوا يَهْيَرَى فليس شيء من الاربعة على هذا المثال لحقته الف التانيث
 10 وانما كان هذا فيما كان اوله حرف الزوائد فهذا دليل على انها من بنات الثلاثة
 وعلى أنَّ الياء الاولى زائدة ولا نعلم في الاربعة على هذا المثال بغير الف وقالوا يَهْيَرُ
 فحذفوا كما حذفوا مَرْعَزَى وقال بعضهم مَكُوْرٌ مَكُوْرَى العظيم الروثة وسمعت مَكُوْرَى
 المملوء فحشا واما الالف فلا تلحق رابعة فصاعدا الا مَزِيْدَة لانها كثرت مَزِيْدَة كما
 كثرت الهمزة اولا فهي بمنزلتها اولا ثانية وثالثة ورابعة فصاعدا الا أن يجيء ثَبَتٌ وهي
 15 اجدر أن تكون كذلك من الهمزة لانها تكثر ككثرتها اولا وأنه ليس في الكلام حرف
 الا وبعضها فيه او بعض الياء والواو فاما الثبت الذي يجعلها بدلا من حرف هو من
 نفس الحرف فكل شيء تَبَيَّن لك أنه من الثلاثة من بنات الياء والواو وتكون رابعة
 واول الحرف الهمزة او الميم الا أن يكون ثَبَتٌ انها في نفس الحرف وذلك نحو أَفْعَى ومَوْسَى
 فالالف فيهما بمنزلتهما في مَرْمَى فاذا لم يكن ثَبَتٌ فهي زائدة ابدا وإن لم تشتق من
 20 للحروف شيئا تذهب فيه الالف والا زعمت أن مثل الف الزايج والعالم إن لم يُشتق
 منه ما تذهب فيه الالف كجَعْفَرٍ وَأَنَّ السَّرْدَاحَ بمنزلة الجَرْدَحِلِّ وانما فعل هذا لكثرة
 تبينها لك زائدة في الكلام كتبين الهمزة اولا او اكثر ويدخل عليك ان تزعم ان

- | | |
|--|--|
| 1. B, L sansمدحرج . | 12 et 13. B, L sans . حذفوا مرعزاً . — B, L sans |
| 2. B, L sans معها . | مكوزى....فحشا . |
| 7. L . واما مَرْعَزاءُ فهي مَفْعِلَاءٌ . | 19. A . مرما . |
| 8. A, B, L . مَرْعَزَا . | 20. B, L . من الحرف . |
| 10 et 11. A sans . كان . — | 21. L . ما ذهب منه الالف . |
| B, L sans . فهذا....زائدة . | 22. B, L sans . لكثرة ثبته لك . — |

كُنَابِيلًا بِمَنْزِلَةِ قُدَّحِيلٍ وَأَنَّ مِثْلَ اللَّهَابَةِ إِنْ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ مَا تَذْهَبُ فِيهِ الْاَلِفُ
كَهَدْمَلَةٍ فَإِنْ قُلْتَ ذَا قُلْتَ مَا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَصْرِفُونَ حَبْنَطَى وَلَا
نَحْوَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ أَبَدًا وَإِنْ لَمْ يَشْتَقُّوا مِنْهُ شَيْئًا تَذْهَبُ فِيهِ الْاَلِفُ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ
الْهَمْزَةِ أَوَّلًا فَإِنْ قُلْتَ فِي نَحْوِ حَبْنَطَى الْفَاءُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ شَيْءٌ
5 تَذْهَبُ فِيهِ الْاَلِفُ قِيلَ وَكَذَلِكَ سِرْدَاحٍ بِمَنْزِلَةِ جِرْدَاحٍ وَالْبَاصِرُ وَالزَّاجِحُ وَالرَّامِكُ
كَجَعْفَرٍ فَأَمَّا مَا جَاءَ مُشْتَقًّا مِنْ نَحْوِ حَبْنَطَى لَيْسَتْ فِيهِ الْفَاءُ حَبْنَطَى فَكَوْمَعْرَى
وَنَحْوِ ذِقْرَى وَلَا تَنْوِينَ فِيهَا وَعَلَقَى وَتَتْرَى وَحَلْبَاءُ وَسَعْلَاءُ لِأَنَّكَ تَقُولُ حَلَبْتُ
وَاسْتَسَعَلْتُ وَسَائِرُ مَوَاقِعِهَا زَائِدَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَا فَهِيَ كَالْهَمْزَةِ أَوَّلًا فِي أَجْرٍ وَأَرْبَعٍ وَنَحْوِهَا
وَكَاصِلِيَةٍ وَأَرْوَانٍ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الصَّلَتِ وَالرَّوْنِ وَالْمَخَاضِ وَالْخَلَابِ وَالنَّدَدِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ
10 اللَّدَدِ وَأُسْكُوبٍ مِنَ السَّكْبِ فَأَشْبَاهُ هَذَا وَنَحْوَهُ كَأَجْرٍ وَأَرْبَعٍ وَأَمَّا قَطَوَطَى فَبِنِيَّةٍ
إِنَّهَا فَعَوَعَلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطَّوَانُ فَتَشْتَقُّ مِنْهُ مَا يَذْهَبُ الْوَاوُ وَيُثَبِّتُ مَا الْاَلِفُ بِدَلٍّ
مِنْهُ وَكَذَلِكَ ذَلَوَى لِأَنَّكَ تَقُولُ إِذْلَوَيْتُ وَأَمَّا هِيَ إِفْعَوَعَلْتُ وَكَذَلِكَ شَجَوَى وَإِنْ لَمْ
يُشْتَقَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَوَى وَفِيهِ فَعَوَعَلٌ فَتَكْمَلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ فَهَذَا ثَبِتُ
فَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَجْعَلُ الْاَلِفَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ مَا جَعَلْتَ الْمَرَّاجِلَ مِثْلَهَا مِنْ نَفْسِ
15 الْحَرْفِ حَيْثُ قَالَ الْعَجَّاجُ

بَشِيَّةٌ كَشِيَّةٌ الْمُرَّجَلُ

الْمُرَّجَلُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشِيِّ فَإِنْ قِيلَ لَا يَدْخُلُ الزَّاجِحُ وَنَحْوُ اللَّهَابَةِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهَا
لَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا بِذَهَابِ الْحَرْفِ الَّذِي يُزَادُ فَالْاَلِفُ عِنْدَهُ مِمَّا لَمْ يُشْتَقَّ فَتَذْهَبُ مِنْهُ
بَدَلُ مَنْ يَاءُ أَوْ وَاوٍ كَالِفٍ حَاحَيْتُ وَالِفٍ حَاجَى وَنَحْوَهُ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ وَإِنْ لُحِقَ بِهَا
20 الْحَرْفُ بِنَاءِ الْارْبَعَةِ لِأَنَّهَا أُخْتُ الْاَلِفِ فِي كَثْرَةِ اللَّحَاقِ زَائِدَةٌ فَكَمَا جَعَلْتَ مَا لِحَقَ

1. B, L كُنَابِيل. — B, L sans منه. —
A تَذْهَبُ بِهِ. — B, L sans الْاَلِفُ.
3. A تَذْهَبُ بِهِ.
5. L وَالزَّامِكُ.
6. Ap. الْفَاءُ, A sans حَبْنَطَى.
7. L وَتَتْرَى. — Après تقول, lacune dans A
jusqu'à تقول (l. 12).
8. L وَأَرْبَعٍ.

10. L sans وَأَرْبَعٍ.
12. L هَجَوَجًا. — ذَلَوَى L.
13. A وَلَانَهُ. — B, L sans فَعَوَلَا. — B, L sans
فَتَكْمَلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ.
14. B, L sans الْاَلِفُ. — L الْمَرَّاجِلُ.
17. B, L sans مِنْهَا.
18. B, L sans مِنْهُ.
19. A حَاحَا.

بينات الاربعة واخره ألف زائد الآخر نحو علقى وان لم تشتق منه شيئا تذهب فيه
 الالف كذلك تفعل بالياء لانها أختها فما اشتق مما فيه الياء ولحق بينات الاربعة
 فذهبت منه فنحو ضيغم تقول ضغمت ونحو هيئع تقول هانعت وميلع انما هي من
 ملعت وجذيم انما هي من خدمت فكما اشتقوا حذام للمرأة اشتقوا جذيما للرجل
 5 والعثير انما هو من عثرت ومن ذلك قولهم تجعبيت وجعبيته وانما هي من تجعب
 وجعبيته وسلقيته لانك تقول سلقتة وقلسيته وتقلسى لانهم يقولون تقلس
 وتقلنس ومن ذلك قولهم في عيصموز عظاميز وفي عيطموس عظاميس فلو كانت من
 نفس الحرف كضاد عضر فوط لم تكسر على هذا الجمع ومن ذلك ياء عفرية وزبنية
 لانك تقول عفر وتقول عفرة وزبنة وانما ما لا يجيء على مثال الاربعة ولا الخمسة فهو
 10 بمنزلة الذى يشتق منه ما ليس فيه زيادة لانك اذا قلت حاطة ويربوع كان هذا
 المثال بمنزلة قولك ربعت وحطت لانه ليس في الكلام مثل سبطر ولا مثل دملوج
 وهذا النكح اكثر في الكلام من ان اجمعه لك في هذا الموضع ولكنه قد مضى في
 الابنية فالياء كالالف في كثرة دخولها زائدة وفي أن إحدى الحركات منها فلما كانت
 كذلك لحقت بها ومثل العيطموس في الحذف سميدع قالوا سمادع وانما يهير
 15 فالزيادة فيه أولا لانه ليس في الكلام فعيل وقد ثقل في الكلام ما اوله زائدة ولو
 كانت يهير مخففة الرائ كانت الأولى هي الزيادة لان الياء اذا كانت أولا فهي بمنزلة
 الهزة الا ترى ان يرمع بمنزلة أفكل لانها تلحق أولا كثيرا فلما كان الحد لو قلت
 أهير كانت الالف هي الزائدة فكذلك الياء كما كانت تكون زائدة لو قلت أهير لان
 أصبع لو لم يشتق منها ما تذهب منه الالف كانت كأفكل فجعلت الياء بمنزلتها
 20 لانها كانت هزة واستوى إهير وأهير من قبل أن الهزة اذا كانت أولا فالمكسورة
 كالمفتوحة وكذلك المضمومة الا ترى انك تسوي بين أبلم وإميد وأفكل وانما يأنج
 فالياء فيها من نفس الحرف لولا ذلك لادعوا كما يدعون في مفعيل ويفعل من رددت
 فانما الياء هاهنا كم مهدد وانما يستعور فالياء فيه بمنزلة عين عضر فوط لان

1. A الالف. — B, L زائدة الآخر. — B, L sans نحو علقى.

2. B, L sans لانها.

3. هايغت A; هانعت et هيئع L.

9. Ap. عفر, B, L زبنة.

15. Ap. اوله, B, L زيادة.

16. B, L sans فهي.

17. B, L يرمع.

18. B, L sans كذلك الياء.

19. B, L اصبع. — Ap. تذهب, B, L فيه.

للحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الميم التي في الاسم الذي يكون على فعله
فصار كِفْعَل بنات الثلاثة المزيّد وكذلك ياء ضَوْضِيْتُ من الاصل لانّ هذا موضع
تضعيف بمنزلة صَلَّصَلْتُ كما انّ الذين قالوا غَوَّغَاءُ فصرفوا جعلوها بمنزلة
صَلَّصَالٍ وكذلك ياء دَهْدَيْتُ فيما زعم للخليل لانّ الياء شبيهة بالهاء في خفتها
5 وخفائها والدليل على ذلك قولهم دَهْدَهْتُ فصارت الياء كالهاء ومثله عَاعِيْتُ
وحَايْتُ وهاهيْتُ لانك تقول الهاهة والباحاة والحيّاء كالزَّلَّة والزَّلزال وقد قالوا
مُعَاة كقولهم مُعْتَرَسَةٌ وَقَوَّيْتُ بمنزلة ضَوْضِيْتُ وحَايْتُ لانّ الالف بمنزلة الواو
في ضَوْضِيْتُ ومنزلة الياء في صِيصِيَّة فاذا ضوعف الحرفان في الاربعة فهو كالحرفين في
الثلاثة ولا تزيد الا بثبت فهما كياءى حِييْتُ وكذلك الواو انّ لُحِقَت الحرف بينات
10 الاربعة والاربعة بالخمسة كما كانت الالف كذلك والياء فما لُحِقَ بينات الخمسة
بالالف فنحو حَبَرَكِي وبالياء فنحو سُلْحَفِيَّة على مثال قُدْعِلِيَّة وحَبَرَكِي على مثال
سَفَرَجَلٍ وكذلك الواو كثرتها ككثرتها ولانّ إحدى الحركات منها فكثرة تبين هذه
الحروف زائدة في الاسماء والأفعال التي يشتقون منها ما تذهب فيه بمنزلة الهمة اولا
الا ان يجيء ثبت وصارت هذه الحروف أولى أن تكون زائدة من الهمة لانّ مواضعها
15 زائدة اكثر في الكلام ولأنه ليس في الدنيا حرف يخلو من ان يكون احداها فيه
زائدة او بعضها لما اشتقّ مما فيه الواو وهو ملحق بينات الاربعة فذهبت فيه الواو
فنحو قولك في الشَّوْحَط شَحَطْتُ وفي الصَّوْمَعَة صَمَعْتُ والصَّوْمَعَة انما هي من الأصمّع
وقالوا صَوْمَعْتُ كما قالوا قَلَسِيْتُ وبيطَرْتُ ومثل ذلك جَهْوَرٌ وجَهْوَرْتُ وانما هي من
الجّهارة والجداول انما هي من الجدِل والغسور انما هي من الاقتسار والصَّوْفَعَة انما هي من
20 الأصمّع وعَنْقَوَانٌ انما هي من الاعتنان ومثل ذلك القِرَّواح انما هي من القراح والدَّوَّاسِر
انما هي من الدَّسَر فاما وَرَنْتَلُ فالواو من نفس الحرف لانّ الواو لا تزداد اولا
ابدا والوكّواك كذلك ولا تجعل الواو زائدة لانها بمنزلة القلقال والتاء كذلك ولا
تجعل الاربعة زائدة لانها بمنزلة العنقل واما قَرْنُوَّة فهي بمنزلة ما اشتقت مما

2. المزيّدة L, الثلاثة Ap.

5. بالهاء L, وخفائها Ap.

9. الحرف Ap. — وان A, L, الواو Ap. بيناء L.

14. موضعها L; مواضعها A.

15. A احدها.

16. A بعضها.

17. B, L وفي الصَّوْمَع.

22 et 23. B, L sans العنقل.... والوكّواك

(القلقال A).

ذهبت فيه الواو نحو خِرْوَعٍ فِعْوَلٍ لَّانَّه من التَّخَرُّع والضَّعِيف لَّانَّه ليس في الكلام على
مثال فَحْطَبَةٍ فالواو والياء بمنزلة أُخْتَمَا فمن قال قِرْوَاحٍ لا تدخل لَّانَّها أكثر من مثل
جِرْدَحْلٍ فما جاء على مثال الاربعة فيه الواو والياء والالف أكثر مما ألحق به من بنات
الاربعة ومن أدخل عليه سِرْدَاحًا قيل له اجعل عُدَافِرَةً كَقُدْعِلَةٍ فما خلا هذه
5 الحروف الثلاثة من الزوائد والهمزة والميم أولا فانه لا يزداد الا بثبت فَمَا يَبِينُ لك
ان الناء فيه زائدة التَّنْضُب لَّانَّه ليس في الكلام على مثال جَعْفَرٍ وكذلك التَّنْفُل
والتَّنْفُل لَّانَّهم قد قالوا التَّنْفُل وليس في الكلام على مثال جَعْفَرٍ فهذا بمنزلة ما
اشتق منه ما لا تاء فيه وكذلك تَرْتَبٌ وَتَدْرَأُ اَلَا اَنْهَى من رَتَبٌ وَدَرَأٌ وكذلك
جَبْرُوكَ وَمَلَكُوكَ لَّانَّهما من المُلْك والجَبَرِيَّة وكذلك عِفْرِيتٌ لَّانَّها من
10 العِفْرِ وكذلك عِزْويَّةٌ لَّانَّه ليس في الكلام فِعْوِيلٌ وكذلك الرَّغْبُوت والرَّهْبُوت
لَّانَّه من الرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ وكذلك التَّحْلِي والتَّحْلِيَّة لَّانَّهما من حَلَّتْ
وحَلَّتْ وكذلك التَّنْفُلَة لَّانَّها سُمِّيَتْ بذلك لِسُرْعَتِها كما قيل ذلك لِلتَّعْلَب قال
الراجز

يَهْوَى بها مَرًّا هَوَى التَّنْفُلَة

15 وكذلك السَّنْبَتَة من الدهر لَّانَّه يقال سَنَبَة من الدهر وكذلك التَّنْقُدِمِيَّة لَّانَّها
من التَّنْقَدِم وكذلك التَّرْبُوت لَّانَّه من الدَّلُول يقال للدَّلُول مُدَرَّبٌ فابدلوا التاء مكان
الدال كما قالوا الدَّوْج في التَّوْج فابدلوا الدال مكان التاء وما قالوا سَنَّة فابدلوا التاء
مكان الدال ومكان السين وما قالوا سَبَنَتِي وَسَبَنَدِي وَاتَّعَرَّ وَادَّعَرَّ واصلهُ اِتَّعَرَّ فَاشْتَرَكَا في
هذا الموضع والعَنَكَبُوت والتَّخَرَّبُوت لَّانَّهم قالوا عَنَاكِبٌ وقالوا العَنَكَبَاء فاشتقوا منه
20 ما ذهب في التاء ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها في الجمع كما لا
يحذفون طاء عَضْرُوطٍ وكذلك تاء تَخَرَّبُوت لَّانَّهم قالوا تَخَارِبٌ وكذلك تاء أُخْتِ
وَبِنْتِ وَثَنَتَيْنِ وَكَلْتِي لَّانَّهِنَّ لِحَقْنِ اللَّتَانِيَّتِ وَبُنَيْنِ بِنَاءٍ ما لا زيادة فيه من الثلاثة كما
بُنِيَتْ سَنَبَتُهُ بِنَاءٍ جَنَدَلَةٍ واشتقاقهم منها ما لا زيادة فيه دليل على

1. B, L sans فعل.

4. B, L sans سرداح. — عذافرا A.

7. A sans التَّنْفُل. — Après التَّنْفُل, A

والتَّنْفُل.

8. B, L sans الاء..... ودرأ.

14. A التَّنْفُل.

15. A لَّانَّه لا يقال.

18. B, L sans واصلهُ اِتَّعَرَّ.

22. B, L sans وبنت. — B, L وثنان.

A, L وكلتا.

الزيادة وكذلك تاء هَنْتٍ في الوصل وَمَنْتٍ تريد هَنْتَ وَمَنْتَ وكذلك التَّجْفَانِ
والتَّحَالِ والتَّلْقَاءِ لَأَنَّكَ تَشْتَقُّ مِنْهُنَّ مَا تَذْهَبُ فِيهِ التَّاءُ وكذلك التَّنْبِيْطِ والتَّمْتِيْنِ
لأنهما من المَتْنِ والنَّبَاتِ ولولم تجد ما تذهب فيه التاء لعلمت أنها زائدة لأنه ليس في
الكلام قَنْدِيلٌ ومثل ذلك التَّنَوُّطُ لأنه ليس في الكلام في الاسم والصفة على مثال
5 فَعَلِّلٍ وهو من نَاطٍ يَنْوُطُ وكذلك التَّهَيُّطُ لأنه من هَبَطَ ولولم تجد نَاطًا وهَبَطًا
لعرفت ذلك لأنه ليس في الكلام على مثال فَعَلِّلٍ وكذلك التَّبَشُّرُ لأنه من بَشَّرْتُ
ولولم تجد ذلك لعرفت أنه زائد لأنه ليس في الكلام على مثال فَعَلِّلٍ وكذلك
تَرَمَّوْتُ من التَرْنَمِ وإنما دعاهم إلى أن لا يجعلوا التاء زائدة فيما جاءت فيه إلا
بثبت لأنها لم تكثر في الأسماء والصفة ككثرة الأحرف الثلاثة والهمزة والميم أولاً وتعرف
10 ذلك بأنك قد أحصيت كل ما جاءت فيه إلا القليل إن كان شَدًّا فلما قلت هذه
الاشياء في هذه المواضع صارت بمنزلة الميم والهمزة رابعة وإنما كثرتها في الأسماء
للتأنيث إذا جمعت أو الواحدة التي الهاء فيها بدل من التاء إذا وقفت ولا تكون
في الفعل ملحقه ببنيات الأربعة فكثرتها في الأسماء فيما ذكرت لك وفي الأفعال في إِفْتَعَلَ
وَاسْتَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَوَّعَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وكثرت في تَفَعَّلَ مصدرها وفي تَفَعَّلَ
15 وفي التَّفْعِيلِ ولا تكون إلا مصدرها فليس كثرتها في الأفعال والمصدر أولاً نحو تَرْدَادٍ
وثانية نحو اسْتِرْدَادٍ وفي الأسماء للتأنيث تجعل سوى ما ذكرت لك من الأسماء والصفة
زائدة بغير ثبت لأنها لم تكثر فيها في هذه المواضع فلو جعلت زائدة لجعلت
تاء تَبَعَ وَتَمْبَالَةٍ وَسُبْرُوٍّ وَبَلْتَعٍ ونحو ذلك زائدة لكثرتها في هذه المواضع ولجعلت
السين زائدة إذا كانت في مثل سَلَجَمٍ لأنها قد كثرت في اسْتَفْعَلْتُ ولجعلت الهمزة
20 زائدة في كل موضع إذا كثرت أولاً الا ترى أنك لم تجعل الواو في وَرْتَلٍ زائدة لأنها لا
تُزَادُ أولاً ولا الياء في يَسْتَعْوِرُ لأنها لا تُزَادُ أولاً في الأربعة فاعلم تنظر إلى الحرف كيف

1. Ap. A, في الوصل. — Ap. هَنْتَ, تاء.

في الوصل, وَمَنْتَ. — Ap. ومنه.

4. B. التنوّه.

5 et 6. A sans ... وهو. من ناه ينوّه.

ناه وهبط B. — التَهَيُّطُ L. — على مثال فَعَلِّلٍ.

— على مثال فَعَلِّلٍ L.

14. B, L sans وَتَفَعَّلَ.

15. B, L sans نحو ترداد.

16. B, L sans نحو استرداد. — Après لك,

A في.

17. B, L في هذا الموضع.

18. A sans. وبلتع.

21. A sans le second. — B, L لا تزداد أولاً.

أولاً.

يُزَادُ فِي أُنَى الْمَوَاضِعِ يَكْثُرُ فَمَا الْاِحْرَفُ الثَّلَاثَةُ فَانْهَتْ يَكْثُرُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَلَا يَخْلُو مِنْهِنَّ حَرْفٌ أَوْ مِنْ بَعْضِهِنَّ إِلَّا أَنَّ الْوَائِدَ لَا تَلْحَقُ أَوَّلًا وَلَا الْيَاءُ أَوَّلًا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ ثُمَّ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الزَّوَائِدِ يَعْدِلُ كَثَرَتِهِنَّ فِي الْكَلَامِ هُنَّ لِكُلِّ مَدٍّ وَمِنْهِنَّ كُلُّ حَرَكَةٍ وَهِنَّ فِي كُلِّ جَمِيعٍ وَبِالْيَاءِ الْإِضَافَةُ وَالتَّصْغِيرُ وَبِالْأَلِفِ التَّأْنِيثُ وَكَثَرَتْهُنَّ فِي الْكَلَامِ وَتَمَكَّنَتْهُنَّ فِيهِ 5 زَوَائِدُ أَفْشَى مِنْ أَنْ يُحْصَى وَيُدْرَكَ فَلَمَّا كُنَّ أَخَوَاتٍ وَتَقَارِبِينَ هَذَا التَّقَارُبُ أَجْرِبِينَ مُجْرِي وَاحِدًا وَكَذَلِكَ النُّونُ وَكَثَرَتْهَا فِي الْإِنْصِرَافِ وَفِي الْفِعْلِ إِذَا أَكْدَتِ بِالْخَفِيفَةِ وَالتَّقِيلَةِ وَفِي الْجَمْعِ وَالتَّثْنِيَةِ فَهَذِهِ النُّونَاتُ لَا يَلْزَمُنَّ الْحَرْفَ إِنَّمَا هُنَّ كَنَاءُ التَّأْنِيثِ وَهَاءُ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ وَتَكْثُرُ فِي فِعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ لِلْجَمْعِ فَذَا هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ مَا يُجْمَعُ بِالتَّاءِ فَهَذِهِ فِي الْكَثَرَةِ نَظَائِرُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنَ التَّاءِ فَالْنُّونُ نَحْوُ التَّاءِ وَلَهَا خَاصَّتُهَا فِي الْفِعْلِ ثُمَّ لَا يَكْثُرُ لَزُومُهَا لِلوَاحِدِ اسْمًا وَصِفَةً كَلِزُومِ الْفِ أَوْ أَحْمَرٍ وَالْمِيمِ أَوَّلًا 10 وَيَكْثُرُ فِعْلَانٍ مُصَدَّرًا فَانَّمَا هِيَ كَالْتَّاءِ فِي تَفْعِيلٍ وَتَفْعَالٍ مُصَدَّرًا وَأَمَّا فُعْلَانٍ فَعَلَى فَالْنُّونُ فِيهِ بَدَلُ كَهَمْزَةِ حَمْرَاءَ وَلَيْسَتْ بِأَصْلٍ نَحْوِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ وَلَا تَجْعَلُهَا زَائِدَةً فِيمَا خَلَا ذَا الْآلِ بِثَبِتِ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِالتَّاءِ وَلَمْ تَكْثُرْ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ كَكَثَرَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَفْعَلَ وَفِي سَائِرِ الْإِبْنِيَةِ أَوَّلًا وَفِي الْفِعْلِ فَهِيَ وَالتَّاءُ لَا تَعْدِلَانِ الْهَمْزَةَ أَوَّلًا وَلَا الْمِيمُ أَوَّلًا لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ أَوَّلًا لِأَزْمَةِ 15 لِكُلِّ اسْمٍ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ وَأَنَّهَا لِأَزْمَةِ لِكُلِّ فِعْلٍ فِي مَفْعُولٍ وَمُفْعَلٍ وَنَحْوِهَا فَهِيَ كَالْهَمْزَةِ فِي الْكَثَرَةِ أَوَّلًا وَمَا يَقْوَى أَنَّ النُّونَ كَالْتَّاءِ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا نَهْشَلًا أَوْ نَهْضَلًا أَوْ نَهْشَرًا صَرْفَتَهُ وَلَمْ تَجْعَلْهُ زَائِدًا كَالْأَلِفِ فِي أَفْعَلٍ وَلَا كَالْيَاءِ فِي يَرْمَعُ لِأَنَّهَا لَمْ تَمَكَّنْ فِي الْإِبْنِيَةِ وَالْأَفْعَالِ كَالْهَمْزَةِ أَوَّلًا وَلَا كَالْيَاءِ وَأَخْتِيهَا فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُنَّ أُمّهَاتُ الزَّوَائِدِ وَلَوْ جَعَلْتَ نُونَ نَهْشَلٍ زَائِدَةً لَجَعَلْتَ نُونَ جَعِثِينَ زَائِدَةً وَنُونَ عَجْثَرٍ 20 زَائِدَةً وَزَوَّيْبٍ فَهَوْلَاءُ مِنْ نَفْسٍ لِلْحَرْفِ كَمَا أَنَّ تَاءَ حَبْتَرٍ مِنْ نَفْسٍ لِلْحَرْفِ فَلَيْسَ لِلتَّاءِ وَالنُّونِ تَمَكُّنُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ وَالْفِعْلِ أَوَّلًا وَلَا تَمَكُّنُ الْمِيمُ أَوَّلًا وَمَا جَعَلْتَهُ زَائِدًا بِثَبِتِ الْعَنْسَلِ لِأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْعُسُولَ وَالْعَنْبُسَ لِأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْعَبُوسَ وَنُونُ عَفْرَنِي

1. وَاثَى الْمَوَاضِعِ L — . كَيْفَ يَكْثُرُ B, L . يَكْثُرُ .

6. Ap. زيادة النون A ajoute , واحدا .

9. Ap. في الفعل A .

10. A ولا يكثر .

11. Ap. يعني التَّاءُ B, L , وتفعّل .

13. A, L . ولم يكثر — . في الأسماء B, L .

L . كثرة الهمزة .

16. B, L . ان التاء كالنون .

17. L . او نهضلاً .

19. B, L . خعثي . — A . عنبر .

22. A . عفرناً .

لأنّها من العَفْرِ يقال للأسد عَفَرْتُ ونونُ بُلْهَنِيَّةٍ لأنّ الحرف من الثلاثة كما تقول عَيْشُ
أَبْلَهُ ونونُ فِرْسٍ لأنّها من فَرَسَتْ ونونُ خَنْفَقِيحٍ لأنّ الخَنْفَقِيحُ الخفيفة من النساء
الجَرِيئة وأما جعلتها من خَفَقَ يَخْفِقُ كما تخفق الرجُ يقال دَاهِيَةُ خَنْفَقِيحٍ فإمّا أن
تكون من خَفَقَ اليهم اى أَسْرَعَ اليهم وإمّا أن تكون من الخَفَقَ اى يَعْلُوهم
5 . وَيُهْلِكُهم ومن ذلك الْبَلَنْصَى لأنك تقول للواحد الْبَلْصُوصُ ومثل ذلك نونُ
عَقَنْقَلٍ وَعَصَنْصَرٍ لأنك تقول عَقَاقِيلُ وتقول للعَصَنْصَرِ عَصِيصِيرٌ ولولم يوجد هذان
لكان زائدا لأن النون اذا كانت في هذا الموضع كانت زائدة وسنبيّن ذلك ووجهه
ان شاء الله والنون من جُنْدَبٍ وَعُنْصَلٍ وَعُنْظَبٍ زائدة لأنّه لا يجىء على مثال
فُعْلَلِ شيء إلا وحرفُ الزيادة لازم له وأكثر ذلك النون ثابتة فيه وأما العِرْضَنَةُ
10 وَالْخَلْفَنَةُ فقد تبيّنتا لأنهما من الاعتراض والخلاف وكذلك الرَّعْشَنُ لأنّه من الارتعاش
وَالضَّيْفَنُ لأنّه من الضَّيْفِ وَالْعَلْجَنُ لأنّه من الْعِلَظِ وَالسَّرْحَانُ وَالضَّبَّعَانُ لأنك تقول
السَّرْحِ وَالضَّبَاعِ وكذلك الْإِنْسَانُ فإمّا الدِّهْقَانُ وَالشَّيْطَانُ فلا تجعلهما زائدتين
فيهما لأنهما ليس عليهما ثبتٌ الا ترى أنّك تقول تَشَيْطَنَ وَتَدَهَّقَنَ وتصرفهما فإمّا
كثرتُها فيما ذكرتُ لك وفي فُعْلَانٍ وفُعْلَانٍ للجمع فإمّا ما خلا ذلك في الاسماء والصفة
15 فأنّه قليل وفي فُعْلَانٍ وأكثر ذلك في المصادر فهي في المصدر والجمع كالتاء في الجمع
والتَفْعِيلُ وفُعْلَانٍ بمنزلة التَفْعَالِ ثمّ تحتاج الى التثبت كما تحتاج التاء وإذا جاءك
مثل أُتْعَبَانٍ وَقَيَّعْبَانٍ فأنك لا تحتاج في هذا الى الاشتقاق لأنّه لم يجىء شيء آخره من
نفس الحرف على هذا المثال فاذا رأيت الشيء فيه من حروف الزوائد شيء ولم يكن
على مثال ما آخره من نفس الحرف فاجعله زائدا لأنّ ذلك بمنزلة اشتقاقك منه ما
20 ليس فيه زائدة فالنون فيما ذكرتُ لك نحو التاء ولو شئت لجمعت ما هي فيه
زائدة سوى ما استثنينا كما استثنيت في التاء إلا القليل إن شئت وأما جُنْدَبُ
فالنون فيه زائدة لأنك تقول جَدَبٌ فكان هذا بمنزلة اشتقاقك منه ما لا نون

1. عفرنا. A.
5. بلصوص. A.
7. Après كانت A, خامسة. — B, L sans وجهه.
9. Ap. النون, A ثانية; L زائدة.
13. B, L تصرفهما.
14. A, B كثرتهما.

17. Ap. جاءك, L نحو ثغبان وقيقان.
18. Ap. شيء, B, L لم يكن.
19. B, L sans ذلك.
20. A زائد.
21, 22 et l. 1 de la page suivante. B, L
وأما . . . لا نون — B, L sans ما استثنيت
لأنك تقول جندب A. — فيه.

فيه وإنما جعلت جُنْدَبًا وَعُنْصَلًا وَخُنْفَسًا نُونَاتِهِنَّ زَوَائِدَ لِأَنَّ هذا المثال يُلْزِمُه
حرف الزيادة فكما جعلت النونات فيما كان على مثال إِخْرَجْ زائدة لأنه لا يكون إلا
بحرف الزيادة كذلك جعلت النون في هذا زائدة ومما اشتق من هذا النكوص
ذهبت فيه النون قُنْبَرٌ قالوا قُبَّرَ ولو لم يُشتق منه ولا من تُرْتَبٍ لكان عليك بلزوم
5 حرف الزيادة هذا المثال بمنزلة الاشتقاق وكذلك سِنْدَاوُ وَحِنْطَاوُ للزوم النون
هذا المثال والواو وإنما صارت الواو هنا بعد الهزة لأنها تُخْفَى في الوقف فاخْتُصَّت
بها ليكون لزوم البيان عوضاً في هذا لما يدخلها من الخفاء وكانت النون أولى بأن
تُزاد من الهزة لأنها زائدة في وسط الكلام أكثر منها وإنما لزم الواو الهزة لما
ذكرت لك ونونُ عُرْنِدٍ زائدة لأنهم يقولون عُرْدٌ ولأنه ليس في بنات الاربعة على
10 هذا المثال وكذلك خُنْفَسَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَحِنْطَبَاءُ وتفسيرُ عُنْصَلٍ وأما
العُنْتَرِيسُ فمن العُنْتَرِسة وهي الشدة والغلبة والدُرْنُوحُ من دُرَاجٍ وهو فَعْنُولٌ وأعلم أن
النون إذا كانت ثالثة ساكنة وكان للحرف على خمسة احرف كانت النون زائدة وذلك
نحو جَحْنَقِلٍ وَشَرَنْبَتٍ وَحَبْنَطَى وَجَلْنَطَى وَدَلْنَطَى وَسَرْنَدَى وَقَلْنَسُوةٍ لأن هذه النون
في موضع الزوائد وذلك نحو الف عُدَاوِرٍ وواوِ فِدَوَكْسٍ وياء سَمِيدَعٍ ألا ترى أن بنات
15 الخمسة قليلة وما كان على خمسة احرف وفيه النون الساكنة ثالثة يكثر ككثرة عُدَاوِرٍ
وَسَرَوَمَطٍ وَسَمِيدَعٍ فهذا يقوى أنه من بنات الاربعة وقد بُيِّنَ تعَاوُرُها والالف في
الاسم في معنى واحد وذلك قولهم رَجُلٌ شَرَنْبَتٌ وَشَرَابِتٌ وَجَرَنْفَسٌ وَجُرَافِسٌ وقالوا
عَرَنْتَنٌ وَعَرَنْتَنٌ فحذفوا النون كما حذفوا الف عُلْبَطٍ وَعَجْلَبَطٍ فهذا دليل وهو قول
الخليل فلما كانت هذه النون ساكنة في موضع الزوائد التي ذكرت وتكثر الاسماء
20 بها ككثرتها بالالف عُدَاوِرٍ جعلوها بمنزلتها ألا ترى أنك لو حرّكتها لم تكثر الاسماء
بها لأنها ليست كالالف والياء الساكنة وإنما جعلناها بمنزلتها حيث سكنت ألا تراها

- | | |
|--|--------------------------------|
| 5. B, L. حروف الزيادة A. — وحنطاو. | 13. A. وحبنطا B, L. sans. |
| 6. A. sans. والواو L. — والواو A. | 14. A. — (وجعنطا ١). |
| 7. B, L. فاخْتُصَّت بهذا ليكون الخ. | 14. B, Ap. — في مواضع الزوائد. |
| 8. B, L. sans. من الهزة Ap. — منها B, L. | 15. L. — ألا أن الخ. |
| يريد أن النون أكثر زيادة في وسط الكلمة من L. | 16. B, L. sans. في. |
| الهزة. | 17. B, L. sans. — الاسم L. |
| 10. Ap. وعنطباء A, وعنصلاء. | 18. B, L. sans. النون. |

متحركة تقل بها الاسماء كما قلت بالواو في موضعها ولا تجدد الياء متحركة في موضعها
فهذه الحال لا تجعل النون فيها زائدة الا باشتقاق من الحروف ما ليس فيه نون فما
اشتق مما هي فيه فذهبت القلنسوة قالوا تقلسيت وقالوا الجعظار وقالوا الجعظري
والجعظير والسرندى وهو الجري واما هو من السرد لانه يمضي قدما والدلنظى وهو
الغليظ كما قالوا دلظه بمنكبه واما هو غلظ الجانب والمخنف العظم ويقال جمع
5 بحفل فاما اذا كانت ثانية ساكنة فانها لا تزداد الا بثبت وذلك جنزقر وجنبتر لقلته
الاسماء من هذا النحو لانك لا تجد أمهات الزوائد في هذا الموضع وكذلك
عندليب لانه لم يكثر في الاسماء هذا المثال ولان أمهات الزوائد لا تقع ثانية في هذا
المثال واذا كان الحرف ثانيا متحركا او ثالثا فلا يزداد الا بثبت كما لم يزد وهو ثان
10 ساكنا الا بثبت وذلك جنعدل وشافر وخدرنق لقلتها في الكلام ولقلته مواقع الزوائد
في مواضعها واعلم ان ما ألحق بنات الاربعة من الثلاثة فهو بمنزلة الاربعة في النون
الساكنة الثالثة قالوا قلنسوة فهذه النون بمنزلة الف عفاريت وهباريت فكذلك كل
شيء كانت هذه النون فيه ثالثة مما ألحق من بنات الثلاثة بالاربعة وعفاريت تلحق
بعذافرة واما كنهيل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سقرجل فهذا
15 بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهيل بمنزلة عرتن بنوء بناءه حين زادوا النون ولو
كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك والعرتن قد تبينت بعرتن والبناء وقرنفل
مثله لانه ليس في الكلام مثل سقرجل واما عقنقل فان كان من الاربعة فهو كخنقل
وان كان من الثلاثة فهو ابين في ان النون زائدة واما عقنقل من التعقيل واما
القنخرف فالنون فيه زائدة لانك تقول قفاخري في هذا المعنى فان لم تستدل بهذا
20 النحو من الاشتقاق اذا تقاربت المعاني دخل عليك ان تقول اولق من لفظ اخر وان
تقول عقرن وبلهنيه من لفظ اخر وان العرضى من لفظ اخر واما ضفندد فبمنزلة
دلنظى لانه قد بلغ مثال سقرجل والنون ثالثة ساكنة فكما صارت نون عقنقل كياء
خفئدد صارت هذه بمنزلة ياء خفئدد وواو حبتون فهذا سبيل بنات الاربعة وما

1. A sans متحركة في موضعها.

4. B, L, وجعظير. — A, والسرندا. — A, والدلنظا.

6. Ap. جنزقر, B, L, وجنبتر.

9. A sans متحركا او ثالثا.

11. A ما لحق.

13. B, L كانت بعده النون.

21. A, L عفرنا. — A, العرضنا.

لحق بها من الثلاثة وليست بمنزلة قَعْدَدٍ كما أنَّ جَحْنَفَلًا ليس كَهَمَرْجَلٍ لأنَّ الثالث ليس من حروف الزيادة فالواوُ المَزِيدَةُ كالف سَبْنَدَى والنونُ كَنُونُهَا وأما كُنْتَنَالُ وَخُنْتَعْبَةُ فَمِنْزِلَةٌ كَنَهْبَلٍ لأنَّه ليس في الكلام على مثال جُرْدَحَلٍ وأما جاء هذا المثال بحرف الزيادة فهو بمنزلة كَنَهْبَلٍ وَعَنْصَلٍ فاما الميم فاذا جاءت ليست في أول الكلام فإنَّها لا تُزاد إلا بثبت لقلتها وهي غيرُ أَوَّلَى زَائِدَةٌ وأما ما هي ثبتت فيه فِدَلَامِصٌ لأنَّه من التدليس وهذا كَجَرَائِضٍ وقالوا سَتَّهَمٌ وَزُزَقَمٌ يريدون الأَزْزَقَ وَالْأَسْتَهَ وكذلك الهمزة لا تُزاد غيرُ أَوَّلَى إلا بثبت فَمَا ثبت أَنَّها فيه زَائِدَةٌ قولهم ضَهْيًا لَأَنَّكَ تقول ضَهْيَاءُ كما تقول عَجْيَاءُ وَجَرَائِضُ لَأَنَّكَ تقول جِرَوَاضَ وَحُطَّائِطُ هو الصغير لأنَّ الصغير محطوط والضَّهْيَاءُ شَجَرٌ وهي أيضا التي لا تَحِيضُ وقالوا أيضا ضَهْيَاءُ 10 مثل عَجْيَاءُ وكلَّ حرف من حروف الزوائد كان في حرف فذهب في اشتقاق في ذلك المعنى من ذاك اللفظ فاجعلها زَائِدَةٌ وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق فإن لم تفعل هذا لم تجعل نون سِرْحَانٍ و همزة جُرَائِضٍ وميم سَتَّهَمٍ زَائِدَةٌ فعلى هذا النحو ما تَزِيدَةُ بثبت فإن لم تفعل ذلك صرَّتْ لا تَزِيدُ شيئاً منهم ومثل ذلك شَمَالٌ وَشَامَلٌ تقول شَمَلْتُ وَشَمَالٌ

١٥ ٥٢٧ هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف اعلم أنَّ كلَّ كلمة ضعيف فيها حرف مَّا كانت عدَّتُهُ اربعة فصاعداً فإنَّ احدها زائدٌ إلا ان يَتَبَيَّنَ لك أَنَّها عين او لام فيكون من باب مَدَدَتٌ وذلك نحو قَرَدَدٍ وَمَهْدَدٌ وَقُعْدَدٌ وَسُودَدٍ وَرِمْدَدٍ وَجُبُنٌ وَخِدَبٌ وَسَلَمٌ وَحَرٌّ وَدَنَبٌ وكذلك جميع ما كان من هذا النحو فإن قلت لا أجعل إحداها زَائِدَةٌ إلا باشتقاقٍ منه ما لا تضعيف فيه أو أن يكون على 20 مثال لا يكون عليه بناتُ الاربعة والخمسة دخل عليك ان تقول القَلَفُ بمنزلة العَجْرَعِ وَإِنَّ اللام بمنزلة الراء والجم وَإِنَّ اللام في جِلْوَزٍ بمنزلة الدال والراء في فِرْدَوْسٍ وَإِنَّ

١. A, B, L جحنفل.

٢. A سبندا.

٣. B, L بحرف الزوائد.

٤. 5 et 6. A غير زائدة. — B, L sans

٥. من التدليس A. — ما كجرائض

٦. A, B غير أول L. — فَمَا يثبت

8 et 9. L ضِيَهَاءُ. — B, L ضِيَهَاءُ.

هو الصغير sans

١٥. Ap. من الزيادة الزيادة B, L, باب

فيه.

١٩. بالاشتقاق A.

٢١. من جِلْوَزٍ L.

الباء في الجباء بمنزلة الراء والطاء في قُرطاس فاذا قلت هذا فقد قلت ما لا يقوله
احد فهذا المضاعف الزيادة منه فيما ذكرت لك كالالف رابعةً فيما مضى وقد
تدخل بين الحرفين الزيادة وذلك نحو شَمَلالٍ وزَحَليلٍ وبُهَلولٍ وعَثَوَتلٍ وفِرَنَدادٍ
وعَقَنَقَلٍ وخَفَيَدَدٍ فكما جعلت إحداهما زائدة وليس بينهما شيء كذلك جعلت
5 إحداهما زائدة وبينهما حرف وقد تبين لك أنهم يفعلون ذلك في شَمَلالٍ وطَمَلالٍ
لأنهم يقولون طَمَلٌ وشِمَلَةٌ وفي شَمَليلٍ وعَقَنَقَلٍ وعَثَوَتلٍ لأنك تقول عَثَوَلٌ فقد تبين
لك بهذا أن التضعيف هاهنا بمنزلة اذا لم يكن بينهما شيء كما صار ما لم يُفصل
بينه بكثرة ما اشتق منه مما ليس فيه تضعيف بمنزلة ما فيه الف رابعةً وكذلك
المضاعف في عَدَبَسٍ وقَفَعَدَدٍ وجميع هذا النكو في التضعيف

10 ٥٢٨ هذا باب ما ضوعفت فيه العين واللام كما ضوعفت العين وحَدَّها واللامُ
وحَدَّها وذلك نحو ذُرْخَرَجٍ وجِلْبَلابٍ وصَحْحَجٍ وبَرْهَرَهةٍ وسِرْطَراطٍ يدلُّك على ذلك
قولهم ذُرَّاجٌ فكما ضاعفوا الراء كذلك ضاعفوا الراء والهاء وقالوا للثلب وانما يعنون
للجِلْبَلاب وكذلك على ذلك قولهم صَمَاحٌ وبَرَارَةٌ فلو كانت بمنزلة سَفَرَجَلٍ لم يكسروها
للجمع ولم يحذفوا منها لأنهم يكرهون ان يحذفوا ما هو من نفس الحرف الا تراهم لم
15 يفعلوا ذلك ببنيات الخمسة وفروا الى غير ذلك حين ارادوا ان يجمعوا وقولهم سِرْطَراطُ
دليل لأنه ليس في الكلام سِفَرَجَالٌ وأدخلوا الالف هاهنا كما أدخلوها في
جِلْبَلابٍ وكذلك مَرْمَرِيَسٌ ضاعفوا الفاء والعين كما ضاعفوا العين واللام الا ترى أن
معناه معنى المراساة فاذا رأيت الحرفين ضوعفاً فأجعل اثنين منهما زائدين كما
تجعل احد الاثنين فيما ذكرت لك زائداً ولا تكلفن أن تطلب ما اشتق منه بلا
20 تضعيف فيه كما لا تكلفن في الأول الذي ضوعف فيه الحرف

٥٢٩ هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة فاما جَعْفَرٌ فمن بنات الاربعة

4. A, B وخفیفد.

8. Ap. بينه L. — منه A sans.

9. من التضعيف A.

10. A sans le premier واللام.

11. L. وبَرْهَرَهة.

13. Ap. لـ؛ وقولهم A، الجلبلاب.

— B صَمَاحٍ L؛ الصماح.

17. A sans واللام..... كما.

لا زيادة فيه لأنه ليس شيء من امتهات الزوائد فيه ولا حروف الزوائد التي تجعلها
زوائد بثبت وانما بنات الاربعة صنف لا زيادة فيه كما ان بنات الثلاثة صنف لا زيادة
فيه واما سَفَرَجَلْ فمن بنات الخمسة وهو صنف من الكلام وهو الثالث وقصته
كقصته جَعْفَرٍ فالكلام لا زيادة فيه ولا حذف على هذه الاصناف الثلاثة فمن زعم
5 ان الراء في جَعْفَرٍ زائدة او الفاء فهو ينبغي له ان يقول انه فَعَلَرُ وفَعْلَلُ وينبغي له ان
جعل الاولى زائدة ان يقول جَفْعَلُ وان جعل الثاني او الثالث ان يقول فَعْعَلُ وفَعْلَلُ
وينبغي له ان يقول في غَلْفَقْ فَعْلَقْ وان جعل الاولى زائدة ان يقول غَفْعَلُ لانه يجعلهن
كحروف الزوائد فكما تقول أَفْعَلُ وفَوْعَلُ وفَعْوَلُ وفَعْلَلُ كذلك يقول هذا لانه لا بد لك
من ان تجعل إحداها بمنزلة الالف والياء والواو وينبغي له ان يجعل الاخرين في فَرَزْدَقِ
10 زائدين فيقول فَعْلَدَقْ فاذا قال هذا النحو جعل للحروف غير الزوائد زوائد وقال ما لا
يقوله احد وينبغي له ان جعل الاولين زائدين ان يكون عنده فَرَفْعَلُ وان جعل
للحرفين الزائدين الزاى والبدال قال فَعَزْدَلْ فهذا قبيح لا يقوله احد ولا تقول فَعْلَلُ
ولا فَعْلَلْ لانه لم تضعف شيئا وانما يجوز هذا ان تجعله مثالا

٣٨. هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد سألْتُ الخليل
15 فقلت سَلَّمْ أَيْتُهَا الزائدة فقال الاولى هي الزائدة لان الواو والياء والالف يقعن ثَوَانِ
في فَوَعْلٍ وفَاعِلٍ وفَيَعْلٍ وقال في فَعْلَلٍ وفَعْلٍ ونحوها الاولى هي الزائدة لان الواو والياء
والالف يقعن ثَوَالِثَ نحو جَدَوْلٍ وَعَثِيرٍ وَشَمَالٍ وكذلك عَدَبَسٌ ونحوه جَعْلَ الاولى
بمنزلة واو فِدْوَكِسٍ وباء عَمَيْتَلٍ وكذلك قَفْعَدَدٌ جَعْلَ الاولى بمنزلة واو كَنَهْوَرٍ واما
غيره فجعل الزوائد هي الاواخر وجعل الثالثة في سَلَّمْ وأخواتها هي الزائدة لان الواو
20 تقع ثالثة في جَدَوْلٍ والياء في عَثِيرٍ وجعل الاخرة في مَهْدَدٌ ونحوه بمنزلة الالف في
مَعْرَى وتَتْرَى وجعل الاخرة في خِدَبٍ بمنزلة النون في خِلْفَنَةٍ وجعل الاخرة في

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| 5. B, L sans . — A sans . | 11. Ap. . إن . |
| 6. A . — A sans . | 14. L sans . — A sans le second |
| 7. B, L . | مواضع . |
| 8. B, L sans . — A sans . | 15. A . |
| Ap. . لا يريد ان يجعل لـ , لانه . | 18. A . |
| 10. Ap. . زائدين . | 21. A . |

عَدَبَسَ بمنزلة الواو في كَنَهَوْرٍ وَبَلَهَوْرٍ وجعل الأخرى في قِرَشَبَ بمنزلة الواو في قَنَدَاوٍ وجعل الخليل الأولى بمنزلة الواو في فِرْدَوْسٍ وكلا الوجهين صوابٌ ومذهبٌ وجعل الأولى في عِلَكِدَ بمنزلة النون في قِنَخَرٍ وَغَيْرُهُ جعل الأخرى بمنزلة واو عِلَوْدٍ وأما الهَمَقِعَ وَالزَمَلِقَ فبمنزلة العَدَبَسَ إحدى الميمين زائدة في قول الخليل 5 وَغَيْرُهُ سَوَاءٌ وَأما الهَمَرِشَ فأنما هي بمنزلة القَهَبَلِسَ فالأولى نونٌ يعنى إحدى الميمين نونٌ ملحقَةٌ بِقَهَبَلِسَ لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال فَعَلِلَ وَأما الهَمَقِعَ فلا تَجْعَلِ الأولى نونا لأننا لم نجد في بنات الخمسة على مثال سُفَرَجِلٍ فيقول الأولى نون لأنه ليس في بنات الخمسة على مثال فَعَلِلَ فلما لم يكن ذلك في الخمسة جَعَلَ الأولى ميمًا على حالها حتى يجيء ما يُخرجها من ذلك ويبين أنها غير ميم كما أنك لا تجعل 10 الأولى في عَظَمَشَ نونا إلا بثبت فكذلك هذه فهي عندنا بمنزلة دُجَّحَسَ في بنات الأربعة يقول لما لم يكن في بنات الخمسة على مثال سُفَرَجِلٍ لم تكن الأولى من الميمين اللتين في هَمَقِعَ نونا فتكون ملحقَةٌ بهذا البناء لأنه ليس في الكلام ولكننا نقول هي ميمٌ مضعفة لأن العين وَحَدَّهَا لا تُلْحَقُ ببناء ببناء ولا يُنكَرُ تضعيفُ العين في بنات الثلاثة والأربعة والخمسة

15 ٥٣١ هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو فيه أو لا وكانت فاءً وذلك نحو وَعَدَ يَعِدُ وَوَجَلَّ يَوَجِلُّ وَقَدْ تَبَيَّنَ وَجَهُ يَفْعَلُ فيهما فيما مضى وتركنا أشياء هاهنا لأنه قد تبين اعتلاله فيما مضى وإعرابه وأعلم أن هذه الواو إذا كانت مضمومة فانت بالخيار أن شئت تركتها على حالها وإن شئت أبدلت الهمزة مكانها وذلك نحو 20 قولهم في وَلِدَ أَلِدَ وفي وَجُوهُ أُجُوهًُ وأنما كرهوا الواو حيث صارت فيها ضمة كما يكرهون الواوين فيهمزون نحو قَوُولٍ وَمُؤُونَةٍ وَأما الذين لم يهمزوا فأنهم تركوا الحرف على أصله كما يقولون قَوُولٌ فلا يهمزون ومع ذلك أن هذه الواو ضعيفة تحذف وتبدل فارادوا أن يضعوا مكانها حرفاً أجلدَ منها ولما كانوا يُبدِلُونَهَا وهي مفتوحة في مثل

1. ويلهوق A.

4. B, L. عَدَبَسَ.

11. B, L. في الخمسة.

13. A sans. ببناء.

17. L. وقد تبين.

23. L. ان يعرضوا مكانها.

وَنَاءٌ وَأَنَاءٌ كَانُوا فِي هَذَا أَجْدَرُ أَنْ يُبَدِّلُوا حَيْثُ دَخَلَ مَا يَسْتَنْقِلُونَ فَصَارَ الْإِبْدَالُ فِيهِ مَقْطَرِدًا حَيْثُ كَانَ الْبَدَلُ يَدْخُلُ فِيهَا هُوَ اخْفُ مِنْهُ وَقَالُوا وَجَمٌ وَأَجَمٌ وَوَنَاءٌ وَأَنَاءٌ وَقَالُوا أَحَدٌ وَاصِلُهُ وَحَدٌ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فَابَدَّلُوا الْهَمْزَةَ لضعف الواو عَوْضًا لِمَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْخُذْفِ وَالْبَدَلِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مَقْطَرِدًا فِي الْمَفْتُوحَةِ وَلَكِنْ نَاسًا كَثِيرًا 5 يُجَرِّونَ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بِجَرَى الْمَضْمُومَةِ فِيهِمْزُونَ الْوَاوَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا كَرِهُوا الْكُسْرَةَ فِيهَا كَمَا اسْتَنْقَلُ فِي يَجْجَلُ وَسَيِّدٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ إِسَادَةٌ وَإِعَاءٌ وَسَمِعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ الْبَيْتَ لَابِنِ مُقْبِلٍ

[بسيط]

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَائِبُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَاسَاءِ وَالنِّعَمِ

وَرَبَّمَا ابَدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا مَضْمُومَةً لِأَنَّ التَّاءَ 10 مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَالْبَدَلِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ إِبْدَالُ التَّاءِ فِي هَذَا بِمَقْطَرِدٍ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ تُرَاثٌ وَأَنَّمَا هِيَ مِنْ وَرَثَةٍ كَمَا أَنَّ أَنَاءً مِنْ وَثِيئَةٍ لِأَنَّ الْمَرَأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا كَمَا أَنَّ أَحَدًا مِنْ وَاحِدٍ وَأَجَمٌ مِنْ وَجَمٍ حَيْثُ قَالُوا أَجَمٌ كَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ ابَدَلُوا الْهَمْزَةَ مَكَانَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَكْسُورَةِ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ التَّخْمَةُ لِأَنَّهَا مِنَ الْوُخَامَةِ وَالتَّكَاةُ لِأَنَّهَا مِنْ تَوَكَّاتٍ وَالتَّكْلَانِ لِأَنَّهَا مِنْ تَوَكَّلْتُ وَالتَّجَاهُ لِأَنَّهَا مِنْ وَاجَهْتُ وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى 15 الْمَفْتُوحَةِ كَمَا دَخَلَتْ الْهَمْزَةُ عَلَيْهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَيَقُّورٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا مِنَ الْوَقَارِ كَأَنَّهُ حَيْثُ قَالَ التَّجَاجُ

[رجز]

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيَقُّورِي

أَرَادَ فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى وَقَارِي وَهُوَ فَيَعُولٌ وَإِذَا التَّقِيَتْ الْوَاوَانِ أَوَّلًا أَبْدَلْتَ الْأَوَّلَى 20 هَمْزَةً وَلَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَنْقَلُوا الَّتِي فِيهَا الضَّمَّةُ فَابَدَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ مَقْطَرِدًا أَنْ شَتَّتَ أَبْدَلْتَ وَأَنْ شَتَّتَ لَمْ تُبَدِّلْ لَمْ يَجْعَلُوا فِي الْوَاوَيْنِ إِلَّا الْبَدَلَ لِأَنَّهُمَا انْتَقَلَ مِنَ الْوَاوِ وَالضَّمَّةُ فَكَمَا أَظْهَرَ الْبَدَلُ فِي الْمَضْمُومِ كَذَلِكَ لَزِمَ الْبَدَلُ فِي هَذَا وَرَبَّمَا ابَدَلُوا التَّاءَ إِذَا التَّقِيَتْ الْوَاوَانِ كَمَا ابَدَلُوا التَّاءَ فِيهَا مَضِي وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَقْطَرِدٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا كَمَا كَثُرَ فِي الْمَضْمُومِ لِأَنَّ الْوَاوَ مَفْتُوحَةً فَشَبَّهَتْ بِوَاوٍ وَحَدٍ فَكَمَا قَلَّتْ فِي هَذِهِ الْوَاوُ

8. L. الإقادة. — M, O. ركايبها.

9. B, L. وانما ابدلوا التاء.

12. L. من وَحَد. — B, L sans.

اجم.

16. A sans. التجاج.

17. M. تيقوري.

22. B, L sans.

23. B, L sans. الواو.

وكانت قد تُبدل منها كذلك قلت في هذه الواو وذلك قولهم تَوَلَّجَ وزعم للخليل أنها فَوَعَلَ فابدلوا التاء مكان الواو وجَعَلَ فَوَعَلًا أولى بها من تَفَعَلَ لأنك لا تكاد تجد في الكلام تَفَعَلًا اسماً وفَوَعَلَ كثيرة ومنهم من يقول دَوَّلَجَ يريد تَوَلَّجَ وهو المكان الذي تَلَجُ فيه وسألت للخليل عن فُعِلَ من وَايْتُ فقال وُوِيَّ كما ترى فسألتها عنها فيمن خفف 5 الهمز فقال أُوِيَّ كما ترى فابدل من الواو همزة فقال لا بُدَّ من الهمزة لأنه لا يلتقي واوان في أول الحرف فاما قصّة الياء والواو فستبيّن في موضعها ان شاء الله وكذلك هي من وَايْتُ

٥٣٢ هذا باب ما يلزمه بَدَلُ التاء من هذه الواوات التي تكون في موضع الغاء وذلك في الإفتعال وذلك قولك مُتَّعِدٌ وَمُتَّعِدٌ وَاتَّعَدَ وَاتَّقَدَ وَاتَّهَمُوا في الإِتِّعَادِ 10 والإِتِّعَادِ من قَبَلِ أَنَّ هذه الواو تضعف هاهنا فتُبدل إذا كان قبلها كسرة وتقع بعد مضموم وتقع بعد الياء فلما كانت هذه الأشياء تُكَنِّفُهَا مع الضعف الذي ذكرت لك صارت بمنزلة الواو في أول الكلمة وبعدها واو في لزوم البديل لما اجتمع فيها فابدلوا حرفاً أجلدَ منها لا يزول وهذا كان اخف عليهم واما ناس من العرب فإتّهم جعلوها بمنزلة واو قال فجعلوها تابعة حيث كانت ساكنة كسكونها وكانت معتلة 15 فقالوا إِبْتَعَدَ كما قالوا قِيلَ وقالوا يَاتَعَدُ كما قالوا قَالَ وقالوا مُوتَعِدٌ كما قالوا قَوْلٌ وقد أبدلت في أَفْعَلْتُ وذلك قليل غير مطرد من قَبَلِ أَنَّ الواو فيها ليس يكون قبلها كسرة تحوّلها في جميع تصرّفها فهي أقوى من إِفْتَعَلَ فمن ذلك قولهم اتَّخَمَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى اتَّكَاهَ وَاتَّلَجَهَ يريد أَوَّلَجَهَ وَاتَّهَمَ لأنها من التوهم ودعاهم الى ذلك ما دعاهم اليه في تَيَقُّورٍ لأنها تلك الواو التي تضعف فابدلوا أجلدَ منها ومع هذا أنها تقع في يُفْعَلُ 20 وَيُفْعَلُ بعد ضمة فاما التَّعَيَّةُ فبمنزلة التَيَقُّورِ وهو اتَّعَاهَا فَيَ كذلك والتَّعَيَّ كذلك

٥٣٣ هذا باب ما تُقلَّب فيه الواو ياء وذلك اذا سكنت وقبلها كسرةً فمن ذلك قولهم الميزان والميعاد وانما كرهوا ذلك كما كرهوا الواو مع الياء في لَيْتَةٍ وَسَيِّدٍ ونحوها

٢. A, B, L وجعل فوعل.

3. B, L كثير. — B, L. تفعل.

5. B, L sans الهمز.

12. A صار.

16. L ليس تكون فيها كسرة.

18. Ap. B, L, واتهم.

19 et 20. B, L في يفعل بعد ضمة.

والتعا A; فتي كذلك والتقي كذلك L sans.

وكما يكرهون الضمة بعد الكسرة حتى أنه ليس في الكلام أن يكسروا أول حرف
ويضموا الثاني نحو فَعَلَ ولا يكون ذلك لازما في غير الأول أيضا ألا أن يُدركه الإعرابُ
نحو قولك فَعَدْتُ كما ترى وأشباهه وترك الواو في مؤزَّان أثقل من قبل أنه ساكن فليس
تَجْزى عن الكسر شيء إلا ترى أنك إذا قلت وتَدُّ قَوَى البيلان للحركة فإذا اسكنت
5 التاء لم يكن إلا الإدغام لأنه ليس بينهما حاجز فالواو والياء بمنزلة الحروف التي تدان
في الخارج لكثرة استعمالهما إياها وأنهما لا تخلو للحروف منهما ومن الالف أو بعضهن
فكان العَلُ من وجه واحد اخفَ عليهم كما أن رفع اللسان من موضع واحد اخفَ
عليهم في الإدغام وكما أنهم إذا أدنوا الحرف من الحرف كان اخفَ عليهم نحو قولهم
إِزْدَانٌ وَاصْطَبَرَ فهذه قصَّة الواو والياء فإذا كانتا ساكنتين وقبلهما فتحة مثل
10 مَوْعِدٍ وَمَوْقِفٍ لم تُقلَّب الِفا لِخِفَّةِ الفتحة والالف عليهم إلا تراهم يَفْتَرُونَ الياء وقد
بيِّن من ذلك أشياء فيما مضى وستبيِّن فيما يُسْتَقْبَل أن شاء الله وتُحذفان في مواضع
وتثبت الالف وانما خفت الالف هذه لِخِفَّةِ لأنه ليس منها علاج على اللسان والشفة
ولا تُحَرِّك ابدا فاما هي بمنزلة النَّفَسِ فمن ثم لم تُثقل ثَقُلَ الواو عليهم ولا الياء لما
ذكرت لك من خِفَّةِ مَوُونَتِها وإذا قلت مَوْدُ ثبتت الواو لأنها تحركت فحقوت ولم
15 تقو الكسرة قوَّة الياء في مَيِّتٍ ونحوها وتقول في فَوْعِلٍ من وَعَدْتُ أَوْعَدْتُ لأنها
واوان آلتقتا في أول الكلمة وتقول في فَيَعُولٍ وَيَعُودُ لأنه لم يلتق واوان ولم تغيِّرهما
الياء لأنها متحرِّكة وانما هي بمنزلة واوٍ وَجَّ ووَيْل وتقول في أَفْعُولٍ أَوْعُودُ وَيَفْعُولٍ
يَوْعُودُ ولا تغيِّر الواو كما لا تغيِّر يَوْمٌ وسنبيِّن لِمَ كان ذلك فيما يلتقي من الواوات
والياءات أن شاء الله وتقول في تَفْعِلَةٍ من وَعَدْتُ وَيَفْعِلِ إذا كانا اسمين ولم يكونا
20 من الفعل تَوَعَّدُ وَيَوْعُدُ كما تقول في المَوْضِعِ والمَوْرِكَةِ فانما الياء والتاء بمنزلة هذه
الميم ولم تذهب الواو كما ذهبت من الفعل ولم تُحذف من مَوْعِدٍ لأنه ليس فيه من
العلة ما في يَعُدُ ولأنها اسم ويدلُّك على أن الواو تثبت قولهم تَوْدِيَةٌ وتَوْسِعةٌ
وتَوْصِيَةٌ فاما فَعْلَةٌ إذا كانت مصدرا فاتهم يحذفون الواو منها كما يحذفونها من

1. B, L. كما.

4. Ap. A, أنك. — قوى الساكن L. — لو قلت A, أنك. — الحركة.

5. A. التاء. — B, L. — فوالواو والتاء.

6. B, L. لا يخلو الحرف.

A. — في أول الحرف A. — التقيا B, L. 16.

في يَفْعُولٍ.

19. A, B. وتفعّل.

20. A, B. وتوَعَّدُ.

21. كما ذهبت في الفعل A.

فَعَلَهَا لَنَّ الْكَسْرُ يُسْتَقْبَلُ فِي الْوَاوِ فَاتَّطَرَدَ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ وَشَبَّهَ بِالْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ
تَذْهَبُ الْوَاوُ مِنْهُ وَإِذَا كَانَتْ الْمَصَادِرُ تُضَارِعُ الْفِعْلَ كَثِيرًا فِي قِيلِكَ سَقِيًّا وَأَشْبَاهَ
ذَلِكَ فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْهَاءُ فَلَا حَذْفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِوَضٌ وَقَدْ أُمِّمُوا فَقَالُوا وَجْهَةٌ فِي
جِهَةٍ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهَا مَكْسُورَةً كَمَا يُفَعَّلُ بِهَا فِي الْفِعْلِ وَبَعْدَهَا الْكُسْرُ فَبِذَلِكَ
5 شَبَّهَتْ فَأَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ فَتَنْتَبِهُتُ قَالُوا وَلِدَةٌ وَقَالُوا لِدَةٌ كَمَا حَذَفُوا عِدَّةً وَإِنَّمَا جَازَ
فِيمَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَكْسُورَ الْوَاوِ إِذَا كَانَ فِعْلَةٌ لِأَنَّهُ بَعْدُ يُفَعَّلُ وَوَزْنُهُ فَيُلْقُونَ حَرَكَةَ
الْغَاءِ عَلَى الْعَيْنِ كَمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ إِذَا حُذِفَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ فَإِنْ بَنِيَتْ أَسْمَا
مِنْ وَعَدَ عَلَى فِعْلَةٍ قُلْتُ وَعِدَّةٌ وَإِنْ بَنِيَتْ مَصْدَرًا قُلْتُ عِدَّةٌ

٥٣٤ هَذَا بَابُ مَا كَانَتْ الْيَاءُ فِيهِ أَوَّلًا وَكَانَتْ فَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ يَسْرَرُ يَسْرَرُ
10 وَيَبْسُ وَيَبْسُ وَيَعْرُ وَيَعْرُ وَيَلُّ وَيَلُّ مِنَ الْإِيْلِ فِي الْأَسْنَانِ وَهُوَ انْتِثَاءُ الْأَسْنَانِ إِلَى دَاخِلِ
الْغَمِّ وَقَدْ بَيَّنَّا يَفْعَلُ مِنْهُ وَأَشْيَاءَ فِيمَا مَضَى فَتَنَتَرَكَ ذِكْرَهَا هَاهُنَا لِأَنَّهَا قَدْ
بَيَّنَّتْ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ إِذَا ضُمَّتْ لَمْ يُفَعَّلْ بِهَا مَا يُفَعَّلُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا كِيَاءٌ بَعْدَهَا
وَأَوْ نَحْوُ حَيَّوِدٍ وَيَوْمٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَذَاكَ لَنَّ الْيَاءَ اخْفَ مِنْ الْوَاوِ عِنْدَهُمْ إِلَّا تَرَاهَا
أَغْلَبَ عَلَى الْوَاوِ مِنَ الْوَاوِ عَلَيْهَا وَهِيَ أَشْبَهُ بِالْأَلِفِ فَكَانَتْهَا وَاقْبَلْهَا الْفُ نَحْوُ عَاوَدَ
15 وَطَاوَلَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يُبْسُ وَيَبْسُ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ اخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ يَبْسُ وَيَبْسُ فَلَا يَحْذِفُونَ مَوْضِعَ الْغَاءِ كَمَا حَذَفُوا يَعْدُ وَكَذَلِكَ فَوَاعِلُ
تَقُولُ يَوَابِسُ فَإِنْ أَسْكَنْتَهَا وَقَبَلْهَا ضُمَّتْ قَلْبَتْنَاهَا وَأَوَّا كَمَا قَلْبَتِ الْوَاوِ يَاءً فِي مِيزَانٍ
وَذَلِكَ نَحْوُ مُوقِنٍ وَمُوسِرٍ وَمُوبِسٍ وَمُوبِسٍ وَيَا زَيْدُوَيْسُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ يَا زَيْدُيَيْسُ
شَبَّهَهَا بِقَيْلٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَرَأَ يَا صَالِحِيَّتْنَا جَعَلَ الْهَمْزَةُ يَاءً ثُمَّ لَمْ يَقْبَلْهَا وَأَوَّا وَلَمْ
20 يَقُولُوا هَذَا فِي الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ مِنْفَصِلًا وَهَذِهِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ لَنَّ قِيَاسَ هَذَا أَنْ تَقُولَ
يَا غُلَامُوجَلُّ وَالْيَاءُ تُوَافِقُ الْوَاوَ فِي الْإِفْتَعَلِ فِي أَفْكَ تَقْلَبُ الْيَاءُ تَاءً فِي الْإِفْتَعَلِ مِنَ الْيَبْسِ
تَقُولُ إَتَبَسَ وَمَتَبَسَ وَيَتَبَسُ لِأَنَّهَا قَدْ تَقْلَبُ تَاءً وَلِأَنَّهَا قَدْ تَضَعَفُ هَاهُنَا فَتَقْلَبُ وَأَوَّا

٢. B, L فيه الواو.

١٠. A, B وَيَبْسُ وَيَبْسُ (vocalisation de A).

— B, L sans في الأسنان.

١٥. B, L sans من الواو.

١٦. A seul (ms. يبعد) موضع.

ويا L — . وموبس A sans — . وموبس A.

زَيْدُوَيْسُ.

١٩. A, B, L يَاتِنَا.

٢١. A, B, L وَجَلُّ (L غُلَامٍ).

الواو A, تَقْلَبُ Ap. — (وَجَلُّ A).

لو جاءوا بها على الاصل في مُفْتَعِلٍ وَأَفْتَعِلَ وهي في موضع الواو وهي أُخْتُهَا في الاعتلال فابدلوا مكانها حرفا هو اجلد منها حيث كانت فاء وكانت أُخْتُهَا فيما ذكرت لك فشبّهوها بها فاما أَفْعَلُ فَإِنَّهَا تَسْمُ لَنَّ الواو تَسْمُ في أَفْعَلُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَنْ يَشْدَ الحرف وقد قالوا يَاتِيْسُ وَيَاتِيْسُ فجعلوها بمنزلتها اذ صارت بمنزلتها في التاء 5 فليست تَقْطُرِدُ الْعِلَّةُ إِلَّا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ إِلَّا أَنْ يَشْدَ حَرْفٌ قَالُوا يَبْسُ يَابْسُ مَا قَالُوا يَبْسُ يَبْسُ فشبّهوها بِيَعِدُ

٣٥ هـ هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين فيه اعلم ان فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وَفَعِلْتُ مِنْهَا مَعْتَلَّةٌ مَا تَعْتَلُّ ياء بَرِّي وواو يَغْزُو وانما كان هذا الاعتلال في الياء والواو لكثرة ما ذكرت لك من استعمالهم إِيَّاهَا وكثرة دخولها في الكلام وأنه 10 ليس يُعْرَى مِنْهَا وَمِنِ الْاَلِفِ او من بعضهن فلما اعتلّت هذه الحرف جعلت للحركة التي في العين محوّلَةً على الفاء وكرهوا ان يَقْرَوا حركة الاصل حيث اعتلّت العين كما أَنَّ يَفْعُلُ من عَزَوْتُ لا تكون حركة عينه إِلَّا من الواو وكما أَنَّ يَفْعُلُ من رَمَيْتُ لا تكون حركة عينه إِلَّا من الياء حيث اعتلّت فكذلك هذه الحروف حيث اعتلّت جعلت حركاتهن على ما قبلهن كما جعلت من الواو والياء حركة ما قبلها لئلا تكون 15 في الاعتلال على حالها اذا لم تَعْتَلَّ الا ترى أنك تقول خِفْتُ وَهَبْتُ فَعِلْتُ فَالْقُوا حركتها على الفاء وأذهبوا حركة الفاء فجعلوا حركتها للحركة التي كانت في المعتلّ الذي بعدها كما لزم ما ذكرت لك للحركة بما بعده لئلا يَجْرَى المعتلّ على حال الصحيح واما قُلْتُ فَاصْلُهَا فَعِلْتُ مَعْتَلَّةٌ مِنْ فَعَلْتُ وانما حَوَّلْتُ الى فَعِلْتُ لِيُغَيِّرُوا حركة الفاء عن حالها لو لم تَعْتَلَّ فلو لم يحوّلوها وجعلوها تَعْتَلُّ من قَوْلْتُ لكانت 20 الفاء اذا هي أُلْقِي عَلَيْهَا حركة العين غير متغيّرة عن حالها لو لم تَعْتَلَّ فلذلك حَوَّلُوهَا الى فَعِلْتُ فَعِلْتُ مَعْتَلَّةٌ مِنْهَا وَكَانَتْ فَعِلْتُ أَوَّلَى بِفَعِلْتُ مِنَ الْوَاوِ مِنْ فَعِلْتُ لَانَّهُمْ حيث جعلوها مَعْتَلَّةٌ مَحْوَلَةٌ للحركة جعلوا ما حركته منه أَوَّلَى بِهِ مَا ان يَغْزُو حيث اعتلّ لزمه يَفْعُلُ وجعل حركة ما قبل الواو من الواو فكذلك جعلت حركة

1. في الاعتدال A.

7. الواو والياء L.

8. منها A.

15. في الاعتدال A.

18. فاصلها فَعِلْتُ مَعْتَلَّةٌ مِنْ فَعِلْتُ L.

22. B, L. متحوّلة.

هذا الحرف منه ويدلّك على أنّ أصله فعلت أنّه ليس في الكلام فعلته ونظيره في
الاعتلال من محوّل اليه يعدّ ويَزَنُ وقد بيّن ذلك فاما طُلْتُ فإنّها فعلت لأنك تقول
طَوَيْدٌ وطَوَالٌ كما قلت قَبِجٌ وقَبِجٌ ولا يكون طُلْتُهُ كما لا يكون فعلته في شيء واعتلت كما
اعتلت خِفْتُ وهَبْتُ واما بَعْتُ فإنّها معتلة من فعلت يفعل ولو لم يحوّلوها الى
5 فعلت لكان حال الغاء كحال قُلْتُ وجعلوا فعلت أولى بها كما أنّ يفعل من رميت
حيث كانت حركة العين محوّل من يفعل ويفعل الى احدهما كان الذي من الياء
أولى بها وكذلك زدت كانت الكسرة أولى بها كما كانت الضمة أولى بالواو في
قُلْتُ وليس في بنات الياء فعلت كما أنّه ليس في باب رميت فعلت وذلك لأن الياء
اخفّ عليهم من الواو واكثر تحويلا للواو من الواو لها وكرهوا ان ينقلوا للخفيف الى
10 ما يستثقلون ودخلت فعلت على بنات الواو كما دخلت في باب عزوت في قوله
شقيت وغبيت لأنها نقلت من الأثقل الى الاخف ولو قلت فعلت في الياء لكنت
مخرجًا الاخف الى الأثقل ولو قلت في باب زدت فعلت لقلت زدت تَزُودُ كما أنّك لو
قلتها من رميت لكانت رمو يرمو فتضم الزاي كما كسرت الخاء في خِفْتُ وتقول تَزُودُ
كما تقول موقن لأنها ساكنة قبلها ضمة وقالوا وجد وجد ولم يقولوا في يفعل يوجد
15 وهو القياس ليعملوا أنّ أصله يجد وقال بعضهم طُلْتُهُ مثل قُلْتُهُ وهو فعلت منقولة
الى فعلت فعدي طُلْتُ ولو كانت فعلت لم تتعدّ وإذا قلت يفعل من قُلْتُ قلت
يقول لأنه اذا قال فعل فقد لزمه يفعل وإذا قلت يفعل من بعث قلت يبيع الزموة
يفعل حيث كان محوّلًا من فعلت ليحجرى مجرى ما حوّل الى فعلت وصار يفعل لهذا
لازما اذ كان في كلامهم فعل يفعل في غير المعتل فكما وافقه في تغيير الغاء كذلك وافقه
20 في يفعل واما يفعل من خِفْتُ وهَبْتُ فانه يخاف ويهاب لأن فعل يلزمه يفعل واما
خالفتا يزيد ويبيع لانهما لم تعتلا محوّلين واما اعتلنا من بنائهما الذي هو لهما في
الأصل فكما اعتلنا في فعلت من البناء الذي هو لهما في الأصل كذلك اعتلنا في يفعل

1. Ap. منه , A ajoute من الواو .

8. B, L sansفعلت .

9. L ان ينقلوا التخفيف .

11. L لأنها تقلب من الأثقل .

16. Ap. الى فعلت , A, B, M, O, marge de

وانهد ابو عثمان (المأزق M, O ; ابو عمر A) L

[كامل]

إن الفَرَزْدَقَ مَخْرُجٌ عَابِيَّةٌ
طالَتْ فليس تنالها الأوعال

تفعل L.

20. A في يفعل .

21. A, B sans الأصل فكما .

منه واذا قلت فَعِلَ من هذه الاشياء كسرت الغاء وحولت عليها حركة العين كما فعلت ذلك في فَعِلْتُ لتغيّر حركة الاصل لو لم تعتدل كما كسرت الغاء حيث كانت العين منكسرة للاعتلال وذلك قولك خَيْفَ وبيعَ وهيبَ وقيلَ وبعضُ العرب يقول خَيْفَ وبيعَ وقيلَ فيشتمُّ ارادةً أن يبين أنها فَعِلَ وبعضُ من يضم يقول بُوعَ وقولَ 5 وَخُوفَ وهُوبَ يتبع الياء ما قبلها كما قال موقِنٌ وهذه اللغات ذواخِلُ على قيلَ وبيعَ وخيفَ وهيبَ والاصل الكسر كما يكسر في فَعِلْتُ فاذا قلت فَعِلَ صارت العين تابعة وذلك قولك بَاعَ وخَانَ وهَابَ وَقَالَ ولو لم تجعل تابعة لالتبس فَعِلَ من بَاعَ وخَانَ وهَابَ بفعل فأتبعوهنَّ قَالَ حيث اتبعوا العين الغاء في أخواتهنَّ لِيَسْتَوِينَ وكرهوا ان يساوى فَعِلَ في حال اذ كان بعضهم يقول قد قولَ ذاك فاجتمع فيها هذا وأنهم 10 شبهوها بأخواتها حيث اتبعوا العين فيهنَّ ما قبلهنَّ فكما اتفقن في التغير كذلك اتفقن في الإلحاق وحدّثنا ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كَيْدَ زَيْدٌ يَفْعَلُ وما زَيْلَ زَيْدٌ يَفْعَلُ ذاك يزيدون زَالَ وكَاذَ لأنهم كسروها في فَعِلَ كما كسروها في فَعِلْتُ حيث اسكنوا العين وحولوا للحركة على ما قبلها ولم يرجعوا حركة الغاء الى الاصل كما قالوا خَانَ وَقَالَ وبَاعَ وهَابَ فهؤلاء للحركات مردودة الى الاصل وما بعدهنَّ توابعُ لهنَّ كما 15 يتبعن اذا أسكنَّ الكسرة والضمة في قولهم قد قيلَ وقد قولَ فاذا قلت فَعِلْتُ او فَعِلْنَ او فَعِلْنَا من هذه الاشياء ففيها لغاتٌ اما من قال قد بيعَ وزينَ وهيبَ وخيفَ فإنه يقول خِفْنَا وبيعْنَا وخِفْنَا وزِنَ وبيعَ وهِبْتُ يدعُ الكسرة على حالها ويجذف الياء لأنه التقي ساكنان واما من ضم بِاشْمَامٍ اذا قال فَعِلَ فإنه يقول قد 20 بَعْنَا وقد رَعِنَ وقد زِدْتُ وكذلك جميع هذا يميل الغاء ليَعْلَمَ ان الياء قد حذفت فيضمُّ وأمالَ كما ضمّوها وبعدها الياء لأنه آيِنُ لفعلَ واما الذين يقولون بُوعَ وقولَ وَخُوفَ وهُوبَ فإنهم يقولون بَعْنَا وخِفْنَا وهَبْنَا وزِدْنَا لا يزيدون على الضم والحذف كما لم يزيدوا الذين قالوا رَعِنَ وبيعَ على الكسر والحذف واما مِتَّ مَمُوتٌ فانما اعتلت من فعل يَفْعَلُ ولم تحوّل كما يحوّل قلتُ وزِدْتُ ونظيرها من الصحيح فُضِلَ يَفْضُلُ وكذلك كُدْتُ تكادُ اعتلت من فعل يَفْعَلُ وهي نظيرة مِتَّ في أنها شاذة

2. ليغيثوا L.

12. A يريد.

17. Ap. وهين A, وبعين Ap.

22. L. لم يزد.

23. A sans يفعل. — B كما تحوّل.

حوّلت.

ولم يجيئ على ما كثر وَاَطْرَدَ من فَعَلَ وفَعِلَ وَاَمَّا لَيْسَ فَإِنَّهَا مَسْكَنَةٌ من نحو قوله
صَيْدَ مَا قَالُوا عَلِمَ ذَاكَ فِي عِلْمَ ذَاكَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا إِلَّا لِرُومِ الْإِسْكَانِ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهَا حَيْثُ لَمْ تَكُن فِيهَا يَفْعَلُ وَفِيهَا
مَضَى مِنَ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَدْ كَانَ تَمَّ ذَهَبَ وَلَا يَكُونُ مِنْهَا فَاعِلٌ وَلَا مُصَدَّرٌ وَلَا
اشْتِقَاقٌ فَلَمَّا لَمْ تَصَرَّفْ تَصَرَّفَ أَخَوَاتُهَا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوُ لَيْتَ
لَأَنَّهَا ضَارِعَتُهَا فَعَلُ بِهَا مَا فَعَلَ بِمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ عَوَزَ
يَعْوَزُ وَحَوْلَ يَحْوُلُ وَصَيْدَ يَصِيدُ فَانَّمَا جَاءُوا بِهِنَّ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ
لَهُ مِنْ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْأَصْلِ نَحْوُ إِعْوَزَزْتُ وَإِحْوَلَلْتُ وَإَبْيَضَضْتُ وَإِسْوَدَدْتُ فَلَمَّا كُنَّ
فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْأَصْلِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ تَحَرَّكَ فَلَوْلَمْ تَكُنْ فِي
هَذَا الْمَعْنَى اعْتَلَّتْ وَلَكِنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى الْأَصْلِ إِذْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى هَذَا وَمِثْلُ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ اجْتَوَزُوا وَاعْتَوَنُوا حَيْثُ كَانَ مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا الْوَاوُ فِيهِ مَتَحَرَّكَ وَلَا تَعْتَلُّ فِيهِ
وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَعَاوَنُوا وَتَجَاوَزُوا وَاَمَّا طَاحَ يَطْلُجُ وَتَاهَ يَتِيَهُ فَنَزَعُ لِلْخَلِيلِ أَنَّهَا فَعِلَ يَفْعَلُ
بِمَنْزِلَةِ حَسِبَ يَحْسِبُ وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ طَلَوَحْتُ وَتَوَهَّتُ وَهُوَ أَطْلُوْحُ مِنْهُ
وَأَتَوَّهَ مِنْهُ فَانَّمَا هِيَ فَعِلَ يَفْعَلُ مِنَ الْوَاوِ مَا كَانَتْ مِنْهُ فَعِلَ يَفْعَلُ وَمِنْ فَعِلَ يَفْعَلُ اعْتَلَّتْ
وَمِنْ قَالَ طَلَيْحَتْ وَتَيَّهَتْ فَقَدْ جَاءَ بِهَا عَلَى بَاعٍ يَبِيعُ مُسْتَقِيمَةً وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا
الْاعْتِلَالِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ كَثْرَةِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فَلَوْلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
أُدْخِلْتَ الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْكَسْرَةَ عَلَيْهِمَا فِي فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعِلُ
فَفَتَرُوا مِنْ أَنْ يَكْثُرَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَكَانَ لِلْحَذْفِ وَالْإِسْكَانِ اخْفَ
عَلَيْهِمْ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَا أَتَيْهَهُ وَتَيَّهَتْ وَطَلَيْحَتْ وَقَالَ آَنَ يَتِيْنُ فَهُوَ فَعِلَ يَفْعَلُ
20 مِنَ الْأَوَانِ وَهُوَ لِلْجَيْنِ

٣٩٩ هَذَا بَابُ مَا لِحَقَّتْهُ الزَّوَائِدُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَاذَا
كَانَ لِلْحَرْفِ الذِّي قَبْلَ الْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ سَاكِنًا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَكُنِ الْفَاءُ وَلَا الْوَاوُ وَلَا يَاءُ فَإِنَّكَ

1. L, ليس. — من فَعَلَ وفَعِلَ L. 1.
فَكَانَتْهَا مَسْكَنَةً.
3. L, لم يكن.
4. Ap, يكون, A, فيها.

9. L, لم يكن.
16. A, الاعتدال.
17. في فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ L.
18. B, L sans كَلَامِهِمْ.

تُسَكِّنُ الْمُعْتَدِّلَ وَتَحَوِّلُ حَرَكَتَهُ عَلَى السَّاكِنِ وَذَلِكَ مَقْطَرِدٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ تَعْتَدِلَ وَمَا قَبْلُهَا إِذَا لَحِقَ الْحَرْفُ الزِّيَادَةُ كَمَا اعْتَدَلَ وَلَا زِيَادَةُ فِيهِ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ مُعْتَدِّلًا مِنْ حَوَّلٍ إِلَيْهِ كَرَاهِيَةً أَنْ يُحَوَّلَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَوْ كَانَ يُخْرِجُ إِلَى مَا هُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ لَاسْتُغْنِيَ بِذَا لَاقَ مَا قَبْلَ الْمُعْتَدِّلِ قَدْ تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَصْلِ كَتَغَيَّرَ 5 قُلْتُ وَنَحْوُهُ وَذَلِكَ أَجَادَ وَأَقَالَ وَأَبَانَ وَأَخَانَ وَإِسْتَرَاتَ وَإِسْتَعَادَ وَلَا يَعْتَدِلُ فِي فَاعِلْتُ لِأَنَّهُمْ لَوْ اسْكَنُوا حَذَفُوا الْأَلِفَ وَالْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي فَاعِلْتُ وَصَارَ لِلْحَرْفِ عَلَى لَفْظٍ مَا لَا زِيَادَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ قُلْتُ وَبِعْتُ فَكَرِهُوا هَذَا الْإِجْحَاقَ بِالْحَرْفِ وَالْإِتْنَابَ وَكَذَلِكَ تَفَاعَلْتُ لِأَنَّهُ لَوْ أُسْكِنَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ حَذَفَتْ لِلْحَرْفَيْنِ وَكَذَلِكَ فَعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَاوَلْتُ وَتَقَاوَلْنَا وَعَوَّذْتُ وَتَعَوَّذْتُ وَزَيَّلْتُ وَزَايَلْتُ وَبَايَعْتُ وَتَبَايَعْنَا وَزَيَّنْتُ وَتَزَيَّنْتُ وَفِي 10 تَفَاعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ مَعَ مَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْتَدِلْ كَمَا لَمْ يَعْتَدِلْ فَاعِلْتُ وَفَعَلْتُ لِأَنَّ النَّاءَ زِيدَتْ عَلَيْهِمَا وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ عَلَى الْأَصْلِ غَيْرَ مُعْتَدِّلَةٍ مِمَّا أُسْكِنَ مَا قَبْلَهُ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ قَبْلَ هَذَا شَبَّهُوهُ بِفَاعِلْتُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنًا كَمَا يَسْكُنُ مَا قَبْلَ وَاوُ فَاعِلْتُ وَلَيْسَ هَذَا بِمَقْطَرِدٍ كَمَا أَنَّ بَدَلَ النَّاءِ فِي بَابِ أُوْلَجْتُ لَيْسَ بِمَقْطَرِدٍ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَجْوَدْتُ وَأُظْلَوْتُ وَإِسْتَكْوَدَ وَإِسْتَرْوَحَ وَأُطْيِبَ وَأُخْيِلْتُ وَأُغْيِلْتُ وَأُغِيِمْتُ 15 وَإِسْتَغِيَلَ فَكُلُّ هَذَا فِيهِ اللَّغَةُ الْمُظَرَّدَةُ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا إِلَّا إِسْتَرْوَحَ إِلَيْهِ وَأُغْيِلْتُ وَإِسْتَكْوَدَ بَيَّنَّا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ مَا بَيَّنَّا فِي فَاعِلْتُ فَجَعَلُوهَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي أَنَّهَا لَا تَتَغَيَّرُ كَمَا جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَتِهَا حَيْثُ أُخْيِوْهَا فِيمَا تَعْتَدِلُ فِيهِ نَحْوُ اجْتَوَزُوا إِذَا تَوَقَّعُوا تَفَاعَلُوا وَلَوْ قَالَ لَكَ قَائِلُ إِبْنِي لِي مِنَ الْجَوَارِ افْتَعَلُوا لَقُلْتُ فِيهَا اجْتَارُوا إِلَّا أَنْ يَقُولَ إِبْنِهِ عَلَى مَعْنَى تَفَاعَلُوا فَتَقُولُ اجْتَوَزُوا وَكَذَلِكَ اجْتَوَزُوا وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَجْعَلُوهَا مُعْتَدِّلَةً 20 فِي هَذَا الَّذِي اسْتَنْهَيْنَا لَاقَ الْاِعْتَدَالَ هُوَ الْكَثِيرُ الْمُظَرَّدُ وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ قَبْلَ الْمُعْتَدِّلِ مُتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ لَمْ يُغَيَّرْ وَلَمْ يَعْتَدِلْ لِلْحَرْفِ مِنْ حَوَّلٍ إِلَيْهِ كَرَاهِيَةً أَنْ يُحَوَّلَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ نَحْوُ اخْتَارَ وَاعْتَادَ وَإِنْقَاسَ جَعَلُوهَا تَابِعَةً حَيْثُ اعْتَدَلْتُ وَأُسْكِنْتُ كَمَا جَعَلُوهَا فِي قَالٍ وَبَاعَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَתَ الْأَصْلِ كَمَا لَمْ يَغَيِّرُوهَا فِي قَالٍ وَبَاعَ وَجَعَلُوا

2. ان يعتدل L.

3. في كلامهم L, B. — يعتدل A, يجعلوه Ap.

5. واستراب L, B, واخاف Ap.

9. وزيلت sans B, L. — قاولت وتقاولت A.

13. واطيبت A. — باب sans A.

20. الاعتدال A, لاق Ap.

21. لم يغيروا A.

22. اختاروا واعتادوا B, L.

هذه الأحرف معتلة كما اعتلت ولا زيادة فيها وإذا قلت أفتعل وأنفعل قلت أختير
 وأنقيد فتعتل من أفتعل فتحوّل الكسرة على التاء كما فعل ذلك في قيل فتجري تير
 وقيد مجرى قيل وبيع في كل شيء وأما قولهم اجتوروا واعتنوا وازدجوا واعتوروا
 فزعم الخليل أنها إنما تثبت لأن هذه الأحرف في معنى تفاعلوا إلا ترى أنك تقول
 5 تعاونا وتجاوزوا وتزأجوا فالمعنى في هذا وتفاعلوا سواء فلما كان معناها معنى ما
 تلزمه الواو على الأصل اثبتوا الواو كما قالوا عور إذا كان في معنى فعل يمح على الأصل
 وكذلك إختوشوا وإهتوشوا وإن لم يقولوا تفاعلوا فيستعملوه لأنه قد يشرك في هذا
 المعنى ما يمح كما قالوا صيد لأنه قد يشرك ما يمح والمعنى واحد فهما يعتوران باب
 إفعل في هذا النكو كسود وإسوددت وثولت وإثواللت وإبيضضت فإذا لم تعتل الواو
 10 في هذا ولا الياء نحو عورت وصيدت فإن الواو والياء لا تعتلان إذا لحق الأفعال
 الزيادة وتصرفت لأن الواو بمنزلة واو شويت والياء بمنزلة ياء حبيت إلا ترى أنك تقول
 ألا أعور الله عينه إذا اردت أفعلت من عورت وأصيد الله بغيره

٥٣٧ هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها اعلم أن فاعلا منها
 مهموز العين وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل بجيء ما لا يعتل فعل منه ولم
 15 يصلوا إلى الإسكان مع الالف وكرهوا الإسكان والحذف فيه فيلتنبس بغيره فهزوا هذه
 الواو والياء إذ كانتا معتلتين وكانتا بعد الالفات كما ابدلوا الهزة من ياء قضاء وسقاء
 حيث كانتا معتلتين وكانتا بعد الالف وذلك قولهم خائف وبائع ويعتل مفعول
 منها ما اعتل فعل لأن الاسم على فعل مفعول كما أن الاسم على فعل فاعل فتقول مزور
 ومضوغ وأما كان الأصل مزور فاسكنوا الواو الأولى كما اسكنوا في يفعل وفعل وحذفت
 20 واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان وتقول في الياء مبيع ومهيب أسكنت العين وأذهبت
 واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان وجعلت الفاء تابعة للياء حين اسكنتها كما جعلتها
 تابعة في بيض وكان ذلك أخف عليهم من الواو والضمة فلم يجعلوها تابعة للضمة

2. B, L. فيعتل. — B, L. ذلك.

5. B. إذا المعنى. — Ap. هذا.

7. B, L. sans في.

12. B. عينيه.

15. A sans فيه.

16. Ap. وكانا. — B. تقعان.

17. L. بعد الف.

19. B, L. كما اللح.

فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان يَقبلوا الواو ياء ولا يُتبعوها الضمة
 فرارًا من الضمة والواو الى الياء لشَبَّهها بالالف وذلك قولهم مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ وغَارٌ
 مَنُولٌ وَمَنِيلٌ وَمَلُومٌ وَمَلِيمٌ وفي حُورٍ حَيْرٌ وبعض العرب يُخْرِجه على الاصل فيقول مُحَيَّوْطٌ
 وَمَبْيُوعٌ فشَبَّهوها بِصَيُودٍ وَغَيُورٍ حيث كان بعدها حرف ساكن ولم تكن بعد الف
 5 فَنَهَزَ ولا نَعْلَمُ أَتَمَّوا في الواوات لان الواوات اتَّخَذَ عليهم من الياءات ومنها يَفْتَرُونَ
 الى الياء فكرهوا اجتماعها مع الضمة وَتَجْرَى مَفْعَلٌ تَجْرَى يَفْعَلُ فيها فتعتلَّ كما
 اعتلَّ فَعْلُها الذي على مثالها وزيادته في موضع زيادتها فيَجْرَى يَجْرَى يَفْعَلُ في الاعتلال
 كما قالوا مَخَافَةً فَأَجْرُها تَجْرَى يَخَانُ وَيَهَابُ فكذلك اعتلَّ هذا لانهم لم يجاوزوا ذلك
 المثال في المعتلَّ الا أَنَّهُم وضعوا ميمًا مكان ياء وذلك قولهم مَقَامٌ وَمَقَالٌ وَمَثَابَةٌ وَمَنَارَةٌ
 10 فصار دخول الميم كدخول الف في أَفْعَلُ وكذلك المَعَابُ والمَعَاشُ وكذلك مَفْعَلُ
 تَجْرَى يَجْرَى يَفْعَلُ وذلك قولك المَبِيزُ والمَسِيرُ وكذلك مَفْعَلَةٌ تَجْرَى يَجْرَى يَفْعَلُ
 وذلك المَعُونَةُ والمَشُورَةُ والمَثُورَةُ يدلُّك على أَنَّها ليست بِمَفْعُولَةٍ أَنَّ المصدر لا يكون
 مَفْعُولَةً واما مَفْعَلَةٌ من بنات الياء فاما تَجِيء على مثال مَفْعَلَةٍ لَانَّك اذا اسكنت الياء
 جعلت الغاء تابعة كما فعلت ذلك في مَفْعُولٍ ولا تجعلها بمنزلة فَعْلَتُ في الفِعْلِ واما
 15 جعلناها في فَعْلَتُ يَفْعَلُ تابعة لما قبلها في القياس غير مُتَّبِعَتِها الضمة كما ان فَعْلَتُ
 تَفْعَلُ في الواو اذا سكنت لم تُتَّبِعْها الكسرة واما هذا كقولهم رَمَوْ الرَّجُلُ في الفِعْلِ
 فَيَتَّبِعُونَ الواو ما قبلها ولا يفعلون ذلك في فَعْلٍ لو كان اسما فَعِيشَةٌ يَصْلَح ان تكون
 مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ واما مَفْعَلٌ منها فهو على يَفْعَلُ وذلك قولهم مَقَامٌ وَمُبَاعٌ اذا اردت
 منها مثل مُحَدِّثٍ وَكُسَعَطٍ يَجْرَى من الواو كَأَفْعَلٍ في الامر قبل ان يُدْرِكَه الحذف
 20 وهو قولك مُزَوَّرٌ وَمَقُولٌ يَجْرَى يَجْرَى مَفْعَلَةٌ منها الا أَنَّك تَضُمُّ الميم من ذلك وتقول من
 الياء على مثال مَعِيشَةٍ الا أَنَّك تَضُمُّ الاول وذلك قولك مُبِيعَةٌ وقد قال قوم في مَفْعَلَةٍ

1. B, L ولم يتبعوها.

2. Après B, L, ب à la marge de A

فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان
 يَقبلوا الواو ياء لشَبَّهها بالالف.

4. A, B ولم يكن.

6. اجتماعها A.

9. من المعتلَّ A.

10. B, L وكذلك المغات والمعاش.

13. A في بنات الياء.

14. Ap. B لما قبلها، تابعة.

17. A في فَعْلٍ اذا كان اسما.

18. Ap. A, B ومفعلة.

مُسْعَطٌ مُبُوعٌ وهو خلاف قول سيبويه.

20. A مَزُورٌ وَمَقُولٌ.

فجاءوا بها على الاصل كما قالوا أَجُودْتُ فجاءوا بها على الاصل وذلك قول بعضهم إِنَّ
 الْفُكَاهَةَ مَقُودَةٌ إِلَى الْأَدَى وهذا ليس بِمَقْطَرِدٍ كما أَنَّ أَجُودْتُ ليس بِمَقْطَرِدٍ وقد جاء
 في الاسم مشتقاً للعلامة لا لمعنى سِوَى ذَا على الاصل وذلك نحو مَكُوزَةٌ وَمَزِيدٌ وَاِنَّمَا
 جاء هذا كما جاء تَهَلَّلَ حيث كان اسماً وكما قالوا حَيَّوَةٌ وشبهوها هذا بِمَوْزِقٍ وَمَوْهَبٍ
 5 حيث اجروه على الاصل اذ كان مشتقاً للعلامة وليس هذا بِمَقْطَرِدٍ في مَزِيدٍ وَمَكُوزَةٍ كما
 أَنَّ تَهَلَّلَ وَحَيَّوَةٌ ليس بِمَقْطَرِدٍ وليس مَزِيدٌ وَمَكُوزَةٌ بِأَشَدَّ من لزومهم إِسْتَكْشَادُ
 وَأَغْيَلَتْ وقالوا تَحَبَّبَ حيث كان اسماً الزمومة الاصل مَوْزِقٍ وَيَتَمَّ أَفْعَلُ اسماً وذلك
 قولك هو أَقُولُ النَّاسِ وَأَبِيعُ النَّاسِ وَأَقُولُ مِنْكَ وَأَبِيعُ مِنْكَ وَاِنَّمَا اتَّمَّوا لِيَفْصَلُوا بَيْنَهُ
 وبين الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ نحو أَقَالَ وَأَقَامَ وَيَتَمَّ في قولك مَا أَقُولُهُ وَأَبِيعُهُ لَأنَّ معناه معنى
 10 أَفْعَلُ مِنْكَ وَأَفْعَلِ النَّاسِ لَأنَّكَ تَفْضِلُهُ على من لم يجاوز أَنْ لَزِمَهُ قَائِلٌ وَبَاتِعٌ كما فَضَلْتَ
 الْأَوَّلَ على غَيْرِهِ وعلى النَّاسِ وهو بعدُ نحو الاسم لا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَهُ ولا يَقْوَى قَوَّتَهُ
 فَرَادُوا أَن يَفْرُقُوا بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ نحو أَقَالَ وَأَقَامَ وكذلك أَفْعَلُ بِهِ
 لَأنَّ معناه معنى مَا أَفْعَلَهُ وذلك قولك أَقُولُ بِهِ وَأَبِيعُ بِهِ وَيَتَمَّ في أَفْعَلٍ وَأَفْعَلِ لَأنَّهَا
 اسمان فَرُقُوا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَفْعَلٍ وَأَفْعَلِ مِنَ الْفِعْلِ وَلَوْ أَرَدْتَ مِثْلَ أَصْبَعُ مِنْ قُلْتُ وَبَعْتُ
 15 لَأَتَمَمْتَ لَتَفْرُقَ بَيْنَ الاسمِ وَالْفِعْلِ فَأَمَّا أَفْعَلُ فَنَحْوُ أَذُورٍ وَأَسُوقٍ وَأَثُوبٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 يَهْمِزُ لَوْقُوعِ الضَّمَّةِ فِي الْوَاوِ لَأنَّهَا إِذَا انْضَمَّتْ خَفِيَتْ الضَّمَّةُ فِيهَا كَمَا تَخْفَى الْكُسْرَةُ فِي
 الْيَاءِ وَأَمَّا أَفْعَلَةٌ فَنَحْوُ أَخُونَةٍ وَأَسُورَةٍ وَأَجُوزَةٍ وَأَخُورَةٍ وَأَغِينَةٍ وَلَا تُهْمِزُ أَفْعَلُ مِنَ
 بَنَاتِ الْيَاءِ لَأنَّ الضَّمَّةَ فِيهَا اخْفَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنَّ الْيَاءَ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ اخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ
 الْوَاوِ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ وَسَيُبَيِّنُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَغْيَنٍ وَأَنْيَبٍ وَأَمَّا
 20 نَظِيرُ إِصْبَعٍ مِنْهَا فَأَقُولُ وَإِبِيعَ وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ إِثْمَدٍ قُلْتَ إِثْبِيعَ وَأَقُولُ لَمَّا يَكُونُ كَأَفْعَلٍ
 مِنْهَا فَعَلًا وَأَفْعَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهَا الْخَذْفُ وَالسَّكُونُ لِلْجَزْمِ وَإِنْ أَرَدْتَ مِنْهَا مِثْلَ
 أَثْبِمٍ قُلْتَ أَثْبِيعَ وَأَقُولُ لَمَّا يَكُونُ كَأَفْعَلٍ مِنْهَا فِي الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُخَذَفَ سَاكِنًا عَنِ
 الْأَصْلِ غَيْرِ أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ هَزْتَ أَفْعَلًا مِنْ قُلْتُ كَمَا هَزْتَ أَذُورًا وَلَمْ نَذْكُرْ أَفْعَلٍ لَأنَّهُ

2. B, L مقودة.

4. B, L وكما جاء حيوة شَبَّهوا هذا.

6. A لَشَّ.

7. A كَهَوْرَق.

8. B, L sans وابيع الناس.

12. A يَفْرُقُوا; L يَفْرُقُوا.

13. A, B sans وافعل.

14. L فَرَّقُوا. — A اصْبَع.

21. Ap. للسكون وان لَحَ B, L, الخذف.

22. A sans في الفعل.

ليس في الكلام أَفْعَلُ اسماً ولا صفة وكان الإتمام لازماً لهذا مع ما ذكرنا إذ كان يَتَمُّ في أَجْوَدَ ونحوه وَيَتَمُّ تَفْعَلُ اسماً وتَفْعَلُ منهما لِيُفَرَّقَ بينهما وبين تَفْعَلُ وتَفْعَلُ في الْفِعْلِ كما فعلت ذلك في أَفْعَلُ وذلك قولك تَقُولُ وتُبَيِّعُ وتَقُولُ وتُبَيِّعُ وكذلك إذا أردت مثال تَنْضَبُ تقول تَقُولُ وتُبَيِّعُ لِنُفَرِّقَ بينهما وبين تَفْعَلُ فَعَلًا كما أنك إذا أردت 5 مثال تَنْفَلُ وتُرْتَبُ ائتممت وإذا أردت مثل تَهْنِئَةٍ وتَوْصِيَةٍ تَتَمُّ ذلك كما ائتممت أَفْعَلَةً لِيُفَرَّقَ بينه اسماً وفَعَلًا وذلك قولك تَقُولُ وتُبَيِّعُ وان شئت هزت تَفْعَلُ من قُلْتُ وَأَفْعَلُ كما هزت أَفْعَلُ وانما قلت تَقُولُ وتُبَيِّعُ لِنُفَرِّقَ بين هذا وبين تَفْعَلُ يدلّك على أن هذا يجرى مجرى ما أوله الهزّة كما ذكرنا قول العرب في تَفْعَلَةٍ من دارٍ يَدُورُ تَدْوَرَةً قال الشاعر

بَنَّا بَتْدَوْرَةً يُضِيءُ وُجُوهَنَا دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَى فَنِيْلٍ ذُبَالٍ 10

والتَّنْوِيَةُ تريد التَّنْوِيَةَ وانما مَنَعْنَا ان نذكر هذه الامثلة فيما أوله ياء أنّها ليست في الاسماء والصفة الا في يَفْعَلُ ولم نَجْر هذه الاسماء مجرى ما جاء على مثال الْفِعْلِ وأولّه ميم لانّ الأفعال لا تكون زيادتها التي في اوائلها ميماً فمن ثم لم يحتاجوا الى التفرقة وانما تَفْعَلُ مثل التَّنْفَلِ فإنّه لا يكون فَعَلًا فهو بمنزلة ما جاء على مثال 15 الْفِعْلِ ولا يكون فَعَلًا كما أولّه الميم فاذا أردت تَفْعَلُ منهما فإنك تقول تَقُولُ وتُبَيِّعُ كما فعلت ذلك في مُفْعَلٍ لانه على مثال الْفِعْلِ ولا يكون فَعَلًا وكذلك تَفْعَلُ نحو التَّحَلِّيِ يُجْرَى مجرى إِفْعَلٍ كما أُجْرَى تَفْعَلُ مجرى أَفْعَلٍ فأجرى هذا مجرى ما أولّه الميم فالتَّفْعَلُ مثل التَّحَلِّيِ ومثاله منهما تَقِيلُ وتُبَيِّعُ وانما تشبّه الاسماء بأفْعَلٍ وإفْعَلٍ ليس بينهما الا إسكان متحرّك وتحريك مسكّن ويُفَرَّقُ بينه وبينهما اذا كانتا مسكنتين عن الاصل 20 قبل ان يُدْرِكهما الحذف لا على ما استعمل في الكلام ولا على الاصل قبل الإسكان ولكنهما اذا كانتا بمنزلة أَقَامَ وأقال ليس فيهما الا إسكان متحرّك وتحريك ساكن

2. A يَفْعَلُ اسماً ويَفْعَلُ — B, L sans
وبين يَفْعَلُ وتَفْعَلُ (sic) A — منها

3. وتقول وتبيع B, L sans; وتقول وتبيع A.

5. مثل تَنْهِيَةٍ L.

13. B, L في أولها.

14. A تَفْعَلُ.

ما في أوله L — كما أُجْرَى يُفْعَلُ B, L 17.
الميم.

ليس بينهما مسكّن A 18-19.
متحرّك A.

20. A الإسكان Ap. — على هذا الاصل A.
لا على ابيع واقول.

٥٣٨ هذا بابٌ أُتِمَّ فيه الاسمُ لانه ليس على مثالِ الْفِعْلِ فيمَثَلُ به ولكنّه أُتِمَّ لسكون ما قبله وما بعده كما يُتَمُّ التضعيفُ اذا أُسْكِنَ ما بعده نحو اُرْدُدْ وسترى ذلك في اشياء فيما بعد ان شاء الله وذلك فَعَلٌ وفَعَّالٌ نحو حَوَّلٍ وعَوَّارٍ وكذلك فَعَّالٌ نحو قَوَّالٍ ومَفْعَالٌ نحو مَشَوَّارٍ ومَقْوَالٍ وكذلك التَّفْعَالُ نحو التَّقْوَالِ وكذلك التَّفْعَالُ نحو التَّقْوَالِ ٥ وكذلك فَعُولٌ نحو قَوُولٍ وبَيُوعٍ وفُعُولٌ نحو شُيُوخٍ وحُوُولٍ وسُوُوقٍ وكذلك فَعَالٌ نحو نَوَارٍ وجَوَابٍ وهَيَامٍ وكذلك فَعِيلٌ نحو طَوِيلٍ وقَوِيمٍ وسَوِيقٍ وكذلك فَعَالٌ نحو طَوَالٍ وهَيَامٍ وفَعَالٌ نحو خَوَانٍ وخِيَارٍ وَعِيَانٍ ومَفَاعِلُ نحو مَقَاوِلَ ومَعَايِشَ وبناتُ الياء في جميع هذا في الإتمام كبنات الواو في ترك الهمز وفي الهمز وطَاوُوسٌ نحو ما ذكرتُ لك وناوُوسٌ وسايُورٌ وكذلك أَهْوِنَاءٌ وَأَبِينَاءٌ 10 وَأَعْيِيَاءٌ وقد قالوا أَعْيَاءٌ وقد قال بعض العرب أَيْنَاءٌ فأسكن الياء وحرك الباء كره الكسرة في الياء كما كرهوا الضمة في الواو في فَعَلٍ من الواو فاسكنوا نحو نَوْرٍ وقُولٍ فليس هذا بالمطرد فاما الإقامة والاستقامة فاما اعتَلَّتْ كما اعتَلَّتْ أفعالها لان لزوم الاستتفاع والإفعال لِإِسْتَفْعَلَ وَأَفْعَلَ كلزوم يَسْتَفْعِلُ وَيُفْعِلُ لهما ولو كانتا تَفَارِقَانِ كما تَفَارِقُ بنات الثلاثة التي لا زيادة فيها مصادرها لَمَثَّتْ كما تَمَثَّ فُعُولٌ منها ونحوه واما مَفْعُولٌ 15 فَإِنَّهُمْ حَذَفُوهُ فِيهَا واسكنوه لانه الاسم من فَعَلَ وهو لازم له كلزوم الإفعال والاستتفاع لأفعالها فمن ثَمَّ أُجْرِيَ في الاعتلال مجرى فِعْلِهِ لانه الاسم من فَعَلَ وَيُفْعَلُ كما ان الاسم من فَعَلَ وَيُفْعَلُ اعْتَلَّ كما اعتَلَّ فِعْلُهُ فاما ما ذكرنا مما أتمناه للسكون فليس بالاسم من فَعَلَ وَيُفْعَلُ ولا من فَعَلَ وَيُفْعَلُ انما الاسم من هذه الاشياء فاعِلٌ ومَفْعُولٌ فإن قلتَ قالوا طَوِيلٌ فَإِنَّ طَوِيلًا لم يَجِئْ على يَطُولُ ولا على الْفِعْلِ الا ترى انك لو اردت 20 الاسم على يَفْعَلُ لقلت طَائِلٌ غَدًا ولو كان جاء عليه لاعتَلَّ فاما هو كَفَعِيلٍ يُعْنَى به مَفْعُولٌ وقد جاء مَفْعُولٌ على الاصل فهذا أَجْدَرُ أَنْ يَلْزِمَهُ الاصل قالوا مَخْيُوطٌ ولا يُسْتَنْكَرُ ان تجيء الواو على الاصل ولو جاءوا بالاسم على الْفِعْلِ لقالوا طَائِلٌ كما قالوا قائمٌ ولم يَهْمَزُوا مَقَاوِلَ ومَعَايِشَ لانهما ليستا بالاسم على الْفِعْلِ فتعتلا عليه وانما

1. Après الاسم, B, H, L, ط dans A على
مثال فُعَلٌ به لسكون الخ

2. A, H — او ما بعده A, H.

5. Ap. وُحُوُولٍ, B, L, شُيُوخٍ.

9. B, L والهمز.

10. A — واعيلاء A sans اعيتاء.

15. L واسكنوا.

22. A, L ولو جاء بالاسم.

هو جمعُ مقالةٍ ومَعِيشَةٍ واصلُهما التَّحريكُ فجمعتهما على الاصلِ كأنَّك جمعتَ مَعِيشَةً ومَقُولَةً ولم تجعله بمنزلة ما اعتدلَّ على فَعْلِهِ ولكنَّه أُجْرِي مجرى مِفْعَالٍ وسألتُه عن مِفْعَلٍ لَأْتِي شَيْءٌ أَتَمَّ ولم يَجْرِ مجرى اِفْعَلٍ فقال لَانَّ مِفْعَلًا إنما هو من مِفْعَالٍ الا ترى أنَّهما في الصفة سواء تقول مِظْعَنٌ ومِفْسَادٌ فتريد في المِفْسَادِ من المعنى ما اردت في المِظْعَنِ وتقول المِخْصَفُ والمِفْتَاحُ فتريد في المِخْصَفِ من المعنى ما اردت في المِفْتَاحِ وقد يَعتَوِرَانِ الشَّيْءَ الواحدَ نحو مِفْتَاحٍ ومِفْتَاحٍ ومِنْسَجٍ ومِنْسَجٍ ومَقُولٍ ومَقُولٍ فأنما اتممتُ فيما زعم للخليل أنَّها مقصورة من مِفْعَالٍ ابداً فمن ثَمَّ قالوا مَقُولٌ ومَكِيلٌ فأما قولهم مَصَائِبُ فَإِنَّهُ غَلَطَ منهم وذلك أَنَّهُمْ تَوَقَّعُوا أَنَّ مُصِيبَةً فَعِيلَةٌ وأنما هي مِفْعَلَةٌ وقد قالوا مَصَابُوبٌ وسألتُه عن واوِ عَجُوزٍ والِفِ رِسَالَةٍ وِباءِ مَحِيْفَةٍ لَأْتِي شَيْءٌ هُزِنَ في الجمع 10 ولم يكن بمنزلة مَعَاوِنَ ومَعَايِشَ اذا قلت مَحَائِفُ ورَسَائِلُ وعَجَائِزُ فقال لَأْتِي اذا جمعتُ مَعَاوِنَ ونحوها فأنما أَجْمَعُ ما اصله الحركة فهو بمنزلة ما حَرَكْتُ كَجَدُولٍ وهذه الحروفُ لما لم يكن اصلُها التَّحريكُ وكانت ميّنة لا تَدْخُلُها الحركة على حال وقد وقعت بعد الف لم تكن أقوى حالا ممَّا اصله متحركٌ وقد تَدْخُلُها الحركة في مواضع كثيرة وذلك نحو قولك قَالَ وَبَاعَ وَيَعْزُو وَيَرِي فُهِمَزَتْ بعد الالف كما يُهِمَزُ سِقَاءٌ وقَضَاءٌ وكما يُهِمَزُ 15 قَائِلٌ واصله التَّحريكُ فهذه الاحرف الميَّنة التي ليس اصلُها الحركة اجدُرُ ان تَغْيَرَ اذا هَمَزَتْ ما اصله الحركة فمن ثَمَّ خالفتُ ما حُرِّكَ وما اصله الحركة في الجمع كَجَدُولٍ ومَقَامٍ فهذه الاسماءُ بمنزلة ما اعتدلَّ على فَعْلِهِ نحو يَقُولُ وَيَبِيعُ وَيَعْزُو وَيَرِي اذا وقعت هذه السواكنُ بعد الف وقالوا مُصِيبَةٌ ومَصَائِبُ فهِمَزُوهَا وشَبَّهوها حيث سكنتُ بِمَحِيْفَةٍ ومَحَائِفٍ وأما فاعِلٌ من عَوِزْتُ فاذا قالوا فاعِلٌ غَدًا قالوا عَاوِزُ 20 غَدًا وكذلك صَيِدْتُ لَأنَّهَا لما حَيَّتْ في عَوِزْتُ أُجْرِيَتْ مجرى واوِ شَوَيْتُ وأُجْرِيَتْ ياءُ صَيِدْتُ مجرى ياءِ حَيِّيتُ الَّا أَنَّهُ لا يُدْرِكُهَا الإِدْغَامُ وذلك قولك صَايِدٌ غَدًا ولو كانت تَقُولُ اسمًا ثَمَّ اردت ان تَكْسَرَ للجمع لقلت تَقَاوِلُ وكذلك تَبِيعُ وتَبَايَعُ فلا تَهْمَزُ

1. واصلها التَّحْرُكُ L.

4. B, L ما تريد.

5. B, L ما تريد بالخصف. — ما تريد B.

6. ومنسج ومنساخ A.

9. A هزت. — وسألت للخليل عن الواو L.

11. L ما حُرِّك.

19. Ap. فإِنَّهُمْ اذا B, L عورت. — Après

قلت B, L غدا.

20. L لما حَيِّيتُ.

21. A صائد.

22. Ap. — ان يكسر A. — كان A.

B, L, ط dans A بلا هز لانك الواو.

لأنك اذا جمعت حرفا والمعتل فيه أصله التحريك فانما هو مكعونة ومعيشة ولم ترد
اسما على الفعل فتجربته مجرى الفعل ولكنك جمعت اسما ويتم فاعل كما اتممت ما
ليس باسم فعل مما ذكرت لك تقول قاول وبائع فاذا قلت فواعل من عورت وصيدت
هزت لأنك تقول في شويت شوايا ولو قلت شواو كما ترى قلت عواور ولم تغير فلما
5 صارت منه على هذا المثال هزت نظيرها كما تهمز نظير مطايا من غير بنات الياء
والواو نحو مكائف فلم تكن الواو لتترك في فواعل من عورت وقد فعل بنظيرها ما فعل
بمطايا فتهزت كما هزت مكائف وفيها من الاستثقال نحو ما في شواو لالتقاء الواوين
وليس بينهما حاجز حصين فصارت بمنزلة الواوين يلتقيان فقد اجتمع فيها
الامران وتجرى فواعل من صيدت مجراها كما اتفقا في الهمز في حال الاعتلال لأنها
10 تهمز هنا كما تهمز معتلة ولان نظيرها من حيث مجرى مجرى شويت فيوافقها كما
اتفقا في الاعتلال في قلت وبعث

٥٣٩ هذا باب ما جاء في اسماء هذا المعتل على ثلاثة احرف لا زيادة فيه اعلم ان
كل اسم منها كان على ما ذكرت لك ان كان يكون مثاله وبنائه فعلا فهو بمنزلة
فعله يعتل كاعتلاله فاذا اردت فعل قلت دار وفاب وساق فيعتل كما يعتل في الفعل
15 لأنه ذلك البناء وذلك المثال فوافقت الفعل كما توافق الفعل في باب يغزو ويرى وربما
جاء على الاصل كما يجيء فعل من المضاعف على الاصل اذا كان اسما وذلك قولهم
العود والحوكة والخونة والجورة فاما الاكثر فالاسكان والاعتلال وانما هذا في هذا بمنزلة
أجودت واستحوذت وكذلك فعل وذلك خفت ورجل خاف ومليت ورجل مال
ويوم راح فزعم الخليل ان هذا فعل حيث قلت فعلت كقولهم فرق وهو رجل فرق
20 ونزق وهو رجل نزق وقد جاء على الاصل كما جاء فعل قالوا رجل روع ورجل
حول واما فعل فلم يجيئوا به على الاصل كراهية للضم في الواو ولما عرفوا أنهم
يصيرون اليه من الاعتلال من الاسكان او الهمز كما فعلوا ذلك بأذور وخون واما

10. A حيث ; L (sic) . — A à la marge d'après un exemplaire (متن). —
فتوافقها. L, variante à la marge de A إذ.
19. B, L جاء من اسماء . 18. B, L وذلك رجل خاف .
16. A sans كما, qu'il donne 21. Ap. الواو, L. وئنا .

فَعَلَ مِنْهَا فَعْلَى الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِعْلًا مَعْتَلًّا فَيَجْرَى مَجْرَى فِعْلِهِ
وَكَانَ هَذَا اللَّازِمَ لَهُ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مَعْتَلًّا قَدْ جِئَءَ عَلَى الْأَصْلِ عَلَى فِعْلِهِ
نَحْوَ قَوْدٍ وَرَوْعٍ فَأَمَّا شُبَّهَ مَا اعْتَلَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ هُنَا بِهِ إِذَا كَانَ فِعْلًا فَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ
مَعْتَلًّا مِثَالَهُ فَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ نَوْمٌ وَرَجُلٌ سُؤْلَةٌ وَلُؤْمَةٌ
5 وَغَيْبَةٌ وَكَذَلِكَ فَعَلَ قَالُوا جَوْلٌ وَصَيْرٌ وَبَيْعٌ وَدِيمٌ وَكَذَلِكَ إِنْ أَرَدْتَ نَحْوَ إِبِلٍ قُلْتَ
قَوْلٌ وَبَيْعٌ فَأَمَّا فَعَلَ فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهِ تَسْكُنُ لِاجْتِمَاعِ الضَّمَتَيْنِ وَالْوَاوِ فَجَعَلُوا الْإِسْكَانَ
فِيهَا نَظِيرًا لِلْهَمْزَةِ فِي الْوَاوِ فِي أَذْوَرٍ وَقَوْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَوَانٌ وَعُورٌ وَنَوَارٌ وَنُورٌ وَقَوْلٌ
وَقَوْمٌ قَوْلٌ وَالزَّمُوا هَذَا الْإِسْكَانَ إِذَا كَانُوا يُسْكِنُونَ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ نَحْوَ رُسُلٍ وَعُضْدٍ وَأَشْبَاهَ
ذَلِكَ وَلِذَلِكَ آثَرُوا الْإِسْكَانَ فِيهَا عَلَى الْهَمْزَةِ حَيْثُ كَانَ مِثَالُهَا يَسْكُنُ لِلْإِسْكَانِ وَلَمْ
10 يَكُنْ لِأَذْوَرٍ وَقَوْلٍ مِثَالٌ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِّ يَسْكُنُ فَيَشَبَّهُ بِهِ وَيَجُوزُ تَثْقِيلُهُ فِي
الشَّعْرِ مَا يُضَعِّفُونَ فِيهِ مَا لَا يَضَعِّفُ فِي الْكَلَامِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ

وَفِي الْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورٌ

وَأَمَّا فَعَلَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَجَمْعُهَا غَيْرُ الْمَعْتَلِّ لِأَنَّ الْيَاءَ وَبَعْدَهَا الْوَاوَ اخْتَفَى عَلَيْهِمْ مَا
15 كَانَتْ الضَّمَّةُ اخْتَفَى عَلَيْهِمْ فِيهَا وَذَلِكَ نَحْوَ غَيُورٍ وَغَيْرٍ فَإِذَا قُلْتَ فَعَلَ قُلْتَ غَيْرٌ
وَدَجَاجٌ بَيْضٌ وَمَنْ قَالَ رُسُلٌ فَخَفِيَ قَالَ بَيْضٌ وَغَيْرٌ مَا يَقُولُهَا فِي فَعَلَ مِنْ أَبْيَضَ لِأَنَّهَا
تَصِيرُ فِعْلًا

١٠٠ هَذَا بَابُ تَقْلُبِ الْوَاوِ فِيهِ يَاءٌ لَا لِيَاءَ قَبْلُهَا سَاكِنَةٌ وَلَا لِسُكُونِهَا وَبَعْدَهَا
يَاءٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَالَتٌ حِيَالًا وَقَتٌ قِيَامًا وَأَمَّا قَلْبُوهَا حَيْثُ كَانَتْ مَعْتَلَّةً فِي الْفِعْلِ
20 فَارَادُوا أَنْ تَعْتَلَّ إِذَا كَانَتْ قَبْلُهَا كَسْرَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ يُشَبِّهُ الْيَاءَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا
مَعَ الْإِعْتِلَالِ لَمْ يُقَرَّرْهَا وَكَانَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ اخْتَفَى عَلَيْهِمْ وَجَسَرُوا عَلَى ذَلِكَ

١. فيجربى على فعلة B, L.

٢. على فعلة B, L sans.

٣. سُورٌ M, O; سُورٌ A.

٤. فَعَلَ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ B, L.

٥. تقولها A.

٦. قال أبو A, B, marge de L فعلا Ap.

الحسن (قال الاخفش B) اقول في فَعْلَةٍ بُوعَةٌ لِأَنَّهُ

لَمْ يَجِئْ مَغْيِيرًا إِلَى الْكَسْرِ إِلَّا جَعَا نَحْوَ بَيْضٍ فَإِذَا

كَانَ فَعْلٌ يُعْنَى بِهِ الْوَاحِدُ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْحَسَنِ إِلَّا

بُوضٌ.

٧. تنقلب M.

٨. إِذَا كَانَتْ L.

للاعتلال ومثل ذلك سَوَاطٍ وَسَيَاطٌ وَتَوَبٌ وَثِيَابٌ وَرَوَّضَةٌ وَرِيَاضٌ لَمَّا كَانَتْ الْوَاوُ مَمِيتَةً
 ساكنة شَبَّهَوهَا بِوَاوٍ يَقُولُ لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ مِثْلَهَا وَلَأَنَّهَا حَرْفُ الْعَتَلَالِ لَا تَرَى أَنَّ ذَلِكَ
 دَعَاهُمْ إِلَى أَنَّهُمْ لَا يَسْتَنْقِلُونَهَا فِي فَعَلَاتٍ إِذَا كَانَ مَا أَصْلُهُ التَّحْرِيكُ يَسْكُنُ وَصَارَتْ
 الْكُسْرَةُ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ قَبْلَهَا وَعَمِلَتْ فِيهِ الْآلِفُ لَشَبَّهَهَا بِالْيَاءِ كَمَا عَمِلَتْ يَاءٌ يَوْجَلُ فِي
 5 يَجْجَلُ وَأَمَّا مَا كَانَ قَدْ قَلَبَ فِي الْوَاحِدِ فَإِنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ قَبْلَهُ الْكُسْرُ
 لَأَنَّهُمْ قَدْ يَكْرَهُونَ الْوَاوَ بَعْدَ الْكُسْرَةِ حَتَّى يَقْلِبُوهَا فِيمَا قَدْ ثَبَتَتْ فِي وَاحِدَةٍ فَلَمَّا
 كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَلْزَمُوا الْبَدَلَ مَا قَلَبَ فِي الْوَاحِدِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ دِيمَةً وَدِيمٌ وَحِيلَةً
 وَحَيْلٌ وَقَامَةً وَقِيمٌ وَتَارَةً وَتِيرٌ وَدَارٌ وَدِيَارٌ وَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَكُونَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا الْفُ
 فَلَمَّا كَانَتْ الْيَاءُ اخْفَ عَلَيْهِمُ وَالْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ جَسَرُوا عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ
 10 فِي الْوَاحِدِ مَحْوًى وَاسْتَنْقَلَتْ الْوَاوُ بَعْدَ الْكُسْرَةِ كَمَا تُسْتَنْقَلُ بَعْدَ الْيَاءِ وَإِذَا قُلْتَ
 فِعْلَةً فَجَمَعْتَ مَا فِي وَاحِدَةٍ الْوَاوُ أَثْبَتَ الْوَاوُ مَا قُلْتَ فِعْلٌ فَاتَّيَبَتْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
 جَوْلٌ وَعَوَضٌ لِأَنَّ الْوَاحِدَ قَدْ ثَبَتَ فِيهِ وَلَيْسَ بَعْدَهَا الْفُ فَتَكُونُ كَالسِّيَاطِ وَذَلِكَ
 قَوْلُكَ كُوزٌ وَكُوزَةٌ وَعُودٌ وَعُودَةٌ وَزَوْجٌ وَزَوْجَةٌ فَهَذَا قَبِيلُ الْآخِرِ وَقَدْ قَالُوا ثَوْرَةٌ وَثِيرَةٌ
 قَلْبُوهَا حَيْثُ كَانَتْ بَعْدَ كُسْرَةٍ وَاسْتَنْقَلُوا ذَلِكَ كَمَا اسْتَنْقَلُوا أَنْ تَثْبُتَ فِي دِيمٍ وَهَذَا
 15 لَيْسَ بِمَطْرُودٍ يَعْنِي ثِيرَةٌ وَإِذَا جَمَعْتَ قِيلَ قُلْتَ أَقْوَالٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهَا مَا يُسْتَنْقَلُ مَعَهُ
 مِنْ كُسْرَةٍ أَوْ يَاءٍ وَلَوْ جَمَعْتَ لِلْخِيَانَةِ وَالْحِيَاكَةِ كَمَا قُلْتَ رِسَالَةً وَرِسَائِلُ لَقُلْتَ حَوَائِكُ
 وَخَوَائِنُ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ فَتْحَةٍ اخْفَ عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ الْفُ فَكَانَتْ قُلْتَ عَاوَدَ
 فَتَقْلِبُهَا وَأَوْ مَا قَلْبَتْ مِيزَانًا وَمَوَازِينَ وَلَا يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا فِي الرَّدِّ إِلَى الْأَصْلِ مِنْ رَدِّ
 السَّاكِنِ إِلَى الْأَصْلِ حَيْثُ قَلَبَ وَهَذَا أَجْرَى مَجْرَى حَالَتِ حَيَالًا وَنَامَ نِيَامًا إِنْخَرَّتْ
 20 آخْتِيَارًا وَإِنْقَدَتْ أَنْقِيَادًا قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً حَيْثُ كَانَتْ بَيْنَ كُسْرَةٍ وَالْفُ وَلَمْ يَحْذَفُوا
 كَمَا حَذَفُوا فِي الْإِقَالَةِ وَالْإِسْتِعَاذَةِ لِأَنَّ مَا قَبْلَ هَذَا الْمَعْتَدِّ لَمْ يَكُنْ سَاكِنًا فِي الْأَصْلِ حُرَّكَ
 بِحَرَكَةٍ مَا بَعْدَهُ فَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ وَلَكِنْ مَا قَبْلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَانٍ قَامَ وَنُونٍ نَامَ وَقَادَ
 يَجْرَى مَجْرَاهَا وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْمَعْتَدِّ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ سَاكِنُ الْأَصْلِ وَمَصْدَرُهُ كَذَلِكَ

2. بواو تقول L ; بواو يقولون A .
 3. B, L . — Ap. التحريك , أنهم لم يُثَقِّلُوهَا .
 A . فلا يَسْكُنُ وَصَارَتْ الْخُ .
 6. B, L . ثَبَتَ .

8. Ap. , إذا L , يكون . — B, L .
 15. A, L . — ما تستثقل معه .
 19. B . اجتزت .
 20. B . — B, L sans الواو .

فأجرى مجراه فاما اسم إختار وأختير فعتل كما اعتل اسم قال وقيل وكذلك اسم إنقاد
 وأنقيد ونحوه فاما الفعل من جاوزت فتقول فيه بالاصل وذلك الجوار والجوار ومثل
 ذلك عاونته عوانا واما اجريتها على الاصل حيث كُتبت في الفعل ولم تعتل كما قلت
 تجاوزت قلت التجاور وكما صح فعلت وتفعلت حيث قلت سوغته تسويغًا وتقول
 5 تقولًا واما الفُعول من نحو قلت مصدرا ومن نحو سوط جمعًا فليس قبل الواو فيه
 كسرة فتقلبها كما تقلبها ساكنة فهم يدعونها على الاصل كما يدعون أدورًا ويهزون كما
 يهزون والوجهان مطردان وكذلك فُعول ولم يسكنوا فيحذفوا ويصيرا بمنزلة ما لا
 زيادة فيه نحو فعل وذلك نحو غارت غورًا وسارت سورًا وحول وحول وخوور وخوور
 وساق وسوق وكذلك قالوا القوول والموونة والنووم والنوور وقد هزوا كما هزوا أدورًا
 10 لاجتماع الواو والضم ولان الضم فيها أخفى ولا يفعلون ذلك بالياء في هذه الابنية
 لانها بعدها اخف عليهم لحقة الياء وشبهها بالالف فكانها بعد الف ولكنها
 تقلب ياء في فعل وذلك قولهم صمّ في صوم وقمّ في قوم وقيل في قول ونمّ في نوم لما
 كانت الياء اخف عليهم وكانت بعد ضمة شبهوها بقولهم عتّى في عتو وجتّى في
 جتو وعصى في عصو وقد قالوا ايضا صمّ ونمّ كما قالوا عتّى وعصى ولم يقلبوا في
 15 زوار وضوام لانهم شبهوا الواو في صمّ بها في عتو اذا كانت لاما وقبل اللام واو زائدة
 وكلما تباعدت من اخر الحرف بعد شبهها وقويت وترك ذلك فيها اذ لم يكن القلب
 الوجه في فعل ولغة القلب مطردة في فعل وقالوا مشوب ومشيب وخور وخير وهذا
 النحو فشبهوه بفعل واجروه مجراه واما طويل وطوال فهو بمنزلة جاور وجوار لانها
 حية في الواحد على الاصل واما فعلا فيجرى على الاصل وفعل نحو جولان
 20 وحيدان وصورى وحيدى جعلوه بالزيادة حين لحقته بمنزلة ما لا زيادة فيه مما لم
 يجى على مثال الفعل نحو الحول والغير واللومة ومع هذا انهم لم يكونوا ليحيثوا بها
 في المعتل الاضعف على الاصل نحو عزوان ونزوان ونفیان ويتركبان في المعتل
 الأقوى وكذلك فعلاء نحو السيراء وفعلاء بمنزلة ذلك قالوا قوباء وخيلاء فتمت

- | | |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| 1. اسم اختاروا واختير B, L. | 15. قبل L. — اذ L, عتو Ap. |
| 7. وتصيرا A. | 18. فبمنزلة A, وطوال Ap. |
| 8. — نحو عاوزت عوورًا وساوزت سورًا L. | 19. حولان L. |
| Ap. وجوز وجوز A, وحول. | 21. على بناء الفعل L, B. |
| 11. بعد الالف A. | 23. وكذلك السيراء B, L sans. |

كما قالوا عُرُوا ٥ وقد قال بعضهم في فَعَلَانِ وفَعَلَى كما قالوا في فَعَلَ ولا زياده فيه جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة الهاء وجعلوه معتلاً كاعتلاله ولا زيادة فيه وذلك قولهم داران من دار يَدُورُ وحادان من حادَ يَحِيدُ وهامان ودالان وهذا ليس بالمطرِد كما لا تَطْرُدُ اشياء كثيرة ذكرناها ٥ واما فَعَلَى وفِعَلَى وهذا النحْو فلا تدخله العِلَّةُ كما لا تدخل 5 فَعَلَ وفِعَلَ

٥٤١ هذا باب ما تُقَلَّبُ فيه الياء واوا وذلك فَعَلَى اذا كانت اسما وذلك الطَّوَى والكُوسَى لأنها لا تكون وصفا بغير الف ولام فأجريت مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا ٥ واما اذا كانت وصفا بغير الف ولام فانها بمنزلة فَعَلَ منها يعني بيضٌ وذلك قولهم امرأةٌ حَيْكَى ويدلُّك على انها فَعَلَى أنَّه لا يكون فَعَلَى صفة ومثل ذلك قِسْمَةٌ 10 ضِيْرَى فانما فرقوا بين الاسم والصفة في هذا كما فرقوا بين فَعَلَى اسما وبين فَعَلَى صفة في بنات الياء التي الياء فيهن لام وذلك قولهم شَرَوَى وتَقَوَى في الاسماء وتقول في الصفات صَدَيَا وخَزَيَا فلا تُقَلَّبُ فكذلك فرقوا بين فَعَلَى صفة وفَعَلَى اسما فيما الياء فيه عين وصارت فَعَلَى هاهنا نظيرة فَعَلَى هناك ولم يجعلوها نظيرة فَعَلَى حيث كانت الياء ثانية ولكنهم جعلوا فَعَلَى اسما بمنزلتها لأنها اذا ثبتت الضمَّة في أول حرف 15 قَلبت الياء واوا والفتحة لا تُقَلَّبُ الياء فكرهوا ان يقلبوا الثانية اذا كانت ساكنة الا كما قلبوا ياء مَوْقِنٍ والا كما قلبوا واو مِيزَانٍ وقيل وليس شيء من هذا يُقَلَّبُ وقبله الفتحة وكما قلبوا ياء يُوَقِنُ في الفِعْل ٥ فانما فَعَلَى فعلى الاصل في الواو والياء وذلك قولهم فَوْضَى وَعَيْشَى ٥ وفَعَلَى من قُلْتُ على الاصل كما كانت فَعَلَى من غَزَوْتُ على الاصل ٥ فانما ارادوا ان تحوَّل اذا كانت ثانية من عِلَّة فكان ذلك تعويضا للواو من 20 كثرة دخول الياء عليها

٥٤٢ هذا باب ما تُقَلَّبُ الواو فيه ياء اذا كانت متحرِّكة والياء قبلها ساكنة او كانت

١. وفَعَلَا L.

3. ليس بمطرِد B, L.

9. Ap. صفة A, مثل ذلك الـ.

10. L les deux fois فرقوا.

11. من بنات الياء B, L.

12. L — في الصفة.

15. L كانت.

19. B, L كانت.

ساكنة والياء بعدها متحركة وذلك لأن الياء والواو بمنزلة التي تدانثت مخارجها
لكثرة استعمالهم إياها ومكرها على ألسنتهم فلما كانت الواو ليس بينها وبين الياء
حاجز بعد الياء ولا قبلها كان العمل من وجه واحد ورفع اللسان من موضع واحد
اخف عليهم وكانت الياء الغالبة في القلب لا الواو لأنها اخف عليهم لشبهها
5 بالالف وذلك قولك في فَيَعْلُ سَيِّدٌ وَصَيَّبٌ وانما اصلهما سَيَّوْدٌ وَصَيَّوْبٌ وكان الخليل
يقول سَيِّدٌ فَيَعْلُ وإن لم يكن فَيَعْلُ في غير المعتل لأنهم قد يَخْصُونَ المعتل بالبناء لا
يَخْصُونَ به غيره من غير المعتل الا تراهم قالوا كَيَّنُونَهُ وَالْقَيْدُودَ لأنه الطويل في غير
السَّما وانما هو من قَادَ يَقُودُ الا ترى أنك تقول بَحْلٌ مُنْقَادٌ وَأَقْوَدُ فَاصْلُهَا فَيَعْلُولَةٌ وليس
في غير المعتل فَيَعْلُولُ مصدرا وقالوا قُضَاءُ فُجَاءُوا به على فُعْلَةٍ في الجمع ولا يكون في غير
10 المعتل للجمع ولو ارادوا فَيَعْلُ لتركوه مفتوحا كما قالوا تَيَّحَانٌ وَهَيَّيَانٌ وقد قال غيره
هو فَيَعْلُ لأنه ليس في غير المعتل فَيَعْلُ وقالوا غَيَّرَتِ الحُرْكَهَ لَنَّ الحُرْكَهَ قد تُقَلَّبُ اذا
غُيِّرَ الاسم الا تراهم قالوا بِضْرِيَّ وقالوا أَمَوِيَّ وقالوا أُخْتُ واصله الفتح وقالوا دُھْرِيَّ
فكذلك غَيَّرُوا حُرْكَهَ فَيَعْلُ وقول الخليل اعجب الى لأنه قد جاء في المعتل بناء لم
يجئ في غيره ولأنهم قالوا هَيَّيَانٌ وَتَيَّحَانٌ فلم يكسروا وقد قال بعض العرب [رجز]

15 ما بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ

فانما يُحْمَلُ هذا على الاطراد حيث تركوها مفتوحة فيما ذكرت لك ووجدت بناء في
المعتل لم يكن في غيره ولا تحمله على الشاذ الذي لا يطرده فقد وجدت سبيلا الى
ان يكون فَيَعْلًا وانما قولهم مَيَّتٌ وَهَيَّيٌّ وَلَيِّنٌ فانهم يحذفون العين كما يحذفون
الهمزة من هَائِرٍ لاستئصال الياءات كذلك حذفوها في كَيَّنُونَهُ وَقَيْدُودَهُ وَصَيَّوْرَهُ لما
20 كانوا يحذفونها في العدد الاقل الزموا حذف اذا كثر عدد هُجْنٍ وبلغن الغاية في
العدد الا حرفا واحدا وانما ارادوا بهن مثال عِيْضُمُوزٍ واذا اردت فَيَعْلُ من قُلْتُ
قُلْتُ قَيْلٌ فلو كان يَغْيَرُ شَيْءٌ من الحُرْكَهَ باطراد لغيروا الحُرْكَهَ هاهنا فهذه تقوية لان

3. Ap. اخف A, من وجه واحد.
5-7. B, L sans سَيِّدٌ فَيَعْلُ... وانما اصلهما.
— B sans المعتل... من غير المعتل A sans ce
qui est entre les deux يَخْصُونَ, pour lesquels L
lit deux fois. — A, H والقيدودة. —
في غير السَّما A

10. B, L في الجمع.
15. B, L, M ما بال عينك; alors le mètre
qui, avec notre leçon, pourrait être kâmil,
le devient nécessairement.
18. L فَيَعْلًا.
20. B, L اذ كثر.

يَحْمَلُ سَيِّدٌ عَلَى فِعْعِلٍ إِذَا كَانَتْ الْكُسْرُ مَطْرُودَةً كَثِيرَةً وَبَنَاتُ الْيَاءِ فِيهَا ذَكَرْتُ
 لَكَ وَبَنَاتُ الْوَاوِ سَوَاءٌ وَمَا قَلَبُوا الْوَاوَ فِيهِ يَاءٌ دَيَّارٌ وَقَيَّامٌ وَأَمَّا كَانَ لِحَدِّ قَيَّوَامٍ
 وَدَيَّوَارٍ وَقَالُوا قَيَّوْمٌ وَدَيَّوَرٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ قَيَّوُومٌ وَدَيَّوُورٌ لِأَنَّهُمَا بُنِيَا عَلَى فِعْعَالٍ
 وَفِعْعُولٍ وَأَمَّا فِعْعِلٌ مِثْلُ حَذِيْمٍ فَبِمَنْزِلَةِ فِعْعِلٍ إِلَّا أَنَّكَ تَكْسِرُ أَوَّلَ حَرْفٍ فِيهِ وَأَمَّا
 ٥ زَيْلْتُ فَعَعَلْتُ مِنْ زَايَلْتُ وَأَمَّا زَايَلْتُ بَارَحْتُ لَأَنَّ مَا زِلْتُ أَفْعَلُ مَا بَرَحْتُ أَفْعَلُ فَأَمَّا
 هِيَ مِنْ زِلْتُ وَزِلْتُ مِنَ الْيَاءِ وَلَوْ كَانَتْ زَيْلْتُ فَعَعَلْتُ لَقُلْتُ فِي الْمَصْدَرِ زَيْلَةٌ وَلَمْ تَقُلْ
 تَزْيِيلًا وَأَمَّا تَحْيَيْزْتُ فَتَفْعَيْلْتُ مِنْ حَزْتُ وَالتَّحْيِيزُ تَفْعِيلٌ وَأَمَّا صَيُودٌ وَطَوِيدٌ وَأَشْبَاهُ
 ذَلِكَ فَأَمَّا مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْلَبُوا الْوَاوَ فِيهِ يَاءً أَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مَتَحَرِّكٌ فَلَمْ يَكُنْ لِيَكُونَ
 إِدْغَامٌ إِلَّا بِسُكُونِ الْأَوَّلِ لَا تَرَى أَنَّ الْحَرْفَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ مَوْضِعُهُمَا فَتَحَرَّكَا أَوْ تَحَرَّكَ الْأَوَّلُ
 10 وَسُكِنَ الْآخِرُ لَمْ يُدْغَمَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ وَتَدَّ وَتَدَّدَ فَعِلٌ وَلَمْ يَجْزُوا وَدَّةً عَلَى هَذَا فَيَجْعَلُوهُ
 بِمَنْزِلَةِ مَدٍّ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ لَيْسَا مِنْ مَوْضِعٍ تَضْعِيفُ فَهَمَّ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَجْدَرُ إِلَّا يَفْعَلُوا
 ذَلِكَ وَأَمَّا أَجَرُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ مَجْرَى الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ وَأَمَّا السُّكُونُ وَالتَّحَرُّكُ فِيهِمَا
 كَالسُّكُونِ وَالتَّحَرُّكِ فِي الْمُتَقَارِبَيْنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ سَاكِنًا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْإِدْغَامِ لِأَنَّهُ لَا
 يَسْكُنُ حَرْفَانِ فَكَانَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُفْعَلَ بِهِمَا مَا يُفْعَلُ بِمَدٍّ وَمَدٌّ لِبُعْدِ مَا
 15 بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَصِلُوا إِلَى أَنْ يَرْفَعُوا أَلْسِنَتَهُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَقْلَبُوا وَتَرَكَوْهَا
 عَلَى الْأَصْلِ مَا تَرَكَ الْمَشَبَّهَ بِهِ وَفَوَعِلٌ مِنْ بَعْتُ بَيَّعْتُ تَقْلِبُ الْوَاوَ مَا قَلَبْتَهَا وَهِيَ عَيْنٌ
 فِي فِعْعِلٍ وَفِعْعِلٍ مِنْ قُلْتُ وَكَذَلِكَ فِعْعِلٌ مِنْ بَعْتُ وَفَعُولٌ تَقُولُ بَيَّعْتُ وَبَيَّعْتُ وَعَلَى
 هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَأَجْرُ هَذَا الْكَوِ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ سُورٍ وَبُورٍ مَا مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْلَبُوا
 الْوَاوَ يَاءً فَقَالَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَلَا بِأَصْلِ وَأَمَّا صَارَتْ لِلضَّمَّةِ حِينَ قُلْتُ
 20 فَوَعِلَ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَائِرَ وَيُسَائِرُ فَلَا تَكُونُ فِيهِمَا الْوَاوُ وَكَذَلِكَ تَفْعُولُ نَحْوَ تَبُورِيعَ
 لِأَنَّ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآلِفُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رُؤْيَةٌ وَرُؤْيَا وَنُؤَى لَمْ
 يَقْلَبُوهَا يَاءً حَيْثُ تَرَكَوا الْهَمْزَةَ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَيْسَ بِالْوَاوِ فَهِيَ فِي سُورٍ أَجْدَرُ أَنْ يَدْعَوْهَا

3. A, B. قَيَّوْمٌ وَدَيَّوَرٌ A. — وديوان A, B. —
 لَاتْنَهَا مَا بُنِي L.

8. Ap. A. ياء. لان.

12. Ap. B, L, var. à la marge de ذلك. —
 ولم يجيزوا يَدَّ يَعْنِي فِي يَفْعَلُ (يَفْعِلُ L) مِنْ A
 وَتَدَّ يَتَدُّ.

13. B, L. لم تصل.

14. B, L. مَدَّ وَمَدَّوَا.

17. B, L. sans ٣.

20. B, L. — وكذلك. — فلا تكون فيها L.
 تفوعل تقول تبويع.

21. B, L. رُؤْيَةٌ وَرُؤْيَا.

لأنّ الواو تُفارقها اذا تُركت فُوعِلَ وهي في هذه الاشياء لا تُفارق اذا تُركت الهمزة وقال بعضهم رُبّا ورُبّة فجعلها بمنزلة الواو التي ليست ببذل من شيء ولا يكون في سُويَر وتُبويَع لأنّ الواو بدلٌ من الالف فارادوا ان يمدّوا كما مدّوا الالف وأن لا يكون فُوعِلَ وتُفوعِلَ بمنزلة فُعِلَ وتُفَعِّلَ الا تراهم قالوا قُورِلَ وتُقورِلَ فمدّوا ولم يرفعوا السنتهم رُفَعَة 5 واحدة لئلا يكون كُفَعِّلَ وتُفَعِّلَ وليكون على حال الالف في المدّ ولا تُدغِجها فتصير بمنزلة حرفين يلتقيان في غير حروف المدّ من موضع واحد الاول منها ساكن فكما ترك الإدغام في الواوين كذلك ترك في سُويَر وتُبويَع ونحو هذه الواو والياء في سُويَر وتُبويَع واو ديوانٍ وذلك لأنّ هذه الياء ليست بلازمة للاسم كلزوم ياء فَيَعِلَ وفَيَعَالِ وفَيَعِّلَ ونحو ذلك وانما هي بدلٌ من الواو كما أُبدلت ياء قيراطٍ مكانَ الراء الا تراهم 10 يقولون دُويَويَن في التحقير ودُواوين في الجمع فتذهب الياء فلما كانت كذلك شُبّهت هذه الياء بواو رُويّة وواو بُوطِرَ فلم يغيروا الواو كما لم يغيروا تلك الواو للياء ولو بنيتها يعنى ديوان على فيعالٍ لادغمت ولكنك جعلتها فيعالٍ ثمّ أُبدلت كما قلت تَظَنّيتُ ولذلك قلت قراريظ فرددت وحذفت الياء وهي من يَعتُ على القياس لو قيل يَبّاع يادغام لأنك لا تَجو من ياءين

15 ٥٢٣ هذا باب ما يكسر عليه الواحد كما ذكرنا في الباب الذي قبله ونحوه اعلم أنّك اذا جمعت فُوعَلًا من قُلْتَ هَزَتْ كما هَزَتْ فَوَاعِلٌ من عَوِزَتْ وَصِيْدَتْ فاذا جمعت سَيِّدًا وهو فَيَعِلُ وفَيَعَالٌ نحو عَيِّنْ هَزَتْ وذلك عَيَّلَ وَعَيَّائِلُ وَخَيَّرَ وَخَيَّائِرُ لما اعتلّت هاهنا فقلبت بعد حرفٍ مَزِيدٍ في موضع الف فاعِلٌ هَزَتْ حيث وقعت بعد الف وصار انقلابها ياء نظير الهمزة في قَائِلٍ ولم يصلوا الى الهمزة في الواحد اذ كانت 20 قبلها ياء فكانهم جمعوا شيئاً مهوزاً ولم يكن ليُعتَلَّ بعد ياء زائدة في موضع الف ولا يُعتَلَّ بعد الالف ولو لم يُعتَلَّ لم يُهَمَزْ كما قالوا ضَيَّوْنَ وضَيَّارُونَ وقالوا عَيَّنْ وَعَيَّائِنَ واذا جمعت فُعَلٌ من قُلْتَ قلت قَوَائِلُ هَزَتْ واذا جمعت فُعُولًا فبنائوه وبناء

1. B, L في هذا لا تفارق.

5. L (sic) تكون et لتكون.

9. A وفيعل.

11. B, L رُويّة.

19. A على فيعال.

14. Ap. بَيّاع ولكن لا يجوز A, بَيّاع.

لأنك لا

17. B, L وهو فيعل (sic) او فيعل A.

وفيعل.

19. B, L sans الواحد.

فَوَعِلَ فِي اللَّفْظِ سَوَاءٌ أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَائِينَ يُقَدِّمَانِ وَيُؤَخَّرَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا أَرَدْتَ فَوَعَلًا
قَوْلًا وَإِذَا أَرَدْتَ فَعُولًا قَوْلًا وَيُهْمَزُ فَعَاوِلُ فَتَقُولُ قَوَائِلُ مَا هُزَتْ فَعَاعِلُ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ
لِالْتِقَاءِ الْوَائِينَ وَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجَزٌ حَصِينٌ وَإِنَّمَا هُوَ الْاَلِفُ تَخْفِي حَتَّى تَصِيرَ
كَأَنَّكَ قُلْتَ قَوُولُ وَقُرْبَتْ مِنْ آخِرِ الْحَرْفِ فَهُزَتْ وَشَبَّهَتْ بِوَائِ سَمَاءٍ مَا قَالُوا صَتَمَ
5 فَأَجْرُهَا مَجْرَى عُتَيٍّ وَذَلِكَ الَّذِي دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ غَيَّرُوا شَوَائِيَا وَإِذَا التَقَتِ الْوَائَانِ عَلَى
هَذَا الْمِثَالِ فَلَا تَلْتَفِتَنَّ إِلَى الزَّائِدِ وَالْيَ غَيْرِ الزَّائِدِ إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا أَوَّلُ وَأَوَائِلُ فَهَمْزُوا مَا
جَاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَإِنَّمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ [رَجَز]

وَكَحَلِ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَائِرِ

فَإِنَّمَا اضْطَرَّ فَحَذَفَ الْيَاءَ مِنْ عَوَائِرٍ وَلَمْ يَكُنْ تَرْكُ الْوَائِ لَازِمًا لَهُ فِي الْكَلَامِ
10 فِيهِمْزٌ وَكَذَلِكَ فَوَاعِلُ مِنْ قُلْتُ قَوَائِلُ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ أَمَثَلُ حَالًا مِنْ فَوَاعِلُ مِنْ عَوَزْتُ
وَمِنْ أَوَائِلُ وَاعْلَمْ أَنَّ بَنَاتِ الْيَاءِ نَحْوُ بَعْتُ تَبِيعُ فِي جَمِيعِ هَذَا كِبَنَاتِ الْوَائِ يُهْمَزْنَ مَا
هُزَتْ فَوَاعِلُ مِنْ صِيدَتْ فَجَعَلْنَاهَا بِمَنْزِلَةِ عَوَزْتُ فَوَافَقَتْهَا مَا وَافَقَتْ حَبِيتُ شَوَيْتُ لِأَنَّ
الْيَاءَ قَدْ تُسْتَثْقَلُ مَعَ الْوَائِ مَا تُسْتَثْقَلُ الْوَائَانِ فَوَافَقَتْ هَذِهِ الْوَائِ وَصَارَتْ يَجْرِي عَلَيْهَا
مَا يَجْرِي عَلَى الْوَائِ فِي الْهَمْزِ وَتَرْكُهُ مَا آتَفَقْنَا فِي حَالِ الْاِعْتِلَالِ وَتَرْكُ الْاَصْلِ فَلَمَّا كَثُرَتْ
15 مَوَافَقَتُهَا لَهَا فِي الْاِعْتِلَالِ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْاَصْلِ وَكَانَتْ الْيَاءُ أَنْ تُسْتَثْقَلَنَّ وَتُسْتَثْقَلُ الْيَاءُ
مَعَ الْوَائِ أُجْرِيَتْ بِجَرَاهَا فِي الْهَمْزِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَكْرَهُونَ مِنَ الْيَاءِ مِثْلَ مَا يَكْرَهُونَ مِنَ
الْوَائِ وَيُهْمَزُ فَعِيدُ مِنْ قُلْتُ وَبَعْتُ وَذَلِكَ قَوَائِلُ وَبَيَّاعُ فَهُزَتْ الْيَاءُ مَا هُزَتْ الْوَائِ فِي
فَعَاوِلُ فَاتَّفَقَا فِي هَذَا الْبَابِ مَا آتَفَقَتْ الْيَاءُ وَالْوَائِ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ إِذَا كَانَ اجْتِمَاعُ
الْيَاءِ يُكْرَهُ وَالْيَاءُ مَعَ الْوَائِ مَكْرُوهَتَانِ

20 هَذَا بَابُ مَا يَجْرِي فِيهِ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا إِذَا كُسِّرَ لِلْجَمْعِ عَلَى الْاَصْلِ مِنْ ذَلِكَ
فَيَعَالُ نَحْوُ دَيَّارٍ وَدَيَّامٍ وَدَيَّوْرٍ وَدَيَّوْمٍ تَقُولُ دَيَّابِيرُ وَقَيَّابِيرُ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَوَّارُ تَقُولُ
عَوَّابِيرُ وَلَا تَهْمَزُ هَذَا مَا تَهْمَزُ فَعَاعِلُ مِنْ قُلْتُ وَخَالَفْتُ فَعَالُ فَعَلًا مَا يُخَالِفُ فَاغُولُ
نَحْوُ طَاوُوسٍ وَنَاوُوسٍ عَاوِرًا إِذَا جَمَعْتَ فَقُلْتَ طَوَّابِيرُ وَنَوَّابِيرُ وَإِنَّمَا خَالَفَتْ الْحُرُوفُ

8. وَكَحَلِ O; وَكَحَلِ M.

10. فِيهِمْزُوا A.

11. فِيهِمْزُونَ A.

17. وَيَبْيَاعِ A, L.

21. دَوَّابِيرُ وَقَيَّابِيرُ A.

22. فَعَلُ A, B, L.

الأول هذه الحروف لأن كل شيء من الأول يُهز على اعتلال فعله أو واحدة فاعما شبه
حيث قرب من آخر الحروف بالياء والواو اللتين تكونان لامين إذا وقعتا بعد الالف
ولا شيء بعدها نحو سقاء وقضاء فجعلت الياءات والواوات هنا كأنهن أو آخر الحروف
كما جعلت الواوان في ضم كانهما أو آخر الحروف فإذا فصلت بينهما وبين أو آخر الحروف
بحرف جرّين على الأصل كما تقول الشقاوة والغواية فتخرجهما على الأصل إذا كان آخر
الكلمة ما بعدها وحرف الإعراب فإذا كان هذا النحو هكذا فالمعتل الذي هو أقوى
وقد منعه أن يكون آخر الحرف حرفان أقرب من البيان والأصل له الزم ومثل هذا قولهم
زوّار وضوّام لما بعدت من آخر الكلمة قويّت كما قويّت الواو في أخوة وأبوة حيث لم
يكونا أو آخر الحرفين فالبيان والأصل في الضوّام ينبغي أن يكون الزم وأثبت لأنه أقوى
10 المعتلين

١٤٥ هذا باب فعل من فوعلت من قلت وفيعلت من بعث وذلك قولهم قد قوول
وقد بوبع في فوعلت وفيعلت لمددت كما مددت في فاعلت وانما وافق فوعلت
وفيعلت فاعلت هاهنا كما اتفق في غير المعتل الا ترى أنك تقول بيّطرت فتقول بوطر
فتمدّ كما كنت مادّا لو قلت باطرت وتقول صومعت فتجربها مجرى صامعت لو تكلمت
بها وكذلك فيعلت من بعث اذا قلت فيها فعل وكذلك تفعيكت منها اذا قلت
قد تفعول توافق تفاعلت كما وافق الآخر فاعلت وذلك قولك تَقْوُولُ وتَبْوِيعُ وافق
تفاعلت كما يوافق تفعيكت من غير المعتل وذلك قولك تَقْوِهُقُ من تَفْيَهُقُ كما وافق
فاعلت من هذا الباب غير المعتل ولم يكن فيه إدغام كذلك وافقه فوعلت وفيعلت
ولم تجعل هذا بمنزلة العينين في حوّلت وزيّلت لأن هذه الواو والياء تزدان كما تزد
20 الالف الا ترى أنّها قد يجيئان وليس بعدها حرف من موضعها ولا يلزمها تضعيف
وذلك قولك حوّلت وبيّطرت فلما كانتا كذلك أُجريتا مجرى الالف وفرق بين هاتين
وبين الأخرى المدخلة وكذلك فعولت تمدّ منهما ولا تدغم ولا تجعلها بمنزلة العينين
اذ كانتا حرفين مغترقين الا ترى أنّ الزيادة التي فيها تلحق ولا يلزمها التضعيف في
جّهوزت فلما كانت الزيادة كذلك جرت هاهنا مجراها لو لم تكن بعدها واو زائدة

5. A sans بحرف.

9. L ضوّام.

21. B كان; L كانت.

22. B, L sans منها.

فكذلك اذا كان للحرف فَعَوَّلْتُ وَفَعَّلْتُ تَجْرِي كما جرت الواو والياء في فَوَعَّلْتُ وَفَعَّلْتُ
 مجراها وليس بعدها واو ولا ياء لانهما كانا حرفين مفترقين وذلك قولك قد بُوِيعَ
 وَقُولُ قُلِبْتُ ياء بُوِيعَ واوا للضمّة كما فعلت ذلك في فَعَّلْتُ وَسُيِّبَنَّ ذلك ان شاء
 الله ولا تُقَلِّب الواو ياء في فَوَعَّلَ من بَعْتُ اذا كانت من فَعَّلْتُ لان امرها كامر
 5 سُورِتْ وتقول في اِفْعَوَّلْتُ من سِرْتُ اِسِيَّرْتُ تُقَلِّب الواو ياء لانها ساكنة بعدها
 ياء فاذا قلت فَعَّلْتُ قلت اُسِيَّرْتُ لان هذه الواو قد تقع وليست بعدها ياء كقولك
 اُعْدُوْدِنْ فهي بمنزلة واو فَوَعَّلْتُ والِب اِفْعَالَلْتُ وكذلك هي من قُلْتُ لان هذه الواو
 قد تقع وليس بعدها واو فيَجْرِيان في فَعَّلَ مجرى غير المعتلّ كما اُجْرِيَتْ الأوْلُ مجرى
 غير المعتلّ فَأُجْرِيَتْ اُسِيَّرَ على مثال اُعْدُوْدِنْ في هذا المكان واشْهُوبٌ في هذا
 10 المكان ولم تُقَلِّب الواو ياء لان قصتها قصّة سُورِ وَسألته عن اليوم فقال كانه من
 يَمْتُ وان لم يستعملوا هذا في كلامهم كراهية أن يجمعوا بين هذا المعتلّ وياء
 تدخلها الضمّة في يَفْعَلُ كراهية أن يجمع في يَفْعَلُ ياءان في إحداها ضمّة مع المعتلّ
 فلما كانوا يستثقلون الواو وَحَدَّها في الفَعْلَ رفضوها في هذا لما يلزمهم من الاستثقال
 في تصرّف الفَعْلَ ومّا جاء على فَعْلٍ لا يُنْكَم به كراهية نحو ما ذكرت لك أوْلُ والواو
 15 وآآةٌ وَوَجَّ وَوَيْسَ وَوَيْلٌ بمنزلة اليوم كانها من وَلَتْ وَوَحَّتْ وَأَوَّتْ وان لم يُنْكَم بها
 تقديرها عَعْتُ من قولك آآةٌ لما يجمع فيه مّا يستثقلون وسألته كيف ينبغي له
 ان يقول أَفْعَلْتُ في القياس من اليوم على من قال أَطَوَّلْتُ وَأَجَوَّدْتُ فقال اَيَمْتُ فتقلب
 الواو هاهنا كما قلبتها في آيَامٍ وكذلك قلبها في كلّ موضع تصح فيه ياء اَيَقَنْتُ فاذا
 قلت أَفْعَلْ وَمُفْعَلٌ وَيُفْعَلُ قلت أَوَّومٌ وَيَوَّومٌ وَمَوَّومٌ لان الياء لا يلزمها ان تكون بعدها
 20 ياء كَفَعَّلْتُ من بَعْتُ وقد تقع وَحَدَّها فكما أُجْرِيَتْ فَيَعَّلْتُ وَفَوَعَّلْتُ مجرى بَيَّطَرْتُ
 وَصَوَّمَعْتُ كذلك جرى هذا مجرى اَيَقَنْتُ واذا قلت أَفْعَلُ من اليوم قلت آيَمٌ كما
 قلت آيَامٌ فاذا كَسَرْتَ على الجمع هزّت فقلت آيَائِمٌ لانها اعتلّت هاهنا كما اعتلّت في

2. Ap. بعدها A. ياء.

5. سُورِتْ L.

6. B, L. وليس.

10. وسألته للتحليل B.

11 et 12. L. ولم يستعملوا هذا. — Après

وتدخلها الضمّة B, L. هذا المعتلّ.

15. A, B. وآآة. — A. كانها. — L. وآآت.

— B, L. به.

16. A. لما يجمع.

18. B, L. sans قلبها.

19. L. وَيَوَّومٌ وَمَوَّومٌ.

22. L. فقلت آيَام. — على الجميع.

سَيِّدٍ وَالْيَاءِ قَدْ تُسْتَنْقَلُ مَعَ الْوَاوِ فَكَمَا أُجْرِبَتْ سَيِّدًا مَجْرَى فَوَعَلَ مِنْ قُلْتُ كَذَلِكَ
تُجْرَى هَذَا مَجْرَى أَوَّلَ وَأَمَّا إِفْعَوْعَلْتُ مِنْ قُلْتُ فَمِنْزِلَةٌ إِفْعَوْعَلْتُ مِنْ سِرْتُ فِي فَعَلَ
وَأُتِمَّتْ إِفْعَوْعَلْتُ مِنْهَا كَمَا يُتَمُّ فَاعَلْتُ وَتَفَاعَلْتُ لِأَنَّهُمْ لَوْ اسْكَنُوا كَانَ فِيهِ حَذْفُ الْآلِفِ
وَالْوَاوِ لِثَلَاثًا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَكَذَلِكَ إِفْعَالَلْتُ وَإِفْعَلَلْتُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي إِفْعَوْعَلْتُ إِقْوَوَلْتُ
5 وَفِي إِفْعَالَلْتُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِسْوَادَدْتُ وَإِبْيَاضَضْتُ فَإِذَا أَرَدْتَ فَعَلَ قُلْتَ أَبْيُوضُ كَمَا
قُلْتَ أَشْهُوبٌ وَضُورِبٌ فَقُلِبَتْ الْآلِفُ وَأَمَّا إِفْعَلَلْتُ فَقَوْلُكَ إِزْوَرَزْتُ وَإِبْيَضَضْتُ

١٤٦ هـ هذا بَابُ تَقْلِبِ فِيهِ الْيَاءُ وَالْوَاوِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَّلَ مِنْ كِلْتُ كَوَلُّ وَفَعَّلَ
إِذَا أَرَدْتَ الْفِعْلَ كَوَلُّ وَلَمْ تَجْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ وَقَدْ بَيَّعَ حَيْثُ خَرَجْتُ
إِلَى مِثَالِهَا لِبُعْدِهَا مِنْ هَذَا وَصَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْأِسْمُ مِنْهَا لَا تُحْرَكُ يَأْوُهُ
10 مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَكَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ أَصْلُ يَأْوُهُ التَّحْرِيكُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا هَكَذَا
جَرَى فِعْلُهُ فِي فَعَلَ مَجْرَى بُوْطَرٍ مِنَ الْبَيْطَرَةِ وَيُوقِنُ وَالْأِسْمُ يَجْرَى مَجْرَى مُوقِنٍ سَمِعْنَا
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَعَيَّطَتِ النَّاقَةُ وَقَالَ [طَوِيل]

مُظَاهِرَةٌ نِيًّا عَنِّيكَ وَعُوطَطًا فَقَدْ أَحْكَمًا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا

الْعُوطَطُ فُعْلٌ

١٥ ١٤٧ هـ هذا بَابُ مَا الْهَمْزَةُ فِيهِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَاءَ
يُسُوْءُ وَنَاءَ يَنْوُوْءُ وَدَاءَ يَدَاوُوْءُ وَجَاءَ يَجِيْءُ وَفَاءَ يَفِيْءُ وَشَاءَ يَشَاءُ أَعْلَمُ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
لَا تُعْلَانِ وَاللَّامُ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ لِأَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ صَارُوا إِلَى مَا يَسْتَنْقَلُونَ وَإِلَى الْاِلْتِبَاسِ
وَالِإِحْجَانِ وَأَمَّا اعْتَلْنَا لِلتَّخْفِيفِ فَلَمَّا صَارَ ذَلِكَ يَصِيْرُهُمْ إِلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ رُفُضٌ فَهَذِهِ

- | | |
|--|---|
| ١. فِي فُعِلَ L; فِي فَعِلَ A. | 9. لِبُعْدِهَا مِنْ B, L sans. |
| 3. A حَذَفَ. | 11. وَأَيُّقِنَ يُوقِنُ B, L من البيطرة puis L en plus وأوقِنَ — L مُوقِنٍ. |
| 6. Ap. ابْيَضَضْتُ A, B, marge de L قال | 13. D, M متبائنا — A, M. |
| أَبُو الْحَسَنِ أَقُولُ إِقْوَوَلْتُ لثَلَاثًا (لَا لَ لَ) أَجْعُ بَيْنَ | 15. B, L من ذواب الياء. |
| ثَلَاثِ وَأَوَاتٍ فَإِذَا قُلْتُ فَعَلَ قُلْتُ أَقْوَوَلُ يَقُولُ | 16. B, L sans وينوء — A sans ويداء. |
| جَعْتُ بَيْنَ ثَلَاثِ وَأَوَاتٍ أَحَدَاهُنَّ مَضْمُومَةٌ لَنْ | 18. B, H فَمَا كَانَ ذَلِكَ B, H, L puis B, H, L |
| الثَّانِيَةِ كَامِلَةً (B, L) كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي | يصير. |
| قَوْلِي. | |
| 7. Ap. كَلْتُ A, B, كَوْلُكَ. | |

لحروف تجرى مجرى قَالَ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَخَانَ يَخَانُ وَهَابَ يَهَابُ إِلَّا أَنَّكَ تَحَوَّلَ اللام
ياء إذا هزّت العين وذلك قولك جاء كما ترى هزّت العين التي هزّت في بائع واللام
مهموزة فالتقت هزتان ولم تكن لتجعل اللام يَيْنَ بَيْنَ من قَبْلَ أَنَّهُمَا في كلمة واحدة
وَأَنَّهُمَا لَا يَفْتَرِقَانِ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ مَا يَلْزِمُهُ الْإِدْغَامُ لِأَنَّهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنَّ التَّضْعِيفَ لَا
يُفَارِقُهُ وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي بَابِ الْإِدْغَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا لَزِمَتِ الْهَمْزَتَانِ إِزْدَادَتَا ثِقَلًا
فَحَوَّلُوا اللامَ وَآخَرَجُوهَا مِنْ شَبِّهِ الْهَمْزَةِ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي فَاعِلٍ بِمَنْزِلَةِ جَاءَ وَلَمْ
يَجْعَلُوا هَذَا بِمَنْزِلَةِ خَطَايَا لَنْ الْهَمْزِ لَمْ يَعْرِضْ فِي الْجَمْعِ فَأَجْرَى هَذَا بِمَجْرَى شَاءَ وَنَاءَ
مِنْ شَأَوْتُ وَنَأَيْتُ وَأَمَّا خَطَايَا فُحِثَ كَانَتْ هَمْزَتُهَا تَعْرِضُ فِي الْجَمْعِ أَجْرِيَتْ بِمَجْرَى
مَطَايَا وَاعْلَمْ أَنَّ يَاءَ فَعَائِلٍ أَبَدًا مَهْمُوزَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ وَلَمْ تُزِدْ إِلَّا كَذَلِكَ وَشَبَّهَتْ
10 بِفَاعِلٍ وَإِذَا قُلْتَ فَوَاعِلُ مِنْ جِثْتُ قُلْتَ جَوَاءَ كَمَا تَقُولُ مِنْ شَأَوْتُ شَوَاءَ فَتَجْرِيهَا
فِي الْجَمْعِ عَلَى حَدِّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْوَاحِدِ لِأَنَّ أَجْرِيَتْ وَاحِدَهَا بِمَجْرَى الْوَاحِدِ
مِنْ شَأَوْتُ وَأَمَّا فَعَائِلُ مِنْ جِثْتُ وَسَوْتُ فَكَخَطَايَا تَقُولُ جَيَايَا وَسَوَايَا وَأَمَّا الْخَلِيلُ
فَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ قَوْلَكَ جَاءَ وَشَاءَ وَنَحْوَهَا اللامُ فِيهِنَّ مَقْلُوبَةٌ وَقَالَ الزَّمَوِيُّ ذَلِكَ هَذَا وَآطَرِدُ
فِيهِ إِذَا كَانُوا يَقْلِبُونَ كِرَاهِيَةَ الْهَمْزَةِ الْوَاحِدَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْعَجَّاجِ [رَجَز]

لَاثُ بِهَا الْأَشَاءُ وَالْعَبْرَى

15

وَقَالَ لَطْرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ
[كامل]
فَتَعَرَّفُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمُ

وَكَثَرُ الْعَرَبِ يَقُولُ لَاثُ وَشَاكُ سِلَاحُهُ فَهَؤُلَاءِ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَهَؤُلَاءِ كَانَتْهُمْ لَمْ يَقْلِبُوا
اللامَ مِنْ جِثْتُ حِينَ قَالُوا فَاعِلُ لَنْ مِنْ شَأْنِهِمْ لِحَذْفِ لَا الْقَلْبِ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى
20 حَذْفِهَا كِرَاهِيَةَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَهِيَ سَاكِنَتَانِ فَهَذَا تَقْوِيَةٌ لِمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي
جَاءَ هِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي تُبَدِّلُ مِنَ الْعَيْنِ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَأَمَّا فَعَائِلُ مِنْ
جِثْتُ فَجَيَاءٌ وَمِنْ سَوْتُ سَوَاءٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ هَمْزَةً تَعْرِضُ فِي جَمْعٍ فَهِيَ كُفَاعِلُ مِنْ

3. B, L sans اللام.

15. B, D, H, L, M, O — B, O لَاثُ بِهِ .
الْأَشَاءُ.

16. B, L sans لَطْرِيفُ... الْعَنْبَرِيُّ.

18. A والعرب يقول.

19. B, H, L — B, H, L اللام في جِثْتُ.

لَاثُ... لَا الْقَلْبِ sans.

20. A — B, L. ان يَلْتَقِ B, H; ان تَلْقِ A.
وَهِيَ سَاكِنَتَانِ.

22. A هَمْزَةُ تَعْرِيفٍ.

شَاوَتْ وَأَمَّا فَعَلْتُ مِنْ جِئْتُ وَقَرَأْتُ فَأَنَّكَ تَقُولُ فِيهِ جِيًّا وَقَرَأْتُ وَفَعَلْتُ مِنْهُمَا قُرِّيَّ
وَجُورِيَّ وَفَعَلْتُ قُرِّيَّ وَجِيِّي وَأَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِالْتِقَاءِ الْهَمْزَتَيْنِ وَلِزَوْمِهِمَا وَلَيْسَ يَكُونُ
هَاهُنَا قَلْبٌ مَّا كَانَ فِي جَاءَ لِأَنَّهُ لَيْسَ هَاهُنَا شَيْءٌ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَلَا الْيَاءُ فَإِذَا جَعَلْتَهُ
طَرَفًا جَعَلْتَهُ كِيَاءً قَاضٍ وَأَمَّا الْأَصْلُ هَاهُنَا الْهَمْزُ فَأَمَّا أُجْرَى جَاءَ فِي قَوْلٍ مِنْ زَعَمَ
5 أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَجْرَى لِأَنَّ حَيْثُ قَلَبُوا الْوَاوَ كَرَاهِيَةَ الْهَمْزَةِ وَلَيْسَ هَاهُنَا شَيْءٌ يُهْمَزُ أَصْلُهُ
غَيْرُ الْهَمْزِ فَإِذَا جُمِعَتْ قُلْتُ قَرَأَ وَجِيَاءَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ ثَابِتَةٌ فِي الْوَاحِدِ وَلَيْسَتْ تَعْرُضُ فِي
لِلْجَمْعِ فَأُجْرِيْتُ مَجْرَى مَشَأَ وَمَشَاءَ وَنَحْوِ هَذَا وَأَمَّا فَعَاعِلُ مِنْ جِئْتُ وَسُوْتُ فَتَقُولُ فِيهِ
سَوَايَا وَجِيَايَا لِأَنَّ فَعَاعِلَ مِنْ بَعْتُ وَقُلْتُ مَهْمُوزَانِ فَلَمَّا وَافَقَتِ اللَّامُ مَهْمُوزَةً لَمْ يَكُنْ
مِنْ قَلْبِ اللَّامِ يَاءٌ بُدُّ مَّا قَلْبَتَهَا فِي جَاءَ وَخَطَايَا فَلَمَّا كَانَتْ تُقَلَّبُ يَاءً وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ
10 أَمَّا تَكُونُ فِي حَالِ الْجَمْعِ أُجْرِيْتُ مَجْرَى فَوَاعِلَ مِنْ شَوَيْتُ وَحَوَيْتُ حِينَ قُلْتُ شَوَايَا
لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ عَرَضَتْ فِي الْجَمْعِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فَأُجْرِيْتُ مَجْرَى مَطَايَا وَمَنْ جَعَلَهَا مَقْلُوبَةً
فَشَبَّهَهَا بِقَوْلِهِ شَوَاعٍ وَأَمَّا يَرِيدُ شَوَائِعُ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ جِيَاءَ وَشَوَاءَ لِأَنَّهَا هَمْزَتَانِ
الْأَصْلُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَاحِدِ وَأَمَّا جُعِلْتُ الْعَيْنُ الَّتِي أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ طَرَفًا فَأُجْرِيْتُ
مَجْرَى وَאוْ شَاوْتُ وَيَاءَ نَأَيْتُ فِي فَاعِلٍ وَأَمَّا اِفْعَلْتُ مِنْ صَدِثْتُ فِإِصْدَأَيْتُ تُقَلَّبُهَا يَاءً
15 مَّا تُقَلَّبُهَا فِي مُفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُصْدِئِي مَّا تَرَى وَيَفْعَلُ يَصْدِئِي لَمْ تَكُنْ لَتَكُونُ هَاهُنَا
بِمَنْزِلَةِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَتَكُونُ فِي فَعَلْتُ الْفَاءُ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَجْعَلُوهَا الْفَاءَ سَاكِنَةً مَّا أَنَّكَ لَمْ
تَقُلْ أَغْرَوْتُ إِذْ كُنْتَ تَقُولُ يُغْرِي فَلَمْ تَكُنْ لِتَجْعَلَ فَعَلْتُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ وَسَائِرِهِ
كَبَنَاتِ الْيَاءِ فَأُجْرَى هَذَا مَجْرَى رَمَى يَرْمِي وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَفِيَاْعِلُ مِنْ سُوْتُ
وَجِئْتُ بِمَنْزِلَةِ فَعَاعِلَ تَقُولُ جِيَايَا وَسَيَايَا لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ عَرَضَتْ فِي الْجَمْعِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ
20 قَوْلِهِ سُوْتُهُ سَوَائِيَّةٌ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَّةٍ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَائِيَّةً حَذَفُوا الْهَمْزَةَ
مَّا حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارٍ وَلَإِنَّ مَّا اجْتَمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي مَلِكٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ قَالَ
الشاعر

فَلَسْتُ لِلْإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَكٍ تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

7. B, L sans فيه. — في B, L جميع.

9. B, L sans le second ياء.

10. B, L من شَوَيْتُ وَحَوَيْتُ.

12. A sans له.

13. أصلها بالواو والياء طرفا.

15. A sans لم يكن ليكون. — مَّا تَرَى.

17. A إذا كنت.

19. B, L sans هَمْزَة.

وقالوا مَأْلَكَةٌ وَمَلَأَكَةٌ وانما يريد رسالةً وسألتُه عن مَسَائِيَةٍ فقال هي مقلوبةٌ وكذلك أَشْيَاءٌ وَأَشَاوَى ونظير ذلك من المقلوب قِسِيٌّ وانما اصلها قُؤُوسٌ فكرهوا الواوين والضمّتين ومثل ذلك قول الشاعر

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمَى

5 وانما اراد اليوم فاضطرّ الى هذا ومع ذلك أنّ هذه الواو تعتدل في فعلٍ وتُكْرَهُ فهي في الياء اجدرُ أن تُكْرَهَ فصار اليوم بمنزلة القُؤُوسِ مَسَائِيَةٍ انما كان حدّها مَسَاوِيَةً فكرهوا الواو مع الهمزة لانّهما حرفان مستثقلان وكان اصلُ أَشْيَاءٍ شَيْئًا فكرهوا منها مع الهمزة مثل ما كُرِهَ من الواو وكذلك أَشَاوَى اصلُها أَشَايَا كاتك جمعت عليها إِشَاوَةٌ وكان اصلُ إِشَاوَةٍ شَيْئًا ولكنهم قلبوا الهمزة قبل الشئ وابدلوا مكان 10 الياء الواو كما قالوا أَتَيْتُهُ أَتَوَةٌ وَجَبَيْتُهُ جِبَاوَةٌ وَالْعَلِيَاءُ ومثل هذا في القلب طَأْمَنَ وَإِظْمَانٌ فانما حَجَلَ هذه الاشياء على القلب حيث كان معناها معنى ما لا يَطْرُدُ ذلك فيه وكان اللفظ فيه اذا انت قلبته ذلك اللفظ فصار هذا بمنزلة ما يكون فيه للحرف من حروف الزوائد ثم يُشْتَقُّ من لفظه في معناه ما يذهب فيه للحرف الزائد واما جَذَبْتُ وَجَبَدْتُ ونحوه فليس فيه قلب وكل واحد منهما على حَدِّثِهِ 15 لانّ ذلك يَطْرُدُ فيهما في كلّ معنى ويتصرّف الفعل فيه وليس هذا بمنزلة ما لا يَطْرُدُ مما اذا قلبت حروفه مما تكلموا به وجدت لفظه لفظا ما هو في معناه من فعلٍ او واحدٍ هو الاصل الذي ينبغي ان يكون ذلك داخلا عليه كدخول الزوائد وجميعُ هذا قول الخليل واما كَلَا وَكُلٌّ فمن لفظين لانه ليس هاهنا قلب ولا حرف من حروف الزوائد يَعْرِفُ هذا له موضعا

20 ٥٢٨ هذا باب ما كانت الياء والواو فيه لاماتٍ اعلم انّهنّ لاماتٍ اشدّ اعتلالا واضعفّ لانّهنّ حروف اعرابٍ وعليهنّ يقع التنوينُ والاضافة الى نفسك بالياء والتنثنية والاضافة

1. مَأْلَكَةٌ وَمَلَأَكَةٌ. A.

2. قُؤُوسٌ. L.

3. والضمّتين A sans.

5. مع A، فهي Ap. — الواو A sans.

6. القُؤُوس L. — اليوم A sans.

8. اصلها اشايا B, L sans.

9. الهمزة قبل الشئ B sans؛ قبل السى A.

10. قلبوا شياءةً وابدلوا الخ L.

11. مثل هذا A، والعلياء Ap.

13. ثم تَشْتَقُّ L.

16. في A sans.

21. حروف الاعراب B, L.

نحو هِنِّي فانما ضَعُفَتْ لَانَّهَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا بِهِذِهِ الاشْيَاءُ وَكَلَّمَا بَعْدَتْهَا مِنْ اٰخِرِ الْحَرْفِ
 كَانَ اَقْوَى لَهَا فَهِيَ اَقْوَى مِنْهَا فَاَتَتْ اَقْوَى مِنْهَا عَيْنَاتٍ وَلاَمَاتٍ وَذَلِكَ نَحْوُ
 غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ وَاعْلَمْ اَنَّ يَفْعُلُ مِنَ الْوَاوِ تَكُونُ حَرَكَةُ عَيْنِهِ مِنَ الْمَعْتَلِّ الَّذِي بَعْدَهُ
 وَيَفْعُلُ مِنَ الْيَاءِ تَكُونُ حَرَكَةُ عَيْنِهِ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ فَيَكُونُ فِي غَزَوْتُ اِبْدَاءُ يَفْعُلُ
 5 وَفِي رَمَيْتُ يَفْعُلُ اِبْدَاءُ وَلَمْ يَلْزِمْهُمَا يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ حَيْثُ اعْتَلَّتَا لِانَّهُمَا جَعَلُوا مَا قَبْلَهُمَا
 مَعْتَلِّينَ كَاعْتِلَالِهِمَا وَاعْلَمْ اَنَّ فَعِلْتُ قَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهَا مَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ
 عَيْنَاتٍ وَذَلِكَ شَقِيئٌ وَعَجَبِيٌّ وَاَمَّا فَعَلَ فَيَكُونُ فِي الْوَاوِ نَحْوُ سَرَوْ يَسْرُوْ وَلَا يَكُونُ فِي الْيَاءِ
 لِانَّهُمْ يَفْتَرُونَ مِنَ الْوَاوِ اِلَيْهَا فَلَمْ يَكُونُوا لِيَنْقَلُوا الْاَخْفَ اِلَى الْاَثْقَلِ فَيَلْزِمُهَا ذَلِكَ فِي تَصَرُّفِ
 الْفِعْلِ وَاعْلَمْ اَنَّ الْوَاوِ فِي يَفْعُلُ تَعْتَلُّ اِذَا كَانَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَلَا تُقَلِّبُ يَاءٌ وَلَا يَدْخُلُهَا
 10 الرَّفْعُ مَا كَرِهُوا الضَّمَّةَ فِي فَعَلَ وَذَلِكَ نَحْوُ الْبُؤْسِ وَالْعُؤْنِ فَالْاَضْعَفُ اَجْدَرُ اَنْ يَكْرَهُوا
 ذَلِكَ فِيهِ وَلَكِنَّهُمْ يَنْصَبُونَ لِاَنَّ الْفَتْحَةَ فِيهَا اخْفَ عَلَيْهِمْ مَا اَنَّ الْاَلِفَ اخْفَ عَلَيْهِمْ
 مِنَ الْوَاوِ اِلَّا تَرَاهُمْ اِذَا قَالُوا فَعَلُ مِنْ بَابِ قُلْتُ لَمْ تَعْتَلَّ وَذَلِكَ نَحْوُ النَّوْمَةِ وَاللُّوْمَةِ
 وَالضَّمَّةِ فِيهَا كَوَاوٍ بَعْدَهَا وَالْفَتْحَةُ فِيهَا كَالِفٍ بَعْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ هُوَ يَغْزُوكَ وَيُرِيدُ اَنْ
 يَغْزُوكَ وَاِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ لَمْ يَدْخُلْهَا جَرٌّ مَا لَمْ يَدْخُلِ الْوَاوُ ضَمٌّ لِاَنَّ
 15 الْيَاءَاتِ قَدْ يُكْرَهُ مِنْهَا مَا يُكْرَهُ مِنَ الْوَاوَاتِ فَصَارَتْ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ كَالْوَاوِ وَالضَّمَّةُ قَبْلَهَا
 وَلَا يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ اِذَا كُرِهَ الْجَرُّ فِيهَا لِاَنَّ الْوَاوِ قَدْ تُكْرَهُ بَعْدَ الْيَاءِ حَتَّى تُقَلِّبُ يَاءٌ
 وَالضَّمَّةُ تُكْرَهُ مَعَهَا حَتَّى تُكْسَرَ فِي بَيْضٍ وَنَحْوِهَا فَلَمَّا تَرَكُوا الْجَرَّ كَانُوا لِمَا هُوَ اَثْقَلُ مَعَ
 الْيَاءِ وَمَا هُوَ مِنْهَا اَثَرٌ وَاَمَّا النِّصْبُ فَانَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا لِاَنَّ الْاَلِفَ وَالْفَتْحَةَ مَعَهَا
 اخْفَ مَا كَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَذَلِكَ هَذَا رَامِيكَ وَهُوَ يَرْمِيكَ وَرَأَيْتُ رَامِيكَ وَيُرِيدُ اَنْ
 20 يَرْمِيكَ وَاِذَا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوِ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ اَعْتَلَّتْ وَقُلِبَتْ الْفَاءُ مَا اَعْتَلَّتْ وَقَبْلَهَا
 الضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَلَمْ يَجْعَلُوْهَا وَقَبْلَهَا الْفَتْحَةُ عَلَى الْاَصْلِ اِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْاَصْلِ وَقَبْلَهَا
 الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ فَاِذَا اَعْتَلَّتْ قُلِبَتْ الْفَاءُ فَتَصِيرُ لِلْحَرَكَةِ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا مَا
 كَانَتْ لِلْحَرَكَةِ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَيْثُ اَعْتَلَّتْ هُمَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَمَى وَيَرْمِي وَغَرَا

3 et 4. B, L sans حركة... من المعتلّ... عينه.

9. Ap. تعتلّ, B, L اذا.

10. Ap. والاضعف, B, L.

18. Ap. النصب, B, L فهو.

21. A لم يكن.

23. — L. حيث اعتلتا هـا بعدها B.

وغزى.

وَيَغْزَى وَمَرْزَى وَمَغْزَى وَأَمَّا قَوْلُهُمْ غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ وَغَزَوْنَ وَرَمَيْنَ فَأَمَّا جُئْنَ عَلَى الْأَصْلِ
لأنه موضع لا تُحَرِّك فيه اللام وإنما أصلها في هذا الموضع السكون وإنما تُقَلِّبُ الْفَاءَ
إذا كانت متحركة في الأصل. كما اعتَلَّتْ الْيَاءُ وَقَبِلَهَا الْكُسْرَةُ وَالْوَاوُ وَقَبِلَهَا الضَّمَّةُ وَأَصْلُهَا
التَّحَرُّكُ 5 وأعلم أن الواو إذا كان قبلها حرف مضموم في الاسم وكانت حرف إعراب
قُلِبَتْ يَاءٌ وَكُسِرَ الْمَضْمُومُ كما كُسِرَتِ الْيَاءُ فِي مَبِيعٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذَلُّوا وَأَذَلُّوا وَحَقُّوا وَأَحَقُّوا
كما ترى فصارت الواو هاهنا أضعف منها في الفعل حين قلت يَغْزَوُ وَيَسْرُو لأن التنوين
يقع عليها 10 والإضافة بالياء نحو قولك هَنِيءٌ 10 والتثنية والإضافة إلى نفسك
بالياء فلا تجد بُدًّا مِنْ أَنْ تُقَلِّبَهَا فَلَمَّا كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَيْهَا وَكَانَتِ الْيَاءُ قَدْ
تَغَلَّبَ عَلَيْهَا لَوْ ثَبَتَتْ أَبَدَلُوهَا مَكَانَهَا لِأَنَّهَا أَخَفُّ عَلَيْهِمْ وَالْكَسْرَةُ مِنَ الْوَاوِ وَالضَّمَّةُ
10 وَهِيَ أَغْلَبُ عَلَى الْوَاوِ مِنْ الْوَاوِ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْوَاوِ ضَمَّةٌ وَلَمْ تَكُنْ حَرْفَ إِعْرَابٍ
ثَبَتَتْ وَذَلِكَ نَحْوُ عُنْفُوَانٍ وَقَحْدُوَّةٍ وَأَفْعُوَانٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي وَقَعَتْ عَلَى الْوَاوِ فِي
أَذَلُّوا وَنَحْوِهَا وَقَعَتْ هَاهُنَا عَلَى الْهَاءِ وَالنُّونِ 15 وَقَالُوا قَلَنْسُوَّةٌ فَاثَبَتُوا ثُمَّ قَالُوا قَلَنْسِ
فَأَبَدَلُوا مَكَانَهَا الْيَاءَ لَمَّا صَارَتْ حَرْفَ إِعْرَابٍ 15 وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ سَاكِنٌ
جَرَّتَا بِجَرِّ غَيْرِ الْمَعْتَدِلِ وَذَلِكَ نَحْوُ ظَبْيٍ وَذَلُّوا لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ يَاءٌ وَكُسْرَةٌ وَلَا وَاوٌ وَضَمَّةٌ
15 وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا فَجَرَى بِجَرِّ مَا قَبْلَهُ الْكُسْرَةُ أَوْ مَا قَبْلَهُ الضَّمَّةُ فِي
الاعتلال وَقَوَيْنَا حَيْثُ ضَعُفَ مَا قَبْلَهَا 19 وَمَنْ ثُمَّ قَالُوا مَغْزَوْ كَمَا تَرَى وَعُتُّو فاعلم 19 وَقَالُوا
عُتِّي وَمَغْزِي شَبَّهَوَهَا حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا حَرْفٌ سَاكِنٌ
بِأَذَلِّ 20 فَالوجه في هذا النكح الواو والأخرى عربية كثيرة 20 والوجه في الجمع الياء
وذلك قولك تُدِيَّ وَعَصِيَّ وَحَقِيَّ لِأَنَّ هَذَا جَمْعٌ كَمَا أَنَّ أَذْلِيًّا جَمْعٌ 20 وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّكُمْ
لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُوٍّ كَثِيرَةٍ فَشَبَّهَوَهَا بِعُتُوٍّ وَهَذَا قَلِيلٌ وَأَمَّا إِرَادُ جَمْعِ النُّحُوِّ فَأَمَّا لِرِمَّتِهَا
الياء حيث كانت الياء تدخل فيما هو أبعد شَبَّهَاءَ يَعْنِي صَمِيمٌ 20 وَقَدْ يَكْسِرُونَ أَوَّلَ
لِلْحُرُوفِ لَمَّا بَعْدَهُ مِنَ الْكُسْرِ وَالْيَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ ثِدِيَّ وَحَقِيَّ
وَعَصِيَّ وَرِعِيَّ وَجِثِيَّ 23 وَقَالَ فِيمَا قُلِبَتْ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ مِنْ غَيْرِ الْجَمْعِ الْبَيْتُ لَعَبْدٍ يَغُوثُ

1. وَمَغْزَاً A — . وَيَغْزَا A .

4. B, L حَرْفُ الْإِعْرَابِ .

13. B, L حَرْفُ إِعْرَابٍ .

14. A جَرَّيَا .

19. كما ان ادلوا جمع A .

21. A sans le premier الياء .

22. B, L الحرف .

23. A sans وعتي .

ابن وقاص الحارثي

[طويل]

وقد عَلِمْتُ عَرَبِيَّ مُلْكِكَ أَتَنِي أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

وقالوا يَسْنُوها المَطَرُ وهي اَرْضُ مَسْنِيَّةٍ وقالوا مَرَضِيٌّ وانما اصله الواو وقالوا مَرَضُوْ
فجاءوا به على الاصل والقياس فإن كان الساكن الذي قبل الياء والواو الفاء زائدة
5 هزئت وذلك نحو القضاء والنماء والشقاء وانما دعاهم الى ذلك أنهم قالوا عُتِيٌّ وَمَغْرِيٌّ
وَعَصِيٌّ فجعلوا اللام كأنها ليس بينها وبين العين شيء فكذلك جعلوها في قضاء
ونحوها كأنه ليس بينها وبين فتحة العين شيء والزموها الاعتلال في الالف لأنها بعد
الفتحة اشدَّ اعتلالا الا ترى ان الواو بعد الضمة تثبت في الفعل وفي قَحْدُوَّةٍ
وتدخلها الفتحة والياء بعد الكسرة تدخلها الفتحة ولا تغيّر فُكُوْلٌ من موضعها
10 وهما بعد الفتحة لا تكونان الا مقلوبتين لازما لهما السكون ولا يكون هذا في دَلُوْ وظَيَّ
ونحوها لان المتحرك ليس بالعين ولأنك لو اردت ذلك لغيّرت البناء وحركت
الساكن واعلم ان هذه الواو لا تقع قبلها ابدا كسرةً الا قلبت ياءً وذلك نحو غازٍ
وَعَزَى ونحوها وسألته عن قوله عَزَى وشَقِيَّ اذا خَفَفْتُ في لغة من قال عَصَرَ وعَلِمَ
فقال اذا فعلت ذلك تركتها ياءً على حالها لاني انما خففت ما قد لزمت الياء وانما
15 اصلها التحريك وقلب الواو وليس اصل هذا بفعل ولا فعل الا تراهم قالوا لَقَضَوْ الرجلُ
ثم قالوا لَقَضَوْ الرجلُ فلما كانت مخففة مما اصله التحريك وقلب الواو لم يغيروا الواو
ولو قالوا غَزَوْ وشَقَوْ لقالوا لَقَضَى وسألته عن قول بعض العرب رَضِيُوا فقال هي بمنزلة
عَزَى لانه أسكن العين ولو كسرهما لَحَذَنَ لانه لا يلتقي ساكنان حيث كانت لا
تدخلها الضمة وقبلها الكسرة وتقول سَرَوْوا على الإسكان وسَرُوا على إثبات
20 للحركة وتقول في فعلٍ من جِئْتُ جِيٌّ فإن خففت الهمزة قلت جِي فضممت
للتحريك وتقول في فعلٍ من جِئْتُ جُوِّي فإن خففت قلت جِي فقلبها ياءً للحركة
كما تقول في موقِنٍ مُيَيَّقِنٍ في التكرار للتخفيف وكما تقول في لَيَّةٍ لَوِيَّةٍ وليس ذا بمنزلة
عَزَى لان الواو انما قلبتها للكسرة فصارت كأنها من الياء الا ترى انك تفعل ذلك في

3. D, O على (O avec عليه comme variante).

7. A sans فتحة.

14. اذا فعلت ذلك تركتها L.

15. Ap. هذا, L. يُفَعِّل.

22. Ap. للتخفيف, B, L. كما.

أَفْعَلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَنَحَوَّهَا إِذَا قُلْتُ أَغَرَّيْتُ وَاسْتَغَرَّيْتُ وَإِذَا قُلْتُ فَعِلْتُ مِنْ سَقْتُ
فِيْمِنْ قَالَ سِيَقُ قُلْتُ سَقْتُ لِأَنَّ هَذِهِ كَسْرَةٌ كَمَا كُسِرَتْ خَاءُ خِفْتُ

٥٢٩ هَذَا بَابٌ مَا يُخْرَجُ عَلَى الْأَصْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَرْفُ إِعْرَابٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ الشَّقَاوَةُ
وَالْإِدَاوَةُ وَالْإِتَاوَةُ وَالنَّقَاوَةُ وَالنَّغَايَةُ وَالنَّهْيَاوَةُ قَوِيَّتْ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ حَرْفُ إِعْرَابٍ كَمَا قَوِيَّتْ
٥ الْوَاوُ فِي قَحَّذُوهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أُبُوَّةٌ وَأُخُوَّةٌ لَا يَغْيَرَانِ وَلَا تَحْوِلُهُمَا فِيمِنْ قَالَ مَسْنِيٌّ
وَعَتِيٌّ لِأَنَّهُ قَدْ لَزِمَ الْإِعْرَابُ غَيْرَهَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِمْ صَلَاةٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِظَاءَةٌ فَقَالَ
أَمَّا جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ صَلَاةٌ وَعِظَاءٌ وَعِبَاءٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَّةٌ وَمَرْضِيَّةٌ حَيْثُ
جَاءَتْ عَلَى مَرْضِيٍّ وَمَسْنِيٍّ وَأَمَّا لِحَقَّتِ الْهَاءُ آخِرًا حَرْفًا يُعْرَى مِنْهَا وَيَلْزِمُهُ الْإِعْرَابُ
فَلَمْ تَقْوِ قُوَّةَ مَا الْهَاءُ فِيهِ عَلَى أَنْ لَا تُفَارِقَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَايَةً وَعِبَايَةً فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ
١٥ بِالْوَاحِدِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْعِبَاءِ كَمَا أَنَّ إِذَا قَالَ خُصِيَانِ لَمْ يُثْنِهِ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْمَلِ
فِي الْكَلَامِ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ خُصِيَتَانِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الثَّنَائِيَّيْنِ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّهْيَاوَةِ
لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ لَا تُفَارِقُهُ فَاشْتَبَهَتْ الْهَاءُ وَمَنْ ثَمَّ قَالُوا مَذْرَوَانِ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ
لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ لَا تُفَارِقُهُ وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ مَفْتُوحٌ وَكَانَتْ
الْهَاءُ لَازِمَةً لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِمَنْزِلَتِهَا لَوْلَمْ تَكُنْ هَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ الْعَلَاةِ وَهَنَاةٍ وَقَنَاةٍ وَلَيْسَ
١٥ هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَحَّذُوهُ لِأَنَّهُ حَيْثُ فَتَحَتْ وَقَبْلُهَا الصَّمَّةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَتِهَا مَنْصُوبَةً فِي الْفِعْلِ
وَذَلِكَ نَحْوُ سَرَوْ وَبُرِيدُ أَنْ يَغْرُوكَ وَإِذَا كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَةً قُلِبَتْ الْفَاءُ ثَمَّ لَمْ
يَدْخُلْهَا تَغْيِيرٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَأَمَّا قَحَّذُوهُ بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنَ الْفِعْلِ وَإِذَا
كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَةً فِي الْفِعْلِ أَوْ غَيْرَهُ لَزِمَهَا الْاَلْفُ وَأَنْ لَا تُغْيَرَ وَأَمَّا النَّغْيَانِ
وَالْعَثْيَانِ فَأَمَّا دَعَاهُمُ إِلَى التَّحْرِيكِ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَحَرَّكُوا كَمَا حَرَّكُوا رَمِيًّا وَغَزَوًا وَكَرِهُوا
٢٥ لِحَذَفِ مَخَافَةِ الِاتِّبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمِثْلُ الْعَثْيَانِ
وَالنَّغْيَانِ النَّزَوَانِ وَالْكَرَوَانِ وَإِذَا كَانَتْ الْكَسْرَةُ قَبْلَ الْوَاوِ ثَمَّ كَانَ بَعْدَهَا مَا يَقَعُ عَلَيْهِ
الْإِعْرَابُ لَازِمًا أَوْ غَيْرَ لَازِمٍ فَهِيَ مُبَدَّلَةٌ مَكَانَهَا الْيَاءُ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَلَبُوا الْوَاوَ فِي الْمَعْتَلِّ

١. B, L sans ; A sans الاداوة.

٨. B, L اخيرا.

١٥. A لم يثبت على الواحد.

١٤. B, L sans وقناة.

١٦. A سَوَو.

١٨. A يَغْيَر.

١٩. A — قالوا L, كما.

وكرهوا الخ.

الاقوى ياءً وهي متحركة لما قبلها من الكسر وذلك نحو القيام والثيرة والسياط فلما كان هذا في هذا النحو الرمو الاضعف الذى يكون ثالثا الياء وكينونتها ثانية اخف لانك اذا وصلت اليها بعد حرن كان اخف من أن تصل اليها بعد حرفين وذلك قولك مَحْنِيَّةٌ فاما هي من حَنَوْتُ وهي الشيء الكحني من الارض وغازية وقالوا قَنِيَّةٌ للكسرة 5 وبينهما حرن والاصل قَنَوَةٌ فكيف اذا لم يكن بينهما شيء

٥٥. هذا باب ما تُغَلَّب فيه الياء واوا ليفصل بين الصفة والاسم وذلك فعلى اذا كانت اسما ابدلوا مكانها الواو نحو الشَّروى والتَّقوى والدَّعوى والفتوى واذا كانت صفة تركوها على الاصل نحو صَدَيَا وخَزَيَا ورَبَا ولو كانت رَبَا اسما لقلت رَوَى لانك كنت تُبدل واوا موضع اللام وتثبت الواو التى هي عين واما فعلى من الواو فعلى 10 الاصل لانها ان كانت صفة لم تغير كما لم تغير الياء وان كانت اسما ثبتت لانها تغلب على الياء فيما هي فيه اثبت وذلك قولك شَهْوَى ودَعْوَى فَشَهْوَى صفة ودَعْوَى اسم وَعَدْوَى كدَعْوَى واما فعلى من بنات الواو فاذا كانت اسما فإن الياء مُبدلة مكان الواو كما اُبدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها في فعلى كما دخلت عليها الواو في فعلى لِتَتَكَافَاً وذلك قولك الدُّنْيَا والعُلْيَا والقُصْيَا وقد قالوا القُصْوَى 15 فأجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام فاذا قلت فعلى من ذا الباب جاء على الاصل اذا كان صفة وهو اجدر ان يحىء على الاصل اذ قالوا القُصْوَى فأجروه على الاصل وهو اسم كما أخرجت فعلى من بنات الياء صفة على الاصل وتجرى فعلى من بنات الياء على الاصل اسما وصفة كما جرت الواو في فعلى صفة واسما على الاصل واما فعلى منهما فعلى الاصل صفة واسما تُجرىهما على القياس لانه اوثق ما لم 20 تتبين تغييرا منهم

٥٥. هذا باب ما اذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياءً والياء ألفاً وذلك

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| ١. A sans هذا. | ١٠. L sans le second. |
| ٦. A sans الياء — بين الاسم L. | ١١. B, L على ما هي فيه اثبت. |
| والصفة. | ١٨. A على فعلى. |
| ٨. A, L رَوَا. | ١٩. A على الواو واما هي. |

قولك مَطِيَّةٌ وَمَطَايَا وَرَكِيَّةٌ وَرَكَايَا وَهَدِيَّةٌ وَهَدَايَا فانما هذه فَعَائِلٌ كَعَجِيْفَةٍ وَصَحَائِفٍ
وانما دعاهم الى ذلك أنَّ الياء قد تُقَلَّبُ اذا كانت وَحْدَهَا في مثل مَفَاعِلٍ فتُبَدَّلُ الفَاءُ
وذلك نحو مَدَارَى وَصَحَارَى والهمزة قد تُقَلَّبُ وَحْدَهَا وَيَلْزَمُهَا الاعتلال فلما التَقَى
حرفان معتلَّان في أثقل أُبْنِيَةِ الاسماء الزموا الياء بدل الالف اذ كانت تُبَدَّلُ ولا معتلَّ
5 قبلها وادادوا ان لا تكون الهمزة على الاصل في مَطَايَا اذ كان ما بعدها معتللاً وكانت
من حروف الاعتلال كما اعتلَّت الفاء في قُلْتُ وَبَعْتُ اذا اعتلَّ ما بعدها فالهمزة اجدرُ
لأنها من حروف الاعتلال وان شئت قلت صارت الهمزة مع الالفين حيث
اكتنفَتَاهَا بمنزلة هزتين لقرب الالف منهما فأبَدَلْتُ يدلك على ذلك أنَّ الذين
يقولون سَلَاءً فيحَقِّقون يقولون رَأَيْتُ سَلَاءً فلا يحَقِّقون كأنها هزة جاءت بعدها
10 وابدلوا مكان الهمزة الياء التي كانت ثابتة في الواحد كما ابدلوا مكان حركة قُلْتُ
التي في القاف وحركة بَاءٍ بِعْتُ اللتين كانتا في العينين لِيُعْلَمَ أنَّ الياء في الواحد كما
عُلِمَ أنَّ ما بعد الباء والقاف مضموم ومكسور وقد قال بعضهم هَدَاوَى فأبدلوا الواو
لأن الواو قد تُبَدَّلُ من الهمزة وأما ما كانت الواو فيه ثابتة نحو إِدَاوَةٍ وَعِلَاوَةٍ
وهَرَاوَةٍ فإِنَّهُمْ يقولون فيه هَرَاوَى وَعِلَاوَى وَأَدَاوَى الزموا الواو هاهنا كما الزموا الياء في
15 ذلك وما قالوا حَبَالَى ليكون آخره واحدة وليست بالفاء تأنيث كما أنَّ هذه
الواو غيرُ تلك الواو ولم يفعلوا هذا في جاء لأنه ليس شيء على مثال قاضٍ تُبَدَّلُ
فيه الياء الفاء وقد فعل ذلك فيما كان على مثال مَفَاعِلٍ لأنه ليس يلتبس بغيره
لعلهم أنَّه ليس في الكلام على مثال مَفَاعِلٍ وذلك يلتبس لأن في الكلام فَاعِلًا وفَوَاعِلُ
من شَوَّبْتُ كذلك لأنها هزة تعرض في الجمع وبعدها الياء فهِمَزَتَهَا كما هَمَزَتْ فَوَاعِلُ من
20 عَوِزْتُ فهي نظيرُها في غير المعتل كما أنَّ صَحَائِفَ وَرَسَائِلَ نظيرُ مَطَايَا وَأَدَاوَى وكذلك
فَوَاعِلُ من حَبِيتُ هُنَّ حَوَايَا تُجَرَّى الياء مجرى الواو كما أَجْرِيَتْهَا تُجَرَّى واحدا في

3. A مَدَارًا وَصَحَارًا.

4. B, L sans في..... الاسماء.

5. B, L sans في مطايا.

6. A, L ما بعدها.

8. A اكتنفها.

9. A سَلَاءً d'abord, puis (sic) —
Après le second يقولون L سَلَاءً.

12. A, L هَدَاوَا — او مكسور A.

13. Ap. ثانية, A فيه.

14. B, L sans فيه. — A, H والزموا.

15. B, L بالفاء التأنيث.

18. A فاعل وفواعل L; فاعل وفواعل.

20. A نظيرُ مطايا وادوا.

21. B, L sans هن حوايا.

قُلْتُ وَبِعْتُ وَعَوِزْتُ وَصِيدْتُ وَلَا تُدْرِكُ الْهَمْزَةُ فِي قُلْتُ وَبِعْتُ وَعَوِزْتُ وَصِيدْتُ فِي
مَوْضِعِ الْأَدْرَكِهَا ثُمَّ اعْتَلْنَا اعْتِلَالًا مَطَايَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَوَايَا فِي فَوَاعِلَ وَحَوَايَا وَفَوَاعِلُ
مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ فَوَاعِلَ فِي أَنَّكَ تَهْمَزُ وَلَا تُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي عَوِزْتُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ عَوَائِزُ وَلَا يَكُونُ امْتِثَالُ حَالًا مِنْ فَوَاعِلَ وَأَوَائِلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَوَاءَ وَأَمَّا فَعَائِلُ مِنْ
5 بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَمَطَاءُ وَزَمَاءُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ هَمْزَةً لِحَقَّتْ فِي جَمْعٍ وَأَمَّا هِيَ بِمَنْزِلَةِ مُفَاعِلٍ مِنْ
شَاوَتْ وَفَاعِلٍ مِنْ جِئْتُ لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَلَى مِثَالِ مُفَاعِلٍ وَهِيَ فِي هَذَا الْمِثَالِ بِمَنْزِلَةِ فَاعِلٍ
مِنْ جِئْتُ فَهَمْزُهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ فَعَالٍ مِنْ حَيِّيتُ وَإِنْ جَمَعْتَ قُلْتَ مَطَاءَ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْرُضْ
فِي الْجَمْعِ وَفِيَاغِلُ مِنْ شَوَيْتُ وَحَيِّيتُ بِمَنْزِلَةِ فَوَاعِلَ تَقُولُ حَيَايَا وَشَيَايَا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ
تَهْمَزُ سَيِّدًا وَبَيِّعًا إِذَا جَمَعْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ بَابِ قُلْتُ وَبِعْتُ هُزَّ فِي الْجَمْعِ فَإِنْ نَظِيرُهُ
10 مِنْ حَيِّيتُ وَشَوَيْتُ يَجِيءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ تَعْرُضُ فِي جَمْعٍ وَبَعْدَهَا يَاءٌ وَلَا
يَخَافُونَ التَّبَاسًا وَقَالُوا فَلَوَّةٌ وَفَلَاوِي لِأَنَّ الْوَاحِدَ فِيهِ وَاوٌ فَابْدَلُوهُ فِي الْجَمْعِ وَاوًا وَأَمَّا
فَعَائِلُ وَفَوَاعِلُ فَفِيهِ مَعَ شَبَهٍ بِمُفَاعِلٍ مِنْ شَاوَتْ وَجَاءَ فِيهَا ذِكْرُكَ لِكَ يَعْني أَنَّهُ وَاحِدٌ
أَنَّ لَهُ مِثَالًا مَفْتُوحًا يَلْتَبِسُ بِهِ لَوْ جَعَلْتَهُ بِمَنْزِلَةِ فَعَائِلٍ نَحْوِ حُبَارَى فَكِرْهُوا أَنْ يَلْتَبِسَ
بِهِ وَيُشَبِّهَهُ وَلَيْسَ لِلْجَمْعِ مِثَالُ أَصْلٍ مَا بَعْدَ الْفَتْحِ

15 ٥٥٢ هَذَا بَابُ مَا بُنِيَ عَلَى أَفْعَلَاءَ وَأَصْلُهُ فَعْلَاءُ وَذَلِكَ سَرِيٌّ وَأَسْرِيَاءُ وَأَغْنِيَاءُ وَأَشْقِيَاءُ
وَأَمَّا صَرْفُهَا عَنْ سُرَوَاءٍ وَغُنْيَاءٍ لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَبْلَهُمَا الْفَتْحَةُ إِلَّا
أَنْ يَخَافُوا التَّبَاسًا فِي رَمِيًا وَغَزَوًا وَنَحْوِهَا وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا الْكُسْرَةُ فَهِيَ فِي
النَّصَبِ وَالْفَتْحِ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَدِّلِ فَلَمَّا كَانَتْ لِلْحُرْكَ تَكْرَهُ وَقَبْلَهَا الْفَتْحَةُ وَكَانَتْ أَفْعَلَاءُ
قَدْ يُجْمَعُ بِهَا فَعِيلٌ فَرَّوْا إِلَيْهَا مَا فَرَّوْا إِلَيْهَا فِي التَّضْعِيفِ فِي أَشْدَّاءَ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ

20 ٥٥٣ هَذَا بَابُ مَا يَلْزِمُ الْوَاوَ فِيهِ بِكَدَلِ الْيَاءِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فَعَلْتُ عَلَى خَمْسَةِ

5. B, L في جميع.

6. L, ط dans A لم تخرج الى مثال.

9. B, L, ط dans A سَيِّدٌ وَبَيِّعٌ.

10. A sans يَجِيءُ. — B, L بعدها. — B,

الياء A dans ط, L.

11. B, ط dans A فابدلوا.

14. Ap. يعني أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ B, L, الفتح.

حَيَايَا وَشَوَايَا لِأَلْتَبَسَ بِبَابِ حُبَارَى وَلَكِنَّكَ تَقُولُ

حَيَاءَ وَشَوَاءَ وَالْجَمْعُ لَيْسَ فِيهِ مِثَالُ مُفَاعِلٍ فَتَقُولُ

مَطَايَا فَلَا تَخَافُ أَنْ يَلْتَبَسَ بَيْنَهُمَا مَفْتُوحٌ.

17. B, L كسرة.

19. A sans أَشْدَّاءَ في.

احرف فصاعداً وذلك قولك اَغَزَيْتُ وَاغَزَيْتُ وَاِسْتَرْشَيْتُ وسألتُ للخليل عن ذلك فقال انما قُلِبْتُ ياءً لآنك اذا قلت يَفْعُلْ لم تثبت الواو للكسرة فلم يكن ليكون فَعَلْتُ على الاصل وقد أُخْرِجْتُ يَفْعُلْ الى الياء وَأَفْعُلْ وَتَفْعُلْ وَنَفْعُلْ قلتُ فما بالُ تَغَايُنَا وَتَرْجَيْنَا وانت اذا قلت يَفْعُلْ منها كان بمنزلة يَفْعُلْ من غَزَوْتُ قال 5 الالف بدلٌ من الياء هاهنا التي أُبدلت مكان الواو وانما أُدخلت التاء على غَايَيْتُ وَرَجَيْتُ وقال ضَوْضَيْتُ وَقَوَّقَيْتُ بمنزلة ضَعَضَعْتُ وَلَكْنَهُمْ ابدلوا الياء اذ كانت رابعة واذا كَرَرْتَ للحرفين فهما بمنزلة تكريرك للحرف الواحد فانما الواوان هاهنا بمنزلة ياءى حَيَيْتُ وواوى قُوَّةً لآنك ضاعفت وكذلك حَايَيْتُ وَعَايَيْتُ وَهَاهَيْتُ وَلَكْنَهُمْ ابدلوا الالف لشَبَّهَها بالياء فصارت كأنها هي يدلّك على أنّها ليست فاعلْتُ قولهم 10 لِلْحِيَاءِ وَالْعِيَاءِ كما قالوا السَّرَّهَانِ وَالْفِرَّشَاطُ وَالْحَاخَاتُ وَالْهَاهَاتُ فَأَجْرَى بِجَرَى دَعَدَعْتُ اذ كنّ للتصويت كما أنّ دَهْدَيْتُ هي فيما زعم للخليل دَهْدَهْتُ بمنزلة دَخَرَجْتُ وَلَكْنَهُ أُبدل الياء من الهاء لشَبَّهَها بها وأنّها في الخفاء والخِفاء نحوها فَأُبدلت كما أُبدلت من الياء في هذه وقالوا دَهْدُوَّةٌ لِلْجَعْلِ وقالوا دَهْدِيَّةٌ لِلْجَعْلِ كما قالوا دُخْرُوجَةٌ يدلّك على أنّها مُبدلة قولهم دَهْدَهْتُ فاما الغَوْغَاءُ ففيها قولان 15 اما من قال غَوْغَاءُ فأنّت ولم يصرف فهي عنده مثل عَوْرَاءَ واما من قال غَوْغَاءُ فذكر وصرف فانما هي عنده بمنزلة التَقَامِ وضاعفت الغين والواو كما ضاعفت القاف والميم وكذلك الصَّيْصِيَّةُ والدَّوْدَاةُ والشَّوْشَاةُ فانما يضاعف حرفُ وياؤُ او واؤُ كما ضاعفت التَقَامِ فجعلت هؤلاء بمنزلتها كما تجعل للحياء وحَيَيْتُ بمنزلة الغَصَصِ وَغَصِصْتُ وما تجعل القُوَّةَ بمنزلة الغُصَّةِ فهؤلاء في الاربعة بمنزلة هؤلاء في 20 الثلاثة والمَوْمَاةُ بمنزلة الدَّوْدَاةِ والمَرْمَرُ ولا تجعلها بمنزلة تَمَسْكَنَ لانّ ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو الكلام الكثير ولا تكاد تجد في هذا الضرب الميم زائدة الا قليلا واما قولهم الغَيْغَاءُ فالالف زائدة لانّهم يقولون الغَيْفُ في هذا

5. ادخلت التاء L.

7. فانما B, L. — واذا كسرت الحرفين A.

الواو.

10. والحاحاة والهاهات L.

12. ابدل الياء A.

13. وقالوا دَهْدُوَّةٌ لِلْجَعْلِ A.

14. واما الغوغاء B, L.

15. فلم يصرف فهو عنده A.

17. وكذلك الصيضية L.

18. فجعلت L.

19. كما B, L, وغصصت Ap.

22. الغيغاء A.

المعنى وأما القِيَاء والرِّيزاء فبمنزلة العِلْبَاء لأنّه لا يكون في الكلام مثل القِلْقَالِ إلّا مصدرا وإذا كانت الياء زائدة رابعة فهي تُجْرى مجرى ما هو من نفس الحرف وذلك نحو سَلَقَيْتُ وَجَعَبَيْتُ تُجْرِيهَا وَأَشْبَاهُهَا مجرى ضَوْضَيْتُ وَقَوَّيْتُ وأما المَرْوَرَةُ فبمنزلة الشَّجْوَجَاءِ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ صَحَّحٍ وَلَا تَجْعَلُهَا عَلَى عَثْوَتِلِ لِأَنَّ مِثْلَ صَحَّحٍ أَكْثَرُ 5 وَكَذَلِكَ قَطَّوْطَى وَقَالُوا الْقِيَاءُ وَالرِّيزَاءُ فَأَمَّا ارَادُوا الْوَاحِدَ عَلَى الْقِيَاءِ وَالرِّيزَاءِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ قِيَاءَةً وَقَوَّاقٍ فَجَعَلَ الْيَاءَ مَبْدَلَةً مَا أَبْدَلَهَا فِي قِيلَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ أَتَغِيَّةٍ فَقَالَ هِيَ فُعْلِيَّةٌ فِيمَنْ قَالَ أَتَغَّتْ وَأَفْعُولَةٌ فِيمَنْ قَالَ تَغَّيْتُ

٥٥٤ هَذَا بَابُ التَّضْعِيفِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ وَذَلِكَ نَحْوُ عَيْيْتُ وَحَيْيْتُ وَأَخْيَيْتُ وَاعْلَمْ أَنَّ آخِرَ الْمُضَاعَفِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ يُجْرَى مَجْرَى مَا لَيْسَ فِيهِ تَضْعِيفٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَلَا تُجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَاعَفِ مِنْ غَيْرِ الْيَاءِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ وَحْدَهَا لَمْ تَكُنْ بِمَنْزِلَةِ 10 اللَّامِ مِنْ غَيْرِ الْيَاءِ فَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُضَاعَفَةً وَذَلِكَ نَحْوُ يَعْيًا وَيَحْيَا وَيُعْيِي وَيُحْيِي أَجْرِبَتْ ذَلِكَ مَجْرَى يُخْشَى وَيَخْشَى وَمِنْ ذَلِكَ مَحْيًا قَالُوهُ مَا قَالُوا مُحْشَى فَإِذَا وَقَعَ شَيْءٌ مِنَ التَّضْعِيفِ بِالْيَاءِ فِي مَوْضِعٍ تَلَزَمَ يَاءٌ يُخْشَى فِيهِ الْحَرَكَةُ وَيَاءٌ يَرْمِي لَا تَفَارِقُهَا فَإِنَّ الْإِدْغَامَ جَائِزٌ فِيهِ لِأَنَّ اللَّامَ مِنْ يَرْمِي وَيَخْشَى قَدْ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَدِّ فَلَمَّا 15 ضَاعَفَتْ صَرَتْ كَأَنَّكَ ضَاعَفْتَ فِي غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ مَحَّتِ اللَّامُ عَلَى الْأَصْلِ وَحْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَدْ حَيَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَدْ عَيَّ بِأَمْرِهِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ قَدْ حَيَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَدْ عَيَّ بِأَمْرِهِ وَالْإِدْغَامُ أَكْثَرُ وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَسُنْبِيَّتٌ هَذَا النِّصْوَانُ شَاءَ اللَّهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَدْ أُحْيِيَ الْبَلَدُ فَأَمَّا وَقَعَ التَّضْعِيفُ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ خَشِيَ أَوْ رُمِيَ كَانَتْ الْفَتْحَةُ لَا تَفَارِقُ وَصَارَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ عَلَى الْأَصْلِ بِمَنْزِلَةِ طُرِدَ وَأُطْرِدَ وَجُدَ 20 فَلَمَّا ضَاعَفَتْ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مُدَّ وَأُمِدَّ وَوَدَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَيَاءٌ وَأَحْيَاءٌ وَرَجُلٌ عَيَّ وَقَوْمٌ أَعْيَاءٌ لِأَنَّ اللَّامَ إِذَا كَانَتْ وَحْدَهَا كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَدِّ فَلَزِمَتْهَا الْحَرَكَةُ فَأَجْرَى مَجْرَى حَيَّ فَإِذَا قُلْتَ فَعَلُوا

٢. B, L sans رابعة.

٥. L قطوْطَا — A الواحدة.

٧. L أَتَغَّتْ.

١٢. A وَيَحْيَا — L يَحْيَا.

١٥. Après le premier ضاعفت A صار.

١٦. قد حَيَّ A — قد حَيَّ A.

١٧. A sans كثيرة.

١٨. Ap. الله B, L وقد أُحْيِيَ الْبَلَدَ.

٢٠. L مَنْ حَيَّ.

٣١. L وَرَجُلٌ عَيَّ.

وَأَفْعُلُوا قُلْتَ حَيُّوا وَأُحْيُوا لَأَنَّكَ قَدْ تَحَذَفُهَا فِي خَشُوا وَأُخْشُوا قَالَ
الشاعر

وَكُنَّا حَسْبُنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصَرَا
وقد قال بعضهم حَيُّوا وَعَيُّوا لَمَّا رَأَوْهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْمُؤَنَّثِ إِذَا قَالُوا حَيَّتِ
5 الْمَرْأَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَاعَفِ مِنْ غَيْرِ الْيَاءِ أَجْرُوا لِلْجَمْعِ عَلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ [كامل]
عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ مَا عَيَّتْ بَيِّضَتِهَا لِلْحَمَامَةِ

وقال ناس كثير من العرب قد حَيَّ الرَّجُلُ وَحَيَّتِ الْمَرْأَةُ فَبَيَّنَّ وَلَمْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ
المضاعف من غير الياء وأخبرنا بهذه اللغة يونس وسمعنا بعض العرب يقول
أَعْيَاءُ وَأُحْيِيَّةٌ فَبَيَّنَّ وَاحْسُنْ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَهَا وَتَكُونَ بِمَنْزِلَتِهَا مَتَحَرِّكَةً وَإِذَا قُلْتَ
10 يُحْيِي أَوْ مُعِي تَمَّ أَدْرَكَهُ النَّصَبُ فَقُلْتَ رَأَيْتُ مُعِيًّا وَيُرِيدُ أَنْ يُحْيِيَهُ لَمْ تُدْغِمِ لَأَنَّ
لِلْحَرَكَةِ غَيْرَ لَازِمَةٍ وَلَكِنَّكَ تُخْفِي وَتَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَتَحَرِّكَةِ فَهُوَ أَحْسَنُ وَكَثَرُ وَإِنْ شِئْتَ
بَيَّنْتَ مَا بَيَّنْتَ حَيَّ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ هَذَا لَا يُدْغِمُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَّ أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ مُعْيِيَّةٌ لَأَنَّكَ قَدْ تُخْرِجُ الْهَاءَ فَتَذْهَبُ لِلْحَرَكَةِ
وَلَيْسَتْ بِلَازِمَةٍ لِهَذَا الْحَرْفِ وَكَذَلِكَ يُحْيِيَانِ وَمُعْيِيَانِ وَحَيِّيَانِ إِلَّا أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ
15 أَخْفَيْتِ وَالتَّبْيِيْنُ فِيهِ أَحْسَنُ تَمَّا فِي يَأْتُهُ كَسْرَةٌ لَأَنَّ الْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ فَكَانَتْ هُنَّ ثَلَاثُ
يَاءَاتٍ فَأَمَّا تَحْيِيَّةٌ فَبِمَنْزِلَةِ أُحْيِيَّةٍ وَهِيَ تَفْعِلَةٌ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ لَأَنَّ الْيَاءَ
قَدْ تُثَقِّلُ وَحَدَّهَا لَمَّا فَادَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ كَانَ اثْقَلُ لَهَا

ههه هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ عَلَى أَنَّ فَعَلْتُ مِنْهُ مِثْلُ بَعْتُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ
لَأَنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ صَارُوا بَعْدَ الْاِعْتِلَالِ إِلَى الْاِعْتِلَالِ وَالْاِلْتِبَاسِ فَلَوْ قُلْتَ يَفْعَلُ مِنْ
20 حَيٍّ وَلَمْ تَحْذَفْ لَقُلْتَ يَحْيَى فَرَفَعْتَ مَا لَا يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ فِي كَلَامِهِمْ فَكَرِهُوا ذَلِكَ مَا كَرِهَوْهُ
فِي التَّضْعِيفِ وَإِنْ حَذَفْتَ فَقُلْتَ يَحْيَى أَدْرَكْتَهُ عِلَّةٌ لَا تَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ مِلْتَبِسًا

7. A sans كثير.

9. B, L فَبَيَّنَّ — B, ح dans A بَزَنَّتْهَا.

13. A sans لا.

16. فَبِمَنْزِلَةِ أُحْيِيَّةٍ A dans ع.

19. A يَفْعَلُ.

21. B, L و صار; puis L مَلْتَبَسًا.

بغيره يعنى يَبِى وَيَبِى ونحوه فلما كانت عِلَّة بعد عِلَّة كرهوا هذا الاعتماد على
 الحرف فلما جاء فى الكلام على ان فعله مثل بَعَثَ آئى وغاية وآية وهذا ليس بمظرد
 لان فعله يكون بمنزلة خَشِيتُ وَزَمِيتُ وَتَجَرى عينه على الاصل وهذا شاذٌ كما شَذَّ
 قَوْدٌ وَزَوَّعٌ وَحَوَّلٌ فى باب قُلْتُ ولم يَشْدُ هذا فى فَعَلْتُ لكثرة تصرُّن الفعل وتقلُّب ما
 5 يَكْرَهُون فيه فى فَعَلَ وَيَفْعَلُ وهذا قول للخليل وقال غيره انما هي آيَةٌ وَأَيُّ فَعَلَ وَلَكِنَّهُمْ
 قلبوا الياء وابدلوا مكانها الالف لاجتماعهما لانهما تَكَرَّهَان كما تَكَرَّهَ الواوان فابدلوا
 الالف كما قالوا للحيوان وما قالوا ذَوَاتِبُ فابدلوا الواو كراهية الههزة وهذا قولٌ واما
 للخليل فكان يقول جاء على أَنَّ فعله معتدل وان لم يكن يُتَكَلَّم به كما قالوا قَوْدٌ فجاء كان
 فعله على الاصل وجاء اسْتَكَيْتُ على حَاى مثل بَاعَ وفَاعِلُهُ حاء مثل بائِعٍ مهموز
 10 وان لم يُسْتَعْمَل كما انه يقول يَذَرُ وَيَدَعُ ولا يُسْتَعْمَل فَعَلَ وهذا النحو كثير والمستعمل
 حاي غير مهموز مثل عاور اذا اردت فاعلا ولا تُعَلَّ لانها تصح فى فعل نحو عَوَرَ وكذلك
 اسْتَكَيْتُ اسكنوا الياء الاولى منها كما سكنت فى بَعَثَ وسكنت الثانية لانها لام الفعل
 فحذفت الاولى لئلا يلتقى ساكنان وانما فعلوا هذا حيث كثر فى كلامهم وقال غيره
 لما كثر فى كلامهم وكاتنا ياءين حذفوها وألقوا حركتها على الحاء كما الرزموا يَرى
 15 للحذف وما قالوا لم يَكُ ولا أَذَرِ واما للخليل فقال جاءت على حيث كما انك حيث
 قلت اسْتَحَوذْتُ واسْتَنْطَيْبْتُ كان الفعل كانه طَيِّبْتُ وَحَوذْتُ فهذا شذٌ على الاصل كما
 شَذَّ هذا على الاصل ولا يكون الاعتلال فى فَعَلْتُ منه كما لم يجئ فَعَلْتُ فى باب جِئْتُ
 وَقُلْتُ على الاصل وقول للخليل يَقْوِيهِ اَوَّلُ وَاَعَّةٌ وَيَوْمٌ ونحو هذا لانها قد جاءت على
 اشياء لم تُسْتَعْمَل والاخر قولٌ وقالوا حَيَّوَةٌ كانه من حَيَّوْتُ وان لم يُقَل لانهم قد
 20 كرهوا الواو ساكنة وقبلها الياء فيما لا تكون الياء فيه لازمة فى تصرُّن الفعل نحو
 يَوَّجَلُ حَتَّى قالوا يَيَّجَلُ فلما كان هذا لازما رفضوه كما رفضوا من يَوْمٍ يَمُتُ كراهية
 لاجتماع ما يستثقلون ولكن مثل لَوَيْتُ كثير لان الواو تحيا ولم تَعْتَدَل فى يَلْوَى
 كَيَّجَلُ فيكون هذا مرفوضا فشُبِّهَتْ وَاوُ يَيَّجَلُ بالواو الساكنة وبعدها الياء فقلبت
 ياءً كما قلبت اَوَّلا وكانت الكسرة فى الواو والياء بعدها اخف عليهم من الضمة

1. يَبِى وَيَبِى L.

12. منها A, الاولى Ap.

16. كانه طَيِّبْتُ وَحَوذْتُ L.

17. منه B, L sans A. — لا يجيىء A.

18. وَاَأْتُ A.

23. لان الواو تحيى A.

في الياء والواو بعدها لأن الياء والكسرة نحو الفتحة والالف وهذا اذا صرت الى يَفْعَلُ

٥٥٦ هذا باب التضعيف في بنات الواو اعلم انهما لا تثبتان كما تثبت الياءان في الفعل وانما كُرِهتا كما كُرِهت الهمزتان حتى تركوا فَعَلْتُ كما تركوه في الهمز في كلامهم فانما يجيء ابدا على فَعَلْتُ على شيء يقلب الواو ياء ولا يكون فَعَلْتُ ولا فَعَلْتُ 5 كراهية ان تثبت الواوان فانما يصرفون المضاعف الى ما يقلب الواو ياء فاذا قلبت ياء جرت في الفعل وغيره والعين متحركة مجرى لَوَيْتُ وَرَوَيْتُ كما اجريت اَعَزَيْتُ مجرى بنات الياء حين قلبت ياء وذلك نحو قَوَيْتُ وَحَوَيْتُ وَقَوَى ولم يقولوا قد قَوَلَنْ العين وهي على الاصل قالبة الواو الاخيرة الى الياء ولا يلتقي حرفان من موضع واحد 10 فكسرت العين ثم اتبعتها الواو واذا كان اصل العين الإسكان ثبتت وذلك قولك قُوَّةٌ وَصُوَّةٌ وَجُوٌّ وَحُوَّةٌ وَبُوْلًا كانت لا تثبت مع حركة العين اسما كما لا تثبت واو غَزَوْتُ في الاسم والعين متحركة بنوها كما بُنِيَتْ والعين ساكنة في مثل غَزَوُ غَزَوَةٍ ونحو ذلك قلت فهلا قالوا قَوَوْتُ تَقَوُّوا كما قالوا غَزَوْتُ تَغْزُو قال اما ذلك لانه مضاعف فيرفع لسانه ثم يعيده وهو هنا يرفع لسانه رَفَعَةً واحدة فجاز هذا كما قالوا سَأَلَ 15 وَرَأَسَ لانه حيث رفع لسانه رَفَعَةً واحدة كانت بمنزلة همزة واحدة فلم يكن قَوَوْتُ كما لم يكن اِصْدَأْتُ وَاُتُّ وكانت قُوَّةٌ كما كانت سَأَلَ واحتمل هذا في سَأَلَ لانه اخف كما كان اصم اخف عليهم من اصمم واعلم ان الفاء لا تكون واوا واللام واوا في حرف واحد الا ترى انه ليس مثل وَعَوْتُ في الكلام كرهوا ذلك كما كرهوا ان تكون العين واوا واللام واو ثانية فلما كان ذلك مكروها في موضع يكثر فيه التضعيف نحو رَكَدْتُ 20 وَصِمْتُ طرحوا هذا من الكلام مبدلا وعلى الاصل حيث كان مثل قَلِقَ وَسَلِسَ اقل من مثل رَكَدْتُ وَصِمْتُ وسنبيئ ذلك في الإدغام ان شاء الله وقد جاء في الياء كما جاءت العين واللام ياءين وأن تكون فاء ولما اقل كما كان سَلِسَ اقل وذلك

٩. يقول أن تكون الواو A, B, L, يفعل. Ap. مكسورة وبعدها الياء اخف عليهم من أن تكون الياء مضمومة وبعدها الواو.

٧. كما اجريت L.

٩. A (sic) فالية. — L. الواو الاخيرة.

١٠. اتبعتها L; واتبعتها B, العين. — اصل الواو الإسكان A.

١٦. A سَأَلَ et سَأَّل.

قولهم يَدَيَّتْ اليه يَدًا ولا يكون في الهزمة اذ لم يكن في الواو ولكنه يكون في
 الواو في بنات الاربعة نحو الوزوزة والوحوحة لانه يكثر فيها مثل قلقل وسلسل ولم
 تَغَيَّرْ لَانَّ بينهما حاجزا وما قبلها ساكن فلم تَغَيَّرْ وتكون الهزمة ثانية واربعة لَانَّ
 مثل نَغْنَفٍ كثير وتكون في الواو نحو ضَوْضَيْتُ وهي في الواو اجدر لانها اخف من
 ٥ الهزمة فاذا كان شيء من هذا النحو في الهزمة فهو للواو الزم لانها اخف وهم لها
 اشدَّ احتمالا واعلم ان اِفْعَالَلْتُ من رَمَيْتُ بمنزلة اَحْيَيْتُ في الإدغام والبيان والخفاء
 وهي متكررة وكذلك اِفْعَلَلْتُ وذلك قولك في اِفْعَالَلْتُ اِرْمَيْتُ وهو يَرْمِي وأُجِبُّ
 أن يَرْمِي بمنزلة أن يُجِبِّي الْمَوْتَى وان شئت أخفيت كما تُخْفِي أن يُجِبِّي وتقول
 اِرْمَايَا فتجربها مجرى اَحْيَا وَيُجِيبَانِ وتقول قَدْ اَرْمَوْنِي في هذا المكان كما قلت قد
 10 نَحْنُ فِيهِ وَأُجِي فِيهِ لَانَّ الفتحة لازمة ولا تُقَلَبُ الواو ياء لانها كواو سُوبِرَ لا تَلْزَمُ وهي في
 موضع مَدٍّ وتقول قَدْ اَرْمَايَا كما تقول قَدْ اَحْيَا وتقول اِرْمَيْتُ في اِفْعَلَلْتُ يَرْمِي
 كما تقول يُجِبِّي وتقول اِرْمَيْيَا كما تقول قَدْ اَحْيَا ومن قال يُجِيبَانِ فَأَخْفَى قال
 اِرْمَيْيَا فَأَخْفَى وتقول قَدْ اَرْمَوْنِي في هذا المكان لَانَّ الفتحة لازمة ومن قال حَبِيَّ قال
 اُرْمِي وَقَدْ اَرْمَوْنِي في هذا المكان لَانَّ الفتحة لازمة ومن قال اَحْبِيَّ فيها قال اُرْمَوْنِي
 15 فيها اذا ارادها من اِرْمَايَّتْ ولا يَقَلَبُ الواو لانها مَدَّةٌ وتقول مُرْمَايَّةٌ وَمُرْمِيَّةٌ
 فَتُخْفَى كما تقول مُعْبِيَّةٌ وان شئت بيّنت على بيان مُعْبِيَّةٍ والمصدر اِرْمِيَاءُ وَاِرْمِيَاءُ
 وَاَحْيِيَاءُ وَاَحْيِيَاءُ وَاَمَّا اِفْعَلَلْتُ وَاِفْعَالَلْتُ من غَزَوْتُ فَاغْزَوَيْتُ وَاغْزَاوَيْتُ ولا يقع
 فيها الإدغام ولا الإخفاء لانه لا يلتقي حرفان من موضع واحد ومثل ذلك من الكلام
 اِرْعَوَيْتُ وَأَتَيْتُ الواو الأولى لانه لا يعرض لها في يَفْعَلُ ما يَقْلِبُها ولم تكن لَتُكْوِلُها الفاء
 20 وبعدها ساكن وانما هي بمنزلة نَزَوَانِ وَاَمَّا اِفْعَالَلْتُ من حَبَيْتُ فمَنْزِلَتُها من
 رَمَيْتُ وَاَمَّا اِفْعَلَلْتُ فمَنْزِلَةُ اِرْمَيْتُ الا انه يُدْرِكُها من الإدغام مثل ما يُدْرِكُ
 اِقْتَتَلْتُ وَتَبَيَّنَ كما تَبَيَّنَ لانها ياءان في وسط الكلمة كالتاءين في وسطها وذلك قولك
 اِحْيَيْتُ وَاِحْيَيْيْنَا كما قلت اِقْتَتَلْتُ وَاِقْتَتَلْنَا وَاِحْيَيْيْنَا كما قلت اِقْتَتَلْنَا ومن قال يَقْتُلُ
 فكسر القاف وأدغم قال يُجِبِّي ومن قال يَقْتُلُ قال يُجِبِّي ومن قال يَقْتَتِلُ فَأَخْفَى

١ et 2. A, L sans الواو. — A, L فيها.

3. A, B قبلها.

4. A وهو في الواحد اجدر A. — ويكون A.

٥3. L اِحْيَيْتُ وَاِحْيَيْيَا كما قلت اِقْتَتَلْتُ.

. واقتنلا وَاِحْيَا كما قلت اِقْتَتَلُ.

٥4. A يَقْتُلُ.

وتركها على حركتها فإنه يقول يُحْيِي وتقول فيمن قال قَتَلُوا حَيًّا ومن قال
 اقْتَتَلُوا فأخفى قال إَحْيَا ومن قال قَتَلُوا قال حَيًّا ومن قال في مُقْتَلٍ مُقْتَتَلٌ
 قال مُحْيِيًا ومن قال مُقْتَلٌ قال مُحْيٍ ومن قال مُقْتَلٌ قال مُحْيٍ ومن أخفى فقال
 مُقْتَتَلٌ قال مُحْيِيًا فقسه في الإدغام على إِفْعَلْتُ وإنما منعهم أن يجعلوا اقْتَتَلُوا
 5 بمنزلة رَدَدْتُ فيلزمه الإدغام أنه في وسط الحرف ولم يكن طرفًا فيضعف كما تضعف
 الواو ولكنه بمنزلة الواو الوُسْطَى في القوة وسنبتين ذلك في الإدغام إن شاء الله وأما
 إِفْعَلْتُ من الواوين فبمنزلة غَزَوْتُ وذلك قول العرب قَدِ أَحَاوَتْ الشاةُ وإِحَاوَيْتُ
 فالواو بمنزلة واو غَزَوْتُ والعين بمنزلتها في إِفْعَلْتُ من عَوَرْتُ وإذا قلت إِفْعَلْتُ قلت
 فالمصدر إِحَوَّاءَ لأن الياء تقلبها ما قلبت واو أَيَّامٍ وإذا قلت إِفْعَلْتُ قلت
 10 إِحَوَّيْتُ تثبتان حيث صارتا وَسَطًا كما أن التضعيف وَسَطًا أقوى نحو اقْتَتَلْنَا فيكون
 على الأصل وإن كان طرفًا اعتدل فلما اعتدل المضاعف من غير المعتدل في الظرف كانوا
 للواوين تاركين إذ كانت تعتدل وَحْدَهَا ولما قوى التضعيف من غير المعتدل وَسَطًا
 جعلوا الواوين وَسَطًا بمنزلته فأجرى إِحَوَّيْتُ على اقْتَتَلْتُ والمصدر إِحَوَّاءَ ومن
 قال قَتَلًا قال حَوَّاءَ وتقول في فَعَلٍ من شَوَّيْتُ شَيْءٍ قلبت الواو ياء حيث كانت
 15 ساكنة بعدها ياء وكسرت الشين كما كسرت تاء عُتِيَّ وصاد عَصِيَّ كراهية الضمة مع
 الياء كما تكره الواو الساكنة بعدها الياء وكذلك فَعَلٌ من أُحْيِيْتُ وقد ضمَّ
 بعض العرب الأول ولم يجعلها كَبِيضَ لأنه حين أدغم ذهب المدُّ وصار كأنه بعد
 حرف متحرك نحو صَيِّدٍ إلا ترى أنها لو كانت في قافية مع عَمِيَّ جاز فهذا دليل على
 أنه ليس بمنزلة بِيضٍ ولم يجعلوها كَتَاءَ عُتِيَّ وصاد عَصِيَّ ونون مَسْنِيَّةٍ لأنهن عينات
 20 فاعما شَبَّهْنَ بلام أدل وراء أَجِرٍ وقالوا قَرْنٌ أَلْوَى وقرونٌ لِي سمعنا ذلك منهم ومثل
 ذلك قولهم رَبًّا وَرَبَّةً حيث قلبوا الواو المُبْدَلَةَ من الهززة فجعلوها كواو شَوَّيْتُ وقد
 قال بعضهم رَبًّا وَرَبَّةً كما قالوا لِي ومن قال رَبَّةً قال في فَعَلٍ من وَأَيَّتُ فيمن ترك
 الهمز وِيَّ وَبَدَعُ الواو على حالها لأنه لم يلتق واوان إلا في قول من قال أُعِدَّ ومن

١. ومن قال قَتَلُوا قال حَيًّا L.

٢. مُحْيِيًا A, قال Après le premier.

٣. على اقْتَتَلْتُ A.

٤. فيَضَعُفٌ كما يُضَعُفُ A.

٥. من غزوت B, L.

٦. بعدها L, كسرت Ap.

٧. بلام ادل وراء اجرى A.

٨. الواوان B, L.

قال رِبَاً فكسر الراء قال وِيَّ فكسر الواو الآ في قول من قال إِسَادَةً وسألتُه عن قولهم
مَعَايَا فقال الوجه مَعَايٍ وهو المطرَد وكذلك قول يونس وإنما قالوا مَعَايَا كما قالوا مَدَارِي
وَمَحَارِي وكانت مع الياء أثقلَ إذ كانت تُسْتَنْقَلُ وَحَدَّهَا وسألتُه عن قولهم لم أَبْلُ
فقال هي من بَالَيْتُ ولكنَّهم لمَّا اسكنوا اللام حذفوا الالف لأنَّه لا يلتقي ساكنان وإنما
5 فعلوا ذلك في الجزم لأنَّه موضعُ حذفٍ فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد
اللام صارت عندهم كَنَوِيٍّ يَكُنُّ حين أُسْكِنَتْ فإِسْكَانُ اللام هنا بمنزلة حذف النون
من يَكُنُّ وإنما فعلوا هذا بهذين حيث كُثِرَا في كلامهم إذ كان من كلامهم حذفُ
النون والحركات وذلك نحو مُدَّ وَلَدٌ وقد عَلِمَ وإنما الأصل لَدُنْ وَمُنْذُ وقد عَلِمَ وهذا
من الشَّوَادِّ وليس ممَّا يُقَاسُ عليه وَيُظَرَّدُ وزعم للخليل أنَّ ناساً من العرب يقولون لم
10 أُبْلِغَ لا يَزِيدُونَ على حذف الالف حيث كُثِرَ الحذف في كلامهم كما حذفوا الف إِجْرَ
والف عُلْبِطٍ وواوَ عَدٍ وكذلك فعلوا بقولهم ما أَبَالِيهِ بَالَةً كَانَتْهَا بِأَلِيَّةٍ بمنزلة العافية
ولم يحذفوا لا أَبَالِي لَنَّ الحرف يَقْوَى هاهنا ولا يلزمه حذفٌ كما أنَّهم إذا قالوا لم يَكُنْ
الرَّجُلُ فكانت في موضع تحريكٍ لم تُحذفْ لأنَّه بعد شَبْهَها من التنوين فنونٍ مُنْذُ
وَلَدُنْ وإنما جعلوا الالف تثبت مع الحركة الا ترى أنَّها لا تُحذفْ في أَبَالِي في غير موضع
15 الجزم وإنما تُحذفْ في الموضع الذي تُحذفْ منه الحركة

ههـ هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يجئ في الكلام آلا نظيره
من غير المعتل تقول في مثل حَصِيصَةٍ من رَمِيَتْ رَمِيَّةً وإنما أصلها رَمِيَّةٌ ولكنَّهم
كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ حيث نسبوا إلى رَحَى فقالوا رَحَوِيٌّ لَنَّ الياء التي بعد
الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء رَحَى في الاعتلال فلما كانت كذلك تعتل ويكون
20 البديل أخف عليهم وكرهوها وهي واحدة كانوا لها في توالي الياءات والكسرة فيها
أكرة فرفضوها فأنما أمرها كأمير رَحَى في الإضافة وكذلك مثل الصَّمَكِيك تقول

- | | |
|--|--|
| 2. Après الوجه, A معايٍ; L معايٍ. — A | 13 et 14. B, L, ط dans A sans |
| مدارا. | ولدن. |
| 3. A وصارا. | 16. B, L, ب dans A في الكلام نظيره الآ |
| 5. Ap. ذلك, A بالجزوم; L بالجزم. | من غير المعتل. |
| 10. L لم أَبْلِغَ. | 17. A حَصِيصَة. |
| 11. ما أَبَالِيهِ B, L sans. — وواو عَدُوٍّ A. | 18. L, رَحَاً dans A. |

رَمَوِيٌّ وكذلك مثلُ الحَلَكوك تقول رَمَوِيٌّ لأنك تَقْلِب الواو ياء فتصير الى مثال حال
فَعْلِيلٍ وأما فَعْلُولٌ منها نحو بُهْلُولٍ فتقول رَمِيٌّ وكان اصلها رَمِيوِيٌّ ولكنك قلبت
الواو التي قبل الياء لأنها ساكنة وبعدها ياء وتثبت الياء الأولى لأنك لو أضفت الى
طَبِيٍّ قلت طَبِيِيٍّ والى رَمِيٍّ قلت رَمِيِيٍّ فلم تَغْيِرْه فكانك أضفت الى رَمِيٍّ وكذلك فَعْلِيلٌ
5 ألا أنك تكسر أول الحرف تقول رَمِيِيٍّ ومن غَزَوْتُ غَزَوِيٌّ تَقْلِب الواو ياء لأن قبلها ياء
ساكنة كما أنك تقول فى فَعِيلٍ غَزِيٌّ تَقْلِب للياء التي قبل الواو وأما فَعْلُولٌ منها
فَغَزَوِيٌّ واصلها غَزَوُوٌّ فلما كانوا يستثقلون الواوين فى عَتِيٍّ وَمَعْدِيٍّ ألزم هذا بدل
الياء حيث اجتمعت ثلاث واوات مع الضمتين فى فَعْلُولٍ فالزم هذا التغيير كما ألزم
مثل حَنِينَةٍ البَدَلُ اذ غَيِّرَتْ فى ثِيَرَةٍ وَالسَّيَاطِ وَنَحْوِهَا وتقول فى مَفْعُولٍ من قَوِيَّتْ
10 هذا مكانٌ مَقْوِيٌّ فيه لأنهن ثلاث واوات بمنزلة ما ذكرت لك فى فَعْلُولٍ من غَزَوْتُ وأما
حَدَّهَا مَقْوُوٌّ كما أنه اذا قال مَفْعُولٍ من شَقِيَّتْ قال مكانٌ مَشَقُوٌّ فيه لأنها من الواو من
شَقْوَةٍ وَشَقَاوَةٍ ولم يُدْرِك الواو ما يَغْيِرْها إلا أن تقول مَشَقِيٌّ فيمن قال اَرْضُ
مَسْنِيَّةٍ وتقول فى فَعْلُولٍ من قَوِيَّتْ قَوِيٌّ تَغْيِرْ منها ما غَيِّرَتْ من فَعْلُولٍ من
غَزَوْتُ وتقول فى أَفْعُولَةٍ من غَزَوْتُ أَغَزَوَةٌ وقد جاءت فى الكلام أَدْعَوَةٌ وقد تكون
15 أَدْعِيَّةٌ على اَرْضٍ مَسْنِيَّةٍ وتقول فى أَفْعُولٍ من قَوِيَّتْ أَقْوِيٌّ لأن فيها ما فى مَفْعُولٍ من
الواوات فغَيِّرْ منها ما غَيِّرَتْ فى مَفْعُولٍ منها وتقول فى فَعْلُولٍ من غَزَوْتُ غَزَوِيٌّ
لاجتماع ثلاث واوات مع الضمة التى فى اللام وتقول فى فَعْلُولٍ من شَوِيَّتْ وَطَوِيَّتْ
شَوَوِيٌّ وَطَوَوِيٌّ وأما حَدَّهَا وقد قلبوا الواوين طَبِيٍّ وَشَبِيٍّ ولكنك كرهت الياءات كما
كرهتها فى حَبِيٍّ حين أضفت الى حَيَّةٍ فقلت حَيَوِيٌّ وكذلك فَيَعُولٍ من طَوِيَّتْ لأن
20 حَدَّهَا وقد قلبت الواوين طَبِيٍّ فقد اجتمع فيها مثل ما اجتمع فى فَعْلُولٍ وذلك
قولك طَبِيوِيٌّ ومن قال فى النسب الى أُمَيَّةٍ أُمِيِيٍّ والى حَيَّةٍ حَبِيِيٍّ تركها على حالها
فقال فى فَعْلُولٍ طَبِيٍّ فيمن قال لِيٍّ وَطَبِيٍّ فيمن قال لِيٍّ وأما فَيَعُولٍ من غَزَوْتُ فغَيِّرُوْهُ
بمنزلة مَغَزَوٍّ وهى من قَوِيَّتْ قَيَّوْ قَلْبَت الواو التى هى عين واثبت واو فَيَعُولٍ الزائدة لأن
التي قبلها متحركة فلما سلمت صارت وما بعدها كواوٍ غَيِّرُوْهُ وتقول فى فَيَعْلٍ من

3. وثبتت الياء L.

6. Ap. B, L. الياء, تَقْلِب.

9. A. اذ غَيِّرَتْ.

16. B, L. ما غَيِّرَتْ من مفعول.

18. Var. à la marge de L. شَوَوِيٌّ وَطَوَوِيٌّ.

23. B, L. فقلبَت الواو.

حَوِيْتُ وَقَوِيْتُ حَيًّا وَقَيًّا قَلِبْتُ الَّتِي هِيَ عَيْنُ يَاءٍ لِلْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا السَّاكِنَةُ وَقَلِبْتُ
الَّتِي هِيَ لَامٌ الْفَتْحَةَ قَبْلَهَا لِأَنَّهَا تُجْرَى بِجَرِّ لَامٍ شَقِيَّةٍ مَا أُجْرِيَتْ حَيِّتُ بِجَرِّ
خَشِيَّةٍ وَتَقُولُ مِنْهَا فَيَعْلُ حَيٌّ وَقَيٌّ لَأَنَّ الْعَيْنَ مِنْهَا وَאוَ مَا هِيَ فِي قُلْتُ وَأَمَّا مَنْعُهُمْ مِنْ
أَنْ تَعْتَلَّ الْوَاوُ وَتَسْكُنَ فِي مِثْلِ قَوِيْتُ مَا وَصَفْتُ لَكَ فِي حَيِّتُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَيَعْلُ
5 هُوَ وَجْهَ الْكَلَامِ فِيهِ لَأَنَّ فَيَعْلًا عَاقِبَتْ فَيَعْلًا فِيهَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ عَيْنٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ إِلَّا فَيَعْلًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ فَيَعْلُ وَأَنَّهُ مَحْدُودٌ
عَنْ أَصْلِهِ وَأَمَّا لِلْخَلِيلِ فَكَانَ يَقُولُ عَاقِبَتْ فَيَعْلُ فَيَعْلًا فِيهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ عَيْنٌ
وَاخْتَصَّتْ بِهِ مَا عَاقِبَتْ فَعْلَةً لِلْجَمْعِ فَعْلَةً فِيهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ لَامٌ وَكَذَلِكَ شَوِيْتُ
وَحَيِّتُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ فَإِذَا قُلْتُ فَيَعْلُ قُلْتُ حَيٌّ وَشَيْءٌ وَقَيٌّ تَحْذِفُ مِنْهَا مَا تَحْذِفُ مِنْ
10 تَصْغِيرِ أَحْوَى لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرَهُ كَآخِرِهِ فَهُوَ مِثْلُهُ فِي قَوْلِكَ أُحَيٌّ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَصْرِفُ
أُحَيٌّ وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ مِنْ قَوِيْتُ قَوَوَانٌ وَكَذَلِكَ حَيِّتُ فَالْوَاوُ الْأُولَى كَوَاوٍ عَوْرٍ وَقَوِيْتُ
الْوَاوُ الْآخِرَةُ كَقَوْتِهَا فِي نَزْوَانٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَلِّ وَلَمْ يَسْتَنْقِلُوهَا مِفْتَوحَتَيْنِ مَا
قَالُوا لَوَوِيٌّ وَأَحْوَوِيٌّ وَلَا تُدْغِمُ لَأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ لَا يُدْغِمُ فِي رَدَدَتْ وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ
مِنْ قَوِيْتُ قَوَوَانٌ وَكَذَلِكَ فَعْلَانٍ مِنْ حَيِّتُ حَيَّانٌ تُدْغِمُ لِأَنَّكَ تُدْغِمُ فَعْلَانٍ مِنْ
15 رَدَدَتْ وَقَدْ قَوِيْتُ الْوَاوُ الْآخِرَةُ كَقَوْتِهَا فِي نَزْوَانٍ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَلِّ وَمَنْ قَالَ
حَبِيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ قَالَ قَوَوَانٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيَّوَانٌ فَإِنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ الْأُولَى
سَّاكِنَةً وَلَمْ يَكُونُوا لِيُلْزِمُوهَا لِلْحُرْكََةِ هَاهُنَا وَالْآخَرَى غَيْرَ مَعْتَلَّةٍ مِنْ مَوْضِعِهَا فَابْدَلُوا
الْوَاوُ لِيَخْتَلِفَ الْحُرْفَانِ مَا أَبْدَلُوهَا فِي رَحَوِيٍّ حَيْثُ كَرِهُوا الْيَاءَاتِ فَصَارَتْ الْأُولَى عَلَى
الْأَصْلِ مَا صَارَتْ اللَّامُ الْأُولَى فِي مُجَلٍّ وَنَحْوِهِ عَلَى الْأَصْلِ حِينَ أَبْدَلْتَ الْيَاءَ مِنْ آخِرِهِ
20 وَكَذَلِكَ فَعْلَانٍ مِنْ حَيِّتُ تُدْغِمُ إِلَّا فِي اللُّغَةِ الْآخَرَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَيَّانٌ وَلَا تُدْغِمُ
فِي قَوِيْتُ تَقُولُ قَوِيَّانٌ لِأَنَّكَ تَقْلِبُ اللَّامَ يَاءً وَمَنْ قَالَ عَجِيَّةً فَلَسْكَنَ قَالَ قَوِيَّانٌ وَأَمَّا
خَفَّفُوا فِي عَجِيَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ أَحْسَنَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَخَذُّ فِي فَخَذٍ فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْيَاءِ فَهُوَ
اِثْقَلُ وَلَا تَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّكَ لَا تُلْزِمُ الْإِسْكَانَ وَلَيْسَ الْأَصْلُ الْإِسْكَانَ وَمَنْ قَالَ رَيَّةً فِي

1. B, L sans ياء.

3. B, L sans حَيٌّ وَقَيٌّ.

5. A, B sans عاقب. — B, L sans والياء.

6. Ap. مَحْدُودٌ وَأَنَّهُ مَحْدُودٌ, A فَيَعْلُ.

9. A فَيَعْلُ. — B, L ما.

بُجَذِ.

16. B, L قال حيوان.

22. A فَخَذٌ وَفَخَذٌ.

رُؤْيَةٍ قَلْبَهَا فَقَالَ قَتِيَانٌ وَتَقُولُ فِي فَيَعْلَانِ مِنْ حَيِّتُ وَقَوِيْتُ وَشَوِيْتُ حَيَّانٌ وَشَيَّانٌ
 وَقَتِيَانٌ لِأَنَّكَ تَحْدِفُ يَاءَ هُنَا مَا حَذَفْتَهَا فِي فَيَعْلٍ وَمَا كُنْتَ حَاذِفَهَا فِي أَفْيَعْلَانِ نَحْوُ
 التَّصْغِيرِ فِي أُشْيَوِيَانٍ تَقُولُ أُشْيَانٌ لَوْ كَانَتْ اسْمًا فَهَمَّ يَكْرَهُونَ هَاهُنَا مَا يَكْرَهُونَ فِي
 تَصْغِيرِ شَاوِيَةٍ وَرَاوِيَةٍ فِي قَوْلِهِمْ رَأَيْتُ شَوِيَّةً لِأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ أَنْ كَانَتْ كَالْفِ النَّصْبِ وَالْهَاءِ
 5 لِأَنَّهَا يُخْرِجَانِ الْيَاءَ فِي فَاعِلٍ وَنَحْوِهِ عَلَى الْحَرَكَةِ فِي الْأَصْلِ مَا يُخْرِجُونَهُ فِي فَيَعْلَانِ لَوْ
 جَاءَتْ فِي رَمِيْتُ فَأَجْرٌ أَوْيْتُ مَجْرَى شَوِيْتُ وَعَوِيْتُ وَتَقُولُ فِي مَفْعَلَةٍ مِنْ رَمِيْتُ
 مَرْمُوءٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي الْفِعْلِ رَمَوْ الرَّجُلُ فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ سَرَوْ الرَّجُلُ وَلَعَزَّو الرَّجُلُ فَاذَا
 كَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَكَانَتْ بَعْدَهَا فَتَحَةٌ لَا تَفَارِقُهَا صَارَتْ كَالْوَاوِ فِي قَحْدُوءٍ وَتَرْقُوءٍ
 فَجَعَلْتَهَا فِي الْأَسْمِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الْفِعْلِ مَا جَعَلْتَ الْوَاوَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي سَرَوْ وَكَذَلِكَ
 10 فَعَلُوءٌ مِنْ رَمِيْتُ تَقُولُ فِيهَا رَمِيُوءٌ وَتَقُولُ فِي فُعْلَةٍ مِنْ رَمِيْتُ وَعَزَّوْتُ إِذَا لَمْ تَكُنْ
 مُؤَنَّثَةً عَلَى فُعْلٍ رُمُوءٌ وَعَزُوءٌ فَإِنْ بَنَيْتَهَا عَلَى فُعْلٍ قُلْتَ رُمِيَّةٌ وَعُزِّيَّةٌ لِأَنَّ مَذَكَّرَهَا رُمٌ
 وَعُزٌّ فَهَذَا نَظِيرُ عِظَاءَةٍ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى عِظَاءٍ وَعَبَايَةٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ عَلَى عَبَاءٍ إِلَّا
 تَرَاهُمْ قَالُوا خُطُوءَاتٌ فَلَمْ يَقْلِبُوا الْوَاوَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْمَعُوا فُعْلًا وَلَا فُعْلَةً جَاءَتْ عَلَى فُعْلٍ
 وَأَمَّا يَدْخُلُ التَّنْقِيلُ فِي فُعْلَاتٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ خُطُوءَةٌ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ فُعْلَةٍ وَلَيْسَ
 15 لَهَا مَذَكَّرٌ وَمَنْ قَالَ خُطُوءَاتٌ بِالتَّنْقِيلِ فَإِنَّ قِيَاسَ ذَلِكَ فِي كُلِّيَّةِ كُلوَاتٍ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
 يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِكُلِّيَّاتٍ مُخَفَّفَةٍ فَرَارًا مِنْ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مَا يَسْتَثْقِلُونَ فَالزَّمُوهَا التَّخْفِيفَ إِذَا
 كَانُوا يَخَفُّونَ فِي غَيْرِ الْمَعْتَدِّ مَا خَفَّفُوا فُعْلًا مِنْ بَابِ بُونٍ وَلَكِنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ تَقُولَ
 فِي مَدْيَةٍ مَدِيَّاتٍ مَا قُلْتَ فِي خُطُوءَةٍ خُطُوءَاتٍ لِأَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ كَالْوَاوِ مَعَ
 الضَّمَّةِ وَمَنْ ثَقَّلَ فِي مَدِيَّاتٍ فَإِنَّ قِيَاسَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جِرُوءَةٍ جِرِيَّاتٍ لِأَنَّ قَبْلَهَا كُسْرَةٌ
 20 وَهِيَ لَامٌ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِذَلِكَ إِلَّا مُخَفَّفًا فَرَارًا مِنَ الِاسْتِثْقَالِ وَالتَّغْيِيرِ فَاذَا كَانَتْ
 الْيَاءُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْوَاوُ مَعَ الضَّمَّةِ فَكَانَكَ رَفَعْتَ لِسَانَكَ بِحَرْفَيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
 رَفَعَةً لِأَنَّ الْعَمَلَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَاذَا خَالَفْتَ الْحَرَكَةَ فَكَانَتْهُمَا حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ
 مُتَقَارِبَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ نَحْوُ وَتَدٍ وَفُعْلَةٌ مِنْ رَمِيْتُ بِمَنْزِلَةِ فَعْلُوءَةٍ رُمِيُوءَةٍ

11. A, L مَذَكَّرَهَا.

12. B, L فهذا بِمَنْزِلَةِ عِظَاءَةٍ.

13. A sans الواو. — وَلَا فُعْلَةٌ A.

18. A مُدِيَّاتٍ.

19. A مُدِيَّاتٍ.

21. A, بِحَرْفَيْنِ Ap.

22. A خَالَفَتْ.

23. A نَحْوُ وَتَدٍ.

وتفسيرها تفسيرها وتقول في مثل مَلَكُوتٍ من رَمَيْتَ رَمَوْتُ ومن غَزَوْتُ غَزَوْتُ
تجعل هذا مثل فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ كما جُعِلَتْ فَعَلَانٌ بمنزلة فَعَلَاً للاثنيين وفَعْلِيلٌ بمنزلة
فَعَلِيٍّ وذلك قولك رَمَيْتَ جَاءُوا بها على الاصل كراهية التباس الواحد بالاثنيين وقالوا
رَحَوِيٍّ ولم يحدفوا لانهم لو حدفوا لالتبس ما العين فيه مكسورة بما العين فيه
5 مفتوحة وتقول في فَوَعَلَةٍ من غَزَوْتُ غَوَزَوَّةً وَأَفْعَلَةٍ أَغَزَوَةً وفي فُعَلٍ غَزُوٍّ ولا يقال في
فَوَعَلٍ غَوَزِيٍّ لآنك تقول في فَوَعَلْتُ غَوَزِيَّتٍ من قَبْلَ اَنَّك لم تَبْنِ فَوَعَلًا ولا أَفْعَلَةً على
فَوَعَلْتُ وانما بنيت هذا الاسم من غَزَوْتُ من الاصل ولو كان الامر كذلك لم تقل في
أَفْعُولَةٍ أَذْعَوَةٍ لآنك لو قلت أَفْعَلُ وَأَفْعَلْتُ لم تكن الا ياءً ولَدَخَلَ عليك ان تقول في
مَفْعُولٍ مَغْرِيٍّ لآنك حَرَكْتَ ما لو لم يكن ما قبله للحرف الساكن ثم كان فَعَلًا لكان على
10 بنات الياء ولو ثنيتَه اخرجته الى الياء فانت لم تَحْرِكِ الاخر بعد ما كان مَفْعَلًا
ولكنك انما بنيتَه على مَفْعُولٍ ولم تلحقه واو مَفْعُولٍ بعد ما كان مَفْعَلٌ وكذلك
فَوَعَلَةٌ لم تلحقها التشكيل بعد ما كانت فَوَعَلٌ ولكنَّه بُنِيَ وهذا له لازم
مَفْعُولٍ وتقول في فَوَعَلَةٍ من رَمَيْتَ رَوَمِيَّةً وَأَفْعَلَةٍ أَرَمِيَّةً تكسر العين كما تكسرها في
فُعُولٍ اذا قلت ثُدِيٍّ ومن قال عَتِيٍّ في عَتَوٍ قال في أَفْعَلَةٍ من غَزَوْتُ أَغَزِيَّةً ولا تقول
15 رَوَمِيَّةً كما قال في أَفْعَلٍ إِرَمِيًّا لأن اصل هذا أَفْعَلٌ والتحريك له لازم الا ترى اَنَّك تقول
إِرَمِيَّةً وتقول إِحْمَرَزْتُ فاصل الاول التحريك كما كان اصل الدال الاول من رَدَدْتُ
التحريك وَأَفْعَلَةٌ وفَوَعَلَةٌ انما بُنِيَتَا على هذا وليس الاصل التحريك ولو كان كذلك
لقلت في فَعَلٍ رَمِيًّا لأن اصله للحركة وحدَّثنا ابو الخطاب انه سمعهم يقولون هَبِيٍّ
وهَبِيَّةً لِلصَّبِيِّ والصَّبِيَّةِ فلو كان الاصل متحرِّكًا لقالوا هَبِيًّا وهَبِيَّةً وتقول في فَعْلَالَةٍ
20 من غَزَوْتُ غَزَوَاةً اذا لم تكن على فَعْلَالٍ كما كانت صَلَاةً على صَلَاةٍ فإن كانت كذلك
قلت غَزَوَاةً ولا تقول غَزَوَايَةً لآنك تقول غَزَوِيَّتٍ كما لم تقل في فَوَعَلَةٍ غَوَزِيَّةً لأن
التثنية حين جاءت كان للحرف المَزِيدُ بمنزلة واو مَغْرُوٍّ المَزِيدَةِ وَأَذْعَوَةٍ ولو كنت انما

- | | |
|---|---|
| 3. B, L. فَعَلًا وذلك الخ. | 13. A. اَرَمِيَّةً L. |
| 6. Ap. B, L. في. أَفْعَلَةٍ. | 14. B, L. sans عَتَوٍ. |
| 7. L. على الاصل. | 15. A. في أَفْعَلٍ. — B, L. رَوَمِيَّاتٍ. |
| 10. A. بعد ما كان الاول مَفْعَلًا B, L. بعد ما كان الاول مَفْعَلًا. | 16. A, B. بُنِيَا. |
| 11. A. كان مَفْعَلٍ. | 17. A. هَبِيَّاتٍ. |

تأخذ الاسماء التى ذكرت لك من الأفعال التى تكون عليها لقلت غَزَوَيْتُ وَغَزَوَيْتُ
ولكنك انما تجيء بهذه الاشياء التى ليست على الأفعال المَزِيدَةِ على الاصل لا على
الأفعال التى تكون فيها الزيادة كما ان فيها الزيادة ولكنها على الاصل كما كان مَغَزُوٌّ
ونحوه على الاصل وتقول فى مثل كَوَأَلٍ من رَمَيْتُ رَوَمِيًّا ومن غَزَوْتُ غَوَزُوا وتقولها
5 من قَوَيْتُ قَوَوًا ومن حَبَيْتُ حَوَبًا ومن شَوَيْتُ شَوَبًا وحَدَّهَا شَوَوَبًا ولكنك قلبت
الواو اذ كانت ساكنة وتقول فى فَعَوَلٍ من غَزَوْتُ غَزَوُوْا لا تجعلها ياء والتى قبلها
مفتوحة الا تراهم لم يقولوا فى فَعَلٍ غَزَى للفتحة كما قالوا عُتَى ولو قالوا فَعَلٌ من صُمْتُ
لم يقولوا صَمَمَ كما قالوا صَمَمَ وكَعَثَوَلٍ من قَوَيْتُ قَيَوُوكَ كان الاصل قَيَوُوْا ولكنك قلبت
الواو ياء كما قلبتها فى سَيِّدٍ وهى من شَوَيْتُ شَيَّيْ والاصل شَيَوُوْا ولكن قلبت
10 الواو وتقول فى مثل خَلَقْنَةٍ من رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ رَمِيْنَةً وَغَزَوْنَةً لا تغيّر لان اصلها
السكون فصارتا بمنزلة غَزَوْنَ وَرَمِيْنَ وتقول فى مثل صَحَّحٍ من رَمَيْتُ رَمِيْمًا وفى
مثل جَلَبَلٍ من غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ رَمِيْمًا وَغَزِيْرًا كسرت الزاى والواو ساكنة فقلبتهما
ياء وتقول فى فَوَعَلَةٍ من اَعْطَيْتُ عَوَطُوْةً على الاصل لانها من عَطَوْتُ فَأَجَرِ اَوَّلَ
وَعَيْتُ على اَوَّلٍ وَعَدْتُ واخِرَه على اخِرِ رَمَيْتُ وَاَوَّلَ وَجِيتُ على اَوَّلٍ وَجِلْتُ واخِرَه
15 على اخِرِ خَشِيتُ فى جميع الاشياء وَاَوَّيْتُ بمنزلة وَعَيْتُ كما ان اَوَّيْتُ كَعَوَيْتُ
وَشَوَيْتُ وتقول فى فَعَلِيَّةٍ من غَزَوْتُ غَزَوِيَّةً ومن رَمَيْتُ رَمِيِيَّةً تُخْفِى وَتُحَقِّقُ وَتُجْرِى
ذلك مجرى فَعَلِيَّةٍ من غير المعتل ولا تجعلها وان كانت على غير تذكير كَأَحْيِيَّةٍ ولكن
كَقُعْدِدٍ وتقول فى فَعَلٍ من غَزَوْتُ غَزِ الرَّمْتِهَا البَدَل اذ كانت تُبَدَلُ وقبلها الضمة
فهى هاهنا بمنزلة تَحْنِيَّةٍ وتقول فى فَعَلُوْةٍ من غَزَوْتُ غَزَوِيَّةً ولا تقول غَزَوُوْةً لآنك اذا
20 قلت عَرَقُوْةً فانما تجعلها كالواو فى سَرَوَ وَلَغَزَوَ فاذا كانت قبلها واو مضمومة لم تثبت كما
لا يكون فَعَلْتُ مضاعفا من الواو فى الفِعْلِ نحو قَوَوْتُ واما غَزَوُ فليما انفتحت الزاى
صارت الواو الاولى بمنزلة غير المعتل فصارت الزاى مفتوحة فلم يغيروا ما بعدها لانها
مفتوحة كما انه لا يكون فى فَعَلٍ تَغْيِيْرُ البَتَّة لا يغيّر مثل الواو المشددة فليما لم يكن

1. B, L sans تكون.

4. A كَوَأَلٍ.

6. A — B, L والذى — غَزَوُوْا — فى فَعَوَلٍ A قبلها.

7. B, L مفتوح.

9 et 10. A من سَيِّد — B, L sans ولكن

قلبى الواو.

19. L بمنزلة تَحْنِيَّةٍ.

20. B, L فى سَرَوَ وَيَغَزَوُ.

22. B, L وصارت الزاى.

قبل الواو المشددة ما كانت تعتدل به من الضمة صارت بمنزلة واو قَوِّ وأما فَعْلُولُ فلما اجتمعت فيه ثلاث واوات مع الضم صارت بمنزلة مَحْنِيَّةٍ اذ كانوا يغيّرون التثنتين كما الزموا مَحْنِيَّةَ البدل اذ كانوا يغيّرون الأقوى وتقول في مثل فَيَعْلَى من غَزَوْتُ غَيْرَ وَى لآنك لم تلحق الالف فَيَعْلَا ولكنك بنيت الاسم على هذا الا تراهم قالوا 5 مَذْرُوانِ اذ كانوا لا يفرّدون الواحد فهو في فَيَعْلَى اجدر ان يكون لآن هذا يجيء كأنه لحق شيئاً قد تكلم به بغير علامة التثنية كما ان الهاء تلحق بعد بناء الاسم ولا يبنى لها وقد بينا ذلك فيما مضى

٥٥٨ هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الذى هو على مثال مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ فاذا جمعت فعلٌ نحو رَمَيْ وَهَبَيْ قلت هَبَايَ وَرَمَايَ لانها بمنزلة غير المعتدل 10 نحو مَعَدٍ وَجُبَيْ ولا تغير الالف في الجمع الذى يليها لآن بعدها حرفا لازما ويجرى الاخر على الاصل لآن ما قبله ساكن وليس بالالف وكذلك غَزَاوُ وأما فَعْلُلُ من رَمَيْتُ فَرَمِيًّا ومن غَزَوْتُ غَزَوِي وُلِّجِعُ غَزَاوِ وَرَمَايَ لا يهمز لآن الذى يلي الالف ليس بحرف الإعراب واعتلت الاخرة لآن ما قبلها مكسور وأما فَعَالِيلُ من رَمَيْتُ فَرَمَائِيَّ والاصل رَمَايَ ولكنك هزت كما هزوا في رَايَةٍ وَآيَةٍ حين قالوا رَائِيَّ وَآيِيَّ فاجريتته مجرى 15 هذا حيث كثرت الياءات بعد الالف كما اجريت فَعَالِيلَةُ مجرى فَعَلِيَّةٍ ومن قال رَاوِيَّ فجعلها واوا قال رَمَاوِيَّ ومن قال أُمِّيَّ وقال آيِيَّ قال رَمَايَ فلم يغير وكذلك فَعَالِيلُ من حَبِيَّتُ وَمَفَاعِيلُ وقد كرهوا الياءين وليستا تليان الالف حتى حذفوا إحداهما فقالوا أَثَانِيَّ وَمِعْطَاءُ وَمِعَاطٍ فهم لهذا اكره واشد استنقلا اذ كن ثلاثا بعد الف قد تكره بعدها الياءات ولو قال انسان أَحَذَفُ في جميع هذا اذ كانوا يحذفون في 20 نحو أَثَانِيَّ وَأَوَاقٍ وَمِعْطَاءُ وَمِعَاطٍ حيث كرهوا الياءين قال قولا قويا ألا أنه يلزم الحذف هذا لأنه أثقل للياءات بعد الالف والكسرة التى في الياء الأولى كما ألزم التغيير مطايا ومن قال أُعْيِرُ لآنهم قد يستنقلون فيغيّرون ولا يحذفون فهو قوئى وذلك رَاوِيَّ في رَايَةٍ

١. فَيَعْلَى L. — غَيْرَ وَى A.

٢. ولا يبنى بها L.

٣. على بناء الجمع L.

٤. التى تليها L.

٥. لا تهمز B, L. — غَزَاوُ B.

٦. بحرف إعراب L.

٧. كما اجريت فَعَالِيلَةُ L.

٨. فلم يغيروا B, L.

٩. حين A, الالف Ap.

١٠. وأواق ومعطاء ومعاط B, L sans.

لم يحدفوا فتجربها عليها كما اجروا فعليلاً مجرى فعليّة وما يغير للاستثقال ولم
يُحدف أكثر من أن يُخصى فن ذلك في الجمع معاً ومدارى ومكاي وفي غير ذلك
جاء وأدور وهذا النكو أكثر من أن يُخصى وأما فعليلاً من غزوت فعلى الاصل لا
يهمز ولا يُحدف وذلك قولك غزوتى لأن الواو بمنزلة الحاء في أضاج ولم يكونوا ليغيروها
5 وهم قد يدعون الهمزة اليها في مثل غزوتى فالياءات قد يُكرهن اذا ضوعفن
واجتمعن كما يُكره التضعيف من غير المعتل نحو تظنيت فلذلك أدخلت الواو عليها
وان كانت اخف منها ولم تُعر الواو من أن تدخل على الياء اذ كانت أُخفها كما
دخلت الياء عليها الا تراهم قالوا موقن وعوطط وقالوا في اشد من هذا جباوة وهي
من جبيت وأتوة فادخلوها عليها لكثرة دخول الياء على الواو فلم يريدوا ان يُعروها
10 من أن تدخل عليها ولها ايضا خاصّة ليست للياء كما ان للياء خاصّة ليست لها
وقد بينا ذلك فيما مضى

٥٥٤ هذا باب التضعيف اعلم أن التضعيف يثقل على السنتهم وأن اختلاف
الحروف اخف عليهم من أن يكون من موضع واحد الا ترى أنهم لم يجيئوا بشيء
من الثلاثة على مثال الخمسة نحو ضرب ولم يجيئ فعل ولا فعل ولا فعل الا قليلا
15 ولم يبنوهن على فعال كراهية التضعيف وذلك لأنه يثقل عليهم ان يستعملوا
السنتهم من موضع واحد ثم يعودوا له فلما صار ذلك تعباً عليهم أن يداركوا في
موضع واحد ولا تكون مهلة كرهوه وأدغوا لتكون رفعة واحدة وكان اخف على
السنتهم مما ذكرت لك اما ما كانت عينه ولامه من موضع واحد فاذا تحركت اللام
منه وهو فعل الزمومة الإدغام واسكنوا العين فهذا متلبي في لغة تميم واهل الحجاز فإن
20 اسكنت اللام فإن اهل الحجاز يجرونه على الاصل لأنه لا يسكن حرفان وأما بنو تميم
فيسكنون الاول ويجرّكون الآخر ليرفعوا السنتهم رفعة واحدة وصار تحريك الآخر

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| ١. B, L — ومكاي L. في الجميع. | ١٣. A sans واحد. |
| 5. Var. à la marge de L في مثل غزوتى. | ١٤. A — نحو ضرب. |
| 6. A sans — فكذا A, H. نحو تظنيت. | L sans; فعل ولا فعل الا قليلا. |
| 8. B, L sans — كما تدخل الياء. | 16. L — ثم يعاودوا له. |
| 9. B, L sans — من جبيت وأتوة. | 17. B, L sans — مهلة L. |
| | 18. B, L sans — لك السنتهم. |

على الاصل لثلاثا يسكن حرفان بمنزلة إخراج الآخرين على الاصل لثلاثا يسكننا وقد
بيننا اختلاف لغات اهل الحجاز وبنى تميم في ذلك واتفاقهم واختلاف بنى تميم في تحريك
الاخر ومن قال بقولهم فيما مضى في الأفعال ببيانه وانما أكتب لك هاهنا ما لم أذكره فيما
مضى ببيانه فان قيل ما بالهم قالوا في فَعَلَ رَدَدَ فاجروه على الاصل فلانهم لو
5 اسكنوا صاروا الى مثل ذلك اذ قالوا رَدَدَ فلما كان يلزمهم ذلك التضعيف كان الترك
على الاصل أولى ومع هذا ان العين الأولى تكون ابدا ساكنة في الاسم والفعل فكرهوا
تحريكها وليست بمنزلة أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ ونحو ذلك لان الغاء تحرك وبعدها العين ولا
تحرك العين وبعدها العين ابدا واعلم ان كل شيء من الاسماء جاوز ثلاثة احرف
فانه يجرى مجرى الفعل الذى يكون على اربعة احرف ان كان يكون ذلك اللفظ فعلا
10 او كان على مثال الفعل ولا يكون فعلا او كان على غير واحد من هذين لان فيه من
الاستثقال مثل ما في الفعل فان كان الذى قبل ما سَكَن ساكنا حركته وألقيت
عليه حركة المسكن وذلك قولك مُسْتَرِدُّ وَمُسْتَعِدُّ وَمُحَدُّ وَمُتَدُّ وَمُسْتَعِدُّ وانما الاصل
مُسْتَعِدُّ وَمُحَدِّدٌ وَمُسْتَعِدِّدٌ وكذلك مُدَقُّ والاصل مُدَقُّقٌ وَمَرَدُّ واصله مَرَدَّدٌ وان
كان الذى قبل المسكن متحركا تركته على حركته وذلك قولك مُرْتَدُّ واصله مُرْتَدِّدٌ
15 كانت حركته أولى فتركته على حركته اذ لم تضطر الى تحريكه وان كانت قبل
المسكنة الف لم تغير الالف واحتملت ذلك الالف لانها حرف مد وذلك قولك رادُّ
وماذ والجاذة فصارت بمنزلة متحرك وانما ما يكون أَفْعَلَ فنحو أَلَدَّ وَأَشَدَّ وانما الاصل
أَلَدُّ وَأَشَدُّ ولكنهم ألغوا عليها حركة المسكن وأجريت هذه الاسماء مجرى الأفعال
في تحريك الساكن والإلزام للإدغام وترك المتحرك الذى قبل المدغم وترك الالف التى
20 قبل المدغم ولا تجرى ما بعد الالف مجرى ما بعد الالف فى يَضْرِبَانِى اذا ثنيت

1. A sans le premier على الاصل — B, لثلاثا ينجزم A, ط, L.

3. A seul ببيانه — B, L; ما لم يذكره A. ما لم نذكر

4. فانهم B, L. ببنائه L.

6. B, L sans الأولى تكون.

10. B, L sans — B, L sans ولا يكون فعلا. كان le second.

12. B, L sans وَمُسْتَعِدُّ وَمُحَدِّدٌ.

13. B, L sans وَمُسْتَعِدِّدٌ.

14. B, L — B, L. قبل الساكن. حالة.

16. B, L. لانها مد.

17. B, L. ما كان فعلا.

18. L. أَلَدُّ وَأَشَدُّ.

19. B, L — A sans وترك للإدغام. الالف المدغم.

20. B, L sans ما بعد les deux.

لأن هذه النون الأولى قد تُفارقها الأخرى وهذه الدال الأولى التي في راد لا تفارقها الأخرى فما يستثقلون لازم للحرف ولا يكون اعتلال إذا فصل بين الحرفين وذلك نحو الإمداد والمقداد وأشباههما فاما ما جاء على ثلاثة احرف لا زيادة فيه فإن كان يكون فعلا فهو بمنزلة وهو فعل وذلك قولك في فعل صب زعم الخليل انها فعل لأنك تقول صبت صباية كما تقول قنعت قناعة وقنع ومثله رجل طب وطبيب كما تقول قرح وقرح ومذبل ومذبل ويدل ذلك على ان فعلا مدغم أنك لم تجد في الكلام مثل طيب على اصله وكذلك رجل خائ وكذلك فعل أجرى هذا مجرى الثلاثة من باب قلت على الفعل حيث قالوا في فعل وفعل قال وخائ ولم يفرقوا بين هذا والفعل كما فرقوا بينهما في أفعل لأنهما على الأصل فجعلوا امرها واحدا حيث لم يجاوزوا الأصل وانما جاء التفريق حيث جاوزوا عدد الأصل فكما لم يحدث عدد غير ذلك كذلك لم يحدث خلاف الا ترى انهم أجروا فعلا اسما من التضعيف على الأصل والرموه ذلك اذا كانوا يجرونه على الأصل فيما لا يعم فعله في فعلت من بنات الواو ولا في موضع جزم كما لا يعم المضاعف وذلك نحو الخونة والحوكة والقود وذلك نحو شرر ومدد ولم يفعلوا ذلك في فعل لأنه لا يخرج على الأصل في باب قلت لأن الضمة في المعتل اثقل عليهم الا ترى أنك لا تكاد تحذف فعلا في التضعيف ولا فعلا لأنها ليست تكثر كثرة فعل في باب قلت ولأن الكسرة اثقل من الفتحة فكهوها في المعتل الا تراهم يقولون فخذ ساكنة وعضد ولا يقولون جمل فهم لها في التضعيف اكره وقد قال قوم في فعل فأجروه على الأصل اذ كان قد يعم في باب قلت وكانت الكسرة نحو الالف وذلك قولهم رجل صيف وقوم صيفو الحال فاما الوجه فرجل صف وقوم صفو الحال واما ما 20 كان على ثلاثة احرف وليس يكون فعلا فعلى الأصل كما يكون ذلك في باب قلت ليفرق بينهما كما فرق بين أفعل اسما وفعلا من باب قلت فمن ذلك قولك في فعل درر وقدد

2. بين الحرفين B, L sans. — L. الاعتلال.
3. B, L sans. واشباههما.
6. L. قرح وقرح.
10. B, L sans. غير ذلك.
11. Ap. B, L. خلافاً.
12. B, L. — اذ كانوا يجزؤون على الأصل.
B, L sans. ولا في موضع.
13. B, L sans. — A sans. جزم.

14. B, L. — لا يخرج عن الأصل.
الضمة.
15. B, L, dans A. — لا تكاد تجد فعلت ط.
B, L, dans A. ولا فعلت ط.
17. A. فهم لها.
18. B, L. — فاخرجوها على الأصل.
B, L, dans A. كانت قد تعج ط.
20. B, L sans. — ليس B, L. — احرف.

وَكَلَّلَ وَشَدَّدَ وَفِي فَعَلٍ سُرَّرَ وَخَزَزَ وَقَذَذَ السَّهْمَ وَسَدَّدَ وَظَلَّلَ وَقَلَّلَ وَفِي فَعَلٍ سُرَّرَ وَخُضَّضَ وَمُدَّدَ وَبُلِّلَ وَشُدَّدَ وَسُنِّنَ وَقَدْ قَالُوا بِحِجْمَةٍ وَعُمٌّ فَالزَّمُوهَا التَّخْفِيفُ إِذَا كَانُوا يَخَفُّونَ غَيْرَ الْمَعْتَدِّ كَمَا قَالُوا بُوْنٌ فِي جَمْعِ بُوَانٍ وَمِنْ ذَلِكَ تُنَى فَالزَّمُوهَا التَّخْفِيفُ وَمِنْ قَالَ فِي صَيْدٍ صَيْدٌ قَالَ فِي سُرَّرٍ سُرَّرٌ فَخَفَّفَ وَلَا يُسْتَنْكَرُ فِي حِجْمَةٍ 5 عُمٌّ فَأَمَّا الثُّنَى وَنَحْوُهُ فَالتَّخْفِيفُ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا فِي كَلَامِهِمُ الْيَاءَ وَالْوَاوَ لَامَاتٍ فِي بَابِ فَعَلٍ وَاحْتَمَلَ هَذَا فِي الثَّلَاثَةِ أَيْضًا لِحِفَّتِهَا وَأَنَّهَا أَقَلُّ الْأَصُولِ عِدَدًا

٥٩٠ هَذَا بَابُ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَشَبَّهَ بِبَابِ أَثَمْتُ وَلَيْسَ بِمُتَنَلِّثٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَثَمْتُ يَرِيدُونَ أَثَسْتُ وَأَحَسَّنَ يَرِيدُونَ أَحَسَّنَ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِهِ فِي كُلِّ بِنَاءٍ تَبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ فِيهِ عَلَى السَّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْحَرَكَةُ شَبَّهُوهَا بِأَثَمْتُ لِأَنَّهُمْ 10 اسْكَنُوا الْأَوَّلَى فَلَمْ تَكُنْ لَتَثْبِتِ وَالْآخِرَةَ سَاكِنَةً فَإِذَا قُلْتَ لَمْ أَجَسَّ لَمْ تَحْذِفْ لِأَنَّ اللَّامَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ تَدَخَّلَ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يُبْنِ عَلَى سَكُونٍ لَا تَنَالُهُ الْحَرَكَةُ فَهَمْ لَا يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَهَا إِلَّا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَرَدُّ يَقُولُونَ رَدَدْتُ كَرَاهِيَةً لِلتَّحْرِيكِ فِي فَعَلْتُ فَلَمَّا صَارَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ يَحْرُكُونَ فِيهِ اللَّامُ مِنْ رَدَدْتُ أَثَبَتُوا الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ تَحْرِيكِ الْإِعْرَابِ إِذَا أُدْرِكَ نَحْوُ يَقُولُ وَيَبِيعُ وَإِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّضْعِيفَ 15 لِكَرَاهِيَةِ التَّحْرِيكِ حَذَفُوا لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَلَلْتُ وَمَسْتُ حَذَفُوا وَالْقَوَا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْفَاءِ كَمَا قَالُوا خِفْتُ وَلَيْسَ هَذَا النُّكُوءُ إِلَّا شَاذًا وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَثَسْتُ وَمَسَسْتُ وَظَلَلْتُ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا ظَلَلْتُ وَمَسْتُ فَشَبَّهُوهَا بِلَسْتُ فَأَجْرُوهَا فِي فَعَلْتُ بِجَرَاهَا فِي فَعَلٍ وَكْرَهُوا تَحْرِيكَ اللَّامِ فَحَذَفُوا وَلَمْ يَقُولُوا فِي فَعَلْتُ لِسْتُ الْبَتَّةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ تَمَكَّنَ الْفِعْلُ فَكَمَا خَالَفَ الْأَفْعَالُ الْمَعْتَلَّةَ 20 وَغَيْرَ الْمَعْتَلَّةِ فِي فَعَلٍ كَذَلِكَ بِخَالِفِهَا فِي فَعَلْتُ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْمُضَاعَفِ شَدَّ عَمَّا

1. B, L sans وسدد — B, L sans وخزز.
 2. B, L sans وسنن — A sans وقم فالزموه.
 5. Ap. من بنات الياء والواو A, في كلامهم.
 6. B, L, ط dans A. واحتمل ذلك A. — B, L sans ايضا.

9. A sans من الفعل.
 12. L كَرَدَ.
 13. B, L اثبتوا الاول.
 17. A ظَلَلْتُ.
 18. — ومسست وأحسست فشبهاه بلست A.
 في فعلت مجراها في فعل L.
 20. A ما. — B, L sans عَمَّا.

وصفت لك الآ هذه الاحرف وقالوا وإذا الأرض مدت وحققت واعلم ان لغة للعرب
مطرده تجرى فيها فعل من رددت مجرى فعل من قلت وذلك قولهم قد ردّ وهى
ورحبت بلادك وظلت لما اسكنوا العين القوا حركتها على الفاء كما فعل ذلك في
جئت وبعث ولم يفعلوا ذلك في فعل نحو عَصَّ وصَبَّ كراهية الالتباس كما كره
5 الالتباس في فعل وفعل من باب بعث وقد قال قوم قد ردّ فامالوا الفاء ليعلّموا ان
بعد الراء كسرة قد ذهبت كما قالوا للمرأة أغزى فاشتموا الزاى ليعلّموا ان هذه الزاى
اصلها الضم وكذلك لم تدعى ولم يضموا فتقلب الياء واوا فيلتبس بجمع القوم
ولم يكن ليضم والياء بعدها لكراهية الضمة وبعدها الياء اذ قدروا على أن يضموا
الضم فالياء تقلب الضمة كسرة كما تقلب الواو في لينة ونحوها فانما قالوا قيل من
10 قبل ان القان ليس قبلها كلام فيشتموا واعلم ان ردّ هو الاجود الاكثر لا يغير
الإدغام المتحرك كما لا يغيره في فعل وفعل ونحوها وقيل وبيع وخيف اقيس واكثر
واعرف لانك لا تفعل بالفاء ما تفعل بها في فعلت وفعلت واما تغزبن ونحوها
فالإشمام لازم لها ولنحوها لانه ليس من كلامهم ان تقلب الواو في يفعل من غزوت ياء
في تفعل واخواتها واما صيرت فيها الكسرة للياء وليس يلزمها ذلك في كلامهم كما لازم
15 ردّ وقيل فكرهوا ترك الإشمام مع الضمة والواو اذ ذهبوا بها يتبتان في الكلام فكرهوا
هذا الإجحاف واصل كلامهم تغيير فعل من رددت وقلت

٥٦١ هذا باب ما شذ فابدل مكان اللام الياء لكراهية التضعيف وليس بمطرده
وذلك قولك تسريت وتظنيت وتقصيت من القصة وأملت كما ان التاء في أسنتوا
مبدلة من الياء ارادوا حرفا اخف عليهم منها واجلد كما فعلوا ذلك في اتلج
وبدلها شاذ هنا بمنزلتها في ست وكل هذا التضعيف فيه عربى كثير جيد فاما
20 كل وكلا فكل واحدة من لفظ الا تراه يقول رأيت كلا أخويك فيكون مثل معي ولا

1. B, L sans . وصف لك . — B, L sans
وقالوا.... وحققت.

3. A . ورحبت بلادك وظلت .

6. A . أغزى .

12. B, L sans . لا . — B, L . واما . في فعلت .

13. B, L sans . ولنحوها .

14. A sans . في تفعل .

18. L . تهربت من . — B, L .
الفضة .

21. B, H, L . معاً .

يكون فيه تضعيف وزعم ابو الخطاب انهم يقولون هنانان يريدون هنيئ
فهذا نظيره

٥٧٢ هذا باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه من موضع واحد فاذا ضاعفت
اللام وارادت بناء الاربعة لم تُسكن الاولى فتُدغم وذلك قولك قَرَدَدٌ لآنك اردت ان
5 تُلحقه بجَعْفَرٍ وَسَلَهَبٍ وليس بمنزلة بناء مَعَدٍ لآن مَعَدًا بُنى على السكون وليس
اصلُه للحركة وليس هذا بمنزلة مَرَدٍ ولو كان هذا بمنزلة مَرَدٍ لما جاز قَرَدَدٌ في الكلام لآن
ما يُدغم واصلُه للحركة لا يخرج على اصله فانما كل واحد منهما بناء على حدة وانما
مَعَدٌ بمنزلة خَدَبٍ تقول فَعَلَلٌ لآنه ليس في الكلام فَعَلَلٌ يعنى فيما اللام فيه مضاعفة
نحو قَرَدَدٍ وكذلك مَعَدٌ ليس من فَعَلَلٍ في شيء وقالوا قَعَدَدٌ وَسَرَدَدٌ ارادوا ان
10 يُلحقوا هذا البناء بالتضعيف بجَعَشِمٍ ومنزلة جُبِنٍ منها منزلة فَعَلٍ من
فَعَلٍ وقالوا رَمَدَدٌ للحقوه بالتضعيف بزَهَلِقٍ وطِمَرٌ منه بمنزلة فَعَلٍ من
فَعَلٍ وقالوا قَعَدَدٌ فالحقوه بجُنْدَبٍ وعَنَصِلٍ بالتضعيف كما للحقوا ما ذكرت لك
بينات الاربعة ودُرَجَةٌ منه بمنزلة فَعَلٍ من فَعَلٍ وقالوا عَفَّجٌ فلم يغيّر عن زنة
جَحْنَدٍ كما انه لم يكن ليغيّر عَجَجٌ عن زنة جَحْنَدٍ ولا تُلحق هذه النون فعلا لانها انما
15 تُلحق ما تُلحقه بينات الخمسة واذا ضاعفت اللام وكان فعلا مُلحقا بينات الاربعة
لم تُدغم لآنك انما اردت ان تضاعف لتُلحقه بما زدت بدخرجت وجحدلت وذلك
قولك جَلَبَبَتَه فهو جُلَبَبٌ وقد جُلِبَبٌ وَجَلَبَبٌ وَيَجَلَبَبُ اجريته مجرى تدخرج
ويَتَدَخَرُجُ في الزنة كما اجريت فَعَلَلْتُ على زنة دَخَرَجْتُ واما اِقْعَنْسَسَ فأجروه
على مثال اِحْرَجَمَ فكل زيادة دخلت على ما يكون مُلحقا بينات الاربعة بالتضعيف
20 فإن تلك الزيادة إن كانت تُلحق بينات الاربعة فإن هذا مُلحق بتلك الزنة من بنات
الاربعة كما كان مُلحقا بها وليس زيادة سوى ما لُحقها بالاربعة واما اِحْرَزَتْ

٢. قال ابو الحق L, marge, نظيره ٢. Après
يريد ان هنانان ليس بتثنية هني وهو في معناه
فكذلك كلاً وكذا.

3. في موضع L.

8. Ap. B, I. لا تقول فَعَلَلٌ لآنه لاخ , خدت .

9. وُسُرَدَدٌ A.

13. A. بباب الاربعة .

17. B, L sans جُلِبَبٍ .

19. Ap. B, H, L, يعني زيادة , بالتضعيف .

سوى اللام .

وَإِشْهَابَتْ فَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي بَابِ الْارْبَعَةِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِخْرَجَتْ وَلَا
إِخْرَاجَتْ فَيَكُونُ مُلْحَقًا بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ أُجْرِيَتْ بِمَجْرَى مَا لَمْ يُلْحَقْ
بِنَاءٍ بِنَاءً غَيْرَهُ مِمَّا عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ تَضْعِيفٌ وَفِيهِ مِنَ الْاسْتِثْقَالِ
مِثْلُ مَا فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْارْبَعَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فَيُحْتَمَلُ التَّضْعِيفُ
5 لَيْسَ لَهَا زَنْةٌ مَا لِلْقَوَةِ بِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا قَالُوا اسْتَعْدَدْتُ عَلَى زَنْةٍ اسْتَخْرَجَ فَإِنْ هَذِهِ
الزِّيَادَةُ لَمْ تَلْحَقْ بِنَاءٍ يَكُونُ مُلْحَقًا بِنَاءً وَإِنَّمَا لَحِقَتْ شَيْئًا يَعْتَلِّ وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا أَنَّ
أَخْرَجَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ يُخْرَجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ لَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَمَا أُدْغِمُوا فِي
أَعْدَدْتُ كَمَا لَمْ يُدْغِمُوا فِي جَلَبَبْتُ وَإِنَّمَا سَبَّهْتُ وَقَعْدَدْتُ مُلْحَقٌ بِالتَّضْعِيفِ بِمَجْرَجِلٍ
كَمَا لِلْقَوَةِ قَرَّدَدًا بِجَعْفَرٍ وَإِذَا ضَوِّعَ أُخْرِجَ بِنَاتِ الْارْبَعَةِ فِي الْفِعْلِ صَارَ عَلَى مِثَالِ
10 إِفْعَلَلْتُ وَأُجْرَى فِي الْإِدْغَامِ بِمَجْرَى إِجْرَزْتُ وَكَذَلِكَ إِظْمَأَنْتُ وَإِظْمَأَنَّ وَأَقْشَعْرَزْتُ
وَأَقْشَعَرَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بِنَاتِ الْخَمْسَةِ مِثْلُ اسْفَرْجَلٍ وَلَا فِعْلُ الْبِتَّةِ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا
بِنَتْلِ الزَنْةِ كَمَا كَانَ إِقْعَنْسَسَ مُلْحَقًا بِأَخْرَجْتُمْ وَتَجَلَبَّبَ مُلْحَقًا بِتَدَخَّرَ فَكَمَا لَمْ يَكُنْ
لِإِخْرَ وَإِشْهَابَ نَظِيرٌ فِي الْارْبَعَةِ فَأُدْغِمَ كَذَلِكَ أُدْغِمَ هَذَا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْخَمْسَةِ

٥١٣ هَذَا بَابُ مَا قِيسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ الَّذِي عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَجِئْ
15 فِي الْكَلَامِ إِلَّا نَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِهِ تَقُولُ فِي فَعْلٍ مِنْ رَدَدْتُ رُدَّدْتُ كَمَا أَخْرَجْتَ فِعْلًا عَلَى
الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِعْلًا وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ رَدَدَانٍ وَفَعْلَانٍ رُدَدَانٍ يَجْرِي الْمَصْدَرُ فِي هَذَا
مَجْرَاهُ لَوْ لَمْ تَكُنْ بَعْدَهُ زِيَادَةُ الْإِتْرَاهِمِ قَالُوا خُشَّشَاءُ وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ رَدَّانٍ وَفَعْلَانٍ
رَدَّانٍ أَجْرِيَتْهُمَا عَلَى مَجْرَاهُمَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
بِفَعْلٍ وَفَعْلٍ وَتَقُولُ فِي فَعْلُولٍ مِنْ رَدَدْتُ رَدَدُولٌ وَفَعْلِيلٍ رَدَدِيدٌ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
20 بِفَعْلَانٍ وَإِنَّمَا فَعْلَانٌ مِنْ قُلْتُ فَعْلُولَانٍ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِفَعْلَانٍ لِأَنَّهُمَا مِنْ غَزَوْتُ لَا تَسْكُنُ
وَلَكِنَّكَ إِنْ شِئْتَ هَمَزْتَ فِيمَنْ هَمَزَ فَعْلُولًا مِنْ قُلْتُ وَأَدْوَرًا وَكَذَلِكَ فَعْلَانٌ تَقُولُ قَوْلَانٍ وَلَا
تَجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَاعَفِ وَلَكِنَّكَ تُجْرِيهِ بِمَجْرَى فَعْلَانٍ مِنْ بَابِهِ يَعْنِي جَوْلَانٌ وَنَفْيَانٌ
لِأَنَّهُ يُوَافِقُهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثُمَّ يُصِيرُ عَلَى الْأَصْلِ بِالزِّيَادَةِ فَكَذَلِكَ هَذَا وَإِنَّمَا جَعَلُوا

1. B, L في بنات الاربعة.

17. Ap. B, L وفَعْلَانٍ رَدَّانٍ خَشَّشَاءُ.

18. A ليس بعدها شيء.

19. B, L بِفَعْلَانٍ وَفَعْلَانٍ (vocalisation de L).

21. B, L وان شئت.

23. B, L sans احرف.

هذا يَتَحَرَّكُ مع تَحَرُّكِ واوِ غَزَوْتُ وتقول في إِفْعَلَلْتُ من رَدَدْتُ ارْدَدَدْتُ وتُجْرِي
 الدالينِ الآخرَينِ مجرى راءِى إِجْرَزْتُ وتكون الأولى بمنزلة الميم والمصدرُ ارْدَدَادًا ومن
 قال في الإِقْتِنَالِ قِتْنَالًا فادْغَمَ ادْغَمَ هذا فقال الرَّدَادُ وتقول في إِفْعَالَلْتُ ارْدَادَدْتُ وتُجْرِي
 مجرى إِشْهَابَبْتُ وتكون الأولى بمنزلة الهاء وتقول في مثل عَثَوْتُ ارْدَوَدْتُ لانه مُلْحَقٌ
 5 بِسَفَرَجَلٍ وإذا قلت إِفْعَوَعَلْتُ وإِفْعَوَعَلْ كما قلت إِعْدَوَدَنْ قلت ارْدَوَدْتُ يَرْدَوَدُ مثل
 يَسْبِطُ ارْدَوَدَدْتُ تُجْرِي في الإدْغَامِ مجرى إِجْرَزْتُ لانه لا نظير له في الاربعة نحو
 إِخْرَوَجْتُ وإِخْرَوَجَمَ وتقول في مثل إِقْعَنَسَسَ ارْدَنَدَدْتُ الأولى كالعين والأُخْرَيَانِ
 كالسينينِ وتقول في مثل قَرَدَدٍ رَدَدَ لِانَّ الأولى ساكنة كعين جَعْفَرٍ وبعدها متحركة
 فمن ثَمَّ شُدَدَتْ والأُخْرَيَانِ بمنزلة دالِّ قَرَدَدٍ ومثال دُخِلَ رَدَدَ ومثل رَمِدَ
 10 رَدَدَ وفي مثل صَحَّحَ رَدَدَدَ لانه مثل سَفَرَجَلٍ لم تَحَرَّكِ الثانية لانها بمنزلة حاء
 صَحَّحَ وتقول في مثل جُلْعَلَعَ رَدَدَدَ ولم تُدْغَمَ في الاخرة كما لم تفعل ذلك في رَدَدَ
 فتركوا للحرف على اصله لانهم يرجعون الى مثل ما يَفْرُونَ منه فيَدْعُونَ للحرف على
 الاصل وتقول في مثل خِلْفَنَةٍ رَدَدَنَّةً لا تُدْغَمُ لِانَّ الحرف ليس مما يَصِلُ اليه التكريرُ
 فانما هو بمنزلة رَدَدْتُ وتقول في فَوَعَلٍ من رَدَدْتُ رَوَدَدَ اسما وان كان فِعْلا قلت
 15 رَوَدَدْتُ ورَوَدَدَ يُرَوِّدُ وكذلك فَيَعَلُ اسما رَيَدَدَ وان كان فِعْلا قلت رَيَدَدَ لانه مُلْحَقٌ
 بالاربعة فاردت ان تسمي تلك الزنة كما سَمَّيْتُها في جَلَبَبَ فكما لم تَغَيِّرِ الزنة حين
 لُحِقَتْ بالتضعيف كذلك لا تَغَيِّرُها اذا لُحِقَتْ بالواو والياء وانما دعاهم الى التسلیم ان
 يَفَرِّقُوا بين ما هو مُلْحَقٌ بأبنية الاربعة وما لم يُلْحَقْ بها وما لُحِقَ بالخمسة وما لم
 يُلْحَقْ بها وَيَقْوَى رَوَدَدًا ونحوه قولهم اَلْدَدُ لانها مُلْحَقَةٌ بالخمسة كَعَقْنَقَلٍ وَعَثَوْتُ
 20 والدليل على ذلك ان هذه النون لا تُلْحَقُ ثالثةً ببناء وبيناء والعدَّةُ على خمسة احرى
 الا والحرف على مثال سَفَرَجَلٍ ولا تكاد تُلْحَقُ وليست اِخْرًا بعد الف الا وهي تُخْرِجُ
 بناء الى بناء فان قلت اقول جَلَبَبَ ورَوَدَ لِانَّ إحدى اللامين زائدة فيانهم قد
 بُدِغْنَ وإحداهما زائدة كما يُدِغْنَ وهما من نفس الحرف وذلك نحو إِجْرَزَ وإِظْمَأَنَّ

3. A في الافتعال.

5 et 6. B, L sans مثل يسبطر — A

واردودت.

11. A خَلْعَلَعَ.

12. B, L, ط dans A لانهم قد يصيرون.

13. B, L التكرير.

22. A ورودد.

23. B, L sans وذلك.

وكرهوا في عَفَفٍ مثل ما كرهوا في النَّدِّ فَإِنْ قُلْتَ انما للحقَّتْها بالواو فَإِنَّ التضعيف لا
يَمْنَعُ ان يكون على زنة جَعْفَرٍ وَكُتْسَبٍ كما لم يَمْنَعُ ذلك في جَلْبَبٍ اذ كانت اللامان
قد تُكْرَهُان كما يُكْرَهُ التضعيف وليس فيه زيادة اذا لم يكن على مثال ما ذكرت لك
فكما كان يوافقهُ وأحدُ حرفَيْهِ زائد كذلك يوافق في هذا ما أحدُ حرفَيْهِ زائد
5 ويقوى هذا النَّدَدُ لَنِّ الدالين من نفس الحرف إحداهما موضع العين والأخرى
موضع اللام وأما فَعُولٌ فَرَدَّوْذٌ وليس فيه اعتلال ولا تشديد لأنك قد فصلت
بينهما

٥١٤ هذا باب ما شَذَّ من المعتل على الاصل وذلك نحو ضَيَّوْنَ وقولهم [رجز]
قد عَلِمْتُ ذاك بناتُ اللَّبِيَّةِ

10 وَحَيَوَةٌ وَتَهْلُلُ وَيَوْمٌ أَيُّومٌ للشديد فأبنيةُ كلام العرب صحيحة ومعتلة وما قيس من
معتلة ولم يجئ إلا نظيرُهُ في غيره على ما ذكرت لك واعلم ان الشيء قد يَقْلُ في
كلامهم وقد يَتَكَلَّمُونَ بمثله من المعتل كراهية أن يكثر في كلامهم ما يستثقلون فَمَا
قَلَّ فُعْلٌ وفُعْلٌ وهم يقولون رَدَدَ يَرُدُّ الرجلُ وقد يَطْرَحُونَهُ وذلك نحو فُعَالِلِ
وفُعَلِلِ وفُعَلِلِ كراهية كثرة ما يستثقلون وقد يَقْلُ ما هو اخف من ما يستعملون
15 كراهية ذلك ايضا وذلك نحو سَلِسَ وقَلِقَ ولم يكثر كثرة رَدَدَتْ في الثلاثة كراهية كثرة
التضعيف في كلامهم فكان هذه الاشياء تَعاقَبُ وقد يَطْرَحُونَ الشيء وغيره اثقل
منه في كلامهم كراهية ذلك وهو وَعَوْتُ وَحَيَوْتُ وتقول حَيِيْتُ وَحِيْتُ قبل فتضاعف
وتقول إِحْوَوِي فهذا اثقل وإن كانوا يكرهون المعتلين بينهما حرف والمعتلين وان
اختلفا ومما قَلَّ مما ذكرت لك دَدَنٌ وَيَدَيْتُ وقد يَدْعُونَ البناء من الشيء قد
20 يَتَكَلَّمُونَ بمثله لما ذكرت لك وذلك نحو رِشَاءٍ لا يَكْسَرُ على فُعْلٍ ومن ثَمَّ تركوا من
المعتل ما جاء نظيرُهُ في غيره وقد يجيء الاسم على ما قد أَطْرَحَ من الفِعْلِ وقد

3. Ap. — يعني في اجزأ A, قد تُكْرَهُان Ap.
يعني في رَدَّ A, التضعيف

4. A واحدُ حرفيه B, L. — واحدُ حروفه A.
على الزيادة

8. A صَيَّوْنَ

9. M et O sans cet hémistiche.

10. A وَتَهْلُلُ.

14. B, L sans فُعَلِلِ.

18. L إِحْوَوَا.

19. A وَيَدَيْتُ.

بيّنّا ذلك وما يجيء من المعتلّ على غير أصله وما يجيء على أصله بعِلّله فهذه
حَالُ كلام العرب في الصحيح والمعتلّ

٥٦٥ هذا باب الإدغام هذا باب عدد الحروف العربيّة ومخارجها ومهموسها ومجهورها
وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها فاصلُ حروف العربيّة تسعة وعشرون
5 حرفا الهمزة والالف والهاء والعَيْن والحاء والغَيْن والحاء والكان
والقاف والضاد والجيم والشين والياء واللام والراء والنون والطاء
والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء
والباء والميم والواو وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروف هنّ فروعٌ وأصلها من
التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها وتُستحسن في قراءة القرآن والأشعار وهي
10 النون الخفيفة والهمزة التي بينَ بينَ والالف التي تُمال إمالة شديدة والشين
التي كالجيم والصاد التي تكون كالزاي والفاء التي تخم يعنى بلغة اهل الحجاز في قولهم
الصَّلوة والزَّكوة والحَيوة وتكون اثنين واربعين حرفا بحروف غير مستحسنة ولا
كثيرة في لغة من تُرتضى عربيّته ولا تُستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي الكاف
التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكان والجيم التي كالشين والضاد
15 الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالهاء والظاء التي كالهاء والباء
التي كالفاء وهذه الحروف التي ثَمَمْتها اثنين واربعين جيّدتها ورديّتها أصلها
التسعة والعشرون لا تُتبيّن إلا بالمشافهة إلا أنّ الضاد الضعيفة تُتكلّف من الجانب
الأيمن وإن شئت تكلّفَتْها من الجانب الأيسر وهو اخفّ لأنّها من حافة اللسان مطبقة
لأنك جمعت في الضاد تكلّف الإطباق مع إزالته عن موضعه وأما جاز هذا فيها لأنك
20 تحوّلها من اليسار الى الموضع الذي في اليمين وهي اخفّ لأنّها من حافة اللسان وأنها تُخالط

3. A الإدغام , avec L. — حروف العربيّة L. — الإدغام L.

5 et 6. Ap. B, L, والحاء والكان والجيم والسين والشين والصاد والضاد (والضاد والصاد L) واللام L.

7 et 8. Ap. B, L, والطاء والذال والتاء والثاء والزاي والفاء والميم والباء والواو والياء.

11. A والضاد. — B, L, نحو قولهم.

12. B, L, الصلاة والزكاة والحياة.

13. B, L, في قراءة ولا في شعر.

15. A, الضاد التي كالشين.

16. B, L, sans الحروف. — اثنين L.

وردتها L; وردتها A.

20 à l. 3 de la page suiv. B, L, ط dans A وهي اخفّ... في الأيمن sans.

مُخْرَجٌ غَيْرَهَا بَعْدَ خُرُوجِهَا فَتُسْتَطِيلُ حِينَ تُخَالِطُ حُرُوفَ اللِّسَانِ فَسَهْلٌ تَحْوِيلُهَا إِلَى الْإِسْرَ
لِأَنَّهَا تَصِيرُ فِي حَافَةِ اللِّسَانِ فِي الْإِسْرِ إِلَى مِثْلِ مَا كَانَتْ فِي الْإِيْمَنِ ثُمَّ تَنْسَلُّ مِنَ الْإِسْرِ
حَتَّى تَتَّصِلَ بِحُرُوفِ اللِّسَانِ مَا كَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْإِيْمَنِ وَلِحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ سِتَّةَ عَشَرَ
مُخْرَجًا فَلِلْحَلْقِ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ فَأَقْصَاهَا مُخْرَجُ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْأَلِفِ وَمِنْ أَوْسَطِ
5 لِحَلْقِ مُخْرَجُ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَأَدْنَاهَا مُخْرَجُ الْغَمِ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ
وَمَا فَوْقَهُ مِنَ لِحْنِكَ الْأَعْلَى مُخْرَجُ الْقَافِ وَمِنْ أَسْفَلٍ مِنْ مَوْضِعِ الْقَافِ مِنَ اللِّسَانِ
قَلِيلًا وَمَا يَلِيهِ مِنَ لِحْنِكَ الْأَعْلَى مُخْرَجُ الْكَافِ وَمِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ
لِحْنِكَ الْأَعْلَى مُخْرَجُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ وَمِنْ بَيْنِ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ
الْأَضْرَاسِ مُخْرَجُ الضَّادِ وَمِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَانِ مَا
10 بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا يَلِيهَا مِنَ لِحْنِكَ الْأَعْلَى وَمَا فَوْقَ الضَّاحِكِ وَالنَّابِ وَالرَّبَاعِيَّةِ وَالْثَنِيَّةِ
مُخْرَجُ اللَّامِ وَمِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا فَوْقَ الثَّنَائِيَا مُخْرَجُ النُّونِ وَمِنْ مُخْرَجِ
النُّونِ غَيْرَ أَنَّهُ أَدْخَلَ فِي ظَهْرِ اللِّسَانِ قَلِيلًا لِانْحِرَافِهِ إِلَى اللَّامِ مُخْرَجُ الرَّاءِ وَمَا بَيْنَ
طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَصُولِ الثَّنَائِيَا مُخْرَجُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَمَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَفَوْقَ
الْثَّنَائِيَا مُخْرَجُ الزَّايِ وَالسَّيْنِ وَالضَّادِ وَمَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا مُخْرَجُ الظَّاءِ
15 وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَمِنْ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلَى مُخْرَجُ الْغَاءِ وَمَا
بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مُخْرَجُ الْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْوَاوِ وَمِنْ لَحْيَا شِمِ مُخْرَجُ النُّونِ الْخَفِيفَةِ فَمَا
الْمَجْهُورَةُ فَالْهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ
وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالزَّايُ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ
وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ فَذَلِكَ تِسْعَةُ عَشَرَ حَرْفًا وَأَمَّا الْمَهْمُوسَةُ فَالْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ
20 وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالنَّاءُ وَالضَّادُ وَالنَّاءُ وَالْغَاءُ فَذَلِكَ عَشْرَةُ
أَحْرَفٍ فَالْمَجْهُورَةُ حَرْفٌ أُشْبِعَ الْأَعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ وَمَنْعَ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حَتَّى
يَنْقُضِيَ الْأَعْتِمَادُ عَلَيْهِ وَيَجْرِيَ الصَّوْتُ فَهَذِهِ حَالُ الْمَجْهُورَةِ فِي الْحَلْقِ وَالْغَمِّ إِلَّا أَنْ

4. ومن وسط الحلق B.

6. B, L sans الأعلى.

7. B, L sans الأعلى.

8. B, L sans الأعلى.

10. Ap. B, L, أعلى.

12. B, L, وما بين ل.

13. B, L, وما بين ل.

15. L, وما.

16. A, النون للفتحة.

22. B, L, sans عليه. — Ap. الصوت, B, L,

فكذلك المجهورة هذه حالها في الحلق A dans ط

. والغم A sans — والغم ل.

النون والميم قد يُعتمد لهما في القم والخياشيم فتصير فيهما غنة والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما لرأيت ذلك قد أخذ بهما وأما المهموس فحرفٌ أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه وانت تعرف ذلك اذا اعتبرت فرددت للحرف مع جري النفس ولو اردت ذلك في الجهورية لم تقدر عليه فاذا اردت إجراء الحروف فانت ترفع صوتك إن شئت بحروف اللين والمد او بما فيها منها 5 وان شئت أخفيت ومن الحروف الشديد وهو الذي يمنع الصوت ان يجرى فيه وهو الهمة والقان والكان والجيم والطاء والتاء والذال والباء وذلك أنك لو قلت ألج ثم مددت صوتك لم يجر ذلك ومنها الرخوة وهي الهاء والحاء والغين والحاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين 10 والطاء والتاء والذال والفاء وذلك اذا قلت الطس وإنقض وأشباه ذلك أجريت فيه الصوت ان شئت وأما العين فبين الرخوة والشديدة تصل الى التردد فيها لشبهها بالحاء ومنها المكرف وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة وهو اللام وان شئت مددت فيها الصوت وليس كالرخوة لأن طرن اللسان لا يتجافى عن 15 موضعه وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيتي مستدق اللسان فويق ذلك ومنها حرف شديد يجرى معه الصوت لأن ذلك الصوت غنة من الانف فانما تخرجه من انفك واللسان لازم لموضع الحرف لأنك لو أمسكت بأنفك لم يجر معه الصوت وهو النون وكذلك الميم ومنها المكرر وهو حرف شديد يجرى فيه الصوت لتكريره وانحرافه الى اللام فتجافى للصوت كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه 20 وهو الراء ومنها اللينة وهي الواو والياء لأن تخرجهما يتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرها كقولك وأى والواو وان شئت اجريت الصوت ومددت ومنها الهاوى وهو حرف لين اتسع لهواء الصوت فخرجه أشد من اتساع فخرج الياء والواو لأنك

1. B, L. والخياشيم.

7. Ap. والتاء والذال وذلك الخ A, والتاء.

8. لم يجر لك L; لم يجر لك B.

13. B, L sans الحروف.

14. B, L, فيه A ط.

16. L يجرى مع الصوت.

17. A sans تخرجه.

18. B, L. صوت وهو النون —.

19. B, L. ولو لم تكرر.

21. Ap. كقولك ط, dans A وؤؤؤ, avec la variante marginale (sic) وؤؤؤ (في الطرة).

22. B, L. حرف اتسع —. A أشد.

قد تضمّ شَفَتَيْكَ في الواو وترفع في الياء لسانك قَبْلَ الحَنَكِ وهي الالف وهذه الثلاثة
أَخْفَى الحروف لاتساع مُخْرِجِهَا وَأَخْفَاهُنَّ وَأَوْسَعُهُنَّ مُخْرِجُ الالف ثم الياء ثم الواو
ومنها المطبقة والمنفتحة فاما المطبقة فالصاد والضاد والطاء والظاء
والمنفتحة كل ما سوى ذلك من الحروف لانك لا تطبق لشيء منهنّ لسانك ترفعه الى
5 الحَنَكِ الأعلى وهذه الحروف الاربعة اذا وضعت لسانك في مواضعهنّ انطبق لسانك من
مواضعهنّ الى ما حاذى الحَنَكِ الأعلى من اللسان ترفعه الى الحَنَكِ فاذا وضعت لسانك
فالصوت محصور فيما بين اللسان والحَنَكِ الى موضع الحروف واما الدال والراء
ونحوها فاما ينحصر الصوت اذا وضعت لسانك في مواضعهنّ فهذه الاربعة لها
موضعان من اللسان وقد بيّن ذلك بحصر الصوت ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا
10 والصاد سينًا والظاء دالا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس شيء من مواضعها
غيرها وانما وصفت لك حروف المتّجم بهذه الصفات لتعرف ما يحسن فيه الإدغام
وما يجوز فيه وما لا يحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه وما تبدله استثقالا كما تدغم وما
تخفيه وهو بزنة المتحرّك

٥٦٦ هذا باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعًا واحدًا لا يزول
15 عنه وقد بيّنا امرها اذا كانا من كلمة لا يفترقان وانما نبيّنهما في الانفصال
فاحسن ما يكون الإدغام في الحرفين المتحرّكين اللذين هما سواء اذا كانا منفصلين أن
تتوالى خمسة احرف متحرّكة بهما فصاعدًا الا ترى ان بنات الخمسة وما كانت عدته
خمس لا تتوالى حروفها متحرّكة استثقالا للمتحرّكات مع هذه العدة ولا بدّ من ساكن
وقد تتوالى الاربعة متحرّكة في مثل عُلْبِطٍ ولا يكون ذلك في غير المحذوف وهما
20 يدلّك على ان الإدغام فيما ذكرت لك احسن أنّه لا تتوالى في تأليف الشّعْر خمسة
احرف متحرّكة وذلك نحو قولك جَعَلَ لَكَ وَفَعَلَ لِبَيْدٍ والبيان في كلّ هذا عربيّ
جيد حجازيّ ولم يكن هذا بمنزلة قدّ واجمّر ونحو ذلك لان الحرف المنفصل لا يلزمه

4. B, L dans A شيء.

5. B, L sans الأعلى. — في موضعهنّ L.

6. L ما حاذى.

7. B, L, ط dans A محصور فيها.

10. B, L sans شيء.

15. B, L كلمة في كانا.

18. Ap. استثقالا, B للحركات; L للحركة.

20. A لانه لا يتوالى.

ان يكون بعده الذى هو مثله سواء فإن كان قبل الحرف المتحرك الذى وقع بعده
حرف مثله حرف متحرك ليس الا وكان بعد الذى هو مثله حرف ساكن حسن الإدغام
وذلك نحو قولك يد دأود لأنه قصد ان يقع المتحرك بين ساكنين واعتدال
منه وكلما توالى الحركات اكثر كان الإدغام احسن وان شئت بينت وإذا التقى
5 الحرفان المثلان اللذان هما سواء متحركين وقبل الاول حرف مد فيان الإدغام حسن
لان حرف المد بمنزلة متحرك في الإدغام الا تراهم في غير الانفصال قالوا راداً ومعوداً
الثوب وذلك قولك إن المال لك وهم يظلموني وهما يظلماني وانت تظلميني والبيان هاهنا
يزداد حسناً لسكون ما قبله وهما يدلان على أن حرف المد بمنزلة متحرك أنهم اذا
حذفوا في بعض القوافي لم يحجز أن يكون قبل المحذوف اذا حذف الآخر الا حرف مد
10 ولين كانه يعوض ذلك لأنه حرف ممتدول وإذا كان قبل الحرف المتحرك الذى بعده
حرف مثله سواء حرف ساكن لم يحجز ان يسكن ولكنك ان شئت أخفيت وكان بوزنه
متحركاً من قبل ان التضعيف لا يلزم في المنفصل كما يلزم في مدق ونحوه مما التضعيف
فيه غير منفصل الا ترى انه قد جاز ذلك وحسن أن تبين فيما ذكرنا من نحو جعل
لك فلما كان التضعيف لا يلزم لم يقو عندهم ان يغير له البناء وذلك قولك ابن
15 نوح واسم موسى لا تدغم هذا فلو أنهم كانوا يحركون لحذفوا الالف لأنهم قد
استغنوا عنها كما قالوا قتلوا وخطف فلم يقو هذا على تغيير البناء كما لم يقو على أن
لا يجوز البيان فيما ذكرت لك وهما يدلان على انه يخفى ويكون بوزنه المتحرك قول
الشاعر

إني بما قد كلفتنى عشيقي من الدب عن أغراضها لحقيق

20 وقال غيلان بن حرث

وأمتاح مني حلبات الهاجم شأؤ مدل سابق اللهايم

وقال ايضاً

وغير سفع مثل بجامم

2. B, L هو مثله ساكن.

3. B, L المتحرك A. — واعتدال.

5. B, L sans المثلان.

9. B, L sans الآخر.

10. B, L sans ولين.

11. Ap. ولكن B, L ان يسكن.

17. B, L — يخفى L.

19. M — واتي عن أحسابها D.

21. M — شأؤ O; شاعو A. — حلبات.

23. O — ومغبر.

فلو أُسكن في هذه الأشياء لانكسر الشعرُ ولكنّا سمعناهم يُخفون ولو قال إني ما قد
كلّفتني فأسكن الباء وأدغها في الميم في الكلام لجاز لحرف المدّ فأما اللّهم فإنه لا
يجوز فيها الإسكان ولا في القَرَادِدِ لأنّ قَرَدَدًا فَعَلَّلَ وَلَهُمَّا فَعِلَّلَ ولا يُدْغَمُ فَيُكْرَهُ ان
يجيء جمعُه على جمع ما هو مُدْغَمٌ واحدُه وليس ذلك في إني بما ولكنك ان شئت
5 قلت قَرَادِدُ فأخفيت كما قالوا مُتَعَفِّفٌ فَيُخَفِّي ولا يكون في هذا إدْغَامٌ وقد ذكرنا
العلّة وأما قول بعضهم في القراءة إِنَّ اللَّهَ نَبَّأَ يَعْظُكُم بِه فحَرَكَ العين فليس على لغة
من قال نَعَمْ فأسكن العين ولكنّه على لغة من قال نَعَمْ فحَرَكَ العين وحدّثنا ابو
الخطّاب أنّها لغة هَذَبِلٍ وكسروا كما قالوا لِعَبٍّ وقال طرفة [رمل]

ما أَقَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا نَعِمَ السَّاعُونَ في الْحَيِّ الشُّطْرُ

10 وأما قوله عزّ وجلّ فَلَا تَتَنَاجَوْا فَن شئت اسكنت الأول للمدّ وان شئت اخفيت
وكان بزنته متحرّكا وزعموا أنّ اهل مكّة لا يبيّنون التاءين وتقول هذا ثَوْبٌ بَكْرٍ
البيان في هذا احسن منه في الالف لأنّ حركة ما قبله ليس منه فيكون بمنزلة
الالف وكذلك هذا جَيْبٌ بَكْرٍ الا ترى أنّك تقول إِخْشَوْا قَدًا فتدغم وإخشى
يَاسِرًا فتدغم وتجره مجرى غير الواو والياء ولا يجوز في القوافي الحذوفاً وذلك أنّ
15 كلّ شِعْرٍ حذفت من أتمّ بنائه حرفا متحرّكا او زنة حرف متحرّك فلا بُدَّ فيه من
حرف لينٍ للرّدف نحو

وما كلّ ذى لُبٍّ بمؤتيك نَعْمَه وما كلّ مُؤْتٍ نَعْمَه بلبيبٍ

والياء التي بين الباءين رَدَفٌ وان شئت اخفيت في ثَوْبٌ بَكْرٍ وكان بزنته متحرّكا
وان اسكنت جاز لأنّ فيها مدّا ولينا وان لم يبلغا الالف كما قالوا ذلك في غير المنفصل
20 نحو قولهم أَصَيِّمٌ فَيَاءُ التّخْفِيرِ لا تُحَرِّكُ لانيّ نظيرة الالف في مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ لأنّ
التخفير عليهما يجري اذا جاوز الثلاثة فلما كانوا يصلون الى إسكان الحرفين في

1. سمعناهم يُخَفُّون B, L.

2. فأسكن الياء A.

4. Ap. بما, obscur dans A qui porte peut-être ما, A ولا يخفونه (ms. يعونه qui représenterait plutôt يبقونه).

5. B, L, ط dans A فاخفي.

8 et 9. B, L, M, O sans الشطر.... وقال.

14. B, L sans فتدغم.

17. B, L, M, O sans le premier hémistiche.

18. B, L sans ثوب بكر.

21. الى إسكان حرفين A.

الوقف من سواها احتمل هذا في الكلام لما فيها مما ذكرت لك وتقول هذا دَلُّو
 وَاقِدْ وَطَبَّيْ يَاسِرْ فَتُجَرِّى الواوين والياءين هاهنا مجرى الميمين في قولك اسمُ مُوسَى فلا
 تُدْغِمَ وإذا قلت مررتُ بِوَائِي يَزِيدَ وَعَدُوِّ وَلِيدٍ فَإِنْ شئتَ اخفيتَ وإن شئتَ
 بَيَّنتَ ولا تسكِّنَ لأنك حيث ادغمت الواو في عَدُوِّ والياء في وَلِيٍّ فرفعت لسانك رفعة
 5 واحدة ذهب المدُّ وصارتا بمنزلة ما يُدْغِمُ من غير المعتلِّ فالواو الأولى في عَدُوِّ بمنزلة
 اللام في دَلُّو والياء الأولى في وَلِيٍّ بمنزلة الباء في طَبَّيْ والدليل على ذلك أنه يجوز في
 القوافي لَيَّا مع قولك طَبَّيًّا ودَوًّا مع قولك غَزَوًّا وإذا كانت الواو قبلها ضمةً والياء
 قبلها كسرةً فَإِنَّ واحدةً منهما لا تُدْغِمُ إذا كان مثلها بعدها وذلك قولك ظَلَمُوا
 وَاقِدًّا وَاطَّلَمِي يَاسِرًّا وَيَغْزُو وَاقِدًّا وهذا قاضى يَاسِرٍ لا تُدْغِمُ وإنما تركوا المدَّ على حاله
 10 في الانفصال كما قالوا قد قُوبِلَ حيث لم تلزم الواو وأرادوا أن يكون على زنة قَاوَلْ
 فكذلك هذه إذ لم تكن الواو لازمةً لها أرادوا أن تكون ظَلَمُوا على زنة ظَلَمَّا وَاقِدًّا
 وقضى يَاسِرًّا ولم تقو هذه الواو عليها كما لم يقو المنفصلان على أن تحرك السين في اسمِ
 مُوسَى وإذا قلت وانت تأمر إخشي يَاسِرًّا وإخشو وَاقِدًّا ادغمت لانهما ليسا بحرفي
 مَدِّ كالالف وإنما هما بمنزلة قولك إِجْدَ دَاوُدَ وإذهب بِنَّا فهذا لا تصل فيه إلا إلى
 15 الإدغام لأنك إنما ترفع لسانك من موضعها فيه سواءً وليس بينهما حاجز وأما
 الهمزتان فليس فيهما إدغامٌ في مثل قولك قَرَأَ أَبوك وأَقْرَأَ أَباك لأنك لا يجوز لك أن
 تقول قَرَأَ أَبوك فتحققهما فتصير كأنك إنما ادغمت ما يجوز فيه البيان لأن المنفصلين
 يجوز فيهما البيان أبداً فلا يجريان مجرى ذلك وكذلك قالت العرب وهو قول الخليل
 ويونس وزعموا أن ابن أبي اسحق كان يحقق الهمزتين وأناس معه وقد تكلم ببعضه
 20 العرب وهو ردى فيجوز الإدغام في قول هؤلاء وهو ردىء وهما يجرى مجرى
 المنفصلين قولك إقْتَنَلُوا وَيَقْتَنِلُونَ أن شئتَ أظهرت وبَيَّنتَ وإن شئتَ أخفيتَ
 وكانت الزنة على حالها كما تفعل بالمنفصلين في قولك اسمُ مُوسَى وقومُ مَالِكٍ لا تُدْغِمُ

1. يقول لما كنت تصل إلى B, L, لك. Après
 أن تتكلم بساكنين في بعض الكلام في نحو عُبْدَ
 وقُرُو في الوقف جَوَزَتَهُ في قولك ثَوْبٌ بَكْرٍ بحرف
 اللين.

2. تجرى الياءين مجرى الميمين B, L.

5. B, L sans. — وصارت B, L.

6. B, L sans في وليّ.

7. غَزَوًّا L. — ودَوًّا L. — لَيَّا L.

12. عليها B, L sans. — وقضا B; وقاضى A.

13. إخشي يَاسِرًّا وإخشو وَاقِدًّا A.

14. إجد دَاوُدَ A.

19. B, L مع وناس.

وليس هذا بمنزلة إِحْرَزْتُ وإِفْعَالْتُ لأنَّ التضعيف لهذه الزيادة لازم فصارت بمنزلة العين واللام اللتين هما من موضع واحد في مثل يَرُدُّ وَيُسْتَعِدُّ والتاء الأولى التي في يَفْتَعِلُ لا يلزمها ذلك لأنها قد تقع بعد تاء يَفْتَعِلُ العين وجميع حروف الْمُجَمِّم وقد أدغم بعض العرب فأسكن لما كان للحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك 5 قولك يَفْتَعِلُونَ وقد قَتَلُوا وكسروا القاف لأنهما التقيا فشبهت بقولهم رُدُّ يا فتى وقد قال آخرون قَتَلُوا أَلْقُوا حركة المتحرك على الساكن وجاز في قافِ اقْتَتَلُوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ وفَرَّ يلزمه شيء واحد لأنه يجوز في الكلام فيه الإظهار والإخفاء والإدغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتَصَرَّفَ دخله شيءان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف الف الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الالف في رُدُّ حيث حركت الراء 10 والالف في قَلَّ لأنهما حرفان في كلمة واحدة لحقهما الإدغام فحذفت الالف كما حذفت في رُدُّ لأنه قد أدغم كما أدغم وتصديق ذلك قول الحسنِ إِلَّا مَنْ خَطَفَ لُحْظَةً ومن قال يَقْتُلُ قال مُقْتَلٌ ومن قال يَقْتُلُ قال مُقْتَلٌ وحدثني الخليل وهرون أن ناسا يقولون مُرْدِّفَيْنِ فمن قال هذا فإنه يريد مُرْتَدِّفَيْنِ وأما أتبعوا الضمة الضمة حيث حركوا وهي قراءة لاهل مكة كما قالوا رُدُّ يا فتى فضموا لضمة الراء فهذه الراء 15 اقرب ومن قال هذا قال مُقْتَلَيْنِ وهذا اقل اللغات ومن قال قَتَلَ قال رَدَفَ في إِرْتَدَى يَجْرى يَجْرى اقْتَتَلَ ونحوه ومثل ذهاب الالف في هذا ذهابها في قولك سَلَّ حيث حركت السين فإن قيل فما بالهم قالوا أَلْحَمَرُ فيمن حذفت همزة أَجَرَ فلم يحذفوا الالف لما حركوا اللام فلان هذه الالف قد ضارعت الالف المقطوعة نحو أَجَرَ الا ترى أنك اذا ابتدأت فتحت واذا استغفمت ثبتت فلما كانت كذلك قَوِيَتْ 20 كما قلت للجوار حين قلت جاورْتُ وتقول يا اللَّهُ آغْفِرْ لِي وَأَفَاللهُ لَنَفْعَلَنَّ فتقوى ايضا في مواضع سوى الاستغفام ومنها إِي هَا اللهُ ذَا وحسن الإدغام في اقْتَتَلُوا كحسنيه في جعلُ لَكَ أَلَا أنه ضارع حيث كان للحرفان غير منفصلين إِحْرَزْتُ وأما أُرْدَدَ فليس فيه إخفاء لأنه بين ساكنين كما لا تُخْفَى الهمزة مبتدأة ولا بعد ساكن فكذلك ضَعَفَ

3. Ap. L, ذلك.

5. وقد قَتَلُوا كسروا القاف L.

7. A وفَرَّ — B, L لا يجوز.

10. في قَلَّ A.

11. خَطَفَ L.

17. B, L, ط dans A فيمن خَفَّ.

19. A كان.

21. B, L إِيها.

هذا اذ كان بين ساكنين وأما رَدَّ دَاوُدَ فمِنْزِلَةُ اسْمِ مُوسَى لَانَّهَا مِنْفَصِلَانِ وَأَمَّا
النَّقْيَا فِي الْإِسْكَانِ وَأَمَّا يُدْعَمَانِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا

٥٧٧ هذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من مُخْرَجٍ واحدٍ والحروف المتقاربة
مُخَارِجُهَا فَإِذَا أُدْعِمَتْ فَإِنَّ حَالَهَا حَالُ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا سَوَاءٌ فِي حُسْنِ الْإِدْغَامِ وَفِيهَا
٥ يَزْدَادُ الْبَيَانُ فِيهِ حُسْنًا وَفِيهَا لَا يَجُوزُ فِيهِ الْإِخْفَاءُ وَالْإِسْكَانُ فَلَا يُظْهَرُ فِي الْحُرُوفِ
الَّتِي مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ وَلَيْسَتْ بِأَمْثَالِ سَوَاءٍ أَحْسَنُ لَانَّهَا قَدْ اخْتَلَفَتْ وَهِيَ
الْمُخْتَلِفَةُ الْخَارِجُ أَحْسَنُ لَانَّهَا أَشَدُّ تَبَاعُدًا وَكَذَلِكَ الْإِظْهَارُ كُلَّمَا تَبَاعَدَتْ الْخَارِجُ
ازْدَادَ حُسْنًا وَمِنْ الْحُرُوفِ مَا لَا يُدْعَمُ فِي مُقَابِرِهِ وَلَا يُدْعَمُ فِيهِ مُقَابِرُهُ كَمَا لَمْ يُدْعَمِ
فِي مِثْلِهِ وَكَذَلِكَ الْحَرْفُ الْمَهْمُزَةُ لَانَّهَا أَمَّا أَمْرُهَا فِي اسْتِثْقَالِ التَّغْيِيرِ وَالْحَذْفِ وَكَذَلِكَ لَزِمَ لَهَا
١٠ وَحَدَّهَا كَمَا يَلْزِمُهَا التَّحْقِيقُ لَانَّهَا تُسْتَثْقَلُ وَحَدَّهَا فَإِذَا جَاءَتْ مَعَ مِثْلِهَا أَوْ مَعَ
مَا قُرْبُ مِنْهَا أُجْرِبَتْ عَلَى مَا أُجْرِبَتْ عَلَيْهِ وَحَدَّهَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ اسْتِثْقَالٍ كَمَا أَنَّ
هَذَا مَوْضِعُ اسْتِثْقَالٍ وَكَذَلِكَ الْآلِفُ لَا تُدْعَمُ فِي الْهَاءِ وَلَا فِيهَا تُقَابِرُهُ لِأَنَّ الْآلِفَ لَا
تُدْعَمُ فِي الْآلِفِ لَانَّهَا لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ بَيَّهْمَا فَأُجْرِبَتَا بِحَرْفِي الدَّالِّينِ وَالنَّائِيْنِ تَغْيِيرًا فَكَانَتَا
غَيْرَ الْغَيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي الْآلِفَيْنِ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا مَعَ الْمُتْقَابِرَةِ فَهِيَ نَحْوُ مَنْ
١٥ الْمَهْمُزَةُ فِي هَذَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمَا الْإِدْغَامُ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَهْمَزَتَيْنِ وَلَا تُدْعَمُ الْيَاءُ وَإِنْ
كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ وَلَا الْوَوُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْمُتْقَابِرَةِ لِأَنَّ فِيهِمَا لَيْنًا
وَمَدًّا فَلَمْ تَقْوُ عَلَيْهِمَا الْجِيمُ وَالْبَاءُ وَلَا مَا لَا يَكُونُ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لَيْنٌ مِنَ الْحُرُوفِ أَنْ
تَجْعَلَهُمَا مُدْعِمَتَيْنِ لَانَّهَا يُخْرِجَانِ مَا فِيهِ لَيْنٌ وَمَدٌّ إِلَى مَا لَيْسَ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لَيْنٌ وَسَائِرُ
الْحُرُوفِ لَا تَزِيدُ فِيهَا عَلَى أَنْ تَذْهَبَ الْحُرْكََةُ فَلَمْ يَقْوِ الْإِدْغَامُ فِي هَذَا كَمَا لَمْ يَقْوِ عَلَى أَنْ
٢٠ تَحَرَّكَ الرَّاءُ فِي قَرْمٍ مُوسَى وَلَوْ كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الْيَاءُ الَّتِي مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ وَالْوَاوُ الَّتِي مَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ مَا هُوَ مِثْلُهَا سَوَاءٌ لَادْعَمَتْهَا وَلَمْ تَسْتَطِعْ إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ اسْتَوِيَا فِي
الْمَوْضِعِ وَفِي اللَّيْنِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ مَعَ الْمِيمِ وَالْجِيمِ نَحْوًا مِنَ الْآلِفِ مَعَ الْمُقَابِرَةِ
لِأَنَّ فِيهِمَا لَيْنًا وَإِنْ لَمْ يَبْلُغَا الْآلِفَ وَلَكِنْ فِيهِمَا شَبَهُ مِنْهَا لَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ

3. M, O باب إدغام الحروف الخ.

5. وفيها لا يجوز فيه إلا الإخفاء وحده L.

. وفيها يجوز فيه الإخفاء والإسكان.

10 et 11. B, L أو مع مثل ما قرب.

15. B, L sans في هذا..... في المَهْمَزَتَيْنِ.

23. A — L. ولم يبلغا الالف.

واحدة منهما في القوافي لم يحز في ذلك الموضع غيرها اذ كانت قبل حرف الروي فلم
تقو المقاربة عليها لما ذكرت لك وذلك قولك رأيت قاضي جابر ورأيت دلو مالِك
ورأيت غلامي جابر ولا تدغم في هذه الياء للجيم وان كانت لا تحرك لآنك تدخل
اللين في غير ما يكون فيه اللين وذلك قولك أَخْجَ يَاسِرًا فلا تدخل ما لا يكون فيه
5 اللين على ما يكون فيه اللين كما لم تفعل ذلك بالالف واذا كانت الواو قبلها ضمة
والياء قبلها كسرة فهو ابعد للإدغام لآنها حينئذ اشبه بالالف وهذا مما يقوى ترك
الإدغام فيهما وما قبلهما مفتوح لآنها يكونان كالالف في المد والمطل وذلك قولك
ظَلَمُوا مَالِكًا وإِظْلَمِي جَابِرًا ومن الحروف حروف لا تدغم في المقاربة وتدغم المقاربة
فيها وتلك الحروف الميم والراء والغاء والشين فالميم لا تدغم في الباء وذلك
10 قولك أَكْرَمَ بِهِ لآنهم يقلبون النون ميمًا في قولهم العنبر وَمَنْ بَدَا لَكَ فُلًا وقع مع
الباء الحرف الذي يفترون اليه من النون لم يغيروا وجعلوه بمنزلة النون اذ كانا حرفي
غنة وأما الإدغام في الميم فنحو قولهم إِحْمَطَّرًا تريد إِحْتَبَّ مَطَرًا مدغم والفاء لا
تدغم في الباء لآنها من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى وانحدرت الى الفم
وقد قاربت من الثنايا مخرج الثاء وانما اصل الإدغام في حروف الفم واللسان لآنها اكثر
15 الحروف فلما صارت مضارعة للثاء لم تدغم في حرف من حروف الطرفين كما ان الثاء لا
تدغم فيه وذلك قولك أَغْرَفَ بَدْرًا والباء قد تدغم في الفاء للتعقارب ولآنها قد
ضارعت الثاء فقيوت على ذلك لكثرة الإدغام في حروف الفم وذلك قولك إِذْهَبَ فِي
ذلك فقلبت الباء فاء كما قلبت الباء ميمًا في قولك إِحْمَطَّرًا والراء لا تدغم في اللام
ولا في النون لآنها مكررة وهي تنفشي اذا كان معها غيرها فكرهوا ان يجحفوا بها فتدغم
20 مع ما ليس يتنفشي في الفم مثلها ولا يكرر ويقوى هذا ان الطاء وهي مطبقة لا تجعل
مع التاء تاء خالصة لآنها افضل منها بالإطباق فهذه اجهر أن لا تدغم اذ كانت
مكررة وذلك قولك أَجْبَرُ لَبْطَةً وَإِخْتَرُ نَقْلًا وقد تدغم هذه اللام والنون مع الراء
لآنك لا تدخل بهما كما كنت محلاً بها لو ادغمتها فيهما ولتقاربهن وذلك هَرَأَيْتَ

1. واحد منهما L.

4. فيها لا يكون فيه اللين A dans ط, B, L.

12. — يريد B, L. — قولهم احب مطرا L.

A والهاء لا.

17. A — قد ضارعت الفاء.

(اذ تفي ذلك ms).

22. B, L. قولك اختر لينة واختر نقلا.

23. هل رأيت B, L; فرأيت A.

وَمَرَّأَيْتَ وَالشَّيْنُ لَا تُدْغَمُ فِي الْجِيمِ لِأَنَّ الشَّيْنَ اسْتِطَالَ مُخْرِجُهَا لِرَخَاوَتِهَا حَتَّى اتَّصَلَ
بُخْرَجِ الطَّاءِ فَصَارَتْ مَنْزِلَتُهَا مِنْهَا نَحْوًا مِنْ مَنْزِلَةِ الْغَاءِ مَعَ الْبَاءِ فَاجْتَمَعَ هَذَا فِيهَا
وَالنَّفِثَةُ فَكَرِهُوا أَنْ يُدْغِمُوا فِي الْجِيمِ مَا كَرِهُوا أَنْ يُدْغِمُوا الرَّاءَ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ إِفْرِشْ جَبَلَةً وَقَدْ تُدْغَمُ الْجِيمُ فِيهَا مَا ادْغَمْتَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الرَّاءِ وَذَلِكَ
5 أَخْرَجْنَا فَبِهِذَا تَلْخِيصُ لِحُرُوفٍ لَا تُدْغَمُ فِي شَيْءٍ وَلِحُرُوفٍ لَا تُدْغَمُ فِي الْمَقَارِبَةِ وَتُدْغَمُ
الْمَقَارِبَةُ فِيهَا ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْإِدْغَامِ فِي الْمَقَارِبَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ الْهَاءُ مَعَ اللَّحَاءِ كَقَوْلِكَ إِجْبَةً حَمَلًا الْبَيَانُ أَحْسَنُ لِاخْتِلَافِ الْخُرُوجِينَ وَلِأَنَّ
حُرُوفَ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ لِلْإِدْغَامِ لِقَلَّتْهَا وَالْإِدْغَامُ فِيهَا عَرَبِيٌّ حَسَنٌ لِقَرَبِ الْخُرُوجِينَ
وَلِأَنَّهَا مَهْمُوسَانِ رِخْوَانِ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا قَرَبُ الْخُرُوجِينَ وَالْمَهْمُوسُ وَلَا تُدْغَمُ اللَّحَاءُ فِي
10 الْهَاءِ مَا لَمْ تُدْغَمِ الْغَاءُ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَى حُرُوفِ الْغَمِّ كَانَ أَقْوَى عَلَى
الْإِدْغَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِمْدَحْ هِلَالًا فَلَا تُدْغَمُ الْعَيْنُ مَعَ الْهَاءِ كَقَوْلِكَ إِقْطَعْ هِلَالًا
الْبَيَانُ أَحْسَنُ فَإِنْ ادْغَمْتَ لِقَرَبِ الْخُرُوجِينَ حَوَّلْتَ الْهَاءَ حَاءً وَالْعَيْنَ حَاءً ثُمَّ
ادْغَمْتَ اللَّحَاءَ فِي اللَّحَاءِ لِأَنَّ الْأَقْرَبَ إِلَى الْغَمِّ لَا يُدْغَمُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ فَاِبْدَلْتَ مَكَانَهَا أَشْبَهَ
لِلْحَرْفِينَ بِهَا ثُمَّ ادْغَمْتَهُ فِيهِ كَمَا يَكُونُ الْإِدْغَامُ فِي الَّذِي فَوْقَهُ وَلَكِنْ لِيَكُونَ فِي الَّذِي هُوَ
15 مِنْ مُخْرِجِهِ وَلَمْ يُدْغِمُوا فِي الْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِأَنَّهَا خَالَفَتْهَا فِي الْمَهْمُوسِ
وَالرَّخَاوَةِ فَوَقَعَ الْإِدْغَامُ لِقَرَبِ الْخُرُوجِينَ وَلَمْ تَقْوَعْ عَلَيْهَا الْعَيْنُ إِذَا خَالَفَتْهَا فِيهَا ذَكَرْتُ
لَكَ وَلَمْ تَكُنْ حُرُوفُ الْخَلْقِ أَصْلًا لِلْإِدْغَامِ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ التَّقَاءَ لِلْحَاءِ يَنْحَفِ فِي الْكَلَامِ
مِنَ التَّقَاءِ الْعَيْنِينَ لَا تَرَى أَنَّ التَّقَاءَ فِي بَابِ زَكَّدْتُ أَكْثَرَ وَالْمَهْمُوسُ اخْفَ مِنْ
الْمَجْهُورِ فَكُلُّ هَذَا يَبَاعِدُ الْعَيْنَ مِنَ الْإِدْغَامِ إِذَا كَانَتْ هِيَ وَالْهَاءُ مِنْ حُرُوفِ
20 الْخَلْقِ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِجْبَةً عِنَبَةً فِي الْإِدْغَامِ وَالْبَيَانُ إِذَا ارْتَدَّتِ الْإِدْغَامُ حَوَّلْتَ الْعَيْنَ
حَاءً ثُمَّ ادْغَمْتَ الْهَاءَ فِيهَا فَصَارَتَا حَاءَيْنِ وَالْبَيَانُ أَحْسَنُ وَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ تَصْدِيقًا
لِهَذَا فِي الْإِدْغَامِ قَوْلُ بَنِي تَمِيمٍ يَحْمُومُونَ مَعَهُمْ وَيَحَاوِلُونَ يَرِيدُونَ مَعَ هَؤُلَاءِ وَمَا

1. وَمَنْ زَأَيْتَ B, L.

5. أَخْرَجَ شَبْنًا B, L.

8. A sans فيها.

9. B, L. قَرَبِ الْخُرُوجِينَ وَهَذَا.

10. A sans حُرُوفِ.

12. A والعَيْنِ هَاءَ.

13. B, L. فِي الَّذِي بَعْدَهُ; marge de L. قبله
comme variante.

20. A. عِنَبَةً; L. عِنَبَةً.

22. L. يَحْمُومُونَ.

قالت العرب في إدغام الهاء في الحاء قوله [رجز]

كَأَنَّهَا بَعْدَ كَلَالِ الرَّاجِرِ وَمَسْجَى مَرِّ عُقَابٍ كَاسِرٍ
 يريدون وَمَسْجِدَ العين مع الحاء كقولك إقْطَعْ حَمَلًا الإِدْغَامُ حَسَنٌ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ
 لَأَنَّهُمَا مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ وَلَمْ تُدْغَمْ الْحَاءُ فِي الْعَيْنِ فِي قَوْلِكَ إِمْدَحْ عَرَفَةَ لِأَنَّ الْحَاءَ قَدْ
 5 يَغْتَرُونَ إِلَيْهَا إِذَا وَقَعَتِ الْهَاءُ مَعَ الْعَيْنِ وَهِيَ مِثْلُهَا فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ مَعَ قَرَبِ
 الْخُرْجَيْنِ فَأُجْرِيَتْ مَجْرَى الْمِيمِ مَعَ الْبَاءِ فَجَعَلَتْهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ كَمَا جَعَلَتْ الْمِيمَ بِمَنْزِلَةِ
 النُّونِ مَعَ الْبَاءِ وَلَمْ تَقْوِ الْعَيْنُ عَلَى الْحَاءِ إِذْ كَانَتْ هَذِهِ قَصَّتْهَا وَهِيَ مِنَ الْخُرْجِ الثَّانِي
 مِنَ الْخَلْقِ وَلَيْسَتْ حُرُوفُ الْخَلْقِ بِأَصْلٍ لِلإِدْغَامِ وَلَكِنَّكَ لَوْ قَلَبْتَ الْعَيْنَ حَاءً فَقُلْتَ فِي
 إِمْدَحْ عَرَفَةَ إِمْدَحَّرَفَةَ جَازَ مَا قُلْتَ إِجْبَحْنَبَةَ تَرِيدُ إِجْبَةُ عِنَبُهُ حَيْثُ ادْغَمْتَ وَحَوَّلْتَ
 10 الْعَيْنَ حَاءً ثُمَّ ادْغَمْتَ الْهَاءَ فِيهَا الْغَيْنُ مَعَ الْحَاءِ الْبَيَانُ أَحْسَنُ وَالإِدْغَامُ حَسَنٌ
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذْ تَخَلَّفَا مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْعَيْنِ مَعَ الْحَاءِ وَالْحَاءُ مَعَ الْغَيْنِ الْبَيَانُ
 أَحْسَنُ لِأَنَّ الْغَيْنَ بِجَهْوَةٍ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَقَدْ خَالَفْتَ الْحَاءَ فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ
 فَشُبِّهَتْ بِالْحَاءِ مَعَ الْعَيْنِ وَقَدْ جَازَ الإِدْغَامُ فِيهَا لِأَنَّهُ الْخُرْجُ الثَّالِثُ وَهُوَ أَدْنَى الْخَارِجِ
 مِنْ مَخَارِجِ الْخَلْقِ إِلَى اللِّسَانِ لَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ مُتَخَلٌّ وَمُنْغَلٌّ فَيُخْفِي النُّونَ
 15 مَا يُخْفِيهَا مَعَ حُرُوفِ اللِّسَانِ وَالْغَمُّ لِقَرَبِ هَذَا الْخُرْجِ مِنَ اللِّسَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي
 إِسْلَخِ غَمِّكَ إِسْلَفْغَمَّكَ وَبِذَلِكَ عَلَى حَسَنِ الْبَيَانِ عِزَّتُهَا فِي بَابِ رَدَدْتُ الْقَانُ مَعَ
 الْكَافِ كَقَوْلِكَ لِلْحَقِّ كَلْدَةً الإِدْغَامُ حَسَنٌ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ وَأَمَّا ادْغَمْتَ لِقَرَبِ الْخُرْجَيْنِ
 وَأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ اللِّسَانِ وَهِيَ مُتَّفِقَانِ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَافُ مَعَ الْقَانِ إِنَّهُمَا قَطَنًا
 الْبَيَانُ أَحْسَنُ وَالإِدْغَامُ حَسَنٌ وَأَمَّا كَانَ الْبَيَانُ أَحْسَنُ لِأَنَّ مُخْرَجَهُمَا أَقْرَبُ مَخَارِجِ
 20 اللِّسَانِ إِلَى الْخَلْقِ فَشُبِّهَتْ بِالْحَاءِ مَعَ الْغَيْنِ كَمَا شُبِّهَ أَقْرَبُ مَخَارِجِ الْخَلْقِ إِلَى اللِّسَانِ
 بِحُرُوفِ اللِّسَانِ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْبَيَانِ وَالإِدْغَامِ لِلْجَمِّ مَعَ الشَّيْنِ كَقَوْلِكَ إِبْجَحْ شَبْنًا
 الإِدْغَامُ وَالْبَيَانُ حَسَنَانِ لَأَنَّهُمَا مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ وَسَطِ اللِّسَانِ اللَّامُ

a. A وَمَسْجَى; B وَمَسْجَى; D, L, M, O وَمَسْجِدَ; قال أبو نصر وقع في الهمزة وَمَسْجِدَ L marge de L مُدْغَمًا وَهُوَ مُغْلَطٌ مِنَ الْكَاتِبِ وَأَمَّا ارَادَ سَيْبَوِيهَ أَنَّ الْإِخْفَاءَ نَحْوُ مِنَ الإِدْغَامِ فَإِذَا ارَادَتِ الْعَرَبُ إِدْغَامَ هَذَا النُّونِ أَخْفَتْهُ وَلَمْ يَجِزْ غَيْرُ هَذَا مِنَ الإِدْغَامِ لِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرَ فِي اسْمِ مُوسَى وَلَوْ كَانَ مُدْغَمًا لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ

3. قال أبو L, B, marge de L, وَمَسْجِدَ. Ap. الحسن لا يجوز الإِدْغَامُ فِي وَمَسْجِدَ وَلَكِنْ الْإِخْفَاءُ جَائِزٌ.
 9. قلت إِجْبَحْنَبَةَ حَيْثُ الْغ - أ. إِمْدَحْ خَرَفَةَ L.
 11. ادمغ خلفا B, L; اذتخلفا A.
 13. فشُبِّهَتْ بِالْهَاءِ مَعَ الْعَيْنِ A.
 16. A sans باب.
 17. L. الْحَقُّ.

مع الراء نحو اشغل رَجَبَةٌ لقرب الخرجين ولان فيهما انحرافا نحو اللام قليلا وقاربتهما في طرف اللسان وهما في الشدة وجري الصوت سواء وليس بين مخرجيهما مخرج والإدغام احسن النون تدغم مع الراء لقرب الخرجين على طرف اللسان وهي مثلها في الشدة وذلك قولك من رَأْسِدٍ وَمَنْ رَأَيْتَ وتُدغم بَغْنَةً وبلا غَنَّةٍ وتُدغم في اللام لانها قريبة منها على طرف اللسان وذلك قولك مَلَكٌ فان شئت كان إدغاما 5 بلا غَنَّةٍ فتكون بمنزلة حروف اللسان وان شئت ادغمت بَغْنَةً لان لها صوتا من الخياشيم فتترك على حاله لان الصوت الذي بعده ليس له في الخياشيم نصيب فيغلب عليه الاتفاق وتُدغم النون مع الميم لان صوتهما واحد وهما مجهوران قد خالفا سائر الحروف التي في الصوت حتى انك تسمع النون كالميم والميم كالنون حتى تنبئين فصارتا 10 بمنزلة اللام والراء في القرب وان كان الخرجان متباعدين الا انهما اشتبهتا لخروجهما جميعا في الخياشيم وتقلب النون مع الباء ميم لانها من موضع تعتدل فيه النون فارادوا ان تدغم هنا اذ كانت الباء من موضع الميم كما ادغوها فيما قرب من الراء في الموضع فجعلوا ما هو من موضع ما وافقها في الصوت بمنزلة ما قرب من اقرب الحروف منها في الموضع ولم يجعلوا النون باء لبعدها في المخرج وانها ليست فيها غَنَّةٌ ولكنهم 15 ابدلوا من مكانها اشارة للحروف بالنون وهي الميم وذلك قولهم مَمِيكَ يريدون مَنْ بِكَ وَشَمَاءٌ وَعَمِيرٌ يريدون شَمَاءٌ وَعَمِيرٌ وتُدغم النون مع الواو بَغْنَةً وبلا غَنَّةٍ لانها من مخرج ما ادغمت فيه النون وانما منعها ان تقلب مع الواو ميم ان الواو حرف لين يتجاف عنه الشفتان والميم كالباء في الشدة والزام الشفتين فكرهوا ان يكون مكانها اشارة للحروف من موضع الواو بالنون وليس مثلها في اللين والتجاف والمد فاحتملت 20 الإدغام كما احتملته اللام وكرهوا البديل لما ذكرت لك وتُدغم النون مع الياء بَغْنَةً وبلا غَنَّةٍ لان الياء اخت الواو وقد تدغم فيها الواو فكانتها من مخرج واحد ولانه ليس مخرج من طرف اللسان اقرب الى مخرج الراء من الياء الا ترى ان الألتغ بالراء يجعلها ياء وكذلك الألتغ باللام لان الياء اقرب للحروف من حيث ذكرت لك اليهما وتكون النون مع سائر حروف الغم حرفا خفيا مخرجها من الخياشيم وذلك

1. B, L رَجَبَةٌ.

5. B, L مَنْ لَكْ.

9. B, L sans التي.

10 et 11. B, L sans في الخياشيم.

21. Ap. لانه, B, L واحد.

24. L حرفا خفيا.

أَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْغَمِّ وَاصِلُ الْإِدْغَامِ لِحُرُوفِ الْغَمِّ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ لِلْحُرُوفِ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أَنْ
يَكُونَ لَهَا مُخْرَجٌ مِنْ غَيْرِ الْغَمِّ كَانَ اخْفَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَسْتَعْمِلُوا السَّنَنَتَهُمْ إِلَّا مَرَّةً
وَاحِدَةً وَكَانَ الْعِلْمُ بِهَا أَنَّهَا نُونٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالْعِلْمِ بِهَا وَهِيَ مِنَ الْغَمِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ
حَرْفٌ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ غَيْرُهَا فَاخْتَارُوا الْخِفَّةَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِكَبْسٍ وَكَانَ أَصْلُ الْإِدْغَامِ
5 وَكَثْرَةُ الْحُرُوفِ لِلْغَمِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَنْ كَانَ وَمَنْ قَالَ وَمَنْ جَاءَ وَهِيَ مَعَ الرَّاءِ وَاللَّامِ
وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ إِذَا ادْغَمَتْ بَعْنَةً فَلَيْسَ مُخْرَجُهَا مِنَ الْخِيَاشِيمِ وَلَكِنْ صَوْتُ الْغَمِّ أَشْرَبَ
غُنَّةً وَلَوْ كَانَ مُخْرَجُهَا مِنَ الْخِيَاشِيمِ لَمَّا جَازَ أَنْ تُدْغِمَهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالرَّاءِ وَاللَّامِ
حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَهُنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَكُونُ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَالْغَيْنِ وَالْخَاءِ
بَيِّنَةً مَوْضِعُهَا مِنَ الْغَمِّ وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ السَّنَنَةَ تَبَاعَدَتْ عَنْ مُخْرَجِ النُّونِ وَلَيْسَتْ مِنْ
10 قَبِيلِهَا فَلَمْ تُخَفِّ هَاهُنَا كَمَا لَمْ تُدْغَمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَكَأَنَّ حُرُوفَ اللِّسَانِ لَا تُدْغَمُ فِي
حُرُوفِ الْخَلْقِ وَأَمَّا أُخْفِيتِ النُّونُ فِي حُرُوفِ الْغَمِّ كَمَا أُدْغِمَتْ فِي اللَّامِ وَاخْوَاتِهَا وَهُوَ قَوْلُكَ
مِنْ أَجْلِ زَيْدٍ وَمِنْ هُنَا وَمِنْ خَلْفٍ وَمِنْ حَاتِمٍ وَمِنْ عَلِيٍّ وَمِنْ غَلْبِكَ وَمِنْ غَلْبِكَ وَمِنْ غَلْبِكَ
هَذَا الْأَجُودُ الْأَكْثَرُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُجَرِّى الْغَيْنَ وَالْخَاءَ بِجَرِّ الْقَافِ وَقَدْ بَيَّنَّا لَمْ ذَلِكَ
وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فِي التَّحَرُّكِ حِينَ سَلِيمَانَ فَاسْكَنُوا النُّونَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ الَّتِي مُخْرَجُهَا
15 مَعَهَا مِنَ الْخِيَاشِيمِ لِأَنَّهَا لَا تُحَوَّلُ حَتَّى تَصِيرَ مِنْ مُخْرَجِ مَوْضِعِ الَّذِي بَعْدَهَا وَإِنْ قِيلَ
لَمْ يُسْتَنْكَرْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَطْلُبُونَ هَاهُنَا مِنَ الِاسْتِخْفَانِ كَمَا يَطْلُبُونَ إِذَا حَوَّلُوهَا وَلَا
تُدْغَمُ فِي حُرُوفِ الْخَلْقِ الْبَتَّةَ وَلَمْ تَقَوْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى أَنْ تَقْلِبَهَا لِأَنَّهَا تَرَاخَتْ عَنْهَا
وَلَمْ تَقْرُبْ قُرْبَ هَذِهِ السَّنَنَةِ فَلَمْ يَحْتَمَلْ عِنْدَهُمْ حَرْفٌ لَيْسَ مِنْ مُخْرَجِ غَيْرَةٍ لِلْمُقَارَبَةِ
أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ السَّنَنَةِ وَتَكُونُ سَاكِنَةً مَعَ الْمِيمِ إِذَا كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ بَيِّنَةً وَالْوَاوِ
20 وَالْيَاءِ بِمَنْزِلَتِهَا مَعَ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَاءَ زَمَاءٌ وَغَنَمٌ زَنَمٌ وَقَنَاءٌ وَقَنِيَّةٌ وَكُنِيَّةٌ
وَمُنِيَّةٌ وَأَمَّا جَلْهُمُ عَلَى الْبَيَانِ كَرَاهِيَّةُ الِالْتِبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَنَّ هَذَا
الْمِثَالَ قَدْ يَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ مَضَاعِفًا إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا إِمَّحَى حَيْثُ لَمْ يَخَافُوا الِالْتِبَاسَ لِأَنَّ
هَذَا الْمِثَالَ لَا تُضَاعَفُ فِيهِ الْمِيمُ وَسَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُ فِي إِنْفَعَلَ مِنْ وَجِلْتُ إَوْجَلْتُ

3. A, B sans واحدة. — وهي في الغم A.

11. Ap. وذلك A, B, L, ط, واخواتها.

15. A لأنها لا تُحَرِّكُ حَتَّى تَصِيرَ فِي مَخْرَجِ A
أى ادْغَمَتْ B, L, بعدها. — Ap. الذى بعدها
mots au dessus desquels on مع ما تُخَفِّى معه

. أَطْلَقَ هَذَا التفسيرَ لِلِاخْفَاشِ كَذَا : lit dans L.

— B, L sans وان قيل.

16. L, يطلبون après le second.

22. A, B, L. إِمَّحَا. — B, L.

23. B, L. فى انفعلت.

كما قالوا إِنْ كُنِيَ لَانَّهَا نُونٌ زِيدَتْ فِي مِثَالٍ لَا تُضَاعَفُ فِيهِ الْوَاوُ فَصَارَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمَنْفَصِلِ
فِي قَوْلِكَ مَنْ مِثْلُكَ وَمَنْ مَاتَ فَهَذَا يُتَبَيَّنُ فِيهِ أَنَّهَا نُونٌ بِالْمَعْنَى وَالْمِثَالِ وَكَذَلِكَ
إِنْغَعَلَ مَنْ يَنْسُ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْبَاءِ لَمْ تَتَبَيَّنْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَمْبَاءُ
وَالْعَنْبَرُ لِأَنَّكَ لَا تُدْغِمُ النُّونَ وَأَمَّا تَحْوِيلُهَا مِيمًا وَالْمِيمُ لَا تَقَعُ سَاكِنَةً قَبْلَ الْبَاءِ فِي كَلِمَةٍ
5 فَلَيْسَ فِي هَذَا التَّنْبِاسُ بغيره وَلَا نَعْلَمُ النُّونَ وَقَعَتْ سَاكِنَةً فِي الْكَلَامِ قَبْلَ رَاءٍ وَلَا لَامٍ
لأنَّهم إِنْ بَيَّنُّوا ثَقُلَ عَلَيْهِمْ لِقَرَبِ الْخُرُوجَيْنِ مَا ثَقُلَتْ التَّاءُ مَعَ الدَّالِ فِي وَدٍّ وَعَدَّانٍ
وَإِنْ ادْغَمُوا التَّنْبِاسُ بِالْمِضَاعَفِ وَلَمْ يَجْزِ فِيهِ مَا جَازَ فِي وَدٍّ فَيُدْغَمُ لَأَنَّ هَذَيْنِ حُرُوفَانِ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُدْغَمُ فِي صَاحِبِهِ وَصَوْتُهُمَا مِنَ الْغَمِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ لَأَنَّ فِيهَا غُنَّةً
فَتَلْتَبِيسُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ الْغُنَّةُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ قَدْ تُضَاعَفُ فِيهِ الرَّاءُ وَذَلِكَ أَنَّهُ
10 لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَنْزٍ وَعَنْزٍ وَأَمَّا احْتِمَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْمِيمِ لِبُعْدِ
الْخَارِجِ وَلَيْسَ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَكُونُ النُّونُ مَعَهَا مِنَ الْخِيَاشِمِ يُدْغَمُ فِي النُّونِ
لَأَنَّ النُّونَ لَمْ تُدْغَمْ فِيهِنَّ حَتَّى يَكُونَ صَوْتُهَا مِنَ الْغَمِّ وَتُقَلَّبَ حُرُوفًا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي
بَعْدَهَا وَأَمَّا هِيَ مَعَهُنَّ حَرْفٌ بَائِتٌ مُخْرِجُهُ مِنَ الْخِيَاشِمِ فَلَا يُدْغَمُ فِيهَا مَا لَا تُدْغَمُ هِيَ
فِيهِنَّ وَفِعْلُ ذَلِكَ بِهَا مَعَهُنَّ لِبُعْدِهِنَّ مِنْهَا وَقَلَّةِ شَبَهِهِنَّ بِهَا فَلَمْ يُحْتَمَلْ لَهُنَّ أَنْ تُصِيرَ
15 مِنْ مُخَارِجِهِنَّ وَأَمَّا اللَّامُ فَقَدْ تُدْغَمُ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَنَرَى فَتُدْغَمُ فِي النُّونِ
وَالْبَيَانُ أَحْسَنُ لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ أَنْ يُدْغَمَ فِي النُّونِ مَا أُدْغِمَتْ فِيهِ سِوَى اللَّامِ فَكَانَتْهُمْ
يَسْتَوْحِشُونَ مِنَ الْإِدْغَامِ فِيهَا وَلَمْ يُدْغَمُوا الْمِيمَ فِي النُّونِ لِأَنَّهُ لَا تُدْغَمُ فِي الْبَاءِ الَّتِي هِيَ
مِنْ مُخْرِجِهَا وَمِثْلُهَا فِي الشَّدَّةِ وَلِزُومِ الشَّفَتَيْنِ فَكَذَلِكَ لَمْ يُدْغَمُوا فِيهَا تَغَاوَتْ مُخْرِجُهُ
عَنْهَا وَلَمْ تُوَافِقْهَا إِلَّا فِي الْغُنَّةِ وَلَا أَمُ الْمَعْرِفَةِ تُدْغَمُ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا لَا يَجُوزُ فِيهَا
20 مَعَهُنَّ إِلَّا الْإِدْغَامُ لِكثَرَةِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْكَلَامِ وَكَثَرَةِ مُوَافَقَتِهَا لِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَاللَّامُ مِنْ
طَرَفِ اللِّسَانِ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ أَحَدُ عَشَرَ حَرْفًا مِنْهَا حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَحُرُوفَانِ
بِخَالِطَانِ طَرَفِ اللِّسَانِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا هَذَا وَكَثُرَتْهَا فِي الْكَلَامِ لَمْ يَجْزِ إِلَّا الْإِدْغَامُ مَا
لَمْ يَجْزِ فِي يَرَى إِذَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ تُسْتَثْقَلُ إِلَّا لِلْحَذْفِ وَلَوْ كَانَتْ يَنْأَى

- | | |
|--|-----------------------------------|
| 1. إِنْ كُنِيَ A, B. | 9. A, L. فيلتبس. — B, L, ط dans A |
| 2. A. — مَنْ مِثْلُكَ وَقَاتَ A. فهذا يُبَيَّنُ A. | |
| 3. A. — لِنُونِ. فهذا تَتَبَيَّنُ فِيهِ L; فِيهَا | 13. A, B, L. بَابِ. |
| 3. A. — لَمْ يَتَبَيَّنْ A. | 15. B, L (L) نَرَى. |
| 4. والعَنْبَرُ L. | 16. B, L. فِيهِ مَا |

وَيُنَالُ لَكُنْتَ بِالْخِيَارِ وَالْأَحَدِ عَشَرَ حُرُوفِ النُّونِ وَالرَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالضَّادِ
وَالطَّاءِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ وَالظَّاءِ وَالثَّاءِ وَالذَّالِ وَاللَّذَانِ خَالِطَاهَا
الضَّادُ وَالشَّيْنُ لَأَنَّ الضَّادَ اسْتَطَالَتْ لِرَخَاوَتِهَا حَتَّى اتَّصَلَتْ بِخُرْجِ اللَّامِ وَالشَّيْنِ
كَذَلِكَ حَتَّى اتَّصَلَتْ بِخُرْجِ الطَّاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَلَنْتُهَا وَالرَّجُلُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ هَذِهِ
5 الحُرُوفِ فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ نَحْوِ لَامِ هَذَا وَبَدَلُهَا فَإِنَّ الْإِدْغَامَ فِي بَعْضِهَا أَحْسَنُ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَرَأَيْتَ لَأَنَّهَا أَقْرَبُ لِلْحُرُوفِ إِلَى اللَّامِ وَاشْبَهُهَا بِهَا فَضَارَعْنَا لِلْحُرُوفِ اللَّذِينَ
يَكُونَانِ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَيْسَ حَرْفٌ أَشْبَهَ بِهَا مِنْهَا وَلَا أَقْرَبُ كَمَا أَنَّ
الطَّاءَ لَيْسَ حَرْفٌ أَقْرَبُ إِلَيْهَا وَلَا أَشْبَهَ بِهَا مِنَ الذَّالِ وَإِنْ لَمْ تُدْغَمْ فَقُلْتَ هَذَا
رَأَيْتَ فَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ جَائِزَةٌ وَهِيَ مَعَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالضَّادِ
10 وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ جَائِزَةٌ وَلَيْسَ كَثَرَتْهَا مَعَ الرَّاءِ لِأَنَّهَا قَدْ تَرَاخَيْنَ عَنْهَا وَهِيَ مِنَ
التَّنَائِيَا وَلَيْسَ مِنْهُنَّ انْحِرَافٌ وَجَوَازُ الْإِدْغَامِ عَلَى أَنَّ آخِرَ مُخْرَجِ اللَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
مُخْرَجِهَا وَهِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَهِيَ مَعَ الظَّاءِ وَالثَّاءِ وَالذَّالِ جَائِزَةٌ وَلَيْسَ كُفْسُهُ
مَعَ هَؤُلَاءِ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ أَطْرَافِ التَّنَائِيَا وَقَدْ قَارِبْنَ مُخْرَجَ الْغَاءِ وَيجوزُ الْإِدْغَامُ لِأَنَّهَا
مِنَ التَّنَائِيَا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ وَآخَوَاتِهَا مِنَ التَّنَائِيَا وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ كَمَا أَنَّهَا
15 مِنْهُ وَأَمَّا جُعْلُ الْإِدْغَامِ فِيهِنَّ أَوْضَعُ فِي الطَّاءِ وَآخَوَاتِهَا أَقْوَى لِأَنَّ اللَّامَ لَمْ تَسْغُلْ
إِلَى أَطْرَافِ اللِّسَانِ كَمَا لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ الطَّاءُ وَآخَوَاتُهَا وَهِيَ مَعَ الضَّادِ وَالشَّيْنِ أَوْضَعُ
لِأَنَّ الضَّادَ مُخْرَجُهَا مِنْ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَالشَّيْنُ مِنْ وَسْطِهِ وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ إِدْغَامُ اللَّامِ
فِيهِمَا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ اتِّصَالِ مُخْرَجِهَا قَالَ طَرِيفُ بْنُ قَتَمِ الْعَنْبَرِيِّ [طَوِيلُ]
تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتَ مَا لَا لِلَذَّةِ فَكَيْفَهُ هَشْيٌ بِكَفَيْكَ لِأَنَّ
20 يَرِيدُ هَذَا شَيْءٌ فَأَدْغَمَ اللَّامَ فِي الشَّيْنِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو هَشْيٌ الْكُفَّارُ يَرِيدُ هَذَا ثَوْبُ
الْكُفَّارِ فَأَدْغَمَ فِي الثَّاءِ وَأَمَّا الثَّاءُ فَهِيَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَكَذَلِكَ آخَوَاتُهَا وَقَدْ
قُرِئَ بَتَوَثُّرُونَ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَأَدْغَمَ اللَّامَ فِي الثَّاءِ وَقَالَ مُزَاجِمُ الْعَقِيلِيُّ [طَوِيلُ]
فَذَرُ ذَا وَلَكِنْ هَتَّعِينَ مُتَّعِيًا عَلَى ضَوْءِ بَرَقٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَاصِبٍ
يَرِيدُ هَذَا تَعِينُ وَالنُّونُ إِدْغَامُهَا فِيهَا أَقْبَحُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحُرُوفِ لِأَنَّهَا تُدْغَمُ فِي

1. B, L sans وينال.

4. B, L, ط dans A والرجال.

6. B, L هَلْ رَأَيْتَ.

19. O بكفك.

23. B, L, O فدغ.

24. B, L sans يريد هل تعين.

اللام كما تُدْغَمُ في الياء والواو والراء والميم فلم يَجَسِرُوا على أن يُخْرِجُوهَا من هذه الحروف التي شاركتها في إدغام النون وصارت كأَحَدِهَا في ذلك

٥٩٨ هذا باب الإدغام في حروف طَرَفِ اللسان والثَّنَائِيَا الطاء مع الدال كقولك
إِضْبِدْكَ لَانَّهَا من موضع واحد وهي مثلها في الشدة ألا أنك قد تدع الإطباق على
5 حاله فلا تذهب لآن الدال ليس فيها إطباق فاما تغلب على الطاء لآنها من موضعها
ولأنها حَصَرَتْ الصوت من موضعها كما حَصَرَتْ الدال فاما الإطباق فليست منه في
شيء والمُطَبَّقُ أَفْشَى في السَّمْعِ ورأوا إِحْجَافًا أن تغلب الدال على الإطباق وليست
كالطاء في السمع ومثل ذلك إدغامهم النون فيما تُدْغَمُ فيه بَعْنَةً وبعض العرب
يُذْهِبُ الإطباق حتَّى يجعلها كالدال سواء أرادوا أن لا تُخَالِفَهَا اذ آثروا أن يَقلِّبُوهَا دالا
10 كما أنهم أدغوا النون بلا غنة وكذلك الطاء مع التاء ألا أن اذهب الإطباق مع
الدال امثل قليلا لآن الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة وكلُّ عَرَبٍ وذلك اُنْقَطَوْا
تُدْغَمُ وتصير الدال مع الطاء طاء وذلك اُنْقَطَالِيًّا وكذلك التاء وهو قولك
اِنْعَطَالِيًّا لآنك لا تُجِيفُ بهما في الإطباق ولا في غيره وكذلك التاء مع الدال والدال
مع التاء لآنه ليس بينهما آلا الهمس والجهر ليس في واحد منهما إطباق ولا استطالة
15 ولا تكرير ومما أخلصت فيه الطاء تاء سَمَاعًا من العرب قولهم حُتُّهُمْ يريدون
حُطَّتُهُمْ والتاء والدال سواء كلُّ واحدة منهما تُدْغَمُ في صاحبتهما حتَّى تصير التاء
دالا والدال تاء لآنهما من موضع واحد ومما شديدتان ليس بينهما شيء آلا الجهر والهمس
وذلك قولك اِنْعَدَّ دَلَامًا وَاُنْقَتِّلْكَ فَتُدْغَمُ ولو بَيَّنْتَ فقلت اِضْبِطْ دَلَامًا وَاِضْبِطْ تِلْكَ
وَاُنْقَدْ تِلْكَ وَاِنْعَتْ دَلَامًا لجاز وهو يثقل التكلم به لشدتهن وللزوم اللسان موضعهن
20 لا يتجافى عنه فإن قلت أقول اِحْكَبْ مَطَرًا ومما شديدتان والبيان فيهما احسن فاما
ذلك لاستعانة الميم بصوت الخياشيم فصارعت النون ولو امسكت بأنفك لرأيتها بمنزلة
ما قبلها وقصة الصاد مع الزاي والسين كقصة الطاء والدال والتاء وهي من السين
كالطاء من الدال لآنها مهموسة مثلها وليس يفرق بينهما آلا الإطباق وهي من الزاي

4. B, L. اضبط دَلَامًا.

6 et 7. A sans شيء.

11. B, L. انقط تَوَامًا.

12. B, L. اُنْقَد طَالِيًّا.

13. B, L. اِنْعَت طَالِيًّا.

18. B, L. اِنْعَت دَلَامًا وَاِنْقَد تِلْكَ.

كالطاء من التاء لأن الزاي غير مهموسة وذلك قولك *إِحْسَالًا* فتصير سينا وتَدْعُ الإطباق على حاله وان شئت اذهبته وتقول *إِحْزَرْدَةً* وان شئت اذهبته الإطباق وإذهابه مع السين امثل قليلا لأنها مهموسة مثلها وكله عربى وبصيران مع الصاد صادا كما صارت الدال والتاء مع الطاء طاء يدلّك التفسير والبيان فيها 5 احسن لرخاوتهم وتجاى اللسان عنهن وذلك قولك *إِحْصَابًا* وأَوْجَصَابًا والزاي والسين بمنزلة التاء والدال تقول *إِحْزَرْدَةً* ورُسْلَةً فتدغم وقصة الطاء والدال والثاء كذلك ايضا وهى مع الدال كالطاء مع الدال لأنها مجهورة مثلها وليس يفرق بينهما إلا الإطباق وهى من الثاء بمنزلة الطاء من التاء وذلك قولك *إِحْفَذْلِكَ* فتدغم وتَدْعُ الإطباق وان شئت اذهبته وتقول *إِحْفَثَابًا* وان شئت اذهبته 10 الإطباق وإذهابه مع الثاء كإذهابه من الطاء مع التاء وإن ادغمت الدال والثاء فيها انزلتهما منزلة الدال والتاء إذا ادغمتها فى الطاء وذلك قولك *خُطَالِمًا* وإِبْعَظَالِمًا والدال والثاء منزلة كل واحدة منهما من صاحبتهما منزلة الدال والثاء وذلك قولك *خُثَابًا* وإِبْعَذْلِكَ والبيان فيهن امثل منه فى الصاد والسين والزاي لأن رخاوتهم اشد من رخاوتهم لانحراف طرف اللسان الى طرف الثنايا ولم يكن له رد والإدغام 15 فيهن أكثر واجود لأن اصل الإدغام لحروف اللسان والغم وأكثر حروف اللسان من طرف اللسان وما يخالف طرف اللسان وهى أكثر من حروف الثنايا والطاء والدال والتاء يدغم كلهن فى الصاد والزاي والسين لقرب الخرجين لأنهن من الثنايا وطرف اللسان وليس بينهن فى الموضع إلا أن الطاء وأختيها من اصل الثنايا وهن من أسفله قليلا مما بين الثنايا وذلك قولك *ذَهَبَسَلَمَى* وقسمعت فتدغم وإضيزردة فتدغم 20 وإنعصابًا فتدغم وسمعناهم ينشدون هذا البيت لابن مقبل [كامل]

فكأتما آغتَبَصْبِيرَ عَامةٍ بَعْرًا تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ زُلَالًا

فأدغم التاء فى الصاد وقرأ بعضهم لا يسمعون يريد لا يتسمعون والبيان عربى حسن

1. B, L المحص سالا.

2. B, L المحص زردة.

5. B, L احبس صابرا واوجز صابرا.

6. B, L احبس زردة ورز شلة.

8. B, L احفظ ذلك.

9. B, L احفظ ثابتا.

11. B, L خذ ظالما وابعت ظالما.

13. B, L خذ ثابتا وابعت ذلك.

14. B, L sans من رخاوتهم.

19. B, L — A, B, L قد ذهب سلى.

واضبط زردة — B, L. سمعت.

20. B, L وانعت صابرا.

21. B, L, M, O وكأتما — B, D, L, M,

بعرى — D, M. اغتبت صبير.

لاختلاف المُخْرَجِينَ وكذلك الظاء والطاء والذال لأنهن من طَرَف اللسان وأطراف
 الثنايا وهن أخوات وهن من حَيِّزٍ واحد والذي بينهما من الثنيتين يَسِيرٌ وذلك
 قولك إِبْعَسَلَمَةً وإِحْفَسَلَمَةً وَخُصَابِرًا وإِحْفَزَزَدَةً وسمعنهم يقولون مُزَمَانٍ فَيُدْغُون
 الذال في الزاي وَمُسَاعَةً فَيُدْغُونَهَا في السين والبيان فيها امثلُ لأنها أبعدُ من الصاد
 5 وَأُخْتِيهَا وهي رِخْوَةٌ فهو فيهن امثلُ منه في الطاء وأُخْتِيهَا والطاء والشاء والذال
 أخوات الطاء والذال والطاء لا يمتنع بعضهن من بعض في الإدغام لأنهن من حَيِّزٍ
 واحد وليس بينهن إلا ما بين طَرَف الثنايا وأصولها وذلك قولك إِهْبِطَلِكًا وَأَبْعَدَلِكَ
 وَإِنْعَتَابِنَا وإِحْفَظَالِبًا وَخُدَاوُدَ وَإِبْعَتَلِكَ وَحُجَّتَهُ قولهم ثلاثٌ ذَرَاهِمُ تُدْغِمُ الشاء من
 ثلاثة في الهاء إذا صارت تاء وثلاثٌ أَفْلَسُ فادغوها وقالوا حَدَّثْتُهُمْ يريدون حَدَّثْتُهُمْ
 10 فجعلوها تاء والبيان فيه جيّد وأما الصاد والسين والزاي فلا تُدْغِمُهُنَّ في هذه
 الحروف التي أُدْغِمَتْ فيهن لأنهن حروف الصغير وهن أُنْدَى في السمع وهؤلاء الحروف
 إنما هي شديداً وَرِخْوٌ لسن في السمع كهذه الحروف لِحَفَائِهَا ولو اعتبرت ذلك وجدته
 هكذا فامتنعت كما امتنعت الراء أن تُدْغِمَ في اللام والنون للتكرير وقد تُدْغِمُ
 الطاء والطاء والذال في الصاد لأنها اتصّلت بِخُرْجِ اللام وتَطَأَطَأَتْ عن اللام حتى
 15 خالطت أصولُ ما اللام فوقه من الأسنان ولم تقع من الثنية موضع الطاء لانحرافها
 لأنك تَضَعُ للطاء لسانك بين الثنيتين وهي مع ذا مُطَبَقَةٌ فلما قاربت الطاء فيما
 ذكرت لك أَدْغَمَهَا فيها كما أَدْغَمَهَا في الصاد وأُخْتِيهَا فلما صارت بتلك المنزلة أَدْغَمُوا
 فيها التاء والذال كما أَدْغَمُوا في الصاد لأنهما من موضعها وذلك قولك إَضْبِضْرَمَةً
 وَإِنْعَضْرَمَةً وسمعننا من يوثق بعربيته قال [رجز]

ثَارَ فَجَجَجَّةً رَكَائِبُهُ

20

فأدغم التاء في الصاد وكذلك الظاء والذال والطاء لأنهن من حروف طَرَف اللسان
 والثنايا وَيُدْغِنُ في الطاء وأخواتها وَيُدْغِنُ فيهن وَيُدْغِنُ ايضاً جميعاً في الصاد والسين
 والزاي وهن من حَيِّزٍ واحد وهن بعدُ في الإطباق والرّخاوة كالضاد فصارت بمنزلة

3. B, L. — انعت سَلَمَةٌ L; ابعت سَلَمَةٌ B.
 —. واحفظ سَلَمَةً وَخُذْ صَابِرًا واحفظ زَرَدَةً.
 B, L. مذ زَمَان.

4. B, L. ومُذْ شَاعَةٌ.

7. B, L. —. ابسط B. بين أطراف الثنايا B.
 ظَالِمًا وابعد ذلك.

8. B, L. واحفظ ظَالِبًا وَخُذْ B.
 دَاوُدَ وابعت تَلِكَ.

9. B, L. sans (A) حَدَّثْتُهُمْ يريدون.

18. B, L. اضبط ضَرَمَةً.

19. B, L. وانعت ضَرَمَةً.

20. B, D, L, M, O. فَعَجَّتْ فَجَّةً.

حروف التَّنَايَا وذلك إِحْفَظَرَمَةً وَخُضَرَمَةً وَإِبْعَظَرَمَةً وَلَا تُدْغَمُ فِي الصَّادِ وَالسَّيْنِ
وَالزَّيِّ لاسْتِطَالَتِهَا يَعْنِي الصَّادُ كَمَا امْتَنَعَتِ الشَّيْنُ وَلَا تُدْغَمُ الصَّادُ وَأُخْتَاها فِيها لما
ذَكَرْتُ لَكَ فِكْلٌ وَاحِدَةٌ مِنْها لَهَا حَاجِزٌ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يُدْغِمُوا يَعْنِي الصَّادُ فِيها أُدْغِمَ
فِيها مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَمَا كَرَهُوا الشَّيْنُ وَالْبَيَانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ لِبُعْدِ الْمَوْضِعَيْنِ فَهُوَ
5 فِيهِ أَقْوَى مِنْهُ فِيما مَضَى مِنْ حُرُوفِ التَّنَايَا وَتُدْغَمُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ فِي الشَّيْنِ
لِاسْتِطَالَتِهَا حِينَ اتَّصَلَتْ بِخُرْجِها وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِضْبِشَبْنَا وَإِنْعَشَبْنَا وَأَنْقَشَبْنَا
وَالْإِدْغَامُ فِي الصَّادِ أَقْوَى لِأَنَّها قَدْ خَالَطَتْ بِاسْتِطَالَتِها التَّنْيَةَ وَهِيَ مَعَ ذَا مُطَبَّقَةٌ وَلَمْ
تُجَافَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُرِبَتْ فِيهِ مِنَ الطَّاءِ تَجَافِيها وَمَا يُجَنَّبُ بِهِ فِي هَذَا قَوْلُهُمْ
عَاوِشَّنبَاءَ فَأُدْغِمُوا وَتُدْغَمُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ فِيها لِأَنَّهُمْ قَدْ أَنْزَلُوهَا مِنْزِلَةَ الصَّادِ
10 وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِخْفَشَّنبَاءَ وَإِبْعَشَّنبَاءَ وَخَشَّنبَاءَ وَالْبَيَانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ فِي
الصَّادِ لِبُعْدِ الْخُرْجَيْنِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيها إِطْبَاقٌ وَلَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الصَّادِ وَاعْلَمْ
أَنَّ جَمِيعَ مَا أُدْغِمْتَهُ وَهُوَ سَاكِنٌ يَجُوزُ لَكَ فِيهِ الْإِدْغَامُ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
الْمِثْلَيْنِ وَحَالُهُ فِيما يَحْسُنُ وَيَتَجَبَّرُ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَمَا يَكُونُ فِيهِ أَحْسَنُ وَمَا يَكُونُ خَفِيفًا
وَهُوَ بَرْتَنَةٌ مُتَحَرِّكًا قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ كَحَالِ الْمِثْلَيْنِ وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْمُتَقَارِبَةُ فِي
15 حَرْفٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَكُنْ لِلْحَرْفَيْنِ مُنْفَصِلَيْنِ أَزْدَادًا ثِقَلًا وَاعْتِدَالًا كَمَا كَانَ الْمِثْلَانِ إِذَا لَمْ يَكُونَا
مُنْفَصِلَيْنِ اثْقَلَ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَا يَفَارِقُهُ مَا يَسْتَنْقِلُونَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مُثْتَرِدٍ مُثْتَرِدٍ
لِأَنَّهُمَا مُتَقَارِبَانِ مَهْمُوسَانِ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مُثْتَرِدٍ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ جَيِّدَةٌ
وَالْقِيَاسُ مُثْتَرِدٍ لِأَنَّ أَصْلَ الْإِدْغَامِ أَنْ يُدْغَمَ الْأَوَّلُ فِي الْآخِرِ وَقَالُوا فِي مُفْتَعِلٍ مِنْ صَبَرْتُ
مُصْطَبِرٌ أَرَادُوا التَّخْفِيفَ حِينَ تَقَارَبَا وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَكَ يَعْنِي قُرْبَ
20 الْحَرْفِ وَصَارَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَحْزِ إِدْخَالُ الصَّادِ فِيها لما ذَكَرْنَا مِنَ الْمُنْفَصِلَيْنِ
فَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالصَّادِ وَهِيَ الطَّاءُ لِيَسْتَعْمِلُوا أَلْسِنَتَهُمْ فِي ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ
الْحُرُوفِ وَلِيَكُونَ عَمَلُهُمْ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ إِذَا لَمْ يَصِلُوا إِلَى الْإِدْغَامِ وَأَرَادَ بَعْضُهُمُ الْإِدْغَامَ
حَيْثُ اجْتَمَعَتِ الصَّادُ وَالطَّاءُ فَلَمَّا امْتَنَعَتِ الصَّادُ أَنْ تَدْخُلَ فِي الطَّاءِ قَلَبُوا الطَّاءَ

1. B, L, احفظ قُرمَةً وَخُذ قُرمَةً وَابْعَث قُرمَةً.

6. B, L, اضبط شَّنبَاءَ وَانْعَت شَّنبَاءَ وَانْقَد شَّنبَاءَ.

9. B, L, عاود شَّنبَاءَ.

10. B, L, احفظ شَّنبَاءَ وَابْعَث شَّنبَاءَ وَخُذ شَّنبَاءَ.

17. B, L, مثترد dans A sans ط.

22. B, L, واراد بعضهم الإدغام dans A sans ط.

23. Ap. وقالوا مُصْبِرٌ لَمَّا لُحِجَ B, L, والطاء.

صادا فقالوا مُصَبِّرٌ وَحَدَّثْنَا هَرُونَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يَصْلَحَا
بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالزَّائِي تَبَدَّلَ لَهَا مَكَانَ النَّاءِ دَالًا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُزْدَانٌ فِي مُزْتَانٍ لِأَنَّهُ
لَيْسَ شَيْءٌ أَشْبَهَ بِالزَّائِي مِنْ مَوْضِعِهَا مِنَ الدَّالِ وَهِيَ مَجْهُورَةٌ مِثْلُهَا وَلَيْسَتْ مُطَبِّقَةٌ كَمَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ مُطَبِّقَةٌ وَمَنْ قَالَ مُصَبِّرٌ قَالَ مُزَانٌ وَتَقُولُ فِي مُسْتَجِعٍ مُسْتَمِعٌ فَتُدْغِمُ
لَا نَهَا مَهْمُوسَانٍ وَلَا سَبِيلَ إِلَى أَنْ تُدْغِمَ السَّيْنِ فِي النَّاءِ فَإِنْ ادْغَمْتَ قُلْتَ مُسْتَمِعٌ كَمَا
5 قُلْتَ مُصَبِّرٌ حَيْثُ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ الصَّادِ فِي الطَّاءِ وَقَالَ نَاسٌ كَثِيرٌ مُثَرَّدٌ فِي مُتَتَرِّدٍ إِذَا
كَانَا مِنْ حَيِّزٍ وَاحِدٍ وَفِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا فِي إِضْطَجَرَ إِتَجَرَ كَقَوْلِهِمْ مُصَبِّرٌ وَكَذَلِكَ
الطَّاءُ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَا مِنْفَصِلَيْنِ يَعْنِي الطَّاءُ وَبَعْدَهَا النَّاءُ جَازَ الْبَيَانُ وَيُتْرَكُ الْإِطْبَاقُ
عَلَى حَالِهِ إِنْ ادْغَمْتَ فَلَمَّا صَارَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ أَزْدَادًا ثِقَلَا إِذَا كَانَا يُسْتَشْقَلَانِ مِنْفَصِلَيْنِ
10 فَالزَّمُوهُمَا مَا الزَّمَا الصَّادُ وَالنَّاءُ فَابْدَلُوا مَكَانَهَا أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالطَّاءِ وَهِيَ الطَّاءُ لِيَكُونَ
الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا قَاعِدٌ وَمُغَالِقٌ فَلَمْ يُغَيِّرُوا الْآلِفَ وَكَانَ ذَلِكَ أَخَفَّ عَلَيْهِمْ
وَلِيَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي حَرْفٍ مِثْلِهِ إِذَا لَمْ يَجْزِ الْبَيَانُ وَالْإِطْبَاقُ حَيْثُ كَانَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ
فَكَانَتْهُمْ كَرَهُو أَنْ يُجْحَفُوا بِهِ حَيْثُ مَنَعَ هَذَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُضْطَعِنٌ وَمُضْطَلَمٌ وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ مُطْعِنٌ وَمُطْلَمٌ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

[بسيطا]

وَيُظْلَمُ أحيانًا فَيُظْلَمُ

15

وَمَا قَالُوا يَظُنُّ وَيَضْطُنُّ مِنَ الظَّنَّةِ وَمَنْ قَالَ مُثَرَّدٌ وَمُصَبِّرٌ قَالَ مُطْعِنٌ وَمُظْلَمٌ
وَاقْبِسْهُمَا مُطْعِنٌ وَمُظْلَمٌ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْإِدْغَامِ أَنْ يَتَّبَعَ الْأَوَّلُ الْآخِرَ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ
فِي الْمُنْفَصِلَيْنِ بِالْإِدْغَامِ نَحْوُ ذَهَبَ بِهِ وَبَيَّنَّ لَهُ فَاسْكَنْتَ الْآخِرَ لَمْ يَكُنْ إِدْغَامٌ حَتَّى
تَسْكُنَ الْأَوَّلَ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ جَعَلُوا الْآخِرَ يَتَّبِعُهُ الْأَوَّلَ وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَصْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ
20 الْآخِرُ فَتَجْعَلَهُ مِنْ مَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ تَبَدَّلَ لِلدَّالِ مِنْ مَكَانِ النَّاءِ أَشْبَهَ الْحُرُوفِ
بِهَا لِأَنَّهَا إِذَا كَانَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ لَزِمَ إِلَّا يُبَيِّنَا إِذَا كَانَا يُدْغِمَانِ مِنْفَصِلَيْنِ فَكَرَهُو هَذَا
الْإِجْحَافَ وَلِيَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي حَرْفٍ مِثْلِهِ فِي الْجَهْرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُدَكِّرٌ كَقَوْلِكَ مُظْلَمٌ وَمَنْ
قَالَ مُطْعِنٌ قَالَ مُدَكِّرٌ وَقَدْ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَالْآخِرَى فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ فَهَلْ
مِنْ مُدَكِّرٍ وَأَمَّا مَنْعُهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا مُدَدَكِّرٌ كَمَا قَالُوا مُزْدَانٌ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
25 يُدْغِمُ فِي صَاحِبِهِ فِي الْإِنْفِصَالِ فَلَمْ يَجْزِ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ إِلَّا الْإِدْغَامُ وَالزَّائِي لَا تُدْغِمُ

9. L, ط dans A. كَانَا مُسْتَشْقَلَيْنِ

11. L. وَمُغَالِقٌ.

15. M, O. فَيُظْلَمُ.

17. B, L sans مُظْلَمٌ.

فيها على حال فلم يشبهوها بها والصاد في ذلك بمنزلة الصاد لما ذكرت لك من استطالتها كالشين وذلك قولك مُضَلِّجٌ وإن شئت قلت مُنَجِّعٌ وقد قال بعضهم مُنَجِّعٌ حيث كانت مُطَبَّقة ولم تكن في السمع كالضاد وقُرِبت منها وصارت في كلمة واحدة فلما اجتمعت هذه الاشياء وكان وقوعها معها في الكلمة الواحدة أكثر من وقوعها معها في الانفصال اعتقدوا ذلك وأدغوها وصارت كلام المعرفة حيث الزموها 5 الإدغام فيما لا تدغم فيه في الانفصال ألا ضعيفا ولا يُدغونها في الطاء في الانفصال لأنها لم تكثر معها في الكلمة الواحدة ككثرة لام المعرفة مع تلك الحروف وإذا كانت الطاء معها يعنى مع التاء فهو اجدر أن تقلب التاء طاء ولا تدغم الطاء في التاء فتُحذف بالحرف لانهما في الانفصال أثقل من جميع ما ذكرناه ولم يُدغوها في التاء لانهم 10 لم يريدوا إلا أن يبقى الإطباق إذا كان يذهب في الانفصال فكرهوا أن يلزموه ذلك في حرف ليس من حروف الإطباق وذلك قولك إَطْعَنُوا وكذلك الدال وذلك قولك إِذَانُوا من الدَّيْنِ لأنه قد يجوز فيه البيان في الانفصال على ما ذكرنا من الثقل وهو بعد حرف مجهور فلما صار هاهنا لم يكن له سبيل إلى أن يُفرد من التاء كما يُفرد في الانفصال فيكون بعد الدال غيرها كما كرهوا أن يكون بعد الطاء غير الطاء من الحروف 15 فكرهوا أن يذهب جهر الدال كما كرهوا ذلك في الدال وقد شبه بعض العرب ممن تُرعى عربيتهم هذه الحروف الأربعة الصاد والضاد والطاء والظاء في فعلت بهن في إفتعل لأنه يُبنى الفعل على التاء ويغير الفعل فتسكن اللام كما أسكن الغاء في إفتعل ولم تترك الفعل على حاله في الإظهار فصارعت عندهم إفتعل وذلك قولهم فحَصَّطُ بِرَجُلِي وَحِصَّطُ عَنْهُ وَخَبَطْتُ وَحَفِطْتُ يربدون حِصَّتْ عَنْهُ وَخَبَطْتُهُ وَحَفِطْتُهُ وسمعتهم 20 يَنشِدُونَ هذا البيت لعلامة بن عبدة

وَفِي كُلِّ نَجٍّ قَدْ خَبَطَ بِنِجْمَةٍ فَحَقَّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوُبُ

واعرب اللغتين واجودها ألا تقلبها طاء لأن هذه التاء علامة الإضممار وإنما تجيء لمعنى وليست تلزم هذه التاء الفعل الا ترى أنك اذا اضمرت غائبا قلت فعل فلم

5. L. اعتبروا ذلك.

9. B, L. بالحروف.

10. B, L. اذا كانت تذهب.

12. B, L. sans من الدين.

13. A. من, يفرّد, Après le second.

14. B, L. sans من الحروف.

17. B, L. ط, dans A كما تسكن.

— B, L. ولم يترك الفعل.

تكن فيه تاء وليست في الاظهار فانما تَصَرَّفَ فَعَلَ على هذه المعاني وليست تثبت على حال واحدة وهي في اِفْتَعَلَ لم تدخل على انها تخرج منه لمعنى ثم تعود لآخر ولكنه بناء دخلته زيادة لا تفارقه وتاء الاضمار بمنزلة المنفصل وقال بعضهم عُدَّة يريد عُدَّتْه شَبَّها بها في اِدَّانَ كما شَبَّه الصاد واخوانها بهن في اِفْتَعَلَ وقالوا نَقَدَّتْه يريدون نَقَدَّتْه واعلم ان ترك البيان هنا اقوى منه في المنفصلين لانه مضارع يعنى ما يُبَيِّنُ مع الكلمة في نحو اِفْتَعَلَ فان تقول اِحْفَظْ تِلْكَ وَاِبْعَثْ تِلْكَ فتبيِّن احسن من حَفِظْتُ وَاَخَذْتُ وَاِبْعَثْتُ وان كان هذا حسنا عربيا وحدثنا من لا ننتهم انه سمعهم يقولون اَخَذْتُ فيبيِّنون فاذا كانت التاء متحركة وهذه الحروف ساكنة بعدها لم يكن ادغام لان اصل الادغام ان يكون الاول ساكنا لما ذكرت لك من المنفصلين نحو بَيِّنْ لَهُمْ وَذَهَبَ بِهِ فَاِن قُلْتَ اَلَا قَالُوا بَيِّنْهُمْ فاجعلوا الآخر نونا فانهم لو فعلوا ذلك صار الآخر هو الساكن فلما كان الاول هو الساكن على كل حال كان الآخر اقوى عليه وذلك قولك اُسْتُطْعِمَ وَاُسْتُضِعِفَ وَاُسْتُدْرِكَ وَاُسْتُثَبِتَ ولا ينبغي ان يكون الا كذا اذ كان المثليان لا ادغام فيهما في فَعَلْتُ وَفَعَلْنِ نحو رَدَدْتُ وَرَدَدْنِ لان اللام لا يصل اليها التحريك هنا فهذا يتحرك في فَعَلَ وَيَفْعَلُ ونحوه وهو تضعيف 15 لا يفارق هذا اللفظ والتاء هنا بين ساكنين في بناء لا يتحرك واحد منهما فيه في فَعَلَ ولا اسم ولا يفارق هذا اللفظ ودعاهم سكون الآخر في المثليين ان يبين اهل الحجاز في الجزم فقالوا اُرْدُدْ ولا تَرْدُدْ وهي اللغة العربية القديمة الجيدة ولكن بنى قوم ادغوا ولم يشبهوها برَدَدْتُ لانه يدركها التثنية والنون الخفيفة والثقيلة والالف واللام والالف الوصل فُكِّرَ لَهُنَّ فاذا كان هذا في المثليين لم يحجز في المتقاربين الا البيان 20 نحو تَدَّ ولا تَنَدَّ اذا نهيت فلهذا الذي ذكرت لك لم يحجز في اِسْتَفْعَلَ الادغام ولا يدغونها في اِسْتَدَارَ وَاِسْتَطَارَ وَاِسْتَبَاءَ كراهية لتحريك هذه السين التي لا تقع الا ساكنة ابدا ولا نعلم لها موضعا تحرك فيه ومع ذلك ان بعدها حرفا اصله السكون تحرك لعلته ادركته فكانوا خلفاء ان لو لم يكن الا هذا لا يحملوا على الحرف في اصله اكثر من هذا فقد اجتمع فيه الامران فاما اِخْتَصَمُوا وَاِتْتَلَوْا فليست كذلك

14. B, H, L في فَعَلَ وَيَفْعَلُونَ.

15. B, L sans فيه.

16. B, L, var. à la marge de A sans le 2^e.

19. B, L sans والالف الوصل.

20. B, L في استفعلت.

21. L لتحرك هذه السين.

لأنهما حرفان وقعتا متحركين والتحرك أصلهما كما أن التحريك الأصل في مُدِّ والساكن
الذي قبله قد يتحرك في هذا اللفظ كما تحرك فاء فعلت نحو مَدَدْتُ لأنك قد تقول
مَدَّ وَقُلْ ونحو ذلك وقالوا وَتَدَّ يَتَدُّ وَوَلَدَ يَلِدُّ فلا يُدْعَوْنَ كراهية أن يلتبس
بباب مَدَدْتُ لأن هذه التاء والطاء قد يكون في موضعهما الحرف الذي هو مثل ما
5 بعده وذلك نحو وَدَدْتُ وَبَلَلْتُ ومع هذا أنك لو قلت وَدَّ لكان ينبغي أن تقول يَدُّ في
يَتَدُّ فيخفف به فيجتمع الحذف والإدغام مع الالتباس ولم يكونوا ليظهروا الواو فتكون
فيها كسرة وقبلها ياء وقد حذفوها والكسرة بعدها ومن ثم عَزَّ في الكلام أن يحس
مثل رَكَدْتُ وموضع الفاء واو وأما إِصْبَرُوا وإِظْلَمُوا وَيَخْصِمُونَ وَمُفْجِعٌ وَأَشْبَاهُ هذا
فقد علموا أن هذا البناء لا تضاعف فيه الصاد والضاد والطاء والذال فهذه الأشياء
10 ليس فيها التباس وقالوا يَحْتَدُّ فلم يُدْعَوْا لأنه قد يكون في موضع التاء دالٌ وأما
المصدر فإنهم يقولون فيه التَّدُّ والطَّدُّ وكرهوا وَطَّدًا وَتَدَّدًا لما فيه من الاستثقال
فإن قيل بُيِّنَ كراهية الالتباس وإن شئت أبقيت في الطاء الإطباق وأدغمت لأنه إذا
بقي الإطباق لم يكن التباس من الأول وما يُدْغَم إذا كان الحرفان من مُخْرَجٍ واحد
وإذا تقارب المُخْرَجَانِ قولهم يَطَّوَعُونَ في يَتَطَوَّعُونَ وَيَذْكُرُونَ في يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْمَعُونَ في
15 يَنْسَمَعُونَ الإدغام في هذا أقوى إذا كان يكون في الانفصال والبيان فيهما عربى حسن
لأنهما متحركان كما حسن ذلك في يَخْصِمُونَ وَيَهْتَدُونَ وتصديق الإدغام قوله تعالى
يَطَّيَّرُوا مُوسَى وَيَذْكُرُونَ فإن وقع حرف مع ما هو من مُخْرَجِهِ أو قريب من مُخْرَجِهِ
مبتدأً أدغم ولحقوا الالف الخفيفة لأنهم لا يستطيعون أن يبتدئوا بساكن وذلك
قولهم في فعل من تَطَوَّعَ إِطَّوَعَ ومن تَذَكَّرَ إِذْكَرَ دعاهم إلى إدغامه أنهما في حرف وقد
20 كان يقع الإدغام فيهما في الانفصال ودعاهم إلى إلحاق الالف في إِذْكَرُوا وإِطَّوَعُوا ما
دعاهم إلى إسقاطها حين حركوا الحاء في خَطَفَ والقاف في قَتَلُوا فالالف هنا يعنى في
إِخْتَطَفَ لازمة ما لم يعتدل الحرف كما تدخل ثمة إذا اعتدل الحرف وتصديق ذلك
قوله عز وجل فَأَذَارَاتُمْ فِيهَا يَرِيدُ فتدَارَاتُمْ وَأَزَيَّنْتَ إِنَّمَا هِيَ تَرَيَّنْتَ وتقول في المصدر
إِزَيْنًا وَإِذَارًا ومن ذلك قوله عز وجل إِطْيَرْنَا وينبغي على هذا أن تقول في تَتَرَسَّ
25 إِتْرَسَ فإن بيئت فحسُنُ البيان كحُسْنِهِ فيما قبله فإن التفت التاء أن في تَتَكَلَّمُونَ

1. B, L, ط dans A والتحرك أصلهما.

13. B, L sans من الاول.

6. B, L sans —. فيخفف به.

16. B, L sans ويهتدون.

واوا dans A ط ; الواو.

24. A إزينا.

وَتَتَرَسُونَ فانت بالخيار ان شئت أثبتتها وان شئت حذفته إحداهما وتصديق ذلك قوله عز وجل تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَزَّلُ فِي جُؤْبُهُمْ وان شئت حذفته التاء الثانية وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وقوله وَلَقَدْ كُنْتُمْ مِّنْهُنَّ أَمْوَاتٍ وكانت الثانية أولى بالحذف لأنها هي التي تسكن وتدغم في قوله تعالى فَأَدَارَاتُمْ وَأَزَيَّنْتَ 5 وهي التي يفعل بها ذلك في يَذْكُرُونَ فكما اعتلت هنا كذلك تحذف هناك وهذه التاء لا تعتل في تَذَال إذا حذفته الهزة فقلت تَذُل ولا في تَدَع لأنه يفسد الحرف ويلتبس لو حذفته واحدة منهما ولا يسكنون هذه التاء في تَتَكَلَّمُونَ ونحوها ويلحقون الف الوصل لأن الألف إنما لحقت فاختص بها ما كان في معنى فَعَلَ وَاَفْعَل في الامر فاما الأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين فإنها لا تلحقها كما لا تلحق أسماء الفاعلين 10 فارادوا ان يخلصوه من فَعَلَ وَاَفْعَل وان شئت قلت في تَتَذَكَّرُونَ ونحوها تَذَكَّرُونَ كما قلت تَكَلَّمُونَ وهي قراءة اهل الكوفة فيما بلغنا ولا يجوز حذف واحدة منهما يعني من التاء والذال في تَذَكَّرُونَ لأنه حذف منها حرف قبل ذلك وهو التاء وكرهوا ان يحذفوا آخر لأنه كره الالتباس وحذف حرف جاء لمعنى الخطابية والتأنيث ولم تكن لتُحذف الذال وهي من نفس الحرف فتفسد الحرف وتُحذف به ولم يروا ذلك مُحتملاً 15 اذا كان البيان عربياً وكذلك أنزلت التاء التي جاءت للإخبار عن مؤنث والخطابة واما الذكور فإنهم كانوا يقلبونها في مذكر وشبهه فقلبوها هنا وقلبها شاذ شبيه بالغلط

٥٧٩ هذا باب للحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه فاما الذي يضارع به الحرف الذي من أخرجه فالصاؤ 20 الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك نحو مَصْدَرٍ وَأَصْدَرٍ والتصدير لأنها قد صارتا في كلمة واحدة كما صارت مع التاء في كلمة واحدة في افْتَعَلَ فلم تدغم في التاء لحالها التي ذكرت لك ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لأنها ليست بمنزلة اضْطَبَّر وهي من نفس الحرف فلما كانتا من نفس الحرف أجريتا مجرى المضاعف الذي هو من نفس الحرف من باب مَدَدْتُ فجعلوا الأول تابعا للآخر فضارعوا به اشبه الحروف بالدال من

١. وتَتَرَسُونَ L.

٥. في تَذَكَّرُونَ A.

١٥. L. كان.

١٦. A, B. الذكر.

موضعه وهي الزاى لأنها مجهورة غير مطبقة ولم يُبدلها زائًا خالصة كراهية الإحسان
 بها للإطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرت لك من قبل هذا وسمنا العرب الفُحَاء
 يجعلونها زائًا خالصة كما جعلوا الإطباق ذاهبا في الإدغام وذلك قولك في التَّضْدِيرِ
 التَّزْدِيرِ وفي القُضْدِ القُزْدِ وفي أَضْدَرْتُ أَزْدَرْتُ وإنما دعاهم إلى أن يقربوها ويُبدلوها
 5 أن يكون مَحْلُهُمْ من وجه واحد وليستعملوا السنتهم في ضرب واحد إذ لم يصلوا إلى
 الإدغام ولم يجسروا على إبدال الدال صادا لأنها ليست بزيادة كالتاء في إفتَعَلَ والبيان
 عربى فإن تحركت الصاد لم تُبدَلْ لأنه قد وقع بينهما شيء فامتنع من الإبدال إذ
 كان يُترك الإبدال وهي ساكنة ولكنهم قد يضارعون بها نحو صَادٍ صَدَقْتُ والبيان
 فيها احسن وربما ضارعوا بها وهي بعيدة نحو مَصَادِرٍ والصراط لأن الطاء كالـدال
 10 والمضارعة هنا وإن بُعدت الدال بمنزلة قولهم صَوْبِقٌ وَمَصَالِيقُ فابدلوا السين صادا
 كما ابدلوها حين لم يكن بينهما شيء في صُقْتُ ونَحْوِهِ ولم تكن المضارعة هنا الوجهة
 لأنك تُحِلُّ بالصاد لأنها مطبقة وانت في صُقْتُ تضع في موضع السين حرفا أَفْشَى في
 الغم منها للإطباق فلما كان البيان هاهنا احسن لم يحز البَدَلُ فإن كانت سين في
 موضع الصاد وكانت ساكنة لم يحز إلا الإبدال إذا اردت التقريب وذلك قولك في
 15 التَّسْدِيرِ التَّزْدِيرِ وفي يَسْدُلُ ثوبه يَزْدُلُ ثوبه لأنها من موضع الزاى وليست بمطبقة
 فيبقى لها الإطباق والبيان فيها احسن لأن المضارعة في الصاد أكثر وأعرف منها في
 السين والبيان فيها أكثر أيضا وأما الحرف الذى ليس من موضعه فالشين
 لأنها استنطالت حتى خالطت أعلى الثنيتين وهي في الهمس والرخاوة كالصاد والسين
 وإذا أجريت فيها الصوت وجدت ذلك بين طَرَفِ لسانك وأنفراج أعلى الثنيتين
 20 وذلك قولك أَشْدَقُ فتضارع بها الزاى والبيان أكثر وأعرف وهذا عربى كثير ولجئ
 أيضا قد قربت منها فجعلت بمنزلة الشين من ذلك قولهم في الأَجْدَرِ أَشْدَرُ وإنما
 حملهم على ذلك أنها من موضع حرف قد قرب من الزاى كما قلبوا النون ميما مع
 الباء إذ كانت الباء في موضع حرفٍ تُقَلِّبُ النون معه ميما وذلك للحرف الميم يعنى إذا
 ادغمت النون في الميم وقد قربوها منها في إفتَعَلُوا حين قالوا إَجْدَمَعُوا أى اجتمعوا
 25 وإَجْدَرُوا يريد إجتروا لما قربها منها في الدال وكان حرفا مجهورا قربها منها في إفتَعَلَ

4. B, L وفي القُضْدِ القُزْدِ.

6. B, L صادا.

8. B, H, L صدق ط; صدق A dans.

11. A sans ونحوه.

12. L أفها.

17. A sans أيضا.

لَتُبَدَّلَ الدَّالُّ مَكَانَ التَّاءِ وَلِيَكُونَ الْعَلُّ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ زَايًا خَالِصَةً وَلَا الشَّيْنُ لِأَنَّهَا لَيْسَا مِنْ مُخْرِجِهَا

٥٧٠ هَذَا بَابُ مَا تُغْلَبُ فِيهِ السَّيْنُ صَادًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تُغْلِبُهَا الْقَافُ إِذَا كَانَتْ
بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ صُفَّتْ وَصَبَّتْ وَالصَّمَلَقِ وَذَلِكَ أَنَّهَا مِنْ
٥ أَقْصَى اللِّسَانِ فَلَمْ تَنْحَدِرْ انْحِدَارَ الْكَافِ إِلَى الْغَمِّ وَتَصَعَّدَتْ إِلَى مَا فَوْقَهَا مِنَ الْحَنْكَ
الْأَعْلَى وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ لَوْ جَافَيْتَ بَيْنَ حَنْكَيْكَ فَبَالَعْتَ ثُمَّ قُلْتَ قَقَّ قَقَّ لَمْ
تَرَ ذَلِكَ مُخْتَلًا بِالْقَافِ وَلَوْ فَعَلْتَهُ بِالْكَافِ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ حُرُوفِ اللِّسَانِ أَخَذَ ذَلِكَ بِهِتً
فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ مُعْتَمِدَهَا عَلَى الْحَنْكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ أَبْدَلُوا مِنْ مَوْضِعِ
السَّيْنِ أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالْقَافِ لِيَكُونَ الْعَلُّ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ الصَّادُ لِأَنَّ الصَّادَ
١٠ تَصَعَّدَ إِلَى الْحَنْكَ الْأَعْلَى لِلْإِطْبَاقِ فَشَبَّهُوا هَذَا بِإِبْدَالِهِمُ الطَّاءَ فِي مُصْطَبِرٍ وَالدَّالُّ فِي
مُزْدَجِرٍ وَلَمْ يُبَالُوا مَا بَيْنَ السَّيْنِ وَالْقَافِ مِنَ الْحَوَاجِزِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا قَلْبَتْهَا عَلَى بُعْدِ
الْمُخْرِجِينَ فَكَمَا لَمْ يُبَالُوا بُعْدَ الْمُخْرِجِينَ لَمْ يُبَالُوا مَا بَيْنَهُمَا مِنْ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَتْ
تَقْوَى عَلَيْهَا وَالْمُخْرِجَانِ مُتَفَاوِتَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا جِلْبَابٌ فَلَمْ يُبَالُوا مَا
بَيْنَهُمَا وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ عَالِمٍ وَأَمَّا فَعَلُوا هَذَا لِأَنَّ الْآلِفَ قَدْ تَمَالَتْ فِي غَيْرِ الْكَسْرِ نَحْوُ صَارَ
١٥ وَطَارَ وَغَزَا وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ الْقَافُ لَمَّا قَوِيَتْ عَلَى الْبُعْدِ لَمْ يُبَالُوا لِلْحَاجِزِ وَالْخَاءِ
وَالْغَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ مِنْ حُرُوفِ الْغَمِّ وَقُرْبُهَا مِنْ
الْغَمِّ كَقُرْبِ الْقَافِ مِنَ الْخَلْقِ وَذَلِكَ نَحْوُ صَالِحٍ فِي سَالِحٍ وَصَلَحَ فِي سَلَحٍ فَإِذَا قُلْتَ زَقَا أَوْ
زَلَقَ لَمْ تَغَيِّرْهَا لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَجْهُورٌ وَلَا تَتَصَعَّدُ كَمَا تَتَصَعَّدُ الصَّادُ مِنَ السَّيْنِ وَهِيَ
مِهْمُوسَةٌ مِثْلُهَا فَلَمْ يُبَالُوا هَذَا إِذَا كَانَ الْعَرَبُ الْكَثَرُ الْاجُودُ فِي كَلَامِهِمْ تَرَكَ السَّيْنُ
٢٠ عَلَى حَالِهَا وَأَمَّا يَقُولُهَا مِنَ الْعَرَبِ بَنُو الْعَنْبَرِ وَقَالُوا صَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ
مِثْلُ الْقَافِ وَهِيَ أَوَّلَى بِذَا مِنَ الْقَافِ لِقُرْبِ الْمُخْرِجِينَ وَالْإِطْبَاقِ وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي التَّاءِ
إِذَا قُلْتَ تَقَقَّ وَلَا فِي التَّاءِ إِذَا قُلْتَ تَقَبَّ فَتَخْرِجُهَا إِلَى الظَّاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَالظَّاءِ فِي
الْجَهْرِ وَالْفُشْوَى فِي الْغَمِّ وَالسَّيْنِ كَالصَّادِ فِي الْهَمْسِ وَالصَّغِيرِ وَالرَّخَاوَةِ فَاتِمًا يَخْرُجُ الصَّوْتُ
إِلَى مِثْلِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِطْبَاقَ فَإِنْ قِيلَ هَلْ يَجُوزُ فِي ذَقَطِهَا أَنْ تُجْعَلَ الدَّالُّ ظَاءً

١. B, L sans التاء.

٢٣. B, H, L من (H يخرج).

٨. B, H, L على أنها إنما معتمدها.

الحرف إلى مثله.

٢٢. A, L فتخرجها.

٢٤. A, B, H ان تجعل الدال طاء.

لأنهما مجهورتان ومثلان في الرخاوة فإنه لا يكون لأنها لا تقرب من القاف واخواتها قرب
الصاد ولأن القلب أيضا في السين ليس بالكثير لأن السين قد ضارعوا بها حرفا من
مخرجها وهو غير مقارب لمخرجها ولا حيزها وإنما بينها وبين القاف مخرج واحد
فلذلك قربوا من هذا المخرج ما يتصعد إلى القاف وأما التاء والتاء فليس يكون
5 في موضعها هذا ولا يكون فيهما مع هذا ما يكون في السين من البديل قبل الدال
في التشديد إذا قلت التزدير ألا ترى أنك لو قلت التشدير لم تجعل التاء ذالا لأن
الظاء لا تقع هنا

٥٧١ هذا باب ما كان شاذًا مما خففوا على السنتهم وليس بمطرد فمن ذلك ست
وأما أصلها سدس وإنما دعاهم إلى ذلك حيث كانت مما كثر استعماله في كلامهم أن
10 السين مضاعفة وليس بينهما حاجز قوي والحاجز أيضا مخرج اقرب المخرج إلى
مخرج السين فكهروا إدغام الدال فيزداد الحرف سينا فتلتقي السينات ولم تكن
السين لتدغم في الدال لما ذكرت لك فابدلوا مكان السين أشبه الحروف بها من
موضع الدال ثلثا يصيروا إلى أثقل مما فروا منه إذا أدغوا وذلك الحرف التاء كأنه قال
سدت ثم أدغم الدال في التاء ولم يبدلوا الصاد لأنه ليس بينهما إلا الإطباق ومثل
15 بجيئهم بالتاء قولهم يجل كسروا ليقلبوا الواو ياء وقولهم أذل لأنهم لو لم يكسروا لم
تصريا ما أنهم لو لم يجيئوا بالتاء لم يكن إدغام ومن ذلك قولهم ود وأما أصله
وتد وهي الحجازية الجيدة ولكن بنى تميم أسكنوا التاء كما قالوا في فخذ فخذ فأدغوا ولم
يكن هذا مطردا لما ذكرت لك من الالتباس حتى تجشعوا وطدا وتدا وكان الأجود
عندهم تد وطدة إذا كانوا يتجشعون البيان ومما بينوا فيه قولهم عتدان وقال
20 بعضهم عتدان فرارا من هذا وقد قالوا عدان شبهوه بوذ وقيل ما تقع في كلامهم
ساكنة يعنى التاء في كلمة قبل الدال لما فيه من الثقل فاعما يفرّون بها إلى موضع
تتحرك فيه فهذا شاذ مشبه بما ليس مثله نحو يهتدي ويقتدي ومن الشاذ
قولهم أحست ومسّت وظلّت لما كثر في كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا
الحرف الذي لا تصل إليه الحركة في فعلت وفعلن الذي هو غير مضاعف فحذفوا كما

7. لأن الصاد لا تقع هنا A.

13. لأن لا يصير إلى L.

16. Fac-similé photographique de L, à partir de أصله jusqu'à la fin, en face du

titre, dans Hartwig Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escurial*, I (Paris, 1884).

18. B, L, ط dans A هذا يطرد.

19 et 20. B, L, sans عتدان وقال بعضهم.

حذفوا التاء من قولهم يَسْتَطِيعُ فقالوا يَسْطِيعُ حيث كثرت كراهية تحريك السين
وكان هذا أحرى إذ كان زائدا استنقلوا في يَسْتَطِيعُ التاء مع الطاء وكرهوا أن يُدْغُوا
التاء في الطاء فَتُحَرِّكَ السينُ وهي لا تُحَرِّكُ ابداً فحذفوا التاء ومن قال يَسْطِيعُ فاما
زاد السين على أَطَاعَ يُطِيعُ وجعلها عَوْضاً من سكون موضع العين ومن الشاذ
5 قولهم تَقَيَّتْ وهو يَتَقَيُّ وَيَتَسَعُّ لما كانتا مما كثر في كلامهم وكانتا تاءين حذفوا كما
حذفوا العين من المضاعف نحو أَحَسْتُ وَمَسْتُ وكانوا على هذا أجراً لأنه موضع
حذفٍ وبديلٍ والحذوفة التي هي مكان الغاء لا ترى أن التي تبقى متحركة وقال بعضهم
إِسْتَحَذَ فلانٌ أرضاً يريدُ إِتَّحَذَ أرضاً كأنهم ابدلوا السين مكان التاء في إِتَّحَذَ
كما ابدلوا حيث كثرت في كلامهم وكانتا تاءين فابدلوا السين مكانها كما أبدلت التاء
10 مكانها في سِتِّ وانما فعل هذا كراهية التضعيف ومثل ذلك قول بعض العرب
إِلْجَجَعَ في إِضْجَجَعَ أبدل اللام مكان الصاد كراهية التقاء المطبقين فأبدل مكانها اقرب
للحروف منها في الخُجَجَ والانحراف وقد بُيِّنَ ذلك وكذلك السين لم تجد حرفاً اقرب
الى التاء في الخُجَجَ والهمس حيث ارادوا التخفيف منها وانما فعلوا هذا لأن
التضعيف مُسْتَثْنَى في كلامهم وفيها قول آخر أن يكون إِسْتَفْعَلَ فحذف التاء
15 للتضعيف من إِسْتَحَذَ كما حذفوا لام ظَلْتُ وقال بعضهم في يَسْتَطِيعُ يَسْتِيعُ فإن
سُتت قلت حذف الطاء كما حذف لام ظَلْتُ وتركوا الزيادة كما تركوها في تَقَيَّتْ وإن
سُتت قلت ابدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموساً مثلاً كما قالوا
إِزْدَانٌ ليكون ما بعده مجهوراً فابدلوا من موضعها شبهة للحروف بالسين فابدلوا
مكانها كما تُبَدَّلُ في مكانها في الإطباق ومن الشاذ قولهم في بَنَى العَنْبَرِ وَبَنَى الحَارِثِ
20 بَلْعَنْبَرٍ وَبَلْحَارِثٍ بحذف النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة فاما
إذا لم تظهر اللام فيها فلا يكون ذلك لأنها لما كانت مما كثر في كلامهم وكانت اللام
والنون قريبتي الخارج حذفوها وشبهوها بمسَّتْ لأنها حرفان متقاربان ولم يصلوا الى

1. A sans يسطيع.

2. B, L التاء والطاء.

5. B, L. تَقَيَّتْ تَتَقَيُّ وَتَتَسَعُّ.

7. — التي هي في مكان الغاء A dans ط B.

B, L. وقال بعض العرب.

9. A sans كما ابدلوا B, L, ط dans A.

حيث كثر.

10. كراهية للتضعيف L.

15. في يسطيع L. — من استخذ L.

16. B, L. فإن سُتت حذف الطاء.

لام ظَلْتُ.

20. — يَحْذِفُ النون فكذلك يفعلون L.

ظهر فيها L.

22. I. قريبتى الخُجَج.

الإدغام كما لم يصلوا في مَسِسْتُ لسكون اللام وهذا أبعدُ لأنَّه اجتمع فيه أنَّه منفصل
وأنَّه ساكن لا يتصرّف تصرّف الفعل حين تُدركه الحركة ومثل هذا قول بعضهم
عَلَّمَاءُ بَنُو فُلانٍ فحذف اللام يريد على الماء بَنُو فُلانٍ وهي عربيّة

اخِرُ الجزء الثاني من كتاب سيبويه
وبتمامه تمّ كتاب سيبويه
المشهور في النحو واسمه الكتاب
والحمد لله ربّ العالمين وهو حسْبنا ونعم الوكيلُ
ولا قوّة الا بالله

هذا فهرست الجزء الثاني من كتاب سيبويه

صفحة	عدد الباب	
١	٢٨٥	هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف هذا باب أفعل
١	٢٨٦	هذا باب أفعل اذا كان اسماً وما أشبه الأفعال من الاسماء التي في
١		اوائلها الزوائد
٤	٢٨٧	هذا باب ما كان من أفعل صفة في بعض اللغات واسما في اكثر الكلام ..
٤	٢٨٨	هذا باب أفعل منك
٥	٢٨٩	هذا باب ما ينصرف من الامثلة وما لا ينصرف
٦	٢٩٠	هذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سميت به رجلا
	٢٩١	هذا باب ما لحقته الالف في اخره فمنعه ذلك من الانصراف في النكرة
٨		والمعرفة وما لحقته الالف فانصرف في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ...
	٢٩٢	هذا باب ما لحقته الف التانيث بعد الف فمنعه ذلك من الانصراف في
٩		النكرة والمعرفة
١٠	٢٩٣	هذا باب ما لحقته نون بعد الف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة
	٢٩٤	هذا باب ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست نونه بمنزلة الالف التي في
١٠		نحو بشرى وما اشبهها
١٢	٢٩٥	هذا باب هاءات التانيث
١٣	٢٩٦	هذا باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في اخره حرف التانيث
١٤	٢٩٧	هذا باب فعل
١٥	٢٩٨	هذا باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل
	٢٩٩	هذا باب تسمية المذكر بجمع الاثنين والجميع الذي تلحق له الواحد
١٧		واوا ونونا

عدد الباب	صفحة
٣٠٠	هذا باب الاسماء الأعجمية..... ١٨
٣٠١	هذا باب تسمية المذكر بالموثث..... ١٩
٣٠٢	هذا باب تسمية الموثث..... ٢١
٣٠٣	هذا باب اسماء الأرضيين..... ٢٢
٣٠٤	هذا باب اسماء القبائل والأحياء وما يضاف الى الأم والأب..... ٢٤
٣٠٥	هذا باب ما لم يقع إلا اسما للقبيلة كما أن مجان لم يقع إلا اسما لموثث وكان التانيث هو الغالب عليها..... ٢٧
٣٠٦	هذا باب اسماء السور..... ٢٨
٣٠٧	هذا باب تسمية للحروف والكلم التي تستعمل وليست ظروفًا ولا اسماء غير ظروفٍ ولا أفعالا..... ٢٩
٣٠٨	هذا باب تسميتك للحروف بالظروف وغيرها من الاسماء..... ٣٢
٣٠٩	هذا باب ما جاء معدولا عن حدة من الموثث كما جاء المذكر معدولا عن حدة نحو فسق ولكع ومجر وزفر وهذا المذكر نظير ذلك الموثث..... ٣٤
٣١٠	هذا باب تغيير الاسماء المبهمة اذا صارت علامات خاصة..... ٣٨
٣١١	هذا باب الظروف المبهمة غير الممكنة..... ٤٠
٣١٢	هذا باب الأحياء في الانصراف وغير الانصراف..... ٤٤
٣١٣	هذا باب الألقاب..... ٤٥
٣١٤	هذا باب الشيتين اللذين ضم أحدهما الى الآخر فجعل بمنزلة اسم واحد كعِضْمُوزٍ وعَنْتَرِيس..... ٤٦
٣١٥	هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات منهن لآمات..... ٥١
٣١٦	هذا باب إرادة اللفظ بالحرف الواحد..... ٥٦
٣١٧	هذا باب الحكاية التي لا تغير فيها الاسماء عن حالها في الكلام..... ٥٩
٣١٨	هذا باب الإضافة وهو باب النسبة..... ٦٤
٣١٩	هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس..... ٦٦
٣٢٠	هذا باب الإضافة الى كل اسم كان على أربعة احرف فصاعدا اذا كان آخره ياء ما قبلها حرف مكسور..... ٦٧

- ٣٢١ هذا باب الإضافة الى كل شيء من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لامتهنّ اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصا للفتحة التي قبل اللام ٩٧
- ٣٢٢ هذا باب الإضافة الى فَعِيلٍ او فُعِيلٍ من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لامتهنّ وما كان في اللفظ بمنزلة لهما ٩٨
- ٣٢٣ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره ياء وكان للحرف الذي قبل الياء ساكنا وما كان اخره واوا وكان للحرف الذي قبل الواو ساكنا ٧٠
- ٣٢٤ هذا باب الإضافة الى كل شيء لامه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير مهموزة ٧١
- ٣٢٥ هذا باب الإضافة الى كل اسم اخره الف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على اربعة احرف ٧٣
- ٣٢٦ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره الف زائدة لا تنون وكان على اربعة احرف ٧٣
- ٣٢٧ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره الف وكان على خمسة احرف .. ٧٤
- ٣٢٨ هذا باب الإضافة الى كل اسم محدود لا يدخله التنوين كثير العدد كان او قليله ٧٥
- ٣٢٩ هذا باب الإضافة الى بنات الحرفين ٧٥
- ٣٣٠ هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الا الرد ٧٦
- ٣٣١ هذا باب الإضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين ٧٧
- ٣٣٢ هذا باب الإضافة الى ما ذهبت فائده من بنات الحرفين ٨١
- ٣٣٣ هذا باب الإضافة الى كل اسم ولي اخره ياءين مدعّة إحداها في الأخرى ٨٢
- ٣٣٤ هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع ٨٣
- ٣٣٥ هذا باب الإضافة الى كل اسم لحقته التاء للجميع ٨٣
- ٣٣٦ هذا باب الإضافة الى السمين اللذين ضمّ احدها الى الآخر فجعل اسمها واحدا ٨٤
- ٣٣٧ هذا باب الإضافة الى المضان من الاسماء ٨٤

عدد الباب	صفحة
٣٣٨	هذا باب الإضافة الى الحكاية
٣٣٩	هذا باب الإضافة الى الجمع
٣٤٠	هذا باب ما يصير اذا كان عكسا في الإضافة على غير طريقته وان كان في الإضافة قبل ان يكون عكسا على غير طريقة ما هو على بنائه
٣٤١	هذا باب من الإضافة تحذف فيه ياء الإضافة
٣٤٢	هذا باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث
٣٤٣	هذا باب التثنية
٣٤٤	هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف
٣٤٥	هذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدده حروفه اربعة احرف فزائدا ان كانت الفه بدلا من الحرف الذى من نفس الكلمة او كان زائدا غير بدل
٣٤٦	هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجر والنصب
٣٤٧	هذا باب تثنية الممدود
٣٤٨	هذا باب لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون
٣٤٩	هذا باب جمع الاسم الذى في اخره هاء التانيث
٣٥٠	هذا باب جمع اسماء الرجال والنساء
٣٥١	هذا باب يجمع فيه الاسم ان كان لمذكر او مؤنث بالتاء كما يجمع ما كان اخره هاء التانيث
٣٥٢	هذا باب ما يكسر مما كسر للجمع وما لا يكسر من ابنية الجمع اذا جعلته اسما لرجل او امرأة
٣٥٣	هذا باب جمع الاسماء المضافة
٣٥٤	هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم
٣٥٥	هذا باب تثنية الاسماء المبهمة التى اواخرها معتلة
٣٥٦	هذا باب ما يتغير في الإضافة الى الاسم اذا جعلته اسم رجل او امرأة وما لا يتغير اذا كان اسم رجل او امرأة
٣٥٧	هذا باب إضافة المنقوص الى الياء التى هي علامة الجور المضمّر

عدد الباب	صفحة
٣٥٨	هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلى حرفا مكسورا الى هذه الياء .. ١٠٤
٣٥٩	هذا باب التصغير..... ١٠٤
٣٦٠	هذا باب تصغير ما كان على خمسة احرف ولم يكن رابعه شيئا مما كان رابع ما ذكرنا مما كان عدّة حروفه خمسة احرف..... ١٠٥
٣٦١	هذا باب تصغير المضاعف الذى قد ادغم احد الحرفين منه فى الآخر ١٠٦
٣٦٢	هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الزيادة للتأنيث فصارت عدته مع الزيادة اربعة احرف..... ١٠٦
٣٦٣	هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الف التأنيث بعد الف فصار مع الالفين خمسة احرف..... ١٠٦
٣٦٤	هذا باب تحقير ما كان على اربعة احرف فلحقته الفا التأنيث او لحقته الف ونون كما لحقت عُثْمَان..... ١٠٨
٣٦٥	هذا باب ما يحقّر على تكسيرك آياه لو كسّرتّه للجمع على القياس لا على التفسير للجمع على غيره..... ١٠٩
٣٦٦	هذا باب ما يُحذف فى التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات لانك لو كسّرتها للجمع لحذفتها وكذلك تُحذف فى التصغير..... ١١٠
٣٦٧	هذا باب ما تُحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة هما اوائله الالفات الموصولات..... ١١٣
٣٦٨	هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان تكون فيه بالخيار فى حذف احدهما تُحذف أيّهما شئت..... ١١٥
٣٦٩	هذا باب تحقير ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة فى التحقير..... ١١٩
٣٧٠	هذا باب ما يُحذف فى التحقير من زوائد بنات الاربعة لانها لم تكن لتثبت لو كسّرتها للجمع..... ١٢٠
٣٧١	هذا باب تحقير ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من بنات الاربعة..... ١٢١
٣٧٢	هذا باب تحقير بنات الخمسة..... ١٢٢
٣٧٣	هذا باب تحقير بنات الحرفين..... ١٢٢
٣٧٤	هذا باب ما ذهب منه الفاء نحو عدّة وزنة لانها من وعدت ووزنت فاعما ذهب الواو وهى فاء فعلت..... ١٢٣

صفحة	عدد الباب
١٢٣	٣٧٥ هذا باب ما ذهب عينه
١٢٣	٣٧٦ هذا باب ما ذهب لامه
١٢٥	٣٧٧ هذا باب ما ذهب لامه وكان أوله الفا موصولة
٢٥	٣٧٨ هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث
	٣٧٩ هذا باب تحقير ما حذف منه ولا يُرد في التحقير ما حذف منه من قبل أن ما بقي اذا حُقر يكون على مثال الحَقَر ولا يخرج من امثلة التحقير وليس اخره شيئا لحق الاسم بعد بنائه كالتاء التي ذكرنا والهاء
١٢٩	٣٨٠ هذا باب تحقير كل حرف كان فيه بدل فانك تحذف ذلك البدل وترد الذى هو من اصل الحرف اذا حقرته كما تفعل ذلك اذا كسرتة للجمع
٢٩	٣٨١ هذا باب تحقير ما كانت الالف بدلا من عينه
	٣٨٢ هذا باب تحقير الاسماء التي تثبت الأبدال فيها وتلزمها وذلك اذا كانت أبدا لا من الياءات والواوات التي هي عينات
١٣١	٣٨٣ هذا باب تحقير ما كان فيه قلب
١٣٢	٣٨٤ هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا وكانت العين ثانية او ثالثة
١٣٣	٣٨٥ هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتي لامتهن ياءات وواوات
	٣٨٦ هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضم احدهما الى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد
١٣٦	٣٨٧ هذا باب الترخيم في التصغير
	٣٨٨ هذا باب ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيرة لانه عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيرة عن تكبيرة
١٣٧	٣٨٩ هذا باب ما يحقر لدنوه من الشيء وليس مثله
١٣٨	٣٩٠ هذا باب تحقير كل اسم كان ثانياه ياء تثبت في التحقير
١٣٩	٣٩١ هذا باب تحقير المؤنث
١٤٠	٣٩٢ هذا باب ما يحقر على غير بناء مكبرة الذى يستعمل في الكلام
١٤١	٣٩٣ هذا باب تحقير الاسماء المبهمة
١٤٢	٣٩٤ هذا باب تحقير ما كسر عليه الواحد للجمع

- ٣٩٥ هذا باب ما كُسِّر على غير واحدة المستعمل في الكلام وإذا أردت أن تحقِّره حقَّرتَه على واحدة المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه... ١٢٢
- ٣٩٦ هذا باب تحقير ما لم يكسَّر عليه واحد للجمع ولكنَّه شيء واحد يقع على الجميع فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد لأنَّه بمنزلة الآ أَنَّهُ يُعْنَى به الجميع..... ١٢٥
- ٣٩٧ هذا باب حروف الإضافة إلى المحلوف به وسقوطها..... ١٢٦
- ٣٩٨ هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضاً من اللفظ بالواو..... ١٢٧
- ٣٩٩ هذا باب ما يَحُلُّ بعضه في بعض وفيه معنى القسم..... ١٢٩
- ٤٠٠ هذا باب ما يذهب التنوين فيه من الأسماء لغير إضافة ولا دخول الألف واللام ولا لأنَّه لا ينصرف وكان القياس أن يثبت التنوين فيه ١٥٠
- ٤٠١ هذا باب ما يحرك فيه التنوين في الأسماء الغالبة..... ١٥١
- ٤٠٢ هذا باب النون الثقيلة والخفيفة..... ١٥٢
- ٤٠٣ هذا باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة..... ١٥٣
- ٤٠٤ هذا باب الوقف عند النون الخفيفة..... ١٥٧
- ٤٠٥ هذا باب النون الثقيلة والخفيفة في فِعْلٍ الاثنتين وفِعْلٍ جميع النساء... ١٥٨
- ٤٠٦ هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواوات والياءات لاماتهم..... ١٦١
- ٤٠٧ هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة..... ١٦١
- ٤٠٨ هذا باب مضاعف الفِعْل واختلاف العرب فيه..... ١٦٢
- ٤٠٩ هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لأنَّه لا يستقيم أن يسكن هو والاول من غير أهل الجواز..... ١٦٣
- ٤١٠ هذا باب المقصور والممدود..... ١٦٥
- ٤١١ هذا باب الهمز..... ١٦٨
- ٤١٢ هذا باب الأسماء التي تُوقَع على عِدَّةِ المؤنَّث والمذكر لتبيِّن ما العدد إذا جاوز الاثنتين والثنتين إلى أن تبلغ تِسْعَةَ عَشَرَ وتِسْعَ عَشْرَةٍ... ١٧٦
- ٤١٣ هذا باب ذِكْرِ الاسم الذي به تُبيِّنُ العِدَّةُ كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ..... ١٧٧

صفحة	عدد الباب	
١٧٩	٤١٤	هذا باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر وأصله التانيث
	٤١٥	هذا باب ما لا يحسن ان تضيف اليه الاسماء التى تبين بها العدد
١٨١		اذا جاوزت الاثنين الى العشرة
١٨١	٤١٦	هذا باب تكسير الواحد للجمع
	٤١٧	هذا باب ما كان واحدا يقع للجمع ويكون واحدة على بنائه من
١٨٨		لفظه الا أنه مؤنث تلحقه هاء التانيث ليتبين الواحد من الجميع
	٤١٨	هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى الياءات والواوات
١٩٠		فيهن عينات
	٤١٩	هذا باب ما يكون واحدا يقع للجمع من بنات الياء والواو يكون
		واحدة على بنائه ومن لفظه الا انه تلحقه هاء التانيث لتبين
١٩٥		الواحد من الجميع
	٤٢٠	هذا باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التانيث
١٩٥		وواحدة على بنائه ولفظه وفيه علامات التانيث التى فيه
١٩٦	٤٢١	هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التانيث
١٩٨	٤٢٢	هذا باب تكسير ما عدّة حروفه اربعة احرف للجمع
٢٠٥	٤٢٣	هذا باب ما يجمع من المذكّر بالناء لانه يصير الى تانيث اذا جمع
	٤٢٤	هذا باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون فى مثله ولم يكسر هو
٢٠٦		على ذلك البناء
	٤٢٥	هذا باب ما عدّة حروفه خمسة احرف خامسة الف التانيث او
٢٠٧		الغان للتانيث
٢٠٧	٤٢٦	هذا باب جمع الجمع
	٤٢٧	هذا باب ما كان من الأعجميّة على اربعة احرف وقد أعرب فكسرتة
٢٠٨		على مثال مفاعل
	٤٢٨	هذا باب ما لفظ به مما هو مثنى كما لفظ بالجمع وهو أن يكون الشيان
٢٠٩		كل واحد منهما بعض شىء مفرد من صاحبه
	٤٢٩	هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحدة ولكنّه
٢١٠		بمنزلة قوم ونقر ودود الا أن لفظه من لفظ واحدة

صفحة	عدد الباب	
٢١١	١٤٣٠	هذا باب تكسير الصفة للجمع
٢١٤	١٤٣١	هذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه اربعة احرف ...
	١٤٣٢	هذا باب بناء الأفعال التي هي أعمال تعدّك الى غيرك وتوقعها به
٢٢٤		ومصادرهما
	١٤٣٣	هذا باب ما جاء من الأدواء على مثال وجع يوجع وجعا وهو وجع
٢٣٠		لتنقارب المعاني
٢٣١	١٤٣٤	هذا باب فعلان ومصدره وفعله
٢٣٣	١٤٣٥	هذا باب ما يُبنى على أَفْعَلَ
٢٣٥	١٤٣٦	هذا باب أيضا في الخصال التي تكون في الاشياء
٢٣٩	١٤٣٧	هذا باب علم كل فعل تعدّك الى غيرك
٢٤٠	١٤٣٨	هذا باب ما جاء من المصادر وفيه الف التانيث
٢٤١	١٤٣٩	هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُول
٢٤٢	١٤٤٠	هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل
	١٤٤١	هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهنّ
٢٤٣		في موضع اللامات
	١٤٤٢	هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو
٢٤٤		فيهنّ عينات
٢٤٦	١٤٤٣	هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فيهنّ فاء ...
٢٤٧	١٤٤٤	هذا باب افتراق فَعَلْتُ وَفَعَّلْتُ في الفعل للمعنى
٢٥١	١٤٤٥	هذا باب دخول فَعَلْتُ على فَعَلْتُ لا يشركه في ذلك أَفَعَلْتُ
٢٥٢	١٤٤٦	هذا باب ما طاوع الذي فعله على فعل وهو يكون على اِنْفَعَلَ وَاِفْتَعَلَ
٢٥٣	١٤٤٧	هذا باب ما جاء فعل منه على غير فعلته
٢٥٣	١٤٤٨	هذا باب دخول الزيادة في فعلت للمعاني
٢٥٤	١٤٤٩	هذا باب اِسْتَفْعَلْتُ
٢٥٦	١٤٥٠	هذا باب موضع اِفْتَعَلْتُ
٢٥٧	١٤٥١	هذا باب اِفْعَوْعَلْتُ وما هو على مثاله مما لم نذكره
٢٥٧	١٤٥٢	هذا باب ما لا يجوز فيه فعلته

صفحة	عدد الباب
٢٥٨	هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة
٢٦٠	هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد
٢٦٠	هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً لما ذهب
٢٥٩	هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل
٢٦١	هذا باب مصادر بنات الاربعة
٢٦٢	هذا باب نظائر ضربته ضربته وزميتته زميتته من هذا الباب
٢٥٩	هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة وما ألحق ببنائها من بنات الثلاثة
٢٦٣	هذا باب اشتقاقك الاسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها
٢٦١	هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهنّ لام
٢٦٢	هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهنّ فاء
٢٦٣	هذا باب ما يكون مفعلة لازمة لها الهاء والفتحة
٢٦٤	هذا باب ما عالجته به
٢٦٧	هذا باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة او بغير زيادة . .
٢٦٩	هذا باب ما لا يجوز فيه ما أفعله
٢٦٧	هذا باب يستغنى فيه عن ما أفعله بما أفعل ففعله وعن أفعل منه بقولهم هو أفعل منه فعلاً كما استغنى بتركك عن ودعت وكما استغنى بنسوة عن أن يجمعوا المرأة على لفظها
٢٦٩	هذا باب ما أفعله على معنيين
٢٧٠	هذا باب ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل
٢٧٠	هذا باب ما يكون يفعل من فعل فيه مفتوحاً
٢٧١	هذا باب ما هذه الحروف فيه فاءات
٢٧٢	هذا باب ما كان من الياء والواو

عدد الباب	صفحة
١٤٧٣	هذا باب للحروف الستة اذا كان واحدٌ منها عينا وكانت الفاء قبلها
٢٧٤	مفتوحة وكان فعلاً.....
١٤١	هذا باب ما تُكسر فيه اوائل الأفعال المضارعة للاسماء كما كسرت ثاني
٢٧٥	الحرف حين قلت فعلاً.....
١٤٧٥	هذا باب ما يسكن استخفاً وهو في الاصل عندهم متحرك.....
١٤٧٦	هذا باب ما أسكن من هذا الباب الذي ذكرنا وترك أول الحرف على
٢٧٩	اصلهِ لو حرك لأن الاصل عندهم ان يكون الثاني متحركاً وغير الثاني
٢٧٩	أول الحرف.....
١٤٧٧	هذا باب ما تُمال فيه الالفات.....
١٤٧٨	هذا باب من إمالة الالف يميلها فيه ناس من العرب كثير.....
١٤٧٩	هذا باب ما أُميل على غير قياس وانما هو شاذ.....
١٤٨٠	هذا باب ما يمتنع من الإمالة من الالفات التي املتتها فيما مضى....
١٤٨١	هذا باب الراء.....
١٤٨٢	هذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها الف اذا كانت الراء
٢٩٣	بعدها مكسورة.....
١٤٨٣	هذا باب ما يلحق الكلمة اذا اختلّت حتى تصير حرفاً فلا يُستطاع
٢٩٤	ان يُتكمّم بها في الوقف فيُعتمد بذلك اللّخ في الوقف.....
١٤٨٤	هذا باب ما يتقدّم أول الحروف وهي زائدة قدّمت لإسكان أول الحروف
٢٩٤	فلم تصل الى ان تبتدئ بساكن فقدّمت الزيادة متحركة لتصل الى
٢٩٤	التكمّم.....
١٤٨٥	هذا باب كيّنونتها في الاسماء.....
١٤٨٦	هذا باب تحرك اواخر الكلم الساكنة اذا حذفت الف الوصل
٢٩٨	لالتقاء الساكنين.....
١٤٨٧	هذا باب ما يُضمّ من السواكن اذا حذفت بعده الف الوصل ..
١٤٨٨	هذا باب ما يُحذف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن.....
١٤٨٩	هذا باب ما لا يُردّ من هذه الاحرف الثلاثة لتحرك ما بعدها ..
١٤٩٠	هذا باب ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف.....

عدد الباب	صفحة
١٤٩١	هذا باب ما تلحقه الهاء لتبين الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حُذِفَ أواخرها ولكنها تُبين حركة أواخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء..... ٣٠٣
١٤٩٢	هذا باب ما يُيقون حركته وما قبله متحرك..... ٣٠٤
١٤٩٣	هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل..... ٣٠٥
١٤٩٤	هذا باب الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في الوقف..... ٣٠٧
١٤٩٥	هذا باب الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك لكراهيتهم التقاء الساكنين..... ٣٠٩
١٤٩٦	هذا باب الوقف في الواو والياء والالف..... ٣١١
١٤٩٧	هذا باب الوقف في الميم..... ٣١١
١٤٩٨	هذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف إذا كان بعده هاء المذكر الذي هو علامة الإضمار ليكون آيئ لها كما أردت ذلك في الهززة.. ٣١٣
١٤٩٩	هذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفاً آيئ منه يُشبهه لأنه خفي وكان الذي يُشبهه آيئ كما أنك إذا قلت مُصْطَفَيْن جئت بآيئ الحروف بالصاد من موضع التاء لا من موضع آخر..... ٣١٤
٥٠٠	هذا باب ما يُحذف من أواخر الاسماء في الوقف وهي الياءات..... ٣١٥
٥٠١	هذا باب ما يُحذف من الاسماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين وتركها في الوقف اقيس وأكثر لأنها في هذه الحال ولأنها ياء لا يلحقها التنوين على كل حال فشبهوها بياء قاضي لأنها ياء بعد كسرة ساكنة في اسم..... ٣١٦
٥٠٢	هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الإضمار وحذفها.. ٣١٨
٥٠٣	هذا باب ما تُكسر فيه الهاء التي هي علامة الإضمار..... ٣٢٠
٥٠٤	هذا باب الكاف التي هي علامة المضمر..... ٣٢٢
٥٠٥	هذا باب ما يلحق التاء والكاف اللتين للإضمار إذا جاوزت الواحد..... ٣٢٣
٥٠٦	هذا باب الإشباع في الجر والرفع وغير الإشباع والحركة كما هي..... ٣٢٤
٥٠٧	هذا باب وجوه القوافي في الإنشاد..... ٣٢٥

عدد الباب	مكتبة
٥٠٨	هذا باب عدّة ما يكون عليه الكَلِمُ ٣٣٠
٥٠٩	هذا باب علم حروف الزوائد ٣٣٩
٥١٠	هذا باب حروف البَدَل في غير أن تُدْغِم حرفا في حرفٍ وتَرْفَع لسانك من موضعٍ واحد ٣٤٠
٥١١	هذا باب ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات والأفعال غيرِ المعتلّة والمعتلّة وما قِيسَ من المعتلّ الذي لا يَتَكَلَّمُونَ به ولم يَجِئْ في كلامهم إلّا نظيرُهُ من غير بابِهِ وهو الذي يسمّيه النحويّون التصريف والفِعْل ٣٤٣
٥١٢	هذا باب ما لحقَّتْهُ الزوائدُ من بناتِ الثلاثة من غيرِ الفِعْل ٣٤٤
٥١٣	هذا باب الزيادة من غير موضع حروفِ الزوائد ٣٥٩
٥١٤	هذا باب الزيادة من موضع العين واللام اذا ضوَعَفَتَا ٣٦٠
٥١٥	هذا باب لحاقِ الزيادة بناتِ الثلاثة من الفِعْل ٣٦٠
٥١٦	هذا باب ما تُسَكَّنُ أوائلُهُ من الأفعال المَزِيدَةِ ٣٦٢
٥١٧	هذا باب ما لحقَّتْهُ الزوائدُ من بناتِ الثلاثة ولُحِقَ ببناتِ الاربعة حتّى صار يَجْرى مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادةُ بمنزلة ما هو من نفس الحرف ٣٦٤
٥١٨	هذا باب تمثيل ما بَنَتِ العربُ من بناتِ الاربعة في الاسماء والصفات غيرِ مَزِيدَةٍ وما لحقّها من بناتِ الثلاثة كما لحقّها في الفِعْل ٣٦٥
٥١٩	هذا باب ما لحقَّتْهُ الزوائدُ من بناتِ الاربعة غيرِ الفِعْل ٣٦٦
٥٢٠	هذا باب لحاقِ التضعيف فيه لازِمٌ كما ذكُرْتُ لك في بناتِ الثلاثة ٣٦١
٥٢١	هذا باب تمثيل الفِعْل من بناتِ الاربعة مَزِيدًا وغيرِ مَزِيدٍ ٣٦٢
٥٢٢	هذا باب تمثيل ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات من بناتِ الخمسة ٣٦٣
٥٢٣	هذا باب ما لحقَّتْهُ الزيادة من بناتِ الخمسة ٣٦٤
٥٢٤	هذا باب ما أُعْرِبَ من الأعجميّة ٣٦٥
٥٢٥	هذا باب اطراد الإبدال في الفارسيّة ٣٦٥
٥٢٦	هذا باب عِلَلٍ ما تجعله زائدا من حروفِ الزوائد وما تجعله من نفس الحرف ٣٦٦

صفحة	عدد الباب
٣٨٨	٥٢٧ هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف
٣٨٨	٥٢٨ هذا باب ما ضوعفت فيه العين واللام كما ضوعفت العين وحدها
٣٨٩	واللام وحدها
٣٨٩	٥٢٩ هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة
٣٩٠	٥٣٠ هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد
٣٩١	٥٣١ هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو فيه أولا وكانت فاء
٣٩١	٥٣٢ هذا باب ما يلزمه بدل التاء من هذه الواوات التي تكون في موضع الغاء
٣٩٣	٥٣٣ هذا باب ما تقلب فيه الواو ياء
٣٩٥	٥٣٤ هذا باب ما كانت الياء فيه أولا وكانت فاء
٣٩٦	٥٣٥ هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين فيه
٣٩٩	٥٣٦ هذا باب ما لحقت الزوائد من هذه الأفعال المعتلة من بنات الثلاثة
٤٠١	٥٣٧ هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها
٤٠١	٥٣٨ هذا باب أتم فيه الاسم لأنه ليس على مثال الفعل فيمثل به ولكنه أتم لسكون ما قبله وما بعده كما يتم التضعيف اذا أسكن ما بعده نحو أرذذ
٤٠٥	٥٣٩ هذا باب ما جاء في أسماء هذا المعتل على ثلاثة احرف لا زيادة فيه
٤٠٧	٥٤٠ هذا باب تقلب الواو فيه ياء لا لياء قبلها ساكنة ولا لسكونها وبعدها ياء
٤٠٨	٥٤١ هذا باب ما تقلب فيه الياء واوا
٤١١	٥٤٢ هذا باب ما تقلب الواو فيه ياء اذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة او كانت ساكنة والياء بعدها متحركة
٤١١	٥٤٣ هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله ونحوه
٤١٤	٥٤٤ هذا باب ما يحكى فيه بعض ما ذكرنا اذا كسر للجمع على الاصل

عدد الباب	صفحة
٥٤٥	هذا باب فَعَلَ من فَوَعَلْتُ من قُلْتُ وَفَيَعَلْتُ من بَعْتُ ١٤١٩
٥٤٦	هذا باب تَقَلَّب فيه الياء واوا ١٤١٨
٥٤٧	هذا باب ما الهَمْزَةُ فيه في موضع اللام من بنات الياء والواو ١٤١٨
٥٤٨	هذا باب كانت الياء والواو فيه لامات ١٤٢١
٥٤٩	هذا باب ما يَخْرُج على الاصل اذا لم يكن حرفَ إعراب ١٤٢٥
٥٥٠	هذا باب ما تَقَلَّب فيه الياء واوا لِيُفَصِّل بين الصفة والاسم ١٤٢٦
٥٥١	هذا باب ما اذا التَقَّت فيه الهَمْزَةُ والياء قَلْبَتِ الهَمْزَةُ ياءً والياءُ القَا ١٤٢٦
٥٥٢	هذا باب ما بُنِيَ على أَفْعَلَاءَ وَاصِلُهُ فَعْلَاءَ ١٤٢٨
٥٥٣	هذا باب ما يَلْزَم الواوُ فيه بَدَلُ الياء وذلك اذا كانت فَعَلْتُ على خمسة احرف فصاعدا ١٤٢٨
٥٥٤	هذا باب التضعيف في بنات الياء ١٤٣٠
٥٥٥	هذا باب ما جاء على أَنَّ فَعَلْتُ منه مثل بَعْتُ وإن كان لم يُسْتَعْمَل ١٤٣١
	في الكلام ١٤٣١
٥٥٦	هذا باب التضعيف في بنات الواو ١٤٣٣
٥٥٧	هذا باب ما قِيس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يَجِئ في الكلام إلا نظيرُهُ من غير المعتل ١٤٣٦
٥٥٨	هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء للجمع الذي هو على مثال مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ ١٤٤٢
٥٥٩	هذا باب التضعيف ١٤٤٣
٥٦٠	هذا باب ما شَدَّ من المضاعف فَشَبَّه بباب أَقَمْتُ وليس بِمُتَلَبِّبٍ ١٤٤٦
٥٦١	هذا باب ما شَدَّ فَأَبْدَلَ مكان اللام الياء لِكِرَاهِيَةِ التضعيف وليس بِمَطْرَدٍ ١٤٤٦
٥٦٢	هذا باب تضعيف اللام في غير ما عَيْنُهُ ولامُهُ من موضع واحد فاذا ضاعفت اللام وارتدت بناء الاربعة لم تُسَكِّن الأولى فَتُدْغَم ١٤٤٨
٥٦٣	هذا باب ما قِيس من المضاعف الذي عَيْنُهُ ولامُهُ من موضع واحد ولم يَجِئ في الكلام إلا نظيرُهُ من غيره ١٤٤٩
٥٦٤	هذا باب ما شَدَّ من المعتل على الاصل ١٤٥١

صفحة	عدد الباب	
١٤٥٢	٥٦٥	هذا باب الإدغام هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها
١٤٥٢		ومجهورها وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها
١٤٥٥	٥٦٦	هذا باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعا واحدا
١٤٥٥		لا يزول عنه
١٤٥٧	٥٦٧	هذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من مخرج واحد والحروف
١٤٥٧		المتقاربة مخارجها
١٤٥٨	٥٦٨	هذا باب الإدغام في حروف طرفة اللسان والثنايا
١٤٥٩	٥٦٩	هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي
١٤٧٦		يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه
١٤٧٨	٥٧٠	هذا باب ما تقلب فيه السين صادا في بعض اللغات تقلبها القاء إذا
١٤٧٨		كانت بعدها في كلمة واحدة
١٤٧٩	٥٧١	هذا باب ما كان شاذّا مما خففوا على السنتهم وليس ذلك بمعطر

répertoires qui permettront aux philologues non seulement d'embrasser l'ensemble, mais encore de consulter les détails. La liste des chapitres servira de guide provisoire dans ce dédale, en attendant la confection de trois tables alphabétiques, où seront rassemblés séparément les noms propres, les commencements des vers cités, les termes techniques et les paradigmes. Quant aux passages du Coran expliqués, la nomenclature en sera dressée d'après la place qu'ils occupent dans l'ordre des sourates et des versets.

Mon ami, M. Thorbecke, professeur à Halle, a lu avec sa compétence en ces matières une épreuve du tome second, et il m'a muni de ses observations judicieuses et savantes pendant tout le temps qu'en a duré l'impression. Comme pour le tome premier, un autre de mes amis, M. Prym, professeur à Bonn, associé dès l'origine et sans interruption à l'entreprise, s'est occupé exclusivement des vers allégués comme exemples et m'a fait profiter des collections précieuses qu'il a amassées sur ce terrain spécial. M. G. Jahn, de Berlin, ne m'a pas non plus marchandé son appui : sa collaboration plus intermittente m'a été acquise surtout pour la dernière moitié du tome second.

Depuis le spécimen publié en 1867, j'ai poursuivi, non sans quelques écarts dans des directions diverses, ce projet d'édition conçu prématurément, tardivement réalisé. Si je n'ai abouti ni plus vite ni mieux, j'ai la conscience d'avoir donné tout ce dont je suis capable.

Paris, ce 11 février 1889.

AVANT-PROPOS.

L'éditeur du Livre de Sibōya, dit Sībawaihi, ne se croira quitte envers ceux qui ont encouragé les progrès de l'œuvre depuis tant d'années que lorsqu'il aura enfin publié les prolégomènes et de copieux *indices*. Les matériaux sont amassés pour ceux-là, deux de mes anciens disciples, tous deux aujourd'hui professeurs, MM. Morris Jastrow et Mayer Lambert, travaillent avec activité et avec intelligence à ceux-ci. S'il ne survient aucun obstacle imprévu, ce complément nécessaire ne sera pas retardé par trop longtemps.

Dans l'intervalle, M. G. Jahn aura sans doute parfait sa traduction allemande, dont dès à présent il a terminé les deux premiers tiers. La constitution définitive du texte aura chance d'être affermie quand il aura passé par l'épreuve de cette pierre de touche incomparable, une version dans une langue européenne. J'ose espérer qu'alors Sībawaihi, rendu plus accessible aux sémitistes, recrutera parmi eux des lecteurs, des interprètes et des admirateurs. Quel dommage assurément pour la science orientale que Silvestre de Sacy ait connu le manuscrit de Paris trop tard pour en tirer la quintessence dans la seconde édition de sa *Grammaire arabe* ! Avec quelle habileté Fleischer aurait exploité un aussi riche filon s'il l'avait eu à sa portée avant l'époque où pour lui la période des explorations dans l'inconnu était définitivement close !

Il m'a semblé qu'il y avait avantage à ne point différer la publication du tome second jusqu'au moment où serait ordonné l'appareil qui lui est destiné, d'abord l'introduction critique, puis les

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXIX

AUTRES PUBLICATIONS DE M. HARTWIG DERENBOURG.

- De pluralium linguæ arabicæ et æthiopicæ formarum omnis generis origine et indole scripsit et Sibawaihi capita de plurali edidit Hartwig Derenbourg Parisiensis.** Gottingæ, 1867, in-4°.
- Essai sur les formes des pluriels arabes.** Paris, A. Franck, 1867, in-8°.
- Quelques observations sur l'antiquité de la déclinaison dans les langues sémitiques.** Paris, 1868, in-8°.
- Le diwân de Nâbiga Dhobyânî**, texte arabe publié pour la première fois, suivi d'une traduction française et précédé d'une introduction historique. Paris, Maisonneuve, 1869, in-8°.
- La composition du Coran**, leçon d'ouverture du cours d'arabe professé à la salle Gerson. Paris, 1869, in-4°.
- Notes sur la grammaire arabe.** Paris, Maisonneuve, 1870-1872, 2 fascicules in-8°.
- Nöldeke. **Histoire littéraire de l'Ancien Testament.** Traduit de l'allemand (avec la collaboration de M. Jules Soury). Paris, Sandoz et Fischbacher, 1873, 2 éditions in-8° et in-12.
- Le livre des locutions vicieuses de Djawâlîkî**, publié pour la première fois d'après le manuscrit de Paris, dans les *Morgenländische Forschungen*. Leipzig, Brockhaus, 1875, in-8°.
- Opuscules et traités d'Abou 'l-Walid Merwân Ibn Djanâh de Cordoue**; texte arabe publié avec une traduction française (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Maisonneuve, 1880, in-8°.
- Les noms de personnes dans l'Ancien Testament et dans les inscriptions himyarites.** Paris, 1880, in-8°.
- Quatre lettres missives écrites dans les années 1470-1475 par Abou 'l-Hasan 'Ali, avant-dernier roi more de Grenade.** Texte arabe publié pour la première fois et traduction française dans les *Mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1883, in-8°.
- Les mots grecs dans le livre biblique de Daniel**, dans les *Mélanges Graux*. Paris, 1883, in-8°. Traduction anglaise, par le professeur Morris Jastrow dans les *Hebraica* d'October 1887. New Haven Conn., 1887, in-8°.
- Études sur l'épigraphie du Yémen.** Première série et deuxième série, premier fascicule (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, 1884, in-8°.
- Les manuscrits arabes de l'Escorial.** Tome premier. Paris, Leroux, 1884, in-8°.
- Chrestomathie élémentaire de l'arabe littéral**, avec un glossaire (en collaboration avec M. Jean Spiro). Paris, Leroux, 1885, in-18.
- Les inscriptions phéniciennes du temple de Seti à Abydos**, publiées et traduites (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.
- Ousâma Ibn Mounkidh.** Un émir syrien au premier siècle des croisades (1095-1188). Texte arabe de l'*Autobiographie* d'Ousâma, publié d'après le manuscrit de l'Escorial. Paris, Leroux, 1886, in-8°.
- Ousâma poète.** Notice inédite tirée de la *Kharîdat al-ḥaṣr*, par 'Imâd ad-Dîn al-Kâtib (1125-1201), dans les *Nouveaux mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1886, in-8°.
- Les monuments sabéens et himyarites du Louvre** (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.
- La science des religions et l'islamisme**, tome XLVII de la *Bibliothèque orientale elzévirienne*. Paris, Leroux, 1886, in-32.
- Silvestre de Sacy.** Une esquisse biographique. Leipzig, 1886, in-8° jésus.
- Note sur quelques mots de la langue des Francs au XII^e siècle d'après l'Autobiographie d'Ousâma Ibn Mounkidh**, dans les *Mélanges Léon Renier*. Paris, 1887, in-8°.
- Un passage sur les Juifs au XII^e siècle traduit de l'Autobiographie d'Ousâma**, dans la *Jubelschrift* pour le 70^e anniversaire de la naissance de M. le professeur Grätz. Breslau, 1887, in-8°.
- Ousâma Ibn Mounkidh.** Préface du *Livre du bâton*, texte arabe inédit, avec une traduction française. Paris, Lanier, 1887, in-8°.
- Yemen Inscriptions; the Glaser Collection in the British Museum.** London, 1888, petit in-4°.

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

کتاب سیبویه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND

2^e PARTIE



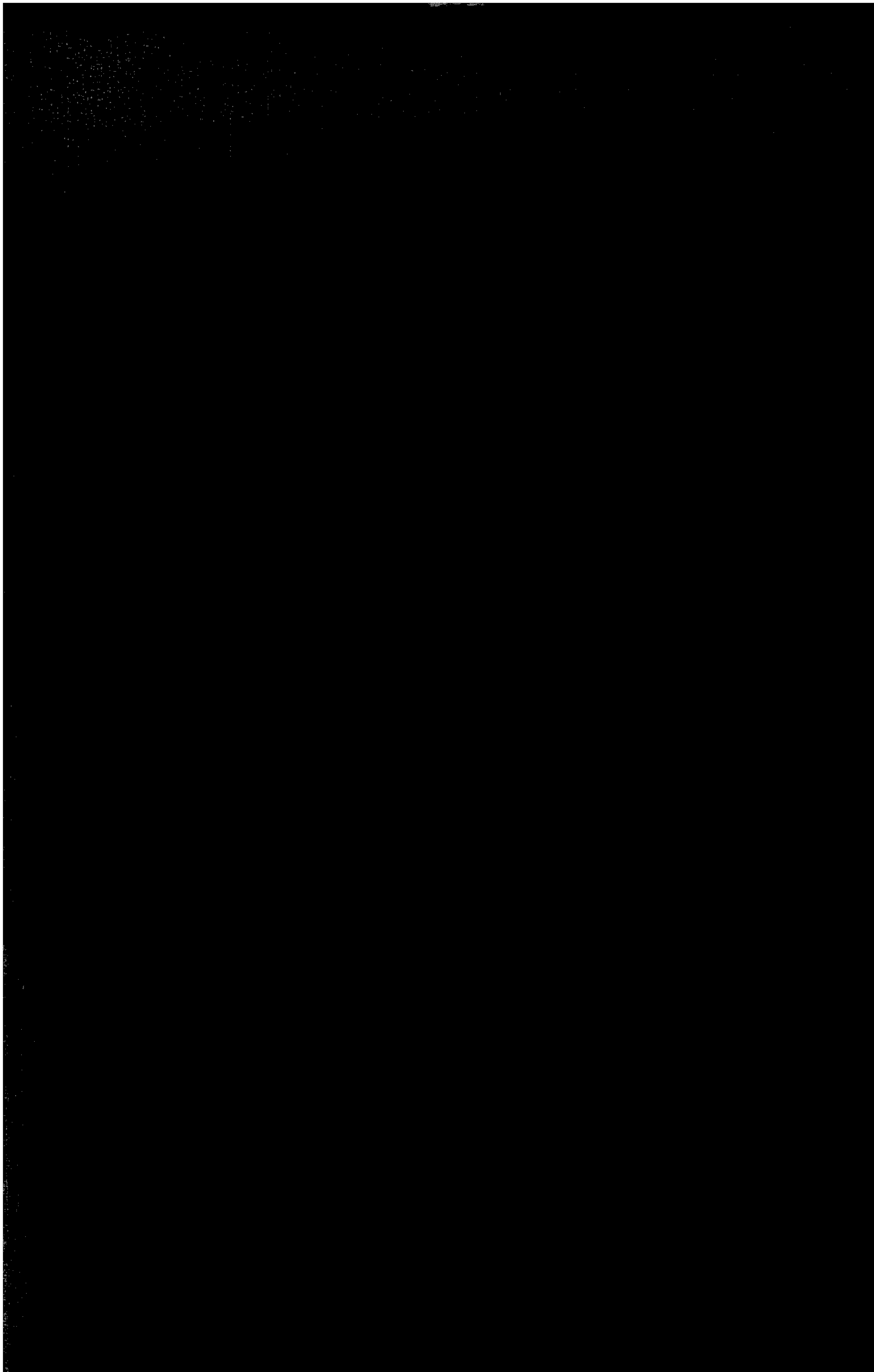
PARIS

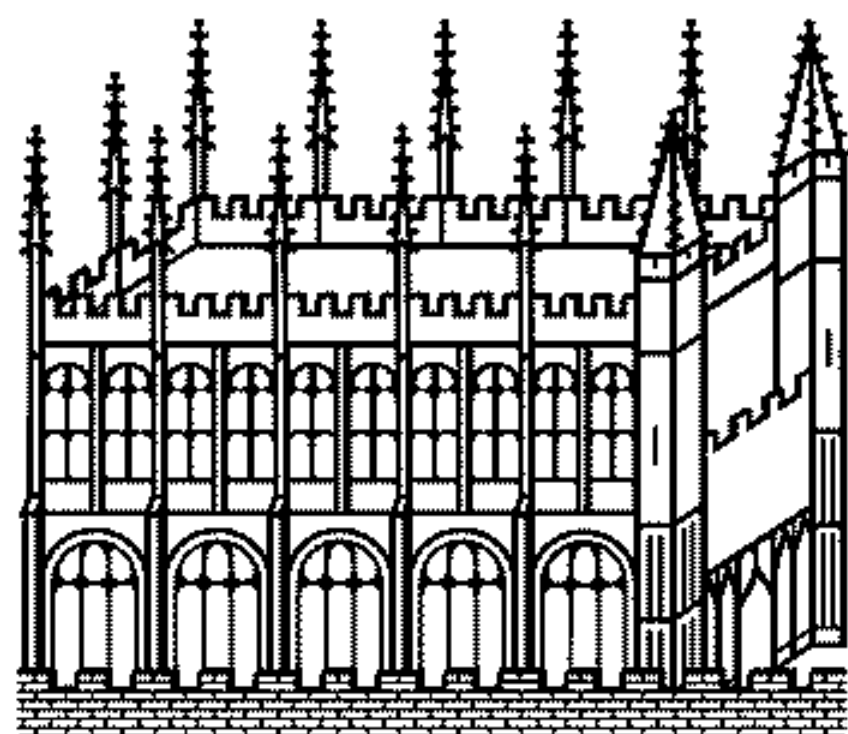
IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXIX

Sen. 2. 289
2

= L. A. 373





Bodleian Libraries

UNIVERSITY OF OXFORD

This book is part of the collection held by the Bodleian Libraries and scanned by Google, Inc. for the Google Books Library Project.

For more information see:

<http://www.bodleian.ox.ac.uk/dbooks>



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 2.0 UK: England & Wales (CC BY-NC-SA 2.0) licence.